الرجال للبخاري"الكبير"(المجلد الثالث)من الحديث ١١ إلى الحديث ٢٦

المؤلف:-محمد يامين بن منير أحمد القّاسمي

بسم الله الرحمن الرحيم

الرجال للبخاري (الكبير)

يعني

الصحيح للبخاري مع التحقيق لمحب الدين الخطيب ومع الترقيم وذكر أطراف الأحاديث من محمد فواد عبدالباقي

و

مع التعيين والتحقيق للرجال والمبهمات من الكتب المحققة والتفاصيل عنهم من الكتب المتداولة لأسماء الرجال

المجلد الثالث (من الحديث ١١ إلى الحديث ٢٦)

قد اهتم بالإعداد والترتيب

محمد يامين بن منير أحمد القاسمي

بتوجيهات من فضيلة الشيخ محمد يونس حفظه الله

شيخ الحديث بالجامعة الإسلامية مظاهر العلوم بسهارنفور

تحت إشراف فضيلة الشيخ عبدالسلام القاسمي حفظه الله

شيخ الحديث بالجامعة القاسمية مدرسة شاهي بمرادآباد (الهند)

بمساعدة كريمة من الشيخ

مجمع الحديث بمرادآباد (الهند)

TEL&FAX:00915912416559

MOB:00966507434615#00919997484366#9358167528

E.mail:yameenmadani@yahoo.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الرجال للبخاري (الكبير)

يعني

الصحيح للبخاري مع التحقيق لمحب الدين الخطيب ومع الترقيم وذكر أطراف الأحاديث من محمد فواد عبدالباقي

و

مع التعيين والتحقيق للرجال والمبهمات من الكتب المحققة والتفاصيل عنهم من الكتب المتداولة لأسماء الرجال

المجلد الثالث (من الحديث ١١ إلى الحديث ٢٦)

قد اهتم بالإعداد والترتيب

محمد يامين بن منير أحمد القاسمي

بتوجيهات من فضيلة الشيخ محمد يونس حفظه الله

شيخ الحديث بالجامعة الإسلامية مظاهر العلوم بسهارنفور

تحت إشراف فضيلة الشيخ عبدالسلام القاسمي حفظه الله

شيخ الحديث بالجامعة القاسمية مدرسة شاهي بمرادآباد (الهند)

بمساعدة كريمة من الشيخ

مجمع الحديث بمرادآباد (الهند)

TEL&FAX:00915912416559

MOB:0096650743461 5#00919997484366#9358167528

E.mail:yameenmadani@yahoo.com

(حقوق الطبع محفوظة)

اسم الكتاب الرجال للبخاري(الكبير)

المجلدالثالث

الصفحات ٩٢٨

التاليف محمديامين بن منيرأحمدالقاسمي

سنة الطباعة

الناشر

مدير مجمع الحديث بمرادآباد(الهند)

محمد يامين بن منيرأحمد القاسمي

TEL&FAX:00915912416559

MOB:00966507434615/00919997484366#9358167528

E.mail:yameenmadani@yahoo.com

كلمة المؤلف

بسم الله الرحمٰن الرحيم

الحمدلله رب العٰلمين وصلى الله علىٰ سيدالأنبياء والمرسلين وعلىٰ آله وأصحابه الطاهرين ومن تبعهم بإحسان إلىٰ يوم الدين وبعد.

فإني أشكر الله سبحانه وتعالىٰ علىٰ أنه قد جعلني من طلبة العلم وأتاح لي الفرصة القيمة لأرغب في الحديث النبوي، وأطالعه مطالعةً دقيقةً مفصلةً فشعرت خلال البحث في الرواية والدراية بأن أسماء الرجال موضوع تفصيليٌّ واسع الأطراف. يشمل من الرواة عددًا ضخمًا هائلا لايدخل تحت العدّ والحساب ولايخفي علی المهتمين به أن الأسماء والكُنى تكون ملتبسة متقاربة إلىٰ حد يشكل علىٰ الدارسين فهمها وإدراكها كما كنت بقيت ردحًا من الزمن في خصوصها حائرًا ثائرًا فألهمني ربّي سبحانه وتعالىٰ وشرح صدري بأن أتصدى بتحقيقهم وتفصيلهم وتعيينهم وتحديدهم وأرتبهم علىٰ طريق السلف ترتيبًا طبيعيًا موفقًا.

فقد بذلت فيه ـ والحمد لله ـ قصارىٰ جهودي ومحاولاتي في مطالعةالدواوين والمطوّلات، و إمعان النظر في الكتب والتعليقات،

ومراجعة التأليفات والمستدركات، إلى أن أتيت ـ والفضل يعود إلى كرمه وتوفيقه ـ بتعليق موجزٍ على سنن ابن ماجة حققت به في جميع الرواة والرجال الذين أخرج عنهم الإمام في كتابه، قمت بتحديدهم وشرحهم، وتفصيلهم اسمًا ونسبًا، وكنية وانتماءًا، بالإضافة إلى تضعيفهم وتوثيقهم، في ضوء إفادات الأئمة المحدثين، كماقمت بالإشارة إلى درجاتهم وطبقاتهم، التى قام بتأسيسها الحافظ ابن حجر العسقلانيّ أوّل مرّةٍ في تاريخ علوم الحديث، فأقدم الكتاب على القرّاء والدارسين، وأدعو الله سبحانه وتعالى، أن يكون نافعا للأمة، ووسيلة للنجاح في الدارين ــــ والسّلام عليكم ورحمة الله وبركاته

محمد يامين القاسمي

مدير مجمع الحديث

بمدينة مرادآباد(الهند)

التلفون:-0091-591-2416559

الجوّال:-0091-9358167528

الجوّال:-0091-9997484366

التقريظ

من فضيلة المفتي محمد سلمان المنصورفوري

بسم اللّٰه الرحمٰن الرحيم

الحمدللّٰه رب العٰلمين و الصلاةو السلام على سيدالمرسلين سيدنا و مولانا محمد وعلى آله و صحبه أجمعين أمّابعد:

فإن الأخ الفاضل الأستاذ محمد يامين القاسمي من نبذة العلماء الموفَّقين لخدمة الدين و نشر العلوم الإسلامية وله مناسبة تامة في علم الحديث النبوي الشريف كما تشهد عليه مؤلفاته القيمة في شرح الأحاديث الشريفة و تحقيقها و تخريجها و ترقيمها التى تبلغ بفضل اللّٰه تعالىٰ إلىٰ مائة كتب فصاعدًا و ذٰلك فضل اللّٰه يؤتيه من يشاء.

ولقدسُعدت بمطالعةتاليفه الجديد حول تخريج رواة"سنن ابن ماجة" فإن المؤلف الفاضل بذل جهده الحثيث في جمع أحوال الرواةمن كتب أسماء الرجال المعتبرةفالطالب الذي

يـريـد مـعـرفة رواة ابن ماجه فهو يستفيد من هذا التاليف أكثر استفادة إن شاء اللّٰه تعالیٰ.

وأخيرًاأدعواللّٰه عزوجل أن يجزيه خير الجزاء وأن يوفقه أكثر من هذا ـ وهو خيرمامول ـ

والسّلام عليكم ورحمة اللّٰه وبركاته

محمد سلمان المنصور فوري غفرلهٗ

نائب المفتى وأستاذ الحديث للجامعة القاسمية

مدرسة شاهى بمدينة مرادآباد(الهند)

٢٣/٥/١٤٢٨ھ

المؤيد: فضيلة الشيخ عبد السّلام القاسمي

شيخ الحديث بالجامعة القاسمية مدرسة شاهى

بمدينة مرادآباد(الهند)

التقديم

لفضيلة المفتي أسعد قاسم السنبهلي

بسم الله الرحمٰن الرحيم

الحمدلله رب العٰلمين والصلاةوالسلام على سيدالأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد:فإن أسماء الرجال علم تاريخي قديم، وضعه الأئمة الأعلام في فجر التدوين كوسيلة وأداة لمعرفة الطرق، والوقوف على الأسانيد، فذلك يكشف اللثام عن الرواة والرّجال، ويعرِّف أسماءهم وكُناهم، وسيرهم وأنسابهم،ويبيّن جرحهم وتعديلهم،وتوثيقهم وتضعيفهم،ويلقي ضوءًاوافيًاعلى من تلمذوا عليهم، ومن تلقف عنهم العلم، وكيفمايراهم الأقران والمعاصرون،إضافةإلى التعريف بتعليلهم وتدليسهم،ومايمت إليهم بصلة من الملابسات القيّمة،والملحقات الغالية،والتعليقات الثمينة، فلا يتمكن المرء من التضلع في الحديث إلّاإذااطّلع عليه،وحصل فيه البراعةوالإتقان، وفكر تفكيرًاعميقًا،في علمه ومعارفه،ودقائقه ونكاته،وبحوثه ومشكلاته، فيخطو نحوالأمام، ويتقدم تلقاء الرشد والصواب، ويتجنّب عن المزالق والشذوذ.

وبهذا الفن الشريف النبيل الذيّ يقوم عليه بناء الحديث النبوي، وبهذا المقياس الدقيق الّذي يعالج المشكلات والتعقيدات، وبهذا المصباح المشرق الرّباني الّذي ينير للدّارسين سبلهم ومعالمهم، استطاع العلماء والمحدثون على غربلة الطّرق والأسانيد، وإدراك العلل والنكارة، والتطلع على الثغرات والفجوات، الّتي تحط من أهمية الأحاديث، وتقلل من قيمتها، فقد ذبّوا ـ والحمد لله ـ عن الآثار والسنن، الخرافات والخزعبلات، ودافعوا الأكاذيب والأباطيل، وصدّوا القصاصين الوضاعين عن القيام بالإحداث فى الدّين، وتكدير صفو الشريعة، وتلويث حوضة الإسلام.

كما عني به المسلمون عناية فائقة في تفريعه وتنقيحه، وتحقيقه وتهذيبه، وشرحه وتفصيله، حيث انقطعوا إليه كل الإنقطاع، وأكبوا عليه عبر الأزمنة والأعصار، فراجعوا وقارنوا، وصنفّوا ودارسوا، وألّفوا وحلّلوا، وبذلوا في ترسيخ دعائمه كل مافي وسعهم من نفس ونفيس وغال ورخيص إلى أن أتوا أخيرًا بالأسفار الضخمة، والدّواوين الكبرى، الّتى هى حقّا موسوعة عظيمة هائلة، لا يحيطها القلم، ولا يستوعبها اللسان، يشمل بعض منها مجلدات، وألوف من الصفحات، وأمّا مايتميّز بينها شمولا واستيعابًا، ودقّة وتعمقا، فهو ما ألفه يراعة الإمام جمال الدين المِزّى (م٧٤٢هج)، والعلامة شمس الدين الذهبى (م٧٤٨هج)، والحافظ

ابن حجر العسقلانى (م٨٥٢هج).

ولا يخفي على من له اهتمام بالموضوع أن الطّلبة يحتاجون خلال دراسة الحديث إلى معرفة الرّجال وتحقيق الأسناد، قبل أن يتمتعوا بالدراية، والرّسوخ في جمال الأسلوب، وحسن الألفاظ، وقوة التاثير، وغزارة المعنى، ودقة المفهوم، وغرر الحكم، وأسرار الشريعة، واستنباطات الفقهاء، ومجتهدات الأئمة، وذلك في كل من الجوامع والسنن، لكن يشعرون به خاصّة في شأن سنن الإمام محمّد بن يزيد ابن ماجة رحمه اللّه، الذي يعد في عداد الدواوين العظيمة الكبرىٰ، ويعتبر سلسلة أخيرة من الكتب، المعتمد عليها بين السلف والخلف، ويعرفها المسلمون بالصحاح الستة منذ قديم الزمان.

وذلك لأن سنن ابن ماجة دون الكتب الخمسة أهمية ومكانة ويشمل ـــ على تميزه بحسن التبكير، وطرافة الأسلوب، وجودة النظم، وغرابة التقديم ـــ كثيرا مما يقدح في شأنه، ويحط من قدره، ويزري بحرمته وخطورته، فإنه أخرج الإمام رحمه اللّه عمن تجنبه الأئمة الآخرون، من الرواة الوضاعين الكذابين، وتناول الأحاديث الضعيفة، الواهية المكذوبة، ونقل الفضائل الموضوعة المختلقة، التي تحتاج إلى الغربلة والتحقيق، فكانت الحاجة تمس شديدًا، وتدعو العلماء والمؤلفين إلى

التشمر عن جد وساق، والإنقطاع إلى البحث والتحقيق والخوض في بحر العلم الهائج الغزير، ليغوصوا في قراره ويتطلبوا الدرر واللآلى، واليواقيت والمرجان، وينظموها في سلك العقدالزاهر البراق،الذي ينير المعالم والسبل، ويبرد غلة المتعطشين، ويشرح ماأشكل عليهم من الغموض والتعقيد، والإغلاق والإجمال، والشك والالتباس، بين الرواة والرجال، وتحديدهم تحديدا شخصيا حاسما.

ونحن إذنحمد الله ونشكره على أنه إختاربين النوابغ والبارزين أخانا الفاضل محمد يامين البجنوريّ القاسمي لسد هذا الفراغ الهائل، ووفقه كل التوفيق، بأن يحقق، في رجال السنن، ويكشف القناع عن شخصياتهم وأحوالهم، ويرفع التصحيف والالتباس، عن أسماء هم وكُناهم، ويصرح بأنه أخرج له الشيخان أوالأئمة الاخرون، ويعرفهم تعريفا دقيقا مفصلا، في ضوء النصوص الموثوقة،الّتي أدرجها الأفذاذ العباقرة في كتبهم ودواوينهم. كما يحيل المؤلف القراء والدارسين إلى المصادر الأصيلة الكبريٰ، التي تغزر صفحاتها بالمعلومات الغراء، والدراسات الممتعه،والإنتاجات الرائعة.

وأعترف أخيرا ــــ وقد شملني الفرح وغمرني الإبتهاج ــــ بأن المؤلف مغرم بالعلم، ومطبوع على الدراسة والتحقيق ـ فقدقام بالعمل

وأحسن وأجاد،وأتي على أوساط العلم والفكر،بالسعي الحثيث،والجهد المبارك الميمون، الّذي يغنيهم حقا عن المطوّلات والمجلدات ويجعلهم يطالعون السنن على إدراك وبصيرة فلا يدور بخلدهم أدنى شبهة وارتياب، في أيّ سند ورواية، فأدعو اللّٰه سبحانه وتعالى بصميم القلب، أن يرزقه قبولا وإعجابا، بين المدارس والجامعات،ويجعله لناولهٗ أجراوذخرا في الدنيا والآخرة ــــــ والسّلام

العبدالآثم

أسعد قاسم السنبهلي

مدير جامعة الإمام ولي اللّٰه الدهلوي

بمدينة مرادآباد(الهند)

بثلاث ليال خلون من جمادى الأخرى ١٤٢٨ھ

بسم الله الرحمٰن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين. وبعد:

فأتشرف الآن بزيارة مؤلف علمي مبارك، اهتم بإعداده وترتيبه صاحب السعادة والفضيلة الشيخ "محمد يامين" القاسمي/ حفظه الله ورعاه، وقد يُعَدُّ الشيخ "محمد يامين" من أفاضل العلماء العكوفين على خدمة الأحاديث النبوية الشريفة، وبالأخص نراه في طلائع رجال العلم والبحث والتحقيق في مجال علم أسماء للرجال.

وبين يدي الآن عمله التاليفي المهم حول رجال صحيح الإمام البخاري رحمه الله، وقد حاول المؤلف – بفضل من الله ومنه – أقصى المحاولات في إعداد هذا العمل العظيم بتوجيهات من المحدث الجليل فضيلة الشيخ محمد يونس المظاهري / حفظه الله وتولاه شيخ الحديث بجامعة مظاهر العلوم بسهارنفور (يوبي، الهند)

والحق أن هذه الخدمة الحديثية الشريفة قد جاءت وبرزت في أوانها المناسب، وهي جديرة بأن تطبع في اسرع وقت ممكن وتبرز على منصة الشهود، ويستفيد منها طلاب العلوم الحديثية النبوية والباحثون في هذا الفن الشريف.

وأنا – إذ أسعد بكتابة هذه السطور – أهنئ المؤلف الفاضل على القيام بهذا العمل الموسوعي النافع الميمون، وأدعو الله – ربنا – أن يتقبله قبولاً حسناً ويوفق المؤلف على مواصلة جهوده الجبارة في خدمة هذا العلم الشريف، ويجزيه أحسن ما يجزي عباده الراسخين، وليس ذلك عليه بعزيز.

وكتبه

العبد العاجز

د/محمد أسجد القاسمي الندوي

خادم الحديث النبوي الشريف

بالجامعة العربية الإمدادية مراداباد

١٠/صفر المظفر ١٤٣٢هـ

١٨/يناير ٢٠١١م

٤ ـ باب * (٥) حدثنا موسىٰ بنُ إسْمٰعيلَ قالَ حدَّثَنَا أبو عَوانَةَ قالَ حدَّثَنَا موسىٰ بنُ أبي عائِشَةَ قالَ حدَّثَنا سَعِيدُ بنُ جُبيرٍ عن ابنِ عباسٍ في قوله تعالى ﴿ لا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ ﴾ قال : كان رسولُ اللهِ صلىٰ الله عليه وسلم يُعَالِجُ مِنَ التَّنْزيلِ شِدَّةً ، وَكَانَ مِمَّا يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ[٤] ، فَقَالَ ابنُ عَبَّاسٍ : فَأَنَا أُحَرِّكُهُمَا لكُمْ كما كانَ رَسولُ اللهِ صلىٰ الله عليه وسلم يُحَرِّكُهُمَا . وقال سعيدٌ : أنَا أُحَرِّكُهُمَا كما رَأَيْتُ ابنَ عَبَّاسٍ يحرِّكُهُمَا ـ فَحَرَّكَ شَفَتَيْهِ ـ فأَنْزَلَ اللهُ تعالىٰ ﴿ لا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِه ، إنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ ﴾ قال : جَمْعُهُ لَكَ في صَدْرِكَ وَتَقْرَأَه ﴿ فَإذا قرأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ﴾ قال فَاسْتَمِعْ لهُ وَأَنْصِتْ ﴿ ثُمَّ إنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ﴾ ثُمَّ إنَّ عَلَيْنَا أنْ تَقْرَأَهُ . فكَانَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بعدَ ذٰلك إذا أتَاهُ جِبْرِيلُ اسْتَمَعَ ، فَإذا انْطَلَقَ جِبْرِيلُ قَرَأَهُ النبيُّ صلىٰ الله عليه وسلم كما قرأَهُ .

[الحديث ٥ ـ أطرافه في : ٤٩٢٧ ، ٤٩٢٨ ، ٤٩٢٩ ، ٥٠٤٤ ، ٧٥٢٤]

(٤) المعالجة : محاولة الشيء بمشقة . وكان من معالجته الشدة عند نزول الوحي استعجاله بتحريك لسانه وشفتيه بالكلمات التي كان يوحى بها إليه ، ولم يصبر حتى تتم خشية أن ينسى أولها قبل أن يفرغ من آخرها .

بسم الله الرحمٰن الرحيم

الحمد للّٰه رب العٰلمين و العاقبة للمتقين و الصلاةو السلام علىٰ رسوله الكريم أمّابعد.

رب يسر ولاتعسر وتمم بالخير وبک نستعين

(٥)(وبهٖ قال حدثنا موسٰى)موسٰى بن إسماعيل المِنْقَريّ أبوسلمة التَّبُوْذَكيّ البصريّ (مشهور بكنيته وباسمه، ثقةثبت،من صغارالتاسعة، ولاالتفات إلىٰ قول ابن خراش: تكلم الناس فيه، مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين۔ ع)

(قال حدثنا أبوعوانة)الوضّاح بن عبداللّٰه اليشكُريّ أبوعوانة الواسطيّ أو الكنديّ البزاز (مشهور بكنيته، ثقة ثبت، من السابعة، مات سنة خمس أو ست وسبعين ومائة۔ ع)

(قال حدثنا موسٰى بنُ أبي عائشة)موسٰى بن أبي عائشة الهَمْدانيّ أبوالحسن الكوفيّ مولىٰ آل جَعْدة بن هُبيرة المَخزوميّ (ثقةعابد،من الخامسة، وكان يرسل۔ ع)

(قال حدثنا سعيد)سعيد بن جبير بن هشام الأسديّ الوالبيّ أبومحمد أو أبوعبداللّٰه الكوفيّ (ثقةثبت فقيه،من الثالثة، وروايته عن عائشة وأبي موسى ونحوهما مرسلة،قتل بين يدي الحجاج سنة خمس وتسعين، ولم يكمل الخمسين۔ ع)

(عن ابن عباسؓ)المراد بالابن،عبداللّٰه بن عباس بن عبدالمطلب بن هاشم القرشيّ الهاشميّ (ابن عم رسول اللّٰه ﷺ، ولدقبل الهجرة بثلاث سنين،ودعاله رسول اللّٰه ﷺ بالفهم في القرآن،فكان يُسمي البحر، والحبر،لسعة علمه،وقال عمر:لوأدرك ابنُ عباس أسناننا ماعشره منا أحد، مات سنة ثمان وستين بالطائف،وهوأحدالمكثرين من الصحابة، وأحد العبادلة من فقهاء الصحابة۔ ع)

(وَقَالَ سعيدٌ أنا أحركهما)سعيد بن جبير بن هشام الأسديّ الوالبيّ أبومحمد أو أبوعبداللّٰه الكوفيّ (ثقة ثبت فقيه،من الثالثة، وروايته عن عائشة وأبي موسى ونحوهما مرسلة،قتل بين يدي الحجاج سنة خمس وتسعين، ولم يكمل الخمسين۔ ع)

(٢٦٥٣) ـ سَعيدُ بنُ يَحْيى بنِ سَعِيْدِ بنِ أبان بْنِ سَعِيْدِ بنِ العَاصِ بنِ سَعِيْدِ بنِ العَاصِ بنِ أُمَيَّة القُرَشِي، الأُمَوِي، أَبُو عُثْمَانَ البَغْدَادِي.

روى عنأبي بَدْر شُجاع بن الوَليد، وصِلة بن سُليمان، وعبد الله بن إدريس، وعَمِّه عبد الله بن سعيد الأُمويِّ، وعبد الله بن المُبارك، وعبد الرَّحيم بن سُليمان، وعبد الملِك بن قُرَيب الأصْمَعيِّ، وعَمِّه عُبَيد بن سعيد الأُمويِّ، وعيسى بن يونُس (ت)، ومحمد بن حمزة الجَزَريِّ الرَّقيِّ، وعَمِّه محمد بن سعيد الأُمويِّ، ومَرْوان بن معاوية الفَزاريِّ، ومسلم بن خالد الزَّنْجيِّ، ومعاوية بن عَمْرو الأَزْديِّ (كن)، ووَكيع بن الجَرَّاح (ت)، ويحيى بن زياد الرَّقيِّ ولقبُه فُهير، وأبيه يحيى بن سعيد بن سعيد الأُمويِّ صاحب «المَغازي» (خ م د ت س)، وأبي بكر بن عَيَّاش، وأبي القاسم بن أبي الزِّناد.

روى عنه الجماعة سِوى ابن ماجة، وإبراهيم بن إسحاق الحَرْبيُّ، وأحمد بن بِشْر بن عبد الوهاب الأُمويُّ، وأحمد بنُ بكر الورَّاق، وأحمد بن الحَسَن بن عبد الجَبَّار الصُّوفيُّ الكبير، وأبو يَعْلى أحمد بن علي بن المثنَّى المَوْصليُّ، وأبو بكر أحمد بن عَمْرو بن عبد الخالق البَزَّار، وأبو عبد الله أحمد بن محمد بن المُغلِّس البَزَّاز، وإسحاق بن بُنان الأنماطيُّ، وبَقيّ بن مَخْلَد الأَنْدَلسيُّ، والحسين بن إسحاق التُّسْتَريُّ، والحُسين بن إسماعيل المَحامليُّ وهو آخر من روى عنه ، وزكريا بن يحيى السِّجْزِيُّ، وصالح بن محمد البَغْداديُّ الحافِظ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وعبد الله بن محمد بن عبد العزيز البَغَويُّ، وعبد الله بن محمد بن ناجية، وأبو زُرعة عُبَيْد الله بن عبد الكريم الرَّازيُّ، وعثمان بنُ خُرَّزاذ الأنْطاكيُّ، وعلي بن بيان المطرِّز، وعُمر بن محمَّد بن بُجير، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرازيُّ، ومحمد بن عبد الله بن سُليمان الحَضْرَميُّ، ومحمد بن علي الحكيم التِّرمذيُّ، ومحمد بن عيسى بن شَيْبَة السَّدوسيُّ (كن) ابن أخي يَعْقوب بن شَيْبة، ومحمد بن محمد بنُ سُليمان الباغَنْديُّ، ومحمد بن واصِل المُقرىء، والهَيْثَم بن خَلَف الدُّوريُّ، ويحيى بن محمد بن صاعِد، ويَعْقوب بن سُفيان الفارِسيُّ.

قال عليُّ بنُ المديني: جماعةٌ مِن الأولاد أثبتُ عندنا مِن آبائهم، منهم: عيسى بن يونُس، وهذا سعيد بن يحيى الأُموي أثبتُ مِن أبيه.

وقال يَعْقوب بنُ سُفيان: حَدَّثَنا سعيد بنُ يحيى بن سعيد الأُمويُّ، قال: حَدَّثَنا أبي، قال يَعْقوب: وهُما ثِقتان الأب والابن.

وقال النَّسائي: ثقة.

وقال أبو حاتم، وصالح بن محمد: صَدوق. زاد صالح: إلا أنَّه كان يغلط.

قال البَغَويُّ، ومحمد بنُ إسحاق الثقفي السَّرَّاج: مات للنِّصف من ذي القعدة سنة تسع وأربعين ومئتين.

(٢٨١٤) ــ سَعِيدُ بنُ يَحْيَــى بن سَعِيد بن أَبَان بن سَعِيد بن العَاصِ بن سَعِيدِ بن العَــاصِ بــن أُمَيَّــة الأُمَوِي، أبو عُثْمَان البَغْدَادِي (خ م د ت س).

روى عن: أبــيه، وعمه محمد، وعيسى بن يونس، ووكيع، وابن المبارك، ومسلم بن خا لد الزن جي، وعبد اللَّه بن إدريس، وجماعة.

وعنه: الجماعة سوى ابن ماجه، وروى النسائي في مسند مالك عن محمد بن عيسى بــن شــيبة عنــه أيضاً، وعبد اللَّه بن أحمد، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وابن بجير، وصالح بن محمد، وبقي بن مخلــد، وإبراهيم الحربــي، ومطين، وعثمان بن خرزاذ، وأبو بكر الباغندي، وأبو القاسم البغوي، ويحيــى بن صاعد، وزكرياء السجزي، وابن ماجه، والهيثم بن خلف، وأبو يعلى الموصلي، وأ بو بكــر ا لبزار، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار، والمحاملي ــ وهو آخر من حدث عنه ــ، وغيرهم.

قال علي بن المديني: هو أثبت من أبــيه.

وقال يعقوب بن سفيان: هما ثبتان الأب والابن.

وقال النسائي: ثقة.

وقال أبو حاتم: صدوق.

وقال صالح بن محمد: صدوق إلا أنه كان يغلط.

قال محمد بن إسحاق السراج: مات للنصف من ذي القعدة سنة تسع وأربعين ومائتين.

قلت: وكذا أرخه البخاري، وابن قانع، وغير واحد، ووهم أبو القاسم البغوي فأرخه سنة (٥٩). وقد رد ذلك الخطيب. وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: ربما أخطأ. وقال مسلمة: روى عنه من أهل بلد نا بقي بن مخلد.

سعيد بن يحيى بن سعيد بن أبان أبو عثمان القرشي الأموي البغدادي ١٢٩٣ ـــ سعيد ابن يحيى ابن سعيد ابن أبان أبو عثمان القرشي الأموي البغدادي. أخرج البخاري في الإيمان والتفسير وغير موضع عنه عن أبيه. قال البخاري: مات سنة تسع وأربعين ومائتين. قال أبو حاتم: هو صدوق، ثقة، وروى عنه هو وأبو زرعة.

اسم الكتاب: التعديل والتجريح

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٥٤٢

(٢٦٩١) ـــ (خ، م، د، ت، س) سعيد بن يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأموي ، أبو عثمان البغدادي ، ثقة ربما أخطأ، من العاشرة، مات سنة تسع وأربعين.

اسم الكتاب: تقريب تهذيب

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٣٦٦

(١٣٤٥٢) ـــ سعيد ابن يحيى ابن سعيد ابن أبان الأموي القرشي كنيته أبو عثمان يروى عن ابن المبارك حدثنا عنه الناس مات سنة تسع وأربعين ومائتين ببغداد ربما أخطأ.

اسم الكتاب: ثقات ابن حبان

رقم الجزء: ٨

رقم الصفحة: ٢٦٩

سعيد بن يحيى بن سعيد بن أبان أبو عثمان القرشي الأموي سمع أباه وابن المبارك.

اسم الكتاب: التاريخ الكبير

رقم الجزء: ٣ رقم الصفحة: ٥١٩

سعيد بن يحيى بن سعيد بن أبان الأموي عن أبيه وابن المبارك وعنه من عدا بن ماجة وابن صاعد والمحاملي ثقة توفي ٢٤٩ خ م د ت س.

اسم الكتاب: الكاشف فى معرفة من له رواية فى الكتب الستة

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٢٩٧

سعيد بن يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بنّ العاص بن سعيد بن العاص أبو عثمان الأموي:

سمع أباه وعمه عبد الله بن سعيد وعبد الله بن المبارك وعيسى بن يونس وأبا القاسم بن أبي الزناد وأبا بكر بن عياش وعبد الرحيم بن سليمان ومروان بن معاوية وشجاع بن الوليد روى عنه محمد بن إسماعيل البخاري ومسلم بن الحجاج وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان ويعقوب بن سفيان وإبراهيم الحربي وصالح جزرة وعبد الله بن أحمد بن حنبل وعلي بن بيان المطرز وعبد الله بن محمد بن ناجية ومحمد بن محمد الباغندي وأحمد بن محمد بن المغلس وأبو القاسم البغوي ويحيى بن صاعد وآخر من روى عنه القاضي المحاملي.

أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي حدثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي إملاء حدثنا سعيد الأموي حدثنا مروان حدثنا يزيد بن سنان عن ميمون بن مهران أن بن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من أريد ماله فقاتل فقتل فهو شهيد" .

أخبرني محمد بن علي المقرىء أخبرنا محمد بن عبد الله النيسابوري الحافظ قال: سمعت أبا النضر الفقيه يقول: سمعت إبراهيم بن إسماعيل العنبري يقول: سمعت قيس بن حنش يقول: سمعت علي بن المديني يقول: جماعة من الأولاد أثبت عندنا من آبائهم منهم عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي وهذا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي أثبت من أبيه.

أخبرنا بن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان قال: حدثني سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي حدثنا أبي قال يعقوب: وهما ثقتان الأب والابن دارهم ببغداد.

أخبرني محمد بن علي المقرىء أخبرنا أبو مسلم بن مهران أخبرنا عبد المؤمن بن خلف النسفي قال: سألت أبا علي صالح بن محمد عن الأموي فقال: صدوق ألا أنه كان يغلط.

أخبرنا البرقاني أخبرنا علي بن عمر حدثنا الحسن بن رشيق حدثنا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائي عن أبيه.

ثم أخبرني الصوري أخبرنا الخصيب بن عبد الله ناولني عبد الكريم وكتب لي بخطه قال: سمعت أبي يقول سعيد بن يحيى بن سعيد أموي بغدادي ثقة.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر أخبرنا محمد بن المظفر قال: قال: عبد الله بن محمد البغوي مات سعيد بن يحيى الأموي للنصف من ذي القعدة سنة تسع وخمسين هكذا قال: وهو خطأ لا شك فيه. والصواب: ما أخبرنا البرقاني قراءة عن المزكي قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السراج قال: مات سعيد بن يحيى الأموي للنصف من ذي القعدة سنة تسع وأربعين ومائتين.

اسم الكتاب: تاريخ بغداد

رقم الجزء: ٩

رقم الصفحة: ٦٦

(٨٣٦٥) ـ ع: يَحْيَى بنُ سعيدِ بنِ أَبَانِ بنِ سَعِيدِ بنِ العَاصِ بنِ سَعِيدِ بنِ العَاصِ بنِ أُمَيَّةَ القُرَشِي الأُمَوِي، أبو أيُّوبَ الكُوفِي، نَزِيلُ بَغْداد، أخو عَبْدِ اللَّهِ بن سَعِيد، وعُبَيد بنِ سَعِيد، وعَنْبَسَة بن سَعِيد، ومحَمَّد بن سَعِيد، ووَالِد سَعِيد بن يَحْيَى بنِ سَعِيد الأُمَوِي، ولقبه جَمَل.

روىٰ عن: إسماعيل بن أبي خالد، وأبي بُردة بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعريِّ (خ م س)، وسعد بن سعيد الأنصاريِّ (م صد)، وأبيه سعيد بن أبان القُرشيِّ، وأبي العَنْبَس سعيد بن كَثِير القُرَشيِّ، وسُفيان الثَّوريِّ، وسُليمان الأعمش (خ)، وطَلْحة بن يحيى بن طلحة بن عُبيد الله (م)، وعبد الملك بن جُرَيْج (خ م ت)، وعُبَيْد الله بن عمر العُمَريِّ، وعُثمان بن حكيم بن عَبَّاد بن حُنَيف (م د س)، وعُثمان بن عُروة بن الزُّبير، ومُجالد بن سعيد، ومحمد بن إسحاق بن يَسَار، ومحمد بن سعيد الشَّاميِّ (ق)، ومحمد بن عَمرو بن علقمة بن وقَّاص اللَّيْثِيِّ، ومحمد بن قيس الأسَديِّ (س)، ومِسْعَر بن كِدام (خ)، وهشام بن عروة (ت)، ويحيى بن سعيد الأنصاريِّ (م س)، وأبي فَرْوة يزيد بن سِنان الجَزَرِيِّ (ق).

روىٰ عنه: أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، والحسن بن حَمَّاد سجَّادة (ق)، والحكم بن هشام الثَّقَفيُّ (ق)، وهو من أقرانه، وحُمَيد بن الربيع اللَّخْميُّ، وداود بن رُشَيد (م)، وسُرَيج بن يونُس (عس)، وسعيد بن محمد الجَرْميُّ، وابنه سعيد بن يحيى بن سعيد الأُمويُّ (خ م د ت س)، وعبد المتعالي بن عَبد الوهَّاب، وعَبد الوهَّاب الوراق (ت)، وعليّ بن حُجْر السَّعْديُّ (ت)، وعليّ بن عَمرو الأنصاريُّ (ق)، وأبو عُبيد القاسم بن سَلَّام، ومحمد بن حَسَّان الأزرق، ومَخْلَد بن مالك الحَمَّال (خ)، ويحيى بن مَعِين، ويوسف بن يعقوب الصَّفَّار (بخ)، وأبو الربيع الزَّهْرانيُّ، وأبو مَعْمَر القَطِيعيُّ (د).

قال أبو بكر الأثرم، عن أحمد بن حنبل: ما كنتُ أظن عنده هذا الحديث الكَثير، فإذا هم يزعمون أنَّ عنده عن الأعمش حديثاً كثيراً وعن غيره. وقد كتبنا عنه، وكان له أخ له قَدْرٌ وعلمٌ يقال له: عبد الله بن سعيد، ولم يثبت أمر يحيى في الحديث، كأنَّه يقول: كان يَصدقُ وليس بصاحب حديث.

وقال أبو بكر المَرُّوذي، عن أحمد بن حنبل: لم يكن له حركةٌ في الحديث.

وقال أبو داود، عن أحمد بن حنبل: ليسَ به بأس، عنده عن الأعمش غرائب.

وقال يزيد بن الهيثم البَادَا، عن يحيى بن مَعين: هو من أهل الصِّدق، ليسَ به بأس.

وقال عباس الدُّوريُّ وأبو بكر بن أبي خَيْثَمة، عن يحيى بن مَعين: ثقة.

زاد عبـــاس: وكان يُـــلَقَّب جَملاً.

وقال مـــحمد بن عبد الله بن عَمَّار الـــمَوْصلـــيُّ، والدَّارَقُطْنـــي: ثقة.

وقال أبو داود: لا بأسَ به ثقة.

وقال النَّسائي: لـــيسَ به بأس.

وذكره ابنُ حِبَّـــان فـــي كتاب «الثِّقات».

وقال أبو بكر بن أبـــي خيثمة، عن سعيد بن يحيـــى بن سعيد الأُموي: قال أبـــي: كان مـــحمد بن سعيد أخي، والعوفـــي سمعوا «الـــمغازي» سماعاً من ابن إسحاق، فأما أنا وأبو يوسف ـــ يعنـــي القاضي ـــ وأصحابٌ لنا عَرْضاً إلا الشيء يـــمرُّ.

قال مـــحمد بن سعد: نزل بغداد و ماتَ بها.

وقال سعيد بن يحيـــى بن سعيد الأُموي: ماتَ أبـــي سنة أربع وتسعين ومئـــة فـــي النـــصف مـــن شعبـــان، وبلغ ثمانـــين.

وقال أبو حَسَّان الزِّيادي: مات سنة أربع وتسعين ومئة النِّصف من شعبـــان وهو ابن أربع وسبعين.

روى له الـــجماعة.

(٨٧٩٠) ـ يَحْيَــىٰ بنُ سَعِيد بن أَبَان بن سعيد بن العاصِ بن أُمَيَّة الأُمَوِي، أبو أَيُّوب الكُوفِي الحَافِظ، نزل بغدَاد، لقبه جَمَل (ع).

روى عن: أبــيه، ويحيــى بن سعيد، وسعيد بن سعيد الأنصاري، وهشام بن عروة، وعبــيد اللَّه بــن عمر، وابن جريج، والأعمش، ومسعر، وأبــي بردة، ويزيد بن عبد اللَّه بن أبــي بردة، وطلحة بن يحيــى بن طلحة، وعثمان بن حكيم، وغيرهم.

وعنه: ابنه سعيد، وأحمد بن إسحاق، والحكم بن هشام الثقفي ـ وهو من أقرانه ـ، ومخلد بــن ما لك الجمال، وداود بن رشيد، وسريج بن يونس، وأبو معمر القطيعي، وعلي بن حجر، وحميد بن الربــيع، وآخرون.

قال الأثرم عن أحمد: ما كنت أظن عنده الحديث الكثير، وقد كتبنا عنه، وكان له أخ له قدر وعلم يقال له عبد اللَّه، ولم يبــين أمر يحيــى كأنه يقول: كان يصدق وليس بصاحب حديث.

وقال المروذي عن أحمد: لم تكن له حركة في الحديث.

وقال أبو داود عن أحمد: ليس به بأس، عنده عن الأعمش غرائب.

وقال أبو داود: ليس به بأس، ثقة.

وقال يزيد بن الهيثم عن ابن معين: هو من أهل الصدق، ليس به بأس.

وقال الدوري وغيره عن ابن معين: ثقة، وكذا قال محمد بن عبد اللَّه بن عمار الموصلي، والدارقطني.

وقال النسائي: ليس به بأس.

وذكره ابن حبان في «الثقات».

وقال سعيد بن يحيــى بن سعيد الأموي: مات أبــي سنة أربع وتسعين ومائة في النصف من شوال، وبلغ ثمانين سنة.

قلت: أورده العقيلي في الضعفاء، واستنكر له عن الأعمش عن أبــي وائل عن عبد اللّ ه: «لا يــزال المسروق متغيظاً حتى يكون أعظم إثماً من السارق». وقال ابن سعد: كان ثقة، قليل الحديث.

يحيٰ بن سعيد بن أبان القرشيّ الأمويّ أبوأيوب الكوفيّ ح/١١

(١٣٦١) ـــــ يحيــى بن سعيد بن أبَــان (ع) بن سعيد، بن العاص، بنِ أبـــي أُحَيْحة، سعيد بـــن العاص، بنِ أُمية، بنِ عَبْد شمس، بنِ عبد مناف، بنِ قُصَيّ.

الإمامُ الـــمحدِّثُ، الثِّقةُ، النَّبـــيـــلُ، أبو أيُّوب القُرَشيُّ، الأمويُّ، الكوفـــيُّ. وله عِدَّة إخوة. وهو والـــد سعيد بن يحيـــى الأُموي صاحب الـــمغازي.

مولده: سنة بضع عشرة ومائة.

روى عن: يحيـــى بنِ سعيد الأنصاريِّ، وهشامِ بنِ عُرْوة، ويزيدَ بـــنِ ع بد الله بن أبـــي بُـــرْدَة، والأعمش، وإسماعيـــلَ بنِ أبـــي خالد، وسُفـــيان الثَّوري، وخـــلقٍ كثـــير.

وحمل الـــمغازي عن مـــحمد بن إسحاق.

حدَّث عنه: أحمدُ بنُ حنبل، وسُرَيجُ بنُ يونس، وولدُه سعيدُ بنُ يحيـــى، وحُمَيدُ ابنُ الرَّبـــيع، وخـــلق.

قال أحمدُ بنُ حنبل: عندهُ عن الأعمش غرائبُ، ولـــيس به بأسٌ.

وروىٰ أحمدُ بنُ زُهير، عن ابن مَعين: ثقة.

وقال غيرُ واحد: لا بأسَ به.

قلت: سكنَ بغداد، ويُـــلَقَّبُ بـــالـــجمل، مات سنة أربعٍ وتسعين ومائة.

ومات قبله بسنة أخوه: مـــحمد.

وأخوهما: عُبـــيد: يَروي عن إسرائيـــل وجماعة.

وأخوهم: عبدُ الله بنُ سعيد: لُغَويٌّ شاعر.

وأخوهم الـــخامس: عَنْبسةُ: يروي عن ابنِ الـــمُبَـــارك، وطائفة، وهو أصغرُهم.

وأخوهم السادس: اسمه: (عبد الملك بن سعيد): رَوىٰ عن زُهير بن مُعاوية.

ذكرهم الدَّارَقطنـــي.

يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد أبو أيوب القرشي الأموي الكوفي ١٤٧٨ ـ يحيى ابن سعيد ابن أبان ابن سعيد ابن العاص أبو أيوب القرشي الأموي الكوفي، أخو عنبسة وعبيد وعبد الله ومحمد. أخرج البخاري في الإيمان والحج والإجارة والتفسير عن أبيه سعيد ومخلد ابن مالك عنه عن الأعمش، ومسعر وابن جريج ويزيد ابن عبد الله. قال البخاري: حدثني سعيد ابن يحيى ابن سعيد، قال: مات أبي سنة أربع وتسعين ومائة للنصف من شعبان. قال أبو بكر: سمعت ابن معين يقول هو ثقة.

اسم الكتاب: التعديل والتجريح

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٦٢٦

(٨٥٦٦) ـــ (ع) يحيى بن سعيد بن أَبان بن سعيد بن العاص الأموي ، أبو أيوب الكوفي ، نزيل بغداد ، لقبه الجَمل ، صدوق يُغرب ، من كبار التاسعة، مات سنة أربع وتسعين ، وله ثمانون سنة.

اسم الكتاب: تقريب تهذيب

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ٣٠٢

(١١٧٠٨) ـ يحيى ابن سعيد ابن أبان ابن سعيد ابن العاص الأموي يروى عن إسماعيل ابن أبي خالد والكوفيين روى عنه ابنه سعيد ابن يحيى مات نصف شعبان سنة أربع وتسعين ومائة وهو ابن ثمانين سنة كنيته أبو أيوب وهم إخوة أربعة يحيى وعبد الله وعبيد الله وعنبسة بنو سعيد ابن أبان.

اسم الكتاب: ثقات ابن حبان

رقم الجزء: ٧

رقم الصفحة: ٥٩٩

يحيى بن سعيد بن أبان الأموي أبو أيوب الكوفي.
روى عن أبيه والأعمش وشعبة والثوري وعدة.
وعنه ابنه سعيد وأحمد ويحيى وإسحاق وآخرون مات سنة أربع وتسعين ومائة عن ثمانين سنة.

اسم الكتاب: طبقات الحفاظ
رقم الجزء: ١
رقم الصفحة: ١٤١

يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد أبو أيوب الأموي ١٤٠٥ ــ يحيى ابن سعيد ابن أبان ابن سعيد ابن العاص الأموي من أهل الكوفة سكن بغداد، وكنيته أبو أيوب مات سنة أربع وتسعين ومائة، وهم اخوة أربعة يحيى وعبد الله وعنبسة وعبيد بنو سعيد ابن أبان.

اسم الكتاب: مشاهير علماء الأمصار
رقم الجزء: ١
رقم الصفحة: ٢٠٥

يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص القرشي الأموي الكوفي أخو عبد الله وعنبسة وعبيد كنيته أبو أيوب سمع يزيد بن سنان.

اسم الكتاب: التاريخ الكبير رقم الجزء: ٨ رقم الصفحة: ٢٧٥

يحيى بن سعيد بن أبان الأموي الحافظ عن أبيه وهشام بن عروة وابن إسحاق وعنه ابنه سعيد صاحب المغازي وأحمد وإسحاق ثقة يغرب عن الأعمش عاش ثمانين سنة مات ١٩٤ ع.

اسم الكتاب: الكاشف فى معرفة من له رواية فى الكتب الستة
رقم الجزء: ٣ رقم الصفحة: ٢٢٤

يحيى بن سعيد الاموى الكوفى صالح الحديث، وأنكر من روايته حديثه عن الاعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله، قال: لا يزال المسروق له يتظنى حتى يكون أعظم إثما من السارق. توفى يحيى سنة أربع وتسعين ومائة. يروى عن هشام بن عروة، والاعمش. وعنه ابنه سعيد، وأحمد بن حنبل، وطائفة. ولقبه جمل. وثقه ابن معين، وغيره، وذكرته لان العقيلى ذكره في الضعفاء. وذكر عن المروزى قال: سمعت أبا عبد الله ذكر يحيى بن سعيد الاموى ولم يثبت أمره في الحديث، قال: كان يصدق. وليس بصاحب حديث.

اسم الكتاب: ميزان الإعتدال

رقم الجزء: ٧

رقم الصفحة: ١٨٢

يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد أبو أيوب القرشي الأموي الكوفي

٣٠٩ ــ ع يحيى ابن سعيد ابن أبان ابن سعيد ابن العاص ابن أبي أحيحة سعيد ابن العاص ابن أمية، المحدث الثقة، أبو أيوب، القرشي الأموي الكوفي، أحد الإخوة. حدث عن يحيى ابن سعيد الأنصاري وهشام ابن عروة وبريد ابن عبد الله ابن أبي بردة والأعمش وأبي إسحاق، وعدة. حدث عنه ابنه سعيد ابن يحيى صاحب المغازي وأحمد ابن حنبل وسريج ابن يونس وحميد ابن الربيع، وخلق كثير. قال أحمد: عنده عن الأعمش غرائب، وليس به بأس، وقال يحيى ابن معين: ثقة. قلت: سكن بغداد وكان يلقب جملا. مات في شعبان سنة أربع وتسعين ومائة رحمه الله تعالى.

اسم الكتاب: طبقات الحفاظ

(٧٢٦) ــ بُرَيْدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي بُرْدَةَ بنِ أَبِي مُوْسَى الأَشْعَرِي، أَبُو بُرْدَةَ الكُوْفِي.

روى عن: الحسن البَصريّ، وأبـيه عبد الله بن أبـي بُردة ــ إن كان محفوظاً ــ، وعطاء بن أبـي رَباح، وأبـي أيوب صاحب أنس بن مالك، وجدّه أبـي بُردة بن أبـي موسى (ع).

روى عنه: إسماعيل بن زكريا (خ م)، والحارث بن نَبْهان، وحفص بن غِياث (خ م ت)، وأبو أسـامة حَمَّاد بن أُسامة (ع)، وسفيان الثَّوريُّ (خ س)، وسفيان بن عُيَـيْنة (م د ت)، وعبد الله بن إدريس (م)، وعبد الله بن المبارك (م)، وعبد الحميد بن عبد الرحمان الحِمَّانيُّ (خ د ت)، وأبو زُهير عبد الرحمان بن مَغْراء (بخ)، وعبدُ الواحد بن زياد (خ)، وعليّ بن مُسْهِر (م)، وأبو نُعَيم الفضل بن دُكَيـن، وأبـو مُعاوية محمد بن خازم الضَّرير (خ م ت ق)، وأبو أحمد محمد بن عبد الله

بن الزُّبَـير الزُّبَـيري، ومروان بن معاوية الفَزاريُّ، وأبو معشر نَجيح بن عبد الرحمان المَدَنيُّ، وأبو المغيرة النَّضر بن إسماعيل، ويحيـىٰ بن سعيد الأمويُّ (خ م س).

قال أبو بكر بن أبـي خَيْثمة، عن يحيـىٰ بن مَعين: ثِقة.

وكذلك قال أحمد بن عبد الله العِجْلي.

وقال أبو حاتِم: ليس بالمَتين، يُكتب حديثه.

وقال عَمرو بن علي: لم أسمع يحيـىٰ ولا عبد الرحمن يحدثان عن سفيان عنه بشيء قط.

وقال النَّسائي: ليس به بأس.

وقال أبو أحمد بن عَدي: روى عنه الأئمة والثقات، ولم يرو عنه أحدٌ أكـثر ممـا رواه أبو أسـامة، وأحاديثُه عنه مستقيمةٌ، وهو صَدُوق. وقد أدخله أصحابُ الصِّحاح فيها، وأنكر ما روىٰ: «إذا أرادَ اللَّهُ بأمَّة خيراً، قبض نبـيَّها قبلها». وهذا طريق حسن، رواهُ ثِقاتٌ، وقد أدله قوم في صحاحهم، وأرجو أن لا يكون به بأس (خ).

روى له الجماعة.

(٧٩٦) ــ بُرَيْدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بن أَبــي بُرْدَةَ بن أَبــي مُوْسَى الأَشْعَرِي، أَبو بُرْدَة (ع).

روى عن: جدّه، والــحسن البصري، وعطاء، وأبــي أيوب صاحب أنس.

وعنه:[رهالسفيانان، وحفص بن غياث، وأبو معاوية، ويحيــى بن سعيد الأموي، وابن إدريس، وابــن الــمبــارك، وأبو أسامة، وغيرهم].

قال ابن معين، والعجلــي: ثقة.

وقال أبو حاتم: ليس بــالــمتــين، يكتب حديثه.

وقال عمرو بن علي: لم أسمع يحيى، ولا عبد الرحمٰن يحدّثان عنه بشيء قط.

وقال النسائي: لــيس به بأس.

وقال ابن عدي: روى عنه الأئمة، ولم يرو عنه أحد أ كثر مــن أبــي أســامة، وأحادي ثه عنــدي مستقــيــمة، وهو صدوق، وأنكر ما روى حديث: «إذا أراد الله بأمة خيراً قبض نبــيها قبلها». قــال: وهذا طريق حسن، رواته ثقات، وقد أدخــله قوم فــي صحاحهم، وأرجو أن لا يكون به بأس.

قلت: وقد قال النسائي فــي الضعفــاء: لــيس بذاك القوي. وقال أحمد بن حنبــل: يــروي منــاكير، وطلــحة بن يحيــى أحبّ إلــيَّ منه. وقال الترمذي فــي جامعه: وبريد كوفــي، ثقة فــي الــحديث. روى عنه : شعبة. وقال الآجري عن أبــي داود: ثقة. وقال ابن حبــان فــي «الث قات»: يخطــىء. وقال ابن عدي: سمعت ابن حماد يقول: بريد بن عبد اللَّه لــيس بذاك القوي أظنه ذكره البخاري.

(٩٤٤) ـــــ بُرَيْد بن عبد الله بن أبـــي بُردَة بن أبـــي موسى (ع) عبد الله بن قيس بـــن حَضـّـــار، المحدث أبو بُردة الأشعري، الكوفي.

حدث عن: جده، وعن الحسن، وعطاء بن أبـــي رباح.

وعنه: السفيانان، وابن المبارك، وأبو مُعاوية، وحفص بن غياث، وأبو نُعيم، وأبو أسامة، وعدد كـ ثير. وهو صدوق احتجًا به في «الصحيحين». وقال أبو حاتم: لا يحتج به. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال أبو حاتم أيضاً: ليس بالمتين يُكتب حديثه.

وقال الفلاَّس: لم أسمع يحيـــى وعبد الرحمن يحدثان عنه بشيء قط.

وقال ابنُ معين، والعجلي، وغيرهما: ثقة. وقال أحمد بن حنبل: يروي مناكير، طلحة بن يحيـــى أحب إليَّ منه.

وقال ابن عدي: لم أجد في حديثه ما أنكره، سوى حديث «إِذَا أَرَادَ الله بِأُمَّةٍ خَيْراً قَبَضَ نبـــيَّها» . ولـــم يرو عنه أحد أكثر من أبـــي أسامة، وأحاديثه عنه مستقيمة، وأرجو أن لا يكون به بأس.

قلت: توفي سنة نيف وأربعين ومائة. وله عدة أحاديث في الصحاح.

بريد بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى عامر أبو بردة الأشعري الكوفي ١٧٢ — بريد ابن عبد الله ابن أبي بردة ابن أبي موسى واسمه عامر ابن عبد الله ابن قيس أبو بردة الأشعري الكوفي. أخرج البخاري في الإيمان والصلاة وغير موضع عن الثوري وأبي أسامة ويحيى ابن سعيد الأموي وغيرهم عنه عن جده أبي بردة قال أبو حاتم الرازي: يكتب حديثه وليس بالمتين قال النسائي: في كتاب الضعفاء ليس بذاك القوي وقال في غيره: ليس به بأس قال عبد الرحمن: ثنا محمد ابن إبراهيم ابن سعد ثنا عمرو ابن علي الصيرفي. قال لم أسمع يحيى ولا عبد الرحمن يحدثان عن سفيان عن يزيد ابن عبد الله بشيء قط.

اسم الكتاب: التعديل والتجريح

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٩٢

(٧٤٦) — بُريد بن عبد اللّه بن أبي بُردة بن أبي موسى الأشعري ، الكوفي ، ثقة يخطىء قليلاً، من السادسة.

اسم الكتاب: تقريب تهذيب

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ١٢٣

(٧٠٠٤) — بريد ابن عبد الله ابن أبي بردة ابن أبي موسى الأشعري كنيته أبو بردة من أهل الكوفة يروى عن جده أبي بردة روى عنه الثوري وأبو أسامة كان يخطىء.

اسم الكتاب: ثقات ابن حبان

رقم الجزء: ٦

رقم الصفحة: ١١٥

بريد بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري كوفي

٢٠٠ ـــــ بريد ابن عبد الله ابن أبي بردة ابن أبي موسى الأشعري ــ كوفي حدثنا عبد الله ابن أحمد قال: سمعت أبي يقول: طلحة ابن يحيى أحب الى من بريد ابن عبد الله ابن أبي بردة، بريد يروي أحاديث مناكير. حدثنا محمد ابن عيسى قال: حدثنا عمرو ابن علي قال: لم أسمع يحيى ولا عبد الرحمن يحدثان عن سفيان عن بريد ابن عبد الله ابن أبي بردة بشيء قط. ومن حديثه ما حدثناه محمد ابن إسماعيل قال: حدثنا الحميدي قال: حدثنا سفيان ابن عيينة قال: حدثنا بريد ابن أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم: مثل الجليس الصالح كمثل العطار إن لم يحذك من عطره عبق بك من ريحه. وهكذا رواه ابن عيينة عن بريد وحدثنا محمد ابن إسماعيل قال: حدثنا عفان قال: حدثنا عبد الواحد ابن زياد قال: حدثنا أبو بردة ابن عبد الله ابن أبي بردة قال: سمعت أبا بردة يحدث عن أبيه عن النبي عليه السلام قال: مثل الجليس الصالح والسوء كمثل صاحب المسك وكير الحداد، لا يعدمك من صاحب المسك أن يحذوك أو تجد ريحه، وكير الحداد يحرق ثيابك أو تجد منه ريحا خبيثة. هكذا قال عبد الواحد أبو بردة ابن عبد الله ابن أبي بردة وقال ابن عيينة وجعل كنيّه بريد ابن عبد الله أبو بردة. وفي هذا الحديث من حديث أبي موسى اضطراب. فحدثنا عبد الله ابن محمد ابن ناجية قال: حدثنا خلاد ابن أسلم وحدثني أحمد ابن حرب البوسنجي قال: حدثنا أحمد ابن منصور قال: حدثنا النضر ابن شميل قال: حدثنا عوف عن قسامة ابن زهير عن أبي موسى قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم: مثل الجليس الصالح كحامل المسك إلا يهب لك تجد ريحه، ومثل الجليس السوء كالكير، إذا جلست إليه نفخ لكيره فيصيبك من دخانه وشرره. وهكذا رواه النضر ابن شميل عن عوف قال: وخالفه معتمر في لفظه. فحدثنا عبد الله ابن أحمد ابن حنبل قال: حدثنا عاصم ابن النضر قال: حدثنا معتمر ابن سليمان قال: سمعت عوفا قال: حدثنا قسامة ابن زهير عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلّم قال: مثل الذي أعطى الإيمان وأعطى القرآن كمثل الأترجّة طيبة الطعم طيبة الريح، ومثل الذي لم يعط الإيمان و لم يعط القرآن كمثل الحنظلة مرة الطعم لا ريح لها، ومثل من أعطى الإيمان و لم يعط القرآن كمثل التمرة طيبة الطعم لا ريح لها، ومثل الذي أعطى القرآن و لم يعط الإيمان كمثل الريحانة مرة الطعم

طيبة الريح. وروى هوذة ابن خليفة عن قسامة بهذا اللفظ، و لم يذكر أبا موسى و لم يرفعه. حدثناه بشر ابن موسى قال: حدثنا هوذه قال: حدثنا عوف عن قسامة قال: إن مثل من أعطي القرآن وأعطى الإيمان كمثل الا ترنجة فذكر نحوه. وروِى عن قتادة عن أنس عن أبي موسى عن النبي عليه السلام قال: مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة طعمها طيب وريحها طيب، ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل التمرة طعمها طيب ولا ريح لها، ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب لا طعم لها، ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها، ومثل الجليس الصالح كمثل صاحب المسك لم يصبك منه شيء أصابك ريحه، ومثل الجليس السوء كمثل الكير إن لم يصيبك من شرره أصابك من دخانه. قال هكذا رواه أبان جاء بألفاظ الخبرين جميعا وخالفه شعبة. وهمام وسعيد وأبو عوانة كلهم رووا عن قتادة عن أنس عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلّم قال مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن. فجاؤوا بالحديث الأول و لم يذكر أحد منهم مثل الجليس الصالح، و لم يتابع أبان عليه أحد، ورواه شبيل ابن عزره عن أنس عن النبي عليه السلام قال: مثل الجليس الصالح، فتابع أبان و لم يقل عن أبي موسى. حدثنا ابن جنادة قال: حدثنا أبو سلمة قال: حدثنا عبد الواحد ابن زياد قال: حدثنا عاصم عن أبي كبشة قال: سمعت أبا موسى الأشعري يقول على المنبر قال رسول الله: مثل الجليس الصالح مثل العطر لا يحذك يعبق بك من ريحه، ومثل الجليس السوء مثل الكير. إن لا يحذك يعبق بك من ريحه. ورواه أبو معاوية عن عاصم الأحول عن أبي كبشة السدوسي قال: خطبنا أبو موسى فقال: الجليس الصالح خير من الوحدة، والوحدة خير من جليس السوء، ومثل الجليس الصالح كمثل صاحب العطر لا يحذك يعبق بك من ريحه. ومثل الجليس السوء مثل الكير إن لا يحرقك يعبق بك من ريحه. قال وهذه الرواية أولى من رواية عبد الواحد وبريد وشبيل وأبان العطار، وهذا الصحيح في لفظ الجليس الصالح، وحديث شعبة وسعيد وهمام وأبي عوانة عن قتادة عن أنس عن أبي موسى بلفظ مثل المؤمن الذي يقرأالقرآن صحيح، وحديث قسامة مضطرب الإسناد والمتن.

اسم الكتاب: ضعفاء العقيلي رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ١٥٧

بريد بن عبد الله بن أبي بردة كوفي ١٤٦ ـــ بريد ابن عبد الله ابن أبي بردة، كوفي ثقة.

قال يحيى: روى عنه شعبة.

اسم الكتاب: ثقات العجلي

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٧٧

بريد بن عبد الله بن أبي بردة الأشعري كوفي كتب الي محمد بن الحسن بن علي بن بحر ثنا عمرو بن علي قال لم أسمع يحيى ابن عبد الرحمن يحدثان عن سفيان عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة بشئ قط سمعت بن حماد يقول بريد بن عبد الله بن أبي بردة ليس بذاك القوي أظنه ذكره عن البخاري ثنا الجنيدي ثنا البخاري قال كنية بريد أبو بردة بن عبد الله بن أبي بردة الأشعري الكوفي قال لي إبراهيم الرمادي عن بن عيينة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع وهو وهم كان بن عيينة يرويه مرسلا

وذكر بن أبي بكر عن عباس عن يحيى قال بريد بن عبد الله بن أبي بردة ثقة في موضع آخر ليس به بأس وقال النسائي بريد بن عبد الله بن أبي بردة ليس بذاك القوي ثنا علي بن سعيد بن بشير ثنا بن أبي عمر ثنا سفيان عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة قال أخبرني يهودي أن سوق الطير في رومية فرسخ في فرسخ ثنا ابن سعيد ثنا محمد بن إسماعيل بن سالم ثنا حسين بن حفص ثنا سفيان عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشفعوا تؤجروا ويقضي الله على لسان نبيه ما شاء ثنا أبو العلاء الكوفي ثنا أحمد بن عمران الأخنسي سمعت حماد بن أسامة انا بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال ولد لي غلام فأتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فسماه إبراهيم وحنكه بتمرة ثنا أحمد بن يوسف بن الضحاك وجماعة معه قالوا ثنا أبو كريب ثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن يأكل في معاء واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء وهذا الحديث يحكم الناس أن هذا حديث أبي كريب عن أبي أسامة و لم يروه عنه غير أبي كريب ثنا حسين بن يوسف الفربري ثنا أبو عيسى الترمذي ثنا أبو كريب وأبو

هشام الرفاعي وأبو السائب وحسين بن الأسود قالوا ثنا أبو أسامة نحوه شوال قال أبو عيسى هذا حديث غريب من هذا الوجه من قبل إسناده وقد روي من غير وجه عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا وانما يستغرب من حديث أبي موسى سألت محمد بن غيلان عنه فقال هذا حديث أبي كريب و سألت محمد بن إسماعيل البخاري عنه فقال هذا حديث أبي كريب ثم لم يعرفه الا من حديثه فقلت له ثنا غير واحد عن أبي أسامة بهذا فجعل يتعجب وقال ما علمت أن أحدا حدث بهذا غير أبي كريب قال البخاري وكنا نرى أن أبا كريب أخذ هذا الحديث عن أبي أسامة في المذاكرة قال الشيخ وهذا الحديث قد ذكره أبو عيسى الترمذي عن جماعة عن أبي أسامة بعد أن حكموا أنه حديث أبي كريب عن أبي أسامة وغير من ذكر أبو عيسى قد رواه عن أبي أسامة أنا أبو يعلى الآتي ثنا أبو بكر بن أبي شيبة والحسن بن حماد الوراق وأخبرنا بن قتيبة ثنا حسين بن أبي السرى وأخبرنا أبو صالح الراسبي ثنا أبو البختري عبد الله بن محمد بن شاكر قالوا ثنا أبو أسامة فذكر هذا الحديث شوال وبريد بن عبد الله هذا قد روى عنه الأئمة والثقات من الناس و لم يرو عنه أحد أكثر مما رواه أبو أسامة عنه وأحاديثه غير مستقيمة وهو صدوق وقد أدخله أصحاب الصحاح في صحاحهم ثنا محمد بن أحمد بن حماد ثنا إبراهيم بن سعيد ثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد الله بأمة خيرا قبض نبيها قبلها قال الشيخ وهذا الحديث يعرف معبد أسامة عن بريد وعن أبي أسامة إبراهيم بن سعيد و قد ورواه يحيى بن بريد عن أبيه ثناه بن زاطيا عن القواريري عن يحيى بن أبي بردة و يحيى بن أبي بردة هو يحيى بن بريد بن أبي بردة فذكر هذا الحديث و لبريد علي بن عبد الله بن أبي بردة نسخ عن أبيه عن جده يروي بنسخة منها عنه أبو أسامة وهي أطول النسخ عن بريد ويروي عنه أبو يحيى الحماني بنسخة وأبو زهير عبد الرحمن بن معن نسخة وأبو معاوية الضرير يروي عنه بنسخة وغيرهم وقد اعتبرت حديثه فلم أر فيه حديثا أنكره وأنكر ما روى هذا الحديث الذي ذكرته إذا أراد الله عزوجل بأمة خيرا قبض نبيها قبلها وهذا طريق حسن ورواه ثقات وقد أدخله قوم في صحاحهم وأرجو أن لا يكون ببريد هذا بأسا

اسم الكتاب: الكامل في الضعفاء رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٧٧

بريد بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى أبو بردة الأشعري ١٣٢٨ ـــ بريد ابن عبد الله ابن أبي بردة ابن أبي موسى الأشعري أبو بردة من جلة الكوفيين، وكان يهم في الشيء بعد الشيء.

اسم الكتاب: مشاهير علماء الأمصار

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ١٩٦

ريد بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري أبو بردة كوفي روى عنه الثوري قال لي إبراهيم الرمادي عن بن عيينة عن بريد: عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم: كلكم راع وهو وهم كان بن عيينة يرويه مرسلاً.

اسم الكتاب: التاريخ الكبير

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ١٤٠

بريد بن عبد الله بن أبي بردة أبو بردة عن جده وعنه بن المبارك وأبو أسامة وعدة صدوق ع.

اسم الكتاب: الكاشف فى معرفة من له رواية فى الكتب الستة

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٩٧

بريد بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى الاشعري الكوفى، أبو بردة. عن جده، وعطاء. وعنه السفيانان، وأبو أسامة وطائفة. وثقه ابن معين، والعجلي، وقال أبو حاتم: ليس بالمتين، يكتب حديثه. وقال النسائي: ليس بذاك القوى. وقال أيضا: ليس به بأس. وقال الفلاس: لم أسمع يحيى وعبد الرحمن يحدثان عنه بشئ قط. وقال أحمد: يروى مناكير، وطلحة بن يحيى

أحب إلى منه. ابن عيينة، عن بريد بن عبد الله، أخبرني يهودى أن سوق الطير برومية فرسخ في فرسخ. وذكره ابن عدى فقال: قد اعتبرت حديث بريد فلم أر فيه حديثا أنكره سوى حديث: إذا أراد الله بأمة خيرا.. أبو كريب، حدثنا أبو أسامة، عن بريد، عن أبى بردة، عن أبى موسى - مرفوعا: المؤمن يأكل في معى واحد. زعم غير واحد من الحفاظ أن أبا كريب تفرد به. وقال الترمذي: حدثنا به أبو كريب، وأبو هشام، وأبو السائب، وحسين بن الاسود، عن أبي أسامة، قال الترمذي: ثم سألت محمود بن غيلان عنه، فقال: هذا حديث أبي كريب، فسألت البخاري، فقال: لم نعرفه إلا من حديث أبي كريب، نرى أنه أخذه في المذاكرة، عن أبي أسامة، فقلت له: حدثناه غير واحد، عن أبي أسامة، فجعل البخاري يتعجب. قال ابن عدى: أخبرنا أبو يعلى، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة والحسن بن حماد، وأخبرنا ابن قتيبة، حدثنا الحسين بن أبي السرى، وأخبرنا أبو صالح الراسى، حدثنا عبد الله بن محمد بن شاكر، حدثنا أبو أسامة فذكره. قال ابن عدى: روى عنه الائمة، و لم يرو عنه أحد أكثر من أبي أسامة، وأحاديثه عنه مستقيمة، وهو صدوق، وأرجو ألا يكون به بأس.

اسم الكتاب: ميزان الإعتدال

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ١٣

(٨٨٨٥) ــ ع: أبو بُرْدَةَ بنُ أبـي مُوسَى الأَشْعَرِي، اسمه: الـحارث، ويقال: عَامِرُ بنُ عَبْدِ اللّهِ بـنِ قَيْس، ويقال: اسمه كُنـيته. تَابعيّ فَقـيهٌ من أهْلِ الكُوْفَة، وَولِـي القَضَاء بهـا، فعز له الـحجاج، وولّـى مكانَهُ أخاه أبـا بكر.

رَوىٰ عن: الأسود بن يزيد النّـخَعِيّ (س)، والأغر الـمُزَنِـيّ (بخ م د سي) وكا نت لـه صُـحبة، والبَرَاء بن عازب (ت سي)، وحُذيفة بن الـيَـمَان (س)، والرّبـيع بن خُثَـيْـم (قد)، والزّبـير بـن العَوّام، وزِر بن حُبَـيْش الأَسَديّ، وضُبَـيْعة بن حُصَيْن (د)، وعبد الله بن سَلاَم (خ)، وعبـد الله بـن عمر بن الـخطاب، وعبد الله بن عَمرو بن العاص (ت س)، وعبد الله بن يزيد الأنصاريّ الـخَطْمِيّ، وعُروة بن الزبـير (م) وهو من أقرانه، وعلـيّ بن أبـي طالب (خـت م ٤)، و عوف بـن مالـك الأَشْجَعِيّ، ومـحمد بن مَسلـمة الأنصاريّ (ق)، ومُعاوية بن أبـي سُفـيان، والـمُغيرة بن شُعبة (د) ، وأبـيه أبـي موسى الأشعريّ (ع)، وأبـي هُريرة، وأبـي هِلال العَكّيّ، وأسماء بنت عُمَيْس (س)، وعائشة أم الـمؤمنـين (ع).

رَوىٰ عنه: إبراهيـم بن عبد الرحمٰن السَّكْسَكِيّ (خ د)، والأَجْلَـح بن عبد الله الكِنْـديّ، والأزرق بن قَـيْس، وإسحاق بن يحيـى بن طَلْـحة بن عُبَـيْد الله، وإسماعيـل بن أبـي خالد، وأشعث بن سَوّار (بخ)، وأشعث بن أبـي الشّعثاء (د)، والبَخْتَري بن الـمُختار، وابن ابنه أبو بُردة يزيد بن عبد الله بن أبـي بُردة بن أبـي موسى الأشعريّ (ع)، وبِشر بن قُرّة (د)، ويقال: قُرّة بن بشـر الكَلْبـيّ (س)، وبُكَيْر بن عبد الله بن الأشج (م د)، وابنه بلال بن أبـي بُرْدة بن أبـي موسى الأشعريّ (ت)، وتَوْبـة العَنْبَرِيّ، وثابت بن أَسْلَـم البُنانـيّ (م د سي)، وثابت بن الـحجاج، وجابر بن يزيد الـجُعْفِـيّ، وأبو صَخْرَة جامع بن شَدّاد (م س ق)، والـحَسن بن الـحَكَم النّـخَعِيّ، وحكيـم بن الدّيْـلـم (بـخ د ت سي)، وحُمَيْد بن هِلال (ع)، وخالد بن سَلَـمة (ت)، وداود بن يزيد الأَوْديّ، وسالـم أبو النّضْر، وابنه سعيد بن أبـي بُرْدة بن أبـي موسى الأَشْعَرِيّ (خ م د س ق)، وسُلَـيـمان بن داود الـخَوْلانـيّ، وسُلَـيـمان بن علـيّ الهاشميّ (سي)، وسَيّار أبو الـحكم، وشُعبة بن دينار الكُوفـيّ (س)، وطَلْـحة بن مُصَرّف (س)، وطلـحة بن يحيـى بن طلـحة بن عُبَـيْد الله (م د)، وطَلِـيق بن عِمْـران بـن حُصَيْن (ق)، وعاصم بن بَهْدَلة، وعاصم بن كُلَـيْب (خت م ٤)، وعامر الشّعبِـيّ (ع) وهـو مـن أقرانه، وعُبَـادة (ت)، ويقال: عَبّـاد بن يوسف، وابنه عبد الله بن أبـي بُـرْدَة بـن أبـي موسـى الأشعريّ، وأبو حَريز عبد الله بن الـحُسين قاضي سِجِسْتَان (ق)، وعبد الله بن الرّبـيع بن خُثَـيْـم الثّوريّ (قد)، وعبد الله بن عثمان بن خُثَـيْـم الـمكيّ، وعبد الأعلـى بن أبـي الـمُساور (ق)، وعبد الرّحمٰن بن زيد بن الـخطاب إن كان مـحفوظاً، وعبد الرّحمٰن بن عابس بن ربـيعة، وعـ بد العزيز بن رُفَـيْع، وعبد الـملك بن عُمَيْر (خ م)، وعُبَـيد بن أبـي أُمية الطّنافسيّ والد يَعْلَـى بـن

عُبـيد، وأبو حَصين عُثمان بن عاصم الأسَديّ، وعَدي بن ثابت، وعَطاء بن أبـي مَيـمونة، وعُمارة القُرَشيّ البَصْريّ، وعُمر بن أبـي زائدة، وعمر بن عبد العزيز ومات قبْله، وعَمرو بن عثمان بن عبد الله بن مَوْهَب، وعَمرو بن قَـيْس السّكُونــيّ، وعَمرو بن مُرّة الـجَمَلــيّ (م سي)، وعَوْن بن عبد الله بن عُتبة بن مَسعود (م)، وعَيّاش بن عَبّــاس القِتْبـانــيّ الــمِصْريّ، وغَيْلان بن جريـر (خ م د س ق)، وفُرات بن السّائب، والقاسم بن عثمان البَصْريّ، والقاسم بن مُخَيْـمِرَة (خـت م)، وقَـتادة (٤)، ولَقَـيط أبو الـمغيرة، ولَـيث بن أبـي سُلَـيْـم (ق)، ومــحمد بن قـيس الـمَدَنــيّ (ق)، ومـحمد بن الـمُنكدر، ومـحمد بن واسع، ومَكْحول الشاميّ، وموسى الـجُهَنــيّ، وأبو سهيـل نافع بن مالك بن أبـي عامر الأصْبَحِيّ، والنّضْر بن أنس بن مالك (ف س)، وهارون أبو إسحاق الكُوفــيّ، ووائـل بن داود الكُوفــيّ، والولـيد بن عيسى العامريّ، وأبو مِـجْلَز لاحق بن حُمَيْد وهو من أقرانه، وابنــه يوسف بن أبي بُردة بن أبـي موسى الأشعريّ (بخ د ت ســي ق)، و يونُس بن أبــي إسـحاق السّبــيعيّ (د)، وأبوه أبو إسحاق السّبِـيعيّ (ع)، وأبو إسحاق الشّيبـانــيّ (خ م س)، وأبـو جَنَـاب الكَلْبــيّ، وأبو عبد الله القُرَشيّ (د) جَلِـيس جعفر بن ربـيعة.

ذكرهُ مــحمد بن سعد فــي الطبقة الثانـية من أهل الكُوفة، وقال: كان ثقةً كثـيرَ الــحديث.

وقال أحمد بن عبد الله العِجْلــي: كوفــي، تابعيّ، ثقة.

وقال عبد الرّحمٰن بن يوسف بن خِراش: صَدُوق.

وقال فــي موضع اخر: ثقة.

وذكره ابنُ حبّــان فــي كتاب «الثّقات». وقال أحمد بن عبد الرّحمٰن بن وَهْـب الـمصري: حدّثنـا عَمّي، قال: حَدَّثنــي عبد الله بن عَيَّاش، عن أبـيه أن يزيد بن الــمُهَلَّب لَـمَّا ولِـيَ خُراســان قال: دُلُّونــي علــى رجلٍ كاملٍ لــخصالِ الــخَيْر، فَدُلَّ علــى أبـي بُرْدة بن أبـي موســى الأشــعريِّ، فلــما جاءَهُ رآه رجلاً فــائقاً، فلــما كلَّــمهُ رأى من مَخْبَرته أفضلَ من مَرآتِه. قال: إنــي ولّـيتكَ كذا وكذا من عملــي. فــاستعفــاهُ، فأبى أن يعفـيه، فقال: أيها الأمير ألا أُخبرك بشيءٍ حَدَّثَنـيه أبــي أنه سَمِعه من رسول الله . قال: هاته. قال: إنَّه سَمِعَ رسول الله يقول: «مَن توَلّــى عَمَلاً وهو يعلــم أنه لــيسَ لذلك العمل بأهلٍ، فلـيتبوأ مَقْعَده من النار. وأنا أشهدُ أيها الأمير أنــي لستُ بأهــلٍ لــما دعوتنــي إلــيه». فقال له يزيد: ما زِدتَ علــى أن حَرَّضتنا علــى نَفْسِكَ ورَغَّبْتنا فــيك، فــاخرج إلــى عَهْدِكَ فإنــي غير مُعْفــيك. فخرج ثم أقامَ فــيهم ما شاءَ الله أن يقــيمَ، فــاستأذنه بــالقُدومِ علــيه، فأذنَ له، فقال: أيها الأمير ألا أُحدِّثك بشيءٍ حَدَّثنــيه أبــي أنه سمعه من رســول الله . قــال:

هاته. قال: قال: «ملْعونٌ مَن سألَ بوجه الله، وملْعُون من سُئِلَ بوجه الله، ثم مَنعَ سائلَهُ ما لـم يسألـه هُجْراً». وقال: أنا أسلكَ بوجه الله إلاَّ ما أعفيتَنـي أيها الأمير من عَمَلِكَ. فأعفـاهُ.

أخبرَنا بذلك أبو إسحاق ابن الدَّرَجي، قال: أنبأنا أبو زُرعة عُبَيْد الله بن محمد بن أبي نصر اللَّفْتوانـيُّ، والمُؤيَّد بن عبد الرحيم ابن الإخوة، وأبو المجد زاهر بن أبي طاهر الثَّقَفـي، قالوا: أخبرَنا أبو عبد الله الحُسين بن عبد الملك الخَلاّل، قال: أخبرَنا أبو الفضل عبد الرَّحمٰن بن أحمد بن الحسن الرَّازيُّ، قال: أخبرَنا أبو القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب بن فَنّاكي الرَّازيُّ، قال: حدّثنا أبو بكر محمد بن هارون الرُّويانـيُّ، قال: حدّثنا أحمد بن عبد الرحمٰن، فذكرَهُ.

قال علـيّ ابن المدينـي، عن سفيان بن عُيَيْنَة. قال عمر بن عبد العزيز لأبي بُرْدة: كم أتَى علـيكَ؟ قال: أَشُدَّان ثمانين سة.

وقال هارون بن معروف، عن سُفيان بن عُيَيْنَة: سأل عمر بن عبد العزيز أبا بُرْدة بن أبي موسى: كم أتَى علـيكَ؟ قال: أَشُدَّان، يعنـي: أربعين وأربعين.

وقال الواقدي: مات بالكُوفة سنة ثلاث ومئة.

وقال الهيثم بن عَدِي، عن عبد الله بن عَيّاش: تُوفِّـي سنة ثلاث ومئة.

وقال خليفة بن خَياط، وأبو عُبَيد القاسم بن سَلاَّم، وأبو حاتِم بن حِبّان، وآخرون: مات سنة أربع ومئة.

قال ابنُ حبّان: وقد نَيَّفَ علـى الثمانين.

وقيل: مات سنة سبع ومئة.

روى له الجماعة.

(٩٢٩٧) ــ أَبُو بُرْدَةُ بنُ أَبِــي مُوسَى الأَشْعَرِيّ الفَقِيه، اسمه: الحَارِث، وقيل: عَامِر، وقيل: اسمه كنيته (ع).

روى عن: أبــيه، وعلي، وحذيفة، وعبد اللَّه بن سلام، والأغر المزني، والمغيرة، وعائشة، ومحمد بن سلمة، وابن عمر، وابن عمرو بن العاص، والأسود بن يزيد النخعي، وعروة بن الزبــير ــ وهو من أقرانه ــ، وغيرهم.

وعنه: أولاده: سعيد، وبلال، وحفيده أبو بردة يزيد بن عبد اللَّه بن أبــي بردة، والشعبــي ــ وهو من أقرانه ــ، وعاصم بن كليب، وإبراهيم بن عبد الرحمن السكسكي، وأبو صخرة جامع بن شداد، وثابت البناني، وحميد بن هلال، وعبد الملك بن نمير، وعمرو بن مرة الجملي، وغيلان بن جرير، وعون بن عبد اللَّه بن عتبة، وقتادة، والقاسم بن مخيمر، وبكير بن عبد اللَّه بن الأشج، وطلحة بن يحيــى بــن طلحة، وأبو إسحاق السبــيعي، ويونس بن أبــي إسحاق، وأبو إسحاق الشيباني، وآخرون.

قال ابن سعد: كان ثقة، كثير الحديث. وقال العجلي: كوفي، تابعي، ثقة.

وقال ابن خراش: صدوق. وقال مرة: ثقة. وذكره ابن حبان في «الثقات».

وقال علي بن المديني عن سفيان بن عيــينة: قال عبد العزيز لأبــي بردة: كم أتى عليك؟ قال: اثنتان وثمانون سنة.

قال الواقدي، وغيره: مات سنة ثلاث.

وقال خليفة، وابن حبان، وغيرهما: مات سنة أربع ومائة.

زاد ابن حبان: وقد نيف على الثمانين، فقيل: مات سنة سبع ومائة.

قلت: وقال العجلي: كان على قضاء الكوفة بعد شريح، وكان كاتبه سعيد بن جبــير، ورجح ابن حبان أن اسمه عامر. ولم يذكره البخاري في تاريخه وغيره. وقال النسائي في الكنى: أنا أحمد بن علي بــن سعيد سمعت يحيــى بن معين يقول: اسم أبــي بردة عامر. وذكر المدائني أنه ولد لأبــي موسى لمــا كان أمير البصرة يعني في خلافة عمر بن الخطاب أو عثمان.

(٤٨٥) ـــــ أبو بُردة (ع) بن أبـــي موسى الأشعريّ.

الإمامُ، الفقيه، الثَّبْت، حارث ـــــ ويُقال عامر، ويقال: اسمه كنيتُه ـــــ ابن صاحب رسول الله ، عبد الله بن قيس بن حضّار الكوفيُّ الفقيهُ، وكان قاضي الكوفة للحجّاج، ثم عزلَه بأخيه أبـــي بكر.

حدَّث عن: أبـــيه، وعليَ، وعائشة، وأسماء بنتِ عُميس، وعبد الله بن سَلام، وحُذَيْ فة، ومحمـــد بن مَسلَمة، وأبـــي هريرة، وعبد الله بن عمرو، وابنِ عُمَر، والبَراء، ومعاوية، والأغرِّ المُزَنيّ، وعِدَّة.

وينزِل إلى عُروة بن الزبـــير، والربـــيع بن خُثَيْم، وزِرِّ بن حبـــيش، وطائفة.

حدَّث عنه: بنوه: سعيد ويوسف والأميرَ بلال، وحفيدُه بُرَيْد بن عبد الله بن أبـــي بـ ُرْدَة، والشَّعْبـــيُّ، والقاسم بنُ مُخَيْمِرة، وأبو مِجلَز، وأبو إسحاق السَّبـــيعيُّ، ومكحول الشاميُّ، وقتادة، وعمرو بن مُـــرَّة، وطلحةُ بن مُصرِّف، وعبد الملك بن عُمَير، وعديُّ بن ثابت، وعَوْن بن عبد الله، والنَّضْر بن أنـــس، وأبو إسحاق الشَّيْباني، وأبو صخرة جامعُ بنُ شدَّاد، وثابتُ البناني، وأشعثُ بن أبـــي الشعثاء، وحكيـــم بن الدَّيْلم، وحُمَيْد بن هلال، وطلحةُ بن يحيـــــــى بن طلحة، وأبو حَصِين، وفُرات بن السائـــب، وليث بن أبـــي سُليم، وبُكَيْر بن عبد الله بن الأشج، ويونس بن أبـــي إسحاق، وخلقٌ كثير، وكان مـــن أئمة الاجتهاد.

قال ابن سَعد: كان ثقةً، كثيرَ الحديث. وقال العِجْلي: كوفيٌّ تابعيٌّ ثقة.

أحمد بن عبد الرحمن بن وَهْب: حدَّثنا عمِّي، حدَّثني عبد الله بن عيَّاش، عن أبـــيه، أن يزيد بن المهلَّب لمَّا ولي خُراسان قال: دُلُّوني على رجلٍ كاملٍ لخصالِ الخَيْر، فدُلَّ على أبـــي بُرْدَة الأشـــعريّ. فلمـــا جاء، رآه رجلاً فائقاً، فلما كلَّمَهُ رأىَ مِن مَخْبَرتِهِ أفضلَ مِن مرآته، فقال: إنِّي ولَّيْتُك كـــذا وكـــذا من عملي، فاستعفاه، فأبَى أن يُعفيَه، فقال: أيها الأميرُ، ألا أُخبرك بشيء حَدَّثنيه أبـــي، إنـــه سمعه مـــن رسول الله ؟ قال: هاتِه. قال: إنه سمع رسول الله يقول: «مَنْ تَوَلَّى عَمَلاً وهُوَ يَعْلَمُ أنهُ لَيْس لِذَلِكَ العَمَلِ بأهْلٍ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ». وأنا أشهدُ أيها الأمير أني لستُ بأهلٍ لِما دعوْتني إليه. فقال: مـــا زِدْتَ على أنْ حَرَّضْتَنا على نفسِك ورَغَّبْتَنا فيك، فاخرجْ إلى عَهْدك فإني غيرُ مُعْفيك. فخرج ثمَّ أقام فيهم ما شاء الله أن يُقيم؛ فاستأذَنَ في القُدوم عليه، فأذِنَ له، فقال: أيها الأميرُ ألا أُحدِّثُك بشيءٍ حدَّثَنيـــه أبـــي سمعَه مِن رسول الله ؟ قال: قال: «مَلْعونٌ مَن سألَ بَوَجْهِ الله، ومَلْعونٌ مَن سُئِلَ بوجْهِ الله ثمَّ مَنَع سائلَهُ، ما لَم يَسأل هُجْراً». وأنا سائِلُك بوجْهِ الله إلاَّ ما أعفيتني أيُّها الأميرُ مِن عملِكَ. فأعفاه.

رواه الرُّوياني في «مسنده» عن أحمد.

قال ابن عُيَــيْنة: سأل عُمَر بن عبد العزيز أبا بُردة بن أبــي موسى: كم أتــى علـ يك؟ قــال: أشُــدَّن ـــــــ يعني أربعين وأربعين.

ذِكْرُ الاختلاف في وفاة أبــي بردة:

روى الهَيْثَمُ بن عديّ، عن ابن عيَّاش المَنْتُوف، أنه مات سنة ثلاثمائة.

وقال أبو عبــيد، وخليفة، وطائفة: مات سنة أربعمائة.

وقيل: إنه مات وله بضعٌ وثمانون سنة.

ووَهِمَ مَن قال: مات سنة سبعمائة.

عامر بن أبي موسى عبد الله بن قيس أبو بردة الأشعري ١١٢٨ ــ عامر ابن أبي موسى واسمه عبد الله ابن قيس أبو بُرْدَة الأشعري قاضي الكوفة. أخرج البخاري في الإيمان وغير موضع عن الشّعْبِي وعبد الملك ابن عمير وأبي إسحاق الهمداني وأبي إسحاق الشيباني وغيرهم عنه عن أبيه وابن عمرو وعبد الله ابن سلام. قال عثمان: قال أبو نُعيم: مات سنة أربع ومائة.

اسم الكتاب: التعديل والتجريح

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٤٧٤

(٩٠٨٧) ـــ (ع) أبو بُرْدة بن أبي موسى الأشعري ، قيل اسمه عامر ، وقيل الحارث ، ثقة ، من الثالثة، مات سنة أربع ومائة، وقيل غير ذلك، جاز الثمانين.

اسم الكتاب: تقريب تهذيب

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ٣٦٠

(٤٥٢٦) ــ أبو بردة ابن أبي موسى اسمه عامر ابن عبد الله ابن قيس يروي عن علي وأبيه وابن عمر روى عنه الناس وكان على قضاء الكوفة مات سنة أربع ومائة وقد نيف على الثمانين وقد قيل: إن اسم أبي بردة الحارث والصحيح عامر.

اسم الكتاب: ثقات ابن حبان

رقم الجزء: ٥

رقم الصفحة: ١٨٧

أبو بردة بن أبي موسى الأشعري.

اسمه كنيته وقيل الحارث وقيل عامر فقيه أهل الكوفة وقاضيها.

مات سنة ثلاث ومائة أو أربع أو سبع ونيف على الثمانين.

اسم الكتاب: طبقات الحفاظ

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٤٢

أبو بردة بن أبي موسى الأشعري كوفي ٢٠٩١ ـ أبو بردة ابن أبي موسى الأشعري، كوفي، تابعي ثقة، وكان على قضاء الكوفة، ولى بعد شريح، وكان كاتبه سعيد ابن جبير.

اسم الكتاب: ثقات العجلي

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٤٩٠

(٧٢٤) ـ أبو بردة : التابعي ابن أبي موسى الأشعري، مذكور في المهذب في صلاة العيدين في التنفل قبل العيد، وربما صحف في بعض النسخ بأبي برزة الصحابي الذي سيأتي ذكره بعد هذه الترجمة إن شاء الله تعالى وشبهة المصحف أن المصنف قدمه على أنس بن مالك الصحابي رضي الله عنه في الترتيب والعادة تقديم الصحابة على التابعين لا عكسه وهذا العكس مما ينكر على صاحب المهذب والصواب أبو بردة بالدال وهكذا ذكره البيهقي في كتبه وآخرون وهو أبو بردة بن أبي موسى الأشعري، واسم أبي موسى عبد الله بن قيس ويأتي تمام نسبه في ترجمته، واسم أبي بردة عامر هذا هو الصحيح المشهور الذي قاله الجمهور، وقال يحيى بن معين: اسمه الحارث وفي رواية عنه عامر كقول الجمهور وهو تابعي كوفي ولي قضاء الكوفة فعزله الحجاج وجعل أخاه أبا بكر مكانه، روى عن الزبير بن العوام وعوف بن مالك وسمع أباه وعلي بن أبي طالب وابن عمر والأعز المزني وعبد الله بن سلام وعائشة رضي الله عنهم، وسمع خلائق من التابعين. روى عنه جماعات من التابعين وغيرهم منهم الشعبي وأبو إسحاق والسبيعي وعبد الملك بن عمير وعمر بن عبد العزيز وثابت البناني ومحمد بن المنكدر وقتادة والقاسم بن مخيمرة وأبو حصين بفتح الحاء عثمان

بن عاصم وسالم أبو النضر وعاصم بن بهدلة وأبو إسحاق الشيباني ومحمد بن واسع وطلحة بن مصرف وعبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ومكحول الدمشقي وأخوه إسحاق بن أبي موسى وبنوه أبو بكر وعبد الله وسعيد وبلال وبنو أبي بردة وابن ابنه يزيد بن عبد الله بن أبي بردة وخلائق آخرون واتفقوا على توثيقه وجلالته، قال أحمد بن عبد الله العجلي: وأبو بردة وأخوه أبو بكر تابعيان كوفيان ثقتان. وقال محمد بن سعد: كان ثقة كثير الحديث وهو جد أبي الحسن الأشعري الإمام في علم الكلام، توفي أبو بردة بالكوفة سنة ثلاث ومائة وقيل سنة أربع ومائة رحمه الله.

اسم الكتاب: تهذيب الأسماء واللغات

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ٤٦٩

أبو بردة بن أبي موسى عامر بن عبد الله بن قيس أبو بردة ٧٨٨ ـــ أبو بردة ابن أبي موسى عامر ابن عبد الله ابن قيس، كان على قضاء الكوفة مات سنة أربع ومائة وقد نيف على الثمانين، وهو أخو أبي بكر ابن أبي موسى واسم أبي بكر عمرو.

اسم الكتاب: مشاهير علماء الأمصار

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ١٢٩

«القاضي أبو بُرْدَة» عامر بن عبد الله بن قيس، أبو بُرْدَة بن أبي موسى الأشعري.

كان أبوه صاحبَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلّم، قدم عليه من اليمن في الأشعريين، وأبو بردة كان قاضياً على الكوفة، وَليها بعدَ القاضي شريح، هكذا ذكره محمد بن سعد، وله مكارم ومآثر مشهورة؛ وكان أبو موسى تزوج في عمله على البصرة طُفَيّة بنت دمون، وكان أبوها من الطائف، فولدت له أبا بردة، وسمّاه أبوه عامراً، واسترضع له في بني فُقَيم، فلما شب كساه أبو شيخ ابن الغَرِق بردتين وغدا به على أبيه فكناه أبا بردة، فذهبت اسمه؛

وكان ولده بلال قاضياً على البصرة، وهم الذين يقال في حقهم: ثلاثة قضاة في نَسَق. وجلس أبو بردة يوماً يفتخر بأبيه ويذكر فضائله وصحبته رسولَ الله صلى الله عليه وسلّم، وكان في مجلسٍ عامّ وفيه الفرزدق الشاعر، فلما أطال القول في ذلك أراد الفرزدق الغضّ منه فقال: لو لم يكن لأبي موسى منقبة إلا أنه حَجَمَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلّم لكفاه، فامتعضَ أبو بردة من ذلك ثم قال: صدقتَ ولكنه ما حجم أحداً قبله ولا بعده، فقال الفرزدق: كان أبو موسى والله أفضل من أنه يجرِّب الحجامة في رسولِ الله صلى الله عليه وسلّم، فسكت أبو بردة على غيظ. وتوفي أبو بردة المذكور سنة ثلاثٍ ومائة، وقيل سنة أربع وقيل سنة ستَ أو سنة سبعٍ ومائة، وقال ابن سعد: مات أبو بردة والشعبي في سنة ثلاث ومائة في جمعة واحدة وروى أبو بردة عن أبيه وعلي بن أبي طالب والزبير وحذيفة وعبد الله ابن سلام وأبي هريرة وغيرهم، وروى له الجماعة.

اسم الكتاب: الوافي بالوفيات

٣١٦ ـ أبو بردة ابن أبي موسى الأشعري أبو بردة عامر بن أبي موسى عبد الله بن قيس الأشعري؛ كان أبوه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلّم، قدم عليه من اليمن في الأشعريِّين، فأسلموا. وأبوه بردة كان قاضياً على الكوفة، وليها بعد القاضي شريح، هكذا ذكره محمد بن سعد في «كتاب الطبقات» ، وله مكارم ومآثر مشهورة. (وكان أبو موسى تزوج في عمله على البصرة طنية بنت دمون، وكان أبوها رجلاً من أهل الطائف، فولدت له أبا بردة، فاسترضع له في بني فقيم في آل الغرق وسماه أبو موسى عامراً، فلما شبّ كساه أبو شيخ بن الغرق بردتين. وغدا به إلى أبيه فكناه أبا بردة، فذهب اسمه).

وكان ولده بلال قاضياً على البصرة، وهم الذين يقال في حقهم: ثلاثة قضاة في نَسَق؛ فإن أبا موسى رضي الله عنه قَضَى لعمر رضي الله عنه بالبصرة ثم قضى بالكوفة في زمن عثمان رضي الله عنه. وبلال المذكور هو ممدوح ذي الرمة وله فيه غُرّ المدائح، وفيه يقول مخاطباً لناقته:

إذا ابن أبي موسى بلال بلغته

فقام بفأس بين وصليك جازر

وفيه يقول أيضا:

سمعت الناس ينتجعون غيثا

فقلت لصيدح انتجعي بلالا

وصيدح: اسم ناقته، وهو بفتح الصاد المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الدال المهملة وبعدها حاء مهملة.

وكان بلال أحد نواب خالد بن عبد الله القسري ـــ المقدم ذكره في حرف الخاء ـــ فلما عزل وولي موضعه يوسف بن عمر الثقفي على العراقين حاسب خالدا ونوابه وعذبهم، فمات خالد من عذابه ومات بلال من عذابه أيضا.

ورأيت في بعض المجاميع أن أبا بردة جلس يوما يفتخر بأبيه ويذكر فضائله وصحبته لرسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان في مجلس عام وفيه الفرزدق الشاعر، فلما أطال القول في ذلك أراد الفرزدق أن يغض منه فقال: لو لم تكن لأبي موسى منقبة إلا أنه حجم رسول الله صلى الله عليه وسلم لكفاه، فامتعض أبو بردة من ذلك ثم قال: صدقت، لكنه ما حجم أحدا قبله ولا بعده، فقال الفرزدق: كان أبو موسى والله أفضل من أن يجرب الحجامة في رسول الله صلى الله عليه وسلم، فسكت أبو بردة على غيظ.

وحكى غرس النعمة بن الصابىء في بعض تصانيفه أن أبا صفوان خالد بن صفوان التميمي المشهور بالبلاغة كان يدخل على بلال بن أبي بردة المذكور فيحدثه فيلحن في كلامه، فلما كثر ذلك على بلال قال له: يا خالد، تحدثني أحاديث الخلفاء وتلحن لحن السقاءات، يعني النساء اللواتي يسقين الماء للناس، فصار خالد بعد ذلك يأتي المسجد ويتعلم الإعراب، وكف بصره، فكان إذا مر به موكب بلال يقول: من هذا؟ فيقال: الأمير، فيقول خالد: سحابة صيف عن قليل تقشع، فقيل ذلك لبلال فقال: لا تقشع والله حتى يصيبك منها شؤبوب، وأمر به فضرب مائتي سوط.

وكان خالد كثير الهفوات لا يتأمل ما يقول ولا يفكر فيه، وهو من ذرية عمرو بن الأهتم التميمي الصحابي رضي الله عنه، فإنه خالد بن صفوان بن عبد الله بن عمرو بن الأهتم بن

سمي بن سنان بن خالد بن منقر التميمي المنقري، واسم الأهتم سنان، وإنما قيل له الأهتم لأن قيس بن عاصم المنقري ضربه بقوس فهتم ثناياه، وقيل: بل هُتمت يوم الكُلاب، والله أعلم.

وشبيب بن شيبة ابنُ عم خالد المذكور.

وكانت وفاة أبي بردة المذكور في سنة ثلاث ومائة بالكوفة، وقيل: سنة أربع، وقيل: سنة ست أو سبع ومائة، وقال ابن سعد: مات أبو بردة والشعبي في سنة ثلاث ومائة في جمعة واحدة، رحمهما الله تعالى.

وسيأتي الكلام على الأشعري في ترجمة أبي الحسن إن شاء الله تعالى.

اسم الكتاب: وفيات الأعيان

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ٥

عامر بن عبد الله هو بن عبد قيس أبو عبد الله العنبري التميمي البصري قال علي حدثنا معتمر عن أبي كعب كان الحسن وابن سيرين يكرهان أن يقولا عامر بن عبد القيس ويقولان عامر بن عبد الله كناه عمرو بن عاصم.

عامر بن عبد الله بن قيس هو أبو بردة بن أبي موسى الأشعري رضي الله تعالى عنه قال أبو نعيم مات سنة أربع ومائة وقال عمرو بن علي عن أبي داود عن سليمان بن معاذ عن أبي إسحاق كان أبو بردة على قضاء الكوفة فعزله حجاج وجعل أخاه مكانه سمع أباه وعليا وابن عمر رضي الله تعالى عنهم قال علي سمعت سفيان: قال عمر بن عبد العزيز لأبي بردة: كم أتى عليك قال أشدان ثمانين سنة.

اسم الكتاب: التاريخ الكبير

رقم الجزء: ٦ رقم الصفحة: ٤٤٤ .

أبو بردة بن أبي موسى قاضي الكوفة الحارث وقيل عامر عن أبيه وعلي والزبير وعنه بنوه

عبد الله ويوسف وسعيد وبلال وحفيده بريد بن عبد الله وكان من نبلاء العلماء توفي ١٠٤ ع.

اسم الكتاب: الكاشف فى معرفة من له رواية فى الكتب الستة

رقم الجزء: ٣

رقم الصفحة: ٢٧٢

أبو بردة بن أبو موسى الأشعري

تولى قضاء الكوفة قبل الشعبي فإن الشعبي تولى في خلافة عمر بن عبد العزيز واستمر إلى أن مات وأما أبو بردة فإنه كان قاضيا في زمن الحجاج ثم عزله الحجاج وولى أخاه أبا بكر وكان أبو بردة فقيها حافظا عالما له روايات كثيرة.

اسم الكتاب: البداية والنهاية

رقم الجزء: ٩

رقم الصفحة: ٢٣٠

أبو بُرْدَة بن أبي موسى الأشعري

ويقال : اسمه الحارث، ويقال : اسمه كنيته

تابعي فقيه من أهل الكوفة، وولي القضاء بها.

وروى عن أبيه، وعلي بن أبي طالب، والزبير بن العوام، والأغرّ المُزَني، وعوف بن مالك، وعبد الله بن عمر، وزِرّ بن حُبَيْش.

روى عنه : الشعبي، وأبو إسحاق السَّبيعي، وأبو مِجْلز لاحق بن حُمَيْد، وعمر بن عبد العزيز، و أبنه عبد الملك بن عُمَيْر وابنه سعيد بن أبي بُرْدة، وابن أبنه بُرَيد بن عبد الله بن أبي بُرْدة، وعاصم ابن كُلَيب، وقَتادة، وثابت البُنَاني، وأبو حُصَين عثمان بن عاصم، ومحمد بن المنكدر، ويونس بن أبي إسحاق، وسالم أبو النضر، وبُكَير بن عبد الله الأَشَجّ، وغيلان بن جرير، وموسى الجُهَني، وحُمَيْد بن هلال، وعاصم بن بَهْدَلة، وعَدِي بن ثابت، والقاسم بن

عثمان، وسليمان بن داود الخَوْلاني، والقاسم بن مُخَيْمرة، وطَلْحَة بن يَحْيَى.

وقدم على معاوية يشكو شاعراً هجاه، وقدم على عمر بن عبد العزيز و كانت له بدمشق دار ما بين سوق البقل وسوق الجبن.

اسم الكتاب: تاريخ دمشق

رقم الجزء: ٢٧

رقم الصفحة: ٢٩٧

أبو بردة بن أبي موسى الأشعري

٨٦ ــ ع أبو بردة ابن أبي موسى الأشعري الفقيه أحد الأئمة الأثبات، روى عن أبيه وعلي ابن أبي طالب والزبير ابن العوام وحذيفة وابن سلام وأبي هريرة وغيرهم، وعنه ابنه بلال الأمير وحفيده بريد ابن عبد الله وبكير ابن الأشج وثابت البناني وقتادة وأبو إسحاق الشيباني وأمم، كان علامة كثير الحديث يقال اسمه عامر ولي قضاء الكوفة بعد شريح. قال الروياني في مسنده: حدثنا أحمد ابن أخي ابن وهب حدثنا عمى نا عبد الله ابن عياش القتباني عن أبيه: ان يزيد ابن المهلب ولي إمرة خراسان فقال دلونى على رجل كامل في خصال الخير فدلوه على أبي بردة، فلما رآه رأى رجلا فائقا فلما كلمه رأى من مخبرته أفضل من مرآته، فقال: انى وليتك كذا وكذا من عملى فاستعفاه فأبى فقال حدثني أبي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلّم يقول: «من تولى عملا وهو يعلم انه ليس لذلك العمل بأهل فليتبوأ مقعده من النار» قال أبو نعيم: مات أبو بردة سنة أربع ومائة وقال الواقدي: سنة ثلاث رحمه الله تعالى.

اسم الكتاب: طبقات الحفاظ

(٣١٢٤)ـــــ (ب د ع) عَبْدُ الله بنُ قَيْسِ بنِ سُلَيم بن حَضَّار بن حَرْب بن عامر بن عَنْز بن بكر ابن عامر بن عذر بن وائل بن ناجية بن الجُمَاهِر ابن الأشْعَر بن أدَد بن زيد بن يشجُب أبو موسى الأشعري، صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلّم واسم الأشعر نبت، وأُمه ظَبْية بنت وَهْب، امرأة من عَكّ، أسلمت وماتت بالمدينة.

ذَكر الواقدي أن أبا موسى قَدِم مكّة، فحالف أبا أحَيْحَة سعيد بن العاص بن أُميّة، وكان قدومه مع إخوته في جماعة من الأشعريين، ثمّ أسلم وهاجر إلى أرض الحبشة.

وقالت طائفة من العلماءِ بالنسب والسير: إن أبا موسى لما قدم مكة، وحالف سعيد بن العاص، انصرف إلى بلاد قومه ولم يهاجر إلى أرض الحبشة، ثمّ قدم مع إخوته فصادف قدومه قدومَ السفينتين من أرض الحبشة.

قال أبو عمر: الصحيح أن أبا موسى رجع بعد قدومه مكّة ومحالفته من حالف من بني عبد شمس إلى بلاد قومه، وأقام بها حتى قدم مع الأشعريين نَحْو خمسين رجلاً في سفينة، فألقتهم الرّيحُ إلى النجاشي، فوافقوا خروج جَعْفر وأصحابه منها، فأتوا معهم وقدم السفينتان معاً: سفينةُ جعفر، وسفينة الأشعريين، على النبيّ حين فتح خيبر. وقد قيل: إن الأشعريين إذ رمتهم الرّيح إلى الحبشة أقاموا بالحبشة مدة، ثـمّ خرجوا عند خروج جعفر، رضي الله عنه، فلهذا ذكره ابن إسحاق فيمن هاجر إلى الحبشة، والله أعلم.

وكان عاملَ رَسُول الله صلى الله عليه وسلّم على زبيد وعَدَن، واستعمله عمر رضي الله عنه على البصرة، وشهد وفاة أبي عبيدة بن الجَرَّاح بالشام.

قال لِمَازةُ بن زَبَّار: ما كان يُشَبّه كلام أبي موسى إلا بالجَزّار الذي لا يخطىءُ المَفْصِل.

وقال قتادة: بلغ أبا موسى أن قوماً يمنعهم من الجمعة أن ليس لهم ثياب، فخرج على الناس في عباءَة.

وقال ابن إسحاق: في سنة تسع عشرة بعثَ سعدُ بنُ أبي وَقَّاص عِياضَ بن غَنْم إلى الجزيرة وبعث معه أبا موسى وابنه عمر بن سعد، وبعث عياض أبا موسى إلى نَصيبين فافتتحها في سنة تسع عشـرة. وقيل: إن الذي أرسل عِيَاضاً أبو عبيدة بن الجَرّاح، فوافق أبا موسى، فافتتحا حَرَّان ونَصيبين.

وقال خليفة: قال عاصم بن حفص: قدم أبو موسى إلى البصرة سنة سبع عشـرة والياً، بعـد عـزل المغيرة، وكتب إليه عمر رضي الله عنه: أن سِرْ إلى الأهْوَاز فأتى الأهواز فافْتَتَحَها عَنْـوة ـــــ وقيل: صُلْحاً ـــــ وافتتح أبو موسى أصبهان سنة ثلاث وعشرين، قاله ابن إسحاق.

وكان أبو موسى على البصرة لمّا قُتل عمر، رضي الله عنه، فأقرّ عثمان عليها، ثمّ عزله واستعمل بعده ابن عامر، فسار من البصرة إلى الكوفة، فلم يزل بها حتى أخرج أهل الكوفة سعيد بن العاص، وطلبوا من عثمان أن يستعمله عليهم، فاستعمله، فلم يزل على الكوفة حتى قتل عثمان، رضي الله عنه. فعزله عليٌّ عنها.

قال عكرمة: لما كان يوم الحكمين، حكّم معاويةُ عَمْرَو بن العاص، قال الأحنف بن قيس لعلي: يا أمير المؤمنين، حكِّم ابن عباس، فإنه نحوه. قال: أفعل. فقالت اليمانية: يكون أحد الحكمين منّا. واختاروا أبا موسى، فقال ابن عباس لعلي: علام تُحكِّم أبا موسى؟ فوالله لقد عرفت رأيه فينا، فوالله ما نصرنا، وهو يرجونا، فتُدْخِله الآن في مَعَاقِد الأمر مع أن أبا موسى ليس بصاحب ذلك فاجعل الأحْنَف فإنّه قرْن لعَمْرو. فقال: أفعل. فقالت اليمانية أيضاً ـــــ منهم الأشعث ابن قيس وغيره ـــــ: لا يكون فيها إلاَّ يَمَان، ويكون أبا موسى. فجعله عليّ رضيَ الله عنه، وقال له ولعَمْرُو: أحكمكما على أن تحك ما بكتاب الله، وكتاب الله كله معيَ، فإن لم تحكما بكتاب الله فلا حكومة لكما. ففعلا ما هو مذكور في التواريخ، وقد استقصينا ذلك في الكامل في التاريخ.

ومات أبو موسى بالكوفة، وقيل: مات سنة اثنتين وأربعين. وقيل: سنة أربع وأربعين، وهو ابن ثلاث وستين سنة. وقيل: توفي سنة تسع وأربعين. وقيل: سنة خمسين. وقيل: سنة اثنتين وخمسين. وقيل: سنة ثلاث وخمسين والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

عبدالله بن قيس

بن سليم بن حضار بن حرب بن عامر بن غنم بن بكر بن عامر بن عذر بن وائل بن ناجية بن الجماهر بن الأشعر أبو موسى الأشعري مشهور باسمه وكنيته معا وأمه ظبية بنت وهب بن عك أسلمت وماتت بالمدينة وكان هو سكن الرملة وحالف سعيد بن العاص ثم أسلم وهاجر إلى الحبشة وقيل بل رجع إلى بلاد قومه ولم يهاجر إلى الحبشة وهذا قول الأكثر فإن موسى بن عقبة بن إسحاق والواقدي لم يذكروه في مهاجرة الحبشة وقدم المدينة بعد فتح خيبر صادفت سفينته سفينة جعفر بن أبي طالب فقدموا جميعا واستعمله النبي صلى الله عليه وسلّم على بعض اليمن كزبيد وعدن وأعمالهما واستعمله عمر على البصرة بعد المغيرة فافتتح الأهواز ثم أصبهان ثم استعمله عثمان على الكوفة ثم كان أحد الحكمين بصفين ثم اعتزل الفريقين وأخرج بن سعد والطبري من طريق عبدالله بن بريدة أنه وصف أبا موسى فقال كان خفيف الجسم قصيرا ثطا وروى أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلّم وعن الخلفاء الأربعة ومعاذ وابن مسعود وأبي بن كعب وعمار

١٨١

روى عنه أولاده موسى وإبراهيم وأبو بردة وأبو بكر وامرأته أم عبدالله ومن الصحابة أبو سعيد وأنس وطارق بن شهاب ومن كبار التابعين فيمن بعدهم زيد بن وهب وأبو عبدالرحمن السلمي وعبيد بن عمير وقيس بن أبي حازم وأبو الأسود وسعيد بن المسيب وزر بن حبيش وأبو عثمان النهدي وأبو رافع الصائغ وأبو عبيدة بن عبدالله بن مسعود وربعي بن حراش وحطان الرقاشي وأبو وائل وصفوان بن محرز وآخرون قال مجاهد عن الشعبي كتب عمر في وصيته لا يقر لي عامل أكثر من سنة وأقروا الأشعري أربع سنين وكان حسن الصوت بالقرآن وفي الصحيح المرفوع لقد أوتي مزمارا من مزامير آل داود وقال أبو عثمان النهدي ما سمعت صوت صنج ولا بربط ولا ناي أحسن من صوت أبي موسى بالقرآن وكان عمر إذا رآه قال ذكرنا ربنا يا أبا موسى وفي رواية شوقنا إلى ربنا فيقرأ عنده وكان أبو موسى هو الذي فقه أهل البصرة وأقرأهم وقال الشعبي انتهى العلم إلى ستة فذكره فيهم وذكره البخاري من طريق الشعبي بلفظ العلماء وقال بن المدائني قضاة الأمة أربعة عمر وعلي وأبو موسى وزيد بن ثابت وأخرج البخاري من طريق أبي التياح عن الحسن قال ما أتاها يعني البصرة راكب خير لأهلها منه يعني من أبي موسى وقال البغوي حدثنا علي بن مسلم حدثنا أبو داود حدثنا حماد عن ثابت عن أنس كان لأبي موسى سراويل يلبسه بالليل مخافة أن ينكشف صحيح وقال أصحاب الفتوح كان عامل النبي صلى الله عليه وسلّم على زبيد وعدن وغيرهما من اليمن وسواحلها ولما مات النبي صلى الله عليه وسلّم قدم المدينة وشهد فتوح الشام ووفاة أبي عبيدة واستعمله عمر على إمرة البصرة بعد أن عزل المغيرة وهو الذي افتتح الأهواز وأصبهان وأقره عثمان على عمله قليلا ثم صرفه واستعمل عبدالله بن عامر فسكن الكوفة وتفقه به أهلها حتى استعمله عثمان عليهم بعد عزل سعيد بن العاص

قال البغوي بلغني أن أبا موسى مات سنة اثنتين وقيل أربع وأربعين وهو بن نيف وستين قلت بـــالأول جزم بن نمير وغيره وبالثاني أبو نعيم وغيره وقال أبو بكر بن أبي شيبة عاش ثلاثا وستين وقال الهيثم وغيره مات سنة خمسين زاد خليفة ويقال سنة إحدى وقال المدائني سنة ثلاث وخمسين واختلفوا هــل مات بالكوفة أو بمكة.

(١٤٧٥) ـــــ عبد الله بن قيس بن سليم بن حضارة بن حرب بن عامر الأشعري، أبو موسى، قد نسبناه في الكني، هو من ولد الأشعر بن أدد بن زيد بن كهلان، وقيل: هو من ولد الأشعر بن سبا، أخي حمير بن سبا وأمه ظبية بنت وهب بن عك، ذكر الواقدي أن أبا موسى قدم مكة، فحالف سعيد بن العاص بن أمية أبا أحيحة، وكان قدومه مع أخوته في جماعة من الأشعريين، ثم أسلم وهاجر إلى أرض الحبشة، وقال ابن إسحاق: هو حليف آل عتبة بن ربيعة، وذكره فيمن هاجر من حلفاء بني عبد شمس إلى أرض الحبشة، وقالت طائفة من أهل العلم بالنسب والسير: إن أبا موسى لمّا قدم مكة، وحالف سعيد بن العاص، انصرف إلى بلاد قومه، ولم يهاجر إلى أرض الحبشة، ثم قدم مع أخوته، فصادف قدومه قدوم السفينتين من أرض الحبشة، قال أبو عمر: الصحيح أن أبا موسى رجع بعد قدومه مكة، ومخالفته من حالف من بني عبد شمس إلى بلاد قومه، فأقام بها حتى قدم بها مع الأشعريين نحو خمسين رجلاً في سفينة، فألقتهم الريح إلى النجاشي بأرض الحبشة، فوافقوا خروج جعفر وأصحابه منها، فأتوا معهم، وقدمت السفينتان معاً، سفينة الأشعريين وسفينة جعفر وأصحابه على النبي صلى الله عليه وسلّم في حين فتح خيبر، وقد قيل: إن الأشعريين إذ رمتهم الريح إلى النجاشي أقاموا بها مدّة، ثم خرجوا في حين خروج جعفر، فلهذا ذكره ابن إسحاق فيمن هاجر إلى أرض الحبشة والله أعلم. ولاّه رسول الله صلى الله عليه وسلّم مخاليف اليمن زبيد وذواتها إلى الساحل، وولاّه عمر البصرة في حين عزل المغيرة عنها، فلم يزل عليها إلى صدر من خلافة عثمان، فعزله عثمان عنها، وولاّها عبد الله بن عامر بن كريز، فنزل أبو موسى حينئذٍ بالكوفة وسكنها، فلمّا دفع أهل الكوفة سعيد بن العاص ولوا أبا موسى، وكتبوا إلى عثمان يسألونه أن يوليه، فأقرّه عثمان على الكوفة إلى أن مات، وعزله علي رضي الله عنه عنها، فلم يزل واجداً منها على علي حتى جاء منه ما قال حذيفة، فقد روى فيه لحذيفة كلام كرهت ذكره، والله يغفر له، ثم كان من أمره يوم الحكمين ما كان ومات بالكوفة في داره بها، وقيل: إنه مات بمكة سنة أربع وأربعين، وقيل: سنة خمسين، وقيل: سنة اثنتين وخمسين، وهو ابن ثلاث وستين، وكان من أحسن الناس صوتاً بالقرآن، قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلّم: «لقد أوتي أبو موسى مزماراً من مزامير آل داود»، سئل علي رضي الله عنه عن موضع أبي موسى من العلم، فقال: صبغ في العلم صبغة.

(٣٩١٠) ــ ع: عَبْدُ اللَّهِ بنُ قَيْس بنِ سُلَيْم بنِ حَضَّارِ بنِ حَرْبِ بنِ عَامِرِ بنِ عَتر بنِ بَكْرِ بنِ عَامِرِ بنِ عَذْرِ بنِ وَائِلِ بنِ نَاجِيةَ بنِ جُمَاهِرِ بنِ الأَشْعَرِ، أبو مُوْسَى الأَشْعَرِي.

قيل: إنَّه قدِمَ على رسول الله مكة فأسلم، ثم هاجر إلى أرضِ الحبشة، ثم قدم على رسول الله مع أصحاب السفينتين بعد فتح خيبر، فأسْهَم لهم ولم يُسْهِم لأحدٍ لم يَشْهد فتح خيبر غيرُهُم. وقيل: إنه قدم مكة، فحالَف أبا أُحَيْحَة سَعيد بن العاص ثم رَجَعَ إلى بلاد قَوْمه، ثم خرجَ في خمسين رجلاً من قومه في سفينة فألقتهم الرِّيح إلى أرض الحَبَشة فوافقوا بها جعفر بن أبي طالب، فأقاموا عندَهُ، ثم خرجوا معه إلى المدينة. وهذا هو الصحيح.

وعَمِلَ للنبيّ على زَبِيد، وعَدَن، وساحل اليمن. واستعمله عُمر بن الخَطَّاب على الكُوفة والبَصرَة. وشَهِدَ وفاة أبي عُبيدة بن الجَرَّاح بالأردن. وشَهِدَ خُطبة الجابية. وقَدِمَ دمشق على معاوية.

روى عن: النبي (ع)، وعن أُبيّ بن كَعْب (م)، وعبد الله بن مسعود (خت)، وعليّ بن أبي طالب، وعمَّار بن ياسر (م د س)، وعُمر بن الخَطَّاب (خ م س ق)، ومُعاذ بن جبل (د س)، وأبي بكر الصِّدّيق، وابنته عائشة زوج النبي (م ت).

روى عنه : ابنه إبراهيم بن أبي موسى الأشعريُّ (م س ق)، والأسود بن يزيد النَّخعيُّ (خ م ت س)، وأُسيد بن المُتَشمِّس التَّميميُّ (ق)، وأنس بن مالك الأنصاري (ع) ويزيد بن أبي مريم السلولي (ق) وثابت بن قيس النَّخَعيُّ (س)، والحَسَن البصريُّ (س ق)، وحِطَّان بن عبد الله الرَّقاشيُّ (م د س ق)، وربْعيُّ بن حِرَاش (م ق)، وزَهْدَم بن مُضرِّب الجَرْميُّ (خ م ت س)، وزياد (د)، وزيد (د) جَدَّا الربيع بن أَنس الخُراساني، وزيد بن وَهْب الجُهَنيُّ (م)، وأبو سعيد سَعْد بن مالك الخُدْريُّ (خ م د ت ق)، وسعيد بن جبير (س)، وسعيد بن المُسَيِّب (خ م)، وسعيد بن أبي هِنْد (بخ ٤)، وأبو وائل شَقيق بن سَلَمة الأسَديُّ (ع)، وصَفْوان بن مُحْرِز المازنيُّ (م س)، والضَّحاك بن عبد الرَّحمٰن بن عَرْزَب (ت ق)، وطارق بن شِهاب (خ م س)، وأبو تميمة طَرِيف بن مجالد الهُجَيْميُّ (س)، وأبو الأسود ظالم بن عَمرو الدُّؤليُّ (م)، وعامر الشَّعبيُّ (د)، وعبد الله بن بُرَيْدة (س)، وأبو عبد الرَّحمٰن عبد الله بن حبيب السُّلَميُّ (خ م س)، وعبد الله بن نافع مولى بني هاشم (د)، وعبد الرَّحمٰن بن عَرْزَب (ق) على خلافٍ فيه وعبد الرَّحمٰن بن غَنْم الأشْعَريُّ (د)، وأبو عثمان عبد الرَّحمٰن بن مَلّ النَّهْديُّ (ع)، وعبد الرَّحمٰن بن نافع بن عبد الحارث (بخ س)، وعبد الرَّحمٰن بن يزيد النَّخَعيُّ (م س ق)، وعُبَيد بن حنين (بخ)، وعُبَيد بن عُمير (خ م)، وعلْقَمة بن قيس النَّخَعيُّ، وعَمرو بن جَرَاد (ق) جد الربيع بن بدر، وأبو الأحوص عوف بن مالك بن نَضْلَة الجُشَميُّ (م س)، وغُنَيْم بن قيس المازنيُّ (٤)، وقسامة بن زُهير (د ت)، وقيس بن أبي حازم (س)، وكُلَيب بن شهاب الجَرْميُّ والد عاصم بن كُلَيب (ق)، ومُرَّة

بن شَرَاحيل الهَمْدانيُّ الطَّيِّب (خ م ت س ق)، ومَسْرُوق بن أوس الحَنْظَيُّ (د س ق)، وابنه موسى بن أبـي موسى الأشْعَريُّ (ت ق)، وهُزَيل بن شُرَحْبـيل (خ د ت ق)، وأبو مجلز لاحق بن حُميد (س)، وابناه: أبو بُردة بن أبـي موسى (ع)، وأبو بكر بن أبـي موسى (ع)، وأبو رافع الصَّائغ (س)، وأبـو عائشة القُرشيُّ جليس أبـي هريرة (د)، وأبو عُبـيدة بن عبد الرَّحمٰن بن مسعـود (م س ق)، وأبـو كبشة السَّدُوسيُّ (د)، وأبو كِنانة القُرشيُّ (بخ د)، وامرأتُه أمُّ عبد الله (م س).

ذكره محمد بن سَعْد في الطبقة الثانية، قال: وأمه ظَبْـيَة بنت وَهْب من عَك، وكانت قد أسْلَمت، وماتت بالمدينة.

وقال أحمد بنُ عبد الله العِجْلي: كان أحسن أصحاب النبـيّ صوتاً. قال رسول الله : «لقد أوتـيَ هـذا مِزْماراً من مزامير آل داود». وكان عُمر استخلفه على البَصْرَة، وهو فقَّهَهُم وعَلَّمَهُم، وو لي الكوفـة أيضاً في زمن عثمان.

وقال عبد الرَّحمٰن بن بُرَيدة: كان خفيفَ اللَّحْم، قصيراً أَثَطَّ.

وقال حُمَيد، عن أنَس، قال رسول الله : «يَقْدُم عليكم غداً قومٌ هم أرقُّ قلوباً للإسـلامِ منكـم». فق دِمَ الأشعريونَ فيهم أبو موسى الأشعريُّ فلمَّا دَنوا من المدينة جعلوا يَرْتَجِزُون يقولون:

غداً نَلْقَى الأحبة محمداً وحِزْبَه. فلما أن قَدِموا تَصَافحوا، فكانوا هم أول من أحدَثَ المُصافحة.

وقال سِماك بن حَرب، عن عياض الأشْعَريِّ: لمَّا نَزَلَتْ {فَسَوْفَ يَأْتي اللَّهُ بقومٍ يُحِبُّهُم ويُحِبُّونَـهُ} قـال رسول الله : «هُم قومُك يا أبا موسى». وقيل: عن عِياض، عن أبـي موسى.

وقال حُمَيد، عن أنَس: إنَّ الهُرْمزان نزلَ على حُكم عُمر، يعني: حينَ فُتِحَت تُسْتَر، فبعثَ به أبو موسى مع أنَس إلى عُمر، قال: فقَدِمتُ (به) عليه، فقالَ له عمر: تكلَّم لا بأسَ عليك، فاستحياهُ فأسلم، وفَـرَضَ له.

وقال الحاكم أبو عبد الله، عن أبي الحسن عليّ بن أحمد بن أسد التَّميميّ الأخباريّ: سمعتُ أبا بكر أحمد بن جعفر بن المُطَهَّر الأديب ببغداد، يقول: حدثني أحمد بن سَلْم العَلاَّف الكُوفيُّ، عن رجاله، قال: لـ ما أخَذَ أبو موسى الأشعريُّ الهُرْمزان بعثَ به في وَثَاق إلى عُمر بن الخطاب مع أنَس بن مالك فسارَ بـه أنس، فلما قَرُب إلى المدينة كتبَ إلى عُمَرَ وخَبَّرَهُ بحاله، فكتبَ إليه عمر: أن عَظِّموا أسيرَكُم، وأدخِلُوه المدينةَ على هيئةٍ جَميلة. فأُدخل المدينة وعليه الدِّباج، وفي وسطه مِنطقةٌ من ذَهَب، وعليه قلائـدُ مـن

ذَهَب مُرَصَّعةٌ بالجواهر، فلما دخلوا به على عُمَر، قامَ ابنُ ذي النَّمِر الخُزَاعيّ، فقال: يا أمير المؤمنين إنَّ الناسَ إلى ذَمِّ المُحْسِنِ أقربُ منهم إلى ذَمِّ المُسيء، وإنَّ والينا خيرُ والٍ، يأخذُ منا الحَقَّ أغنَى ما نكون عنه، ويعطيناه أحوَجَ ما نكون إليه. أسدٌ بالنَّهارِ، راهبٌ بالليل، يأكلُ طعامَ أزْهَدِنا، ويَلْبسُ ثيابَ أفقَرِنا، يقاتِلُ قتال الصُّعلوك، ويسوسُ سياسة المُلوكِ، فجزاكَ الله عنا فيه خيراً وجزاهُ عنا فيكَ، ثم أنشأ يقول:

قَدِمنا المدينةَ بالهُرْمُزان

عليه القلائدُ والمِنْطَقة

يُزَفُّ إليكَ كزَفِّ العَرُوسِ

على بَغْلَةٍ سَهْوَة مُعْنَقةْ

قد أنزلَهُ اللّهُ من حِصْنِهِ

على الحُكم يَرْجُوكَ أن تُعْتِقَهْ

وذَا الأشْعَريُّ لنا والدٌ

وأمٌ بِنا بَرَّةٌ مُشْفِقَةْ

تَهيءُ المِهادَ لأولادِها

وتنقض عن لُطفِها المِرْفَقةْ

ترى الوجهَ منهُ طَليقاً لنا

ونَلْقاهُ بالأوْجُهِ المُشْرِقَةْ

فلسنَا نريدُ به غَيْرَهُ

عليهِ الجَمَاعةُ مُسْتَوْسِقَةْ

فلا تُشْمِتَنَ بنا حاسِداً

رَمَاهُ بأسْهُمِهِ المُفَرِّقَةْ

قال: فأشْرَقَ وجهُ عُمَر سُروراً بكلامه.

وقال مُجالد، عن الشَّعبيِّ: كتب عُمر في وصيته: أنْ لا يُقَرَّ لي عامل أكثر من سنة، وأقرُّوا الأشعريِّ أربع سنين.

ومناقبه وفضائله كثيرةٌ جداً.

قال عليّ بن عَمرو الأنصاري عن الهيثم بن عَدِي، وأبو عُبيد، وأبو عُمر الضَّرير: مات سنة اثنتين وأربعين.

وقال أبو نُعَيم، ومحمد بن عبد الله بن نُمَير، وقَعْنَب بن المُحَرَّر، وأبو بكر وعثمان: ابنا أبي شيبة، وعبد الله بن بَرَّاد الأشعري: مات سنة أربع وأربعين.

زاد ابنُ بَرَّاد: في ذي الحجة، وكان سِنُّهُ نَيِّفاً وستين سنة.

وقال أبو بكر: وهو ابنُ ثلاث وستين سنة.

وقال أبو عُبيد في موضع آخر: يقال: مات سنة تسع وأربعين.

وقال أبو سُلَيمان بن زَبْر، عن أبيه، عن أحمد بن عُبيد، عن الهيثم بن عَدِي، والمدائنيُّ: مات سنة خمسين.

وقال خليفةُ بنُ خَيَّاط: مات سنة خمسين، ويقال: سنة إحدى وخمسين.

وقال الواقدي، عن خالد بن إلياس، عن أبي بكر بن أبي الجَهْم: مات سنة اثنتين وخمسين.

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة، عن المدائني: مات سنة ثلاث وخمسين.

وقال غيرُه: مات بمكة، وقيل: بالثَّوية على ميلين من الكُوفة.

روى له الجماعة.

(٤٠٨٩) ـ عَبْدُ اللَّهِ بنُ قَـيْسِ بن سُلَـيْـم بنْ حَضَّار بنْ حَرْبِ بن عَامِرِ بن عَنَز بن بَكْر بن عَامِـر بن عَذر بن وَائِل بن نَاجِية بن الـجُمَاهِر بن الأَشْعَر، أبو مُوسَى الأَشْعَرِي (ع).

قـيـل: إنه قدم مكة قبل الهجرة، فأسلـم، ثم هاجر إلـى أرض الـحبشة، ثم قدم الـمدينة مـع أصحاب السفـينتـين بعد فتـح خيـبر، وقـيـل: بل خرج من بلاد قومه فـي سفـينة فألقتهم الريح بأرض الـحبشة، فوافقوا بها جعفر بن أبـي طالب، فأقاموا عنده، ورافقوه إلـى الـمدينة، و هذا أصح، واستعمله النبـي علـى زبـيد، وعدن، واستعمله عمر علـى الكوفة.

روى عن: النبـي ، وعن أبـي بكر، وعمر، وعلـي، وابن عبـاس، وأبـي بن كعب، وعمار بـن ياسر، ومعاذ بن جبل، رضي الله عنهم.

وعنه: أولاده: إبراهيـم، وأبو بكر، وأبو بردة، وموسى، وامرأته أم عبد اللَّه، وأنس بن مالك، وأبو سعيد الـخدري، وطارق بن شهاب، وأبو عبد الرحمن السلـمي، وزرّ بن حبـيش، وزيد بن وهـب، وعبـيد بن عمير، وأبو الأحوص، وعوف بن مالك، وأبو الأسود الديـلـي، وسعيد بـن الـمسيب، وأبو عثمان النهدي، وقـيس بن أبـي حازم، وأبو رافع الصائغ، وأبو عبـيدة بن عبد اللَّه بن مسعود، ومسروق بن أوس الـحنظلـي، وهزيـل بن شرحبـيـل، ومرة بن شراحيـل الطيـب، والأسـود وعبد الرحمن ابنا يزيد النـخعي، وحطان بن عبد اللَّه الرقاشي، وربعي بـن حـراش، وزهـدم بن مضرب، وأبو وائل شقـيق بن سلـمة، وصفوان بن مـحرز، وآخرون.

قال فـيه رسول الله : ٢«لقد أوتـي هذا مزماراً من مزامير آل داود».

واستـخـلفه عمر علـى البصرة وهو فقههم وعلـمهم، وولـي الكوفة زمن عثمان.

وقال مـجالد عن الشعبـي: كتب عمر فـي وصيته أن لا يقر لـي عامل أكثر من سـنة، وأقـروا الأشعري أربع سنـين. ومناقبه كثـيرة.

قال أبو عبـيد، وغيره: ٢مات سنة اثنتـين وأربعين.

وقال أبو نعيـم، وغيره: ٢مات سنة (٤).

زاد أبو بكر بن أبـي شيبة: وهو ابن (٦٣) سنة.

وقال الهيثم بن عدي، وغيره: ٢مات سنة خمسين، وكذا قال خـلـيفة قال: ويقال: سنة (٥١).

وقال ابن أبـــي خيثمة الـــمدائنـــي: ٢مات سنة ثلاث وخمسين، قـــيـــل: بـــالكوفة، وقـــيـــل: بـــمكة.

قلت: وقال الشعبـــي: خذوا العلـــم عن ستة فذكره فـــيهم. وقال ابن الـــمدينـــي: قضاة الأمة أربعـــة: عمر، وعلـــي، وأبو موسى، وزيد بن ثابت. وقال أبو عثمان النهدي: صلـــيت خـــلف أبـــي مو سى فما سمعت فـــي الـــجاهلـــية صوت صنـــج ولا مثانـــي، ولا بربط أحسن من صوته بـــالقرآن، وكان عمر بن الـــخطاب إذا رآه قال: ذكّرنا يا أبـــا موسى، فـــيقرأ عنده، وفـــي رواية: شوّقنا إلـــى ربنا.

(١٧٨) ـــــ أبو موسى الأشعري (ع) عبدُ الله بنُ قيس بنِ سُلَيم بن حَضَّـار بن حَرب،الإ مامُ الكبـير صاحبُ رسولِ الله .أبو موسى الأشعري التميميُّ الفقيهُ المُقرِىء.

حدَّث عنه: بُرَيدةُ بنُ الحُصَيْبِ، وأبو أُمامة الباهليُّ، وأبو سعيد الخدريُّ، وأنسُ بنُ مالك، وطارقُ بـنُ شهاب، وسعيدُ بن المسيِّب، والأسودُ بن يزيد، وأبو وائل شَقِيقُ بنُ سَلَمَة، وزيدُ بنُ وهب، وأبو عثمـان النَّهْدِيُّ، وأبو عبد الرحمنِ النَّهدي، ومُرَّةُ الطيِّب، ورِبْعِيُّ بن حِرَاش، وزَهْدَمُ بـنُ مُضـرِّب، وخلـق سواهم.

وهو معدودٌ فيمن قرأ على النبـيِّ . أقرأ أهلَ البصرة، وفقَّهَهُم في الدين. قرأ عليه حِطَّانُ بنُ ع بدِ الله الرقاشي، وأبو رجاء العطاردي. ففي «الصحيحين»، عن أبـي بُرْدَة بنِ أبـي موسى، عن أبـيه: أَنَّ رسولَ الله قال: «اللهُمَّ اغفِرْ لعبدِ الله بنِ قَيْسٍ ذَنْبَهُ، وَأَدْخِلْهُ يَوْمَ القيامَةِ مُدْخَلاً كَرِيماً» .

وقد استعمله النبـيُّ ومُعَاذاً على زَبـيد، وعَدَن. ووليَ إِمرَةَ الكُوفة لعُمَر، وإِمرةَ البصرة. وقدم ليا لي فتح خيبر، وغزا، وجاهد مع النبـيِّ ، وحَمَلَ عنه علماً كثيراً.

قال سعيدُ بنُ عبد العزيز: حدثني أبو يوسف، حاجبُ مُعاوية: أن أبا موسى الأشعري قَدِمَ على مُعَاوية، فنزلَ في بعض الدور بِدمشق، فخرج مُعاويةُ من الليل ليستَمِعَ قِراءتَه.

قال أبو عُبَـيد: أُمُّ أبـي موسى هي ظَبْـيَةُ بنتُ وهب، كانت أسلمت، وماتت بالمدينة.

وقال ابنُ سعد: حدثنا الهيثم بنُ عدي، قال: أسلم أبو موسى بمكة، وهاجر إِلى الحبشة. وأولُ مشاهـده خيبر. ومات سنة اثنتين وأربعين.

قال أبو أحمد الحاكم: أسلم بمكة، ثم قدم مع أهل السَّفينتين بعد فتح خيبر بثلاث، فقسم لهـم النبـيُّ . وليَ البصرةَ لعُمَر وعُثمانَ؛ وولي الكوفة، وبها مات.

وقال ابنُ مَنْدَة: افتتح أصبهان زمن عُمر.

وقال العجلي: بعثه عُمر أميراً على البصرة؛ فأقرأهم وفقَّهَهُم، وهو فَتَحَ تُستَر. ولم يكن في الصحا بة أحد أحسنَ صوتاً منه.

قال حسينُ المُعلم: سمعتُ ابن بُريدة يقول: كان الأشعريُّ قصيراً، أَثَطَّ، خفيفَ الجسم.

وأما الواقدي فقال: حدثنا خالدُ بن إلياس، عن أبـي بكر بن أبـي جَهم، قال: ليس أبو موسى من مهاجرة الحبشة، ولا حِلْفَ له في قُريش، وقد كان أسلم بمكة، ورجع إلى أرضه؛ حتى قدم هو وأناسٌ من الأشعريين على رسول الله .

وذكره موسى بنُ عُقبة فيمن هاجر إلى الحبشة.

وروى أبو بُرْدَة، عن أبـي مُوسى، قال: خرجنا من اليمن في بضع وخمسين من قومي، ونحنُ ثلاثةُ إخوة: أنا، وأبو رُهْم، وأبو عامر. فأخرجتْنا سفينَتُنا إلى النَّجاشي، وعنده جعفر وأصحابه، فأقبلنا حين افتُتِحَت خيبر، فقال رسول الله : «لَكُم الهِجْرَةُ مَرَّتَيْن: هَاجَرْتُم إلى النَّجَاشي، وهاجَرْتُم إليَّ» .

وفي رواية: أنا، وأخواي: أبو رُهْم، وأبو بُرْدة، وأنا أصغرُهم.

أحمد: حدثنا يحيـى بنُ إسحاق: حدثنا يحيـى بنُ أيوب، عن حُميد، عن أنس، قال: قال رسول الله : «يَقْدَمُ عليكم غداً قومٌ هم أرقُّ قُلُوباً للإِسلامِ منكُم» فقدم الأشعريون؛ فلما دنَوا جعلُوا يرتَجِزُون:

غ غداً نَلْقىَ الأَحِبَّة

مُحَمَّدَاً وَحِزْبَهْ

فلما أن قَدِمُوا تصافحوا، فكانوا أوَّلَ من أحدثَ المصافحة.

شُعبة: عن سِماك، عن عِياض الأشعري، قال: لما نزل: {فَسَوْفَ يَأْتي الله بِقَوْمٍ يُحِبُّهُم وَيُحِبُّونَه} قال رسولُ الله : «هُم قَوْمُك يا أبا مُوسى، وأَوْمَأَ إليه» .

صححه الحاكم. والأظهر: أنَّ لعِياض بن عَمرو صُحبة، ولكن رواه جماعةٌ عن شُعبة أيضاً (ح) ، وعبدُ الله بنُ إدريس، عن أبـيه، كلاهما عن سمَاك، عن عياض، عن أبـي موسى.

بُرَيد (خ.م): عن أبـي بردة، عن أبـي موسى قال: لما فرغ رسولُ الله من حُنَيْنٍ، بعثَ أبا عامر الأشعريَّ على جَيْشِ أَوْطَاس، فلقي دُرَيْدَ بنَ الصِّمَّة، فَقُتِلَ دُرَيْدٌ، وهزم الله أصحابَه، فرمىٰ رجلٌ أبا عامر في ركبته بسهم، فأثبتَه. فقلتُ: يا عم، مَنْ رَمَاك؟ فأشار إليه. فقصدتُ له، فلحقتُه، فلما رآني، ولَّى ذاهباً. فجعلتُ أقول له: ألا تستحي؟ ألستَ عربـياً؟ ألا تَثْبت؟ قال: فكفَّ، فالتقيتُ أنا وهو، فاختلفنا ضربتين، فقتلتُه. ثم رجعتُ إلى أبـي عامر، فقلتُ: قد قَتَل الله صاحبَك. قال: فانزعْ هذا السهم.

فنزعتُه، فنزا منه الماءُ. فقال: يا ابن أخي، انطلقْ إلى رسولِ الله ، فأقرِه مني السلام، وقل له: يَستغفر لي. واستخلفني أبو عامر على الناس، فمكثَ يسيراً، ثم مات. فلما قدمنا، وأخبرتُ النبـيَّ ، توضَّأ، ثم رفع يديه، ثم قال: «اللهُمَّ اغفِرْ لعُبَـيد أبـي عامر»، حتى رأيتُ بـياضَ إبطيه. ثم قال: «اللهُمَّ اجْعَلْهُ يومَ القيامَةِ فَوْقَ كثيرٍ مِن خَلْقِكَ» فقلت: ولي يا رسول الله؟ فقال: «اللهُمَّ اغفِرْ لعبدِ الله بنِ قَيْسٍ ذَنْبَـهُ، وَأَدْخِلْهُ يَوْمَ القِيَامَةِ مُدْخَلاً كَرِيماً» .

وبه، عن أبـي موسى، قال: كنتُ عند رسولِ الله بالجِعْرانة، فأتى أعرابـيٌّ فقال: ألا تُنْجِزُ لي ما وعدتَني؟ قال: «أَبْشِرْ». قال: قد أكثرتَ من البُشرى. فأقبلَ رسولُ الله عليَّ وعلى بلالٍ، فقال: «إنَّ هذا قد رَدَّ البُشْرىٰ فاقبلا أنتما» فقالا: قبلنا يا رسولَ الله. فدعا بقَدَحٍ، فغسل يديه ووجهه فيه، ومَجَّ فيه، ثـم قال: «اشربَا منه، وأَفْرِغا على رُؤوسِكما ونُحُورِكما» ففعلا فنادت أُمُّ سلمة من وراء الستر: أن أَفْضِلا لأُمكما. فأفضلا لها منه.

مالكِ بن مِغول وغيره، عن ابن بُريدة عن أبـيه، قال: خرجتُ ليلةً من المسجد، فإذا النبـيُّ عند بـاب المسجد قائم، وإذا رجلٌ يصلي، فقال لي: «يا بُرَيدةُ، أتراه يُرَائي» ؟ قلتُ: الله ورسوله أعلم. قال: «بل هو مُؤمنٌ مُنيبٌ، لقد أُعْطِيَ مِزْماراً من مَزَامِيرِ آل داود». فأتيتُه، فإذا هو أبو موسى؛ فأخبرتُه.

وأنبأونا عن أحمد بن محمد اللبَّان وغيره: أن أبا علي الحداد أخبرهم: أخبرنا أبو نعيم: أخبرنـا ا بنُ فارس: حدثنا محمدُ بنُ عاصم: حدَّثنا زيدُ بنُ الحُبَاب، عن مالك بن مِغول: حدَّثنا ابنُ بُرَيدة، عن أبـيه قال: جاء رسولُ الله إلى المسجد، وأنا على باب المسجد، فأخذ بـيدي، فأدخلني المسجد، فـإذا رجـلٌ يصلِّي يدعو، يقول: اللهم، إني أسألُك، بأني أشهدُ أنك الله، لا إله إلا أنت الأحدُ الصمدُ، الذي لم يلد، ولم يولد، ولم يكن له كفواً أحد.

قال: «والذي نفسي بـيده لقد سَأَلَ الله باسمِهِ الأعظمِ، الذي إذا سُئِلَ به أعطى، وإذا دُعِيَ به أَجَـابَ». وإذا رجل يقرأ، فقال: «لقد أُعْطِيَ هذا مِزْمَاراً مِنْ مَزَامير آلِ داود». قلتُ: يا رسولَ الله، أُخبرُهُ؟ قال: «نعم»، فأخبرتُه. فقال لي: لا تزالُ لي صَدِيقاً. وإذا هو أبو موسى.

رواه حُسينُ بن واقد، عن ابن بُريدة، مختصراً.

وروى أبو سلمة، عن أبـي هريرة: أن رسول الله قال: «لقد أُعطِيَ أبو موسى مِزْماراً مِنْ مزامير آل داود» .

خالد بن نافع: حدثنا سعيدُ بن أبـي بُردة، عن أبـيه، عن أبـي موسى: أن النبـيَّ وعائشةَ مرَّا بـه،

وهو يقرأ في بــيته، فاستمعا لقراءته، فلما أصبح، أخبرهُ النبــيُّ ؛ فقال: لو أعلمُ بمكانك لحبَّرتُه لك تحبــيراً. خالد، ضُعِّف.

حمَّاد بن سلمة: عن ثابت، عن أنس: أن أبا موسى قرأ ليلةً، فقُمن أزواجُ النبــيِّ يستمعنَ لقراءته. فلما أصبح، أُخبِرَ بذلك. فقال: لو علمتُ، لحبَّرتُ تحبــيراً، ولشوَّقتُ تشويقاً.

الأعمش، عن عَمرو بن مُرَّة، عن أبــي البَخْتَري، قال: أتينا عليّاً، فسألناه عن أصحابِ محمد . قــال: عن أيِّهم تسألوني؟ قلنا: عن ابن مسعود. قال: عَلِم القرآن والسّنة، ثم انتهى، وكفى به علماً. قلنا: أ بو موسى؟ قال: صبُغ في العلم صِبغةً، ثم خرج منه: قلنا: حُذَيفة؟ قال: أعْلَمُ أصحابِ محمــد بالمنــافقين. قالوا: سلمان؟ قال: أدرك العلمَ الأول، والعلم الآخر؛ بحرٌ لا يُدرَكُ قعره، وهو منَّا أهلَ البــيت. قالوا: أبو ذر؟ قال: وعى علماً عجز عنه. فسُئِلَ عن نفسه. قال: كنتُ إذا سألت أُعطيتُ، وإذا سكتُّ ابتديتُ.

أبو إسحاق: سمع الأسودَ بنَ يزيد، قال: لم أر بالكوفةِ أعلم من عليَ وأبــي موسى.

وقال مسروق: كان القضاء في الصحابة إلى ستة: عمر، وعلي، وابن مسعود، وأُبــيَ، وزيد، وأبــي موسى.

وقال الشعبــيُّ: يُؤخذ العلم عن ستة: عُمر، وعبدِ الله، وزيد، يشبه علمهم بعضه بعضاً، وكان علــيٌّ، وأُبــيٌّ، وأبو موسى يشبه علمهم بعضه بعضاً، يقتبس بعضهم من بعض.

وقال داود، عن الشعبــي: قُضاةُ الأمة: عُمرُ، وعليٌّ، وزيدٌ، وأبو موسى.

أُسامة بن زيد، عن صفوان بن سُلَيم، قال: لم يكن يُفتي في المسجد زمن رَسول الله ، غيرُ هــؤلاء: عمر، وعلي، ومعاذ، وأبــي موسى.

قال أبو بُردة: قال: إني تعلمتُ المعجم بعد وفاة النبــي ، فكانت كتابتي مثل العقارب.

أيوب، عن محمد، قال عمر: بالشام أربعون رجلاً، ما منهم رجل كان يلي أمر الأمة إلا أجزأه، فأرسل إليهم. فجاء رهط، فيهم أبو موسى. فقال: إني أرسلك إلى قومٍ عَسْكَرَ الشيطانُ بــين أظهرهم. قال: فلا ترسلني. قال: إن بها جهاداً ورباطاً. فأرسله إلى البصرة.

قال الحسنُ البصريُّ: ما قدمها راكبٌ خيرٌ لأهلها من أبــي موسى.

قال ابنُ شَوْذَب: كان أبو موسى إذا صلَّى الصبحَ، استقبل الصفوفَ رجلاً رجلاً يُقرِئُهم. ودخل البصرة على جملٍ أورق، وعليه خَرَجَ لما عُزِلَ.

قتادة: عن أنس: بعثني الأشعريُّ إلى عمر، فقال لي: كيف تركتَ الأشعري؟ قلتُ: تركتُه يُعلِّم الـ ناسَ القرآن. فقال: أمَا إنه كيِّس ولا تُسمِعْها إياه.

قال أبو بُردة: كتبتُ عن أبــي أحاديث، ففطِنَ بــي، فمحاها، وقال: خُذْ كما أخذنا.

أبو هلال: عن قتَادة، قال: بلغ أبو موسى أن ناساً يَمْنَعُهُم من الجمعة أنْ ليس لهم ثياب، فخــرجَ علــى الناس في عَباءة.

قال الزُّهري: استُخْلِفَ عُثمان، فنزعَ أبا موسىَ عن البصرة، وأمَّر عليها عبدَ الله بنَ عامر بن كُريز.

قال خليفةُ: ولي أبو موسى البصرة سنةَ سبع عشرة بعد المُغيرة، فلما افتتح الأهوازَ استخلف عمران بن حُصين بالبصرة. ـــــــ ويقال: افتتحها صلحاً ـــــــ فوظف علي ها عُ مر عشــرة آلاف ألــف، وأربعمائة ألف.

وقيل: في سنة ثمان عشرة، افتتح أبو موسى الرُّهاء وسُمَيْسَاط وما والاها عَنْوَةً.

زُهير بن مُعاوية: حدثنا حُميد: حدَّثنا أنس: أن الهُرمزان نزل على حكم عمر من تُستَر، فبعثَ به أبــو موسى معي إلى أمير المؤمنين؛ فقدمتُ به. فقال له عُمرُ: تكلَّم، لا بأسَ عليك. فاســتحياه ثم أســلم، وفرض له.

قال ابنُ إسحاق: سار أبو موسى من نهاوند، ففتَح أصبهان سنةَ ثلاث وعشرين.

مُجالد، عن الشعبــي قال: كتب عمر في وصيته: ألاَّ يَقرَّ لي عاملٌ أكثر من سنة، وأقِــرُّوا الأشــعريَّ أربع سنين.

حُمَيد بن هلال، عن أبــي بُردة: سمعتُ أبــي يُقْسِمُ: ما خرج حين نُزِعَ عن البصرة إلا بستمائة درهم.

الزُّهري، عن أبــي سلمة: كان عمرُ إذا جلس عنده أبو موسى، ربما قال له: ذكِّرنا يــا أ با موســى. فيقرأ.

وفي رواية تفرد بها رشدينُ بنُ سعد: فيقرأ، ويتلاحَنُ.

وقال ثابتٌ، عن أنس: قَدِمْنا البصرة مع أبـي موسى، فقام من الليل يَتَهَجَّدُ، فلما أصبح، قيل له: أصلحَ الله الأميرَ لو رأيتَ إلى نسوتِك وقرابتك وهم يَستَمِعُونَ لقراءتك فقال: لو علمتُ لزَيَّنْتُ كتابَ الله بصوتي، ولحبَّرتُه تحبيراً.

قال أبو عُثمان النَّهْدي: ما سمعتُ مِزْماراً ولا طُنبوراً ولا صنجاً أحسنَ من صوتِ أبـي موسى الأشعري، إن كان ليصلي بنا فنودُّ أنَّه قرأ البقرة، مِن حُسْنِ صوته.

هشام بن حسان: عن واصل مولى أبـي عُيَـيْنة، عن لَقيط، عن أبـي بُردة، عن أبـي موسى، قال: غزونا في البحر، فسرنا؛ حتى إذا كنا في لُجَّة البحر، سمعنا منادياً ينادي: يا أهلَ السفينة، قِفُوا أخبركم. فقمتُ، فنظرتُ يميناً وشمالاً، فلم أر شيئاً. حتى نادى سبعَ مرار. فقلتُ: ألا ترى في أيِّ مكانٍ نحن، إنَّا لا نستطيعُ أنْ نَقِفَ. فقال: ألا أُخبِرُكَ بقضاء قضى الله على نفسه: إنه مَنْ عطَّشَ نفسه لله في يوم حار، كان حقاً على الله أنْ يرويه يومَ القيامة. قال: وكانَ أبو موسى لا تكاد تلقاه في يوم حار إلاَّ صائماً.

ورواه ابنُ المبارك في «الزهد»: حدثنا حمَّادُ بنُ سلمة، عن واصل.

الأعمش: عن أبـي الضُّحى، عن مسروق، قال: خرجنا مع أبـي موسى في غَزاة، فَجَنَّنا الليلُ في بستان خرب؛ فقام أبو موسى يصلي، وقرأ قراءةً حسنة، وقال: اللهُمَّ، أنت المؤمن تُحِبُّ المؤمن، وأنت المهيمن تُحِبُّ المهيمن، وأنت السلام تُحِبُّ السلام.

وروى صالحُ بنُ موسى الطلحي، عن أبـيه، قال: اجتهد الأشعريُّ قبل موته اجتهاداً شديداً، فقيل له: لو أمسكتَ ورفقتَ بنفسك؟ قال: إنَّ الخيل إذا أُرسِلَتْ فقاربَتْ رأس مَجراها، أَخْرَجَتْ جميعَ ما عندها؛ والذي بقي من أجلي أقلُّ من ذلك.

حَمَّادُ بنُ سلمة، عن ثابت، عن أنس: أن أبا موسى كان له سراويل يلبسه مخافةَ أن يتكشَّف.

الأعمش: عن شقيق، قال: كُنَّا مع حُذَيفة جلوساً، فدخل عبدُ الله وأبو موسى المسجدَ فقال: أحدُهما منافق، ثم قال: إنَّ أشبهَ النَّاسِ هَدْياً ودَلاً وسَمْتاً برسول الله عبدُ الله.

قلت: ما أدري ما وجهُ هذا القول، سمعه عبدُ الله بنُ نُمير منه، ثم يقول الأعمشُ: حدثناهم، بغضبِ أصحابِ محمد ، فاتخذُوه ديناً.

قال عبدُ الله بنُ إدريس: كان الأعمش به ديانة من خشيته.

قلت: رُمِيَ الأعمشُ بـيسير تشيُّع فما أدري.

ولا ريب أنَّ غُلاةَ الشيعة يُبغضون أبا موسى رضي الله عنه، لكونه ما قاتل مع عليّ، ثُمَّ لمَّا حكَّمه عليٌّ على نفسه، عَزله، وعزل مُعاويةَ، وأشارَ بابنِ عُمر؛ فما انتظم من ذلك حال.

قال ابنُ سعد: أنبأنا محمدُ بنُ عُمر، حدثنا عيسى بنُ عُمر، حدثنا عيسى بنُ علْقمة، عن داود بنِ الحُصَين، عن عكرمة، عن ابن عباس: قلتُ لعلي يوم الحكمَين: لا تُحكِّم الأشعريَّ؛ فإنَّ معه رجلاً، حَذِراً مَرِساً قارحاً فَلُزَّني إلى جنبه، فلا يَحُلُّ عُقدة إلا عقدتُها، ولا يعقد عُقدةً إلا حللتُها. قال: يا ابنَ عباس، ما أَصنع؟ إنما أُوتى من أصحابي، قد ضَعُفَتْ نيَّتُهم، وكَلُّوا؛ هذا الأشعثُ يقول: لا يكون فيها مُضريَّان أبداً، حتى يكون أحدهما يمان. قال ابنُ عباس: فعذرتُه، وعرفتُ أنه مُضطَهَد.

وعن عكرمةَ، قال: حكَّم مُعاويةُ عَمْراً، فقال الأحنفُ لعليَ: حكِّم ابنَ عبَّاس، فإنه رجلٌ مُجرّب. قال: أفعلُ. فأَبَت اليمانيةُ، وقالوا: حتى يكون منَّا رجل. فجاء ابنُ عبَّاس إلى عليَ، فقال: علامَ تُحكِّمُ أبا موسى، لقد عرفتَ رأيه فينا، فوالله ما نصرنا، وهو يرجو ما نحنُ فيه، فتُدخله الآن في معاقد أمرنا، مع أنَّه ليس بصاحب ذلك فإذا أبيتَ أن تجعلني مع عمرو، فاجعلِ الأحنفَ بنَ قيس؛ فإنه مُجرّبٌ من العرب، وهو قِرن لعمرو. فقال: نعم. فأَبَت اليمانية أيضاً. فلما غُلب، جعل أبا موسى.

قال أبو صالح السمان: قال عليٌّ: يا أبا موسى، احكم ولو على حَزِّ عُنقي.

زيد بنُ الحُبَاب: حدثنا سليمانُ بنُ المُغيرة البكري، عن أبي بُردة، عن أبي موسى: أن مُعاوية كتب إليه: أمَّا بعد: فإنَّ عمرو بن العاص قد بايعني على ما أُريد، وأُقسم بالله، لئن بايعتني على الذي بايعني، لأَستعملنَّ أحَد ابنيك على الكوفة، والآخرَ على البصرة؛ ولا يُغلَقُ دونك باب، ولا تُقضى دونك حاجة. وقد كتبتُ إليك بخطي، فاكتبْ إليَّ بخطِّ يدك.

فكتب إليه: أما بعدُ: فإنك كتبت إليَّ في جسيمِ أمر الأمة، فماذا أقولُ لربي إذا قَدِمْتُ عليه، ليس لي فيما عرضتَ من حاجة، والسلام عليك.

قال أبو بردة: فلما وليَ معاويةُ أتيتُه، فما أغلق دوني باباً، ولا كانت لي حاجة إلا قُضيت.

قلت: قد كان أبو موسى صوَّاماً قوَّاماً ربَّانياً زاهداً عابداً، ممن جمع العلم والعمل والجهاد وسلامة

الصدر، لم تُغَيِّره الإمارة، ولا اغتر بالدنيا.

عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار أبو موسى الأشعري البصري ٧٨٢ ـ عبد الله ابن قيس ابن سليم ابن حضار أبو موسى الأشعري البصري. أخرج البخاري في الإيمان وغير موضع عن أنس ابن مالك وطارق ابن شهاب وأبي وائل وسعيد ابن المسيب وعبيد ابن عمير وابنيه أبي بردة وأبي بكر عنه عن النبي قال عثمان ابن أبي شيبة: مات أبو موسى الأشعري سنة أربع وأربعين.

اسم الكتاب: التعديل والتجريح

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٣٤٠

(٣٩٥٦) ـ (ع) عبد الله بن قيس بن سَليم بن حَضَّار ـ بفتح المهملة وتشديد الضاد المعجمة ـ أبو موسى الأشعري ، صحابي مشهور ، أمَّره عمر ثم عثمان، وهو أحد الحَكَمين بصِفِّين، مات سنة خمسين وقيل بعدها.

اسم الكتاب: تقريب تهذيب

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٥٢٢

(٧٤٠) ـ عبد الله ابن قيس ابن سليم ابن حضار ابن حرب ابن عامر ابن العتر ابن بكر ابن عامر ابن عذر ابن وائل ابن ناجية ابن .

الجماهر ابن أشعر ابن أدد الأشعري أبو موسى قال النبي صلى الله عليه وسلّم (لقد أوتى أبو موسى مزمارا من مزامير آل داود) ولّي الكوفة مرة والبصرة مرة ومات سنة أربع وأربعين وهو ابن نيف وستين سنة وقد قيل: إنه مات سنة خمسين ويقال أيضا: سنة اثنتين وخمسين وهم أخوة أربع أبو موسى وأبو عامر وأبو بردة وأبو رهم بنو قيس أسلموا كلهم في موضع واحد.

اسم الكتاب: ثقات ابن حبان رقم الجزء: ٣ رقم الصفحة: ٢٢١

عبد الله بن قيس أبو موسى الأشعري ٩٥٤ ـــ عبد الله ابن قيس أبو موسى الأشعري.

سكن الكوفة، وكان أحسن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلّم صوتا

قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم: لقد أوتي هذا مزمارا من مزامير آل داود.

وكان عمر استعمله على البصرة، وهو أفقههم وأعلمهم، وولي الكوفة أيضا زمان عثمان

ـــ رضي الله تعالى عنهم ـــ

وفتح تستر.

اسم الكتاب: ثقات العجلي

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٢٧٢

ذكر أبي موسى الأشعري

عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار بن حرب بن عامر بن عتر بن بكر بن عامر بن عــذر بن وائل بن ناجية بن الجماهر بن الأشعر حدثنا بنسبه عمر بن أحمد بن إسحاق قال: ثنــا شباب، توفي سنة أربع وأربعين. قدم على النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر مع سفينة جعفــر بن أبي طالب. وقيل: له ابن بأصبهان يقال إن اسمه موسى قتل بفتح جاورسان.

٣٥ - رواه محمد بن عاصم بن يحيى، عن يسار بن سمير، قال: حدثني عتاب بن زهير بــن ثعلبة قال: حدثني مرداس بن نمير، عن أبيه، قال:«كنت من حرس عبد الله بن قيس، حــين قدم أصبهان فقام على شرف الحصن علج فرمى ابنه بسهم فغرز السهم في عجزه فاستشهد وهو ساجد وجزع عليه أبوه جزعا شديدا حتى أغمي عليه فأفاق، وظفرنا بالعلج فقتلناه ثم نزع عن ابنه الخف وصلى عليه ودفنه بكلمه وثيابه وسوى قبره ووكل به جماعة يحفظــون قبره حتى يأتيهم أمره».

٣٦ - قال مرداس بن نمير، عن أبيه، قال:«كنت ممن حرس أبا موسى حين قدم أصبهان في موضع فيه ماء وأشجار على شط وادي فكنا نحرس العسكر في كل ليلة مائة نفس فرســان ورجالة».

٣٧ - حدثنا أحمد بن علي بن الجارود، قال: ثنا أبو سعيد الأشج، ثنا حفص بن غياث، عن بريد بن أبي بردة، عن أبيه، عن أبي موسى، قال:«قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم زمن خيبر ونفر من الأشعريين بعدما افتتحها بثلاث فأسهم لهم مع الذين فتحوها».

اسم الكتاب: طبقات المحدثين بأصفهان

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٦٠

(٨٧١) ـــ أبو موسى الأشعري : رضي الله عنه تكرر فيها، هو عبد اللّه بن قيس بن سليم بن حضار بن حرب بن عامر بن بكر بن عامر بن عذر بن وائل بن ناجية بن جماهر بن الأشعر، هو نبت بن أدد بن زيد بن يشجب بن يعرب بن قحطان أبو موسى الأشعري الصحابي الكوفي رضي الله عنه، وأم أبي موسى طيبة بنت وهب امرأة من عك أسلمت وتوفيت بالمدينة، قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلّم مكة قبل هجرته إلى المدينة فأسلم ثم هاجر إلى الحبشة ثم هاجر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلّم مع أصحاب السفينتين بعد فتح خيبر فأسهم لهم منها ولم يسهم منها لأحد غاب عن فتحها غيرهم، قال الحافظ أبو بكر بن أبي داود السجستاني في كتابه شريعة القاري لأبي موسى مع حسن صوته فضيلة ليست لأحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلّم هاجر ثلاث هجرات هجرة من اليمن إلى رسول الله صلى الله عليه وسلّم بمكة وهجرة من مكة إلى الحبشة وهجرة من الحبشة إلى المدينة قال غيره: واستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلّم على زبيد وعدن وساحل اليمن، واستعمله عمر بن الخطاب رضي الله عنه على الكوفة والبصرة، وشهد وفاة أبي عبيدة بالأردن وخطبة عمر بالجابية وقدم دمشق على معاوية. روي له عن رسول الله صلى الله عليه وسلّم ثلاثمائة وستون حديثاً اتفق البخاري ومسلم منها على خمسين وانفرد البخاري بخمسة عشر ومسلم بخمسة عشر، توفي بمكة وقيل بالكوفة سنة خمسين وقيل سنة إحدى وخمسين، وقال الهيثم، والواقدي: سنة اثنتين وأربعين. وقال البخاري: قال أبو نعيم: سنة أربع وأربعين. وكذلك قال أبو بكر بن أبي

شيبة وزاد: وهو ابن ثلاث وستين سنة، وقال قتادة: بلغ أبا موسى أن قوماً يتأخرون عن الجمعة لعدم ثياب حسنة فخرج إلى الناس في عباءة، وكان أبو موسى قدم البصرة والياً من جهة عمر بن الخطاب سنة سبع عشرة بعد عزل المغيرة ثم كتب إليه عمر أن يسير إلى الأهواز فأتاها ففتحها عنوة وقيل صلحاً وافتتح أصبهان سنة ثلاث وعشرين.

اسم الكتاب: تهذيب الأسماء واللغات

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ٥٤٤

عبد الله بن قيس أبو موسى الأشعري قال عاصم بن يوسف حدثنا الحسن بن عياش عن الشيباني عن الشعبي قال: العلماء ستة عمر وعلي وعبد الله وأبو موسى وقال عبد الله بن محمد حدثنا شاذان قال: أخبرنا شعبة عن أبي التياح عن الحسن قال: ما أتاها راكب يعني البصرة خير لأهلها منه يعني أبا موسى.

اسم الكتاب: التاريخ الكبير

رقم الجزء: ٥

رقم الصفحة: ١

عبد الله بن قيس أبو موسى الأشعري ولي زبيد وعدن للنبي صلى الله عليه وسلم وولي الكوفة والبصرة لعمر عنه بنوه أبو بكر وأبو
بردة وإبراهيم وموسى قال بن بريدة كان قصيرا خفيف اللحم أثط مناقبه مشهورة توفي ٤٤ بخلف ع.

اسم الكتاب: الكاشف فى معرفة من له رواية فى الكتب الستة

رقم الجزء: ٢ رقم الصفحة: ١٠٦

عبد الله بن قيس بن سليم بن حاضر أبو موسى الأشعري اليماني، هاجر إلى النبي صلى الله

عليه وسلم فقد عليه عند فتح خيبر سنة بياض، وحفظ القرآن وعرضه على النبي صلى الله عليه وسلم، عرض عليه القرأن حطان ابن عبد الله الرقاشي وأبو رجاء العطاردي وأبو شيخ الهنائي، قال أبو عبد الله الحافظ وإن قصرت مدة صحبته فلقد كان من نجباء الصحابة وكان من أطيب الناس صوتاً بالقرآن سمع النبي صلى الله عليه وسلم قراءته فقال لقد أوتي هذا مزماراً من مزامير آل داود وقد استغفر له النبي صلى الله عليه وسلم واستعمله على زبيد وعدن ثم ولى أمر الكوفة والبصرة لعمر وحكمه عليٌّ على نفسه في شأن الخلافة لجلالته وفضله، قلت وكان قصيراً خفيف اللحم أثط وكان عمر إذا رأى أبا موسى قال ذكرنا ربنا يا أبا موسى فيقرأ عنده وافتتح أصبهان زمن عمر وفضائله كثيرة رضي الله عنه، توفي في ذي الحجة سنة أربع وأربعين على الصحيح وقيل سنة ثلاث وخمسين.

اسم الكتاب: غاية النهاية في طبقات القراء

ــ عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار بن حرب بن عامر بن عتر
ابن بكر بن عامربن عذر بن وائل بن ناجية بن الجماهر بن الاشعر بن أُدُد بن زيد
ابن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان
أبو موسى ألأشعري.

صاحب رسول الله(صلى الله عليه وسلم).

روى عن النبي(صلى الله عليه وسلم)وعن عمر بن الخطاب.

روى عنه: أبو سعيد الخدري وأنس بن مالك وبريدة بن الحصيب الاسلمي، وأبو أمامة الباهلي وأسامة بن شريك وعبد الرّحْمن بن نافع بن عبد الحارث، وعياض الأشعري وطارق بن شهاب وسعيد بن المسيب المخزومي، والأسود بن يزيد النخعي، وأبو وائل شقيق بن سلمة، وأبو عبد الرّحْمن عبد الله بن حبيب السلمي، ومرة بن شراحيل الهمداني وزيد بن وهب الجهني، وعبد الرّحْمن بن يزيد، وربعي بن حراش، وأبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود، وأبو الأحوص عوف بن مالك الكوفيون، وأبو عثمان النهدي، وأبو الأسود الدؤلي، وصفوان بن محرز المازني، وزهدم بن مضرب الجرمي، وحطان بن عبد الله الرقاشي

البصريون، وغيرهم.

وكان عامل النبي(صلى الله عليه وسلم)على زبيد، وعدن وساحل اليمن.

واستعمله عمر على الكوفة والبصرة، وشهد وفاة أبي عبيدة بالاردن، وخطبة عمر بالجابية ثم قدم دمشق على معاوية.

اسم الكتاب: تاريخ دمشق

رقم الجزء: ٣٤

رقم الصفحة: ٤

٦ - **باب** إطعامُ الطَّعَامِ مِنَ الإِسْلامِ.

١٢ - **حدثنا** عَمْرُو بنُ خالِد قَالَ حدَّثَنَا اللَّيْثُ عن يزيد عنْ أَبي الْخَيرِ عن عبدِ اللهِ بنِ عمْرٍو رضِيَ اللهُ عَنْهما أَنَّ رجُلا سأَل النبِيَّ صلىٰ اللهُ علَيْهِ وسَلمَ: أَيُّ الإِسلامِ خَيْرٌ(١)؟ قالَ: «تُطْعِمُ الطعامَ، وتَقْرأُ السَّلام على مَنْ عرفْتَ ومنْ لم تَعْرِفْ».

[الحديث ١٢ - طرفاه فى: ٢٨، ٦٢٣٦].

(١) أيْ: أيُّ خصال الإسلام خير؟.

(١٢)(وبه قال حدثنا عمرُو بنُ خالد)عمرو بن خالد بن فروخ بن سعيدبن عبدالرحمٰن التميميّ الحنظليّ ويقال:الخُزاعيّ أبوالحسن الجزريّ الحرانيّ

(نزيل مصر، ثقة، من العاشرة، مات سنة تسع وعشرين ومائتين-خ-ق)

(قال حدثنااللّيث)اللّيث بن سعدبن عبدالرحمٰن الفهميّ أبوالحارث المصريّ (ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، من السابعة، مات في شعبان سنة خمس وسبعين ومائة-ع) راجع تحت الحديث/٣

(عن يزيد)يزيد بن أبي حبيب سويد الأزديّ أبورجاء المِصريّ (ثقة فقيه وكان يرسل، من الخامسة، مات سنة ثمان وعشرين ومائة،وقد قارب الثمانين-ع)

(عن أبي الخير)مرثد بن عبدالله اليَزَنِيّ أبوالخير المصريّ

(ثقة فقيه، من الثالثة، مات سنة تسعين-ع)

(عن عبداللّٰه رض)عبداللّٰه بن عمرو بن العاص بن وائل القرشيّ أبومحمد وقيل:أبوعبدالرحمٰن وقيل:أبونصير السهميّ رض (أحد السابقين المكثرين من الصحابة، وأحد العبادلة الفقهاء، مات في ذي الحجة ليالي الحَرّة على الأصح،بالطائف على الراجح-ع) راجع تحت الحديث/١٠

(أنّ رجلًاسأل النبيَّ ﷺ)قال الحافظ ابن حجر العسقلانيّ لم أعرف اسم هذا الرجل المبهم وقيل:إنه أبوذر:الصحابي المعروف جُنْدُب بن جُنَادة أبوذرالغفاريّ رض (صحابي مشهور،اختلف في اسمه واسم أبيه كثيرًا،وهوأخوعمرو بن عبسة لأمه،تقدم إسلامه،وتأخرت هجرته فلم يشهد بدرًا، ومناقبه كثيرة جدًا، مات سنة اثنتين وثلاثين في خلافة عثمان-ع)

(٥٥٦٩) ــ خ ق: عَمْرُو بنُ خَالِد بن فَرُّوْخ بنِ سَعِيْد بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ وَاقِدِ بنِ لَيْثِ بنِ وَاقِدِ بنِ عَبْدِ اللَّه التَّمِيْمِي الحَنْظَلي، ويقال: الخُزَاعِي، أبو الحَسَنِ الجَزَرِيُّ الحَرَّاني ٢(٢٢٢)، نزيلُ مِصْر، والد أبي عُلاثة محمد بن عَمرو بن خالد، وأبي خيثمة عليّ بن عَمرو بن خالد.

<ش٤> روىٰ عن: إسماعيل بن عَيَّاش، وبكر بن مُضَر (بخ)، وحُدَيْج بن مُعاوية الجُعْفي، وأبي المَليح الحسن بن عُمر الرَّقِّي (بخ)، والحكم بن عَبْدة الشَّيْباني، وحَمّاد بن سَلَمة (عخ)، وخَــلَّاد بـــن سُــليمان الحَضْرمي، ورِشْدين بن سعد، وزُهير بن معاوية (خ)، وشَرِيك بن عبد الله، وشِــهاب بـــن خِــراش، وضِمام بن إسماعيل(بخ)، وعبد الله بن لَهِيعة (ق)، وأبي مسعود عبد الأعلىٰ بن أبي المُساور الجَــرَر، وعبد الحَميد بن بَهْرام، وعبد الصمد بن عبد الوارث، وعُبَيْد الله بن عَمرو الرَّقِّي، وعَتّاب بن بَشِ ير الجَزَرِي (بخ)، وعُمر بن أبي النَّدىٰ التَّميمي البَصْري، والعلا بن سُليمان الرَّقِّي، واللَّيث بن سعد (خ)، ومحمد بن أسعد التَّغْلبي، ومحمد بن الزُّبير إمام مسجد حَرَّان، ومحمد بن سَلَمة الحَرَّاني (بخ)، وموسىٰ بن أَعْيَن، والنَّضْر بن عَرَبي، وأبي عَقيل يحيـــىٰ بن المتوكّل، ويعقوب بن عبد الرحمٰن القاري.

<ش٤> روىٰ عنه: البُخاريُّ، وإبراهيم بن عبد الله بن الجُنَيد، وأحمد بن إبراهيم بن مِلْحان، وأحمد بن الرَّواع الأَيْذَعاني، وأحمد بن سعد أبو إبراهيم الزُّهري، وأحمد بن منصور الرَّمــادي، وإســحاق بن إبراهيم بن جابر التُّجِيبي، وإسماعيل بن عبد الله الأصبهاني سَمّويه، والحَسن بن عليّ الخَلّال، والحسن بن الفَرَج الغَزِّي الأَزْدي، والحسن بن محمد الزَّعْفَراني، والحُسين بن حُميد بن موسىٰ العكِّي المِصْري، وأبو الزِّنْباع رَوْح بن الفَرَج المِصْري، والطُّفيل بن زيد النَّسَفِي، وعبد الرَّحمٰن بن عبد الله بن عبــد الحكم، وأبو زُرعة عُبَيْد الله بن عبد الكريم الرَّازي، وعثمان بن خُرَّزاذ الأنطاكيّ، وعليّ بن الحســن الهِسِنْجاني، وعليج بن عبد الرَّحمٰن بن المُغيرة عَلّان، وابنه أبو خَيثمة عليّ بن عَمرو بن خالد، وعَمرو بن عبد العزيز بن مِقْلاص المِصْري، وأبو حاتم محمد بن إدريس ا لرَّازي، ومح مد بــن إســماعيل التِّرمذي، وابنه أبو عُلاثة محمد بن عَمرو بن خالد، وأبو الأحوص محمد بن الهيثم القاضي، ومحمد بن يحيـــىٰ الذُّهْلي (ق)، وموسىٰ بن سهل الرَّملي، وأبو عِمران موسىٰ بن محمد بن أبي عوف الصَّفّــار، ويحيـــىٰ بن عثمان بن صالح السَّهْمي، ويونُس بن عبد الأعلى.

<ش٤> قال أبو حاتم: صدوق.

<ش٤> وقال العِجْلي: مصري، ثَبْتٌ، ثقة.

<ش٤> قال البُخاريُّ، ومحمد بن عبد الله الحَضْرمي، وابن حِبَّان: مات بمصر سنة تســع وعشريــن ومئتين.

<ش٤> وروىٰ له ابنُ ماجة.

<ش٤>

(٥٨٤٩) ــ عَمْرُو بنُ خَالِد بن فَرّوخ بن سَعِيد بن عَبْدِ الرَّحْمٰن بن وَافِدِ بن لَيث بن وَاقِد بن عَبْدِ اللَّــه التَّمِيْمِي الحَنْظَلِي، ويقال: الخُزَاعِي، أبو الحَسَن الحَرّانِيّ الجَزَرِي، نزيل مصر (خ ق).

روى عن: زهير بن معاوية، والليث، وابن لهيعة، وأبــي المليح الرقي، وحماد بن سلمة، وعتاب بن بشير، ومحمد بن سلمة الحراني، وبكر بن مضر، وضمام بن إسماعيل، وعبــيد اللّٰه بن عمرو الرقي، وموسى بن أعين، ويعقوب بن عبد الرحمن، وغيرهم.

روى عنه : البخاري وروى ابن ماجة عن الذهلي عنه، وابناه أبو علاثة محمد وأبو خيثمة علي، وعبد الرحمن بن عبد اللّٰه بن عبد الحكم، ويونس بن عبد الأعلى، والحسن بن محمد الزعفراني، وأحمد بن منصور الرمادي، وأحمد بن سعد أبو إبراهيم الزهري، والحسن بن علي الخلال، وعثمان بن خــرزاذ، وأبو حاتم، وأبو زرعة، وأبو الأحوص محمد بن الهيثم، ومحمد بن إسماعيل الترمذي، وإسماعيل بــن عبد اللّٰه سمويه، وإبراهيم بن عبد اللّٰه بن الجنيد، وأحمد بن إبراهيم بن ملحان، وأبو الزنباع روح بن الفرج، ويحيــى بن عثمان بن صالح السهمي.

قال أبو حاتم: صدوق.

وقال العجلي: مصري، ثبت، ثقة.

قال البخاري، وغيره: مات بمصر سنة تسع وعشرين ومائتين.

قلت: وقال الحاكم عن الدارقطني: ثقة حجة. وقال مسلمة في الصلة: ثقة، ثنا العقيلي عن أبــيه عنــه. وذكره ابن حبان في «الثقات». وفي الزهرة: روى عنه البخاري (٣٣) حديثاً.

(١٦٦٨) ـــــ عَمْرو بن خَالِد بنِ فَرُّوخ بن سَعيد بن عَبد الرَّحمن بن واقـدابن لَـ ـيث (خ، ق)، الـحافِظُ الـحجَّةُ، أبو الـحَسَن التَّـميميّ، ويُقال: الـخُزَاعيُّ الـجَزَريُّ الـحرَّانـيُّ، نَزيـلُ مِصر.

وهو والِد الإمام أَبـي عُلاثة مُـحمد بن عَمرو، وأبـي خَيْثَمة علـيٍّ بن عمرو.

حدَّث عن: حَمَّاد بن سَلَـمة، واللَّـيْث بن سَعْد، وعبد الـحَميد بن بهرام، والنَّضـرِ ا بن عَرَبـ ـي، وأبـي عَقـيـل يحيـى بن الـمُتوكل، وعبد الله بن لَهيعة، وعبدِ الله بن عَمرو، وأبـي الـمَلـيح، وزُهير، وشَريكٍ، وبَكر بن مُضَر، وعَبد الأعلـى بن أبـي مُساوِر الـجَرَّار، وعِدَّة.

وعنه: البُخاريُّ، ومُـحمدُ بن يَحيـى، ويونسُ بن عَبد الأَعلـى، وأحمـدُ بـن مَنصـور الرَّمَـاديّ، وسَمويُه، وأبو الزِّنْبـاع رَوْحُ بن الفَرَج، وأبو زُرْعة، وأبو حاتِـم، ويَحيـى بن عثمان بن صَالـح، والـحسنُ بن الفَرَج الغَزِّي، والـحُسينُ بن حُميد العَكِّي، وعُثمانُ بن خُرَّزَاذ، وَالداه، وأبو الأَحْـوص العُكْبَري، وخَـلقٌ.

قال أحمدُ بن عَبد الله العِجلـي: مِصريٌّ ثِقَةٌ ثَبت.

وقال أبو حاتـم: صَدوق.

قال البُخاري وغَيره: ماتَ بـمصر سنَة تِسعٍ وعِشرين ومائتَـين.

عمرو بن خالد بن فروخ الحراني الجزري ١٠٩٦ ــ عمرو ابن خالد ابن فروخ الحراني الجزريّ سكن مصر. أخرج البخاري في الإيمان والتفسير والأشربة وغيرها عنه عن الليث ابن سعد وزهير ابن معاوية. قال البخاري: مات بمصر سنة تسع وعشرين ومائتين. قال أبو حاتم الرازي: هو صدوق.

اسم الكتاب: التعديل والتجريح

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٤٦١

(٥٦٩٢) ــــ (خ، ق) عمرو بن خالد بن فَرُّوخ بن سعيد التميمي ، ويقال الخزاعي ، أبو الحسن الحرّاني ، نزيل مصر ، ثقة ، من العاشرة، مات سنة تسع وعشرين .

اسم الكتاب: تقريب تهذيب

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٧٣٢

(١٤٦٤٣) ــ عمرو ابن خالد الحراني أبو الحسن سكن مصر يروى عن زهير ابن معاوية والليث ابن سعد روى عنه محمد ابن إسماعيل البخاري مات بمصر سنة تسع وعشرين ومائتين.

اسم الكتاب: ثقات ابن حبان رقم الجزء: ٨ رقم الصفحة: ٤٨٥

عمرو بن خالد بن فروخ الحراني ثم المصري عن حماد بن سلمة والليث وعنه البخاري وولداه محمد أبو علاثة وعلي أبو خيثمة وعثمان بن خرزاذ وخلق قال العجلي ثقة ثبت مات ٢٢٩ خ ق.

اسم الكتاب: الكاشف فى معرفة من له رواية فى الكتب الستة

رقم الجزء: ٢ رقم الصفحة: ٢٨٢

(٨٥٢٣) ـ يَزِيدُ بنُ أَبِي حَبِيب، واسْمُه سُوَيد، الأَزْدِي، أَبو رَجَاءِ المِصرْي مَوْلَى شَرِيك بن الطُّفَيل الأَزْدِي، حَلِيف بني مَالك بن حِسْل بنِ عَامِرِ بنِ لُؤَيّ، وقيل: كان أبوه مولى امرأة لبني حِسْل، وأمُّهُ مولاة لتُجيب.

روى عن: إبراهيم بن عبد الله بن حُنَين (م س)، وأسلَم أبي عِمْران التُّجيبيّ (د ت س)، وبكْر بن عَمْرو المَعَافريّ (م)، وبُكَيْر بن عبد الله بن الأَشج، وأبي علي ثُمامة بن شُفَيّ الهَمْدانيّ، وجعفر بن ربيعة (م د س)، وجعفر بن عبد الله بن الحكم الأَنصاريّ (د)، والحارث بن يعقوب (عخ م ت سي) والد عَمْرو بن الحارث، وحفص بن الوليد (س)، والحكم بن عبد الله البَلَويّ (ق)، وخالد بن كَثير الهَمْدانيّ (ق)، وخَيْر بن نُعَيْم الحضرميّ (م) وداود بن عامر بن سعد بن أبي وقاص (ت)، وراشد بن جَنْدَل اليافعيّ (تم)، وربيعة بن لَقِيط التُّجيبيّ، وسالم بن عبد الله بن عُمر (ق)، وسالم بن غَيْلان التُّجيبيّ (مد)، وسَعْد بن سِنان (د ت ق) ويقال: سنان بن سعد (بخ ق)، وسعيد بن أبي هند (م س ق)، وسُلَيمان بن أبي سُلَيمان، وسُلَيمان بن سِنان المدنيّ (س)، وسُلَيمان بن عبد الرَّحمٰن الدِّمشقي الكَبير (ت)، وسُوَيْد بن قَيْس التُّجيبيّ (د س ق)، وصالح بن الحارث، وصَفْوان بن سُلَيْم (م)، وأبي الطُّفَيل عامر بن واثلة اللَّيثيّ (د ت) إن كان محفوظاً، وعبد الله بن الحارث بن جَزْء الزُّبيديّ (ت ق)، وعبد الله بن راشد الزَّوْفي (د ت ق)، وعبد الله بن عبد الله بن عُثمان بن حكيم بن حزام (س)، وعبد الرَّحمٰن بن ثعلبة الأَنْصاريّ (ق)، وعبد الرَّحمٰن بن شُمَاسة المَهْريّ (م د ت ق)، وعبد الرَّحمٰن بن مُعاوية بن حُدَيْج، وعبد العزيز بن أبي الصَّعْبة (س ق)، وعُبَيْد الله بن عبد الله بن عُمر بن الخطاب، وعُبَيد بن أبي طَلْحة المكيّ (قد)، وعِراك بن مالك (خ م د س)، وعَطاء بن أبي رباح (ع)، وعِكْرِمة مولى بني عباس، وعليّ بن رَبَاح اللَّخْميّ (ت ق)، وعَمَّار بن أبي فروة (س ق)، وعمر بن عبد الله بن الأَشج، وعَمْرو بن شُعيب، وعَمْرو بن الوليد بن عَبَدة السَّهْميّ (ق)، وعِمْران بن أبي أَنَس (د س)، وعيسى بن طَلْحة بن عُبَيْد الله (د)، وكُلَيْب بن ذُهْل الحضرميّ (د)، ولهيعة بن عُقْبة (ق) والد عبد الله بن لَهِيعة، ومحمد بن سَهْل بن أبي خَيْثَمة، ومحمد بن عَمْرو بن حَلْحَلَة (خ د)، ومحمد بن عَمْرو بن عَطاء (م)، ومحمد بن مُسلم بن شهاب الزُّهريّ (م) فيما كتب إليه، وأبي الخير مَرْثَد بن عبد الله اليَزَنيّ (ع)، ومُسلم بن جُبَير (د)، ومَعْمَر بن أبي حبيبة (ت)، وموسىٰ بن سرجس (ق)، وموسىٰ بن سَعْد بن زيد بن ثابت (م د ق)، وناعم مولى أم سلمة (م)، ونافع مولى ابن عُمر (ق)، وأبي الحُصين الهيثم بن شُفَيّ (س)، والوليد بن عَبَدة السَّهْميّ (د)، ويزيد بن أبي سعيد مولى المَهْريّ (م د)، ويزيد بن محمد القُرَشيّ (س)، ويزيد بن أبي منصور، ويعقوب بن عبد الله بن الأَشج (م سي)، وأبي أفلح الهَمْدانيّ (د س)، وأبي بكر بن إسحاق أخي محمد بن إسحاق

(س)، وأبـي الـحسن مولـىٰ أم قـيس بنت مِـحْصَن (بخ س)، وأبـي عَيَّاش الـمِصْريِّ (د ق)، وأبـي مرزوق التُّـجيبـيِّ (د ق)، وأبـي وَهْب الـجَيْشانـيِّ (د).

رویٰ عنه: أبو خزيـمة إبراهيـم بن يزيد الثابتـيُّ، وحَرْملة بن عِمْران التُّـجيبـيُّ، وحيوة بـن شُريح (ع)، ورِشْدين بن سعد، وزيد بن أبـي أُنَـيْسة الـجزريُّ (د س)، وسعيد بن أبـي أيوب (خ م د س)، وسُلَـيـمان التَّـيـميُّ، وعبد الله بن عياش بن عبـاس القِتْبـانـيُّ (م)، وعبد الله بن لَهِيعة (م ت ق)، وعبد الـحَميد بن جعفر بن عبد الله بن الـحكم الأنصاريُّ (خـت م ٤)، وعَمْـرو بن الـحارث بن يعقوب (خ م د س ق)، واللَّـيث بن سعد (ع)، ومـحمد بن إسحاق بن يسار (بخ م ٤)، ومعاوية بن سعيد التُّـجيبـيُّ (ق)، ويحيىٰ بن أيوب الـمِصْريُّ (ع)، ويزيد بن يوسف الـمِصْريُّ (ل)، وأبو بكر العَبْسيُّ (ق).

قال أبو سعيد بن يونُس: كان مفتـي أهل مصر فـي أيامه، وكان حلـيـماً عاقلاً، وكان أوَّل من أظهر العِلْـمَ بـمصرَ، والكلامَ فـي الـحلال والـحَرام ومسائل، وقـيـل: إنهم كـانوا قبـل ذلك يَتَـحدثون بـالفتن والـملاحم والتَّرغيب فـي الـخَيْر.

وقال اللَّـيث بن سَعْد: يزيد بن أبـي حبـيب سَيِّدُنا وعالِـمُنا.

وقال أبو عُبَـيد الآجري: قلت لأبـي داود: سَمِعَ من الزُّهري؟ قال: لـم يسمع من الزُّهري.

وذكره ابنُ حِبَّـان فـي كتاب «الثِّقات».

وقال ضمرة بن ربـيعة، عن إبراهيـم بن عبد الله الكِنانـي: اجتـمعَ ناسٌ فـيهم يزيد بـن أبـي حبـيب وهم يريدون أن يعودوا مريضاً فتدافعوا الاستئذان علـىٰ الـمريض، فقال يزيد: قد علـمتُ أنَّ الضَّأن والـمِعْزىٰ إذا اجتـمعت، تقدمت الـمعزىٰ، فتقدمَ، فـاستأذنَ.

وقال مـحمد بن سعد: يزيد بن أبـي حبـيب مولـىٰ لبنـي عامر بن لؤي من قُريش، وكان ثقةً كثـيرَ الـحديث، مات سنة ثمان وعشرين ومئة.

وقال غيرُه: بلغَ زيادةً علـىٰ خمسٍ وسبعين سنة.

رویٰ له الـجماعة.

(٨٩٤٦) ـ يَزِيدُ بنُ أَبـي حَبِـيْب، واسمه سُوَيْد الأَزْدِي مَوْلاَهُم، أبو رَجَاء المِصْرِيّ (ع).

وقيل غير ذلك في ولائه.

روى عن: عبد اللَّه بن الحارث بن جزء الزبـيدي، وأبـي الطفيل، وأسلم بن يزيد أبـي عمـران، وإبراهيم بن عبد اللَّه بن حنين، وخير بن نعيم الحضرمي، وسويد بن قيس التجيبـي، وعبد الرحمٰن بن شماسة المهري، وعبد العزيز بن أبـي الصعبة، وعطاء بن أبـي رباح، وعراك بن مالك، وعبد اللَّه بن راشد الزرقي، وإبراهيم بن عبد اللَّه بن حنين، وسعيد بن أبـي هند، وصفوان بن سليم، وجعفر بن ربـيعة، وبكر بن عمرو، والحارث بن يعقوب، ومحمَّد بن عمرو بن حلحلة، ومحمَّد بن عمـرو بـن عطاء، وعمران بن أبـي أنس، وموسى بن سعد بن زيد بن ثابت، ويزيد بن أبـي سـعيد المهـري، وأبـي أفلح، ويعقوب بن عبد اللَّه بن الأشج، والزهري، وخلق.

وعنه: سليمان التيمي، ومحمَّد بن إسحاق، وزيد بن أبـي أنيسة، وعمرو بن الحارث، وعبد الحميد بن جعفر، وعبد اللَّه بن عياش القتباني، وحيوة بن شريح، وسعيد بن أبـي أيوب، وابن لهيعة، والليث بن سعد، ويحيـى بن أيوب المصريون، وآخرون.

قال ابن سعد: كان مفتي أهل مصر في زمانه، وكان حليماً، عاقلاً، وكان أول من أظهر العلم بمصـر، والكلام في الحلال والحرام، ومسائل.

وقال الليث: يزيد بن أبـي حبـيب سيدنا وعالمنا.

وقال الآجري عن أبـي داود: لم يسمع من الزهري.

وذكره ابن حبان في «الثقات».

وقال ابن سعد: كان ثقة، كثير الحديث، مات سنة ثمان وعشرين ومائة.

وقال غيره: بلغ زيادة على خمس وسبعين سنة.

قلت: وفيها أرخه ابن يونس، وقال: روى عنه الأكابر من أهل مصر، ثم روى عن ابن لهيعة أنه ولد سنة ثلاث وخمسين. وقال البخاري: قال يحيـى بن بكير: هو ابن قيس، ويقال: سويد، وله أخ اسـمه خليفة، وسئل موسى الجهني أيهما أحبّ إليك؟ فقال: يزيد، قال: وسئل أبو زرعة عن يزيـد، فقـال: بصري ثقة. وقال العجلي: مصري، تابعي، ثقة. وقال ابن أبـي حاتم عن أبـيه: يزيـد بـن أبـي

حبـيب عن عقبة بن عامر مرسل. وقال الليث: ثنا يزيد بن أبـي حبـيب وعبد الله بن أبـي جعفـر وهما جوهريا البلد. وقال ابن وهب: لو جعلا في ميزان ما رجح أحدهما على الآخر.

(٨٤٠) ـــــ يزيد بن أبـي حبـيب ع) الإمام الحجة، مفتي الديار المصرية، أبو رجـاء الأزدي، مولاهم المصري.

وقيل: كان أبوه سُويد مولى امرأة مولاة لبني حسل، وأمه مولاة لتُجيب.

ولد بعد سنة خمسين في دولة معاوية، وهو من صغار التابعين.

حدّث عن: عبد الله بن الحارث بن جَزْءٍ الزُّبَـيْدِيّ، الصحابـي، وأبـي الخَيْر مَرْثَـد ابـن ع بد الله اليَزَنيّ، وأبـي الطفيل الليثي ـــــ إن صح ـــــ وسعيد بن أبـي هند، وعكرمـة، وع طاء، وعلي بن رباح، وعِراك بن مالك، وعمرو بن شعيب، ونافع، وأبـي وهب الجَيْشانيّ، وإبراهيم بن عبد الله بن حُنَيْن، وأسلم أبـي عمران التُّجيبـي، والحارث بن يعقوب، وسُويد بن قيس، وعبد الرحمن بن شِمَاسَة، وعيسى بن طَلْحَة بن عُبـيد الله، ولَهيعة بن عُقْبة والد عبد الله، ومحمد بن عمرو بن حَلْحَلَـة، ومحمد بن عمرو بن عطاء، والهيثم بن شُفَيّ، وخلق، وينزل إلى أن روى عن الزهري بالإجازة.

وكان من جِلَّة العلماء العاملين، ارتفع بالتقوى مع كونه مولى أسودَ.

حدث عنه: سليمان التيمي، وزيد بن أبـي أُنَيْسة، ومحمد بن إسحاق، وعبد الحميد بن جعفر، وعمـرو بن الحارث، وعبد الله بن عيَّاش القِتْباني، وحَيْوَة بن شُريح، وسعيد بن أبـي أيوب، ومعاوية بن سعيد التُّجيبـي، ويحيـى بن أيوب، والليث، وابن لَهيعة، ورِشْدين بن سعد، وإبـراهيم بـن يزيـد الثَّا تي وآخرون.

وهو مجمع على الاحتجاج به، وذكره أبو حاتم البُستي في كتاب الثقات له.

قال أبو سعيد بن يونس: كان مفتي أهل مصر في أيامه، وكان حليماً، عاقلاً، وكان أوّلَ من أظهر العلمَ بمصر، والكلامَ في الحلال والحرام، ومسائل. وقيل: إنهم كانوا قبل ذلك يتحدثون بـالفتن والملاحـم، والترغيب في الخير.

وقال الليثُ بن سعد: يزيد بن أبـي حبـيب سيدُنا وعالمُنا.

وقال ضمرة بن ربـيعة، عن إبراهيم بن عبد الله الكناني: اجتمع ناس فيهم يزيدُ بن أبـي حبـيب وهم يُريدون أن يعودوا مريضاً، فتدافعوا الاستئذان على المريض، فقال يزيد: قد علمت أن الضأن والمِعزى إذا اجتمعت، تقدمت المعزى، فتقدم، فاستأذن.

قال محمد بن سعد: يزيدُ بن حبـيب، مولى لبني عامر بن لؤي، من قريش، وكان ثقةً كثـير الحد يث مات سنة ثمان وعشرين ومائة.

وقال غيرُه: بلغ زيادة على خمس وسبعين سنة.

أخبرنا أحمد بن إسحاق، أنبأنا أكمل بن أبـي الأزهر العلوي، أخبرنا سعيد بن أحمد، وأخبرنا علي بن محمد، وأحمد بن عبد الحميد، وأحمد بن مكتوم، وسُنْقر الزيني، وأحمد بن محمد المفيد وآخرون قالوا: أنبأنا عبد الله بن عمر، أنبأنا سعيد بن أحمد حضوراً، أنبأنا محمد بن محمد الزّيْنبـيّ، أخبرنا أبو بكـر بن عمر الورّاق، حدثنا عبد الله بن سُليمان، حدثنا عيسى بن حماد، حدثنا الليث عن يزيد بـن أبـي حبـيب، عن أبـي الخير عن عُقبة: أن رسول الله خرج يوماً فصلّى على أهل أُحـُد صـلاتَه علـى الميت، ثم انصرف إلى المنبر، فقال: «إنِّي فَرَطُكُم عَلَى الحَوْضِ، وأنا شَهِيدٌ عَليكُم، وإنِّي وَالله لأنْظُـرُ إلى حَوْضي الآنَ، وَإني قَدْ أُعْطيتُ مَفَاتيح خَزَائِن الأرْضِ، أَوْ مَفَاتيح الأرْضِ، وإنِّي وَالله، مَا أَخَـافُ عَلَيْكُمْ أنْ تُشْرِكُوا بَعْدي ولكِنْ أخافُ عَلَيْكُم أنْ تَنافَسُوا فِيها» .

هذا حديث صحيح عال أخرجه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي من وجوه، عن يزيد.

يزيد بن أبي حبيب سويد أبو رجاء ١٥٠٢ ــ يزيد ابن أبي حبيب، واسمه سُوَيْد أبو رجاء مولى بني حَسْل. أخرج البخاري في الإيمان، وجزاء الصيد عن الليث ابن سعد وسعيد ابن أبي أيوب وعمرو ابن الحارث عنه عن أبي الخير وعطاء ابن أبي رباح ومحمد ابن عمرو ابن حلحلة، وعراك ابن مالك. قال أبو زرعة: هو مصري ثقة، قال البخاري: قال ابن كثير: سألت ابن سعد: متى توفي يزيد ابن أبي حبيب؟ قال: سنة ثمان وعشرين ومائة. وهو ما بين الخمس والسبعين إلى الثمانين.

اسم الكتاب: التعديل والتجريح

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٦٣٥

(٨٧٣٤) ــ (ع) يزيد بن أبي حبيب المصري ، أبو رجاء ، واسم أبيه سويد، واختلف في وَلائه، ثقة فقيه وكان يرسل، من الخامسة، مات سنة ثمان وعشرين، وقد قارب الثمانين.

اسم الكتاب: تقريب تهذيب

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ٣٢١

(٦١٩٦) ــ يزيد ابن أبي حبيب المصري كنيته أبو رجاء واسم أبي حبيب قيس وقد قيل: سويد مولى بني عامر ابن لؤي سمع عبد الله ابن الحارث ابن جزء الزبيدي يروي عنه أهل مصر مات في ولاية أبي جعفر سنة ثمان وعشرين ومائة وهو ما بين الخمس والسبعين إلى الثمانين.

اسم الكتاب: ثقات ابن حبان

رقم الجزء: ٥

رقم الصفحة: ٥٤٥

الطبقة الثالثة

يزيد بن أبي حبيب، يكنى أبا رجاء مولى لبني عامر بن لؤي من قريش، وكان ثقة كثير الحديث،مات سنة ثمان وعشرين ومائة في خلافة مروان بن محمد. جعفر بن ربيعة بن عبد الله بن شرحبيل بن حسنة الأزدي حليف بني زهرة بن كلاب وشرحبيل بن حسنة أحد أمراء الأجناد على الجيوش لأبي بكر إلى الشام، ومات جعفر بمصر سنة اثنتين وثلاثين ومائة وكان ثقة عبيد الله بن أبي جعفر مولى بني أمية، وكان ثقة، بقية في زمانه، مات سنة خمس أو ست وثلاثين ومائة بكر بن سوادة الجذامي، وكان ثقة، إن شاء الله، توفي في خلافة هشام بن عبد الملك عبد الله بن رافع الغافقي من حمير له أحاديث، وتوفي في خلافة هشام بن عبد الملك الوليد بن أبي عبدة، مولى عمرو بن العاص له أحاديث سعيد بن أبي هلال، وكان ثقة إن شاء الله. زهرة بن معبد، ويكنى أبا عقيل

اسم الكتاب: الطبقات الكبرى (ابن سعد)

رقم الجزء: ٧

رقم الصفحة: ٣٥٤

يزيد بن أبي حبيب واسمه سويد الأزدي أبو رجاء المصري .

روى عن سالم ونافع وعكرمة وعطاء وخلق.

وعنه سليمان التيمي وابن لهيعة والليث وآخرون مات سنة ثمان وعشرين ومائة.

اسم الكتاب: طبقات الحفاظ

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٥٨

يزيد بن أبي حبيب مصري ٢٠١٢ ــ يزيد ابن أبي حبيب، مصري، تابعي ثقة.

اسم الكتاب: ثقات العجلي

رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٤٧٧

يزيد بنَ أبي حبيب قيس أبو رجاء ٩٦٥ ـــ يزيد ابن أبي حبيب واسم أبي حبيب قيس، وقد قيل: سويد مولى بنى عامر ابن لؤي، كنيته أبو رجاء سمع عبد الله ابن الحارث ابن جزء، مات سنة ثمان وعشرين ومائة، وهو ما بين الخمس والسبعين إلى الثمانين.

اسم الكتاب: مشاهير علماء الأمصار

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ١٤٩

يزيد بن أبي حبيب هو بن سويد قال بن بكير وبلغني أن أبا حبيب اسمه سويد أعتقته امرأة مولى بني حسل وتزوج امرأة مولاة لتجيب فولدت له يزيد وخليفة وهما معنا في الزقاق قال بن بكير وسألت ليث بن سعد متى توفي يزيد بن أبي حبيب قال سنة ثمان وعشرين ومائة وسألته ابن كم سنة؟ قال ما بين خمس وسبعين إلى الثمانين وصلى عليه الحوثرة وكنيته أبو رجاء.

اسم الكتاب: التاريخ الكبير

رقم الجزء: ٨

رقم الصفحة: ٣٣٥

يزيد بن أبي حبيب الأزدي أبو رجاء عالم أهل مصر عن عبد الله بن الحارث بن جزء وأبي الطفيل وعنه الليث وابن لهيعة وكان حبشيا ثقة من العلماء الحكماء الأتقياء مات ١٢٨ ع.

اسم الكتاب: الكاشف فى معرفة من له رواية فى الكتب الستة

رقم الجزء: ٣

رقم الصفحة: ٢٤٠

يزيد بن أبي حبيب أبو رجاء الأزدي مولاهم المصري

١١٦ ـــ ع يزيد ابن أبي حبيب الإمام الكبير أبو رجاء الأزدي مولاهم المصري الفقيه عن

عبد الله ابن الحارث الزبيدي وأبي الطفيل وسعيد ابن أبي هند وعراك ابن مالك وخلق كثير من التابعين القدماء، حدث عنه سعيد ابن أبي أيوب وحيوة ابن شريح ويحيى ابن أيوب ومحمد ابن إسحاق والليث وخلق. قال أبو سعيد ابن يونس: كان مفتي أهل مصر وكان حليما عاقلا وهو أول من أظهر العلم بمصر والمسائل والحلال والحرام، وقبل ذلك كانوا يحدثون في الترغيب والملاحم والفتن. وقال الليث ابن سعد: يزيد عالمنا وسيدنا. يقال أنه ولد في خلافة معاوية وقيل: أن يزيد أحد ثلاثة جعل عمر ابن عبد العزيز الفتيا إليهم بمصر. وعن ابن لهيعة قال: كان أسود نوبيا، ولد سنة ثلاث وخمسين سمعته يقول: كان أبي من أهل دمقلة ونشأت بمصر وهم علوية يعني شيعة فقلبتهم عثمانية. وقال الليث أخبرنا ابن أبي جعفر ويزيد ابن أبي حبيب وهما جوهرتا البلاد، كانت البيعة إذا جاءت الخليفة هما أول من يبايع. وقال ابن لهيعة: كان يزيد كأنه فحمة، وقال ابن وهب: قيل لعمرو ابن الحارث: أيهما أفضل: يزيد أو عبيد الله ابن أبي جعفر؟ فقال: لو جعلا في ميزان ما رجح أحدهما. قال ابن لهيعة، مرض يزيد فعاده الحوثرة ابن سهيل أمير مصر فقال: يا أبا رجاء ما تقول في الصلاة في الثوب وفيه دم البراغيث؟ فحول وجهه و لم يكلمه وقام فنظر إليه يزيد وقال تقتل كل يوم خلقا وتسألني عن دم البراغيث، روى الليث عن يزيد أنه سمع ابن جزء يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلّم يقول: «لا يبولن أحدكم مستقبل القبلة» وعن يزيد قال: لا أدع أخا لي يغضب علي مرتين، بل انظر الأمر الذي يكره فأدعه. سعيد ابن عفير أبو خالد المرادي أن زبان ابن عبد العزيز أرسل إلى يزيد أئتني لأسألك عن شيء من العلم فأرسل إليه: بل أنت فأتني فإن مجيئك إلى زين لك ومجيئي إليك شين عليك. قال ضمام ابن إسماعيل: لما كثرت المسائل على يزيد ابن أبي حبيب لزم بيته. قلت: كان حجة حافظا للحديث مات سنة ثمان وعشرين ومائة.

اسم الكتاب: طبقات الحفاظ

(٧٢١٥) ــ ع: مَرْثَدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ الــيَزَنِــي، أبو الــخَيْر الــمِصْرِي ويَزَن بَطْنٌ مِنْ حِمْيَر.

رویٰ عن: حُذَيْفة البــارِقــيِّ (س)، وحَسَّان بن كُرَيْب (بخ)، ودَيْــلَــم الــحِمْيَرِيِّ (د)، ورُوَيْفع بــن ثابت الأنْصاريِّ، وزيد بن ثابت، وسعيد بن يز يد بــن الأزْوَر الأزْدِيِّ، وسَــلاَمة بــن قَــــيْصَر الــحَضْرَميِّ، وأبــي أُمامة صُدَيّ بن عَجْلان البــاهِلــيِّ، وعبد الله بن زُرَيْر الغافِقــــيِّ (د عس)، وعبد الله بن سندر، وعبد الله بن عَمرو بن العاص (ع)، وعبد الرَّحمٰن بن وَعْلَة (م س)، وعُقْ بة بــن عامر الــجُهَنــيِّ (ع) وكان لا يُفــارِقُه، وعَمرو بن العاص، ومالك بن هُبَــيْرة السَّكُونــيِّ (د ت ق)، ومنصور الكَلْبــيِّ، وأبــي أيوب الأنْصاريِّ (د)، وأبــي نَضْرة الغِفــــاريِّ (بــخ ســي)، وأبــي الــخطاب الــمِصْرِيِّ (س)، وأبــي رَزِين (د س) إن كانَ مــحفوظاً، وأبــي رُهْــم السَّ ماعيِّ (ق)، وأبــي عبد الله الصُّنَابِحيِّ (خ م)، وأبــي عبد الرحمٰن الــجُهَنــي (ق).

رویٰ عنه: جعفر بن رَبــيعة (م س)، وعبد الله بن هُبَــيْرة، وعبــد الله بــن الولـــيد بــن قَ ــيْس التُّــجِيْبِــيُّ، وعبد الرَّحمٰن بن شِماسة (م د)، وعُبَــيْد الله بن أبــي جعفر، وعَيَّاش بن عَبَّـــاس، وكَعْب بن عَلْقَمة (د ت)، ويزيد بن أبــي حَبــيب: الــمصريون (ع).

قال أبو سعيد بن يونُس: كان مُفتــي أهل مِصْرَ فــي زمانه، وكان عبد العزيز بن مروان يحـ ضره فــيُجلسهُ للفُتــيا.

وذكره ابنُ حِبَّــان فــي كتاب «الثِّقات».

قال سعيد بن كَثِــير بن عُفَــيْر: توفــي سنة تسعين.

رویٰ له الــجماعة.

(٧٦٧٤) ــ مَرْثَدُ بنُ عَبْدِ اللَّه اليَزَني، أبو الخَيْرِ المِصْرِي الفَقِيه (ع).

روى عن: عقبة بن عامر الجهني وكان لا يفارقه، وعمرو بن العاص، وعبد اللَّه بن عمرو بن العاص، وأبـي أيوب الأنصاري، وأبـي بصرة الغفاري، وديلم الحميري، وزيد بن ثابت، ومالك بن هبـيرة، وحذيفة البارقي، وحسان بن كريب، وعبدالرحمن بن وعلة، وعبد اللَّه بن زرير الغافقي، وأبـي الخطاب المصري، وأبـي رهم السمعي، وأبـي عبد اللَّه الصنابحي، وأبـي عبد الرحمن الجهني، وغيرهم.

روى عنه : يزيد بن أبـي حبـيب، وجعفر بن ربـيعة، وكعب بن علقمة، وعبد الرحمن بن شماسة، وعبـيد اللَّه بن أبـي جعفر، وغيرهم.

قال ابن يونس: كان مفتي أهل مصر في زمانه، وكان عبد العزيز بن مراون يحضره فيجلسه للفتيا.

وذكره ابن حبان في «الثقات».

قال سعيد بن عفير: توفي سنة تسعين.

قلت: وقال العجلي: مصري، تابعي، ثقة. وقال ابن سعد: كان ثقة، وله فضل وعبادة. وقال ابن شاهين في الثقات، قال ابن معين: كان عند أهل مصر مثل علقمة عند أهل الكوفة، وكان رجل صدق. ووثقه يعقوب بن سفيان .

(٤٧٢) ـــــ مَرْثَد بن عبد الله (ع). الإمام، أبو الخير اليَزَنيّ المِصْرِيّ، عـــالِمُ ا لديار المصْرِيَّـــة ومُفْتيها؛ ويَزَنُ بطْنٌ مِنْ حِمْيَرَ.

حدَّث عن: أبـــي أيوب الأنصاري، وزَيْد بنِ ثابت، وأبـــي بَصْرَة الغفاريّ وعُقْبة بن عامر، وعـ مرو بنِ العاص، وابنه عبد الله بن عمرو، وجماعة، ولزِمَ عُقْبة مدَّةً وتفقَّه به.

حدَّث عنه جعفر بن ربـــيعة، وعبد الرحمن بن شُماسة، ويزيد بن أبـــي حبـــيب، وعُبَـــيد الله بن أبـــي جعفر، وعيَّاش بن عباس القِتْباني، وجماعة.

قال أبو سعيد بن يونس: كان مُفْتِيَ أهلِ مصر في أيامه، وكان عبد العزيز بن مروان ـــــ يعنـــي متولي مصر ـــــ يُحْضِرُه مجْلِسَهُ للفُتيا. قال: وقال ابن عون: تُوفِّي أبو الخيْر سنة تسعين.

مرثد بن عبد الله أبو الخير اليزني الحميري البصري ٧٠٥ ــ مرثد ابن عبد الله أبـــو الخـــير اليزني الحميري البصري. أخرج البخاري في الإيمان وصلاة النوافـــل وعلامـــات النبـــوة والأضاحي عن يزيد ابن أبي حبيب عنه عبد الله ابن عمرو والصنابحي وعقبة ابن عامر.

اسم الكتاب: التعديل والتجريح

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٣٠٩

(٧٤٣١) ـــ (ع) مرثد بن عبد الله اليَزَني ـــ بفتح التحتانية والزاي بعدها نون ـــ أبو الخير المصري ، ثقة فقيه، من الثالثة، مات سنة تسعين .

اسم الكتاب: تقريب تهذيب

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ١٦٧

(٥٦٤١) ـــ أبو الخير اسمه مرثد ابن عبد الله اليزني من أهل مصر يروي عن عبد الله ابن عمرو وعقبة ابن عامر روى عنه يزيد ابن أبي حبيب

مات سنة تسعين.

اسم الكتاب: ثقات ابن حبان

رقم الجزء: ٥

رقم الصفحة: ٤٣٩

الطبقة الثانية

أبو الخير، واسمه مرثد بن عبد الله اليزني من حمير، وكان ثقة، له فضل وعبادة، مات سنة تسعين في خلافة الوليد بن عبد الملك أبو عبد الرحمن الجبلي من حمير، واسمه عبد الله بن يزيد، وكان ثقة، وقد روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص أبو قيس، مولى عمرو بن

العاص، وكان ثقة، إن شاء الله وقد روى عن عمرو بن العاص وردان مولى عمرو بن العاص، ويكنى أبا عبيد الله، وقد روي عنه أيضا، وبه سميت السوق التي بمصر سوق وردان. قنبر مولى عمرو بن العاص، وقد روي عنه أيضا علي بن رباح اللخمي، أما أهل مصر فيقولون علي بن رباح،وأما أهل العراق فيقولون علي بن رباح، وكان ثقة، وقد روى عن عمرو بن العاص وغيره أبو عشانة المعافري، واسمه حي بن يؤمن له أحاديث، وقد روي عنه،مات سنة ثماني عشرة ومائة في خلافة هشام بن عبد الملك بن مروان أبو قبيل المعافري،واسمه حي بن هانىء قال: أذكر قتل عثمان بن عفان وله أحاديث، وقد روي عنه، وبقي حتى مات سنة سبع وعشرين ومائة في خلافة مروان بن محمد عبد الله بن هبيرة السبائي، له أحاديثن، وتوفي في خلافة يزيد بن عبد الملك. شفي بن ماتع الأصمعي من حمير، وله أحاديث، توفي في خلافة هشام بن عبد الملك شييم بن بيتان، له أحاديث مشرح بن هاعان، ويكنى أبا مصعب له أحاديث أبو الهيثم، صاحب أبي سعيد الخدري واسمه سليمان بن عمرو بن عبدالعتواري

اسم الكتاب: الطبقات الكبرى (ابن سعد)

رقم الجزء: ٧

رقم الصفحة: ٣٥٤

أبو الخير مرثد بن عبد الله اليزني.

مفتي أهل مصر في زمانه مات سنة تسعين.

اسم الكتاب: طبقات الحفاظ

رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٣٥

مرثد بن عبد الله أبو الخير اليزني مصري ١٧٠٢ ــ مرثد ابن عبد الله اليزني أبو الخير مصري تابعي ثقة من ذي يزن.

اسم الكتاب: ثقات العجلي رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٤٢٢

(ا – مرثد) بن عبد الله اليزنى عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو عقبة بن عامر.

اسم الكتاب: تعجيل المنفعة

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٤٦٢

مرثد بن عبد الله أبو الخير اليزني

٢٨٦ ـــ وأبو الخير، اسمه: مرثد ابن عبد الله اليزني.

اسم الكتاب: الأسامي والكنى

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٩٨

مرثد بن عبد الله أبو الخير اليزني ٩٤٨ ـــ أبو الخير اسمه مرثد ابن عبد الله اليزني، من ثقات المصريين ومتقنيهم، وكان شيخا صالحا.

اسم الكتاب: مشاهير علماء الأمصار

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ١٤٧

مرثد بن عبد اللـــه أبو الخير اليزني المهري سمع عقبة بن عامر وسعيد بن زيد وعن عبد اللـــه بن عمرو روى عنه يزيد بن أبي حبيب.

اسم الكتاب: التاريخ الكبير

رقم الجزء: ٧ رقم الصفحة: ٤١٥

مرثد بن عبد الله أبو الخير اليزني المصري عن عمرو بن العاص وأبي بصرة الغفاري وعنه

يزيد بن أبي حبيب وجعفر بن ربيعة وكان مفتي أهل مصر مات ٩ ع.

اسم الكتاب: الكاشف فى معرفة من له رواية فى الكتب الستة

رقم الجزء: ٣

رقم الصفحة: ١١٣

مرثد بن عبد الله أبو الخير اليزني المصري الفقيه

٦٨ ــ ع أبو الخير مرثد ابن عبد الله اليزني المصري الفقيه مفتي أهل مصر ويزن من حمير روى عن أبي أيوب الأنصاري وأبي بصرة الغفاري وعقبة ابن عامر الجهني وتفقه عليه وزيد ابن ثابت وعبد الله ابن عمرو رضي الله تعالى عنهم

وعدة، وعنه عبد الرحمن ابن شماسة وجعفر ابن ربيعة ويزيد ابن أبي حبيب وغيرهم، قال ابن يونس: كان مفتي أهل مصر في زمانه وتوفي سنة تسعين رحمه الله تعالى.

اسم الكتاب:طبقات الحفاظ

(٧٩٧)ـــــ (ب د ع) جُنْدَبُ بنُ جُنَادَةَ بن سفيان ابن عُبَيد بن حرام بن غِفار بن مُلَيل بن ضَمْرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خُزَيمَة بن مدركة بن إلياس بن مضر، وقيل غير ذلك، أبو ذر الغفاري، ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى. أسلم والنبي بمكة أول الإسلام، فكان أربع أربعة، وقيل: خامس خمسة، وقد اختلف في إسمه ونسبه اختلافاً كثيراً، وهو أول من حيا رسول الله صلى الله عليه وسلّم بتحية الإسلام، ولما أسلم رجع إلى بلاد قومه، فأقام بها حتى هاجر النبي فأتاه بالمدينة، بعدما ذهبت بدر وأُحُد والخندق، وصحبه إلى أن مات، وكان يعبد الله تعالى قبل مبعث النبي بثلاث سنين، وبايع النبي على أن لا تأخذه في الله لومة لائم، وعلى أن يقول الحق، وإن كان مراً.

أخبرنا إبراهيم بن محمد، وإسماعيل بن عبيد الله، وأبو جعفر بن السمين بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي قال: حدّثنا محمود بن غيلان، حدّثنا ابن نمير، عن الأعمش، عن عثمان بن عمير هو أبو اليقظان، عن أبي حرب، عن أبي الأسود الديلي، عن عبد الله بن عمرو، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلّم يقول: «ما أظلّت الخضراء، ولا أقلّت الغبراء أصدق من أبي ذر» .

وروي أن النبي قال: «أبو ذر يمشي على الأرض في زهد عيسى ابن مريم» .

وروى عنه عمر بن الخطاب، وابنه عبد الله ابن عمر، وابن عباس، وغيرهم من الصحابة، ثم هاجر إلى الشام بعد وفاة أبي بكر رضي الله عنه، فلم يزل بها حتى ولي عثمان، فاستقدمه لشكوى معاوية منه، فأسكنه الرَّبذَة حتى مات بها.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الوهاب بن عبد الله بن علي الأنصاري، يعرف بابن الشيرجي، وغير واحد، قالوا: أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن الحسن الشافعي، أخبرنا الشريف أبو القاسم علي بن إبراهيم بن العباس بن الحسن بن الحسين، وهو أبو الحسن، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي ابن يحيى بن سلوان المازني، أخبرنا أبو القاسم الفضل بن جعفر التميمي، أخبرنا أبو بكر عبد الرحمن بن القاسم بن الفرج بن عبد الواحد الهاشمي، أخبرنا أبو مسهر، حدّثنا سعيد بن عبد العزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي ذر، عن رسول الله ، عن جبريل، عن الله تبارك وتعالى أنه قال: «يا عبادي، إني قد حرّمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرّماً، فلا تظّالموا، يا عبادي، إنكم تخطئون بالليل والنهار، وأنا الذي أغفر الذنوب ولا أبالي؛ فاستغفروني أغفر لكم، يا عبادي، كلّكم جائع إلاّ من أطعمته؛ فاستطعموني أطعمكم، يا عبادي، كلّكم عار إلاّ من كسوته؛ فاستكسوني أكسكم، يا عبادي، لو أن أوّلكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل منكم لم ينقص ذلك من ملكي شيئاً، يا عبادي،: لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم لم يزد في ملكي شيئاً، يا عبادي، لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا في صعيد واحد،

فسألوني، فأعطيت كل إنسان ما سأل، لم ينقص ذلك من ملكي شيئاً؛ إلاّ كما ينقص البحر أن يغمس فيه المِخْيَط غمسة واحدة، يا عبادي، إنما هي أعمالكم أحفظها عليكم، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن وجد غير ذلك فلا يلومنَّ إلاّ نفسه» .

أخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي القاسم علي بن الحسن إجازة، أخبرنا أبي، أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم، أخبرنا أبو الفضل الرازي، أخبرنا جعفر بن عبد الله، أخبرنا محمد ابن هارون، أخبرنا محمد، ابن إسحاق، أخبرنا عفان بن مسلم، أخبرنا وهيب، أخبرنا عبد الله بن عثمان بن خُثَيم، عن مجاهد، عن إبراهيم بن الأشتر، عن أبيه، عن زوجة أبي ذر، أن أبا ذر حضره الموت، وهو بالربذة، فبكت امرأته، فقال: ما يبكيك؟ فقالت: أبكي أنه لا بدّ لي من تكفينك، وليس عندي ثوب يسع لك كفناً، فقال: لا تبكي؛ فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلّم ذات يوم وأنا عنده في نفر يقول: «ليموتنّ رجل منكم بفلاة من الأرض، تشهده عصابة من المؤمنين» . فكل من كان معي في ذلك المجلس مات في جماعة وقرية، ولم يبق غيري، وقد أصبحت بالفلاة أموت، فراقبي الطريق، فإنك سوف ترين ما أقول لك، وإني والله ما كذبت ولا كُذِّبْتُ، قالت: وأنى ذلك وقد انقطع الحاج قال: راقبي الطريق؛ فبينما هي كذلك إذ هي بقوم تَخِبّ بهم رواحلهم كأنهم الرَّخَم ، فأقبل القوم حتى وقفوا عليها، فقالوا: ما لك؟ فقالت: امرؤ من المسلمين تكفنونه وتؤجرون فيه، قالوا: ومن هو؟ قالت: أبو ذر، قال: ففدوه بآبائهم وأمهاتهم، ثم وضعوا سياطهم في نحورها، يبتدرونه، فقال: أبشروا؛ فأنتم النفر الذين قال فيكم رسول الله ... ثم قال: أصبحت اليوم حيث ترون، ولو أن ثوباً من ثيابي يسعني لم أكفن إلاّ فيه، فأنشدكم بالله لا يكفنني رجل كان أميراً أو عريفاً أو بريداً، فكل القوم كان نال من ذلك شيئاً إلاّ فتى من الأنصار كان مع القوم، قال: «أنا صاحبه؛ الثوبان فيَّ عيبَتي من غزل أمي، وأحد ثوبيَّ هذين اللذين عليّ»، قال: أ نت صاحبي فكفنّي» .

وتوفي أبو ذر سنة اثنتين وثلاثين بالربذة، وصلّى عليه عبد الله بن مسعود؛ فإنه كان مع أولئك النفر الذين شهدوا موته، وحملوا عياله إلى عثمان بن عفان رضي الله عنهم بالمدينة، فضم ابنته إلى عياله، وقال: يرحم الله أبا ذر.

وكان آدم طويلاً أبيض الرأس واللحية، وسنذكر باقي أخباره في الكنى، إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة .

أبو ذر الغفاري

الزاهد المشهور الصادق اللهجة مختلف في اسمه واسم أبيه والمشهور أنه جندب بن جنادة بن سكن وقيل بن عبدالله وقيل اسمه بربر وقيل بالتصغير والاختلاف في أبيه كذلك إلا في السكن قيل يزيد وعرفة وقيل اسمه هو السكن بن جنادة بن قيس بن بن عمرو بن مليل بلامين مصغرا بن صعير بمهملتين مصغرا بن حرام بمهملتين بن غفار وقيل اسم جده

١٠٥

سفيان بن عبيد بن حرام بن غفار واسم أمه رملة بنت الوقيعة غفارية أيضا ويقال إنه أخو عمرو بن عبسة لأمه وقع في رواية لابن ماجة أن النبي صلى الله عليه وسلّم قال لأبي ذر يا جنيدب بالتصغير وهذا الاختلاف في اسمه واسم أبيه أسنده كله بن عساكر إلى قائليه وقال هو إن بريرا تصحيف بريق وكذا زيد ويزيد وعرفة وكان من السابقين إلى الإسلام وقصة إسلامه في الصحيحين على صفتين بينهما اختلاف ظاهر فعند البخاري من طريق أبي حمزة عن بن عباس قال لما بلغ أبا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلّم قال لأخيه اركب إلى هذا الوادي فاعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي يأتيه الخبر من السماء واسمع من قوله ثم ائتني فانطلق الأخ حتى قدم وسمع من قوله ثم رجع إلى أبا ذر فقال له رأيته يأمر بمكارم الأخلاق ويقول كلاما ما هو بالشعر فقال ما شفيتني مما أردت فتزود وحمل شنة فيها ماء حتى قدم مكة فأتى المسجد فالتمس النبي صلى الله عليه وسلّم وهو لا يعرفه وكره أن يسأل عنه حتى أدركه بعض الليل فاضطجع فرآه علي فعرف أنه غريب فلما رآه تبعه فلم يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء حتى أصبح ثم احتمل قربته وزاده إلى المسجد وظل ذلك اليوم ولا يرى النبي صلى الله عليه وسلّم حتى أمسى فعاد إلى مضجعه فمر به علي فقال أما آن للرجل أن يعرف منزله فأقامه فذهب به معه لا يسأل أحدهما صاحبه عن شيء حتى كان اليوم الثالث فعل مثل ذلك فأقامه فقال ألا تحدثني ما الذي أقدمك قال إن أعطيتني عهدا وميثاقا أن ترشدني فعلت ففعل فأخبره فقال إنه حق وإنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا أصبحت فاتبعني فإني إن رأيت شيئا أخافه عليك قمت كأني أريق الماء فإن مضيت فاتبعني حتى تدخل مدخلي ففعل فانطلق يقفوه حتى دخل على النبي صلى الله عليه وسلّم ودخل معه وسمع من قوله فأسلم مكانه فقال له النبي صلى الله عليه وسلّم ارجع إلى قومك فأخبرهم حتى يأتيك أمري فقال والذي نفسي بيده لأصرخن بها بين ظهرانيهم فخرج حتى أتى المسجد فنادى بأعلى صوته أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله فقام القوم إليه فضربوه حتى أضجعوه وأتى العباس فأكب عليه وقال ويلكم ألستم تعلمون أنه من غفار وأنه من طريق

١٠٦

تجارتكم إلى الشام فأنقذه منهم ثم عاد من الغد لمثلها فضربوه وثاروا إليه فأكب العباس عليه وعند مسلم من طريق عبدالله بن الصامت عن أبي ذر في قصة إسلامه وفي أوله صليت قبل أن يبعث النبي صلى الله عليه وسلّم حيث وجهني الله وكنا نزلا مع أمنا على خال لنا فأتاه رجل فقال له إن أنيسا يخلفك في

أهلك فبلغ أخي فقال والله لا أساكنك فارتحلنا فانطلق أخي فأتى مكة ثم قال لي أتيت مكة فرأيت رجلا يسميه الناس الصابئ هو أشبه الناس بك قال فأتيت مكة فرأيت رجلا فقلت أين الصابئ فرفع صوته علي فقال صابئ صابئ فرماني الناس حتى كأني نصب أحمر فاختبأت بين الكعبة وبين أستارها ولبثت فيها بين خمس عشرة من يوم وليلة ما لي طعام ولا شراب إلا ماء زمزم قال ولقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وقد دخلا المسجد فوالله إني لأول الناس حياة بتحية الإسلام فقلت السلام عليك يا رسول الله فقال وعليك السلام ورحمة الله من أنت فقلت رجل من بني غفار فقال صاحبه ائذن لي يا رسول الله في ضيافته الليلة فانطلق بي إلى دار في أسفل مكة فقبض لي قبضات من زبيب قال فقدمت على أخي فأخبرته أني أسلمت قال فإني على دينك فانطلقنا إلى أمنا فقالت فإني على دينكما قال وأتيت قومي فدعوتهم فتبعني بعضهم وروينا في قصة إسلامه خبرا ثالثا تقدمت الإشارة إليه في ترجمة أخيه أنيس ويقال إن إسلامه كان بعد أربعة وانصرف إلى بلاد قومه فأقام بها حتى قدم رسول الله صلى الله عليه وسلّم المدينة ومضت بدر وأحد ولم تتهيأ له الهجرة إلا بعد ذلك وكان طويلا أسمر اللون نحيفا وقال أبو قلابة عن رجل من بني عامر دخلت مسجد منى فإذا شيخ معروق آدم عليه حلة قطرى فعرفت أنه أبو ذر بالنعت وفي مسند يعقوب بن شيبة من رواية سلمة بن الأكوع أن أبا ذر كان طويلا وأخرج الطبراني من حديث أبي الدرداء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبتدئ أبا ذر إذا حضر ويتفقده إذا غاب

١٠٧

وأخرج أحمد من طريق عراك بن مالك قال قال أبو ذر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن أقربكم مني مجلسا يوم القيامة من خرج من الدنيا كهيئته يوم تركته فيها وإنه والله ما منكم من أحد إلا وقد نشب فيها بشيء غيري رجاله ثقات إلا أن عراك بن مالك عن أبي ذر منقطع وقد أخرج أبو يعلى معناه من وجه آخر عن أبي ذر متصلا لكن سنده ضعيف قال الإمام أحمد في كتاب الزهد حدثنا يزيد بن هارون حدثنا محمد بن عمرو سمعت عراك بن مالك يقول قال أبو ذر إني لأقربكم مجلسا من رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم القيامة وذلك أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أقربكم مني مجلسا يوم القيامة من خرج من الدنيا كهيئته يوم تركته فيها وإنه والله ما منكم من أحد إلا وقد نشب فيها بشيء غيري وهكذا أورده في المسند وأظنه منقطعا لأن عراكا لم يسمع من أبي ذر روى أبو ذر عن النبي صلى الله عليه وسلّم روى عنه أنس وابن عباس وأبو إدريس الخولاني وزيد بن وهب الجهني والأحنف بن قيس وجبير بن نفير وعبدالرحمن بن تميم وسعيد بن المسيب وخالد بن وهبان بن خالة أبي ذر ويقال بن أهبان وقيل بن أخيه وامرأة أبي ذر وعبدالله بن الصامت وخرشة بن الحر وزيد بن ظبيان وأبو أسماء الرحبي وأبو عثمان النهدي وأبو الأسود الدؤلي والمعرور بن سويد ويزيد بن شريك وأبو مراوح الغفاري وعبدالرحمن بن أبي ليلى و عبدالرحمن بن حجيرة وعبدالرحمن بن شماسة وعطاء بن يسار وآخرون قال أبو إسحاق السبيعي عن هانئ بن هانئ عن علي أبو ذر

وعاء ملئ علما ثم أوكئ عليه أخرجه أبو داود بسند جيد وأخرجه أبو داود أيضا وأحمد عن عبدالله بن عمرو سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما أقلت الغبراء ولا أظلت الخضراء أصدق لهجة من أبي ذر

١٠٨

وفي الباب عن علي وأبي الدرداء وأبي هريرة وجابر وأبي ذر طرقها بن عساكر في ترجمته و قال الآجري عن أبي داود لم يشهد بدرا ولكن عمر ألحقه بهم وكان يوازي بن مسعود في العلم وفي السيرة النبوية لابن إسحاق بسند ضعيف عن بن مسعود قال كان لا يزال يتخلف الرجل في تبوك فيقولون يا رسول الله تخلف فلان فيقول دعوه فإن يكن فيه خير فسيلحقه الله بكم وإن يكن غير ذلك فقد أراحكم الله منه فتلوم أبو ذر على بعيره فأبطأ عليه فأخذ متاعه على ظهره ثم خرج ماشيا فنظر ناظر من المسلمين فقال إن هذا الرجل يمشي على الطريق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كن أبا ذر فلما تأملت القوم قالوا يا رسول الله هو والله أبو ذر فقال يرحم الله أبا ذر يعيش وحده ويموت وحده ويحشر وحده فذكر قصة موته وفي وكانت وفاته بالربذة سنة إحدى وثلاثين وقيل في التي بعدها وعليه الأكثر ويقال إنه صلى عليه عبدالله بن مسعود في قصة رويت بسند لا بأس به وقال المدائني إنه صلى عليه بن مسعود بالربذة ثم قدم المدينة فمات بعده بقليل.

(١٩٣٥) ــــــ أبو ذر الغفاري ، ويقال: أبو الذر والأول أكثر وأشهر، اختلف في اسمه اختلافاً كثيراً، فقيل: جندب بن جنادة وهو أكثر وأصح ما قيل فيه إن شاء الله تعالى، وقيل: برير بن عبد الله وبرير ابن جنادة وبرير بن عشرقة، قيل: برير بن جندب، وقيل: جندب بن عبد، وقيل: جندب بن السكن والمشهور جندب بن جنادة بن قيس بن عمرو بن مليل بن صعير بن حرام بن غفار، وقيل: جندب ابن سفيان بن جنادة بن عبيد بن الواقفة بن حرام بن غفار بن مليل بن ضمرة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار الغفاري وأمه رملة بنت الوقيعة من بني غفار بن مليل أيضاً، كان من كبار الصحابة قديم الإسلام يقال: أسلم بعد أربعة فكان خامساً ثم انصرف إلى بلاد قومه فأقام بها حتى قدم على النبي صلى الله عليه وسلّم المدينة وله في إسلامه خبر حسن، يروى من حديث ابن عباس عنه ومن حديث عبد الله بن الصامت عنه فأما حديث ابن عباس فأخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن قال: نا أبو بكر محمد بن بكر بن داسة، قال: نا أبو داود سليمان بن الأشعث، قال: نا محمد ابن حاتم بن ميمون، قال: نا عبد الرحمن بن مهدي قال: نا المثنى بن سعيد، عن أبي حمزة، عن ابن عباس قال لما بلغ أبا ذر مبعث رسول الله صلى الله عليه وسلّم بمكة قال لأخيه أنيس: اركب إلى هذا الوادي واعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم أنه يأتيه الخبر من السماء واسمع من قوله ثم ائتني، فانطلق الأخ حتى قدم مكة وسمع من قوله ثم رجع إلى أبي ذر فقال: رأيته يأمر بمكارم الأخلاق وسمعت منه كلاماً ما هو بالشعر فقال: ما شفيتني فيما أردت فتزوّد وحمل شنة له فيها ماء حتى قدم مكة فأتى المسجد فالتمس النبي صلى الله عليه وسلّم ولا يعرفه وكره أن يسأل عنه حتى أدركه الليل فاضطجع فرآه علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقال: كأن الرجل غريب قال: نعم قال: انطلق إلى المنزل فانطلقت معه لا يسألني عن شيء ولا أسأله قال: فلمّا أصبحت من الغد رجعت إلى المسجد فبقيت يومي حتى أمسيت وسرت إلى مضجعي فمرج بي علي فقال: أما آن للرجل أن يعرف منزله؟ فأقامه وذهب به معه وما يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء حتى إذا كان اليوم الثالث فعل مثل ذلك فأقامه علي معه ثم قال: ألا تحدّثني ما الذي أقدمك على هذا البلد، قال: إن أعطيتني عهداً وميثاقاً لترشدني فعلت ففعل فأخبره عليّ رضي الله عنه أنه نبي وأن ما جاء به حق وأنه رسول الله صلى الله عليه وسلّم فإذا أصبحت فاتبعني فإني إن رأيت شيئاً أخاف عليك قمت كأني أريق الماء فإن مضيت فاتبعني حتى تدخل معي مدخلي قال: فانطلقت أقفوه حتى دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلّم ودخلت معه وحييت رسول الله صلى الله عليه وسلّم بتحية الإسلام فقلت السلام عليك يا رسول الله فكنت أول من حيّاه بتحية الإسلام فقال: «وعليك السلام من أنت؟» قلت رجلٌ من بني غفار، فعرض عليّ الإسلام فأسلمت وشهدت أن لا إله إلاّ الله وأن محمداً رسول الله، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلّم : «ارجع إلى قومك فأخبرهم واكتم أمرك عن أهل مكة فإني أخشاهم عليك» فقلت: والذي نفسي بيده لأصوتن بها بين ظهرانيهم فخرج حتى أتى المسجد فنادى بأعلى صوته أشهد أن لا إله إلاّ الله وأشهد أن محمداً رسول الله فثار القوم إليه فضربوه حتى أضجعوه وأتى العباس فأكب

عليه، وقال: ويلكم ألستم تعلمون أنه من بني غفار وأن طريق تجارتكم إلى الشام عليهم؟ وأنقذه منهم ثم عاد من الغد إلى مثلها وثاروا إليه فضربوه فأكب عليه العباس فأنقذه ثم لحق بقومه فكان هذا أول إسلام أبي ذر، وأخبرنا عبد الله بن محمد، قال: نا محمد بن بكر، قال نا أبو داود، قال: نا محمد بن سلمة المرادي، قال نا ابن وهب، قال: حدّثني الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب، قال: قدم أبو ذر على النبي صلى الله عليه وسلّم وهو بمكة فأسلم ثم رجع إلى قومه فكان يسخر بآلهتهم ثم إنه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلّم المدينة فلمّا رآه النبي صلى الله عليه وسلّم وهم في اسمه فقال: «أنت أبو نملة» فقال أنا أبو ذر قال: «نعم أبو ذر» وقد تقدّم في باب جندب من خبره ما لم يقع هنا؛ وتوفي أبو ذر رحمه الله بالربذة سنة إحدى وثلاثين، أو اثنتين وثلاثين، وصلّى عليه ابن مسعود ثم مات بعده في ذلك العام، وقد قيل: توفي سنة أربع وعشرين والأول أصح إن شاء الله تعالى، وقال علي رضي الله عنه: وعى أبا ذر علماً عجز الناس عنه ثم أوكأ عليه فلم يخرج شيئاً منه وقال النبي صلى الله عليه وسلّم، «أبو ذر في أمتي على زهد عيسى ابن مريم عليه السلام» وقال أبو ذر: لقد تركنا رسول الله صلى الله عليه وسلّم وما يحرّك طائر جناحيه في السماء إلاّ ذكرنا منه علماً، حدثنا أبو عثمان سعيد بن نصر قال: نا قاسم بن أصبغ، نا ابن وضاح، نا ابن أبي شيبة، نا الحسن بن موسى الأشيب: نا حماد بن سلمة، عن علي بن يزيد بن جدعان، عن بلال بن أبي الدرداء، عن أبي الدرداء أن رسول الله صلى الله عليه وسلّم قال: «ما أظلّت الخضراء ولا أقلّت الغبراء أصدق لهجة من أبي ذر» وقد ذكرنا من أخباره في باب الجيم من الأسماء ما هو أتم من هذا والحمد لله ذكر سيف بن عمر، عن القعقاع بن الصلت، عن رجلٍ من كليب بن الحلحال، عن الحلحال بن ذر الضبي، قال: خرجنا حجاجاً مع ابن مسعود سنة أربع وعشرين ونحن أربعة عشر راكباًحتى أتينا على الربذة فشهدنا أبا ذر فغسلناه وكفنّاه ودفنّاه هناك رضي الله عنه.

(٩١٧٤) ـ ع: أبو ذَرٍ الغِفَارِي: صاحبُ رسول الله .

اختُلِفَ في اسمه واسم أبيه اختلافاً كبيراً، فقيل اسمه جُنْدب بن جُنادة، وقيل: بُرَيْر بن جُنادة، وقيل: بُرَيْر بن جُنْدب، وقيل: بُرَيْر بن عِشرقة، وقيل: جُندب بن عبد الله. وقيل: جُندب بن السَّكَن، والمشهور جُنْدُب بن جُنادة بن سُفيان بن عُبيد بن الوَقِيعة بن حَرَام بن غِفار، وقيل: جُندب بن جُنادة بن قَيس بن عَمرو بن مُليل بن صُعَيْر بن حرَام بن غِفار بن مُليل بن ضَمْرة بن بكر بن عبد مناة بن كُنانة بن خُزيمة بن مُدْرِكة بن إلياس بن مُضَر. وأُمّهُ رَمْلَة بنت الوَقِيعة من بني غِفار بن مُليل، وكان أخا عَمرو بن عَبَسَة لأُمّه.

رُوي عنه أنه قال: أنا رابع الإسلام. ويقال: كان خامساً في الإسلام، أسلمَ بمكةَ، ثم رجعَ إلى بلاد قَوْمه، ثم قَدِمَ المدينةَ على رسول الله . وكان ادم، كَثّ اللحية فيما قاله مالك بن دينار عن الأحنف بن قيس.

روىٰ عن: النبي (ع)، وعن معاوية بن أبي سفيان (س) ومات قبلَهُ بدهرٍ.

روىٰ عنه: الأحنف بن قيس (خ م)، وأسامة بن سَلْمان، وأنس بن مالك (خ م)، وأهبان (س) ابن امرأة أبي ذَر، ويقال: ابن أُخته، وجُبَير بنُ نُفَيْر الحضرميّ (٤)، وخالد بن وَهْبان (د) ا بن خالة أبي ذَر، وخَرَشة بن الحُر (بخ)، ورِبْعي بن حِراش (س)، وزِر بن حُبَيْش (ق)، وزيد بن ظَبْيان (ت س)، وزيد بن وَهْب الجُهَني (خ م د ت س)، وزيد بن يُثَيْع (س) وسعيد بن المُسَيّب (ق)، وسَلَمة بن الأكوع، وسُويد بن غَفَلة، وشَهْر بن حَوْشَب (ق)، وصَعْصَعَة بن مُعاوية التّميميّ (بخ س) عم الأحنف بن قيس، وطِهْفَة الغِفاريّ (ق) وهو وَهْم، وعاصم بن سفيان بن عبد الله الثّقَفيّ (ق)، وعبد الله بن شَقِيق العُقَيْليّ (م ت)، وعبد الله بن الصّامت (بخ م ٤) ابن أخي أبي ذَر، وعبد الله بن عباس (خ م)، وعبد الله بن وَديعة الأنصاريّ (ق)، وعبد الرّحمٰن بن حُجَيْرة الخَوْلانيّ (م)، وعبد الرّحمٰن بن شُماسة المَهْريّ (م)، وعبد الرّحيم بن غَنْم الأشعريّ (ت سي ق)، وعبد الرّحمٰن بن أبي ليلى (س ق)، وعُبَيد بن الخَشْخاس (س)، وعُبَيد بن عُمير اللّيثيّ (د)، وعطاء بن يَسَار (س)، وعَمرو بن بُجْدان العامريّ (د ق س)، وعَمرو بن مَيْمون الأَوديّ (سي)، وغُضَيْف بن الحارث (د ق)، وقَيْس بن عَبّاد البَصْريّ (خ م س ق)، ومالك بن زُبَيد الهَمْدانيّ (بخ)، ومَرْثَد الذّماريّ (بخ ت س ق) والد مالك بن مَرْثَد، ومعاوية بن حُدَيْج الكِنْديّ (س)، والمَعْرُور بن سُوَيْد (ع)، ومُوَرِّق العِجْليّ (د ت ق)، وموسى بن طلحة بن عُبَيْد الله (ت س)، وميمون بن أبي شبيب (ت) وقيل لم يسمع منه، ونُعيم بن قَعْنَب (س)، ويحيى بن مَعْمَر (د س ق)، ويزيد بن شَريك (ع) والد إبراهيم التّميمي، وأ بو

الأحوص مولى بني لَيْث (٤)، وأبو إدريس الخَوْلانيّ (م ت ق)، وأبو أسماء الرَّحَبيّ (م)، وأبو الأسود الدّيليّ (ع)، وأبو بَصْرة الغِفاريّ (م)، وأبو تَميم الجَيْشانيّ (قد)، وأبو حرب بن أبي الأسود (د) إن كان محفوظاً، وأبو زُرعة بن عَمرو بن جرير (عخ د س)، وأبو سالم الجَيْشانيّ (م د س)، وأبو سَرِيحة الغِفاريّ (س)، وأبو السّليل القَيْسيّ (س ق) مُرسَل، وأبو سَلاّم الأسود (س)، وأبو الشّعثاء المُحاربيّ (د)، وأبو عبد الله الجَسْريّ (سي)، وأبو عبد الرّحمٰن الحُبُليّ (ت)، وأبو عثمان النّهديّ (ت س ق)، وأبو علي الأزديّ (سي) وقيل: أ بو الفَيْض (سي)، وأبو مرواح الغِفاريّ (خ م س ق)، وأبو مَرْوان الأسْلَميّ والد عطاء بن أبي مَرْوان، وأبو مسلم الجَذَميّ (س)، وأبو مُسلم الخَوْلانيّ (س)، وابن الحَوْتكية (س) وا سمه يزيد، وجَسْرة بنت دَجَاجة العامرية (س ق).

قال النّزّال بن سَبْرَة، عن عليّ: سمعتُ رسول الله يقول: «ما أظلّت الخَضْراء، ولا أقلّت الغَبْراء من ذي لَهْجة أصدق من أبي ذَر». وفي الباب عن أبي هريرة وأبي الدّرداء، وعبد الله بن عَمرو بن العاص، وجابر بن عبد الله، وغيرهم.

وقال عبد الله بن بُريدة، عن أبيه: قال رسول الله :

«أُمرت بحُب أربعة من أصحابي، وأخبرني الله أنه يُحبّهم» قلت: مَن هم يا رسول الله؟ قال: «عليّ، وأبو ذَر، وسَلْمان، والمقْداد».

وقال عبد الله بن مُلَيْل، عن عليّ: سمعتُ النّبيّ يقول: «أُعطيَ كُل نَبِي سبعة نُجَباء ورُفقاء، وأُعطيت أنا أربعة عشر نَجِيباً رفيقاً». فذكرهم، وذكرَ فيهم أبا ذر.

وقال أبو إسحاق، عن هانىء بن هانىء، عن علي: أبو ذَر وِعاء مُلىءَ عِلْماً، ثم أُذكيَ عليه فلم يخرج منه شيء حتى قُبِضَ.

ومناقبه وفضائله كثيرةٌ جداً.

وقال أبو عُبيد الآجُري، عن أبي داود: لم يَشْهَد بدراً ولكنّ عُمر ألحقه مع القُرّاء، وكان يوازي ابن مسعود في العِلْم، وكان رِزْق أبي ذر أربع مئة دينار.

قال خليفة بنُ خيّاط، ويحيى بن عبد الله بن بُكير، وأبو عمر الضّرير، وعَمرو بن عليّ، وأ بو عُبيد القاسم بن سَلاّم، في اخرين: مات سنة اثنتين وثلاثين.

زاد بعضهم: بالرّبذة في خلافة عُثمان.

وقال أبو الحسن المَدائني: مات بالرّبذة وصلّى عليه ابنُ مسعود سنة اثنتين وثلاثين، وقدم ابن مسعود المدينة فأقامَ عشرة أيام، ثم مات بعد عاشرة.

روى له الجماعة.

(٩٦٠٣) ـ أَبُو ذَر الغِفَارِي (ع).

قيل: اسمه جندب بن جنادة بن قيس بن عمرو بن خليل بن صعير بن حرام بن عفان.

وقيل: اسمه بَرير بن جنادة، وقيل: ابن جندب، وقيل: ابن عشرقة، وقيل: ابن جندب بن عبد اللَّه، وقيل: ابن السكن، وكان أخا عمرو بن عبسة السلمي لأمه.

روى عن: النبي .

وعنه: أنس بن مالك، وابن عباس، وخالد بن وهبان ابن خالة أبي ذر، وقيل: وهبان ابن امرأة أبي ذر، وقيل: ابن أخته، وزيد بن وهب الجهني، وخرشة بن الحر، وجبير بن نفير، والأحنف بن قيس، وعبد اللَّه بن الصامت، وزيد بن ظبيان، وعبدْ اللَّه بن شقيق، وعمر بن ميمون، وعبد الرحمن بن غنم، وقيس بن عباد، ومرثد بن مالك بن زبيد، وأبو إدريس الخولاني، وأبو أسماء الرحبي، وأبو عثمان النهدي، وأبو الأسود الديلي، والمعرور بن سويد، ويزيد بن شريك التيمي، وأبو بصرة الغفاري، وأبو سالم الجيشاني، وأبو مراوح الغفاري، وزر بن حبيش، وربعي بن حراش، وعبد الرحمن بن شماسة المهري، وعمر بن بجدان، وعبد الرحمن بن أبي ليلى، وعبد الرحمن بن حجيرة الخولاني، وعطاء بن يسار، وشهر بن حوشب، وخلق.

قال النزال بن سبرة عن علي مرفوعاً: «ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء من ذي لهجة أصدق من أبي ذر»، وفي الباب عن أبي الدرداء وأبي هريرة وغيرهما.

قال أبو إسحاق عن هانىء بن هانىء عن علي: أبو ذر وعاء مليء علماً أوكي عليه فلم يخرج منه شيء.

وقال الآجري عن أبي داود: لم يشهد بذلك، ولكن عمر ألحقه وكان يوازي ابن مسعود في العلم.

وقال خليفة، وعمرو بن علي، وغير واحد: مات بالربذة سنة اثنتين وثلاثين.

زاد المدائني: وصلى عليه ابن مسعود، ثم مات بعده بيسير ومناقبه وفضائله كثيرة جداً.

قلت: في كتاب الأدب من ابن ماجة من طريق نعيم المجمر عن طهفة الغفاري عن أبي ذر قال: مر بي النبي وأنا مضطجع على بطني فركضني برجله، وقال: يا جنيدب إنما هذه الضجعة ضجعة أهل النار، فإن صح إسناده فهو صريح في أن اسمه جندب.

(١٠٦) ــ أبو ذر جَنْدُب بن جُنادة الغِفاري، (ع) وقيل: جندب بن سَكَن. وقيل: بُرير بن جنادة. وقيل: بُرير بن عبد الله.

ونبأني الدمياطي: أنه جُندب بن جُنادة بن سفيان بن عُبـيد بن حرام بن غِفار ــ أخي ثعلبة ــ ابنَـي مُلَيل بن ضَمرة، أخي ليث والديل، أولاد بكر، أخي مُرة، والد مُدلج بن مرة، ابني عبد مَناة بن كِنانة.

قلت: أحدُ السابقين الأولين، من نُجباء أصحاب محمد .

قيل: كان خامسَ خمسة في الإسلام. ثم إنه رُدَّ إلى بلاد قومه، فأقام بها بأمر النبـي له بذلك، فلما أن هاجر النبـيُّ ، هاجر إليه أبو ذر رضي الله عنه، ولازمه، وجاهد معه.

وكان يُفتي في خلافة أبـي بكر، وعمر، وعثمان.

روى عنه: حذيفةُ بن أَسيد الغِفاري، وابنُ عباس، وأنسُ بنُ مالك، وابنُ عمر، وجُبَـير بن نُفير، وأبـو مسلم الخَولاني، وزيدُ بنُ وهب، وأبو الأسود الدُّئلي، وربعيُّ بنُ حِراش، والمعرورُ بن سُويد، وزرُّ بن حُبَـيش، وأبو سالم الجَيْشاني سُفيان بن هانيء، وعبدُ الرحمن بن غَنْم، والأحنفُ بنُ قيس، وقيسُ بـن عُبَاد، وعبدُ الله بن الصامت، وأبو عثمان النَّهدي، وسُويد بنُ غَفَلة، وأبـو مُـراوح، وأبو إدريس الخولاني، وسعيدُ بنُ المُسيِّب، وخَرَشةَ بن الحُرِّ، وزيدُ بن ظبـيان، وصعصعةُ بنُ معاوية، وأبو السَّليل ضُريبُ بن نُفَير، وعبدُ الله بن شقيق، وعبدُ الرحمن بن أبـي ليلى، وعُبَـيد بن عمير، وغُضيفُ بـن الحارث، وعاصمُ بنُ سفيان، وعُبَـيدُ بن الخَشخاش، وأبو مسلم الجَذْميُّ، وعطاءُ بنُ يسار، وموسى بنُ طلحة، وأبو الشعثاء المُحاربـي، ومُوَرِّقُ العِجلي، ويزيدُ بن شَريك التيمي، وأبو الأحوص المـدني ــ شيخٌ للزهري ــ وأبو أسماء الرَّحَبـيُّ، وأبو بَصرة الغِفاري، وأبو العالية الرِّياحي، وابنُ الحوتكيـة، وجَسرةُ بنتُ دجاجة.

فاتته بدر، قاله أبو داود.

وقيل: كان آدمَ ضخماً جسيماً، كثَّ اللحية.

وكان رأساً في الزهد، والصدق، والعلم والعمل، قوالاً بالحق، لا تأخذُه في الله لومةُ لائم، على حِدَّة فيه.

وقد شهد فتحَ بـيت المقدس مع عُمر.

أخبرنا الخَضِرُ بنُ عبد الرحمن الأزدي، وأحمدُ بنُ هبة الله، قالا: أنبأنا زين الأمناء حسن بن محمد:

أخبرنا علي بن الحسن الحافظ: حدثنا عليُّ بن إبراهيم الحسيني: أنبأنا محمدُ بن علي بن سلوان: أنبأنا الفضلُ بنُ جعفر التميمي، أنبأنا عبد الرحمن بن القاسم الهاشمي: حدثنا أبو مُسهر: حدثنا سعيدُ بن عبد العزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي ذر الغفاري، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، عن جبريل، عن الله تبارك وتعالى، أنه قال: « يا عِبَادي، إنِّي حَرَّمتُ الظُّلْمَ عَلى نَفسِي، وَجَعلتُه بينكم مُحَرَّماً، فَلاَ تَظَالموا، يَا عِبَادي، إنَّكُم الَّذين تُخطؤون باللَّيلِ والنَّهَارِ، وأَنا الذي أَغفِرُ الذُّنوبَ ولاَ أُبالي، فاستَغفِرُوني أَغفِرْ لَكُم. يَا عِبَادي، كُلُّكُم جَائعٌ إلاَّ مَن أَطعمتُه، فاستَطْعِمُوني أُطعِمكُم. يا عِبَادي، كُلُّكُم عَارٍ إلاَّ مَن كَسَوتُه، فَاستَكْسُوني أَكْسُكُم. يا عِبَادي، لَو أَنَّ أَوَّلَكُم وآخِرَكُم، وَإِنسَكُم، وجِنَّكُم، كَانُوا عَلى أَفجَرِ قَلبِ رَجُلٍ منكُم، لَم يَنقُص ذَلكَ مِن مُلكِي شَيئاً. يا عِبَادي، لو أَنَّ أَولكُم وآخرَكُم، وإِنسكُم، وَجِنَّكُم، كَانُوا عَلَى أَتقَى قَلبِ رَجُلٍ منكُم، لَم يَزِد ذَلِكَ فِي مُلكِي شَيئاً. يَا عِبَادي، لَو أَنَّ أَولَكُم وآخِركُم، وإِنسكُم، وجِنَّكُم، كَانُوا فِي صَعيد وَاحد فسأَلُوني، فَأَعطَيتُ كُلَّ وَاحِد مِنهُم ما سَأَلَ، لَم ينقُص ذَلكَ مِن مُلكِي شَيئاً، إلاَّ كَمَا يَنقُصُ البَحرَ أَن يُغمَسَ المخيَطُ غَمسةً وَاحدَةً يا عِبَادي، إِنَّما هِيَ أَعمالُكُم أَحفَظُها عَلَيكُم، فَمَن وَجدَ خيراً، فَلْيَحمَدِ اللَّهَ، وَمَن وَجدَ غيرَ ذَلِكَ، فَلاَ يَلُومَنَّ إلاَّ نَفسَه».

قال سعيد: كان أبو إدريس إذا حدث بهذا الحديث جثا على ركبتيه.

أخرجه مسلم.

نقل الواقدي، عن خالد بن حيان، قال: كان أبو ذر، وأبو الدرداء، في مِظَلَّتين من شَعر بدمشق.

وقال أحمد بن البَرْقي: أبو ذر اسمه: يزيد بن جُنادة.

وقال سعيدُ بن عبد العزيز: اسمه: بُرير.

قال أبو قِلابة، عن رجل عامري، قال: كنت أعزبُ عن الماء ومعي أهلي، فتصيبُني الجنابةُ، فوقع ذلك في نفسي، فنُعِت لي أبو ذر، فحججتُ، فدخلتُ مسجد منى، فعرفتُه، فإذا شيخٌ معروق آدم عل يه ح لة قِطْريّ.

وقال حُمَيد بنُ هلال: حدثني الأحنفُ بنُ قيس، قال: قدمتُ المدينة، فدخلتُ مسجدَها، فبينما أنا أُصلي، إذ دخلَ رجلٌ طُوال، آدمُ أبيضُ الرأس واللحية، محلوق، يشبه بعضه بعضاً. فاتبعتُه فقلت: من هذا؟ قالوا: أبو ذر.

سُليمان بن المغيرة، وابن عون: عن حُميد بن هلال، عن عبد الله بن الصامت، قال: قال أ بو ذر:

خرجنا من قومنا غفار، وكانوا يُحلُّون الشهرَ الحرام، فخرجتُ أنا وأخي أُنيس وأُمُّنا، فنزلنا على خـالٍ لنا، فأكرَمنا وأحسن. فحسدَنا قومهُ، فقالوا: إنَّك إذا خرجتَ عن أهلك يُخالِفك إليهم أُنيس، فجاء خالُنا، فذكر لنا ما قيل له. فقلتُ: أمَّا ما مضى من معروفك، فقد كدَّرْتَه، ولا جماع لك فيمـا بعـد. فقدَّمنـا صِرمَتَنَا، فاحتملنا عليها، وجعل خالُنا يبكي، فانطلقنا حتى نزلنا بحضرة مكّة، فنافر أُنيس عن صرمتنا وعن مثلها، فأتيا الكاهن فخبَّر أُنيساً، فأتانا أُنيس بصرمتنا ومثلها معها.

قال: وقد صليتُ يا ابن أخي قبل أن أَلقى رسولَ الله صلى الله عليه وسلم (ثلاث سنين). قلـتُ: لِمن؟ قال: لله. قلتُ: أين تَوَجَّه؟ قال: حيث وجَّهني الله، أُصلي عِشاءً حتى إذا كان من آخر الليل أُلقيت كأني خِفاء حتى تعلوني الشمس.

فقال أنيس: إنَّ لي حاجةً بمكة، فاكفني. فانطلق حتى أتى مكة، ثم جاء. فقلتُ: ما صنعتَ؟ قال: لقيـتُ رجلاً بمكة على دينك، يزعمُ أنه مُرْسَل. قلتُ: فما يقول الناس؟ قال: يقولون: شاعر، كاهن، سـاحر. قال: وكان أُنيس أحدَ الشُّعراء، فقال: لقد سمعتُ قولَ الكهنة، وما هو بقولهم، ولقد وضعتُ قوله علـى أقوال الشعراء، فما يَلتئمُ على لسان أحد أنه شعر، والله إنه لصادق، وإنهم لكاذبون قلتُ: فاكفني حتـى أذهب فأَنظُر.

فأتيتُ مكة، فتضعّفت رجلاً منهم، فقلتُ: من هذا الذي تدعونه الصابىء؟ فأَ شار إلـيَّ، فقـال: هذا الصابِيء. قال: فمال عليَّ أهلُ الوادي بكلِّ مَدَرة، وعَظْمٍ، حتى خررتُ مَغشياً عليَّ. فارتفعـتُ حين ارتفعتُ كأني نُصُبٌ أحمر، فأتيتُ زمزم، فَغَسَلْتُ عني الدماءَ، وشربتُ من مائها.

ولقد لبثتُ ـــ يا ابن أخي ـــ ثلاثين، بـين ليلة ويوم، مالي طعامٌ إلا ماء زمزم. فسمنتُ حتى تكسـرتْ عُكَني، وما وجدتُ على كبدي سُخْفَةَ جوع.

فبـينا أهلُ مكة في ليلة قمراء إِضْحِيَان، جاءت امرأتان تطوفان، وتدعوان إسافاً ونائلة، فأتتا عليَّ في طوافهما. فقلتُ: أنكحا أحدَهما الآخر. فما تناهتا عن قولهما، فأتتا علي. فقلتُ: هَنٌ مثلُ الخشبة، غيـرَ أني لا أَكْني. فانطلقتا تُولولان، تقولان: لو كان ها هنا أحدٌ من أنفارنا فاستقبلهما رسولُ الله، وأبو بكر، وهُما هابطتان، فقال: ما لكما؟ قالتا: الصابىء بـين الكعبة وأستارها. قال: فما قال لكما؟ قالتا: إنه قال كلمة تملأ الفم.

قال: وجاء رسولُ الله حتى استلم الحَجَر، ثم طافَ بالبـيت، هو وصاحبُه، ثم صلَّى. وكنتُ أولَ مـن حياه بتحية الإسلام. قال: «وعليكَ ورحمةُ الله من أين أنت» ؟ قلتُ: من غِفار. فأهوى بـيده، ووضـع

أصابعَه على جبهته.

فقلتُ في نفسي: كره أني انتميتُ إلى غفار. فذهبتُ آخذُ بيده فدفعني صاحبه، وكان أعلمَ به مني.

قال: ثم رفع رأسَهُ، فقال: «متى كنتَ ها هنا»؟ قلتُ: منذ ثلاثين من بين ليلة ويوم. قال: «فمن كان يُطعمُك» ؟ قلتُ: ما كان لي طعامٌ إلا ماءُ زمزم، فسمنتُ، وما أجد على بطني سَخفةَ جُوع. قال: «إنَّها مُبَارَكَة، إنَّها طَعَامُ طُعْم» .

فقال أبو بكر: يا رسول الله، ائذنْ لي في طعامه الليلة. فانطلقنا، ففتح أبو بكر باباً، فَجعل يقبِضُ لنا من زبيب الطائف. فكان أولَ طعام أكلتُه بها.

وأتيتُ رسولَ الله . فقال: «إنه قد وُجِّهت إلى أرضٌ ذاتُ نخل، لا أُراها إلا يثرب، فهل أنت مُبَلِّغٌ عني قومَك، لعلَّ الله أن ينفعهم بك ويأجرك فيهم؟».

قال: فانطلقتُ، فلقيتُ أُنيساً، فقال: ما صنعتَ؟ قلتُ: صنعتُ أني أسلمتُ وصدَّقتُ. قال: ما بي رغبةٌ عن دينك، فإني قد أسلمتُ وصدقتُ. فأسلمتْ أُمنا، فاحتملنا حتى أتينا قومَنا غِفار، فأسلم نصفُهم، وكان يؤمُّهم إيماءُ بن رَحَضَةَ، وكان سَيِّدَهم. وقال نصفُهم: إذا قدم رسول الله أسلمنا. فقدم رسولُ الله المدينةَ، فأسلم نصفُهم الباقي.

فجاءَت أسلم فقالوا: يا رسول الله، إخواننا، نُسْلِمُ على ٥ الدّين ٤ (الذي) أسلموا عليه.

فقال رسولُ الله : «غِفَارُ، غَفَرَ اللّهُ لها وَأَسلَم، سَالَمَهَا اللّهُ».

أخرجه مسلم.

قال أبو جمرة: قال لنا ابنُ عباس: ألا أخبركُم بإسلام أبي ذر؟ قلنا: بلى. قال: قال أبو ذر: بلغني أن رجلاً بمكّة قد خرج، يزعمُ أنه نبي، فأرسلتُ أخي ليكلِّمَه، فقلتُ: انطلقْ إلىٰ هٰذا الرجل، فكلِّمْه. فانطلقَ فَلقِيَه، ثم رجع، فقلتُ: ما عندك؟ قال: واللّه، لقد رأيتُ رجلاً يأمر بالخير، وينهى عن الشر. قلتُ: لم تَشفني. فأخذْتُ جِراباً وعصاً، ثم أقبلْتُ إلى مكة، فجعلتُ لا أعرفه وأكرهُ أن أسألَ عنه، وأشربُ من ماء زمزم، وأكونُ في المسجد. فمرَّ عَليُّ بنُ أبي طالب، فقال: هذا رجلٌ غريب؟ قلتُ: نعم. قال: انطلقْ إلىٰ المنزل. فانطلقتُ معه، لا أسألُه عن شيء، ولا يُخبرني

فلما أصبح الغدُ، جئتُ إلى المسجد لا أسألُ عنه، وليس أحدٌ يُخبرني عنه بشيء. فمرَّ بي عليٌّ، فقال:

أما آن للرجل أن يعود؟ قلتُ: لا. قال: ما أمرُك، وما أقدمك؟ قلتُ: إن كتمتَ عليَّ أخبرتُك؟ قال: أفعل. قلتُ: قد بلغنا أنه قد خرج نبـي. قال: أَمَا قد رَشَدْتَ هذا وجهي إليه، فاتَّبِعْني وادخلْ حيثُ أدخلُ، فإني إنْ رأيتُ أحداً أخافه عليك، قمتُ إلى الحائط كأني أصلحُ نعلي وامضِ أنت.

فمضى، ومضيتُ معه، فدخلنا على النبـي ، فقلتُ: يا رسول الله، اعرضْ عليَّ الإسلام. فعرضَ عليَّ، فأسلمتُ مكاني. فقال لي: «يا أبا ذر، اكتم هذا الأمرَ، وارجعْ إلى قومك فإذا بلغك ظهُورنـا، فأق بل». فقلتُ: والذي بعثك بالحق، لأصرُخَنَّ بها بـين أظهرهم.

فجاء إلى المسجد وقريشٌ فيه، فقال: يا معشرَ قُريش، إني أشهدُ أن لا إله إلاَّ الله، وأن محمـداً عبـده ورسوله. فقالوا: قوموا إلى هذا الصابىء. فقاموا، فضُرِبْتُ لأموت فأدركني العباسُ، فأكبَّ عليَّ، وقال: ويلكم تقتلُون رجلاً من غِفار، ومتجرُكم وممرُّكم على غِفار فأطلقوا عني. فلما أصبحتُ، رجعتُ، فقلتُ مثلَ ما قلتُ بالأمس. فقالوا: قوموا إلى هذا الصابىء فصُنِعَ بـي كذلك، وأدركني العباسُ، فأكبَّ عليَّ.

فهذا أول إسلام أبـي ذر.

أخرجه: البخاريُّ ومسلم من طريق المُثَنَّى بن سعيد، عن أبـي جمرة.

ابن سعد: أخبرنا محمدُ بنُ عمر: أنبأنا ابنُ أبـي سَبْرة، عن يحيـى بن شِبل، عن خُفـاف بن إيماء قال: كان أبو ذر رجلاً يُصيب، (الطريق) وكان شُجاعاً، ينفردُ وحده يقطعُ الطريق، ويُغير علـى الصِّرَم في عَمَاية الصُبح على ظهر فرسه أو على قدميه، كأنه السبعُ، فيطرق الحيَّ، ويأخذُ ما أخذ، ثم إن الله قذفَ في قلبه الإسلام، وسمع مقالةَ النبـيِّ ، وهو يومئذ يدعو مختفياً، فأقبل يسألُ عنه.

وعن أبـي معشر السِّنْدي: كان أبو ذر يتألَّهُ في الجاهلية، ويوحِّدُ، ولا يعبدُ الأصنام.

النضر بن محمد، أنبأنا عكرمة بن عمار: أخبرنا أبو زُمَيل، عن مالك بن مَرْثَد، عن أبـيه، عن أبـي ذر، قال: كنتُ رابعَ الإسلام، أسلم قبلي ثلاثةٌ، فأتيتُ نبـيَّ الله، فقلتُ: سلامٌ عل يك يـا نبـيَّ الله. وأسلمتُ، فرأيتُ الاستبشار في وجهه، فقال: «مَنْ أنت» ؟ قلتُ: جندب، رجل من غِفار.

قال: فرأيتُها في وجه رسول الله . وكان فيهم من يسرق الحاجَّ.

وعن محفوظ بن عَلْقمة، عن ابن عائذ، عن جُبَـير بن نُفَير، قال: كان أبو ذر وعمرو بن عَبَسة، كـل منهما يقول: أنا رُبُع الإسلام.

قال الواقدي: كان حاملَ رايةِ غِفار يومَ حُنين أبو ذر.

وكان يقولُ: أبطأتُ في غزوة تبوك، من عَجَفِ بعيري.

ابن إسحاق: حدثني بُريدةُ بنُ سفيان، عن محمد بن كعب القرظي، عن ابن مسعود، قال: لـ ما سار رسولُ الله إلى تبوك، جعل لا يزالُ يتخلَّفُ الرجلُ، فيقولون: يا رسولَ الله، تخلَّفَ فلان. فيقول: «دَعُوهُ، إن يَكُن فيه خيرٌ، فَسَيَلْحَقُكُم، وإن يَكُن غير ذلك فَقَد أَرَاحَكُم اللّهُ منه». حتى قيل: يا رسول الله، تخلف أبو ذر وأبطأ به بعيره.

قال: وتلوَّم بعيرُ أبي ذرَ، فلما أبطأ عليه أخذ متاعه، فجعلَه على ظهره، وخرجَ يتبعُ رسولَ الله. ونظر ناظرٌ، فقال: إن هذا لرجلٌ يمشي على الطريق فقال رسولُ الله: «كُنْ أبا ذَرٍ». فلما تأمَّله القومُ، قالوا: هو والله أبو ذر فقال رسولُ الله : «رَحِمَ اللّهُ أَبَا ذَرٍ، يَمْشِي وَحـ ْدَه، وَيَمـ ُوتُ وَحْـدَهُ، وَيُبْعَثُ وَحْدَهُ» .

فضرب الدهرُ من ضربه، وسُيِّر أبو ذر إلى الرَّبَذَة. فلما حضرْته الوفاةُ، أوصى امرأَتَهُ وغُلامه، فقال: إذا متُّ فاغسلاني وكفناني، وضَعاني على الطريق، فأوَّل ركبٍ يَمرُّون بكم فقولا: هذا أبو ذَرّ.

فلما مات فعلا به ذلك. فاطَّلع ركبٌ، فما علموا به حتى كادت ركائبهم تَوطأُ السريرَ. فإذا عبدُ الله بنُ مَسعود في رَهط من أهل الكوفة، فقال: ما هذا؟ قيل: جنازة أبي ذَرَ. فاستهلَّ ابنُ مَسعود يَبكي، وقال: صَدَق رسولُ الله : «يَرحَمُ اللّهُ أَبَا ذَرٍ يَمشِي وَحدَهُ، وَيَمُوتُ وَحْدَهُ، وَيُبعَثُ وَحدَهُ».

فنزل فولَيه بنفسه، حتى أجنَّه.

شريك، عن إبراهيم بنِ مُهاجر، عن كُليب بن شهاب: سمعتُ أبا ذر يقول: ما تُؤيسُني رِقَّةُ عَظْمي، ولا بياضُ شَعري، أن ألقى عيسى ابن مريم.

وعن ابن سيرين: سألتُ ابنَ أُختٍ لأبي ذرَ: ما تَرك أبو ذَر؟ قال: ترك أتانين، وحماراً، وأعنزاً، ورَكائب.

يحيى بن سعيد الأنصاري: أنبأنا الحارثُ بنُ يزيد الحضرميُّ: أنَّ أ با ذَرّ سأل رسولَ الله الإمرة، فقال: «إنَّكَ ضَعِيفٌ، وإنَّها خِزْيٌ وَنَدَامَةٌ، إلاَّ مَنْ أَخَذَهَا بِحَقِّهَا، وَأَدَّى الذي عَلَيْه فيهَا» .

أبو بكر بنُ أبي مريم، عن حَبيب بن عُبيد، عن غُضيَف بنِ الحارث، عن أبي الدرداء، قال:

كان رسولُ الله يَبتدئُ أبا ذَرَ إذا حَضر، ويَتفقدُه إذا غاب.

فُضيل بن مرزوق، حدثتني جبلةُ بنتُ مُصفح، عن حاطب: قال أبو ذر: ما ترك رسولُ الله شيئاً مما صبَّه جبريلُ وميكائيل في صَدره، إلا قد صَبَّه في صَدري؛ ولا تركتُ شيئاً مما صبَّه في صَدري إلاَّ قد صَببْتُه في صدر مالك بن ضَمرة.

هذا منكر.

عبد الرحمن بن أبـي الرِّجال: أنبأنا عمر مولَى غُفْرة، عن ابن كعب، عن أبـي ذر، عن النبـي ، قال: «أوصاني بخمس: أَرْحَمُ المَسَاكِيْنَ وأُجَالِسُهُم، وَأَنْظُرُ إلى مَن تَحتي ولا أنظُرُ إلَىٰ مَن فَوقِي، وأَنْ أَصِلَ الرَّحم وإنْ أَدْبَرَتْ، وأَن أَقُولَ الحقَّ وَإن كَانَ مُرّاً، وأن أقولَ: لا حَوْلَ ولاَ قُوَّةَ إلاَّ بالله» .

الأعمش، عن عثمان بن عُمير، عن أبـي حرب بن أبـي الأسود: سمعتُ عبد الله بن عمرو: سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «مَا أَقلَّت الغَبْراءُ، ولا أَظلَّت الخَضراءُ مِن رَجُلٍ أَصْدَقَ لَهجَةً مِن أَبـي ذَرٍ» .

حماد بن سلمة: عن عليِّ بن زيد، عن بلال بن أبـي الدرداء، عن أبـيه، عن النبـي : مثله. وجاء نحوه لجابر، وأبـي هُريرة.

أبو أمية بن يعلى ـــــ وهو واه ـــــ عن أبـي الزِّناد، عن الأعرج، عن أبـي هريـرة، قال رسول الله : «مَن سَرَّهُ أن يَنظُرَ إلى تَوَاضُعِ عِيسىٰ ابنِ مَريَم، فَلينظر إلى أبـي ذَرّ» .

سَلاَّم بن مسكين: أنبأنا مالكُ بنُ دينار: أن النبـيَّ قال: «أيُّكُم يَلقَاني عَلَى الحَالِ الذي أُفَارِقُـهُ عَلَيـهِ؟» فقال أبو ذر: أنا. فقال له النبـيُّ : «مَا أَظلَّت الخَضراءُ، ولاَ أَقلَّت الغَبراءُ عَلَى ذِي لَهجَة أَصدَقَ مِـن أَبـي ذَرٍ مَن سَرَّهُ أن ينظُرَ إِلَى زُهدِ عِيسَىٰ فَلْيَنظُر إِلَى أَبـي ذَرّ» .

حَجَّاج بن محمد: عن ابن جُرَيج: أخبرني أبو حرب بنُ أبـي الأسود، عن أبـيه. ثم قال ابنُ جُـرَيج، ورجل عن زاذان، قالا: سُئل عليٌّ عن أبـي ذر؛ فقال: وَعَى علماً عجز عنه، وكان شحيحاً على دينه، حَريصاً على العلم، يُكثرُ السؤال، وعجز عن كشف ما عنده من العلم.

سُليمان بن المُغيرة، عن حُمَيد بنِ هلال: أنبأنا عبدُ الله بنُ الصامت، قال: دخلتُ مع أبـي ذَرَ في رَهط من غِفار على عثمان من باب لا يُدخل عليه منه ـــــ قال: وتخوَّفنا عثمانُ عليه ـــــ فانتهى

إليه، فسلَّم، ثم ما بدأه بشيء إلا أن قال: أَحسِبتني منهم يا أميرَ المؤمنين؟ والله ما أنا منهم ولا أدركُهم. ثم استأذنه إلى الرَّبَذَة.

يحيـــــى بن سلمة بن كُهيل، عن أبـــيه، عن أبـــي إدريس، عن المُسيَّبِ بنِ نَجَبَة، عن علي، أنـــه قيل له: حدِّثنا عن أصحاب محمد ، حدِّثنا عن أبـــي ذر. قال: عَلِم العلم، ثم أَوْكى، فَرَبَطَ عليه رِباطـــاً شديداً.

أبو إسحاق، عن هانىء بن هانىء: سمع علياً يقول: أبو ذر وعاءٌ مُلىء علماً، أُوكي عليه، فلم يخـــرجْ منه شيءٌ حتى قُبض.

عن أبـــي سلمة، مرسلاً: أن النبـــيَّ قال: «اللهم اغفِر لأبـــي ذَرَ وتُب علَيه» .

ويُروى عن النبـــي : «إنَّه لَم يَكُن نَبـــيٌّ إلاَّ وَقَد أُعطِيَ سَبَعَةَ رُفَقَاءَ ووُزَراء، وإني أُعْطِيـــتُ أَربَعَـــةَ عَشَر» فَسَمَّى فيهم أبا ذَرّ.

شَرِيك، عن أبـــي ربـــيعة الإيادي، عن ابن بُريدة، عن أبـــيه، قال: قال رسولُ الله : «أُمِرتُ بِحُبِّ أَربَعَة، وأَخبَرَني اللَّهُ تَعَالَىٰ أَنَّهُ يُحِبُّهُم» قلتُ: مَن هُم يا رسول الله؟ قال: «عَليٌّ، وأبو ذر، وسَـــلمان، والمقدادُ بنُ الأسود» .

قال شَهْرُ بنُ حَوْشَب: حدثتني أسماءُ: أنَّ أبا ذَرّ كان يخدمُ النبـــيَّ ، فإذا فَرَغَ من خدمتـــه، أوى إلـــى المسجد، وهو بـــيته. (فأتاه النبي يوماً فوجده) مُنْجدلاً في المسجد. فنَكَتَهُ رسـولُ الله برجلــه، حتـــى استوى جالساً، فقال: «ألا أَرَاكَ نائماً؟» قال: فأينَ أنامُ، هل لي من بَـــيتٍ غيره؟ فجلسَ إليه، ثم قـــال: «كَيفَ أَنتَ إِذَا أَخرَجُوكَ مِنهُ؟» قال: ألحقُ بالشامُ؛ فإنَّ الشامَ أرضُ الهجرة، وأرضُ المحشـــر، وأرضُ الأنبـــياء، فأكونَ رجلاً مِن أهلها. قال له: «كَيفَ أَنتَ إذا أَخرجُوكَ مِن الشّام؟» قال: أرجعُ إليه؛ فيكون بـــيتي ومنزلي. قال: «فكيفَ أَنتَ إذا أَخرجُوكَ منه الثانيةَ؟» قال: آخذُ إذاً سيفي فأقاتلُ حتى أمـــوت. قال: فكشر إليه رسولُ الله ، وقال: «أدلُّك عَلَى خَيرٍ مِن ذَلِكَ؟» قال: بَلَىٰ، بأبـــي وأمي يا رســـولَ الله. قال: «تَنقَادُ لَهُم حَيثُ قَادُوك، حَتَّىٰ تَلْقَاني وَأَنتَ عَلَى ذَلك». أخرجه أحمد في «مسنده».

وفي المسند: أنبأنا أبو المغيرة: أخبرنا صفوانُ بنُ عمرو، عن أبـــي اليمان، وأبـــي المُثَنَّى: أن أبا ذر قال: بَايعني رسولُ الله خمساً، وَواثقني سَبْعاً، وأَشهَدَ اللَّهَ عَلَيَّ سبعاً: ألاَّ أخافَ في الله لومةَ لائم. أبو اليمان، هو الهوزني.

الدَّغولي: أنبأنا أبو جعفر الصائغ بمكة: أنبأنا المقري: أنبأنا المسعودي: أنبأنا أبو عمر الشامي، عن عبيد بن الخشخاش، عن أبي ذر رضي الله عنه، قال: أتيتُ رسولَ الله في المَسجدِ فَجلستُ إليه، فقال: «أَصلَّيتَ؟» قلتُ: لا. قال: «قُم فَصلِّ» فَقمتُ فَصليتُ، ثم أتيتُه، فقال: «يَا أَبا ذَرٍ. استَعذ بِاللّه مِن شَياطينِ الإنسِ وَالجِنِّ» قلتُ: وهل للإنسِ مِن شياطين؟ قال: «نَعم» ثم قال: «يَا أَبَا ذَرٍ، أَلاَ أَدُلُّكَ عَلى كَنزٍ مِن كُنُوزِ الجَنَّة؟ قُل: لاَ حَولَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللّه». قلتُ: فَما الصلاة؟ قال: «خَيرُ مَوضُوعٍ، فَمَن شَاءَ أَكثَرَ، وَمَن شَاءَ أَقَلَّ» قلتُ: فما الصيام؟ قال: «فرضٌ مُجزِىء» قلتُ: فَما الصدقة؟ قال: «أَضعَافٌ مُضَاعَفَة، وعندَ الله مَزيدٌ» قلتُ: فأَيُّها أفضل؟ قال: «جُهدٌ مِن مُقِل، أو سرٌّ إلى فَقير» قلتُ: فأيُّ ما أنزل الله عليكَ أعظم؟ قال: «اللّهُ لا إِلَه إِلا هُو الحيُّ القَيُّوم» قلتُ: فأيُّ الأنبياء كان أوَّل؟ قال: «آدم» قلتُ: نبيّاً كانَ؟ قال: «نَعم، مكلَّم» قلت: فَكَم المرسلون يا رسولَ الله؟ قال: «ثلاثُمائة وخمسةَ عشر جَمّاً غفيراً» .

هشام، عن ابن سيرين: أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأبي ذرّ: «إذا بلغَ البِناءُ سَلْعاً فاخرُجْ منها ـــــ وأشار بيده نحو الشام ـــــ ولا أرى أُمراءَك يَدعُونك» قال: أوَ لاَ أُقاتل مَنْ يَحولُ بيني وبين أمرك؟ قال: «لا» قال: فما تأمُرُني؟ قال: «اسمعْ وأَطِعْ، ولَو لِعَبد حَبَشيَ» .

فلما كانَ ذلك، خَرجَ إلى الشام. فكتب مُعاوية: إنه قد أفسدَ الشام. فطلبه عثمانُ؛ ثم بَعثوا أهله مِن بعدِه، فوجدوا عندَهم كيساً أو شيئاً؛ فظنوه دراهم، فقالوا: ما شاء الله فإذا هي فلوس.

فقال عثمان: كُنْ عندي. قال: لا حاجةَ لي في دنياكم؛ ائذنْ لي حتى أَخرجَ إلى الرَّبَذَة. فأَذِنَ له؛ فخرجَ إليها، وَعَليها عبدٌ حَبَشي لعثمان، فتأخر وقتَ الصلاةِ ـــــ لما رأى أبا ذر ـــــ فقال أبو ذر: تَقدَّم فصلِّ.

سُفيان بن حُسين، عن الحكم، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن أبي ذرٍ، قال: كنتُ رِدْفَ رسولِ الله على حمارٍ وعليه بَرْذَعةٌ، أو قَطيفة.

عفان: أنبأنا سَلاَم أبو المنذر، عن محمد بن واسع، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر، قال: أوصاني خَليلي بسبع: «أمرني بحُبِّ المساكين والدُّنوِّ منهم، وأمرني أن أنظرَ إِلَىَ مَن هُوَ دوني، وأن لا أسأَلَ أحداً شيئاً، وأن أَصِلَ الرَّحمَ وإن أدبرتْ، وأَنْ أقولَ الحقَ وإن كان مُرّاً، وألاَّ أخافَ في الله لومة لائمٍ، وأن أُكثِرَ مِن قول: لا حَولَ ولا قوةَ إلا بالله؛ فإنهنَّ من كنزٍ تحتَ العرش» .

الأوزاعي: حدثني أبو كثير، عن أبيه، قال: أتيت أبا ذَرَ وهو جالسٌ عند الجمرة الوُسطى، وقد اجتمع

الناسُ عليه يَستفتونَه، فأتاه رَجلٌ، فوقف عليه، فقال: ألم يَنهكَ أميرُ المؤمنين عن الفُتيا؟ فرفَع رأسه، ثم قال: أرقيبٌ أنتَ عليَّ لو وضعتُم الصَّمْصَامَةَ على هذه ــــ وأشار بيده إلى قفاه ــــ ثم ظننتُ أني أُنْفِذُ كلمةً سمعتُها من رسولِ الله قبل أن تُجيزوا عليَّ لأنفذتها.

اسم أبي كثير: مَرْثَد.

وعن ثعلبة بن الحكم، عن علي، قال: لم يَبقَ أحدٌ لا يُبالي في الله لومةَ لائم، غير أبي ذرّ، ولا نَفسي. ثم ضَرب بيده على صَدره.

الجُرَيْري، عن يزيد بن الشِّخِّير، عن الأحنف، قال: قدمتُ المدينةَ، فبينا أنا في حَلقة فيها ملأٌ من قُريش، إذ جاء رجلٌ أخشنُ الثياب، أخشنُ الجسد، أخشنُ الوجهِ، فقامَ عليهم فقال: بَشّر الكنَّازينَ برَضفٍ يُحمىَ عليه في نارِ جهنم، فيُوضَعُ على حَلَمَةِ ثَدي أحدهم، حتى يَخرجَ من نُغْض كتفه، ويُوضع على نُغض كتفه حتى يخرج من حَلَمَةِ ثَديه يَتجلجل. قال: فوضع القومُ رؤوسَهم، فما رأيتُ أحداً منهم رَجع إليه شيئاً.

فأدبر، فتبعتُه حتى جلس إلى سارية، فقلتُ: ما رأيتُ هؤلاء إلاَّ كرهوا ما قلتَ لهم. قال: إن هؤلاء لا يَعقلون شيئاً، إنَّ خليلي أبا القاسم دَعاني فقال: «يا أبا ذر»، فأجبتُه. فقال: «تَرى أُحداً؟» فنظرت ما علي من الشمس ــــ وأنا أظنُّه يبعثني في حاجة ــــ فقلتُ: أراه، (قال): «ما يَسرني أن لي مثلَه ذَهباً، أُنفقه كله، إلاّ ثلاثة دنانير ثم هؤلاء يَجمعون الدُّنيا، لا يعقلون شيئاً»

فقلتُ: ما لك ولإخوانك من قريش، لا تعتريهم ولا تُصيبُ منهم؟ قال: لا وربك، ما أسألهم دُنيا، (ولا) أستفتيهم عن دين حتى ألحق بالله ورسوله.

الأسود بن شيبان: عن يزيد بن الشِّخِّير، عن أخيه مُطَرِّف، عن أبي ذر، فذكر بعضه.

موسى بن عبيدة: أنبأنا عِمران بنُ أبي أنَس، عن مالك بن أَوس بن الحَدَثان، قال: قَدِمَ أبو ذَرَ مِنَ الشام، فدخلَ المسجدَ، وأنا جالس، فسلَّم علينا، وأتى ساريةً، فصلَّى ركعتين، تجوَّز فيهما ثم قرأ: {أَلهاكُمُ التَّكاثُر}. واجتمع الناسُ عليه، فقالوا: حدِّثنا ما سمعتَ من رسول الله . فقال: سمعتُ حبيبي رسولَ الله يقول: «في الإبِلِ صَدَقَتُها، وفي البَقَرِ صَدَقَتُها، وفي البُرِّ صَدَقَتُه. مَنْ جَمَعَ ديناراً، أو تِبْراً، أو فِضَّةً، لا يُعِدُّهُ لِغَريمٍ، ولا يُنفقُه في سَبيلِ اللَّهِ، كُوِيَ بِه».

قلتُ: يا أبا ذر، انظُر ما تُخبرُ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فإنَّ هذه الأموالَ قد فَشت. قال: من

أنت، ابنَ أخي؟ فانتسبتُ له.

فقال: قد عرفتُ نَسَبَك الأكبر، ما تقرأ: { والذين يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ والفِضَّةَ ولا يُنْفِقُونها في سبِـيلِ الله} .

موسى ـــــ ضُعِّف ـــــ رواه عنه الثقات.

ابن لَهيعة: حدثنا أبو قَبِـيل: سمعتُ مالك بن عبد الله الزيادي يحدثُ عن أبـي ذر، أنه جاء يستـأذنُ على عثمان، فأَذِنَ له، وبـيده عصا. فقال عثمانُ: يا كَعبُ، إن عبد الرحمن تُوفِّي، وترك مالاً، ف ما تَرى؟ قال: إن كان فَضَلَ فيه حقُّ الله، فلا بأسَ عليه. فرفع أبو ذَرَ عصاه، وضَرب كعباً وقال: سمعتُ رسولَ الله يقول: «ما أُحِبُّ أَنَّ لي هذا الجبلَ ذَهَباً أُنفقه ويُتَقَبَّل مني، أَذَرُ خَلْفي منه ستَةَ أَوَاقٍ» أنشـدُك الله يا عثمانُ: أسمعتَه قال مراراً؟ قال: نعم.

قلتُ: هذا دَالٌّ على فضل إنفاقه وكراهية جَمعه؛ لا يدُلُّ على تحريم.

حُمَيد بن هلال، عن عبد الله بنِ الصامت، قال: دخلتُ مع أبـي ذر على عُثمان، فلما دخل، حَسَر عن رأسه وقال: والله، ما أنا منهم يا أمير المؤمنين ـــــ يُريد الخوارج. قال ابنُ شَوذب: سيماهم الحَلْق ـــــ قال له عثمانُ: صدقتَ يا أبا ذَر إنما أرسلنا إليك لِتُجاورنا بالمدينة. قال: لا حاجةَ لي في ذلك، ائذنْ لي إلى الرَّبَذَة. قال: نعم، ونأمرُ لك بنَعَمٍ من نَعَمِ الصدقة، تغدو عليك وتَروح. قال: لا حاجةَ لي في ذلك، يكفي أبا ذر صُرَيمتُه.

فلما خَرج قال: دونكم معاشرَ قريش، دُنياكم فاعْذِمُوها، ودَعونا ورَبَّنا.

قال: ودَخل عليه وهو يَقْسِم، وعبدُ الرحمن بنُ عَوف بـين يديه، وعنده كعب، فأقبل عُثمانُ على كعب، فقال: يا أبا إسحاق، ما تقولُ فيمن جمع هذا المال، فكان يتصدَّقُ منه ويصلُ الرحم؟ قال كعـب: إ ني لأرجو له. فغضب ورَفع عليه العصا، وقال: وما تدري يا ابنَ اليهودية، لَيَوَدَّنَّ صاحبُ هذا المال لـو كان عقاربَ في الدنيا تَلسعُ السُّويداءَ من قلبه.

السَّري بن يحيـــــى: أنبأنا غزوان أبو حاتم، قال: بـينا أبو ذَرَ عند باب عثمان ليؤذَنَ له، إذ مـرَّ به رجلٌ من قريش، فقال: يا أبا ذر، ما يُجلسكَ ها هنا؟ قال: يأبى هؤلاء أَنْ يأذنُوا لنا. فدخل الرجـل فقال: يا أميرَ المؤمنين، مَا بالُ أبـي ذَرَ على الباب

فأذن له، فجاءَ حتى جلس ناحيةً، وميراثُ عبد الرحمن يُقْسَم، فقال عثمانُ لكعب: أرأيتَ المال إذا أُدِّيت

زكاتُه، هل يُخشى على صاحبه فيه تَبعة؟: قال: لا. فقام أبو ذر فضربه بعصا بــين أُذنيه، ثم قال: يــا ابنَ اليهودية، تزعُمُ أن ليس عليه حقٌّ في ماله، إذا أدى زكاتَه، واللّهُ يقولُ: { وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ } .. الآية. ويقول: { ويُطْعِمُونَ الطَّعَامَ على حُبِّه} .

فجَعَلَ يذكُر نحو هذا من القرآن. فقال عُثمانُ للقُرشي: إنما نكرهُ أن نأذنَ لأبــي ذر من أجل ما ترى.

ورُوي عن ابن عباس قال: كان أبو ذر يختلِف من الرَّبَذَة إلى المدينة مخافة الأعرابــية؛ فكان يُحــبُّ الوحدة فدَخل على عثمان وعنده كعب... الحديث.

وفيه: فشجَّ كعباً فاستوهَبَه عثمان، فوهَبَه له، وقال: يا أبا ذر، اتَّقِ الله واكفُفْ يدَك ولسانَك.

موسى بن عُبــيدة: أنبأنا ابن نُفيع، عن ابن عباس، قال: أستأذنَ أبو ذر على عثمــان، فتغــافلُوا عنــه ساعةً. فقلتُ: يا أميرَ المؤمنين، هذا أبو ذر بالباب. قال: ائذنْ له، إن شئتَ أن تُؤذينا وتُبرِّحَ بنا. فأذنتُ له. فجلسَ على سرير مَرْمول، فرجَفَ به السريرُ، وكان عظيماً طويلاً فقال عثمانُ: أما إنَّك الزاعمُ أنكَ خيرٌ من أبــي بكر وعُمر قال: ما قلتُ. قال: إني أَنزِعُ عليك بالبــينة، قال: والله ما أدري ما بــينتك وما تأتي به؟ وقد علمتَ ما قلتُ. قال: فكيفَ إذاً قلتَ؟ قال: سمعتُ رسول الله صلى الله عليــه وســلم يقول: «إنَّ أَحبَّكُم إليَّ وأَقربَكُم منِّي الذي يَلْحَقُ بــي على العَهْدِ الذي عاهَدته عليه» وكلكم قد أصــابَ من الدنيا، وأنا على ما عاهدتُه عليه، وعلى الله تَمام النعمة.

وسأله عن أشياء، فأخبره بالذي يَعلمُه، فأمره أن يَرتحلَ إلى الشام فيلحقَ بمُعاوية. فكان يُحدِّثُ بالشام، فاستهوى قلوبَ الرجال. فكان مُعاويةُ يُنكر بعضَ شأن رعيَّته، وكان يقولُ: لا يَبــيتَنَّ عِند أحدكم دينارٌ ولا درهم، ولا تِبرٌ ولا فِضَّةٌ، إلا شيء ينفقُه في سبــيلِ الله، أو يُعِدُّه لغَريم.

وإن معاويةَ بعث إليه بألفِ دينار في جُنح الليل. فأنفقَها.

فلما صلّى معاويةُ الصُبح، دعا رسولَه، فقال: اذهبْ إلى أبــي ذر، فقل: أَنقِذْ جَسدي من عذاب مُعاوية، فإني أخطأتُ. قال: يا بُنيَّ، قل له: يقولُ لك أبو ذر: والله ما أصبحَ عندنا منه دينار. ولكن أَنظِرْنا ثلاثاً حتى نَجمعَ لك دنانيرك.

فلما رأى معاويةُ أنَّ قولَه صدَّق فعلَه كتب إلى عثمان: أما بعد، فإن كانَ لك بالشام حاجــةٌ، أو بأهلــه، فابعثْ إلى أبــي ذَرّ، فإنه قد وغَّلَ صدُور الناس.

فكتب إليه عثمانُ: اقدَمْ عليَّ. فقدم.

ابن لهيعة: عن عبيد الله بن المُغيرة، عن يَعلى بن شداد، قال: قال شدادُ بنُ أوس: كان أبو ذَرَ يَسمعُ الحديثَ من رسول الله فيه الشِّدَّةُ، ثم يخرجُ إلى قومه، فيسلِّمُ عليهم. ثم إن رسولَ الله يُرخِّصُ فيه بعدُ، فلم يَسْمَعْهُ أبو ذَر، فتعلق أبو ذَر بالأمرِ الشديد.

عاصم بن كُليب، عن أبي الجُوَيْرِية، عن زيد بن خالد الجهني، قال: كنتُ عند عثمان، إذ جاء أبو ذَر، فلما رآه عثمانُ قال: مرحباً وأهلاً بأخي. فقال أبو ذر: مرحباً وأهلاً بأخي، لقد أغلظتَ علينا في العزيمة، والله لو عزمتَ عليَّ أن أحبوَ لحبوتُ ما استطعتُ. إني خرجتُ مع النبي نحو حائط بني فلان، فقال لي: «ويحك بعدي» فبكيتُ، فقلت: يا رسولَ اللّهِ، وإني لباق بعدك؟ قال: «نعم، فإذا رأيتَ البِنَاءَ على سَلْعٍ، فالحَقْ بالمغرِبِ، أرضِ قُضَاعة».

قال عثمانُ: أحببتُ أن أجعلَكَ مع أصحابك وخِفْتُ عليك جُهَّال الناس.

وعن أبي ذر: قال لي رسولُ الله : «اسمعْ وأَطِعْ لمن كانَ عليكَ» .

جعفر بن بُرْقان: عن ثابت بن الحجَّاج، عن عبد الله بنِ سيدان السُّلَمي، قال: تناجى أبو ذَرَ، وعُثمانُ حتى ارتفعتْ أصواتُهما، ثم انصرف أبو ذر مُبتسماً، فقالوا: مالَكَ ولأمير المؤمنين؟ قال: سامعٌ مُطيع، ولو أمرني أن آتي صنعاء أو عدَن، (ثم استطعتُ أن أفعل، لفعلتُ) وأمره أن يخرج إلى الرَّبَذَة.

ميمون بن مِهران، عن عبد الله بن سِيدان، عن أبي ذر، قال: لو أمرني عثمانُ أن أمشيَ على رأسي لمشيتُ.

وقال أبو عِمران الجَوْني، عن عبدِ الله بنِ الصامت، قال: قال أبو ذَر لعثمان: يا أميرَ المؤمنين، افتحِ البابَ، لا تحسبني من قوم يَمرقُون من الدِّين كما يَمرُق السهمُ من الرَّميَّة.

يزيد، أنبأنا العوَّام بن حَوْشَب: حدثني رجلٌ عن شَيْخَيْن من بني ثعلبة، قالا: نزلنا الرَّبَذَة، فمرَّ بنا شيخٌ أشعثُ أبيضُ الرأس واللحية، فقالوا: هذا من أصحابِ رسول الله . فاستأذنَّاه بأن نَغسلَ رأسَه. فأذنَ لنا، واستأنسَ بنا. فبينما نحنُ كذلك إذ أتاهُ نفرٌ من أهل العراق ــــــ حسبتُه قال: من أهل الكوفة ــــــ فقالوا: يا أبا ذَرٍ، فَعل بك هذا الرجلُ وفَعل فهل أنتَ ناصبٌ لك رايةً فنكمِّلك برجالٍ ما شئتَ؟ فقال: يا أهل الإسلام، لا تَعرضوا عليَّ داءكُم ولا تُذلُّوا السلطان؛ فإنه مَنْ أذلَّ السلطانَ، فلا توبةَ له، والله لو صلبني على أطول خشبة أو حَبلٍ، لسمعتُ وصبرتُ ورأيتُ أن ذلك خيرٌ لي.

حُمَيد بن هلال، عن عبد الله بن الصامت، قالت أُمُّ ذر: والله ما سَيَّر عثمانُ أبا ذر ـــــ تعني إلى الرَّبَذَة ـــــ ولكنَّ رسولَ الله قال: «إذا بَلَغَ البناءُ سَلْعاً، فاخرُجْ منها»

قال غالبُ القطان للحسن: يا أبا سَعيد، أكان عثمانُ أخرجَ أبا ذر؟ قال: مَعاذَ الله.

محمد بن عمرو، عن عِراك بن مالك، قال أبو ذَرّ: إني لأقربُكُم مجلساً من رسول الله يوم القيامة، إني سمعتُه يقول: «إنَّ أقربَكُم منّي مَجلِساً مَن خَرَجَ من الدُّنيا كَهَيئَتِهِ بما تَرَكتُه عليه» وإنه والله ما منكم إلا من تشبَّثَ منها بشيء.

قال المعرورُ بنُ سُويد: نزلنا الرَّبَذَة، فإذا برجل عليه بُرْدٌ، وعلى غلامه مثلُه، فقلنا: لو عملتَهما حُلَّةً لك، واشتريتَ لغلامك غيرهَ فقال: سأحدثُكم: كان بيني وبين صاحب لي كلام، وكانت أُمُّه أعجمية، فنِلت منها، فقال لي رسولُ الله : «سابَبْتَ فُلاناً» ؟ قلت: نعم. قال: «ذكرْتَ أُمَّهُ» ؟ قلت: مَن سابَّ الرجال ذُكر أبوه وأمه. فقال: «إنَّكَ امرُؤٌ فيك جاهلية» ـــــ وذكر الحديث ـــــ إلى أن قال: «إخوانكم، جعلهم اللّهُ تحْتَ أيديكُم، فَمَنْ كان أخوه تحتَ يَدِهِ فَلْيُطعِمْهُ من طَعامه، وليُلْبِسْهُ من لِباسه، ولا يُكَلِّفْهُ ما يَغلبُه» .

قَتادة، عن أبي قِلابة، عن أبي أسماء، أنه دَخل على أبي ذَرّ بالرَّبَذَة، وعنده امرأةٌ له سوداء مُشْعَثة، ليس عليها أثرُ المَجاسِد والخَلُوق. فقال: ألا تنظرون ما تأمرني به؟ تأمُرُني أنْ آتيَ العراق، فإذا أتيتُها مالوا عليَّ بدنياهم، وإنَّ خَليلي عَهِدَ إليّ: «إنَّ دونَ جسرِ جَهَنَّم طريقاً ذا دَحْضٍ وَمَزَلَّة» وإنا إن نأتيَ عليه وفي أحمالنا اقتِدارٌ أحرى أن نَنجُوَ من أن نأتي عليه ونحن مواقير.

أبو هلال: عن قتادة، عن سعيد بن أبي الحسن، أنَّ أبا ذَر كان عطاؤه أربعةَ آلاف، فكان إذا أخذَ عَطاءه، دعا خادمَه، فسأله عما يكفيه للسنة، فاشتراه، ثم اشترى فُلوساً بما بقي. وقال: إنه ليس من وعاء ذهب ولا فضة يُوكَى عليه إلاّ وهو يتلظَّى على صاحبه.

قال يحيى بنُ أبي كثير: كان لأبي ذرٍّ ثلاثون فرساً يَحملُ عليها، فكان يَحملُ على خمسة عشر منها يَغزو عليها، ويُصلح آلةَ بقيتها، فإذا رجعت أخذها، فأصلح آلتها، وحمل على الأخرى.

قال ثابت البُناني: بنى أبو الدَّرداء مَسكناً، فمرَّ عليه أبو ذَرّ، فقال: ما هذا تعمرُ داراً أذنَ اللّهُ بخرابها، لأنْ تكونَ رأيتُك تَتَمَرَّغُ في عَذِرة أحبُّ إلي من أن أكونَ رأيتُك فيما رأيتُك فيه.

حُسين المعلِّم، عن ابن بُريدة، قال: لما قدم أبو موسى لقي أبا ذر، فجعل أبو مُوسى يُكرِمُه ـــــ

وكان أبو موسى قصيراً خفيفَ اللحم. وكان أبو ذَر رجلاً أسودَ كثَّ الشعر ـــــ فيقول أبو ذَر: إليكَ عنِّي ويقول أبو موسى: مرحباً بأخي فيقول: لستُ بأخيك إنما كنتُ أخاك قبل أن تَلِي.

وعن أم طلق قالت: دخلتُ على أبــي ذَرَ فرأيتُه شَعِثاً شاحباً، بــيده صوف، قد جَعل عُــودين، وهــو يَغزلُ بهما، فلم أرَ في بــيته شيئاً، فناولتُه شيئاً من دَقيق وسويق، فقال لي: أمَّا ثوابُك، فعلى الله.

وقيل: إن أبا ذر خَلَّف بنتاً له، فضمَّها عثمانُ إلى عياله.

قال الفلاَّس، والهيثمُ بنُ عدي، وغيرهما: مات سنة اثنتين وثلاثين. ويقال: مات في ذي الحجة.

ويقال: إن ابنَ مَسعود الذي دَفنه، عاش بعده نحواً من عشرة أيام. رضي الله عنهما.

وقد قال النبــيُّ لأبــي ذَر ـــــ مع قُوة أبــي ذَرَ في بدنه وشجاعته ـــــ «يا أبا ذَر، إني أَرَاكَ ضَعِيفاً، وإني أُحِبُّ لكَ ما أُحِبُّ لنفسي، لا تَأمَّرَنَّ على اثنين، ولا تَولَّيَنَّ مالَ يَتيم» .

فهذا محمول على ضعف الرأي؛ فإنه لو ولي مالَ يتيم، لأنفقه كلَّه في سبــيل الخير، ولــترك اليتيمَ فقيراً. فقد ذكرنا أنه كان لا يستجيزُ ادِّخارَ النقدين. والذي يتأمَّرُ على الناس، يُريدُ أن يكون فيــه حلــمٌ ومُداراةٌ، وأبو ذَرَ رضي الله عنه كانت فيه حِدَّةٌ ـــــ كما ذكرناه ـــــ فنصَحه النبــيُّ .

وله مائتا حديث وأحدٌ وثمانون حديثاً، اتفقا منها على اثني عشر حديثاً، وانفرد البخاري بحديثين. ومسلم بتسعة عشر.

ابن سعد: أنبأنا عفانُ: أنبأنا وهيبٌ: أنبأنا عبدُ الله بنُ عثمان بن خُثَيم، عن مجاهد، عــن إبــراهيم بــن الأشتر، أن أبا ذَر حَضره الموتُ بالرَّبَذَة، فَبكتْ امرأتُه، فقال: وما يُبكيك؟ قالت: أبكي أنه لا بُــدَّ مــن تغيــيبك. وليس عندي ثوبٌ يَسَعُك كفناً.

قال: لا تَبكي. فإني سمعتُ رسولَ الله ذاتَ يوم، وأنا عنده في نفر، يقول: «لَيَمُوتَنَّ رَجُلٌ منكُــم بِفَــلاة تَشهَدُهُ عِصَابَةٌ من المُؤمنين» فكلهم مات في جماعة وقرية، فلم يَبقَ غيري، وقد أصبحتُ بالفلاة أموت، فراقبــي الطريقَ فإنك سوف تَرين ما أقول، ما كَذَبتُ، ولا كُذِبتُ. قالت: وأنى ذلك وقد انقطع الحاج؟.

قال: راقبــي (الطريق) فبــينا هي كذلك، إذ هي بالقوم (تَخُب بهم رواحلُهم)(٢) كأنهم الرَّخَم، فــأقبلوا حتى وقفوا عليها. قالوا: مالك؟ قالت: رجلٌ من المسلمين تُكفنونه، وتُؤجَرُون فيه. قالوا: ومــن هــو؟ قالت: أبو ذر. ففدَّوه بآبائهم وأمهاتهم، ووضعوا سياطهم في نحورها يبتدرونه.

فقال: أبشروا، أنتم النفرُ الذين قال فيكم رسولُ الله ما قال. سمعتُه يقول: «مَا مِن امرَأَين مِن المُسلميـــنَ هَلَكَ بَـــينَهُما وَلَدَانِ (أو ثلاثةٌ) فاحتَسَبَا وصَبَرَا، فَيَرَيَانِ النَّارَ أبَداً».

ثم قال: وقد أصبحتُ اليومَ حيث ترون، ولو أنَّ ثوباً من ثيابـــي يسعُني لم أكفن إلا فيه. أنشدكم الله: أن لا يُكفِّنني رجلٌ منكم كان أميراً أو عريفاً أو بريداً.

فكل القوم كان نال من ذلك شيئاً إلاَّ فتى من الأنصار قال: أنا صاحبك، ثوبان في عيبتي من غَـزْل أمي، وأحدُ ثوبـــيَّ هذين اللذين عليَّ.

قال: أنت صاحبـــي، فكفِّنِّي.

ثم قال ابن سعد: حدثنا إسحاق بن أبـــي إسرائيل، حدثنا يحيـــــــى بن سليم، عن ابن خُثَيـــم، عن مجاهد، عن إبراهيم بن الأشتر، عن أبـــيه، أنه لما حضر أبا ذر الموتُ، بكت امرأتُه ــــــــ فـذكره وزاد ــــــــ: فكفَّنه الأنصاريُّ في النفر الذين شهدوه، ومنهم: حُجر بن الأدبر، ومالكُ بنُ الأشتر.

ابن إسحاق: حدثنا بُريدة بنُ سفيان، عن محمد بن كعب القُرَظي، عن ابن مسعود، قال: لما نفى عثمانُ أبا ذر إلى الرَّبَذَة، وأصابه بها قَدَرُه، لم يكن معه إلا امرأتُه وغلامه، فأوصاهما: أن اغسلاني وكفِّناني وضعَاني على قارعة الطريق، فأول ركبٍ يمرُّ بكم قُولوا: هذا أبو ذَرَ، فأعينونا عليه.

فوضعاه، وأقبل ابنُ مَسعود في رَهط من العراق عُمَّاراً، فلم يَرُعْهم إلاَّ به، قد كادت الإ بلُ أن تَ طأه. فقام الغلام، فقال: هذا أبو ذر صاحبُ رسول الله .

فاستهل عبدُ الله يبكي، ويقول: صدق رسولُ الله : «تمشي وحدك، وتموتُ وحدك، وتُبعثُ وحدك»

ثم نزلوا فوارَوه، ثم حدثهم عبدُ الله حديثَه، وما قال له رسولُ الله في مسيره وحده إلى تبوك.

وعن عيسى بن عميلة: أخبرني من رأى أبا ذَر يَحلُب غُنَيْمَةً له، فيبدأ بجيرانه وأضيافه قبل نفسه.

عاصم الأحول، عن أبـــي عثمان النهدي، قال: رأيت أبا ذَرَ يَميدُ على راحلته، وهو مُستقبـلٌ مَطلـع الشمس، فظننتُه نائماً، فدنوتُ ٥ منه ٤ وقلتُ: أنائمٌ أنت يا أبا ذر؟ قال: لا بل كنتُ أُصلي.

أبو ذر الغفاري ومنهم العابد الزهيد، القانت الوحيد، رابع الإسلام، ورافض الأزلام قبل نزول الشرع والأحكام، تعبد قبل الدعوة بالشهور والأعوام، وأول من حيا الرسول بتحية الإسلام، لم يكن تأخذه في الحق لائمة اللوام، ولا تفزعه سطوة الولاة والحكام، أول من تكلم في علم البقاء، وثبت على المشقة والعناء، وحفظ العهود والوصايا، وصبر على المحن والرزايا، واعتزل مخالطة البرايا، إلى أن نزل بساحة المنايا. أبو ذر الغفاري رضي الله عنه، خدم الرسول، وتعلم الأصول، ونبذ الفضول.
وقد قيل: إن التصوف التأله والتدله، عن غلبات التوله.

٢١٠

حدثنا محمد بن اسحاق بن أيوب، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا أبو هلال محمد بن سليم، حدثنا حميد بن هلال، عن عبد الله بن الصامت، قال: قال لي أبو ذر رضي الله تعالى عنه: يا بن أخي صليت قبل الإسلام بأربع سنين، قال له: من كنت تعبد؟ قال: إله السماء، قلت: فأين كانت قبلتك؟ قال: حيث وجهني الله عز وجل.

حدثنا أبو بكر بن خلاد، حدثنا الحارث بن أبي أسامة، حدثنا أبو النضر، حدثنا سليمان بن المغيرة؟ عن حميد بن هلال، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر، أنه قال: يا بن أخي قد صليت قبل أن ألقى رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ثلاث سنين، قلت: لمن؟ قال: لله عز وجل، قلت: أين توجه؟ قال: حيث وجهني الله عز وجل، أصلي عشاء، حتى إذا كان من أخر السحر، ألقيت كأني خفاء حتى تعلوني الشمس.

حدثنا أبو بكر بن خلاد، حدثنا الحارث بن أبي أسامة، حدثنا عبد الله بن الرومي، حدثنا الن ضر بن محمد، حدثنا عكرمة بن عمار، حدثنا أبو زميل، عن مالك بن مرثد، عن أبيه، عن أبي ذر ر ضي الله تعالى عنه، قال: كنت رابع الإسلام، أسلم قبلي ثلاثة وأنا الرابع.

حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم القرشي، حدثنا محمد بن عائذ، حدث نا الوليد بن مسلم، حدثنا أبو طرفة عباد بن الريان اللخمي، قال: سمعت عروة بن رويم ي قول: حدثني عامر بن لدين قال: سمعت أبا ليلي الأشعري يقول: حدثني أبو ذر، قال: إن أول ما دعاني إ لى الإسلام، أنا أصابتنا السنة، فحملت أمي أخي أنيساً إلى أصهار لنا بأعلى نجد، فلما حللنا بهم أكرمونا، فمشى رجل من الحي إلى خالي فقال: إن أنيساً يخالفك إلى أهلك، فحز في قلبه، فانصرفت من رعية إبلي فوجدته كئيباً يبكي، فقلت: ما بكاؤك يا خال؟ فأعلمني الخبر، فقلت: حجز الله من ذلك، إنا نعاف الفاحشة، وإن كان الزمان قد أخل بنا، فاحتملت بأخي وأمي حتى نزلنا بحضرة مكة، فأتيت مكة و قد بلغني أن بها صابئاً، أو مجنوناً أو ساحراً، فقلت: أين هنا الذي تزعمونه؟ قالوا: ها هو ذاك حيث ترى فانقلبت إليه فوالله ماجزت عنهم قيد حجر حتى أكبوا على بكل عظيم

٢١١

وحجر ومدر فضرجوني بدمي، فأتيت البيت فدخلت بين الستور والبناء وصومت فيه ثلاثين يوماً لا

أكل ولا أشرب إلا من ماء زمزم، قال: فلما أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بيدي أبو بكر رضي الله تعالى عنه فقال: يا أبا ذر، فقلت: لبيك يا أبا بكر، فقال: هل كنت تأله في جاهليتك؟ قال: قلت: نعم، لقد رأيتني أقوم عند الشمس فلا أزال مصلياً حتى يؤذيني حرها، فأخر كأني خفاء، فقال لي: فأين كنت توجه؟ فقلت: لا أدري إلا حيث يوجهني الله عز وجل، حتى أدخل الله علي الإسلام.

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا قطن بن نسير، حدثنا جعفر بن سليم، حدثنا أبو طاهر، عن أبي يزيد المدني، عن بن عباس رضي الله تعالى عنه، عن أبي ذر رضي الله تعالى عنه، قال: أقمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة، فعلمني الإسلام وقرأت من القرآن شيئاً، فقلت: يارسول الله إني أريد أن أظهر ديني، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إني أخاف عليك أن تقتل. قلت: لا بد منه وإن قتلت، قال: فسكت عني، فجئت وقريش حلقاً يتحدثون في المسجد، فقلت: أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله فانتفضت الخلق فقاموا فضربوني حتى تركوني كأني نصب أحمر، وكانوا يرون أنهم قد قتلوني فأفقت فجئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى ما بي من الحال، فقال لي: ألم أنهك؟ فقلت: يارسول الله كانت حاجة في نفسي فقضيتها، فأقمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: الحق بقومك، فإذا بلغك ظهوري فأتني.

حدثنا حبيب بن الحسن، حدثنا أبو مسلم الكشي، حدثنا عمرو بن حكام، حدثنا المثنى بن سعيد، حدثنا أبو جمرة أن بن عباس أخبرهم عن بدو إسلام أبي ذر، قال: دخل أبو ذر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يارسول الله مرني بما شئت، فقال: ارجع إلى أهلك حتى يأتيك خبري فقلت: والله ما كنت لأرجع حتى أصرخ بالإسلام، فخرج إلى المسجد فصاح بأعلى صوته، فقال: أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، فقال المشركون: صبأ الرجل، صبأ الرجل، فقاموا إليه فضربوه حتى سقط، فمر به العباس، فقال: يا معشر قريش أنتم تجار وطريقكم على غفار، أتريدون أن يقطع الطريق، فأكب عليه العباس

٢١٢

فتفرقوا، فلما كان الغد عاد إلى مثل قوله، فقاموا إليه فضربوه. فمر به العباس فقال لهم مثل ما قال، ثم أكب عليه.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا المقرئ، حدثنا سليمان بن المغيرة، عن حميد بن هلال، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر رضي الله تعالى عنه، قال: أتيت مكة، فمال علي أهل الوادي بكل مدرة وعظم فخررت مغشياً علي، فارتفعت حين ارتفعت كأني نصب أحمر.

حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا أبو هلال الراسبي، حدثنا حميد بن هلال، عن عبد الله بن الصامت، قال: قال لي أبو ذر رضي الله تعالى عنه: قدمت مكة فقلت: أين هذا الصابئ. فقالوا: الصابئ الصابئ؟ فأقبلوا يرمونني بكل عظم وحجر حتى تركوني مثل النصب الأحمر، فلما ضربني برد السحر أفقت، وتحملت حتى أتيت زمزم فاغتسلت من

مائها وشربت منه، وكانت بين الكعبة وأستارها ثلاثين ليلة بأيامها، مالي طعـام ولا شـراب إلا مـاء زمزم حتى تكسر عكن بطني، وما وجدت على كبدي من سخفة جوع، حتى إذا كانت ذات ليـلة جـاء نبي الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت، وصلى خلف المقام، فكنت أول من حياه بالإسلام، أو قال بالسلام، فقلت: السلام عليك، فقال: وعليك ورحمة الله.

حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا سليمان بن المغيرة، حدثنا حميد بن هلال، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر رضي الله تعالى عنه، قال: انتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم حين قضى صلاته، فقلت: السلام عليك، فقال: وعليك السلام. فكنت أول من حـياه بتحـية الإسلام.

حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا الحسن بن علي بن الهذيل الواسطي، والطوسي، قالا: حدثنا محمد بـن حرب، حدثنا يحيى بن أبي زكريا الغساني، عن

٢١٣

إسماعيل بن أبي خالد، عن بديل بن ميسرة، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر رضـي الله تعالـى عنه، قال: أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بست: حب المساكين، وأن أنظر إلى من هو تحتي ولا أنظر إلى من هو فوقي، وأن أقول الحق وإن كان مراً، وأن لا تأخذني في الله لومة لائم.

حدثنا محمد بن معمر، حدثنا أبو شعيب الحرانيّ، حدثنا يحيى بن عبد الله، حدثنا الأوزاعي، حدثـني مرثد أبو كبير، عن أبيه، عن أبي ذر: أن رجلاً أتاه فقال: إن مصدقي عثمان ازدادوا علينـا، أنغيـب عنهم بقدر ما ازدادوا علينا؟ فقال: لا قف مالك، وقل ما كان لكم من حق فخذوه، وما كان باطلاً فذروه فما تعدوا عليك جعل في ميزانك يوم القيامة، وعلى رأسه فتي من قريش، فقـال: أمـا نهـاك أمـير المؤمنين عن الفتيا؟ فقال: أرقيب أنت علي؟ فو الذي نفسي بيده لو وضعتم المصامة ههنا ثم ظننت أني منفذ كلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن تحتزوا لأنفذتها.

حدثنا محمد بن أحمد بن محمد، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم، حدثنا الحسن بن إسماعيل بن راشد الرملي، حدثنا ضمرة بن سعد، حدثنا بن شوذب، عن مطرف، عن حميد بن هلال، عن عـبد الله بن الصامت بن أخي أبي ذر، قال: دخلت مع عمي على عثمان، فقال لعثمان: ائذن لي فـي الربـذة. فقال: نعم، ونأمر لك بنعم من نعم الصدقة تغدو عليك وتروح، قال: لا حاجة لي في ذلك، تكفي أبا ذر صرمته. ثم قام فقال: اعزموا دنياكم ودعونا وربنا وديننا، وكانوا يقتسمون مال عبد الرحمن بن عوف، وكان عنده كعب، فقال عثمان لكعب: ما تقول فيمن جمع هذا المال فكان يتصدق مـنه ويعطـي فـي السبل، ويفعل ويفعل؟ قال: إني لأرجو له خيراً. فغضب أبو ذر ورفع العصا على كعب وقـال: ومـا يدريك يا بن إليهودية، ليودن صاحب هذا المال يوم القيامة لو كانت عقارب تلسع السويداء من قلبه.

حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا أحمد بن أسد، حدثنا أبو معاوية، عن موسى بن عبيدة، عن عبد الله بن خراش

٢١٤

قال: رأيت أبا ذر رضي الله تعالى عنه بالربذة في ظلة له سوداء، وتحته امرأة له سحماء وهو جالس على قطعة جوالق، فقيل له: إنك امرؤ ما يبقي لك ولد، فقال: الحمد لله الذي يأخذهم في دار الفناء ويدخرهم في دار البقاء، قالوا: يا أبا ذر لو اتخذت امرأة غير هذه، قال: لأن أتزوج ا مرأة تضعني أحب إلي من امرأة ترفعني، فقالوا له: لو اتخذت بساطاً ألين من هذا؟ فقال: اللهم اغفر، خذ مما خولت ما بدالك.

حدثنا أبو بكر بن خلاد، حدثنا الحارث بن أبي أسامة، حدثنا عفان، حدثنا همام، حدثنا قتاده، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء الرحي: أنه دخل على أبي ذر رضي الله تعالى عنه وهو بالربذة، وعند امرأة له سوداء شعثة ليس عليها أثر المجاسد والخلوق، قال: فقال: ألا تنظرون إلى ما تأمرني به هذه السوداء؟ تأمرني أن أتي العراق، فإذا أتيت العراق مالوا علي بدنياهم، وان خليلي عهد إلي أن دون جسر جه نم طريقاً ذا دحض ومزلة، وأنا إن نأتي عليه وفي أحمالنا اقتدار، أحرى أن ننجو من أن نأتي عليه ونحن مواقير.

حدثنا أبو بكر بن مالك، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا يزيد، حدثنا محمد بن عمرو، عن أبي بكر بن المنكدر، قال: بعث حبيب بن مسلمة، وهو أمير الشام، إلى أبي ذر بثلاثمائة دينار وقال: استعن بها على حاجتك، فقال أبو ذر: ارجع بها إليه، أما وجد أحداً أغر بالله منا، مالنا إلا ظل نتواري به، وثلة من غنم تروح علينا، ومولاة لنا تصدقت علينا بخدمتها، ثم إني لأتخوف الفضل.

حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا أبو حصين عبد الله بن أح مد بن يونس، حدثنا أبي، حدثنا بكر بن عياش، عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، قال: بلغ الحارث رجلاً، كان بالشام، من قريش أن أبا ذر به عوز، فبعث إليه بثلاثمائة دينار، فقال: ما وجد عبداً لله تعالى هو أهون عليه مني؟ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من سأل وله أربعون فقد ألحف،

٢١٥

ولآل أبي ذر أربعون درهماً، وأربعون شاة، وماهنان.

حدثنا أبو بكر بن مالك، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا أبي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا محمد بن عمرو، قال: سمعت عراك بن مالك، يقول: قال أبو ذر رضي الله عنه: إني لأقربكم مجلساً من رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم القيامة، وذلك أني سمعت رسول الله صلى الله عل يه وسلم يقول: إن أقربكم مني مجلساً يوم القيامة من خرج من الدنيا كهيئة ما تركته فيها، وإنه والله ما منكم من أحد إلا وقد تشبث بشيء منها غيري.

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن أبي ذر رضي الله تعالى عنه. قال: قيل له: ألا تتخذ ضيعة

كما اتخذ فلان وفلان؟ قال: وما أصنع بأن أكون أميراً، وإنما يكفيني كل يوم شربة ماء، أو لبن، وفي الجمعة قفيز من قمح.

حدثنا محمد بن علي بن حبيش، حدثنا يوسف بن موسى بن عبد الله المروزي، حدثنا عبد الله بن خبيق، حدثنا يوسف بن أسباط، حدثنا سفيان الثوري، أراه عن حبيب بن حسان، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن أبي ذر، قال: كان قوتي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعاً، فلا أزيد عليه حتى ألقى الله عز وجل.

حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا محمد بن الفضل السقطي، حدثنا إبراهيم بن المستمر العروقي، حدثنا إسحاق بن إدريس، حدثنا بكار بن عبد الله بن عبيدة، حدثني عمي موسى بن عبيدة، عن إياس بن سلمة بن الأكوع، عن أبيه، عن أبي ذر رضي الله تعالى عنه، قال: بينا أنا واقف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي: يا أبا ذر أنت رجل صالح وسيصيبك بلاء بعدي قلت: في الله؟ قال: في الله، قلت: مرحباً بأمر الله.

٢١٦

حدثنا أبو بكر بن مالك، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني سفيان بن وكيع، حدثنا سفيان بن عيينة، عن علي بن زيد، عمن سمع أبا ذر رضي الله عنه يقول: إن بني أمية تهددني بالفقر والق تل، ولبطن الأرض أحب إلي من ظهرها، وللفقر أحب إلي من الغني. فقال له رجل: يا أبا ذر، ما لك إذا جلست إلى قوم قاموا وتركوك؟ قال: إني أنهاهم عن الكنوز.

حدثنا سليمان بن أحمد، ومحمد بن علي بن حبيش، قالا: حدثنا أبو شعيب الحراني، حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا همام، حدثنا قتادة، عن سعيد بن أبي الحسن، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر رضي الله عنه، قال: إن خليلي صلى الله عليه وسلم عهد إلي أنه أيما ذهب أو فضة أوكئ عليه فهو جمر على صاحبه حتى ينفقه في سبيل الله عز وجل.

حدثنا أبو بكر بن مالك، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا عبد الله بن بجير، حدثنا ثابت أن أبا ذر مر بأبي الدرداء رضي الله تعالى عنهما وهو يبني بيتاً له، فقال: لقد حملت الصخر على عواتق الرجال؟ فقال: إنما هو بيت أبنيه، فقال له أبو ذر رضي الله تعالى عنه مثل ذلك، فقال: يا أخي لعلك وجدت علي في نفسك من ذلك، قال: لو مررت بك وأنت في عذرة أهلك كان أحب إلي مما رأيتك فيه.

حدثنا أبي، وأبو محمد بن حيان، قالا: حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، حدثنا أحمد بن سعيد، حدثنا بن وهب، قال: سمعت يحيى بن أيوب يحدث، عن عبيد الله بن زحر أن أبا ذر رضي الله تعالى عنه، قال: يولدون للموت، ويعمرون للخراب، ويحرصون على ما يفني، و يتركون ما يبقي، ألا حبذا المكروهان الموت والفقر.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، حدثنا أبو يحيى الرازي، حدثنا هناد بن السري، حدثنا ع بوة بن

سليمان، عن عمرو بن ميمون، عن أبيه، عن رجل من

٢١٧

بني سليم، يقال له عبد الله بن سيدان، عن أبي ذر أنه قال: في المال ثلاثة شركاء: القدر لا يسد تأمرك أن يذهب بخيرها أو شرها من هلاك أو موت، والوارث ينتظر أن تضع رأسك ثم يستاقها، وأنت ذميم. فإن استطعت أن لا تكون أعجز الثلاثة فلا تكونن فإن الله عز وجل يقول: {لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون} آل عمران -٩٢-. ألا وإن هذا الجمل مما كنت أحب من مالي، فأحببت أن أقدمه لنفسي.

حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان، عن عمار الدهني، عن أبي شعبة، قال: قال: جاء رجل إلى أبي ذر رضي الله عنه فعرض عليه نفقة، فقال أبو ذر: عندنا أعنز نحلبها، وحمر تنقل، ومحررة تخدمنا، وفضل عباءة عن كسوتنا، وإني أخاف أن أحاسب على الفضل.

حدثنا أبو محمد بن حيان، حدثنا أبو يحيى الرازي، حدثنا هناد بن السري، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن سلمة بن كهيل، عن بن الأبرق الغفاري، عن أبي ذر رضي الله تعالى عنه، قال: ليأتين عليكم زمان يغبط الرجل فيه بخفة الحاذ، كما يغبط اليوم فيكم أبو عشرة.

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا سيار، حدثنا جعفر، حدثنا الجريري، عن أبي السليل، قال: جاءت ابنة أبي ذر وعليها مجنبتا صوف سفعاء الخدين، ومعها قفة لها، فمثلت بين يديه وعنده أصحابه، فقالت: يا أبتاه زعم الحراثون والزرا عون أن أفلسك هذه بهرجة، فقال: يا بنية ضعيها فإن أباك أصبح بحمد الله مايملك من صفراء ولا بيضاء إلا أفلسه هذه.

حدثنا أحمد بن جعفر، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان قال: حدثني سليمان، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن أبي ذر رضي الله تعالى عنه، قال: ذو الدرهمين أشد حساباً من ذي الدرهم.

٢١٨

حدثنا أبو محمد بن حيان، حدثنا أبو يحيى الرازي، حدثنا هناد بن السري، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبي ذر رضي الله تعالى عنه، قال: والله لو تعلمون ما أعلم ما انبسطتم إلى نسائكم، ولا تقاررتم على فرشكم، والله لوددت أن الله عز وجل خلقني يوم خلقني شجرة تعضد ويؤكل ثمرها.

حدثنا أبو بكر بن مالك، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا سيار، حدثنا جعفر، حدثنا حازم العبدي، حدثني شيخ من أهل الشام، قال: سمعت أبا ذر رضي الله تعالى عنه يقول: من أراد الجنة فليصمد صمدها.

حدثنا أبو بكر بن مالك، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي،

حدثنا عبد الرحمن بن فضالة، عن بكر بن عبد الله، عن أبي ذر رضي الله عنه، قال: يكفي من الدعاء مع البر، ما يكفي الملح من الطعام.

حدثنا أبي، حدثنا محمد بن إبراهيم بن يحيى، حدثنا يعقوب الدورقي، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا قرة بن خالد، عن عون بن عبد الله، قال: قال أبو ذر: هل ترى الناس ما أكثرهم ما فيهم خير إلا تقي أو تائب.

حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا عبد الله بن محمد بن عمران، حدثنا حسين المروزي، حدثنا الهيثم بن جميل، حدثنا صالح المري، عن محمد بن واسع أن رجلاً من البصرة ركب إلى أم ذر بعد وفاة أبي ذر يسألها عن عبادة أبي ذر، فأتاها، فقال: جئتك لتخبريني عن عبادة أبي ذر رضي الله تعالى عنه، قالت: كان النهار أجمع خالياً يتفكر.

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريقي، حدثنا أبو خليفة، حدثنا أبو ظفر، حدثنا جعفر بن سليمان، عن عثمان، قال: بلغنا أن رجلاً رأى أبا ذر رضي الله تعالى عنه وهو يتبوأ مكاناً. فقال له: ما تريد يا أبا ذر؟ فقال: أطلب موضعاً أنام فيه نفسي هذه مطيتي إن لم أرفق بها لم تبلغني.

٢١٩

حدثنا عثمان بن محمد العثماني، حدثنا أبو بكر الأهوازي، حدثنا الحسن بن عثمان، حدثنا محمد بن إدريس، حدثنا محمد بن روح، حدثنا عمران بن عمر، عن سفيان الثوري، قال: قام أبو ذر الغفاري عند الكعبة، فقال: يا أيها الناس أنا جندب الغفاري، هلموا إلى الأخ الناصح الشفيق، فاكتنفه الناس، فقال: أرأيتم لو أن أحدكم أراد سفراً أليس يتخذ من الزاد ما يصلحه ويبلغه؟ قالوا: بلى، قال: فسفر طريق القيامة أبعد ما تريدون، فخذوا منه ما يصلحكم، قالوا: وما يصلحنا؟ قال: حجوا حجة لعظام الأمور، صوموا يوماً شديداً حره لطول النشور، صلوا ركعتين في سواد الليل لوحشة القبور، كلمة خير تقولها، أو كلمة سوء تسكت عنها لوقوف يوم عظيم، تصدق بمالك لعلك تنجو من عسيرها، اجعل الدنيا مجلسين، مجلساً في طلب الآخرة، ومجلساً في طلب الحلال، والثالث يضرك ولا ينفعك لا تريده. اجعل المال درهمين، درهماً تنفقه على عيالك من حله، ودرهما تقدمه لآخرتك، والثالث يضرك ولا ينفعك لا تريده. ثم نادى بأعلى صوته: يا أيها الناس قد قتلكم حرص لا تدركونه أبداً.

حدثنا أبو بكر بن مالك، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن محمد، قال: سمعت شيخاً، يقول: بلغنا أن أبا ذر كان يقول: يا أيها الناس إني لكم ناصح، إني عليكم شفيق، صلوا في ظلمة الليل لوحشة القبور، صوموا في الدنيا لحر يوم النشور، تصدقوا مخافة يوم عسير، يا أيها الناس إني لكم ناصح، إني عليكم شفيق.

حدثنا حبيب بن الحسن، حدثنا أبو مسلم الكشي، حدثنا عبد الرحمن بن حماد الشعيثي حدثنا كهمس، عن أبي السليل، عن أبي ذر رضي الله تعالى عنه، قال: كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يتلو علي هذه الآية: {ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب} الطلاق -٢-. فما زال يقولها ويعيدها علي.

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل،

٢٢٠

حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، حدثنا معتمر بن سليمان، حدثنا كهمس، عن أبي السليل، عن أبي ذر رضي الله تعالى عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر إني لأعلم آية لو أخذ بها الناس لكفتهم: {ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب} الطلاق -٢- - ٣ -. فما زال يقولها ويعيدها علي.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، حدثنا جعفر الفريابي. وحدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا أحمد بن أنس بن مالك، قالا: حدثنا إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى الغساني، حدثني أبي، عن جدي، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي ذر رضي الله عنه قال: دخلت المسجد وإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس وحده، فجلست إليه، فقال: أبا ذر إن للمسجد تحية، وإن تحيته ركعتان فقم فاركعها قال: فقمت فركعتها ثم عدت فجلست إليه، فقلت: يارسول الله إنك أمرتني بالصلاة فما الصلاة؟ قال: خير موضوع استكثر أو استقل. قلت: يارسول الله فأي الأعمال أفضل؟ قال: إيمان بالله عز وجل، وجهاد في سبيله قال: قلت: يا رسول الله فأي المؤمنين أكملهم إيماناً؟ قال: أحسنهم خلقاً. قال: قلت: يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأي المؤمنين أسلم؟ قال: من سلم الناس من لسانه ويده. قال: قلت: يا رسول الله فأي الهجرة أفضل؟ قال: من هجر السيئات. قال: قلت: يارسول الله صلى الله عليه وسلم فأي الصلاة أفضل؟ قال: طول القنوت. قال: قلت: يارسول الله فما الصيام؟ قال: فرض مجزي، وعند الله أضعاف كثيرة قال: قلت: يا رسول الله فأي الجهاد أفضل؟ قال: من عقر جواده وأهريق د مه. قال: قلت: يارسول الله ف ي الرقاب أفضل؟ قال: أغلاها ثمناً وأنفسها عند ربها. قال: قلت: يارسول الله فأي الصدقة أفضل؟ قال: جهد من مقل يسر إلى فقير، قلت: يارسول الله فأي آية مما أنزل الله عز وجل عليك أعظم قال: آية الكرسي. ثم قال: يا أبا ذر ما السموات السبع مع الكرسي إلا كحلقة ملقاة بأرض فلاة، وفضل العرش على الكرسي كفضل الفلاة على الحلقة قلت: يارسول الله كم الأنبياء؟ قال: مائة ألف، وأربعة وعشرون ألفاً قلت:

٢٢١

يارسول الله كم الرسل؟ قال ثلثمالة وثلاثة عشر جماً غفيراً، قلت: كثير طيب، قلت: يارسول الله من كان أولهم؟ قال: آدم، قلت: يارسول الله أنبي مرسل؟ قال: نعم، خلقه الله بيده، ونفخ فيه من روحه، ثم سواه قبلاً وقال أحمد بن أنس ثم كلمه قبلاً، ثم قال: يا أبا ذر أربعة سريانيون، آدم، وشيث، وخ نوخ، وهو إدريس، وهم أول من خط بالقلم، ونوح. وأربعة من العرب، هود، وصالح، وشعيب، ونبيك يا أبا ذر، قال: قلت: يارسول الله كم كتاب أنزله الله تعالى؟ قال: مائة كتاب وأربعة كتب، أنزل على شيث خمسون صحيفة، وأنزل على خنوخ ثلاثون صحيفة وأنزل على إبراهيم عشر صحائف، وأنزل ع لى موسى قبل التوراة عشر صحائف، وأنزل التوراة والإنجيل والزبور والفرقان قال: قلت: يارسول الله

فما كانت صحف إبراهيم؟ قال: كانت أمثالاً كلها، أيها الملك المسلط المبتلى المغرور، فإني لم أبعثك لتجمع الدنيا بعضها إلى بعض، ولكن بعثتك لترد عني دعوة المظلوم فإني لا أردها ولو كانت من كافر، وكان فيها أمثال: على العاقل ما لم يكن مغلوباً على عقله أن تكون له ساعات ساعة يناجي فيها ربه عز وجل، وساعة يحاسب فيها نفسه، وساعة يفكر فيها في صنع الله عز وجل، وساعة يخلو فيها بحاجته من المطعم والمشرب، وعلى العاقل أن لا يكون ظاعناً إلا لثلاث، تزود لمعاد، أو مرمة لمعاش، أو لذة في غير محرم، وعلى العاقل أن يكون بصيراً بزمانه، مقبلاً على شأنه، حافظاً للسانه، ومن حسب كلامه من عمله قل كلامه إلا فيما يعنيه. قلت: يارسول الله فما كان صحف موسى عليه السلام؟ قال: كانت عبراً كلها، عجبت لمن أيقن بالموت ثم هو يفرح، عجبت لمن أيقن بالنار وهو يضحك، عجبت لمن أيقن للقدر ثم هو ينصب، عجبت لمن رأى الدنيا، وتقلبها ثم اطمأن إليها، عجبت لمن أيقن بالحساب غداً، ثم لا يعمل قلت، يارسول الله أوصني، قال: أوصيك بتقوى الله فإنه رأس الأمر كله. قلت: يارسول الله زدني، قال: عليك بتلاوة القرآن فإنه نور لك في الأرض، وذكر لك في السماء، قلت: يارسول الله زدني، قال: إياك وكثرة الضحك فإنه يميت القلب، ويذهب بنور الوجه، قلت: يارسول الله زدني،

٢٢٢

قال: عليك بالصمت إلا من خير، فإنه مطردة للشيطان عنك، وعون لك على أمر دينك. قلت: يارسول الله زدني، قال: عليك بالجهاد فإنه رهبانية أمتي قلت: يارسول الله زدني. قال: حب المساكين وجالسهم، قلت: يارسول الله زدني، قال: انظر إلى من تحتك ولا تنظر إلى من فوقك فإنه أجدر أن لا تزدري نعمة الله عندك. قلت: زدني يارسول الله قال: صل قرابتك وإن قطعوك، قلت: يارسول الله زدني، قال: لا تخف في الله تعالى لومة لائم قلت: يارسول الله زدني، قال: قل الحق وإن كان مراً قلت: يارسول الله زدني، قال: يردك عن الناس ما تعرف من نفسك، ولا تجد عليهم فيما تأتي، وكفى به غيباً أن تعرف من الناس ما تجهل من نفسك، أو تجد عليهم فيما تأتي ثم ضرب بيده على صدري، فقال: يا أبا ذر لا عقل كالتدبير، ولا ورع كالكف، ولا حسب كحسن الخلق. السياق للحسن بن سفيان.

ورواه المختار بن غسان، عن إسماعيل بن سلمة، عن أبي إدريس. ورواه علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن أبي ذر. ورواه عبيد بن الحسحاس، عن أبي ذر. ورواه معاوية بن صالح، عن أبي عبد الملك محمد بن أيوب، عن بن عائذ، عن أبي ذر بطوله. ورواه بن جريج، عن عطاء، عن عبيد بن عمير، عن أبي ذر بطوله. تفرد به عنه يحيى بن سعيد العبشمي.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، حدثنا محمد بن العباس بن أيوب، حدثنا محمد بن مرزوق، حدثنا يحيى بن سعيد العبشمي، من بني سعد بن تيم، حدثنا بن جريج، عن عطاء، عن عبيد بن عمير، عن أبي ذر رضي الله تعالى عنه، قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد جالس، فاغتنمت خلوته. ثم ذكر مثله وزاد، قلت: يارسول الله هل لي في الدنيا شيء مما أنزل الله عليك مما

كان في صحف إبراهيم وموسى؟ قال: يا أبا ذر اقرأ: {قد أفلح من تزكى}. الأعلى -١٤-.

٢٢٣

إلى آخر السورة.

قال الشيخ رحمه الله تعالى: وكان أبو ذر رضي الله تعالى عنه للرسول صلى الله عليه وسلم ملاز ماً وجليساً، وعلى مساءلته والاقتباس منه حريصاً، وللقيام على ما استفاد منه أنيساً. سأله عن الأصول والفروع، وسأله عن الإيمان والإحسان، وسأله عن رؤية ربه تعالى، وسأله عن أحب الكلام إلى الله تعالى، وسأله عن ليلة القدر أترفع مع الأنبياء أم تبقى، وسأله عن كل شيء حتى عن مس الحصا في الصلاة.

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن خالد بن عبد الله، حدثنا أبي، عن بن أبي ليلى، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبي ذر، قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل شيء حتى سألته عن مس الحصا. فقال: مسه مرة أو دع.

قال الشيخ رحمه الله: تخلى من الدنيا، وتشمر للعقبي، وعانق البلوى، إلى أن لحق بالمولى.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، حدثنا أبو العباس السراج، حدثنا إسحاق بن راهويه، أخبرنا وهب بن جرير، حدثني أبي، قال: سمعت محمد بن إسحاق، يقول: حدثني بريدة بن سفيان، عن القرظي، قال: خرج أبو ذر إلى الربذة فأصابه قدره، فأوصاهم أن اغسلوني وكفنوني ثم ضعوني على قارعة الطريق فأول ركب يمرون بكم فقولوا هذا أبو ذر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعينونا على غسله ودفنه، فأقبل عبد الله بن مسعود رضي الله عنه في ركب من أهل العراق.

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا عباس بن الوليد، وحدثنا أحمد بن محمد بن سنان، حدثنا محمد بن إسحاق الثقفي، حدثنا الحسن بن الصباح، قالا: حدثنا يحيى بن سليم، حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن مجاهد، عن إبراهيم بن الأشتر، عن أبيه الأشتر، عن أم ذر، قالت: لـ ما حضرت أبا ذر رضي الله عنه الوفاة بكيت، فقال: ما يبكيك؟ قالت: أبكي أنه لا يدلي بتكفينك، وليس لي ثوب من ثيابي يسعك كفناً، وليس لك ثوب يسعك كفناً. قال: فلا تبكي فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لنفر أنا فيهم: ليموتن منكم

٢٢٤

رجل بفلاة من الأرض فتشهده عصابة من المؤمنين. وليس من أولئك النفر رجل إلا وقد مات في قرية وجماعة من المسلمين، وأنا الذي أموت بفلاة، والله ما كذبت ولا كذبت فانظري الطريق، فقالت: إ ني وقد انقطع الحاج. فكانت تشتد إلى كثيب تقوم عليه تنظر، ثم ترجع إليه فتمرضه ثم ترجع إلي الكثيب، فبينما هي كذلك إذا بنفر تخب بهم رواحلهم كأنهم الرخم على رحالهم، فألاحت بثوبها فاقبلوا حتى وقفوا عليها، قالوا: مالك؟ قالت: امرؤ من المسلمين تكفنونه يموت؟ قالوا: من هو؟ قالت: أ بو ذر، فغدوه بإبلهم ووضعوا السياط في نحورها يستبقون إليه حتى جاءوه، وقال: أبشروا فحدثهم، وقال: إلي سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لنفر أنا فيهم: ليموتن منكم رجل بفلاة من الأرض فتشهده عصابة من المؤمنين. وليس منهم أحد إلا وقد هلك في قرية وجماعة، وأنا الذي أموت بالفلاة، أنتم تسمعـــون، أنه لو كان عندي ثوب يسعني كفناً لي أو لامرأتي، لم أكفن إلا في ثوب لي أو لها. أنتم تسمعون، إني أنشدكم الله والإسلام أن لا يكفنني رجل منكم كان أميراً أو عريفاً أو نقيباً أو بريداً، فليس أحد من القوم إلا قارف بعض ما قال إلا فتى من الأنصار، قال: ياعم أنا أكفنك لم آت مما ذكرت شيئاً، أكف نك فـــي ردائي هذا الذي علي، وفي ثوبين في عيبتي من غزل أمي حاكتهما لي، قـــال: أ نت فكفـــني، فكف نه الأنصاري، وفي النفر الذي شهده منهم حجر بنّ الأدبر ومالك بن الأشتر، في نفر كلهم يمان.

صاحب رَسُول الله(صلى الله عليه وسلم) .

اختلف في اسمه اختلافاً كبيراً، والأظهر أنّه جندب بن جنادة. وهو من أعيان الصحابة. قديم الإسـلام. أسلم بمكّة قبل الهجرة، ورجع إلى بلاد قومه، ولم يشهد مع النبي(صلى الله عليه وسلم) بدراً.

وحدَّث عنه بأحاديث كثيرة.

روى عنه: أبو سريحة حذيفة بن أسيد الغفاري، وابن عبّاس، وابن عمر، وأنس، ومعاوية بن حـديج، ويزيد بن وهب، والمعرور بن سويد، وعَبْدالله بن الصامت، ويزيد بن شريك، وجبير بن نـفير، وأبـو مسلم الخولاني، وأبو إدريس الخولاني، وموسى بن طلحة بنْ عُبيد الله، وأبو الأسود الدؤلي، وخرشـة بن الحر، وربعي بن حراش، وزر بن حبيش، وأبو الشعثاء، وأبو السليل ضريب بن نفير، وغيرهم.

وشهد فتح بيت المقدس، والجابية مع عمر بن الخطّاب، وقدم دمشق، ورآه بها الأحنف بن قيس، وقيل: ببيت المقدس، وقيل: بحمص.

وذكر أبو بَكْر البلاذري قال: بنى معاوية الخضراء بدمشق، فقال له أبو ذرّ: إن كانت هذه من مال الله فهي الخيانة، وإن كانت من مالك فهذا الإسراف، فسكت معاوية.

وقال محمّد بن سعد: أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن عمر، حدَّثنا خالد بن حيان قال: كان أبو ذر وأبو الـدرداء في مظلّتين من شعر بدمشق.

وقال الأحنف بن قيس: دخلت مسجد دمشق فإذا رجل يكثر الركوع والسجود. قلت: لا أخـرج حتـى أنظر أعلى شفع يدري هذا ينصرف أم على وِتْر، فلمّا فرغ قلتُ: يا أبا عَبْـدالله أعلـى شفع تـدري انصرفت أم على وِتْر فقال: إلاّ أدرِ فإنّ الله يدري؛ إنّي سمعت خليلي أبا القَاسِم(صلى الله عليه وسـلم) ــ ثمّ بكى، ثمّ قال: سمعت خليلي أبا القَاسِم(صلى الله عليه وسلم) ــ يقول: "ما مِنْ عبد يسجدُ لله سجدةً إلاّ رفعه الله بها درجةً وحطّ عنه بها خَطِيئَة"، قلت: من أنت، رحمك الله قال: أنا أبو ذرّ. قال الأحنف: فتقاصرتْ إليّ نفسي ممّا وقع في نفسي عليه.

وقال أبو ذرّ: قال لي رَسُول الله(صلى الله عليه وسلم) : "اتق الله حيثما كنت، واتبع السيئة الحسنـة... وخالق الناس بخلق حسن".

قال أبو زُرْعة: وممّن نزل الشام من مصر أبو ذرّ جُندب بن جُنادة الغِفاري، نزل بيت المـقدس يوم ارتحله عُثْمَان إلى المدينة.

قال ابن سعد في الطبقة الثانية: وأبو ذرّ، واسمه جُنْدب بن جُنادة ــ وساق نسبه إلى غِفَار بن مُليل بن ضمرة بن بَكْر بن عَبْد مناة بن كنانة بن خُزَيمة بن مُدْرِكة بن إلياس بن مُضَرَ بن نزار ــ .

قال: وكان خامساً في الإسلام، ولكنّه رجع إلى بلاد قومه، فأقام بها حتّى قدم على النبيّ(صلى الله عليه

وسلم) بعد ذلك، وتوفي لأربع سنين بقيت من خلافة عُثْمَان، وصلّى عليه عَبْدالله بن مسعود بالرَّبَذة ـ زاد غيره: سنة اثنتين وثلاثين ـ .

ووقع في طبقات ابن سُمَيْع أنه بدريّ، وهو وهم؛ فإنّ أبا ذَرٍّ لم يشهد بدراً.

وقال البخاري: هاجر إلى النبي(صلى الله عليه وسلم). حجازي. ومات بالرَّبَذة في زمن عُثْمَان.

قال أبو أَحْمَد الحاكم: أبو ذر جُندب بن جنادة ـ ويقال: بُرير بن جندب، ويقال: بُرير بن جنادة، ويقال: جندب بن عَبْدالله، ويقال: جندب بن السكن. والمشهور: جندب بن جُنادة ـ الحجازي. له صحبة. وأمُّه: رملة بنت الوقيعة، من بني غفار أيضاً.

قال ابن يونس: شهد فتح مصر، واختط بها، حدَّث عنه من أهل مصر عمرو بن العاص وأبو بصرة الغفاري ومعاوية بن حديج، وذكر غيرهم.

قال ابن مَنْدَه: ويقال: إنّ اسم أبي ذر جنادة بن السكن، روى عنه عمر بن الخطّاب وجماعة من الصحابة.

قال أبو نعيم: اختلف في اسمه ونسبه، وكان يتعبّد قبل مبعث النبي(صلى الله عليه وسلم) بثلاث سنين، يقوم بالليل مصلّياً، حتّى إذا كان آخر الليل سقط كأنَّه خرقة، ثمّ أسلم بمكّة في أوّل الدعوة، وهو رابع الإسلام، وهو أوّل من حيَّا النبي(صلى الله عليه وسلم) بتحية الإسلام، وبايع النبي(صلى الله عليه وسلم) على ألاّ تأخذه في الله لومةُ لائم، ثمّ كان يشبه بعيسى ابن مريم عبادةً ونُسكاً، لم يتلوّث بشيء من فضول الدنيا حتّى فارقها. ثبت على العهد الذي بايع عليه النبي(صلى الله عليه وسلم)من التخلّي عن فضول الدنيا، والتبرئ منها، كان يرى إقبالها محنةً وهواناً، وإدبارها نعمةً وامتناناً. حافظ على وصيّة الرسول(صلى الله عليه وسلم) له في محبّة المساكين ومجالستهم، ومباينة المكثرين في مفارقتهم. كان يخدم النبيَّ(صلى الله عليه وسلم) ، فإذا فرَغ منه أوى إلى مسجده، واستوطنه. سيّدٌ من آثر العزلةَ والوحدة، وأوّل من تكلّم في علم الفَنَاء والبقاء. وكان وعاءً مُلىء علماً فرُبط عليه.

كان رجلاً آدم طويلاً، أبيض الرأس واللحية، توفي بالرَّبَذة ، فوليَ غَسْلَه وتكفينه والصلاةَ عليه عَبْدالله بن مسعود في نفر كان منهم حُجْرُ بن الأَدْبر، سنة اثنتين وثلاثين، ودفن بها. وكان يؤاخي سلمان الفارسي. لم تُقِلّ الغبراءُ، ولم تظل الخضراءُ على ذي لَهْجة أصدق منه.

قال أَحْمَد بن حنبل: حدَّثنا إسماعيل، حدَّثنا أيوب عن أبي قلابة، عن رجل من بني عامر قال: كنت كافراً فهداني الله إلى الإسلام، وكنت أعزبُ عن الماء، ومعي أهلي، فتصيبني الجنابةُ، فوقع ذلك في نفسي، وقد نُعتَ لي أبو ذَرٍّ، فحججت، فدخلت مسجد منىً، فعرفته بالنعت، فإذا شيخ معروق آدم عليه [حلّة] قِطْريٌّ.

وقال الأحنف بن قيس: قدمت المدينة، فدخلت مسجدها، فبينما أنا أُصلّي إذ دخل رجل آدم طُوال، أبيض الرأس واللحية محلوق، يشبهُ بعضُه بعضاً. قال: فخرج، فاتّبعته، فقلت: مَن هذا

قالوا: أبو ذرٍّ.

وفي صحيح مسلم: حدَّثنا هدَّاب بن خالد الأزدي [وقال محمّد بن سعد: أَخْبَرَنَا هاشم بن القَاسِم الكِنانـي أبو النضر قالا:] حدَّثنا سُليمان بن المغيرة، أَخْبَرَنَا حميد بن هلال، عن عَبْدالله بن الصامت قال: قـال أبو ذرٍّ: خرجنا من قومنا غِفَار، وكانوا يُحِلُّون الشهر الحرام، فخرجتُ أنا وأخي أُنَيْس وأُمّـنا، فنزلنـا على خالٍ لنا، فأكرمنا خالنا، وأحسن إلينا، فحسدنا قومُه، فقالوا: إنّك إذا خرجتَ عن أهلك خالف إليهم أُنَيْس. فجاء خالنا، فنَثَا علينا الذي قيل له، فقلتُ: أمّا ما مَضَى من معروفك فقد كدَّرْتَه، ولا جماعَ لك فيما بعد. فقرَّبْنا صِرْمَتنا، فاحتملنا عليها، وتغطَّى خالُنا بثوبه فجعل يبكي. فانطلقنا حتّى نزلنا بحضـرة مكّة، فنافرَ أُنَيْس عن صِرْمتنا وعن مثلها، فأتيا الكاهن، فخيَّر أنيساً، فأتانا أنيس بصِرْمَتنا ومثلها معَها.

قال: وقد صلّيت يابن أخي قبل أن ألقى رَسُول الله(صلى الله عليه وسلم) بثلاث سنين، قلتُ: لمن قـال: لله، قلت: فأين توجَّه قال: أتوجّه حيث يوجّهني ربّي، أصلّي عشاءً حتّى إذا كان من آخر الليل أُلْقِيتُ كأنّي خِفَاء حتّى تعلوني الشمس. فقال أنيس: إنّ لي حاجةً بمكّة، فاكفني، فانطلق أُنيس حتّى أتى مكّـة، فراث عليّ، ثمّ جاء، فقلت: ما صنعت قال: لقيتُ رجلاً بمكّة على دينك، يزعم أنّ الله أرسله. قلت: فما يقول الناس قال: يقولون: شاعر، كاهن ساحر ـ وكان أنيس أحد الشعراء ـ قال أنيس: لقـد سـمعت قول الكهنة، فما هو بقولهم، ولقد وضعت [قوله] على أقْراء الشعر فما يلتئم على لسان أحد يعـدو أنّه شعر، والله إنّه لصادق، وإنّهم لكاذبون.

قال: قلت: فاكفني حتّى أذهب فأنظر ـ زاد في رواية أُخرى: قال: نعم، وكن على حَذَر من أهل مكّة، فإنّهم قد شَنِفُوا له، وتجهّموا ـ .

قال: فأتيت مكة، فتضعفت رجلاً منهم، فقلت: أين هذا الذي تدعونه الصابىء فأشار إليَّ، فقـال: هذا الصابىء، فمال عليّ أهل الوادي بكل مَدَرَة وعَظْم حتّى خررتُ مَغْشياً عليَّ، فارتفعتُ حيـن ارتفعـت كأنّي نُصُب أحمر، فأتيت زمزم، فغسلت عنّي الدماء، وشربْتُ من مائها، ولقد لبثت يابن أخي ثلاثيـن بين ليلة ويوم، ما كان لي طعام إلاّ ماءُ زَمْزَم، فسمنت حتّى تكسرت عُكَن بطني، وما وجـدت علـى كبدي سَخفة جوع.

قال: فبينا أهل مكّة في ليلة قمراء إضْحيان إذ ضرب الله على أسْمِخَتهم، فما يطوف بالبيت أحدٌ منهم غير امرأتين، فأتتا عليَّ وهما يدعوان إسافاً ونائلةَ، فقلت: هَنٌ مثلُ الخَشَبَة ـ غير أنّـي لا أكْنِـي ـ فانطلقتا تولولان، وتقولان: لو كان ها هنا أحد من أنْفارنا! فاستقبلهما رَسُول الله(صلى الله عليه وسـلم) وأبو بَكْر وهما هابطان، قال: "ما لكما" قالتا: الصابىء بين الكعبة وأستارها، قال: "ما قال لكما " قالتا: إنّه قال لنا كلمة تملأ الفَمَ. وجاء رَسُول الله(صلى الله عليه وسلم) حتّى استلم الحَجَر، وطاف بالبيت هو وصاحبه، ثمّ صلّى، فلمّا قضى صلاتَه كنت أوّل من حيّاه بتحية الإسلام، فقال: "وعليك ورحمةُ الله، ممّن أنت" قلتُ: من غفار، فأهوى بيده، فوضع أصابعه على جبهته، فقلت في نفسي: كره أن انتميـت

إلى غفار، فذهبت آخذ بيده، فقدعني صاحبه، وكان أعلم به منّي، فرفع رأسه ثمّ قال: "متى كنت هاهنا" قلت: منذ ثلاثين بين ليلة ويوم، قال: "فمن كان يطعمك " قلتُ: ما كان لي طعام إلاّ ماءُ زَمْزَمُ، فسمِنْتُ حتّى تكسّرت عُكَنُ بطني، فما وجدت على كبدي سَخَفَة جوع فقال رَسُول الله(صلى الله عليه وسـلم) : "إنّها مباركة، إنّها طَعَامُ طُعْم".

فقال أبو بَكْر: يا رَسُول الله، ائذن لي في إطعامه الليلة، فانطلق رَسُول الله(صلى الله عليه وسلم)، وأبو بَكْر، وانطلقت معهما، ففتح أبو بَكْر باباً، فجعل يقبض لنا من زبيب الطائف، فكان ذلك أوّلَ طعام أكلته بها، ثم غبَرْتُ ما غبَرْتُ، ثم أتيت رَسُول الله(صلى الله عليه وسلم)، فقال: "إنّه قد وجّه تْ لـي أرض ذات نخل، لا أراها إلاّ يثرب، فهل أنت مبلّغ عنّي قومك، عسى الله أن ينفعَهم بك، ويأجرَك فيهم".

فأتيت أُنَيْساً ، فقال: ما صنعت فقلت: صنعت أنّي أسلمتُ، وصدّقتُ، قال: ما لي رغبة عن دينك، فإنّي قد أسلمت وصدّقتُ. فأتينا أمّنا، فقالت: ما لي رغبة عن دينكما، فإنّي قد أسلمت، و صدّقت. فاحْتَمَلْنـا حتّى أتينا قومنا غِفَاراً، فأسلم نصفُهم قبل أن يقدَم رَسُول الله(صلى الله عليه وسلم) المدينة [فقدم رَسُول الله(صلى الله عليه وسلم) المدينة]، فأسلم نصفهم الباقي. وجاءت أَسْلَمُ، فقالوا: يا رسـولَ الله، إخوتُنـا، نُسلِمُ على الذي أَسْلَمُوا عليه، فأسْلَموا، فقال رَسُول الله(صلى الله عليه وسلم) : "غِفَارُ غَفَـرَ الله لـ ها، وأسلمُ سالمها الله".

رواه ابن عون، عن حُمَيْد بن هلال، عن عَبْدالله بن الصامت، عن أبي ذرٍّ قال: صلّيت قبل أن يبعث النبيُّ(صلى الله عليه وسلم) بسنتين، قلت: أين كنت توجَّه قال: حيث وجَّهَني الله، كنتُ أُصلّي حـتى إذا كان نصف الليل سقطت كأنّي خِرقةٌ ــ فذكر الحديث نحو ما مضى إلى أن قال: ــ فانطلق أخي أُنَيْس، فأتى مكّة، فلمّا قدمَ قال: أتيتُ رجلاً تسميه الناس الصابىء، هو أشبه الناس بك.

قال أبو ذرّ: فأتيت مكة، فرأيت رجلاً هو أضعفُ القوم في عيني، فقلت: أين الرجل الذي تسمّيه الناس الصابىء فرفع صوته عليَّ، وقال: صابىء، صابىء، فرماني الناس حتّى كأنّي نُصُبٌ أحمرُ، فاختـ بأت بين الكعبة وبين أستارها، فكنت فيها خمس عشرة من بين يوم وليلة ــ فذكر الـ حديث فـي اجتما عه بالنبي(صلى الله عليه وسلم) نحو ما مضى ــ وقال: قال صاحبه: يا رَسُول الله، أَتْحِفْني بضيافته الليلة.

رواه مسلم في الصحيح مختصراً، ثمّ قال: وحدَّثني إِبْرَاهيم بن محمّد بن عرعرة، ومحمّد بن حاتم قالا: أَخْبَرَنَا عَبْد الرَّحْمن بن مهدي، حدَّثنا المثنى بن سعيد، عن أبي جَمْرة، عن ابن عبّاس قال: لمّا بَلَغ أبـا ذرّ مَبْعَثُ النبيّ(صلى الله عليه وسلم) بمكّة قال لأخيه: اركب إلى هذا الوادي، فاعلمْ لي علمَ هذا الرجل الذي يزعمُ أنّه يأتيه الخبر من السماء، واسمعْ من قوله، ثمّ ائتني.

فانطلق الأخ حتّى قدِم مكّة، وسمع مِنْ قولِه، ثمّ رجع إلى أبي ذرّ فقال: رأيته يأمر بمكارم الأخـلاق، وكلاماً ما هو بالشعر.

فقال: ما شفيتني فيما أردت. فتزوّد وحمل شَنّةً له، فيها ماء حتّى قدِمَ مكّة، فأتى المسجد، فالتمس النبي

(صلى الله عليه وسلم)، وهو لا يعرفه، وكره أن يسأل عنه، حتّى أدركه – يعني الليل – فاضطجع، فرآه عليٌّ، فعرف أنّه غريبٌ، فلمّا رآه تبعه، فلم يسألْ واحدٌ منهما صاحبَه عن شيء حتّى أصبح، ثمّ احتمل قربته وزادَه إلى المسجد، فظلَّ ذلك اليوم ولا يَرَى النبيّ(صلى الله عليه وسلم) حتّى أمسى، فعاد إلى مضْجَعِه ، فمرَّ به عليٌّ، فقال: أمَا أنَى للرجل أن يعلم منزله! فأقامه، فذهب به معه، ولا يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء، حتّى إذا كان يوم الثالث فعل مثلَ ذلك، فأقامه عليٌّ معه، ثمّ قال: ألا تحدّثني ما الذي أقدمَكَ هذا البلد قال: إنْ أعطيتني عهداً وميثاقاً لتُرْشِدنّي فعلتُ. ففعلَ، فأخبره، فقال: إنّه حقٌّ، وهو رَسُول الله، فإذا أصبحتَ فاتبعني، فإنّي إن رأيت شيئاً أخاف عليك منه قمت كأنّي أريق الماء، فإنْ مضيتُ فاتَّبِعْني حتّى تدخُلَ مَدْخَلي. ففعل. فانطلق يقفوه حتّى دخل على النبيّ(صلى الله عليه وسلم)، ودخل معه، فَسَمِعَ من قولِه، وأسلم مكانه، فقال له النبي(صلى الله عليه وسلم) : "ارجِعْ إلى قَومِكَ فأخبرهُم حتّى يأتيَكَ أمري"، فقال: والذي نفسي بيده لأَصْرُخَنَّ بها بين ظَهْرانيهم.

فخرج حتّى أتى المسجد، فنادى بأعلى صوته: أشهدُ أن لا إلَه إلاّ الله، وأنّ مُحَمَّداً رَسُول الله. وثار القوم فضربوه حتّى أضجعوه، وأتى العباسُ فأكبَّ عليه، فقال: ويلكم! ألستم تعلمون أنه من غِفَار، وأنَّ طريقَ تجّاركم إلى الشام عليهم فأنقذه منهم، ثمّ عاد من الغد لمثلها، وثاروا إليه فضربوه، فأكب عليه العبّاس فأنقذه.

وقال أبو قُتَيْبة سَلْمُ بنُ قُتَيبة: حدّثنا المُثَنّى بن سعيد القصير، حدّثني أبو جمرة قال: قال ابن عبّاس: ألا أخبركم بإسلام أبي ذر قلنا: بلى، قال: قال: كنت رجلاً من غِفَار، فبلغنا أنّ رجلاً قد خرج بمكة يزعم أنّه نبي، فقلت لأخي: انطلق إلى هذا الرجل فكلّمه، وائتني بخبره. فانطلق، فلقيه ثمّ رجع، فقلت: ما عندك قال: والله لقد رأيته رجلاً يأمر بالخير، وينهى عن الشرّ، فقلتُ: لم تشفِني من الخبر. فأخذت جِرَاباً وعصا ثمّ أقبلتُ إلى مكّة، فجعلتُ لا أعرفه، وأكره أن أسأل عنه، وأشربُ من ماء زمزم، وأكون في المسجد. فمر عليٌّ فقال: كأنّ الرجل غريب قلت: نعم، قال: فانطلق إلى المنزل، فانطلقت معه، لا يسألني عن شيء، ولا أخبره.

فلمّا أصبحت غدوتُ إلى المسجد لأسأل عنه، وليس أحَدٌ يخبرني عنه بشيء، فمرّ بي عليّ فقال: ما آن للرجل أن يعود قلت: لا، قال: ما أمرك وما أقدمك هذه البلدة قلت: إن كتمته عليّ أخبرتُكَ، قال: فإنّي أفعلُ. قلتُ: بلغنا أنه قد خرج رجلٌ يزعم أنّه نبي، فأرسلت أخي ليكلّمه، فرجع ولم يشفني من الخبر، فأردت أن ألقاه.

قال: أما إنّك قد رشدت لأمرك، هذا وجهي إليه فاتبعني، فادخل حيث أدخل، فإنّي إنْ رأيتُ أحداً أخافه عليك قمت إلى الحائط، وامضِ أنت. قال: فمضى، ومضيتُ معه حتّى دخل، ودخلت معه على النبي (صلى الله عليه وسلم) ، فقلت: يا رَسُول الله، اعرض عليّ الإسلام، فعرضه عليّ، فأسلمتُ مكاني، فقال لي: "يا أبا ذَرّ، اكتم هذا الأمر وارجع إلى بلدك، فإذا بلغك ظهورُنا فأقبل". قلت: والذي بعثَكَ

بالحقّ لأصرُخَنَّ ما بين أظهركم. فجاء إلى المسجد وقريش فيه، فقال: يا معشر قريش، إنّي أشهدُ أن لا إله إلاّ الله، وأشهدُ أنّ مُحَمَّداً عبدُه ورسوله، فقالوا: قوموا إلى هذا الصابىء، فقاموا، فضربتُ لأموتَ، وأدركني العبّاس، فأكبّ عليّ ثمّ قال: ويحكم! تقتلون رجلاً من غفار، ومتجركم، وممرّكم على غفار فأقلعوا عنّي، فلمّا أصبحت الغد رجعت، فقلتُ ما قلتُ بالأمس، فقالوا: قوموا إلى هذا الصابىء. فضربوني، وأدركني العبّاس، فأكبّ عليّ.

قال: فكان هذا أوّلَ إسلام أبي ذر.

وقد روي عن ابن عبّاس من وجه آخر: قال أبو يعلى الموصلي: حدّثنا قطن بن نسير، حدّثنا جَعْفَر بن سُلَيْمَان الضبعي، حدّثنا أبو طاهر عن أبي زيد المدني عن ابن عباس قال: قال أبو ذرّ: كان لي أخ يقال له أُنيس.... قال كاهن بمكة.

قال: نعم فخرجنا إلى مكة، فاجتمعنا عند الكاهن، فكأنّه فضّل شعر أنيس، فقال: يا أخي رأيت بمكة رجلاً يزعم أنه نبي، وهو على دينك. قال ابن عبّاس: فقلت لأبي ذرّ: ما كان دينك قال: رغبت عن آلهة قومي التي كانوا يعبدونها. فقلت: أي شيء كنت تعبد قال: لا شيء، كنت أُصلّي من الليل حتّى أسقط كأنّي خفاء حتّى يوقظني حرّ الشمس.

قال أنيس: وقد شانفه قومه ـ يعني كرهوه ـ قال أبو ذر: فإني أريد أن آتيه، قال: فتجهّزت، ثمّ خرجت ، فقال لي أنيس: لا تظهر أنك تطلبه، أخاف عليك أن تُقتل دونه. قال: فجئت حتّى دخلت مكة، مكثت بين الكعبة وأستارها خمس عشرة ليلة ويوماً، اخرج كل ليلة فأشرب من ماء زمزم شربة، فجاءت امرأتان تدعوان ليلة آلهتهما تقول إحداهما: يا أساف هب لي غلاماً، وتقول الأخرى: يا نائلة هب لي كذا وكذا، فقلت: هنّ بهن. فتولّتا تقولان: إن الصابىء من الكعبة وأستارها، إذ مرّ رَسُول الله (صلى الله عليه وسلم) وأبو بَكْر يمشي وراءه، فتكلّم رَسُول الله(صلى الله عليه وسلم)بكلام... ما قلت، فظننت أنه رَسُول الله، فخرجت إليه فقلت: السلام عليك يا رَسُول الله، فقال: "وعليك ورحمة الله، ممّن أنت " قلت: من غفار، وكانت غفار يقطعون على الحاج [الطريق]، فذكر نحو ما مضى، قال: وأقمت مع رَسُول الله(صلى الله عليه وسلم) بمكّة يعلّمني الإسلام ومن القرآن، فقال رَسُول الله(صلى الله عليه وسلم) : "إنّي أخاف عليك أن تقتل" قلت: لأتبعنّك يا رَسُول الله وإن قتلت، فسكت عنّي، وذكر الحديث في ضرب قريش إيّاه، قال: ... فجئت إلى رَسُول الله(صلى الله عليه وسلم) فرأى ما بي من حال فقال لي: "ألم أنهك " فقلت: يا رَسُول الله كانت حاجة في نفسي قضيتها، فقال: "ألحق بقومك، فإذا بلغك ظهوري فأتني" فجئت قومي، وقد... عليهم، فلقيت أُنيساً، فبكى، وقال: يا أخي ما كنت إذ ذاك إلاّ قد قتلت، فما بطأك عنّا ما صنعت ألقيت صاحبك الذي طلبت قلت: أشهد أن لا إله إلاّ الله، وأشهد أن مُحَمّداً رَسُول الله. ثمّ ذكر إسلام أخيه وأمّه وناس كثير من قومه.

وقال ابن [سعد] أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن عُمَر، حدّثني أبو بَكْر عَبْدالله بن أبي سبرة عن يَحْيَى بن شبل، عن

خفاف بن إيماء بن رحضة قال: كان أبو ذرّ رجلاً يصيب الطريق، وكان شجاعاً يتفرّد وحده بقطع الطريق، ويغير على الصِّرْم في عماية الصبح على ظهر فرسه، أو على قدميه كأنّه السبع، فيطرق الحي، ويأخذ ما أخذ. ثمّ إنّ الله قذف في قلبه الإسلام، وسمع بالنبي(صلى الله عليه وسلم) وهو يومئذ بمكة يدعو مختفياً، فأقبل يسأل عنه، حتّى أتاه في منزله ــ وقبل ذلك ما قد طلب من يوصله إلى رَسُول الله(صلى الله عليه وسلم) ، فلم يجد أحداً ــ فانتهى إلى الباب، فاستأذن، فدخل، وعنده أبو بَكْر، وقد أسلم قبل ذلك بيوم أو يومين، وهو يقول: يا رَسُول الله، والله لا نستتر بالإسلام، ولنُظْهِرَنّه، فلا يرد عليه رَسُول الله(صلى الله عليه وسلم) شيئاً، فقلت: يا مُحَمَّد، إلامَ تدعو قال: "إلى الله وحدَه لا شريك له، وخَلْع الأوثان، وتشهد أنّي رَسُول الله". قلت: أشهد أن لا إله إلاّ الله، وأشهدُ أنّك رَسُول الله. ثمّ قال أبو ذرّ: يا رَسُول الله، إنّي منصرف إلى أهلي، وناظر متى يؤمر بالقتال فألحق بك، فإنّي أرى قومك عليك جميعاً، فقال رَسُول الله(صلى الله عليه وسلم) : "أصبتَ، فانصرف". فكان يكون بأسفل ثنية غزال، فكان يعترض لعِيَرَات قريش، فيقتطعها، فيقول: لا أرد إليكم منها شيئاً حتّى تشهدوا أن لا إله إلاّ الله، وأنّ مُحَمَّداً رَسُول الله، فإنْ فعلوا ردَّ عليهم ما أخذ منهم، وإن أبوا لم يرد عليهم شيئاً، فكان على ذلك حتّى هاجر رَسُول الله(صلى الله عليه وسلم)، ومضى بدر وأُحُد، ثمّ قدم، فأقام بالمدينة مع النبي (صلى الله عليه وسلم).

[قال ابن سعد:] أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن عُمَر، حدّثني نجيح أبو معشر قال: كان أبو ذرّ يتألّه في الجاهلية ويقول: لا إله إلاّ الله، ولا يعبد الأصنام، فمرّ عليه رجل من أهل مكّة بعدما أوحى الله إلى النبي(صلى الله عليه وسلم) فقال: يا أبا ذر، إنّ رجلاً بمكّة يقول مثل ما تقول لا إله إلاّ الله، ويزعم أنّه نبي، قال: ممّن هو قال: من قريش، قال: فأخذ شيئاً من بهش وهو المقل، فتزوّده حتّى قدم مكّة، فرأى أبا بَكْر يضيف الناس، ويطعمهم الزبيب، فجلس معهم فأكل، ثمّ سأل من الغد: هل أنكرتم على أحد من أهل مكّة شيئا فقال رجل من بني هاشم: نعم، ابن عمّ [لي] يقول: لا إله إلاّ الله، ويزعم أنّه نبي. قال: دلّني عليه، [قال] فدلّه عليه، والنبيّ(صلى الله عليه وسلم) راقد على دكّان قد سدلَ ثوبه على وجهه، فنبّهه أبو ذرّ، فانتبه، فقال: أنعم صباحاً، فقال له النبي(صلى الله عليه وسلم): "عليكَ السَّلام" قال له أبو ذر: أنشدني ما تقول. فقال: "ما أقول الشعر، ولكنّه القرآن، وما أنا قلته، ولكن الله قاله" قال: اقرأه عليّ، فقرأ عليه سورة، فقال أبو ذرّ: أشهد أن لا إله إلاّ الله، وأشهد أنّ مُحمّداً رَسُول الله، فسأله النبي: "ممّن أنت " فقال: من بني غفار، فعجب النبي(صلى الله عليه وسلم) لأنّهم يقطعون الطريق، فجعل [النبي (صلى الله عليه وسلم)] يرفع بصره فيه ويصوّبه تعجّباً من ذلك لما كان يعلم منهم ثم قال: "إنّ الله يهدي من يشاء" فجاء أبو بَكْر وهو عند رَسُول الله(صلى الله عليه وسلم)فأخبره بإسلامه، فقال أبو بَكْر: ألست ضيفي بالأمس فقال: بلى، قال: فانطلق معي، فذهب مع أبي بَكْر إلى بيته، فكساه ثوبين ممشقين، فأقام أيّاماً ثمّ رأى امرأة تطوف بالبيت، فذكر نحواً ممّا تقدّم.

قال عكرمة: حدّثنا أبو زميل، عن مالك بن مرثد عن أبيه عن أبي ذرّ قال: كنتُ رابعَ الإسلام، أ سلَم قبلي ثلاثة، وأنا الرابع، فأتيت النبي(صلى الله عليه وسلم)، فقلتُ: سلامٌ عليك يا نبي الله، أشـهدُ أن لا إله إلاّ الله، وأشهد أنَّ مُحمّداً عَبْده ورسوله، فرأيت الاستبشار في وجه رَسُول الله(صلى الله عليه وسلم) ، فقال: "مَنْ أنت " قلت: أنا جُندب رجل من بني غِفَار، قال: فرأيتها في وجه النبي(صـلى الله عليـه وسلم) ، حيث ارتدع، كأنّه ودَّ أنّي كنتُ من قبيلة أرفعَ من قبيلتي، قال: وكنت من قبيلة فيها رِقّةٌ، كانوا يسرقون الحاج بمحاجن لهم.

قال جُبَيْر بن نُفَيْر: كان أبو ذَرّ، وعُمَرو بن عَبَسة، كلٌّ واحد منهم يقول: أنا رُبع الإسلام. وقال: وكان أبو ذرّ يقول : لقد رأيتني ربعَ الإسلام، لم يسلم قبلي إلاّ النبيُّ(صلى الله عليه وسلم)، وأبو بَكْر، وبلال.

وعن موسى بن عقبة، عن عطاء بن أبي مروان، عن أبيه، عن أبي ذرّ قال: كنت في الإسلام خامساً.

قال الواقدي: قالوا: وعبّأ رَسُول الله(صلى الله عليه وسلم) أصحابَه، وصفَّهم صفوفاً ــ يعني يوم حُنَين ــ ووضع الرايات والألوية في أهلها، وسمّى حامليها. قال: وكان في بني غِفَار راية يحملها أبو ذرّ.

قال: وكان أبو ذرّ يقول: أبطأت في غزوة تبوك من أجل بعيري، كان نِضْواً أعْجَفَ، فقلـت: أعلفـه أيّاماً، ثم ألحق برسول الله(صلى الله عليه وسلم)، فعلفته أيّاماً، ثمّ خرجت، فلمّا كنت بذي الـ مروة أَذْمَ بي، وتلوّمت عليه يوماً فلم أر به حركة، فأخذت متاعي، فحملته على ظهري، ثمّ خرجت أتبع رَسُـول الله(صلى الله عليه وسلم)ماشياً في حرّ شديد، وقد تقطّع الناس فلا أرى أحداً يلحقـه مـن المسلم ين، وطَلعتُ على رَسُول الله(صلى الله عليه وسلم) نِصف النهار، وقد بلغ منّي العطش، فنظر نـاظر مـن الطريق، فقال: يا رَسُول الله، إنّ هذا الرجل يمشي على الطريق وحدَه، فجعل رَسُول الله(صلى الله عليه وسلم) يقول: "كُنْ أبا ذَرٍّ"، فلمّا تأمّلني القوم قالوا: يا رَسُول الله، هذا أبو ذرّ، فقام رَسُول الله(صلى الله عليه وسلم) حتّى دنوت منه، فقال: "مرحباً بأبي ذرّ، يمشي وحدَه، ويموت وحدَه، ويبعثُ وحده".

فقال: "ما خَلَّفك يا أبا ذر" فأخبره خبر بعيره، ثمّ قال: "إنْ كنتَ لمن أعزّ أهلي علي تخلفاً، لقد غفر الله لك يا أبا ذرّ بكلّ خطوة ذنباً إلى أن بلغتني"، ووضع متاعه عن ظهره، ثمّ استسقى، فأُتي بإناء من ماء فشربه.

وعن غُضَيْف بن الحارث، عن أبي الدَّرداء قال: كان رَسُول الله(صلى الله عليه وسلم) يبتدئ أبا ذرٍّ إذا حضر، ويتفقّدُه إذا غاب.

وعن عَبْدالله بن عُبَيْد بن عُمَير قال: قال أبو ذرّ: وكان أكثر أصحاب رَسُول الله(صلى الله عليه وسلم) له سؤالاً.

فذكر حديثاً.

وعن حاطب قال: قال أبو ذرّ: ما ترك رَسُول الله(صلى الله عليه وسلم) شيئاً ممّا صبّه جبريل وميكائيل في صدره، إلاّ قد صبّه في صدري، ولا تركتُ شيئاً ممّا صبّه رَسُول الله(صلى الله عليه وسـلم) فـي

صدري إلاّ صببته في صدر مالك بن ضمرة.

وقال أبو ذرّ: لقد تركنا رَسُول الله(صلى الله عليه وسلم) وما طائر يقلب جناحيه في السماء إلاّ وهو يذكّرنا منه علماً.

وقال: سألت رَسُول الله(صلى الله عليه وسلم) عن كلّ شيء حتّى عن مسح الحصى، فقال: "واحدة".

قال: أوصاني حبّي بخمس: "أرحم المساكين وأجالسهم، وأنظر إلى من تحتي ولا أنظُر إلى من فوقي، وأن أصِلَ الرَّحِم وإن أدبرتْ، وأن أقولَ الحقَّ وإن كان مرّاً، وأن أقول: لا حول ولا قوّة إلاّ بالله".

قال عُمَر مولى غُفْرَة: ما أعلم بقي فينا من الْخَمْس إلاّ هذه، قولنا: لا حول ولا قوّة إلاّ بالله.

وعن عون بن مالك، عن أبي ذرّ: أنه جلس إلى رَسُول الله(صلى الله عليه وسلم) فقال: "يا أبا ذرّ هل صلّيت الضحى "

قال: لا، قال: "قم فصلِّ ركعتين"، فقام فصلّى، ثمّ جلس، فقال: "يا أبا ذرّ، تعوّذ بالله من شياطين الإنس"، قلت: يا رَسُول الله، هل للإنس شياطين قال: "نعم يا أبا ذرّ، ألا أدلّك على كنز من كنوز الجنّة " قلت: ما هو قال: "لا حول ولا قوّة إلاّ بالله".

وعن عُبَيْد بن عمير، عن أبي ذرّ قال: دخلت المسجد فإذا رَسُول الله(صلى الله عليه وسلم) ، فقال: "يا أبا ذرّ ألاَ أوصيك بوصايا إن أنت حفظتَها نفعكَ الله بها " قلت: بلى بأبي أنت وأمّي، قال: "جاور القبورَ تذكرْ بها وعيدَ الآخرة، وزرْها بالنهار، ولا تزرها بالليل، واغسل الموتى؛ فإنّ في معالجةِ جسد خاوٍ عظةً، وشيّع الجنائز؛ فإنّ ذلك يحرّكُ القلبَ ويحزنُه، واعلم أنّ أهل الحُزْن في أمن الله، وجالس أهل البلاء والمساكين، وكُلْ معهم، ومع خادمك لعلّ الله يرفعُكَ يوم القيامة، والبس الخشن الصَّفيق من الثياب تذلّلاً لله ــ عزّوجلّ ــ وتواضعاً لعلّ الفخرَ والبطرَ لايجدان فيك مساغاً، وتزيَّن أحياناً في عبادة الله بزينة حسنة تعفّفاً وتكرّماً، فإنّ ذلك لا يضرّك ــ إن شاء الله ــ وعسى أن يحدث لله شكراً" .

وذكر أبو ذرّ: هل كان رَسُول الله(صلى الله عليه وسلم) يصافحكم إذا لقيتموه قال: ما لقيَني قطّ إلاّ صافَحَني، ولقد جئت مرّةً، فقيل لي: إنّ النبي(صلى الله عليه وسلم) طلبك، فجئتُ ، فاعتَنَقَني، فكان ذلك أجودَ وأجودَ.

وقال: أرسل إليّ رَسُول الله(صلى الله عليه وسلم) في مرضه الذي توفّي فيه، فأتيته، فوجدته نائماً، فأكببتُ عليه، فرفع يده فالتزمني.

وسئل علي بن أبي طالب عن أبي ذرّ، فقال: علِمَ العلمَ ثمّ أوكى، فربط عليه ربطاً شديداً.

وقال أيضاً: أبو ذرٍّ وعاءٌ مُلِئَ علماً ثمّ أوكى عليه فلم يخرجْ منه شيء، حتّى قُبِض.

وقال أيضاً: وعى علماً عجز فيه وكان شحيحاً حريصاً؛ شحيحاً على دينه، حريصاً على العلم، و كان يُكْثِر السؤالَ، فيُعْطى ويُمْنَع، أمَا إنّه قد مُلِئَ له في وعائه حتّى امتلأ.

فلم يدروا ما يريد بقوله: وَعَى علماً عجز فيه، أعجز عن كشفه، أم عمّا عنده من العلم، أم عن طَلَب ما

طَلَب من العلم إلى النبي(صلى الله عليه وسلم)"

وعن أبي سَلَمة بن عَبْد الرَّحْمن بن عوف أنّه قال: كان أبو ذرّ جالساً إلى جنب أُبَيّ بن كعب يوم الجمعة، ورَسُول الله(صلى الله عليه وسلم) يخطب، فتلا رَسُول الله(صلى الله عليه وسلم) آيةً لم يكن أبو ذرٍّ سمعها، فقال أبو ذرّ لأُبَيّ: متى أُنْزِلَتْ هذه الآية فلم يكلِّمْه، فلمّا أُقيمت الصلاة قال له أبو ذرّ: ما منعك أن تكلّمني حين سألْتُك فقال أُبَيّ: إنّه ليس لك من جمعتك إلاّ ما لغوت، فانطلق أبو ذرّ إلى رَسُول الله(صلى الله عليه وسلم)، فأخبره، فقال: "صَدَقَ أُبَيّ"، فقال أبو ذرّ: أستغفر الله وأتوبُ إليه، فقال رَسُول الله(صلى الله عليه وسلم): "اللّهمّ اغفِرْ لأبي ذرٍّ وتُبْ عليه".

وعن أبي أمامة: أنّ رَسُول الله(صلى الله عليه وسلم) دفع إلى أبي ذرّ غلاماً، فقال : "يا أبا ذرّ، أطعمه ممّا تأكل، واكسُه ممّا تَلْبَس"، فلم يكن عنده غيرُ ثوب واحد، فجعله نصفين، فراح إلى رَسُول الله(صلى الله عليه وسلم) فقال: "ما شأن ثوبك يا أبا ذر" فقال: إنّ الفتى الذي دفعته إليّ أمرتني أن أطعمه ممّا آكل، وأكسوه ممّا ألبس، وإنّه لم يكن معي إلاّ هذا الثوب فناصفتُه، فقال رَسُول الله(صلى الله عليه وسلم) : "أحسنْ إليه يا أبا ذر"، فانطلق أبو ذرٍّ فأعتقه، فسأله رَسُول الله(صلى الله عليه وسلم): "ما فعل فتاك" قال: ليس لي فتى، قد أعتقتُه، قال: "أَجَرَكَ الله يا أبا ذر".

قال عَبْدالله بن مليل: سمعت علياً يقول: قال رَسُول الله(صلى الله عليه وسلم) : "إنّه لم يكن قبلي نبي إلاّ قد أعطاه الله سبعةَ رفقاءَ وزراء، وإنّي أعطيتُ أربعةَ عشر"، فذكرهم، وفيهم أبو ذرّ.

وعن ابن بُرَيْدَة، عن أبيه قال: قال رَسُول الله(صلى الله عليه وسلم) : "أُمِرْتُ بحبِّ أربعة من أصحابي، وأخبرني الله أنّه يُحبّهم: عَلي، وأبو ذرّ، وسلمان والْمِقْداد".

وعن علي، وأبي الدَّرداء، وعَبْدالله بن عُمَرو بن العاص قالوا: قال رَسُول الله(صلى الله عليه وسلم): "ما أظلّت الخَضْراء، ولا أقلّتْ الغبراءُ من ذي لَهْجة أصدقَ من أبي ذرّ — زاد عليٌّ: طلب شيئاً من الزهد عجز عنه الناس — ".

وعن أبي الزِّناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رَسُول الله(صلى الله عليه وسلم): "ما أظلّت الخضراءُ، ولا أقلّت الغَبْراء على ذي لهْجَة أصدقَ من أبي ذرّ، من سرّه أن ينظر إلى تواضع — وفي رواية: إلى زهد — عيسى ابن مريم فلينظر إلى أبي ذرّ".

وعن مالك بن مَرْثَد، عن أبيه قال: قال أبو ذرّ: قال لي رَسُول الله(صلى الله عليه وسلم): "ما تُقِلُّ الغَبْراء، ولا تُظِلُّ الخضراءُ مِنْ ذي لَهْجة أصدق، ولا أوفى من أبي ذرٍّ، شبه عيسى ابن مريم". قال: فقام عُمَر بن الخطّاب، فقال: يا رَسُول الله، أفنعرف ذلك له قال: "نعم فاعرفوه له".

وفي رواية أخرى عن أبي هريرة، عن النبي(صلى الله عليه وسلم) : "فإذا أردتم أن تنظروا إلى أشبه الناس بعيسى ابن مريم هَدْياً وبِرّاً ونُسُكاً فعليكم بأبي ذرّ".

وعن علي بن الحُسَيْن عن جابر بن عَبْدالله أن رَسُول الله(صلى الله عليه وسلم) قال: "ما أظلّت

الخضراء ولا أقلّت الغبراء بعد النبيين والصدِّيقين على ذي لهجة أصدق من أبي ذرّ، ولا خيراً من عُمَر".

وعن ابن مسعود قال: قال النبي(صلى الله عليه وسلم) : "إنّ أبا ذر ليُباري عيسى ابن مريم في عبادته. من سرّه أن ينظر إلى شبْه عيسى ابن مريم خُلقاً وخَلْقاً فلينظر إلى أبي ذرّ".

وعن أنس قال: قال رَسُول الله(صلى الله عليه وسلم) : "ما من نبي إلاّ وله نظير في أمّتي: أ بو بَكْر نظير إبْراهيم، وعُمَر نظير موسى، وعُثْمَان نظير هارون، وعلي نظيري. ومن سرّه أن ينظر إلى عيسى ابن مريم فلينظر إلى أبي ذرّ الغفاري".

قال الزبير بن بكار حدّثني ابن طلحة بن عُبَيْد الله، عن عَبْد الرَّحْمن بن أبي بَكْر الصدّيق قال: قال رَسُول الله(صلى الله عليه وسلم) : "أرحم أمّتي أبو بَكْر الصدِّيق، وأحسنهم خُلُقاً أبو عُبَيْدة بن الجراح، وأصدقُهم لهجةً أبو ذرّ، وأشدّهم في الحقّ عُمَر، وأقضاهم علي".

وعن مالك بن مرثد عن أبيه، عن أبي ذرّ قال: قال رَسُول الله(صلى الله عليه وسلم): "يا أبا ذرّ، إنّي رأيتُ أنّي وُزِنْتُ بأربعين أنتَ فيهم، فوزنتُهم".

وعن أبي الطفيل عامر بن واثلة عن عَبْد الملك ابن أخي أبي ذرّ، عن أبي ذرّ قال: والله ما كذبتُ على رَسُول الله(صلى الله عليه وسلم) ، ولا أخذتُ إلاّ عنه، أو عن كتاب الله ــ عزّوجلّ ــ .

وقال : والله إنّي لعلى العَهْد الذي فارقتُ عليه رَسُول الله(صلى الله عليه وسلم)، ما غيّرتُ، ولا بدّلتُ.

قال يَحْيَى بن أبي بكير، حدّثنا شعبة، عن سعد بن ابراهيم، عن أبيه: أن عُمَر بن الخطاب قال لعَبْد الله بن مسعود، وأبي الدَّرداء، وأبي ذرٍّ: ما هذا الحديث عن رَسُول الله(صلى الله عليه وسلم) قال: وأحسبه حَبَسهم المدينة حتّى أُصيب. رواه ابن إدريس عن شعبة فقال: وأبي مسعود بدلاً من أبي ذرّ.

وقال أبو ذرّ: قال لي رَسُول الله(صلى الله عليه وسلم) : "كيف أنتَ عند ولاة يستأثرون عليك " قلت: والذي بعثك بالحقّ، أضعُ سيفي على عاتقي وأضربُ حتّى ألحقَكَ، قال: "أفلا أدلّك على ما هو خير لك من ذلك اصبرْ حتّى تلحقني ــ وفي رواية: تنقادُ لهم حيثُ قادوك، وتَنْساق لهم حيث ساقوك حتّى تلقاني وأنت على ذلك، وفي رواية: إذا بلغ البناء سَلْعاً فاخرج منها ــ وضرب بيده نحو الشام، ولا أرى أمراءَك إلاّ يحولون بينكِ وبين ذلك" قلت: فآخذ سيفي، وأضرب به من حال بيني وبين أمرك قال: "لا، ولكن تسمعُ وتطيعُ ولو لعبد حَبَشي". فلمّا بلغ البناءُ سَلْعاً خرج من المدينة حتّى أتى الشام، فتكابَّ الناسُ عليه، فكتب معاوية إلى عُثمان، فقال: إن كان لك بالشام حاجة فأرسل إلى أبي ذرّ، فكتب إليه عُثْمان يأمره بالقدوم عليه، فقال: سمعاً وطاعة، فلمّا قدم على عُثمان قال له: ها هنا عندي، قال: الدنيا لا حاجة لي فيها، قال: تأتي الرَّبَذة، قال: إنْ أَذِنْتَ لي، فلمّا قدم الرَّبَذة حضرت الصلاةُ، فقيل له: تقدّمْ يا أبا ذرّ، فقال: مَنْ على هذا الماء قالوا : هذا، فإذا عَبْد حبشي، قال أبو ذرّ : الله أكبر، أمرتُ أن أ سمع وأطيعَ ولو لعبد حَبَشي، فأنت عَبْد حبشي، فتقدّمَ، فصلّى خلفه أبو ذرّ.

وقال أبو ذرّ: كنت أخدم رَسُول الله(صلى الله عليه وسلم) ، ثمّ آتي المسجد إذا أنا فرغتُ من عملي فاضطجع فيه، فأتاني رَسُول الله(صلى الله عليه وسلم)وأنا مضطجع فيه، فضربني برجله، فا ستويتُ جالساً، ثمّ قال رَسُول الله(صلى الله عليه وسلم): "كيف تصنعُ إذا أُخرجتَ منها" قلت: ألحقُ بأرضِ الشام، قال: "كيف تصنعَ إذا أُخرجت منها"

قلت: آخذ سيفي، فأضرب به من يخرجني، قال: فجعل رَسُول الله(صلى الله عليه وسلم) يدَه على منكبي ثمّ قال: "غَفْراً أبا ذرّ، غَفْراً أبا ذرّ، بل تنقادُ معهم حيث قادوك، وتنساقُ معهم حيثُ ساقوكَ ولو لِعَبْدٍ أسود". قال: فلمّا نفيت إلى الرَّبَذة أقمت الصّلاة، فتقدّمهم رجل أسودُ كان فيها على بعض الصدقة، فلمّا رآني أخذ يرجع ليقدّمني، فقلت: كما أنت، أنقاد لأمر رَسُول الله(صلى الله عليه وسلم).

وقال: قال لي رَسُول الله(صلى الله عليه وسلم) : "يا أبا ذرّ، أنت رجل صالح، وسيصيبك بعدي بلاء"،

قلت: في الله قال: "في الله"

قلت: مرحباً بأمر الله.

وقال أبو ذرّ: أمرنا رَسُول الله(صلى الله عليه وسلم) ألا نغلب على أن نأمر بالمعروف، وننهى عن المنكر، ونعلّم الناس السنن.

قال عَبْدالله بن أبي قيس: خرجنا مع غضيف بنْ الحارث نريد بيت المقدس، فأتينا أبا الدَّرْداء، فسلّمنا عليه، فقال أبو الدّرداء: القَ أبا ذرّ، فقل: يقول لك أبو الدَّرداء: اتق الله، وخفِ الناسَ، فقال أبو ذرّ: اللّهم غَفْراً، إن كُنّا قد سمعنا فقد سمع، وإن كنّا قد رأينا فقد رأى، أو ما علم أنّي بايعت رَسُول الله (صلى الله عليه وسلم) على ألا تأخذني في الله لومة لائم

قال أَحْمَد بن حنبل : حدّثنا أبو المغيرة حدّثنا صَفوان عن أبي اليمان، وأبي المثنّى أن أبا ذرّ قال: بايعني رَسُول الله(صلى الله عليه وسلم) خمساً، وواثقني سبعاً، وأشهدَ الله عليَّ تسعاً ألا أخافَ في الله لومة لائم. ثمّ قال أبو المثنى: قال أبو ذرّ: فدعاني رَسُول الله(صلى الله عليه وسلم) [فقال:] "هل لك إلى بيعة ولك الجنّة" قلت: نعم، وبسطتُ يدي، فقال رَسُول الله(صلى الله عليه وسلم) وهو يشترط عليّ: "أن لا تسألَ الناس شيئاً"، قلت: نعم، قال: "ولا سوطَكَ إن سقط منك حتّى تنزلَ إليه فتأخذه".

قال الطبراني: حدّثنا إِبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن عوف حدّثنا مُحَمَّد بن المصفى، حدّثنا بقية، عن صفوان بن عُمَرو، عن أبي اليمان قال: لما قفل الناس عام غزوة قبرس وعليهم معاوية، ومعه أصحاب رَسُول الله (صلى الله عليه وسلم)الذين كانوا بالشام، فخرج إلى الكنيسة التي إلى جانب أنطرسوس التي يقال لـ ها كنيسة معاوية، وبمقامه عندها دعيت كنيسة معاوية، فقام في الناس قبل أن يتفرّقوا إلى أجنادهم، فقال: إنّا قاسموا غنائمكم على ثلاثة أسهم: سهم للسفن فإنّها مراكبكم، وسهم للقُبْط، فإنّكم لم يكن لكم حيلة إلاّ بهم، وسهم لكم، فقام أبو ذرّ، فقال: كلاّ والله لا نقسم سهامنا على ذلك، أنقسم للسفن وهي ممّا أ فاء الله علينا وتقسم للقبط وإنّما هم خَوَلُنا والله ما أبالي مَن قال أو ترك، لقد بايعني رَسُول الله(صلى الله عليه

وسلم) خمساً، وأوثقني سبعاً، وأشهد الله عليّ سبعاً ألاّ تأخذني في الله لومة لائم.

فقال معاوية: تقسم الغنائم جميعاً على المسلمين.

قال الطبراني: هكذا روى هذا الحديث صفوان عن عَبْد الرَّحْمن بن نفير عن أبيه قال بشر بن بَكْر: حدّثنا الأوزاعي، حدّثني أبو كثير، حدّثني أبي قال: أتيت أبا ذرٍّ وهو جالس عند الجَمْرة الوسطى، وقد اجتمع الناس عليه يستفتونه، فأتاه رجل، فوقف عليه، فقال: ألم ينهَكَ أمير المؤمنين عن الفُتْ يا فرفع رأسه إليه ثمّ قال: أرقيب أنت علي! لو وضعتم الصَّمْصامة على هذه ــ وأشار بيده إلى قفاه ــ ثمّ ظننت أن أُنْفذَ كلمةً سمعتُها من رَسُول الله(صلى الله عليه وسلم) قبل أن تجيزوا عليّ لأنفذتُها.

وفي رواية: أنّ رجلاً أتى أبا ذرّ فقال: إنّ المصدقين ــ يعني جباة الصدقة ــ ازدادوا علينا، فنغيّبُ عنهم بقدر ما ازدادوا علينا قال: لا، قف مالك عليهم فقل: ما كان لكم من حقٍّ فخذوه، وما كان باطلاً فذروه، فما تعدّوا عليك جُعِل في ميزانك يوم القيامة.

وفي رواية: وعلى رأسه فتىً من قريش، فقال: أما نهاك أمير المؤمنين عن الفتوى

فذكر ما سبق.

وعن ثعلبة بن الحكم، عن علي قال: لم يبق اليوم أحد لا يبالي في الله لومة لائم غير أبي ذرّ، ولا نفسي، ثم ضرب بيده على صدره .

عن أبي الطفيل، عن ابن أخي أبي ذرّ [عن أبي ذرّ] قال: أخبرني رَسُول الله(صلى الله عليه وسلم) أنه لن يُسلّط أحدٌ على قتلي، ولن يفتنوني عن ديني. وأخبرني أنّي أسلمت فرداً، وأموت فرداً، وأُبعث يوم القيامة فرداً.

قال الأحنف بن قيس: أتيتُ المدينة، ثمّ أتيت الشام، فجمّعتُ، فإذا أنا برجل لا ينتهي إلى سارية إلاّ فرّ أهلُها، يصلّي ويُخفّ صلاتَه، فجلستُ إليه، قال: قُمْ عنّي لا أغرُّكَ بشرّ، فقلت: كيف تغرُّني بشر قال: إنّ هذا ــ يعني معاوية ــ نادى مناديه أن لا يجالسني أحد.

وفي رواية: كنت جالساً في حلقة بمسجد المدينة، فأقبل رجل لا تراه حلقة إلاّ فروا حتّى انتهى إلى الحلقة التي كنت فيها، ففرّوا، وثبتّ، فقلت: مَنْ أنت فقال: أنا أبو ذرّ صاحب رَسُول الله(صلى الله عليه وسلم) ، قلت: فما يُفرّ الناس منك قال: إنّي أنهاهم عن الكنوز، قلت: فإن أعطياتنا قد بلغت وارتفعت، أفتخاف علينا منها قال: أمّا اليوم فلا، ولكن يوشك أن يكون أثمان دينكم، فإذا كان أثمان دينكم فدعوهم وإيّاها.

وقال: قدمتُ المدينة، فبينما أنا في حلْقة فيها مَلأٌ من قريش، إذ جاء رجل أخشنُ الثياب، أخشنُ الجَسَد، أخشنُ الوجهِ، فقام عليهم، فقال: بشّر الكنّازين برَضْف يُحْمى عليهم في نار جهنّم، فيوضعُ على حَلَمة ثَدْي أحدِهم، حتّى يخرج من نُغْض كتفه، ويوضع على نُغض كتفه حتّى يخرج من حَلَمةِ ثديه يتجلجل.

قال: فوضعَ القومُ رؤوسَهم، فما رأيتُ أحداً منهم رَجَع إليه شيئاً، فأدبَر ، فتبعتُه حتّى جلس إلى سارية،

فقلتُ: ما رأيتُ هؤلاء إلاّ كرهوا ما قلتَ لهم، فقال: إنّ هؤلاء لا يعقلون شيئاً، إنّ خليلي أ با القاسم دعاني فقال: "يا أبا ذر"، فأجبته، فقال: "ترى أُحُداً"، فنظرت ما عليّ من الشمس، وأنا أظنّه يبعث بي في حاجة له، فقلت: أراه، فقال: "ما يُسرُّني أنّ لي مثله ذهباً أُنفقه كلّه إلاّ ثلاثةَ دنانير"، ثمّ هؤلاء يجمعون الدنيا، لا يعقلون شيئاً! فقلت: ما لك ولإخوانك قريش، لا تَعتَريهم، وتصيب منهم قال: لا وربِّك ما أسألهم دنيا، ولا أستفتيهم عن دين حتّى ألحقَ بالله ورسوله.

قال مالك بن أوس بن الحَدَثان: قدم أبو ذرّ من الشام، فدخل المسجد وأنا جالس، فسلّم علي نا، وأ تى سارية، فصلّى ركعتين تجوّز فيهما، ثمّ قرأ: (ألهاكمُ التكاثرُ) حتّى ختمها، واجتمع الناس عليه، فقالوا له: يا أبا ذرّ، حدِّثنا ما سمعت من رَسُول الله(صلى الله عليه وسلم) ، فقال لهم: سمعت حبيبي رَسُول الله(صلى الله عليه وسلم) يقول: "في الإبل صَدَقَتُها، وفي البَقَر صَدَقَتُها، وفي البُرِّ صَدَقَتُه، من جمع ديناراً أو دِرْهماً، أو تِبْراً، أو فِضّة لا يعدّه لِغَريم، ولا للنفقة في سبيل الله كُوِيَ به". قلت: يا أ با ذرّ، انظر ما تخبرُ عن رَسُول الله(صلى الله عليه وسلم)، فإنّ هذه الأموال قد فَشَتْ. فقال: من أنت يابن أخي فانتسبتُ له، قال: قد عرفت نسبك الأكبر، ما تقرأ (والذين يكنزُون الذهبَ والفضّةَ ولا ينفقونَها في سبيلِ الله) .

وفي رواية: قدم أبو ذرّ من الشام وأنا جالس مع عُثْمَان بن عفّان في مسجد رَسُول الله(صلى الله عليه وسلم)، فجاء أبو ذرّ فسلّم عليه، فقال عُثْمَان: كيف أنت يا أبا ذر قال: بخير، فكيف أنت ثمّ ولّى وهو يقول: (ألهاكمُ التكاثُر حتّى زُرْتُم المقابر)، ورفع صوته وكان صلب الصوت حتّى ارتجّ المسجد بقراءة السورة كلّها، حتّى مالت القراءة إلى سارية من سواري المسجد. فصلّى ركعتين فتجوّز فيهما، فاحتوشه الناس وقالوا: حدِّثنا عن رَسُول الله(صلى الله عليه وسلم) ، وجلست قُبالةَ وجهه.

فذكر نحو ما تقدّم.

قال عُبَيْد الله بن شميط: سمعت أبي يقول: بلغنا أنّ أبا ذرّ كان يقول وهو في مجلس معاوية: لقد عرفنا خيارَكم من شرارِكم، ولنحنُ أعرف بكم من البَياطِرة بالخيل، فقال رجل: يا أبا ذرّ، أتعلم الغيب

فقال معاوية : دعوا الشيخ فالشيخ أعلمُ منكم، مَنْ خيارُنا يا أبا ذر

قال: خيارُكم أزهدُكم في الدنيا، وأرغبُكم في الآخرة، وشرارُكم أرغبُكم في الدنيا وأزهدكم في الآخرة.

حدّثنا عَبْدالله بن الصامت قال: دخلت مع أبي ذرّ في رهط من غِفار على عُثْمَان من الباب الذي لا يُدْخلُ عليه منه، فتَخَوَّفنا عُثْمَان عليه، فانتهى إليه، فسلّم عليه وقال: أحَسِبْتَني منهم يا أمير المؤمنين والله ما أنا منهم، ولا أُدْرِكهم، لو أمرتني أن آخذَ بعرْقُوتَيِّ قَتَب لأخذتُ بهما حتّى أموت. ثمّ استأذنه إلى الرَّبَذَة، فقال: نعم نأذنُ لك.

وقال ضمرة بن شوذب، عن سُلَيمان عن حميد بن هلال، عن عَبْدالله بن الصامت ابن أخي أبي ذرّ قال: دخلت مع أبي ذرٍّ على عُثْمَان، فلمّا دخل إليه حَسَر عن رأسه وقال: والله ما أنا منهم يا أمير المؤمنين

ـ يريد الخوارج ـ .
قال ابن شوذب: سيماهم التّسبيت ـ يعني الحلْق ـ فقال له عُثْمَان: صدقت يا أبا ذرّ، إنّما أرسلتُ إليك لتجاورَنا بالمدينة، قال: لا حاجةَ لي في ذلك، ائذنْ لي إلى الرَّبَذَة، قال: نعم، ونأمرُ لك بنَعَم مـن نَعَـم الصدقة تغدو عليك وتروح، قال: لا حاجة لي في ذلك، تكفي أبا ذرّ صُرَيْمَتُه. فلمّا خرج من عنده قال: دونكم معاشر قريش دنياكم فاخذِمُوها، ودعونا وربّنا.

حدّثني غزوان أبو حاتم قال: بينا أبو ذرٍّ عند باب عُثْمَان ليؤذنَ له إذ مرّ به رجلٌ من قريش، فقال: يا أبا ذرّ، ما يجلسك ها هنا قال: يأبى هؤلاء أن يأذنوا لنا، فدخل الرجل، فقال: يا أمير المؤمنين، ما بالُ أبي ذرّ على الباب لا يؤذنُ له فأمر فأذن له، فجاء حتّى جلس ناحيةَ القوم وميراثُ عَبْد الرَّحْمن يُقْسم، فقال عُثْمَان لكعب: يا أبا إسحاق، أرأيت المال الذي أُدّيَ زكاتُه هل يُخْشى على صاحبه فيه تَبِعة فقال: لا، فقام أبو ذرّ ومعه عصاً، فضرب بها بين أُذُني كعب، ثمّ قال: يابن اليهودية، أنت تزعم أنّـه لـ يس عليه حقّ في ماله إذا أدّى الزكاة، والله تعالى يقول: (ويُؤْثِرون على أنفسهم) الآية، (ويُطْعِمون الط عامَ على حُبّه)، و(في أموالِهِمْ حَقٌّ معلوم للسائل والمَحْرُوم)، فجعل يذكر نحو هذا من القرآن، فقال عُثْمَـان للقرشي: إنّما نكره أن نأذنَ لأبي ذرٍّ من أجل ما ترى!.

قال سيف بن عمر عن مُحَمَّد بن عون عن عكرمة عن ابن عبّاس قال: كان أبو ذرّ يختلف من الرَّبَـذة إلى المدينة مخافةَ الأعْرابية، فكان يُحِبُّ الوحدة والخلوة، فدخل على عُثْمَان وعنده كعب الأحبار، فقال عُثْمَان: ألا ترضون من الناس بكفّ الأذى حتّى يبذلوا المعروفَ، وقد ينبغي للمؤدي الزكاة ألاّ يقتصر عليها حتّى يحسن إلى الجيران والإخوان، ويصل القرابات فقال كعب : من أدّى الفريضة فقد قضى ما عليه، فرفع أبو ذرّ محجنةً، فضربه، فشجّه، فاستوهبه عُثْمَان، فوهبه له، وقال: يا أ با ذرّ، اتّـق الله، واكفف يدك ولسانك، وقد كان قال له: يابن اليهودية، ما أنت وما هاهنا ! والله لتسمعَنَّ منّي أو لا أدخلُ عليك، والله لا يسمعُ أحدٌ من اليهود إلاّ فتنوه.

قال زيد بن وهب: حدّثني أبو ذرّ قال: قال رَسُول الله(صلى الله عليه وسلم) : "إذا بلـغ البنـاء سَـلْعاً فارتحل إلى الشام". فلمّا بلغ البناء سلعاً قدمت الشام، وكنت بها، فتلوت هذه الآيـة (والـذين يكنـزُون الذَّهبَ والفضّةَ)، فقال معاوية: هذه للكفّار، فقلت: هي لأهل الإسلام، فكتب إلى عُثْمَان: إنّ هذا يفسِـدُ، فكتب إليّ عُثْمَان، فقدمت المدينة، فأجْفَل الناسُ ينتظرونني، كأنّهم لم يروني قط، فقال لي عُثْمَان: لـو ارتحلتَ إلى الرَّبَذة قال: فارتحلنا إلى الرَّبَذة.

وفي رواية: مررتُ بالرَّبَذة فإذا أنا بأبي ذرّ، فقلت: ما أنزلك هذا قال: كنـت بال شام، فاختلفـتُ أنـا ومعاوية في هذه الآية: (والذين يكنزون الذهبَ والفضّةَ)، فقال معاوية: نزلتْ في أهل الكتاب، وقلـت: نزلت فينا وفيهم، فكان بيني وبينه في ذلك كلام، فكتب يشكوني إلى عُثْمَان، فكتب إليّ عُثْمَان أن أ قدَم المدينة، فقدِمتُ المدينة، فكثُر الناسُ عليّ كأنّهم لم يَرَوني قبل ذلك، فذكر ذلك لعُثْمَان، فقال: إنْ شـئتَ

تَنَحَّيْتَ، فكنتَ قريباً. قال: فذلك أنزلني هذا المنزل، ولو أُمِّرَ عليّ حَبَشيٌّ لسمعتُ وأطعتُ.

قال موسى بن عُبَيدة: أخبرني ابن نُفيع، عن ابن عبّاس قال: استأذن أبو ذرّ على عُثْمَان وأنـا ع نده، فتغافلوا عنه ساعةً، فقلت: يا أمير المؤمنين، هذا أبو ذرّ بالباب يستأذنك، فقال: ائذن له إنْ شئت، إنّـه يؤذينا ويُبَرّح بنا، قال: فأذنت له، فجلس على سرير مَرْمُول من هذه البحرية، فرجف به السريرُ، وكان عظيماً طويلاً، فقال له عُثْمَان: أمَا إنّك الزاعمُ أنّك خير من أبي بَكْر وعمر قال: ما قلتُ، قال عُثْمَـان: إنّي أنزعُ عليك بالبيّنة، قال: والله ما أدري ما بيّنتك، وما تأتي به وقد علمتَ ما قلتُ، قال: فكيف قلـتَ إذا قال: قلتُ: سمعتُ رَسُول الله(صلى الله عليه وسلم)يقول: "إنّ أحبّكم إليّ وأقربَكم منّي الذي يلحقُ بي على العَهْد الذي عاهدتُه عليه"، وكلّكم قد أصاب من الدنيا، وأنا على ما عاهدني عليه، وعلى الله ت مام النعمة. وسأله عن أشياء، فأخبره بالذي يعلمه، فأمره أن يرتحل إلى الشام فيلحق بمعاوية، فكان يحدّث بالشام، فاستهوى قلوب الرجال، فكان معاوية ينكر بعض شأن رعيته، وكان يقول: لا يبيتنّ عند أحدكم دينار ولا درهم، ولا تِبْر، ولا فضّة إلاّ شيء ينفقُه في سبيل الله، أو يُعِدّه لغَرِيم. وإنّ معاوية بعث إليه بألف دينار في جُنْح الليلِ فأنفقها، فلمّا صلّى معاوية الصبح دعا رسوله الذي أرسله إليه فقال: اذهـب إلى أبي ذرّ فقل: أنقذ جسدي من عذاب معاوية أنقذك الله من النار، فإنّي أخطأتُ بك. قال: يا بني، قل له: يقول لك أبو ذرّ: والله ما أصبحَ عندنا منه دينار، ولكن أَنْظِرْنا ثلاثاً حتّى نجمع لك دنانيرك، فلمّـا رأى معاوية أن قوله صدّقَ فعلَه كتب إلى عُثْمَان: أما بعد، فإن كان لك بالشام حاجةٌ أو بأهله فابعـث إلى أبي ذرّ، فإنّه قد أوغل صدور الناس. فكتب إليه عُثْمَان: أقدم عليّ. فقدم عليه المدينة.

قال شداد بن أوس: كان أبو ذرّ يسمع الحديث من رَسُول الله(صلى الله عليه وسلم) فيه الشدّة، ثمّ يخرج إلى قومه يسلّم عليهم، ثمّ إنّ رَسُول الله(صلى الله عليه وسلم) يرخص فيه بعدُ، فلم يسمعـه أ بو ذرّ، فتعلّق أبو ذرّ بالأمر الشديد.

قال زيد بن خالد الجهني: كنت جالساً عند عُثْمَان إذ أتاه شيخ، يقال له أبو ذرّ، [فلمّا رآه عُثْمَان قـال:] مرحباً وأهلاً يا أخي، [فقال أبو ذرّ: مرحباً وأهلاً بأخي،] لقد أغلظت علينا في العزيمة، وأيـم الله لو عزمت عليّ أن أحبو لحبوت ما استطعت، إنّي خرجت مع النبي(صلى الله عليـه وسـلم) ذات ليلـة متوجّهاً نحو حائط بني كلاب ، فأتيته.... فلمّا جاء وصفه له، فجعل يصد بصره... ثمّ قال لي: "ويحك بعدي" فبكيت، فقلت : يا رَسُول الله، وإنّي لباقٍ بعدك قال: "نعم، فإذا رأيت البناء قد علا سلعاً، فالحـق بالمغرب، أرض قضاعة، فإنه سيأتي عليك يوم قاب قوس أو قوسين، أو رمح أو رمحين، خير من كذا وكذا" قال عُثْمَان: أحببت أن أجعلك مع أصحابك، خفت عليك جهال الناس، قال : كلاّ ولكنّه أمر مـن معاوية، ويوم ما لكم من معاوية.

قال سلمة بن نباتة الحارثي: خرجنا عماراً أو حجّاجاً فمررنا بالرَّبذة، فابتغينا أبا ذرّ، فلم نجده في بيته، فنزلنا قريباً، فمرّ علينا يحمل معه عظم جزور، فذهب إلى بيته، ثمّ أتانا فجلس، فقـال: إنّ رَسُـول الله

(صلى الله عليه وسلم) قال لي: "اسمع وأطع من كان عليك، ولو كان عَبْداً حبشياً مجدعاً" فـأبلاني الله أن نزلت على هذا الماء، وعليه مال الله، وعليهم رجل حبشي ولا أراه إلاّ مجدعاً، والله ما علمت أنه رجل صدق. وقال له معروفاً ملهم من مال الله كلّ يوم أو ثلاثة أيّام جزور ولي من كلّ جزور عظم، فقال له القوم: وما لك يا أبا ذر قال: كذا وكذا من الغنم، أحدها يرعاها ابن لـي والأخـرى يرعاهـا عَبْدي، وهو عتيق إلى الحول، فذكر كذا وكذا من الإبل، قالوا: والله، إنّ أكثر النـاس عنـدنا أمـر أصحابك، قال: والله ما لهم في مال الله حقّ إلاّ لي مثله.

وفي رواية: فنزلت هذا الماء وعليه رقيق من رقيق مال الله وعليهم عَبْد حبشي.

قال عَبْدالله بن سِيدان السُّلَمي: تناجى أبو ذرّ وعُثْمَان حتّى ارتفعت أصواتُهما، ثمّ انصـرف أبـو ذرّ متبسّماً، فقال الناس: ما لِك ولأمير المؤمنين قال: سامع مطيع، ولو أمرني أن آتي صنعاء أو عَدَن ثـمّ استطعت أن أفعل لفعلت. وأمره عُثْمَان أن يخرج إلى الرَّبَذة.

وفي رواية: لو أن عُثْمَان أمرني أن أمشيَ علىّ رأسي لمشيتُ، وفي رواية: لو أمرني ألاّ أجلـس ما جلست ما حملتني رجلايَ ولو كنت على بعير ــ يعني موثقاً ــ ما أطلقت نفسي حتّى يكون هذا الـذي يطلقني.

وقال: قال أبو ذرّ لعُثْمان: أمير المؤمنين، افتح الباب، لا تحسبني من قوم يمرقون كما يمرق السهم من الرمية ــ يعني الخوارج ــ .

وفي رواية: لما قدم أبو ذرّ على عُثْمَان من الشام قال: يا أمير المؤمنين، أتحسبُ أنّي من قوم ــ والله ما أنا منهم، ولا أدركتهم ــ يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيَهم، يمرقون من الإسلام كما يمرُقُ السهمُ من الرَّمية، ولا يرجعون إليه حتّى يرجع السهمُ على فُوقِه، سيماهم التَّحليق. والله لو أمرتني أن أقومَ ما قعدتُ ما ملكتْني رجلاي، ولو أوثقتني بعَرقُوتَيّ قَتَب ما حللته حتّى تكونَ أنتَ الذي تُحلّني.

وقال ابن سعد: أخبرَنا يزيد بن هارون، أخبرَنا العوام بن حوشب، حدّثني رجل من أصحاب الآجـر، عن شيخين من بني ثعلبة: رجل وامرأته قالا: نزلنا الرَّبَذة، فمرّ بنا شيخ أشعثُ أبيضُ الرأس واللحية، فقالوا: هذا من أصحاب رَسُول الله(صلى الله عليه وسلم) ، فاستأذنّاه أن نغسلَ رأسَه، فأذن لنا، واستأنسَ بنا، فبينا نحن كذلك إذ أتاه نفر من أهل العراق، حسبْتُه قال: من أهل الكوفة، فقالوا: يا أبا ذرّ، فعل بك هذا الرجلُ وفعل، فهل أنت ناصبٌ له رايةً، فنُكمِلُك برجال ما شئت فقال: يا أهل الإسلام، لا تعرضُوا عليّ ذاكم، ولا تُذلّوا السلطانَ، فإنّه من أذلّ السلطان فلا توبةَ له، والله لو أنّ عُثْمَان صلبني على أطول خشبة وأطولِ جبل لسمعتُ، وأطعتُ، وصبرتُ، واحتسبتُ، ورأيتُ أنّ ذلك خيرٌ لي، ولو سيّرني ما بين الأفق إلى الأفق ــ أو قال: ما بين الشرق والمغرب ــ لسمعتُ، وأطعتُ، وصبرتُ، واحتسبتُ، ورأيت أنّ ذلك خير لي، ولو ردّني إلى منزلي لسمعتُ، وأطعتُ، وصبرتُ، واحتسبتُ، ورأيتُ أنّ ذلك خير لي.

وعن شهر بن حوشب عن عَبْد الرَّحْمن بن غنم قال: كنت عند أبي الدَّرْداء إذ جاءه رجل من أهل المدينة، فسأله فقال: إنّي تركت أبا ذرٍّ يسيِّر إلى الرَّبَذة، فقال أبو الدّرداء: إنّا لله وإنّا إليه راجعون! لو أن أبا ذرّ قطّعني عِضْواً عضواً ما هِجْتُه ممّا سمعت رَسُول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول فيه.

قال الحافظ أبو القاسِم ـــ (رحمه الله) ـــ : ولم يسيِّر عُثْمَان أبا ذرّ، لكنّه خرج هو إلى الرَّبَذة لمّا تخوّف من الفتنة التي حذّره النبي(صلى الله عليه وسلم) ، فلمّا خرج عُقَيْب ما جرى بينه وبين أمير المؤمنين عُثْمَان ظُنّ أنّه هو الذي أخرجه.

ثمّ أسند عن عَبْد الله بن الصامت قال: قالت أم ذرّ: والله ما سيّر عُثْمَان أبا ذرّ ولكن رَسُول الله(صلى الله عليه وسلم)قال: "إذا بَلَغَ البناءُ سَلْعاً فاخرجْ منها"، فلمّا بلغ البناءُ سَلْعاً وجاوز خرج أ بو ذرّ إ لى الشام.

وذكر الحديث في رجوعه، ثمّ خروجه إلى الرَّبَذة، وموته بها.

وعن ضمرة عن ابن شوذب، عن غالب القطان قال: قلت للحسن: يا أبا سعيد أعُثْمَان رحمه الله أخرج أبا ذر قال: معاذ الله.

قال يزيد بن هارون، أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن عمرو قال: سمعت عراك بن مالك قال: قال أبو ذرّ: إنّي لأقربُكم مجلساً من رَسُول الله(صلى الله عليه وسلم) يوم القيامة، وقال: إنّي سمعتُ رَسُول الله(صلى الله عليه وسلم)يقول: "إنّ أقربَكم منّي مجلساً يوم القيامة من خرج من الدنيا بهيئة ما تركتُه فيها"، وإنّه والله ما منكم أحد إلاّ قد تشبّث منها بشيء.

قال مالك بن دينار: قال أبو ذرّ للنبي(صلى الله عليه وسلم) : والذي بعثك بالحقّ لا لقيتُك إلاّ على الذي فارقتُكَ عليه.

قال الحارث بن سالم سمعت أنساً يقول: قال رَسُول الله(صلى الله عليه وسلم) لأبي ذرّ: "إنّ بين أيدينا عقبة كؤوداً لا يجاوزها إلاّ المخفون" قال أبو ذرّ: أنا منهم يا رَسُول الله فقال له النبي(صلى الله عليه وسلم) : "لك موت ويوم وليلة ". قال: لا، قال: "فأنت من المخفين".

عن أبي ذرّ قال: قال رَسُول الله(صلى الله عليه وسلم) : "يكون في جهنّم عقبة كَـؤُود لا يقطعُها إلاّ المُخفّون"، قلت: أمِنَ المُخفّين أنا يا رَسُول الله قال: "عندكَ طعامُ يوم " قلت: نعم، قال: "أعندك طعام غد "

قلت : نعم، قال: "أعندك طعام بعد غد " .

قلت: لا، قال: "لو كان عندكم طعام ثلاثة أيّام لكنتَ من المُثقلين".

وقال أبو ذرّ: كان قوتي على عهد رَسُول الله(صلى الله عليه وسلم) في كلّ جمعة صاعاً فلست بزا ئد عليه حتّى ألقاه.

قال إبْرَاهيم التيمي: دخل شباب من قريش على أبي ذرٍّ فقالوا له: فضحتنا بالدنيا، وأغضبوه، فقال: ما

لي وللدنيا، وإنّما يكفيني صاع من طعام في كلّ جمعة، وشربة من ماء في كلّ يوم.

قال المعرور بن سويد: نزلنا الرَّبَذة، فإذا رجل عليه بُردٌ، وعلى غلامه بردٌ مثلُه، فقلنا له: لو أخذتَ بردَ غلامك هذا فضممته إلى بردكَ هذا فلبسته كانا حُلَّةً، واشتريتَ لغلامك برداً غيرَه قال: إنّي سأحدّثكم عن ذلك: كان بيني وبين صاحب لي كلام، وكانت أمُّه أعجمية، فنلْتُ منها، قال رَسُول الله (صلى الله عليه وسلم) يَعْذِره منّي، فقال لي رَسُول الله(صلى الله عليه وسلم): "يا أبا ذرّ، ساببتَ فلانا" فقلت : نعم، قال: "ذكرتَ أمّه " فقلت: من سابَّ الرجال ذُكِرَ أبُوه وأمّه، فقال لي: "إنّك امرؤ فيك جاهلية".

قلت: على حال ساعتي من الكبر قال: "على حال ساعتك من الكِبَر، إنّهم إخوانكم جعلهم الله تحت أيديكم، فمن كان أخوه تحت يده فليُطْعِمْه من طعامه، وليُلْبِسْه من لباسه، ولا يكلّفه ما يَغْلِبُه".

قال ابن سعد: أخبرَنا مُحَمَّد بن عمر [أخبرَنا من سمع إسْمَاعيل بن أبي حكيم عن سُلَيْمان بن يسار قال: قال أبو ذرّ حدّثانَ إسلامه لابن عمّه: يابن الأمة، فقال النبي(صلى الله عليه وسلم): "ما ذهبتْ عنك أعرابيّتُك بعدُ]".

حدّثنا سعيد بن عطاء بن أبي مروان، عن أبيه، عن أبي ذرّ: أنّه رآه في نَمِرة مُؤتَزِراً بها، قائماً يصلّي، فقلت: يا أبا ذَرّ، ما لك ثوب غير هذه النمرة قال: لو كان لي رأيته عليَّ، قلتُ: رأيت عليك منذ أيام ثوبين، فقال: يابن أخي، أعطيتُهما مَنْ هو أحوجُ منّي إليهما، قلت: والله إنّك لمحتاج إليهما، قال: اللهمّ غفراً، إنّك لمُعَظِّم للدنيا، ألست ترى عليّ هذه البردة ولي أخرى للمسجد، ولي أعنُزٌ نحلبُها، ولي أَحْمِرة نحمل عليها ميرتنا، وعندنا من يخدمنا ويكفينا مهنة طعامنا، فأيُّ نعمة أفضلُ ممّا نحن فيه

قال عفان: حدّثنا همام، حدّثنا قتادة عن أبي قلابة عن أبي أسماء الرحبي أنّه دخل على أبي ذرّ، وهو بالرَّبَذة، وعنده امرأة له سوداء شعثة ليس عليها أثر المجاسد والخلوق. فقال: ألا تنظرون إلى ما تأمرني به هذه السويداء تأمرني أن آتي العراق فإذا أتيت العراق مالوا عليّ بدنياهم، [ألا]وإنّ خليلي عهد إليّ أن دون جسر جهنّم طريقاً ذا دحض ومزلّة، وإنّا أن نأتي عليه وفي أحمالنا اقتدار ـــ وفي رواية: اضطمار ـــ أحرى أن ننجو من أن نأتي عليه ونحن مواقير.

قال عَبْدالله بن خِراش: رأيت أبا ذرّ بالرَّبَذة في ظلّة له سوداء، وتحته امرأة له سَحْماءَ، وهو جالسٌ على قطعة جُوالق، فقيل له: يا أبا ذرّ، إنّك امرؤ ما يبقى لك ولد، فقال: الحمد لله الذي يأخذهم في الفناء، ويدّخرهم في دار البقاء، قالوا: يا أبا ذرّ، لو اتخذت امرأةً غير هذه، قال: لئن أتزوّج امرأة تضعني أحبُّ إليّ من امرأة ترفعُني، قالوا له: لو اتخذت بساطاً ألين من هذا، قال: اللّهم غفراً، خذ ممّا خوّلت ما بدا لك.

وعن عمرو بن ميمون بن مهران، عن أبيه، عن رجل من بني سليم قال: جاورت أبا ذرّ بالرَّبَذة وله فيها قطيع إبل، له فيها راعٍ ضعيف، فقلت: يا أبا ذر، ألا أكون لك صاحباً أكفي راعيكم، وأقتبس بعض

ما لعل الله ينفعني به. فقال له أبو ذرّ: إن صاحبي من أطاعني، فما كنتَ لي مطيعاً فأنت لي صاحب، وإلاّ فلستَ لي بصاحب. قلت: وما الذي تسألني الطاعةَ فيه قال: لا أدعوكَ لشيء من مالي إلاّ توخيت أفضلَه. قال: فلبثت معه ما شاء الله، فذكر له في أهل الماء حاجة، فقال: ائتني ببعير من الإبل، فتصفّحت الإبل، فإذا أفضلها فحلُها ذلولٌ، فهممت بأخذه، فذكرت حاجتَهم إليه، فتركته وأخذتُ ناقةً ليس في الإبل بعد الفحل أفضل منها، فجئت بها، فحانت منه نظرة، فرآني، فقال: يا أخا بني سليم، جَنِّبْني، يا أخا بني سليم اجْتَنِبْني، فلمّا فهمتها خليت الناقةَ ثمّ رجعت إلى الإبل، فأخذت الفحلَ، فجئتُ به، فقال لجلسائه: من رجلان يَحْتَسِبان عملهما فقال رجلان: نحن، فقال: إما لا فأنيخاه، ثمّ اعقلاه، ثمّ انحراه، ثمّ عدُّوا بيوت الماء، فجزئوا لحمه على عددهم، واجعلوا بيت أبي ذرّ بيتاً ممّا تفعلون.

فلمّا فرقوا اللحم دعاني، فقال: ما أدري حفظ وصيتي فظَهَرْتَ بها، أم نسيت فأعذرَك قلت: ما نسيت وصيتك، ولكن لما تصفحت الإبل وجدتُ أفضلَها فحلَها، فهممتُ بأخذه، ثمّ ذكرتُ حاجتَكم إليه فتركته. قال: ما تركتَه إلاّ لحاجتي إليه قلت: ما تركته إلاّ لذلك. قال: أفلا أخبرك بيوم حاجتي إليه يوم أوضع في حفرتي، فذلك يوم حاجتي. إنّ في المال ثلاثة شركاء: القدر لا يستأمرك أن يذهب بخيرها أو بشرّها، والوارث، ينتظر متى يوضع رأسك فيستَفيئُها وأنت ذميم، وأنت الثالث، فإن استطعت ألا تكون أعجزَ الثلاثة فلا تكن، مع أنّ الله تعالى قال: (لَنْ تنالوا البرَّ حتّى تُنفقُوا ممّا تُحبُّون)، وإن هذا الجمل كان ممّا أحبّ من مالي فأحببت أنْ أُقدِّمَه لنفسي].

أَخْبَرَنَا والدي الحافظ أبو القَاسِم علي بن الحسَنْ رحمه الله قال: أَخْبَرَنَا أبو غالب أَحْمَد بن الحَسَن بقراءتي عليه، عن أبي إسحاق إبْرَاهيم بن عمرْ البرمكي، أنا مُحَمَّد بن العبّاس بن حيويه، أنا أبو الحَسَن الساجي، أنا أبو علي الفقيه، نَا مُحَمَّد بن سعد، نَا سُلَيْمَان بن حرب، نا أبو هلال، نَا قتادة، عن سعيد بن أبي الحَسَن أن أبا ذرّ كان عطاؤه أربعة آلاف فكان إذا أخذ عطاءه دعا خادمه فسأ له عمّا يكفيه للسنة فاشتراه، ثمّ اشترى فلوساً بما بقي وقال: إنه ليس من وعاء ذهب أو فضّة يوكى عل يه إلاّ وهو يتلظّى على صاحبه.

أَخْبَرَنَا أبو غَالِب.... ، أنا أبو مُحَمَّد الجَوْهَري، أَنْبَأ أبو عُمَر بن حيُّويه، وأبو بَكْر بن إسْمَاعيل، قالا: ثنا يَحْيَى بن مُحَمَّد بن صاعد، نا الحُسَيْن بن الحَسَن، أنا عَبْدالله بن المبارك، أَنْبَأ معمر، عن يَحْيَى بن أبي كثير عن رجل من أهل الشام: أنّه دخل على أبي ذَرّ وهو يوقد تحت قدر له من حطب قد أصابه مطر ودموعه تسيل فقالت له امرأته: لقد كان لك عن هذا مندوحة، فلو شئت لكفيت، فقال: فأنا أبو ذَرّ وهذا عيشي، فإن رضيت وإلا فتحت كنف الله، قال: فكأنّما ألقمها حجراً، حتّى إذا أنضج ما في قدره جاء بصحفة، فكسر فيها خبزاً له غليظاً، ثمّ جاء بالذي كان في القدر فكدره عليه، ثمّ جاء به إلى امرأته، فقال لي: ادنُ فأكلنا جميعاً ثمّ أمر جاريته أن تسقينا، فسقتنا مذقة من لبن معزاة، فقلت: يا أ با ذرّ لو اتخذت في بيتك عيشاً، فقال: عباد الله أتريد لي من الحساب أكثر من هذا العيش، هذا مثال نرقد

عليه وعباءة نبسطها، وكساء نلبسه وبرمة نطبخ فيها، وصحفة نأكل فيها، وبطة فيها زيت، و غرارة فيها دقيق، أتريد لي من الحساب أكثر من هذا قلت: فإنّ عطاءك أربعمائة دينار، وأنت في شرف من العطاء، فأين يذهب عطاؤك فقال لي: أما إنّي لن أعمى عليك، لي في هذه القرية ــ وأشار إلى قرية بالشام ــ ثلاثون فرساً، فإذا خرج عطائي اشتريت لهم علفاً وأرزاقاً لمن يقوم عليها ونفقة لأهلي، فإن بقي منها شيء اشتريت به فلوساً فجعلته عند نبطي ها هنا، فإن احتاج أهلي إلى لحم أخذوا منــه، وإن احتاجوا إلى شيء أخذوا منه، ثمّ أحمل عليها في سبيل الله، ليس عند آل أبي ذَرّ دينار ولا درهم.

أَخْبَرَنَا أبو بَكْر مُحَمَّد بن الحُسَيْن، نا أبو الحُسَيْن بن المهتدي، أَنْبَأ أبو أَحْمَد مُحَمَّد بن عَبْدالله ابن أَحْمَــد بن القَاسِم بن جامع، أنا أبو علي مُحَمَّد بن سعيد بن عَبْد الرَّحْمن الرقي، نَا هلال بن العلاء، نَا أبي، نَا سُلَيْمَان بن صهيب الرقّي، عَن فرات، عن مَيْمُون قال: لما احتضر أبو ذَرّ قال لامرأته: أين تلك النفقة قال: فجاءت بثلاثة عشر درهماً، قال: فأمر بها، فوضعت مواضعها، ثمّ قال: إنْ كانت محرقتي ما بين عاتقي إلى ذقني.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم زَاهِر بن طَاهِر، أَنَا أبو بَكْر البَيْهَقي، أَنَا أبو الحُسَيْن بن بشران، أَنْبَــأ الحُسَيْــن بن صفوان، نَا عَبْدالله بن مُحَمَّد بن أبي الدنيا، حدّثني شريح، ثنا يزيد بن هارون، أَنْبَأ مُحَمَّد بن عَمْــرو، عن مُحَمَّد بن المنذر، قال: بعث حبيب بن مسلمة إلى أبي ذَرّ وهو بالشام ثلاثمائة دينار وقال: اســتعن بها على حاجتك؛ فقال أبو ذَرّ: ارجع بها إليه، ما أحد أغنى بالله منّا، ما لنا إلاّ ظل يتوارى به، وثلــة من غنم تروح علينا، ومولاة لنا تصدّقت علينا بخدمتها، ثمّ إنّي لأتخوّف الفصل.

أَنْبَأَنَا أبو علي الحدّاد وغيره، قالوا: أنا أبو بَكْر بن ريذة، أَنَا أبو القَاسِم الطبراني، نَا مُحَمَّد بن عَبْــدالله الحضرمي، نَا أبو حصين عَبْدالله بن أَحْمَد بن يونس، حدّثني أبي، نَا أبو بَكْر بن عيّاش، عن هشام بن حسّان، عن مُحَمَّد بن سيرين قال: بلغ الحارث رجل كان بالشام من قريش أن أبا ذرّ كان بــه عــوز، فبعث إليه ثلاثمائة دينار، فقال: ما وجد عَبْداً لله هو أهون عليه منّي، سمعت رَسُول الله(صلى الله عليه وسلم)يقول: "مَنْ مات وله أربعون فقد ألحف" ولآل أبي ذرّ أربعون درهماً، وأربعون شاة، وماهنان.

قال أبو بَكْر بن عيّاش: يَعني خادمين.

أَخْبَرَنَا أبو الحَسَن علي بن عَبْد الواحد الدينوري، أَنَا علي بن عُمَر بن مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أنا أبو بَكْر بن شاذان، أَنَا أبو القاسم البغوي، نَا أَحْمَد بن حنبل، نَا عباد بن العوّام، عن عاصم بن كُلَيب، حدّثني سَلَمة بن نباتة قال: خرجنا إمّا حجّاجاً، وإمّا عمّاراً، فمررنا بأبي ذَرّ، فمر بنا عشاء، فجلس إلينا، فقــال لــه بعضنا: يا أبا ذَرّ، ما مالك قال: لي من الإبل كذا، ومن الغنم كذا، إحداهما يرعاها ابن لي، والأخــرى يرعاها عَبْد لي وهو عتيق إلى الحول.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم زاهر وأبو بَكْر وجيه ابنا طاهر، قالا: أنا أبو نصر عَبْد الرَّحْمن بن علي بن مُحَمَّــد ابن موسى، أَنَا أبو زكريا يَحْيَى بن إسْمَاعيل بن يَحْيَى الحربي، أَنَا عَبْدالله بن مُحَمَّد بن الحَسَــن بــن

الشَّرْقي، نَا عَبْد الله بن هاشم، نَا وكيع، ثنا سُفْيَان، عن عمّار بن معاوية الدهني، عن أبي شعبة قال: مرّ قوم بأبي ذرّ بالربذة، فعرضوا عليه النفقة، فقال أبو ذَرّ: عندنا أعنز نحلبها، وأحمرة ننتقل عليها، ومحرّرة تخدمنا وفضل عباءة إنّي لأخاف الحساب فيها.

أَنْبَأَنَا أبو عَبْدالله مُحَمَّد بن علي بن أبي العلاء، نَا أبو بَكْر الخطيب، أَنَا أبو الحُسَيْن بن بشران، أَنَا عُثْمَان بن أَحْمَد الدقّاق، نَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن النَّضْر، نَا معاوية بن عَمْرو، عن أبي إسحاق الفزاري، عن الأوزاعي، عن يَحْيَى قال: كان لأبي ذَرّ ثلاثون فرساً يحمل عليها، فكان يحمل على خمسة عشر منها، يغزو عليها ويصلح آلة بقيتها، فإذا رجعت أخذها فأصلح آلتها وحمل على الأخرى.

وعن أبي إسحاق عن جسر بن الحَسَن قال: كان عطاء أبي ذَرّ أربعة آلاف فكان يشتري عشرين فرساً فيرتبطها بحمص، فكان يحمل على عشر عاماً، وعشر عاماً.

أَخْبَرَنَا أبو الحُسَيْن عَبْد الرَّحْمن بن عَبْدالله بن أبي الحديد، أَنْبَأ جدّي أبو عَبْدالله الحَسَن بن أَحْمَد، أنا أبو علي الحَسَن بن علي بن إِبْرَاهيم الأهوازي، أنا أبو مُحَمَّد عَبْدالله بن مُحَمَّد بن إسْمَاعيل بن يوسف الشيباني، نا أبو بَكْر مُحَمَّد بن سُلَيْمَان الربعي، ثنا أبو الحَسَن مُحَمَّد بن الفيض، ثنا إِبْرَاهيم بن هشام، حدّثني أبي عن جدي قال: خرج أبو الدَّرداء إلى السوق يشتري قميصاً، فلقي أبا ذَرّ، فقال: أين تريد يا أبا الدَّرْداء قال: أريد أن أشتري قميصاً، قال: وبكم قال: بعشرة دراهم، قال: فوضع يده على رأسه ثمّ قال: ألاَ إنّ أبا الدَّرْدَاء من المسرفين، ألاَ إنّ أبا الدَّرْداء من المسرفين، قال: فالتمست مكاناً أتوارى فيه، فلم أقدر، فقلت: يا أبا ذَرّ لا تفعل، مرّ معي، فاكسني أنت، قال: وتقبل قلت: نعم، فأتى السوق، فاشترى قميصاً بأربعة دراهم، قال: فانصرفتُ حتّى إذا كنت بين منزلي والسوق لقيت رجلاً لا يكاد يواري سوأته فقلت له: اتّق الله ووارِ سوأتك، فقال: والله ما أجد ما أُواري به سوأتي، فألقيت إليه الثوب، ثمّ انصرفت إلى السوق فاشتريت قميصاً بأربعة دراهم، ثمّ انصرفت إلى منزلي، فإذا خادمة على الطريق تبكي، قد اندقّ إناؤها، فقلت: ما يبكيك فقالت: اندقّ إنائي، وأبطأت على أهلي، فذهبت معها إلى السوق، فاشتريت لها سمناً بدرهم، فقالت: يا شيخ، أما إذا فعلت ما فعلت فامشِ معي إلى أهلي فإنّي قد أبطأت وأنا أخاف أن يضربوني، قال: فمشيت معها إلى مواليها، فدعوت، فخرج إليّ مولاها، فقال: ما عنّاك يا أبا الدَّرداء فقلت: خادمتكم أبطأت عنكم وأشفقت أن تضربوها، فسألتني أن آتيكم لتكفّوا عنها، قال: فأنا أشهدك أنّها حرّة لوجه الله لممشاك معها. قال: قلت: أبو ذَرّ أرشد منّي حين كساني قميصاً، وكسا مسكيناً قميصاً، وأعتق رقبة بعشرة دراهم.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم زَاهِر بن طَاهِر، أنا أبو بَكْر البَيْهَقي، أنا أبو عَبْدالله الحافظ، أَنَا أبو العبّاس الأصمّ، نَا الخضِر ــ هو ابن أبان ــ نَا سيّار هو أبي حكم، نَا جَعْفَر قال: سمعت ثابت البنّاني يقول: بنى أبو الدَّرداء مسكناً تدرأ بظله، فمرّ عليه أبو ذرّ، فقال: ما هذا تعمّر داراً أمر الله بخرابها ! لئن أكون رأيتك تتمرّغ في عذرة أحبّ إليّ من أن أكون رأيتك فيها، فلمّا فرغ أبو الدّرداء من بنائه قال: إنّي قائل على

بنائي هذا شيئاً:

بنيت داراً ولست عامرهالقد علمت إذ بنيت أين داري

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي إسحاق البرمكي، أَنْبَأ أبو عُمَر بن حيو يه، أ نا أَحْمَد بن معروف، أَنْبَأ أبو علي بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد، أنا عَبْدالله بن عمرو أبو معمر المنقري، ثنا عَبْد الوارث بن سعيد، عن الحُسَيْن المعلم، عن ابن بريدة قال: لما قدم أبو موسى الأشعري لقي أ با ذرّ، فجعل أبو موسى يلزمه، وكان الأشعري رجلاً خفيف اللحم، قصيراً، وكان أبو ذرّ رجلاً أسود، كثّ الشعر، فجعل الأشعري يلزمه ويقول أبو ذرّ: إليك عنّي، ويقول الأشعري: مرحباً بأخي، ويدفعه أ بو ذرّ ويقول: لست بأخيك، إنّما كنت أخاك قبل أن تُستَعْمل قال: ثمّ لقي أبا هريرة فالتزمه وقال: مرحباً بأخي، فقال له أبو ذرّ: إليك عنّي، هل كنت عملت لهؤلاء قال: نعم، قال: هل تطاولت في البناء أو اتخذت زرعاً أو ماشية قال: لا، قال: أنت أخي، أنت أخي.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم علي بن إِبْرَاهيم، أنا أبو الحَسَن رَشأ بن نظيف، أنا الحَسَن بن إسمَاعيل، أنا أَحْمَد بن مروان، نَا أبو بَكْر عَبْدالله بن أبي الدنيا، ثنا أبو قدامة، عن سُفْيَان الثوري قال: قال أبو ذرّ: لك في مالك شريكان، أيّهما جاء أخذ، ولم يؤامرك: الحدثان والقدر، كلاهما يمرّ على الغثّ والسمين، والورثة ينتظرون متى تموت فيأخذون ما تحت يدك، وأنت تقدّم لنفسك، فإن استطعت ألاّ تكون أحسن الثلاثة نصيباً فافعل.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم، أنا رَشأ، أنا الحَسَن، أنا أَحْمَد.

وأَخْبَرَنَا أبو القَاسِم الشَّحَّامي، أَنْبَأ أبو بَكْر البيهقي، أنا أبو الحُسَيْن بن بشران، أَنَا أبو علي رضوان.

قالا: نا ابن أبي الدنيا، ثنا زياد بن أيّوب، نَا سعيد بن عامر، عن جَعْفَر بن سُلَيْمَان ــ وفي رواية الشَّحَّامي: حفص بن سُلَيْمَان ــ قال: دخل رجل على أبي ذَرّ، فجعل يقلّب بصره في بيته، فقال: يا أبا ذرّ، أين متاعكم ــ وفي حديث رَشأ: ما أرى في بيتك متاعاً، ولا غير ذلك من الأثاث ــ فقال: إنّ لنا بيتاً نوجّه إليه صالح متاعنا، قال: إنّه لابدّ لك من متاع ما دمت ها هنا، فقال: إنّ صاحب المنزل لا يدعنا فيه.

أَنْبَأَنَا أبو غالب شجاع بن فارس الذهلي، أَنَا أبو طالب العشاري، وأبو الحَسَن بن الملطي، قالا: أنا أبو عَبْدالله بن دوست، نَا أبو طالب وأبو الحُسَيْن بن أخي ميمي قالا: أنا أبو علي البردعي، نَا أبو بَكْر بن أبي الدنيا، حدَّثني مُحَمَّد بن الحُسَيْن، نَا عَبْدالله بن مُحَمَّد التيمي، نَا عَبْد الجبّار بن النضر السلمي عن بعض رجاله قال: جاء غلام لأبي ذرّ قد كسر رجل شاة له، فقال له أبو ذرّ: مَنْ كسر رجل هذه الشاة قال: أنا، قال: ولِم قال: لأغيظك فتضربني فتأثم، فقال أبو ذرّ: لأغيظنّ مَنْ حرّضك على غيظي، قال: فأعتقه.

أَخْبَرَنَا أبو حفص عُمَر بن ظفر أَحْمَد المغازلي، أَنْبَأ أبو الفوارس طراد بن مُحَمَّد بن علي الزينبي، أَنَا

أبو مُحَمَّد عَبْدالله بن يَحْيَى بن عَبْد الجبّار السكري، أنَا أبو علي إسْمَاعيل بن مُحَمَّد الصفَّار، نَا أَحْمَد بن منصور الرمادي، نَا عَبْد الرزّاق، أَنْبَأ زكريا بن إسحاق، عن ابن أبي نجيح، عن أبيه عن ر جل من بني بَكْر قال: كان أبو ذرّ ينزل علينا فيحجّ من مكة ماشياً.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم علي بن إِبْرَاهيم، أنا أبو الحَسَن رَشأ بن نظيف، نَا الحَسَن بن إسْمَاعيل، أنا أَحْمَد بن مروان، ثنا جَعْفَر بن مُحَمَّد الصايغ، نَا سعيد بن سُلَيْمَان، نَا صالح بن عمر، حدّثني علي بن مسعدة، حدّثني عَبْدالله الرومي، عن أم طلق قالت: دخلت على أبي ذرّ فرأيته شعثاً شاحباً، بيده صوف، قد جعل عودين، وهو يغزل بهما ذلك الصوف، فنظرت يمنة ويسرة، فلم أرَ في بيته شيئاً، فناولته شيئاً من دقيق وسويق، فقال لي: أمّا ثوابك فعلى الله.

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد الحَسَن بن أبي بَكْر، أنا أبو عاصم الفضيل بن يَحْيَى، أَنْبَأ أبو مُحَمَّد عَبْد الرَّحْمن بن أَحْمَد بن مُحَمَّد، أنا أبو عَبْدالله مُحَمَّد بن عقيل، ثنا الصوفي ـ يعني أَحْمَد بن يَحْيَى ـ نا زيد ـ هو ابن حباب ـ حدّثني علي بن مَسْعَدة، نَا عَبْدالله الرومي، حدّثتني أم طلق أنّها دخلت على أبي ذرّ فناولته شيئاً من دقيق وسويق، فجعله في طرف ثوبه وقال: ثوابك على الله، فقلت لها: يا أمّ طلق، كيف رأيت هيئة أبي ذر قالت: شعثاً، شحباً، وفي يده صوف منفوش وعودان قد وضع أحدهما على الآخر، وهو يغزل من ذلك الصوف.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي إسحاق البرمكي، أنَا أبو عمر السُّوسي، أنا أَحْمَد بن معروف، نَا الحُسَيْن بن فهم، نا ابنُ سعد، أَنْبَأ مُحَمَّد بن عمر، نَا يزيد بن علي الأسلمي، حدّثني عيسى بن عُمَيلة الفزاري، أَخْبَرَني من رأى أبا ذرّ يحلب غُنيمة له فيبدأ بجيرانه وأضيافه قبل نفسه، ولقد رأيته ليلة حلب، ما بقي في ضروع غنمه شيء إلاّ مصرّه وقرّب إليهم تمراً وهو يسير، ثمّ تعذر إليهم وقال: لو كان عندنا ما هو أفضل من هذا لجئنا به، قال: وما رأيته ذاق تلك الليلة شيئاً.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم العلوي، أنا أبو الحَسَن المصري، أنا أبو بَكْر المالكي، نا ابن أبي الدنيا، نَا إسحاق بن إسْمَاعيل، نَا سُفْيَان، عن ابن جدعان عن من سمع أبا ذرّ في مسجد المدينة يقول لرجل: بما تخوّفني فوالله الفقر أحبّ إليّ من الغنى، ولبطن الأرض أحبّ إليّ من ظهرها.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم زاهر بن طاهر، أنا أبو بَكْر أَحْمَد بن الحُسَيْن، أنا أبو مُحَمَّد عَبْدالله بن أَحْمَد بن الفضل بن مُحَمَّد ـ قدم علينا حاجّاً ـ نا خلف بن مُحَمَّد، نا عَبْدالله بن محمود المروزي، نَا الحُسَيْن بن حريث، نَا الفضل بن موسى السِّيناني، نَا حُمَيْد ـ وهو الأكاف ـ عن رجل من محارب اسمه يَحْيَى، عن يونس بن عُبَيْد، عنْ الحُسَيْن، عن أبي ذرّ قال: أحبَّ الإسلام وأهله، وأحبّ الفقراء وأحب الغريب من كل قلبك، وادخل في عموم الدنيا واخرج منها بالصبر، ولا يأمن رجل أن يكون على خير فيرجع إلى شرّ، فيموت بشرّ، ولا تيأس من رجل يكون على شرّ، فيرجع إلى خير، فيموت بخير، وليردّك عن الناس ما تعرف من نفسك.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بَكْر البيهقي، أنا أبو الحُسَيْن بن بشران، أنا أبو الحُسَيْن إسحاق بن أَحْمَد الكاذي، نَا عَبْدالله بن أَحْمَد بن حنبل، حدّثني أبي، نَا عُبيد الله بن أَحْمَد.

أَخْبَرَني أبو سعد منصور بن علي بن عَبْد الرَّحْمن الحَجَري، أَنَا أبو منصور سعد بن عَبْد الحميد البوسنجي، أَنَا أبو الحُسَيْن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن منصور الخطيب العالي، أَنَا أبو عَبْدالله مُحَمَّد بن الحَسَن البندجاني، وأبو القَاسِم منصور بن العبّاس الفقيه، قالا: أنا أبو سُلَيْمَان داود بن الوسيم البوسنجي، حدّثني أبو عَبْد الرَّحْمن عَبْدالله بن أَحْمَد بن حنْبل، حدّثني أبي، حدّثني عُبَيْد الله بن مُحَمَّد القرشي قال: سمعت شيخاً يقول : بلغنا أنّ أبا ذرّ كان يقول: يا أيّها الناس إنّي عليكم ناصح، إنّي عليكم شفيق، صلّوا في ظلمة الليل لوحشة القبور، وصوموا في الدنيا لحرّ يوم النشور، وتصدّقوا مخافة يوم عسير، يا أيّها الناس إنّي لكم ناصح، إنّي عليكم شفيق.

أخبرتنا أمّ البهاء فاطمة بنت مُحَمَّد، أَنْبَأَ أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بَكْر بن المقرئ، نَا مُحَمَّد ابن جَعْفَر، نَا عُبَيْد الله بن سعد، نا ابن عائشة قال: حدّثنا شيخ يكنّى أبا زكريا عن بعض رجاله قال: كان أبو ذرّ يقول: يا أيّها الناس إنّي لكم ناصح، إنّي عليكم شفيق، صلّوا في ظلام الليل لوحشة القبور، وصوموا في حرّ هذه الدنيا لحرّ يوم النشور، وتصدّقوا مخافة يوم عسير لعظائم الأمور.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم الحُسَيْني، أَنَا أبو الحَسَن المصري، أنا أبو بَكْر الدينوري، نَا مُحَمَّد بن موسى، نَا مُحَمَّد بن الحارث، عن المدائني قال: قال عُمَر بن الخطّاب لأبي ذرّ: يا أبا ذرّ، مَنْ أنعم الناس بالا قال: بريء في التراب قد أمن العقاب، وبشّر بالثواب، قال: صدقت يا أبا ذرّ.

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد الحَسَن بن أبي بَكْر، أنا الفضيل بن يَحْيَى، أَنَا ابن أبي شريح، أَنَا مُحَمَّد بن عقيل بن الأزهر، نَا عمر بن شبّة، نا غندر، نَا شعبة، عن يونس بن حباب، قال: سمعت مجاهداً يحدّث عن أبي ذرّ قال: لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً، ولما ساغ لكم الطعام والشراب، ولا نمتم على الفرش، ولا حننتم النساء، وخرجتم إلى الصعدات تحارون وتبكون، ولوددتُ أن الله خلقني شجرة تُعضد.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم وأبو بَكْر زاهر ووجيه الشّحّاميان، قالا: أنا أبو نصر عَبْد الرَّحْمن وعلي بن مُحَمَّد الشاهد، أنا أبو...، حدّثني إسْمَاعيل بن يَحْيَى، أنا عَبْدالله بن مُحَمَّد ابن ... [نا] عَبْدالله بن هاشم بن حيّان، نَا وكيع، نَا أبي، عن إبْرَاهيم بن مهاجر، عن أبي ذرّ قال: وددت أنّي كنت شجرة تُعضد، ووددت أنّي لم أخلق.

أَخْبَرَنَا أبوا الحَسَن الفقيهان، وأبو المعالي الحُسَيْن بن حمزة، قالوا: أنا أبو الحَسَن بن أبي الحديد، أنَا جدّي أبو بَكْر، أنا أبو بَكْر الخرائطي، نا الحَسَن بن عرفة، نَا عبّاد بن عباد المهلبي، نا يونس بن عُبَيْد: أنّ رجلاً أتى أبا ذرّ فقال: أنت أبو ذَر قال: نعم، قال: فسكت وسكتّ، ثمّ قال: إن تُملِ خيراً فيكتب لك خير من السكوت، ثمّ سكت ساعة، ثمّ قال: والسكوت خير من أن تملي شرّاً ثمّ سكت ساعة، ثمّ قال:

والجليس الصالح خير من جليس السوء، ثمّ سكت ساعة ثمّ قال : والوحدة خير من جليس السوء.

أَخْبَرَنَا أبو الحَسَن الفرضي، وأبو المعالي بن الشعيري، أنا أبو الحَسَن السلمي، أنا جدّي، أنا الخرائطي، نا سعدان بن يزيد البزار، نَا الهيثم بن جميل، نَا شريك، عن أبي المحجل، عن... بن عمران.... قال: رأيت أبا ذرّ جالساً في المسجد وحده، محتبي بكساء صوف، فقال: قال رَسُول الله(صلى الله عليه وسلم) : "الوحدة خير من جليس السوء"، ثمّ قال: والجليس الصالح خيرٌ من الوحدة، ثمّ قال: والسكوت خير من إملاء الشرّ، ثمّ قال: وإملاء الخير خير من السكوت.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن الحُصَيْن، أنا أبو علي بن المُذْهِب، أنا أبو بَكْر بن مالك، نا عَبْدالله بن أَحْمَد، حدّثني مُحَمَّد بن مهدي الأَيلي، نا أبو داود، نا مهدي بن ميمون، عن واصل مولى أبي عيينة، عن يَحْيَى بن عقيل، عن يَحْيَى بن يعمر، عن أبي الأسود الديلي قال: قد رأيت أصحاب رَسُول الله(صلى الله عليه وسلم) ، فما رأيت بأبي ذرّ شبيهاً.

أَخْبَرَنَا أبو بَكْر اللفتواني، وأبو صالح...، وأبو الفضل مُحَمَّد بن عَبْد الواحد المغازلي، قالوا: أنا أبو مُحَمَّد التميمي، أنَا أبو الحَسَن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد، ثنا علي بن مُحَمَّد بن عُبَيْد، أنا مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم بن يَحْيَى المقرئ الطحّان ــ بالكوفة ــ نا عُبَيْد بن يعيش، نا يونس ــ وهو ابن بكير ــ نا عُبَيْد بن عيينة العنقزي، عن وهب بن عَبْدالله بن كعب بن سور، عن عَبْد الملك بن أبي ذَرّ، عن أبي ذَرّ قال: إنّ رَسُول الله(صلى الله عليه وسلم) عهد إليّ أنّي أُحشر أمّة على حدة.

أخبرتنا أمّ البهاء بنت البغدادي، قالت: أنا أبو طاهر بن مَحْمُود، أنا أبو بَكْر بن المقرئ، أنَا مُحَمَّد ابن جَعْفَر، نا عُبَيْد الله بن سعد، نَا يعقوب بن إِبْرَاهيم، ثنا أبي، عن ابن إسحاق، عن بُرَيدة بن سُفْيَان، ومُحَمَّد بن كعب القرظي قالا: لما صار أبو ذَرّ إلى الرَّبَذة وأصابه قدره لم يكن معه أحدٌ إلاّ امرأته وغلامه، فأوصاهما أن اغسلاني وكفّناني وضعاني على قارعة الطريق، فأوّل ركب يمرّ بكم فقولوا: هذا أبو ذَرّ صاحب رَسُول الله(صلى الله عليه وسلم)، فأعينونا على دفنه، فلمّا مات فعلا ذلك به، ثمّ وضعاه على قارعة الطريق، فأقبل عَبْدالله بن مسعود في رهط من أهل العراق عُمّاراً، فلم يرعهم إلاّ بجنازة على ظهر الطريق قد كادت الإبل أن تطأها، فقام إليهم الغلام فقال: هذا أبو ذَرّ صاحب رَسُول الله(صلى الله عليه وسلم)فأعينونا على دفنه، فاستهله عَبْدالله يبكي، فقال: صدق رَسُول الله(صلى الله عليه وسلم) : "تمشي وحدك، [وتموت]وحدك، وتبعث [وحدك]" ثمّ نزل هو وأصحابه، فواروه.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أنَا المخلص، أنَا أبو بَكْر بن سيف، أنَا السري بن يَحْيَى، أنَا شُعَيب بن إِبْرَاهيم، نَا سيفُ بن عُمَر، عن إسْمَاعيل بن رافع، عن مُحَمَّد بن كعب أن رَسُول الله(صلى الله عليه وسلم) قيل له عام تبوك: تخلف أبو ذَرّ وهو في الطريق، فطلع فقال: "يرحم الله أبا ذَرّ، يمشي وحده [ويموت] وحده، ويبعث وحده"، قال: فلما حضرت أبا ذَرّ الوفاة، وذلك في سنة ثمان في ذي الحجّة من إمارة عُثْمَان، نزل بأبي ذَرّ، فلمّا أشرف قال لابنته: استشرفي يا بنية،

فهل ترين أحدا قالت: لا، قال: فما جاءت ساعتي بعد [ثمّ] أمرها فذبحت شاة ثمّ قصبتها ثمّ قال لها: إذا جاءك الذين يدفنونني فقولي لهم: إنّ أبا ذرّ يقسمَ عليكم ألا تركبوا حتّى تأكلوا، فلمّا نضجت قدرها قال لها: انظري هل ترين أحدا قالت: نعم، هؤلاء ركب مقبلون، قال: استقبلي بي الكعبة، ففعلت، و قال: بسم الله، وبالله، وعلى ملّة رَسُول الله، ثمّ خرجت ابنته فتلقتهم وقالت: رحمكم الله، اشهدوا أبا ذَرّ، قالوا: وأين هو فأشارت لهم إليه وقد مات، فادفنوه فقالوا: نعم ونعمة عين، لقد أكرمنا الله بذلك، وإذا ركب من أهل الكوفة فيهم ابن مسعود، فمالوا إليه وابن مسعود يبكي ويقول: صدق رَسُول الله(صلى الله عليه وسلم): "يموت وحده، ويبعث وحده"، فغسّلوه وكفّنوه وصلّوا عليه ودفنوه، فلمّا أرادوا أن يرتحلوا قالت لهم ابنته: إنّ أبا ذَرّ يقرأ عليكم السّلام وأقسم ألاّ تركبوا حتّى تأكلوا، ففعلوا وحملوهم حتّى أقدموهم مكة، ونعوه إلى عُثْمَان، فضمّ ابنته إلى عياله وقال: يرحم الله أبا ذَرّ.

قال: نا سيف، عن القعقاع بن الصلت عن رجل، عن كليب، عن الحلحال بن ذُرَيّ قال: خرجنا حجّاجاً مع ابن مسعود سنة إحدى وعشرين، ونحن أربعة عشر راكباً حتّى أتينا على الربذة، فإذا ا مرأة قد تلقتنا، فقالت: اشهدوا أبا ذرّ، ولا شعرنا بأمره ولا بلغنا، فقلنا: وأين أبو ذَر فأشارت إلى خباء ، فقلنا: ما له فقالت: فارق المدينة لأمر قد بلغه فيها، ففارقها، فقال ابن مسعود: ما دعاه إلى الاعراب قالت: أما إنّ أمير المؤمنين قد كره ذلك ولكن كان يقول: بعد، وهي مدينة، فمال ابن مسعود إليه وهو يبكي، فغسلناه وكفنّاه، وإذا خباؤه منضوح بمسك، فقلنا للمرأة: ما هذا قالت: كانت مسكه، فلمّا حُ ضر قال: إنّ الميّت يحضره شهود يجدون الريح ولا يأكلون، فدوفي تلك المسكة بماء، ثمّ رشي بها الخباء، واطبخي هذا اللحم، فإنّه سيشهدني قوم صالحون يلون دفني، فاقريهم، فلمّا دفناه دعينا إلى الط عام، فأكلنا، وأردنا احتمالها، فقال ابن مسعود: أمير المؤمنين منّا قريب فنستأمره، فقدمنا مكة، فأخبر ناه بالخبر، فقال: يرحم الله أبا ذرّ، وغفر له نزوله بالرَّبذة.

ولما صدر خرج فأخذ طريق الربذة، وضمّ عياله إلى عياله، وتوجّه نحو المدينة، وتوجّهنا نحو العراق، وعدّتنا: ابن مسعود، وأبو مقرر التميمي، وبكْر بن عَبْدالله التميمي، والأسود بن يزيد النخعي، وعلقمة بن قيس النخعي، والحلحال بن ذري الضبِّي، والحارث بن سويد التميمي، وعَمْرو بن عتبة بن فرقد السلمي، وابن ربيعة السلمي، وسويد بن مثعبة التميمي، وزياد بن معاوية النخعي، وأخو القرثع، وأخو معضد الشيباني، وأبو رافع المزني.

[قال ابن سعد: قال مُحَمَّد بن إسحاق: آخى رَسُول الله(صلى الله عليه وسلم) بين أبي ذرّ الغفاري وبين المنذر بن عمرو أحد بني ساعدة، وهو المعنق ليموت.

قال: وأنكر مُحَمَّد بن عمر هذه المؤاخاة بين أبي ذرّ والمنذر بن عمرو، وقال: لم تكن المؤاخاة إلاّ قبل بدر، فلمّا نزلت آية المواريث انقطعت المؤاخاة ، وأبو ذرّ حين أسلم رجع إلى بلاد قومه فأقام بها حتّى مضت بدر وأُحُد والخندق ثمّ قدم على رَسُول الله(صلى الله عليه وسلم) المدينة بعد ذلك.

أَخْبَرَنَا يزيد بن هارون، أَخْبَرَنا سُفْيَان بن حسين عن الحكم بن عتيبة عن إِبْرَاهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذرّ قال: كنت ردف رَسُول الله(صلى الله عليه وسلم) وهو على حمار وعليه بردعة أو قطيفة.

أَخْبَرَنَا عَبْدالله بن يزيد فذكر حديث أبي ذرّ قال: قال رَسُول الله(صلى الله عليه وسلم): "يا أبا ذرّ إنـ ّي أراك ضعيفاً، وإنّي أحبّ لك ما أحبّ لنفسي، لا تأمرن على اثنين، ولا تولين مال يتيم".

وفي حديث آخر أن أبا ذرّ سأل رَسُول الله(صلى الله عليه وسلم) الإمرة فقال: "إنّك ضعيف وإنّها أمانة، وإنّها يوم القيامة خزي وندامة إلاّ من أخذها بحقّها، فأدّى الذي عليه فيها".

أَخْبَرَنَا كثير بن هشام، حدّثنا جَعْفَر بن برقان، حدّثنا غالب بن عَبْد الرَّحْمن قال: لقيت رجلاً قال: كنت أصلّي مع أبي ذرّ في بيت المقدس فكان إذا دخل خلع خفّيه، فإذا بزق أو تنخع تنخّع عليهما، قال: ولو جمع ما في بيته لكان رداء هذا الرجل أفضل من جميع ما في بيته. قال جَعْفَر: فذكرت هـذا الحديـث لمرهان بن ميمون فقال: ما أراه كان ما في بيته يساوي درهمين.

أَخْبَرَنَا عفّان، أخبرنا حماد بن سلمة، أخبرنا عاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي، قال: رأيت أبـا ذرّ يميد على راحلته وهو مستقبل مطلع الشمس فظننته نائماً، فدنوت منه فقلت: أنائم أنت يا أبا ذر فقـال: لا، بل كنت أصلي].

أَخْبَرَنَا أبو سهل مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم، أنا أبو الفضل الرَّازي، أنا جَعْفَر بن عَبْدالله، نَا مُحَمَّد بن هارون، نا مُحَمَّد بن إسحاق، نَا عفان بن مسلم، ثنا وهيب، نَا عَبْدالله بن عُثْمَان بن خثيم، عن مجاهد، عن إِبْرَاهيم الأشتر أن أبا ذَرّ حضره الموت وهو بالربذة، فبكت امرأته، فقال: ما يبكيك فقالت: أبكي لأنّه لابدّ لي من تكفينك، وليس عندي ثوب يسع لك كفناً، فقال: لا تبكي، فإنّي سمعت رَسُول الله(صـلى الله عليـه وسلم) ذات يوم وأنا عنده في نفر يقول: "ليموتنّ رجل منكم بفلاة من الأرض، تشهـده عصابـة مـن المؤمنين"، فكلّ من كان معي في ذلك المجلس مات في جماعة وقرية، ولم يبق منـ هم غيري، وقـد أصبحت بالفلاة أموت، .... الطريق، فإنكِ سوف ترين ما أقول لك، وإنّي والله ما كذبت ولا كُـذِبْت، قالت: وأنّى ذلك، وقد انقطع الحاج قال... الطريق ... وهي كذلك إذْ هي تقوم تخب بهم رواحلهم كأنّهم الرَّخَم، فأقبل القوم حتّى وقفوا عليها، فقالوا: ما لك قالت: امرؤ من المسلمين تكفّنونه وتؤجرون فـ يه، قالوا: ومَنْ هو قالت: أبو ذَرّ، قال: ففدوه بآبائهم وأمّهاتهم، ثمّ وضعوا أسيافهم في نحورها يبتدرونــه، فقال: أبشروا أنتم النفر الذين قال فيكم رَسُول الله(صلى الله عليه وسلم) ، فقال: أبشروا، سمعت رَسُول الله(صلى الله عليه وسلم)يقول: "ما من أمرئَين من المسلمين هلك بينهما ولدان أو ثلاثة فاحتسبا وصبرا فيردان النار أبداً"، ثمّ قال: أصبحت اليوم حيث ترون، ولو أن ثوباً من ثيابي يسعني لم أكفن إلاّ فيــه، فأنشدكم الله لا يكفنّي رجل منكم كان أميراً أو عريفاً أو بريداً، فكلّ القوم كان نال من ذلـك شيئاً، إلاّ ولي من الأنصار كان مع القوم، قال: أنا صاحبه [أكفنّه] بثوبين في عيبتي من غزل أمّي، وأحد ثوبـيّ هذين اللذين عليّ، قال: أنتَ صاحبي فكفّني.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِمِ بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو مُحَمَّد أَحْمَد بن علي بن الحَسَن، وأبو طاهر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم.

وأَخْبَرَنَا أبو عَبْدالله مُحَمَّد ، أَنْبَأَ أبي، قالا: أنا أبو القَاسِم إِسْمَاعِيل بن الحَسَن بن عَبْدالله، نا الحُسَيْن بن إِسْمَاعِيل، نَا يوسف بن موسى، نَا يَحْيَى بن سليم الطائفي، حدَّثني عَبْدالله بن عُثْمَان ابن خُثَيْم، عن مجاهد، عن إِبْرَاهيم بن الأشتر، عن أبيه عن أمّ ذَرّ أنّها قالت: لما حضر أبا ذَرّ الوفاة، قالت: بكيت، فقال: ما يبكيك قالت: قلت: وما لي لا أبكي وأنت تموت بفلاة من الأرض، ولا يدّ لي بتكفينك، وليس معنا ثوب يسعك كفناً، ولا لك، فقال: لا تبكي، وأبشري، فإنّي سمعت رَسُول الله(صلى الله عليه وسلم) يقول: "لا يموت بين امرئَين مسلمين ولدان أو ثلاثة فيصبرا ويحتسبا فيريان النار أبداً"، وإنّي سمعت رَسُول الله(صلى الله عليه وسلم) يقول لنفر أنا فيهم: "ليموتنّ رجل منكم بـ فلاة من الأرض، تشهده عصابة من المؤمنين" وليس من أولئك النفر أحدٌ إلاّ وقد مات في قرية وجماعة، وإنّي أنا الذي أموت بالفلاة، والله ما كَذَبت ولا كُذِبْت، فأبصرني الطريق، قالت: فقلت: أنّي وقد ذهب الحاج وتقطعت الطرق، قال: فقال: أنظري، فكنت أشتد الى الكثيب، فأقوم عليه ثم أرجع إليه فأمّرضه، قالت: فبينما أنا كذلك إذا أنا برجال على رواحلهم كأنهم الرَّخَم، فألحتُ بثوبي، فأسرعوا إليّ، ووضعوا السد ياط في نحورها يستبقون إليّ، فقالوا: ما لك يا أمة الله فقالت: امرؤ من المسلمين تكفنونه يموت، قالوا: ومَن هو قلت: أبو ذرّ، قالوا: صاحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قلت: نعم، قالت: ف فدوه بآبائهم وأمهاتهم وأسرعوا إليه حتى دخلوا عليه، فسلموا عليه، فرحّب بهم وقال: أبشروا، فإنّي سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول: "لا يموت بين امرأين من المسلمين ولدان أو ثلاثة فيصبرا ويحتسبا فيريان النار أبداً"، وسمعته يقول لنفر أنا فيهم: "ليموتنّ رجل منكم بفلاة من الأرض تشهده عصابة من المؤمنين"، وليس من أولئك النفر أحد إلاّ وقد هلك في قرية وجماعة، وإني أنا الذي أموت بفلاة، والله ما كذبت ولا كُذبت، وإنّه لو كان عندي ثوب يسعني كفناً أو لامرأتي ثوب يسعني كفناً لم أكفن إلاّ في ثوب هو لي أو لها، وإنّي أنشدكم الله لا يكفنّي منكم رجل كان أميراً ولا عريفاً أو بريداً أو نقيباً، قال: فليس على القوم أحدٌ إلاّ وقد قارف من ذلك شيئاً إلاّ فتى من الأنصار، قال: أنا أكفنك بكذا... ممّا ذكرت شيئاً، أكفنك في ردائي هذا وفي ثوبين في عيبتي من غزل أمّي، قال: أ نت صاحبي، قال: فكفنّي، قال: فكفّنه الأنصاري ودفنه في النفر الذين هم معه منهم: حجر بن الأدبر، ومالك الأشتر في نفر كلّهم يماني.

أَنْبَأَنَا أبو [سعد] المطرز وأبو علي الحداد قالا: أنا أبو نعيم، نا سُلَيْمَان بن أَحْمَد، نَا أبو الزنباع، نا يَحْيَى بن بكير قال: مات أبو ذرّ بالربذة سنة اثنتين وثلاثين واسمه جندب بن جنادة.

قال: ونا أبو حامد النيسابوري، نا مُحَمَّد بن إسحاق، أخبرني يونس المديني، نَا إِبْرَاهيم بن المنذر قال: توفي أبو ذرّ الغفاري، واسمه جندب بن جنادة، ويقال... لأربع سنين بقين من خلافة عُثْمَان، و صلّى

عليه ابن مسعود بالربذة.

قرأت على أبي عَبْدالله يَحْيَى بن الحَسَن عن أبي تمام علي بن مُحَمَّد، أنَا أَحْمَد بن عُبَيْد بن الفضل، أَنْبَأ مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن مُحَمَّد، نا ابن أبي خيثمة، أنَا المدائني قال: أبو ذرّ مات بالرَّبذة، وصلّى عليه ابن مسعود سنة اثنتين وثلاثين.

قال: وقدم ابن مسعود المدينة، فأقام عشرة أيام فمات بعد عاشرة.

أَخْبَرَنَا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحَسَن السيرافي، أنا أَحْمَد بن إسحاق، نَا أَحْمَد بن عمران، نا موسى، نَا خليفة قال: وأبو ذرّ مات فيها — يعني سنة اثنتين وثلاثين قبل ابن مسعود، ابن مسعود صلّى على أبي ذرّ.

أَخْبَرَنَا أبو البَرَكات الأنْمَاطي، أنَا ثابت بن بنداز، أَنْبَأ أبو العلاء الواسطي، أنَا أبو بَكْر البابسيري، أنا أبو أمية الأحوص بن المفضل، نَا أبي، قال: ومات أبو ذرّ وعَبْدالله بن مسعود سنة اثنتين وثلاثين.

قرأت على أبي مُحَمَّد السلمي عن أبي مُحَمَّد التميمي، أنَا مكّي بن مُحَمَّد، أنا أبو سُلَيْمان الربعي قال: وقال المدائني وأبو موسى وعمرو والهيثم بن عدي مات سنة اثنتين وثلاثين أبو الدّرداء وأبو ذرّ وكعب الأحبار وذكر أسانيده.

حَدَّثَنَا أبو بَكْر السلماسي، أنَا نعمة الله بن مُحَمَّد، أنا أَحْمَد بن مُحَمَّد البجلي، نَا محمّد بن أَحْمَد بن سليم، أنَا سُفْيَان بن مُحَمَّد، حدّثني أبو بَكْر بن سُفْيَان، نَا مُحَمَّد بن علي، عن مُحَمَّد بن إسحاق قال: سمعت أبا عمر الضرير يقول: توفي أبو ذرّ سنة اثنتين وثلاثين.

أَخْبَرَنَا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد، أَنْبَأ أبو مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو الحُسَيْن بن لؤلؤ، أنا مُحَمَّد ا بن الحُسَيْن بن شهريار، نَا أبو حفص الفلاس، قال: ومات أبو ذرّ سنة اثنتين وثلاثين في خلافة عُثْمَان واسمه جندب بن جنادة، وكان آدم طوالاً.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا علي بن أَحْمَد، أَنْبَأ المخلص — إجازة — أنَا عُبَيْد الله السكري، أخبرني عَبْد الرَّحْمن بن مُحَمَّد، أخبرني أبي، حدَّثني أبو عُبَيْد قال: سنة اثنتين وثلاثين فيها توفي أبو ذرّ الغفاري واسمه جندب، ويقال: برير بن جنادة.

أَخْبَرَنَا أبو الحَسَن الخطيب، أنَا أبو منصور النهاوندي، أنَا أبو العبّاس، أنَا أبو القَاسِم بن الأشقر، نَا البخاري قال: مات أبو ذرّ جندب بن جنادة الغفاري بالرَّبذة، ومعاذ بن عمرو بن الجموح زمن عُثْمَان.

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد بن حمزة، نَا أبو بَكْر الخطيب.

وأَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنَا أبو بَكْر بن الطبري قالا: أنا ابن الفضل، نَا عَبْدالله، نَا يعقوب قال: وفيها يعني سنة اثنتين وثلاثين مات أبو ذرّ بالربذة.

آخر الرابع والسبعين بعد السبعمائة.

جندب بن جنادة الغفاري المدني ٢٠٠ ـ جندب ابن جنادة ويقال جندب ابن السكن ويقال برير ابن جنادة الغفاري المدني سكن الربذة من كبار الصحابة توفي في خلافة عثملن بالربذة

رضي الله تعالى عنهم

أجمعين قال عمرو ابن علي: مات أبو ذر جندب ابن جنادة سنة اثنتين وثلاثين في خلافة عثمان.

اسم الكتاب: التعديل والتجريح

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ١٠٥

(٩٣٩١) ـ (ع) أبو ذر الغفاري ، الصحابي المشهور، اسمه جندب بن جنادة على الأصح ، وقيل بُرَيْر ـ بموحدة، مصغر أو مكبر ـ واختلف في أبيه، فقيل جندب، أو عشرقة، أو عبد الله، أو السّكن، تقدم إسلامه، وتأخرت هجرته فلم يشهد بدراً، ومناقبه كثيرة جداً، مات سنة اثنتين وثلاثين في خلافة عثمان.

اسم الكتاب: تقريب تهذيب

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ٣٩٥

(١٨٤) ـ أبو ذر جندب ابن جنادة ابن سفيان ابن عبيد ابن حرام ابن غفار ابن مليل ابن ضمرة ابن بكر ابن عبد مناف ابن كنانة ابن خزيمة الغفاري هاجر إلى النبي صلى الله عليه وسلّم وهو أول من حيي رسول الله صلى الله عليه وسلّم بتحية الإسلام ومن قال: إن اسم أبيه برير أو السكن فقد وهم مات سنة اثنتين وثلاثين في خلافة عثمان ابن عفان ولا عقب له كان سيره إلى الربذة ولموته قصة طويلة وقبره بالربذة.

اسم الكتاب: ثقات ابن حبان رقم الجزء: ٣ رقم الصفحة: ٥٥

جندب بن جنادة بن سفيان أبو ذر ٢٩ ـــ أبو ذر الغفاري اسمه جندب ابن جنادة ابن سفيان، وقد قيل: ان اسم أبيه يزيد، ويقال أيضا: سكن وكان أبو ذر ممن هاجر إلى النبي صلى الله عليه وسلّم من بني غفار إلى مكة، واختفى في استار الكعبة أياما كثيرة لا يخرج منها الا لحاجة الإنسان من غير ان يطعم أو يشرب شيئا الا ماء زمزم، حتى رأى رسول الله صلى الله عليه وسلّم بالليل فآمن به، وهو أول من حياه بتحية الإسلام ثم هاجر الى المدينة وشهد جوامع المشاهد، ومات بالربذة في خلافة عثمان ابن عفان سنة ثنتين وثلاثين.

اسم الكتاب: مشاهير علماء الأمصار

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ١٧

ـــ «أبو ذَرّ الغفاري» جندب بن جُنادة ـــ ويقال: جندب بن السَّكن ـــ بن كعب ابن سفيان بن عُبَيْد بن حرام، أبو ذر الغفاري. وفي نسبه واسمه خلاف كثير، وهو من أعلام الصحابة وزهّادهم المهاجرين، وهو أول من حَيّا النبي صلى الله عليه وسلّم بتحيّة الإسلام، وأسلم قديماً، يقال كان خامساً في الإسلام ثم انصرف إلى قومه فأقام عندهم إلى أن قدم المدينة بعد الخندق ثم سكن الرَّبَذَة إلى أن مات بها سنة اثنتين وثلاثين في خلافة عثمان وصلى عليه ابن مسعود. ويقال إنّ ابن مسعود مات بعده بعشرة أيام. وكان أبو ذر يتعبّد قبل بعث النبي صلى الله عليه وسلّم. روى عنه ابن عباس وأنسُ بن مالك وعُبادة بن الصامت وزيد بن وَهْب وأبو إدريس الخولاني وقيس بن أبي حازم وخلقٌ سواهم. وكان آدم جسيماً كثّ اللحية يوازي ابن مسعود في العلم. قال أبو داود: لم يشهد أبو ذرّ بدراً وإنما ألحقه عمر مع القراءَ. قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم: (ما أقلّت الغبراءُ ولا أظلّت الخضراءُ أصدق لهجة من أبي ذر). حسّنه الترمذي من حديث عبد الله بن عمرو.

اسم الكتاب: الوافي بالوفيات

أبو ذر الغفاري فيه أقوال عنه أنس وأبو مراوح وعبد الله بن الصامت قال النبي صلى الله

عليه وسلم ما أقلت الغبراء أصدق لهجة من أبي ذر مات بالربذة ٣٢ ع.

اسم الكتاب: الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة

رقم الجزء: ٣

رقم الصفحة: ٢٩٣

أبو ذر الغفاري

جندب بن السكن ويقال ابن جناده و روى الواقدي أنه قال كنت خامساً في الإسلام و كان رجلاً شجاعاً نصب في الطريق يقطع على أهله وحده و يغير على الصرمة في عماية الصبح و يسبق على قدميه الركاب و كان يتأله في الجاهلية و يقول لا إله إلا الله قبل ظهور النبي صلى الله عليه وسلم فمر به ركب من ضلة فقالوا يا أبا ذر إن ابن عبد المطلب يقول كما تقول فأخذ شيئاً من بهش يعني المقل و تزوده حتى قدم مكة قال فانتهى إلى النبي صلى الله عليه وسلم و هو راقد فنبه فقال أنعم صباحاً ما أقول الشعر و لكنه قرآن أقرأه فقال اقرأ فقرأ عليه سورة فشهد أبو ذر شهادة الحق فأسلم و رجع إلى بلاده فجعل يعترض لعيرات قريش فيقطعها و يقول و الله لا أرد عليكم شيئاً ما لم تشهدوا بالحق فمن أسلم رد عليه ماله و لم يشهد بدراً و لا أحداً لأنه قدم المدينة بعدهما و كان مختصاً بالنبي صلى الله عليه وسلم قال ما أقلت الغبراء و لا أظلت الخضراء على ذي لهجة أصدق من أبي ذر كيف بك إذا أخرجت عن المدينة لقول الحق و قال إذا بلغ البناء سيفاً من المدينة و لا أظن أمراؤك يدعونك قال أفلا أضرب بسيفي قال لا ولكن تسمع وتطيع فلما بلغ البناء سيفاً خرج إلى الشام فمال الناس إليه يقولون أبو ذر أبو ذر فكتب معاوية إلى عثمان أن الشام ليست لي بأرض ما دام أبو ذر فيها فكتب إليه عثمان أن أقدم فقدم و قال أخفتني قال أقم عندي تغدو عليك اللقاح و تروح قال لا حاجة لي فيها ائذن لي فأتي الربذة فسيره إليها فمات بها لقول النبي صلى الله عليه وسلم تعيش وحدك و تموت وحدك قالوا و لما حضرته الوفاة قال لامرأته و غلامه إذا أنا مت فاغسلوني و كفنوني و احملوني حتى تضعوني على قارعة الطريق فأي ركب طلع عليكم فقولوا هذا أبو ذر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعينونا

بدفنه قالوا ففعلا ذلك فكان أول ركب طلع عليهم عبد الله بن مسعود رضي الله عنه و أرضاه فقال صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في غزوة تبوك تموت وحدك و تعيش وحدك فترل و صلى عليه و واراه و كانت وفاته سنة اثنتين و ثلاثين و لا يعرف مبلغ سنه و لا عقب له.

اسم الكتاب: البدء والتأريخ

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ١٥٧

أبو ذر جندب بن جنادة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يختلف في اسمه وأبو ذر أحمد بن محمد بن محمد بن سليمان الباغندي حدث عن علي بن حرب وعبيد الله بن جرير بن جبلة وغيرهما حدث عنه الدارقطني وابن شاهين والكتاني وغيرهم وكان ثقة وأبو ذر القاسم ابن داود الكاتب البغدادي حدث عن أبي بكر بن أبي - الدنيا روى عنه ابن حيويه والمرزباني وأبو ذر جندب بن أحمد بن عبد الرحمن ابن عبد المؤمن بن خالد بن يزيد بن عبد الله بن المهلب بن عيينة - بن المهلب - بن أبي صفرة المهلبي جرجاني روى عن أبي يعقوب النجيرمي ومحمد بن الحسين بن ماهيار ودعلج والطلحي وكان فقيه النفس متديناً توفي في رجب سنة ست وثمانين وثلاثمائة - ذكره حمزة وأبو ذر عبد بن أحمد الهروي كتب الكثير وسمع وسافر الشام والعراق وخوزستان وغيرها وأقام بمكة إلى أن مات وكان من الأعيان وسمع ابن حميرويه وجامع البخاري وحدث وعمر بن ذر بن عبد الله أبو ذر الهمداني الكوفي سمع أباه ومجاهداً وعطاء سمع منه أبو نعيم ووكيع مات سنة ست وخمسين ومائة.

اسم الكتاب: الإكمال لابن ماكولا

رقم الجزء: ٣

رقم الصفحة: ٣٣٣

جندب بن جنادة أبو ذر الغفاري مات في زمن عثمان هاجر إلى النبي صلى الله عليه وسلم

حجازي ومات بالربذة قال لنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث قال ثنا الجريري قال ثنا أبو العلاء عن نعيم بن قعنب: سمع أبا ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: المرأة ضلع فإن تقمها تكسرها.

اسم الكتاب: التاريخ الكبير

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ٢٢١

(٧٨١) ـــ أبو ذر : الصحابي رضي الله عنه، تكرر في هذه الكتب اسمه جندب بضم الجيم وبضم الدال وبفتحها بن جنادة بضم الجيم وقيل اسمه برير بموحدة مضمومة وراء مكررة بن جندب، وقيل: اسمه جندب بن عبد اللّه، وقيل: جندب بن السكن والمشهور جندب بن جنادة بن سفيان بن عبيد بن الرفيقة بن حرام بن غفار بن مليك بن ضمرة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان الغفاري الحجازي، وأمه رملة بنت الرفيقة، وكان أبو ذر رضي الله عنه من السابقين إلى الإسلام، ثبت في صحيح مسلم أنه قدم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلّم في أول الإسلام فقال: يا رسول الله من اتبعك على هذا؟ قال: حر وعبد، وأنه أقام بمكة ثلاثين بين يوم وليلة وأسلم ثم رجع إلى بلاد قومه بإذن النبي صلى الله عليه وسلّم ثم هاجر إلى النبي عليه السلام إلى المدينة وصحبه حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلّم. روي له عن رسول الله صلى الله عليه وسلّم مائتا حديث وأحد وثمانون حديثاً اتفق البخاري ومسلم منها على اثني عشر حديثاً وانفرد البخاري بحديثين ومسلم بسبعة عشر. روى عنه ابن عباس رضي الله عنه وأنس بن مالك وعبد الرحمن بن غنم وزيد بن وهب والمعرور بن سويد بالعين المهملة والأحنف بن قيس وقيس بن عباد بضم العين وتخفيف الباء وأبو الأسود الدؤلي وأبو المرواح بضم الميم وبالحاء المهملة وابن أخيه عبد اللّه بن الصامت ويزيد بن شريك التيمي والد إبراهيم وجبير بن نفير وأبو مسلم وأبو إدريس الخولانيان وخرشة بن الحر وخلق سواهم، توفي أبو ذر بالربذة سنة اثنين وثلاثين. قال المدائني: وصلى عليه ابن مسعود ثم قدم ابن مسعود المدينة فأقام عشرة

أيام ثم توفي، وكان أبو ذر طويلاً عظيماً رضي الله عنه، وكان زاهداً متقللاً من الدنيا، وكان مذهبه أنه يحرم على الإنسان ادخار ما زاد على حاجته وكان قوالاً بالحق.

اسم الكتاب: تهذيب الأسماء واللغات

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ٥١٢

جندب بن جنادة أبو ذر الغفاري

٧ ــ ع أبو ذر الغفاري، جندب ابن جنادة، على الصحيح، أحد السابقين الأولين، أسلم في أول المبعث خامس خمسة، ثم رجع إلى بلاد قومه ثم بعد حين هاجر إلى المدينة. وكان رأسا في العلم والزهد والجهاد وصدق اللهجة والإخلاص. وكان آدم جسيما كث اللحية: قال أبو داود: لم يشهد بدرا، ولكن عمر ألحقه مع القراء. وكان يوازي ابن مسعود في العلم، وكان رزقه أربع مائة دينار وكان لا يدخر مالا، ويصدع بالحق وإن كان مر. حدث عنه أنس ابن مالك، وزيد ابن وهب، وجبير ابن نفير، والأحنف ابن قيس، وأبو سالم الجيشاني سفيان ابن هاني، وعبد الرحمن ابن غنم، وسعيد ابن المسيب، وخلق من قدماء التابعين. ومناقبه شهيرة، منها: قول المصطفى صلى الله عليه وسلّم: ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء أصدق لهجة من أبي ذر. وروى همام. عن قتادة، عن سعيد ابن أبي الحسن، عن عبد الله ابن الصامت، عن أبي ذر رضي الله تعالى عنه،

قال: إن خليلي صلى الله عليه وسلّم عهد إلي: أيما ذهب أو فضة أوكي عليه فهو جمر على صاحبه حتى ينفقه في سبيل الله عز وجل. البابلتي؛ أخبرنا الأوزاعي، حدثني مرثد أبو كثير، عن أبيه، عن أبي ذر: أن رجلا أتاه فقال: إن مصدقي عثمان رضي الله تعالى عنه ازدادوا علينا، أنغيب عليهم بقدر ما ازدادوا علينا؟ فقال: لا وقف مالك وقل: ما كان لكم من حق فخذوه، وما كان باطلا فردوه، فما تعدوا عليك جعل في ميزانك يوم القيامة. قال: وعلى رأسه فتى من قريش، فقال: أما نهاك أمير المؤمنين عن الفتيا؟ فقال أرقيب أنت علي؟ فوالذي نفسي بيده لو وضعتم الصمصامة على هذه. وأشار إلى قفاه: ثم ظننت إني منفذ

كلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلّم قبل أن تجيزوا علي لأنفذتها. قلت: لقوة أبي ذر في الحق ولأخلاقه نهي عن الفتيا فانقطع بالربذة سنوات، حتى توفي سنة اثنتين وثلاثين رضي الله تعالى عنه.

اسم الكتاب: طبقات الحفاظ

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ١٤

٧ ـ **باب** مِنَ الإيمانِ أَن يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ

١٣ ـ **حدّثنا** مُسَدَّد قال حدَّثَنَا يحيىٰ عَنْ شُعْبَةَ عن قَتَادَةَ عَن أَنَس رضِى اللهُ عنْهُ عنِ النَّبِىِّ صلىٰ اللهُ علَيْهِ وسلمَ(٢) .

وعن حُسيْنٍ المُعَلِّمِ قالَ : حَدَّثنا قتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ عنِ النَّبى صلىٰ اللهُ علَيْهِ وسلم قال « لا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حتى يُحِبَّ لِأَخِيهِ ما يُحِبُّ لِنَفْسِهِ » .

(٢) زاد فى رواية الإسماعيلى من طريق روح عن حسين « حتى يحب لأخيه المسلم ما يحب لنفسه من الخير » فبين المراد من الأخوة وعن جهة الحب .

(١٣)(وبه قال حدثنا مُسدّدٌ) مُسدّد بن مُسرهَد بن مُسربَل الأسديّ أبو الحسن البصريّ (ثقة حافظ، يقال: إنه أول من صنف المسند بالبصرة، من العاشرة، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين، ويقال: اسمه عبد الملك بن عبد العزيز، ومسدّد لقب ـ خ ـ د ـ ت ـ س)

(قال حدثنا يحيٰ) يحيٰ بن سعيد بن فَرُّوخ القطان التميميّ أبو سعيد البصريّ (ثقة متقن حافظ إمام قدوة، من كبار التاسعة، مات سنة ثمان وتسعين ومائة، وله ثمان وسبعون ـ ع)

(عن شعبة) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكيّ الأزديّ أبو بسطام الواسطيّ، ثم البصريّ (ثقة حافظ متقن كان الثوريّ يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذبّ عن السنة، وكان عابدًا، من السابعة، مات سنة ستين ومائة ـ ع) راجع تحت الحديث/١٠

(عن قتادة) قتادة بن دعامة ويقال بن عكابة السّدوسيّ أبو الخطاب البصريّ (ثقة ثبت، [ثقة ثبت، مشهور بالتدليس] يقال ولد أكمه، وهو رأس الطبقة الرابعة، مات سنة بضع عشرة ومائة ـ ع)

(عن أنسٍ رض) أنس بن مالك بن النضر الأنصاريّ النجاريّ أبو حمزة المدنيّ رض (خادم رسول الله ﷺ، خدمه عشر سنين، مشهور، مات سنة اثنتين وقيل ثلاث وتسعين، وقد جاوز المائة ـ ع)

(وعن حسينٍ المعلِّم) الحسين بن ذكوان المعلّم العَوذيّ المُكتب البصريّ (ثقة ربما وهم، من السادسة، مات سنة خمس وأربعين ومائة ـ ع)

(قال حدثنا قتادةُ) قتادة بن دعامة ويقال بن عكابة السّدوسيّ أبو الخطاب البصريّ (ثقة ثبت، [ثقة ثبت، مشهور بالتدليس] يقال ولد أكمه، وهو رأس الطبقة الرابعة، مات سنة بضع عشرة ومائة ـ ع)

(عن أنسٍ رض) أنس بن مالك بن النضر الأنصاريّ النجاريّ أبو حمزة المدنيّ رض (خادم رسول الله ﷺ، خدمه عشر سنين، مشهور، مات سنة اثنتين وقيل ثلاث وتسعين، وقد جاوز المائة ـ ع)

(٧٢٧٣) ــ خ د ت س: مُسَدَّدُ بنُ مُسَرْهَد بنِ مُسَرْبَل الأسَدِي، أبو الـحَسَنِ البَصْرِي.

روىٰ عن: إسماعيل بن عُلَـيَّة (خ د)، وأُميَّة بن خالد (د)، وبِشْر بن الـمُفَضَّل (خ د)، وأبـي وَكيع الـجَرَّاح بن مَلِـيح الرُّؤاسيِّ (د ت)، وجَعْفَر بن سُلَـيْـمان الضُّبَعيِّ (د)، وجُوَيْرِية بن أَسْـماء (خ)، والـحارث بن عُبَـيْد (د)، وحُصَيْن بن نُـمَيْر (خ د)، وحمَّاد بن زيد (خ د)، وأبـي الأسْوَد حُمَيْد بن الأسْوَد (د)، وخالد بن الـحارث (د)، وخالد بن عبد الله الواسطيِّ (خ د عس)، ودُرُسْت بن زيـاد (د)، ورِبْعي بن عبد الله بن الـجارود (د)، ورَوْح بن عُبَـادة، وسُفْـيان بن عُيَـيْنَة (د)، وأبـي الأحْوَص سَلاَّم بن سُلَـيْـم (خ د)، وسَلاَّم بن أبـي مُطيع، وعَبَّـاد بن عَبَّـاد الـمُهَلَّبـيِّ (خ)، وعبد الله بـن داود الـخُرَيْبـيِّ (خ د)، وعبد الله بن يحيـىٰ بن أبـي كثـير (خ مد)، وعبد العزيز بن عبد الصَّمد العَمِّيِّ، وعبد العزيز بن الـمُختار (خ د)، وعبْد الواحد بن زياد (خ د عس)، وعبد الوارث بن سـعيد (خ د س)، وعَبد الوهَّاب الثَّقَـفِـيِّ، وعُمر بن عُبَـيد الطَّنافِسِيِّ، وعيسىٰ بن يونُس (خ د)، وفُضَيْـل بن عِياض (بخ د)، وقُرَّان بن تَـمَّام الأسَدِيِّ (د)، وأبـي شِهاب مـحمد بـن إبراهيـم الكِنانـيِّ، ومـحمد بن جابر السُّحَيْـميِّ (د)، وأبـي معاوية مـحمد بن خازم الضَّرير (خ د)، ومـحمد بـن عُبَـيد الطَّنافسيِّ (د)، ومـحمد بن أبـي عَدِي، ومَرْثَد بن عامر الهُنائيِّ، ومَرْحُوم بن عبـد العزيـز العَطَّار، (خ د)، ومَسْلَـمة بن مـحمد الثَّقَـفـيِّ (د)، ومُعْتَـمر بن سُلَـيْـمان (خ د س)، ومهديِّ بن مَيْـمون (د)، ومُلازم بن عَمرو الـحَنَفـيِّ (د)، وهُشَيْـم بن بَشير (د)، وأبـي عَوانة الوَضَّـاح بن عبد الله (خ د)، ووَكيع بن الـجَرَّاح (د)، ويحيـىٰ بن سعيد القَطَّان (خ د)، ويزيد بن زُرَيْـع (خ د)، ويوسُف بن يعقوب بن الـماجِشون (خ)، ويونُس بن القاسم الـيَـمامِيِّ (بخ).

روىٰ عنه: البُخاريُّ، وأبو داود، وإبراهيـم بن يعقوب الـجُوزْجانـيُّ (س)، وأحمد بن عبد الله بن صالـح العِجْلـيُّ، وإسماعيـل بن إسحاق القاضي، والـحَسَن بن أحمد بن حبـيب الكِرْمانـيُّ (عس) ، وحَمَّاد بن إسحاق القاضي، وأبو مـحمد عبد الله بن مـحمد بن عثمان الـمُزَنـيُّ، وأبو خـلـيفة الفَضْل بن الـحُبـاب الـجُمَـحيُّ، ومـحمد بن أحمد بن مدويه التِّرْمذيُّ (ت)، ومـحمد بن مـحمد بن خَلاَّد البـاهلـيُّ (د)، ومـحمد بن يحيـىٰ الذُّهلـيُّ، ومُعاذ بن الـمثنىٰ بن مُعاذ العَنْبَرِيُّ، وموسىٰ بن سعيد الدَّنْدانـيُّ (س)، ويحيـى بن مـحمد بن يحيـىٰ الذُّهلـيُّ، ويعقوب بن سُفْـيان الفـارِسيُّ، ويعقوب بن شَيْبة السَّدوسيُّ، ويوسُف بن يعقوب القاضي، وأبو حاتِـم، وأبو زُرْعة الرَّازيان.

قال يحيـىٰ بن مَعين، عن يحيـى بن سعيد القَطَّان: لو أتـيت مُسَدَّداً فحدثته فـي بـيته لكان يستأهل.

وقال أبو زُرعَة: قال لـي أحمد بن حنبل: مُسَدَّد صدوق، فما كتبته عنه فلا تعده.

وقال أبو الحسن المَيْمونيُّ: سألت أبا عبد الله الكِتاب لي إلىٰ مُسَدَّد، فكتبَ لي إليه، وقال: نِعم الشَّيخ عافاهُ الله.

وقال محمد بن هارون الفَلاَّس: سألت يحيىٰ بن مَعين عنه، فقال: صَدُوق.

وقال جعفر بن أبي عُثمان الطَّيالِسي: قلت ليحيىٰ بن مَعِين عن من أكتب بالبصرة؟ قال: أكتب عن مُسَدَّد فإنه ثقةٌ ثقة.

وقال النَّسائي: ثقة.

وقال أحمد بن عبد الله العِجْليُّ: مُسَدَّد بن مُسَرْهَد بن مُسَرْبَل بن مُستورد الأسعديُّ بصريٌّ ثقة كان يُملي عليَّ حتىٰ أضجر، فيقول لي: يا أبا الحسن أكتب هذا الحديث، فيملي عليَّ بعد ضَجري خمسينَ ستينَ حديثاً، فأتيته في رحلتي الثانية، فأصبتُ عليه زحاماً كثيراً، فقلت: قد أخذت بِحَظّي منك، وكان أبو نُعيم يسألني عن اسمه واسم أبيه، فأخبره فيقول: يا أحمد هذه رُقية العَقْرَب.

وقال عبد الرَّحمٰن بن أبي حاتِم: سُئِلَ أبي عنه، فقال: كان ثقة.

وقال أبو عَمرو بن حكيم: قال أبو حاتِم الرَّازيُّ في حديث مُسَدَّد عن يحيىٰ بن سعيد، عن عُبَيْد الله، عن نافع، عن ابن عمر: كأنها الدنانير، ثم قال: كأنك تسمعها من النَّبيِّ .

وقال البُخاري: مُسَدَّد بن مُسَرْهَد بن مُسَرْبَل بن مُرَعْبَل أبو الحسن الأسَديُّ: مات سنة ثمان وعشرين ومئتين.

وكذلك قال محمد بن سَعْد، ومحمد بن عبد الله الحَضْرَميُّ، وأبو حاتِم، والنَّسائيُّ، وغيرُ واحد في تاريخ وفاته.

وروىٰ له التِّرمذيُّ، والنَّسائي.

مَن اسمُه:

(٧٧٣٣) ـ مُسدَّدُ بنُ مُسَرْهَد بنُ مُسَرْبَل البَصْرِي الأَسَدِي، أبو الحَسَن الحَافِظ (خ د ت س).

روى عن: عبد اللَّه بن يحيى بن أبي كثير، وهشيم، ويزيد بن زريع، وعيسى بن يونس، وفضيل بن عياض، ومهدي بن ميمون، وجويرية بن أسماء، وجعفر بن سليمان، وحماد بن زيد، وأبي الأحوص، وعبد الواحد بن زياد، وعبد الوارث بن سعيد، ومحمد بن جابر السحيمي، ومعتمر بن سليمان، وباذام بن عمرو، وأبي عوانة، ويوسف بن الماجشون، وأبي الأسود حميد بن الأسود، والجراح بن مليح والد وكيع، ووكيع، والقطان، وابن علية، وبشر بن المفضل، وخالد بن عبد اللَّه الواسطي، وخالد بن الحارث، وخلق.

روى عنه : البخاري، وأبو داود وروى له أبو داود أيضاً، والترمذي، والنسائي بواسطة محمَّد بن محمَّد بن خلاد الباهلي، وأحمد بن محمَّد بن مدويه، وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، ومحمَّد بن سعيد الدنداني، والحسن بن أحمد بن حبيب الكرماني، وأبو زرعة، وأبو حاتم الرازيان، ومحمَّد بن يحيى الذهلي، وابنه يحيى وإسماعيل بن إسحاق القاضي، وأخوه حماد بن إسحاق، ويعقوب بن سفيان، ويعقوب بن شيبة، ومعاذ بن المثنى، ويوسف بن يعقوب القاضي، وأبو خليفة، وغيرهم.

قال يحيى بن معين عن يحيى بن سعيد القطان: لو أتيت مسدداً فحدثته في بيته لكان يستأهل.

وقال أبو زرعة: قال لي أحمد بن حنبل: مسدد صدوق فما كتبت عنه فلا تعده.

وقال الميموني سألت أبا عبد اللَّه الكتاب إلى مسدد فكتب لي إليه، وقال: نعم الشيخ عافاه الله تعالى.

وقال جعفر بن أبي عثمان: قلت لابن معين: عن من أكتب بالبصرة؟ فقال: اكتب عن مسدد فإنه ثقة ثقة.

وقال محمَّد بن هارون الفلاس عن ابن معين: صدوق.

وقال النسائي: ثقة.

وقال العجلي: مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مستورد الأسدي البصري ثقة، كان يملي علي حتى اضجر، قال: يا أبا الحسين اكتب فيملي علي بعد ضجري خمسين حديثاً، قال: فأتيت في الرحلة الثانية، فأصبت عليه زحاماً، فقلت: قد أخذت بحظي منك، قال: وكان أبو نعيم يسألني من نسبه فأخبره، فيقول: يا أحمد هذه رقية العقرب.

وقال ابن أبـــي حاتم عن أبـــيه: ثقة.

وقال أبو عمرو بن حكيم: قال أبو حاتم الرازي في حديث مسدد عن يحيـــى بن سعيد عن عقبة أيضـــاً عن نافع عن ابن عمر كأنها الدنانير، ثم قال: كأنك سمعتها من في النبـــي .

وقال البخاري، وغير واحد: مات سنة ثمان وعشرين ومائتين. وسمى البخاري جد جده مرعبل.

قلت: وزعم منصور الخالدي أنه مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مغربل بن مرعبل بـــن أر ندل بـــن سرندل بن عرندل بن ماسنده ولم يتابع عليه. وقال ابن قانع: كان ثقة. وقال ابن عدي: يقال: إنه أولى من صنف المسند بالبصرة. وذكره ابن حبان في «الثقات» في تاريخ المسجي اسمه عبد الملك بن عبد العزيز.

(١٧٤٦) ـــــ مُسَدَّد بن مُسَرْهَد بنِ مُسَرْبَل (خ، د، ت، س) الإمامُ الحافظُ الحجةُ أبو الحسن الأسديُّ البصريُّ.

أحدُ أعلام الحديث. ولد في حدودِ الخمسين ومائة.

وحدث عن: جُويريةَ بنَ أسماء، ومَهدي بن ميمون، وحمّادِ بن زيد، وعبدِ الله ابن يحيى بن أبي كثير، وأبو عوانة، وأبي الأحوص، والحارث بن عُبيد، وخالدِ بن عبد الله، وهُشيمٍ، وعبدِ الوارث، وسلاّم بن أبي مطيع، وعبدِ العزيز بن المُختار، ويزيدَ بن زُريع، وملازم بن عمرو، ومحمدِ بن جابر السُّحيمي، ومعتمر، ومرحومٍ، وابنِ عُيينة، وفُضيلِ بن عِياض، ويحيى القطان، وعيسى بن يونس، ووكيعٍ، وأبيه الجرّاح، وعددٍ كثير، وكان من الأئمة الأثبات.

حدث عنه: البخاريّ، وأبو داود، ومحمدُ بن يحيى، وولدهُ يحيى، وأبو زُرعة، وأبو حاتِم، ويعقوبُ الفَسَويُّ، ويعقوبُ السَّدُوسيُّ، ومعاذُ بن المُثَنى، وأبو إسحاق الجَوزجاني، وإسماعيلُ القاضي، وأخوه حمَّاد بن إسحاق، وابنُ عمِّه يوسفُ القاضي، وأبو خليفة الجُمْحمي، وخلقٌ سواهم.

ووقع لي جُزءٌ من «مُسنده».

روى يحيى بنُ مَعين، عن يحيى بن سعيد القطان قال: لو أتيتُ مُسَدَّداً فحدثتُه في بيتِه لكانَ يستأهِلُ.

قال أحمد بن حنبل: مسدَّدٌ صدوق، فما كتبتَ عنه فلا تَعُدْ.

وقال أبو الحسن الميموني: سألتُ أبا عبد الله الكتابَ لي إلى مُسدَّد، فكتبَ لي إليه. وقال: نِعم الشيخُ عافاهُ الله.

وقال محمدُ بن هارون الفَلاّس: سألتُ يحيى بنَ معين عن مُسَدَّد، فقال: صدوق.

وقال جعفرُ بن أبي عثمان: قلتُ لابنِ مَعين: عمّن أكتُبُ بالبصرة؟ قال: اكتب عن مُسَدَّد فإنه ثقة ثقة.

وقال النسائي: ثقة.

وقال أحمدُ بن عبد الله العجلي: مُسَدَّدُ بن مُسَرهَد بن مُسَرْبَل بن مُستورد الأسدي بصريٌّ ثقةٌ، كان

يُملي عليَّ حتى أضجر، فيقولُ لي: يا أبا الحسن، اكتُبْ هذا الحديث، فيُملي عليَّ بعدَ ضجري خمسينَ ستينَ حديثاً، فأتيتُه في رحلتي الثانية، فأصبتُ عليه زحاماً كثيراً، فقلتُ: قد أخذتُ بحظِّي منك، وكان أبو نُعيم يسألُني عن اسمِه واسمِ أبيه، فأُخبِرُه، فيقولُ: يا أحمدُ، هذه رُقْيةُ العقرب.

وقال ابنُ أبي حاتم: سُئِلَ أبي عنه فقال: كان ثقة.

وقال أبو عمرو بن حكيم: قال أبو حاتم الرازي في حديث مُسَدَّد، عن يحيى بن سعيد، عن عُبيد الله، عن نافعٍ، عن ابنِ عُمر: كأنها الدَّنانيرُ. ثم قال: كأنكَ تسمعُها من النبي .

قال البخاريُّ: مُسَدَّد بن مُسَرْهَد بن مُسَرْبَل بن مُرَعْبَل مات سنة ثمان وعشرين ومائتين. وكذا ورَّخه ابن سعدٍ وجماعة، وما عيّنوا شهراً.

روى له: الجماعةُ سوى مُسْلِمٍ وابنِ ماجه.

أخبرنا أبو القاسم عبدُ الرحمن بنُ عبد الحليم المالكي، أخبرنا عليُّ بن مختار، أخبر نا أبو طاهرٍ الحافظُ، أخبرنا أحمدُ بن علي الصوفي، أخبرنا عليُّ بن أحمد ابن داود، حدثنا أبو بكر النجّاد، حدثنا أبو داود قراءةً عليه، حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا يحيى ابنُ سعيد، عن شُعبةَ، حدثنا قَتادةُ، سمعتُ جابرَ بنَ زيدٍ يُحدِّثُ عن ابنِ عبّاس ـــــ رفعه شعبةُ ـــــ قال: «يَقْطَعُ الصَّلاَةَ المَرْأةُ الحائضُ والكَلْبُ» . قال أبو داود: ورواهُ ابنُ عَرُوبة، وهمَّامٌ وهشامٌ عن قتادة أوقفوه على بن عبّاس.

قلتُ: أخرجه هكذا أبو داود في «سُننه»، والنسائيُّ والقَزوينيُّ جميعاً من طر يق يـ حيى القطان. ووقْفُهُ أشبَهُ.

أخبرنا بلالٌ المُغيثي، أخبرنا ابنُ رواج، أخبرنا السِّلَفي، أخبرنا ثابتُ بن بُندار، أخبرنا الحسينُ بن جعفر السَّلَمَاسيّ، أخبرنا أبو العبّاس الوليدُ بن بكر، أخبرنا منصورُ بنُ عبد الله الخالدي، حدثنا إبراهيمُ بن مُسَدَّد، بن مُسرهَد، بن مُسَرْبَل، بن مُغَرْبَل، بن مُرَعْبل، بن أَرَنْدَل، بن سَرَنْدَل، بن غَرَنْدَل، بن ماسك بن المستورد الأسدي، حدثني أبي مُسَدّد، حدثنا عيسى بنُ يونس، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة أنَّ النبيَّ كان يَقْبَلُ الهَدِيَّة ويُثيبُ عَلَيْها.

هذا سياقٌ عجيبٌ مُنكر في نسب مُسَدَّد، أظنُّه مُفتعلاً، ومنصورٌ ليس بمُعتمد.

ولِـمسدَّدٍ «مسندٌ» فـي مـجلدٍ رواه عنه معاذُ بنُ الـمُثنى، و«مسندٌ» آخرُ صغيرٌ يرويه عنـه أ بو خـلـيفة.

وما زاد البخاريُّ فـي «تاريخه» علـى ذكر مُرَعْبَل بعد ذكر جدِّه مُسربـل، وكـذا مسلـم فـي «الكُنى». لكن قال: مُغربل بدل مُرعبل.

وقال أبو نصرٍ الكلابـاذي فـي «الإرشاد» له: مُسَدَّدُ، بن مُسرهد، بن مغربل، بن أرمك، بن ماهك.

وقال جعفر الـمستغفري: مُسدَّدُ بن مُسرْهَد بن شريك.

وقال ابنُ ماكولا: قال الشريف النسابة: ابن مُسرهد، بن مُسربل، بن ماسك، بن جرْو، بن يزيـد، بـن شبـيب، بن الصَّلت، بن أسد.

قال مازحٌ: لو كُتب أمام نسبهِ «بسم الله الرحمن الرحيـم» كان رُقـيةً للعقرب.

مسدد بن مسهرد بن مسربل بن مغربل أبو الحسن الأزدي البصري ٧٠٤ ــ مُسَدّد ابن مسهرد ابن مسربل ابن مغربل ابن لامك ابن ماهك أبو الحسن الأزدي البصري. أخرج البخاري في الإيمان وغير موضع عنه عن أبي عوانة وعبد الله ابن يحيى ابن أبي كثير وعبد الواحد وعبد الوارث وابن علية وخالد ابن عبد الله ويزيد ابن زريع وحماد ابن زيد ويحيى القطان ومعمر ابن سليمان وبشر ابن المفضل وغيرهم. قال البخاري في صحيحه: لقي مسدد عبد الله ابن يحيى ابن أبي كثير باليمامة وأثنى عليه خيرا. قال البخاري: مات سنة ثمان وعشرين ومائتين. قال أبو حاتم: هو ثقة. قال البخاري: حدثني يحيى ابن معين عن يحيى ابن سعيد قال: لو أتيت مسددا في بيته فحدثته لأستأهل.

اسم الكتاب: التعديل والتجريح

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٣٠٩

(٧٤٩١) ـــ (خ، د، ت، س) مُسَدّد مُسَرْهَد بن مُسرْبَل بن مُسْتَورِد الأسدي، البصري،أبو الحسن، ثقة حافظ، يقال إنه أول من صنّف المسند بالبصرة، من العاشرة، مات سنة ثمان وعشرين، ويقال اسمه عبد الملك بن عبد العزيز، ومسدّد لقب.

اسم الكتاب: تقريب تهذيب

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ١٧٤

(١٦٠٧٨) ــ مسدد ابن مسرهد ابن مسربل الأسدي كنيته أبو الحسن من أهل البصرة يروى عن هشيم وخالد وحماد ابن زيد حدثنا عنه أبو خليفة وشيوخنا مات سنة ثمان وعشرين ومائتين في شهر رمضان.

اسم الكتاب: ثقات ابن حبان

رقم الجزء: ٩ رقم الصفحة: ١٩٩

الطبقة الثامنة

مسدد بن مسرهد بن مسربل بن شريك الأسدي ، ويكنى أبا الحسن توفي بالبصرة في شهر رمضان سنة ثمان وعشرين ومائتين عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي، روى عن حماد بن زيد وغيره سليمان بن داود أبو الربيع الزهراني توفي بالبصرة، في آخر سنة أربع وثلاثين عبد الله بن محمد بن أسماء بن عبيد، روى عن عمه جويرية بن أسماء. محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم مولى ثقيف، توفي بالبصرة سنة أربع وثلاثين ومائتين وأخوه عبد الله بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن معمر المنقري، واسمه عبد الله بن عمرو، وكان كثير الرواية عن عبد الوارث التنوري أبو ظفر، واسمه عبد السلام بن مطهر بن حسام من مصك علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح المدني، ويكنى أبا الحسن، مات بعسكر أمير المؤمنين بسر من رأى يوم الإثنين لليلتين بقيتا من ذي القعدة سنة أربع وثلاثين ومائتين

إبراهيم بن بشار الرمادي، ويكنى أبا إسحاق صاحب بن عيينة توفي بالبصرة. إبراهيم بن محمد بن عرعرة بن البرند، توفي ببغداد في شهر رمضان سنة إحدى وثلاثين ومائتين، وكان مرض بعسكر الخليفة بسامرا فقدم به إلى بغداد فتوفي بها علي بن بري، وقد كتب عنه الحديث، وتوفي بالبصرة سنة أربع وثلاثين ومائتين سليمان بن الشاذكوني، وكان حافظا للحديث وتوفي بالبصرة، سنة أربع وثلاثين ومائتين آخر البصريين.

اسم الكتاب: الطبقات الكبرى (ابن سعد)

رقم الجزء: ٧

رقم الصفحة: ٢٢٤

مسدد بن مسرهد بن مسربل الأسدي أبو الحسن البصري الحافظ .

روى عن ابن عيينة وفضيل بن عياض ويحيى القطان وخلق.

وعنه البخاري وأبو داود والجوزجاني ويعقوب بن شيبة وآخرون.

وصنف المسند مات سنة ثمان وعشرين ومائتين.

اسم الكتاب: طبقات الحفاظ رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ١٨٤

مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مستورد أبو الحسن الأسدي بصري ١٧١٠ ـــ مسدد ابن مسرهد ابن مسربل ابن مستورد الأسدي، بصري ثقة، يكنى أبا الحسن.

أخبرنا الوليد، ثنا أبو علي منصور ابن عبد الله الخالدي، ثنا أبو إسحاق إبراهيم ابن أحمد ابن مسدد ابن مسرهد ابن مسربل ابن مغربل ابن مرعبل ابن أرندل ابن عرندل .ابن ماسك ابن مستورد الأسدي البصري: ثنا مسدد، ثنا عيسى ابن يونس، عن هشام ابن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل الهدية ويثيب عليها.

قال: وكان يملى علي حتى أضجر، فيقول لي: يا أبا الحسن، اكتب هذا الحديث، فأكتبه، فيملي على بعد ضجري خمسين، ستين حديثا، وأتيته في رحلتي الثانية وأصبت عليه زحاما كثيرا، فقلت: قد أخذت بحظي منك.

وكان أبو نعيم يسألني عن اسمه؟ فأخبره باسمه واسم أبيه، فيقول: يا أحمد هذه رقية العقرب.

اسم الكتاب: ثقات العجلي

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٤٢٥

مسدد بن مسرهد بن مسربل الأسدي البصري الحافظ

أبو الحسن عن جويرية بن أسماء وحماد بن زيد وأبي عوانة وعنه البخاري وأبو داود وأبو حاتم وأبو خليفة مات ٢٢٨ خ د ت س.

اسم الكتاب: الكاشف فى معرفة من له رواية فى الكتب الستة

رقم الجزء: ٣

رقم الصفحة: ١١٩

مسدد بن مسرهد بن مسربل البصري حدث عن أبي سعيد يحيى بن سعيد القطان وبشر بن المفضل وحماد بن زيد في آخرين روى عنه البخاري وغيره.

أخبرنا عبد السلام الأنصاري قراءة أخبرنا أبو الفتح بن أبي الفوارس أخبرنا أحمد أخبرنا محمد حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن إسماعيل حدثني قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال: " بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم " .

أنبأنا علي عن ابن بطة حدثني علي بن أحمد المقري المراغي بالمراغة حدثنا محمد بن جعفر بن محمد السونديني حدثنا علي بن محمد بن موسى الحافظ المعروف بابن المعدل حدثنا أحمد بن محمد التميمي الزرندي قال: لما أشكل على مسدد بن مسرهد بن مسربل أمر الفتنة وما وقع الناس فيه من الاختلاف في القدر والرفض والاعتزال وخلق القرآن والإرجاء كتب إلى أحمد بن حنبل اكتب إلي بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما ورد كتابه على أحمد بن محمد بكى وقال إنا لله وإنا إليه راجعون يزعم هذا البصري أنه قد أنفق على العلم مالا عظيما وهو لا يهتدي إلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب إليه: بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعل في كل زمان بقايا من أهل العلم يدعون من ضل إلى الهدى وينهونه عن الردى يحيون بكتاب الله تعالى الموتى وبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل الجهالة والردى فكم من قتيل لإبليس قد أحيوه وكم من ضال تائه قد هدوه فما أحسن آثارهم على الناس ينفون عن دين الله عز وجل تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الضالين الذين عقدوا ألوية البدع وأطلقوا عنان الفتنة يقولون على الله وفي الله تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا وفي كتابه بغير علم فنعوذ بالله من كل فتنة مضلة وصلى الله على محمد.

أما بعد وفقنا الله وإياكم لما فيه طاعته وجنبنا وإياكم ما فيه سخطه واستعملنا وإياكم عمل العارفين به الخائفين منه إنه المسئول ذلك.

أوصيكم ونفسي بتقوى الله العظيم ولزوم السنة فقد علمتم ما حل بمن خالفها وما جاء فيمن اتبعها بلغنا عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: " إن الله عز وجل ليدخل العبد الجنة بالسنة يتمسك بها " فآمركم أن لا تؤثروا على القرآن شيئاً فإنه كلام الله عز وجل وما تكلم الله به فليس بمخلوق وما أخبر به عن القرون الماضية فغير مخلوق وما في اللوح

المحفوظ وما في المصاحف وتلاوة الناس وكيفما قرئ وكيفما يوصف فهو كلام الله غير مخلوق فمن قال: مخلوق فهو كافر بالله العظيم ومن لم يكفره فهو كافر ثم من بعد كتاب الله سنة النبي صلى الله عليه وسلم والحديث عنه وعن المهديين أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتصديق بما جاءت به الرسل واتباع سنة النجاة وهي التي نقلها أهل العلم كابرا عن كابر واحذروا رأي جهم فإنه صاحب رأي وكلام وخصومات فقد أجمع من أدركنا من أهل العلم أن الجهمية افترقت ثلاث فرق فقالت طائفة منهم القرآن كلام الله مخلوق وقالت طائفة القرآن كلام الله وسكتت وهي الواقفة الملعونة وقال بعضهم ألفاظنا بالقرآن مخلوقة فكل هؤلاء جهمية كفار يستتابون فإن تابوا وإلا قتلوا وأجمع من أدركنا من أهل العلم أن من هذه مقالته إن لم يتب لم يناكح ولا يجوز قضاؤه ولا تؤكل ذبيحته.

والإيمان قول وعمل يزيد وينقص زيادته إذا أحسنت ونقصانه إذا أسأت ويخرج الرجل من الإيمان إلى الإسلام ولا يخرجه من الإسلام شيء إلا الشرك بالله العظيم أو يرد فريضة من فرائض الله عز وجل جاحدا بها فإن تركها كسلا أو تهاونا كان في مشيئة الله إن شاء عذبه وإن شاء عفا عنه وأما المعتزلة الملعونة فقد أجمع من أدركنا من أهل العلم أنهم يكفرون بالذنب ومن كان منهم كذلك فقد زعم أن آدم كان كافرا وأن إخوة يوسف حين كذبوا أباهم يعقوب كانوا كفارا وأجمعت المعتزلة أن من سرق حبة فهو كافر تبين منه امرأته ويستأنف الحج إن كان يحج فهؤلاء الذين يقولون بهذه المقالة كفار لا يناكحون ولا تقبل شهادتهم وأما الرافضة فقد أجمع من أدركنا من أهل العلم أنهم قالوا إن علي بن أبي طالب أفضل من أبي بكر الصديق وأن إسلام علي كان أقدم من إسلام أبي بكر فمن زعم أن علي بن أبي طالب أفضل من أبي بكر فقد رد الكتاب والسنة لقول الله عز وجل " محمد رسول الله والذين معه " فقدم الله أبا بكر بعد النبي صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم: " لو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً ولكن الله قد اتخذ صاحبكم خليلاً ولا نبي بعدي " فمن زعم أن إسلام علي أقدم من إسلام أبي بكر فقد كذب لأن أول من أسلم عبد الله بن عثمان عتيق ابن أبي قحافة وهو يومئذ ابن خمس وثلاثين سنة وعلي ابن سبع سنين لم تجر عليه الأحكام والفرائض والحدود ونؤمن بالقضاء والقدر خيره وشره

وحلوه ومره وأن الله خلق الجنة قبل الخلق وخلق لها أهلا ونعيمها دائم ومن زعم أنه يبد من الجنة شيء فهو كافر وخلق النار قبل خلق الخلق وخلق لها أهلا وعذابها دائم وأن أهل الجنة يرون ربهم لا محالة وأن الله يخرج أقواما من النار بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم وأن الله كلم موسى تكليما واتخذ إبراهيم خليلا الصراط حق والميزان حق والأنبياء حق وعيسى بن مريم رسول الله وكلمته والإيمان بالحوض والشفاعة والإيمان بمنكر ونكير وعذاب القبر والإيمان بملك الموت يقبض الأرواح ثم ترد في الأجساد في القبور فيسألون عن الإيمان والتوحيد والإيمان بالنفخ في الصور والصور قرن ينفخ فيه إسرافيل وأن القبر الذي بالمدينة قبر محمد صلى الله عليه وسلم معه أبو بكر وعمر وقلوب العباد بين إصبعين من أصابع الرحمن والدجال خارج في هذه الأمة لا محالة وينزل عيسى بن مريم فيقتله بباب لد وما أنكرت العلماء من الشبهة فهو منكر واحذروا البدع كلها ولا عين نظرت بعد النبي صلى الله عليه وسلم خيراً من أبي بكر الصدّيق رضي الله عنه ولا بعد أبي بكر عين نظرت خيراً من عمر ولا بعد عمر عين نظرت خيراً من عثمان ولا بعد عثمان بن عفان عين نظرت خيراً من علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين قال: أحمد هم والله الخلفاء الراشدون المهديون وأن نشهد للعشرة بالجنة وهم أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وسعيد وعبد الرحمن بن عوف الزهري وأبو عبيدة بن الجراح ومن شهد النبي صلى الله عليه وسلم له بالجنة شهدنا له بالجنة ورفع اليدين في الصلاة زيادة في الحسنات والجهر بآمين عند قول الإمام " ولا الضالين " والصلاة على من مات من أهل هذه القبلة وحسابهم على الله عز وجل والخروج مع كل إمام في غزوة وحجة والصلاة خلفهم صلاة الجمعة والعيدين والكف عن مساوئ أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تحدثوا بفضائلهم وأمسكوا عما شجر بينهم ولا تشاور أحداً من أهل البدع في دينك ولا ترافقه في سفرك ولا نكاح إلا بولي وخاطب وشاهدي عدل والمتعة حرام إلى يوم القيامة ومن طلق ثلاثاً في لفظ واحد فقد جهل وحرمت عليه زوجته ولا تحل له أبداً حتى تنكح زوجا غيره والتكبير على الجنائز أربع فإن كبر خمسا فكبر معه قال: ابن مسعود كبر ما كبر إمامك قال: أحمد خالفني الشافعي وقال إن زاد على أربع تكبيرات أعاد الصلاة واحتج علي بأن

النبي صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فكبر عليه أربع تكبيرات والمسح على الخفين للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن وللمقيم يوماً وليلة وإذا دخلت المسجد فلا تجلس حتى تركع ركعتين تحية المسجد والوتر ركعة والإقامة فرادى.

أحبوا أهل السنة على ما كان منهم أماتنا الله وإياكم على السنة والجماعة ورزقنا الله وإياكم اتباع العلم ووفقنا وإياكم لما يحبه ويرضاه.

اسم الكتاب: طبقات الحنابلة

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٣١٤

مسدد بن مسرهد أبو الحسن الأسدي البصري

٤٢٧ ــ د ت س مسدد ابن مسرهد، الحافظ الحجة، أبو الحسن، الأسدي البصري. سمع جويرية ابن أسماء وحماد ابن زيد ويزيد ابن زريع وطبقتهم. روى عنه أبو زرعة والبخاري وأبو داود وإسماعيل القاضي وأبو خليفة الجمحي وخلق. قال يحيى القطان: لو أتيت مسددا لأحدثه لكان أهلا. وقال ابن معين: هو ثقة ثقة. وقال أبو حاتم: أحاديثه عن القطان عن عبيد الله ابن عمر، كالدنانير، كأنك تسمعها من النبي صلى الله عليه وسلّم. قلت: لمسدد مسند، سمعت بعضه. وتوفي سنة ثمان وعشرين ومائتين رحمه الله تعالى

وقد شاخ. أخبرنا أحمد ابن عبد المجيد أنا عبد الله ابن أحمد الفقيه أنا علي ابن المبارك أنا أبو نعيم محمد ابن إبراهيم أنا أحمد ابن المظفر العطار نا عبد الله ابن محمد ابن عثمان الحافظ نا أبو خليفة نا مسدد عن يزيد ابن زريع نا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلّم عن المزابنة، والمزابنة بيع ما في رؤوس النخل بتمر مكيل، مسمى إن زاد فلي وإن نقص فعلي. ويقع لي حديث مسدد عاليا بإجازة، وقد وضع في نسبه بعض الكذابين عدة آباء. أنبأنا أحمد ابن سلامة عن عبد الغني الحافظ أنا السلفي أنا ثابت ابن بندار أنا الحسين ابن جعفر السلماسي أنا الوليد ابن بكر الأندلسي نا منصور ابن عبد الله الخالدي. قلت: وهو تالف قال نا إبراهيم ابن أحمد ابن مسدد ابن مسرهد ابن مسربل ابن

مغربل ابن مرعبل ابن أرندل ابن سرندل ابن عرندل ابن ماسك ابن مستورد الأسدي حدثني أبي حدثني أبي مسدد أنا عيسى ابن يونس عن هشام عن أبيه عن عائشة: عن النبي صلى الله عليه وسلّم كان يقبل الهدية ويكافيء عليها. فأما البخاري فما زاد بعد مسربل على ابن مرعبل، وذلك في تاريخه، وكذلك مسلم في الكنى، لكنه قال: مغربل بدل مرعبل، وكذا نسبه الكلاباذي، وزاد بعد مغربل ابن رامك ابن ماهك، قيل: إن بعض الطلبة رأى ما ساقه الخالدي، فقال: لو كتب أمامها

بسم الله الرحمن الرحيم

لكانت رقية للعقرب.

اسم الكتاب: طبقات الحفاظ

(٨٣٦٨) ــ ع: يَحْيَى بنُ سَعِيدِ بنِ فَرُّوْخٍ القَطَّان التَّـمِيْـمِي، أبو سَعِيدٍ البَصْرِي الأحْوَل الحَافِظ، يقال: مَوْلَــى بَنِــي تَــمِيـم، ويقال: لَــيسَ لأحدٍ علــيه وَلاء).

رَوىٰ عن: أبــان بن صَمْعَة (م)، والأجْلَــح بن عبد الله الكِنْديِّ (د س)، وأُسامة بن زيد اللَّــيثــيِّ (س)، وإسماعيــل بن أبــي خالد (خ م)، وأشعث بن عبد الــملك (س)، وبَهْز بن حكيــم (د ت س)، وثابت بن عُمارة (د ت)، وثور بن يزيد الرَّحَبِــيِّ (بخ ٤)، وجابر بن صُبْح (د س)، وجامع بن مَطَــر (د)، وجعفر بن مــحمد بن علــيّ (د س)، وجعفر بن ميــمون بَــيَّاع الأنــماط (ي د)، والــجُعَيْد بن عبد الرحمٰن (س)، وحاتــم بن أبــي صغيرة (خ م س)، وحجاج بن أبــي عثمان الصــواف (م د س ق)، والــحسن بن ذَكْوان (خ د ت ق)، وحُسينٍ الــمعلــم (خ م د س)، وحماد بن سلــمة (م)، وأبــي صخر حُميد بن زياد الــمدنــيِّ (م)، وحُميد الطَّويــل (خ م د س)، وحنظلــة بــن أبــي سفــيان الــجُمَــحِيِّ، وخالد الــحذاء، وخُثَــيْـم بن عِراك بن مالك (خ س)، وداود بن قــيس الفَــرّاء (س)، وزكريا بن أبــي زائدة (د س)، والسَّائب بن عمر الــمخزوميِّ (د س)، وسعد بن إسحاق بن كعب بن عُجرة (ت س)، وسعيد بن أبــي عَرُوبة (خ م د س)، وسفــيان الثَّوريِّ (خ م د ت س)، وسُفــيان بن عيــينة، وسلَــيم بن حَيَّان (خ د)، وسُلَــيــمان الأعمش، وسُلَــيــمان التَّــيــميّ (خ م س)، وسيف بن سُلَــيــمان الــمكيِّ (خ س)، وشُعبة بن الــحجاج (ع)، وصالــح بــن رُسْتُــم أبــي عامر الــخَزَّاز (د)، وصدقة بن الــمثنى النَّــخَعِيِّ (س)، وطلــحة بن يحيــى بن طلــحة بن عُبَــيْد الله (م س)، وعبد الله بن سعيد بن أبــي هند (خ م ت س)، وعبد الــحَميد بن جعفــر الأنصــاريِّ (ي م ٤)، وعبد الرَّحمٰن بن حرملة (مد س)، وعبد الرَّحمٰن بن حُميد بن عبد الرَّحمٰن بن عوف (س)، وعبــد الرَّحمٰن بن عمار بن أبــي ذئب (س)، وعبد الرَّحمٰن بن عَمرو الأوزاعيِّ (م)، وعبد العزيز بن أبــي رَوَّاد (د)، وعبد الــملِك بن جُرَيْج (خ م د ت س)، وعبد الــملِك بن أبــي سُلَــيــمان (بــخ م د س)، وعبد الواحد بن صفوان بن أبــي عَيَّاش مولــى عثمان بن عفــان (فق)، وأبــي مالك عُبَــيْد الله بن الأخنس (خ د س ق)، وعُبَــيْد الله بن عُمر العُمَريِّ (ع)، وعُثمان بن الأسود (خ م)، وعثمان بن غياث (خ م د س)، وعثمان الشَّحَّام (س)، وعطاء بن السَّائب (د)، وعِكرمة بن عَمّار الــيَــمَامِيِّ (ت س)، وعلــيّ بن الــمبــارك الــيَــمَامِيِّ (د س)، وعُمر بن سعيد بن أبــي حُسين الــمكيِّ (خ)، وعمر بن نُبــيه الكَعْبــيِّ (س)، وعَمرو بن عثمان بن عبد الله بن مَوْهَب (م س)، وعِمران بن مُسلــم القصيــر (خ م س)، والعوام بن حمزة الــمازنــيِّ (ر)، وعوف الأعرابــيِّ (خ ٤)، وعيسى بن حفــص بــن عاصم بن عمر بن الــخطاب (خ س)، وفُضيــل بن عياض (ت س)، وفُضيــل بن غزوان (خ ت)، وفِطْر بن خــليفة (د ت س)، وأبــي رَوْح قدامة بن عبد الله الكُوفــيِّ (س ق)، وقُرَّة بــن خالــد السَّدوسيِّ (خ م د س ق)، وكَهْمَس بن الــحسن (س)، ومالك بن أنس (خ)، ومالك بن مِغْــوَل (د س)، والــمثنى بن سعيد الضُّبَعِيُّ (٤)، وأبــي غفــار الــمثنى بن سعيد الطَّائيِّ (د)، ومُــجالد بن سعيد (ت

س ق)، ومــحمد بن أبــي إسماعيــل السُّلَمِيِّ (م س)، ومــحمد بن عبد الرَّحمٰن بن أبــي ذئــب (م س)، ومــحمد بن عَجْلان (ر م د س ق)، ومــحمد بن أبــي يحيــى الأسْلَــمِيِّ (د س)، ومــحمد بن يوسف ابن أخت نــمر (م س)، ومِسْعَر بن كِدَام (م)، ومعاوية بن عَمرو بن غلاب (م د س)، ومُغيرة بن أبــي قُرَّة السَّدوسيِّ (قد ت)، والــمُهَلَّب بن أبــي حبــيبة (د س)، وموسى بــن أبــي عيــسى الطَّحَّان (ق)، وموسى الــجُهَنِــيِّ (ت س)، ونوفل بن مسعود صاحب أنس بن مالك، وهشام بن حَسّان (خ م د ت س)، وهِشام بن عُروة (خ م د س ق)، وهشام الدَّسْتوائيِّ (خ م د)، والولــيد بن عبد الله بن جُمَيْع (س)، ويحيــى بن سعيد الأنصاريِّ (خ م س)، ويزيد بن أبــي عُبَــيد (خ س)، ويزيــد بــن كَيْسان (م ت س)، وأبــي حَزْرة يعقوب بن مــجاهد (د)، ويوسف بن صُهَيْب الكِنْديِّ (ت)، وأبــي جعفر الــخَطْمِيِّ (د س ق)، وأبــي حَيَّان التَّــيْـمِيِّ (خ س ق).

رویٰ عنه: إبراهيــم بن مــحمد بن عَرْعرة (س)، وإبراهيــم بن مــحمد التَّــيــمِيُّ القاضي (د س)، وأحمد بن ثابت الــجَحْدَرِيُّ (ق)، وأحمد بن حنبل (م د س)، وأحمد بن أبــي رجــاء الهَــرَوِيُّ (خ)، وأحمد بن سنان القَطّان (ق)، وأحمد بن عبد الله بن الــحكم ابن الكُرْدي (س)، وأحمــد بــن عَبْــدَة الضَّبِّــيُّ (م)، وإسحاق بن راهويه، وإسحاق بن منصور الكَوْسَج (ت س ق)، وإسماعيــل بن مسعود الــجَحْدرِيُّ (س)، وبشر بن الــحَكَم النَّــيْسابوري (مق)، وبشر بن هلال الصَّواف (س)، وأبو بشــر بكر بن خــلف (ق)، وبَــيان بن عَمرو البُخاريُّ (خ)، وحفص بن عَمرو الرَّبَــالِــيُّ، وحَوْثَــرة بــن مــحمد الــمِنْقَرِيُّ (ق)، وأبو خيثمة زُهير بن حرب (م د)، وزيد بن أَخْزَم الطَّــائيُّ (ق)، وسُفــيان الثَّوريُّ وهو من شيوخه، وسُفــيان بن عيــينة كذلك، وسُفــيان بن وكيع بن الــجراح (ت)، وسهل بن زَنْــجَلَة الرَّازيُّ (ق)، وسهل بن صالــح الأنطاكيُّ (س)، وسَوَّار بن عبد الله العَنْبَرِيُّ (ت)، وشعبة بن الــحجاج وهو من شيوخه، وشُعيب بن يوسف النَّسائيُّ (س)، وصدقة بن الفضــل الــمَرْوَزِيُّ (خ)، وعبــاس بن عبد العظيــم العَنبريُّ (تــم ق)، وأبو بكر عبد الله بن مــحمد بن أبــي الأســود (خ)، وأبو بكر عبد الله بن مــحمد بن أبــي شيبة (خ م ق)، وعبد الله بن هاشم الطُّوسِيُّ (م)، وعبد الرَّحمٰن بن بشر بن الــحَكَم النَّــيْسابوريُّ (خ م)، وعبد الرَّحمٰن بن عُمر الأصبهانــيُّ رُسْــتَة (ق)، وعبــد الرَّحمٰن بن الــمبــارك العَيْشيُّ (بخ)، وعبد الرَّحمٰن بن مــحمد بن منصور الــحارثــيُّ، وعبــد الرَّحمٰن بن مهدي، وأبو قُدامة عُبَــيْد الله بن سعيد السَّرخسيُّ (م س)، وعُبَــيْد الله بن عُمر القواريريُّ (م د)، وعُبَــيْد الله بن مُعاذ العَنْبَرِيُّ (د)، وعَفَّــان بن مُسلــم، وعُقبة بن مُكْرَم العَمِّيُّ (د)، وعلــيّ بن الــمدينــي (خ د)، وعَمَّار بن خالد الواسطيُّ (ق)، وعَمرو بن علــيّ الصَّيْرفــيُّ (خ م ت س)، وأبو كامل فُضيــل بن حُسين الــجَحْدَرِيُّ (م)، وأبو عُبَــيد القاسم بن سَلاَّم، ومــحمد بن بَشَّار بُنْدار (ع)، ومــحمد بن أبــي بكر الــمُقَدَّمِيُّ (م)، ومــحمد بن حاتــم بن ميــمون السَّمين (م)، وأبو بكر مــحمد بن خَلاَّد البــاهلــيُّ (م د ق)، وأبو يَعْلَــى مــحمد بن شداد الــمِسْمَعِيُّ وهو آخر من حــدث عنه،

ومـحمد بن الصَّبَّـاح الـجَرْجَرائيُّ (ق)، ومـحمد بن عبد الله بن الـمبـارك الـمُخَرِّمِيُّ (س)، ومـحمد بن عثمان بن أبـي صفوان الثَّقَـفِـيُّ (س)، وأبو موسى مـحمد بن الـمثنى (خ م س ق)، ومـحمد بن الوزير الواسطيُّ (ت)، وأبو يحيـى مـحمد بن يحيـى بن أيوب بن إبراهيـم الثَّقَـفِـيُّ الـمَرْوَزِيُّ القَصْرِيُّ (ت)، وابنه مـحمد بن يحيـى بن سعيد القَطَّان (خت مق)، ومُسَدَّد بن مُسَرْهَـد (خ د)، ومُعتـمر بن سُلَـيـمان وهو أكبر منه، ونصر بن عاصم الأنطاكيُّ، ونصـر بـن علـي الـجَهْضَميُّ (د)، وفرج بن حبـيب القُومسيُّ (س)، ويحيـى بن حكيـم الـمُقَوِّم (س ق)، ويحيى بن مَعِين (د)، ويعقوب بن إبراهيـم الدَّورقـيُّ (م تس)، ويوسف بن سلْـمان البَصْرِيُّ (عس).

قال حنبل بن إسحاق، عن أبـي الولـيد الطيالسي: قلت لـيحيـى: كم اختلفتَ إلـى شُـعبة؟ قـال: عشرين سنة.

وقال مُعاذ بن الـمثنى، عن علـي بن الـمدينـي: سمعتُ يحيـى بن سعيد القطان يقول: لزمتُ شعبة عشرين سنة فما كنتُ أرجع من عنده إلا بثلاثة أحاديث وعشرة، أكثر ما كنتُ أسمع منه فـي كل يوم.

وقال عبد الرَّحمٰن بن عمر رُسْتة، عن عبد الرَّحمٰن بن مهدي: اختلفوا يوماً عند شعبة فـ قالوا: اجـ عل بـيننا وبـينك حَكَماً، فقال: قد رضيت بـالأحول، يعنـي يحيـى بن سعيد القَطَّان. فما برحنا حتـى جاءَ يحيـى فتـحاكموا إلـيه، فقضى علـى شُعبة، فقال شُعبة: ومن يطيق نَقدكَ يا أحول.

ورُوي عن إبراهيـم بن مـحمد بن عرعرة، قال: قال خالد بن الـحارث: غلبنا يحيـى بسفـيان الثَّوريّ.

وقال أبو بكر بن خَلاَّد البـاهلـي، عن يحيـى بن سعيد القَطَّان: كنتُ إذا أخطأتُ قال لـي سُفـيان الثَّوريُّ: أخطأتَ يا يحيـى، فَحَدَّث يوماً عن عُبَـيْد الله بن عمر عن نافع، عن ابن عمر، قـال: قـال رسول الله : «الذي يشربُ فـي آنـية الذَّهب والفِضَّة إنـما يُجَرْجِرُ فـي بطنه نارَ جَهَنَّـم»، قال يحيـى بن سعيد: فقلتُ: أخطأت يا أبـا عبد الله، هذا أهون علـيك. قال: فكيف هو يا يحيـى؟ قلت: حدّثنا عُبَـيْد الله بن عمر، عن نافع، عن زيد بن عبد الله، عن عبد الله بن عبد الرحمٰن، عن أمِّ سَلَـمة أنَّ رسول الله . فقال لـي: صدقتَ يا يحيـى أعرض علـيَّ كُتُبكَ. قلت: تُريدُ أن ألقَـى مـ نكَ مـا لقـي زائدةُ؟ قال: وما لقـي زائدة أصلـحتُ له كُتُبَهُ وذَكَّرتُهُ حديثَهُ.

وقال يزيد بن الهيثم البَـادَا، عن عُبَـيْد الله بن عُمر القواريريِّ: قال يحيـى بن سعيد: بـات عنـدي سُفـيان لـيـلة فحدثتُهُ بحديثـين، حديث عن شعبة وحديث عن عَمرو بن عُبـيد. قال: وقامَ يتوضـأ

فنظرتُ تحتَ المُصلَّى الذي كان عليه جالساً وإذا هو قد كَتَبَهُما عني. قلتُ: يا أبا سعيد حدثني بهما. قال: حدثته عن شُعبة، عن أبي بشر، عن عِكْرِمة في قول الله تعالى: {وتُعَزِّرُوه} قال: تُقاتلوا دونَهُ بالسَّيف. وحديثه عن عَمرو بن عُبَيد عن الحَسَن في قول الله تعالى: {فَعَزَّزْنَا بثالثٍ} قال: شدَدنا.

وقال عَمرو بن علي، عن يحيى بن سعيد: ما اجتمعت أنا وخالد ومُعاذ في شيءٍ إلا قدَّماني.

وقال أبو الخصيب المِصِّيصي، عن القواريريّ: سمعتُ عبد الرَّحمٰن بن مهدي يقول: ما رأيتُ أحداً أحسن أخذاً للحديث ولا أحسن طَلَباً له من يحيى بن سعيد القَطَّان، وسُفيان بن حبيب.

وقال محمد بن عبد الرحيم البَزَّاز: سمعتُ علياً وذكر مَن طلبَ الحديث، فقال: لم يكن من أصحابنا ممن طلبَ وعُني به وحَفِظَهُ وأقامَ عليه حَتَّى حَدَّثَ لم يزل فيه، إلا ثلاثة: يحيى بن سعيد، وسُفيان بن حبيب، ويزيد بن زُرَيْع، هؤلاء لم يَدعوه منذ طلبوه، لم يشتغلوا عنه، لم يزالوا فيه إلى أن حَدَّثوا.

وقال الحُسين بن إدريس الأنصاري: قال ابن عَمّار: أدخلَ عبد الرَّحمٰن بنُ مهدي في تصنيفه ألفي حديث ليحيى بن سعيد القَطَّان وهو حَيّ، فكان يحدث بها عنه وهو حَيّ.

وقال زكريا بن يحيى السَّاجِي: حُدِّثتُ عن عليّ بن المديني، قال: ما رأيتُ أعلمَ بالرِّجالِ من يحيى بن سعيد القَطَّان، ولا رأيتُ أعلمَ بصواب الحديث والخطأ من عبد الرَّحمٰن بن مهدي، فإذا اجتمعَ يحيى وعبد الرَّحمٰن على ترك حديث رجلٍ تركتُ حديثَهُ، وإذا حدث عنه أحدهُما حَدَّثتُ عنه.

وقال أبو الفتح الأزدي، عن الحسن بن عليّ: سمعتُ إبراهيم بن محمد التَّيْميَّ يقول: ما رأيتُ أعلمَ بالرِّجال من يحيى القَطَّان، وما رأيتُ أعلمَ بصواب الحديث من ابن مهدي.

وقال إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشَّهيد: قال لي علي بن المديني: ما رأيتُ أحداً أعلم بالرِّجال من يحيى بن سعيد.

وقال أحمد بن يحيى بن الجارود: قال علي ابن المديني: لم أرَ أحداً أثبت من يحيى بن سعيد القَطَّان.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سمعتُ أبـي يقول: حدَّثنـي يحيـى القَطَّان وما رأت عيناي مثلَهُ.

وقال فـي موضع آخر: قلتُ لأبـي: مَن رأيتَ فـي هذا الشأن، يعنـي الـحديث؟ قال: ما رأيتُ مثل يحيـى بن سعيد. فقلت: فهُشَيْـم؟ قال: هُشَيْـم شيخٌ، ما رأيتُ مثل يحيـى. قلت: فعبد الـرَّحمٰن بـن مهدي؟ قال: لـم نر مثل يحيى فـي كُل أحواله.

وقال أبو بكر بن عبد الله بن مـحمد بن الفضل الأَسدِي، عن أحمد بن حنبل: إلـيه الـمنتهَى فـي التَّثبت بـالبصرة.

وقال صالـح بن أحمد بن حنبل، عن أبـيه: يحيـى بن سعيد أثبت من هؤلاء ــ يعنـي من وكيـع وعبد الرَّحمٰن بن مهدي، ويزيد بن هارون، وأبـي نُعيـم ــ وقد روى عن خمسين شَيْخاً مـمّن روى عنه م سُفْـيان. قـيـل له: قد كان يكتب عند سُفْـيان؟ قال: إنـما كان يتتبع ما لـم يـ كن سـمعه فـيكتبه.

وقال أبو طالب، عن أحمد بن حنبل: ما رأيتُ مثل يحيـى بن سعيد ولـم يكن فـي زمانه مثله، كـان تَعَلَّـم من شعبة.

وقال أحمد بن الـحسن التِّرمذي: سمعتُ أحمد بن حنبل وسُئِلَ عن يحيـى بن سعيد ووكيع، فقال: لـم تر عينـي مثل يحيـى بن سعيد.

وقال مـحمد بن علـيّ بن داود: سمعتُ أحمد بن حنبل يقول: ما رأيتُ فـي هذا الشأن مثل يحيـى بن سعيد.

وقال الفضل بن زياد: سمعت أبا عبد الله وذكر يحيـىٰ بن سعيد القطان، فقال: لا والله ما أدركنا مثلَهُ، ثم قال: سمعت عبد الرَّحمٰن بن مهدي وذكر يحيـى بن سعيد القطان. فقال: لـم تَر عيناي مثلَهُ.

وقال مـحمد بن الـحُسين بن مُكْرَم، عن عبد الله بن مـحمد: سمعتُ أحمد بن حنبل يقول: ما رأيـتُ أحداً أثبت من يحيـى.

وقال أبو بكر الأثرم: قال لـي أبو عبد الله: رَحِمَ الله يحيـى القَطَّان ما كان أضبطَه وأشد تفقده، كـان مُـحَدِّثاً، وأثنَى علـيه فأحسن الثَّناء علـيه.

وقال أبو داود: قلتُ لأحمد بن حنبل: كان يحيـى يحدثكم من حفظه؟ قال: ما رأينا له كتاباً كان يحدثنا

من حِفْظه ويقرأ علــينا الطِّوال من كتابنا.

وقال حنبل بن إسحاق: سمعتُ أبــا عبد الله يقول: ما رأيتُ أحداً أقل خطأ من يحيــى بن سعيد، ولـ قد أخطأ فــي أحاديث. ثم قال أبو عبد الله: ومن يَعْرَى من الــخَطأ والتصحيف؟.

وقال عبد الله بن بشر الطَّالْقانــي: سمعتُ أحمد بن حنبل يقول: يحيـــى بن سعيد أثبت النَّــاس. قــال أحمد: وما كتبتُ عن مثل يحيـــى بن سعيد.

وقال عبــاس الدُّوري، عن يحيـــى بن مَعين: قال لـــي عبد الرَّحمٰن بن مهدي: لا تَرَى بعينـــيك مثل يحيـــى بن سعيد القطان أبداً.

وقال أيضاً، عن يحيـــى بن مَعين: يحيـــى بن سعيد أثبتُ من عبد الرَّحمٰن بن مهدي فـــي سُفــيان.

وقال أبو بكر بن خَلاَّد: سمعتُ عبد الرَّحمٰن بن مهدي يقول: لو كنتُ لقــيتُ إسماعيــل بن أبـــي خالد لكتبتُ عن يحيــى، عن إسماعيــل لأعرفَ صحيحها من سقــيـمها.

وقال أبو زُرعة الدِّمشقـــي: قلت لـــيحيـــى بن مَعين: يحيـــى بن سعيد فوق ابن مهدي؟ قال: نعم.

وقال أبو بكر بن خَلاَّد أيضاً: سمعتُ يحيـــى بن سعيد يقول: جهد سُفــيان الثَّوريُّ أن يـ ُدَلِّسَ علــ ـــيَّ رَجُلاً ضَعِيفاً فما أمكنَهُ. وقال مرة فـــي مسألة ذُكِرَت: حدّثنا أبو سَهل عن الشَّعبـــي. فقلت: أبو سهل محمد بن سالــم. فقال: يا يحيـــى ما رأيتُ مثلكَ لا يذهبُ علــيكَ شيءٌ.

وقال أبو بكر بن خُزيــمة، عن بُنْدار: حدّثنا يحيـــى بن سعيد إمامُ أهل زَمانه.

وقال إسحاق بن إبراهيــم الشَّهيدي: كنتُ أرى يحيـــى القطان يُصَلِّـــي العصر ثم يستندُ إلـــى أصــل منارة مسجده، فــيقــفُ بــين يديه علـــيّ بن الــمدينـــي، والشَّاذكونـــيُّ، وعَمرو بن علـــيّ، وأحمد بن حنبل، ويحيـــى بن مَعِين وغيرهُم يسألونه عن الــحديث، وهم قِــيامٌ علــ ـــى أرجلهــم إلـ ـــى أن تــحينَ صلاة الــمغرب، لا يقولُ لواحدٍ منهم اجلس، ولا يَجْلسون هيبةً له وإعظاماً.

وقال الــحُسين بن إدريس، عن ابن عَمَّار: كنتُ إذا نظرتُ إلـــى يحيـــى بن سعيد ظننتُ أنَّه ر جلٌ لا يحسن شيئاً، فإذا تكلَّــمَ أنصتَ له الفُقهاء.

وقال فـــي موضع آخر: كان يحيـــى بن سعيد يشبه التُّــجَّار إذا نظرت إلـــيه، حتـــى يأخــذ فـــي

الـحديث، فإذا أخذَ فـي الـحديث علـمتَ أنَّهُ صاحب حديث.

وقال إسماعيـل بن أبـي مريـم، عن علـي بن الـمدينـي: قال ابن يحيـى: إنَّ أبـاهُ يخت ـمُ القرآنَ فـي كُلِّ يوم. قال علـيٌّ: فتفقدته وأنا معه فـي البُستان فختـمَهُ بـين الـمغرب والعشاء.

وقال أبو داود: سمعتُ يحيـى بن مَعِين يقول: أقام يحيـى بن سعيد عشرين سنة يختـم القرآن فـي كُلِّ لـيـلةٍ ولـم يفته الزوال فـي الـمسجد أربعينَ سنة، وما رُؤيَ يطلب جماعةً قط.

وقال أحمد بن مـحمد بن يحيـى بن سعيد القَطَّان: لـم يكن أبو سعيد، يعنـي جـده، يـمزح ولا يَضحك إلا تَبَسُّماً، ما أعلـم أنـي رأيته قَهْقَه قَط، ولا دخـلَ حَمَّاماً قط، ولا اكتَـحَلَ ولا ادَّهَنَ، وكان يَخْضِبُ خِضاباً حَسناً.

وقال بُنْدار: اختلفتُ إلـى يحيـى بن سعيد أكثر من عشرين سنة فما أظن أنه عَصَى الله قَطّ.

وقال مـحمد بن سعد: كان ثقةً مأموناً رَفـيعاً حُجَّة.

وقال العِجْلـي: بصري ثقةٌ، نقـيُ الـحديث، كان لا يُحدِّث إلا عن ثقة.

وقال أبو زُرعة: يحيـى القَطَّان من الثِّقات الـحُفَّـاظ.

وقال أبو حاتـم: ثقةٌ حافظ.

وقال النَّسائي: ثقةٌ ثَبْتٌ مرضي.

وقال أبو بكر بن منـجويه: كان من سادات أهل زمانه حِفْظاً وورعاً وفَهْماً وفَضْلاً وديـنـاً وعِلْـماً، وهو الذي مَهَّدَ لأهل العراق رسم الـحديث، وأمعَنَ فـي البَحْث عن الثِّقات، وتَرَكَ الضُّعفـاء.

قال عَمرو بن علـي: سمعت يحيـى بن سعيد يقول: ولدتُ سنة عشرين ومئة فـي أوَّلها، وولد مُعاذ بن مُعاذ سنة تسع عشرة فـي آخرها، هو أسن منـي بشهرين.

وقال مـحمد بن عثمان بن أبـي شيبة، عن علـيّ بن الـمدينـي: قلتُ لـيحيـى بن سـعيد فـي ربـيع الأوَّل سنة تسعين ومئة: كم لك من سَنَة؟ قال: إذا مضى شَهْر أو شَهْران استوفـيت سبعين سنة ودخـلت فـي إحدى. قـيـل له: فـي أي سنة ولدتَ؟ قال: سنة عشرين ومئة فـي أوَّلها.

وقال أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الأسود، وعَمرو بن عليّ، وعليّ بن المديني، وأبو موسى محمد بن المُثَنَّى، ومحمد بن سعد، في آخرين: ماتَ سنة ثمان وتسعين ومئة.

قال علي ومحمد بن سعد: في صَفَر.

وقال ابن أبي الأسود: قبل عبد الرَّحمٰن بن مهدي بأربعة أشهر.

وقال محمد بن المثنى: ومات عبد الرَّحمٰن بن مهدي بعده بأربعة أشهر.

وقال أحمد بن عبد الرحمٰن العَنْبَري، عن زهير بن نُعيم البابيِّ: رأيتُ يحيى بن سعيد في المنام عليه قميصٌ بين كتفيه مكتوب «بسم الله الرحمٰن الرحيم كتاب من الله العزيز الحكيم بَراءة ليحيى بن سعيد القَطّان من النَّار».

وقال عباس الدُّوري، عن يحيى بن مَعين عن عَفّان بن مسلم: رأى رجلٌ ليحيى بن سعيد قبل موته بعشرين سنة: بَشِّر يحيى بن سعيد بأمانِ الله يومَ القَيامة.

وقال جعفر بن محمد بن أبي عُثمان الطَّيالسي: حدثني محمد بن عَمرو بن عَبيدة العُصْفُريُّ، قال: سمعتُ عليّ بن المديني يقول: مكثتُ أشتهي أرى يحيى بن سعيد القَطَّان في النَّوم مدةً. قال: فصلَّيتُ ليلةَ العَتَمَة ثم أَوْتَرتُ واتكيتُ على سريري. قال: فَسَنَحَ لي خالد بن الحارث فقمتُ، فسلَّمتُ عليه وعانقته، ثم قلتُ له: ما فعلَ بكَ ربُّكَ؟ قال: غَفر لي، على أنَّ الأمرَ شديد. قلت: أينَ مُعاذ فقد كان رسيلكَ في الحديث؟ فقال لي: محبوسٌ. قلتُ: فما فعلَ يحيى بن سعيد القَطان؟ قال: نراهُ كما نرى الكوكب الدُّرّي في أُفق السَّماء.

أخبرَنا بذلك أبو العز الشَّيباني، قال: أخبرَنا أبو اليُمن الكِنْديُّ، قال: أخبرَنا أبو منصور القَزّاز، قال: أخبرَنا أبو بكر بن ثابت الحافظ، قال: أخبرَنا محمد بن الحُسين بن محمد المَتُّوثيُّ وعبد الملِك بن محمد بن عبد الله الواعظ، قالا: أخبرَنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القَطَّان، قال: حدّثنا جعفر بن أبي عُثمان، فذكرَهُ.

قال الحافظ أبو بكر الخطيب: حَدَّثَ عنه شُعبة، ومحمد بن شَدَّاد المِسْمَعيُّ وبين وفاتيهما مئة وتسع عشرة سنة، وحدث عنه سُفيان الثَّوريُّ وبين وفاته المِسْمَعي مئة وثماني عشرة سنة، وحَدَّث عنه مُعْتَمِر بن سُليمان وبين وفاته ووفاة المِسْمَعيِّ اثنتان وتسعون سنة.

روى له الــجماعة.

ولهم شيخ آخر يقال له:

(٨٧٩٣) ــ يَحْيَى بنُ سَعِيد بن فَرُّوخ القَطَّان التَّمِيمِي، أبو سَعِيد البَصْرِي الأَحْوَل الحَافِظ (ع).

روى عن: سليمان التيمي، وحميد الطويل، وإسماعيل بن أبي خالد، وعبيد اللَّه بن عمر، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وهشام بن عروة، وعكرمة بن عمار، ويزيد بن أبي عبيد، وأبان بن صمعة، وبهز بن حكيم، وجعفر بن محمَّد بن علي بن الحسين، وجعفر بن ميمون، والأعمش، وحسين المعلم، وابن جريج، والأوزاعي، ومالك، وابن عجلان، وأبي صخر حميد بن زياد، والحسن بن ذكوان، وحاتم بن أبي صغيرة، وخثيم بن عراك، وسليم بن حيان، وشعبة، وسفيان الثوري، وابن أبي عروبة، وسيف بن سليمان، وعبد اللَّه بن سعيد بن أبي هند، وعبد الحميد بن جعفر، وعبد الملك بن أبي سليمان، وعثمان بن غياث، وعثمان بن الأسود، وعبيد اللَّه بن الأخنس، وعوف الأعرابي، وعمران القصير، وقرة بن خالد، وفضيل بن غزوان، ويزيد بن كيسان، والمثنى بن سعيد الضبعي، وخلق كثير.

وعنه: ابنه محمَّد بن يحيى بن سعيد، وحفيده أحمد بن محمد، وأحمد، وإسحاق، وعلي بن المديني، ويحيى بن معين، وعمرو بن علي الفلاس، ومسدد، وأبو بكر بن أبي شيبة، وأبو خيثمة، وبشر بن الحكم، وصدقة بن الفضل، وأبو قدامة السرخسي، وعبد اللَّه بن عمر القواريري، وبندار، وأبو موسى، ويعقوب الدورقي، ومحمَّد بن أبي بكر المقدمي، وأبو كامل الجحدري، وخلق كثير آخرهم موتاً أبو يعلى بن شداد المسمعي، وحدث عنه من شيوخه شعبة والسفيانان، ومن أقرانه معتمر بن سليمان، وعبد الرحمن بن مهدي.

قال علي بن المديني: سمعت يحيى بن سعيد اختلفت إلى شعبة عشرين سنة.

وقال عبد الرحمن بن مهدي: اختلفوا يوماً مع شعبة، فقالوا: اجعل بيننا وبينك حكماً، فقال: قد رضيت بالأحول ــ يعني يحيى بن سعيد القطان ــ.

وقال خالد بن الحارث: غلبنا يحيى بسفيان الثوري.

وقال أبو بكر بن خلاد عن يحيى بن سعيد: كنت إذا أخطأت قال لي الثوري: أخطأت يا يحيى، قال: فحدث يوماً عن عبيد اللَّه عن نافع عن ابن عمر بحديث الشرب في آنية الذهب والفضة، فقلت: أخطأت يا أبا عبد اللَّه، هذا أهون عليك، إنما ثنا عبيد اللَّه عن نافع عن يزيد بن عبد اللَّه عن عبد اللَّه بن عبد الرحمن عن أم سلمة، فقال لي: صدقت.

قال عمرو بن علي عن يحيى بن سعيد: ما اجتمعت أنا وخالد بن الحارث ومعاذ بن معاذ إلا قدماني.

وقال القواريري عن ابن مهدي: ما رأيت أحسن أخذاً للحديث، ولا أحسن طلباً له من يحيى القطان، أو سفيان بن حبيب.

وقال ابن المديني: لم يكن ممن طلب، وعني بالحديث، وأقام عليه، ولم يزل فيه إلا ثلاثة: القطان، وسفيان بن حبيب، ويزيد بن زريع.

وقال ابن عمار: حدث عبد الرحمن بن مهدي عن يحيى بن سعيد بألفي حديث وهو حي.

وقال الساجي: حدثت عن علي بن المديني، قال: ما رأيت أعلم بالرجال من يحيى القطان، ولا رأيت أعلم بصواب الحديث والخطأ من ابن مهدي، فإذا اجتمعا على ترك رجل تركته، وإذا أخذ عنه أحدهما حدثت عنه.

وقال أحمد بن يحيى بن الجارود عن ابن المديني: ما رأيت أثبت من يحيى القطان.

وقال إبراهيم بن محمد التيمي: ما رأيت أعلم بالرجال من يحيى القطان.

وقال عبد اللّه بن أحمد: سمعت أبي يقول: حدثني يحيى القطان، وما رأت عيناي مثله، قال: وقلت لأبي: من رأيت في هذا الشأن؟ قال: ما رأيت مثل يحيى القطان، قلت: فهشيم؟ قال: هشيم شيخ، قلت: فعبد الرحمن بن مهدي؟ قال: لم ير مثل يحيى.

وقال أحمد أيضاً: كان إليه المنتهى في التثبت بالبصرة.

وقال صالح بن أحمد عن أبيه: يحيى بن سعيد أثبت من هؤلاء يعني ابن مهدي ووكيعاً وغيرهما، وقد روى عن خمسين شيخاً ممن روى عنه سفيان، قيل له: كان يكتب عند سفيان؟ قال: إنما يتسمع ما لم يكن سمعه فيكتبه.

وقال الفضل بن زياد: سمعت أحمد يقول: لا والله ما أدركنا مثله، ثم قال: سمعت ابن مهدي وذكره، فقال: لا ترى عيناك مثله.

وقال الدوري عن ابن معين عن ابن مهدي مثله، وجاء نحو هذا عن أحمد من عدة أوجه.

وقال الأثرم: سمعته يقول: رحم الله تعالى يحيى القطان ما كان أضبطه وأشد ثقة، كان محدثاً، وأثنى عليه فأحسن الثناء.

وقال أبو داود عن أحمد: ما رأيت له كتاباً كان يحدثنا من حفظه.

وقال حنبل عن أحمد: ما رأيت أقل خطأ من يحيى، ولقد أخطأ في أحاديث، ثم قال: من يعرى من الخطأ والتصحيف.

وقال الدوري عن ابن معين: يحيى القطان أثبت من ابن مهدي في سفيان.

وقال أبو بكر بن خلاد: سمعت ابن مهدي يقول: لو كنت لقيت ابن أبي خالد لكتبت عن يحيى القطان عنه لأعرف صحيحها من سقيمها.

قال أبو بكر: وسمعت يحيى يقول: جهد الثوري أن يدلس عليّ رجلاً ضعيفاً فما أمكنه. قال مرة: ثنا أبو سهل عن الشعبي، فقلت له: أبو سهل محمَّد بن سالم، فقال: يا يحيى ما رأيت مثلك، لا يذهب عليك شيء.

وقال أبو زرعة الدمشقي: قلت لابن معين: يحيى القطان فوق ابن مهدي؟ قال: نعم.

وقال ابن خزيمة عن بندار: ثنا يحيى بن سعيد إمام أهل زمانه.

وقال إسحاق بن إبراهيم بن أبي حبيب الشهيد: كنت أرى يحيى القطان يصلي العصر، ثم يستند، فيقف بين يديه علي بن المديني وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، والشاذكوني، وعمرو بن علي يسألونه عن الحديث وهم قيام هيبة له.

وقال ابن عمار: كنت إذا نظرت إلى يحيى القطان ظننت أنه لا يحسن شيئاً، فإذا تكلم أنصت له الفقهاء.

وقال بندار: اختلفت إلى يحيى بن سعيد عشرين سنة، فما أظن أنه عصى الله تعالى قط.

وقال حفيده: لم يكن جدي يمزح ولا يضحك إلا تبسماً، وما دخل حماماً قط.

وقال أبو داود عن يحيى بن معين: أقام يحيى القطان عشرين سنة يختم القرآن في كل ليلة ولم يفته الزوال في المسجد أربعين سنة.

وقال ابن سعد: كان ثقة، مأموناً، رفيعاً حجة.

وقال العجلي: بصري، ثقة في الحديث، كان لا يحدث إلا عن ثقة.

وقال أبو زرعة: كان من الثقات الحفاظ.

وقال أبو حاتم: حجة حافظ.

وقال النسائي: ثقة ثبت مرضي.

قال عمرو بن علي: سمعت يحيى بن سعيد يقول: ولدت سنة عشرين ومائة في أولها، ومات في سنة ثمان وتسعين ومائة، وفيها أرخه غير واحد.

زاد علي بن المديني: في صفر.

وقال الدوري عن ابن معين عن عفان بن مسلم: رأى رجل ليحيى بن سعيد قبل موته بعشرين سنة: بشِّر يحيى بن سعيد بأمان من الله تعالى يوم القيامة.

وقال ابن منجويه: كان من سادات أهل زمانه حفظاً، وورعاً، وفهما، وفضلاً، وديناً، وعلماً، وهو الذي مهد لأهل العراق رسم الحديث، وأمعن في البحث عن الثقات وترك الضعفاء.

قلت: هذا الكلام برمته كلام أبي حاتم بن حبان في «الثقات» في ترجمة يحيى القطان، وهذا دأب ابن منجويه رحمه الله تعالى ينقل كلامه برمته ولا يعزوه إليه. زاد ابن حبان: ومنه تعلم أحمد، ويحيى، وعلي، وسائر أئمتنا، وكان إذا قيل له في علته عافاك الله تعالى، قال: أحبه إليّ أحبه إلى الله تعالى. وقال الخليلي: هو إمام بلا مدافعة، وهو أجلّ أصحاب مالك بالبصرة، وكان الثوري يتعجب من حفظه، واحتج به الأئمة كلهم وقالوا: من تركه يحيى تركناه.

(١٣٦٧) ـــــ يَحيىٰ القَطَّان (ع) يحيى بن سعيد بن فَرُّوخ.

الإمامُ الكبيرُ، أميرُ المؤمنين في الحديث، أبو سعيد التَّميمِي مولاهم البَصريّ، الأحول، القطَّان، الحافظ.

وُلد في أول سنة عشرين ومائة.

سمع: سُليمان التَّيمي، وهِشَامَ بن عروة، وعطاءَ بنَ السَّائب، وسُليمانَ الأعمش، وحُسيناً المُعَلِّم، وحُمَيداً الطَّويل، وخُثَيم بن عِرَاك، وإسماعيلَ بنَ أبي خالد، وعُبيدَ الله بنَ عُمر، ويحيى بنَ سعيد الأنصاري، وابنَ عَوْن، وابنَ أبي عَرُوبة، وشُعبَة، والثَّوريَّ، وأَخضَرَ بنَ عَجْلان، وإسرائيلَ بنَ موسىٰ ـــــ نزيل الهند ـــــ، وأشعثَ بنَ عبد المَلك الحُمْراني، وأشعثَ بنَ عبد الله الحُدَّاني، وبَهْزَ بنَ حكيم، وجعفرَ بنَ محمد، وحاتِم بنَ أبي صغيرة، وحبيبَ بنَ الشَّهيد، وحجَّاجَ بنَ أبي عُثمان الصَّوَّاف، وزكريَّا بنَ أبي زائدة، وعبدَ الله بنَ سعيد بن أبي هِند، وعبدَ الرحمن بن حَرْمَلَة الأَسْلمي، وعبدَ الملك بن أبي سُليمان، وعُثمانَ بنَ الأسود المكي، وفضَيْل بن غزْوان، ومحمدَ بنَ عَجْلان، وخلقاً كثيراً.

وعُني بهذا الشَّأنِ أتمَّ عناية، ورَحَل فيه، وسادَ الأقران، وانتهى إليه الحِفْظُ، وتكلَّم في العِلَلِ والرِّجالِ، وتَخرَّجَ به الحُفَّاظ، كَمُسَدَّدٍ، وعليَ، والفَلَّاس، وكان في الفروع علىٰ مذهبِ أبي حنيفة ـــــ فيما بلغنا ـــــ إذا لم يجد النصَّ.

روى عنه: سُفيانُ، وشُعبةُ، ومُعْتَمِرُ بنُ سُليمان ـــــ وهم من شيوخه ـــــ وعبدُ الرحمن ابنُ مَهْدي، وعفَّان، ومُسَدَّدٌ، وابنُه محمدُ بنُ يَحْيى، وعُبيدُ الله القَوَاريري، وأبو بكر بنُ أبي شَيْبَة، وعليٌّ، ويحيى، وأحمد، وإسحاقُ، وعَمْرو بنُ علي، وبُنْدَار، وابنُ مُثَنَّى، ومحمدُ بنُ حاتِم السَّمين، وسُليمانُ الشَّاذكوني، وعُبيدُ الله بنُ سعيد السَّرَخسي، ويحيى بنُ حكيم المُقَوِّم، وعُمَرُ بنُ شَبَّة، ونصرُ بنُ علي، ومحمدُ بنُ عبد الله المُخَرِّمي، وأحمدُ بنُ سِنان القَطَّان، وإسحاقُ الكوْسَج، وزيدُ بنُ أَخْزَم، ويعقوبُ الدَّوْرَقي، وخلقٌ كثير، خاتِمتهم محمدُ بنُ شَدَّاد المِسْمَعي.

وكان يقولُ: لزمتُ شُعبةَ عشرين سنة.

قال محمدُ بنُ عبد الله بن عمَّار: روىٰ ابنُ مَهْديَ في تصانيفه ألفي حديثٍ عن يحيى القَطَّان، فحدَّثَ بها ويحيىٰ حَيٌّ.

وثبتَ أَنَّ أحمدَ بنَ حنبل قال: ما رأيتُ بعينـيَّ مثلَ يحيـى بن سعيد القَطَّان.

وقال يحيـى بنُ مَعين: قال لـي عبدُ الرَّحمن: لا ترىٰ بعينـيك مثلَ يحيـى القَطَّان.

وقال علـيُّ بنُ الـمَدينـي: ما رأيتُ أحداً أعلـمَ بـالرِّجال من يحيـى بنِ سعيد.

وقال بُندار: حدثنا يحيـى بنُ سعيد إمامُ أهل زمانِه.

وقال أبو الولـيد الطَّيَالسي: كانَ يحيـى بنُ سعيد مولـىٰ بنـي تـميـم، زعموا، وكان يُوَقَّرُ وهـو شاب.

وقال ابنُ مَعين: قال لـي يحيـى بنُ سعيد: لـيس لأَحَدٍ علـيَّ عقدٌ ولا ولاء.

قال العبَّـاسُ بنُ عبد العظيـم: سمعتُ ابنَ مَهْديَ يقولُ: لـما قدم الثَّوريُّ البَصْرة، قـال: يـا عـبدَ الرحمن، جئنـي بإنسانٍ أُذَاكِرُه، فـأَتـيتُه بـيحيـى بنِ سعيد، فذاكَرَهُ، فلـما خرج، قال: قلتُ لـك: جئنـي بإنسانٍ، جئتَنـي بشيطان ـــــ يعنـي: بَهَرَهُ حِفْظُه ـــــ.

قال عبدُ الله بنُ جعفر بن خاقان: سمعتُ عَمْرو بن علـيَ يقولُ: كان يحيـى بنُ سعيد القَطَّان يختِـمُ القُرآنَ كُلَّ يومٍ ولـيـلة، يدعو لألفِ إنسانٍ، ثم يخرجُ بعد العَصْر، فـيُحدِّثُ الناسَ.

قال ابنُ خُزَيـمة: سمعتُ بُنْدَاراً يقولُ: اختلفتُ إلـى يحيـى بن سعيد أكثرَ من عشرين سنة، ما أَظنُّه عصىٰ الله قطُّ، لـم يكن فـي الدُّنـيا فـي شيء.

عبَّـاس الدُّوري: سمعتُ يحيـى يقولُ: قال لـي يحيـى القَطَّان: لو لـم أَرْوِ إلا عَمَّن أرضى، لـم أَرْوِ إلا عن خمسة.

قال عبدُ الله بنُ بِشْرٍ الطَّالقانـي: سمعتُ أحمدَ بنَ حنبل يقولُ: يحيـى بنُ سعيد أثبتُ الناس.

وقال جعفرُ بنُ أَبَـان الـحافظ: سألتُ أبـا الولـيد الطَّيالسي عن خالد بن الـحارث، ويحيـى بـن سعيد القطَّان، فقال: يحيـى أكثرُ منه بكثـير، وأمَّا خالد، فثقةٌ صاحبُ كتاب، فقال رجـلٌ: مـا كـان بـالبصرةِ مثلُ خالدٍ بعد شُعبة. فقال: وكان شُعبة يُحسِن ما يُحْسِنُ يحيـى؟ فقلتُ: فمـن كـان أكثـرَ عندك، يحيـى أو عبد الرحمن بن مهدي؟ فإنَّ قوماً يُقَدِّمُون عبدَ الرحمن علـيه، قال: ما يُنْصِفُون، هو أكبرُ من عبد الرحمن.

وعن أبـــي عَوَانَةَ قال: إن كنتـــمْ تُريدون الـــحديثَ{ فعلـــيكم بـــيَحيـــى القَطّان، فقال له رجلٌ: فأ ينَ حَمَّادُ بنُ زيد؟ قال: يحيـــى بنُ سعيدُ مُعلِّـــمُنا.

قال أحمدُ بنُ سعيد الدَّارمي: سمعتُ أحمدَ بنَ حنبل يقولُ: ما كتبتُ الـــحديثَ عن مثـــل يحيــــى بـــن سعيد.

قال ابنُ مَعين: روىٰ يحيـــى القَطَّان عن الأوزاعي حديثاً واحداً.

قال أبو قُدَامَةَ السَّرَخسيُّ: سمعتُ يحيـــى بنَ سعيد يقولُ: كلُّ من أدركتُ من الأئـ مة كـــانوا يقو لون: الإيـــمانُ قولٌ وعملٌ، يزيدُ وينقُصُ، ويُكفِّرون الـــجهمية ويُقدِّمون أبـــا بكر وعمر فـ ـــي الفضيــــلة والـــخلافة.

مُسَدِّد، عن يحيـــى قال: ما حملتُ عن سُفـــيان الثوري شيئاً إلا ما قـــال: حدَّثنـــــي وحـــدَّثنا ســـوىٰ حديثـــين من قول إبراهيـــم وعِكْرِمة.

قال أبو بكر الصَّغَانـــي: قال لـــي ابنُ معين: يحيـــى بنُ سعيد فوقَ يزيد بن زُرَيع وخالِد بنِ الـــحارث ومُعاذ بن مُعاذ.

قال يحيـــى: ربـــما أتـــيتُ التَّـــيـــمي، ولـــيس عنده أحدٌ من خـــلق الله، وكان إذا حدَّث فـــي بنـ ـــي مُرَّةَ إنـــما يكون عنده خمسةٌ أو ستة.

قال الـــحافظُ ابنُ عمَّار: كنتَ إذا نظرتَ إلـــى يحيـــى القطَّان، ظننتَ أنـــه لا يُحسِـــنُ شيئاً، بـــزيِّ التُّـــجَّار، فإذا تكلَّـــمَ أنصتَ له الفُقَهاء.

قال أحمدُ بنُ مـــحمد بن يحيـــى القطَّان: لـــم يكن جَدِّي يَـــمْزَحُ ولا يضحكُ إلا تَبَسُّمـــاً، ولا دخـ ـــل حمَّاماً، وكان يَخضِب.

قال يحيـــى بنُ مَعين: أقام يحيـــى بنُ سعيد عشرين سنةً، يختِـــمُ القُرآنَ كُلَّ لـــيـــلة.

وقال علـــيُّ بنُ الـــمدينـــي: كنَّا عند يحيـــى بنِ سعيد، فقرأ رجلٌ سورةَ الدُّخَان، فَصَعِـ قَ يحيــــى، وغُشِيَ علـــيه.

قال أحمدُ بنُ حنبل: لو قَدَرَ أحدٌ أن يدفعَ هذا عن نفسه، لدفعه يحيـــى ـــــــ يعنـــي الصَّعْـــق

ـــــــ

قال أحمدُ بنُ محمد بن يحيى بن سعيد: ما أعلمُ أنّي رأيتُ جدّي قَهقَهَ قطُّ، ولا دخلَ حمّاماً قط، ولا اكتحل، ولا ادَّهَن.

عبّاس الدُّوري: عن يحيى قال: كان يحيى بنُ سعيد إذا قُرِىءَ عنده القُرآنُ، سقط حتى يُصيبَ وجهُهُ الأرضَ. وقال: ما دخلتُ كَنيفاً قطُّ إلا ومعي امرأةٌ ـــــ يعني من ضعف قلبه ـــــ.

قال يحيى بنُ معين: جعل جارٌ له يَشْتِمُه، ويقعُ فيه، ويقول: هذا الخوزي، ونحن في المسجد، قال: فجعلَ يبكي، ويقولُ: صَدَقَ، ومن أنا؟ وما أنا؟

قال ابنُ معين: وكان يحيى يجيء معه بِمِسْبَاحٍ، فيُدْخِلُ يده في ثيابه، فيُسَبِّح.

قال عبدُ الرحمن بنُ مَهْدي: اختلَفُوا يوماً عند شُعبة، فقالوا له: اجعلْ بيننا وبينك حَكَماً. قال: قد رضيتُ بالأحول ـــــ يعني القطَّان ـــــ فجاء، فقضىٰ على شُعبة، فقال شُعبة: ومن يُطيق نقدَكَ يا أحول ؟.

قال ابنُ سعد: كان يحيى ثقةً مأموناً رفيعاً حُجَّةً.

وقال النِّسائي: أُمناءُ الله على حديثِ رسول الله : شُعبةُ، ومالكٌ، ويحيى القَطَّان.

قال محمدُ بنُ بُنْدَار الجُرجَاني: قلتُ لابنِ المدِيني: مَنْ أنفعُ مَنْ رأيتَ للإسلامِ وأهلِهِ؟ قال: يحيى بن سعيد القَطَّان.

قال أحمدُ بنُ حنبل: إلى يحيى القطَّان المُنْتَهى في التَّثَبُّت.

وقال محمدُ بنُ أبي صفوان: كان ليحيى القَطَّان نفقةٌ مِن غَلَّتِه، إنْ دَخَل من غَلَّتِه حِنطَةٌ، أكل حنطةً، وإن دخل شعيرٌ، أكلَ شعيراً، وإن دخل تمرٌ، أكل تمراً.

قال يحيى بنُ مَعين: إنَّ يحيى بنَ سعيد لم يَفُتْهُ الزَّوالُ في المسجد أربعين سنة.

قال عفَّان بنُ مسلم: رأى رجلٌ ليحيى بنِ سعيد قبل موته أنْ بَشِّرْ يحيى بنَ سعيد بأمانٍ من

الله يومَ القــيامة.

قال أحمدُ: ما رأيتُ أحداً أقلَّ خَطَأً من يحيـــى بنِ سعيد، ولقد أخطأ فـــي أحاديث، ثمَّ قال: ومن يَعْرَىٰ من الــخطأ والتصحيف؟

قال أحمدُ بنُ عبد الله العِجْلــيُّ: كان يحيـــى بنُ سعيد نَقـــيَّ الــحديث، لا يُحدِّثُ إلا عن ثقة.

قال أبو قُدَامة السَّرَخْسي: سمعتُ يحيـــى بنَ سعيد يقولُ: أخافُ أن يُضيِّقَ علـــى الناس تتبُّعُ الألفـــاظ، لأنَّ القُرآنَ أعظمُ حرمةً، ووُسِّع أنْ يقرأ علـــى وجوه إذا كان الــمعنى واحداً.

قال شاذُّ بنُ يحيـــى: قال يحيـــى القَطَّان: من قال: إنَّ {قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَد} مخـــلوق، فهو زِنديقٌ، واللَّهِ الذي لا إلٰه إلا هو.

قال أبو حفص الفَلَّاس: كان هِجِّيرَىٰ يحيـــى بنِ سعيد إذا سكتَ ثم تكلَّـــم يـ قول. يُحيـــــي ويُـ ـــميتُ وإلـــيه الــمصيرُ. وقلتُ له فـــي مرضه: يُعافـــيك الله، إن شاء الله. فقال: أَحَبُّهُ إلـــيَّ أَحَبُّهُ إلـــى الله.

قال أبو حاتـــم الرَّازيُّ: إذا اختلف ابنُ الــمبـــارك ويحيـــى القَطَّان وابنُ عُيـــينة فـــي حديث، آخُـــذُ بقول يحيـــى.

قال ابنُ الــمدينـــي: سألتُ يحيـــى عن أحاديث عِكْرمة بنِ عمَّار، عن يحيـــى بن أبـــي كثـــير، فقال: لـــيست بصحاح.

الفَلَّاس، عن يحيـــى، قال: كنتُ أنا وخالد بن الــحارث ومُعاذُ بنُ مُعاذ، وما تقدَّمانـــي فـــي شيءٍ قطُّ ـــــــ يعنـــي من العلـــم ـــــــ كنتُ أذهبُ معهما إلـــى ابنِ عَوْن، فـــيقعُدان ويكتُبـــان، وأجـــيءُ أنا، فأكتبُها فـــي البـــيت.

قال مـــحمدُ بنُ يحيـــى بن سعيد: قال أبـــي: كنت أخرجُ من البـــيتِ أَطلُبُ الــحديثَ، فلا أرجـــع إلا بعد العَتَـــمَة.

قلت: كان يحيـــى بن سعيد مُتعَنِّتاً فـــي نقدِ الرجال، فـــإذا رأيتَه قد وَثَّقَ شيخاً، فـــاعْتَـــمِدْ علـــيه، أمّا إذا لَـــيَّنَ أحداً، فتأنَّ فـــي أمرِه حتـــى ترىٰ قولَ غيره فـــيه، فقد لَـــيَّنَ مـ ثل: إسرائيـ ـــل، وهمَّـــام، وجماعة احتـــجَّ بهم الشَّيخان، وله كتابٌ فـــي الضُّعفَـــاء لـــم أَقِـــفْ علـــيه، يَنْقُلُ منـــه ا بنُ حـــزم وغيره، ويقعُ كلامُهُ فـــي سؤالات علـــيَ، وأبـــي حفصِ الصَّيرفـــي، وابن مَعين له.

قال عبدُ الرحمن بنُ عُمَر رُسْتَة: سمعتُ علـيَّ بنَ عبد الله يقول: كنَّا عند يَحيـى ابن سعيد، فلـمَّا خرجَ من الـمسجد، خرجنا معه، فلـما صار ببـاب داره، وقـفَ، ووقـفْنا معه، فـانتهى إلـيه الروبـيُّ، فقال يحيـى لـما رآه: ادخُـلوا. فدخـلْنا، فقال للرُّوبـي: اقرأ. فلـمَّا أخَذَ فـي القـراءة، نظرتُ إلـى يحيـى يتغيَّرُ، حتـى بلغ: { إِنَّ يَوْمَ الفَصْلِ مِيقَاتُهُم أَجْمَعِين} صَعِقَ يحيـى، وغُشِـيَ علـيه، وارتفع صوتُه، وكان بـابٌ قريبٌ منه، فـانقلبَ، فأصاب البـابُ فَقار ظهره، وسال الـدَّمُ، فصَرَخَ النِّساءُ، وخرجْنَا، فوقـفنا بـالبـاب حتـى أَفَـاقَ بعد كذا وكذا، ثم دخـلنا علـيه، فإذا هـو نائمٌ علـى فِراشه، وهو يقول: { إِنَّ يَومَ الفَصْلِ مِيقَاتُهُم أَجْمَعِين} فما زالتْ فـيه تلك القَرْحَةُ حتـى مات رحمه الله.

وروى أحمدُ بنُ عبد الرحمن العَنْبري، عن زُهير البـابـي، قال: رأيتُ يحيـى القطَّان فـي النـومِ علـيه قميصٌ بـين كتفَـيه مكتوبٌ: بسم الله الرحمن الرحيـم، كتابٌ من اللّهِ العزيز العلـيـم، براءةٌ لـيحيـى بن سعيد القطَّان من النار.

وقال أبو بكر بنُ خلَّاد البـاهلـي: عن يحيـى القطَّان قال: كنتُ إذا أخطأتُ، قال لـي سُفـيانُ: أخطأْتَ يا يحيـى، فحدَّث يوماً عن عُبـيد الله، عن نافع، عن ابنِ عمر، قال: قال رسولُ الله : «الَّذي يَشْرَبُ فـي آنـيَةِ الذَّهَبِ والفِضَّةِ، إنـما يُجَرْجِرُ فـي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّـم» فقلتُ: أخطأتَ يا أبـا عبد الله. قال: وكيفَ هو؟ قلتُ: حدَّثنا عُبـيدُ الله، عن نافع، عن زيد بن عبد الله، عن عبـدِ الله بـن عبد الرحمن، عن أُمِّ سلَـمة، عن النَّبـيِّ . قال: صدقتَ يا يحيـى، اعرض علـيَّ كُتُبَكَ. قلتُ: تُريـدُ أن أَلقـى منك ما لقـي زائدةُ؟ قال: وما لقـي؟ أصلـحتُ له كتُبَه، وذكَّرتُهُ حديثَه.

قلتُ: أقربُ ما بـيننا وبـين يحيـى بن سعيد فـي هذا الـحديث الواحد:

أنبأنا عبدُ الرحمن بنُ مـحمد وجماعة قالوا: أخبرنا عُمر بنُ مـحمد، أخبرنا هِبَةُ الله ابـنُ مـحمد، أخبرنا ابنُ غَيْلان، أخبرنا أبو بكر الشَّافعي، حدَّثنا مـحمدُ بنُ شدَّاد، حدَّثنا يحيـى بنُ سـعيد، حدَّثنـا إسماعيـلُ، عن قـيس بنِ أبـي حازم، عن جريرٍ، قال: قال رسولُ الله : «لا يَرْحَمُ اللَّهُ مَنْ لا يَرْحَمُ النَّاسَ» .

أخبرنا أبو الـمعالـي أحمدُ بنُ إسحاق، أخبرنا أبو بكر زيدُ بنُ هِبَة الله، أخبرنـا أبو القاسم بـنُ قَـفَرْجل، أخبرنا عاصم بن الـحسن، أخبرنا عبدُ الواحد بنُ مـحمد الفـارسي، حدَّثنا أبـو عبـد الله الـمـحاملـي، حدَّثنا يَعقُوبُ الدَّوْرَقـي، حدَّثنا يحيـى بنُ سعيد، حدَّثنا أبو حَيّان يحيـى بنُ سعيد، حدَّثنـي يزيدُ بنُ حَيَّان، سمعتُ زيدَ بنَ أرقم قال: بعثَ إلـيَّ عُبـيدُ الله بنُ زياد: ما أَحاديثُ بلغنـي

تُـحدِّثها وتَرويها عن رسول الله وتذكرُ أنَّ له حَوْضاً فـي الـجنة؟ قـال: حـدَّثنا ذاكَ رسـولُ الله ، ووعدناه. قال: كذبتَ، ولكنَّكَ شيخٌ قد خَرِفْتَ. قال: أَمَا إنَّه سَمِعَتْهُ أُذُناي، ووعاهُ قلبـي من رسول الله ، وهو يقول: «مَنْ كَذَبَ عَلَـيَّ مُتَعَمِّداً فَلْـيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِن النَّار» ما كَذَبْتُ علـى رسول الله .

قرأتُ علـى أبـي الـحسن علـيِّ بنِ أحمد العَلَوي بـالثَّغْرِ، أخبرنا أبو الـحسن مـحمدُ ابنُ أحمـد بن عمر القَطِيعي، أخبرنا مـحمدُ بنُ عُبـيد الله بن الزَّاغُونـيّ، أخبرنا مـحمدُ بنُ مـحمد الزَّيْنبـي، أخبرنا أبو طاهر مـحمدُ بنُ عبد الرحمن الـمُخَـلِّص، حدَّثنا أبو القاسم عبدُ الله بنُ مـحمد، حدَّثنا أبو عبد الله أحمدُ بنُ مـحمد بنِ حنبل، حدَّثنا يحيـى بنُ سعيد، عن شُعبة، قال: أخبرنـي أبـو جَمْـرةَ: سمعتُ ابنَ عبَّـاسٍ يقولُ: قَدمَ وفدُ عبد القَـيْس علـى رسول الله ، فأمرَهم بـالإيـمان بـالله عزَّ وجلَّ، قال: «تَدْرونَ ما الإيـمانُ بـالله؟» قالوا: اللَّهُ ورسولُهُ أعلـم. قال: «شهادةُ أَنْ لا إِلَهَ إلاَّ الل ّهُ، وأنَّ مُـحمَّداً رسولُ الله { وإقَام الصَّلاة، وإيتَاءُ الزَّكاة، وصَوْمُ رَمَضَان، وأَنْ تُعْطُوا الـخُمُس مـن الـمَغْنَـم» .

رواه أبو داود عن أحمد.

قال مـحمدُ بنُ عَمْرو بن عُبـيدة العُصْفُري: سمعتُ علـيَّ بنَ الـمدينـي قال: رأ يتُ خالـدَ بـنَ الـحارث فـي النَّوم، فقُلتُ: ما فعلَ اللَّهُ بك؟ قال: غفَر لـي علـى أَنَّ الأمرَ شديدٌ. قُلتُ: فمـا فـ علَ يحيـى القطَّان؟ قال: نَراهُ كما يُرى الكوكب الدُّرِّيُّ فـي أُفُق السَّماء.

قالوا: تُوفِّـي يحيـى بنُ سعيد فـي صفر سنةَ ثمانٍ وتسعين ومائة قبل موتِ ابن مَهْدِيَ وابنِ عُيَـيْنَة بأربعةِ أشهر، رحمهم اللّهُ تعالـى.

قال أبو بكر بن أبـي داود: حدَّثنـي أبـي، عن مـحمد بن سعيد التِّرمذيّ قال: قدمتُ البَصْرَةَ أكتـبُ الـحديثَ، وكان يحيـى بنُ سعيد القطَّان يَجلِسُ علـى مَوْضعٍ مُرتفعٍ، ويـمرُّ به أصحابُ الـحديث واحداً واحداً، يُحدِّثُ كُلَّ إنسانٍ بحديث، فمررتُ به لأسألَه، فقال لـي: اصْعَدْ، واقرأْ حَذْراً، واقرأْ مـن سورةٍ واحدة، فقرأتُ: { إذا زُلْزِلَت..} فسقط مَغْشيّاً علـيه، فأصابَهُ خشبةُ جَزَّارٍ.

قال أبو بكر: قال أبـي: عن علـيِّ بنِ عبد الله، قال: فما رأينا إلا جِنَازَته. قال أبـي: قال مـحمدُ بنُ سعيد: وقرأتُ علـى عبدِ الرحمن بنِ مَهْدي، فأصابه نَـحوُ ذلك.

قال عبدُ الصَّمد بنُ سُلَـيمان: سمعتُ أبـا عبد الله ــــ يعنـي أحمد بن حنبل ــــ يقـولُ: انتهى العلـمُ إلـى أربعةٍ: إلـى ابنِ الـمُبَـارك، ووكيعٍ، ويحيـى القَطَّان، وعبدِ الرحمن، فأمَّا ابـنُ

الـــمُبَـــارك فأجمَعُهم، وأمَّا وكيعٌ فأسْرَدُهُم، وأَمَّا يحيـــى، فأتقنُهُم، وأمَّا عبدُ الرحمن، فَجِهْبِذٌ. ثم قال: ما رأيتُ أحفظَ ولا أوعى للعلـــم مِن وكيعٍ، ولا أَشْبَهَ بأهلِ النُّسُك.

قال مـــحمدُ بنُ عبد الله بن عمَّار: قال يحيـــى بنُ سعيد: لا تنظُروا إلـــى الـــحديث، ولـ كن انظُـــروا إلـــى الإسناد، فإنْ صَحَّ الإسنادُ، وإلا فلا تغترُّوا بـــالـــحديث إذا لـــم يصحّ الإسناد.

يحيى بن سعيد بن فروخ أبو سعيد القطان الأحول البصري تميمي مولاهم ١٤٧٧ ــ يحيى ابن سعيد ابن فروخ أبو سعيد القطان الأحول البصري. قال علي ابن المديني: هو تميمي مولاهم وقال يحيى ابن معين عنه: ليس لأحد علي عقد ولاء. أخرج البخاري في الإيمان وغير موضع عن مسدد وعلي ابن المديني وبيان ابن عمرو، وبندار وأبي موسى عنه عن هشام ابن عروة وحميد الطويل وإسماعيل ابن أبي خالد ويحيى ابن سعيد الأنصاري وعبيد الله ابن عمر، ومالك وشعبة والثوري وابن جريج وابن أبي عروبة. مات سنة ثمان وتسعين ومائة، قبل ابن مهدي لأربعة أشهر. أحد الأيمة المشهورين بالحفظ والإتقان والمعرفة بالصحيح من السقيم والجرح والتعديل. قال عثمان ابن سعيد ليحيى: أيهما أحب إليك في سفيان الثوري عبد الرحمن ابن مهدي أو يحيى ابن سعيد؟ فقال: يحيى ابن سعيد. قال أبو حاتم: هو حافظ ثقة. قال أحمد ابن عليّ ابن مسلم: حدثنا أحمد ابن الحسين الترمذي: سمعت أحمد ابن حنبل وسئل عن يحيى ابن سعيد ووكيع؟ فقال: لم تر عيني مِثْلَ يحيى ابن سعيد.

اسم الكتاب: التعديل والتجريح

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٦٢٥

(٨٥٦٩) ــ (ع) يحيى بن سعيد بن فَرُّوخ ــ بفتح الفاء وتشديد الراء المضمومة وسكون الواو ثم معجمة ــ التميمي،أبو سعيد القطان البصري ، ثقة متقن حافظ إمام قدوة، من كبار التاسعة، مات سنة ثمان وتسعين ، وله ثمان وسبعون.

اسم الكتاب: تقريب تهذيب

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ٣٠٢

(١١٧٦٨) ــ يحيى ابن سعيد ابن فروخ القطان مولى بنى تميم كنيته أبو سعيد الأحول من

أهل البصرة يروى عن يحيى ابن سعيد الأنصاري وهشام ابن عروة روى عنه العراقيون مات يوم الأحد الثاني عشر من صفر سنة ثمان وتسعين ومائة وصلى عليه إسماعيل ابن جعفر ابن سليمان ابن على ابن عبد الله ابن عباس وهو أمير البصرة وكان إذا قيل له في علته يعافيك الله قال أحبه إلى أحبه إلىالله عز وجل وكان من سادات أهل زمانه حفظا وورعا وعقلا وفهما وفضلا ودينا وعلما وهو الذي مهد لأهل العراق رسم الحديث وأمعن في البحث عن النقل وترك الضعفاء ومنه تعلم علم الحديث أحمد ابن حنبل ويحيى ابن معين وعلى ابن المديني وسائر شيوخنا حدثني محمد ابن الليث الوراق قال سمعت عبد الله ابن جعفر ابن خاقان قال سمعت عمرو ابن على الفلاس يقول كان يحيى ابن سعيد القطان يختم القرآن في كل يوم وليلة ويدعو لذلك إنسانا

ثم يخرج بعد العصر ليحدث الناس.

اسم الكتاب: ثقات ابن حبان

رقم الجزء: ٧

رقم الصفحة: ٦١١

(٦٨٣) ـــ يحيى بن سعيد القطان : هو أبو سعيد يحيى بن سعيد بن فروخ التميمي مولاهم البصري القطان الإمام من تابعي التابعين، سمع يحيى بن سعيد الأنصاري وحنظلة بن أبي سفيان وابن عجلان وسيف بن سليمان وهشام بن حسان وابن جريج وسعيد بن أبي عروبة وابن أبي ذؤيب والثوري وابن عيينة ومالكا ومسعرا وشعبة وخلائق غيرهم. روى عنه الثوري وابن عيينة وابن مهدي وعفان وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي بن المديني وإسحاق بن راهويه وأبو عبيد القاسم بن سلام وأبو خيثمة وأبو بكر بن أبي شيبة ومسدد وعبيد الله بن عمر القواريري وعمرو بن علي وابن مثنى وابن بشار وخلائق من الأئمة وغيرهم واتفقوا على إمامته وجلالته ووفور حفظه وعلمه وصلاحه. قال أحمد بن حنبل: ما رأيت مثل يحيى بن القطان في كل أحواله. وقال يحيى بن معين: أقام يحيى القطان عشرين سنة يختم القرآن في كل يوم وليلة و لم يفته الزوال في المسجد أربعين سنة وما رؤي يطلب

جماعة قط يعني ما فاتته فيحتاج إلى طلبها. وقال أحمد بن حنبل: يحيى القطان إليه المنتهى في الثبت بالبصرة وهو أثبت من وكيع وابن مهدي وأبي نعيم ويزيد بن هارون، وقد روى عن خمسين شيخاً ممن روى عنهم سفيان قال: وَ لم يكن في زمان يحيى مثله. وقال أبو زرعة: هو من الثقات الحفاظ. وقال يحيى بن معين: قال لي عبد الرحمن بن مهدي: لا ترى بعينك مثل يحيى القطان. وقال ابن منجويه: يحيى القطان من سادات أهل زمانه حفظاً وورعاً وفقهاً وفضلاً وديناً وعلماً وهو الذي مهد لأهل العراق رسم الحديث وأمعن في البحث عن الثقات وترك الضعفاء. وقال بندار: كتب عبد الرحمن بن مهدي عن يحيى القطان ثلاثين ألفاً وحفظهما. وقال زهير: رأيت يحيى القطان بعد وفاته وعليه قميص مكتوب بين كتفيه: بسم الله الرحمن الرحيم براءة ليحيى بن سعيد من النار. قال ابن سعد: توفي يحيى القطان في صفر سنة ثمان وتسعين ومائة وكان مولده سنة عشرين ومائة رحمه الله.

اسم الكتاب: تهذيب الأسماء واللغات

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ٤٤٩

يحيى بن سعيد بن فروخ أبو سعيد القطان ١٢٩١ ـــ يحيى ابن سعيد ابن فروخ القطان مولى بنى تميم، كنيته أبو سعيد وكان من سادات أهل البصرة وقرائهم، ممن مهد لأهل الحديث طرق الأخبار وحثهم على تتبع العلل للآثار، وعنه تعلم رسم الحديث أحمد ابن حنبل ويحيى ابن معين وعلي ابن المديني وإسحاق ابن إبراهيم وأبو خيثمة وسائر أئمتنا، مات

رحمه الله

يوم الأحد الثاني من صفر سنة ثمان وتسعين ومائة، وصلى عليه إسماعيل ابن جعفر ابن علي ابن عبد الله ابن عباس، وكان يختم القرآن في كل يوم وليلة ويدعو لألف إنسان من أهل العلم واخوانه، ثم يخرج بعد العصر فيحدث الناس.

اسم الكتاب: مشاهير علماء الأمصار رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ١٩١

يحيى بن سعيد بن فروخ الحافظ الكبير أبو سعيد التميمي مولاهم البصري القطان عن هشام بن عروة وحميد والأعمش وعنه أحمد وعلي ويحيى قال أحمد ما رأيت مثله وقـال بنـدار حدثنا إمام أهل زمانه يحيى القطان واختلفت إليه عشرين سنة فما أظن أنه عصى الله قـط ولد القطان ١٢ ومات ١٩٨ في صفر وكان رأسا في العلم والعمل ع.

اسم الكتاب: الكاشف فى معرفة من له رواية فى الكتب الستة

رقم الجزء: ٣

رقم الصفحة: ٢٢٤

يحيى بن سعيد بن فروخ أبو سعيد القطان الأحول يقال: مولى بني تميم: من أهل البصرة سمع أبا جعفر الخطمي وهشام بن عروة وعبيد الله العمري ويحيى بن سعيد الأنصاري وسـليمان الأعمش وابن جريج وسفيان الثوري وشعبة ومالكاً في آخرين من أمثالهم روى عنه عبـد الرحمن بن مهدي وعفان بن مسلم وعلى بن المديني ومسدد وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين وأبو خيثمة وعبيد الله القواريري وبندار ومحمد بن المثنى وعمرو بن علي ومحمد بن عبد الله المخرمي ويعقوب الدورقي وحفص بن عمرو الربالي وغيرهم وقدم يحيى بن سعيد بغـداد وحدث بها.

أخبرنا أبو الفرج الطناجيري قال: حدثنا عمر بن أحمد الوعظ حدثنا محمد بن زهـير بـن الفضل حدثنا أبو بكر الأصفري البغدادي قال: سمعت بشر بن الحارث يقول: لقيني يحيى بن سعيد القطان ببغداد فقال: معك ألواح؟ فقلت: نعم فقال: ناولني فناولته وكتب لي عشـرة أحاديث وقرأها فلما مضى محوته قال: فقيل له: لم ذلك؟ قال: لم أكن أراه يفعل بغـيري هذا.

أخبرنا علي بن أحمد الرزاز حدثنا أبو على الصواف حدثنا بشر بن موسى حدثنا عمرو بـن على قال: سمعت يحيى بن سعيد يقول: ولدت سنة عشرين في أولها وولد معاذ بن معاذ سنة تسع عشرة في آخرها وهو أسن مني بشهرين وما اجتمعت أنا وخالد ومعاذ في شـيء إلا قدماني..

يحيى بن سعيد بن فروخ الحافظ الكبير أبو سعيد التميمي مولاهم البصري القطان عن هشام بن عروة وحميد والأعمش وعنه أحمد وعلي ويحيى قال أحمد ما رأيت مثله وقال بندار حدثنا إمام أهل زمانه يحيى القطان واختلفت إليه عشرين سنة فما أظن أنه عصى الله قط ولد القطان ١٢ ومات ١٩٨ في صفر وكان رأسا في العلم والعمل ع.

اسم الكتاب: الكاشف فى معرفة من له رواية فى الكتب الستة

رقم الجزء: ٣

رقم الصفحة: ٢٢٤

يحيى بن سعيد بن فروخ أبو سعيد القطان الأحول يقال: مولى بني تميم: من أهل البصرة سمع أبا جعفر الخطمي وهشام بن عروة وعبيد الله العمري ويحيى بن سعيد الأنصاري وسليمان الأعمش وابن جريج وسفيان الثوري وشعبة ومالكاً في آخرين من أمثالهم روى عنه عبد الرحمن بن مهدي وعفان بن مسلم وعلى بن المديني ومسدد وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين وأبو خيثمة وعبيد الله القواريري وبندار ومحمد بن المثنى وعمرو بن علي ومحمد بن عبد الله المخرمي ويعقوب الدورقي وحفص بن عمرو الربالي وغيرهم وقدم يحيى بن سعيد بغداد وحدث بها.

أخبرنا أبو الفرج الطناجيري قال: حدثنا عمر بن أحمد الوعظ حدثنا محمد بن زهير بن الفضل حدثنا أبو بكر الأصفري البغدادي قال: سمعت بشر بن الحارث يقول: لقيني يحيى بن سعيد القطان ببغداد فقال: معك ألواح؟ فقلت: نعم فقال: ناولني فناولته وكتب لي عشرة أحاديث وقرأها فلما مضى محوته قال: فقيل له: لم ذلك؟ قال: لم أكن أراه يفعل بغيري هذا.

أخبرنا علي بن أحمد الرزاز حدثنا أبو على الصواف حدثنا بشر بن موسى حدثنا عمرو بن على قال: سمعت يحيى بن سعيد يقول: ولدت سنة عشرين في أولها وولد معاذ بن معاذ سنة تسع عشرة في آخرها وهو أسن مني بشهرين وما اجتمعت أنا وخالد ومعاذ في شيء إلا قدماني..

الله بن عمر عن نافع عن زيد بن عبد الله بن عن عبد الله عمر عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال لي صدقت يا يحيى اعرض على كتابك قلت تريد أن ألقى منك ما لقي زائدة؟ قال: وما لقي زائدة؟ أصلحت له كتبه وذكرته حديثه.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا محمد بن علي بن الهيثم المقرئ حدثنا يزيد البادا قال: سمعت عبيد الله بن عمر قال: وقال يحيى بن سعيد بات عندي سفيان ليلة فحدثته بحديثين حديث شعبة وحديث عن عمرو بن عبيد قال: وقام يتوضأ فنظرت تحت المصلى الذي كان عليه جالساً وإذا هو قد كتبهما عني قلت: يا أبا سعيد حدثني بهما قال: حدثته عن شعبة عن أبي بشر عن عكرمة في قول الله تعالى: " وتعزروه " الفتح ٩ قال: تقاتلوا دونه بالسيف وحدثته عن عمرو بن عبيد عن الحسن في قول الله تعالى: " فعززنا بثالث " يس ١٤ قال: شددنا.

أخبرنا البرقاني قال: قرأت على الحسين بن علي التميمي حدثكم محمد بن المسيب حدثنا أبو الخصيب المصيصي قال: سمعت القواريري يقول: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: ما رأيت أحداً أحسن أخذاً للحديث ولا أحسن طلباً له من يحيى بن سعيد القطان وسفيان بن حبيب. أخبرنا بن الفضل أخبرنا عبد الرحمن بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان حدثني محمد بن عبد الرحيم قال سمعت عليا - وذكر من طلب الحديث - فقال: لم يكن من أصحابنا ممن طلب وعنى به وحفظه وأقام عليه حتى حدث و لم يزل فيه إلا ثلاثة: يحيى بن سعيد وسفيان بن حبيب ويزيد بن زريع هؤلاء لم يدعوه منذ طلبوه لم يشتغلوا عنه لم يزالوا فيه إلى أن حدثوا.

أخبرنا البرقاني حدثنا محمد بن عبد الله بن خمروه حدثنا الحسين بن إدريس قال: قال بن عمار: أدخل عبد الرحمن بن مهدي في تصنيفه ألفي حديث ليحيى بن سعيد القطان وهو حي فكان يحدث بها عنه وهي حي.

أخبرنا محمد بن جعفر بن علان الشروطي أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي حدثنا الحسن بن على قال: سمعت إبراهيم بن محمد التميمي يقول: ما رأيت أعلم بالرجال من يحيى القطان وما رأيت أعلم بصواب الحديث من بن مهدي.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأشناني قال: سمعت أبا الحسن الطرائفي يقول: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول: سألت يحيى بن معين قلت: يحيى أحب إليك في سفيان أبو عبد الرحمن بن مهدي؟ فقال يحيى.

أخبرنا الحسن بن الحسين بن العباس حدثني خالي محمد بن إسحاق النعالي حدثنا على بن الحسن بن دليل حدثنا أبو عبد الله المقدمي حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد قال: قال لي علي بن المديني: ما رأيت أحداً أعلم بالرجال من يحيى بن سعيد.

أخبرنا منصور بن ربيعة الخطيب - بالدينور - أخبرنا على بن أحمد بن علي بن راشد أخبرنا أحمد بن يحيى بن الجارود قال: قال علي بن المديني: لم أر أحداً أثبت من يحيى بن سعيد القطان.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا ابن مرابا حدثنا عباس بن محمد قال: سمعت يحيى بن معين يقول: يحيى بن سعيد أثبت من عبد الرحمن بن مهدي في سفيان.

أخبرني البرقاني قال: حدثني محمد بن أحمد الأدمي حدثنا محمد بن على الأيادي قال: حدثنا زكريا الساجي قال: حدثت عن علي بن المديني قال: ما رأيت أعلم بالرجال من يحيى بن سعيد القطان ولا رأيت أعلم بصواب الحديث والخطأ من عبد الرحمن بن مهدي فإذا اجتمع يحيى بن عبد الرحمن على ترك حديث رجل تركت حديثه وإذا حدث عنه أحدهما حدثت عنه.

أخبرنا البرقاني أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر البوشنجي حدثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا الإمام محمد بن بشار بندار حدثنا يحيى بن سعيد القطان إمام أهل زمانه.

أخبرنا إبراهيم بن عمر البرمكي حدثنا على بن عبد العزيز البرذعي حدثنا عمران بن موسى بن هلال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: سمعت أبي يقول: حدثني يحيى القطان وما رأت عيناي مثله.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق ومحمد بن الحسين بن الفضل قالا: أخبرنا دعلج بن أحمد قال: حدثنا وفي حديث ابن الفضل أخبرنا أحمد بن علي الأبار حدثنا أحمد بن الحسن الترمذي قال: سمعت أحمد بن حنبل - وسئل عن يحيى بن سعيد ووكيع - فقال: لم تر عيني

مثل يحيى بن سعيد.

أخبرني الأزهري حدثنا محمد بن المظفر حدثنا عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين حدثنا محمد بن علي بن داود قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: ما رأيت في هـــذا الشأن مثل يحيى بن سعيد.

أخبرنا بن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان قال: قال الفضل بـــن زياد سمعت أبا عبد الله وذكر يحيى بن سعيد القطان فقال: لا والله ما أدركنا مثله.

ثم قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي وذكر يحيى بن سعيد القطان فقال: لم تر عيناك مثلــه.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا بن مرابا حدثنا عباس بن محمـــد قال: سمعت يحيى بن معين يقول: قال لي عبد الرحمن بن مهدي: لا ترى بعينيك مثل يحـــيى بن سعيد القطان أبدا.

أخبرني أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الواحد المنكدري حدثنا محمد بن عبد الله بن محمـــد الحافظ - بنيسابور - قال: سمعت أبا عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ يقول: سمعت عبـــد الله بن بشر الطالقاني يقول: سمعت أحمد بن حنبل يقول: يحيى بن سعيد أثبت الناس قـــال أحمد وما كتبت عن مثل يحيى بن سعيد.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد الله المزني الحافظ حدثنـــا محمد بن الحسين بن مكرم حدثنا عبد الله بن محمد قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: مـــا رأيت أحدا أثبت من يحيى - يعني القطان - .

أخبرنا الجوهري حدثنا محمد بن إسماعيل الوراق حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد حدثنا أبـــو بكر الأثرم قال: قال لي أبو عبد الله: رحم الله يحيى القطان ما كان أضبطه وأشد تفقده كان محدثا وأثنى عليه فأحسن الثناء عليه.

أخبرنا البرقاني أخبرنا أحمد بن محمد بن حسنويه أخبرنا الحسين بن إدريس الأنصاري حدثنا سليمان بن الأشعث قال: قلت لأحمد: كان يحيى يحدثكم من حفظه قال: ما رأينا له كتابـــا كان يحدثنا من حفظه ويقرأ علينا الطوال من كتابنا.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق أخبرنا عثمان بن أحمد حدثنا حنبل بن إسحاق قال: سمعت

أبا عبد الله يقول: ما رأيت أحداً أقل خطأ من يحيى بن سعيد ولقد أخطأ في أحاديث ثم قال أبو عبد الله: ومن يعرى من الخطأ والتصحيف.

أخبرنا الأزهري ومحمد بن أحمد بن محمد بن حسنون النرسي والحسن بن محمد الخلال قال: محمد أخبرنا وقالا: حدثنا علي بن عمر الختلي حدثنا محمد بن عبدة القاضي حدثنا أبو بكر بن خالد قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: لو كنت لقيت إسماعيل بن أبي خالد لكتبت عن يحيى وعن إسماعيل لأعرف صحيحهما من سقيهما.

كتب إلي عبد الرحمن بنُ عثمان الدمشقي وحدثنا عبد العزيز بن أبي طاهر عنه قال: أخبرنا أبو الميمون البجلي حدثنا أبو زرعة قال: قلت لحيى بن معين: يحيى بن سعيد فوق بن مهدي؟ قال: نعم.

أخبرنا البرقاني أخبرنا بن الفضل بن حميرويه الهروي أخبرنا الحسين بن إدريس قال: قال بن عمار: وكنت إذا نظرت إلى يحيى بن سعيد ظننت أنه رجل لا يحسن شيئاً فإذا تكلم أنصت له الفقهاء وقال في موضع آخر: كان يحيى بن سعيد يشبه التجار إذا نظرت إليه حتى يأخذ في الحديث فإذا أخذ في الحديث علمت انه صاحب حديث.

أنبأنا أبو زرعة الرازي أنبأنا على ببن محمد بن عمر القصار حدثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم حدثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان قال: لم يكن أبو سعيد – يعني يحيى بن سعيد – يمزح ولا يضحك إلا تبسماً ما أعلم أني رأيته قهقه قط ولا دخل حماماً قط ولا اكتحل ولا ادهن وكان يخضب خضاباً حسناً.

أخبرنا بن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان قال: قال علي: كان يحيى يختم القرآن في كل يوم وليل بين المغرب والعشاء.

أخبرنا محمد بن عبد الملك القرشي حدثنا على بن عمر الحافظ حدثنا أحمد بن على بن العلاء الجوزجاني حدثنا إسماعيل بن أبي مريم حدثنا على بن المديني قال: وقال يحيى بن سعيد أن أباه يختم القرآن في كل يوم قال علي: فتفقدته وأنا معه في البستان فختمه بين المغرب والعشاء.

قرأت على الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي قال: حدثني الحسن بن الحباب

حدثنا سليمان بن الأشعث قال: سمعت يحيى بن معين يقول: أقام يحيى بن سعيد عشرين سنة يختم القرآن في كل ليلة و لم يفته الزوال في المسجد أربعين سنة وما رؤى يطلب جماعة قط.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا أحمد بن سعيد بن مرابا حدثنا عباس بن محمد قال: سمعت يحيى بن معين يقول: كان يحيى بن سعيد لم يفته الزوال منذ أربعين سنة.

أخبرني طاهر بن عبد العزيز الدعاء أخبرنا إسحاق بن سعيد بن الحسن بن سفيان النسوي قال: سمعت أبا بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة يقول: سمعت بنداراً يقول: اختلفت إلى يحيى بن سعيد القطان وذكر أكثر من عشرين سنة فما أظن أنه عصى الله قط.

أخبرنا علي بن أحمد الرزاز حدثنا جعفر بن محمد بن أحمد بن الحكيم الواسطي حدثنا أحمد بن علي الأبار حدثنا عباس بن محمد حدثنا يحيى بن معين حدثنا أبو خيثمة زهير بن حرب قال: كنا عند يحيى بن سعيد فجاء محمد بن سعيد الترمذي فقال له يحيى بن سعيد: اقرأ فقرأ فغشي علي يحيى بن سعيد حتى حمل.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس حدثنا أحمد بن سعيد بن مرابا حدثنا عباس بن محمد قال: سمعت يحيى بن معين يقول: سمعت عفان يقول: رأى رجل ليحيى بن سعيد قبل موته بعشرين سنة بشر يحيى بن سعيد بأمان من الله يوم القيامة.

أخبرنا محمد بن عبد الملك القرشي وعلى بن المحسن التنوخي وأبو طاهر محمد بن همام بن الصقر الموصلي قالوا: أخبرنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري حدثنا محمد بن هارون بن حميد حدثنا عبد الرحمن بن بشر قال: حدثني أبو بحر البكراوي قال: حدثني عبد الله بن سوار بن عبد الله أنه رأى في المنام وأخبره رجل أنه رأى في المنام كأن كتاباً تعلق من السماء قال: فقرأته فإذا فيه " بسم الله الرحمن الرحيم " هذا كتاب براءة من الله ليحيى بن سعيد الأخول القّطان.

أخبرنا الحسين بن جعفر السلماسي أخبرنا محمد بن عبد الله بن الحسين الدقاق حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي قال: قال أبو بكر بن خلاد: سمعت محمد بن يحيى بن سعيد القطان قال: رأيت في المنام فرأيت أمراً عظيماً جليلاً قال: فجعلت أهابه أن أدنو

فقلت: ما هذا؟ قال: أثبت الناس في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ ثلاثين سنة.

أخبرنا البرقاني قال: قرأت على أبي العباس عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان البوشنجي - بها - حدثكم محمد بن إسحاق بن خزيمة.

قال: وأخبرني طاهر بن عبد العزيز الدعاء أخبرنا إسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان قال: سمعت محمد بن إسحاق بن خزيمة يقول: سمعت محمد بن أبي صفوان الثقفي يقول: كان يحيى بن سعيد نفقته من غلته إن دخل من غلته حنطة أكل حنطة وإن دخل شعير أكل شعير وإن دخل تمر أكل تمراً لفظهما سواء وقال بن حيان: هذا معنى الحكاية.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي حدثنا على بن أحمد بن زكريا الهاشمي حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله العجلي حدثني أبي قال: ويحيى بن سعيد القطان يكنى أبا سعيد بصري ثقة نقى الحديث كان لا يحدث إلا عن ثقة.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة حدثنا على بن عبد الله المديني قال: قلت ليحيى بن سعيد.

وأخبرنا محمد بن أحمد بن رزق إسماعيل بن على الخطبي وأحمد بن جعفر بن حمدان قالا: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا رجل قال: قلت ليحيى بن سعيد - في ربيع الأول سنة تسعين ومائة - كم لك من سنة؟ قال: إذا مضى شهر - أو شهرين - استوفيت سبعين ودخلت في إحدى قيل له في أي سنة ولدت؟ قال: في سنة عشرين ومائة في أولها.

قلت: والرجل الذي روى هذا الخبر عنه أحمد بن حنبل و لم يسمه هو علي بن المديني.

أخبرنا بن رزق أخبرنا أحمد بن إسحاق بن وهب النبدار حدثنا أبو غالب علي بن أحمد بن النضر قال: ومات يحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدي في سنة ثمان وتسعين عبد الرحمن قبله بأربعة أشهر.

قلت: هذا القول الأخير وهم لأن يحيى بن سعيد تقدمت وفاته على وفاة عبد الرحمن بأربعة أشهر.

أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب قال: سمعت أبا موسى يقول: وأخبرنا الأزهري أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا إبراهيم بن محمد الكندي حدثنا أبو موسى بن محمد المثنى قال: ومات يحيى بن سعيد القطان سنة ثمان وتسعين ومائة ومات عبد الرحمن بن مهدي بعده بأربعة أشهر.

أخبرنا الطناجيري حدثنا عمر بن أحمد الواعظ حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي حدثنا محمد بن أبي صفوان الثقفي قال: ومات يحيى بن سعيد القطان سنة ثمان وتسعين ومائة. أخبرنا علي بن عبد الله المعدل أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق قال: قرئ على محمد بن أحمد بن البراء – وأنا حاضر – قال: قال علي بن عبد الله المديني: يحيى بن سعيد القطان يكنى أبا سعيد وهو مولى لبني تميم ومات سنة ثمان وتسعين ومائة في صفر.

أخبرنا محمد بن الحسين بن محمد المتوثي وعبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ قالا: أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان حدثنا

جعفر بن أبي عثمان حدثني محمد بن عمرو بن عبيدة العصفري قال: سمعت علي بن المديني يقول: مكثت أشتهي أرى يحيى بن سعيد القطان في النوم مدة قال: فصليت ليلة العتمة ثم أوترت واتكأت على سريري قال: فسنح لي خالد بن الحارث فقمت فسلمت عليه وعانقته ثم قلت له: ما فعل بك ربك؟ قال: غفر لي على أن الأمر شديد قلت: أين معاذ فقد كان رسيلك في الحديث؟ فقال لي محبوس قلت: فما فعل يحيى بن سعيد القطان؟ قال: نراه كما ترون الكوكب الدري في أفق السماء.

اسم الكتاب: تاريخ بغداد

رقم الجزء: ١٤

رقم الصفحة: ١٠٦

يحيى" بن سعيد القطان. قال يحيى بن معين كان يفتي بقول أبي حنيفة. سمع مالكا، ابن عيينة ثم روى عنه أبن عيينة وشعبة وروى عنه أحمد وأبن المديني وأبن معين. وقال الخطيب في تاريخ بغداد عن أبن معين قال سمعت يحيى القطان يقول والله جالسنا أبا حنيفة وسمعنا منه

وكنت والله إذا نظرت إليه عرفت إنه يتقي الله عز وجل. وقال أقام يحيى القطان يختم القرآن في كل يوم وليلة عشرين سنة و لم يفته الزوال في المسجد أربعين سنة وما رؤى يطلب جماعة. قال إسحاق أبن إبراهيم الشهيدي كنت أرى يحيى القطان يصلي العصر ثم يستند إلى أصل منارة المسجد يقف بين يديه علي بن المديني والشاذكوني وعمرو بن خالد وأحمد أبن حنبل ويحيى بن معين يسألونه عن الحديث وهم قيام على أرجلهم إلى أن تجب صلاة المغرب لا يقول لواحد منهم أجلس ولا يجلسون هيبة له وإعظاما قال أبن سعد كان ثقة مأمونا رفيعا حجة توفي في صفر سنة ثمان وتسعين ومائة وولد سنة عشرين ومائة رحمه الله تعالى.

اسم الكتاب: الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٤٢٥

يحيى بن سعيد أبو سعيد القطان بصري ١٩٨٠ ــ يحيى ابن سعيد القطان، يكنى أبا سعيد، بصري ثقة، نقى الحديث، وكان لا يحدث إلا عن ثقة، وهو أثبت في سفيان من جماعة ذكرهم.

اسم الكتاب: ثقات العجلي

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٤٧١

يحيى بن سعيد القطان التميمي أبو سعيد البصري الأحول.

الحافظ أحد الأئمة روى عن جعفر الصادق ومالك وحميد الطويل وخلق.

وعنه أحمد وابن المديني وخلق.

قال أحمد: لم يكن في زمانه مثله.

وقال أبو زرعة: من الثقات الحفاظ.

وقال ابن منجويه: كان من سادات أهل زمانه حفظا وورعا وفهما وفضلا ودينا وعلمـــا وهو الذي مهد لأهل العراق رسم الحديث وأمعن في البحث عن الثقات وترك الضعفـــاء مات سنة ثمان وتسعين ومائة.

اسم الكتاب: طبقات الحفاظ

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ١٣٠

يحيى بن سعيد بن فروخ أبو سعيد التميمي مولاهم البصري القطان

٢٨١ ــ ع يحيى ابن سعيد ابن فروخ، الإمام العلم سيد الحفاظ، أبو ســـعيد، التميمـــي مولاهم البصري القطان، ولد سنة عشرين ومائة. سمع هشام ابن عروة وعطاء ابن السـائب وحسينا المعلم وخيثم ابن عراك وحميد الطويل وسليمان التيمي ويحيى ابن سعيد الأنصـاري والأعمش وطبقتهم، فأكثر جدا، وعنه ابن مهدى وعفان ومسدد وأحمد وإسحاق ويحـيى وعلي والفلاس وبندار وإسحاق الكوسج ومحمد ابن شداد المسمعي، وأمم سواهم. قـــال أحمد: ما رأيت بعيني مثل يحيى ابن سعيد القطان. وقال ابن معين: قال لي عبد الرحمـــن لا ترى بعينيك مثل يحيى القطان. وقال ابن المديني: ما رأيت أحدا أعلم بالرجال منه. وقـــال بندار: هو إمام أهل زمانه وقال ابن عمار: كنت إذا نظرت إلى يحيى ابن سعيد ظننت أنه لا يحسن شيئا، كان يشبه التجار فإذا تكلم أنصت له الفقهاء، وقال أحمد ابن محمد ابن يحيى: لم يكن جدي يمزح ولا يضحك إلا تبسما، ولا دخل حماما، وكان يخضب. وقـــال ابـــن معين: أقام يحيى القطان عشرين سنة يختم كل ليلة، وقال بندار: اختلفت إليه عشرين ســنة، فما أظن أنه عصى الله قط. وقال محمد ابن أبي صفوان: كان نفقة يحيى القطان من غلتـــه، حنطة وشعير وتمر، قال يحيى ابن معين: لم يفت الزوال في المسجد يحيى ابن سعيد أربعـــين سنة. وقال أحمد: ما رأيت أحدا أقل خطأ من يحيى ابن سعيد. وقال العجلي: كان نقـــي الحديث لا يحدث إلا عن ثقة. قال أبو قدامة السرخسي: سمعت يحيى ابن سعيد يقول: كـــل من أدركت يقولون الإيمان قول وعمل ويكفرون الجهمية ويقدمون أبا بكر وعمر. وقـــال

ابن معين: كان يحيى إذا قرئ القرآن عنده سقط حتى يصيب وجهه الأرض، وقال: ما دخلت كنيفا قط إلا ومعي امرأة، قال ابن معين، كان ضعيف القلب وكان له جار فوقع فيه وشتمه، فجعل يحيى يبكي ويقول: صدق من أنا وما أنا، قال: وكان له سبحة يسبح بها. وقال ابن مهدى: اختلفوا يوما عند شعبة، فقالوا: اجعل بيننا وبينك حكما، قال قد رضيت بالأحول: يعني يحيى ابن سعيد — فما برحنا حتى جاء وقضى على شعبة، فقال: ومن يطيق نقدك يا أحول. قال ابن سعد: كان ثقة حجة رفيعا مأمونا. وقال شاذى ابن يحيى: قال يحيى القطان من قال إن قل هو الله أحد مخلوق فهو زنديق. قال ابن المديني: كنا عند يحيى فقرأ رجل سورة الدخان فصعق وغشي عليه. قال النسائي: أمناء الله على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك وشعبة ويحيى القطان. وقال أحمد: إلى يحيى القطان المنتهى في التثبت. قال يحيى ابن معين سمعت يحيى ابن سعيد يقول: ليس لأحد علي عقد ولا ولاء. قال ابن مهدى: قال لي سفيان: جئني بمن أذاكره فجئته بيحيى فذاكره، فلما خرج قال: يا عبد الرحمن قلت لك جئني بإنسان جئتني بشيطان، يعني اندهش سفيان من حفظه. وقال أحمد: يحيى القطان أثبت الناس وما كتبت عن أحد مثله. قال عفان: رأى رجل في النوم بشر يحيى ابن سعيد القطان بأمان من الله يوم القيامة. توفي يحيى في صفر سنة ثمان وتسعين ومائة، وله حديث في غاية العلو في الغيلانيات، وآخر من حدث عنه المسمعي وآخر من حدث عن المسمعي أبو بكر الشافعي، وآخر من حدث عن أبي بكر أبو طالب ابن غيلان، وآخر من حدث عنه ابن الحصين، وآخر من حدث عنه ابن طبرزد، وخاتمة أصحابه فخر الدين ابن البخاري صاحب المشيخة.

اسم الكتاب: طبقات الحفاظ

(٦١١١) ــ ع: قَتَادَةُ بنُ دِعَامَةَ بنِ قَتَادَةَ بنِ عَزِيْزِ بنِ عَمْرِو بنِ رَبِيْعَةَ بنِ عَمْرِو بــنِ الحــارِثِ بــنِ سَدُوْس، ويقال: قَتَادَةُ بنُ دِعَامَةَ بنِ عُكَابَةَ بنِ عَزِيْزِ بنِ كَرِيْمِ بنِ عَمْرِو بنِ الحَارِثِ بنِ سَــدُوْس بنِ شَيْبَانَ بنِ ذُهْلِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ عُكَابَةَ بنِ صَعْبِ بْنِ عَلِيِّ بنِ بَكْرِ بنِ وَائِــلٍ السَّدُوْسِــيُّ، أ بو الخَطَّــابِ البَصْرِيُّ، وكان أكْمَهَ.

رَوىٰ عن: أنس بن مالك (ع)، وبُدَيْل بن مَيْسَرة العُقَيْليِّ (م س)، وهو من أقرانه، وبِشْــر بــن عائــذ المِنْقَرِيِّ، وبشر بن المُحْتَفِز (س)، وبُشَيْر بن كَعْب العَدَوِيِّ (د ت ق)، وبكر بن عبد الله المُزَنيِّ (س)، وأبي الشَّعْثاء جابر بن زَيْد (ع)، وجُرَيِّ بن كُلَيْب السَّدُوسيِّ (٤)، وحَبيب بن سالم (٤) فيما كتب إليه، وحَسّان بن بِلال (ت ق)، والحَسَن بن عبد الرحمٰن الشَّاميِّ، والحَسَن البَصْرِيِّ (ع)، وحُميد بــن عبــد الرَّحمٰن بن عَوْف (سي)، وحُميد بن هِلال العَدَوِيِّ، وخالد بن دُرَيْك (د)، وخالد بــن عُرْفُطة (د س)، وخُلَيْد العَصَرِيِّ (د)، وخِلاس الهَجَرِيِّ (م ٤)، وخَيْثَمة بن عبد الرحمٰن الجُعفيِّ (ت)، وداود بن أبــي عاصم (س)، وداود السَّرّاج (س)، ورُفَيع أبي العالية الرِّياحيِّ (ع)، وزُرارة بن أوفــىٰ (ع)، وزَهْــدم الجَرْميِّ (ت)، وسالم بن أبي الجَعْد (خ م ت س)، وسعيد بن أبي بُردة بن أبي الحسن البَصْــرِيِّ (٤)، وسعيد بن عبد الرَّحمٰن بن أَبْزَىٰ (د س)، وسعيد بن المُسَيِّب (خ م ت س ق)، وصاحبه سعيد بن يزيد البَصْرِيِّ (س)، وسَفِينة (س) ولم يسمع منه، وسُلَيمان بن قيس اليَشْكُرِيِّ (ت ق)، وسُلَيمان بن يَسار وقيل: لم يسمع منهما، وسِنان بن سَلَمة بن المُحبَّق (م ق)، وقيل: لم يسمع منه، وشَــرِيك بــن خَلِيفــة السَّدوسيِّ، وشَهْر بن حَوْشَب (٤)، وصالح أبي الخليل (ع)، وصَفْوان بن مُحْرِز (خ م س ق)، وأبــي تَميمة طَرِيف بن مُجالد (س)، وعامر الشَّعْبيِّ (م ت)، وعباس الجُشَميِّ (٤)، وعبد الله بن بُريــدة (٤)، وعبد الله بن سَرْجِس (د س)، وعبد الله بن شَقِيق العُقَيْليِّ (بخ م د ت س)، وعبد الله بن أبي عُتبة (خ م تم ق) مولىٰ أنس بن مالك، وعبد الله بن فَيروز الدّاناج (س)، وعبد الله بن مَعْبَد الزِمّــانيِّ (م)، وعبــد الحَميد بن عبد الرَّحمٰن بن زيد بن الخطاب (س)، وعبد ربه بن أبي يزيد (د س)، وعبد الرَّحمٰن بــن مَسْلَمة الخُزَاعيِّ (د س)، وعُبَيْد الله بن حُميد بن عبد الرحمٰن الحِميَريِّ، وعَزْرَة بن تَميم (س)، وعَزْرَة بن عبد الرحمٰن (م د ت س)، وعَطاء بن أبي رباح (خ م د س)، وعُقبة بن صُهْبان (خ م د ق)، وعُقبة بن عبد الغافر (م)، وعِكْرِمة بن خالد المَخْزوميِّ (س)، وعِكْرِمة مولىٰ ابن عباس (خ ٤)، وعليِّ بن عبد الله الأزْديِّ (س)، وعَمرو بن دينار، وعَمْرو بن شُعيب (ت س ق) وهو من أقرانه، وعِمران بن حُصَيْن (د ت) ولم يسمع منه، وعِمْران بن عِصَام (ت) والد أبي جمرة الضُّبَعيِّ، وعَوْن بن عبد الله بن عُتبة بن مسعود، والعلاء بن زياد العَدَوِيِّ (عخ ق)، والقاسم بن الربيع، والقاسم بن ربيعة بن جَوْشَــن، والقاسم بن عَوْف الشَّيْبانيِّ (سي ق)، وقُدامة بن وَبَرة (د س) وقَزَعة بن يحيــىٰ (م س)، وقسامة بــن زهير (س)، وكَثِير بن أبي كَثِير (د ت س فق)، مولىٰ عبد الرَّحمٰن بن مُــرَة، ومُجاهــد المكي (ق)، وقيل: لم يسمع منه، ومحمد بن سيرين (م د ت س)، ومَسْروق بن أوس (س)، ومُسلم بن يسار (قد س)

، ومُطَرِّف بن عبد الله بن الشِّخِّير (ع)، ومُعاوية بن قُرَّة المُزَنيّ (ق)، ومُوَرق العِجْليّ (د ت)، وموسىٰ بن سَلَمة بن المُحَبَّق (م س)، وميمون أبي عبد الله (ت س)، ونَصْر بن عاصم اللَّيـثيّ (ي م د س ق)، والنَّضْر بن أنس بن مالك (ع)، وواقع بن سَحْبان البَصْريّ، وأبي مِجْلَز لاحق بن حُمَيْـد (م د ت س)، ويحيـىٰ بن يَعْمر (د)، ويزيد بن عبد الله بن الشِّخِّير (٤)، وأبي غلاب يونُس بن جُبَـير (ع)، وأبـي إسحاق السَّبيعيّ (س) ومات قبله، وأبي أيوب المَراغيّ (خ م د س)، وأبي بـ رُدة بن أبـي موسـىٰ الأشْعريّ (٤)، وأبي بكر بن أنس بن مالك (سي)، وأبي الجَوْزاء الرَّبعيّ (س)، وأبي حرب بـن أبـي الأسود الدِّيليّ (د ت عس ق)، وأبي حَسّان الأعرج (م ٤)، وأبي الحكم السُّلَميّ (م)، وأبي رافع الصَّائغ (خ د ت ق)، وأبي سعيد الأزْديّ (د)، وأبي سعيد الخُدْريّ (د)، ولم يسمع منه، وأبي السَّوَّار العَـدَويّ (خ م)، وأبي شيخ الهُنائيّ (د س)، وأبي الصِّدِّيق النَّاجيّ (خ م د س ق)، وأبي طالب الضُّبَعيّ، وأ بي الطُّفيل اللَّيثيّ (م)، وأبي عثمان النَّهْديّ (خ م س)، وأبي عُمر الغُدانيّ (د س)، وأبي عيسىٰ الأ سواريّ (بخ م)، وأبي قِلابة الجَرْميّ (م)، وأبي المُتَوَكِّل النَّاجيّ (خ م ت س)، وأبي مراوح الغِفاريّ (قد)، وأبي مُسلم الجَذميّ (ت)، وأبي المَليح بن أُسامة الهُذليّ (م ٤)، وأبي نَضْرَة العَبـديّ (ر م د س ق)، وأبـي نَهيك الأزْديّ (د)، وحَفْصة بنت سيرين (د)، وصَفيَّة بنت شَيْبة (د س ق)، ومُعاذة العَدَوية (خ م ت س ق).

رَوىٰ عنه: أبَان بن يزيد العَطَّار (خ م د ت س)، وإسماعيل بن مُسلم المكيُّ (ت ق)، وأشْعَث بن بَراز الهُجَيْميُّ، وأيوب السَّخْتيانيُّ (د س ق)، وأيوب أبو العلاء القَصاب (د ت س)، وبُكير بن أبي السُّمَيْـط (س)، وجرير بن حازم (ع)، وحَجَّاج بن أرْطاة (د)، وحَجَّاج بن حَجَّاج الباهليُّ (خ م د س ق)، وحَرْب بن شَدَّاد، وحُسام بن مِصَكٍّ (تم)، وحسين بن ذَكْوان المُعَلِّم (خ م س)، والحَكَم بن عبد الملك القُرَشـيُّ (بخ ت ق)، والحكم بن هشام الثَّقَفيُّ (س)، وحَمَّاد بن الجَعْد (خت) وحماد بن سَلَمة (خت م ٤)، وحُميد الطَّويل، وخالد بن قيس الحُدَّانيُّ (م د تم سي ق)، وسعيد بن بَشير الدِّمشقيُّ (د ت ق)، وسعيد بن أ بي عَرُوبة (ع)، وسعيد بن أبي هلال المِصْريُّ (خت)، وسَليم بن حَيَّان (سي)، وسُلَيْمان الأعْمَش، وسُليمان التَّيميُّ (خ م د س ق)، وسُويد أبو حاتم (بخ)، وسَلاّم بن أبي مطيع (ت س ق)، وشَدَّاد بن سـعيد أ بو طلحة الرَّاسبيُّ، وشُعبة بن الحَجَّاج (ع)، وشَيْبان بن عبد الرحمٰن النَّحْـويُّ (خ م ت س ق)، و صالح المُريُّ (ت)، والصَّعْق بن حَزْن (س)، وضِرار بن عَمرو المَلَطيُّ، وعاصـم بـن سُـلَيْمان الأحْـول، وعاصم بن هِلال البارقيُّ (س)، وعبد الله بن المُحرَّر العـ امِريُّ (ق)، وعبـد الـرَّحمٰن بـن عَـ مرو الأوزاعيُّ (م د ت ق)، وعليّ بن مَسْعَدة الباهليُّ (ت ق)، وعُمر بن إبراهيم العَبْـديُّ (قـد ت س ق)، وعُمر بن عامر السُّلَميُّ (م س)، وعُمر بن نَبْهان العَنَزيُّ (د)، وعَمرو بن الحارث المِصْريُّ (خ م س)، وعمران بن داود أبو العَوَّام القَطَّان البَصْريُّ (خت د ت سي ق)، وقُرَّة بن خالد السَّدوسـيُّ (خ م س)، واللَّيْث بن سَعْد (س) ولمْ يلقه، والمثنىٰ بن سعيد الضُّبَعيُّ (م ٤)، ومحمد بن يَسار الخُراسانيُّ (عخ س)

، ومرزوق أبو بكر الباهليُّ (ت)، ومِسْعَر بن كِدام (خ م)، ومَطَر الوَرَّاق (م د ق)، ومَعْمَر بن راشد (خت م ٤)، ومقاتل بن حَيَّان (ت)، ومنصور بن زاذان (م)، وموسىٰ بن خلف العَمِّيُّ (خت د س)، وموسىٰ بن السَّائب (د س)، والنَّهَّاس بن قَهْم (ت ق)، وهارون بن مُسلم البَصْريُّ (ق)، وهشام الدَّسْتوائيُّ (ع)، وهَمّام بن يحيىٰ (ع)، وواسط بن الحارث، وأبو عَوانة الوَضَّاح بن عبد الله (ع)، ويزيد بن إبراهيم التُّسْتَريُّ (خ م ت)، ويعقوب بن القَعْقاع الأزْديُّ (س)، ويوسُف بن عَطيَّة الصَّفَّار (فق)، ويونُس الإسكاف (خ ت س ق)، وأبو بكر الهُذَليُّ (ق)، وأبو خالد الدَّالانيُّ (د ت) وأبو هلال الرَّاسبيُّ (خت صد).

ذكره محمد بن سَعْد في الطبقة الثالثة من أهل البصرة.

وقال أبو هلال الرَّاسبي عن قَتَادة: أقمتُ مع سعيد بن المُسَيِّب ثمانية أيام أسأله، قال: ما تسألني إلا عن شيء يُخْتَلَف فيه؟ قال: قلت: نعم. إنما أسألك عما يُختلف فيه.

وقال عبد الرزاق: سمعتُ مَعْمَراً يحدِّث عن قَتادة أنه أقام عند سعيد بن المُسَيِّب ثمانية أيام، فقال له في اليوم الثالث: ارتحل يا أعمىٰ فقد أنْزَفتني.

وقال سَلاَّم بن مِسْكين: حدثني عَمرو بن عبد الله، قال: لما قَدِمَ قَتادة علىٰ سعيد بن المُسَيِّب، فجعل يسائلُه أياماً وأكثرَ، فقال له سعيد: أكُل ما سألتني عنه تحفظه؟ قال: نعم. سألتك عن كذا فقلت فيه كذا وسألتك عن كذا فقلت فيه كذا، وقال فيه الحسن كذا حتىٰ رد عليه حديثاً كثيراً. قال: يقول سعيد: ما كنت أظن أنَّ الله خَلَقَ مثلكَ.

وقال الصَّعق بن حَزْن: حدّثنا زيد أبو عبد الواحد، قال: سمعت سعيد بن المُسَيِّب يقول: ما أتاني عِراقيٌّ أحفظ من قَتادة.

وقال غالب القَطَّان، عن بكر بن عبد الله المُزَنيّ: مَن سَرَّه أن ينظرَ إلىٰ أحفظِ مَنْ أدركنا في زمانه وأجْدر أن يؤديَ الحديثَ كما سَمِعَهُ فلينظر إلىٰ قَتادة، ما رأيت الذي هو أحفظ منه ولا أجدر أن يؤدّي الحديثَ كما سمعه.

وقال عبد الرزاق، عن مَعمَر: جاءَ رجلٌ إلىٰ ابن سيرين، فقال: رأيت حمامةً التقمت لؤلؤة، فخرجتْ منها أعظم مما دخلت. ورأيت حمامة أخرىٰ التقمت لؤلؤة فخرجت أصغر مما دخلت. ورأيت حمامة أخرىٰ التقمت لؤلؤة فخرجت كما دَخلت سواء. فقال له ابن سيرين: أما التي خرجت أعظم مما دخلت فذاكَ الحَسَن يسمع الحديث فيجوِّده بمنطقه ثم يصل فيه من مواعظه، وأما التي خرجت أصغر مما

دخلت فذاك محمد بن سيرين ينتقص منه ويشك فيه، وأما التي خرجت كما دخلت فهو قَتَادة، وهو أحفظُ الناس.

وقال رَوْح بن القاسم عن مَطَر الورَّاق: كان قَتادة إذا سَمِعَ الحديثَ يختطفه اختِطافاً، و كان إذا سَـمِعَ الحديثَ يأخذُهُ العويلُ والزَّويلُ حتىٰ يحفظه.

وقال عبد الرزاق عن مَعمَر: قال قَتادة لسعيد بن أبي عَرُوبة: يا أبا النضر خذ المُصْحَف. قال: فعرضَ عليه سورة البقرة فلم يُخْطِ فيها حرفاً واحْداً. قال: يا أبا النضر أحكَمْتُ؟ قال: نعم، قال: لأنا لصحيفــة جابر بن عبد الله أحفظ مني لِسُورة البقرة. قال: وكانت قُرِئت عليه.

وقال عبد الرَّحمٰن بن يونُس، عن سفيان بن عُيَيْنَة: كان قَتادة يقص بصحيفة جابر، وكان كَتَب ها عــن سُلَيْمان اليَشْكُري.

وقال هُشَيْم عن أبي بِشْر: قلتُ لأبي سفيان: ما لي لا أراك تُحدِّث عن جـــابر كمــا يُحَــدِّث سُــليمان اليَشْكري؟ فقال أبو سفيان: إنَّ سليمانَ كان يكتب وإني لم أكن أكتب.

وقال عليّ بن المديني: سمعتُ يحيــى بن سعيد يقول: قال سُلَيْمان التَّيمي: ذَهَبُوا بصحيفة جــابر إ لىٰ قَتَادة فرواها، أو قال: فأخذها.

وقال أبو هِلال: قيل لقَتادة: نَكْتُبُ ما نسمعُ منك؟ قال: وما يمنعك أن تكتب وقد أخبركَ اللَّطيفُ الخَبِيــرُ أنه قد كَتَبَ وقَرأ: {فِيْ كِتابٍ لاَّ يَضِلُّ رَبِّي وَلا يَنْسَىٰ}.

وقال أبو هِلال عن مَطَر الورَّاق: ما زال قَتادة مُتَعلِّماً حتىٰ ماتَ.

وقال سعيد بن عامر، عن هَمَّام: سمعتُ قَتَادةَ يَقول: ما أفتيت بشيءٍ من رأيــي منذ عشرين سنة.

وقال أبو عَوَانة: سمعتُ قَتَادةَ يقول: ما أَفْتيتُ برأيــي منذ ثلاثين سنة.

وقال عبد الصَّمد، عن أبي هلال: سألتُ قَتَادةَ عن مسألةٍ، فقال: لا أدري. فقلت: قل برأيك. قــال: مــا أفتَيت برأيــي منذ أربعين سنة. قلت: ابن كم هو يومئذ؟ قال: ابن خمسين سنة.

وقال عَنْبَسة بن عبد الواحد عن حنظلة بن أبي سفيان: كنتُ أرىٰ طاووساً إذا أتاه قَتَادةَ يسأله يفر منه. قال: وكان قَتَادةَ يُتَّهَمُ بالقَدَرِ.

وقال عليّ بن المديني: قلت ليحيـى بن سعيد: إنّ عبد الرحمٰن يقول: اترك كُلّ مَنْ كانَ رأساً في بدعةٍ يدعو إليها. قال: كيف تصنَعُ بقتادةَ، وابن أبي روّاد، وعُمر بن ذر، وذكرَ قوماً ثم قال يحيـى: إنْ تَركَ هذا الضَرْبَ تركَ ناساً كثيراً.

وقال أبو الفتح نصر بن المغيرة: سُئِلَ سُفيان بْن عُيينة: يُغتابُ صاحب هوىً؟ قال: يُذكر منه هَواه ولا يَغْتابُهُ فيما سوىٰ ذلك.

وقال مُعْتَمِر بن سُلَيْمان، عن أبي عَمرو بن العلاء: كان قَتادَةَ، وعَمرو بن شعيب لا يغِث عليهما شيءٌ يأخذانِ عن كُلِّ أحد.

وقال جرير بن عبد الحميد، عن مُغيرة عن الشَّعْبِيّ: قيل له: هل رأيتَ قَتادةَ؟ قال: نعم، رأيتُهُ كحاطب لَيْلٍ.

وقال سُفيان بن عُيَينة: قال الشَّعْبِيُّ لقَتَادةَ حاطب ليل). قال سفيان: قال لي عبد الكريم الجَزَري: تَدْرِي ما حاطبُ ليلٍ؟ قلت: لا إلاّ أنْ تُخْبِرني. قال: هو الرَّجُل يخرجُ في الليل فيحتطب فتقع يده علىٰ أفعـىٰ فتقتلُهُ، هذا مَثَلٌ ضُرِبَ لطالب العِلْم. إنَّ طالبِ العلم إذا حَملَ مِن العلم ما لاَ يُطيقه قَتَلَهُ عِلْمه كما قتـل الأفعىٰ حاطبَ ليل.

وقال أبو بكر بن أبي خَيْثَمة: سمعت يحيـىٰ بن مَعين يقول: قَتَادةَ لم يسمع من أبي قِلاَبة.

وقال أبو داود الطيالسيُّ، عن شُعبة: كنتُ أعرف إذا جاء ما سَمِعَ قَتَادةُ مما لم يسمع كان إذا جـاءَ ما سَمِعَ قال: حدّثنا أنس بن مالك، حدثنا الحسن، حدثنا مُطَرِّف، حدّثنا سعيد. وإذا جاء ما لم يسمع قـال: قال سعيد بن جُبير، قال أبو قِلابة.

وقال عليّ بن المديني، عَن عبد الرَّحمٰن بن مهدي، عن حماد بن زيد، عن أبي مَسْلَمـة: سمعتُ أ با قِلابة، وسأَلَهُ رجلٌ عن شيء فلم يقل فيه شيئاً، فقال له: من أسأل أسأل فلاناً؟ قال: لا، قال: أسأل قَتادةَ؟ قال: نعم. سَل قَتَادةَ.

وقال محمد بن سواء، عن شُعبة حَدّثتُ سُفيان بَحديث قَتادة، عن أبي حَسَّان، عن ابن عباس أنّ النبـي قَلَّدَ الهَدي وأشْعَرَهُ. قال: فقال لي سُفيان: وكانَ في الدُّنيا مَثل قَتادةَ؟

وقال عبد الرزاق عن مَعْمَر: قلت للزُهْري: أقتادة أعْلَم عندك أو مكْحول؟ قال: لا، بل قَتادة، وما كـان

عند مكحول إلا شيءٌ يسيرٌ.

وقال عبد الرزاق عن مَعْمَر: سمعتُ قَتَادةَ يقول: ما في القرآن آية إلاَّ قد سمعتُ فيها شيئاً.

وقال سفيان بن عُيَينة، عن مَعْمَر: لم أرَ من هؤلاء أفقه من الزُهري، وحمّاد، وقَتَادةَ.

وقال أبو حاتم، عن عَمرو بن عليّ: قلتُ لعبد الرَّحمٰن بن مَهْدي: حُميد الطَّويل، في حديثٍ. فقال: قَتَادة أحفظ من خَمسين مثل حُميد. قال أبو حاتِم: صدَقَ ابنُ مهدي.

وقال عبد الرزاق، عن مَعْمَر، عن قَتَادة: مَن طَلَبَ العِلْمَ جُملةً ذهبَ منه جملةً، إنما كُنا نطلب العلم حَديثاً وحديثين.

وعن قَتَادة، قال: إعادةُ الحديثِ في المجلس يُذْهِب بِنُوره، وما قلتُ لمُحدثٍ قَطُّ أَعِد عليَّ، وما سَمِعتْ أُذُناي شيئاً قَطُّ إلا وَعَاه قَلْبي.

وعن قَتَادةَ، قال: إعادةُ الحديثِ أشد من ثِقَل الصَّخْر.

وقال أبو هلال عن قَتَادةَ: الكلامُ يُشْبِعُ منه كما يشْبَعُ من الطَّعام.

وقال عليّ بن المديني عن يحيى بن سعيد: قال شُعبة: لم يَسْمَع قَتَادةَ من أبي العالية إلا ثلاثة أشياء. قال: قلت ليحيى: عدها. قال: قولُ عليَ: القضاةُ ثلاثةٌ، وحديثُ يونُس بن مَتّى، وحديثُ لا صلاةَ بعد العَصْرِ.

وقال أبو بكر بن أبي خَيْثَمة: قال لي يحيى بن مَعِين: قَتَادة لم يَسْمَع من أبي الأسود الدِّيليّ، ولكن من ابنه أبي حَرْب.

وقال أيضاً: سمعت يحيى بن مَعِين يقول: لم يَسْمَع قَتَادةَ من سُليمان بن يسار.

وقال أيضاً عن يحيى: لم يدرك قَتَادةَ سِنان بن سَلَمة.

وقال أيضاً عن يحيى: قَتَادةَ لم يسمع من مُجاهد شيئاً.

وقال عليّ بن المديني، عن يحيى بن سعيد: كان شُعبة يقول: حديثُ قَتَادةَ عن أنَس في المرأة ترى

في منامها ما يرىٰ الرَّجل ليس بصحيح. قال: وذكرتُ ليحيـىٰ بن سعيد حَديثُ قَتَادةَ عن أبـي مَجْلَ ز كتب عُمر إلىٰ عُثمان بن حُنَيف... الحديثَ الطويلَ. قال: هذا مُلزق إلىٰ أبي مَجْلَز. قلت ليحيـىٰ: ليسَ من صحيح حديثُ قَتَادةَ؟ قال: لا.

وقال أبو داود السِّجِسْتَاني في حديث قَتَادةَ عن أبي رافع عن أبي هريرة «إذا دُعِيَ أحدُكم إلـى طعـامٍ فجاءَ مع الرسولِ فإن ذلك إذْنه». قَتَادة لم يسمع من أبي رافع.

وفي صحيح البُخاريُّ منّ حديث سُلَيمان التَّيْمِي عن قَتَادةَ: سمعتُ أبا رافع عن أبي هريرة حـديث «إن رَحْمَتي غلَبَت غضَبَي».

وقال عبد الرزاق عن مَعْمَر: قال قَتَادةَ: جالستُ الحسنَ ثنتي عشرةَ سنة أُصلي معه الصُّبْح ثلاث سنين ومثلي أخذَ عن مِثْله.

وقال وكيع، عن شُعبة: كان قَتَادةَ يَغْضب إذا أوقفته علىٰ الإسنادَ، فحَدّثتُهُ يوماً بحديث، فأعجَبَهُ، فقـالَ: مَنْ حَدَّثَك ذا؟ فقلت: فلانٌ عن فلان فكان بعد.

وقال أبو بكر بن أبي خَيْثَمة، عن يحيـىٰ بن مَعين: أثبت الناس في قَتَادة سعيد بن أبي عَرُوبة، وهِشام، وشُعبة، ومن حديث من هؤلاء بحديث، فلا تُبالي أن لا تسمعه من غيرِه.

وقال أيضاً: سمعت يحيـىٰ بن مَعين يقول: قال شُعبة: هشام الدَّسْتُوائيُّ أعلم بقَتَادةَ، وأكثر مجالسةً لـه مني. قلت ليحيـىٰ: مَنْ قاله؟ قال: يروونه ولا أحفظه.

وقال أبو حاتم: سمعت أحمد بن حنبل، وذُكِر قَتَادةَ، فأطنبَ في ذكره فجعل ينشر من علِمـه، وفق هه، ومعرفته بالاختلاف والتفسير، وغير ذلك، وجعْل يقول: عالمٌ بتفسير القرآن، وباختلافِ العُلماء وَصَفَهُ بالحِفْظ والفقه، فقال: قلَّ ما تجد مَنْ يتقدمه أمَّا المثْل فلَعَلَّ.

وقال أبو بكر الأثرم: سمعتُ أحمدَ بنَ حنبل يقول: كان قَتَادة أحفظ أهل البَصْـرة لا يسمـع شـيئاً إلا حفظه، وقُرِىءَ عليه صحيفةُ جابر مرةً واحدة، فحفظها. وكان سُلَيمان التَّيميّ، وأيوب يحتـاجون إلـىٰ حِفْظه، ويسألونه، وكان من العُلماء، كان له خمس وخمسون سنة يوم مات.

وقال إسحاق بن منصور، عن يحيـىٰ بن مَعين: ثقة.

وقال أبو زُرعة: قَتَادة من أعلم أصحاب الحسن، ثم يونُس بن عُبيد.

وقال عبد الرَّحمٰن بن أبي حاتِم: سمعت أبي يقول: أكبر أصحاب الحسن قَتَادة، وأثبت أصحاب أنس الزُّهري، ثم قَتَادة.

وقال أيضاً: سألتُ أبي، قلت: قَتَادة عن مُعاذة أحب إليك أو أيوب عن مُعاذة؟ فقال: قَتَادة إذا ذكر الخَبَرَ، وقَتَادة أحب إليَّ من يزيد الرِّشك.

قال أبو بكر بن أبي خَيْثَمة عن يحيىٰ بن مَعِين: ولد سنة ستين.

وقال حماد بن زيد، ويحيىٰ بن مَعِين، وغيرُ واحد: مات سنة سبع عشرة ومئة.

وقال أحمد بن حنبل عن يحيىٰ بن سعيد: مات سنة سبع عشرة أو ثماني عشرة ومئة.

وقال إسماعيل بن عُلَيَّة: مات سنة ثماني عشرة ومئة.

وقال عَمرو بن عليّ: ولد سنة إحدىٰ وستين، مات سنة سبع عشرة ومئة، وهو ابن ست وخمسين.

وقال أبو حاتِم: تُوفِّي بواسط في الطَّاعون، وهو ابن ست أو سبع وخمسين بعد الحسن بسبع سنين.

روىٰ له الجماعة.

(٦٤٤٣) ـــ قَتَادَة بنُ دِعَامَة بن قَتَادَة بن عَزِيز بن عَمْرو بن رَبِـيعَة بن عَمْرِو بن الحَارِث بن سَدُوس، أبو الخَطّاب السَّدُوسِي البَصْرِي، ولد أكمه (خ).

روى عن: أنس بن مالك، وعبد اللّه بن سرجس، وأبـي الطفيل، وصفية بنت شـيبة، وأرسـل عن سفينة، وأبـي سعيد الخدري، وسنان بن سلمة بن المحبق، وعمران بن حصين، وروى عن سعيد بـن المسيب، وعكرمة، وأبـي الشعثاء جابر بن زيد، وحميد بن عبد الرحمٰن بن عوف، والحسن البصري، ومحمد بن سيرين، وعقبة بن عبد الغافر، وزرارة بن أوفى، وخلاس الهجري، وعبد اللّه بـن أبـي عتبة، وصالح أبـي الخليل، وصفوان بن محرز، وسالم بن أبـي الجعد، وعطاء بن أبـي ربـاح، وأبـي مجلز لاحق بن حميد، والنضر، وأبـي بكر ابني أنس بن مالك، ونصر بن عاصـم الليـثي، وأبـي غلاب بن جبـير، وأبـي أيوب المراغي، وأبـي حسان الأعرج، وأبـي رافـع الصـائغ، وأبـي عثمان النهدي، وأبـي قلابة الجرمي، وأبـي عيسى الأسواري، وأبـي نضرة العبدي، وأبـي المليح بن أسامة، وأبـي المتوكل الناجي، وأبـي بردة بن أبـي موسى، وابنه سعيد بن أبـي بردة ــ وهو من أقرانه ــ، وبديل بن ميسرة العقيلي ــ وهو أيضاً من أقرانه ــ، والشعبـي، وعبد اللّـه بن شقيق، وعبد اللّه بن معبد الرماني، وعزرة بن عبد الرحمٰن، وعقبة بن صهبان، وعون بن عبد اللّه بن عتبة بن مسعود، وقزعة بن يحيـى، ومطرف بن عبد اللّه بن الشخير، وأبـي السوار العدوي، ومعاذة العدوية، وحفصة بنت سيرين، وغيرهم.

وعنه: أيوب السختياني، وسليمان التيمي، وجرير بن حازم، وشعبة، ومسعـر، ويز يد بـن إبراهيم التستري، ويونس الإسكاف، وأبو هلال الراسبـي، وهشام الدستوائي، ومطر الـوراق، وهمـام بـن يحيـى، وعمرو بن الحارث المصري، ومعمر، وشيبان النحوي، وسلام بن أبـي مطيع، وسعيد بـن أبـي عروبة، وأبان بن يزيد العطار، وحصين بن ذكوان المعلم، وحماد بن سلمة، والأوزاعي، وعمر بن إبراهيم العبدي، وعمران القطان، وقرة بن خالد، ومنصور بن زاذان، والليث بن سعد، وأبو عوانة، وآخرون.

قال عبد الرزاق عن معمر عن قتادة: أنه أقام عنده سعيد بن المسيب ثمانية أيام، فقال له فـي اليـوم الثالث: ارتحل يا أعمى فقد أنزفتني.

وقال سلام بن مسكين: حدثني عمرو بن عبد اللّه قال: لما قدم قتادة على سعيد بن المسيب فجعل يسأله أياماً وأكثر، فقال له سعيد: أكل ما سألتني عنه تحفظه؟ قال: نعم، سألتك عن كذا فقلت فيه كذا، وسألتك عن كذا فقلت فيه كذا، وقال فيه الحسن كذا حتى رد عليه حديثاً كثيراً قال: فقال سعيد: ما كنت أظن أن الله خلق مثلك. وعن سعيد بن المسيب قال: ما أتاني عراقي أحسن من قتادة.

وقال بكير بن عبد اللّه المزني: ما رأيت الذي هو أحفظ منه ولا أجدر أن يؤدي الحديث كما سمعه.

وقال ابن سيرين: قتادة هو أحفظ الناس.

وقال مطر الوراق: كان قتادة إذا سمع الحديث أخذه العويل والزويل حتى يحفظه.

وقال معمر: قال قتادة لسعيد بن أبـي عروبة: خذ المصحف قال: فعرض عليه سـورة البقـرة فـ لم يخطىء فيها حرفاً واحداً. قال: يا أبا النضر أحكمت؟ قال: نعم، قال: لأنا بصحيفة جابر أحفـظ منـي لسورة البقرة قال: وكانت قرئت عليه.

وقال مطر الوراق: ما زال قتادة متعلماً حتى مات.

وقال حنظلة بن أبـي سفيان: كان طاوس يفر من قتادة، وكان قتادة يرمى بالقدر.

وقال علي بن المديني: قلت ليحيـى بن سعيد: إن عبد الرحمٰن يقول: اترك كل من كان رأساً في بدعة يدعو إليها، قال: كيف تصنع بقتادة، وابن أبـي رواد، وعمر بن ذر وذكر قوماً، ثم قال يحيـى: إن تركت هذا الضرب تركت ناساً كثيراً.

وقال معتمر بن سليمان عن أبـي عمرو بن العلاء: كان قتادة وعمرو بن شعيب لا يغث عليهما شيء يأخذان عن كل أحد.

وقال جرير عن مغيرة، عن الشعبـي: قتادة حاطب ليل.

وقال أبو داود الطيالسي عن شعبة: كان قتادة إذا جاء ما سمع قال «حدثنا»، وإذا جاء ما لم يسمع قـال «قال فلان».

وقال أبو مسلمة سعيد بن يزيد: سمعت أبا قلابة، وقال له رجل: من اسأل اسأل قتادة؟ قال: نعم، سـل قتادة.

وقال شعبة: حدثت سفيان بحديث عن قتادة، فقال لي: وكان في الدنيا مثل قتادة.

قال معمر: قلت للزهري أقتادة أعلم عندك أم مكحول؟ قال: لا، بل قتادة.

وقال عمرو بن علي عن ابن مهدي: قتادة أحفظ من خمسين مثل حميد الطويل.

قال أبو حاتم: صدق ابن مهدي.

وقال عبد الرزاق عن معمر عن قتادة: ما قلت لمحدث قط أعد علي وما سمعت أذناي شيئاً قط إلا وعاه قلبي.

وقال علي عن يحيى بن سعيد: قال شعبة: لم يسمع قتادة من أبي العالية إلا ثلاثة أشياء: قول علي القضاة ثلاثة، وحديث يونس بن متى، وحديث لا صلاة بعد العصر.

وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين: لم يسمع من أبي الأسود الديلي ولكن من ابنه أبي حرب.
وقال أيضاً: لم يسمع من سليمان بن يسار، ولا من مجاهد، ولم يدرك سنان بن سلمة.

وقال علي بن المديني عن يحيى بن سعيد: كان شعبة يقول: حديث قتادة عن أنس في المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل ليس بصحيح.

وقال علي: ذكرت ليحيى بن سعيد حديث قتادة عن أبي مجلز كتب عمر إلى عثمان بن حنيف الحديث الطويل قال: هذا ملزق إلى أبي مجلز، قلت: ليس هو من صحيح حديث قتادة قال: لا.

وقال أبو داود في السنن: قتادة لم يسمع من أبي رافع كأنه يعني حديثاً مخصوصاً وإلا ففي صحيح البخاري تصريح بالسماع منه.

وقال وكيع عن شعبة: كان قتادة يغضب إذا أوقفته على الإسناد، فحدثته يوماً بحديث فأعجبه، فقال: من حدثك ذا فقلت: فلان عن فلان فكان بعد.

وقال أبو حاتم: سمعت أحمد بن حنبل وذكر قتادة فأطنب في ذكره، فجعل ينشر من علمه وفقهه ومعرفته بالإختلاف والتفسير، ووصفه بالحفظ والفقه، وقال: قلما تجد من يتقدمه، أما المثل فلعل.

وقال الأثرم: سمعت أحمد يقول: كان قتادة أحفظ من أهل البصرة، لم يسمع شيئاً إلا حفظه، وقرىء عليه صحيفة جابر مرة واحدة فحفظها، وكان سليمان التيمي وأيوب يحتاجون إلى حفظه ويسألونه وكان له خمس وخمسون سنة يوم مات.

وقال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين: ثقة.

وقال أبو زرعة: قتادة من أعلم أصحاب الحسن.

وقال أبو حاتم: أثبت أصحاب أنس الزهري ثم قتادة قال: وهو أحبّ إليّ من أيوب ويزيد الرشك إذا ذكر الخبر يعني إذا صرح بالسماع.

قال عمرو بن علي: ولد سنة (٦١)، ومات سنة سبع عشرة ومائة.

وقال أبو حاتم: توفي بواسط في الطاعون، وهو ابن ست أو سبع وخمسين سنة بعد الحسن بتسع سنين.

وقال أحمد بن حنبل عن يحيى بن سعيد: مات سنة (١١٧)، أو (١٨).

وقال عمرو بن علي: لم يسمع قتادة من أبي قلابة.

قلت: وقع هذا في التهذيب في ترجمة أبي قلابة. وقال ابن سعد: كان ثقة مأموناً، حجة في الحديث، وكان يقول بشيء من القدر. وقال همام: لم يكن قتادة يلحن. وقال ابن حبان في «الثقات»: كان من علماء الناس بالقرآن والفقه، ومن حفاظ أهل زمانه، مات بواسط سنة (١٧)، وكان مدلساً على قدر فيه. وقال البخاري: لا يشبه أن قتادة سمع من بشر بن عائذ لأنه قديم الموت، ولا نعرف له سماعا من ابن بريدة. وقال في موضع آخر: ما أرى سمع قتادة من بشير بن نهيك.

وقال علي: ما أرى قتادة سمع من أبي ثمامة الثقفي، ولم يسمع من أبي عبد اللّه الجدلي، و قال البزار: لم يسمع من طاوس، ولم يسمع من الزهري، وقد روى عنه ثلاثة أحاديث. وقال الحاكم في «علوم الحديث»: لم يسمع قتادة من صحابي غير أنس. وقد ذكر ابن أبي حاتم عن أحمد بن حنبل مثل ذلك وزاد: قيل له فابن سرجس فكأنه لم يره سماعاً. قال أحمد: ولم يسمع من عبد اللّه بن الحارث الهاشمي، ولا من القاسم، ولا سالم، ولا سعيد بن جبير، ولا من عبد اللّه بن مغفل.

وقال البرديجي: لم يصح له سماع من أبي سلمة بن عبد الرحمٰن، ولم يسمع من الشعبي، ولا من عروة بن الزبير. وقال ابن معين: لم يسمع من ابن أبي مليكة، ولا من حميد بن عبد الرحمٰن الحميري، ولا من مسلم بن يسار، ولا من رجاء بن حيوة، ولا من حكيم بن عفان، ولا من عبد الرحمٰن مولى أم برثن. وقال في رواية ابن الجنيد: لم يلق سعيد بن جبير، ولا مجاهداً، ولا سليمان بن يسار. وقال يحيى بن سعيد: لم يسمع سماعه من معاذة. وقال أبو حاتم: قتادة عن أبي الأحوص مرسل، وأرسل عن أبي موسى، وعائشة، وأبي هريرة، ومعقل بن يسار.

وقال أبو داود: حدث قتادة عن ثلاثين رجلاً لم يسمع منهم، ولم يسمع من حصين بن المنذر. وذكر أبو داود في السنن، ويعقوب بن شيبة في المسند أن قتادة سمع من أبـــي العالية أربعة أحاديث. قلت: منها الحديث في رؤية النبـــي موسى ليلة الإسراء، وحديث ما يقول عند الكرب قد صرح فيهمـــا بالسمـــاع فصارت خمسة، لكن أحد الثلاثة المتقدمة موقوف، فصح المرفوع أربعة. وقال إسماعيل القاضي في أحكام القرآن: سمعت علي بن المديني يضعف أحاديث قتادة عن سعيد بن المسيب تضعيفاً شديداً وقال: أحسب أن أكثرها بـــين قتادة وسعيد فيها رجال، وكان ابن مهدي يقول: مالك عن ابن المسيب أحـــب إليّ من قتادة عن ابن المسيب.

(٧٤٦) ـــــــ قتادة بن دِعامة بن قتادة بن عزيز، (ع) وقيل: قتادة بن دعامة بن عُكابَة.

حافظُ العصر، قُدوةُ المفسِّرين والمحدثين أبو الخطاب السَّدوسي البصري الضرير الأكمه، وسَدوس: هو ابن شيبان بن ذُهل بن ثعلبة من بكر بن وائل مولدُه في سنة ستين.

وروى عن: عبد الله بن سَرْجِس، وأنسِ بن مالك، وأبـي الطُّفيل الكِناني، وسعيد ابن المسيب، وأبـي العالية رُفيع الرِّياحي، وصفوانَ بن مُحرز وأبـي عثمان النَّهدي، وزُرارة بن أوفى، والنضر بن أنس، وعكرمة مولى ابن عباس، وأبـي المليح بن أسامة، والحسن البصري، وبكر بن عبد الله المزنـي، وأبـي حسَّان الأعرج، وهِلال بن يزيد، وعطاءِ بن أبـي رباح، ومعاذة العدوية، وبشـرِ بـن عائـذ المِنْقَري، وبشر بن المحتفز، وبُشير بن كعب، وأبـي الشعثاء جابر بـن زيـد، وجُري بـن كليـب السَّدوسي، وحبـيب بن سالم فيما كتب إليه، وحسان بن بلال، وحُميد بن عبد الرحمن بن عوف، وخالد بن عُرْفُطة، وخِلاس الهَجَري، وخيثمة بن عبد الرحمن، وسالم بن أبـي الجعد، وشهر بن حوشـب، وعبد الله بن شقيق، وعقبة بن صُهبان، ومطرِّف بن الشِّخِّير، ومحمد بن سيرين، ونصر بـن عاصـم الليثي، وأبـي مِجْلَزٍ، وأبـي أيوب المراغي، وأبـي الجوزاء الربعي، وعن عمران بـن حصيـن، وسفينة، وأبـي هريرة مرسلاً، وعن مسلم بن يسار، وقزعة بن يحيـى، وعـامر الشعبـي وخلـقٍ كثير.

وكان من أوعية العلم، وممن يُضرب به المثل في قوة الحفظ.

روى عنه: أئمةُ الإسلام أيوبُ السَّختياني، وابن أبـي عَروبة، ومعمرُ بن راشد، والأوزاعيُّ، ومِسْعَـرُ بن كِدام، وعَمْرو بن الحارث المصري، وشُعبة بن الحجاج، وجريرُ بنُ حازم، وشيبان النَّحْوي، وهمام بن يحيـى، وحمادُ بن سلمة، وأبانُ العطار، وسعيدُ بن بشير، وسلام بن أبـي مطيع، وشـهاب بن خِراش، وحُسام بن مِصك، وخُلَيْدُ ابنُ دَعْلَج، وسعيد بن زَرْبي، والصَّعق بن حزْن، وعُفيرُ بن معـدان، وموسى بن خلف العمِّي، ويزيدُ بن إبراهيم التُّسْتَري، وأبو عَوانة الوضاحُ، وأمم سواهم.

وهو حجة بالإجماع إذا بـيَّن السماع، فإنه مُدلِّس معروف بذلك، وكان يرى القدر، نسأل الله العفـوَ. ومع هذا فما توقف أحد في صدقه، وعدالته، وحفظه، ولعلَّ الله يعْذُرُ أمثالَه ممن تلبس ببدعة يُريد بهـا تعظيمَ الباري وتنزيهه، وبذل وسعه، والله حكمٌ عدل لطيف بعباده، ولا يُسأل عما يفعل. ثم إنَّ الكبـير من أئمة العلم إذا كثُرَ صوابُه، وعُلِمَ تَّحرِّيهُ للحق، واتسع علمُه، وظهر ذكاؤه، وعُرِف صلاحُه وورعه واتباعه، يُغفر له زللُه، ولا نضلله ونطرحه، وننسى محاسنه. نعم ولا نقتدي به فـي بدعتـه وخطئـه، ونرجو له التوبة من ذلك.

قال معمر: أقام قتادة عند سعيد بن المسيِّب ثمانية أيام، فقال له في اليوم الثالث: ارتحل يا أع مى فقد أنزفتني.

قال معمر: وسمعتُ قتادة يقول: ما في القرآن آية إلا وقد سمعتُ فيها شيئاً، وعنه قال: ما سمعتُ شيئاً إلا وحفظتُه، قال عبد الرزاق: قتادة من بكر بن وائل.

وقال يحيى بن معين: ولد قتادة سنة ستين، وكان من سدوسَ. قال الإمام أحمد: مولدُ قتادة والأعمش واحد.

عبد الرزاق، عن معمر، قيل للزهري: أقتادة أعلمُ عندكم أو مكحولٌ؟ قال: لا بل قتادة، ما كان عند مكحول إلا شيء يسير.

عبد الرزاق، عن معمر، قال: قال محمد بنُ سيرين: قتادةُ أحفظُ الناس، أو مِنْ أحفظِ النَّاس.

أبو هلال الراسبي، عن غالب القطان، عن بكر المُزني، قال: من سرَّه أن ينظر إلى أحفظِ مَن أدركنا، فلينظر إلى قتادة.

جرير، عن مغيرة، قال الشعبي: قتادة حاطبُ ليل. قال يحيى بن يوسف الزِّمي: حدثنا ابن عُيينة، قال لي عبد الكريم الجوزي: يا أبا محمد، تدري ما حاطبُ ليلٍ؟ قلتُ: لا، قال: هو الرجلُ يخرجُ في الليل فيحتطِبُ، فيضعُ يدُه على أفعى فتقتله، هذا مثل ضربته لك لطالب العلم، أنه إذا حمل مِن العلم ما لا يُطيقه، قتله علمه، كما قتلت الأفعى حاطب الليل.

قال الصَّعق بن حزن: حدثنا زيد أبو عبد الواحد، سمعت سعيد بن المسيّب، يقول: ما أ تاني عرا قي أحفظُ من قتادة.

ابن عُلية، عن روح بن القاسم، عن مطر، قال: كان قتادة إذا سمعَ الحديثَ يختطِفُه اختطافاً يأخذه العويلُ والزَّويل، حتى يحفظه.

قال عفان: أهدى حُسام بنُ مِصكّ إلى قتادة نعلاً، فجعل قتادة يحركها وهي تتثنى مِن رِقتها قال: إ نك لتعرف سُخْف الرجل في هديته.

وقال عفان: قال لنا قيس بن الربيع: قدم علينا قتادةُ الكوفَة، فأردنا أن نأتيَه فقيل لنا: إنه يُبغض عليّاً رضي الله عنه فلم نأته، ثم قيل لنا بعد: إنه أبعدُ الناسِ من هذا، فأخذنا عن رجل عنه.

البغوي في ترجمة قتادة له: حدثنا إبراهيم بنُ هانىء، حدثنا أحمدُ بن حنبل، حدثنا عبدُ الـــرزاق، عـــن معمر، قال: قال قتادة لِسعيد بن المسيِّب: يا أبا النضر: خذ المصحفَ، قال: فأعرض عليه سورة البقرة فلم يُخْطِ فيها حرفاً قال: فقال: يا أبا النضر أحكمتُ؟ قال: نعم، قال: لأنا لصحيفة جابر بـــن عـ بد الله أحفظُ منِّي لسورة البقرة، قال: وكانت قُرِئت عليه الصحيفةُ التي يرويها سليمان اليشكري عن جابر.

وبه، قال معمر: قال قتادة: جالستُ الحسن اثنتي عشرة سنة أُصلي معه الصبحَ ثلاثَ سنين. قال: ومثلي يأخذ عن مثله. قال وكيع: قال شعبة: كان قتادة يغضبُ إذا وقفتُه على الإسناد، قال: فحدثتـــه يومـــاً بحديث أعجبه، فقال: مَنْ حدثك؟ قلت: فلان عن فلان قال: فكان يعده.

قال أبو هلال: سألت قتادة عن مسألة، فقال: لا أدري، فقلتُ: قُلْ فيها برأيك، قال: ما قلتُ برأي مـ نذ أربعين سنة، وكان يومئذ له نحوٌ من خمسين سنةً. قلت: فدلَّ على أنه ما قال في العلم شيئاً برأيه.

قال أبو عَوانة: سمعتُ قتادة يقول: ما أفتيتُ برأي منذ ثلاثين سنة.

أبو ربـــيعة: حدثنا أبو عوانة، قال: شهدتُ قتادة يدرس القرآنَ في رمضان.

وعن سعيد بن أبـــي عَروبة، عن قتادة قال: دهْن الحاجبـــين أمانٌ من الصُّداع.

ضَمرة بن ربـــيعة، عن حفص، عن قائد لقتادة، قال: قُدْتُ قتادة عشرين سنة، وكان يبغض الموا لي، ويقول: دباغين حجامين أساكفة، قلتُ: ما يؤمنك أن يجيء بعضُهم فيأخذ بـــيدك، فيذهب بك إلى بـ ئر فيطرحك فيها؟ قال: كيفَ قلت؟ فأعدتُ عليه، فقال: لا قُدتني بعدها.

عفان: حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا قتادة، عن عَمرو بن دينار بحديث في الوصية، فسألتُ عمراً ثم قلل معناه غير ما قال قتادة، فقلتُ: إن قتادة نبأ عنك بكذا وكذا، قال: إني أوهمتُ يومَ حدثت به قتادة.

قال ابن عيـــينة: قالوا: كان معمر يقول: لم أر في هؤلاء أفقهَ مِنْ الزهري وقتادة وحماد.

ضَمرة، عن ابن شوذب، قال رجل من أهل البصرة: إن لم تجد إلا مثلَ عِبادة ثابـــت، وحِـ فظ قـ تادة، وورعِ ابنِ سيرين، وعلمِ الحسن، وزُهدِ مالك بنْ دينار لا تطلب العلم.

عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة، قال: تكريرُ الحديث في المجلس يُذهب نوره، وما قلتُ لأحد قطُّ: أعِدْ عليَّ.

وبه، عن قتادة، قال: لقد كان يُستحب أي لا تُقرأ الأحاديث التي عن رسول الله إلا على طهارة.

قال أبو هلال: سمعت قتادة يقول: إذا سرَّك أن يكذب صاحبك فلقِّنه.

الطيالسي، عن عِمران القطان، عن قتادة، قال: قال أبو الأسود الدُّؤلي: إذا أردت أن يـ كذب الشيـخ، فلقِّنه.

أبو هلال: سمعتُ قتادة يقول: إن الرجل ليشبع من الكلام كما يشبعُ مِن الطعام.

قال أبو داود الطيالسي: قال شعبة: كنا نعرف الذي لم يسمع قتادة مما سمعَ إذا قال: قال فـلان، و قال فلان، عرفنا أنه لم يسمع.

وقال ابن مهدي: سمعتُ شعبة يقول: كنتُ أنظر إلى فم قتادة كيف يقول، فإذا قال حدثنا يعني: كتبت.

وقال أبو داود: سمعت شعبة: كنت أتفطَّن إلى فم قتادة، فإذا قال: حدثنا سعيد، وحدثنا أنـس، وحدثنـا مُطرِّف، فإذا حدث بما لم يسمع، قال: حدَّث سليمان بن يسار، وحدَّث أبو قِلابة. قال عفان، قـال لـي همَّام، كل شيء أقول لكم قال قتادة: فأنا سمعتُه منه، فإذا كان فيه لحن فأعربوه، فـإن قتـادة كـان لا يلحَن.

أبو هلال، عن مطر الوراق، قال: ما زال قتادة متعلماً حتى مات.

قال أبو هلال: قالوا لِقتادة: نكتب ما نسمع منك؟ قال: وما يمنعُك أن تكـ تب، و قد أخـبرك اللط يفُ الخبـير أنه يكتب، فقال: { عِلْمُها عِنْدَ ربِّـي في كِتَابٍ" وسمعتُه يقول: الحفظ في الصغر كالنقش في الحجر.

روى بكر بن خنيس، عن ضرار بن عمرو، عن قتادة: بابٌ مِن العلم يحفظُه الرجـل لصـلاح نفسـه وصلاحِ مَنْ بعده أفضلُ من عبادة حول.

أبو عوانة، عن قتادة، قال في مصحف الفضل بن عباس «وأنزلنا بالمعصرات ماء ثجاجاً» .

بشر بن عمر، حدثنا همَّام عن قتادة، قال: كان يُقال: قلما ساهر الليل منافق.

زيد بن الحباب، عن الوزير بن عمران، قال: كان قتادة إذا دُعي إلى طعام، حلَّ إزراره.

أبو هلال، عن قتادة، قال: إنما حَدَث هذا الإرجاء بعد هزيمة ابن الأشعث.

قال حنظلة بن أبـــي سفيان: كنت أرى طاوساً إذا أتاه قتادة، يَفِرُّ، قال: وكان قتادة يُتهم بالقدر.

أبو سلمة المِنقري: حدثنا أبان العطار، قال: ذكر يحيـــى بن أبـــي كثير عند قتادة، فقال: متى كان العلم في السَّمَّاكين، فذكر قتادة عند يحيـــى، فقال: لا يزال أهلُ البصرة بشرَ ما كان فيهم قتادة.

قلتُ: كلام الأقران يُطْوى ولا يُرْوى، فإن ذكر تأمله المحدِّث، فإن وجد له متابعاً، وإلا أعرض عنه.

أخبرني إسحاق الأسدي، أنبأنا يوسف بن خليل، أنبأنا أحمد بن محمد التيمي، أنبأنا أبو علي، أنبأنا أبـــو نعيم، حدثنا أبو الشيخ، حدثنا ابن أخي سعدان بن نصر، حدثنا حسين بن مهدي، حدثنا ع بد الـــرزاق، أنبأنا معمر، سمعت قتادة يقول: ما سَمِعَتْ أذناي شيئاً قطُّ إلا وعاه قلبـــي.

وبه، إلى أبـــي الشيخ، حدثنا ابن أبـــي عاصم، حدثنا هُدبة، حدثنا همام، عن قتادة، قال لي سعيد بنُ المسيِّب: لم أر أحداً أسألَ عما يُختلف فيه منك، قلتُ: إنما يسأل عن ذلك من يعقل. وعن معمر، قـــال: جاء رجل إلى ابن سيرين فقال: رأيتُ كأنَّ حمامة التقطت لؤلؤة فقذفتها سواء، قـــال: ذاك قتـــادة، مـــا رأيتُ أحفظ منه.

قال مطر الورَّاق: كان قتادة عبْدَ العلم.

حسين بن محمد: حدثنا شيبان، عن قتادة { إنَّما يَخْشى الله مِنْ عِبَادِه العُلَماءُ} قال: كفى بالرَّهبة علمـــاً، اجتنبوا نقض الميثاق، فإن الله قدَّم فيه وأوعد، وذكره في آيٍ من القرآن تقدمة ونصيحة وحجة، إيَّاكُـــمْ والتكلفَ والتنطعَ والغُلوَّ والإعجابَ بالأنفس، تواضعوا لله، لعلَّ الله يرفعكم.

قال سلام بن أبـــي مُطيع: كان قتادة يختِمُ القرآن في سبع، وإذا جاء رمضان ختم في كل ثلاث، فـــإذا جاء العشر ختم كُلَّ ليلة.

وقال سَلام بن مسكين، عن عمران بن عبد الله، قال سعيد بن المسيِّب لقتادة: ما كنت أظن أن الله خلق مثلَك.

قال أحمد بن حنبل: كان قتادة علماً بالتفسير، وباختلاف العلماء، ثم وصفه بالفقه والحفظ، وأطنب في ذكره، وقال: قلما تجد من يتقدَّمُه.

وعن سفيان الثوري، قال: وهل كانَ في الدنيا مثلُ قتادة.

وقال الإمام أحمد: كان قتادة أحفظَ أهلِ البصرة لا يسمعُ شيئاً إلا حفظه، قُرِىء عليه صحيفةُ جابر مرَّةً واحدة فحفظها.

وقال عبدُ الله بن إدريس: قال شعبة: نصصتُ على قتادة سبعين حديثاً كُلُّها يقول: سمعتُ أنسَ بن مالك.

قال شعبة: لا يعرف لقتادة سماع من أبي رافع، وقال يحيى بن معين: لم يسمع قتادة من سعيد بن جُبير ولا من مجاهد، قال يحيى بن سعيد القطان: لم يسمع قتادة من سليمان بن يسار، وقال أحمد بن حنبل: لم يسمع مِن مُعاذة العدوية.

قلتُ: قد عدُّوا رواية قتادة، عن جماعه هكذا مِن غير سماع، وكان مدلساً.

قال وكيع: كان سعيد بن أبي عروبة وهشام الدستوائي وغيرهما يقولون: قال قتادة: كل شيء بقدر إلا المعاصي.

وروى ضمرة، عن ابن شوذب، قال: ما كان قتادة لا يرضى حتى يَصيحَ بهِ صياحاً يعني: القدر.

قلتُ: قد اعتذرنا عنه وعن أمثاله، فإن الله عذرهم، فيا حبَّذا، وإن هو عذبهم، فإن الله لا يظ لمُ الـ ناس شيئاً، ألا له الخلقُ والأمر.

وقد كان قتادة أيضاً رأساً في العربية والغريبِ وأيام العرب، وأنسابها حتى قال فيه أبو عمرو بن العلاء: كان قتادة من أنسبِ النَّاسِ، ونقل القِفطي في « تاريخه» أن الرجلين من بني أمية كانا يختلِ فان في البيت من الشعر، فيُبردان بريداً إلى العراقِ يسألان قتادة عنه.

قال ابنُ المديني: قلت ليحيى بن سعيد: إن عبد الرحمن يقول: اترك من كان رأساً في بدعة يدعو إليها، قال: فكيف يصنع بقتادة، وابن أبي روّاد وعُمر بن ذرّ، وذكر قوماً، ثم قال يحيى: إن ترَكَ هذا الضرب تَرَك ناساً كثيراً، ثم قال: عمرو بن دينار أثبتُ من قتادة، وقال يحيى: أخرج قتادة حيّان الأعرج من الحجرة. قلت: لم أخرجه؟ قال: لأنه ذكر عثمان رضي الله عنه، فقلت ليحيى: مَنْ أخبرك؟ قال أصحابنا: وسمعت يحيى، يقول عن شعبة، قال: ذكرتُ لقتادة حديث احتج آدمُ وموسى، فقال: مجنون أنت وإيش هذا، قد كان الحسنُ يحدث بها.

أخبرنا ابنُ البخاري إجازة، أنبأنا ابن طبرزد، أنبأنا عبد الوهَّاب الأنماطي، أنبأنا الصَّريفيني، أنبأنا ابن

حبابة أنبأنا البغوي، حدثنا هُدبة، حدثنا حماد بن سلمة، عن حُميد، عن الحسن، عن جندب أو غيره، أنّ رسول الله ، قال: «لَقِيَ آدَمُ مُوسى، فَقَالَ مُوسَى: يا آدمُ أَنْتَ الَّذي خَلَقَكَ الله بِـــيده وأَســكَنَكَ جَنَّتَــه، وأَسْجَدَ لَكَ مِلائكتَهُ، فَفَعَلْتَ مَا فَعَلْتَ، وأَخْرَجْتَ ذُرِّيَّتَكَ مِنَ الجَنَّة؟ فَقَال: أَنْتَ مُوسَى الَّذي اصطَفَاكَ الله بِرسالَتِه، وكَلَّمَكَ، وآتاكَ التَّوراة، فأنا أَقْدَمُ أم الذِّكْرُ؟ قالَ: بَل الذِّكْرُ، فَقَال رَسُولُ الله : فَحجَّ آدمُ مُوسَى» رواه أحمد بن أبـــي خيثمة، عن حرمي بن حفص وأبـــي سلمة، قالا: حدثنا حماد، فقال عن جندب ولم يشك. وهذا حديث جيدُ الإسناد.

قال حماد بن زيد: سمعتُ أيوبَ يقول: ما أقام قتادة عن محمد حديثاً، وقال نصر بن علي: حدثنا أبـــي، حدثنا خالد بن قيس، قال: قال قتادة: ما نسيتُ شيئاً، ثم قال يا غلام: ناولني نعلي، قـــال: نعلُـــك فـــي رجلك. قلتُ: هذه الحكاية غَيرة، فإن الدَّعاوى لا تُثمر خيراً.

عبد الرزاق: أنبأنا معمر، عن قتادة في قوله { وهُوَ أَلدُّ الخِصَام} . قال: جدل باطل.

محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة { لَيُوحُون إلى أَوْلِيائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ} قال: جادلهم المشركـــون فـــي الذبـــيحة.

عبد الوهَّاب بن عطاء، عن سعيد، عن قتادة { وإمَّا يُنْسِيَنَّكَ الشَّيْطانُ فَلاَ تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرَى} إلى بعد مـــا نهى الله رسولَهُ أن يُجالِس أهل الاستهزاء بكتاب الله إلا رَيْثَ ما يَنْسَى، فيُعرض إذا ذكر.

أبو سلمة التَّبوذكي: حدثنا أبو هلال، حدثنا قتادة، قال: قالت بنو إسرائيل: يا رب أنت في السماء ونحن في الأرض، فكيف لنا أن نعرفَ رضاك وغضبك؟ قال: إذا رضيتُ عليكم، استعملتُ عليكم خ ياركم، وإذا غضبتُ، استعملتُ عليكم شِراركم.

ومن عالي ما يقع لنا من حديث قتادة:

أخبرنا أبو المعالي الهمداني، أنبأنا الفتح بن عبد السلام، أنبأنا محمد بن عمر القاضي، ومحمد بن أحمد الطرائفي، ومحمد بن الداية، قالوا: أنبأنا أبو جعفر بن المُسلمة، أنبأنا عُبـــيد الله الزهري، أنبأنا جعفـــر الفِريابـــي، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن أنس بن مالك، عن أبـــي موســـى الأشعري، قال: قال رسول الله : «مَثَلُ المُؤْمِن الَّذي يَقْرأُ القُرآنَ مَثَلُ الأُتْرُجَّة ريحُها طَيِّبٌ، وطَعْمُهـــا طَيِّبٌ، ومَثَلُ المُؤْمن الَّذي لا يَقْرأُ القُرآنَ مَثَلُ التَّمْرة لاَ ريحَ لَها وطَعْمُها حُلْوٌ، ومَثَلُ المُنَافِق الَّذي يَقْرأُ القُرآنَ مَثَلُ الرَّيحانَة ريحُها طيِّبٌ وطَعْمُها مُرٌّ، ومَثَلُ المُنَافِقِ الَّذي لاَ يَقْرأُ القُرآنَ كَمَثَلِ الحنظَلَة لَيْـــس لها رِيحٌ وطَعْمُها مُرٌّ» .

وبه، إلى الفريابـــي، حدثنا هُدبة بن خالد، حدثنا همام بن يحيـــى، حدثنا قتادة، عن أنس، عن أبـــي موسى أن رسول الله قال: «مَثَلُ المُؤمِنِ الَّذي يَقرأُ القُرآن كمَثَلِ الأُتْرُجَّة» وذكر الحديث.

أخرجه الشيخان عن هُدبة، وأخرجه مسلم والترمذي عن قتيبة، فوافقناهم بعلوّ.

وعندي حديث ابن الجعْد، عن شعبة، وشيبان عن قتادة في إخفاء البسملة كتبته في أخبار شعبة.

أخبرنا الشيخ المقرىء عماد الدين عبد الحافظ بن بدران شيخ نابلس بها، ويوسف بن أحمـد الغسُّو لي بدمشق، قالا: أنبأنا موسى بن عبد القادر، أنبأنا أبو القاسم سعيد بن البناء، أنبأنا علي بن أحمد البنـدار، أنبأنا محمد بن عبد الرحمن، حدثنا عبد الله ابنُ محمد، حدثنا طالوتُ بن عباد، حدثنا سعيد بن إبراهيم، عن قتادة، عن الحسن، عن أبـــي بكرة أن رسول الله قال: «إذَا تَواجَهَ المُسْلِمَـانِ بسَيْفَيْهِمَـا فَالقاتِـلُ وَالمَقْتُول فِي النَّار» .

أخبرنا أبو الفضل أحمد بن هبة الله، ومحمد بن عبد السلام الحلبـي قراءة عن عبد المعز بـن مح مد البزاز، أنبأنا محمد بن إسماعيل الفضيلي، أنبأنا محلم بن إسماعيل أبو مضر الضَبِّـيُّ، أنبأنا الخليل بن أحمد القاضي، قال: أنبأنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثَّقَفي، حدثنا قُتيبة بن سعيد، حدثنا أبو عوانـة، عن قتادة، عن أنس، قال: رسول الله : «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْساً أو يَزْرَعُ زَرْعاً، فَيأْكُلُ مِنْهُ طَائِرٌ أو إنْسانٌ أوْ بَهِيمةٌ إلاَّ كانَتْ لَهُ صَدَقَةٌ» . أخرجه البخاري ومسلم والترمذي عن قتيبة فوافقناهم.

قال أبو نُعيم وخليفة وأحمد بن حنبل وغيرهم: مات قتادة سنة سبع عشرة ومائة.

قال خليفة: هو قتادة بن دِعامة بن عزيز بن زيد بن ربـيعة بن عمرو بن كرب بن عمرو بن الحارث بن سَدوس أبو الخطاب: مات سنة سبع عشرة ومائة بواسط، وقال ابنُ عائشة: مات بواسط، كان ع ند خالد بن عبد الله القسري، وقال ابن شوذب: أوصى قتادة إلى مطر.

وبإسنادي المذكور إلى البغوي في « الجعديات»: حدثنا علي بن الجعد، حدثنا شعبة، عن قتـادة، عـن زُرارة بن أوفى، عن ابن مسعود { يَوْمَ يأتي بَعْضُ آياتِ رَبِّكَ} قال: طلوعُ الشمس من مغربها.

قال محمد بن سواء، عن شعبة، قال: حدثت سفيان بحديث قتادة، عن أبـــي حسَّان، عن ابن عباس، أن النبـــي : «قلَّد الهدي وأشعره» قال: فقال لي سفيان: وكان في الدنيا مثل قتادة.

قال أبو داود في حديث قتادة، عن أبـــي رافع، عن أبـــي هريرة «إذا دُعِيَ أحدُكُم إلى طَعامٍ، فَجَاء مَعَ

الرَّسُولِ، فَإِنَّ ذَلكَ إِذْنُهُ» قتادة لم يسمع من أبـــي رافع، قلت: بل سمع منه، ففي صحيح البخاري حديث سليمان التيمي، عن قتادة، سمعتُ أبا رافع، عن أبـــي هريرة حديث: «إِنَّ رَحْمَتي غَلَبَتْ غَضَبَـــي» .

قال معمر: قال قتادة: جالستُ الحسنَ ثنتي عشرة سنة أُصلِّي معه الصُّبح ثلاثَ سنين، ومثلي أخذَ عـــن مِثْلِهِ. وعن ابن عُلية، قال: تُوفي قتادة سنة ثماني عشرة ومائة.

قتادة بن دعامة ومنهم الحافظ الرغاب، الواعظ الرهاب، قتادة بن دعامة أبو الخطـاب، كان عالـماً حافظاً، وعاملاً واعظاً.

وقد قيل: إن التصوف المراعاة والاحتفاظ، والمعاناة والاتعاظ.

حدثنا أحمد بن إسحاق، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث، قال: حدثنا شيبان، قال: حـدثنا أبو هلال، قال: حدثنا غالب القطان، عن بكر ابن عبد الله المزني، قال: من أراد أن ينظر إلى أحفظ أهل زمانه فلينظر إلى قتادة، فما أدركنا الذي هو أحفظ منه.

حدثنا أحمد بن محمد بن سنان، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الثقفي، قال: حدثنا رجاء بن الجارود، قال: حدثنا يحيى بن حماد، قال: حدثنا أبو عوانة، عن قتادة، قال: لزمت سعيد بـن المسيـب أربعة أيـام يحدثني، فقال يوماً: ليس تكتب، فهل يصير في يدك شيء مما أحدثك به؟ قلت له: إن شئت حدثتني بما حدثت به، قال: فأعدتها عليه، قال: فبقي ينظر إلي ويقول: أنت أهل أن تحدث فسل، فأقبلت أسأله.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا ابن أخي سعدان بن نصر، قال: حدثنا حسين بن مهدي، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، قال: سمعت قتادة، يقول: ما سمعت أذناي شـيئاً قـط إلا وعاه قلبي.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي عاصم، قال: حدثنا هدبة، قال: حدثنـا همام، عن قتادة، قال: قال لي سعيد بن المسيب: لم أر أحداً أسأل عما يختلف فيه منك، قلت: إنما يسأل عن ذلك من يعقل.

٣٧٩

حدثنا أبو حامد بن جبلة، قال: حدثنا أبو العباس السراج، قال: حدثنا محمد بن عبد الملك، قال: حدثنـا عبد الرزاق، قال: حدثنا معمر، قال: عن قتادة، أنه أقام عند سعيد بن المسيب ثمانية أيام، فقال له فـي اليوم الثامن: أترحل يا عمي فقد أترفتني.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، قال: حدثنا أبو العباس السراج، قال: سمعت محمد بن مسعود الطرسوسـي، يقول: حدثنا عبد الرزاق، قال: حدثنا معمر، قال: قال قتادة: تكرير الحديث في المجلس يذهب بنوره، وما قلت لأحد قط أعد علي.

حدثنا عبد الله بن محمد، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث، قال: حدثنا علي بن بشر، قال: حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، قال: جاء رجل إلى ابن سيرين، فقال: رأيت في المنام كأن حمامـة التقمت لؤلؤة فقذفتها سواء، فقال: ذاك قتادة ما رأيت أحفظ من قتادة.

حدثنا أبو محمد بن حيان، قال: حدثنا أبو بكر بن يعقوب، قال: حدثنا محمد بن هارون، قـال: حدثنـا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا أبو هلال، عن مطر، قال: كان قتادة فارس العلم.

حدثنا أحمد بن محمد بن سنان، قال: حدثنا محمد بن إسحاق، قال: حدثنا محمد بن مسعود، قال: حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، قال: قال قتادة لسعيد: خذ المصحف فأمسك علي، قال: فقرأ سورة البقرة فمـا

أسقط منها واواً ولا ألفاً ولا حرفاً، فقال: يا أبا النصر أحكمت؟ قال: نعم، قال: لأنا لصحيفة جابر أحفظ مني لسورة البقرة، وإنما قدمت عليه مرة واحدة.

حدثنا أحمد بن محمد بن سنان، قال: حدثنا محمّد بن إسحاق، قال: حدثنا عرفة بن الهيثم أبو محفوظ، قال: حدثنا ابن علية، عن روح بن القاسم، عن مطر، قال: كان قتادة إذا سمع الحديث يختطفه اختطافاً، وكان إذا سمع الحديث أخذه العويل والزويل حتى يحفظه.

٣٨٠

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا أحمد بن علي الخزاعي، قال: حدثنا هدبة، قال: حدثنا حزم، قال: حدثنا عاصم الأحول، قال: جلست إلى قتادة فذكر عمرو بن عبيد فوقع فيه ونال منه، فقلت له: يا أبا الخطاب ألا أرى العلماء، يقول: بعضهم في بعض، فقال: يا أحيول ألا تدري أن الرجل إذا ابتدع بدعة فينبغي لها أن تذكر حتى يحذر.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا محمد بن يحيى المروزي، قال: حدثنا خالد بن خداش، قال: حدثنا عوانة، قال: سمعت قتادة، يقول: ما أفتيت برأيي منذ ثلاثين سنة.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، قال: حدثنا محمد بن إسحاق، قال: حدثنا حاتم بن الليث، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا أبو هلال، قال: حدثنا مطر، قال: كان قتادة عبد العلم، وما زال قتادة متعلماً حتى مات.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، قال: حدثنا محمد بن إسحاق، قال: حدثنا محمد بن سهل بن عسكر، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: حدثنا معمر، عن قتادة، قال: يستحب أن لا تقرأ أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا على طهارة.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي، قال: حدثنا حسين بن محمد، قال: حدثنا شيبان، عن قتادة في قوله تعالى: {إنما يخشى الله من عباده العلماء}. فاطر -٢٨-. قال: كان يقال كفى بالرهبة علماً.

حدثنا محمد بن أحمد، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا حسين، قال: حدثنا شيبان، عن قتادة في قو له تعالى: {إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه}. فاطر -١٠-. قال قتادة والحسن: لا يقبل قول إلا بعمل فمن أحسن العمل قبل الله قوله.

٣٨١

حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا هارون بن عبد الله، قال: حدثنا سيار، قال: حدثنا جعفر، قال: حدثنا حجاج بن الأسود القسملي زق العسل، قال: سمعت قتادة، يقول: ابن آدم إن كنت لا تريد أن تأتي الخير إلا بنشاط فإن نفسك إلى السآمة وإلى الفترة وإلى الملل أميل، ولكن المؤمن هو المتحامل والمؤمن المتقوي وأن المؤمنين هم العجاجون إلى الله بالليل والنهار، وما زال المؤمنون يقولون: يا ربنا يا ربنا في السر والعلانية حتى استجاب لهم.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: حدثنا إسحاق الحربي، قال: حدثنا حسين بن محمد المروزي، قال: حدثنا شيبان بن عبد الرحمن، عن قتادة، قال: يا ابن آدم لا تعتبر الناس بأموالهم ولا أولادهم، ولكن اعتبرهم بالإيمان والعمل الصالح، إذا رأيت عبداً صالحاً يعمل فيما بينه وبين الله خيراً ففي ذلك فسارع، في ذلك فنافس ما استطعت إليه قوة ولا قوة إلا بالله، وقال قتادة: إن الذنب الصغير يجتمع إلى غيره مثله على صاحبه حتى يهلكه؛ ولعمري إنا لنعلم أن أهيبكم للصغير من الذنب أورعكم عن الكبير وقال قتادة في قوله تعالى: {فمن الناس من يقول ربنا آتنا في الدنيا وما له في الآخرة من خلاق}. البقرة -٢٠٠-. هذا عبد نوى الدنيا، لها أنفق ولها شخص ولها نصب ولها عمل ولها همه ونبيته وسدمه وطلبته، ومنهم من يقول: ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة، هذا عبد نوى الآخرة ولها شخص ولها أنفق ولها نصب وكانت الآخرة همه وسدمه وطلبته ونيته، وقد علم الله تعالى أنه سيزل زالون من الناس فتقدم في ذلك وأوعد فيه لكي تكون الحجة لله على خلقه.

حدثنا أبو محمد بن حيان، قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: حدثنا يزيد بن زريع قال: حدثني هشام الدستوائي، قال:

سمعت قتادة، يقول: ما نهى الله عن ذنب إلا وقد علم أنه موقوع ولكن تقدمة وحجة.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين، قال: حدثنا إسحاق بن الحسن، قال: حدثنا حسين بن محمد، قال: حدثنا شيبان، قال: حدثنا قتادة، قال: اجتنبوا نقض هذا الميثاق فإن الله تعالى قدم فيه وأوعد، وذكره في آي من القرآن تقدمة ونصيحة وحجة، وإنما تعظم الأمور بما عظمها الله عند ذوي العقل والفهم والعلم بالله عز وجل، وإنا ما نعلم الله تعالى أوعد في ذنب ما أوعد في نقض هذا الميثاق، وإن المؤمن حي القلب حي البصر سمع كتاب الله فانتفع به ووعاه وحفظه وعقله عن الله، والكافر أصم أبكم لا يسمع خيراً ولا يحفظه ولا يتكلم بخير ولا يعلمه، في الضلالة متسكعاً فيها، لا يجد منها مخرجاً ولا منفذاً، أطاع الشيطان فاستحوذ عليه وتلا قوله: {وأمرنا لنسلم لرب العالمين}. الأنعام -٧١-. قال: خصومة علمها الله عز وجل محمداً صلى الله عليه وسلم وأصحابه يخاصمون بها أهل الضلالة، وإن الله عز وجل علمكم فأحسن تعليمكم وأدبكم فأحسن تأديبكم، فأخذ رجل بما علمه الله ولا يتكلف ما لا علم له به فيخرج من دين الله ويكون من المتكلفين، وإياكم والتكلف والتنطع والغلو والإعجاب بالأنفس، تواضعوا لله عز وجل لعل الله يرفعكم، قد رأينا والله أقواماً يسرعون إلى الفتن وينزعون فيها، وأمسك أقوام عن ذلك هيبة لله ومخافة منه، فلما انكشفت إذا الذين أمسكوا أطيب نفساً وأثلج صدوراً وأخف ظهوراً من الذين أسرعوا إليها وينزعون فيها، وصارت أعمال أولئك حزازات على قلوبهم كلما ذكروها، وأيم الله، لو أن الناس يعرفون من الفتنة إذا أقبلت كما يعرفون منها إذا أدبرت لعقل فيها جيل من الناس كثير، والله ما بعثت فتنة قط إلا في شبهة وريبة إذا شبت، رأيت صاحب الدنيا لها يفرح ولها يحزن ولها يرضى ولها يسخط ووالله لئن تشبث بالدنيا وحدب عليها ليوشك أن تلفظه وتقضى منه.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: حدثنا إسحاق بن الحسن، قال: حدثنا حسين بن محمد، قال: حدثنا شيبان، عن قتادة، قال: عليكم بالوفاء ٣٨٣

بالعهد ولا تنقضوا هذه المواثيق فإن الله قد نهى عن ذلك وقدم فيه أشد التقدمة، وذكره في بضع وعشرين آية نصيحة لكم وتقدمة إليكم وحجة عليكم، قال الله عز وجل: {ولنسكننكم الأرض من بعدهم}. إبراهيم -١٤-. وعدهم الله النصر في الدنيا والجنة في الآخرة فبين الله من يسكنها من عباده فقال ذلك: {لمن خاف مقامي وخاف وعيد}. إبراهيم -١٤-. وقال: {ولمن خاف مقام ربه جنتان}. الرحمن -٤٦-. وأن لله تعالى مقاماً هو قائمه وأن أهل الإيمان خافوا ذلك المقام فنصبوا ودأبوا الليل والنهار، وقال: {فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله}. لإبراهيم -٤٧-. فخافوا والله ذلك فعملوا ونصبوا ودأبوا بالليل والنهار وقال: {من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلال}. إبراهيم -٣١-. علم الله أن ا لدنيا خلالاً يتخاللون بها في الدنيا فلينظر الرجل على ما يخالل ومن يصاحب فإن كان لله فليداوم وإن كان لغير الله فليعلم أن كل خلة ستصير على أهلها عداوة يوم القيامة إلا خلة المتقين.

حدثنا أبو بكر بن مالك، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عبد الصمد، قال: حدثنا إبراهيم أبو إسماعيل القتات قال: سمعت قتادة، يقول: منع البر النوم وكانوا ينامون قبل الإسلام، فلما جاء الإسلام أخذوا والله من نومهم وليلهم ونهارهم وأموالهم وأبدانهم ما تقربوا به إلى ربهم.

حدثنا أبو بكر بن مالك ن قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عبد الوهاب، عن سعيد، عن قتادة، قال: كان يقال: قلما ساهر الليل منافق.

حدثنا أبو بكر بن مالك، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: حدثني الحسن بن موسى، قال: حدثنا عبد الوهاب، قال: حدثنا سلاّم بن مسكين أبو روح، قال: حدثنا قتادة، قال: كان يقال: إن الناس لا يطئون النار إلا آثاراً، ولا يتكلمون إلا برجيع من القول، المحسن على إثر المحسن عمله كعمله وثوابه كثوابه، والمسيء على إثر المسيء عمله كعمله وثوابه ٣٨٤

كثوابه، وإن البر التقي عند فعله يحل، وإن الفاجر الشقي عند فعله يحل، كل سيهجم على ما قدم ويعاين ما قد أسلف إن خيراً فخير وإن شراً فشر.

أخبرنا محمد بن أحمد في كتابه، قال: حدثنا محمد بن أيوب، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا سلام بن أبي مطيع، عن قتادة، أنه كان يختم القرآن في كل سبع ليال مرة، فإذا جاء رمضان ختم في كل ثلاث ليال مرة، فإذا جاء العشر ختم في كل ليلة مرة.

حدثنا أبو علي محمد بن أحمد، قال: حدثنا إسحاق الحربي، قال: حدثنا حسين المروزي، قال: حدثنا شيبان، عن قتادة في قوله تعالى: {وتطمئن قلوبهم بذكر الله}. الرعد -٢٨-. قال: حنت قلوبهم إلى ذكر

الله واستأنست به وقال: {فلولا أنه كان من المسبحين}. الصافات -١٤٣-. قال: كان كثير الصلاة في الرجا فنجا. وكان يقال في الحكمة: إن العمل الصالح يرفع صاحبه إذا ما عثر، وإذا ما صرع وجد متكأ، وقال: {والذين هم عن اللغو معرضون}. المؤمنون -٣-. قال: أتاهم والله من أمر الله ما وقدهم عن الباطل، وذكر لنا أن الله لما أخذ في خلق آدم عليه السلام، قالت الملائكة: ما الله بخالق خلقاً هو أعلم منا ولا أكرم عليه منا؛ فابتليت الملائكة بخلق آدم وقد يبتلي الله عباده بما شاء ليعلم من يطيعه ومن يعصيه ومن تفكر في الدنيا والآخرة عرف فضل إحداهما على الأخرى، و عرف أن ا لدنيا دار بلاء ثم دار فناء، وأن الآخرة دار بقاء ثم دار جزاء، فكونوا ممن يصرم حاجة الدنيا لحاجة الآخرة إن استطعتم ولا قوة إلا بالله.

حدثنا أبي، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن عمران، قال: حدثنا محمد بن أبي عمر العدني، قال: حدثنا سفيان، عن الحسن الجعفي، عن ابن القاسم ابن الوليد، عن قتادة في قوله عز وجل: {والباقيات الصالحات}. الكهف -٤٦- ومريم -٧٦-. قال: كل ما أريد به وجه الله تعالى.

حدثنا أبي، قال: حدثنا عبد الله بن محمد، قال: حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان، عن ا بن أبي عروبة، عن قتادة، قال: لم يتمن الموت أحد قط لا نبي ولا غيره إلا يوسف عليه السلام حين تكاملت علي النعم وجمع له

٣٨٥

الشمل اشتاق إلى لقاء ربه عز وجل: {رب قد آتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الأحاديث}. يوسف -١٠١-. فاشتاق إلى ربه عز وجل.

حدثنا أحمد بن جعفر بن سلمة، قال: حدثنا أحمد بن علي الأبار، قال: حدثنا أبو عمار، قال: حدثنا الفضل بن موسى، عن الحسن يعني ابن واقد عن مطر، عن قتادة قال: من يتق الله يكن معه، ومن يكن الله معه فمعه الفئة التي لا تغلب والحارث الذي لا نام والهادي الذي لا يضل.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا علي بن سعيد، قال: حدثنا محمد بن يحيى الأزدي، قال: حدثنا عبد الوهاب، قال: حدثنا سعيد، عن سعيد، عن قتادة، قال: من أطاع الله في الدنيا، خل صت له كرامة الله في الآخرة.

حدثنا عبد الله بن محمد، قال: حدثنا الحسين بن محمد، قال: حدثنا نوح بن حبيب، قال: حدثنا ع بد الرزاق، عن معمر، قال: صك رجل ابناً لقتادة فاستعدى عليه عند بلال بن أبي بردة فلم يلتفت إليه، فشكاه إلى القسري، فكتب إليه: إنك لم تنصف أبا الخطاب، فدعاه ودعا وجوه أهل البصرة يتشف عون إليه فأبى أن يشفعهم فقال له صكه كما صكك فقال لابنه: يا بني احسر عن ذراعيك وارفع يديك وشد، قال: فحسر عن ذراعيه ورفع يديه فأمسك قتادة يده، وقال: قد وهبناه لله؛ فإنه كان يقال لا عفو إلا بعد قدرة.

حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين، قال: حدثنا محمد بن جعفر بن ملاس، قال: حدثنا أحمد بن

إبراهيم بن ملاس، قال: حدثنا زيد بن يحيى، قال: حدثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، قال: إن في الجنة كوى إلى النار فيطلع أهل الجنة من تلك الكوى إلى النار، فيقولون: ما بال الأشقياء وإنما دخلنا الجنة بفضل تأديبكم، قالوا: إنا كنا نأمركم ولا نأتمر وننهاكم ولا ننتهي.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: حدثنا إسحاق الحربي، قال: حدثنا حسين بن محمد، قال: حدثنا شيبان، عن قتادة، قال: يا أيها الذين آمنوا

٣٨٦

اصبروا على ما أمر الله وصابروا أهل الضلالة فإنكم على حق وهم على باطل، ورابطوا في سبيل الله، واتقوا الله لعلكم تفلحون.

حدثنا عبد الله بن محمد، قال: حدثنا أحمد بن روح الشعراني، قال: حدثنا أبو الأصبغ بن يزيد، قال: حدثنا مريم بن عثمان، قال: حدثنا سلام، عن قتادة: {ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب}. الطلاق -٢ ، ٣-. قال: مخرجاً من شبهات الدنيا ومن الكرب عند الموت في مواقف يوم القيامة، ويرزقه من حيث لا يحتسب، قال: من حيث يرجو ومن حيث لا يرجو، ومن حيث يأمل ومن حيث لا يأمل.

أخبرنا خيثمة بن سليمان فيما كتب إلي وحدثني عنه عمر بن أحمد بن عثمان، قال: حدثنا ع مر بن عمرو الحنفي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا خليد ابن دعلج، عن قتادة في قوله: {يوم يفر الـ مرء من أخيه. وأمه وأبيه. وصاحبته وبنيه}. عبس -٣٤: ٣٦-. قال: من أخيه هابيل من قابيل، وأمه وأبيه نبينا عليه الصلاة والسلام من أمه، وإبراهيم من أبيه، وصاحبته وبنيه، قالوا: لوط من صاحبته ونوح من بنيه.

حدثنا أبو الفرج أحمد بن جعفر النسائي، قال: حدثنا محمد بن جرير، قال: حدثنا يونس بن عبد الأعلى، قال: حدثنا محمد بن عبد العزيز، قال: حدثنا شهاب بن خراش، عن قتادة، قال: باب من العلم يحفظه الرجل يطلب به صلاح نفسه وصلاح الناس، أفضل من عبادة حول كامل.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، قال: حدثنا محمد بن إسحاق، قال: حدثنا عبد الله بن أيوب، قال: حدثنا روح، قال: حدثنا قرة بن خالد، قال: كان هجير قتادة إذا مر الحديث، ألا إلى الله تصير الأمور.

حدثنا أبو محمد بن حيان، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن رسته، قال: حدثنا أبو كامل، قال: حدثنا أبو عوانة، عن قتادة، قال: كان المؤمن لا يعرف إلا في ثلاثة مواطن؛ بيت يستره، أو مسجد يعمره، أو حاجة من الدنيا ليس بها بأس.

٣٨٧

حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن الفضل، قال: حدثنا محمد بن الحسين ابن مكرم، قال: حدثنا يعقوب الدورقي، قال: حدثنا وكيع، عن أبي الأشهب، عن قتادة، قال: قال لقمان لابنه: اعتزل الشر كما يعتزلك الشر؛ فإن الشر للشر خلق.

أسند قتادة، عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم: منهم أنس بن مالك وأبو الطفيل وعبد الله بن سرجس وحنظلة الكاتب.

وروى عن قتادة من التابعين عدة: منهم سليمان التيمي وحميد الطويل وأيوب السختياني ومطر الوراق ومحمد بن جحادة ومنصور بن زاذان.

وروى عنه من الأئمة والأعلام: شعبة وهشام والأوزاعي ومسعر وعمرو بن الحارث ومعمر بن أبي سليم، فمن حديثه، عن أنس رضي الله تعالى عنه ما: حدثنا عبد الله بن جعفر، قال: حدثنا يونس بن حبيب، قال أبو داود: وحدثنا فاروق الخطابي، قال: حدثنا أبو مسلم الكشي، قال: حدثنا مسلم ا بن إبراهيم، قالا: حدثنا هشام، وحدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد، قال: حدثنا أحمد بن عبد الرحمن، قال: حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا سعيد يعني ابن أبي معاوية وحدثنا الحسن بن محمد بن كيسان، قال: حدثنا يوسف القاضي، قال: حدثنا مسدد، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، قال: حدثنا شعبة، وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، قال: حدثنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا هدبة، قال: حدثنا همام بن يحيى، قالوا كلهم: عن قتادة، عن أنس رضي الله تعالى عنه، قال: لأحدثكم بحديث لا يحدثكموه أحد بعدي سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم، وينزل الجهل، وتشرب الخمر، ويكثر النساء، ويقل الرجال حتى يكون قيم خمسين امرأة رجلاً واحداً.

هذا حديث صحيح متفق عليه أخرجه البخاري من حديث هشام وشعبة ومما حدث به عن مسدد، عن يحيى، عن شعبة، وممن حدث به عن قتادة مطر الوراق،

٣٨٨

ومعمر وحماد وأبو عوانة والصعق بن حزن وخالد بن قيس والحكم بن عبد الملك وحبيب بن أبي حبيب وقرة بن خالد وأبو مرزوق وسعيد بن بشير، منهم من طوله ومنهم من اختصره.

حدثنا أبو بكر بن خلاد، قال: حدثنا الحارث بن أبي أسامة، قال: حدثنا أبو النضر وحدثنا إبراهيم بن محمد بن حمزة، قال: حدثنا إبراهيم بن هاشم البغوي، قال: حدثنا علي بن الجعد: وحدثنا حبيب بن الحسن، وأحمد بن محمد بن يوسف، وإبراهيم بن محمد بن حمزة، قالوا: حدثنا يوسف القاضي، قال: حدثنا عمرو بن مرزوق، قال: حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: إذا كان أحدكم في صلاته فإنه يناجي ربه عز وجل فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره وتحت قدمه.

هذا حديث صحيح متفق عليه أخرجه البخاري، عن آدم والحوضي، عن شعبة. ومن حديث هشام ويزيد بن إبراهيم، عن قتادة نحوه، وأخرجه مسلم من حديث بندار وأبي موسى، عن غندر، عن شعبة.

حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ، قال: حدثنا حسين بن محمد المروزي، قال: حدثنا شيبان، عن قتادة، عن أنس، أن رجلاً قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم: كيف يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة؟ قال: إن الذي أمشاه على رجليه قادر على أن يمشيه

على وجهه.
هذا حديث صحيح متفق عليه، حدث به البخاري، عن عبد الله بن محمد، ومسلم، عن أبي خيثمة جميعاً، عن يونس بن محمد المؤدب، عن شيبان.
حدثنا محمد بن علي بن حبيش، قال: حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني، قال: حدثنا أحمد بن يونس، قال: حدثنا أيوب، عن عتبة، عن الفضل بن بكر، عن قتادة، عن أنس، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ثلاث مهلكات وثلاث منجيات، شح مطاع وهوى متبع وإعجاب المرء بنفسه. وثلاث منجيات؛ خشية الله

٣٨٩

في السر والعلانية والقصد في الفقر والغنى والعدل في الغضب والرضا.
هذا حديث غريب من حديث قتادة، ورواه عكرمة بن إبراهيم، عن هشام، عن يحيى بن أبي كثير، عن قتادة، عن أنس رضي الله تعالى عنه.
حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أحمد ابن علي بن إسماعيل بن علي بن أبي بكر الإسفذني، قال: حدثنا عبد الله بن عبيد الله الأنصاري، عن بكر بن ظبيان، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أوحى الله إلى موسى بن عمران: أن يا موسى لولا من يشهد أن لا إله إلا الله لسلطت جهنم على أهل الدنيا، يا موسى لولا من يعبدني لما أمهلت من يعصيني طرفة عين، يا موسى إنه من آمن فهو أكرم الخلق علي، يا موسى كلمة من العاق تزن جميع رمال الدنيا، قال موسى: يا رب من علي، من العاق؟ قال: الذي إذا قال لوالديه: لا لبيك.
هذا حديث غريب من حديث قتادة تفرد به الأنصاري، عن بكر ولم نكتبه إلا من حديث الإسفذني.
حدثنا عبد الله بن جعفر، قال: حدثنا إسماعيل بن عبد الله، قال: حدثنا أبو نعيم عبد الرحمن بن هانئ النخعي قال: حدثنا محمد بن عبيد الله العرزمي، عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: سبع يجري أجرها للعبد بعد موته وهو في قبره؛ من علم علماً أو أجرى نهراً أو حفر بئراً أو غرس نخلاً أو بنى مسجداً أو ورث مصحفاً أو ترك ولداً يستغفر له بعد موته.
هذا حديث غريب من حديث قتادة. تفرد به أبو نعيم، عن العرزمي.

٣٩٠

حدثنا عبد الله بن محمد، قال: حدثنا الحسن بن علوية القطان، قال: حدثنا إسماعيل بن عيسى، قال: حدثنا داود بن الزبرقان، عن مطر، عن قتادة، عن أنس رضي الله تعالى عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جار عذب على باب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات، فماذا يبقين من درنه ودرن إثمه.
هذا حديث غريب من حديث أنس وقتادة ومطر تفرد به داود، عن مطر.
حدثنا سليمان بن أحمد، قال: حدثنا الحسن بن جرير، قال: حدثنا أبو الجماهر، قال: حدثنا سعيد بن

بشير، عن قتادة، عن أنس، قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا نام توسد يمينه ثم قال: رب قني عذابك يوم تبعث عبادك.

تفرد به سعيد بن بشير، عن قتادة.

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرني عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن قتادة، عن أنس، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: حسبك من نساء العالمين مريم ابنة عمران وخديجة ابنة خويلد وفاطمة ابنة محمد وآسية امرأة فرعون.

هذا حديث غريب من حديث قتادة، تفرد به عنه معمر، حدث به الأئمة، عن عبد الرزاق، أحمد وإسحاق وأبو مسعود.

حدثنا محمد بن أحمد بن مخلد، قال: حدثنا إبراهيم بن الهيثم البلوي، قال: حدثنا سليمان بن حرب، قال: حدثنا أبو هلال، عن قتادة، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: وعدني ربي عز و جل أن يدخل من أمتي الجنة مائة ألف، فقال أبو بكر رضي الله تعالى عنه: يا رسول الله زدنا: قال: وهكذا وأشار سليمان بن حرب بيده كذلك قال يا رسول الله زدنا فقال عمر: إن الله عز وجل قادر أن

٣٩١

يدخل الناس الجنة بحفنة واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: صدق عمر.

هذا حديث غريب من حديث قتادة، عن أنس رضي الله تعالى عنه تفرد به أبو هلال واسمه محمد بن سليم الراسبي ثقة بصري.

قتادة بن دِعَامة بن قتادة بن عزيز ١٢٥٢ ـ قتادة ابن دِعَامة ابن قتادة ابن عزيز ابن عمرو ابن ربيعة ابن عمرو ابن الحارث ابن سدوس ابن شيبان ابن ذهل ابن ثعلبة ابن عُكَابَة ابن صعب ابن علي ابن بكر ابن وائل ابن قاسط ابن هنب ابن أفصي ابن جديلة ابن أسد ابن ربيعة ابن نزار ابن معد ابن عدنان أبو الخطاب البصري الأعمى. أخرج البخاري في الإيمان وغير موضع عن سليمان التيمي ومسعر وشعبة وابن أبي عروبة والدَّستوائي وعمرو ابن الحارث وأبي عوانة عنه عن أنس ابن مالك وأبي عثمان النهدي، وسعيد ابن جبير والحسن وعطاء وعكرمة ومعاذة الْعَدَوِيَّة وأبي العالية وصفوان ابن محرز وسعيد ابن المسيب. قال عمرو ابن علي: ولد قتادة سنة إحدى وستين. قال أبو حاتم: قتادة أكبر أصحاب الحسن، وأثبت أصحاب أنس: الزهري ثم قتادة. وقيل لأبي حاتم: قتادة عن معاذة أحب إليك أو أيوب عن معاذة؟ قال: قتادة وقتادة أحب الي من يزيد الرشك. وقال أبو زرعة: قتادة من أعلى أصحاب الحسن، قيل له يونس ابن عبيد؟ قال: ثم يونس. قال ابن الجنيد: سمعت يحيى ابن معين يقول لم يسمع قتادة من سعيد ابن جبير ولا من سليمان ابن يسار شيئا، ربما أرسله وربما أدخل بينهما رجل وأكثر ذلك يرسل، قال ابن معين: قتادة لم يسمع من أبي قلابة شيئا. قال البخاري: حدثني محمد ابن محبوب قال سمعت حماد ابن زيد قال: مات قتادة وقيس ابن سعد وعبد الله ابن أبي مُلَيْكَة ونافع سنة سبع عشرة ومائة. قال أحمد ابن علي: حدثنا عثمان حدثنا أبو عبد الرحمن الطاري عن إسماعيل ابن أبي خالد قال: قلت للشعبي: رأيت قتادة؟ قال: نعم رأيت دوارة القماش. قال أحمد ابن علي ابن مسلم: حدثنا محمود ابن غيلان حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن قتادة قال: ما قلت لأحد قط أعد علي الحديث حدثنا أحمد ابن علي: حدثنا عبد الرحمن ابن المبارك: حدثني الصَّعْقُ. حدثنا زيد أبو عبد الواحد قال: سمعت سعيد ابن المسيب يقول: ما أتاني عراقي أحفظ من قتادة. قال أحمد ابن علي: أخبرنا دعلج: أخبرنا أحمد: حدثنا الحسن ابن علي حدثنا عفان قال: قال لنا همام: إذا حدثتكم عن قتادة فكان في حديثه لحن فَقَوِّمُوهُ فإنه كان لا يلحَنُ وقال أبو بكر ابن أبي خيثمة: حدثنا أحمد ابن حنبل حدثنا سليمان ابن داود قال قال شعبة: كنت أعرف إذا جاء، ما سمع قتادة مما لم يسمع كان إذا جاء ما سمع يقول: حدثنا أنس حدثنا الحسن

حدثنا سعيد حدثنا مطرف وإذا جاء ما لم يسمع يقول: قال سعيد ابن جبير قال أبو قلابة قال أبو بكر حدثنا أبي حدثنا جرير عن مغيرة عن الشعبي قيل له رأيت قتادة؟ قال: نعم! رأيته كحاطب ليل. قال أبو بكر: حدثنا محمد ابن عبد الله الرازي حدثنا معتمر ابن سليمان عن أبي عمرو ابن العلاء. قال: كان قتادة وعمرو ابن شعيب لا يغث عليهما شيء يأخذان عن كل أحد.

اسم الكتاب: التعديل والتجريح

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٥٢١

(٦٢٤٨) ـــ (ع) قَتادة بن دِعَامة بن قَتَادة السّدوسي ، أبو الخطاب البَصري ، ثقة ثبْت، يقال ولد أَكْمه، وهو رأس الطبقة الرابعة، مات سنة بضع عشرة .

اسم الكتاب: تقريب تهذيب

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ٢٦

٤٤٢٧ (٦٨٧٠) ـ

قَتادَةُ بن دُعَامَةَ بن قتادة السدوسي أبو الخطاب البصري الأكمه، أحد الأئمّة الأَعْلام الحَافظ:

عن أَنس، وابن المسيب، وعنه أيوب، وحميد، والأَوْزاعي.

اسم الكتاب: لسان الميزان

رقم الجزء: ٧ رقم الصفحة: ٣٤٥

(٥٠٧٩) ـ قتادة ابن دعامة ابن قتادة ابن عزيز ابن عمرو ابن ربيعة ابن عمرو ابن

الحارث ابن سدوس ابن شيبان ابن ذهل ابن ثعلبة ابن عكابة ابن صعب ابن علي ابن بكر ابن وائل ابن قاسط ابن هنب ابن أفصى ابن دعمي ابن جديلة ابن أسد ابن ربيعة ابن نزار ابن معد ابن عدنان وقد قيل: أنه قتادة ابن دعامة ابن عكاشة ابن عزيز ابن كريم ابن عمرو ابن الحارث السدوسي من أهل البصرة كنيته أبو الخطاب وكان أعمى وكان من علماء الناس بالقرآن والفقه وكان من حفاظ أهل زمانه جالس سعيد ابن المسيب أياما فقال له سعيد: قم يا أعمى فقد نزفتني وجالس الحسن ثنتي عشرة سنة يروي عن أنس ابن مالك روى عنه شعبة والناس مات بواسط على قدر فيه سنة سبع عشرة ومائة وهو ابن ست وخمسين سنة وكان مدلسا.

اسم الكتاب: ثقات ابن حبان

رقم الجزء: ٥

رقم الصفحة: ٣٢١

الطبقة الثالثة

قتادة بن دعامة السدوسي، وكان يكنى أبا الخطاب ، وكان ثقة مأمونا حجة في الحديث وكان يقول بشيء من القدر. أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي قال: حدثنا أبو هلال قال: سمعت قتادة يقول: الحفظ في الصغر كالنقش في الحجر. وقال عبد الصمد بن عبد الوارث: حدثنا أبو هلال قال: سألت قتادة عن مسألة فقال: لا أدري، فقلت: قل برأيك قال: ما قلت برأي منذ أربعين سنة فقلت: بن كم هو يومئذ؟ قال: بن خمسين سنة. وقال أبو داود الطيالسي عن شعبة: كنت أعرف حديث قتادة ما سمع مما لم يسمع فإذا جاء ما سمع. قال: حدثنا أنس بن مالك وحدثنا الحسن، وحدثنا سعيد، وحدثنا مطرف وإذا جاء ما لم يسمع كان يقول: قال سعيد بن جبير، وقال أبو قلابة، وقال عبد الرزاق عن معمر قال: قال قتادة: جالست الحسن اثنتي عشرة سنة أصلي معه الصبح ثلاث سنين. قال: ومثلي أخذ عن مثله قال معمر: وقال قتادة: إذا أعدت الحديث في المجلس أذهبت نوره، قال: وما أعدت على أحد يعني ممن أسمع منه، قال معمر، وقال لسعيد بن أبي عروبة: يا أبا النضر خذ

المصحف قال: فعرض عليه سورة البقرة فلم يخطىء فيها حرفا واحدا،قال فقال: يـا أبـا النضر أحكمت، قال: نعم، قال: لا بالصحيفة جابر بن عبد الله أحفظ مني لسورة البقـرة، قال: وكانت قرئت عليه. قال معمر: قيل للزهري أقتادة أعلم عندك أم مكحول؟ قـال: لا بل قتادة، ما كان عند مكحول إلا شيء يسير. قال معمر: وكنا نجالس قتادة ونحن أحداث فنسأل عن السند فيقول مشيخة حوله: مه إن أبا الخطاب سند، فيكسرونا عن ذلك. أخبرنا موسى بن إسماعيل قال: حدثنا أبو هلال قال: قيل لقتادة يا أبا الخطاب: أنكتب ما نسمع؟ قال: وما يمنعك أحد أن تكتب وقد أنبأك اللطيف الخبير أنه قد كتب وقرأ{في كتـاب لا يضل ربي ولا ينسى} قال أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي قال: حدثنا سلام بن مسـكين قال: حدثني عمران بن عبد الله قال: لما قدم قتادة على سعيد بن المسيب جعل يسائله أيامـا وأكثرد قال: فقال له سعيد: أكل ما سألتني عنه تحفظه؟ قال: نعم، سألتك عن كذا فقلـت فيه كذا، وسألتك عن كذا فقلت فيه كذا، وقال فيه الحسن كذا، قال: حتى رد عليه حديثا كثيرا، قال: يقول سعيد ما كنت أظن أن الله خلق مثلك. وقال سلام بن مسكين: فحدثت به سعيد بن أبي عروبة فكان يحدث به. قال سلام: وكانت مسائل قد درسها قبل ذلك عند الحسن وغيره فسأله عنها. وقال عبد الرزاق عن معمر عن قتادة: إنه أقام عند سعيد بـن المسيب ثمانية أيام فقال له في اليوم الثامن: ارتحل يا أعمى فقد نزفتني. أخبرنا عفان بن مسلم قال:كان قتادة يقيس على قول سعيد بن المسيب ثم يرويه عن سعيد بن المسيب، قال: وذاك قليل. أخبرنا عفان بن مسلم قال قال: لنا همام: أعربوا الحديث فإن قتادة لم يكن يلحـن، وقال: إذا رأيتم في حديثي لحنا فقوموه. أخبرنا عفان بن مسلم قال: حدثنا حماد بن سـلمة قال: كنا نأتي قتادة فيقول بلغنا عن النبي، عليه السلام، وبلغنا عن عمر وبلغنا عن علي،ولا يكاد يسند، فلما قدم حماد بن أبي سليمان البصرة جعل يقول: حدثنا إبراهيم وفلان وفلان، فبلغ قتادة ذلك فجعل يقول: سألت مطرفا وسألت سعيد بن المسيب وحدثنا أنـس بـن مالك فأخبر بالإسناد. أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال: حدثنا قرة بن خالد قال: رأيت خـاتم قتادة في يساره. أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرني إسماعيل بن علية قال: توفي قتادة سـنة ثماني عشرة ومائة، وأخبرنا محمد بن عمر قال: وأخبرني سعيد بن بشير قال: توفي قتادة سنة

سبع عشرة ومائة، قال محمد بن سعد وكذلك قال موسى بن إسماعيل.

حميد بن هلال العدوي ويكنى أبا نصر، وكان ثقة. أخبرنا موسى بن إسماعيل قال: سمعت أبا هلال يقول: سمعت قتادة يقول: ما كان بالمصر رجل أعلم من حميد بن هلال، ما استثنى محمدا ولا الحسن، غير أن التناءة أضرت به، يعني أنه كان تانئا بدولاب بالأهواز. أخبرنا عمرو بن عاصم قال: حدثنا سليمان بن المغيرة قال: رأيت حميد بن هلال يلبس ثياب اليمنة والطيالسة والعمائم، قالوا: وتوفي حميد بن هلال في ولاية خالد بن عبد الله على العراق.

ثابت بن أسلم البناني من أنفسهم، وبنانة إلى قريش، ويكنى أبا محمد. أخبرنا عفان بن مسلم قال: حدثنا حماد بن زيد قال: سمعت أبي يحدث قال: قال أنس: و لم يقل شهدته إن لكل شيء مفتاحا وإن ثابتا من مفاتيح الخير. أخبرنا عفان بن مسلم قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: أخبرني حميد قال: كنا نأتي أنسا ومعنا ثابت قال: فكان ثابت كلما مر بمسجد دخل فصلى فيه قال:فكنا نأتي أنسا فيقول: أين ثابت؟ إن ثابتا دويبة أحبها. أخبرنا عفان بن مسلم قال: حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا ثابت قال: دخلنا على أنس فقال: والله لأنتم أحب إلي من عدتكم من ولد أنس إلا من كان على مثل ما أنتم عليه. أخبرنا عمرو بن عاصم قال: حدثنا سليمان بن المغيرة قال: قال ثابت: لأن أصيب ذنبا وإن كان كبيرا فأستغفر الله منه حتى أقلع عنه أحب إلي من أن أصيب ذنبا صغيرا لا أستغفر الله منه حتى أقلع عنه. أخبرنا عمرو بن عاصم قال: حدثنا سليمان بن المغيرة قال: سمعت ثابتا يقول: لا يكون العابد عابدا وإن كان فيه خصلة كل خير حتى يكون فيه هاتان الخصلتان الصلاة والصوم. قال: يقول ثابت: لأنهما والله من لحمه ودمه.أخبرنا عمرو بن عاصم قال: حدثنا سليمان بن المغيرة قال: سمعت ثابتا يقول: والله للعبادة أشد من نقل الكارات. أخبرنا عفان بن مسلم قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: كان ثابت وحميد يغتسلان تلك الليلة ويتطيبان ويحبان أن يطيبا المسجد بالنضوح الليلة التي يرجى فيها ليلة القدر. أخبرنا عفان بن مسلم قال: حدثنا حماد بن سلمة أن ثابتا كان يقرأها ويلك{أكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة} وهو يصلي صلاة الليل ينتحب ويرددها. أخبرنا عفان بن مسلم قال: حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت قال: كان يقال: ما أكثر أحد ذكر الموت إلا رئي ذلك في عمله.

أخبرنا عارم بن الفضل قال: حدثنا حماد بن زيد قال: سمعت ثابتا يقول: لولا أن تصنعوا بي ما صنعتم بالحسن لحدثتكم أحاديث مؤنقة، ثم قال: منعوه القائلة، منعوه النوم. أخبرنا عمرو بن عاصم قال: حدثنا سليمان بن المغيرة قال: رأيت ثابتا البناني يلبس الثياب اليمنة والطيالسة والعمائم. أخبرنا عفان بن مسلم قال: حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت قال: إن كنت أعطيت أحدا الصلاة في قبره فأعطني الصلاة في قبري.أخبرنا عارم بن الفضل قال: حدثنا حماد بن زيد عن حميد قال: قال لي ثابت البناني: اغسلني ولا تسلخن جلدي، قال: وكان ثابت ثقة في الحديث مأمونا، وتوفي في ولاية خالد بن عبد الله على العراق.

بشر بن حرب، ويكنى أبا عمرو الندبي من الأزد. أخبرنا يحيى بن عباد وعارم بن الفضل قالا: حدثنا حماد بن زيد عن بشر بن حرب قال: قلت لابن عمر: انقش في خاتمي من كتاب الله شيئا، قال: لا ها الله إذا ما يصلحُ لك ذلك، قال: فنقشت فيه بشر بن حرب. قالوا: وقد روى أيضا بشر بن حرب عن رافع بن خديج وأبي سعيد الخدري وسمرة، وكان ضعيفا في الحديث، وتوفي في ولاية يوسف بن عمر على العراق. إياس بن معاوية بن قرة بن إياس بن هلال بن رئاب بن عبيد بن سواءة بن سارية بن ذبيان بن ثعلبة بن سليم بن أوس بن مزينة، ويكنى أبا واثلة وكان ثقة، وكان قاضيا على البصرة وله أحاديث، وكان عاقلا من الرجال فطنا. أخبرنا عفان بن مسلم قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: أخبرني حميد قال: لما استقضي إياس أتاه الحسن فبكى إياس. أخبرنا عارم بن الفضل قال: حدثنا حماد بن زيد عن بن عون قال: ذكروا إياسا عند محمد فقال: إنه لفهم. أخبرنا قبيصة بن عقبة قال: حدثنا سفيان عن خالد الحذاء قال: سئل معاوية بن قرة كيف ابنك؟ قال: نعم الابن كفاني أمر دنياي وفرغني لآخرتي. حدثنا سليمان بن حرب قال: حدثنا أبو هلال قال: حدثنا داود بن أبي هند قال: قال إياس بن معاوية: إن من لا يعرف عيبه أحمق قالوا: يا أبا واثلة فما عيبك أنت؟ قال: كثرة الكلام. أخبرنا عبد الله بن محمد بن أبي الأسود، وحدثنا عمر بن علي المقدمي عن سفيان بن حسين قال: لما قدم إياس بن معاوية واسطا جعلوا يقولون: قدم البصري قدم البصري فأتاه بن شبرمة بمسائل قد أعدها له فجلس بين يديه فقال: أتأذن لي أن أسألك قال:ما ارتبت بك حتى استأذنتني إن كانت لا تعنت القائل ولا تؤذي الجليس

فسل، قال: فسأله عن بضع وسبعين مسألة فما اختلفا يومئذ إلا في ثلاث مسائل أو أربع رده فيها إياس إلى قوله، ثم قال: يا بن شبرمة هل قرأت القرآن؟ قال: نعم، من أوله إلى آخره، قال: فهل قرأت{اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي} قال: نعم، وما قبلها وما بعدها. قال: فهل وجدته بقي لآل شبرمة شيء ينظرون فيه؟ فقال: لا، فقال له إياس: إن للنسك فروعا قال: فذكر الصوم والصلاة والحج والجهاد، وإني لا أعلمك تعلقت من النسك بشيء أحسن من شيء في يدك النظر في الرأي. أخبرنا علي بن محمد القرشي قال: أدرك يوسف بن عمر إياس بن معاوية وضربه يوسف.

أبو البزري، واسمه يزيد بن عطارد، وكان قليل الحديث أبو بشامة، واسمه منقر أبو الخليل، واسمه صالح بن أبي مريم وكان ثقة أبو هنيدة المازني، واسمه حريث بن مالك، وكان قليل الحديث. أبو غالب الراسبي صاحب أبي أمامة الباهلي،واسمه سعيد بن الخزور. قال: وسمعت من يقول: اسمه نافع،وكان ضعيفا منكر الحديث أبو نوفل بن مسلم بن عمرو بن أبي عقرب الكناني من بني عريج بن بكر، واسم أبي نوفل معاوية، وكان ثقة إن شاء الله. أخبرنا عفان بن مسلم قال: حدثنا الأسود بن شيبان قال: سمعت أبا نوفل بن أبي عقرب قال: سأل أبي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصوم فكان آخر ما أمره به أن قال: صم ثلاثة أيام من كل شهر أبو عمران الجوني، واسمه عبد الملك بن حبيب، وكان ثقة وله أحاديث أبو التياح الضبعي، واسمه يزيد بن حميد، وكان ثقة وله أحاديث أبو المهزم، واسمه يزيد بن سفيان. روى عنه حماد بن سلمة وكان شعبة يضعفه. أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال: سمعت شعبة قال: رأيت أبا المهزم في مسجد ثابت البناني مطروحا لو أعطاه رجل فلسا حدثه بسبعين حديثا. أبو ريحانة، واسمه عبد الله بن مطر. روى عن بن عمر وله أحاديث محمد بن زياد ثمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك، وأمه كبشة بنت فلان الشيبانية، وكان ثمامة قليل الحديث. وأخوه المثنى بن عبد الله، بن أنس بن مالك، وأمه أيضا كبشة، وسمي المثنى لجد أبيه من قبل أمه المثنى بن حارثة الشيباني عبد الله بن مسلم بن يسار، مولى طلحة بن عبيد الله التيمي عبد الله بن محمد بن سيرين. أخبرنا بكار بن محمد قال: مات عبد الله بن محمد بن سيرين بمكة في رجب سنة أربعين ومائة، وهو بن ست وستين سنة. زيد بن الحواري

العمي، ويكنى أبا الحواري، وكان ضعيفا في الحديث بديل بن ميسرة العقيلي، وكان ثقة له أحاديث غيلان بن جرير العتكي، وكان ثقة له أحاديث عمرو بن سعيد، مولى لثقيف، وكان ثقة روى عنه يونس بن عبيد عبد الله بن الحارث بن محمد ختن محمد بن سيرين، وكان قليل الحديث. قال سليمان بن حرب وكان بن عم سيرين نفسه توبة العنبري، ويكنى أبا المورع. أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن المورع بن توبة العنبري قال: هو توبة بن كيسان بن أبي الأسد وأصله من أهل سجستان ومولد توبة اليمامة ومنشأه بها، ثم تحول إلى البصرة، وهومولى أيوب بن أزهر العدوي من بني عذي بن جندب من بني العنبر بن عمرو بن تميم، وأم توبة ظبية بنت يزيد بن عقيل بن ضبة من بني نمير بن عامر من أنفسهم، وكان توبة قد وفد إلى سليمان بن عبد الملك فسأله عن حاجته فأثبت له، عيلين في العطاء وأذن له أن يتخذ حماما بالبصرة ويحتفر بئرا بالبادية وأجابه إلى ذلك، وكان لا يفعل ذلك أحد إلا بإذن الخليفة، فاتخذ حماما إلى جانب منزله في بني العنبر الرابية وحفر بئرا بالبادية بالخرنق، وبين الخرنق والبصرة ثلاث مراحل، ثم وفد توبة أيضا إلى عمر بن عبد العزيز وهو خليفة. قال إسحاق بن إبراهيم بن المورع: فحدثني خباب بن عبد الأكبر العنبري عن توبة العنبري أنه لما وفد إلى عمر بن عبد العزيز رأى بناته حوله يلعبن وعليهن التبابين. قال إسحاق بن إبراهيم: وفد توبة إلى هشام بن عبد الملك فوجهه إلى خراسان ضاغطا على أسد بن عبد الله ثم صرفه إلى العراق فولاه يوسف بن عمر سابور، ثم ولاه الأهواز، فعزل يوسف وهو واليه على الأهواز، قال: وجهد قوم من بني العنبر بتوبة أن يدعي فيهم فأبى، وجهد به أخواله بنو نمير أن يدعي فيهم فأبى، وكان صاحب بداوة، فمات بضبع وضبع من البصرة على يومين فدفن هناك، وكان يوم توفي بن أربع وسبعين سنة محمد بن واسع بن جابر بن الأخنس بن عابد بن خارجة بن زياد بن شمس من ولد عمرو بن نصر بن الأزد، ولبني زياد بن شمس أربع خطط بالبصرة منها خطة في الباطنة تحاذي بنانة، وقد غلب عليها ناس من بني الشعيراء وهم الشعارون قوم يفتلون الشعر ليس لهم نسب، والثانية تحاذي بني غبر، والثالثة تحاذي هداد، والرابعة بالخريبة. قال أخبرني بذلك كله مرحوم بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن محمد بن واسع، قال: وكان محمد يكنى أبا عبد الله، ومات بعد

الحسن بعشر سنين كأنه مات سنة عشرين ومائة. أخبرنا عبيد الله بن محمد بن حفص التيمي قال: حدثنا سلام بن أبي مطيع قال: حدث رجل أيوب يوما بحديث قال فقال أيوب: من حدثك هذا؟ قال: حدثنيه محمد بن واسع، قال: بخ، ثم قال: عمن؟ قال: عن فلان قال: لا تروه. أخبرنا عبيد الله بن محمد القرشي التيمي قال: حدثني سعيد بن عامر قال: كان بين بن محمد بن واسع وبين رجل شيء فشكاه إلى أبيه قال: فأرسل محمد إلى ابنه فقال له: وأي شيء أنت؟ والله ما اشتريت أمك إلا بثلاثمائة درهم وأما أبوك فلا كثر الله في المسلمين مثله! قال سعيد بن عامر: ونحن نقول بلى فكثر الله في المسلمين مثله. قال أخبرنا عبيد الله بن محمد القرشي التيمي قال: حدثني هارون بن الجراح ابن ابنة هارون بن رئاب، قال عبيد الله: وحدثني سعيد بن عامر وغيره يزيد بعضهم على بعض قالوا: لما ثقل محمد بن واسع دخل عليه أصحابه فجاء هارون بن رئاب بعد ذلك فقال القوم: هارون أبو الحسن أوسعوا له فأوسعوا له،فجلس ناحية والقوم في تقريظ محمد وهو مغلوب فأفاق، قال: فسمع بعض قولهم فقال: يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والأقدام، وأن يجمع بين ناصيتي وقدمي وأقذف في النار لا يغني عني الله ما تقولون شيئا،يا إخوتي يذهب بي والله عنكم إلى النار أو يعفو الله.

إسحاق بن سويد العدوي، وكان ثقة إن شاء الله،توفي في الطاعون في أول خلافة أبي العباس سنة إحدى وثلاثين ومائة فرقد بن يعقوب السبخي، ويكنى أبا يعقوب، وكان ضعيفا منكر الحديث. وقال سليمان بن حرب عن حماد بن زيد قال: سألت أيوب عن فرقد فقال: ليس بصاحب حديث قالوا: مات فرقد أيام الطاعون بالبصرة سنة إحدى وثلاثين ومائة مالك بن دينار، ويكنى أبا يحيى،مولى لامرأة من بني سامة بن لؤي، وكان ثقة قليل الحديث، وكان يكتب المصاحف، ومات قبل الطاعون بيسير،وكان الطاعون سنة إحدى وثلاثين ومائة كثير بن شنظير المازني وكان ثقة إن شاء الله وروى عن عطاء واصل، مولى أبي عيينة بن المهلب، له أحاديث.

هارون بن رئاب، من بني أسيد بن عمرو بن تميم، ويكنى أبا الحسن، كان ثقة قليل الحديث. قال سفيان بن عيينة: حدثنا هارون بن رئاب، وكان يخفي الزهد كلثوم بن جبر،

وكان معروفا وله أحاديث، روى عن سعيد بن جبير ومسلم بن يسار. أخبرنا موسى بن إسماعيل قال: حدثنا ربيعة بن كلثوم أن أباه كلثوم بن جبر كان يكنى أبا محمد عبد الله بن مطرف بن عبد الله بن الشخير بن عوف بن كعب بن وقدان بن الحريش بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة. أخبرنا عفان بن مسلم ومسلم بن إبراهيم عن بكير بن أبي السميط قال: حدثنا قتادة أن كنية عبد الله بن مطرف بن عبد الله بن الشخير أبو جزء. أخبرنا عفان بن مسلم قال: حدثنا جعفر بن سليمان قال: سمعت ثابتا البناني قال: مات عبد الله بن مطرف، قال: فخرج مطرف على قومه وهو مترجل في ثياب حسنة،قال فغضبوا وقالوا: يا أبا عبد الله يموت عبد الله بن مطرف فتخرج مدهنا في ثيابك هذه! قال: فقال مطرف: أفأستكين لها وقد وعدني الله على مصيبتي ثلاث خصال كل خصلة منها أحب إلي من الدنيا، كلها قال الله{الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون} أفأستكين لها بعد هذا؟ قال ثابت: وقال مطرف: ما شيء أعطاه في الآخرة قدر كوز ماء إلا وددت أنه أخذ مني في الدنيا. يحيى بن مسلم البكاء، وكان ثقة إن شاء الله.

عطاء بن أبي ميمونة، وكان يرى رأي القدر، مات بعد الطاعون بالبصرة،وكان الطاعون سنة إحدى وثلاثين ومائة يزيد الرشك الضبعي، وكان ثقة يزيد بن أبان الرقاشي، وكان ضعيفا قدريا عبد العزيز بن صهيب، وكان يقال له عبد العزيز بن العبد مولى أنس بن مالك، وكان ثقة. أبو هارون العبدي، واسمه عمارة بن جوين، وكان ضعيفا في الحديث، وقد روى عن أبي سعيد الخدري موسى بن سالم، أبو جهضم مولى بني هاشم، روى عن عبد الله بن عبيد الله بن العباس، وروى عبد الله بن عبيد الله عن عبد الله بن عباس أحاديث

أبو رجاء،مولى أبي قلابة اسمه سلمان

اسم الكتاب: الطبقات الكبرى (ابن سعد)

رقم الجزء: ٧ رقم الصفحة: ١٧١

قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي أبو الخطاب البصري الأكمه أحد الأعلام.

روى عن أنس وعبد الله بن سرجس وأبي الطفيل وسعيد بن المسيب والحسن وابن سيرين وخلق.

وعنه أبو حنيفة وأيوب وشعبة ومسعر والأوزاعي وحماد بن سلمة وأبو عوانة وخلق.

قال سعيد بن المسيب: ما أتاني عراقي أحفظ من قتادة.

وقال أحمد: كان قتادة أحفظ أهل البصرة لم يسمع شيئاً إلا حفظه وقرئ عليه صحيفة جابر مرة واحدة فحفظها وكان من العلماء وقال غيره: كان يتهم بالقدر ولد سنة ستين ومات سنة سبع عشرة ومائة.

اسم الكتاب: طبقات الحفاظ

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٥٤

قتادة بن دعامة أبو الخطاب السدوسي بصري ١٥١٥ ــ قتادة ابن دعامة السدوسي، يكنى أبا الخطاب، بصري، تابعي ثقة.

وكان ضرير البصر، وكان يتهم بقدر، وكان لا يدعو إليه ولا يتكلم فيه.

حدثنا محمد ابن يوسف الفريابي، عن فضيل ابن عياض، قال: قيل لطاووس: هذا قتادة يأتيك، قال: لئن جاء لأقومن، قيل: إنه فقيه، قال: إبليس أفقه منه، قال: رب بما أغويتني.

وثنا عن عثمان ابن محمد العبسي، قال: قيل للشعبي: رأيت قتادة؟ قال: نعم، فرأيت كناسة بين حشين.

اسم الكتاب: ثقات العجلي

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٣٨٩

(٥٠٣) ــ قتادة بن دعامة : بكسر الدال المهملة التابعي، تكرر في المهذب فذكره في أول الخلع وأول العفو عن القصاص وفي خراج السواد. هو أبو الخطاب قتادة بن دعامة بن قتادة

بن عزيز بفتح العين وبالزاي المكررة ابن عمرو بن ربيعة بن الحارث بن سدوس بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل السدوسي البصري التابعي. ولد أعمى. سمع أنس بن مالك وعبد اللّه بن سرجس وأبا الطفيل وابن المسيب وأبا عثمان النهدي والحسن وابن سيرين وعكرمة وزرارة بن أوفى والشعبي وخلائق غيرهم من التابعين. روى عنه جماعة من التابعين منهم سليمان التيمي وحميد الطويل والأعمش وأيوب وخلائق من تابعي التابعين منهم مطر الوراق وجرير بن حازم وشعبة والأوزاعي وغيرهم. وأجمعوا على جلالته وتوثيقه وحفظه وإتقانه وفضله. قال بكر بن عبد اللّه: من سره أن ينظر إلى أحفظ رجل أدركنا وأحرى أن يؤدي الحديث كما سمعه فلينظر إلى قتادة. وقال سعيد بن المسيب: ما أتانا عراقي أحفظ من قتادة. وقال شعبة: قال لي سفيان وكان في الدنيا مثل قتادة. روينا عن معمر قال: جاء رجل إلى ابن سيرين فقال: رأيت حمامة التقمت لؤلؤة فخرجت منها أعظم مما دخلت، ورأيت حمامة أخرى التقمت لؤلؤة فخرجت أصغر مما دخلت، ورأيت حمامة أخرى التقمت لؤلؤة فخرجت كما دخلت سواء، فقال ابن سيرين: الحمامة الأولى الحسن يسمع الحديث فيجوده بمنطقه ثم يصل فيه من مواعظه، والثانية ابن سيرين يشك فيه فينقص منه، والثالثة قتادة فهو أحفظ الناس. وروينا عن المدائني قال: سأل أعرابي على باب قتادة وانصرف ففقدوا قدحاً فحج قتادة بعد عشر سنين فوقف أعرابي فسأله فسمع قتادة كلامه فقال: هذا صاحب القدح فسألوه فأقر. وقال ابن سعد: كان قتادة ثقة مأموناً حجة في الحديث. وقال قتادة: جالست الحسن ثنتي عشرة سنة وما قلت برأيي منذ أربعين سنة، وقدم قتادة على ابن المسيب فسأله أياماً فأكثر فقال: تحفظ كل ما سألتني عنه؟ قال: نعم سألتك عن كذا فقلت فيه كذا، وسألتك عن كذا فقلت فيه كذا وقال فيه الحسن كذا فذكر حديثاً كثيراً فقال ابن المسيب: ما كنت أظن الله خلق مثلك، وذكره أحمد بن حنبل فأطنب في الثناء عليه ونشر من علمه وفقهه ومعرفته بالتفسير والاختلاف وغير ذلك وقل من يتقدمه قال: وكان أحفظ أهل البصرة ولا يسمع شيئاً إلا حفظه. وقرأت عليه صحيفة جابر مرة واحدة فحفظها. وكان من العلماء. وقال عبد الرحمن بن مهدي: قتادة أحفظ من خمسين مثل حميد. وقال أبو حاتم: أكبر

أصحاب الحسن قتادة وأثبت أصحاب أنس الزهري ثم قتادة. توفي قتادة سنة سبع عشرة وقيل ثماني عشرة ومائة وهو ابن ست وخمسين وقيل سنة خمس وخمسين رضي الله عنه.

اسم الكتاب: تهذيب الأسماء واللغات

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ٣٦٨

(٩١) ـ قتادة بن دعامة السّدوسيّ البَصْري صاحب أنس بن مالك رضي الله عنه كان حافظ عصره، وهو مشهور بالتدليس وصفه به النّسائيّ وغيره].

اسم الكتاب: طبقات المدلسين

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٦١

قتادة بن دعامة بن قتادة بن عزيز أبو الخطاب ٧١٤ ـ قتادة ابن دعامة ابن قتادة ابن عزيز ابن عمرو ابن ربيعة ابن عمرو ابن الحارث ابن سدوس ابن شيبان ابن ذهل ابن ثعلبة أبو الخطاب، ولد وهو أعمى وعني بالعلم، فصار من حفاظ أهل زمانه وعلمائهم بالقرآن والفقه، مات بواسط سنة سبع عشرة ومائة وهو ابن ست وخمسين سنة وكان مدلسا.

اسم الكتاب: مشاهير علماء الأمصار

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ١٢٠

(٦٣٢) ـ قتادة بن دعامة السّدوسي أحد المشهورين بالتدليس وهو أيضاً يكثر من الإرسال عن مثل النعمان بن مقرن وسفينة ونحوهما. قال أحمد بن حنبل ما أعلم قتادة سمع من أحد من أصحاب النّبيّ إلا من أنس بن مالك قيل له فعبدالله بن سرجس فكأنه لم يره سماعاً قال حرب فقلت لأحمد شيخ يقال له دغفل بن حنظلة له صحبة يروي عنه قتادة قال

ما أعرفه وصحح أبو زُرْعة سماعه من عبدالله بن سرجس وزاد ابن المدينيّ أبا الطفيل وقال شعبة لم يسمع قتادة من حميد بن عبد الرحمن ولا من أبي رافع — يعني الصائغ — شيئاً. قال أحمد بن حنبل يدخل بينه وبين أبي رافع الحسن وخلاساً. وقال يَحْيى بن سعيد القطان لم يسمع قتادة من مسلم بن يسار شيئاً وأراه لم يسمع من طاووس. قال أحمد وكان يَحْيى بن سعيد لا يحدث عن قتادة عن خلاس بن عمرو شيئاً — يعني كأنه لم يسمع منه — وقال يَحْيى بن معين لم يسمع قتادة من سعيد بن جبير ولا من مجاهد ولا من سليمان بن يسار شيئاً رواه عن يحيى بن الجنيد وقال إسحاق بن منصور عن ابن معين لم يسمع قتادة من حميد بن عبد الرحمن الحميري ولا من علي الأزدي ولا من أبي قلابة ولا من رجاء بن حيوة ولا من عبد الرحمن مولى أم برثن ولا من أبي رافع ولا من سليمان بن يسار قال ولا أعلمه سمع من أبي بردة. وقال إبراهيم بن الجنيد قلت ليَحْيى بن معين إن يَحْيى بن سعيد يزعم أن قتادة لم يسمع من سنان بن سلمة الهذليّ حديث ذؤيب الخزاعيّ في البدن فقال ابن معين ومن يشك في هذا أن قتادة لم يسمع منه و لم يلقه وقال أحمد بن حنبل لم يسمع قتادة من عبدالله بن الحارث الهاشمي شيئاً لأنه قديم سمع منه عوف و لم يسمع من مجاهد بينهما أبو الخليل ولا من سعيد بن جبير يقول كتب إلى سعيد بن جبير قيل له فطاووس قال رآه طاووس فتعوذ منه قيل له فالقاسم وسالم وعروة قال لم يسمع منهم قيل له فعبدالله بن معقل قال لم يسمع منه. وسئل الإمام أحمد عن سليمان اليشكري من روى عنه قال قتادة وما سمع منه شيئاً وقال مهنا سألت أبا عبدالله سمع قتادة من قبيصة بن ذؤيب قال لا. وقال يَحْيى بن سعيد قال شعبة لم يسمع قتادة من أبي العالية إلا ثلاثة أحاديث حديث على القضاة ثلاثة وحديث لا صلاة بعد العصر وحديث يونس بن متى. قال أبو بكر بن خلاد وسمعت يَحْيى — يعني القَطّان — يقول قتادة عن معاذة — يعني العدوية — لم يصح. وقال أحمد بن حنبل أيضاً أحاديث قتادة عن سعيد بن المسيب ما أدري كيف هي؟ قد أدخل بينه وبين سعيد نحواً من عشرة رجال لا يعرفون وقال البُخاريّ لم يسمع قتادة من سليمان بن قيس اليشكريّ ولا نعرف له سماعاً من زهدم الجرميّ ولا من بشير بن نهيك وقال أبو زُرْعة الرّازيّ قتادة عن معقل بن يسار مرسل قال أبو حاتم وكذلك عن أبي موسى وأبي هريرة

وعائشة رضي الله عنهم. وقال التّرمذي قال بعض أهل العلم لا نعرف لقتادة سماعاً من عبدالله ابن بريدة. وقال الأثرم قلت لأحمد بن حنبل قتادة سمع من يَحيى ابن نعيم قال لا أدري قد روى عنه وعن رجل عنه قال المَروزي قلت لأحمد يقولون إن قتادة لم يسمع من عكرمة قال هذا لا يدري الذي قال وأخرج إلى كتابه فيه أحاديث مما سمع قتادة من عكرمة فإذا ستة أحاديث مسعت عكرمة. وقال البرديجي سمع قتادة من سعيد بن المسيب ولا يصح له سماع من أبي سلمة بن عبد الرحمن ويحدث عن سعيد بن جبير ويدخل بينه وبين سعيد عروة قال و لم يسمع من الشعبيّ يحدث عن عروة عن الشعبيّ ولا من عروة بن الزبير. وقد روى عنه حديثين و لم يسمع من مجاهد وقد روى عنه وربما أدخل بينه وبين مجاهد قتادة أبا الخليل وحدث عن الزهريّ وقد قال بعض أهل الحديث لم يسمع منه وقال بعضهم سمع منه لأنهما التقيا عند هشام بن عبد الملك قال وحدث عن أبي إسحاق ولا أدري أسمع منه أم لا والذي يقر في القلب إنه لم يسمع منه والله أعلم.

اسم الكتاب: جامع التحصيل

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٣٤٩

٩٦ ــ «أبو الخطاب المفسّر» قتادة بن دعامة أبو الخطّاب السدوسي البصري الأعمى المفسّر.

أحد الأئمة الأعلام، روى عن عبد الله بن سَرجُس وابن مالك أنس وابن الطُفيل وأبي رافع الصائغ وأبي الوقت المَراغي وأبي الشعثاء وزُرَارة بن أوفَى والشعبي وعبد الله بن شقيق ومطرّف بن الشخّير وسعيد بن المسيب وأبي العالية وصفوان بن محرز ومُعاذة العدويّة وأبي عثمان النهدي والحسن وخَلْق. وكان أحدَ من يُضربُ به المثل لحفظه. قال: ما قلت لمحدث قطُّ أَعِدْ عليَّ، وما سمعتْ أذناي قطُّ شيئاً إلاّ وعاه قلبي. قال أحمد بن حنبل: قتادة أعلمُ بالتفسير وباختلاف العلماء؛ ثم وصفه بالفقه والحفظ وأطنب في ذكره وقال: قلّما نجد من يتقدّمُه. قُرِئَتْ عليه مرةً صحيفةُ جابر فحفظها.

قال الشيخ شمس الدين: وقد تفوّه بشيء من القدر، قال: كل شيء بقدر إلاّ المعاصي. وكان رأساً في الغريب والعربيّة والأنساب،.وقد وثقه غير واحد. وتوفي سنة سبع عشرة ومائة، وروى له الجماعة. قال معمَر: سألت أبا عمرو بن العلاء عن قوله تعالى: {وما كنّا مُعذّبين} فلم يجبني، فقلت: إني سمعت قتادة يقول: مُطيقين، فسكت، فقلت له: ما تقول يا أبا عمرو؟ قال: حسبّك، فلولا كلامه في القدر، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم: «إذا ذكر القدر فأَمْسكوا»، لما عَدلتُ به أحداً من أهل دهره.

اسم الكتاب: الوافي بالوفيات

٥٤١ ــ قتادة السدوسي أبو الخطاب قَتادة بن دِعامة بن عزيز بن عمرو بن ربيعة بن عمرو بن الحارث بن سَدُوس، السّدُوسي البصري الأكمه؛ كان تابعياً وعالماً كبيراً، قال أبو عبيدة: ما كنا نفقد في كل يوم راكباً من نآحية بني أمية يُنيخُ على باب قَتادة فيسأله عن خبر أو نسب أو شعر، وكان قتادة أجمع الناس. وقال معمر: سألت أبا عمرو بن العلاء عن قوله تعالى: {وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ }وَالأنْعَـمِ وَالّذى رَبّكُمْ تُخْرَجُونَ به كَذَلكَ ثُمّ الْعَزِيزُ الأوّلِينَ سَأَلْتَهُمْ تَرْكَبُونَ ثُمّ رَبّكُمْ إذَا الّذى بقَدَرٍ نَزّلَ اسْتَوَيْتُمْ الّذى أَشَدّ ثُمّ تَذْكُرُواْ رَبّكُمْ السّمَآء الْعَزِيزُ لَعَلّكُمْ اسْتَوَيْتُمْ الّذى وَالّذى إذَا مّنَ السّمَآء تَذْكُرُواْ السّمَآء وَالّذى بَلْدَةً منَ الّذى تَذْكُرُواْ وَتَقُولُواْ رَبّكُمْ الْعَزِيزُ إذَا كُنّا وَجَعَلَ لَهُ الّذى تَذْكُرُواْ الّذى اسْتَوَيْتُمْ أَشَدّ ثُمّ وَالّذى نعْمَةَ السّمَآء أَشَدّ ثُمّ تَذْكُرُواْ رَبّكُمْ السّمَآء رَبّكُمْ عَلَيْه الْعَزِيزُ إذَا وَالّذى السّمَآء تَذْكُرُواْ وَتَقولُواْ رَبّكُمْ الّذى وَالّذى فيهَا نَزّلَ وَالّذى مّنَ إذَا كَذَلكَ وَتَقُولُواْ الأرْضَ ثُمّ تَذْكُرُواْ وَالّذى رَبّكُمْ الْعَزِيزُ فَأَنشَرْنَا وَمَا وَالّذى نَزّلَ كُنّا نعْمَةَ تَذْكُرُواْ السّمَآء وَالّذى بَلْدَةً منَ أَشَدّ ثُمّ رَبّكُمْ وَتَقُولُواْ نعْمَةَ إذَا عَلَيْه ثُمّ الّذى وَالّذى رَبّكُمْ تَذْكُرُواْ وَمَا بَلْدَةً وَمَا كَذَلكَ وَجَعَلُواْ وَجَعَلُواْ وَجَعَلُواْ وَتَقُولُواْ تَذْكُرُواْ بَلْدَةً تَذْكُرُواْ وَالّذى رَبّكُمْ الازْوجَ رَبّكُمْ سُبْحَـنَ وَالّذى لَمُنقَلبُونَ مّنَ رَبّكُمْ الّذى عَلَيْه وَتَقُولُواْ وَالّذى رَبّكُمْ إذَا جُزْءا لَعَلّكُمْ مّيْتاً وَالّذى مّيْتاً نعْمَةَ كَذَلكَ وَالّذى رَبّكُمْ تَذْكُرُواْ بَلْدَةً كَذَلكَ ثُمّ فيهَا إذَا وَالّذى نعْمَةَ وَتَقُولُواْ وَالّذى عبَاده وَجَعَلُواْ وَجَعَلُواْ

وَجَعَلُواْ رَبَّكُمْ إِذَا وَالَّذِى مَّنَ بَلْدَةً رَبَّكُمْ وَإِنَّآ السَّمَآء كُنَّا نَزَّلَ عَلَيْه فيهَا فَأَنشَرْنَا بَلْدَةً وَالَّذى سَخَّرَ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ فيهَا عَلَيْه رَبَّكُمْ بَلْدَةً عَلَيْه كَذَلكَ عَلَيْه بَطْشاً وَتَقُولُواْ تَذْكُرُواْ وَالَّذى رَبَّكُمْ فيهَا نَزَّلَ وَتَقُولُواْ مَّنَ إِذَا كَذَلكَ وَتَقُولُواْ الْعَزِيزُ نعْمَةَ وَالَّذى اسْتَوَيْتُمْ تَذْكُرُواْ السَّمَآء وَالَّذى بَلْدَةً منَ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ فيهَا اسْتَوَيْتُمْ وَالَّذى نَزَّلَ وَالَّذى رَبَّكُمْ اسْتَوَيْتُمْ وَالَّذى وَالَّذى أَشَدَّ نعْمَةَ وَالَّذى اسْتَوَيْتُمْ تَذْكُرُواْ بَلْدَةً فيهَا بَلْدَةً كَذَلكَ نعْمَةَ بَلْدَةً وَمَا الْفُلْك وَإِنَّآ ثُمَّ وَمَا أَشَدَّ وَتَقُولُواْ نعْمَةَ وَالَّذى اسْتَوَيْتُمْ الَّذى بَلْدَةً وَتَقُولُواْ كَذَلكَ وَالَّذى رَبَّكُمْ نَزَّلَ الازْوجَ كَذَلكَ منَ فيهَا مَّنَ عَلَيْه وَالَّذى وَتَقُولُواْ فيهَا وَالَّذى ثُمَّ وَمَا رَبَّكُمْ وَمَا عَلَيْه وَالَّذى نَزَّلَ الْفُلْك الَّذى كَذَلكَ تَذْكُرُواْ وَالَّذى تَهْتَدُونَ بَلْدَةً الْعَليمُ ثُمَّ بَلْدَةً به رَبَّكُمْ إِذَا وَالَّذى بقَدَرٍ بَلْدَةً وَالَّذى رَبَّكُمْ نَزَّلَ الازْوجَ كَذَلكَ منَ أَشَدَّ ثُمَّ لَعَلَّكُمْ مَّيْتاً وَالَّذى نَزَّلَ مَّنَ إِذَا كَذَلكَ وَتَقُولُواْ بن عبيد ونفر معه قد اعتزلوا من حلقة الحسن البصري وحلقوا وارتفعت أصواهم، فأمهم وهو يظن أهَا حلقة الحسن، فلما صار معهم عرف أهَا ليست هي، فقال: إنما هؤلاء المعتزلة، ثم قام عنهم، فمذ يومئذ سموا «المعتزلة».

وكانت ولادته سنة ستين للهجرة. وتوفي سنة سبع عشرة ومائة بواسط، وقيل ثماني عشرة، رضي الله عنه.

والسَّدُوسي: بفتح السين المهملة وضم الدال المهملة وسكون الواو وبعدها سين ثانية، هذه النسبة إلى سدوس بن شيبان، وهي قبيلة كبيرة كثيرة العلماء وغيرهم.

ودَغْفَل: بفتح الدال المهملة، وسكون الغين المعجمة وفتح الفاء ثم لام، هو ابن حَنْظلة السَّدُوسي النسابة، أدرك النبي صلى الله عليه وسلّم ولم يسمع منه شيئاً وقدم على معاوية، وكان أنسب العرب، وقتلته الأزارقة (وقيل إنه غرق بدُجَيْل في وقعة دولاب، وهو الأصح).

اسم الكتاب: وفيات الأعيان

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ٢٧٧

قتادة بن دعامة بن قتادة بن عزيز بن عمرو بن ربيعة بن عمرو بن الحارث بن سدوس بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان وقال بعضهم قتادة بن دعامة بن عكابة بن عزيز بن كريم بن عمرو بن الحارث السدوسي البصري الأعمى سمع أنساً وأبا الطفيل وسعيد بن المسيب روى عنه هشام وشعبة وسعيد بن أبي عروبة كنيته أبو الخطاب قال أحمد بن ثابت نا عبد الرزاق قال أرنا معمر عن قتادة قال كنت عند ابن المسيب ثلاثة أيام فقال ارتحل عني فقد أنزفتني وعن قتادة قال جالست الحسن ثلاث عشرة سنة أصلي معه الصبح ثلاث سنين ومثلي يلزم مثله وعن معمر قال قيل للزهري مكحول أعلم أم قتادة؟ فقال سبحان الله بل قتادة وما كان عند مكحول إلا شيء يسير وعن معمر قال رأيت قتادة قال لسعيد بن أبي عروبة أمسك على المصحف فقرأ البقرة فلم يخط حرفاً فقال يا أبا النضر لأنا لصحيفة جابر أحفظ مني لسورة البقرة وعن قتادة قال تكرير الحديث في المجلس يذهب نوره وما قلت لأحد أعد علي قال علي مات سنة سبع عشرة ومائة وهو ابن ست وخمسين وقال هدبة نا حماد بن زيد قال كنا ننتظر قتادة أن يقدم فنسمع منه فمات بواسط فما رأيت أيوب حزن على أحد ما حزن عليه.

اسم الكتاب: التاريخ الكبير

رقم الجزء: ٧ رقم الصفحة: ١٨٤

قتادة بن دعامة أبو الخطاب السدوسي الأعمى الحافظ المفسر عن عبد الله بن سرجس وأنس وعنه أيوب وشعبة وأبو عوانة مات كهلا ١١٨ وقيل ١١٧ ع.

اسم الكتاب: الكاشف فى معرفة من له رواية فى الكتب الستة

رقم الجزء: ٢ رقم الصفحة: ٣٤٠

قتادة بن دعامة السدوسي أبو الخطابي وكان أكمة ولد أعمى، وكان أبوه أعرابياً ولد بالبادية وأمه سرية من مولدات الأعراب، وكان يقول بشيء من القدر ثم رجع عنه. ويقال

أيضاً: إنه كان ذا علم في القرآن والحديث والفقه.

قال الأصمعي: وقتادة حاطب ليل من الطبقة الثالثة من النابغين بالبصرة، مات بالبصرة سنة سبع عشرة ومائة في أيام هشام بن عبد الملك، وأخذ القراءة عن الحسن البصري وابن سيرين. عن التوزي عن أبي عبيدة قال: ما كنا نفقد في كل أيام راكباً من ناحية بني أمية ينيخ على باب قتادة يسأله عن خبر أن نسب أو شعر، وكان قتادة أجمع الناس. ابن دريد عن عبد الرحمن عن عمه الأصمعي عن محمد بن سلام الجمحي عن عامر بن عبد الملك المسمعي قال: لقد كان الرجلان من بني مروان يختلفان في بيت شعر فيرسلان راكباً إلى قتادة يسأله قال: ولقد قدم عليه رجل من عند بعض الخلفاء من بني مروان فقال لقتادة: من قتل عمراً وعامراً؟ فقال: قتلهما جحدر بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة. قال: فشخص بها ثم عاد إليه فقال: أجل، قتلهما جحدر ولكن كيف قتلهما جميعاً؟ فقال: اعتوراه فطعن هذا بالسنان وهذا بالزج، فعادى بينهما.

قال أبو يحيى الساجي: حدثنا نصر بن علي الجهضمي مولاي عن خالد بن قيس قال: قال قتادة: ما نسيت شيئاً قط ثم قال: يا غلام ناولني نعلي، قال: نعلك في رجلك.

اسم الكتاب: معجم الأدباء

قتادة بن دعامة أبو الخطاب السدوسي البصري الأعمى المفسر أحد الأئمة في حروف القرآن وله اختيار رويناه من كتاب الكامل وغيره، روى القراءة عن أبي العالية وأنس بن مالك وسمع من أنس ابن مالك وأبي الطفيل وسعيد بن المسيب وغيرهم، روى عنه الحروف أبان بن يزيد العطار وروى عنه أبو أيوب وشعبة وأبو عوانة وغيرهم وكان يضرب بحفظه المثل، توفي سنة سبع عشرة ومائة.

اسم الكتاب: غاية النهاية في طبقات القراء

قتادة بن دعامة السدوسي

ابو الخطاب البصري الاعمى احد علماء التابعين والائمة العاملين وروى عن انس بن مالك

وجماعة من التابعين منهم سعيد بن المسيب والبصري وابو العالية وزرارة بن اوفى وعطاء ومجاهد ومحمد بن سيرين ومسروق وابو مجلز وغيرهم وحدث عنه جماعات من الكبار كأيوب وحماد بن مسلمة وحميد الطويل وسعيد بن ابي عروبة والاعمش وشعبة والاوزاعي ومسعر ومعمر وهمام قال ابن المسيب ما جاءني عراقي افضل منه وقال بكر المزني ما رأيت احفظ منه وقال محمد بن سيرين هو من احفظ الناس وقال مطر كان قتادة اذا سمع الحديث يأخذه العويل والزويل حتى يحفظه وقال الزهري هو اعلم من مكحول وقال معمر ما رأيت افقه من الزهري وحماد وقتادة وقال قتادة ما سمعت شيئا الا وعاه قلبي وقال احمد بن حنبل هو احفظ اهل البصرة لا يسمع شيئا الا حفظه وقرى عليه صحيفة جابر مرة واحدة فحفظها وذكر يوما فأثنى على علمه وفقهه ومعرفته بالاختلاف والتفسير وغير ذلك وقال ابو حاتم كانت وفاته بواسط.

في الطاعون يعني في هذه السنة وعمره ست او سبع وخمسون سنة.

قال قتادة من وثق بالله كان الله معه ومن يكن الله معه تكن معه الفئة التي لا تغلب والحارس الذي لا ينام والهادي الذي لا يضل والعالم الذي لا ينسى وقال في الجنة كوة الى النار فيقولون ما بال الاشقياء دخلوا النار وانما دخلنا الجنة بفضل تأديبكم فقالوا انا كنا نأمركم ولا نأتمر وننهاكم ولا ننتهي وقال باب من العلم يحفظه الرجل يطلب به صلاح نفسه وصلاح دينه وصلاح الناس افضل من عبادة جول كامل وقال قتادة لو كان يكتفي من العلم بشيء لاكتفى موسى عليه السلام بما عنمده ولكنه طلب الزيادة.

وفيها توفي ابو الحباب سعيد بن يسار والاعرج وابن ابي مليكة وعبد الله بن ابي زكريا الخزاعي وميمون بن مهران بن موسى بن وردان.

اسم الكتاب: البداية والنهاية

رقم الجزء: ٩ رقم الصفحة: ٣١٣

قتادة بن دعامة بن قتادة بن عزيز أبو الخطاب السدوسي البصري الضرير

١٠٧ ــ ع قتادة ابن دعامة ابن قتادة ابن عزيز الحافظ العلامة أبو الخطاب السدوسي

البصري الضرير الأكمه المفسر، حدث عن عبد الله ابن سرجس وأنس ابن مالك وسعيد ابن المسيب ومعاذة وأبي الطفيل وخلق، وعنه مسعر وابن أبي عروبة وشيبان وشعبة ومعمر وأبان ابن يزيد وأبو عوانة وحماد ابن سلمة وأمم سواهم. قال معمر: أقام قتادة عند سعيد ابن المسيب ثمانية أيام فقال له في اليوم الثالث: ارتحل يا أعمى فقد انزفتني. قال قتادة: ما قلت لمحدث قط أعد علي، وما سمعت أذناي قط شيئا إلا وعاه قلبي. قال ابن سيرين: قتادة احفظ الناس. قال معمر: سمعت قتادة يقول: ما في القرآن آية إلا وقد سمعت فيها شيئا. قال أحمد ابن حنبل: قتادة عالم بالتفسير وباختلاط العلماء ووصفه بالحفظ والفقه وأطنب في ذكره. وقال: قلّ من تجد أن يتقدمه. وقال همام: سمعت قتادة يقول: ما افتيت بشيء من رأي منذ عشرين سنة. قال سفيان الثوري: أو كان في الدنيا مثل قتادة، وقال معمر: قلت للزهري: أقتادة أعلم عندك أو مكحول؟ قال: بل قتادة. وقال أحمد ابن حنبل: كان قتادة أحفظ أهل البصرة لا يسمع شيئا إلا حفظه، قرئت عليه صحيفة جابر مرة فحفظها. قال شعبة: قصصت على قتادة سبعين حديثا كلها يقول فيها سمعت أنس ابن مالك إلا أربعة. قلت: وكان قتادة معروفا بالتدليس. قال ابن معين: لم يسمع من سعيد ابن جبير ولا من مجاهد. وقال شعبة: لا يعرف أنه سمع من أبي رافع، قلت: ومع حفظ قتادة وعلمه بالحديث كان رأسا في العربية واللغة وأيام العرب والنسب. قال أبو عمرو ابن العلاء: كان قتادة من أنسب الناس. قال أبو هلال عن غالب عن بكر ابن عبد الله قال: من سره أن ينظر إلى أحفظ من أدركناه فلينظر إلى قتادة: وقال الصعق ابن حزن ثنا زيد أبو عبد الله الواحد سمعت سعيد ابن المسيب يقول: ما أتانا عراقي احفظ من قتادة. قلت: مات بواسط في الطاعون سنة ثماني عشرة ومائة، وقيل سنة سبع عشرة ومائة، وله سبع وخمسون سنة وكان يرى القدر، قال ضمرة عن ابن شوذب: ما كان قتادة يرضى حتى يصيح به صياحا يعني القدر. قال ابن أبي عروبة والدستوائي: قال قتادة: كل شيء بقدر إلا المعاصي قلت: ومع هذا الأعتقاد الردي ما تأخر أحد عن الاحتجاج بحديثه سامحه الله.

اسم الكتاب: طبقات الحفاظ

(٢٥٨)ــــــ (ب د ع) أَنَسُ بنُ مَالِك بن النَّضر ابن ضمضم بن زيد بن حرام بن جُنْدَب بن عامر ابن غَنْم بن عدي بن النجار، واسمه تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج بن حارثة الأنصاري الخزرجي النجاري من بني عدي بن النجار.

خادم رسول الله صلى الله عليه وسلّم ، كان يتسمّى به ويفتخر بذلك، وكان يجتمع هو وأم عبد المطلب جدة النبي صلى الله عليه وسلّم واسمها: سلمى بنت عمرو بن زيد ابن أسد بن خِداش بن عامر في عامر بن غنم، وكان يكنى: أبا حمزة، كنّاه النبي صلى الله عليه وسلّم ببقلة كان يجتنبها، وأمه أم سُلَيم بنت مِلْحَان، ويرد نسبها عند اسمها.

وكان يَخْضِبُ بالصُّفرة، وقيل: بالحناء، وقيل بالورس، وكان يُخَلِّق ذراعيه بِخَلُوق للمعة بياض كانت به، وكانت له ذؤابة فأراد أن يجزّها فنهته أمه، وقالت: كان النبي يمدها ويأخذ بها وداعبه النبي صلى الله عليه وسلّم فقال له: «يا ذا الأذنين» .

وقال محمد بن عبد الله الأنصاري، حدّثني أبي، عن مولى لأنس بن مالك أنه قال لأنس: أشهدت بدراً مع رسول الله صلى الله عليه وسلّم ؟ قال: لا أم لك؟ وأين غبت عن بدر؟ قال محمد بن عبد الله: خرج أنس مع رسول الله صلى الله عليه وسلّم إلى بدر وهو غلام يخدمه ، وكان عمره لما قدم النبي صلى الله عليه وسلّم المدينة مهاجراً عشر سنين، وقيل: تسع سنين وقيل: ثماني سنين.

وروى الزهري عن أنس قال: قدم النبي صلى الله عليه وسلّم المدينة وأنا ابن عشر سنين، وتوفي وأنا ابن عشرين سنة وقيل: خدم النبي صلى الله عليه وسلّم عشر سنين، وقيل: خدمه ثمانياً. وقيل: سبعاً .

أخبرنا إسماعيل بن عُبَيْد الله، وأبو جعفر وإبراهيم بن محمد بإسنادهم إلى أبي عيسى ، قال: حدّثنا محمود بن غيلان، أخبرنا أبو داود، عن أبي خلدة قال:

قلت لأبي العالية: سمع أنس من النبي ؟ قال: خدمه عشر سنين، ودعا له النبي .

وكان له بستان يحمل الفاكهة في السنة مرتين، وكان فيه ريحان يجيء منه ريح المسك.

أبو خلدة اسمه: خالد بن دينار وقد أدرك أنس بن مالك.

وأخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طَبَرْزَد البغدادي وغيره، قالوا: أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الواحد، أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن غيلان، أخبرنا أبو بكر محمد ابن عبد الله بن

إبراهيم، أخبرنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل، وزهير بن أبي زهير قالا: أخبرنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب، أخبرنا سلمة بَن وَرْدان قال: سمعت أنس بن مالك يقول:

«ارتقى النبي صلى الله عليه وسلّم على المنبر درجة فقال: «آمين» فقيل له: علام أمَّنتَ يا رسول الله؟ فقال: «أتاني جبرائيل فقال: رغم أنف من أدرك رمضان فلم يغفر له، قل: آمين» .

روى ابن أبي ذئب عن إسحاق بن يزيد قال: رَأيت أنس بن مالك مختوماً في عنقه ختمة الحجاج، أراد أن يذلّه بذلك ، وكان سبب ختم الحجاج أعناق الصحابة ما ذكرناه في ترجمة سهل ابن سعد الساعدي .

وهو من المكثرين في الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلّم ، روى عنه ابن سيرين، وحميد الطويل، وثابت البُنَانِيّ، وقتادة. والحسن البصري، والزهري، وخلق كثير.

وكان عنده عُصَيَة لرسول الله صلى الله عليه وسلّم فلما مات أمر أن تدفن معه، فدفنت معه بين جنبه وقميصه .

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله، بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، قال: حدّثني أبي ، أخبرنا يزيد، أخبرنا حميد الطويل، عن أنس بن مالك قال:

أخذت أم سليم بيدي فأتت بي رسول الله صلى الله عليه وسلّم فقالت: يا رسول الله، هذا ابني، وهو غلام كاتب، قال: فخدمته تسع سنين، فما قال لي لشيء قط صنعته: أسأت أو بئس ما صنعت:

ودعا له رسول الله صلى الله عليه وسلّم بكثرة المال والولد، فولد له من صلبه ثمانون ذكراً وابنتان، إحداهما: حفصة، والأخرى: أم عمرو، ومات وله من ولده وولد ولده مائة وعشرون ولداً، وقيل: نحو مائة.

وكان نقش خاتمه صورة أسد رابض ، وكان يشد أسنانه بالذهب، وكان أحد الرماة المصيبين، ويأمر ولده أن يرموا بين يديه، وربما رمى معهم فيغلبهم بكثرة إصابته، وكان يلبس الخز ويتعمّم به.

واختلف في وقت وفاته ومبلغ عمره، فقيل: توفي سنة إحدى وتسعين، وقيل: سنة اثنتين وتسعين، وقيل: سنة ثلاث وتسعين، وقيل: سنة تسعين .

قيل: كان عمره مائة سنة وثلاث سنين، وقيل: مائة سنة وعشر سنين، وقيل: مائة سنة وسبع سنين، وقيل: بضع وتسعون سنة؛ قال حُمَيد: توفي أنس وعمره تسع وتسعون سنة؛ أما قول من قال مائة

وعشر سنين ومائة وسبع سنين فعندي فيه نظر؛ لأنه أكثر ما قيل في عمره عند الهجرة عشر سنين، وأكثر ما قيل في وفاته سنة ثلاث وتسعين، فيكون له على هذا مائة سنة وثلاث سنين؛ وأما على قول من يقول إنه كان له في الهجرة سبع سنين أو ثمان سنين فينقص عن هذا نقصاً بيناً والله أعلم.

وهو آخر من توفي بالبصرة من الصحابة، وكان موته بقصره بالطَّفِّ، ودفن هناك على فرسخين من البصرة، وصلّى عليه قَطَنُ بنُ مُدْرِك الكلابي، أخرجه الثلاثة .

أنس بن مالك

بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن

٢٧٥

غنم بن عدي بن النجار أبو حمزة الأنصاري الخزرجي خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد المكثرين من الرواية عنه صح عنه أنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلّم المدينة وأنا بن عشر سنين وأن أمه أم سليم أتت به النبي صلى الله عليه وسلّم لما قدم فقالت له هذا أنس غلام يخدمك فقبله وأن النبي صلى الله عليه وسلّم كناه أبا حمزة ببقلة كان يجتنبها ومازحه النبي صلى الله عليه وسلّم فقال له ياذا الأذنين وقال محمد بن عبدالله الأنصاري خرج أنس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بدر وهو غلام يخدمه أخبرني أبي عن مولى لأنس أنه قال لأنس أشهدت بدرا قال وأين اغيب عن بدر لا أم لك قلت وإنما لم يذكروه في البدريين لأنه لم يكن في سن من يقاتل وقال الترمذي حدثنا محمود بن غيلان حدثنا أبو داود عن أبي خلدة قلت لأبي العالية أسمع أنس من النبي صلى الله علسه وسلم قال خدمه عشر سنين ودعا له النبي صلى الله عليه وسلّم وكان له بستان يحمل الفاكهة في السنة مرة ين وكان فيه ريحان ويجيء منه ريح المسك وكانت إقامته بعد النبي صلى الله عليه وسلّم بالمدينة ثم شهد الفتوح ثم قطن البصرة ومات بها قال علي بن المديني كان آخر الصحابة موتا بالبصرة وقال البخاري حدثنا موسى حدثنا إسحاق بن عثمان سألت موسى بن أنس كم غزا أنس مع النبي صلى الله عليه وسلّم قال ثماني غزوات وروى بن السكن من طريق صفوان بن هبيرة عن أبيه قال قال لي ثابت البناني قال لي أنس بن مالك هذه شعرة من شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم فضعها تحت لساني قال فوضعتها تحت لسانه فدفن وهي تحت لسانه وقال معتمر عن أبيه سمعت أنس بن مالك يقول لم يبق أحد صلى القبلتين غيري قال جرير بن حازم قلت لشعيب بن الحبحاب متى مات أنس قال سنة تسعين أخرجه بن شاهين وقال سعيد بن عفير والهيثم بن عدي ومعتمر بن سليمان مات سنة إحدى

٢٧٦

وتسعين وقال بن شاهين حدثنا عثمان بن أحمد حدثنا حنبل حدثنا أحمد بن حنبل حدثنا معتمر بن سليمان عن حميد مثله وزاد وكان عمره مائة سنة إلا سنة قال بن سعد عن الواقدي عن عبدالله بن زيد بن الهذلي أنه حضر أنس بن مالك سنة اثنتين وتسعين وقال أبو نعيم الكوفي مات سنة ثلاث وتسع ين وفيها أرخه المدائني وخليفة وزاد وله مائة وثلاث سنين وحكى بن شاهين عن يحيى بن بكير أنه مات وله مائة سنة وسنة قال وقيل مائة وسبع سنين ورواه البغوي عن عمر بن شبة عن محمد بن عبدالله الأنصاري كذلك قال الطبراني حدثنا جعفر الفريابي حدثنا إبراهيم بن عثمان المصيصي حدثنا مخلد بن الحسين عن هشام بن حسان عن حفصة عن أنس قال قالت أم سليم يا رسول الله أدع الله لأنس فقال اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيه قال أنس فلقد دفنت من صلبي سوى ولد ولدي مائة وخمسة وعشرين وأن ارضي لتثمر في السنة مرتين وقال جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس جاءت بي أم

سليم إلى النبي صلى الله عليه وسلّم وأنا غلام فقالت يا رسول الله أنس أدع الله له فقال النبي صلى الله عليه وسلّم اللهم أكثر ماله وولده وأدخله الجنة قال قد رأيت اثنتين وأنا أرجو الثالثة وقال جعفر أيضا عن ثابت كنت مع أنس فجاء قَهْرُمَانَهُ فقال يا أبا حمزة عطشت أرضنا قال فقام أنس فتوضأ وخرج إلى البرية وصلى ركعتين ثم دعا فرأيت السحاب تلتئم قال ثم مطرت حتى ملأت كل شيء فلما سكن المطر بعث أنس بعض أهله فقال انظر أين بلغت السماء فنظر فلم تعد أرضه الا يسيرا وذلك في الصيف وقال علي بن الجعد عن شعبة عن ثابت قال أبو هريرة ما رأيت أحدا أشبه صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم من بن أم سليم يعني أنسا وروى الطبراني في الأوسط من طريق عبيد بن عمرو الأصبحي عن أبي هريرة

٢٧٧

أخبرني أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلّم كان يشير في الصلاة وقال لا نعلم روى أبو هريرة عن أنس غير هذا الحديث وقال محمد بن عبدالله الأنصاري حدثنا بن عون عن موسى بن أنس أن أبا بكر لما استخلف بعث إلى أنس ليوجهه إلى البحرين على السعاية فدخل عليه عمر فاستشاره فقال ابعثه فإنه لبيب كاتب قال فبعثه ومناقب أنس وفضائله كثيرة جدا.

(٤٢) ـــــــ أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد الأنصاري النجاري خادم رسول الله صلى الله عليه وسلّم ، يكنّى أبا حمزة، سمي باسم عمه أنس بن النضر، أمه أم سليم بنت ملحان الأنصار ية ـــــــ كان مقدم النبي صلى الله عليه وسلّم المدينة ابن عشر سنين، وقيل: ابن ثمان سنين: نا خلف بن قاسم، نا الحسن بن رشيق، نا الدولابي، نا محمد بن منصور الجواز وإبراهيم بن سعد الجوهري، قال: نا سفيان، عن الزهري، عن أنس قال: قدم رسول الله صلى الله عليه وسلّم المدينة وأنا ابن ع شر سنين، وتوفي وأنا ابن عشرين سنة؛ وقال محمّد بن عبد الله الأنصاري: نا أبي عن مولى لأنس بن مالك أنه قال لأنس: أشهدت بدراً؟ قال: لا، أم لك، وأين غبت عن بدر؟ قال محمد بن عبد الله: خرج أنس بن مالك مع رسول الله صلى الله عليه وسلّم حين توجّه إلى بدر وهو غلام يخدمه؛ وقال محمد بن عمر الواقدي، حدّثني ابن أبي ذئب، عن إسحاق ابن يزيد قال: رأيت أنس بن مالك مختوماً في عنقه ختم الحجاج أراد أن يذلّه بذلك. واختلف في وقت وفاته، فقيل: سنة إحدى وتسعين، هذا قول الوا قدي، وقال أيضاً سنة اثنتين وتسعين، وقيل: سنة ثلاث وتسعين، قاله خليفة بن خياط وغيره، قال خليفة: مات أنس بن مالك سنة ثلاث وتسعين وهو ابن مائة سنة وثلاث سنين، وقيل: كانت سنة إذ مات سنة مائة وعشر سنين . وقال محمد بن سعد: سألت محمد بن عبيد الله الأنصاري، ابن كم كان أنس بن مالك يوم مات؟ فقال: ابن مائة سنة وسبع سنين. قال أبو اليقظان: صلّى عليه قطن ابن مدرك الكلابي، و قال الحسن بن عثمان: مات أنس بن مالك في قصره بالطف على فرسخين من البصرة سنة إحدى وتسعين ودفن هناك. وقد قيل: إنه مات وهو ابن بضع وتسعين سنة. وأصح ما حدّثنا به عبدالله بن محمد قال: نا أحمد بن سلمان، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، نا معتمر، عن حميد أن أنس بن مالك عمر مائة سنة إلاّ سنة، قال أبو عمر رضي الله عنه، ويقال: إنه آخر من مات بالبصرة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلّم ، وما أعلم أحداً مات بعده ممّن رآى رسول الله صلى الله عليه وسلّم إلاّ أبا الطفيل؛ ويقال: إن أنس بن مالك قدم من صلبه من ولده وولد ولده نحواً من مائة ق بل موته، وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلّم دعا فقال: «اللهم ارزقه مالاً وولداً وبارك له» ف قال أنس رضي الله عنه: فإني لمن أكثر الأنصار مالاً وولداً؛ ويقال: إنه ولد لأنس بن مالك ثمانون ولداً منه هم ثمانية وسبعون ذكراً وابنتان: الواحدة تسمّى حفصة، والثانية تكنّى أم عمر.

(٦٢١) ــ أَنسُ بنُ مالكِ بنِ النضرِ بنِ ضَمْضَمِ بنِ زَيْدِ بنِ حَرَامِ بنِ جُنْدَبَ بنِ عَامرِ بنِ غَنْمِ بنِ عَدِيِّ بنِ النَّجَّار الأنصَارِي، النَّجَّاري، أَبُو حَمْزَةَ المَدَنِي، نَزِيلُ البَصرَة. صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ، وَخادِمُهُ.

وأمُّه أمُّ سُلَيْم بنت مِلْحان بن خالد بن زيد بن حرام. خَدَم رسول الله ، عشر سنين، مُدَّةَ مقامه بالمدينة.

روى عن: النبِّـي (ع) ، وعن أُبَـيِّ بن كَعْب (خ س (ق))، وأُسَيْد بن حُضَيْر (خ م ت س)، وثابت بن قيس بن شَمَّاس (خ، وجَرِير بن عبد الله البَجَلِيِّ (خ (م))، وزيد بن أرْقَم (خ) فيما كتب إليه، وزيد بن ثابت (خ م ت س ق)، وأبـي طَلْحة زيد بن سَهْل الأنصاريِّ (خ م د ت س)، وسَلْمان الفارسيِّ (ق)، وعُبادة بن الصَّامت (خ م (د ت س))، وعبد الله بن رَواحة (ق)، وعبد الله بن عباس (س، وأبـي بكر الصديق عبد الله بن عثمان (ع) وأبـي موسىٰ عبد الله بن قيس (الأشعريّ) (ع)، وعبد الله بن مسعود (م)، وعبد الرحمان بن عَوْف (م (س))(٣)، وعِتبان بن مالك (م سي)(٤)، وعثمان بن عفَّان (خ ت سي)(٥)، وعمر بن الخطاب (خ م ت س ق)، ومالك بن صَعْصَعَة (خ م ت س). ومحمود بن الربـيع (م سي). ومُعاذ بن جَبَل (خ م سي). وأبـي أُسَيْد السَّا عديِّ، وأبـي ذَرّ الغِفاريِّ (خ م)، وأبـي قَتَادة الأنصاريِّ (ق)(٦)، وأبـي هُريرة (خ م)، وفاطمةَ الزهراء بنت رسول الله (خ)، وأمِّ الفضل لُبابة بنت الحارث الهِلالية (س) وأمِّ أيمن حاضنة النبـيِّ (ق). وخالته أمِّ حَرام بنت مِلْحان (خ م د س ق)، وأُمّه أمِّ سُلَيْم بنت مِلْحان (خ م د ت س).

روى عن: أبان بن صالح (ت، وأبان بن أبـي عَيَّاش، وابراهيم بن مَيْسَرة (خ م د ت س)، وأزْهر بن راشد (س). وابن أخيه إسحاق بن عبد الله بن طَلحة (ع) وأبو أُمامة أسعد بن سَهْل بن حُنَيْف (خ م س) ، وإسماعيل بن عبد الرحمان السُّدِّيُّ (م ت س)، وإسماعيل بن محمد بن سعد بن أبـي وقَّاصٍ (س ق) ، وأشعث بن عبد الله بن جابر الحُدَّاني (خت د)، وأعْيَنَ الخُوارزميّ (بخ) وأنَس بن سيرين (خ م د س ق)، وأُوَيْس بن أبـي أُوَيس (س)، إن كان محفوظاً، وبُدَيْل بن مَيْسَرة العُقَيْليُّ (س ق)، والبَراء بن زيد بن بنت أنَس بن مالك (نم)، وبُرَيْد بن أبـي مَريم السَّلُوليُّ (بخ ت س ق)، وبِشر، قيل: إنه ابن دينار (ت)، وبُشَيْر بن يسار (خ)،ع وبكر بن عبد الله المُزَنيُّ (ع)، وبُكَيْر بن الأخْنَس (م)، وبُكَيْر بن وَهْب الجَزَرِيُّ (س)، وبِلال بن مرداس الفَزَارِيُّ (د ت ق)، وبَـيان بن بِشر أبو بِشر الأحْمَسيُّ (خ ت س)، وتَوْبَة العَنْبَرِيُّ (د)، وثابت البُنانيُّ (ع)، وابنُ ابنه ثُمامة بن عبد الله بن أنَس بن مالك (ع)، والجارود بن أبـي سَبْرَة الهُذَليُّ (د)، والجَعْد أبو عثمان (خ م د تس)، وجعفر بن عبد الله بن الحكم الأنصاريُّ (م)، والحارث بن النُّعمان اللَّيْثيُّ (ت ق)، وحَبِـيب بن أبـي ثابت (ت)، وحَبِـيْب بن أبـي حبِـيب البَجَليُّ (ت)، (والحجاج بن حسان القيسي)، والحسن البَصْرِيُّ (ع)، وحُصَيْن بن عبد الرحمان الأشْهَليُّ (س)، وابنُ ابنه حفص بن عُبـيد الله بن أنس بن مالك (خ م ت س ق). وحفص ابن أخي أنَس بن مالك (بخ د س)، وحمزة الضَّبِّـيُّ (م د س)، وحُمَيْد الطَّويل (ع)، وحُمَيْد بن هِلال العَـدَوِيُّ (خ س)،

وحَنْظَلَة السَّدوسيُّ (ت ق)، وأبو خَلْدَة خالد بن دينار (خ س)، وخالد بن الفِزَر (د)، وخَيْثَمة بن أبـــي خَيْثَمة البَصْريُّ (ت س)، وراشد بن سَعْد المَقْرائيُّ الحِمْصيُّ (د)، والربـــيع بن أنس البَكْريُّ (د ت ق)، وربـــيعة بن أبـــي عبد الرحمان (خ م ت س)، ورُزَيْق أبو عبد الله الألْهانيُّ (ق)، ورُفَيْع أبو العاليـــة الرِّياحيّ (ت)، والزبـــير بن عَديّ (خ م ت)، وزرْبـــيُّ أبو يحيـــىٰ المؤذّن (ت)، وزياد النُّمَيْريُّ (ت) وزيد بن أسلَم (س)، وزيد بن الحَوَاريِّ العَمِّيُّ (ت ق)، وسالم بن أبـــي الجَعْد (خ م)، وسَحَّامة بن عبد الرحمان الأصم (بخ) (ق)) وسعد بن سعيد الأنصاريُّ (م ت)، وسَعْد بن سِنان (د ت ق) ويقال: سِنان بن سَعْد (بخ ق) وأبو مالك سَعْد بن طارق الأشجعيُّ (م)، وسعيد بن أبـــي بُرْدة بن أبـــي موسـىٰ الأشعريُّ (م ت س)، وسعيد بن جُبَـــيْر (د س)، وسعيد بن خالد بن أبـــي طَويل الشَّاميُّ (ق)، وســـعيد بن أبـــي سعيد المَقْبُريُّ (د ق)، وأبو (سعد) سعيد بن المَرْزُبان البَقَّال (بخ ق)، وسعيد بن المُسَيِّـــب (ت)، وأبو مَسْلَمَة سعيد بن يزيد (خ م ت س)، وَسَلْمٌ العَلَويّ البَصْريُّ (بخ د تم ســـي)، وســـلَمَة بـــن وَرْدان اللَّيثيّ (بخ ت ق)، وسُلَيمان بن أبـــي سُلَيمان (ت) مولى ابن عباس، وسُـــلَيمان بـــن طرخـــان التَّيْميُّ (ع)، وسُلَيمان بن مِهران الأعمش (د ت)، وسِماك بن حَرْبٍ (ت، والسُّمَيْط السَّدُوســـيُّ (م س)، وسِنان بن ربـــيعة الباهليُّ (خ)، وسَهْل بن أبـــي أُمامة بن سَهْل بن حُنَيْف (د)، وشبـــيب بن بِشر البَجَليُّ (ت ق)، وشُبَـــيْل بن عَزْرَة الضُّبَعيُّ (د)، وشَريك بن عبد الله بن أبـــي نَمِـــر (خ م د س ق)، وشُعَيْب بن الحَبْحاب الأزْدي (خ م د ت س)، وأبو واقد صالح بن محمد بن زائدة اللَّيْثيُّ، وصَفْوان بن سُلَيم، والضحَّاك بن مُزاحم (ق)، وضَمْرَة بن سعيد المازنيُّ، وطلحة بن مُصَـــرِّف (خ م س)، وأبـــو سُفيان طَلْحة بن نافع(بخ ت ق)، وطَلْق بن حَبِـــيب (س)، وعاصم بن سُلَيمان الأحـــول (خ م د ت س) وعاصم بن عُمر بن قَتادة (د)، وعامر الشَّعْبـــيُّ (م د ت س)، وعَبَّاد بن أبـــي عليّ (خت)، و عبد الله بن أبـــي بكر بن محمد بن عَمرو بن حزم (خ م ت س)، وأبو الوليد عبد الله بن الحارث البَصْريُّ (ت)، نسيب ابن سيرين، وأبو الزِّناد عبد الله بن ذكوان (ق)، وأبو قِلابة عبد الله بن زيد الجَرْميُّ البَصـــريُّ (ع)، وعبد الله بن عبد الله بن جابر الأنصاريُّ (خ م د ت س). وابنُ أخيه عبد الله بن عبـــد الله بن أبـــي طَلْحة (م س)، وأبو طُوالة عبد الله بن عبد الرحمان بن مَعْمَر بن حزم الأنصـــاريُّ (خ م ت س ق)، وعبد الله بن عبد الرحمان الرومي، وعبد الله بن الفضل الهاشميُّ (خ)، وعبد الله بن محمـــد بـــن عَقِيل بن أبـــي طالب (تم)، وعبد الله بن مسلم بن شهاب (ت) أخو الزُّهريِّ، وعبد الله بن المُطَّلب بـــن عبد الله بن حَنْطب المَخْزُوميُّ (س) إن كان محفوظاً، وعبد الله بن مِكْنَف (ق)، وعبـــد الله أبـــو بكر الحَنَفيُّ (٤)، وعبد الحميد بن محمود المِعْوَليُّ (د ت س)، وعبد الحميد بن المنذر بن الجارود (ق)، وعبد الحميد (خ م) صاحبُ الزِّياديِّ، وعبد الخالق (ق)، وعبد الرحمان بن الأصَمِّ ((م)(٣) س)، وعبد الرحمان بن جُبَـــيْر بن نُفَيْر (د)، وعبد الرحمان بن أبـــي لَيْلَى (م، وعبد العزيز بن رُفَيْع (ع)، وعبـــد العزيز بن صُهَيْب (ع)، وعبد العزيز بن قَيْس (ز)، وعبد الملك بن حَبِـــيب أبو عِمران الجَوْنـــيُّ (ع)، وعبد الملك بن عَلاَّق (ت)، وعبد الوهَّاب بن بُخْت (ق)، وابنُه عُبَـــيد الله بن أنَس بن مالك (بخ)، وابنُ

ابنه عُبيد الله بن أبي بكر بن أنس بن مالك (ع، وعتّاب مولى هُرْمُز (ق)، وعثمان بن سَعْدٍ الكاتبُ (د ت)، وعُثمان بن عبد الرحمان التَّيْميُّ (خ د ت)، وعثمان بن مَوْهَب الهاشميُّ (سي)، وعَطاء بن السَّائب (ت)، وعطاء بن أبي مُسْلم الخُراسانيُّ (ق)، مُرْسَل. وعَطاء بن أبي مَيْمُونة (خ م د س)، وعُقبة بن وَسَّاج (خ)، وعليّ بن زيد بن جُدْعان ((بخ)(٣) م د ت سي ق) وعُمارة بن غَزِيَّة (ق)، وعُمر بن شاكر البَصْريُّ (ت)، وعَمرو بن سعيد البَصْريُّ (بخ م ت)، وعَمرو بن عامر الأنصاريُّ (ع)، وابنُ أخيه عَمرو بن عبد الله بن أبي طَلْحة (م)، وأبو إسحاق عَمرو بن عبد الله السَّبِيعيُّ (سي)، وعَمرو بن أبي عَمرو (خ م د ت س) مولىٰ المُطَّلب بن عبد الله بن حَنْطب، وعَمرو بن الوليد بن عَبَدَة (ق)، وعمران القَصير (بخ)، وعَنْبَسة بنُ سعيد بن العاص الأمويُّ (بخ، والعلاء بن زيد المعروف بابن زَيْدل الثَّقفيُّ (ق)، والعلاء بن عبد الرحمان بن يعقوب (م د ت س)، وعيسى بن طَهْمان (خ تم س)، وغَيْلان بن جَرير (خ صد س)، وفَرْقَد السَّبَخيُّ، وقَتادَة بن دِعامة (ع)، وكَثير بن سُلَيْم المَدائنيُّ (ق)، وكَثِير بن عبد الله الأُبُلِّيُّ، ومالك بن دينار (ز فق)، ومحمد بن ابراهيم بن الحارث التَّيْمِيُّ (ت س ق)، ومحمد بن أبي بكر الثَّقَفيُّ (خ م س ق)، ومحمد بن سيرين (ع)، ومحمد بن عبد الله بن أبي سُلَيْم المَدَني (س)، ومحمد بن كَعْب القُرَظِيُّ (ت)، ومحمد بن مالك بن المُنْتَصِر (بخ)، ومحمد بن مسلم بن السَّائب بن خَبَّاب المَدَنيُّ (د)، ومحمد بن مُسلم بن شهاب الزُّهريُّ (ع)، ومحمد بن المُنْكدر (خ م د ت س)، ومحمد بن يحيىٰ بن حَبَّان (خ م د س ق)، والمختار بن فُلْفُل (م د ت س)، ومَروان الأصفَر (خ م ت)، ومِسْحاج الضبِّيُّ (د)، ومُسلم بن زياد الشَّاميّ (بخ (د ت سي)) ومُسْلم بن كَيْسان المُلائيُّ الأعور (ت ق)، ومُصْعَب بن سُلَيْم (م د تم س)، والمُطَّلب بن عبد الله بن حَنْطب المَخْزُوميُّ (د ت)، ومعاوية بن قُرَّة المُزَنيُّ (خ م د ت س)، ومَعْبَد بن هِلال (الغَزيُّ)(٣) (خ م س)، والمُغيرة بن أبي قُرَّة السَّدُوسيُّ (قد ت)، ومكحول الشاميُّ (د ق)، ومنصور بن زاذان (س)، يقال: مرسل، والمِنهال بن عَمرو (س) إن كان محفوظاً، ومُوَرِّق العِجْليُّ (خ م س)، وابنه موسى بن أنس بن مالك، (ع)، وموسىٰ بن وَرْدان (ت)، ومَيمون بن سياه (خ س)، ونافع أبو غالب الباهِليُّ (د ت ق)، وابنه النضْر بن أنس بن مالك ((خ م ت فق))، والنَّضْر بن عبد الله (د) والد عُبيد الله بن النَّضْر القَيْسيِّ، والنُّعمان بن أبي مُرَّة الزُّرَقِيُّ (صد)، ونُعَيْم المُجْمِر، ونُفَيْع أبو داود الأعمى (ق)، والنَّهَّاس بن قَهْم (ق)، وابن ابنه هشام بن زيد بن أَنَس بن مالك (ع)، وهلال بن جُبَير (ق)، وهلال أبو (طالب)(٣) القَسْمَليُّ (خت)، وهلال بن أبي مَيْمونة (خ تم)، وأبو عِقال هلال بن زيد بن يسار بن بولا البَصْريُّ نزيلُ عَسْقلان (ق)، والهَيَّاج بن بَسَّام القَيْسيُّ (بخ)، وواقد بن عَمرو بن سعد بن مُعاذ الأنصاريُّ (ت س)، ووَقْدان أبو يَعْفُور العَبْديُّ، والوليد بن زَرْوان (د)، وأبو مِجْلَز لاحق بن حُمَيد (خ م س)، ويحيىٰ بن أبي إسحاق (ع)، ويحيىٰ بن سعيد الأنصاريُّ (خ م ت س ق)، وأبو هُبَيْرة يحيىٰ بن عَبَّاد الأنصاريُّ (م د ت)، ويحيىٰ بن عُمارة بن أبي حسن المازنيُّ (م)، ويحيىٰ بن أبي كَثير (س)، ويحيىٰ بن (زيد)(٣) الهُنائيُّ (م د)، ويزيد بن أبان الرَّقاشيُّ (بخ ت ق)، وأبو

التَّيَّاح يزيد بن حُمَيْد الضُّبَعِيُّ (ع)، ويزيد بن عبد الرحمان بن أبـي مالك الهَمْدَانيُّ الدِّمشقيُّ (س ق)، ويزيد بن أبـي منصور (ت)(٤) ويزيد بن أبـي نُشْبَة (د)، وابن أخيه يعقوب بن عبد الله بن أبـي طَلْحة (م)، ويوسف بن إبراهيم أبو شَيْبَة الجوهريُّ (ت ق)، ويوسف بن عبد الله بن الحارث البَصْرِيُّ (م ت س ق) نسيبُ ابنِ سيرين. وأبو الأبـيض العَنْسيُّ الشَّاميُّ (س)، وأبو إدريـس البَصْـريُّ (س)، وأبو أسماء الصَّيْقل (س)، وابنه أبو بكر بن أنس بن مالك (م صد)، وابنُ ابنِه أبو بكر بن عُبـيد الله بن أنَس بن مالك (ت)، وابنُ ابنِه أبو بكر ابن النَّضر بن أنَس بن مالك (س)، وأبو حمزة البَصْـريُّ (م سي) جارُ شُعبَة، وأبو خَلَف الأعمىٰ (ق)، وأبوْ الرَّحَّال الأنصاريُّ (ت). وأبو سعد السَّاعديُّ (ق)، وأبو سَلَمة بن عبد الرحمان بن عَوْف (س)، وأبو طالوت الشَّاميُّ (ت)، وأبو طَلْحة الأسديُّ (د)، وأبو عاتِكَةَ (ت). وأبو عُبَـيدة (د)، وأبو عثمان ــ وليسَ بالنَّهْدِيِّ ــ (س). وأبو عِصام البَصْريُّ (م د ت س)، وأبو مُعاذ (ق)، والصواب: أبو مُعَان، وأبو مَعْقل (د ق)، وأبو مَعْن (ق)، وحَفْصة بنت سيرين (خ م ت)، وزوجته زينب بنت نُبَـيْط (ق)، وأُمُّ الحكم بنت النُّعمان (صد).

قال أبو القاسم البَغَوي: أُمُّه أُمُّ سُلَيْم بنت مِلْحان، قال: قال عليّ بن المدينيّ: اسمها مُلَيْكة بنت مِلْحـان، وأُمُّها الرُّميصاء.

وقال جابر الجُعَفِي: عن خَيْثَمة البَصْرِيِّ، عن أنس بن مالك: كَنَّاني رسولُ الله ، ببقلةٍ كنتُ ءَاجْتَنيها.

وقال الزُّهري: عن أنَس بن مالك: قَدِمَ رسولُ الله المدينةَ، وأنا ابن عشر سنين، وتوفِّيَ وأنا ابن عشرين سنة، وكُنَّ أُمَّهاتي يَحْثُثْنني على خدمته(٣).

وقال عليّ بن زيد بن جُدْعان، عن سعيد بن المسيِّب: قال أنَس: قَدِمَ رسولُ الله المدينة، وأنا ابن ثمـان سنين، فذهبت بـي أمِّي إليه، فقالت: يا رسول الله إنّ رجالَ الأنصار، ونساءهم قد أتحفـوك غـيري، وأني لم أجد ما أُتحفك به إلا ابني هذا فاقبله مني، يخدمك ما بَدا لكَ، قال: فخدمت رسـولَ الله عشـر سنين، لم يضربني ضربةً، ولم يسبّني، ولم يَعْبَس في وجهي.

وقال جعفر بن سُلَيمان الضُّبَعي، عن ثابت، عن أنس: جاءت بـي أُمُّ سُلَيْم إلى النبيّ ، وأنـا غلام. فقالت: يا رسول الله، أُنَيْسٌ، ادعُ له، فقال النبـيُّ : «اللَّهم أكثر مالَه وولَدَه، وأدْخِله الجَنَّةَ» قـال: ف قد رأيت اثنتين، وأنا أرجو الثالثة.

وقال عِكرمة بن عَمَّار، عن إسحاق بن عبد الله بن أبـي طَلْحة، عن أنس بن مالك: جـاءت بـي أمُّ سُلَيْم إلى رسول الله ، قد أزرتني بنصفِ خِمارها، وردَّتني ببعضِه. فقالت يا رسول الله، هـذا أُنَيْـس

ابني، أتيتك به يَخْدُمُكَ، فادعُ الله له، فقال: «اللَّهم أكثر مالَه وَوَلَدِه»، قال أنس: فوالله إنَّ مالي لكـ ثير، وإنّ وَلَدي، وَوَلَدُ وَلَدي يَتَعادُّون علىٰ نحوٍ من مئة اليوم.

وقال الحُسين بن واقد، وغيرُه، عن ثابت، عن أنس: دعا لي رسول الله ، فقال: اللَّهمَّ أكثر مالَه وولَده، وأطِل حياته» فأكْثَرَ الله مالي، حتَّىٰ إن لي كَرْماً يحمل في السنة مرَّتين، ووُلِدَ لصُلْبـــي مـ ئة وســتة أولاد.

وقال ابن أبـــي عَدِي، عن حُمَيْد، عن أنَس: دخلَ رسولُ الله ، على أمِّ سُلَيْم، فأتته بتمرٍ وسمنٍ، وكـــان صائماً. فقال أعيدوا تمركُم في وعائه، وسَمْنَكُم في سقائه»، ثم قام إلى ناحية البـــيت، فصلَّى ركعتيـــن، وصلينا معه، ثم دعا لأمِّ سُلَيم. ولأهلها بخير، فقالت أم سُلَيم: يا رسول الله، إن لي خُوَيصَّة، قال: مـــا هي؟ قالت: خادمك أنس. قال: فما تَرَك خيرَ آخرةٍ ولا دنيا، إلاَّ دعا لي به، وقال: «اللَّهم ارزقه مـــالاً وَوَلداً، وبارِكْ له فيه». قال: فما من الأنصار إنسانٌ أكثر مالاً مني، وذكر أنه لا يملك ذهباً ولا فـ ضة غير خاتمه، قال: وذكر أنَّ ابنته الكبرىٰ أُمَيْنة. أخبرته: أنه دُفن من صُلبه إلى مَقْدَم الحجّاج نَيِّف على عشرين ومئة.

أخبرنا بذلك أبو الحسن ابن البُخاريِّ، وأبو الغنائم بن عَلاَّن، وغيرُ واحد، قالوا: أخبرنا حنبل بن عـ بد الله، قال: أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن، قال: أخبرنا أبو عليّ بن المُذْهِب قال: أخبرنا (أبو مالك بـــن القَطِيعيُّ)(٣)، قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل: قال حدثني أبـــي قال: حدثنا ابن أبـــي عَـــدِيّ، فذكَرَهُ.

وقال محمد بن عبد الله الأنصاري حدثنا أبي، عن جَمِيْلة مولاة أنس، قالت: كان ثابت إذا جاء إلى أنس قال: يا جميلة، ناوليني طيباً أمسّ به يدي، فإنّ ابنَ أبـــي ثابت، لا يرضىٰ حتى يقبّل يدي. يقول: يـــدٌ مسَّت يَدَ رسول الله .

أخبرنا بذلك الإمام أبو الفرج عبد الرحمان بن أبـــي عمر بن قُدامة، وابنُ أخـ ته أبـــو محـ مد عبـــد (الرحمن) بن عبد الملك بن عبد الملك، وأبو الحسن بن البُخاريِّ، وأبو الغنائم بن عَلاَّن، وأحمـــد بن شَيْبان بن تَغْلِب، وأبو حفص عُمر بن محمد بن عبد الله بن أبـــي عَصْرُون التَّميميُّ، وأمُّ أحمد زينـــب بنت مكّي بن عليّ الحَرَّانيِّ، وإسماعيل بن أبـــي عبد الله بن حَمَّاد بن العَسْقلانيِّ، وأبو عبد الله محمـــد بن أبـــي بكر بن محمد بن سُلَيمان العامريُّ، ومحمد بن عبد المنعم بن غَدِير بن القَوَّاس، وأبو الـ فرج عبد الرحمان بن أحمد بن عبد الملك بن عثمان، وأبو المُرَجّىٰ المؤمَّل بن محمد بن عليّ البالِسِيُّ، وأبو المرهف المقداد بن أبـــي القاسم بن المقداد القَيْسيُّ، وستّ العرب بنت يحيـــىٰ بـــن قايمـــاز الكنـ ديّ

بدمشق، وأبو بكر محمد بن إسماعيل بن الأنْماطي بمصر.

قال ابنُ شيبان ومَن قَبْله: أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طَبَرْزد وأبو اليُمْن زيد بن الحسن (بـن زيد) الكِنْدي.

وقال المقداد: أخبرنا الحافظ أبو محمد عبد العزيز بن محمود بن الأخضر وقال ابن أبـي عَصْـرُون، وبنت مكي: أخبرنا أبو حفص بن طَبَرْزد.

وقال الباقون: أخبرنا أبو اليُمْن الكِنْديُّ، قالوا: أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاريُّ، قالوا: أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاريُّ، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البَرمكيُّ، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي، قال: أخبرنا أبو مُسْلم إبراهيم بن عبد الله الكَجِّيُّ، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاريُّ، فذكَرَهُ.

وبهذا الإسناد إلى الأنصاريِّ، قال: حدَّثنا حُمَيْد، عن أنس، قال: لما قَدِمَ رسولُ الله المدينـة، أخـذت أمُّ سُلَيم بـيدي، فقالت: يا رسول الله، هذا أَنسٌ، غلامٌ لَبـيبٌ، كاتبٌ، يخدمك، قال: فَقبِلَني رسول الله .

وبه، قال: حدثني حُمَيْد، عن أنس: أن الرّبَـيِّع بنت النَّضْر، عمَّتَه. لطمت جاريـةً فكسـرت سِـنَّها، فعرضوا عليهم الأرشَ، فأبَوْا، فطلبوا العَفْوَ. فأبَوا، فأتَوا النبـيَّ ، فأمَرَهم بالقصاص، فجاء أخوها أَنس بن النَّضْر، فقال: يا رسول الله، أتكسر سن الرّبَـيع؟ والذي بعثك بالحقِّ، لا تكسر سنَّها، قال: يا أنس، كتاب الله القصاص. فعفا القوم، فقال رسول الله : إن من عباد الله مَن لو أقسم عـ لى الله لأبـرَّه. رواه البُخاريُّ في صحيحه، عن الأنصاريِّ، وهو أحد ثلاثياته، فوافقناه فيه بِعُلُوٍّ.

وقال عمر بن شَبَّة النُّمَيْري: حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاريُّ، عن أبـيه، عن ثُمامة بن أنَس، قـال: قيلَ لأنَس: أشهِدْتَ بدراً؟ قال: وأين أغيبُ عن بَدْرٍ، لا أُمَّ لك.

وقال محمد بن سَعْد: أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاريُّ، قال: حدثنا أبـي، عن مولىً لأنَس بن مالك، أنه قال لأنس: شَهِدْتَ بدراً؟ (قال: وأينَ أغيبُ عن بدرٍ، لا أمَّ لك).

وقال محمد بن عبد الله الأنصاري: خَرَج أنس بن مالك مع رسول الله ، حين توجَّه إلى بدر، وهـو غلام، يخدم النبيّ . هكذا قال الأنصاريّ، ولم يذكر ذلك أحدٌ من أصحاب المغازي.

وقال عَبَّاد بن منصور، عن أيوب، عن أبـي قِلابة، عن أنس، قال: شهِدْتُ مع رسول الله الحُدَيْبِـيَة،

وعُمْرَتَه، والحَجَّ، والفَتْح، وحُنَيناً، والطائِفَ، وخَيْبَر.

وقال عليّ بن الجَعْد: أخبرنا شُعبة، عن ثابت، قال: قال أبو هريرة: ما رأيتُ أحداً أشبه صلاةً برسول الله من ابن أُمِّ سُلَيْم — يعين أنساً.

أخبرنا بذلك أبو الحسن بن البخاريّ وزينب بنت مكّي، قالا: أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طَبَرْزَد قال: أخبرنا عبد الوَهَّاب بن المبارك الأنماطيُّ، قال: أخبرنا عبد الله بن محمد الصَّرِيفِينيُّ، قال: أخبرنا أبو القاسم بن حَبابة، قال: أخبرنا أبو القاسم البَغَوِيُّ، قال: حدثنا عليّ بن الجَعْد، فذكَرَهُ.

وقال أبو داود الطَّيالِسِي: حدثنا شُعبة، عن أنس بن سيرين، قال: كان أنسٌ أحسنَ الناس صلاةً، في السَّفَرِ والحَضَر.

أخبرنا بذلك أبو الغنائم بن عَلاَّن في جماعة، قالوا: أخبرنا حَنْبل، قال: أخبرنا ا بن الحُصَيْـن، قـال: أخبرنا أبو عليّ بن المُذْهِب، قال: أخبرنا أبو بكر بن مالك، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدثنـي أبـي قال: حدثنا أبو داود، فذكَرَهُ.

وقال محمد بن سعد، عن الأنصاريِّ، عن أبيه، عن ثُمامة بن عبد الله: كان أَنَس يُصلِّي، فيُطيل القِيامَ، حتىٰ تَفَطَّر قدماهُ دَماً.

وقال أبو عبد الله مَيْمون بن أبان الجُشَمِي، عن ثابت البُنانيِّ، قال أنس: يا أبا محمد، خذ عنّـي، فإني أخذتُ عن رسول الله ، وأخذَ رسولُ الله عن الله، ولن تأْخُذَ عن أحدٍ أوثق مني.

وقال أبو نُعَيْم الحَلَبي: حدثنا المُعْتَمِر بن سُلَيمان، عن أبـيه، قال: سمعتُ أَنَس بن مالك يقول: ما بقـي أحدٌ ممن صلَّى القبلتين غيري.

قال أبو نُعَيْم: والقبلتين بالمدينة، بطرف الحَرَّة، قبلة إلى بـيت المقدس، وقبلة إلى الكعبة.

أخبرنا بذلك أبو الحسن بن البُخاريّ، وغيرُ واحد بدمشق، وأبو الفضل عبد الرحيم بـن يوسـف بـن يحيـىٰ بن خطيب المِزَّة بمصرَ، قالوا: أخبرنا أبو حفص عُمر بن محمد بن طَـبرْزد، قـال: أخبرنـا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاريُّ، قال: أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهريُّ، قال: أخبرنـا أبو الحُسين محمد بن المُظَفَّر الحافظُ، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن سُلَيمان الباغنديُّ، قـال: حدثنا أبو نُعَيْم عُبَـيْد بن هشام الحَلَبـيُّ، فذكَرَهُ.

وقال جعفر بن سُلَيمان، عن ثابت البُناني: كنتُ مع أنَس، فجاء قهرمانُهُ، فقال: يا أبا حمزة عَطِشَتْ أرضُنا، قال: فقامَ أنَس، فتوضأ، وخرج إلى البَرِّيَّة، فصلَّى ركعتين، ثم دعا، فرأيتُ السَّحابَ يلتئم، قال: ثم مطرت حتى ملأتْ كلَّ شيء، فلما سكنَ المطرُ، بعثَ أنس بعض أهله، فقال: انظر أينَ بلغت السماء؟ فنظر، فلم تَعْدُ أرضه إلاَّ يسيراً، وذلك في الصَّيْف.

وروىٰ الأنصاريُّ، عن أبيه، عن ثُمامة، عن أنسٍ شبيهاً بذلك.

وقالَ ابنُ عَوْن، عن ابن سيرين: كان أنس بن مالك، قليل الحديث عن رسول الله ، فكان إذا حَدَّث، أو قلَّ ما تَحَدَّثَ إلا قال حين يفرغ: «أو كما قال رسول الله ».

وقالَ حَمَّاد بن سَلَمة، عن حُمَيْد، عن أنَس بن مالك: حدَّث بحديثٍ عن رسول الله . فقال رجل: أنت سمعتَه من رسول الله ، فغضبَ غضَباً شديداً، وقال: والله ما كلّ ما نحدثكم سمعناه من رسول الله ، ولكن كان يحدِّث بعضنا بعضاً ولا يتَّهم بعضنا بعضاً.

أخبرنا بذلك أبو الحسن عليّ بن أحمد بن البُخاريِّ، وأحمد بن شيبان، قالا: أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طَبَرْزد، قال: أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاريُّ، قال أخبرنا الحسن بن عليّ الجوْهريُّ، قال: أخبرنا أبو القاسم إبراهيم بن أحمد بن جعفر الخِرَقيُّ، قال: حدثنا جعفر بن محمد الفِرْيابيُّ، قال: حدثنا إبراهيم بن الحَجَّاج الشاميُّ، قال: حدثنا حَمَّاد بن سَلَمة. فذكَرَهُ.

وقال عمران بن خالدٍ الخُزاعي، عن ثابتٍ البُناني: كُنَّا عند أنس بن مالك، وجماعة من أصحابه، فالتفتَ إلينا، فقال: والله لأنتم أحبُّ إليَّ من عِدَّتِكم من وَلَد أنس، إلا أن يكونوا في الخير أمثالكم.

وقال الأنصاري: حدثنا ابن عَوْن، عن موسىٰ بن أنس: أنَّ أبا بكر لما استخلف. بعثَ إلى أنس بن مالك، ليوجِّهه إلى البحرين، على السِّعاية، قال: فدخل عليه عمر فقال له أبو بكر: إني أردتُ أن أبعث هذا إلى البحرين، وهو فتىً شابٌّ، قال: فقال له عمر: ابعثه. فإنَّه لَبيبٌ كاتبٌ، قال: فبعثَه، فلما قُبِضَ أبو بكر قَدِمَ على عُمر، فقال له عمر: هات يا أنَس ما جئت به، قال: يا أمير المؤمنين، البيعة أوَّلاً، فقال: نعم، قال: فبسطَ يَدهُ، قال: علىٰ السمع والطاعة.

قال ابن عَوْن: فما أدري، قال: ما استطعتَ، أو قال أنس: ما استطعتُ، قال: فأخبرته ما جئت به.

قال: فقال: أما ما كان من كذا وكذا، فاقبضوه، وما كان من المال، فهو لك، قال: فأتيت إلىٰ زيد بن ثابت، وهو جالس علىٰ الباب، فقال: ألقِ علَّ ما أعطاك أمير المؤمنين، قال: فألقيت عليه، فحسَب.

قال ابن عون: فلا أدري، أقصر على بني النجار، أو قال: أنت أكثر خزرجيَ فيها مالاً.

وقال حمَّاد بن سلمة، عن عبيد الله بن أبي بكر عن أنس: استعملني أبو بكر علىٰ الصَّدَقة، فقدمتُ، وقد مات أبو بكر، فقال عمر: يا أنس، أجئتنا بظَهْرٍ؟، قلت: نعم، وفي رواية: قلت: البيعة، ثم الخَبَر، فقال عمر: وُفِّقْتَ، قال: فبايعته، فقال: جئتنا بالظَّهْر والمال لك، قال: قلت: هو أكثر من ذلك، قال: وإن كان، هو لك، قال: وكان المال أربعة آلاف، قال: فكنتُ أكثر أهل المدينة مالاً.

وقال ثابت، عن أنس: صحبتُ جَرير بن عبد الله، فكان يخدُمني، وكان أَسَنَّ من أنَس ــ وقال: إنِّي رأيت الأنصار، يصنعون برسول الله، شيئاً، لا أرىٰ أحداً منهم إلاَّ أكرمته.

وقال أبو كُرَيْب، عن أبي بكر بن عَيَّاش، عن الأعمش: شكونا الحجاج بن يوسف، فكتب أنَس إلى عبد الملك: إنِّي خدمت النبِّي تسع سنين، والله لو أنَّ اليهود والنصارىٰ أدركوا رجلاً خدم نبيَّهم لأكرموه.

وقال جعفر بن سُلَيمان، عن عليّ بن زيد: كنت بالقصر مع الحجَّاج وهو يَعْرِضُ الناسَ لـ يالي ابن الأشعث، فجاء أنس بن مالك، فقال الحجَّاج: هِي يا خبيث، جوَّال في الفِتَن، مرَّةً مع عليّ بن أبي طالب، ومرَّةً مع ابنِ الزُّبير، ومرَّةً مع ابن الأشعث أما والذي نَفس محمد بيده، لأستأصلنَّكَ كما تُستأصلُ الصَّمْغَةُ(٣)د ولأجردنَّك كما يُجرَّد الضَّبُّ، قال: يقول أنس: مَن يعني الأميرُ؟ قال: إيـَّاك أعني، أصمَّ الله سمعك. قال: فاسترجع أنس، وشُغِلَ الحَجَّاجُ، وخرج أنس فتبعناه إلى الرحبة، فقال: لولا أني ذكرت ولدي وخَشِيْتُه عليهم بعدي لكلَّمته بكلام في مقامي، لا يستحيني بعده أبداً.

وقال عبد الله بن سالم الأشعري، عن أزهر بن عبد الله الحَرَازيُّ: كنت في الخَيْل الذين بيَّتوا أنَس بن مالك، وكان فيمن يُؤلِّب علىٰ الحجَّاج، وكان مع عبد الرحمان بن الأشعث، فأتَوا به الحجاج، فوسَمَ في يده: «عتيق الحجاج».

وقال زياد بن أيوب، عن أبي بكر بن عَيَّاش، عن الأعمش: كتبَ أنَس بن مالك، إلى عبد الملك بن مروان: إلى عبد الملك بن مروان: يا أمير المؤمنين، إني قد خدمت محمداً تسع سنين، وإنّ الحجاج يعرض بي حَوكة البَصْرة، فقال: اكتب إليه يا غلام: ويلك قد خشيت أن لا تصلح علىٰ يدي أحد، فإذا جاءك كتابي هذا، فقم إليه، حتى تعتذر إليه. قال الرَّسولُ: فلما جئتُ. قرأ الكتابَ، ثم قالَ: أميرُ المؤمنين، كتبَ بما هاهنا؟ قلت: أي والله، وما كان في وجههِ أشدّ من هذا. قال: سمعٌ وطاعةٌ، فأرادَ أن ينهض إليه. قال: قلت له: إن شئت أعلمته، فأتيتُ أنساً، فقلت: ألا ترىٰ قد خافكَ، وأرادَ أن يقوم إليك،

فنظرت لك، فقم إليه، فأقبل يمشي حتى دنا منه. فقال: يا أبا حمزة، غضبْتَ؟ قال: أغضب، تعرضني لحَوَكة البصرة؟ قال: يا أبا حمزة. إنما مثلي ومثلك، كقول الذي قال: إياكِ أعني واسمعي يا جارة، أردت أن لا يكون لأحدٍ عليَّ منطق.

وقال أحمد بن عبد الله العِجْلي: لم يُبْتَلَى أحدٌ مِنْ أصحابِ النَّبيِّ ، إلاَّ رَجُلين: مَعَيقِيب، كان به هذا الداء الجذام، وأنَس بن مالك، كان به وَضَحٌ.

وقال عَمرو بن دينار، عن أبي جعفر محمد بن عليّ: رأيت أنس بن مالك أبرصَ، وبه وضَحٌ شديدٌ، ورأيتُهُ يأكل فيلقَمُ لُقماً كباراً.

وقال البخاري: حدثنا عبد الله بن صالح، قال: حدثنا الليث بن سَعْد، قال: حدثنا يحيىٰ بن سعيد، عن أمِّه: أنها رأتْ أو زارت امرأة كانت تحتَ أبيه. ضَرَّةً لها، فتزوجها بعد أبيه أنس بن مالك، فنظرت إلى أنَس مُتَخَلِّقاً بالخلُوق، وبه بَرَصٌ، فقلت: لهذا أجْلَدُ من سَهْل بن سَعد، وهو أكبر من سَهْل، فسمعني، فقال: إن رسول الله دعا لي.

أخبرنا بذلك أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن عبد الواحد بن عليّ بن سرور المَقْدسي، قال: أخبرنا القاضي أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنصاريُّ، قال: أخبرنا أبو الحسن عليّ بن محمد المُشْكَانيُّ إذناً، قال: أخبرنا أبو منصور النَّهاونديُّ، قال: أخبرنا أحمد بن الحسين بن زَنْبِيل، قال: أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد القاضي المعروف بابن اوشقر، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البُخاريُّ، فذكَرَهُ.

وقال خليفةُ بن خَيَّاط: قال أبو اليقظان: مات لأنس بن مالك في الجارف ثمانون ابناً، ويقال: سبعون، — يعني سنة تسع وستين —.

وقال عِمران بن حُدَيْر، عن أيوب: ضعف أنسُ بن مالك عن الصوم، فصنع جَفْنة من ثَريد، ودعا ثلاثين مسكيناً فأطعمهم.

وقال عليّ بن المديني: آخر مَن بقي بالبَصرة من أصحاب النبيّ ، أنس بن مالك.

وقال محمد بن سعد، عن عليّ بن محمد، عن شعبة، عن موسىٰ السُّنْبُلانيِّ: أتيت أنس بن مالك، فقلت: أنت آخر من بقي من أصحاب رسول الله ، قال: قد بقي قوم من الأعراب، فأما من أصحابه، فأنا آخِر من بقيَ.

وقال محمد بن عبد الله الأنصاري: مات أنس، وهو ابن مئة وسبع سنين(٣).

وقال في موضع آخر: اختلف علينا مشيختُنا في سن أنس، فقال بعضهم: بلغ مئة وثلاث سنين. وقال بعضهم: بلغ مئة وسبعاً.

وقال في موضع آخر: عاش مئة سنة وست سنين.

وقال عبد العزيز بن زياد: هلكَ وهو ابن ست وتسعين سنة.

وقال الواقدي: ذُكِر لنا أنه كان يوم مات ابن تسع وتسعين سنة.

وقال وَهْب بن جرير بن حازم، عن أبيه: مات أنس بن مالك، سنة تسعين، وأنا ابن خمس سنين.

وكذلك قال حمَّاد بن زيد، عن جرير بن حازم، عن شعيب بن الحَبْحاب.

وقال الهَيْثَم بن عَدِيّ، وأبو عُبَيْد القاسم بن سلاَّم: مات سنة إحدىٰ وتسعين.

وكذلك قال همَّام، عن قَتادة.

وقال أحمد بن حنبل، عن يحيىٰ بن سعيد القَطَّان: مات سنة إحدىٰ أو اثنتين وتسعين.

وقال الواقدي: عن عبد الله بن يزيد الهُذَليُّ: مات سنة اثنتين وتسعين.

وكذلك قال مَعْن بن عيسىٰ عن ابن لأنس بن مالك.

وقال إسماعيل بن عُلَيَّة، وسعيد بن عامر، وأبو نُعَيْم، وخليفة بن خيَّاط، وغيرُ واحد: مات سنة ثلاث وتسعين.

قال أبو نُعَيم وغيرُه: مات أنس بن مالك، وجابر بن زيد، في جمعة واحدة.

وقال البخاري في «التاريخ الكبير»: قال لي نصر بن علي: أخبرنا نوح بن قيس، عن خالد بن قيس، عن قَتادة: لما ماتَ أنس بن مالك، قال مُوَرِّق: ذهبَ اليوم نصف العلم. قيل كيف ذاك يا أبا المُعْتَمِر؟ قال: كان الرجلُ من أهلِ الأهواءِ، إذا خالفَنا في الحديث، قُلنا: تعالَ إلى مَن سمعَهُ من (رسول الله) .

روى له الجماعة.

(٦٩٠) ــ أَنَسُ بنُ مَالِك بن النَّضر بن ضَمْضَم بن زَيْدِ بن حَرَام بن جُنْدَب بن عَامِر بن غَنْــم بــن عَدِيّ بن النَّــجّار الأَنْصَارِي، أَبو حَمْزَةَ المدني خَادِم رَسُول الله ، نَزِيــل البصرة (ع).

روى عن: النبــي ، وعن أبــي بكر، وعمر، وعثمان، وعبد اللّه بن رواحة، وفـ ــاطمة الزهــراء، وثابت بن قــيس بن شماس، وعبد الرحمن بن عوف، وابن مسعود، ومالك بن صعصعة، وأبــي ذر، وأُبــي بن كعب، وأبــي طلــحة، ومعاذ بن جبل، وعبــادة بن الصامت، وعــن أمــه أم سلــيـ ــم، وخالته أم حرام، وأم الفضل امرأة العبــاس، وجماعة.

وعنه:[رهالــحسن، وسلــيــمان التــيــمي، وأبو قلابة، وأبو مــجلز، وعبد العزيــز بــن صهيب، وإسحاق بن أبــي طلــحة، وأبو بكر بن عبد اللّه الــمزنــي، وقـ تادة، وثابــت البناد ــي، وحميــد الطويــل، وابن ابنه ثمامة، والــجعد أبو عثمان، ومــحمد بن سيرين، وأنس بن سيرين، وأبو أما مة بن سهل بن حنــيف، وإبراهيــم بن ميسرة، وبُريد بن أبــي مريــم، وبــيان بن بـ شر، والزهــري، وربــيعة بن أبــي عبد الرحمن، ويحيــى بن سعيد الأنصاري، وسعيد بن جبــيــر، وسلـــمة بــن وردان، وخلائق من الآفــاق].

قال الزهري عن أنس: قدم رسول الله الــمدينة وأنا ابن عشر سنــين وكن أمهاتــي يحثثنــي علــى خدمته.

وقال جعفر بن سلــيــمان الضبعي عن ثابت عن أنس: جاءت بــي أم سلــيــم إلــى النبـ ــي وأنــا غلام، فقالت: يا رسول الله، أُنــيس، أدع الله له، فقال النبــي : «اللهم أكثر ما له وولــده، وأدخـ ــله الــجنة». قال: فقد رأيت اثنتــين، وأنا أرجو الثالثة.

وقال عمر بن شبة النميري: ثنا مــحمد بن عبد اللّه الأنصاري عن أبــيه عن ثمامة بن أنــس قال: قــيــل لأنس: أشهدت بدراً؟ قال: وأين أغيب عن بدر لا أمّ لك.

وقال ابن سعد: أنا الأنصاري ثنا أبــي عن مولــى لأنس بن مالك أنه قال لأنس: شهدت بدراً؟ قال: لا أمّ لك، وأين أغيب عن بدر. هذا الإسناد أشبه، والــمولــى مــجهول، ولــم يذكر أنســاً أحــد مــن أصحاب الــمغازي فــي البدريــين.

وقال أيوب عن أبي قلابة عن أنس: شهدت مع رسول الله الــحديــبية، وعمرته، والــحج، والفتـــح، وحنــيناً، والطائف.

وقال علـي بن الـجعد عن شعبة عن ثابت: قال أبو هريرة: ما رأيت أحداً أشبه صلاة برسول الله من ابن أم سلـيـم.

وقال جعفر عن ثابت: كنت مع أنس فجاء قهرمانه فقال: يا أبـا حمزة عطشت أرضنا. قال: فقام أنس فتوضأ، وخرج إلـى البرية فصلـى ركعتـين، ثم دعا فرأيت السّحاب يـلتئم قال: ثم مطرت حتـى ملأت كل شيء، فلـما سكن الـمطر بعث أنس بعض أهله فقال: أنظر أين بلغت السماء، فنظر فلـم تَعْدُ أرضه إلا يسيراً، وذلك فـي الصيف.

وقال الأنصاري: ثنا ابن عون عن موسى بن أنس أن أبـا بكر لـما استُـخـلف بعث إلـى أنس بن مالك لـيوجّهه إلـى البحرين علـى السّعاية قال: فدخـل علـيه عمر، فقال: إنـي أردت أن أبعـث هذا إلـى البحرين علـى السّعاية وهو فتـى شاب، فقال: ابعثه فإنه لبـيب كاتب، قال: فبعثه.

وقال علـي بن الـمدينـي آخر من بقـي بـالبصرة من أصحاب رسول الله أنس.

وقال الأنصاري:مات وهو ابن مائة وسبع سنـين.

وقال وهب بن جرير عن أبـيه: مات أنس سنة(٩٥)، وكذا قال شُعيب بن الـحبحاب.

وقال همام عن قتادة: سنة (٩١).

وقال معن بن عيسى عن بعض ولد أنس: سنة(٩٢).

وقال ابن علـية، وأبو نعيـم، وخـلـيفة، وغيرهم: مات سنة (٩٣).

وقال البخاري في «التاريخ الكبـير»: قال لي نصر بن علـي: أنا نوح بن قـيس عن خالد بن قـيس عن قتادة: لـما مات أنس بن مالك قال مورّق: ذهب الـيوم نصف العلـم، قـيـل: كيف ذاك؟ قال: كان الرجل من أهل الأهواء إذا خالفنا فـي الـحديث قلنا: تعال إلـى مَنْ سمعه من النبـي .

قلت: فـي قول الأنصاري أن أنساً عاش مائة وسبع سنـين نظر، لأن أكثر ما قـيـل فـي سـنه إذ قدم النبـي عشر سنـين، وأقرب ما قـيـل فـي وفـاته سنة (٩٣)، فعلـى هذا غاية ما يكون عمره مائة سنة وثلاث سنـين، وقد نص علـى ذلك خـلـيفة بن خياط فـي تاريخه فقال: مات سنة (٩٣)، وهو ابن (١٠٣) سنة. وأعجب من قول الأنصاري قول الواقدي أنه مات سنة (٩٢)، وله (٩٩) سنة. وكذا قال معتـمر عن حميد، إلا أنه جزم بأنه مات سنة (٩١) فهذا أشبه. وقـول خـلـيفة أصـحّ.

وحكى الحذّاء في رجال الموطأ أنه يكنى أبا النضر.

(٢٨٤) ـــــ أنس بن مالك (ع) بن النَّضْر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جُنْدبابن عامر بن غنم بن عدي بن النجار.

الإمامُ، المُفتي، المُقرِئ، المحدِّث، روايةُ الإسلام، أبو حمزة الأنصاريُّ الخزرجيُّ النجاريُّ المـدنيُّ، خادمُ رسولِ الله ، وقرابتُه من النساء، وتلميذُه، وتبعُه، وآخِرُ أصحابه موتاً.

روىٰ عن النبـي علماً جَمّاً. وعن أبـي بكر، وعُمَر، وعُثْمانَ، ومعاذ، وأُسيد بن الحُضَـير، وأبـي طلحة، وأُمِّه أُمِّ سُلَيم بنتِ مِلْحَان، وخالتِهِ أُمِّ حَرَام، وزوجِها عُبَادةَ بن الصامت، وأبـي ذَرّ، ومالك بن صَعْصَعَة، وأبـي هريرة، وفاطمة النبوية، وعدة.

وعنه خلقٌ عظيم، منهم؛ الحسنُ، وابنُ سِيْرين، والشَّعْبـيُّ، وأبو قِلابة، ومكحول، وعـ مرُ بنُ عبد العزيز، وثابتُ البُنَاني، وبكرُ بنُ عبد الله المُزَني، والزُّهريُّ، وقَتَادةُ، وابنُ المُنْكَدِر، وإسحاقُ بنُ عبد الله بن أبـي طلحة، وعبدُ العزيز بن صُهَيب، وشُعَيب بنُ الحَبْحَاب، وعمـرُو بنُ عامر الكوفـي، وسُليمان التَّيمي، وحُمَيْدٌ الطويل، ويحيـى بن سعيد الأنصاري، وكَثِيرُ بنُ سُلَيم، وعيسـى بـن طَهْمَان، وعُمرُ بنُ شاكر.

وبقي أصحابُه الثقاتُ إلى بعد الخمسين ومائة، وبقي ضعفاءُ أصحابه إلى بعد التسعين ومائـة، وبقـي بعدهم ناسٌ لا يُوثَقُ بهم، بل اطُّرِحَ حديثُهم جُمْلَةً؛ كإبراهيم بن هُدْبَة، ودينار أبو مكيس، وخِراشُ بن عبد الله، وموسى الطويل، عاشوا مُديدة بعد المائتين، فلا اعتبار بهم.

وإنما كان بعد المائتين بقايا من سمع من ثقات أصحابه كيزيد بن هارون، وعبدِ الله بن بكر السهـمي، ومحمدِ بن عبد الله الأنصاري، وأبـي عاصم النبـيل، وأبـي نُعيم.

وقد سَرَدَ صاحبُ «التهذيب» نحو مائتي نفسٍ من الرُّواة عن أنس.

وكان أنسٌ يقول: قدم رسولُ الله المدينةَ وأنا ابنُ عشر، وماتَ وأنا ابنُ عشرين. وكُنَّ أُمَّهَاتي يَحُثُثْنَنِـي على خدمةِ رسول الله .

فصحب أنسٌ نبـيَّه صلَّى الله عليه وسلم أَتَمَّ الصحبة، ولازمه أكملَ المُلازمة منـذ هاجر، وإلـى أن مات، وغزا معه غيرَ مرة، وبايع تحتَ الشَّجَرة.

وقد روىٰ محمدُ بن سعد في «طبقاته»: حدثنا الأنصاريُّ، عن أبـيه، عن مولىً لأنس؛ أنَّه قالَ لأنس:

أشَهِدْتَ بدراً؟ فقال: لا أُمَّ لك، وأينَ أَغيبُ عن بدر. ثم قال الأنصاريُّ: خرجَ مع رسولِ الله إلى بدرٍ، وهو غلامٌ يخدمُه.

وقد رواه عُمر بنُ شبَّة، عن الأنصاري، عن أبـيه عن ثُمامةَ، قال: قيل لأنس:.. فذكر نحوه..

قلتُ: لم يَعُدَّه أصحابُ المغازي في البدريـين لكونه حضرها صبـياً ما قاتل، بل بقـي فـي رحالِ الجيش. فهذا وجهُ الجمع.

وعن أنس، قال: كنَّاني النبـيُّ أبا حمزةَ ببقلةٍ اجتنيْتُها.

وروىٰ عليُّ بنُ زيد ـــــ وفيه لين ـــــ، عن ابنِ المسيِّب، عن أنسٍ، قـال: قـدمَ رسولُ الله المدينةَ وأنا ابنُ ثمانِ سنين، فأخَذَتْ أُمّي بـيدي، فانطلقتْ بـي إليه، فقالت: يا رسولَ الله لم يبقَ رجلٌ ولا امرأةٌ من الأنصار إلا وقد أتحفَكَ بتُحفة، وإني لا أَقدِرُ على ما أُتحِفُكَ به إلاَّ ابني هـذا، فخُـذْه، فليخدُمك ما بدا لك. قال: فخدمتُه عشر سنين، فما ضربني، ولا سبَّني، ولا عَبَس في وجهي.

رواه الترمذي.

عِكرمةُ بن عمَّار: حدثنا إسحاقُ بن عبد الله بنِ أبـي طلحة، حدثنا أنسٌ قال: جاءتْ بـي أُمُّ سُلَيم إلىٰ رسول الله قد أزَّرَتْني بنصفِ خِمارِها، وردَّتني ببعضه، فقالتْ: يا رسولَ الله هذا أُنيس ابني أتيتُك بـه يخدُمك، فادْعُ الله له. فقال: «اللهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَه». فوالله إنَّ مالي لكثير، وإنَّ ولـدي وولَـدَ ولـدي يتعادُّون على نحو من مائة اليوم.

روى نحوه جعفر بن سليمان، عن ثابت.

وروى شُعبة: عن قَتَادة، عن أنس؛ أن أُمَّ سُلَيْم قالت: يا رسولَ الله خادمُك أَنَس، ادعُ الله لـه. فقال: «اللهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ، وولَدَه» فأخبرني بعضُ أهلي أنه دُفِنَ من صلبـي أكثرُ من مائة.

حُسَين بن واقد: عن ثابت، عن أنس، قال: دَعَا لي رسولُ الله، فقال: «اللهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ، وأَطِـلْ حَيَاتَه»، فالله أكثَرَ مالي حتى إنّ كَرْماً لي لتَحْمِلُ في السنة مرتين، ووُلِدَ لصلبـي مائة وستَّة.

أخبرنا إسماعيلُ بن عبد الرحمن المُعَدِّل في سنة اثنتين وتسعين وستمائة، أنبأنا محمدٌ بن خلف، أنبأنـا أحمد بن محمد الحافظ، أنبأنا أحمد ومحمد، أنبأنا عبدُ الله بنُ أحمد، أنبأنا عليُّ بـن محمـد القُرَظـي، أخبرنا أبو عمرو بنُ حكيم، أخبرنا أبو حاتمِ الرازي، حدثنا الأنصاري، حدثني حُمَيد، عن أنـسٍ؛ أنّ

النبـيَّ دخل على أمِّ سُلَيم، فأتته بتمرٍ وسمنٍ، فقال: «أعيدوا تمْرَكم في وعائكم، وسَمْنَكم في سِـقائكم، فإني صائم» ثم قام في ناحية البـيت، فصلَّى بنا صلاةً غير مكتوبة، فدعا لأمِّ سُـلَيم وأهـل بـيتها. فقالت: يا رسولَ الله إنَّ لي خُوَيصَّة. قال: «وما هي» ؟ قالت: خادمُك أنس. فما ترك خيرَ آخـرةٍ ولا دنيا إلاّ دعا لي به، ثم قال: «اللهُمَّ ارزُقْهُ مَالاً وَوَلَداً، وبارِكْ له فيه». قال: فإني لمن أكـثر الأنصـار مالاً، وحدثتني أُمينَةُ ابنتي: أنه دُفن من صُلبـي إلى مَقْدَم الحَجَّاج البصرَة تسعةٌ وعشرون ومائة.

الطيالسي: عن أبـي خلدة؛ قلتُ لأبـي العالية: سمع أَنَسٌ من النبـيِّ ؟ قال: خدمه عشرَ سنين، ودعا له، وكان له بستانٌ يحمل في السنة الفاكهة مرتين، وكان فيها رَيحانٌ يجيءُ منه ريحُ المسك. أبو خلدة ثقة.

عن موسى بن أنس: أَنَّ أنساً غزا ثمان غزوات.

وقال ثابتُ البُناني: قال أبو هريرة: ما رأيتُ أحداً أشبَهَ بصلاةِ رسول الله من ابنِ أُمِّ سُلَيم، يعني أنساً.

وقال أنسُ بنُ سيرين: كان أنسُ بنُ مالك أحسنَ الناسِ صلاة في الحَضَرِ والسَّفَر.

ورَوىٰ الأنصاريُّ عن أبـيه، عن ثُمامة، قال: كان أنسٌ يُصلِّي حتى تفطَّر قدماه دماً، مما يُطيل القيام رضيَ الله عنه.

ثابتُ البُناني قال: جاء قَيِّمُ أرضِ أنس، فقال: عطِشَتْ أَرَضُوك؛ فتردَّىٰ أنسٌ، ثم خرج إلى البرِّيَّة، ثـم صلَّى، ودعا، فثارتْ سحابةٌ، وغشيت أرضَه ومَطَرَتْ، حتى ملأتْ صهريجه وذلك في الصَّيْف، فأرسلَ بعضَ أهله، فقال: انظُرْ أينَ بلغت؟ فإذا هي لم تَعْدُ أرضَه إلاَّ يسيراً.

روى نحوه الأنصاريُّ، عن أبـيه، عن ثُمامة.

قلتُ: هٰذه كرامةٌ بـيِّنةٌ ثبتت بإسنادين.

قال همَّامُ بنُ يحيـى: حدثني من صحب أنسَ بنَ مالك قال: لَمَّا أحرمَ أَنَسٌ، لم أَقـدرْ أنْ أُكلِّمَـه حتى حلَّ مِن شدة إِبقائه على إِحرامه.

ابن عَوْن: عن موسى بن أنس؛ أَنَّ أبا بكر الصديق بعثَ إلى أنس ليُوَجِّهَهُ على البحرين ساعياً، فدخل عليه عُمرُ، فقال: إنِّي أردتُ أنْ أبعثَ هذا على البحرين وهو فتىً شابٌّ. قال: ابعثه فإنَّه لبـيبٌ كاتِبٌ،

فبعثَه. فلما قُبِضَ أبو بكر، قدم أَنسٌ على عمر، فقال: هاتِ ما جئتَ به. قال: يا أميرَ المؤمنين، البيعةَ أَوّلاً، فبسطَ يده.

حمّاد بن سَلَمة: أنبأنا عُبَيْدُ الله بن أبي بكر، عن أنس، قال: استعملني أبو بكر على الصدقة؛ فقدمتُ، وقد ماتَ؛ فقال عُمر: يا أَنَس أجئتَنا بظَهرٍ؟ قلتُ: نعم. قال: جِئنا به، والمالُ لك. قلتُ: هو أكثرُ من ذلك. قال: وإنْ كان، فهو لك. وكان أربعةَ آلاف.

روى ثابتٌ، عن أنسٍ، قال: صحبتُ جَريرَ بنَ عبد الله، فكان يخدُمني، وقال: إ ني رأيتُ الأنصار يصنعون برسول الله شيئاً، لا أرى أحداً منهم إلاّ خدمتُه.

ورُوي عن النبيِّ أنه قال لأنس: «يا ذا الأذنين» .

وقد كان النبيُّ يَخُصُّه ببعض العلم. فنَقَلَ أَنسٌ عن النبيِّ ، أنه طافَ على تسع نسوةٍ في ضحوةٍ بغُسْلٍ واحد.

قال خليفةُ بن خيَّاط: كتب ابنُ الزُّبير بعد موت يزيدَ إلى أنسِ بنِ مالك؛ فصلَّى بالناس بالبصرةِ أربعينَ يوماً. وقد شهد أنسٌ فتحَ تُستَر. فقدم على عمر بصاحبِها الهُرْمُزان فأسلم، وحَسُنَ إسلامه رحمه الله.

قال الأعمشُ: كتب أنسٌ إلى عبدِ الملك بنِ مروان —— يعني لما آذاه الحَجَّاجُ ——: إنِّي خدمتُ رسول الله تسعَ سنين، والله لو أنَّ النصارىٰ أدركوا رجلاً خدم نبيَّهم، لأكرموه.

قال جعفرُ بنُ سُليمان: حدثنا عليُّ بنُ زيد قال: كنتُ بالقصر، والحَجَّاجُ يَعرِضُ الناسَ ليالي ابنِ الأشعث، فجاء أنسٌ؛ فقال الحجَّاج: يا خبيثُ، جوَّالٌ في الفتن، مرَّةً مع عليَّ، ومرَّةً مع ابن الزُّبير، ومرَّةً مع ابنِ الأشعث؛ أما والذي نفسي بيده، لأستأصِلَنَّكَ كما تُستأصلُ الصَّمْغَة، ولأُجَرِّدَنَّك كما يُجَرَّدُ الضَّبُّ. قال: يقولُ أنسٌ: مَنْ يعني الأمير؟ قال: إيَّاكَ أعني، أَصَمَّ الله سمعَك. قال: فاسترجعَ أنسٌ، وشُغِلَ الحَجَّاجُ. فخرج أنسٌ، فتبعناهُ إلى الرحبة، فقال: لولا أنِّي ذكرتُ ولدي وخشيتُ عليهم بعدي، لكلَّمتُه بكلامٍ لا يَستحيِيني بعده أبداً.

قال سلمةُ بن وَرْدَان: رأيتُ على أنسٍ عِمامةً سوداءَ قد أرخاها من خلفه.

وقال أبو طالوت عبدُ السلام: رأيتُ على أنسٍ عِمامة.

حمّاد بن سلَمة: عن حُمَيد، عن أنس: نهى عُمر أن نكتُب في الخواتيم عربياً. وكان في خاتم أنس ذئب أو ثعلب.

وقال ابنُ سيرين: كان نقش خاتم أنس، أسد رابض.

قال ثُمامةُ بنُ عبد الله: كان كَرْمُ أنس يَحملُ في السنة مرتين.

قال سُليمانُ التَّيميُّ: سمعتُ أنساً يقولُ: ما بقي أحدٌ صلَّى القِبلتين غيري.

قال المُثنى بنُ سعيد: سمعتُ أنساً يقول: ما مِنْ ليلةٍ إلا وأنا أرىٰ فيها حبيبي. ثم يبكي.

حمّاد بن سلَمة: عن ثابت، عن أنس ——— وقيلَ له: ألا تُحدِّثنا؟ ——— قال: يا بُني إنَّه مَنْ يُكْثِرْ يَهْجُرْ.

همَّام: عن ابن جريج، عن الزُّهري، عن أنسٍ؛ أنه نَقَش في خاتمه: «محمد رسول الله» فكانَ إذا دَخَلَ الخلاء، نزعَه.

قال ابنُ عَون: رأيتُ على أنس مِطْرَفَ خزَ، وعمامةَ خزَ، وجُبَّةَ خزَ.

روى عبدُ الله بن سالم الأشعري، عن أزهر بن عبد الله، قال: كنتُ في الخيل الذين بيَّتُوا أَنَسَ بنَ مالك، وكان فيمن يُؤلِّب على الحَجّاج، وكان مع ابنِ الأشعث، فأتَوا به الحَجّاج، فوسَمَ في يده: عتيق الحجاج.

قال الأعمشُ: كتب أنسٌ إلى عبد الملك: قد خدمتُ رسولَ الله (تسع سنين)، وإنَّ الحَجّاجَ يُعَرِّض بي حَوَكَةَ البصرة، فقال: يا غُلام اكتبْ إلى الحَجّاج: ويلكَ قد خشيت أن لا يصلح على يدي أحد، فإذا جاءك كتابي، فقُم إلى أنس حتى تَعتذِرَ إليه، فلما أتاه الكتابُ، قال للرسول: أميرُ المؤمنين كتبَ بما هنا؟ قال: إي والله؛ وما كان في وجهه أشدُّ من هذا. قال: سمعاً وطاعة، وأراد أن ينهض إليه، فقلتُ: إن شئتَ، أعلمتُه. فأتيتُ أنس بن مالك، فقلتُ: ألا ترىٰ قد خافك، وأراد أن يجيء إليك، فقُم إليه. فأقبل أنسُ يمشي حتى دنا منه، فقال: يا أبا حمزَة غضبتَ؟ قال: نعم. تُعرِّضُني بحَوَكَةِ البصرة؟ قال: إنما مثلي ومثلُك كقولِ الذي قال: «إياك أعني واسمعي يا جارة» أردتُ أن لا يكونَ لأحدٍ عليَّ منطق.

وروى عمرُو بنُ دينار، عن أبي جعفرٍ، قال: كان أنسُ بنُ مالك أبرصَ وبه وَضَحٌ شديد، ورأيتُه يأكلُ، فيلقَمُ لُقماً كباراً.

قال حُمَيد عن أنس: يقولون: لا يجتمع حبُّ عليّ وعثمانَ في قلب، وقد جمعَ اللّهُ حُبَّهما في قلوبنا.

وقال يحيـــــى بنُ سعيد الأنصاري: عن أُمِّه: أنها رأتْ أنساً مُتَخلِّقاً بخَلُوق، و كان بـه بـرَص، فسَمِعني وأنا أقولُ لأهله: لهذا أجلدُ من سهل بن سعد، وهو أسنُّ مِن سهل، فقال: إنَّ ر سول الله د عا لي .

قال أبو اليَقْظَان: ماتَ لأنسٍ في طاعون الجارف ثمانون ابناً. وقيل: سبعون.

وروى مُعاذ بن مُعاذ، حدثنا عِمران، عن أيوب، قال: ضعفَ أنسٌ عن الصوم، فصنعَ جَفْنَةً مِن ثر يد، ودعا ثلاثينَ مسكيناً، فأطعمهم.

قلتُ: ثبتَ مولدُ أنس قبل عام الهجرةِ بعشرِ سنين.

وأما موتُه فاختلفوا فيه، فروى مَعْمَر، عن حُمَيد؛ أنه ماتَ سنة إحدى وتسعين، وكذا أرَّخه قَتَادة، والهيثم بنُ عدي، وسعيد بن عُفَير، وأبو عُبَـيد.

وروى معنُ بنُ عيسى، عن ابنٍ لأنس بن مالك: سنةَ اثنتين وتسعين. وتابعه الواقديُّ.

وقال عِدَّةٌ ـــــ وهو الأصح ـــــ: مات سنةَ ثلاثٍ وتسعين. قاله ابنُ عُلَيَّة، وسعيد ابن عـامر، والمدائني، وأبو نُعيم، وخليفة، والفَلاَّس، وقَعْنَب.

فيكون عمره على هذا مائة وثلاث سنين.

قال الأنصاريُّ: اختُلفَ علينا في سنِّ أنس؛ فقال بعضُهم: بلغ مائةً وثلاث سنين. وقال بعضُهم: بلغ مائة وسبع سنين.

مسنده ألفان ومائتان وستة وثمانون، اتفق له البخاري ومسلم على مائة وثمانين حديثاً، وانفرد البخاري بثمانين حديثاً، ومسلم بتسعين.

أنس بن مالك ابن النضر بن ضمضم

بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار أبو حمزة.

٨٨

ويقال أبو ثمامة الأنصاري النجاري خادم رسول الله ص وصاحبه وأمه أم حرام مليكة بنت ملحان بن خالد بن زيد بن حرام زوجة أبي طلحة زيد بن سهل الأنصاري روى عن رسول الله ص أحاديث جمة وأخبر بعلوم مهمة وروى عن أبي بكر وعمر وعثمان وابن مسعود وغيرهم وحدث عنه خ لق مـن التابعين قال أنس قدم رسول الله ص المدينة وأنا ابن عشر سنين وتوفي وأنا ابن عشرين سـنة و قال محمد بن عبد الله الأنصاري عن أبيه عن ثمامة قال قيل لانس أشهدت بدرا فقال وأين أغيب عن بـدر لا أم لك قال الأنصاري شهدها يخدم رسول الله ص قال شيخنا الحافظ أبو الحجاج المزي لم يذكر ذلك أحد من أصحاب المغازي قلت الظاهر أنه إنما شهد ما بعد ذلك من المغازي والله أعلم.

وقد ثبت أن أمه أتت به وفي رواية عمه زوج أمه أبو طلحة إلى رسول الله ص فقالت يا رسـول الله هذا أنس خادم لبيب يخدمك فوهبته منه فقبله وسألته أن يدعو له فقال اللهم أكثر ماله وو لده وأدخ له الجنة وثبت عنه أنه قال كناني رسول الله ص بنخلة كنت أجتنيها وقد استعمله أبو بكر ثم عمـر ع لى عمالة البحرين وشكراه في ذلك وقد انتقل بعد النبي ص فسكن البصرة وكان له بها أربع دور وقد ناله أذى من جهة الحجاج وذلك في فتنة ابن الأشعث توهم الحجاج منه أنه له مداخلة في الأمر وأنه أفتـى فيه فختمه الحجاج في عنقه هذا عنق الحجاج وقد شكاه أنس كما قدمنا إلى عبد الملك فكتب إلى الحجاج يعنفه ففزع الحجاج من ذلك وصالح أنسا وقد وفد أنس على الوليد بن عبد الملك في أيام ولايته قيل في سنة ثنتين وتسعين وهو يبني جامع دمشق قال مكحول رأيت أنسا يمشي في مسجد دمشق فقمت إليـه فسألته عن الوضوء من الجنازة فقال لا وضوء وقال الأوزاعي حدثني إسماعيل بن عبد الله بـن أبـي المهاجر قال قدم أنس على الوليد فقال له الوليد ماذا سمعت من رسول الله ص يذكر به الساعة فقـال سمعت رسول الله ص يقول أنتم والساعة كهاتين ورواه عبد الرزاق بن عمر عن إسماعيل قـال قدم أنس على الوليد في سنة ثنتين وتسعين فذكره وقال الزهري دخلت على أنس بن مالك بـدمشق وهـو يبكي فقلت ما يبكيك قال لا أعرف مما كان رسول الله ص وأصحابه إلا هذه الصلاة وقد صنعتم في ها ما صنعتم وفي رواية وهذه الصلاة قد ضيعت يعني ما كان يفعله خلفاء بني أمية من تأخير الصلاة إلى آخر وقتها الموسع كانوا يواظبون على التأخير إلا عمر بن عبد العزيز في أيام خلافته كما سيأتي وقال عبد بن حميد عن عبد الرزاق عن جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس قال جاءت بي أمي إلى رسول الله ص وأنا غلام فقالت يا رسول خويدمك أنيس فادع الله له فقال اللهم أكثر ماله وولده وأدخله الج نة قال فقد رأيت اثنتين وأنا أرجو الثالثة وفي.

٨٩

رواية قال أنس فو الله إن مالي لكثير حتى نخلي وكرمي ليثمر في السنة مرتين وإن ولدي وولد ولدي

ليتعادون على نحو المائة وفي رواية وإن ولدي لصلبي مائة وستة ولهذا الحديث طرق كثيرة وألفاظ منتشرة جدا وفي رواية قال أنس وأخبرتني بنتي آمنة أنه دفن لصلبي إلى حين مقدم الحجاج عشرون ومائة وقد تقصى ذلك بطرقه وأسانيده وأورد ألفاظه الحافظ ابن عساكر في ترجمة أنس وقد أوردنا طرفا من ذلك في كتاب دلائل النبوة في أواخر السيرة ولله الحمد وقال ثابت لانس هل مست يدك كف رسول الله ص قال نعم قال فأعطنيها أقبلها وقال محمد ابن سعد عن مسلم بن إبراهيم عن المثنى بن سعيد الذراع قال سمعت أنس بن مالك يقول ما من ليلة إلا وأنا أرى فيها حبيبي رسول الله ص ثم يبكي وقال محمد بن سعد عن أبي نعيم عن يونس ابن أبي إسحاق عن المنهال بن عمرو قال كان أنس صاحب نعل رسول الله ص وإداوته وقال أبو داود ثنا الحكم بن عطية عن ثابت عن أنس قال إني لأرجو أن ألقي رسول الله ص فأقول يا رسول الله خويدمك.

وقال الإمام أحمد حدثنا يونس ثنا حرب بن ميمون عن النضر بن أنس عن أنس قال سألت رسول الله ص أن يشفع لي يوم القيامة قال أنا فاعل قلت فاين أطلبك يوم القيامة يا نبي الله قال اطلبني أول ما تطلبني على الصراط قلت فإذا لم ألقك قال فانا عند الميزان قلت فإن لم ألقك عند الميزان قال فأنا عند الحوض لا أخطئ هذه الثلاثة المواطن يوم القيامة ورواه الترمذي وغيره من حديث حرب بن ميمون أبي الخطاب صاحب الأعمش الأنصاري به وقال حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه وقال شعبة عن ثابت قال قال ابو هريرة ما رأيت أحدا أشبه صلاة برسول الله ص من ابن أم سليم يعني أنس بن مالك وقال ابن سيرين كان أحسن الناس صلاة في الحضر والسفر وقال أنس خذ مني فأنا أخذت من رسول الله ص عن الله عز وجل ولست تجد أوثق مني وقال معتمر بن سليمان عن أبيه سمعت أنسا يقول ما بقي أحد صلى إلى القبلتين غيري وقال محمد بن سعد حدثنا عفان حدثني شيخ لنا يكنى أبا جناب سمعت الحريري يقول أحرم انس من ذات عرق فما سمعناه متكلما إلا بذكر الله عز وجل حتى أحل فقال لي يا ابن أخي هكذا الإحرام وقال صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف دخل علينا أنس يوم الجمعة ونحن في بعض أبيات أزواج النبي ص نتحدث فقال مه فلما أقيمت الصلاة قال إني لأخاف أن أكون قد ابطلت جمعتي بقولي لكم مه وقال ابن أبي الدنيا ثنا بشار ابن موسى الخفاف ثنا جعفر بن سليمان عن ثابت قال كنت مع أنس فجاءت قهرمانة فقالت يا أبا حمزة عطشت أرضنا قال فقام أنس فتوضأ وخرج إلى البرية فصلى ركعتين ثم دعا فرأيت السحاب.

٩٠

يلتئم ثم أمطرت حتى خيل إلينا أنها ملأت كل شيء فلما سكن المطر بعث أنس بعض أهله فقال انظر أين بلغت السماء فنظر فلم تعد أرضه إلا يسيراً.

وقال الإمام أحمد حدثنا معاذ بن معاذ ثنا ابن عون عن محمد قال كان أنس إذا حدث عن رسول الله ص حدثنا ففرغ منه قال أو كما قال رسول الله ص وقال الأنصاري عن ابن عوف عن محمد قال بعث أمير من الأمراء إلى أنس شيئا من الفيء فقال أخمس قال لا فلم يقبله وقال النضر بن شداد عن أبيه

مرض أنس فقيل له ألا ندعو لك الطبيب فقال الطبيب أمرضني وقال حنبل بن إسحاق ثنا أبو عبد الله الرقاشي ثنا جعفر بن سليمان ثنا علي بن يزيد قال كنت في القصر مع الحجاج وهو يعرض الناس ليالي ابن الأشعث فجاء أنس بن مالك فقال الحجاج هي يا خبيث جوال في الفتن مرة مع علي ومرة مع ابن الزبير ومرة مع ابن الأشعث أما والذي نفس الحجاج بيده لأستأصلنك كما تستأصل الصمغة ولأخردنك كما تجرد الضب قال يقول أنس إياي يعني الأمير قال إياك أعني أصم الله سمعك قال فاسترجع أنس وشغل الحجاج فخرج أنس فتبعناه إلى الرحبة فقال لولا أني ذكرت ولدي وفي رواية لولا اني ذكرت أولادي الصغار وخفته عليهم ما باليت أي قتل أقتل ولكلمته بكلام في مقامي هذا لا يتسخفني بعده أبدا وقد ذكر أبو بكر بن عياش أن أنسا بعث إلى عبد الملك يشكو إليه الحجاج ويقول والله لو أن اليهود والنصارى رأوا من خدم نبيهم لأكرموه وأنا قد خدمت رسول الله ص عشر سنين فكتب عبد الملك إلى الحجاج كتابا فيه كلام جد وفيه إذا جاءك كتابي هذا فقم إلى أبي حمزة فترضاه وقبل يده ورجله وإلا حل بك مني ما تستحقه فلما جاء كتاب عبد الملك إلى الحجاج بالغلظة والشدة هم أن ينهض إليه فأشار عليه إسماعيل بن عبد الله بن أبي المهاجر الذي قدم بالكتاب أن لا يذهب إلى أنس وأشار على أنس أن يبادر إلى الحجاج بالمصالحة وكان إسماعيل صديق الحجاج فجاء أنس فقام إليه الحجاج يتلقاه وقال إنما مثلي ومثلك إياك أعني وأسمعي يا جارة أردت أن لا يبقى لأحد على منطق.

وقال ابن قتيبة كتب عبد الملك إلى الحجاج لما قال لأنس ما قال يا ابن المستفرمة عجب الزبيب لقد هممت أن أركلك ركلة تهوي بها إلى نار جهنم قاتلك الله أخيفش العينين أفيتل الرجلين أسود العاجزين ومعنى قوله المستفرة عجب الزبيب أي تضيق فرجها عند الجماع به ومعنى أركلك أي أرفسك برجلي وسياتي بسط ذلك في ترجمة الحجاج في سنة خمس وتسعين وقال أحمد بن صالح العجلي لم يبتل أحد من الصحابة إلى رجلين معيقيب كان به البجذام وأنس بن مالك كان به وضح وقال الحميدي عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي جعفر قال.

٩١

رأيت أنسا يأكل فرأيته يلقم لقما عظاما رأيت به وضحا شديدا وقال أبو يعلى ثنا عبد الله ابن معاذ بن يزيد عن أيوب قال ضعف أنس عن الصوم فصنع طعاما ودعا ثلاثين مسكينا فأطعمهم وذكره البخاري تعليقا وقال شعبة عن موسى السنبلاوي قلت لأنس أنت آخر من بقى من أصحاب رسول الله ص قال قد بقى قوم من الأعراب فأما من أصحابه فأنا آخر من بقى وقيل له في مرضه ألا ندعو لك طبيبا فقال الطبيب أمرضني جعل يقول لقنوني لا إله إلا الله وهو محتضر فلم يزل يقولها حتى قبض وكانت عنده عصية من رسول الله ص فأمر بها فدفنت معه.

قال عمر بن شبة وغير واحد مات وله مائة وسبع سنين وقال الإمام أحمد في مسنده ثنا معتمر بن سليمان عن حميد أن أنسا عمر مائة سنة غير سنة قال الواقدي وهو آخر من مات من الصحابة بالبصرة وكذا قال علي بن المديني والفلاس وغير واحد وقد اختلف المؤرخون في سنة وفاته فقيل سنة

تسعين وقيل إحدى وتسعين وقيل ثنتين وتسعين وقيل ثلاث وتسعين وهذا هو المشهور وعليه الجمهور والله أعلم وقال الإمام أحمد حدثني أبو نعيم قال توفي أنس بن مالك وجابر بن زيد في جمعة واحدة سنة ثلاث وتسعين وقال قتادة لما مات أنس قال مؤرق العجلي ذهب اليوم نصف العلم قيل له وكيف ذاك يا ابا المعتمر قال كان الرجل من أهل الأهواء إذا خالفونا في الحديث عن رسول الله ص قلنا لهم تـ عالوا إلى من سمعه منه.

أنس بن مالك بن النضر أبو حمزة النجاري الخزرجي ٩٩ ـــ أنس ابن مالك ابن النضر أبو حمزة النجاري الخزرجي خادم رسول الله . أخرج البخاري في الإيمان وغير موضع عن الزهري ويحيى ابن سعيد وقتادة وحميد وغيرهم عنه عن النبي وعن أبي موسى أخرج البخاري في التاريخ: (ثنا أحمد: ثنا المعتمر عن حميد أن أنسا عمر مائة إلا سنة ومات سنة إحدى وتسعين) قال البخاري: حدثني يحيى ابن بكير: ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال: أخبرني أنه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله إلى المدينة فخدمته عشرا وتوفي وأنا ابن عشرين ولد قبل الهجرة بعشر سنين ومات سنة إحدى وتسعين بالبصرة قال أبو بكر ابن أبي شيبة: آخر من مات بالبصرة أنس ابن مالك وحدثنا أبو بكر: ثنا موسى ابن إسماعيل: ثنا حماد ابن سلمة عن حميد أن أنس ابن مالك حدث بحديث عن رسول الله فقال له رجل: سمعته من رسول الله فغضب غضبا شديدا فقال: والله ما كل ما نحدثكم به عن رسول الله سمعناه ولكن كان يحدث بعضنا بعضا ولا يتهم بعضنا بعضا.

اسم الكتاب: التعديل والتجريح

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٦٠

(٦٤٧) ـــ أنس بن مالك بن النضر الأنصاري الخزرجي ، خادم رسول الله، خدمه عشر سنين، مشهور، مات سنة اثنتين ـــ وقيل ثلاث وتسعين ، وقد جاوز المائة.

اسم الكتاب: تقريب تهذيب

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ١١٠

(٧) ـــ أنس ابن مالك ابن النضر ابن ضمضم ابن زيد ابن حرام ابن جندب ابن عامر ابن غنم ابن عدى ابن عمرو ابن زيد مناة ابن عدى ابن عمرو ابن مالك ابن النجار الخزرجي النجاري وإنما سمي النجار لأنه قتل رجلا بفاس كنيته أبو حمزة خادم الرسول صلى الله عليه

وسلّم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلّم المدينة وهو ابن عشر سنين وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلّم وهو ابن عشرين سنة وانتقل إلى البصرة وتوفي بها سنة إحدى وتسعين وقيل سنة ثلاث وتسعين وكان يصفر لحيته بالورس أمه أم سليم بنت ملحان ابن خالد ابن زيد ابن حرام ابن جندب.

اسم الكتاب: ثقات ابن حبان

رقم الجزء: ٣

رقم الصفحة: ٣

أنس بن مالك بن النضر الأنصاري ١٢٤ ـ أنس ابن مالك ابن النضر، الأنصاري، من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلّم.

اسم الكتاب: ثقات العجلي

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٧٢

(١٢) ـــ أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام الأنصاريّ النجاري أبو حمزة خادم رسول الله .

روى عن النّبيّ وأبي بكر، وعمر وعثمان في آخرين، روى عنه أولاده موسى والنضر وأبو بكر وحفيداه ثمامة وحفص، وسليمان التيميّ وحميد الطويل، وعاصم الأحول، وخلائق لا يحصون خدم النّبيّ عشر سنين ودعا له فقال اللهم أكثر ماله وولده وأدخله الجنة كان يصلي فيطيل القيام حتى تقطر قدماه دماً، مات سنة ثلاث وتسعين ، وقيل سنة اثنتين ، وقيل سنة إحدى وقيل سنة تسعين .

اسم الكتاب: إسعاف المبطأ برجال الموطأ

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٢٦

(٧١) ـــ أنس بن مالك : تكرر في هذه الكتب هو أبو حمزة أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم بفتح الضادين المعجمتين بن زيد بن حرام بالراء بن جندب بضم الدال وفتحها بن عامر بن غنم بفتح الغين المعجمة وإسكان النون بن عدي بن النجار بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج بن حارثة الأنصاري الخزرجي النجاري النضري خادم رسول الله صلى الله عليه وسلّم كان يتسمى بذلك ويفتخر به وحق له ذلك. كناه رسول الله صلى الله عليه وسلّم أبا حمزة ببقلة كان يحبها، وأمّه أمّ سليم وسأوضح أحوالها في ترجمتها إن شاء الله تعالى، خدم أنس النبي صلى الله عليه وسلّم عشر سنين وهي مدة إقامته بالمدينة صلى الله عليه وسلّم ثبت ذلك في الصحيح وحمل عنه حديثاً كثيراً فروى ألفي حديث ومائتين وستة وثمانين حديثاً اتفق البخاري ومسلم منها على مائة وثمانية وستين وانفرد البخاري بثلاثة وثمانين ومسلم بأحد وسبعين. وكان أكثر الصحابة أولاداً لدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلّم. روينا في صحيح البخاري ومسلم عن أنس رضي الله عنه قال: دخل النبي صلى الله عليه وسلّم على أم سليم يعني أمه فأتته بتمر وسمن فقال: أعيدوا سمنكم في سقائه وتمركم في وعائه ثم قام إلى ناحية البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لأم سليم وأهل بيتها فقالت: يا رسول الله إن لي حويجة، قال: ما هي؟ قالت: خادمك أنس فما ترك خير آخرة ولا دنيا إلا دعا به اللهم ارزقه مالاً وولداً وبارك له، قال: فإني لمن أكثر الأنصار مالاً. وحدثتني بنتي أمينة أنه دفن لصلبي إلى مقدم الحجاج البصرة بضع وعشرون ومائة هذا لفظ البخاري. واتفق العلماء على مجاوزة عمره مائة سنة، والصحيح الذي عليه الجمهور أنه توفي سنة ثلاث وتسعين وقيل: سنة تسعين وقيل: إحدى وتسعين. وقيل: اثنتين وتسعين وقيل: خمس وتسعين وقيل: سبع وتسعين، وثبت في الصحيح أنه كان له قبل الهجرة عشر سنين فعمره فوق المائة كما ترى. وأما ما نقل عن حميد أن عمر أنس مائة إلا سنة فشاذ مردود، وتوفي بالبصرة خارجها على نحو فرسخ ونصف ودفن هناك في موضع هناك يعرف بقصر أنس رضي الله عنه، وكان له بستان يحمل في سنة مرتين وكان فيه ريحان يجيء منه ريح المسك كان أحد الرماة المصيبين. قال محمد بن عبد الله الأنصاري: خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلّم إلى بدر وهو غلام يخدمه، قال ابن قتيبة في المعارف: ثلاثة من أهل البصرة لم

يموتوا حتى رأى كل واحد منهم مائة ذكر من صلبه: أنس بن مالك. وأبو بكرة وخليفة بن بدر. روى البخاري في تاريخه عن قتادة قال: لما مات أنس قال مورق: ذهب اليوم نصف العلم قيل له: كيف ذلك؟ قال: كان الرجل من أهل الأهواء إذا خالفنا في الحديث قلنا تعال إلى من سمعه من النبي صلى الله عليه وسلّم.

اسم الكتاب: تهذيب الأسماء واللغات

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ١٣٦

أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم أبو حمزة الخزرجي النجاري ٢١٨ ـــ أنس ابن مالك ابن النضر ابن ضمضم ابن زيد ابن حرام الخزرجي النجاري، قدم النبي صلى الله عليه وسلّم المدينة وهو ابن عشر سنين، فأهدته أمه لرسول الله صلى الله عليه وسلّم كي يخدمه، فخدم نبي الله صلى الله عليه وسلّم عشر سنين، وانتقل من المدينة بعد أن بُصّرت البصرة أيام عمر ابن الخطاب وسكنها، وكان يصفر لحيته بالورس وتوفى سنة إحدى وتسعين، وكنيته أبو حمزة.

اسم الكتاب: مشاهير علماء الأمصار

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٤٦

خدمه:

أنس بن مالك بن النضر الأنصاري، وهند وأسماء ابنا حارثة، وربيعة بن كعب الأسلميّون، وكان عبد الله بن مسعود صاحب نعليه كان إذا قام ألبسه إياهما وإذا جلس جعلهما في ذراعيه حتى يقوم، وكان عقبة بن عامر الجهني صاحب بغلته يقود به في الأسفار، وكان بلال بن رباح المؤذّن، وكذلك عمرو بن قيس الأعمى المدعوّ ابن أم مكتوم، وأبو محذورة أقرّه مؤذّناً بمكة، وسعد القرظ مؤذن بالمدينة،

ومن خدمه سعد مولى أبي بكر الصديق، وذو مخمر ابن أخي النجاشي ويقال ابن أخته ويقال ذو مخبر، وبكير بن شدّاخ الليثي، وأبو ذرّ الغفاري، وخطيبه ثابت بن قيس بن الشماس، وفارسه أبو قتادة الأنصاري، وكانت أم أيمن دايته، وبلال بن رباح على نفقاته، وقيس بن سعد بن عبادة بمنزلة صاحب الشرطة من الأمير، وذؤيب بن حلحلة والد الفقيه قبيصة صاحب بُدنه التي أهداها والناظر عليها، وحجمه أبو طيبة.

اسم الكتاب: الوافي بالوفيات

أنس بن مالك أبو حمزة النجاري الأنصاري الخزرجي خادم النبي صلى الله عليه وسلم سكن البصرة قال لي عبد الله بن محمد عن بن عيينة عن الزهري عن أنس: قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وأنا بن عشر سنين قال أبو نعيم مات أنس وجابر بن زينب في جمعة في سنة ثلاث وتسعين حدثني إبراهيم بن المنذر قال حدثني معن عن بن لأنس بن مالك قال: توفي أنس سنة ثنتين وتسعين وقال معتمر عن حميد أن أنساً عاش مائة سنة إلا سنة ومات سنة إحدى وتسعين حدثني أحمد بن سليمان عن بن علية قال: هلك أنس سنة ثلاث وتسعين وقال لي نصر بن علي أخبرنا نوح بن قيس عن خالد بن قيس عن قتادة: لما مات أنس بن مالك قال مورق: ذهب اليوم نصف العلم قيل: كيف ذاك يا أبا المعتمر؟ قال: كان الرجل من أهل الأهواء إذا خالفنا في الحديث قلنا: تعال إلى من سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم.

اسم الكتاب: التاريخ الكبير

رقم الجزء: ٢ رقم الصفحة: ٢٧

أنس بن مالك الصحابي وله عن عدة من الصحابة وعنه خلق جاوز المائة مات ٩٣ ع.

اسم الكتاب: الكاشف فى معرفة من له رواية فى الكتب الستة

رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٨٧

أنس بن مالك بن النضر الأنصاري أبو حمزة صاحب النبي صلى الله عليه وسلم وخادمه، روى القراءة عنه سماعاً وردت الرواية عنه في حروف القرآن قرأ عليه قتادة ومحمد بن مسلم الزهري، توفي سنة إحدى وتسعين.

اسم الكتاب: غاية النهاية في طبقات القراء

أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم أبو حمزة الأنصاري النجاري المدني

٢٣ ــ ع أنس ابن مالك ابن النضر ابن ضمضم الإمام أبو حمزة الأنصاري النجاري المدني خادم رسول الله صلى الله عليه وسلّم وله صحبة طويلة وحديث كثير وملازمة للنبي صلى الله عليه وسلّم منذ هاجر الى أن مات، ثم أخذ عن أبي بكر وعمر وعثمان وأبيّ طائفة وعمر دهرا وكان آخر الصحابة موتا، روى عنه الحسن والزهري وقتادة وثابت البناني وحميد الطويل وسليمان التيمى ويحيى ابن سعيد الأنصاري وأمم سواهم، خرج له البخاري دون مسلم ثمانين حديثا وانفرد له مسلم بسبعين حديثا واتفقا له على إخراج مائة وثمانية وعشرين حديثا. مات في سنة ثلاث وتسعين قاله حميد الطويل وابن علية وسعيد الضبعي وأبو نعيم والفلاس وقعنب والسرى ابن يحيى وخلق، وقال قتادة والهيثم ابن عدى وأبو عبيد: مات سنة إحدى وتسعين، وروى معن ابن عيسى عن ولد لأنس أنه توفى سنة اثنتين وتسعين، تابعه الواقدي وروى جرير ابن حازم عن شعيب ابن الحبحاب أنه توفى سنة تسعين رضي الله تعالى عنه.

اسم الكتاب: طبقات الحفاظ

(١٤٥٥) ــ الحُسَيْنُ بنُ ذَكْوَان المُعلّم العَوْذي المُكتّب البَصْري.

روى عن: (بُدَيْل) بن مَيْسَرة العُقَيْلِيّ (م د)، وسُلَيمان الأحول (د)، وعبد الله بن بُرَيْدة (ع)، وعبد الله بن أبي نَجِيح، وعطاء بن أبي رَبَاح (خ م س)، وعَمرو بن شُعيب (د ع)، وقَتادة (خ م س)، ومَطَر الوَرّاق (ق)، ونافع مولى ابن عُمر، ويحيىٰ بن أبي كثير (خ م د ت س)، وأبي المُهَزّم (ق).

روى عنه : إبراهيم بن طَهْمان (خ د ت ق)، وأبو أسامة حَمّاد بن أسامة (س ق)، وأبو الأسود حُميد بن الأسود، وخالد بن الحارث (د س)، ورَوْح بن عُبادة (م ق)، وسفيان بن حبيب (س)، وأبو خالد سُلَيمان بن حَيّان الأحمر (م)، وشُعبة بن الحجاج (خ)، وعَبّاد بن العوام (س)، وعبد الله بن المبارك (خ م د ت س)، وابنه أبو بشر عبد الأعلى بن الحسين بن ذكوان، وأبو بحر عبد الرحمن بن عثمان البَكراوِيّ (د)، وعبد الوارث بن سعيد (ع)، وعَليّ بن بكّار المِصّيصِيّ، وعليّ بن عبد العزيز (ق)، وعليّ بن المبارك (د)، وعيسى بن يونُس (م ت)، والفضل بن موسى السّيناتيّ (م ت س)، ومحمد بن جعفر غُنْدر (ت س)، ومحمد بن سَواء (ق)، ومحمد بن أبي عَدِيّ (م ت ق)، وهَمّام بن يحيىٰ (د س)، ويحيىٰ بن سعيد القطان (خ م د س)، ويزيد بن زُرَيْع (م ع)، ويزيد بن هارون (م د س ق)، ويوسف بن يعقوب الضُبَعِيّ السّلَعِي (ر ق).

قال أبو بكر بن أبي خيثمة عن يحيى بن معين، وأبو حاتم، والنّسائيّ: ثِقَة.

وقال أبو زُرْعَة: ليسَ به بأس(٣).

وقال أبو حاتِم: سألتُ عليّ بن المديني: مَن أثْبت (أصحاب) يحيى بن أبي كثير؟ قال: هشام الدّستُوائي، ثم الأوزاعي، وحُسين المُعلّم.

وقال أبو داود: لم يروِ حُسين المعلم عن عبد الله بن بُرَيْدَة عن أبيه عن النبي شيئاً، يعني: إنما يروي عن عبد الله بن بُرَيْدَة عن غير أبيه، ولعله أراد أن غالب روايته عنه كذلك، لأنه لم يرو عنه عن أبيه شيئاً البَتّة، فإنه قد روى في السّنن حديثاً من روايته عن عبد الله بن بُرَيْدَة، عن أبيه، عن النبي : «من استعملناه على عَمَلٍ فرزَقْناهُ رِزقاً... الحديث».

روى له الجماعة.

(١٥٦١) ـــ الــحُسَيْنُ بنُ ذَكْوَان المُعَلِّم] نس العَوْذِي البَصْرِي الــمُكَتِّب (ع).

روى عن:[رع عطاء، ونافع، وقتادة، وعبد اللَّه بن بريدة، ويحيـــى بن أبـــي كثـــير، وعمـــرو بـــن سعيد، وبديـــل بن ميسرة، وسلـــيـــمان الأحول، وعدة].

وعنه: إبراهيـــم بن طهمان، وشعبة، وابن الـــمبـــارك، وعيسى بن يونس، وعبد الوارث بن ســـعيد، والقطان، وغندر، وابن أبـــي عدي، ويزيد بن زريع، ويزيد بن هارون، وغيرهم.

قال ابن أبي خيثمة عن ابن معين: ثقة، وكذا قال أبو حاتـــم والنسائي.

وقال أبو زرعة: لـــيس به بأس.

وقال أبو حاتـــم: سألت ابن الـــمديـــنـــي، من أثبت أصحاب يحيـــى بن أبـــي كثـــير؟ قال: هـ شام الدستوائي، ثم الأوزاعي، وحسين الـــمعلـــم.

وقال أبو داود: لـــم يرو حسين الـــمعلـــم عن عبد اللَّه بن بريدة، عن أبـــيه، عن النبـــي شيئاً.

قلت: وقال الدارقطنـــي: من الثقات. وقال ابن سعد، والعجلـــي، وأبو بكر البزار: بصري ثقة. وذكره ابن حبـــان فـــي «الثقات». وقال ابن الـــمديـــنـــي: لـــم يرو الـــحسين الـــمعلـــم عن ابن بريدة، عـــن أبـــيه إلا حرفـــاً واحداً وكلها عن رجال أخر. قلت: هذا يوافق قول أبـــي داود الـــمتقدم إلا فـــي هذا الـــحرف المستثنى، وكأنه الـــحديث الذي تعقب به الـــمزي قول أبـــي داود بأن أبـــا داود روى فـــي «السنن» من حديث حسين عن عبد اللَّه بن بريدة، عن أبـــيه، عن النبـــي : «من اســـتعملناه علـــى عمل فرزقناه رزقاً» الـــحديث. وقال أبو جعفر العقيلي: ضعيف، مضطرب الـــحديث، ثنا عبد اللَّه بن أحمد، ثنا أبو بكر بن خلاد سمعت يحيـــى بن سعيد هو القطان، وذكر حسينا الـــمعلـــم ف قال: فـــيه اضطراب. وأرّخ ابن قانع وفـــاته سنة (١٤٥).

الحسين بن ذكوان المعلّم العَوْذيّ المُكتب البصريّ ح/١٣

(٩٧٨) ـــــ حُسَيْن المُعلِّم (ع) هو أبو عبد الله الحُسين بن ذَكْوان العَوْذي، البصري، المُؤدِّب.

حدث عن: عبد الله بن بُريدة، وعطاء بن أبـي رباح، وبديل بن ميسرة، وعمرو بن شعيب، ويحيـى بن أبـي كثير، وقتادة، وطائفة سواهم.

حدَّث عنه: إبراهيمُ بن طَهْمان، عبدُ الله بن المبارك، وغُنْدَرُ، وعبدُ الوارث بن سعيد، ويحيـى بن سعيد القطان، ويزيد بن زُرَيع، ورَوْحُ بن عبادة وآخرون.

وثقه أبو حاتم الرازي، والنسائي، والناس. وقد ذكره العُقَيْلي في كتاب « الضعفاء» له بلا مستند. وقال: هو مضطرب الحديث. وقال أبو بكر بن خلاَّد: سمعت يحيـى بن سعيد القطان ـــــ وذكر حسين المعلم ـــــ فقال: فيه اضطراب قلتُ: الرجل ثقة. وقد احتج به صاحبا « الصحيحين» ومات فـي حدود سنة خمسين ومائة. وذكر له العقيلي حديثاً واحداً تفرَّد بوصله، وغيرُه من الحفاظ أرسله. فكـان ماذا؟ فليس من شرط الثقة أن لا يغلط أبداً فقد غلط شعبة، ومالك، وناهيك بهما ونبلاً، وحسين المعلم ممن وثقه يحيـى بن معين، ومن تقدم مُطلقاً، وهو من كبار أئمة الحديث. والله أعلم.

الحسين بن ذَكْوَان المعلم المُكْتِبُ العوذي البصري ٢٤٠ ــ الحسين ابن ذَكْوَان المعلم المُكْتِبُ العوذي البصري. أخرج البخاري في الغسل والصلاة والإيمان وغير موضع عن شعبة وابن المبارك وغيرهما عنه عن قتادة وعطاء وغيرهما، قال أبو بكر: سمعت ابن معين يقول: حسين ابن ذكوان واسطي، روى عنه هشيم والواسطيون، ضعيف. وقال عبد الرحمن ابن أبي حاتم: حدثني أبي سألت علي ابن المديني من أثبت أصحاب يحيى ابن أبي كثير؟ فقال: هشيم الدستوائي. قلت: ثم من؟ قال: الأوزاعي وحسين المعلم. قال عبد الرحمن: سمعت أبي يقول: حسين المعلم ثقة. وقال أبو زرعة: هو بصري لا بأس به، وكان الواسطي غير هذا البصري. قال أبو حاتم: (هو ثقة، وسئل عنه أبو زرعة الرازي؟ فقال: لا بأس به.) قال النسائي: هو ثقة. قال علي ابن المديني: لم يحمل حسين المعلم عن ابن بريدة عن أبيه شيئا إلا حرفا واحدا، مِنْ رَأْيِ ابنِ بُريدة كلها عَن رجال أُخَر.

اسم الكتاب: التعديل والتجريح

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ١٢٣

١٤٦٩) ــ الحسين بن ذَكوان المعلّم المُكتِب، العَوْذي ــ بفتح المهملة وسكون الواو بعدها معجمة ــ البصري ، ثقة ربما وهم، من السادسة، مات سنة خمس وأربعين .

اسم الكتاب: تقريب تهذيب

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٢١٤

(٧٤٢٧) ــ حسين ابن ذكوان المعلم العوذي من أهل البصرة يروى عن عبد الله ابن بريدة روى عنه شعبة وابن المبارك وهو الذي يقول بعض الرواة: حسين ابن ذكوان وبعضهم: حسين المكتب.

اسم الكتاب: ثقات ابن حبان رقم الجزء: ٦ رقم الصفحة: ٢٠٥

حسين بن ذكوان المعلم بصري

٢٩٩ ـــ حسين ابن ذكوان المعلم ـــ بَصري مضطرب الحديث. حدثنا عبد الله ابن أحمد ابن حنبل قال: حدثنا أبو بكر ابن خلاد قال: سمعت يحيى وذكر أحاديث حسين المعلم فقال: فيه اضطراب. حدثنا محمد ابن عيسى قال: حدثنا علي قال: قلت ليحيى ابن سعيد أن يزيد ابن هارون روى عن حسين المعلم عن عمرو ابن شعيب عن أبيه عن جده: أن رجلا تزوج امرأة على عمتها. فقال يحيى: كنا نعرف حسين يعني المعلم بهذا الحديث المرسل.

اسم الكتاب: ضعفاء العقيلي

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٢٥٠

حسين بن ذكوان المعلم العوذي حسين المكتب ١٢٢٥ ـــ حسين ابن ذكوان المعلم العوذي، وهو الذي يقال له: حسين المكتب من حفاظ أهل البصرة وقرائهم.

اسم الكتاب: مشاهير علماء الأمصار رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ١٨٣

ـــ «العُوذيّ البصري» الحُسينَ بن ذَكْوان، المعلّم المُكَتِّب العُوذي البصريّ. سمع عبد الله بن بريدة، ويحيى بن أبي كَثير وسمع منه شُعبة، وعبد الوارث، وابن المبارك. ووثّقه أبو حاتم والنسائي. وأورده العُقَيْليّ في كتاب «الضعفاء بلا سَنَدٍ». وروى له الجماعة. وتوفي في حدود الخمسين والمائة.

اسم الكتاب: الوافي بالوفيات

حسين بن ذكوان المعلم المكتب البصري العوذي سمع عبد الله بن بريدة ويحيى بن أبي كثير سمع منه شعبة وعبد الوارث وابن المبارك.

اسم الكتاب: التاريخ الكبير رقم الجزء: ٢ رقم الصفحة: ٣٨١

الحسين بن ذكوان المعلم البصري الثقة عن بن بريدة وعطاء وعمرو بن شعيب وعنه القطان وغندر ويزيد ع.

اسم الكتاب: الكاشف فى معرفة من له رواية فى الكتب الستة

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ١٦٨

الحسين بن ذكوان المعلم، أحد الثقات والعلماء. ضعفه العقيلى بلا حجة، روى عن ابن بريدة، وعطاء، وطائفة. وعنه ابن المبارك، وشعبة، ويحيى القطان، وخلق. وثقه ابن معين، وأبو حاتم، وقال يحيى القطان – مرة: فيه اضطراب. وذكر له العقيلى حديثا واحدا غيره يرسله، فكان ماذا. فمن ذا الذى ما غلط في أحاديث. أشعبة؟ أمالك!.

اسم الكتاب: ميزان الإعتدال

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ٢٨٨

حسين المعلم.

هو ابن ذكوان العوذي البصري المكتب روى عن بديل بن ميسرة وعطاء بن أبي رباح وسليمان الأحول وقتادة ويحيى بن أبي كثير وعنه إبراهيم بن طهمان وشعبة وابن المبارك.

قال ابن المديني أثبت أصحاب يحيى بن أبي كثير هشام الدستوائي ثم الأوزاعي وحسين المعلم.

اسم الكتاب: طبقات الحفاظ

رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٨٢

الحسين بن ذكوان المكتب العوذي مولاهم البصري المعلم

١٧١ ــ ع الحسين المعلم هو الحافظ الحجة الحسين ابن ذكوان المكتب العوذي مولاهم

البصري أحد الثقات حدث عن ابن بريدة وعطاء ابن أبي رباح وعمرو ابن شعيب وقتـــادة ويحيى ابن أبي كثير وعدة، روى عنه خلق كثير منهم إبراهيم ابن طهمان وابن المبارك وعبد الوارث ويحيى القطان وغندر ويزيد ابن زريع وروح ابن عباده وثقه أبو حاتم والنسائي أظنه توفى سنة بضع وأربعين ومائة وقد جاوز الستين وكان كبير القدر وافر العلـــم رحمـــه الله تعالى.

اسم الكتاب: طبقات الحفاظ

٨ - بَاب حُب الرَّسُولِ صلىٰ اللهُ عَلَيْهِ وسَلم مِنَ الْإِيمانِ

١٤ - حَدَّثنا أَبو اليَمانِ قَال أَخْبَرنَا شُعيْب قَالَ حَدَّثَنَا أَبو الزِّنادِ عنِ الأَعْرج عنْ أَبِي هُرَيْرَة رَضِي اللهُ عنهُ أَنَّ رسول اللهِ صلىٰ اللهُ عليهِ وسلم قال «فَوالَّذِي نَفْسي بِيَدِهِ لا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتىٰ أَكونَ أَحَب إِليهِ مِن والِدِهِ ووَلَدِهِ[٣] » .

١٥ - حَدَّثنا يعْقُوبُ بنُ إِبْراهيم قال حدَّثَنا ابنُ عُلَيَّةَ عَنْ عبدِ العزيزِ بنِ صُهَيبٍ عنْ أَنَسٍ عن النَّبِيِّ صلىٰ اللهُ علَيْهِ وسلمَ . ح . وحدَّثَنا آدَمُ قال حَدَّثَنا شُعْبَة عنْ قَتادَة عن أَنسٍ قال : قال النبيُّ صلىٰ اللهُ عليهِ وسلَّم « لا يُؤْمِنُ أَحدُكمْ حتى أَكونَ أَحبَّ إِليهِ مِنْ والِدِهِ ووَلَدِهِ والناسِ أَجْمَعينَ[١] » .

(٣) لأنه صلى الله عليه وسلم هو الذى أخرج المؤمن برسالته من تيه الضلالة وظلمات الكفر ، إلى نور الهداية والإيمان . ومن محبة المسلم لنبيه صلى الله عليه وسلم أن يكون شديد المحبة للرسالة التى بعث بها ، وأن يقوم بنصرة سنته ، والذب عن شريعته .

(١) قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه للنبى صلى الله عليه وسلم - من حديث عبد الله بن هشام بن زهرة التيمى - « لأنت يا رسول الله أحب إلى من كل شيء إلا من نفسي . قال : لا والذى نفسى بيده ، حتى أكون أحب إليك من نفسك . فقال له عمر : فإنك الآن والله أحب إلى من نفسى . فقـال : الآن يا عمر » .

(١٤)(وبه قال حدثنا أبو اليَمان)الحكم بن نافع البَهرانيّ أبو اليَمان الحمصيّ (مشهور بكنيته، ثقة ثبت "وقال في هدي الساريّ:مجمع على ثقته اعتمده البخاري وروى عنه الكثير" يقال إن أكثر حديثه عن شعيب مناولة، [ثقة ثبت، وقوله: إن أكثر حديثه عن شعيب بن أبي حمزة مناولة،ليس هو من الجرح المعتبر] من العاشرة، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين ـ ع)

راجع تحت الحديث/٧

(قال أخبرنا شعيبٌ)شعيب بن أبي حمزة دينار القُرشيّ الأمويّ أبو بِشر الحمصيّ (ثقة عابد [ثقة حافظ متقن] قال ابنُ مَعين: من أثبت الناس في الزهريّ، من السابعة، مات سنة اثنتين وستين ومائة، أو بعدها ـ ع)

راجع تحت الحديث/٧

(قال حدثنا أبو الزناد)عبدالله بن ذكوان القُرشيّ أبو عبدالرحمٰن المدنيّ المعروف بـ أبي الزناد (ثقة فقيه، "وقال في هدي الساريّ: أحد الأئمة الأثبات الفقهاء وثقه الناس ويقال: إن مالكا كرهه لأنه كان يعمل للسلطان " [إمام ثقة ثبت] من الخامسة، مات سنة ثلاثين ومائة ـ وقيل:بعدها ـ ع)

(عن الأعرج)عبدالرّحمٰن بن هُرمُز الأعرج أبو داوٗد المدنيّ مولى ربيعة بن الحارث (ثقة ثبت عالم،من الثالثة،مات سنة سبع عشرة ومائة ـ ع)

(عن أبي هريرةؓ)الصحابي المعروف عبدالرحمن بن صخر أبو هريرة الدوسيّ اليمانيؓ (مات سنة سبع و خمسين وقيل:سنة ثمان و خمسين وقيل:سنة تسع و خمسين ـ ع)

راجع تحت الحديث/٩

(١٥)(وبِهِ قال حدثنا يعقوب)يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح بن منصور بن مُزاحم العَبْديّ القيسيّ أبويوسف الدَّوْرَقيّ

(ثقة، من العاشرة، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين، وله ست وثمانون سنة، [وقيل: ٩٢] وكان من الحفّاظ_ع)

(قال حدثنا ابنُ عليّة)المراد بالابن،إسماعيل بن إبراهيم بن مِقسم الأسديّ أبوبشر البصريّ المعروف بابن عليّة أخوربعيّ بن إبراهيم

(ثقة حافظ، من الثامنة، مات سنة ثلاث وتسعين ومائة، وهو ابن ثلاث وثمانين_ع)

(عن عبد العزيز بن صهيب)عبد العزيز بن صُهيب البُنانيّ البصريّ الأعمٰى (ثقة، من الرابعة، مات سنة ثلاثين ومائة_ع)

(عن أنسؓ)أنس بن مالك بن النضر الأنصاريّ النجاريّ أبو حمزة المدنيؓ

(خادم رسول اللهﷺ،خدمه عشر سنين، مشهور،مات سنة اثنتين وقيل ثلاث وتسعين، وقد جاوز المائة_ع) راجع تحت الحديث/١٣

(ح وحدثنا آدمُ)آدم بن أبي إياس عبدالرحمٰن بن محمد الخُراسانيّ المَرُّوْذيّ أبو الحسن العسقلانيّ (أصله خراساني،

نشأ ببغداد،ثقة عابد،من التاسعة،مات سنة إحدى وعشرين ومائتين_خ_خد_ت_س_ق)

راجع تحت الحديث/١٠

(قال حدثنا شعبةُ)شعبة بن الحجاج بن الورد العتكيّ الأزديّ

أبو بسطام الواسطيّ، ثم البصريّ (ثقة حافظ متقن كان الثوريّ يقول:هو أميرالمؤمنين في الحديث،وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذبّ عن السنة،وكان عابدًا، من السابعة، مات سنة ستين ومائة ـ ع) راجع تحت الحديث/١٠

(عن قتادةَ)قتادة بن دعامة ويقال بن عكابة السّدوسيّ أبو الخطاب البصريّ

(ثقة ثبت، [ثقة ثبت، مشهور بالتدليس] يقال ولد أكمه، وهو رأس الطبقة الرابعة، مات سنة بضع عشرة ومائة ـ ع) راجع تحت الحديث/١٣

(عن أنسٍ رض)أنس بن مالك بن النضر الأنصاريّ النجاريّ أبو حمزة المدنيّ رض

(خادم رسول الله ﷺ،خدمه عشر سنين، مشهور،مات سنة اثنتين وقيل ثلاث وتسعين، وقد جاوز المائة ـ ع) راجع تحت الحديث/١٣

(٣٦٤٩) ـ عَبْدُ اللَّهِ بنُ ذَكْوان القُرَشي، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ المَدَني المعروفُ بـ أبي الزِّناد، مَوْلَى رَمْلَةَ بنتُ شَيْبَةَ بنِ رَبِـيْعَة، امرأةُ عثمانَ بنِ عفَّان، وقيل: مَوْلَى عَائِشَة بنت شَيْبَة بن ربـيعة، وقيل: مولى عائشة بنت عُثمان بن عفَّان، وقيل: مولى آل عثمان.

وقيل: إنَّ أباهذكْوان، كان أخا أبـي لؤلؤة قاتلِ عُمر بن الخطاب، قاله أبو عُبَـيد الآجري، عن أبـي داود، عن أحمد بن صالح.

وقال سُفيان بن عُيَيْنَة: كان كُنيةُ أبي الزِّناد أبو عبد الرحمن، وكان يَغْضَبُ من أبي الزِّناد.

روى عن: أبان بن عُثمان بن عفَّان (بخ ت سي ق)، وأبـي أُمامة أسْعَد بن سَهْل بـن حُنَيْـف (س)، وأَنَس بن مالك (ق)، وخارجة بن زيد بن ثابت (٤)، وسعيد بن المُسَيِّب (سي)، وسُلَيمان بن يَسار، وطَلْحة بن عبد الله بن عَوْف، وعامر الشَّعبـيّ، (م ق)، وعبد الله بن جعفر وشَهِدَ معه جنازةً يقـال مُرْسَل وعبد الله بن نِيارِ بن مُكْرَم، وعبد الرَّحمٰن بن جَرْهَد، وعبد الرَّحمٰن بن هُرْمُز الأعْرَج (ع) وهو راويتُه وعُبَـيْد الله بن عبد الله بن عُتْبَة (د ت ق)، وعُبَـيد بن حُنَين (د س)، وعُروة بن الزُّبَـيْر (م د ت)، وعَلَيّ بن الحُسين بن عليّ بن أبـي طالب (م س ق)، وعُمر بن أبـي سَلَمة يقال مُرْسَل وعَمرو بن عامر الأنصاريّ، وعَمرو بن عثمان بن عفَّان، والقاسم بن محمَّد بن أبـي بكـر الصِّـدِّيق (م)، ومُجَالد بن عَوف (د س)، ومحمَّد بن حمزة بنَ عَمرو الأسْلَميّ (خت د)، والمُرَقِّع بـن صَـيْفي (س)، ونُبَـيْه بن وَهْب، وأبـي بكر بن عبد الرَّحمٰن بن الحارث بن هِشام، وأبـي سَلَمة بن عبد الرَّحمٰن بن عَوْف (بخ م س ق)، وعائشة بنت سعد بن أبـي وقَّاص (د).

روى عنه : إبراهيمُ بن عُقبة المَدَنيُّ (س)، وإسحاق بن عبد الله بن أبـي فَرْوَة (ق)، وثَور بـن يزيـد الدِّيْلَميُّ (س)، وحفص بن عُمر بن أبـي العَطَّاف (ق)، وزائدة بن قُدامة (م)، وزياد بن سـعد (مـد)، وسعيد بن أبـي هلال (د س)، وسفيان الثَّوريُّ (خ م ت س ق)، وسُفيان بن عُيَـيْنَة (ع)، وسُليمان الأعمش، وسُلَيمان الشَّيْبانيُّ (م)، وشُعيب بن أبـي حَمْزَة (خ ت س)، وصالح بن كَيْسـان (س) وهـو أكبر منه وعبد الله بن أبـي بكر (بن محمَّد) بن عَمرو بن حَزْم، وعبد الله بن جعفر المَدينيُّ، وأبـو أُويس عبد الله بن عبد الله الأصْبَحِيُّ، وعبد الله بن أبـي مُلَيْكة وهو أكبر منه وعبد الرَّحمٰن بن إسحاق المَدَنيُّ (د س)، وابنُه عبد الرَّحمٰن بن أبـي الزِّناد (خت مق د ت سي ق)، وعَبد الوهَّاب بن بُخْت (د)، وعُبَـيْد الله بن عُمَر العُمَريُّ (م ٤)، وعيسى بن أبـي عيسى الحَنَّاط (ق)، واللَّيث بن سَـعْد (م ت)، ومالك بن أَنَس (ع)، ومحمَّد بن إسحاق (ت ق)، ومحمَّد بن عبد الله بن حسن بن حسـن (د ت س)، ومحمَّد بن عَجْلان (م س ق)، والمُغيرة بن عبد الرحمن الحِزاميُّ (خ م د ت س)، وموسى بن أبـي عُثمان (خت س)، وموسى بن عُقْبَة (م س)، وموسى بن عُمَير القُرَشيُّ، وأبو المِقْدام هشام بن زياد،

وهشام بن عُروة (س)، وورقاء بن عُمر اليَشْكُريّ (م د ق)، ويونس بن يزيد الأَيْليُّ، وابنُه أبو القاسم بن أبـي الزِّناد.

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: ثِقة.

وقال حَرْب بن إسماعيل، عن أحمد بن حنبل: كان سُفيان يُسَمِّي أبا الزِّناد أميرَ المؤمنين في الحديث.

قال أحمد: وهو فوق العلاء بن عبد الرحمن، وفوق سُهيل بن أبـي صالح، وفوق محمَّد بن عَمرو.

وقال أبو زرعة الدِّمشقي: أخبرني أحمدُ بن حنبل أنَّ أبا الزِّناد أعلمُ مِن ربـيعة، قلتُ لأحمد: فحديث ربـيعة؟ قال: ثقة، وأبو الزِّناد أعلمُ منه.

وقال إسحاق بن منصور، وأحمد بن سَعْد بن أبـي مريم، عن يحيى بن معين: ثقة.

زادَ ابنُ أبي مَرْيَم: حُجة.

وقال عليُّ بنُ المديني: لم يكن بالمدينة بعد كِبار التابعين أعلمَ من ابن شِهاب، ويحيـى بن سعيد الأنصاريِّ، وأبـي الزِّناد، وبُكَير بن عبد الله بن الأشَج.

وقال خَليفةُ بن خياط: طبقة عَدَدُهم عند النَّاس في أتباع التَّابعين، وقد لقوا الصَّحابة، منهم: أبو الزِّناد، قد لقي عبد الله بنَ عُمر، وأنسَ بن مالك، وأبا أُمامة بن سَهْل بن حُنَيْف.

وقال العجلي: مدني، تابعيٌّ، ثقة، سَمِعَ من أَنَس بن مالك.

وقال أبو حاتِم: ثقة، فقيهٌ، صالحُ الحديث، صاحبُ سُنَّةٍ، وهو مِمَّن تَقُوم به الحُجَّةُ إذا روى عنه الثِّقاتُ.

قال البُخاري: أصَحُّ الأسانيد كلِّها: مالك، عن نافع، عن ابن عُمر. وأصح أسانيد أبـي هُريـرة: أبو الزِّناد، عن الأعْرَج، عن أبـي هُريرة.

وقال اللَّيثُ بن سعد، عن عَبْد ربِّه بن سعيد: رأيتُ أبا الزِّناد دخلَ مسجدَ النَّبِـيّ ، ومعه من الأتباع مثل ما مع السُّلطان، فمِن سائلٍ عن فريضةٍ، ومِن سائلٍ عن الحِساب، ومِن سائلٍ عن الشِّعْـر، ومِن سائلٍ عن الحَديث، ومِن سائلٍ عن مُعْضِلَةٍ.

وقال يحيى بن بُكَير، عن اللَّيث بن سَعْد: رأيتُ أبا الزِّناد وخَلْفَه ثلاث مئة تابع من طالب فقهٍ، وعِلْـمٍ، وشِعْرٍ، وصُنُوفٍ ثم لم يَلْبَث أن بقيَ وحدَه، وأقبلوا على رَبـيعة، وكانَ ربـيعة يقول: شِبْرٌ من حَظْوةٍ، خيرٌ من باعٍ من عِلْمٍ.

وقال أبو يوسف، عن أبـي حَنيفة: قَدِمتُ المدينةَ فأتيتُ أبا الزِّناد، ورأيتُ رَبـيعةَ، فإذا النَّـاسُ علـى رَبـيعة، وأبو الزِّناد أفقه الرَّجُلين، فقلتُ له: أنت أفقه أهلِ بلدك والعملُ على رَبـيعة. فـ قال: وَيْحَـكَ كَفٌّ من حَظٍّ، خيرٌ مِن جِرابٍ مِن علمٍ.

وقال أبو بكر بن أبـي خَيْثَمة، عن مُصعب بن عبد الله الزُّبَـيْريِّ: كان أبو الزِّناد فقيهَ أهلِ المدي نة، وكان صاحبَ كتابٍ وحسابٍ، وكان كاتباً لخالد بن عبد الملك بن الحارث بن الحكم بالمدينة، وكان كاتباً لعبد الحَميد بن عبد الرَّحمٰن بن زيد بن الخَطَّاب، وقَدِمَ على هشام بن عبد الملك بحسابِ ديوان المَدينة، فجالسَ هِشاماً مع ابنِ شِهاب، فسأل هشامٌ ابنَ شهاب: في أيِّ شهرٍ كان يُخرجُ عُثمانُ العَطـاءَ لأ هلِ المدينة؟ قال: لا أدري. قال أبو الزِّناد: كُنَّا نَرَى ابنَ شهاب لا يُسأل عن شيءٍ إلا وُجِدَ عِلْمُهُ عندَهُ. قال أبو الزِّناد: فسألني هِشام، فقلتُ: المُحَرَّم. قال هشام لابن شِهاب: يا أبا بَكْر، هذا عِلْمٌ أفدته اليومَ. قـال ابنُ شهاب: مَجْلسُ أميرُ المؤمنين أهلٌ أن يُفَاد فيه العِلْم. قال: وكانَ أبو الزِّناد مُعادياً لرَبـيعة بن أبـي عبد الرَّحمٰن، وكان أبو الزِّناد وربـيعةُ فَقيهي البَلَد في زَمانهما، وكان الماجشون، واسمه يعقوب بـن أبـي سَلَمة، مولى الهُدَير يُعينُ ربـيعةَ على أبـي الزِّناد، وكان الماجشون أوَّل مَنْ عَلَّمَ الغِناءَ من أهل المُروءَة بالمدينة.

قال أبو الزِّناد: مَثَلي ومَثَل الماجشون، مثل ذئب كان يُلِحُّ على أهلِ قرية، فيأكل صِبْـيانهم، ودواجنَهُم، فاجتمعوا له، فخَرجوا في طَلَبِه، فهَرَب منهم، فتقطَّعُوا عنه إلاَّ صاحبَ فَخَّارٍ، فألحَ في طَلَبِه، فوقف لـهُ الذِّئب، فقال: هؤلاء عَذَرتُهم، أرأيتَك أنت مالي ولَكَ؟ واللَّهِ ما كَسَرتُ لك فَخَّارةً قَطُّ، ثم قال الماجشون: ما لي ولَهُ، واللَّهِ ما كسرتُ له كَبَراً ولا بَرْبَطاً.

وقال الأصْمَعي، عن عبد الرَّحمٰن بن أبـي الزِّناد، عن أبـيه: كانَ الفقهاءُ بالمدينة يأتون عُمر بن عبد العزيز، خلا سعيد بن المُسَيِّب، فإنَّ عُمَر كان يرضى أن يكونَ بـينهما رسولٌ، وأنا كا نتُ الرسـولَ بـينهما.

وقال سُلَيمان بن أبـي شَيْخ: وَلَّى عُمرُ بنُ عبدِ العزيز أبا الزِّناد بـيتَ مالِ الكوفة.

وقال محمَّد بن سَلاَّم الجُمَحي: قيل لأبي الزِّناد: لِمَ تُحبُّ الدَّراهم، وهي تُدْنيكَ من الدُّنيا؟ فقال: إنَّها وإنْ

أَدْنَتني منها، فقد صانتني عنها.

قال الواقديُّ وكاتبُهُ محمَّد بن سَعْد، وخليفةُ بنُ خَيّاط، وعُبَيْد الله بن سَعْد الزُّهري، في آخرين: مـاتَ سنة وثلاثين ومئة.

زادَ الواقدي: فُجاءَةً في مُغْتَسَلِه ليلة الجُمُعة لسبع عشرة خَلَت من رمضان، وهو ابنُ ستَ وستين سنة.

وزادَ محمَّدُ بن سعد: في رمضان، وكانَ ثِقَةً، كثيرَ الحديث، فَصيحاً، بَصيراً بالعربـية، عالماً، عاقِلاً.

وقال يحيـى بن مَعِين، ومحمَّد بن عبد الله بن نُمَيْر، وعليّ بن عبد الله التَّميميُّ في آخرين: مات سـنة إحدى وثلاثين ومئة.

زاد بعضُهم: في رمضان.

وقل: مات سنة اثنتين وثلاثين ومئة.

روى له الجماعة.

(٣٨١٥) ـ عَبْدُ اللَّهِ بنُ ذَكْوَان القُرَشِي، أبو عَبْدِ الرَّحْمٰن المدَني، المعرُوف بأبي الزِّناد، مولَى رَمْلَة، وقيل: عَائِشَة بنت شَيْبَة بن رَبِيعَة، وقيل: مَوْلَى عَائِشَة بنت عُثْمَان، وقيل: مولَى آلِ عُثْمان، وقيل: إن أباه كان أخا أبي لؤلؤة قاتل عمر. وقال ابن عيينة: كان يغضب من أبي الزناد (ع).

روى عن: أنس، وعائشة بنت سعد، وأبي أمامة بن سهل بن حنيف، وسعيد بن المسيب، وأبي سلمة بن عبد الرحمن، وأبان بن عثمان بن عفان، وخارجة بن زيد بن ثابت، وعبيد بن حنين، وعروة بن الزبير، وعلي بن الحسين، وعمرو بن عثمان، والأعرج ـ وهو راويته ـ، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة، ومحمد بن حمزة بن عمرو الأسلمي، وغيرهم، وروى عن ابن عمر، وعمر بن أبي سلمة بن عبد الأسد فيقال: مرسل.

وعنه: ابناه عبد الرحمن، وأبو القاسم، وصالح بن كيسان، وابن أبي مليكة وهما أكبر منه، والأعمش، وعبيد الله بن عمر، وابن عجلان، وهشام بن عروة، وشعيب بن أبي حمزة، وابن إسحاق، وموسى بن عقبة، وسعيد بن أبي هلال، وزائدة بن قدامة، وثور بن يزيد الديلي، ومالك، ومحمد بن عبد الله بن حسن بن حسن، وورقاء بن عمر، والسفيانان، وغيرهم.

قال عبد الله بن أحمد عن أبيه: ثقة.

وقال حرب عن أحمد: كان سفيان يسميه أمير المؤمنين، قال: وهو فوق العلاء بن عبد الرحمن، وسهيل بن أبي صالح، ومحمد بن عمرو.

وقال أبو زرعة الدمشقي عن أحمد: أبو الزناد أعلم من ربيعة.

وقال ابن أبي مريم عن ابن معين: ثقة، حجة.

وقال ابن المديني: لم يكن بالمدينة بعد كبار التابعين أعلم منه، ومن ابن شهاب، ويحيى بن سعيد، وبكير بن الأشج.

وقال العجلي: مدني، تابعي، ثقة، سمع من أنس.

وقال أبو حاتم: ثقة، فقيه، صالح الحديث، صاحب سنة، وهو ممن تقوم به الحجة إذا روى عن الثقات.

وقال البخاري: أصح أسانيد أبي هريرة أبو الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة.

وقال الليث عن عبد ربه بن سعيد: رأيت أبا الزناد دخل مسجد النبي ومعه من الأتباع مثل ما مع السلطان.

وقال أبو يوسف عن أبي حنيفة: قدمت المدينة فأتيت أبا الزناد، ورأيت ربيعة، فإذا الناس على ربيعة، وأبو الزناد أفقه الرجلين، فقلت له: أنت أفقه والعمل على ربيعة؟ فقال: ويحك كفّ من حظٍ خير من جرابٍ من عِلْم.

قال خليفة، وغيره: ٢مات سنة ثلاثين ومائة في رمضان، وهو ابن (٦٦) سنة، وكذا قال ابن سعد، وزاد: كان ثقة، كثير الحديث، فصيحاً، بصيراً بالعربية، عالماً عاقلاً.

وقال ابن معين، وغيره: ٢مات سنة (٣١)، وقيل: ٢ مات سنة (٣٢).

قلت: وقال النسائي، والعجلي، والساجي، وأبو جعفر الطبري: كان ثقة. وقال ابن حبان في «الثقات»: كان فقيهاً صاحب كتاب. وقال ابن عدي: أحاديثه مستقيمة كلها. وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: روى عن أنس مرسلاً، وعن ابن عمر ولم يره.

(٨١٤) ـــــ أبو الزناد ع) عبد الله بن ذَكوان الإمامُ الفقيه الحافظ المفتي، أبو عبد الرحمن القُرشي المدني، ويُلقب بأبـي الزناد.

وأبوه مولى رملة بنت شيبة بن ربـيعة زوجة الخليفة عثمان، وقيل: مولى عائشة بـ نت عثمـان بن عفان، وقيل: مولى آلِ عِثمان، وقيل: إن ذكوان كان أخا أبـي لؤلؤة قا تل عُ مر. قالـه أبـو داود السِّجزي، عن أحمد بن صالح.

قلت: مولده في نحو سنة خمس وستين في حياة ابن عباس.

وحدث عن: أنسِ بن مالك، وأبـي أمامةَ بنِ سهل، وأبانَ بنِ عثمان، وعروةَ، وابن المسيِّب، وخارجةَ بن زيد، وعُبـيد الله بن عبد الله بن عُتبة، وعُبـيد بن حنين، وعليِّ بن الحسين، وأبـي سلمة بن عبد الرحمن، والقاسمِ بن محمد، وعبدِ الرحمن الأعرج، وهو مكثرٌ عنه، ثبت فيه، وعائشـة بنـت سـعْد، ومُرَقِّع بن صيفي، ومجالد بن عوف، ومحمد بن حمزة بن عمرو الأسلمي، والشعبـيِّ، وسليمانَ بـن عبد الرحمن وعِدة.

وشهد مع عبد الله بن جعفر الهاشمي جِنازة، وأرسل عن ابن عمر، وكان من علماء الإسلام، ومن أئمة الاجتهاد.

حدَّث عنه: ابنُه عبدُ الرحمن، وموسى بنُ عقبة، وابنُ أبـي مُليكة مع تقدمه، و صالحُ بـن كيسـان، وهشامُ بن عُروة، وعبدُ الوهَّاب بن بُخت، ومحمدُ بن عبد الله بن حسن، وعُبـيد الله بن عُ مر، وا بنُ عجلان، وابنُ إسحاق، ومالكٌ، والليثُ، وورقاءُ بن عمر، وسفيانُ الثوري، وزائدةُ، وشعيبُ بن أبـي حمزة، والمغيرةُ بن عبدِ الرحمن الحِزامي، وسعيدُ بن أبـي هلال، وسفيانُ بنُ عيـينة، وخلقٌ سواهم.

وثَّقه أحمد وابنُ معين. قال حرب بن إسماعيل، عن أحمد بن حنبل، قال: كان سفيان يُسمي أبا الزِّنـاد أميرَ المؤمنين في الحديث. قال أحمد: هو فوق العلاء بن عبد الرحمن، وفوقَ سهيل، ومحمـد بن عمرو.

وقال أبو زرعة الدمشقي: أخبرني أحمدُ بن حنبل، أن أبا الزناد أعلمُ من ربـيعة.

وروى أحمد بن سَعد بن أبـي مريم، عن يحيـى بن معين قال: ثقة حجة.

وقال علي بن المديني: لم يكن بالمدينة بعد كبار التابعين أعلمَ مِن ابن شهاب، ويحيـى بـن سـعيد

الأنصاري، وأبـــي الزناد، وبُكير الأشج.

قال خليفة بن خياط: أبو الزناد لقي ابن عُمر، وأنسَ بن مالك. وقال العجلي: تابعي ثقة، سمع من أنس.

وقال أبو حاتم: ثقة فقيه صالحُ الحديث، صاحبُ سنة، وهو ممن تقوم به الحجةُ إذا روى عنه الثقات.

قال البخاريُّ: أصحُّ الأسانيد كلها: مالك، عن نافع، عن ابن عمر. وأصح أسانيد أبـــي هريـــرة: أ بو الزناد، عن الأعرج، عن أبـــي هريرة.

قال الليث عن عبد ربه بن سعيد: دخل أبو الزناد مسجدَ النبـــي ومعه من الأتباع يعني: طلبة العلم مثل ما مع السلطان، فَمِنْ سائل عن فريضةٍ، ومِنْ سائلٍ عن الحساب، ومِن سائلٍ عن الشعر، ومِـــن ســـائلٍ عن الحديث، ومن سائلٍ عن مُعْضلَةٍ.

وروى يحيـــى بن بُكير، عن الليث بن سعد قال: رأيتُ أبا الزناد وخلفه ثلاثمائة تابع من طا لب فقـــه وشعر وصنوف، ثم لم يلبث أن بقي وحده، وأقبلوا على ربـــيعة، وكان ربـــيعة يقول: شِبر من حُظوةٍ خيرٌ من باع من علم.

ونقل أبو يوسف، عن أبـــي حنيفة قال: قدمتُ المدينة، فأتيتُ أبا الزناد، ورأيتُ ربـــيعة فإذا الناسُ على ربـــيعة، وأبو الزناد أفقهُ الرجلين، فقلتُ له: أنْتَ أفقهُ أهلِ بلدك، والعمل على ربـــيعة؟ فقال: ويحـــك كفٌّ مِن حظ خير من جِراب من علم.

وقال أحمد بن أبـــي خيثمة، عن مُصعب بن عبد الله، قال: كان أبو الزناد فقيهَ أهـــل المدي نة، وكـــان صاحبَ كتاب وحساب، وكان كاتباً لِخالد بن عبد الملك بن الحارث بن الحكم بالمدينة، وكان كاتباً لعبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب، وفد على هشام بن عبد الملك بحســـاب ديـــوان المدينـــة، فجالس هشاماً مع ابن شهاب، فسأل هشامٌ ابنَ شهاب: في أيِّ شهر كان عثمانُ يُخرج العطـــاءَ لأ هل المدينة؟ قال: لا أدري، قال أبو الزناد: كنا نرى أن ابنَ شهاب لا يُسأل عن شيء إلا وُجدَ علمُه عنده. فسألني هشام، فقلت: في المحرَّم، فقال هشام لابن شهاب: يا أبا بكر هذا علمٌ أفدته اليوم. فقال: مج لسُ أمير المؤمنين أهل أن يُفاد فيه العلمُ، قال: وكان أبو الزناد معادياً لربـــيعة الرأي، وكانا فقيهي البلد في زمانهما. وكان الماجِشون يعقوب بن أبـــي سلمة يُعين ربـــيعة على أبـــي الزناد. وكان الماجِشون أول من علم الغِناء من أهل المُروءة بالمدينة.

قال أبو الزناد: مثلي ومثل ذئب، كان يُلِحُّ على أهل قرية، فيأكلُ صبـــيانهم ودواجنهم، فاجتمعُوا لـــه،

فخرجوا في طلبه، فهرب منهم، فتقطعوا عنه إلا صاحبَ فخّار، فألحَّ عليه، فوقف له الـذئب، و قال: هؤلاء عذرتُهم، أرأيتك أنتَ ما لي ولك؟ والله ما كسرتُ لك فخارة قطُّ. ثم قال: ما لي وللماجِشون والله ما كسرتُ له كَبَراً ولا بَرْبطاً.

روى الأصمعي عن ابنِ أبــي الزناد، عن أبــيه، قال: كان الفقهاءُ بالمدينة يأتون عُمر بن عبد العزيز، خلا سعيدَ بن المسيِّب، فإن عمر بن عبد العزيز كان يرضى أن يكون بــينهما رســولٌ، وأ نا كنــتُ الرسولَ بــينهما.

وقال سليمان بن أبــي شيخ: ولّى عمر بن عبد العزيز أبا الزّناد بـيتَ مال الكوفة.

قال محمد بن سلاّم الجُمحي: قيل لأبــي الزناد: لم تُحبُّ الدراهم وهي تُدنيك من الدنيا؟ فقال: إنها وإن أدنتني منها، فقد صانتني عنها.

قال محمد بن سَعد: كان أبو الزناد ثقةً كثيرَ الحديث، فصيحاً بصيراً بالعربــية، عالماً عاقلاً.

قال إبراهيم بن المنذر الحِزامي: هو كان سببَ جلدِ ربــيعة الرأي، ثم ولي بعد ذ لك المدينــة فــلان التيمي، فأرسل إلى أبــي الزناد، فطيَّن عليه بــيتاً، فشفع فيه ربــيعة.

قلت: تؤول السَّحناءُ بــينَ القُرناء إلى أعظمَ من هذا.

ولما رأى ربــيعةُ أن أبا الزناد يهلِكُ بسببه ما وسِعه السكوتُ، فأخرجوا أبا الزناد، وقد عاين الـ موتَ وذبُلَ، ومالت عنقه. نسأل الله السلامة.

وروى الليثُ بن سَعد، عن ربــيعة بن أبــي عبد الرحمن قال: أما أبو الزناد، فليس بثقة ولا رضي.

قلتُ: انعقد الإجماعُ على أن أبا الزّناد ثقة رضى.

وقيل: كان مالك لا يرضى أبا الزناد وهذا لم يَصِحَّ، وقد أكثر مالك عنه في «موطئه».

قال ابنُ عيــينة: قلت للثوريِّ: جالستَ أبا الزناد؟ قال: ما رأيتُ بالمدينة أميراً غيره.

وقال ابنُ عُيــينة: جلستُ إلى إسماعيل بن محمد بن سَعْد، فقلتُ: حدثنا أبو الز ناد، فأخــذ كفــاً من حصىً، فحصبني به. وكنتُ أسأل أبا الزناد، وكان حَسَنَ الخلق.

يحيى بنُ بكير: حدثنا الليث، قال: جاء رجلٌ إلى ربيعة فقال: إني أُمِرْتُ أن أسألك عن مسألة، وأسألَ يحيى بن سعيد، وأسأل أبا الزناد، فقال: هذا يحيى، وأما أبو الزناد، فليس بثقة.

قال يحيى بن معين: قال مالك: كان أبو الزناد كاتباً لهؤلاء، يعني: بني أمية، وكان لا يرضاه يعني: لذلك.

ثم قال ابن عدي: أبو الزناد كما قال يحيى بن معين: ثقة حجة، ولم أورد له حديثاً لأن كُلَّها مستقيمة.

وقال أبو جعفر العُقيلي في ترجمة عبد الله بن ذكوان: حدثنا مقدام بن داود، حدثنا الحارث بن مسكين، وابن أبي المغيرة، قالا: حدثنا ابن القاسم قال: سألت مالكاً عمن يحدِّث بالحديث الذي قالوا: «إنَّ اللهَ خَلَقَ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ» فأنكر ذلك إنكاراً شديداً، ونهى أن يتحدَّث به أحد، فقيل: إن ناساً من أهل العلم يتحدثون به قال: من هم؟ قيل: ابنُ عجلان، عن أبي الزناد، فقال: لم يكن يعرف ابنُ عجلان هذه الأشياءَ، ولم يكن عالماً، ولم يزل أبو الزناد عاملاً لهؤلاء حتى مات، وكان صاحب عُمَّال يتبعُهم.

قلت: الخبرُ لم ينفرد به ابن عجلان، بل ولا أبو الزناد فقد رواه شعيب بن أبي حمزة عن أبي الزناد، ورواه قتادة عن أبي أيوب المراغي عن أبي هريرة ورواه ابنُ لَهيعة عن الأعرج وأبي يونس عن أبي هريرة ورواه معمر عن همَّامٍ عن أبي هريرة وصحَّ أيضاً من حديث ابن عمر وقد قال إسحاق بن راهويه عالمُ خراسان: صحَّ هذا عن رسول الله .

فهذا الصحيح مخرج في كتابي البخاري ومسلم. فنؤمن به ونُفوِّضُ ونُسلِّمُ ولا نخوضُ فيما لا يعنينا مع علمنا بأن الله ليس كمثله شيء وهو السميعُ البصير.

قال الواقدي: مات أبو الزناد فجأةً في مغتسله ليلةَ الجمعة لسبعَ عشرة خلت من رمضان، وهو ابنُ ست وستين سنة في سنة ثلاثين ومائة.

وقال ابنُ سعد: مات في رمضان منها. وقال خليفة وطائفة: سنة ثلاثين. وقال يحيى بن معين، وابن نُمير، وعلي بن عبد الله التميمي، وغيرُهم: مات سنة إحدى وثلاثين ومائة.

قرأتُ على محمد بن حُسين القرشي، أنبأنا محمد بن عِماد، أنبأنا ابن رفاعة، أنبأنا أبو الحسن الخِلَعي، أنبأنا عبد الرحمٰن بن عمر، أنبأنا أبو سَعيد بن الأعرابي، حدثنا الحسن بن محمد بن الصَّبَّاح، حدثنا سفيان بن عُيينة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هُريرة، أنَّ النبي قال: «قَالَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ: إذَا هَمَّ عَبْدِي بِحَسَنَةٍ فَاكْتُبُوهَا، فَإِنْ عَمِلَهَا فَاكْتُبُوهَا عَشْرَ أَمْثَالِها، فَإِن هَمَّ بسَيِّئَةٍ، فَلا تَكْتُبُوها، فَإِنْ

عَملها، فَاكْتُبُوها مِثْلَها، وَإِنْ تَرَكها، فَاكْتُبُوها حَسَنَةً» .

أبو عَبْد الرَّحْمن، المعروف بأبي الزِّنَاد
مولى آل عُثمان بن عفّان، ويُقال مولى رَمْلة بنت شَيبة.
من كبار فقهاء المدينة ومحدثيها.
روى عن النبي(صلى الله عليه وسلم) مرسلاً، وعَبْدالله بن جَعْفَر، وأنس بن مالك مرسلاً، وعبد الرَّحْمن بن هُرْمُز الأعرج، وأبي سَلَمة بن عبد الرَّحْمن، وعُمَر بن أبي سَلَمة، وأبي أُمامة بن سهل بن حُنَيف، وعلي بن الحُسَيْن، وعروة بن الزبير. وروى عنه عن ابن عمر والقاسم بن مُحَمَّد بن أبي بكر.
روى عنه: مالك، والأعمش، والثوري، وابن عيينة، وعَبْدالله بن أبي بكر بن مُحَمَّد بن عَمْرو بن حزم، وأبو إسْحَاق سُلَيمان بن فيروز، ومُحَمَّد بن عَجْلاَن، وهشام بن عَجْلاَن، وعُبَيْد الله بن عُمَر، وموسى بن عُقْبة، وعَبد الوهّاب بن بُخْت، وأبو المِقْدَام هشام بن زياد، وابنه عبد الرَّحْمن بن أبي الزِّنَاد.
ووفد على هشام بن عبد الملك، واستقدمه الوليد بن يزيد يستفتيه في نكاح زوجته أم سَلَمة، مع جماعة من فقهاء المدينة.
أخْبَرَنَا أبو المُظَفّر عبد المنعم بن عبد الكريم، أنا مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمن، أنا مُحَمَّد بن أحْمَد بن حمدان.
ح وأخبرتنا أمّ البهاء فاطمة بنت مُحَمَّد بن أحْمَد، وأم المجتبى فاطمة بنت ناصر بن الحَسَن، قالتا: أنا إبراهيم بن منصور، أنا مُحَمَّد بن إبراهيم بن المقرىء، قالا: أنا أبو يَعْلَى المَوْصِلِي، نا هارون بن عَبْدالله بن أبي فُدَيك، عن عيسى الخيّاط.
ح وأَخْبَرَنَا أبو عَبْد الله مُحَمَّد بن الفضل، أنا أبو يَعْلَى إسْحَاق بن عبد الرَّحْمن بن أحْمَد الصابُوني.
وأَخْبَرَنَا أبو سعد إسْماعيل بن أبي صالح أحْمَد بن عبد الملك، أنا أبو حامد أحْمَد بن مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن أحْمَد بن مكرم المقرىء، قالا: أنا أبو بكر مُحَمَّد بن أحْمَد بن عَبْدُوس، أنا أبو حاتم مكي بن عَبْدان، نا أبو الأزهر، نا مُحَمَّد بن إسْماعيل بن أبي فُدَيك، أخبرني عيسى بن أبي عيسى الخَيّاط، عن أبي الزِّنَاد، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله(صلى الله عليه وسلم) ــ وفي حديث أبي يَعْلَى المَوْصِلِي: أن رسول الله(صلى الله عليه وسلم) قال ــ: "الحَسَدُ يأكل الحَسَنات كما تأكل النارُ الحَطَبَ، والصَّدقة تطفىء الخطيئة كما يطفىء الماءُ النار، والصَّلاة نور المؤمن، والصّيَام جُنَّة من النار".
أخْبَرَنَا أبو القاسم بن الحُصَين، وأبو المواهب أحْمَد بن مُحَمَّد بن عبد الملك الوَرّاق، قالا: أنا القاضي أبو الطَّيّب طاهر بن عَبْد الله الطبري، نا أبو أحْمَد مُحَمَّد بن أحْمَد بن الغطريف، نا أبو خالد، نا القَعْنَبي، عن مالك.
وأَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد هبة الله بن سهل بن عُمَر، أنا أبو عُثمان البحيري، أنا زاهر بن أحْمَد، أنا إبراهيم بن عبد الصمد، نا أبو مُصْعَب أحْمَد بن أبي بكر، نا مالك، عن أبي الزِناد.

ح وأنا آباء مُحَمَّد هبة الله بن أحْمَد المزكي، وعبد الكريم بن حمزة، وطاهر بن سهل، وأبـو المعالي ثعلب بن جَعْفَر، قالوا: أنا أبو القاسم الحِنّائي.

ح وَأَخْبَرَنَا أبو غالب بن البنّا، أنا مُحَمَّد بن أحْمَد بن حَسْنُون النَّرْسي.

ح وَأَخْبَرَنَا أبو العزّ أحْمَد بن عُبَيْد الله بن كادش، أنا أبو الحَسَن علي بن مَحْمُود المَرْوَزي، وأَخْبَرَنَا أبو سهل بن سعدويه، أنا أبو الفضل الرازي ، قالوا: أنا عبد الوهّاب الكِلَابي، أنا أبو بكر بن خُـرَيم، نـا هشام بن عمّار، نا مالك، نا أبو الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة أن رسول الله(صـلى الله عليـه وسلم)قال: "إذا اشتد الحرّ فأبردوا عن الصلاة ــ وقال هشام: بالصلاة ــ فإن شدّة الحرّ من فيح جهنم".

كتب إليَّ أبو بكر عبد الغفَّار بن مُحَمَّد بن الحَسَن، وأخبرني عنه أبو مُحَمَّد هبة الله بن أحْمَد بن طاوس بن مُحَمَّد بن عَبْدالله بن حبيب وغيرهما، أنا أبو بكر أحْمَد بن الحَسَن الحَرَشي، نا أبو العبّاس مُحَمَّد بن يعقوب، نا زكريابن يحيى المَرْوَزي، نا سفيان بن عُيينة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة يبلّغ به النبي(صلى الله عليه وسلم)قال: "إذا نظر أحدُكُم إلى من فضل عليه في الجسم والمال، فلينظر إلى من دونه في المال والجسم".

أَخْبَرَنَا أبو القاسم إسْماعيل بن أحْمَد، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحُسَيْن بن الفضل، أنا عَبْدالله بن جعفر، نا يعقوب بن سُفيان، حَدَّثَني عبد العزيز بن عِمْرَان، نا ابن وَهْب، أَخْبَرَني ابن أبي الزِناد، عن أبيه، قال: كنت جالساً مع عَبْدالله بن جعفر بن أبي طالب بالبَقيع، فأطّلعَ علينا جنازةٌ.

قال: ونا يعقوب، نا عبد الملك بن أبي سَلَمة، نا عبد العزيز الدَرَاوردي، عن زيد بن أسلم، وعن ربيعة بن أبي عبد الرَّحْمن، عن مُحَمَّد بن المُنْكَدِر، وعن أبي الزِنَاد، وعن أمثال لهم خرجوا إلى الوليد، وكان أرسل إليهم يستفتيهم في شيء، فكانوا يجمعون بين الظهر والعصر إذا زالت الشمس.

أخبرتنا أم البهاء بنت البغدادي، قالت: أنا أبو طاهر أحْمَد بن مَحْمُود، أنا أبو بَكْر بن المقرىء، نا مُحَمَّد بن جَعْفَر الزاد، نا عُبَيْد الله بن سعد، نا عمي، عن أبيه، عن ابن إسْحَاق، حَدَّثَني أبو الزِناد عَبْدالله بـن ذكوان مولى عائشة بنت عتبة بن ربيعة، قال أبو الفضل، بلغني أنه مات سنة ثلاثين.

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن أحْمَد، أنا أبو مُحَمَّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرعة قال: وأبو الزِناد، قال: أحْمَد بن صالح، ويحيى بن عَبْدالله بن بُكَير: هو مولى عائشـة ابنـة عُثمان بن عفّان.

وَأَخْبَرَنَا أبو البَرَكات الأنْماطي، أنا أحْمَد بن الحُسَيْن، أنا عبد الملك بن مُحَمَّـد، أ نا أبـو علـي بن الصوّاف، نا مُحَمَّد بن عُثمان بن أبي شَيبة، نا هاشم بن مُحَمَّد، نا الهيثم بن عَدِي، نا صالح بن حسّان وغيره: في الطبقة الثالثة أبو الزناد عَبْدالله بن ذَكْوَان مولى لبني تيم.

وهذه الأقوال في ولائه غير محفوظة، والمحفوظ ما: أَخْبَرَنَا أبو الحَسَن بن قُبَيس، أنا أبو الحَسَـن بـن أبي الحديد، أنا جدي أبو بَكْر، أنا أبو مُحَمَّد بن زَبْر، نا إسْماعيل بن إسحاق، نا نصر بن علـي، أنـا

الأصمعي، نا ابن أبي الزناد قال: أبو الزناد مولى بنت شيبة بن ربيعة.

أَخْبَرَنَا أبو البركات عَبْد الوهّاب بن المبارك، وأبو العزّ ثابت بن منصور، قالا: أنا أحْمَد بن الحَسَن بن أحْمَد — زاد عَبْد الوهّاب: وأحْمَد بن الحَسَن بن خيرون قالا: — أنا أبو الحَسَن مُحَمَّد بن الحَسَن، أ نا مُحَمَّد بن أحْمَد بن إسْحَاق، أنا عُمَر بن أحْمَد بن إسْحَاق، نا خليفة بن خياط، قال: عَبْدالله بن ذكوان يكنى أبا الزناد، مولى رملة بنت شَيبة بن ربيعة بن عبد شَمْس، توفي سنة ثلاثين ومائة.

قرأنا على أبي غالب، وأبي عَبْد الله ابني البنّا، عن أبي الحَسَن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مَخْلَد، أنا أبو الحَسَن علي بن مُحَمَّد بن خُزَفَة، أنا أبو عَبْد الله مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن مُحَمَّد الزَعْفَرَاني، نا أبو بكر بن أبي خيثمة، نا مُصْعَب، قال: أبو الزناد عَبْدالله بن ذَكْوَان مولى رملة بنت شيبة بن ربيعة زوجة عُثمان بن عفّان، وقالوا: كان ذكوان أخا أبي لؤلؤة، قاتل عُمَر، بولادة العجم.

أَخْبَرَنَا أبو البَرَكات الأنْمَاطي، أنا ثابت بن بُنْدَار بن إبراهيم، وأحْمَد بن الحَسَن، قالا: أنا أبو العلاء الواسطي، أنا أبو بكر البابَسيري، نا الأحوص بن المُفَضّل بن غسان الغَلابي، نا أبي، قال: قال أبو زكريا: وأبو الزناد مولى رملة بنت شيبة بن ربيعة — زاد ثابت: ويقال: إن ذَكْوَان — أباه كان أخا أبي لؤلؤة قاتل عُمَر.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم علي بن إبراهيم، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحَسَن علي بن مُحَمَّد بن عَبْدالله بن بِشْرَان المُعَدّل، أنا أبو علي الحُسَيْن بن صَفْوَان البَرْذَعي.

ح وَأَخْبَرَنَا أبو بكر اللّفتواني، أنا أبو عمرو بن منده، أنا الحَسَن بن مُحَمَّد بن يوسف، أنا أحْمَد بن مُحَمَّد بن عمر اللُّنباني، قالا: أنا أبو بكر عَبْدالله بن مُحَمَّد بن أبي الدنيا، نا مُحَمَّد بن سعد، قال: أ بو الزناد واسمه عَبْدالله بن ذَكْوَان مولى رملة بنت شَيبة بن ربيعة بن عَبْد شمس، ويكنى أبا عبد الرَّحْمٰن، توفي بالمدينة في شهر رمضان سنة ثلاثين ومائة، وهو ابن ست وستين سنة.

أَخْبَرَنَا أبو بكر مُحَمَّد بن عبد الباقي، أنا الحَسَن بن علي، أنا أبو عمر بن حيُّويه، أنا سُلَيمان بن إسْحَاق الجَلاّب، نا الحارث بن أبي أُسَامة، نا مُحَمَّد بن سعد، قال في الطبقة الرابعة من أهل المدينة: أ بو الزناد، واسمه عَبْدالله بن ذكوان مولى رملة بنت شَيبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مَنَاف، وكانت رملة بنت شَيبة تحت عُثمان بن عفّان، وكان أبو الزناد يكنى أبا عبد الرَّحْمٰن، فغلب عليه أبو الزناد.

قال مُحَمَّد بن عمر: مات أبو الزناد بالمدينة، فُجاءة في مغتسله ليلة الجمعة لسبع عشرة خلت من شهر رمضان سنة ثلاثين ومائة — وهو ابن ست وستين سنة — وكان ثقة، كثير الحديث فصيحاً، بصيراً بالعربية، عالماً، عاقلاً، وقد ولي خراج المدينة.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو الفضل بن البَقّال، أنا أبو الحَسَن بن الحَمّامي، أنا إبراهيم بن أحْمَد بن الحَسَن، أنا إبراهيم بن أبي أميّة، قال: سمعت نوح بن حبيب يقول: واسم أبي الزناد عَبْدالله بن ذَكْوَان.

أنبَأنا أبو الغنائم بن النَرْسي، ثم حدَّثنا أبو الفضل السَلاَمي، أنا أبو الفضل، وأبو الحُسَيْن، وأبو الغنائم — واللفظ له — قالوا: أنا أبو أحْمَد — زاد أبو الفضل: ومُحَمَّد بن الحَسَن قالا: أنا أحْمَد بن عَبْـدَان، أنـا مُحَمَّد بن سهل، أنا مُحَمَّد بن إسْماعيل، قال: عَبْدالله بن ذَكْوَان أبو الزناد، قال: قال علي عن ابن عُيَيْنة كان كنيته أبو عبد الرَّحْمن مولى آل عُثمان، سمِع أبا سَلَمة بن عبد الـرَّحْمن، والأعـرج، روى عـنه مالك، وعَبْدالله بن أبي بكر، والأعمش، والثوري، وابنه عبد الرَّحْمن.

[مُحَمَّد] بن عبادة، نا يعقوب بن مُحَمَّد، عن الدَّرَاوردي رأيت أبا الزناد وهو مولى بنت شيبة بن ربيعة.

عبد الله بن ذكوان أبو عبدالله أبي الزناد ٨٠٢ ـ عبد الله ابن ذكوان أبو عبد الله ويلقب بأبي الزناد وهو مولى رملة بنت شيبة ابن ربيعة ابن عبد شمس المدني. أخرج البخاري في الإيمان والحدود وغير موضع عن مالك والثوري وابن عيينة وشعيب ابن أبي حمزة والمغيرة ابن عبد الرحمن عنه عن الأعرج والقاسم ابن محمد قال عمرو ابن علي: مات سنة إحدى وثلاثين ومائة في آخرها قال أبو حاتم: أبو الزناد ثقة صالح الحديث فقيه صاحب سنة تقوم به الحجة إذا روى عنه الثقات قال البخاري: قال يحيى ابن بكير: مات أبو الزناد في رمضان سنة إحدى وثلاثين ومائة قال البخاري: حدثنا علي: حدثنا ابن عيينة قال: كانت كنية أبي الزناد أبا عبد الرحمن وكان يغضب من أبي الزناد.

اسم الكتاب: التعديل والتجريح

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٣٤٨

(٣٦٨٩) ـــ (ع) عبد الله بن ذكوان القرشي ، أبو عبد الرحمن المدني ، المعروف بـ أبي الزّناد ثقة فقيه، من الخامسة، مات سنة ثلاثين، وقيل بعدها.

اسم الكتاب: تقريب تهذيب

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٤٨٩

(٨٨١٠) ـ أبو الزناد اسمه عبد الله ابن ذكوان من أهل المدينة كنيته أبو عبد الرحمن مولى رملة بنت شيبة ابن ربيعة زوجة عثمان ابن عفان وكان ذكوان أخا أبي لؤلؤة قاتل عمر ابن الخطاب سمع أبو الزناد الأعرج روى عنه مالك والثوري وأهل الحجاز مات في رمضان سنة إحدى وثلاثين ومائة في آخرها وكان فقيها صاحب كتاب وقد قيل: إنه مات سنة ثلاثين ومائة وكان له يوم مات ست وستون سنة.

اسم الكتاب: ثقات ابن حبان رقم الجزء: ٧ رقم الصفحة: ٦

أبو الزناد عبد الله بن ذكوان القرشي المدني. يكنى أبا عبد الرحمن.

وأبو الزناد لقب وكان يغضب منه مولى رملة بنت شيبة بن ربيعة امرأة عثمان بن عفان وقيل أن أباه ذكوان كان أخا أبي لؤلؤة قاتل عمر بن الخطاب.

روى عن إدريس وعبد الله بن جعفر والأعرج وهو راويته.

وعنه السفيانان والأعمش وصالح بن كسيان وعبد الله بن أبي مليكة وهما أكبر منه.

قال أحمد بن حنبل: كان سفيان يسمي أبا الزناد أمير المؤمنين في الحديث.

قال أحمد: وهو فوق ابن عبد الرحمن وفوق سهيل بن أبي صالح وفوق محمد بن عمرو.

وقال أبو زرعة: أخبرني أحمد بن حنبل أن أبا الزناد أعلم من ربيعة.

وقال ابن المديني: لم يكن بالمدينة بعد كبار التابعين أعلم من ابن شهاب ويحيى بن سعيد الأنصاري وأبي الزناد وبكير بن عبد الله الأشج.

وقال خليفة: طبقة عددهم عند الناس في أتباع التابعين وقد لقوا الصحابة منهم أبو الزناد لقي ابن عمر وأنساً وأبا أمامة بن سهل بن حنيف.

وقال البخاري: أصح الأسانيد أبي هريرة أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة.

وقال عبد ربه بن سعيد: رأيت أبا الزناد دخل مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ومعه من الأتباع مثل ما مع السلطان فمن سائل عن فريضة ومن سائل عن الحساب ومن سائل عن الشعر ومن سائل عن الحديث ومن سائل عن معضلة.

وقال الليث: رأيت أبا الزناد وخلفه ثلاثمائة تابع من طالب فقه وعلم وشعر وصنوف.

وكان ربيعة يقول: شبر من خلوة خير من باع من علم.

وقال غيره: كان أبو الزناد وربيعة فقيهي البلد في زماننا وكانا متعاديين.

وقال أبو الزناد: كان الفقهاء بالمدينة يأتون عمر بن عبد العزيز خلا سعيد ابن المسيب فإن عمر كان يرضى أن يكون بينهما رسولاً وأنا كنت الرسول بينهما.

وقال الجمحي قيل لأبي الزناد: لم تحب الدراهم وهي تدنيك من الدنيا؟ فقال: إنها وإن أدنتني منها فقد صانتني عنها.

مات أبو الزناد فجأة في مغتسله ليلة الجمعة سابع عشر رمضان سنة إحدى – وقيل اثنتين

وثلاثين - ومائة عن ست وستين سنة.

اسم الكتاب: طبقات الحفاظ

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٦١

عبد الله بن ذكوان أبو الزناد مدني ٨٧٩ ـــ عبد الله ابن ذكوان أبو الزناد، مدني، تـــابعي ثقة، سمع من أنس.

اسم الكتاب: ثقات العجلي

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٢٥٤

عبد الله بن ذكوان أبو الزناد مديني مولى رملة بنت شيبة بن ربيعة يكنى أبا عبد الرحمن وأبو الزناد لقب ثنا بن حماد ثنا صالح حدثنا علي سمعت سفيان بن عيينة قال قلـــت لســفيان الثوري جالست أبا الزناد قال ما رأيت بالمدينة أميرا غيره قال وحدثني صالح حدثنا علـــي سمعت سفيان يقول جلست الى إسماعيل بن محمد بن سعد فقلت حدثنا أبو الزناد فـــأخذ كفا من حصا فحصبني به قال وسمعت سفيان يقول كنت أسأل أبا الزناد وكـــان حســن الخلق فأقول يا أبا عبد الرحمن ما سمعت في كذا وكذا فيقول الشأن فيه كذا وكذا وهـــو الموطوء عندنا فأقول أي مشيختك ذكره فيضحك ويقول انظروا ماذا يقول هذا الغلام حدثنا عبد الملك ثنا أبو الأحوص حدثنا أحمد بن صالح حدثنا عبد الرزاق من كتابه حدثنـا معمر عن بن شبرمة قال كلمت أبا الزناد في اليمين مع الشاهد فقال منا خرج العلم قال بن شبرمة فقلت له فمتى يؤوب ثنا عبد الملك ثنا أبو الأحوص حدثني بن بكير حدثني ليث قال جاء رجل الى ربيعة فقال إني أمرت ان أسألك عن مسألة وأسأل يحيى وأسأل أبـــا الزنـــاد فطلع يحيى قال هذا يحيى وأما أبو الزناد فليس بثقة ولا رضا حدثنا عبد الملـــك ثنـــا أبـــو الأحوص ثنا بن بكير سمعت الليث يقول رأيت أبا الزناد وخلفه ثلاثمائة تابع من طالب فقـه

بعدم وشعر وصنوف ثم لم يلبث أن بقي وحده فأقبلوا على ربيعة وكان ربيعة يقول شبر من خطوة خير من باع من علم حدثنا علان ثنا بن أبي مريم سمعت يحيى بن معين يقول أبو الزناد ثقة حجة ثنا بن أبي بكر ثنا عباس قال يحيى قال مالك بن أنس أبو الزناد كان غالبا هؤلاء القوم يعني بني أمية وكان لا يرضاه

قال بن عدي وأبو الزناد من فقهاء أهل المدينة ومحدثيهم ورواة أخبارهم وحدث عنه الأئمة مثل مالك والثوري وغيرهما و لم أذكر له من الرواية شيئا لكثرة ما يرويه لأن أحاديثه مستقيمة كلها وهو كما قال بن معين ثقة حجة

اسم الكتاب: الكامل في الضعفاء

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ٤١٠

(٧٨٨) ــ أبو الزناد : بزاي مكسورة ثم نون متكرر في المختصر، هو الإمام أبو عبد الرحمن عبد اللّه بن ذكوان المدني القرشي مولاهم، قيل: هو مولى رملة بنت شيبة بن ربيعة، وقيل: مولى آل عثمان بن عفان، واتفقوا على أن كنيته أبو عبد الرحمن كما ذكرنا وأن أبا الزناد لقب له اشتهر به وكان يغضب منه، وكان ينبغي أن أذكره في نوع الألقاب لكن لا يفطن أكثر الناس له فيضيع عليهم موضعه فلهذا ذكرته في الكنى. واعلم أن أبا الزناد من التابعين فإنه شهد مع عبد اللّه بن جعفر جنازة سمع عروة بن الزبير والقاسم بن محمد وأبا سلمة بن عبد الرحمن والشعبي وعلي بن الحسين وعبد الرحمن الأعرج وأكثر روايته عنه. وروي له عن ابن عمر وأنس وعمرو بن أبي سلمة وأبي أمامة بن سهل مرسلاً. روى عنه ابن أبي مليكة وهشام بن عروة وأبو إسحاق الشيباني وعبد اللّه بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وموسى بن عقبة والأعمش ومحمد بن عجلان وعبد اللّه العمري ومالك بن أنس والسفيانان والليث بن سعد وزائدة وشعيب بن أبي حمزة وبنوه القاسم وأبو القاسم وعبد الرحمن بنو أبي الزناد وخلائق غيرهم، واتفقوا على الثناء عليه وكثرة علمه وحفظه وفضله وتفننه في العلوم وتوثيقه والإحتجاج به، قال أحمد بن حنبل: كان سفيان

الثوري يسمي أبا الزناد أمير المؤمنين في الحديث. وقال عبد ربه بن سعيد: رأيت أبا الزناد دخل مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلّم ومعه من الاتباع مثل ما مع السلطان فبين سائل عن فريضة وسائل عن الحساب وسائل عن الشعر وسائل عن الحديث وسائل عن معضلة. وقال علي بن المديني: لم يكن بعد كبار التابعين أعلم من ابن شهاب ويحيى بن سعيد الأنصاري وأبي الزناد وبكير بن عبد اللّه بن الأشج وقال الليث بن سعد: رأيت أبا الزناد وخلفه ثلاثمائة تابع من طالب علم وفقه وشعر وصنوف العلم وقال مصعب: كان أبو الزناد فقيه أهل المدينة وقال البخاري: أصح الأسانيد كلها مالك عن نافع عن ابن عمر، وأصح أسانيد أبي هريرة أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة. وقال أحمد بن حنبل: أبو الزناد أعلم من ربيعة. وقال محمد بن سعد: كان أبو الزناد ثقة كثير الحديث فصيحاً بصيراً بالعربية عالماً عاقلاً، مات فجأة في مغتسله ليلة الجمعة لسبع عشرة خلت من شهر رمضان سنة ثلاثين ومائة، ومات وهو ابن ست وستين سنة رحمه الله.

اسم الكتاب: تهذيب الأسماء واللغات

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ٥١٥

عبد الله بن ذكوان أبو الزناد أبو عبدالرحمن ١٠٧٥ ــــ أبو الزناد عبد الله ابن ذكوان، كنيته أبو عبد الرحمن مولى رملة بنت شيبة ابن ربيعة، وكان ذكوان أخا أبي لؤلؤة قاتل عمر ابن الخطاب، وكان أبو الزناد من فقهاء المدينة وعبادهم، وكان صاحب كتاب لا يحفظ، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة، وقد قيل سنة ثلاثين ومائة.

اسم الكتاب: مشاهير علماء الأمصار

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ١٦٢

عبد الله بن ذكوان أبو الزناد قال علي عن ابن عيينة: كان كنيته أبو عبد الرحمن كان

يحدث عن أبي الزناد المديني مولى آل عثمان سمع أبا سلمة والأعرج روى عنه مالك وعبد الله بن أبي بكر والأعمش والثوري وابنه عبد الرحمن قال يحيى بن بكير: مات في رمضان سنة إحدى وثلاثين القرشي نسبه الأويسي محمد بن عبادة حدثنا يعقوب بن محمد عن الدراوردي رأيت أبا الزناد وهو مولى بنت شيبة بن ربيعة.

اسم الكتاب: التاريخ الكبير

رقم الجزء: ٥

رقم الصفحة: ٨٣

عبد الله بن ذكوان أبو عبد الرحمن هو الإمام أبو الزناد المدني مولى بني أمية وذكوان هو أخو أبي لؤلؤة قاتل عمر رضى الله تعالى عنه عن أنس وعمر بن سلمة و لم يره فيما قيل وسعيد بن المسيب والأعرج وعدة وعنه مالك والليث والسفيانان ثقة ثبت مات فجأة في رمضان سنة ١٣١ ع.

اسم الكتاب: الكاشف فى معرفة من له رواية فى الكتب الستة

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ٧٤

عبد الله بن ذكوان أبو الزناد الامام الثبت. قال ابن معين وغيره: ثقة حجة. وروى حرب، عن أحمد بن حنبل، قال: كان سفيان يسمى أبا الزناد أمير المؤمنين في الحديث. ثم قال عن أحمد: هو فوق العلاء وسهيل.

وقال أبو زرعة الدمشقي: أخبرني أحمد بن حنبل أن أبا الزناد أعلم من ربيعة. وقال ابن المديني: لم يكن بالمدينة بعد كبار التابعين أعلم من الزهري، ويحيى بن سعيد، وأبي الزناد، وبكير بن الاشج. وقال أبو حاتم: ثقة فقيه حجة صاحب سنة. وقال البخاري: أصح أحاديث أبي هريرة أبو الزناد، عن الاعرج، عنه. وقال أبو يوسف، عن أبي حنيفة: قدمت المدينة، فأتيت أبا الزناد، فإذا الناس على ربيعة، وإذا أبو الزناد أفقه الرجلين. وقال ربيعة

فيه: ليس بثقة ولا رضى. قلت: لا يسمع قول ربيعة فيه، فإنه كان بينهما عداوة ظـاهرة، وقد أكثر عنه مالك. وقيل: كان لا يرضاه، ولم يصح ذا. وهو أبو عبد الرحمن مولى ابنـه شيبة بن ربيعة. وقال ابن عيينة: قلت لسفيان: جالست أبا الزناد؟ قال: ما رأيت بالمدينـة أميرا غيره. وقال ابن عيينة: جلست إلى إسماعيل بن محمد بن سعد، فقلت: حدثنـا أبـو الزناد، فأخذ كفا من حصى فحصبني به. وكنت أسأل أبا الزناد، وكان حسن الخلق. يحيى بن بكير، حدثنا الليث، قال: جاء رجل إلى ربيعة فقال: إني أمرت أن أسألك عن مسـألة، وأسأل يحيى بن سعيد، وأسأل أبا الزناد. فقال: هذا يحيى. وأما أبو الزناد فليـس بثقـة. ثم قال: الليث: رأيت أبا الزناد وخلفه ثلاثمائة تابع، من طالب علم وفقه وشعر وصنـوف، ثم لم يلبث أن بقي وحده، وأقبلوا على ربيعة. وكان ربيعة يقول: شبر من حظوة خير من باع من علم، اللهم اغفر لربيعة. بل شبر من جهل خير من باع من حظوة، فإن الحظوة وبـال على العالم، والسلامة في الخمول، فنسأل الله المسامحة. قال يحيى بن معين: قال مالك: كـان أبو الزناد كاتب هؤلاء - يعني بني أمية - وكان لا يرضاه - يعني لذلك. قال ابن عـدى: أبو الزناد - كما قال يحيى: ثقة حجة. ولم أورد له حديثا، لان كلها مسـتقيمة. وقـال العقيلي - في ترجمته: حدثنا مقدام بن داود، حدثنا الحارث ابن مسكين، وابن أبي الغمـر، قالا: حدثنا ابن القاسم، قال: سألت مالكا عمن يحدث بالحديث الذى قالوا إن الله خلـق آدم على صورته، فأنكر ذلك مالك إنكارا شديدا، ونهى أن يحدث به أحد. فقيل لـه: إن أناسا من أهل العلم يتحدثون به؟ قال: من هم؟ قيل: ابن عجلان، عن أبي الزناد. فقـال: لم يكن يعرف ابن عجلان هذه الاشياء، ولم يكن عالما، ولم يزل أبو الزناد عاملا لهؤلاء حـتى مات. وكان صاحب عمال يتبعهم.

قلت: الحديث في أن الله خلق آدم على صورته لم ينفرد به ابن عجلان، فقد رواه همام، عن قتادة، عن أبي موسى أيوب، عن أبي هريرة. ورواه شعيب، وابن عيينة، عن أبي الزناد، عـن الاعرج، عن أبي هريرة. ورواه معمر، عن همام، عن أبي هريرة. ورواه جماعة كالليث بـن سعد وغيره، عن ابن عجلان، عن المقبرى، عن أبي هريرة. ورواه شعيب أيضا وغيره، عـن أبي الزناد، عن موسى بن أبي عثمان، عن أبي هريرة. ورواه جماعة عن ابن لهيعـة، عـن

الاعرج، وأبي يونس، عن أبي هريرة. ورواه جرير، عن الاعمش، عن حبيب بن أبي ثـلبت، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم. وله طرق أخر، قال حرب: سمعت إسحاق بن راهويه يقول: صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن آدم خلق على صورة الرحمـــن. وقال الكوسج: سمعت أحمد ابن حنبل يقول: هذا الحديث صحيح. قلت: وهو مخـــرج في الصحاح. وأبو الزناد فعمدة في الدين، وابن عجلان صدوق من علماء المدينة وأجلائـــهم. ومفتيهم، وغيره أحفظ منه. أما معنى حديث الصورة فنرد علمه إلى الله ورسوله ونســكت كما سكت السلف مع الجزم بأن الله ليس كمثله شئ.

اسم الكتاب: ميزان الإعتدال

رقم الجزء: ٤

رقم الصفحة: ٩٤

ومنهم أبو الزناد عبد الله بن ذكوان: مولى رملة بنت شيبة بن ربيعة ابن عبد شمس، وكـــان كنيته أبو عبد الرحمن وغلب عليه أبو الزناد. ويقال: زكوان أخو أبي لؤلؤة لعنه الله قـــاتل أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه. ومات أبو الزناد سنة ثلاثين ومائة.

وروي أنه وفد على هشام بن عبد الملك بحساب ديوان المدينة فسال هشام ابن شهاب: أي شهر كان يخرج فيه العطاء لأهل المدينة؟ فقال: لا أدري، قال أبو الزناد: فســألني هشـــام فقلت: المحرم، فقال هشام لابن شهاب: يا أبا بكر هذا علم أفدته اليوم، فقال ابن شـــهاب: مجلس أمير المؤمنين أهل أن يفاد منه العلم.

اسم الكتاب: طبقات الفقهاء الشيرازي

(١١٨) ـــــــ عبدالله بن ذكوان أبو عبدالرحمن المدني مولى بني أمية المعروف بأبي الزناد: وهو لقبه وكان يغضب منه أحد الأئمة، روى عن ابن عمر وأنس وسعيد بـــن المسيب والأعرج فأكثر وغيرهم ، وعنه إبناه أبو القاسم وعبدالرحمن ومالك والليث والســـفيانان موسى بن عقبة وابن إسحاق وخلق . وقال البخاري أصح أسانيد أبي هريرة أبو الزناد عـن

الأعرج عن أبي هريرة قال الواقدي . مات فجأة في رمضان سنة ثلاثين ومائة وهو ابن ست وستين سنة.

اسم الكتاب: إسعاف المبطأ برجال الموطأ

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٢٢٤

عبد الله بن ذكوان أبو الزناد أبو عبدالرحمن المدني

١٢١ ـــ ع أبو الزناد فقيه المدينة أبو عبد الرحمن عبد الله ابن ذكوان المدني سمع أنس ابن مالك وأبا أمامة أسعد ابن سهل ابن حنيف وعبد الله ابن جعفر وسعيد ابن المسيب، وهو راوية عبد الرحمن الأعرج حدث عنه مالك وشعيب ابن أبي حمزة والليث والسفيانان وابنه عبد الرحمن وخلق. قال الليث ابن سعد: رأيت خلفه ثلاثمائة تابع من طالب فقه وطالب شعر وصنوف. قال: ثم لم يلبث أن بقي وحده وأقبلوا على ربيعة الرأي. وقال أبو حنيفة: رأيت ربيعة وأبا الزناد وأبو الزناد أفقه الرجلين. وقال أحمد: هو أعلم من ربيعة قال وكان سفيان يسمى أبا الزناد أمير المؤمنين في الحديث. وقال مصعب الزبيري: هو كان فقيه أهل المدينة وكان صاحب كتابة وحساب وفد على هشام بحساب ديوان المدينة، وكان يعاند ربيعة. قال إبراهيم ابن المنذر هو كان سبب جلد ربيعة، فولى بعد أمير فطين على أبي الزناد بيتا فشفع فيه ربيعة قلت وثقه جماعة توفي سنة أحدى وثلاثين ومائة، وقيل سنة ثلاثين وقع لي أحاديث من عواليه رحمه الله تعالى.

اسم الكتاب: طبقات الحفاظ

(٤٤٨٦) ـ ع: عَبْدُ الرَّحمٰنِ بنُ هُرمُز الأعرَج، أبُو دَاودَ المَدَني، مَوْلَى رَبيْعَةَ بنِ الحَارث بـن عَبْـدِ المُطَّلِب، ويقال: مَوْلَى مُحَمَّد بن رَبيْعَة.

روى عنأُسَيْد بن رافع بن خَديج (س)، وأشعث بن إسحاق بن سعد بن أبـي وقاص، وحُميد بـن عـبد الرحمٰن بن عَوْف، والسَّائب بن يزيد، وسليمان بن عَريب وكان صِهراً لآل العباس، وسليمان بن يسار، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن كعب بن مالك (خ م س)، وعبد الله بن مالك بن بُحَيْنَـة (ع)، وعبـد الرحمٰن بن عبدٍ القاريّ (س)، وعبد الرحمٰن بن أبـي عَمْرة الأنصاريِّ، وعبد الملك بن المغيرة بـن نوفل، وعُبَـيْد الله بن أبـي رافع (م ٤)، وعليّ بن الحسين بن عليّ بن أبـي طالب، وعُمَيْر مولى ابن عباس (خ م د س)، وكثير بن العباس، ومحمد بن أسامة بن زيد، وأبـي جعفر محمد بن علـيّ بـن الحُسين، ومحمد بن مَسْلَمة الأنصاريِّ (س)، ومروان بن الحكم، ومعاو ية بـن أبـي سـفيان (د)، ومعاوية بن عبد الله بن جعفر (س)، وناعم مولى أم سلمة (س)، وأبـي سعيد الخُدْرِيِّ، وأبـي سـلمة بن عبد الرحمٰن بن عوف (خ م س)، وأبـي عُبَـيدة بن عبد الله بن زَمْعة بن الأسود، وأبـي هُر يرة (ع)، وضُباعة بنت الزُّبَـير (س).

روى عنه : أَسِيد بن يزيد المَدِيني، وأيوب السَّخْتيانيُّ (م)، وجعفر بن ربـيعة (ع)، والحارث بن عبـد الرحمٰن بن أبـي ذُباب (م)، والحسن بن علي الهاشمي النَّوفلي (ت ق)، والحكم بن مسلم السَّالميُّ (مد) ، وداود بن الحُصَين (س)، وربـيعة بن أبـي عبد الرحمٰن (سي)، وزيد بـن أسـلم (خ م ت س ق)، وسعد بن إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن عوف (خ م س ق)، وأبو شجاع سعيد بن يزيد القِتْبانيُّ المِصْريُّ (س)، وسليمان الأعمش، وصالح بن كَيْسان (خ م ق)، وصَفْوان بن سُلَيْم، وعبد الله بن حسن بن حسن بن عليّ بن أبـي طالب (ق)، وأبو الزِّناد عبد الله بن ذَكْوان (ع)، وعبد الله بن سعيد بن أبـي هِنْـد (س)، وعبد الله بن عياش بن عباس القِتْبانيُّ (ق)، وعبد الله بن الفضل الهاشميُّ (ع)، وعبـد الله بـن لَهِيعة (ق)، وعبد ربه بن سعيد الأنصاريُّ (م)، وعبد الرحمٰن بن البَـيْلَماني (د)، وعُبَـيْد الله بن أبـي جعفر (م د س)، وعثمان بن حكيم الأنصاريُّ، وعثمان بن محمد الأخْنَسيُّ (د س)، وعِكْرمة بن عبد الرحمٰن المَخْزوميُّ، وعلقمة بن أبـي علقمة (خ م س ق)، وعُمر بن أبـي بكر بن عبد الرحمٰـن بن الحارث بن هشام المخزوميُّ، وعَمرو بن أبـي عمرو مولى المطلـب (م س ق)، والفـضل بـن الفضل المدينيُّ (س)، ومُحرز بن هارون التيميُّ (ت)، ومحمد بن إسحاق بن يسار (ر)، ومحمـد بـن عبد الرحمٰن بن سعد بن زُرارة (ر)، ومحمد بن عَجْلان (سي ق)، ومحمد بن عَمرو بن علْقمة، ومحمد بن مُسلم بن شهاب الزُّهريُّ (ع)، وأبو الزبـير محمد بن مُسلم المكيُّ (س)، ومحمد بن يحيـى بـن حَبَّان (خ م د س ق)، وموسى بن عُقبة (ق)، وهارون بن هارون التَّيمي (ق)، ويحيـى بـن سعيد الأنصاريُّ (م ت ق)، ويحيـى بن أبـي كثير، ويعقوب بن أبـي سلمة الماجِشُون (م د ت س).

ذكره محمد بن سَعْد في الطبقة الثانية من أهل المدينة، وقال: كان ثقة كثير الحديث.

وقال محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر المُقَدَّمي، عن أبيه: سُئل عليّ بن المديني وأنا حاضر عن أعلى أصحاب أبي هريرة، فبدأ بسعيد بن المُسَيِّب، ثم قال: وبعده أبو سَلَمَة بن عبد الرحمٰن وأبو صالح السَّمَّان وابن سيرين. قيل لعلي بن المديني: فالأعرج؟ فقال: هو ثقة، وهو دون هؤلاء. فقيل له: فعبد الرحمٰن بن يعقوب مولى الحُرَقَة؟ فقال: هو ثقة، وهو دون هؤلاء.

وقال محمد بن عثمان بن أبي شيبة، عن عليّ بن المديني: أصحاب أبي هريرة هؤلاء الستة: سعيد بن المُسَيِّب، وأبو سلمة، والأعرج، وأبو صالح، ومحمد بن سيرين، وطاوس وكان همَّام بن مُنَبِّه يُشْبِه حديثُهُ حديثَهُم إلاَّ حَرْفاً.

وقال أحمد بن عبد الله العِجْلي: مدني، تابعي، ثقة.

وقال أبو زُرعة، وابن خِراش: ثقة.

وقال سفيان بن عُيينة، عن أبي إسحاق: قال أبو صالح والأعرج: ليس أحد يحدث عن أبي هريرة إلا علِمْنا أصادق هو أو كاذب.

وقال إبراهيم بن سَعْد، عن محمد بن عِكْرمة بن عبد الرحمٰن بن الحارث بن هشام: كان عبد الرحمٰن الأعرج يكتب المصاحف.

قال محمد بن سَعْد، وأبو عُبيد القاسم بن سَلاَّم، وأبو سعيد بن يونُس، وغير واحد: مات بالإسكندرية سنة سبع عشرة ومئة.

وقيل: مات سنة عشر ومئة، وهو وهم.

روى له الجماعة.

(٤٦٩٧) ــ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ هُرْمُز الأَعْرَج، أَبُو دَاوُد المَدَنِي، مولَى رَبِيعَة ابن الحَارِث بن عَبْدِ المُطّلِب (ع).

روى عن: أبي هريرة، وأبي سعيد، وعبد اللَّه بن مالك بن بحينة، وابن عباس، ومحمَّد بن مسلمة الأنصاري، ومعاوية بن أبي سفيان، ومعاوية بن عبد اللَّه بن جعفر، وأبي سلمة بن عبد الرحمن، وأسيد بن رافع بن خديج، وعبيد اللَّه بن أبي رافع، وعبد اللَّه بن كعب بن مالك، وعمير مولى ابن عباس، وغيرهم.

وعنه: زيد بن أسلم، وصالح بن كيسان، والزهري، وأبو الزبير، ويحيى بن سعيد، وربيعة، وموسى بن عقبة، وعمرو بن أبي عمرو، وأبو الزناد عبد اللَّه بن ذكوان، وأيوب، وجعفر بن ربيعة، وسعد بن إبراهيم، وعبد اللَّه بن الفضل الهاشمي، وعبيد اللَّه بن أبي جعفر، وعلقمة بن أبي علقمة، ومحمَّد بن يحيى بن حبان، ومحمَّد بن عجلان، ومحمَّد بن إسحاق، وابن لهيعة، وغيرهم.

وقال ابن سعد: كان ثقة، كثير الحديث.

وقال المقدمي: سئل ابن المديني عن أعلى أصحاب أبي هريرة فبدأ بابن المسيب، وذكر جماعة، قيل له: فالأعرج؟ قال: دون هؤلاء وهو ثقة.

وقال العجلي: مدني، تابعي، ثقة.

وقال أبو زرعة بن خراش: ثقة.

وقال ابن عيينة: قال أبو إسحاق: قال أبو صالح: والأعرج ليس أحد يحدث عن أبي هريرة إلا علمنا أصادق هو أم كاذب.

قال ابن يونس، وغير واحد: مات بالإسكندرية سنة سبع عشرة ومائة، وقيل: مات سنة (١١٠) وهو وهم.

قلت: قائل ذلك هو الواقدي، وتبعه الفلاس وغيره ولكن الأول أصح. وقال ابن حبان في «الثقات»: كنيته أبو داود، وقد قيل أبو حازم، وقد قيل إن اسم أبيه كيسان، فقال غندر: ثنا عبد اللَّه بن سعيد بن أبي هند، ثنا عبد الرحمن بن كيسان الأعرج. وقال الحاكم أبو أحمد: عبد الرحمن بن هرمز، ويقال:

كيسان. وقال الداني: روى عنه القراءة عرضاً نافع بن أبـــي نعيم. وقال ابن لهيعة عن أبـــي النضر: كان الأعرج عالماً بالأنساب والعربـــية.

الأعرج عبدالرّحمن بن هُرمُز أبوداوُد المدنيّ

(٦٣٩) ـــــ الأعْرَج (ع). الإمام الحافظُ الحُجَّة المقرىء أبو داود عبد الرحمن بن هُرْمز المدنـــي الأعرج مولى محمد بن ربـــيعة بن الحارث ابن عبد المطلب بن هاشم.

سمع أبا هريرة، وأبا سعيدٍ، وعبد الله بن مالك ابن بُحَينة، وطائفة. وجوَّدَ القرآن وأقرأه، وكان يكتـــبُ المصاحف. وسمع أيضاً من أبـــي سلمة بنِ عبد الرحمن، وعُمير مولى ابن عباس، وعِدَّة.

حدَّث عنه: الزُّهْرِيّ، وأبو الزِّناد، وصالحُ بن كَيْسَان، ويحيـــى بن سعيد الأنصاري، وعبدُ الله بـــنُ لهيعة، وآخرون. وتلا عليه نافعُ بن أبـــي نُعَيم. وقيل: بل ولاؤه لبني مخزوم.

أخذ القراءة عَرْضاً عن أبـــي هريرة، وابنِ عباس، وعبد الله بن عياش بن أبـــي ربـــيعة. قال إبراهيمُ بن سعد: كان الأعرج يكتب المصاحف.

مالك، عن داود بن الحُصَين، سمع عبدُ الرحمن بن هُرْمز الأعرج يقول: ما أدركتُ النـــاسَ إلاَّ وهُـــمْ يلعنونَ الكفرةَ في رمضان، وكان القارىء يقرأ سورة البقرة في ثماني ركعات، فإذا قام بها في ثنتـــي عشرة ركعة، رأى الناسُ أنَّه قد خفَّفَ.

ابنُ لهيعة، عن أبـــي النَّضر قال: كان عبد الرحمن بن هُرْمز أوّل من وضع العربـــية، وكـــان أعلَـــمَ الناس بأنسابِ قريش، وقيل: إنه أخذ العربـــية عن أبـــي الأسود الدِّيلي.

اتفق أن الأعرج سافر في آخر عمره إلى مصر، ومات مرابطاً بالإســـكندرية. أرَّخ وفاته مُصْعَـــب الزُّبـــيري وطائفة في سنة سبع عشرة ومائة، وأظنه جاوز الثمانين.

عبد الرَّحْمن بن هُرمُز

أبو داود الأعرَج المدني

١٠٦

مولى ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب.

حدّث عن أبي هريرة، وعبد الله بن مالك بن بُحينة، وأبي سعيد الخُدري، وأبي سلمة بن عبد الرَّحْمن، وعُمَير مولى ابن عباس، وعبد الرَّحْمن بن عبد القادر.

روى عنه أبو الزناد، وداود بن الحُصَين، والزُهري، وصالح بن كيسان، وزيد بن أسلم، وسعد بن إبراهيم بن عبد الرَّحْمن بن عوف، وجعفر بن ربيعة المصري، ويحيى بن سعيد الأنصاري، ومحمد ابن يحيى بن حيّان، وعمرو بن أبي عمرو مولى المطلب، ويحيى بن أبي كثير، وعلقمة بن أبي علقمة الهاشمي، وسعيد بن يزيد القِتباني المصري.

ووفد على يزيد بن عبد الملك.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الفُراوي، وأبو محمد إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر القارىء، قالا: أنا أبو الحسين عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسي، أنا أبو سهل بشر بن أحمد بن بشر بن محمود الإسفرايني سنة تسع وستين وثلثمئة، نا أبو سليمان داود بن الحسين بن عقيل الخُسروجردي، نا أبو زكريا يحيى بن يحيى النيسابوري، أنا سفيان بن عيينة، عن الزُهري، عن عبد الرَّحْمن بن هُرمُز، عن عبد الله بن بُحينة قال: صلى بنا رسول الله(صلى الله عليه وسلم) صلاة نظن أنها العصر، فقام في الثالثة ولم يجلس، فلما كان قبل أن يُسلّم سجد سجدتين.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحُصين، وأبو نصر بن رضوان، وأبو علي بن السّبط، وأبو غالب بن البنّا، قالوا: أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو بكر بن مالك، نا إسحاق بن الحسن الحربي، نا عبد الله بن رجاء الغُداني، نا سعيد بن سلمة بن أبي الحسام، حدثني صالح ـ يعني ابن كيسان ـ عن عبد الرَّحْمن الأعرج، عن عبد الله بن بُحينة أن رسول الله(صلى الله عليه وسلم) قام في السجدتين من الظهر ولم يجلس بينهما، فلما فرغ من صلاته سجد سجدتين وهو جالس، ثم سلّم.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الفُراوي، وأبو محمد القارىء، قال: أنا عمر بن أحمد بن مسرور، أنا أبو سهل بِشر بن أحمد بن بشر الإسفرايني، أنا أبو بكر محمد بن يحيى بن سليمان، نا عاصم بن علي، نا سليمان بن كثير، عن الزُهري، عن عبد الرَّحْمن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله(صلى الله عليه وسلم): "إذا استأذن أحدُكم جارَه أنْ يضعَ خشبةً في حائطه فلا يمنعه"، قال: فأعرضوا قال: مالي أراكم معرضين لأُلقينها بين أكتافكم.

ذكر أبو بكر البلاذري، عن محمد بن سعد، عن الواقدي أن عبد الرَّحْمن بن هُرمز أراد الشخوص إلى يزيد بن عبد الملك، وكان على ديوان أهل المدينة، فأرسلت إليه فاطمة بنت الحسين بن علي وعرّفته

أن عبد الرَّحْمن بن الضحّاك الفِهري خطبها، وسألته أن يُنهي ذلك إلى يزيد.

وقد تقدم ذلك في ترجمة عبد الرَّحْمن بن الضحاك.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا أبو بكر البابسيري، نا الأحوص بن المفضّل بن غسان، نا أبي قال: قال أبو عبد الله مصعب: عبد الرَّحْ من الأعرج مولى محمد بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب.

أَخْبَرَنا أبو البركات أيضاً، أنا ثابت، أنا أبو العلاء، أنا البابسيري، أنا الأحوص، نا أبي، عن يحيى ابن معين، وقال: وعبد الرحمن الأعرج بن هُرمز، ويكنى أبا داود مولى بني الحارث بن عبد المطلب.

قرأنا على أبي غالب، وأبي عبد الله ابني البنّا، عن أبي الحسن محمد بن محمد بن مَخْلَد، أنا علي بن محمد بن خزفة، أنا محمد بن الحسين بن محمد، نا ابن أبي خَيْثَمة، أخبرني مصعب بن عبد الله، قال: عبد الرَّحْمن بن هُرمز يقال لعبد الرَّحْمن الأعرج مولى محمد بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، وعبد الرَّحْمن يكنى أبا داود، روى عنه أبو الزناد، وابن شهاب، ويحيى بن سعيد و غيرهم، توفي بالإسكندرية سنة سبع عشرة ومائة.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، وأبو العزّ الكيلي، قالا: أنا أحمد بن الحسن — زاد الأنماطي وأحمد بن الحسن قالا: أنا أبو الحسين محمد بن الحسن، أنا أبو الحسين الأهوازي، نا أبو حفص الأهوازي، نا خليفة بن خياط، قال: عبد الرَّحْمن بن هُرمز الأعرج مولى ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب توفي سنة سبع عشرة ومائة، يكنى أبا داود.

أَخْبَرَنا أبو البركات أيضاً، أنا أحمد بن الحسن، أنا يوسف بن رباح، أنا أبو بكر المهندس، نا أبو بشر الدَوْلابي، نا معاوية بن صالح، قال: سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدثيهم: عبد الرَّحْمن بن هُرمز.

قرأت على أبي عبد الله يحيى بن الحسن بن البنّا، عن أبي الحسن بن مخلَد، أنا أبو الحسن بن خزفة، نا محمد بن الحسين الزعفراني، نا ابن أبي خَيْثَمة قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: الأعرج عبد الرَّحْمن بن هُرمز.

أَخْبَرَنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الفضل بن خيرون.

ح وأَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بندار، قالا: أنا عبد الله بن أحمد بن عثمان، أنا عبيد الله بن أحمد بن يعقوب، نا العباس بن العباس، أنا صالح بن أحمد، حدثني أبي قال: الأعرج عبد الرَّحْمن بن هُرمز.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقّال.

ح وأخبرني أبو المظفّر بن القُشيري، أنا أبو بكر البيهقي.

قالا: أنا أبو الحسين بن بشران، أنا عثمان بن أحمد بن السماك، نا حنبل بن إسحاق، حدثني أبو عبد الله

قال: الأعرج عبد الرَّحْمن بن هُرمز.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أنا الحسن بن محمد بن يوسف، أنا أحمد بن محمد بن عمر، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن سعد قال في الطبقة الثانية من أهل المدينة. عبد الرَّحْمن بن هُرمُز الأعرج مولى محمد بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، ويُكنى أبا داود، توفي بالإسكندرية سنة عشر ومائة.

أَخْبَرَنا بذلك الواقدي، عن عبد الرَّحْمن بن أبي الزناد، عن أبيه، وعن عبد الله بن الفضل.

كذا في هذه الرواية.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّويه — إجازة— أنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق ابن إبراهيم الجلاّب، نا حارث بن أبي أُسامة، نا محمد بن سعد، قال: عبد الرَّحْمن بن هُرمز الأعرج، ويكنى أبا داود مولى محمد بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، روى عن عبد الله بن بُحينة، وأبي هريرة، وعبد الرَّحْمن بن عبد القاري، أنا محمد بن عمر، نا عبد الرَّحْمن بن أبي الزناد، عن أبيه، وعن عبد الله بن الفضل، قالا: خرج عبد الرَّحْمن بن هُرمز إلى الإسكندرية، فأقام بها حتى توفي سنة سبع عشرة ومائة، وكان ثقة كثير الحديث.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله ابن جعفر، نا يعقوب بن سفيان قال: عبد الرَّحْمن الأعرج أبو داود.

أَنْبَأنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك ابن عبد الجبار، ومحمد بن علي — واللفظ له— قالوا: أنا أبو أحمد — زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهاني— قالا: أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل، قال: عبد الرَّحْمن بن هُرمُز الأعرج المديني، مولى بني عبد المطلب، سمع أبا هريرة وابن بُحينة، سمع منه الزُهري وأبو الزناد، كنّاه أبو أحمد، وعلي، وقال: غُنذر نا عبد الله بن سعيد بن أبي هند، نا عبد الرَّحْمن بن كيسان الأعرج، وقال أحمد: نا أبو عاصم، أنا عثمان بن الأسود بن الخطاب، عن عبد الرَّحْمن بن هُرمز: قلت لسعيد بن جبير، وروى ابن جريج نا عبد الرَّحْمن بن هُرمز [عن يزيد]فلا أدري كيف هذا.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك — شفاهاً— أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي — إجازة— . ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد، قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال: عبد الرَّحْمن بن هُرمُز الأعرج، أبو داود، مولى بني عبد المطلب، سمع أبا هريرة، وأبا سعيد، وابن بُحينة، سمعت أبي يقول ذلك، قال أبو محمد: روى عنه الزُهري، ويحيى بن سعيد الأنصاري، ومحمد بن يحيى بن حبان، وأبو الزناد، وعبد الله بن الفضل، ومحمد بن عمرو، ويحيى بن أبي كثير، وعلقمة بن أبي علقمة، وصالح بن كيسان، وجعفر بن ربيعة، وعبد الله بن عياش، سئل أبو زُرعة عنه فقال: مدني ثقة.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكي بن عبدان، قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول: أبو داود عبد الرَّحْمن بن هُرمز الأعرج، سمع أبا هريرة، روى عنه الزُهري، وأبو الزناد.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بْن يحيى، أنا أبو نصر، أنا الخصيب، أخبرني عبد الكريم، أخبرني أبي قال: أبو داود عبد الرَّحْمن بن هُرمز الأعرج، مدني.

أَخْبَرَنا الفتح نصر الله بن محمد الفقيه، أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم، أنا أبو الفتح سُليم بن أيوب، أنا أبو نصر طاهر بن محمد، نا أبو القاسم علي بن إبراهيم، نا أبو زكريا يزيد بن محمد، قال: سمعت أبا عبد الله المقدمي يقول: عبد الرَّحْمن الأعرج هو عبد الرَّحْمن بن هُرمز الأعرج مولى ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، ويُكنى أبا محمد، أحسبه مات بالإسكندرية.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو طاهر الخطيب، أنا أبو القاسم بن الصَوّاف، نا أبو بكر، نا الدَوْلابي، قال: أبو داود عبد الرَّحْمن بن هُرمُز الأعرج.

أَنْبَأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصَفّار، أنا أحمد بن علي بن مَنْجُويه، أنا أبو أحمد الحاكم، قال: عبد الرَّحْمن بن هُرمز ويقال: ابن كيسان الأعرج الهاشمي المديني، مولى ربيعة ابن الحارث بن عبد المطلب، ويقال: مولى محمد بن ربيعة، سمع أبا هريرة، وأبا محمد عبد الله بن مالك بن بُحينة، روى عنه ابن شهاب الزهري، وجعْفر بن ربيعة بن شُرحبيل، مات بالإسكندرية سنة سبع عشرة ومائة، أنا الإسفرايني أبو بكر، نا صالح بن أحمد، نا علي — هو ابن المدينيـ قال: عبد الرَّحْمن الأعرج أبو داود.

أَخْبَرَنا أبو سعد بن أبي صالح، وأبو الحسن بن أبي طالب، قالا: أنا أبو يعلى أحمد بن علي الأديب، أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، قال: عبد الرحمنبن هُرمز الأعرج، وهُرمز عبد.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل المقدسي، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن الحسن، أنا أبو نصر البخاري، قال: عبد الرَّحْمن بن هرمز أبو داو الأعرج الهاشمي، مولى محمد بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب المديني، سمع أبا هريرة، وأباعبد الله بن بُحينة، وأبا سلمة بن عبد الرَّحْمن، وعمير مولى ابن عباس، وروى عنه الزهري، وصالح بن كيسان، وأبو الزناد، وزيد بن أسلم، وسعد بن إبراهيم، وجعفر بن ربيعة في الإيمان وغير موضع، قال البخاري: مات بمصر قريباً من سنة سبع عشرة ومائة، وقال عمرو بن علي: مات بالإسكندرية سنة سبع عشرة ومائة، وقال ابن نُمير مثل عمرو، وقال الواقدي مثل عمرو.

وأَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرعة، نا عبد الله بن صالح، نا الليث، حدثني يونس، عن ابن شهاب في حديثه قال: كان عبد الرَّحْمن بن هرمز مولى بني عبد المطلب.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن علي بن أحمد، قالا: نا وأبو منصور بن خيرون، أ نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو نُعيم الحافظ، نا موسىٰ بن إبراهيم بن النضر العطار، نا محمد بن عثمان ابن أبي شيبة قال: سمعت علياً ــ يعني ابن المديني ــ يقول: أصحاب أبي هريرة هؤلاء الستة: سعيد ابــن المسيب، وأبو سلمة، والأعرج، وأبو صالح، ومجمد بن سيرين، وطاوس، وكان همّام بن مُنبّــه يشد به حديثه حديثهم إلاّ أحرفاً.

أَخْبَرَنا أبو الفتح الفقيه، أنا أبو الفتح الفقيه، أنا أبو الفتح الفقيه، أنا طاهر بن محمد بن سليمان، نا ع لي بن إبراهيم، نا يزيد بن محمد بن إياس، قال: سمعت أبا عبد الله محمد بن أحمد بــن محمــد المقدّ مي يقول.

حدثنا أبي قال: سئل عليّ بن المديني، وأنا حاضر عن أعلى أصحاب أبي هريرة، فبــدأ بسع يد ابــن المسيّب، ثم قال: وبعده أبو سلمة بن عبد الرَّحْمن، وأبو صالح السمان، وابن سيرين، فقيل لعلــي بــن المديني: فالأعرج فقال: هو ثقة، وهو دون هؤلاء، فقيل له: فعبد الرَّحْمن بن يعقوب مو لى الحُر قة فقال: هو ثقة، وهو دون هؤلاء.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد ابن عدي، أنا أبو عروبة الحسين بن أبي مَعشر، نا عبد الجبار بن العلاء، نا سفيان، عن أبي إسحاق قال: قال أبو صالح والأعرج: ليس أحد يحدث عن أبي هريرة إلاّ علمنا الصادق هو أو كاذب

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الحسين بن الطيوري، أنا الحسين بن جعفر، ومحمد بن الحســن، وأحمد بن محمد العتيقي.

ح وأَخْبَرَنا أبو عبد الله البَلْخي، أنا ثابت بن بُندار، أنا الحسين بن جعفر، قالوا: أنا الوليد بن بكر، أنــا علي بن أحمد بن زكريا، أنا صالح بن أحمد، حدثني أبي قال: عبد الرَّحْمن بن هُرمز الأعرج مــدني، تابعي، ثقة.

أَنْبَأَنا أبو محمد الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا علي بن الحسن بن علي الربعي، ورشأ بن نظيف، قالا: أنا أبو الفتح محمد بن إبراهيم بن محمد، أنا محمد بن محمد بن داود، نا عبد الرَّحْمن ابن يوســف بن سعيد بن خِراش، قال: عبد الرَّحْمن بن هُرمز الأعرج ثقة.

أخبرتنا أم البهاء بنت البغدادي، قالت: أنا أبو طاهر أحمد بن محمود، أنا أبو بكر بن المقــرىء، أ نا محمد بن جعفر، نا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم الزهري، نا عمي، عن أبيه، عن محمد بن عِكرمة بن عبد الرَّحْمن بن الحارث، قال: كان عبد الرَّحْمن الأعرج يكتب المصاحف.

أَخْبَرَنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيويه، نا يحيى بن مح مد بن صاعد، نا الحسين بن الحسن، أنا ابن المبارك، قال: وأنا أيضاً ــ يعني الرجلــ عن من رأى ع بد الرَّحْمن الأعرج.

نظر إلي رجل صلّى في المسجد صلاة سَوْء، فقال له عبد الرَّحْمن: قم فصلِّ، قال: قد صلّيت، قال: والله لا تبرح حتى تصلّي، فقال: ما لك ولهذا يا أعرج قال: والله لتصلّينّه أو ليكون بيني وبينك أمر يجتمع علينا أهل المسجد، فقام الرجل فصلّى صلاة حسنة.

قرأنا على أبي غالب، وأبي عبد الله ابني البنّا، عن أبي الحسن بن مَخْلَد، أنا علي بن محمد بن خزفة، نا محمد بن الحسين الزعفراني، نا ابن أبي خَيْثَمة، نا أبي، نا أبو علقمة الفَروي، قال: رأيت عبد الرَّحْمن الأعرج جالساً على باب داره، إذا مر به مسكين أعطاه ثمرة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الوحش سُبيع بن المُسلّم ــ قراءة عليهماــ قالا: أنا رشأ ابن نظيف، أنا أبو مسلم محمد بن أحمد بن علي، قال: قرىء على أبي بكر بن الأنباري، نا إسماعيل بن إسحاق، نا نصر قال: خبّرنا الأصمعي، نا عيسى بن عمر، عن ابن أبي إسحاق، قال: لقيت أبا الزّناد، فسألته عن الهمز فكأنما يقرأه من كتاب.

قال: ونا نصر، نا الأصمعي، نا نافع بن أبي نُعيم، عن عبد الرَّحْمن بن هُرمز الأعرج أنه قرأ(لَتَخِذْتَ عليه أجراً) قال: لا تأخذها عنه، فإنه لم يكن عالماً بالنحو.

أَنْبَأنا أبو عبد الملك محمد بن علي بن أبي العلاء، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسين بن بشران، نا عثمان بن أحمد الدقاق، أنا محمد بن أحمد بن النصر، نا معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق، أخبرني غيره ــ يعني غير صفوان بن عمروــ قال: قال عبد الرَّحْمن الأعرج: إنّي أريد أن آتي الإسكندرية فأرابط بها، فقيل له: وما تصنع بها وما عندك قتال وما تكون في مكان إلاّ كنت كلاً على المسلمين قال: سبحان الله، فأين الحصيصا قال: وكان شيخاً كبيراً، فخرج إليها، قال: أراه، فمات بها.

أَخْبَرَنا أبو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد، أنا محمد بن الحسين بن شهريار، نا أبو حفص الفلاّس، قال: ومات عبد الرَّحْمن الأعرج بالإسكندرية سنة عشر ومائة وهو من موالي ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، ويُكنى أبا داود.

هذا وهم.

قرأنا على أبي غالب، وأبي عبد الله ابني البنّا، عن محمد بن محمد بن مَخْلَد، أنا علي بن محمد بن خزفة، أنا محمد بن الحسين، نا ابن أبي خَيْثَمة قال: قال المدائني: مات أبو داود عبد الرَّحْمن الأعرج مولى محمد بن ربيعة بالإسكندرية سنة تسع عشرة ومائة.

أَخْبَرَنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى، نا خليفة قال: سنة سبع عشر ومائة مات عبد الرَّحْمن بن هُرمز الأعرج مولى ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، وسعيد بن يسار مولى الحسن بن علي:

أَخْبَرَنا ملحق أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بُندار، أنا محمد بن علي بن يعقوب، أنا محمد بن أحمد البابسيري، أنا الأحوص بن المُفضّل الغلاّبي، نا أبي، عن يحيى بن معين، قال: وتوفي عبد

الرَّحْمن الأعرج بالإسكندرية سنة تسع عشرة ومائة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو القاسم بن البُسري، أنا أبو طاهر المُخلّص ـ إجازة ـ نا عبيد الله بن عبد الرَّحْمن، أخبرني عبد الرَّحْمن بن محمد بن المغيرة [أخبرني] أبي، حدثني أبو عبيد القاسم بن سلاّم، قال: سنة سبع عشرة فيها توفي عبد الرَّحْمن بن هُرمز الأعرج، يكنى أبا داود بالإسكندرية، وكان مولى محمد بن ربيعة بن الحارث بن عبدّ المطلب.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن محمد، أنا أبو منصور النهاوندي، أنا أبو العباس النهاوندي، أنا أبو القاسم بن الأشقر، أنا أبو عبد الله البخاري، قال: مات عبد الرَّحْمن بن هُرمز أبو داود المدني ناحية مصر، مولى بني عبد المطلب الهاشمي قريب من سنة سبع عشرة ومائة.

كتب إليّ أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن مَنْدَه، وحدثني أبو بكر اللفتواني عنه، أنا عمّي أبو القاسم، عن أبيه أبي عبد الله قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس: عبد الرَّحْمن بن هُرمز الأعرج مولى ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، يكنى أبا داود، مديني، روى عن أبي هريرة، قدم مصر، وخرج إلى الإسكندرية، روى عنه جعفر بن ربيعة، وسعيد بن يزيد القتباني وغيرهما، توفي بالإسكندرية سنة سبع عشرة ومائة.

قرأت على أبي محمد السُّلمي، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا مكي بن محمد، أنا أبو سليمان بن زبر قال: قال أبو موسى والهيثم: مات عبد الرَّحْمن الأعرج سنة سبع عشرة ومائة ـ قال أبو سليمان: وأبو عبد الرَّحْمن الأعرج يكنى أبا داود ـ بالإسكندرية.

عبد الرحمن بن هرمز أبو داود الأعرج الهاشمي المدني. ٩١٧ ــ عبد الرحمن ابن هرمز أبو داود الأعرج الهاشمي مولى محمد ابن ربيعة ابن الحارث ابن عبد المطلب المدني. أخرج البخاري في الإيمان والحج وغير موضع عن الزهري وصالح ابن كيسان وأبي الزناد وزيد ابن أسلم وسعد ابن إبراهيم وجعفر ابن ربيعة عنه عن أبي هريرة وعبد الله ابن بحينة وأبي سلمة ابن عبد الرحمن وعمير مولى أم الفضل. قال عمرو ابن علي: مات عبد الرحمن الأعرج بالإسكندرية سنة عشر ومائة. قال أبو زرعة وأبو حاتم: هو ثقة. قال أبو بكر ابن أبي خيثمة: أخبرني مصعب ابن عبد الله: مات بالإسكندرية سنة سبع عشرة ومائة.

اسم الكتاب: التعديل والتجريح

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٣٩٣

(٤٥٥٣) ــ (ع) عبد الرحمن بن هُرْمُز الأعرج، أبو داود المدني ، مولى ربيعة بن الحارث، ثقة ثبْت عالم، من الثالثة، مات سنة سبع عشرة.

اسم الكتاب: تقريب تهذيب

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٥٩٣

(٤١١٢) ــ عبد الرحمن ابن هرمز ابن كيسان الأعرج مولى محمد ابن ربيعة ابن الحارث ابن عبد المطلب كنيته أبو داود وقد قيل: أبو حازم يروي عن أبي هريرة روى عنه الزهري وأبو الزناد والناس مات بالإسكندرية سنة سبع عشرة ومائة وكان يكتب المصاحف.

اسم الكتاب: ثقات ابن حبان

رقم الجزء: ٥ رقم الصفحة: ١٠٦

الأعرج عبد الرحمن بن هرمز أبو داود المدني كثير الحديث .

وقال ابن المديني: أعلى أصحاب أبي هريرة سعيد بن المسيب وبعده أبو سلمة بن عبد الرحمن وأبو صالح السمان وابن سيرين قيل فالأعرج قال: ثقة وهو دون هؤلاء مات سنة سبع عشرة ومائة.

اسم الكتاب: طبقات الحفاظ

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٤٤

عبد الرحمن بن هرمز الأعرج مدني ١٠٨٧ ـ عبد الرحمن ابن هرمز الأعرج، مدني، تابعي ثقة.

اسم الكتاب: ثقات العجلي

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٢٩٩

(٣٦٣) ـ عبد الرحمن بن هرمز : الأعرج أبو داود الأعرج المشهور بالرواية عن أبي هريرة تكرر ذكره في المختصر، هو تابعي مدني قرشي مولى ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، ويقال: مولى عمر بن ربيعة. سمع أبا هريرة وأبا سعيد وابن بحينة وسمع جماعة من التابعين. روى عنه الزهري ويحيى الأنصاري ويحيى بن أبي كثير ومحمد بن يحيى بن حبان وأبو الزناد وهو مكثر عنه واتفقوا على توثيقه. قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث توفي بالاسكندرية سنة سبع عشرة ومائة. وقيل سنة عشر والصحيح الأول.

اسم الكتاب: تهذيب الأسماء واللغات

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٢٨٤

عبد الرحمن بن هرمز بن كيسان أبو داود الأعرج ٥٧٠ ـ عبد الرحمن ابن هرمز ابن

كيسان الأعرج مولى محمد ابن ربيعة كنيته أبو داود، مات سنة تسع عشرة ومائة، وكـــان يكتب المصاحف.

اسم الكتاب: مشاهير علماء الأمصار

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ١٠١

عبد الرحمن بن هرمز أبو داود الأعرج المديني مولى بني عبد المطلب سمع أبا هريرة رضي الله عنه سمع منه الزهري وأبو الزناد كناه أحمد وعلي وقال غندر حدثنا عبد الله بن سعيد بـــن أبي هند: حدثنا عبد الرحمن بن كيسان الأعرج أحمد حدثنا أبو عـــاصم أخ عثمـــان بـــن الأسود عن عبد الرحمن بن هرمز: قلت لسعيد بن جبير وروى ابن جريج عن عبد الرحمـــن بن هرمز: عن يزيد فلا أدري كيف هذا.

اسم الكتاب: التاريخ الكبير

رقم الجزء: ٥

رقم الصفحة: ٣٦٠

عبد الرحمن بن هرمز الأعرج أبو داود عن أبي هريرة وعبد الله بن بحينة وعنه الزهري وابـــن لهيعة كان يكتب المصاحف توفي بالثغر ١١٧ ع.

اسم الكتاب: الكاشف فى معرفة من له رواية فى الكتب الستة

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ١٦٦

عبد الرحمن بن هرمز الأعرج أبو داود المدني تابعي جليل ، أخذ القراءة عرضاً عن "غا" أبي هريرة و"غا" ابن عباس رضي الله عنهم وعبد الله بن عياش بن أبي ربيعة ومعظم روايته عـــن أبي هريرة، روى القراءة عنه عرضاً "غا" نافع بن أبي نعيم وروى عنه الحروف أسيد بـــن أبي

أسيد، وروى مالك عن داود بن الحصين أنه سمع عبد الرحمن بن هرمز الأعرج يقول ما أدركت الناس إلا وهم يلعنون الكفرة في رمضان قال وكان القارى يقرأ بسورة البقرة في ثمان ركعات فإذا أقام بها في اثنتي عشرة ركعة رأى الناس أنه قد خفف، نزل إلى الأسكندرية فمات بها سنة سبع عشرة ومائة وقيل سنة تسع عشرة.

اسم الكتاب: غاية النهاية في طبقات القراء

عبد الرحمن بن هرمز أبو داود الأعرج الحافظ المقرىء

اسم الكتاب: غاية النهاية في طبقات القراء

عبد الرحمن بن هرمز أبو داود الأعرج الحافظ

المقرىء

٨٩ ـــ ع الأعرج الحافظ المقرىء أبو داود عبـ

ـد الرحمن ابن هرمز مولى ربيعة ابن الحارث

ابن بحينة وجماعة، حدث عنه الزهري وابو الزناد و...

ـكندرية

الله ابن لهيعة وآخرون، وكان ثقة ثبتا عالما مقرئا تحول في آخر عمره الى ثغر الإسـ

مرابطا، فتوفى في سنة سبع عشرة ومائة.

اسم الكتاب: طبقات الحفاظ

(٨٦٥١) ــ ع: يَعْقُوبُ بنُ إِبْرَاهِيْـمَ بنِ كَثِيرِ بنِ زَيْدِ بنِ أَفْلَـحَ بنِ مَنْصُـوْرِ بـنِ مُـزَاحِمِ العَبْـدِي القَـيْسِي، مَوْلَـىٰ عَبْدِ القَيْس، أَبو يوسف الدَّوْرَقِـي أَخُو أَحْمَد بن إِبْرَاهِيـم، وكـان الأكبر. رأىٰ اللَّـيث بن سعد.

رویٰ عن: أحمد بن نصر بن مالك الـخُزاعيِّ، وإسحاق بن سُلَـيمان الرَّازيِّ، وإسماعيـل بن عُلَـيَّة (ع)، وبشر بن الـمُفَضَّل (س)، وبقـيَّة بن الولـيد (س)، وبَهْز بن أسد العميّ (خ)، وجرير بن عبد الـحَميد، وحفص بن غياث (س)، وأبـي أُسامة حماد بن أسامة (خ س)، وحُميد بـن عبد الرَّحمٰن الرؤاسيِّ (س)، وخـلف بن الولـيد، ورَوْح بن عُبـادة (خ)، وسعيد بـن عـامر الضُّبَعـيِّ، وسعيد بن مـحمد الورَّاق، وسفـيان بن عُيـينة (ت س)، وسُلَـيمان بن أيوب الطَّلْـحيِّ، وأبـي حيوة شُرَيْح بن يزيد الـحَضْرَميِّ (س)، وشُعيب بن حرب (خ سي)، وصَفْوان بن عيسـىٰ، وأبـي عاصم الضحاك بن مَخْـلَد (خ م ت)، وعبد الله بن إدريس، وأبـي علقمة عبد الله بن مـحمد الفَرْوِيِّ، وعبد الرَّحمٰن بن مـحمد الـمُـحاربـيِّ، وعبد الرَّحمٰن بن مهدي (د س)، وعبد العزيز بـن أبـي حازم (م سي)، وعبد العزيز بن مـحمد الدَّراوردي (ت س ق)، وعُبَـيْد الله بن موسىٰ، وعُبَـيْد الله الأشجعيِّ (ت س)، وعُثمان بن عمر بن فـارس، وعفـان بن مسلـم، وعمر بـن أبـي ربـيعة العَبْديِّ، وعيسىٰ بن يونس، ومـحمد بن جعفر غُنْدر (س)، وأبـي معاوية مـحمد بن حازم الضَّرير، ومـحمد بن عبد الرَّحمٰن الطُّفـاويِّ (د س)، ومـحمد بن فُضَيْـل بن غَزْوان، ومـحمد بن مـروان العُقَـيْلـيِّ، ومروان بن شجاع الـجَزَرِيِّ، ومروان بـن معاويـة الفَزَاريِّ (م)، ومُعْتَـمِر بـن سُلَـيمان (د)، وأبـي النَّضْر هاشم بن القاسم، وهُشَيْـم بـن بَشِـير (خ م ت س ق)، وهَـوْذَة بن خـلـيفة، ووكيع بن الـجراح، ويحيىٰ بن أبـي بُكَيْر (خ م د)، ويحيىٰ بن زكريا بن أبـي زائدة (م س)، ويحيىٰ بن سعيد القطَّان (م س) ويحيىٰ بن مَعِين، وأبـي تُـمَيْـلة يحيىٰ بن واضح (ت س)، ويزيد بن هارون (خ م).

رویٰ عنه: الـجماعةُ، وإبراهيـم بن موسىٰ الـجَوْزيُّ، وأخوه أحمد بن إبراهيـم الدَّورقـيُّ، وأحمد بن عبد الله بن سابور الدَّقَّاق، وأبو بكر أحمد بن علـيّ بن سعيد القاضي الـمَرْوَزيُّ (س)، وأبو بكر أحمد بن مـحمد بن أبـي شيبة البَزَّاز، وأحمد بن يحيىٰ بن جابر البَلاذُريُّ، والـحُسين بن إسماعيـل الـمـحاملـيُّ، وزكريا بن يحيىٰ السِّجْزيُّ (سي)، وصالـح بن أحمد بن أبـي مُقاتل، وأبو بكر عبد الله بن أبـي داود، وأبو بكر عبد الله بن مـحمد بن أبـي الدُّنـيا، وأبو القاسم عبد الله بـن مـحمد البَغَويُّ، وأبو زُرعة عُبَـيْد الله بن عبد الكريـم الـرَّازيُّ، وأبـو عُبـيد القاسـم بـن إسماعيـل الـمَـحاملـيُّ، والقاسم بن زكريا الـمُطرِّز، وأبو حاتـم مـحمد بن إدريس الرَّازيُّ، ومـحمد بن إسحاق بن خُزيـمة، ومـحمد بن إسحاق الصَّاغانـيُّ، ومـحمد بن إسـحاق الثَّقـفـيُّ السَّـرَّاج،

ومــحمد بن سعد الكاتب الواقدي ومات قبله، ومــحمد بن مــحمد بن سُلَيــمان البــاغنديُّ، ومــحمد بن مَخْــلَد الدُّوريُّ وهو آخر من روىٰ عنه، ومــحمد بن هارون بن حُميد بن الــمُــجَدَّر، ومــحمد بن هارون الرُّويانــيُّ، ويحيىٰ بن مــحمد بن صاعد.

قال أبو حاتِم: صدوق.

وقال النَّسائي: ثقة.

وذكره ابنُ حِبَّــان فــي كتاب «الثِّقات».

وقال أبو بكر الــخطيب: كان ثقةً حافظاً، مُتْقنا، صَنَّفَ «الــمُسْنَد».

قال مــحمد بن إسحاق السَّرَّاج: ولد سنة ست وستــين ومئة، وكان بــينه وبــين أخيه سنتان، و مات سنة اثنتــين وخمسين ومئتــين.

وكذلك قال أبو القاسم البَغَويُّ، وأحمد بن عبد الله بن سالــم البَزَّاز الــمعروف بــابن النــيري فــي تاريخ وفــاته.

قال أبو بكر الــخطيب: حدّث عنه مــحمد بن سعد الكاتب الواقدي، ومــحمد بــن مَخْــلَد الدُّوريُّ وبــين وفــاتــيهما مئة سنة وسنة واحدة، وحدث عنه أخوه أحمد وبــين وفــاته ووفــاة ابن مَخْــلَد خمس وثمانون سنة، وحدث عنه مــحمد بن إسماعيــل البُخاري وبــين وفــاته ووفــاة ابن مَخْــلَد خمس وسبعون سنة.

(٩٠٧٣) ــ يَعْقُوبُ بنُ إبْرَاهِيْمَ بن كَثِيْر بن زَيدِ بن أفلح بن مَنْصُوْر بن مُزَاحِم العَبْدِي، مَوْلَـى عَبْدِ القَيْس، أبو يُوسُف الدَّوْرَقِيّ الحَافِظ البَغْدَادِي، رأى الليث (ع).

وروى عن: الدراوردي، وابن أبـي حازم، وأبـي معاوية، وحفص بن غيـاث، وهشيم، ويحيـى القطان، وابن علية، وابن مهدي، والطفاوي، ومروان بن معاوية، ومعتمر بن سليمان، ويحيـى بـن أبـي زائدة، ويحيـى بن أبـي بكير، وأبـي أسامة، وروح بن عبادة، وبهز بن أسد، وشـعيب بـن حرب، ويزيد بن هارون، وأبـي عاصم، وغيرهم.

روى عنه : الجماعة، وروى النسائي أيضاً عن أبـي بكر بن علي المروزي، وزكرياء السجزي عنه، وأخوه أحمد بن إبراهيم، وابن سعد ــ ومات قبله ــ، وأبو زرعة، وأبو حاتم، ومحمَّـد بن هـارون الروياني، وابن أبـي الدنيا، والصغاني، وابن أبـي داود، والبغوي، وابن صـاعد، وابـن خزيمـة، والسراج، والمحاملي، وابن مخلد، وهو آخر من روى عنه في آخرين.

قال أبو حاتم: صدوق.

وقال النسائي: ثقة.

وذكره ابن حبان في «الثقات».

وقال الخطيب: كان ثقة، متقناً، صنف المسند.

قال السراج: ولد سنة ست وستين ومائة، ومات سنة اثنتين وخمسين ومائتين وفيها أرخه غير واحد.

قلت: وقال مسلمة: كان كثير الحديث ثقة.

(٢٠١٦) ــــــ الدَّوْرَقِــيُّ (ع) يعقوب بن إبراهيــم بن كثــير بن زيد بن أفلــح بن منصــور بن مُزاحم، الــحافظُ الإمامُ الــحجَّة، أبو يوسف، العَبْديُّ القــيسيُّ مولاهم، الدَّوْرَقِــيُّ.

ولد سنة ستّ وستــين ومائة، وكان أكبرَ من أخيه أحمد بعامين.

رأى اللــيثَ بن سَعْد.

وحدّث عن: عبد العزيز بن أبــي حازم، وهُشَيــم، وسفــيان بن عُيــينة، وعبدِ العزيز ا لدَّرَاوَرْديِّ، وجرير، وبَقِّــيةَ، ويحيــى بن أبــي زائدة، وغُنْدَر، وحفصِ بن غياث، وابنِ عُلَــيَّة، وحُميد بن عبــد الرحمن الرُّؤاسيُّ، وشُعيب بن حرب، والــمُــحاربــي، وعُبَــيدِ الله الأشــجَعي، ويحيـــى القَط ّان، ووكيع، ويزيد، وعبدِ الرحمن، وخــلقٍ. وينزلُ إلــى عفّــان، ويحيــى بن معين.

ورحلَ وجمعَ وصنَّف، وتــميَّز فــي هذا الشأن.

حدث عنه: الــجماعةُ الستة، وأخوه، وأبو زُرْعَةَ، وأبو عُبَــيد بنُ الــمَــحَامِلــي، وأخوه القاضي أبو عبد الله، وأبو حاتــم، وأبنُ أبــي الدنــيا، وزكَريّا خيّاطُ السُّنَّة، ومــحمدُ بن هارون الرُّويانـــي، وابنُ خُزيــمة، وابنُ صاعد، وابنُ أبــي داود، وأبو العبّــاس السَّرّاج، ومــحمدُ بن مَخْــلد العطّار، وعدةٌ.

وثّقه النسائيُّ وغيره.

وقال الــخطيبُ: كان ثقةً حافظاً متقناً، صنَّفَ «الــمسند».

وقال أبو حاتــم: صدوق.

قال مــحمدُ بن سعد: حدثنا يعقوبُ بن إبراهيــم فذكر حديثاً.

وقال أبو بكر الــخطيب: حدث عنه ابنُ سعد، ومات سنةَ ثلاثــين ومائتــين، وآخرُ من حــدّث عنــه مــحمدُ بنُ مَخْــلد، وبــينهما فــي الوفــاة مائةُ سنة وسنة.

وقال البغويُّ وجماعة: مات الدروقــيُّ سنةَ اثنتــين وخمسين ومائتــين، وآخرُ من روى حديثَه عالــياً سِبْطُ السِّلَفــي.

أخبرنا الإمامُ تاجُ الدين علــيُّ بن أحمد الغرّافــي بــالإسكندرية، أخبرنا أبو الــحسن مــحمدُ بن أحمد

المُفيد. أخبرنا أبو بكر بن الزاغوني، أخبَرنا أبو نصر الزينبي، أخبرنا مُحمد بنُ عبد الرحمن الذهبي، حدثنا يحيى بنُ محمد، حدثنا يعقوبُ بن إبراهيم الدَّورقيُّ، حدثنا هُشَيْمُ، أخبرنا يونُس، عن الحسن، وهشامُ، عن محمد، عن أبي هريرة، أن رجلاً سأل النبيَّ : أيُصلِّي الرجلُ في الثوبِ الواحد؟ قال: «أوَلِكُلِّكُمْ ثوْبان» .

وبه، حدثنا يعقوبُ الدروقيُّ، حدثنا إسماعيلُ بنُ عُلَيَّةَ، عن يونس بن عُبيد، عن محمدِ بن سيرين، عن يونس بن جُبير، قلتُ لابنِ عُمر: رجلٌ طَلَّقَ امرأتَهُ وهي حائضٌ، فقال: تعرفُ عبدَ الله بنَ عُمر، فإنَّه طلّق امرأتَه وهي حائضٌ، فأتى عُمرُ النبيَّ فأمره أن يُراجعَها، ثم يَسْتَقبِلَ عِدَّتها. فقلتُ له: إذا طلَّق الرجُلُ امرأتَه، وهي حائض، أيُعْتَدُّ بتلك التطليقةِ؟ قال: فَمَهْ، وإن عَجَزَ واستحمق ؟.

أخرجه مسلمٌ والنسائيُّ عن يعقوب.

يعقوب بن إبراهيم بن كثير أبو يوسف الدورقي البصري ١٥٣٣ ـ يعقوب ابن إبراهيم ابن كثير أبو يوسف الدّورقيّ البصري. أخو أحمد ابن إبراهيم الدورقي، ودورق قلانس كانوا يلبسونها فنسبوا إليها، وقيل الدورق إناء من فخار. أخرج البخاري في الإيمان والصلاة والتعبير عنه عن هشيم، وابن علية، وأبي أسامة ويزيد ابن هارون وروح ابن عبادة، وشعيب ابن حرب، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين. قال أبو حاتم: هو صدوق.

اسم الكتاب: التعديل والتجريح

رقم الجزء: ٢٠

رقم الصفحة: ٤١٧

(٨٨٦٦) ـ (ع) يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح العبدي مولاهم، أبو يوسف الدَّوْرَقي ، ثقة، من الغاشرة، مات سنة اثنتين وخمسين، وله ست وثمانون سنة، وكان من الحفّاظ.

اسم الكتاب: تقريب تهذيب

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ٣٣٦

(١٦٥٤٩) ـ يعقوب ابن إبراهيم ابن كثير العبدي الدورقي أخو أحمد ابن إبراهيم الدورقي من أهل بغداد أصله من فارس كنيته أبو يوسف يروى عن هشيم والعراقيين حدثنا عنه الحسن ابن سفيان وغيره وكان مولده سنة ست وستين ومائة ومات ببغداد سنة اثنتين وخمسين ومائتين وكان لا يخضب فكان السراج يزعم أنهم سموا دوارقة لأنهم كانوا يلبسون القلانس الطوال.

اسم الكتاب: ثقات ابن حبان

رقم الجزء: ٩

رقم الصفحة: ٢٨٥

يعقوب بن إبراهيم بن كثير الدورقي البغدادي الحافظ عن هشيم والدراوردي وعنه الجماعة والمحاملي له مسند مات ٢٥٢ ع.

اسم الكتاب: الكاشف فى معرفة من له رواية فى الكتب الستة

رقم الجزء: ٣

رقم الصفحة: ٢٥٣

يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح بن منصور بن مزاحم أبو يوسف العبدي المعروف بالدورقي وهو أخو أحمد بن إبراهيم وكان الأكبر رأى الليث بن سعد وسمع إبراهيم بن سعد الزهري وعبد العزيز الدراوردي وسفيان بن عيينة وغيرهم وجالس إمامنا وسأله عن أشياء رواها عنه.

من ذلك ما قرأته في كتاب أبي بكر الخلال قال: أخبرني علي بن الحسن بن هارون قال: حدثني محمد بن أبي هارون الوراق قال: سمعت يعقوب بن إبراهيم الدورقي قال: سألت أحمد بن حنبل عن أبي ثور وحسين الكرابيسي فقال: متى كان هؤلاء من أهل العلم متى كان هؤلاء من أهل الحديث متى كان هؤلاء يضعون للناس الكتب وقال يعقوب الدورقي سألت أحمد بن حنبل عمن يقول القرآن مخلوق فقال: كنت لا أكفرهم حتى قرأت آيات من القرآن " ولئن اتبعت أهواءهم من بعدك ما جاءك من العلم " وقوله " بعد الذي جاءك من العلم " وقوله " أنزله بعلمه " فالقرآن من علم الله ومن زعم أن علم الله مخلوق فهو كافر ومن زعم أنه لا يدري علم الله مخلوق أو ليس بمخلوق فهو كافر أشر ممن يقول القرآن مخلوق.

وقال يعقوب الدورقي سألت أبا عبد الله عن الرجل يحضر في المسجد يوم عرفة قال: لا بأس أن يحضر المسجد فيحضر دعاء المسلمين قد عرف ابن عباس بالبصرة فلا بأس أن يأتي الرجل المسجد فيحضر دعاء المسلمين لعل الله أن يرحمه إنما هو دعاء.

وقال يعقوب رأيت يحيى بن معين عشية عرفة في مسجد الجامع قد حضر مع الناس ورأيته يشرب ماء و لم يكن بصائم .

وقال يعقوب الدورقي قلت: لأبي عبد الله معك اليوم أحد على هذا الأمر الذي أنت عليه يعني من المجانبة والإنكار فقال: معي عبد الوهاب.

روى عن يعقوب الدورقي أخوه أحمد ومحمد بن إسحاق الصغاني والبخاري ومسلم وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان وغيرهم وآخر من حدث عنه محمد بن مخلد.

صنف المسند ومولده سنة ست وستين ومائة وموته سنه اثنتين وخمسين ومائتين؟

اسم الكتاب: طبقات الحنابلة

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٣٧٠

يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح بن منصور بن مزاحم أبو يوسف العبدي المعروف بالدورقي: وهو أخو أحمد بن إبراهيم - وكان الأكبر - رأى الليث بن سعد وسمع إبراهيم بن سعد الزهري وعبد العزيز الدراوردي وسفيان بن عيينة وعيسى بن يونس وعبد الرحمن المحاربي ويحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدي وإسماعيل بن علية وغندراً ووكيعاً وأبا أسامة ويزيد بن هارون وروح بن عبادة روى عنه أخوه أحمد ومحمد بن إسحاق الصاغاني ومحمد بن إسماعيل البخاري ومسلم بن الحجاج وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان وأبو داود السجستاني وابنه أبو بكر وأبو عبد الرحمن النسائي وقاسم بن زكريا المطرز ومحمد بن محمد الباغندي وأحمد بن عبد الله بن سابور الدقاق وأبو القاسم البغوي ويحيى بن صاعد ومحمد بن هارون بن المجدر والقاضي المحاملي وأخوه أبو عبيد وآخر من حدث عنه محمد بن مخلد وكان ثقة حافظاً متقناً صنف المسند.

أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي أخبرنا محمد بن مخلد العطار قال: أملى علينا يعقوب بن إبراهيم - وكتبت بيدي - قال: حدثنا روح حدثنا صالح بن أبي الأخضر حدثنا بن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عبد الله بن حذافة يطوف في منى " لا تصوموا هذه الأيام فإنها أيام أكل وشرب وذكر الله عز وجل " .

أخبرنا العتيقي حدثنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي شيبة البزاز قال: سمعت يعقوب الدورقي يقول: رأيت الليث بن سعد على بغلة عليه قلنسوة طويلة يدخل الرصافة وأنا صغير فقال إنسان: هذا الليث بن سعد وما رأيته إلا مرة واحدة.

أخبرنا محمد بن عمر بن بكير النجار حدثنا عثمان بن حنيف الدراج حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث بن إسحاق ومحمد بن محمد بن سليمان بن الحارث ومحمد بن هارون بن حميد بن المجدر وأحمد بن عبد الله بن سابور الدقاق ويحيى بن صاعد وصالح بن أبي مقاتل قالوا: حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن كثير الدورقي حدثنا إسماعيل بن علية عن يحيى بن عتيق عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يبال في الماء الراكد ويتوضأ منه قال أبو عمرو الدراج: كل واحد من هؤلاء الشيوخ ذكر أنه سمع هذا الحديث من يعقوب بثلاثة دنانير.

أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن عثمان التميمي - بدمشق - أخبرنا القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم الميانجي حدثنا أبو بكر بن أبي داود السجستاني حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا بن علية أخبرنا يحيى بن عتيق عن بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن يبال في الماء الراكد ثم يغتسل منه.

قال أبو بكر: سمعت أبي يقول: سمعت أحمد بن حنبل يقول: كان عند بن علية حديث يحيى بن عتيق لم يصح له قال أبي: ونهى أحمد بن حنبل يعقوب أن يحدث به وهو هذا الحديث قال أبو بكر: غرمت على هذا الحديث ثلاثة دنانير حتى سمعته منه أعطيت فضلة الأحول.

وأخبرنا محمد أخبرنا الميانجي حدثنا يحيى بن صاعد حدثنا يعقوب قال: سألت أبا عبد الله أحمد بن حنبل عن حديث يحيى بن عتيق هذا فقال: كان إسماعيل يحدث به و لم أسمعه منه أليس قد سمعته منه؟ قلت: بلى فإنه كذاك أليس فيه " لا يبولن أحدكم في الماء الدائم " قلت: بلى. أخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم بن سعيد الفقيه أخبرنا أحمد بن جعفر بن محمد بن الفرج الخلال حدثنا أبو موسى هارون بن الحسين النجاد حدثنا السري بن عاصم

الهمداني وعلي بن عبدة التميمي قالا: حدثنا بن علية عن يحيى بن عتيق عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبال في الماء الدائم ثم يتوضأ منه.

قلت: السري وعلي بن عبدة كانا يسرقان الأحاديث.

أخبرنا العتيقي أخبرنا محمد بن عدي البصري - في كتابه - حدثنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري قال: ذكر أبو داود حديث يعقوب بن الدورقي حديث يحيى بن عتيق المرفوع فقال: قال لي بن أبي غالب: قال لي بن الدورقي مرة: ليس هو عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال أبو داود وكان رواه عن هشام بن حسان ثم جعله بعد ذلك عن يحيى بن عتيق.

قلت: قد رواه مؤمل بن هشام عن بن علية عن هشام عن محمد عن أبي هريرة.

حدثنا الصوري أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضي أخبرنا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي أخبرني أبي قال: أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم الدورقي ثقة.

أخبرنا العتيقي أخبرنا محمد بن المظفر قال: قال عبد الله بن محمد البغوي.

وأخبرني الطناجيري حدثنا عمر بن أحمد الواعظ قال: سمعت أحمد بن عبد الله بن سالم - المعروف بابن النيري البزاز - يقول: مات يعقوب بن إبراهيم الدورقي سنة اثنتين وخمسين ومائتين.

قرأت على البرقاني عن أبي إسحاق المزكي قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السراج قال: مات يعقوب بن إبراهيم الدورقي أبو يوسف مولى لعبد القيس في سنة اثنتين وخمسين وكان لا يخضب ولد يعقوب سنة ست وستين وكان بينه وبين أخيه سنتان.

اسم الكتاب: تاريخ بغداد

رقم الجزء: ١٤

رقم الصفحة: ٢٤٥

يعقوب بن إبراهيم أبو يوسف الدورقي العبدي

٥٢٢ ــ ع وأخوه يعقوب ابن إبراهيم الدورقي الحافظ الكبير المعمر الإمام محدث العراق

أبو يوسف العبدي: رأى الليث ابن سعد ببغداد، وسمع إبراهيم ابن سعد، وهشيما وعيسى ابن يونس، وعبد العزيز الدراوردي وطبقتهم. وعنه الجماعة والنسائي أيضا بواسطة وقاسم المطرز، ويحيى ابن صاعد وأبو عبد الله المحاملي، وابن مخلد وخلق كثير. وثقه النسائي وغيره. قال الخطيب: كان ثقة حافظا متقنا صنف المسند. مات في سنة اثنتين وخمسين ومائتين وقد ناطح التسعين، كان أسن من أخيه بعامين أخبرنا محمد ابن علي الصالحي، أنا أبو محمد عبد الله ابن أحمد الفقيه سنة عشرين وستمائة: وأخبرنا أبو الحسن علي ابن عبد الغني المعدل، أنا عبد اللطيف ابن يوسف قالا، أنا أبو الفتح ابن البطي زاد أبو محمد فقال: والمبارك ابن محمد الباذرائى ح وأنبأنا أحمد ابن أبي محمد المقرى. نا إبراهيم ابن عبد الرحمن القطيعي ببغداد، أنا الباذرائى ح وأخبرنا أحمد ابن إسحاق، أنا مرتضى ابن حاتم ح وأخبرنا عيسى ابن أبي محمد، أنا علي ابن محمود ح وأخبرنا الحسن ابن علي، أنا جعفر ابن أبي الحسن ح وأخبرتنا زينب بنت يحيى، ومحمد ابن عبد الكريم المقرىء قالا: أنا أبو القاسم ابن رواحة ح وأخبرنا محمد ابن أبي القاسم بالثغر، أنا يوسف ابن عبد المعطي وعبد الوهاب ابن رواح قالوا: أنا أبو طاهر السلفي قالوا ثلاثتهم، أنا نصر ابن أحمد ابن البطر ح وأخبرنا أبو المعالي الابرقوهي، أنا زيد ابن يحيى، أنا أحمد ابن المبارك ابن قفرجل، أنا أبو الغنائم محمد ابن أبي عثمان قالا، أنا عبد الله ابن عبيد الله ابن البيع، نا أبو عبد الله المحاملي، نا يعقوب ابن إبراهيم، نا يحيى ابن سعيد عن ابن عجلان حدثني سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلّم أنه كان إذا سافر قال: اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب وسوء المنظر في الأهل والمال أنت الصاحب في السفر، والخليفة في الأهل اللهم اطو لنا الأرض، وهو علينا السفر أخرجه النسائي عن يعقوب وإسناده حسن.

اسم الكتاب:طبقات الحفاظ

(٤٥٨) ــ إِسْمَاْعِيْلُ بْنُ إِبْرَاْهِيْمَ بنِ مِقْسَمِ الأَسَدِيِ،أَسَدُ خُزَيْمَةَ مَوْلاَهُمْ، أَبُو بِشْرٍ البَصْرِي المَعْرُوْفُ بِـابْنِ عَلَيَّةَ، أَخُو رِبْعِيٍّ بنِ إِبْرَاْهِيْمَ.

أصله من الكوفة، وهو والد إبراهيم بن إسماعيل بن عُلَيَّة المتكلِّم، وحَمَّاد بن إسماعيل، ومحمد بن إسماعيل قاضي دمشق.

روى عن: إسحاق بن سُوَيْد العَدَويّ (م س)، وأيوب بن أبـي تَميْمة السَّختيانيّ (ع)، وبُرد بن سِنان الشّاميّ (د ق)، وبَهْز بن حكيم (د س ق)، وأبـي الأشهب جعفر بن حَيَّان العُطـارِديِّ (د)، وأبـي يونس حاتِم بن أبـي صغيرة (س)، وأبـي خُشَيْنة حاجب بن عمر (د)، وحبيب بن الشهيد (م)، وحَجَّاج بن أبـي عثمان الصَّواف (ع)، والحكم بن أَبَان العَدنيِّ (د)، وحُمَيدٍ الطَّويل (خ م د ت س)، وخالدٍ الحَذَّاء (خ م د ت)، وداود بن نُصَيْر الطَّائيّ (س)، وداود بن أبـي هند (م ت)، ورَوْح بن القاسم (خ م ق)، وزياد بن مخراق (بخ)، وسعيد بن إياس الجُرَيْريِّ (م د ت س)، وأبـي (مسْلَمة) سعيد بن يزيد (م ت)، وسُفيان الثَّوريِّ (م)، وسَلَمَة بن عَلْقَمة (س ق)، وسُلَيمان التَّيْميِّ (خ م)، وسُهيل بن أبـي صالح، وسَوَّار أبـي حمزة (د)، وشُعبة بن الحَجَّاج(م س)، وصَخْر بن جُويرية (ت)، وعاصم الأحول (م)، وعَبَّاد بن العَوَّام (خ)، وعبد الله بن أبـي بكر بن محمد بن عَمرو بن حزم، وعبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبـي طالب (ت)، وعبد الله بن سوادة القُشَيْريِّ (م)، وعبد الله بن عُبَـيد الحِمـيريِّ (ت)، وعبد الله بن عَوْن (م ق)، وأبـي ريحانة عبد الله بن مَطَر (م ت ق)، وعبد الله بن (أبـي) نَجيح (خ م ت س)، وعبد الحميد صاحب الزِّياديِّ (خ م د)، وعبد الرحمان بن إسحاق المَدنيِّ (بخ د س ق)، وعبد العزيز بن صُهَيْب (ع)، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيْج (خ م د س)، وعُثمان البَتِّـيِّ (س ق)، وعطاءِ بن السَّائب (ت س ق)، وعليّ بن الحكَ البُنَانيِّ (خ د ت س)، وعليّ بن زيد بن جدعان (د ت سي)، وعليّ بن المبارك (خ م ت)، وعوف الأعرابـي (ت س)، والعلاء بن عبد الرحمان بن يعقوب، وعُيَـيْنَة بن عبد الرحمان بن جَوْشَن (٤)، وغالب القطّان (د)، والقاسم بن مِهـران (م (ق))، وليث بن أبـي سُلَيْم، ومالك بن أَنَس، والمثنىٰ بن سعيد (م)، ومحمد بن السائب بن بَرَكة (ت س ق)، ومحمد بن المنكدر أربعة أحاديث، ومَعْمَر بن رَاشد (م س)، ومنصور بن عبد الرحمان الغُدَانيّ (م د)، وأبـي جهضم موسىٰ بن سالم (ت)، وهشام بن حَسَّان (م س)، وهشام الدَّسْتُوائيّ (م)، والوليد بن أبـي هشام (م س ت)، ووُهَيْب بن خالد (م)، ويحيـىٰ بن أبـي إسحاق الحَضْرَميّ (خ م س)، وأبـي حَيَّان يحيـىٰ بن سعيد بن حَيَّان التَّيْميّ (خ م د س ق)، ويحيـىٰ بن عتيق (س)، وأبـي التَّيَّاح يزيد بن حيمد الضُّبَعيّ (م) حديثاً واحداً، ويزيد الرِّشْك (م) أربعة أحاديث، ويُونس بن عُبَـيْد (م د س).

روى عنه : إبراهيم بن دينار (م)، وإبراهيم بن طَهْمان وهو أكبر منه، وإبراهيم بن عبد الله بن حاتِم الهَرَوِيُّ (ق)، (وإبراهيم بن ناصح) (س)، وأحمد بن إبراهيم المَوْصليُّ، وأحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقيُّ.

(ت)، وأحمد بن حرب الطّائيُّ (س)، وأحمد بن محمد بن حنبل (م د س)، وأحمد بن مَنِيع البَغَــويُّ (م ت س)، وأحمد بن ناصح المِصِّيْصِيُّ (س)، وإسحاق بن راهويه (م س)، وأبو مَعْمَــر إ سماعيل بــن إبراهيم الهُذَليُّ (د)، وإسماعيل بن سالم الصّائغ (م)، وأيوب بن محمد الوزّان (س)، وبَقِيَّة بــن الوليــد وهو من أقرانه، والحَسن بن شوكر (د)، والحَسن بن عَرَفة، وأبو عمّار الحُسيــن بــن حُرَيْــث (س)، والحُسين بن الحَسن المَرْوَزيُّ (ق)، والحُسين بن محمد الذّارع ((م))، وابنه حمّاد بن إسماعيل بن عَلَيَّة (م س)، وحمّاد بن زيد ومات قبله، وحُمَيْد بن مسعدة (د)، وداود بن رُشَيْد (م)، وأبو خَيْثَمة زهير بــن حرب (م)، وزياد بن أيوب الطُّوسيُّ (د س)، وسُرَيْج بن يونس (س)، وسفيان بن وكيع بن الجَرّاح (ق) ، وشجاع بن مَخْلَد (م)، وشُعْبَة بن الحَجّاج (ت س) وهو من شيوخه، وصَدَقة بن الفضل المَرْوَزيُّ (خ) ، وعَبّاد بن موسىٰ الخُتُّليُّ (ل)، وأبو سعيد عبد الله بن سعيد الأَشَجّ (ق)، وعبد الله بن محمد بن إسحاق الأَذْرَميُّ. (س)، وأبو بكر عبد الله بن محمد بنْ أبــي الأسوَد (خ)، وأبو بكر عبد الله بن محمــد بــن أبــي شَيْبَة (م د ق)، وعبد الله بن وَهْب المِصْرِيُّ، وعبد الرحمان بن المبارك العَيْشيُّ، وعبد الرحمان بن مهديّ، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيْج (س)، وهو من شيوخه، وعثمان بن محمد بن أبــي شَيْبة (د ق)، وعَفان بن مُسْلم (مق)، وعليّ بن حُجْر السَّعديُّ المـ رْوَزيُّ (خ م ت س)، وعـ ليُّ بــن الحُسين بن أشكاب (ق)، وعليُّ بن المَدينيّ (خ)، وعليُّ بن أبــي هاشم بن طِبْراخ (بخ)، وعَمرو بن رافع القَزْوينيُّ (ق)، وعَمرو بن زُرارة النَّيْسابوريُّ (خ م س)، وعَمرو بن عليّ الفَلاَّس، وعَمرو بن محمد الناقد (م)، وأبو كامل فُضَيْل بن حُسين الجَحْدَريُّ (د)، وقُتَيْبَة بن سعيد (خ)، وقيس بن حفــص (خ)، ومُجاهد بن موسىٰ (س)، ومحمد بن أَبَان البَلْخيُّ (س ق)، ومحمد بن إسماعيل بن أبــي سمينة، ومحمد بن بَشّار بُندار، ومحمد بن أبــي بكر المُقَدَّميُّ (م)، ومحمد بن جعفر بن راشد الفارسيُّ لُقْلوق، ومحمد بن حاتِم بن ميمون (م)، ومحمد بن خالد بن خداش المهلّبــيُّ (ق)، ومحمد بن سلام البَــيْكنديُّ (خ)، ومحمد بن شجاع المَرْوذيُّ (س)، ومحمد بن الصَّبّاح الدُّولابــيُّ (م)، ومحمد بن عبد الله بن نُمَيْر (م)، ومحمد بن عُبَــيْد بن حِسَاب (س)، وأبو كُرَيْب محمد بن العَلا (م)، ومحمد بن عيسىٰ بن الطَّبّاع (د)، ومحمد بن قُدامة بن أَعْيَن المِصِّيْصيُّ (د)، وأبو موسىٰ محمد بن المثنّىٰ، ومُسدّد بن مُسرهد (خ د) ، وأبو عِمران موسىٰ بن سَهْل بن كَثِير الوَشّاء وهو اخر من روى عنه ، وخَتَنُهُ مُوءَمَّــل بــن هشــام اليَشْكُرِيُّ (خ د س)، ونصر بن عليُّ الجَهْضميُّ، وهارون بن عَبّاد الأَزْديُّ (د)، وأبو هَمّام الوليد بــن شُجاع، ويحيــىٰ بن أيوب المَقَابِريُّ (م)، ويحيــىٰ بن مَعين، ويحيــىٰ بن يحيــــىٰ النَّيْســابوريُّ (م)، ويعقوب بن إبراهيم الدَّوْرَقيُّ (ع)، ويوسف بن يعقوب الصَّفّار (خ).

قالَ عليُّ بن الجَعْد، عن شُعبة: ابن عُلَيَّة ريحانةُ الفُقهاء.

وقالَ يونس بن بُكَيْر، عن شُعْبَة: ابن عُلَيَّة سَيِّد المُحدِّثين.

وقالَ أحمد بن سِنان القَطّان، عن عبد الرحمان بن مهديّ: ابن عُلَيَّة أَثْبَت من هُشَيْم.

وقالَ عليّ بن المَديني، عن يحيىٰ بن سعيد: ابن عُلَيَّة أَثْبَت من وُهَيْب.

وقالَ عَفّان، عن حَمَّاد بن سَلَمة: كُنَّا نُشبِّهه بيونس بن عُبَيْد.

وقال أيضاً: كُنَّا عند حَمَّاد بن سَلَمة، فأخطأ في حديثٍ، وكان لا يرجع إلى قولِ أحدٍ، فقيلَ لـه: قد خُولِفتُ فيه، فقال: مَن؟ قالوا: حَمَّاد بن زيد، فلم يلتفت، فقال له إنسانٌ: إن إسماعيل بن عُلَيَّة يخالفك، فقام ثم دخل ثم خرج، فقال: القول ما قال إسماعيل.

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: إليه المنتهى في التَّثَبت بالبصرة.

وقالَ أيضاً: فاتني مالك، فأَخْلَف الله عَلَيَّ سفيان بن عُيَيْنة، وفاتني حَمَّاد بن زيد، فأَخْلَفَ الله عَلَيَّ إسماعيل بن عُلَيَّة.

وقالَ أيضاً: كان حَمَّاد بن زيد لايعبأ إذا خالَفَهُ الثَّقفِيُّ وَوُهَيْب، وكان يَفْرَقُ من إسماعيل بن عُلَيَّة إذا خالفه.

وكذلك قالَ مُسْلم بن الحَجّاج، عن أحمد بن حنبل.

وقال أبو بكر بن أبي الأسود، عن غُنْدر: نشأتُ في الحديث يومَ نشأتُ، وليسَ أحدٌ يُقَدَّمُ في الحديثِ على إسماعيل بن عُلَيَّة.

وقالَ أحمد بن محمد بن القاسم بن مُحرز، عن يحيىٰ بن مُعين، كان ثِقَةً مأموناً صدُوقا مُسلِماً ورِعاً تقيًّا. وقالَ قُتيبة: كانوا يقولونَ: الحفَّاظ أربعةٌ، إسماعِيلُ بنُ عليَّة، وعبد الوارث، ويزيد بن زُرَيْع، وَوُهَيْب.

وقالَ يعقوب بن شَيْبَة، عن الهيثم بن خالد: اجتمع حُفَّاظ أهل البصرة، فقال أهل الكوفة لأهل البصرة: نحُّوا عنا إسماعيل بن عُلَيَّة، وهاتوا من شئتم.

وقالَ زياد بن أيوب: ما رأيتُ لابن عُلَيَّة كتاباً قَطّ، وكانَ يقال: ابن عُلَيَّة يعدّ الحروف.

وقالَ أبو داود السِّجستاني: ما أحد من المحدثين، إلا قد أخطأ، إلا اسماعيل بن عُلَيَّة، وبِشر بن

المُفضّل.

وقالَ النسّائي: ثِقةٌ ثبْت.

وقالَ عَمرو بن زُرارة: صحبتُ ابنَ عُليَّة أربع عشرة سنة، فما رأيته ضحك فيها، وصحبته سبع سنين فما رأيته تَبَسَّم فيها.

وقالَ محمد بن سعد: إسماعيل بن إبراهيم بن مِقْسَم مَولىٰ عبد الرحمان بن قُطْبة الأسديُّ، أَسَدُ خُزَيمة، من أهل الكوفة، وكان مِقْسَم من سَبْـي القِيقانيَّة ما بـين خراسان وزابُلستان، وكان إبراهيم تاجراً من أهل الكوفة، وكانَ يَقْدمُ البصرةَ بتجارتِه، فتزوَّجَ عُلَيَّة بنت حَسَّان مولاةً لبني شد َيْبان، وكانـت امـرأة نَبِـيْلَة عاقلة، لها دار بالعَوَقة تُعْرَف بها، وكانَ صالح المُرِّيّ وغيرُه من وجوه أهل البصـرة وفقائِ ها يدخلون عليها، فَتَبْرُزُ لهم (وتحدثهم) وتسائلهم، ووُلِدَ لإبراهيم بعد إسماعيل رِبْعيّ بن إبـراهيم، وكـان إسماعيل ثِقَةً ثَبْتاً في الحديث حُجّة، وقد وُلِّي صدَقات البصرة، وولي ببغدادَ المظالمَ في اخـر خلا فة هارون، ونزل هو ووَلَدُهُ بغداد، واشترىٰ بها داراً، وتوفِّيَ بها ودفن في مقابر عبد الله بن مالك، وصلَّى عليه ابنُهُ إبراهيم.

قالَ الحافظ أبو بكر: زعم عليّ بن حُجْر أن عُلَيَّة ليست أُمَّة، وإنما هي جدَّته أُمُّ أُمِّه.

قال أحمد بن حنبل وعَمرو بن علي: وُلِدَ سنة عشر ومئة، ومات سنة ثلاث وتسعين ومئة.

وكذلك قالَ زياد بن أيوب، ومحمود بن خِداش وغيرُ واحد في تاريخ وفاته.

وقالَ يعقوب بن سُفيان، عن محمد بن فُضَيْل: كُنَّا بمكة سنة ثلاث وتسعين ومئة، فَقَـدِمَ علينـا راشـد الخَفَّاف، فقال: دفنا إسماعيل بن عُلَيَّة يوم الخميس لخمسٍ أو ستَ بقين من ذي القعدة، وقـال: سرن تسعة أيام.

وقالَ يعقوب بن شَيْبة: إسماعيل عُلَيَّة ثَبْتٌ جداً، توفي يوم الثلاثاء لثلاث عشرة ليلة خلَت من ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين ومئة، ودفن يوم الأربعاء ببغداد.

وقيل: إنه مات سنة أربع. و ليس بشيء.

وقالَ أبو بكرِ الخطيب: حَدَّث عنه ابنُ جُرَيْج، وموسىٰ بن سَهْل الوشاء، وبـين وفاتيهما مئة وتسـع، وقيل: سبع وعشرون سنة. (حَدَّث) عنه شعبة وبـين وفاته ووفاة الوَشَّاء مئة وثماني عشرة سنة.

روى له الجماعة.

(٥١٣) ـ إِسْمَاعِيلُ بنُ إِبْرَاهِيم بن مِقْسَم الأَسَدِي، مولاهم، أَبو بِشْرٍ البَصْري، المعروف بـ ـ ابن عُلَـيَّة (ع).

روى عن: عبد العزيز بن صهيب، وسليمان التيمي، وحميد الطويل، وعاصم الأحول، وأيوب، وابن عون، وأبي ريحانة، والجُريري، وابن أبي نَجيح، ومعمر، وعوف الأعرابي، وأبي التَّياح حديثاً واحداً، ويونس بن عبيد، وخلق كثير.

وعنه: شعبة، وابن جريج وهما من شيوخه، وبقيّة، وحماد بن زيد وهما من أقرانه، وإبراهيم بن طهمان وهو أكبر منه، وابن وهب، والشافعي، وأحمد، ويحيى، وعلي، وإسحاق، والفلاّس، وأبو معمر الهذلي، وأبو خَيثمة، وابنا أبي شيبة، وعلي بن حجر، وابن نمير، وخلق آخرهم أبو عمران موسى بن سهيل كثير الوشّا.

قال علي بن الجعد عن شعبة: إسماعيل بن علية ريحانة الفقهاء.

وقال يونس بن بكير عنه: ابن عليّة سيّد المحدّثين.

وقال ابن مهدي: ابن عُليّة أثبت من هشيم.

وقال القطّان: ابن علية أثبت من وهيب.

وقال حمّاد بن سلمة: كنا نشبّهه بيونس بن عبيد.

وقال عفان: كنا عند حماد بن سلمة فأخطأ في حديث، وكان لا يرجع إلى قول أحد فقيل له: قد خولفت فيه، فقال: من؟ قالوا: حمّاد بن زيد، فلم يلتفت، فقال له إنسان: إن ابن علية يخالفك، فقام، فدخل ثم خرج، فقال: القول ما قال إسماعيل.

وقال أحمد: إليه المنتهى في التثبت بالبصرة، وقال أيضاً: فاتني مالك فأخلف الله عليَّ سفيان، وفاتني حمّاد بن زيد فأخلف الله عليَّ إسْماعيل بن علية، وقال أيضاً: كان حمّاد بن زيد لا يعبأ إذا خالفه الثقفي ووهيب، وكان يفرق من إسماعيل بن عليّة إذا خالفه.

وقال غندر: نشأت في الحديث يوم نشأت وليس أحد يقدم على إسماعيل بن علية.

وقال ابن محرز عن يحيى بن معين: كان ثقة مأموناً صدوقا مسلماً ورعاً تقياً.

وقال قتيبة: كانوا يقولون: الحفّاظ أربعة: إسماعيل بن علية، وعبد الوارث، ويزيد بن زريع، ووهيب.

وقال الهيثم بن خالد: اجتمع حفّاظ أهل البصرة فقال أهل الكوفة لأهل البصرة: نحّوا عنا إسماعيل وهاتوا من شئتم.

وقال زياد بن أيوب: ما رأيت لابن علية كتاباً قطّ، وكان يقال: ابن علية يعدّ الحروف.

وقال أبو داود السجّستاني: ما أحد من المحدّثين إلا قد أخطأ إلا إسماعيل بن علية، وبشر بن المفضل.

وقال النّسائي: ثقة ثبت.

وقال ابن سعد: كان ثقة ثبتاً في الحديث حجة، وقد ولي صدقات البصرة، وولي ببغداد المظالم في آخر خلافة هارون وعليّة أمه.

وقال الخطيب: زعم علي بن حجر أن عليّة جدته أم أمه.

قال أحمد، وعمرو بن علي: ولد سنة عشر ومائة ومات سنة (١٩٣) وكذا قال زياد بن أيوب وغير واحد في تاريخ وفاته. وقال يعقوب بن شيبة: إسماعيل ثبت جداً.

توفي يوم الثلاثاء لثلاث عشرة خلت من ذي القعدة.

قلت:كان يقول: مَنْ قال ابن علية فقد اغتابني. وقال ابن المديني: ما أقول أن أحداً أثبت في الحديث من ابن علية، وقال أيضاً: بتّ عنده ليلة فقرأ ثلث القرآن، ما رأيته ضحك قط. وقال أحمد بن سعيد الدارمي: لا يعرف لابن علية غلط إلا في حديث جابر في المدبر جعل اسم الغلام اسم المولى، واسم المولى اسم الغلام. وقال ابن وضاح: سألت أبا جعفر البستي عنه، فقال: بصري ثقة، وهو أحفظ من الثقفي. وَحكى ابن شاهين في «الثقات» عن عثمان بن أبي شيبة: ابن علية أثبت من الحمّادين ولا أقدّم عليه أحداً من البصريين لا يحيى ولا ابن مهدي ولا بشر بن المفضل. وقال العيشي: ثنا الحمّادان أن ابن المبارك كان يتّجر ويقول: لولا خمسة ما اتّجرت: السفيانان، وفضيل، وابن السماك، وابن علية، فيصلهم فقدم سنة، فقيل له: قد ولي ابن عليّة القضاء فلم يأته ولم يصله، فركب ابن علية إليه فلم يرفع به رأساً

فــانصرف فلــما كان من غدٍ كتب إلــيه رقعةٍ يقول: قد كنت منتظراً لبرّك وجئتك فلــم تكلّــمنـــــي فما رأيته منـــي؟ فقال ابن الــمبـــارك: يأبى هذا الرجل إلا أن تقشر له العصا ثم كتب إلـــيه.

يَا جاعل العِلــمَ له بَــازِيا

يَصْطَادُ أَمْوَال الــمسَاكِين

احتلْتَ للدُنــيا ولذَّاتها

بحيــلَةٍ تَذْهَب بــالدِّين

ففَصِرْتَ مَــجْنوناً بهَا بعدَ مَا

كنتَ دَوَاءً للــمــجَانِــين

أين روَاياتُك فــيــمَا مَضَى

عن ابنِ عَون وابن سيرين

أأَين رواياتُك فــي سَرْدِهَا

فــي تَرْكِ أَبْوَاب السَّلاَطِين

إنْ قُلت أكرهتَ فَذَا بَــاطِل

زلَّ حِمَار العِلــم فـــي الطِّين

فلــما وقــف علـــى هذه الأبــيات قام من مــجلس القضاء فوطىء بساط الرشيد وقال: الله الله إر حم شيبتـــي فإنـــي لا أصبر علـــى القضاء، قال: لعل هذا الــمــجنون أغراك ثم أعفــاه فوجّه إلــيه ابن الــمبارك بــالصرّة. وقــيــل: إن ابن الــمبـــارك إنــما كتب إلــيه بهذه الأبــيات لــما ولِـــي صدقات البصرة وهو الصحيح.

وقال إبراهيــم الــحربـــي: دخــل ابن علــية علـــى الأمين فحكى قصة فــيها أن إسماعيـــــل روى حديث: «تــجيء البقرة وآل عمران كأنهما غمامتان تحاجّان عن صاحبهما». فقــيـــل لــه: ألهمــا

لسانان؟ قال: نعم، فكيف تكلم، فشنعوا عليه أنه يقول: القرآن مخلوق وهو لم يقله وإنما غلط، فقال للأمين: أنا تائب إلى الله. وقال علي بن خَشْرَم: قلت لوكيع: رأيت ابن علية شرب النبيذ حتى يحمل على الحمار يحتاج من يردّه، فقال وكيع: إذا رأيت البصري يشرب النّبيذ فاتّهمه، وإذا رأيت الكوفي يشربه فلا تتهمه. قلت: وكيف ذاك؟ قال: الكوفي يشربه تديُّناً، والبصري يتركه تديُّناً.

وقال المفضل بن زياد: سألت أحمد بن حنبل عن وُهيب، وابن علية قال: وُهيب أحبّ إليَّ، ما زال ابن علية وضيعاً من الكلام الذي تكلم به إلى أن مات. قلت: أليس قد رجع وتاب على رؤوس الناس؟ قال: بلى، إلى أن قال: وكان لا ينصف بحديث بالشفاعات، وكان منصور بن سلمة الخزاعي يحدّث مرة فسبقه لسانه فقال: ثنا إسماعيل بن علية ثم قالا: لا ولا كرامة بل أردت زهيراً ثم قال: ليس من قارف الذنب كمن لم يقارفه أنا والله استتبت ابن علية.

قرأت بخط الذهبي: هذا من الجرح المردود. وقال عبد الصمد بن يزيد مردويه: سمعت ابن عُليّة يقول: القرآن كلام الله غير مخلوق. وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: مات سنة (٣) أو سنة (١٩٤) وقاله في (٤) أبو موسى العنزي في تاريخه، ونقله عنه البخاري في تاريخه وخليفة، وابن عاصم، وإسحاق القرّاب الحافظ والكلاباذي وغيرهم.

(١٣٥٢) ـــــ ابن عُلَـيَّة (ع) إسماعيـل بن إبراهيـم بن مِقْسَم، الإمام، العلاَّمةُ، الـحافظُ، الثَّبت، أبو بِشْر الأَسَدي، مولاهم البَصْريُّ الكوفـيُّ الأصل، الـمشهورُ بـابنِ عُلَـيَّة، وهي أمُّه.

ولد سنةَ مات الـحسنُ البصري سنة عشر ومائة.

قال أبو أحمد الـحاكم: أبو بِشْر إسماعيـلُ بنُ إبراهيـم بن سَهْم بن مِقْسم البصري مولـىٰ بنـي أسد بن خُزيـمة، وأُمهُ عُلَـيَّة مولاةٌ لبنـي أسد. سَمِعَ أبـا بكر مـحمدَ بنَ الـمُنْكَدِر التَّـيْـميَّ { وأبـا بكر أيوبَ بنَ أبـي تَـمِيـمة، ويُونُس بن عُبَـيد.

قلتُ: وإسحاقَ بن سُوَيد، وعلـيَّ بنَ زيد، وحُمَيداً الطَّويـل، وعطاءَ بن السَّائب، وعبدَ الله بنَ أبـي نَـجيح، وسُهَيـل بن أبـي صالـح، ولَـيثَ بنَ أبـي سُلَـيـم، وعبدَ العزيز بنَ صُـهيب، وأبـا التَّـيَّاح الضُّبَعي، وسعيداً الـجُرَيْري، وحَبـيبَ بنَ الشَّهيد، وابنَ جُرَيج، وحجَّاجَ بنَ أبـي عُثْمان الصَّوَّاف، وحَنظلةَ السَّدُوسي، وخالداً الـحَذَّاء، ورَوْحَ بنَ القاسم، وسُلَـيـمانَ التَّـيـمي، وعاصمَ بنَ سُلَـيـمان، وعَوْفَ بن أبـي جميـلة، ومـحمدَ بنَ الزُّبَـير الـحَنْظلـي، وبُرْدَ بنَ سِنان الدمشقـي، نزيـل البصرة، وداودَ بنَ أبـي هند، وعلـيَّ بنَ الـحَكَم البُنانـي، ومنصورَ بنَ عبد الرَّحمن الأشلّ، والولـيدَ بنَ أبـي هشام، ويحيىٰ بنَ عَتـيق، ويحيـى بنَ مَيْـمُون العَطَّـار، ويحيـى بـن يَزيـد الهُنَائي، وأبـا رَيْحانة السَّعْديَّ، وخـلقاً كثـيراً.

رَوىٰ عنه: ابنُ جُرَيج، وشُعبةُ ـــــ وهما من شيوخه ـــــ وحمَّاد بنُ زيد، وعبدُ الرحمٰن ابـنُ مَهدي، وعلـيُّ بنُ الـمَدِينـي، وأحمدُ بنُ حنبل، وأبو خَيْثَمة، ويحيـى بنُ مَعين، وأبو حفص الفَلاَّس، وعَمْرو بن رافع القَزْوينـي، وأحمدُ بنُ مَنِـيع، وزيادُ بنُ أيُّوب، وعلـيُّ ابن حُجْر، وأحمدُ بن حرب، ومـحمدُ بنُ بشَّار، ويَعقوبُ الدَّوْرَقـي، ونصرُ بنُ علـي، والـحسنُ بنُ عَرَفة، ومُؤَمَّل بنُ هشـام، وعُبَـيد الله بن معاذ، وخَـلـيفةُ بنُ خَيَّاط، ومـحمدُ ابـنُ الـمُثَنَّى، والـحسنُ بن مـحمد الزَّعفرانـي، وخـلقٌ كثـير، خاتـمتُهم موسىٰ بنُ سهل بن كثـيرٍ الوَشَّاء البـاقـي إلـى سنة ثمانٍ وسبعين ومائتـين.

وكان فقـيهاً، إماماً، مُفتـياً، من أئمة الـحديث، وكان يقول: من قال: ابن عُلَـيَّة، فقد اغتابنـي.

قلتُ: هذا سوءُ خُـلقٍ رحمه الله، شيءٌ قد غلب علـيه، فما الـحيـلة؟ قد دعا النبـيُّ غيرَ واحدٍ من الصحابة بأسمائهم مُضافـاً إلـى الأم، كالزُّبَـير بن صفِـيَّة، وعمَّار بن سُمَيَّة.

قال مُؤَمَّلُ بنُ هِشام: سمعتُ إسماعيـل يقول: لقـيتُ مـحمد بنَ الـمُنْكَدِر، وسـمعتُ منـه أربعـةَ

أحاديث ــــــ قلتُ: هو أكبرُ شيخٍ له ــــــ قال: فقلتُ: ذا شيخ. فلـما قدمتَ البصرةَ، إذا أيـوبُ السَّخْتِـيَانــي يقولُ: حدثنا مـحمدُ بنُ الـمُنكَدِر.

قال غُنْدَر: نشأتُ فـي الـحديث يومَ نشأتُ، ولـيس أحدٌ يُقدَّم فـي الـحديث علـى ابن عُلَـيَّة.

وقال أبو داود السِّجِسْتانـي: ما أحدٌ من الـمُـحدِّثـين إلا وقد أخطأ إلا إسماعيـل بن عُلَـيَّة، وبِشْر بن الـمفضَّل.

قال يحيـى بنُ مَعين: كان ابن عُلَـيَّة ثقةً تَقـيّاً ورِعاً.

وقال يونُس بنُ بُكَير: سمعتُ شُعبَة يقولُ: إسماعيـلُ بنُ عُلَـيَّة سيِّدُ الـمُـحَدِّثـين.

وقال عَمْرو بنُ زُرَارة النَّـيْسابوري: صحبتُ ابنَ عُلَـيَّة أربع عشرة سنة، فما رأيتُهُ تبسَّم فـيها.

قلتُ: ما فـي هذا مدح، ولكنه مُؤْذِن بخشيةٍ وحُزن.

قال عفَّـان بنُ مُسلـم: حدَّثنا خالدُ بنُ الـحارث قال: كنا نُشَبِّهُ ابنَ عُلَـيَّة بـيونُس بن عُبَـيد.

وقال إبراهيـم بنُ عبد الله الهَرَوي: سمعتُ يزيد بن هارون يقولُ: دخـلتُ البصرةَ، وما بها خـلقٌ يُفضَّل علـى ابن عُلَـيَّة فـي الـحديث. وقال زياد بنُ أيوب: ما رأيتُ لإسماعيـل بن عُلَـيَّة كتابـاً قطُّ. وكان يُقال: ابن عُلَـيَّة يَعُدُّ الـحروف.

قال حمَّادُ بنُ سلـمة: ما كنا نُشبِّه شمائل إسماعيـل بن عُلَـيَّة إلا بشمائل يونُس حتـى دخـل فـيما دخـل فـيه.

قلت: يُريدُ وِلايَتَهُ الصَّدَقة. وكان موصوفـاً بـالدِّين والوَرَع والتَّألُّه، منظوراً إلـيه فـي الفضلِ والعلـم، وبدَتْ منه هفواتٌ خفـيفة، لـم تُغير رُتبَتَهُ إن شاء الله.

وقد بعثَ إلـيه ابنُ الـمُبارك بأبـياتٍ حَسنةٍ يُعنفُهُ فـيها، وهي:

يا جاعِلَ العِلْـمِ لَهُ بـازِياً

يَصْطَادُ أمْوَالَ الـمَسَاكِين

احتلْتَ للدُّنـيا ولذَّاتِها

بحِيـلَةٍ تَذْهَبُ بـالدِّينِ

فَصِرْتَ مـجنوناً بهَا بَعْدَما

كُنْتَ دَوَاءً لِلْـمـجانِـينِ

أينَ رِواياتُكَ فـيـمَا مَضَى

عَن ابنِ عَوْنٍ وابنِ سِيرِينِ

ودَرْسُكَ العِلْـمَ بآثاره

وتَرْكِ أبواب السَّلاطينِ

تقول: أُكْرِهْتُ، فماذا كذا

زَلَّ حِمَارُ العِلْـمِ فـي الطِّينِ

لا تَبِعِ الدِّينَ بـالدُّنـيا كما

يَفْعَل ضُلاَّلُ الرُّهابِـينِ

وروى الـخطيبُ فـي «تاريخه» أن الـحديث الذي أُخذ علـى إسماعيـل شيء يتعلَّق بـالكلام فـي القرآن.

دخـل علـى الأمين مـحمدِ بنِ هارون، فشتـمه مـحمد، فقال: أخطأت. وكان حدَّث بهذا الـحديث: «تَـجيءُ البَقَرَةُ وآل عِمْران كأنَّهما غَمامَتَانِ تُـحاجَّانِ عَنْ صاحِبِهِما» فقـيـل لابن عُلَـيَّة: ألهمـا لِسانٌ؟ قال: نعم. فقالوا: إنَّه يقولُ: القرآنُ مخـلوقٌ، وإنـما غلط.

قال الفضل بنُ زياد: سألتُ أحمدَ بنَ حنبل عنْ وُهَيب وابنِ عُلَـيَّة: أيُّهما أحبُّ إلـيك إذا اختلفـا؟ فقال: وُهَيب، وما زال إسماعيـلُ وضيعاً من الكلام الذي تَكَلَّـم فـيه إلـى أن مات. قلتُ: ألـيسَ قد رجع، وتابَ علـى رُؤُوس الناس؟ قال: بلـى، ولكنْ ما زالَ لأهلِ الـحديث بعد كلامه ذلك مُبغِضـاً،

وكان لا يُنصِفُ في الحديث، كان يُحَدِّثُ بالشّفاعات، وكان معنا رجلٌ من الأنصار يَختلِفُ إلى الشيوخ، فأدخلني عليه، فلما رآني، غضبَ، وقال: من أدخلَ هذا عليَّ؟.

قلتُ: معذورٌ الإمامُ أحمد فيه.

قال الإمامُ أحمدُ: بلغني أنه أُدخِلَ على الأمين، فلما رآه، زحفَ، وجعل يقول: يا ابنَ الفاعلة تتكلّم في القرآن؟ وجعل إسماعيلُ يقول: جعلني الله فداك، زلَّةٌ من عالم. ثم قال أحمدُ: إنْ يغفرِ اللّهُ له ـــ يعني الأمين ـــ فبها. ثم قال أحمد: وإسماعيلُ ثَبْتٌ.

قال الفضلُ بنُ زياد: قلتُ: يا أبا عبد الله، إنَّ عبدَ الوهَّاب قال: لا يحبُّ قلبي إسماعيلَ أبداً، لقد رأيتُهُ في المنام كأنَّ وجهَه أسود. فقال أحمد: عافى الله عبدَ الوهَّاب، ثم قال: لزمتُ إسماعيلَ عشر سنين إلى أن أُعيب، ثم جعل يُحرِّكُ رَأسَهُ كأنَّهُ يتلهَّفُ. ثم قال: وكان لا يُنْصِفُ في التَّحَدُّث.

قلتُ: توفي إسماعيلُ في ذي القعدة سنةَ ثلاثٍ وتسعين ومائة، عن ثلاث وثمانين سنة.

وحديثه في كتب الإسلام كلِّها.

وله أولادٌ مشهورون، منهم قاضي دمشق أبو بكر محمد بن إسماعيل بن عُلَيَّة، شيخ للنَّسائي، ثقة حافظ، مات أبوه، وهو صَبي، فما لحقَ الأخذَ عن أبيه، وسمع من ابنِ مَهْدي، وإسحاق الأزْرق، ويزيد بن هارون، يروي عنه مَكْحولٌ البَيْروتي، وابنُ جَوْصَا، وطائفة. مات سنة أربع وستين ومائتين.

ولابن عُلَيَّة ابنٌ آخر، جَهْمِيٌّ شَيْطان، اسمه إبراهيم بنُ إسماعيل، كان يقولُ بخلقِ القرآن، ويُناظِر.

وابنٌ آخر اسمه حمَّاد بن إسماعيل، لحقَ أباه، وهو من شيوخ مُسْلِم.

قال محمد بن سعد الكاتب: إسماعيلُ بنُ إبراهيم بن مِقْسم، مولى عبدِ الرَّحمن بن قُطبةَ الأسدي أسد خُزَيمة، كوفي، كان جدُّه مِقْسَمٌ من سبي القِيقانيَّة، وهي ما بين خُراسان وزَابلستان، وكان إبراهيم بنُ مِقْسَم تاجراً من الكوفة، كان يَقْدَم البصرَةَ للتجارة، فتخلَّف، وتزوَّج عُلَيَّة بنت حسّان مولاة لبني شيبان، وكانت نبيلةً عاقلةً، لها دارٌ بالعَوقَة تعرف بها، وكان صالح

الـمُرِّي وغيرهُ من وجوهِ البصرةِ يدخلون عليها، فتبرزُ لهم، وتُحادِثهم، وتُسائِلُهم، وأقامَ ابنُ ها إسماعيلُ بالبصرة.

وقال خليفةُ بنُ خياط: ماتَ أبو بِشْر ببغداد سنة أربعٍ وتسعين.

وروى عليُّ بن الـجَعْد، عن شُعبةَ، قال: ابنُ عُلَـيَّة رَيْحَانةُ الفُقهاء.

وروى عليُّ بنُ الـمَدِيني، عن يَحيى القطَّان، قال: ابنُ عُلَـيَّة أثبتُ من وُهَيْب.

وقال ابنُ مَهْدي: هو أثبتُ من هُشَيم.

وروى عفَّانُ قال: كُنا عندَ حمَّاد بنِ سلَمَة، فأخطأ في حديثٍ، وكانَ لا يرجعُ إلى قولِ أحد، فقيلَ له: قد خُولفْتَ فيه. فقال: مَنْ؟ قالوا: حَمَّادُ بنُ زيد. فلم يلتفت. فقيل: إن إسماعيل ابنَ عُلَـيَّة يُخالِفُك. فقام، ودخل ثم خرج، فقال: القولُ ما قال إسماعيل.

قال عبدُ الله بنُ أحمد بن حنبل، عن أبيه: إليه ــ يعني إسماعيل ــ الـمُنتهى في التَّثبُّت بالبصرة.

وعن أبيه قال: فاتني مالك، فأخلفَ اللّهُ عليَّ سفيان بن عُيينة، وفاتني حمَّادُ بنُ زيد، فأخلفَ اللّهُ عليَّ إسماعيلَ بن عُلَـيَّة، كان حمَّادُ بنُ زيد لا يُفرِّقُ من مُخَالفة وُهَيْبٍ والثَّقفي، ويُفرِّقُ من إسماعيل إذا خالفه. وكذلك رواه مسلم عن أحمد بن حنبل.

وروى أبو بكر بنُ أبي الأسود قال: نشأتُ في الحديث يومَ نشأتُ، وما أحدٌ يُقدَّمُ في الحديث على إسماعيل بنَ عُلَـيَّة.

وروى أحمدُ بنُ محمد بن مُحرِز، عن يحيى بن مَعين: كان إسماعيلُ ثقةً مأموناً صدوقاً مُسْلِماً وَرِعاً تقيّاً.

وقال قُتَـيبة: كانوا يقولون: الـحُفَّاظُ أربعة: إسماعيلُ، ووُهَيب، وعبدُ الوارث، ويَزيدُ بن زُريع.

وروى يعقوبُ السَّدوسي، عن الهَيثم بن خالد قال: اجتمع حُفَّاظُ البَصْرة، فقال أهلُ الكوفة لهم: نَحُّوا عنَّا إسماعيل، وهاتُوا مَنْ شِئْتُم.

قال زيادُ بنُ أيوب: ما رأيتُ لابنِ عُلَـيَّة كتابــاً قط، وكان يُقال: ابن عُلَـيَّة يَعُدُّ الــحروف.

وقال أبو داود: ما أحدٌ من الــمُــحدِّثــين إلا وقد أخطأ إلا إسماعيــل بن عُلَـيَّة وبِشْر ابن الــمُفَضَّل.

وقال النَّسائي: ابنُ عُلَـيَّة ثِقة ثَبْتٌ.

وقال ابنُ سعد: كان ثَبْتاً حجَّة، وَلِــيَ صدقَاتِ البصرة، وولــيَ ببغداد الــمظالــمَ فــي آخــر خلا فةِ هارون، فنزلَ هو وولدُه بغداد، واشترى بها داراً، وتُوفّــي بها { وصلــى علــيه ابنُهُ إبراهيــمُ أحــدُ كِبــارِ الــجَهْمِيَّة، ومــمن ناظر الشافعي، وله تصانــيف، ودُفِنَ فــي مقابر عبد الله بن مالك.

قال الــخطيبُ: وزعم علــيُّ بنَ حُجر أن عُلَــيَّة إنــما هي جَدَّته لأُمِّه.

قال العَيْشي: قال لــي عبدُ الوارث بنُ سعيد: أتتنــي عُلَــيَّة بــابنها. فقالتْ: هذا ابنــي يكونُ معــك، ويأخُذُ بأخلاقِكَ. قال: وكان من أجمل غلامٍ بــالبصرة.

قال علــيُّ بنُ الــمَدينــي: ما أقولُ: إن أحداً أَثْبَتُ فــي الــحديث من إسماعيــل.

قال أبو داود: أَرْواهُم عن الــجُريري إسماعيــلُ بنُ عُلَــيَّة.

وقال أبو جعفر أحمد بن سعيد الدارمي: لا يُعْرَفُ لابن عُلَــيَّة غَلَطٌ إلا فــي حديث جــابر فــي الــمُدَبَّر، جعل اسمَ الغُلام اسمَ الــمولــى، واسمَ الــمولــى اسمَ الغُلام.

قال أحمدُ بنُ إبراهيــم الدَّوْرَقــي: أخبرنا بعضُ أصحابنا أَنَّ ابنَ عُلَــيَّة لــم يَضْحَك منذ عشرين سنة.

وقال مــحمدُ بن الــمثنى: بتُّ لــيــلةً عند ابنِ عُلَــيَّة، فقرأ ثُلُثَ القرآن، وما رأيتُهُ ضحكَ قطُّ.

قال عبــيدُ الله العَيْشيُّ: حدَّثنا الــحمَّادان أَنَّ الــمُبــارك كان يَتَّــجِرُ، ويقولُ: لولا خمسةٌ ما تَــجِرتُ: السُّفْــيانان، وفُضَيــل بنُ عياض، وابن السَّمَّاك، وابن عُلَــيَّة. فــيَصِلُهُم. فَقَدِمَ ابنَ الــمبــارك سنةً، فقــيــل له: قد ولــيَ ابنُ عُلَــيَّة القَضاءَ. فلــم يَأْتِه، ولــم يَصِلْهُ، فركبَ إلــيه ابنُ عُلَــيَّة، فلــم يَرْفَعْ به رأساً، فــانصرفَ، فلــما كان من الغد، كتبَ إلــى عبدِ الله رُقْعَةً يقول: قــد كنتُ مُنْتَظِــراً لبِرِّك، وجئتُك، فلــم تُكَلِّــمنــي، فما رأيتَ منــي؟ فقال ابنُ الــمبــارك: يأبى هذا الرجلُ إلاَّ أَنْ نُقَشِّر له العصا. ثُمَّ كتبَ إلــيه:

يا جاعِلَ العِلْـمِ لَهُ بـازِياً

يَصْطَادُ أَمْوَالَ الـمسَاكِينِ

الأبـيات الـمذكورة. فلـمَّا قرأها، قام من مـجلسِ القضاء، فوطىء بساطَ هارون الرَّشيد، وقال: اللّهَ اللّهَ ارْحَمْ شَيْبَتـي. فـإنِّـي لا أصبِرُ علـى الـخطأ. فقال: لعلَّ هذا الـمـجنون أغرى علـيك. ثم أَعْفـاه، فوجَّه إلـيه ابنُ الـمبـارك بـالصُّرَّة.

هذه حكايةٌ مُنْكَرَةٌ من جهة أَنَّ العَيْشَيَّ يرويها عن الـحمَّادَين، وقد ماتا قبل هذه القصة بـمُدَّة، ولعـل ذلك أدرجه العَيْشِي.

قال سهلُ بنُ شاذويه: سمعتُ علـيَّ بنَ خَشْرَم يقُولُ: قلتُ لوكيعٍ: رأيتُ إسماعيـل ابنَ عُلَـيَّة يَشْرَبُ النَّبـيذَ حتـى يُحمَلَ علـى الـحمار، يحتاجُ منْ يردُّه إلـى منزله فقال وكيعٌ: إذا رأيـتَ البـ صريَّ يشربُ{ فـاتَّهِمْهُ قلتُ وكيف؟ قال: إنَّ الكوفـيَّ يَشْرَبُهُ تَدَيُّناً، والبصريّ يتركُه تديُّناً.

وهذه حكايةٌ غريبةٌ، ما علـمنا أحداً غَمَزَ إسماعيـلَ بشُرب الـمُسكر قط، وقـد انـ حرف بعـضُ الـحُفَّـاظ عنه بلا حُجَّة، حتـى إنَّ منصورَ بن سلَـمَة الـخُزاعي تـحدَّثَ مرَّةً، فسبقَه لسانُه، فقال: حدَّثنا إسماعيـلُ بنُ عُلَـيَّة، ثم قال: لا، ولا كرامة، بل أردتُ زُهيراً. وقال: لـيس مَنْ قارفَ الذَّ نبَ كمن لـم يُقَارِفْه، أنا والله استَتَبْتُه.

قلتُ: يُشير إلـى تلك الهَفْوة الصَّغيرة، وهذا من الـجرح الـمردود، وقد اتفق علـماءُ الأُمَّة علـى الاحتـجاج بإسماعيـل بن إبراهيـم العَدْل الـمأمون. وقد قال عبدُ الصَّمد بنُ يزيد مَرْدَوَيْه: سمعتُ إسماعيـلَ بن عُلَـيَّة يقول: القرآنُ كلامُ الله غير مخـلوق.

وقد كان بـين ابن طَبرزَد وبـين ابن عُلَـيَّة أربـعةُ أنفـس فـي حديثـين مَشْهـورين مـن «الغَيلانـيات»، وهذا غايةٌ فـي العُلُوِّ، رواهما عن ابنِ الـحُصين، أخبرنا أبو طالب مـحمد ابـن مـحمد، أخبرنا أبو بكر الشافعي، حدَّثنا موسى بن سهل، حدَّثنا إسماعيـلُ بنُ عُلَـيَّة، عن أيّوب، عن نافع، عن ابنِ عُمر أنَّ النَّبـيَّ نَهى أَنْ يُسافرَ بـالقُرآنِ إلـى أَرْضِ العَدُوِّ.

أخبرنا أحمدُ بنُ عبد السلام، وجماعةٌ، كتابةً بسماعهم من عُمر بن طَبَرْزَد.

قرأتُ علـى أبـي الـحسن علـي بن أحمد الغَرَّافـي، أخبركم مـحمدُ بنُ أحمد القَطيـعي، أخبرنـا

مــحمدُ بنُ عبــيد الله، أخبرنا مــحمدُ بنُ مــحمد الهاشمي، أخبرنا أبو طاهر الذَّهَبــي، حدَّثنا يحيــى بنُ مــحمد، حدَّثنا الــمؤمَّل بنُ هشام الــيَشْكُرِي، ويعقُوبُ بنُ إبراهيــم، قالا: حدثنا إسماعيــل بنُ إبراهيــم، أخبرنا أيُوبُ، عن مــحمد، قال: مكثْتُ عشرين سنة يُحدِّثُنــي مَنْ لا أتَّهِمُ أنَّ ابنَ عُمر طَلَّقَ امرأتَهُ ثلاثاً، وهي حائضٌ، فــأُمِرَ أنْ يُراجِعَها، فجعلتُ لا أتَّهِمُهُم، ولا أعرفُ الــحديثَ حتــى لقــيتُ أبــا غلاَّب يونُسَ بنَ جُبَــير البــاهلــي ـــــ وكان ذا ثَبْت فحدَّثنــي أنَّه سَأَلَ ابن عُمر فحدَّثه أنَّه طلَّقها واحدةً، وهي حائضٌ، فَــأُمِرَ أنْ يُرَاجِعَها. قال: فقلتُ له: أَفَحُسِبَتْ عَلَــيه؟ قــال: فَمَــهْ، أَوَ إنْ عَجَز.

قال أحمدُ، والفَلاَّسُ، وزيادُ بنُ أيوب، ومــحمودُ بن خِداش وطائفة: مات ابنُ عُلَــيَّة فــي سنة ثلاث وتسعين ومائة.

وقال يعقوبُ السَّدُوسي: ابنُ عُلَــيَّة ثَبتٌ جداً، تُوفِّــي يومَ الثلاثاء لثلاث عشرة خــلت من ذي القَعْدَة، سنةَ ثلاثٍ وتسعين.

وقال يعقوبُ بنُ سفــيان الــحافظ عن مــحمد بن فُضَيــل، قال: كنا بــمكَّةَ سنةَ ثلاثٍ وتسعين، فقدمَ علــينا راشدٌ الــخَفَّــافُ، فقال: دَفَنَّا إسماعيــلَ بن عُلَــيَّة يومَ الــخميس لــخمسٍ أو ستَ بقــين من ذي القَعْدَة، وقال: سرنا تسعةَ أيامٍ ـــــ يُريدُ سار من بغداد إلــى مكَّة فــي هذه الــمدَّة الــيسيرة، وهذا سيرٌ سريع ـــــ وأمَّا من قال: ماتَ سنة أربع وتسعين، فقد غلط.

إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الامام الحجة. أبو بشر الاسدي. مولاهم البصري ابن علية. أصله كوفي، سمع من أبى التياح حديثا واحدا ومن عبد العزيز بن صهيب، وابن عون، وأيوب، وسليمان التيمى، وعبد الله بن أبى نجيح، وسهيل، وابن المنكدر، وخلق وعنه ابن جريج وشعبة، وهما من شيوخه، وحماد بن زيد، وابن مهدى، وابن المديني، وأحمد، وإسحاق، وابن معين، وبندار، وبوخيثمة، وابن مثنى، وابن عرفة، وخلق عظيم. وكان حافظا فقيها كبير القدر. ومولده سنة عشر ومائة، و كان يقول: من قال ابن علية فقد اغتابني. ولى - المظالم ببغداد زمن الرشيد، وحدث بها إلى أن توفى. قال مؤمل بن هشام: سمعته يقول: لقيت محمد بن المنكدر، وسمعت منه أربعة

٣٧٣

أحاديث، فقلت: ذا شيخ. فلما قدمت البصرة إذا أيوب يقول: حدثنا محمد ابن المنكدر قال غندر: نشأت في الحديث يوم نشأت، وليس أحد يقدم في الحديث على ابن علية. قال أبو داود: ما أحد من المحدثين إلا وقد أخطأ إلا ابن علية، وبشر ابن المفضل. قال ابن معين: كان ابن علية ثقة ورعا تقيا. يونس بن بكير، سمعت شعبة يقول: ابن علية سيد المحدثين. وقال ابن سعد: إسماعيل مولى عبد ا لرحمن بن قطبة الاسدي - أسد خزيمة - من أهل الكوفة. وكان مقسم جده من سبى القيقانية ما ب ين خراسان وزابلستان. وكان إبراهيم بن مقسم تاجرا بالكوفة، فيقدم البصرة بتجارته، فيبيع ويرجع فيخلف، فتزوج علية بنت حسان، وكانت نبيلة عاقلة. وكان صالح المرى وغيره من وجوه البصرة يدخلون عليها فتبرز لهم وتحادثهم وتسائلهم، فولدت إسماعيل سنة عشر، فنسب إليها، ثم ولدت ربعى بن إ براهيم. قال الخطيب: زعم على بن حجر أن علية ليست أم إسماعيل وأنها جدته. قال العيشى: قال لى عبد الوارث: أتتنى علية بابنها فقالت: هذا ابني يكون معك، ويأخذ بأخلاقك. قال: وكان أجمل غلام بالبصرة. قال ابن المديني: ما أقول إن أحدا أثبت في الحديث من إسماعيل. وقال زياد بن أيوب: ما رأيت لابن علية كتابا قط. وكان يقال: ابن علية يعد الحروف. قال قتيبة: كانوا يقولون: الحفاظ أربعة: إسماعيل بن علية، وعبد الوارث، ويزيد ابن ذريع، ووهيب. قال: وأرواهم عن الجريرى ابن علية. وقال ابن مهدى. ابن علية أثبت من هشيم وقال الهيثم بن خالد: اجتمع حفاظ أهل البصرة فقال أهل الكوفة لـ هم: نحوا عنا إسماعيل، وهاتوا من شئتم. قال أحمد بن سعيد الدارمي: لا نعرف لابن علية غل طا إلا في حديث جابر حديث المدبر جعل اسم الغلام اسم المولى واسم المولى اسم الغلام. قال أحمد بن حن بل: كان حماد بن زيد لا يعبأ إذا خالفه الثقفى ووهيب، وكان يهاب ابن علية إذا خالفه. قال ابن عمار: كان ابن علية حجة. وقال أحمد. فاتني مالك فأخلف الله على ابن عيينة، وفاتني حماد فأخلف الله على ابن علية.

٣٧٤

عفان، سمعت حماد بن سلمة يقول: كنا نشبه شمائل ابن علية بشمائل يونس ابن عب يد. وقال أحمد الدورقى: أنبأنا بعض أصحابنا أن ابن علية لم يضحك منذ عشرين سنة. وقال ابن المدينى: بت عند ابن

علية ليلة فقرأ ثلث القرآن، وما رأيته: ضحك قط. العيشى، حدثنا الحمادان أن ابن المبارك كان يتجر ويقول: لولا خمسة ما تجرت: السفيانان، وفضيل، وابن السماك وابن علية، فيصلهم، فقدم سنة، فقيل له: قد ولى ابن علية القضاء فلم يأته ولم يصله، فركب ابن علية إليه فلم يرفع له عبد الله رأسا، فانصرف، فلما كان من غد كتب إليه رقعة يقول: قد كنت منتظرا لبرك وجئتك فلم تكلمني، فما رأيت منى؟ فقال ابن المبارك: يأبى هذا الرجل إلا أن نقشر له العصا، ثم كتب إليه:

يا جاعل العلم له بازيا
يصطاد أموال المساكين
احتلت للدنيا ولذاتها
بحيلة تذهب بالدين
فصرت مجبوبا بها بعدما
كنت دواء للمجانين
أين رواياتك في سردها
لترك أبواب السلاطين
أين رواياتك فيما مضى
عن ابن عون وابن سيرين
إن قلت أكرهت فذا باطل
زل حمار العلم في الطين

فلما وقف على هذه الابيات قام من مجلس القضاء، فوطئ بساط الرشيد، وقال: الله الله! ارحم شيبتي، فإنى لا أصبر على الخطأ. قال: لعل هذا المجنون أغرى عليك! ثم أعفاه، فوجه إليه ابن المبارك بالصرة. وقيل: إن ابن المبارك كتب له بهذه الابيات لما ولى صدقات البصرة. سهل بن شاذويه، سمعت على بن خشرم يقول: قلت لوكيع: رأيت ابن علية يشرب النبيذ حتى يحمل على الحمار، يحتاج من يرده إلى منزله، فقال وكيع: إذا رأيت البصري يشرب فاتهمه. قلت: وكان الكوفى يشربه تدينا، والبصرى يتركه تدينا. قال عفان: حدنا حماد بن سلمة، قال: ما كنا نشبه شمائل ابن علية إلا بشمائل يونس بن عبيد، حتى دخل فيما دخل فيه. وقال - مرة: حتى أحدث ما أحدث. وقال سليمان بن إسحاق الجلاب: قال إبراهيم الحربى: دخل ابن علية على الامين،

فقال له: يابن كذا وكذا - يشتمه - إيش قلت؟ قال: أنا تائب إلى الله، لم أعلم، أخطأت. قال: حدث بهذا الحديث: تجئ البقرة وآل عمران يوم القيامة كأنهما غمامتان يحاجان عن صاحبهما. قال: فقيل لابن علية: ألهما لسان؟ قال: نعم. فكيف تكلما؟ فقيل: إنه يقول إن القرآن مخلوق. وإنما غلط. قلت: انظر كيف كان الصدر الاول في انكفافهم عن الكلام، فإنه لو قال أيضا يتكلم بلا لسان فخطؤوه، والله تعالى

يقول: "ولا تقف ما ليس لك به علم ". ومن الناس من يقول: يجئ ثواب البقرة وآل عمران، وكل هـذا من التكلف. وابن علية فقد تاب، ولزم السكوت. وقد كان منصور بن سلمة الخزاعى يحدث مرة، فسبقه لسانه، فقال: حدثنا إسماعيل بن علية، ثم قال: لا ولا كرامة، بل أردت زهيرا، ثم قال: ليس من فارق الذنب كمن لم يفارقه، وأنا والله استتبته - يعنى ابن علية. قلت: هذا من الجرح المردود، لانـه غ لو. وقال الفضل بن زياد. سألت أبا عبد الله أحمد بن حنبل عن وهيب وابن علية. قال: وهيب أحب إلى، ما زال ابن علية وضيعا من الكلام الذى تكلم به إلى أن مات. قلت: أليس قد رجع وتـاب ع لى رءوس الناس؟ قال: بلى. ولقد بلغني أنه أدخل على محمد الامين بن هارون، فلما رآه زحف إليه، وجعل يقول: يابن كذا وكذا، تتكلم في القرآن! وجعل إسماعيل يقول: جعلني الله فداك! زلة من عالم. ثم قال أحـ مد: لعل الله أن يغفر له - يعنى محمد بن هارون. وقلت: يا أبا عبد الله، إن عبد الوهاب قال: لا يحب قلبى إسماعيل أبدا، لقد رأيته في المنام كأن وجهه أسود. فقال: عافى الله عبد الوهاب. ثم قال: معنا رجـل من الانصار يختلف إلى ابن علية، فأدخلني على إسماعيل، فلما رآني غضب. وقال: من أدخـل هـذا على؟ فلم يزل مبغضا لاهل الحديث بعد ذلك الكلام، لقد لزمته عشر سنين إلا أن أغيب، ثم جعل يحول رأسه كأنه يتلهف، ثم قال: وكان لا ينصف في الحديث، يحدث بالشفاعات، ما أحسن الانصاف. قلـت: إمامة إسماعيل وثيقة لا نزاع فيها، وقد بدت منه هفوة وتاب، فكان ماذا! إنى أخاف الله، لا يكون ذكرنا له من الغيبة.

٣٧٦

وأما القرآن فقد قال عبد الصمد بن يزيد مردويه: سمعت ابن علية يقول: القرآن كلام الله غير مخلوق. قال الفلاس وجماعة: مات إسماعيل سنة ثلاث وتسعين ومائة. زاد غيرهم في ذي القعدة ببغداد.

إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم أبو بشر الأسدي مولاهم ويعرف بابن علية من أهل البصرة وأ صله كوفي سمع من أبي التياح الضبعي حديثاً واحداً وروى الكثير عن عبد العزيز بـن صـهيب وأيـوب السختياني وابن عون وسليمان التيمي وداود بن أبي هند وحميد الطويل وذكره أبو محمد الخلال في من روى عن أحمد.

قلت: أنا: وقد سمع منه إمامنا أحمد وابن جريج وشعبة وحماد بن زيد وعبد الرحمن بن مهدي ويحيى بن معين وعلي بن المديني وغيرهم.

وولى ابن عليه المظالم ببغداد في أيام هارون الرشيد وحدث بها إلى أن توفي وولى صدقات البصرة.

مولده سنة عشر ومائة وكان يقول من قال: ابن علية فقد اغتابني وقيل إن عليه أمه وقيل جدته أم أمه.

وقال زياد بن أيوب ما رأيت لابن عليه كتابا قط وكان يقال ابن عليه يعد الحروف وقال عبد الرحمـن بن مهدي ابن عليه أثبت من هشيم.

وقال إمامنا أحمد كان حماد بن زيد لا يعبأ إذا خالفه الثقفي ووهيب وكان يهاب أو يتهيب إسماعيل بن عليه إذا خالفه.

وقال يحيى بن معين ابن علية كان ثقة مأمونا صدوقاً مسلما ورعاً تقياً.

وقال عبد الله بن أحمد سمعت أبي يقول فاتني مالك فأخلف الله على سفيان بن عيينة وفاتني حماد بـن زيد فأخلف الله على إسماعيل بن علية.

وقيل إنه لم يضحك منذ عشرين سنة.

٩٤

وقال علي بن المديني: بت عند إسماعيل بن عليه ليلة وكان يقرأ ثلث القرآن وما رأيته ضـحك قط وكان عبد الله بن المبارك يتجر في البز ويقول لولا خمسة ما تجرت سفيان الثوري وسفيان بن عيينـة والفضيل بن عياض ومحمد بن السماك وابن عليه وكان يخرج يتجر إلى خراسان فكلما ربح من شيء أخذ القوت للعيال ونفقة الحج والباقي يصل به إخوانه الخمسة فقدم سنة فقيل له قد ولـي ا بن عليـه القضاء فلم يأته ولم يصله بالصرة التي كان يصله بها في كل سنة فبلغ ابن علية أن ابن المبارك قد قدم فركب إليه وتنكس على رأسه فلم يرفع به عبد الله بن المبارك رأسا ولم يكلمه فانصرف فلما كان من غد كتب إليه رقعة بسم الله الرحمن الرحيم أسعدك الله بطاعته وتولاك بحفظه وحاطك بحياطته قد كنت منتظراً لبركة صلتك أتبرك بها وجئتك أمس فلم تكلمني ورأيتك واجدا علي فأي شيء رأيت مني حتى أعتذر إليك منه.

فلما وردت الرقعة على عبد الله بن المبارك دعا بالدواة والقرطاس وقال يأبي هذا الرجل إلا أن نق شر له العصا ثم كتب إليه: بسم الله الرحمن الرحيم

يا جاعل الدين له بازيا ... يصطاد أموال المساكين

احتلت للدنيا ولذاتها ... بحيلة تذهب بالدين

فصرت مجنوناً بها بعدما ... كنت دواء للمجانين

أين رواياتك في سردها ... عن ابن عون وابن سيرين؟

أين رواياتك في سردها ... لترك أبواب السلاطين؟

إن قلت: أكرهت فذا باطل ... زل حمار العلم في الطين

فلما وقف ابن علية على هذه الأبيات قام من مجلس القضاء فوطىء بساط هارون وقال يا أمير المؤمنين الله الله أرحم شيبتي فإن لا أصبر للخطأ.

فقال له هارون: لعل هذا المجنون أغرى بقلبك فقال: الله الله أنقذني أنقذك الله فأعفاه من القضاء فلما اتصل بعبد الله بن المبارك ذلك وجه إليه بالصرة.

وقيل لما ولي ابن عليه صدقات البصرة كتب عبد الله بن المبارك إليه هذه الأبيات فجعل ابن علية يقرأها ويبكي.

وقال حماد بن سلمة ما كنا نشبه شمائل ابن علية إلا بشمائل يونس بن عبيد حتى دخل فيما دخل فيه وقال عفان مرة أخرى حتى أحدث.

قال عفان وكان ابن علية وهو شاب من العباد بالبصرة.

وقال إبراهيم الحربي وسأله أبو يعقوب فقال: دخل ابن علية على محمد هارون فقال: له يا ابن كذا وكذا أي شتمه إيش قلت: فقال: أنا تائب إلى الله لم أعلم أخطأت فقال: إنما كان حدث بهذا الحديث تجيء البقرة وآل عمران يوم القيامة كأنهما غمامتان أو غيايتان أو فرقتان من طير صواف يحاجان عن صاحبهما قال: فقيل لابن عليه ألهما لسان قال: نعم فكيف تكلم فقيل إنه يقول القرآن مخلوق وإنما غلط.

وقال الفضل بن زياد سالت أبا عبد الله أحمد بن حنبل عن وهيب وإسماعيل بن إبراهيم بن علية قلت: أيهما أحب إليك إذا اختلفا فقال: وهيب كان عبد الرحمن بن مهدي يختار وهيبا على إسماعيل قلت: في حفظه قال: في كل شيء ما زال إسماعيل وضيعا من الكلام الذي تكلم به إلى أن مات قلت: أليس قد رجع وتاب على رؤوس الناس فقال: بلى ولكن ما زال مبغضا لأهل الحديث بعد كلامه ذاك إلى أن مات ولقد بلغني أنه أدخل علي محمد بن هارون ثم قال: لي تعرف محمد بن هارون قلت: نعم أعرفه قال: فلما رآه زحف إليه وجعل محمد يقول له يا ابن عم تتكلم في القرآن قال: وجعل إسماعيل يقول جعله الله فداه زلة من عالم جعله الله فداه زلة من عالم ردده أبو عبد الله غير مرة وفخم كلامه كأنه يحكي إسماعيل ثم قال: لي أبو عبد الله لعل الله أن يغفر له بها يعني لمحمد بن هارون ثم ردد الكلام وقال لعل الله أن يغفر له لإنكاره على إسماعيل ثم قال: بعد هو ثبت يعني إسماعيل قلت: يا أبا عبد الله إن عبد الوهاب قال: لا يحب قلبي إسماعيل أبدا لقد رأيته في المنام كأن وجهه اسود فقال: أبو عبد الله عافى الله عبد الوهاب ثم قال: كان معنا رجل من الأنصار يختلف فأدخلني على إسماعيل فلما رآني

غضب وقال من أدخل هذا علي فلم يزل مبغضا لأهل الحديث بعد ذاك الكلام لقد لزمته عشر سنين إلا أن أغيب ثم جعل يحرك لسانه كأنه يتلهف ثم قال: وكان لا ينصف في الحديث قلت: كيف كان لا ينصف قال: كان يحدث بالشفاعات ما أحسن الإنصاف في كل شيء.

قلت: أنا وقد روى عن ابن علية في القرآن قول أهل الحق.

أنبأنا الحسن بن علي الجرهري أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار حدثنا عبد الصمد بن يزيد مردويه قال: سمعت إسماعيل بن عليه يقول القرآن كلام الله غير مخلوق.

٩٦

وأنبأنا محمد بن الأبنوسي عن الدارقطني حدثنا محمد بن مخلد حدثنا المروذي حدثني أبو بكر بن أبي عون ومحمد بن هشام قالا رأينا إسماعيل بن علية إذا أقيمت الصلاة قال: ههنا أحمد بن حنبل قولوا له يتقدم.

ومات في ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين ومائة ودفن ببغداد.

إسماعيل بن إبراهيم بن سهم أبو بشر الأسدي البصري ٦١ ــ إسماعيل ابن إبراهيم ابن سهم قاله أبو زرعة الرازي. وهو إسماعيل ابن علية أمه علية أبو بشر الأسدي: أسد خريمة مولاهم البصري أخرج البخاري في الإيمان وغير موضع عن علي ابن المديني وقتيبة ابن سعيد وصلت ابن محمد وعمرو ابن زرارة وغيرهما عنه عن أيوب وعبد العزيز ابن صهيب وروح ابن القاسم قال عمرو ابن علي: ولد سنة عشر ومائة ومات سنة ثلاث وتسعين ومائة قال البخاري: حدثني محمد قال: ومات ابن علية سنة أربع وتسعين ومائة قال أبو بكر: حدثنا ابن معين: قال: سمعت من سأل عبد الرحمن ابن مهدي عن إسماعيل ابن علية فقال: ثقة يقال إنه مات ببغداد ودفن في مقابر عبد الله ابن مالك قال عبد الرحمن: حدثنا أحمد ابن سنان: سمعت عبد الرحمن ابن مهدي يقول: إسماعيل ابن علية أثبت من هشيم قال عبد الرحمن: ثنا صالح ابن أحمد ابن حنبل: ثنا علي ــ يعني ابن المديني ــ سمعت يحيى ابن سعيد القطان يقول: إسماعيل ابن علية أثبت من وهيب قال عبد الرحمن: سمعت أبي يقول: إسماعيل ابن علية ثقة قال عبد الرحمن: ثنا صالح ابن أحمد ابن حنبل قال: قال أبي: قيل لهشيم إن إسماعيل ابن علية يحدث فقال: إلى مثل إسماعيل فاذهبوا قال عبد الرحمن الرازي: حدثنا أبو بكر الأسدي: ثنا عبد الله ابن محمد ابن الفضل: سمعت أحمد ابن حنبل يقول: إسماعيل ابن علية إليه المنتهى في التثبت بالبصرة قال: ثنا الرازي: ثنا علي ابن الحسن السمناني ثنا إبراهيم ابن عبد الله الهروي: قال: سمعت يزيد ابن هارون يقول: دخلت البصرة وما بها من خلق يفضل في الحديث على ابن علية وقال النسائي: إسماعيل ابن علية ثقة ثبت روى عنه شعبة قال ابن القاسم: روى عنه حديث التزعفر لا غير قال أحمد ابن سعيد: ثنا أبو سعيد: ثنا عياش: قال: سمعت يحيى ابن معين يقول: (حديث لا نكاح إلا بولي) الذي يرويه ابن جريج فقلت إن ابن علية يقول: قال ابن جريج: لسليمان ابن موسى فقال: نسي بعد قال: ليس يقول: هذا إلا ابن علية وابن علية عرض كتب ابن جريج على عبد المجيد ابن عبد العزيز ابن أبي رواد وأصلحها له قال أحمد ابن سعيد: ثنا صالح ابن محمد ابن شاذان: ثنا محمد: ثنا جعفر قال: سمعت محمدا يقول: كان ابن علية قد خلط وتكلم في شيء من القرآن فلم نأته سنتين فأتيناه فقلنا له يا أبا بشر هل سمعت يونس أو أيوبا أو ابن

عون أو سليمان يتكلمون بهذا قال: لا قال ابن معين: سماع إسماعيل ابن علية من عطاء ابن السائب رديء سمع منه بعد أن اختلط وأبو عوانة سمع منه قبل وبعد فلم يفصلهما أبو عوانة.

اسم الكتاب: التعديل والتجريح

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٣٩

(٤٧٩) ــــ إسماعيل بن إبراهيم بن مِقْسَم الأسدي مولاهم، أبو بشر البصري ، المعروف بــ ابن عُليّة ، ثقة حافظ ، من الثامنة، مات سنة ثلاث وتسعين ، وهو ابن ثلاث وثمانين.

اسم الكتاب: تقريب تهذيب

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٨٩

ــ «ابن علـيّة» إسماعيل بن إبراهيم بن مِقْسَم . أبو بشر الأسديّ ــ مولاهم ــ البصريّ «الإمام ابن عُلَـيّة» ــ وهي أمّه ــ وأصله كوفّـي. قال أبـو داود: مـا أحـد مـن الـمـحدّثـين إلاّ وقد أخطأ إلاّ ابن عُلـيّة وبشر بن الـمفضّل. وقال ابن معين: كان ثقة ورعاً تقـياً. وكان يقول: من قال ابن عُلـيّة فقد اغتابنـي. روى لـه البخـاريّ ومسلـم وأبو داود والترمذيّ والنسائيّ وابن ماجه. توفّـي فـي حدود الـمائتـين.

اسم الكتاب: الوافي بالوفيات

إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم أبو بشر الأسدي مولاهم ويعرف بابن علية: من أهل البصرة وأصله كوفي سمع من أبي التياح الضبعي حديثاً واحداً وروى الكثير عن عبد العزيز بن صهيب وأيوب السختياني وابن عون وسليمان التيمي وداود بن أبي هند وحميد الطويل وعبد الله بن أبي نجيح وسهيل بن أبي صالح وليث بن أبي سليم وغيرهم. حدث عنه بن

جريج وشعبة وإبراهيم بن طهمان وحماد بن زيد وعبد الرحمن بن مهدي وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي بن المديني وزهير بن حرب وداود بن رشيد وأحمد بن منيع وبندار بن بشار ومحمد بن المثنى ويعقوب الدورقي والحسن بن عرفة في آخرين. ولي بن علية المظالم ببغداد في أيام هارون الرشيد وحدث بها إلى أن توفي.

أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي قال: حدثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي إملاء حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن كثير الدورقي حدثنا بن علية حدثنا معمر عن فراس عن الشعبي عن أبي بردة عن أبي موسى قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ثلاثة يؤتون أجورهم مرتين رجل آمن بالكتاب الأول والكتاب الآخر ورجل كانت له أمة فأدبها فأحسن تاديبها ثم أعتقها فتزوجها وعبد مملوك أحسن عبادة ربه ونصح لسيده " .

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق ومحمد بن الحسين بن الفضل في آخرين قالوا: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن علية وعبد الرحمن بن محمد المحاربي عن ليث بن أبي سليم عن أبي عثمان عن القاسم بن محمد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " كل مسكر حرام وما أسكر الفرق فالحسوة حرام " . أخبرنا أحمد بن عبد الله بن الحسين بن إسماعيل المحاملي أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي حدثنا موسى بن سهل حدثنا إسماعيل بن علية أخبرنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك. قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتزعفر الرجل.

أخبرناه أحمد بن عمر بن روح النهرواني أخبرنا عبيد الله بن محمد بن عابد الخلال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد البراثي حدثنا علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن إسماعيل بن إبراهيم بن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك. قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التزعفر.

أخبرنا الحسن بن علي الجوهري حدثنا محمد بن العباس أخبرنا أحمد بن معروف الخشاب حدثنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد. قال: إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم مولى عبد الرحمن بن قطبة الأسدي أسد خزيمة من أهل الكوفة وكان مقسم من سبى القيقانية ما بين

خراسان وزابلستان وكان إبراهيم بن مقسم تاجراً من أهل الكوفة وكان يقدم البصرة بتجارته فيبيع ويرجع فتخلف فتزوج علية بنت حسان مولاة لبني شيبان وكانت امرأة نبيلة عاقلة برزة لها دار بالعوقة تعرف بها وكان صالح المري وغيره من وجوه البصرة وفقهائها يدخلون عليها فتبرز لهم وتحادثهم وتسائلهم فولدت لإبراهيم إسماعيل سنة عشر ومائة فنسب إليها وأقام بالبصرة وولدت لإبراهيم بعد إسماعيل ربعي بن إبراهيم وكان إسماعيل يكنى أبا بشر وكان ثقة ثبتاً في الحديث حجة وقد ولي صدقات البصرة وولي ببغداد المظالم في آخر خلافة هارون ونزل هو وولده بغداد واشترى بها داراً وتوفي ببغداد ودفن في مقابر عبد الله بن مالك وصلى عليه ابنه إبراهيم بن إسماعيل.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي أخبرنا محمد بن إسحاق السراج قال سمعت إسماعيل بن أبي الحارث يقول حدثنا أحمد بن حنبل قال ولد بن علية سنة عشر ومائة.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر أخبرنا محمد بن عدي البصري في كتابه حدثنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري قال سمعت أبا داود سليمان بن الأشعث قال كان بن علية يكره أن يقال له بن علية هو رجل من أهل الكوفة بزاز هو مولى بني أسد قال وسمعت أبا داود يقول إسماعيل بن علية ولي المظالم.

أخبرنا أبو الحسين بن بشران - إجازة - أخبرنا دعلج بن أحمد قال سمعت أحمد بن سلمة قال سمعت العلاء بن عمرو يقول إسماعيل بن إبراهيم يقول من قال بن علية فقد اغتابني.

قلت وزعم علي بن حجر أن علية ليست أمه وإنما هي جدته أم أمه وقد سقنا الخبر بذلك في كتاب الجامع.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ أخبرنا إبراهيم بن محمد المزكي أخبرنا محمد بن إسحاق السراج قال سمعت مؤملا يعني بن هشام يقول سمعت إسماعيل يقول لقيت محمد بن المنكدر وسمعت منه أربعة أحاديث فقلت ذا شيخ فلما قدمت البصرة فإذا أيوب يقول حدثنا محمد بن المنكدر.

أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي حدثنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق الجلاب قال سمعت إبراهيم الحربي يقول سمعت عبيد الله بن عائشة يقول قال لي

عبد الوارث أتتني علية بابنها فقالت هذا ابني يكون معك ويأخذ بأخلاقك قال وكان من أجمل غلام بالبصرة قال فكنت إذا مررت بقوم جلوس قلت له تقدم فكنت أجيء بعده إلى المحدث قال إبراهيم فخرج بن علية وأهل البصرة لا يشكون أنه أثبت من عبد الوارث.

أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنا أبي حدثنا محمد بن مخلد حدثنا العباس بن محمد حدثني أبو بكر بن أبي الأسود.

وأخبرني الأزهري حدثنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب حدثنا جدي حدثني أبو بكر بن أبي الأسود قال سمعت غندراً يقول نشأت في الحديث يوم نشأت وليس أحد يقدم في الحديث على إسماعيل بن علية.

أخبرنا بن الفضل حدثنا عبد الله بن جعفر بن درستويه أخبرنا يعقوب بن سفيان حدثني محمد يعني بن عبد الرحيم قال قال علي ما أقول أن أحدا أثبت في الحديث من إسماعيل قال على قال يحيى أنا لم أر إسماعيل يطلب الحديث وكنا نعلم به قد سمع وترك قال على وما رأى عبد الرحمن لإسماعيل كتاباً قط.

أخبرنا أبو بكر البرقاني قال قرئ علي أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي وأنا أسمع حدثكم أبو العباس السراج قال سمعت زياد بن أيوب قال ما رأيت لابن علية كتابا قط وكان يقال بن علية يعد الحروف.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا إبراهيم بن يحيى أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي قال سمعت عبيد الله بن جرير بن جبلة يقول قال أبو سلمة قال وهيب حفظ إسماعيل بن علية وكتاب عبد الوهاب.

وأخبرنا أبو نعيم أخبرنا إبراهيم قال أخبرنا محمد بن إسحاق حدثنا قتيبة بن سعيد قال كانوا يقولون الحفاظ أربعة إسماعيل بن علية وعبد الوارث ويزيد بن زريع ووهيب.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق حدثنا حنبل بن إسحاق حدثنا على هو بن المديني قال سمعت يحيى يقول إسماعيل بن علية أثبت من وهيب.

أخبرنا بن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب حدثني محمد بن عبد الرحيم قال سمعت عليا قال سمعت حاتم بن وردان قال كان يحيى وإسماعيل ووهيب وعبد الوهاب

يجلسون إلى أيوب وإذا قاموا جلسوا كلهم حول إسماعيل يسألونه كلهم كيف قال قال وابن علية يرد.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر أخبرنا محمد بن عدي البصري في كتابه حدثنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري قال سمعت أبا داود يقول أرواهم عن الجريري إسماعيل بن علية.

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري أخبرنا على بن محمد بن عمر أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم حدثنا أحمد بن سنان قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول بن علية اثبت من هشيم.

أخبرني الأزهري حدثنا عبد الرحمن بن عمر حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب حدثنا جدي قال حدثني الهيثم بن خالد قال اجتمع حفاظ أهل البصرة فقال أهل الكوفة لأهل البصرة نحوا عنا إسماعيل وهاتوا من شئتم.

أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن بن عثمان التميمي - بدمشق - أخبرنا القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم الميانجي قال قال أبو بكر بن أبي داود سمعت أبي يقول أخطأ الناس إلا بشر بن المفضل وإسماعيل بن علية.

أخبرنا البرقاني قال قرئ على عمر بن نوح البجلي - وأنا أسمع - سمعت عبد الله بن سليمان يقول سمعت أبي يقول ما أحد من المحدثين إلا وقد أخطأ إلا إسماعيل بن علية وبشر بن المفضل.

وأخبرنا أبو سعد الماليني - قراءة - أخبرنا عبد الله بن عدي الحافظ أخبرنا الحسن بن علي بن زفر قال سمعت عباس بن عبد العظيم يقول سمعت على بن المديني يقول المحدثون صحفوا واخطؤوا ما خلا أربعة يزيد بن زريع وابن علية وبشر بن المفضل وعبد الوارث بن سعيد.

أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم الضبي أخبرني يحيى بن منصور القاضي حدثنا أحمد بن سلمة قال سمعت أحمد بن سعيد الدارمي يقول لا يعرف لابن علية غلط إلا في حديث جابر حديث المدبر جعل اسم الغلام اسم المولى واسم المولى اسم الغلام.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق وعلى بن محمد بن عبد الله المعدل قالا أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال قال أبي كان حماد بن زيد لا يعبأ إذا خالفه

الثقفي ووهيب وكان يهاب - أو يتهيب - إسماعيل بن علية إذا خالفه.

أخبرنا أبو نعيم حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي قال سمعت زياد بن أيوب يقول سمعت يزيد بن هارون يقول وذكر حديثا عن حماد بن زيد عن أيوب عن مجاهد قال خرجه علينا علي فقلت له بن علية رواه عن أيوب عن مجاهد قال خرجه علي قال وظن أني قلت بن عيينة فقال ليس بن عيينة عندنا في أيوب مثل حماد فقلت إنما قلت بن علية فقال بن علية بن علية ثم سكت.

أخبرنا الصيمري حدثنا على بن الحسن الرازي حدثنا محمد بن الحسين حدثنا أحمد بن زهير حدثنا يحيى بن معين قال سمعت من سأل عبد الرحمن بن مهدي عن إسماعيل بن علية فقال ثقة قال أحمد بن زهير يقال إنه مات ببغداد ودفن في مقابر عبد الله بن مالك.

أخبرنا البرقاني أخبرنا محمد بن عبد الله بن خميرويه الهروي أخبرنا الحسين بن إدريس قال سمعت بن عمار يقول إسماعيل بن علية كنيته أبو بشر وكان حجة.

قرأت على البرقاني عن محمد بن العباس قال حدثنا أحمد بن محمد بن مسعدة الفزاري حدثنا جعفر بن درستويه حدثنا بن المرزبان حدثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز قال سمعت يحيى بن معين يقول بن علية كان ثقة مأموناً صدوقاً مسلماً ورعاً تقياً.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق أخبرنا أبو على بن الصواف حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال قال أبي لي زيد بن الحباب أفدني عن بن علية قال فأتيته بكتب من حديث إسماعيل فجعل لا يكاد يكتب إلا آراء الرجال - الشيء الصغير - بن عون عن محمد وخالد عن أبي قلابة ورأى الرجال ثم ذهب إلى بن علية فسأله عن تلك الأحاديث وكان بن علية يحب إذا سئل أن يسأل عن الأحاديث المسندة أو الإسناد.

أخبرنا البرقاني أخبرنا محمد عبد الرحمن بن عمر الخلال قال سمعت أبا بكر بن شيبة يقول سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول سمعت أبي يقول فاتني مالك فاخلف الله على سفيان بن عيينة وفاتني حماد بن زيد فاخلف الله على إسماعيل بن علية.

أخبرنا محمد بن الحسين بن محمد المتوثي والحسن بن أبي بكر قالا أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان حدثنا عبد الكريم بن الهيثم قال سمعت عبيد بن يعيش

يقول سمعت يونس بن بكير يقول سمعت شعبة يقول بن علية سيد المحدثين.

أخبرنا البرقاني قال قرأت على زاهر السرخسي حدثكم محمد بن عبد الرحمن الدغولي حدثنا عمران بن موسى حدثنا أحمد بن إبراهيم حدثني عفان بن مسلم قال سمعت حماد بن سلمة يقول كنا نشبه إسماعيل بن علية بشمائل يونس بن عبيد.

قال أبو عبد اللـــه – يعني أحمد بن إبراهيم – أخبرني بعض أصحابنا ان بن علية لم يضحك منذ عشرين سنة.

أنبأنا أبو الحسن بن رزقويه وأبو الحسين بن بشران قالا أخبرنا دعلج بن أحمد قال سمعت أبا الفضل أحمد بن سلمة النيسابوري قال سمعت بن عمرو بن زرارة يقول صحبت بن عليـــة أربع عشرة سنة فما رايته ضحك فيها وصحبته سبع سنين فما رايته تبسم فيها.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق – قراءة – أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق حدثنا محمد بـــن أحمد بن البراء حدثنا بن المديني قال بت عند إسماعيل بن علية ليلة فكان يقرأ ثلث القـــرآن وما رايته ضحك قط.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي حدثنا أبو الفوارس إبراهيم بن أحمد بـــن محمد الفارسي حدثنا أبو الحسين يحيى بن محمد بن قلب حدثنا مسبح بن حاتم حدثنا عبيـــد اللـــه بن محمد بن حفص بن عائشة حدثنا حماد بن سلمة وحماد بن زيد أن عبد اللـــه بـــن المبارك كان يتجر في البز وكان يقول لولا خمسة ما اتجرت فقيل لـــه يا أبا محمـــــد مـــن الخمسة؟ فقال سفيان الثوري وسفيان بن عيينة والفضيل بن عياض ومحمد بن السماك وابن علية قال وكان يخرج فيتجر إلى خراسان فكلما ربح من شيء أخذ القوت للعيال ونفقـــة الحج والباقي يصل به إخوانه الخمسة قال فقدم سنة فقيل لـــه قد ولى بن علية القضاء فلـــم يأته و لم يصلـــه بالصرة التي كان يصلـــه بها في كل سنة فبلغ بن علية أن بن المبارك قـــد قدم فركب إليه فتنكس على رأسه فلم يرفع به عبد اللـــه رأسا و لم يكلمه فانصرف فلمـــا كان من غد كتب إليه رقعة بسم اللـــه الرحمن الرحيم أسعدك اللـــه بطاعته وتولاك بحفظه وحاطك بحياطته قد كنت منتظراً لبرك وصلتك أتبرك بها وجئتك أمس فلم تكلمني ورأيتك واجدا على فأي شيء رأيت مني حتى اعتذر إليك منه فلما وردت الرقعة على عبد اللـــــه

بن المبارك دعا بالدواة والقرطاس وقال يأبي هذا الرجل إلا ان نقشر لـه العصا ثم كتـب إليه بسم اللـه الرحمن الرحيم:

يا جاعل الدين لـه بازيا

يصطاد أموال المساكين

احتلت للدنيا ولذاتها

بحيلة تذهب بالدين

فصرت مجنونا بها بعد ما

كنت دواء للمجانين

أين رواياتك في سردها

لترك أبواب السلاطين

أين رواياتك في سردها

عن بن عون وابن سيرين

إن قلت أكرهت فماذا باطل

زل حمار العلم في الطين

فلما وقف بن علية على هذه الأبيات قام من مجلس القضاء فوطىء بساط هارون وقال يـا أمير المؤمنين اللـه اللـه ارحم شيبتي فإني لا اصبر للخطأ فقال لـه هارون لعـل هـذا المجنون اغرى عليك فقال اللـه اللـه أنقذني أنقذك اللـه فأعفاه من القضاء فلما اتصـل بعبد اللـه بن المبارك ذلك وجه إليه بالصرة! أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق أخبرنا عثمـان بن أحمد حدثنا محمد بن أحمد بن البراء أخبرنا محمد بن محمد بن سليمان قال لما ولى بـن علية صدقات البصرة كتب إليه عبد اللـه بن المبارك هذه الأبيات:

يا جاعل الدين لـه بازياً

يصطاد أموال المساكين

احتلت للدنيا ولذاتها

بحيلة تذهب بالدين

فصرت مجنونا بها بعد ما
كنت دواء للمجانين
أين رواياتك والقول في
إتيان أبواب السلاطين
أين رواياتك في سردها
عن بن عون وابن سيرين
إن كنت أكرهت فماذا كذا
زل حمار العلم في الطين
قال فجعل بن علية يقرأها ويبكي.

وقال بن البراء أخبرنا على بن المديني قال بت عند بن علية وما رأيته ضحك بعد توليه صدقات البصرة.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن الحسين بن محمد بن عبد الله الدقاق أخبرنا أبو نصر أحمد بن محمد بن أحمد بن شجاع البخاري أخبرنا خلف بن محمد بن الخيام أخبرنا سهل بن شادويه قال سمعت عليا يعني بن خشرم يقول قلت لوكيع رأيت بن علية يشرب النبيذ حتى يحمل على الحمار يحتاج من يرده إلى مترله فقال وكيع إذا رأيت البصري يشرب فاتهمه وإذا رأيت الكوفي يشرب فلا تتهمه قلت وكيف قال الكوفى يشرب تدينا والبصرى يتركه تدينا.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا إبراهيم بن محمد المزكي أخبرنا محمد بن إسحاق السراج قال سمعت على بن سهل بن المغيرة قال حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة قال ما كنا نشبه شمائل إسماعيل بن علية إلا بشمائل يونس بن عبيد حتى دخل فيما دخل فيه قال عفان مرة أخرى حتى أحدث ما أحدث قال عفان وكان بن علية وهو شاب من العباد بالبصرة.

قلت والحدث الذي حفظ على بن علية شيء يتعلق بالكلام في القرآن.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر حدثنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق الجلاب قال قال إبراهيم الحربي وسأله أبو يعقوب فقال دخل بن علية على محمد

بن هارون فقال لـه يا بن كذا وكذا أي شتمه أيش قلت فقال أنا تائب إلى اللـه لم أعلم أخطأت فقال إنما كان حدث بهذا الحديث تجيء البقرة وآل عمران يوم القيامـة كأنهمـا غمامتان أو غيايتان أو فرقان من طير صواف يحاجان عن صاحبهما قال فقيل لابن عليـة الـهما لسانان قال نعم فكيف تكلما فقيل انه يقول القرآن مخلوق وإنما غلط.

كتب إلى أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي يذكر أن خيثمة بن سليمان القرشـي أخبرهم قال حدثنا أبو بكر يحيى بن أبي طالب قال كنا مع أبي سلمة منصور بـن سلمة الخزاعي فأراد أن يحدث عن زهير بن معاوية فسبقه لسانه فقال حدثنا إسماعيل بـن علية فقال لا ولا كرامة أن يكون إسماعيل بن علية مثل زهير ثم قال أردت زهير ثم قال ليس من قارف الذنب كمن لا يفارقه ثم قال أنا واللـه استتبته يعني إسماعيل.

أخبرنا الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان حدثني الفضل بن زياد قال سألت أبا عبد الله أحمد بن حنبل عن وهيب وإسماعيل بن إبراهيم بن علية قلت أيهما أحب إليك إذا اختلفا فقال وهيب كان عبد الرحمن بن مهدي يختار وهيبا على إسماعيل قلت في حفظه قال في كل شيء ما زال إسماعيل وضيعا من الكلام الذي تكلم به إلى أن مات قلت أليس قد رجع وتاب على رؤوس الناس فقال بلى ولكن ما زال مبغضا من لأهل الحديـث بعد كلامه ذاك إلى أن مات ولقد بلغني أنه أدخل على محمد بن هارون ثم قـال لي بـن هارون قلت نعم أعرفه قال فلما رآه زحف إليه وجعل محمد يقول له يا بن يا بن تتكلم في القرآن قال وجعل إسماعيل يقول له جعله الله فداه زلة من عالم جعله الله فداه زلة من عـالم ردده أبو عبد الله غير مرة وفخم كلامه كأنه يحكى إسماعيل.

ثم قال لي أبو عبد الله لعل الله أن يغفر له بها يعني محمد بن هارون ثم ردد الكلام وقال لعـل الله ان يغفر له لانكاره على إسماعيل ثم قال بعد هو ثبت يعني إسماعيل قلت يا أبا عبـد الله أن عبد الوهاب قال لا يحب قلبي إسماعيل ابدا لقد رايته في المنام كان وجهه أسود فقال أبو عبد الله عافى الله عبد الوهاب ثم قال كان معنا رجل من الأنصار يختلف فـأدخلني علـى إسماعيل فلما رآني غضب وقال من أدخل هذا على فلم يزل مبغضا لأهل الحديث بعـد ذاك الكلام لقد لزمته عشر سنين إلا أن أغيب ثم جعل يحرك رأسه كأنه يتلهف ثم قال وكان لا

ينصف في الحديث قلت كيف كان لا ينصف قال كان يحدث بالشفاعات ما أحسن الإنصاف في كل شيء.

وأخبرنا بن الفضل أخبرنا عبد الله حدثنا يعقوب قال سمعت سليمان بن حرب يقول حماد بن زيد في أيوب أكثر من كل من روي عن أيوب قال أما عبد الوارث فقد قال كتبت حديث أيوب بعد موته بحفظي ومثل هذا يجيء فيه ما يجيء وكان يثني علي وهيب بن خالد إلا أنه يعرض به أنه كان تاجراً قد شغله سوقه وأما إسماعيل فكان يعرض فيما دخل فيه فحضرته يوماً وكهل من أهل بغداد يكلمه ويفخم أمر إسماعيل ويعظمه وسليمان يأبي عليه حتى قال صار اليكم فرخص اليكم في شرب المسكر وعن من أخذ الأمانة أراد المذاهب فقال البغدادي يا أبا أيوب كنت إذا نظرت في وجهه رأيت ذاك الوقار وإذا نظرت في قفاه رأيت الخشوع فقال سليمان وكان ينبغي ان ينسلخ من مجالسة أيوب ويونس وابن عون.

قلت وقد روى عن بن علية في القرآن قول أهل الحق.

أخبرنا الحسن بن علي الجوهري أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار قال حدثنا عبد الصمد بن يزيد مردويه قال سمعت إسماعيل بن علية يقول القرآن كلام الله غير مخلوق.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق أخبرنا عثمان بن أحمد حدثنا حسن بن إسحاق قال حدثني أبو عبد الله قال وابن علية يعني ولد سنة عشر ومائة سمعته منه ومات سنة ثلاث وتسعين

أخبرنا على بن أحمد الرزاز أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف حدثنا بشر بن موسى حدثنا عمرو بن علي قال وولد إسماعيل بن علية سنة عشر ومائة ومات سنة ثلاث وتسعين.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى أخبرنا محمد بن إسحاق السراج قال سمعت زياد بن أيوب ومحمود بن خداش يقولان مات بن علية سنة ثلاث وتسعين.

أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان حدثني محمد بن فضيل قال كنا بمكة سنة ثلاث وتسعين ومائة فقدم علينا راشد الحنان فقال دفنا

إسماعيل بن علية يوم الخميس لخمس أو ست بقين من ذي القعدة وقال سرنا تسعة أيـــام. أخبرني الأزهري حدثنا عبد الرحمن بن عمر أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب بـــن شـيبة حدثنا جدي قال إسماعيل بن علية ثبت جدا توفي يوم الثلاثاء لثلاث عشرة ليلة خلت مـــن ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين ومائة ودفن يوم الأربعاء ببغداد.

اسم الكتاب: تاريخ بغداد

رقم الجزء: ٦

رقم الصفحة: ٢١٠

إسماعيل بن إبراهيم بن علية - وهي أمه وجده مقسم - الأسدي مولاهم البصري أبو بشر. روى عن حبيب بن الشهيد وأيوب السختياني وحميد الطويل وداود ابن أبي هند وشـــعبة والثوري.

وعنه الحسن بن عرفة وأحمد بن حنبل وابن راهويه وابن المديني وبندار ومسدد ويعقـــوب الدورقي وغيرهم.

وقال شعبة: ابن علية سيد المحدثين وريحانة الفقهاء.

وقال أحمد: إليه المنتهى في التثبت بالبصرة.

وقال عندر: ليس أحد مقدم في الحديث عليه.

وقال ابن معين: كان ثقة مأموناً صدوقاً ورعاً تقياً.

وقال قتيبة: كانوا يقولون الحفاظ أربعة: ابن علية وعبد الوارث ويزيد ابن زريسع ووهيب.

وقال أبو داود: ما أحد من المحدثين إلا قد أخطأ إلا ابن علية وبشر بن المفضل مات ببغـداد سنة ثلاث وتسعين ومائة ومولده سنة عشر ومائة.

اسم الكتاب: طبقات الحفاظ

رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ١٣٩

(٥٥) ــ إسماعيل بن إبراهيم المعروف بابن علية : مذكور في المختصر في نكاح المشرك

والأضحية، هو الإمام أبو بشر إسماعيل بن إبراهيم بن شهم بن مقسم الأسدي أسد خزيمة مولاهم البصري أصله كوفي ويقال له: ابن علية هي أمه وكان يكره أن ينسب إليها ويجوز نسبته إليها للتعريف. سمع جماعات من التابعين منهم يزيد بن حميد ومحمد بن المنكدر ويزيد الرشك وعبد العزيز بن صهيب وأيوب والعلاء وعبد الرحمن وعبد اللّه بن عوف وآخرون من التابعين وجماعات من غيرهم منهم ابن أبي نجيح وابن جريج ومالك والثوري وشعبة وآخرون. روى عنه خلائق من الأعلام منهم ابن جريج وإبراهيم بن طهمان وشعبة وحماد بن زيد وعبد الرحمن بن مهدي وأحمد بن حنبل وابن معين وابن راهويه وابن المديني وخلائق واتفقوا على جلالته وتوثيقه وحفظه وإمامته. قال شعبة: ابن علية ريحانة الفقهاء. وفي رواية سيد المحدثين. وقال غندر: نشأت في الحديث وليس أحد يقدم فيه على ابن علية. وقال أحمد بن حنبل: إلى ابن علية المنتهى في التثبيت بالبصرة. وقال ابن معين: كان ثقة مأموناً صدوقاً مسلماً ورعاً تقياً. وقال محمد بن سعد: إسماعيل بن إبراهيم مولى عبد الرحمن بن قطبة الأسدي أسد خزيمة كان أبوه تاجراً من أهل الكوفة وكان يقدم البصرة بتجارته فتزوج بها علية بنت حسان مولاة لبني شيبان وكانت امرأة نبيلة عاقلة قال: وكان إسماعيل ثقة ثبتاً في الحديث ولّي صدقات البصرة وولّي ببغداد في آخر خلافة هارون واستوطن بغداد وتوفي بها ودفن في مقابر عبد اللّه بن مالك وصلى عليه ابنه إبراهيم. روينا عن عمر بن زرارة قال: صحبت ابن علية أربع عشرة سنة فما رأيته ضحك فيها، وصحبته تسع سنين فما رأيته تبسم فيها. قال الخطيب: حدث عن ابن علية ابن جريج وموسى بن سهل الوشا وبين وفاتيهما مائة وعشرون سنة وقيل: تسعة وعشرون سنة. وحدث عنه ابن طهمان، وبين وفاته ووفاة الوشا مائة وعشر سنين. وقيل: مائة وخمس وعشرون. وحدث عنه شعبة وبين وفاته ووفاة الوشا مائة وثماني عشرة سنة توفي الوشا أول ذي القعدة سنة ثمان وتسعين ومائتين. قال البخاري: قال ابن المثنى توفي ابن علية سنة أربع وتسعين ومائة، وقال أحمد: سنة ثلاث وتسعين، قال: وولد سنة عشر ومائة.

اسم الكتاب: تهذيب الأسماء واللغات

رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ١٣٠

(٦٦٨٤) ــ إسماعيل ابن علية مولى بني أسد من أهل البصرة وعلية أمه واسم أبيه إبراهيم وكنيته أبو بشر يروى عن عبد العزيز ابن صهيب ولد سنة عشرة ومائة وهو إسماعيل ابن إبراهيم ابن سهم ابن مقسم مات سنة ثلاث أو أربع وتسعين ومائة في ذي القعدة لثلاث عشرة منه روى عنه أحمد ابن حنبل ويحيى ابن معين والعراقيون وقد روى شعبة ابن الحجاج عنه حديثين.

اسم الكتاب: ثقات ابن حبان

رقم الجزء: ٦

رقم الصفحة: ٤٤

إسماعيل بن إبراهيم بن علية الإمام أبو بشر عن أيوب وابن جدعان وعطاء بن السائب وعنه أحمد وإسحاق وابن معين وأمم مات ١٩٣ إمام حجة ع.

اسم الكتاب: الكاشف فى معرفة من له رواية فى الكتب الستة

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٦٨

بن علية أبو بشر الأسدي مولاهم البصري

٣٠٤ ــ ع إسماعيل ابن علية، الحافظ الثبت العلامة، أبو بشر إسماعيل ابن إبراهيم ابن مقسم، الأسدي مولاهم البصري، أحد الأعلام، وعلية: هي أمه. سمع أيوب السختياني وعلي ابن جدعان ومحمد ابن المنكدر وعبد الله ابن أبي نجيح والجريري وعطاء ابن السائب وحميدا، وخلقا كثيرا، حدث عنه ابن جريج وشعبة وهما من شيوخه وعبد الرحمن ابن مهدي وعلي ابن المديني وأحمد وإسحاق وبندار وموسى ابن سهل الوشاء، وأمم سواهم. ولد سنة عشر ومائة. وكان يقول: سمعت من ابن المنكدر أربعة أحاديث. قلت: هو أكبر شيخ له. قال غندر: نشأت في الحديث وليس يقدم فيه أحد على ابن علية. وقال أبو داود: ما أحد إلا وقد أخطأ إلا ابن علية وبشر ابن المفضل. وقال ابن معين: كان ابن علية ثقة

ورعا تقيا. وقال يونس ابن بكير سمعت شعبة يقول: ابن علية سيد المحدثين. وكان حماد ابن سلمة يشبه شمائل ابن علية بشمائل يونس ابن عبيد. وقال يزيد ابن هارون، دخلت البصرة وما بها خلق يفضل على ابن علية في الحديث وقال زياد ابن أيوب: ما رأيت لابن علية كتابا قط، وقد ولي ابن علية القضاء فبعث ابن المبارك بأبيات يعنفه على الولاية، وقيل: إنه دخل على الأمين فشتمه وهمّ به لكونه قال كلمة يفهم منها أنه يقول بخلق القرآن، فإنه سئل عن حديث تجيء البقرة وآل عمران تحاجان عن صاحبهما، فقيل ألهما لسان قال: نعم، فقالوا: قال بخلق القرآن، وإنما غلط في التعبير وتاب مما قال: توفي في ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين ومائة رحمه الله تعالى

وحديثه في الغيلانيات في السماء علوا.

اسم الكتاب: طبقات الحفاظ

(٤٥٧٠) ــ ع: عَبْدُ العَزِيْزِ بنُ صُهَيْب البُنَانِي، مَوْلاهُم، البَصْرِي الأعْمَى، وبُنَانَة من قُرَيْش.

قال محمد بن سَعْد: كان يقال له: العَبْد.

روى عنأنس بن مالك (ع)، وشَهْر بن حَوْشَب، وعبد الواحد البُنانيِّ، وكِنانة بن نُعَيْم العَدَويِّ، ومحمد بن زياد الجُمَحيُّ، وأبـي صَفِيَّة صاحب أبـيْ رَزِين، وأبـي غالب صاحب أُمامة، وأبـي نَضْـرة العَبْديِّ (م ت س ق).

روى عنه : إبراهيم بن طَهْمان (خت) ــ فيما قيل ــ، وإسماعيل بن عُلَيَّة (ع)، والحارث بن عُبَـيد أبو قُدامة الإياديِّ، والحسن بن أبـي جعفر، والحَكَم بن عُتَيْبَة، وحَمَّاد بن زيد (ع)، وحماد بن سـعيد البَرَّاء، وحماد بن سَلَمَة (خت)، وحماد بن واقد، وحماد بن يحيـى الأبَح، وزكريا بن يحيـى بن عُمارة الأنصاريُّ (بخ س)، وسعيد بن بَشِير، وسعيد بن زيد أخو حَمَّاد بن زيد (خت)، وسعيد بن عبد العزيز، وشُعبة بن الحَجَّاج (خ م د ت س)، وعبد الله بن المختار، وعبد الوارث بن سعيد (ع)، وعليّ بن المبارك الهُنائيُّ (س)، وعُمر بن سَهْل المازنيُّ، وعُمر بن مجاشع، وأبو شُحَيْم المبارك بن سُـحَيْم (ق)، والمبارك بن فَضَالة، وأبو جَزْء نصر بن طريق، وهشام بن حَسَّان (س)، وهُشَيْم بن بَشِـير (م د س)، وأبو عَوَانة الوَضَّاح بن عبد الله (م د ت س)، ووُهيب بن خالد (خ م).

قال يحيى بن سعيد القطان، عن شُعبة: عبد العزيز بن صُهَيب في أنس أحب إليَّ من قَتَـادة، أو قال: أثبت من قَتادة.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألت أبـي عن عبد العزيز بن صُهَيْب، فقال: ثقةٌ ثقة، عبد الـوارث أروى الناس عنه. قلت له: فيحيـى بن أبي إسحاق؟ قال: في حديثه ــ كأنه يعني ــ شيء. قلت: فأيّما أحب إليك عبد العزيز أو يحيـى؟ قال: عبد العزيز أوثق من يحيـى، عبد العزيز من الثقات.

قال عبد الله: قال أبي: معمَر يخطىء في عبد العزيز بن صُهَيْب، يقول: عبد العزيز مولى لأنس وإنما هو مولى لبُنانة.

وقال إسحاق بن منصور، عن يحيى بن مَعِين: ثقة.

وقال أبو حاتِم بن حبَّان: بُنانة هو ابن سَعْد بن لؤي بن غالب.

قال أبو الحُسين بن قانع: مات سنة ثلاثين ومئة.

روى له الجماعة.

ومن الأوهام:

ق

(٤٧٨٦) ــ عَبْدُ العَزِيز بنُ صُهَيْب البُنَانِي مَوْلاَهُم البَصْرِي الأَعْمَى (ع).

روى عن: أنس بن مالك، وأبـي نضرة العبدي، ومحمد بن زياد الجمحي، وشهر، وغيرهم.

وعنه: إبراهيم بن طهمان فيما قيل، وشعبة، ووهب، وعبد الوارث، وسعيد بن زيد، وحماد بـن ز يد، وزكرياء بن يحيـى بن عمارة، وحماد بن سلمة، وعلي بن المبارك، وهشيم، وأبو عوانة، وأبو سحيم، وإسماعيل بن علية، وآخرون.

قال القطان عن شعبة: عبد العزيز أثبت من قتادة، وقال: هو أحبّ إليّ منه.

وقال أحمد: ثقة ثقة، وهو أوثق من يحيـى بن أبـي إسحاق، قال: وأخطأ فيه معمر فقال: عبد العزيز مولى أنس، وإنما هو مولى لبنانة.

قال ابن معين: ثقة.

قال ابن قانع: مات سنة ثلاثين ومائة.

قلت: وكذا ذكر ابن حبان وفاته وقال: أجاز إياس بن معاوية شهادته وحده. قال الحازمي: وأمـا ع بد العزيز بن صهيب البناني فليس منسوباً إلى القبـيلة، وإنما له البناني لأنه كان ينزل سكة بنانة بالبصرة قاله أبو حاتم البستي. وقال ابن سعد: كان ثقة. وقال النسائي، والعجلي: ثقة. وقال أبو حاتم: صـالح. وقول المزي روى عنه إبراهيم بن طهمان فيما قيل لا حاجة لقوله فيما قيل، فإن ذلك ثابت في صحيح البخاري كما قدمته في ترجمة إبراهيم. وذكر الخطيب في الموضح أن بعضهم قال فيه: عبد العزيز بن بنانه ظن أنه من نفس القبـيلة فنسبه إلى الجد الأعلى.

(٨٥٦) ـــــ عبد العزيز بن صُهَيْب البُنَاني، (ع) البصري، الأعمى، الحافظ.

حدَّث عن: أنس بن مالك، وأبـــي نَضْرة العبدي، وشهر بن حَوْشب.

روى عنه: شعبةُ، والثوريُّ، وحمادُ بن زيد، وهُشيم، وعبدُ الوارث، والمباركُ ابن سُحَيْم، وسفيانُ بـــن عُيَـــيْنة وآخرون.

وثقه أحمد بن حنبل وغيره، وما هو بالمكثر.

مات سنة ثلاثين ومائة. وقع لنا من عواليه.

عبد العزيز بن صهيب الأعمى البناني البصري ٩٥٣ ــ عبد العزيز ابن صهيب الأعمى البناني البصري. أخرج البخاري في الإيمان والصلاة وغير موضع عن شعبة وابن عليه وعبد الوارث عنه عن أنس قال عبد الرحمن أخبرنا عبد الله ابن أحمد ابن حنبل فيما كتب إلي: سألت أبي عن عبد العزيز ابن صهيب فقال: ثقة، ثقة. قلت: فأيهما أحب إليك عبد العزيز ابن صهيب أو يحيى ابن أبي إسحاق؟ فقال: عبد العزيز من الثقات، ويحيى في حديثه بعض ــ يعني الضعف. قال عبد الرحمن: وسمعت أبي يقول: عبد العزيز ابن صهيب صالح.

اسم الكتاب: التعديل والتجريح

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٤٠٧

(٤٦٣٩) ــــ (ع) عبد العزيز بن صُهَيْب البُنَاني ــ بموحدة ونونين ــ البصري، ثقة، من الرابعة، مات سنة ثلاثين.

اسم الكتاب: تقريب تهذيب

رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٦٠٣

(٤١٩٢) ــ عبد العزيز ابن صهيب البناني مولى أنس ابن مالك كنيته أبو حمزة يروي عن أنس ابن مالك عداده في أهل البصرة روى عنه شعبة والبصريون مات سنة ثلاثين ومائة وكان هو وأبوه مملوكين أجاز

إياس ابن معاوية شهادة عبد العزيز ابن صهيب وحده.

اسم الكتاب: ثقات ابن حبان رقم الجزء: ٥ رقم الصفحة: ١٢٣

عبد العزيز بن صهيب بصري ١١١٢ ــ عبد العزيز ابن صهيب، بصري، تابعي ثقة، سمع من أنس.

اسم الكتاب: ثقات العجلي رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٣٠٤

(٣٦٥) ـــ عبد العزيز بن صهيب : مذكور في المختصر في أول الأضحية، هو أبو حمزة عبد العزيز بن صهيب البصري البناني بضم الموحدة مولاهم، وبنانة بطن من قريش، سمع عبد العزيز أنس بن مالك وغيره. روى عنه شعبة والحمادان وعبد الوارث وابن علية وهشيم ووهيب وإبراهيم بن طهمان وأبو عوانة وهشام بن حسان وآخرون واتفقوا على توثيقه.

اسم الكتاب: تهذيب الأسماء واللغات

رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٢٨٤

عبد العزيز بن صهيب أبو حمزة البناني ٧٣١ ـــ عبد العزيز ابن صهيب البناني مولى أنس ابن مالك، أبو حمزة مات سنة ثلاثين ومائة.

اسم الكتاب: مشاهير علماء الأمصار

رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ١٢٢

عبد العزيز بن صهيب البناني البصري سمع أنسا رضي الله عنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التزعفر للرجال روى عنه شعبة وعبد الوهاب نسبه هشيم ومعمر يقال عبد العزيز مولى أنس رضي الله عنه وقال عيسى عن بن طهمان: حدثنا عبد العزيز أبو حمزة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في السحور.

عبد الغزيز الأعمى عن أنس رضي الله عنه: كانوا يصلون ركعتين قبل المغرب قاله المقرئ عن سعيد بن أبي أيوب عن حماد بن عثمان.

اسم الكتاب: التاريخ الكبير رقم الجزء: ٦ رقم الصفحة: ٨

عبدالعزيز بن صهيب البناني الأعمى عن أنس وشهر وعنه شعبة وابن علية حجة توفي١٣٠ع.

اسم الكتاب: الكاشف فى معرفة من له رواية فى الكتب الستة

رقم الجزء: ٢ رقم الصفحة: ١٧٥

٩ - **باب** حلاوةِ الإيمانِ

١٦ - **حدثنا** محمدُ بنُ المُثَنى قال حدَّثنا عَبدُ الوهابِ الثَّقَفِيُّ قال حَدَّثَنا أيُّوبُ عنْ أبي قِلابة عنْ أنسٍ عنِ النَّبي صلى اللهُ عَلَيْهِ وسلَّم قال « ثلاثٌ منْ كُن فِيهِ وجدَ حَلاوةَ الإيمانِ : أنْ يَكونَ اللهُ ورَسولُهُ أَحبَّ إليهِ مِمَّا سِواهُمَا ، وأَنْ يُحِبَّ المَرْءَ لا يُحِبُّهُ إلَّا للهِ ، وأَنْ يكْرَه أنْ يعودَ في الكُفْر كما يكرهُ أنْ يُقْذَفَ في النَّار » .

[الحديث ١٦ - أطرافه في : ٢١ ، ٦٠٤١ ، ٦٩٤١] .

(١٦)(وبهِ قال حدثنا محمدُ بنُ المثنّى)محمد بن المثنّى بن عبيد بن قيس بن دينار العَنَزيّ أبوموسٰى البصريّ الحافظ المعروف بـالزَّمِن

(مشهور بكنيته وباسمه، ثقة ثبت، من العاشرة، وكان هو وبُندار فرسي رهان، وماتا في سنة واحدة، أي سنة اثنتين وخمسين ومائتين ـ ع)

(قال حدثنا عبدالوهاب)عبدالوهاب بن عبدالمجيد بن الصّلت الثقفيّ أبومحمدالبصريّ

(ثقة،تغيّر قبل موته بثلاث سنين،[ثقةٌ،وقوله:تغيّر قبل موته، فقد ثبت أن النّاس قد حجبوا عنه عند تغيّره، فلم يحدث حال اختلاطه، فلا معنى لذكر اختلاطه بعد هذا لأنه يلبس] من الثامنة،مات سنة أربع وتسعين ومائة،عن نحو من ثمانين سنة ـ ع)

(قال حدثنا أيوبُ)أيوب بن أبي تميمة كيسان السختيانيّ أبوبكر البصريّ (ثقةثبت حجة من كبار الفقهاء العُبّاد، من الخامسة، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة، وله خمس وستون ـ ع)

(عن أبي قِلابة)عبدالله بن زيد بن عمرو أو عامر أبوقِلابة الجَرُميّ البصريّ (ثقة فاضل كثيرالإرسال قال العجلي: فيه نصب يسير، من الثالثة،مات بالشام هاربًا من القضاء سنةأربع ومائة، وقيل بعدها ـ ع)

(عن أنسؓ)أنس بن مالك بن النضر الأنصاريّ النجاريّ أبوحمزة المدنيّؓ

(خادم رسول اللهﷺ،خدمه عشر سنين، مشهور،مات سنة اثنتين وقيل ثلاث وتسعين، وقد جاوز المائة ـ ع) راجع تحت الحديث/١٣

(٦٩١٠) ـ ع: مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّىٰ بنِ عُبَيْدِ بنِ قَيْسِ بنِ دِيْنَار العَنَزِي، أبو مُوْسَىٰ البَصْرِي الحَافِظ المعروف بـ الزَّمِن.

رویٰ عن: أبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق الطَّالقانيِّ (د)، وإبراهيم بن صالح بن دِرْهم الباهليِّ (د)، وإبراهيم بن عُمر بن أبي الوَزير (د س ق)، وإبراهيم بن يزيد بن مَرْدانبة، وأحمد بن سعيد الدَّارميِّ (ت) وهو أصغر منه، وأزهر بن سَعْد السَّمَّان (م)، وأسباط بن محمد القُرَشيِّ (سي)، وإسحاق بن يوسف الأزرَق (خ)، وإسماعيل بن عُلَيَّة، وأشْهَل بن حاتم (ت)، وأمية بن خالد (م)، وبَدَل بن المُحبَّر (ت)، وبِشْر بن عُمر الزَّهْرانيِّ (د)، وبكر بن عيسىٰ الرَّاسِبيِّ (س)، وحَجَّاج بن مِنْهال (د س ق)، والحسن بن حبيب بن نَدبة (قد)، وحُسين بن حسن البَصْريِّ (خ م) صاحب ابن عَوْن، وحفص بن غياث (م س)، وأبي النُّعمان الحكم بن عبد الله العِجْليِّ (م ت س)، وحكيم بن مُعاوية الزِّياديِّ (تم)، وأبي أُسامة حَمَّاد بن أُسامة (د)، وحَمَّاد بن بَشير الجَهْضَميِّ (بخ)، وحماد بن عيسىٰ الجُهَنيِّ (ت)، وحماد بن مَسْعَدة (م)، وخالد بن الحارث الهُجَيْمي (ع)، والخليل بن عُمر بن إبراهيم العَبْديِّ (قد س)، ودُرست بن زياد القَزَّاز، ورَوْح بن عُبادة (م ق)، وسالم بن نوح (بخ م د س)، وسعيد بن سُفيان الجَحْدَري (ت)، وسُفيان بن عُيَيْنَة (خ م د ت س)، وأبي عَتَّاب سَهْل بن حَمَّاد الدَّلاَّل (د)، وسَهْل بن يوسف (د س)، وشاذ بن فَيَّاض (قد)، وصفْوان بن عيسىٰ (بخ د س)، وأبي عاصم الضَّحَّاك بن مَخْلَد (خ م د ت س)، وعَبّاد بن لَيْث الكَرابيسيِّ (س)، وعبد الله بن إدريس (م س)، وعبد الله بن حُمران (م)، وعبد الله بن داود الخُرَيْبيِّ، وعبد الله بن داود التَّمار الواسطيِّ (ت)، وعبد الله بن رَجاء الغُدانيِّ (سي)، وعبد الله بن نُمَيْر (م)، وعبد الأعلىٰ بن عبد الأعلىٰ (ع)، وعبد الرَّحمٰن بن مهدي (خ م ت س ق)، وأبي ظَفَر عبد السلام بن مُطَهَّر (د)، وعبد الصمد بن عبد الوارث (م ت س ق)، وعبد العزيز بن عبد الصمد العَمِّيِّ (خ د س)، وعبد العزيز بن يحيىٰ الحَرَّانيِّ (د)، وعَبد الوهَّاب بن عبد المجيد الثَّقَفيِّ (ع)، وعُبَيْد الله بن موسىٰ (س)، وعثمان بن عثمان الغَطَفَانيِّ (م س)، وعثمان بن عمر بن فارس (خ م د س)، وعَفَّان بن مُسلم الصَّفَّار (م)، وعُمر بن أبي خَليفة العَبْديِّ (س)، وعُمر بن يونس اليَمَاميِّ (بخ م د)، وعَمرو بن عاصم الكلابيِّ (د)، وعَيَّاش بن الوليد الرَّقَّام (سي)، والفضل بن مُساور (خ ص) خَتَن أبي عَوانة، وقُرَيش بن أنس (قد ت)، وكَثير بن هشام (س)، وأبي سعيد محمد بن أسعد التَّغْلبيِّ (عخ)، ومحمد بن بَكْر البُرسانيِّ (ت)، ومحمد بن جعفر غُنْدر (ع)، ومحمد بن جَهْضَم (م د)، ومحمد بن خالد بن عَثْمة (د ت)، ومحمد بن عبد الله الأنصاريِّ (خ م د ت س)، ومحمد بن عبد الرحمٰن الطُّفَاوِيّ (س)، ومحمد بن أبي عَدِي (ع)، ومحمد بن عَرْعَرَة (م صد)، ومحمد بن فُضَيْل بن غَزْوان (م)، ومَرْحوم بن عبد العزيز العَطَّار (س)، ومُسلم بن إبراهيم، ومُعاذ بن مُعاذ

(خ م د س)، ومُعاذ بن هانيء (س)، ومُعاذ بن هشام (خ م د س ق)، ومُعتـمر بن سُلَـيْـمان، ومكي بن إبراهيـم البَلْـخِيّ (م)، ومَنصور بن وَرْدان (عس)، وموسىٰ بن داود الضَّبِّـيّ (عس)، ومُؤمَّل بن إسماعيـل (ت)، وهارون بن إسماعيـل الـخزَّاز (س ق)، والهَيْثَم بن جَميـل (بـخ)، ووكيـع بن الـجَرَّاح، والولـيد بن مُسلـم (خ م د س)، ووَهْب بن جَرير بن حازم (م د س)، ويحيـىٰ بن أبـي بكير الكِرْمانـيّ (د)، ويحيـى بن حَمَّاد الشَّيْبـانـيّ (م قد ت س)، ويحيى بن سعيد القَطَّان (خ م س ق)، ويحيـىٰ بن فَـيَّاض الزِّمّانـيّ (د)، ويحيـىٰ بن كثـير العَنْبَرِيّ (خ م د تـم س)، وأبـي زُكَيْر يحيـىٰ بن مـحمد بن قَـيْس الـمَدَنـيّ، ويزيد بن بَـيان الـمُعَلِّـم، ويزيد بن زُرَيْع، ويزيد بن هارون (م س)، ويونس بن بُكَيْر (ت)، وأبـي أحمد الزُّبَـيري (خ س ق)، وأبـي بكر الـحَنَفِـيّ (م س)، وأبـي داود الطَّيالِسِيّ (م ت س ق)، وأبـي عـامر العَقَـدِيّ (خ م د س)، وأبـي علـيّ الـحَنَفِـيّ (خ)، وأبـي مُعاوية الضَّرير (خ م د)، وأبـي هشام الـمَخْزُوميّ (م)، وأبـي الولـيد الطَّيالسي (م د ت س).

روىٰ عنه: الـجماعةُ، وأبو يَعْلَـىٰ أحمد بن علـيّ بن الـمثنىٰ الـمَوْصِلـي، وبَقِـيّ بـن مَخْـلَد الأندلسيُّ، وجعفر بن مـحمد الفِرْيابـيُّ، والـحسين بن إسماعيـل الـمَـحاملـي، وأبـو عَرُوبـة الـحسين بن مـحمد الـحَرانـيُّ، وزكريا بن يحيـىٰ السَّاجِيُّ، وزكريا بن يحيـىٰ السِّجْزِيُّ (سي)، وصالـح بن مـحمد الأسَدِيُّ الـحافظ، وأبو بكر عبد الله بن أبـي داود، وعبد الله بن مـحمد بن أبـي الدُّنـيا، وعبد الله بن مـحمد بن ناجية، وأبو الـحُسين عبـد الله بـن مـحمد بـن يونـس السِّمْنانـي، وعبد الرَّحمٰن بن يوسف بن خِراش، والقاسم بن زكريا الـمُطَرِّز، ومـحمد بن إسحاق بن خُزَيـمة، ومـحمد بن صالـح بن الولـيد النَّرْسِيُّ، ومـحمد بن هارون الرُّويانـيُّ، ومـحمد بن يحيـىٰ الذُّهْلِـيُّ، ويحيـىٰ بن مـحمد بن صاعد، وأبو حاتـم، وأبو زُرعة الرَّازيان.

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن يحيـىٰ بن مَعِين: ثقة.

وقال أبو سعد يحيـىٰ بن منصور الهَرَوِيُّ الزَّاهد: سألت مـحمد بن يحيـىٰ النَّـيسابوريَّ عن أبـي موسى مـحمد بن الـمثنىٰ، فقال: حُجَّة.

وقال صالـح بن مـحمد الـحافظ: صدوق اللَّهْجة وكان فـي عقله شيء، وكنتُ أُقَدِّمه علـى بُنْدار.

وقال أبو حاتـم: صالـحُ الـحديث، صَدُوق.

وقال أبو عَرُوبة الـحَرَّانـي: ما رأيتُ بـالبصرة أَثْبَت من أبـي موسىٰ، ويحيـىٰ بن حكيـم.

وقال النَّسائي: لا بأسَ به، كان يُغيِّر فـي كتابه.

وقال أبو الـحُسين عبد الله بن مـحمد السِّمنانـيُّ: كان أهل البصرة يُقدِّمون أبـا موسىٰ علـى بُنْدار، وكان الغُربـاء يُقدِّمون بُنْداراً علـىٰ أبـي موسى.

وقال أبو العبـاس بن عُقْدَة: سمعتُ عبد الرَّحمٰن بن يوسف بن خِراش يقـول: حـدّثنا مـحمد بـن الـمثنىٰ، وكان من الأثبـات.

وذكره ابنُ حِبَّـان فـي كتاب «الثِّقات»، وقال: كان صاحب كتاب لا يقرأ إلا من كِتابه.

وقال أبو بكر الـخَطيب: كان صَدُوقا، ورِعاً، فـاضِلاً، عاقِلاً.

وقال فـي موضع آخر: كان ثقةً ثَبْتاً، احتـج سائر الأئمة بحديثه، وقَدِمَ بغداد مرة وحَدَّث بها، ثم رجع إلـىٰ البصرة فمات بها.

قال بُنْدار: ولدتُ أنا، وأبو موسىٰ فـي السنة التـي ماتَ فـيها حَمَّاد بن سلَـمة.

وقال أبو موسىٰ عن سُلَـيمان بن حَرْب: ماتَ حماد بن سلـمة سنة سبع وستـين ومئة.

وقال إبراهيـم بن مـحمد الكِنْدِيُّ، وابنُ حِبَّـان، وغيرُ واحدٍ: مات فـي ذي القعـدة سـنة اثنتـين وخمسين ومئتـين.

وقال أبو نصر الكلابـاذي: مات بعد بندار بأربعة إشهر، ومات بندار فـي ر جب سـنة اثنت ـين وخمسين ومئتـين.

وقد ذكرنا فـي ترجمة بُنْدار عن مـحمد بن الـمُسَيَّب الأرْغيانـيِّ أنَّ أبـا موسىٰ بقـي بعد بُنْـدار تسعين يوماً ثم مات.

وقال أبو القاسم: مات سنة اثنتـين وخمسين ومئتـين، ويقال: سنة إحدىٰ وخمسيـن، ويقـال: سنة خمسين.

(٧٣٣٩) ـ مُحَمَّدُ بنُ المُثَنّى بن عُبَيْدِ بن قَيْسِ بن دِيْنَار العَنَزِي، أبو مُوسَى البَصْرِي الحَافِظ المعروف بـ الزَّمن (ع).

روى عن: عبد اللّه بن إدريس، وأبي معاوية، وخالد بن الحارث، ويزيد بن زريع، وحسين بن حسن البصري، ومعتمر، وحفص بن غياث، وإسحاق بن يوسف الأزرق، وأمية بن خالد، وأزهر السمان، وأبي النعمان العجلي، وحماد بن سهل، وروح بن عبادة، وأبي عاصم، وابن نمير، وابن مهدي، والقطان، وغندر، وعمر بن يونس اليمامي، والفضل بن مساور، ومحمَّد بن أبي عدي، ومحمَّد بن فضيل، ومعاذ بن معاذ، ومعاذ بن هشام بن جرير، وسالم بن نوح، وابن عيينة، وعبد الوهاب الثقفي، وعبد اللّه بن حمران، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى، وعثمان بن عثمان الغطفاني، وعثمان بن عمر بن فارس، وعفان، ومحمَّد بن جهضم، ومحمَّد بن عرعرة، ومحمَّد بن عبد اللّه الأنصاري، ومكي بن إبراهيم، وخلق كثير.

روى عنه : الجماعة، وروى النسائي أيضاً عن زكرياء السجزي عنه، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والذهلي، وبقي بن مخلد، وزكرياء الساجي، وابن أبي الدنيا، وأبو خراش، ومحمَّد بن إسحاق بن خزيمة، وابن ماجة، وصالح بن محمَّد، وأبو يعلى، وجعفر الفريابي، ومحمَّد بن هارون الرؤياني، وابن أبي الدنيا، ومحمَّد بن صالح بن الوليد النرسي، وابن صاعد، وأبو عروبة، والحسين بن إسماعيل المحاملي، وغيرهم.

قال عبد اللّه بن أحمد عن ابن معين: ثقة.

وقال أبو سعد الهروي: سألت الذهلي عنه فقال: حجة.

وقال صالح بن محمَّد: صدوق اللهجة، وكان في عقله شيء، وكنت أقدمه على بندار.

وقال أبو حاتم: صالح الحديث، صدوق.

وقال أبو عروبة: ما رأيت بالبصرة أثبت من أبي موسى ويحيى بن حكيم.

وقال النسائي: لا بأس به، كان يغير في كتابه.

وقال أبو الحسين السمناني: كان أهل البصرة يقدمون أبا موسى على بندار، وكان الغرباء يقدمون بنداراً.

وقال ابن عقدة: سمعت ابن خراش يقول: ثنا محمَّد بن المثنى وكان من الأثبات.

وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: كان صاحب كتاب لا يقرأ إلا من كتابه.

وقال الخطيب: كان ثقة، ثبتاً، احتج سائر الأئمة بحديثه، ولد سنة سبع وستين ومائة، ومات سنة اثنتين وخمسين ومائتين في ذي القعدة، ويقال: مات سنة إحدى وخمسين، ويقال: سنة خمسين.

قلت: وقال الذهلي: حجة. وقال السلمي عن الدارقطني: كان أحد الثقات وقدمه على بندار. قال: وقد سئل عمرو بن علي عنهما، فقال: ثقتان، يقبل منهما كل شيء إلا ما تكلم به أحدهما في الآخر قال: وكان في أبي موسى سلامة. وقال مسلمة: ثقة مشهور من الحفاظ. وفي الزهرة: روى عنه (خ) مائة حديث وثلاثة أحاديث، ومسلم سبعمائة واثنتين وسبعين حديثاً.

(٢٠٠٧) ــــــ أبو مُوسَى (ع) مــحمدُ بن الــمُثَنَّى بن عُبَــيد بن قــيس بن دينار، الإمامُ الــحافظُ الثَّبْتُ، أبو موسى، العَنَزِيُّ البصري الزَّمِن.

ولد مع بُندار فــي عامِ وفــاةِ حمّاد بن سلَــمة.

وحدّث عن: عبدِ العزيز بن عبد الصمد العَميِّ. وسُفــيانَ بن عُيَــيْنَة، ومُعتَ ــمر بــن سلــيـ ــمان، وحفصِ بن غياث، وابنِ إدريس، ومرحومِ بن عَبد العزيز، وأبــي مُعاوية، والولــــيدِ بن مسلـ ــم، وغُنْدَر، ويحيــى القَطَّان، ويزيدَ بنِ زُرَيع، ومعاذِ بن معاذ، ومــحمدِ بن أبــي عدي، وعبدِ الأعلــى بنِ عبد الأعلــى، وخــلقٍ كثــير. وينزلُ إلــى عفّــان، وأبــي الولــيد، لا بل ينزلُ إلــى تلــميذِه أبــي جعفر أحمدَ بنِ سعيد الدارميِّ.

جمعَ وصنَّفَ، وكتبَ الكثــير.

روى عنه: الــجماعةُ ستَّتُهم، وأبو زُرْعَةَ، وأبو حاتِــم، وبَقــيٌّ، وابــنُ أبــي الدُّنـ ــيا، وجعفــرٌ الفِريابــيُّ، وأبو يَعْلَــى، وأبو بكر بنُ أبــي داود، وابنُ خُزيــمة، وابنُ صاعد، ومــحمدُ بن هــارون الرُّويَانــي، وقاسمُ الــمُطَرِّزُ، وأبو عَرُوبةَ، وزكريا السَّاجِي، وأبو عبدِ الله الــمَــحامِلِــي، وخــلقٌ كثــير.

قال مــحمدُ بن يحيــى الذهلــي: حجة.

وقال صالــح جَزَرة: صدوقُ اللهجة، فــي عقله شيء، وكنتُ أُقَدِّمه علــى بُندار.

وقال أبو حاتِــم: صدوقٌ صالــحُ الــحديث.

وقال أبو عَروبة: ما رأيتُ بــالبصرة أثبتَ من أبــي موسى، ويحيــى بن حكيــم.

وقال النسائيُّ: كان لا بأسَ به، كان يُغَيِّر فــي كتابه.

وقال عبدُ الرحمن بن يوسف بن خِرَاش: أخبرنا مــحمدُ بن الــمُثَنّى، وكان من الأثبــات.

وقال ابنُ حبّــان: كان صَاحبَ كتابٍ، لا يقرأُ إلاّ من كتابه.

وقال الــخطيبُ: كان صَدُوقاً وَرِعاً.

وقال فـــي موضع آخر: كان ثقةً ثَبْتاً، احتـــج به سائرُ الأئمّة. ويروى أنّ أبـــا موسى مَزَحَ مَرَّةً، فقال: نـــحنُ قومٌ لنا شرَفٌ، صلَّـــى إلـــينا النبـــيُّ .

قال إبراهيـــم بن مـــحمد الكِندي وغيره: مات أبو موسى فـــي ذي القعدة ســـنة اثنتـــين وخمسيـــن ومائتـــين.

أخبرنا أبو الـــمعالـــي أحمدُ بن إسحاق غير مرّة، أخبرنا أبو الـــمـــحاسن مـــحمدُ بنُ هبـــة الله بن أبـــي حامد عبدِ العزيز الدِّينَوريُّ ببغداد، أخبرنا عمّي أبو بكر مـــحمدُ بن أبـــي حامد ســـنةَ تسعٍ وثلاثـــين وخمسمائةٍ،

أخبرنا عاصمُ بن الـــحسن سنةَ ثمانٍ وسبعين وأربعمائة.

أخبرنا أبو عمر بنُ مَهدي الفـــارسي، حدثنا القاضي أبو عبد الله الـــحُسينُ بنُ إسماعيـــل، حدثنا أبـــو موسى مـــحمدُ بن الـــمُثنّى، حدثنا ابنُ عُيَـــينة، عن هشامِ بنِ عُروة، عن أبـــيه، عـــن عائشة، أنَّ النَّبـــيَّ لـــمَا جاءَ إلـــى مكَّةَ، دَخَـــلَها مِنْ أعْلاها، وخَرَجَ مِنْ أسْفَلِها.

أخرجه البخاريُّ، ومسلـــمٌ، وأبو داود، والنسائيُّ، والترمذيُّ، خمستُهم عن أبـــي موســـى العَنَـــزِي، فوافقناهم بعُلو.

قال أبو أحمد بنُ الناصح: سمعتُ مـــحمدَ بن حامدٍ بن السَّرِيِّ، وقلتُ له: لِـــمَ لا تقولُ فـــي مـــحمد بنِ الـــمُثنّى إذا ذكرتَه: الزَّمِن، كما يقول الشيوخ؟ فقال: لـــم أره زَمِناً، رأيتُه يـــمشي، فسألتُه فقال: كنـــتُ فـــي لـــيـــلةٍ شديدةِ البرد، فجثَوتُ علـــى يديّ ورجلـــيَّ، فتوضَّأتُ، وصلَّـــيتُ ركعتـــين، وسألتُ الله، فقُمتُ أمشي. قال: فرأيتُه يـــمشي، ولـــم أَرَهُ زَمِناً.

حكايةٌ صحيحة، رواها السِّلَفـــيُّ عن الرازي، أخبرنا أبو القاسم علـــيُّ بن مـــحمد الفـــارسي، حدثنا ابنُ الناصح.

محمد بن المثنى أبو موسى الزمن البصري العنزي ٥٠٨ ــ محمد ابن المثنى أبو موسى الزمن البصري العنزي. أخرج البخاري في الإيمان والفتن وغير موضع عنه عن يحي القطان وابن مهدي وغندر وعبد الوهاب وأبي عاصم وغيرهم. مات بعد بندار بأربعة أشهر، ومات بندار في رجب سنة ثنتين وخمسين ومائتين. قال أبو حاتم: صالح الحديث، صدوق. وقال ابن معين: هو ثقة.

اسم الكتاب: التعديل والتجريح

رقم الجزء: ١٧

رقم الصفحة: ١٥٣

(٧١٠٢) ــ (ع) محمد بن المثنى بن عبيد العَنَزي ــ بفتح النون والزاي ــ أبو موسى البصري ، المعروف بـ الزَّمِن ، مشهور بكنيته وباسمه، ثقة ثبْت، من العاشرة، وكان هو وبُنْدار فَرَسَيْ رِهان، وماتا في سنة واحدة.

اسم الكتاب: تقريب تهذيب

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ١٢٨

٤٧٢٧ (٨١٢١) ــ

محمد بن المثنى بن عبيد بن قَيْسٍ أبو موسى العَنَزِي البَصْري المعروف بالزّمن الحافظ: عن معتمر، وابن عيينة، وغندر، وعنه الأربعة.

اسم الكتاب: لسان الميزان

رقم الجزء: ٧

رقم الصفحة: ٣٧٧

(١٥٥٤٨) ــ محمد ابن المثنى ابن عبيد ابن قيس أبو موسى الزمن العنزي من أهل البصرة

يروى عن غندر والبصريين حدثنا عنه شيوخنا وكان صاحب كتاب لا يحدث إلا من كتابه مات في ذي القعدة سنة اثنتين وخمسين ومائتين وكان مولده ومولد بندار في سنة واحدة.

اسم الكتاب: ثقات ابن حبان

رقم الجزء: ٩

رقم الصفحة: ١١٠

محمد بن المثنى بن عبيد العنزي أبو موسى الحافظ البصري المعروف بالزمن.

روي عن غندر وابن عيينة وابن نمير ووكيع ويحيى القطان وخلق كثير.

وعنه الأئمة الستة وأبو حاتم وأبو زرعة وخلق.

قال الخطيب: كان صدوقاً ورعاً فاضلاً عاقلاً ثقة ثبتاً احتج سائر الأئمة بحديثه مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين.

اسم الكتاب: طبقات الحفاظ رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٢٢٥

١٩٤٣ ــ «الحافظ العنزي» محمد بن المثنّى بن عبيد بن قيس. الحافظ أبوموسى العَنَزي البصري الزمن. روى عنه الجماعة، والنسائي عن رجل عنه وجماعة كبار. كان أرجح من بُندار وأحفظ لأنه رحل وبندار لم يرحل واتفقا في المولد والوفاة، توفي بعد بندار بثلاثة أشهر سنة اثنتين وخمسين ومائتين، وكانا نظيرين في الإتقان والحفظ واتفق الأئمة على الرواية عنهما.

اسم الكتاب: الوافي بالوفيات

محمد بن المثنى أبو موسى العنزي الحافظ عن بن عيينة وعبد العزيز العمي وعنه الجماعة وأبو عروبة والمحاملي ثقة ورع مات ٢٥٢ ع.

اسم الكتاب: الكاشف فى معرفة من له رواية فى الكتب الستة

رقم الجزء: ٣ رقم الصفحة: ٨١

محمد بن المثنى الحافظ أبو موسى العزى البصري الزمن. عن ابن عيينة، وطبقتـــه. وعنـه الجماعة. ولحقه المحاملي. وثقه ابن معين، وغيره. وقال الذهلي: حجة. وقال صالح جـزرة: صدوق اللهجة، في عقله شئ. وقال أبو حاتم: صدوق، صالح الحديث. وقال أبو عروبة: ما رأيت بالبصرة أثبت منه ومن يحيى بن حكيم. وقال النسائي: لا بأس به. كـــان يغـير في كتابه. وقال ابن خراش: كان من الاثبات. وقال ابن حبان: كان لا يقرأ إلا من كتابـــه. وقال الخطيب: ثقة ثبت، احتج به سائر الائمة.

اسم الكتاب: ميزان الإعتدال

رقم الجزء: ٦

رقم الصفحة: ٣١٧

محمد بن المثنى أبو موسى العتري البصري الزمن

٥٢٨ ــ ع محمد ابن المثنى الحافظ الحجة أبو موسى العتري البصري الزمن محدث البصـرة، سمع يزيد ابن زريع ومعتمر ابن سليمان وسفيان ابن عيينة، وغندرا وعنه الجماعة، والنسائي أيضا عن رجل عنه، وابن صاعد، وابن خزيمة والمحاملي وخلق. قال صالح جزرة، كنـــت أقدمه على بندار وكان في عقله شيء، قال أبو عروبة الحراني: ما رأيت بالبصرة أثبت مـــن أبي موسى ويحيى ابن حكيم مات أبو موسى سنة اثنتين وخمسين ومولده وموته وطلبه مـــع بلديه بندار رحمة الله عليهما، أخبرنا أحمد ابن إسحاق. نا محمد ابن هبة الله. أنا جدي محمد ابن عبد العزيز الدينوري، أنا عاصم ابن الحسن، نا عبد الواحد ابن مهدى ثنا الحسين ابـــن إسماعيل القاضى إملاء، نا محمد ابن المثنى، نا ابن عيينة عن هشام عن أبيه عن عائشـــــة أن النبي صلى الله عليه وسلّم لما جاء الى مكة دخلها من أعلاها وخرج مـــــن أسـفلها رواه الخمسة عن أبي موسى.

اسم الكتاب: طبقات الحفاظ

(٤٧٣٦) ــ ع: عَبْدُ الوَهَّابِ بنُ عَبْدِ المَجِيْدِ بنِ الصَّلْتِ بنِ عُبَـيْدِ اللَّهِ بنِ الحَكَمِ بـنِ أبـي العَـاص الثَّقفِي، أَبُو مُحَمَّدٍ البَصْرِي. وجَدُّه الحَكَمُ بنُ أبـي العَاص، أَخُو عُثْمَانَ بن أبـي العَاص، ولهُما صحبة.

روى عن : إسحاق بن سُوَيْد العَدَوِيّ (م)، وأيوب السَّخْتِيانيِّ (ع)، وجعفر بن محمد بن علي (م د ت ق)، وحاتم بن أبـي صَغِيرة، وحَبـيب المُعَلِّم (خ د)، وحُميد الطَّويل (خ ت ق)، وخالد الحَـذَّاء (خ م ت س ق)، وداود بن أبـي هِند (م)، وسعيد بن أبـي عَرُوبة وعبد الله بن عثمان بن خُثَيْم (ت)، وعبد الله بن عَوْن، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيْج (ت)، وعُبَـيْد الله بن عُمَـر (خ م ق)، وعَـوْف الأعرابـيِّ، ومالك بن دينار، ومحمد بن مسلم الطَّائفيّ (قد)، ومُهاجر أبـي مَخْلَد (ق)، وهشـام بـن حَسَّان (د س)، ويحيـىٰ بن سعيد الأنصاريِّ (خ م)، ويونُس بن عُبَـيْد (م د ت س)، وأبـي هـارون العَبْدِيِّ.

روى عنه : إبراهيم بن سعيد الجَوْهريُّ (ق)، وإبراهيم بن محمد بن عرعرة (م)، وأحمـد بـن ثابت الجَحْدَرِيُّ (ق)، وأحمد بن حنبل (د)، وأزهر بن جَميل (خ س)، وإسحاق بن راهوية (م) وبشـر بـن هلال الصَّوّاف (ت ق)، وجَمِيل بن الحَسَن الجَهْضَمِيُّ (ق)، والحسن بن عَرَفَة، وحفص بـن عَمـرو الرَّباليُّ (ق)، وحُمَيْد بن مَسْعَدَة (د ت)، وزياد بن يحيـىٰ الحَسّانيُّ (س)، وسَوَّار بن عبد الله العَنْبَـريُّ (س)، وسُوَيْد بن سعيد (م ق)، وصالح بن حاتم بن وَرْدان، والعباس بن يزيد البَحْرانيُّ، وعبد الله بـن عبد الوهّاب الحَجَبِـيُّ (بخ)، وأبو مَعْمَر عبد الله بن عَمرو المُقْعَد، وأبو بكر عبد الله بن محمـد بـن أبـي شيبة (م ق)، وعبد الله بن محمد بن عبد الرحمٰن الزُّهريُّ (س)، وعبد الله بن محمـد الضَّعيف (س)، وعبد الرحمٰن بن عُمر رُسته (ق)، وعُبَـيْد الله بن عُمر القَواريريُّ (د)، وعليّ بن المديني، وعليّ بن مَعْبَد بن شدَّاد الرَّقيُّ، وعَمرو بن عليّ الصَّيْرَفيُّ (خ س)، وقُتيبة بن سعيد (خ س)، وأبـو غسَّان مالك بن عبد الواحد المِسْمَعِيُّ، ومحمد بن أبان البَلْخيُّ (ت)، ومحمد بن إدريس الشافعيُّ، ومحمد بن إسماعيل بن أبـي سَمِينة (د)، ومحمد بن بَشَّار بُنْدار (خ م ت س ق)، وأبو بكر محمد بن خَـلَّاد الباهليُّ (ق)، ومحمد بن سَلَّام البـيكنديُّ (خ)، و محمد بن عبد الله بن بَزِيع (س)، ومحمد بن عبد الله بن حَوْشَب (خ)، ومحمد بن عبد الله الرُّزِّيُّ (م)، وأبو موسىٰ محمد بن المثنىٰ (ع)، ومحمد بن يحيـىٰ بن أيوب الثَّقفيُّ المَرْوَزِيُّ (س)، ومحمد بن يحيـىٰ بن أبـي عُمر العَدَنيُّ (م ت)، ومحمد بن يحيـىٰ بن فَيَّاض الزِّمانيُّ (د)، ومُسَدَّد بن مُسَرْهَد، ونصر بن عليّ الجَهْضَمِيُّ (ق)، وأبو النَّضْر هاشم بن القاسم، ووَهْب بن مُنَبِّه، ويحيـىٰ بن حبـيب بن عَرَبـي (م)، ويحيـىٰ بن حكيم المُقَوِّم (ق)، وأبـو سَلَمَة يحيـىٰ بن خلف الباهليُّ (ت د)، ويحيـىٰ بن مَعِين.

وقَدِمَ بغداد في زمن المنصور وحَدَّث بها.

قال عَفّان بن مُسلم، عن وُهَيْب بن خالد: لما مات عبد المجيد قال لها أيوب: الزموا هذا الفتىٰ عبد الوهّاب الثَّقَفِيّ.

وقال الحارث بن شُرَيْح النَّقّال، عن عبد الرحمٰن بن مهدي: أربعة أمرهم في الحديث واحد: جرير بن عبد الحميد، وعبد الوهّاب الثَّقَفيّ، ومُعْتَمر بن سُليمان، وعبد الأعلى الشَّاميّ، كانوا يحدثون من كُتب الناس ولا يحفظون ذلك الحِفْظ.

وقال أبو بكر الخَلاّل: أخبرنا عبد الله بن أحمد أنه قال لأبيه: أيما أحبّ إليك عبد الوهّاب الخَفّاف، أو عبد الوهّاب الثقفي؟ قال: لا، الثقفي أحب إلي.

وقال أبو عليّ الصَّوّاف، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل: سمعتُ أبي يقول: عبد الوهّاب الثَّقَفِيّ أثبت من عبد الأعلىٰ الشَّامي، الثَّقَفِيُّ أعرفُ وأوثقُ عند أصحابِهِ من عبد الأعلىٰ.

وقال عُثمان بن سعيد الدَّارمي: سألت يحيىٰ بن مَعين، قلت: فالثَّقَفِيُّ قال: ثقة. قلت: هو أحَبّ إليك في أيوب أو عبد الوارث؟ قال: عبد الوارث. قلتُ: ما قال وُهَيْب في أيوب؟ قال: ثقة. قلت: هو أحب إليك أو الثَّقَفِيّ؟ قال: ثقة، وثقة.

وقال عبَّاس الدُّوري، عن يحيىٰ بن مَعين: اختلط بأَخَرَةٍ.

وقال عُقْبَة بن مُكْرَم العَمِّي: اختلطَ قبل موته بثلاث سنين، أو أربع سنين.

وقال يعقوب بن سفيان: سمعت أصحابنا يقولون: كان عبد الوهّاب بن عبد المجيد كتب عن يحيىٰ بن سعيد فذهبت كتبُهُ فخرجَ إليه قاصداً فكتبَ عنه.

وقال قال عليّ بن المَدِيني: ليسَ في الدُّنيا كتاب عن يحيىٰ أصح من كتاب عبد الوهّاب، وكلُّ كتاب عن يحيىٰ فهو عليه كَلٌّ ــ يعني كتاب عبد الوهّاب ــ.

أخبرنا يوسف بن يعقوب الشَّيباني، قال: أخبرنا زيد بن الحسن الكِنْديُّ، قال: أخبرنا عبد الرحمٰن بن محمد الشَّيبانيُّ، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الحافظ، قال: حدثنا أبو طالب يحيىٰ بن عليّ بن الطَّيِّب الدَّسْكَرِيُّ، لفظاً بحُلْوانَ قال: سمعتُ أبا محمد الحَسن بن أحمد بن سعيد بن عِصْمَة البُخَاريَّ يقول: سمعت الفُضَيْل بن العَبّاس الهَرَوِيَّ يقول سمعتُ عاصماً المَرْوَزِيَّ يقول: سمعت عَمرو بن عليّ يقول: كان غلة عبد الوهّاب بن عبد المجيد في كُلِّ سنة ما بين أربعين ألفاً إلىٰ خمسين ألفاً، فكان إذا أتىٰ

عليه السَّنة لم يُبْقِ منه شيئاً، كان يُنفقها علىٰ أصحابِ الحديث.

وبه قال: أخبرنا أحمد بن عليّ، قال: أخبرني الحُسين بن عليّ الصَّيْمَرِيُّ، قال: حدثنا محمد بن عِمران المَرْزُبانيُّ، قال: أخبرني الصُّوليُّ، قال: حدثنا يموت بن المُزَرِّع، قال: حدثنا الجاحظُ، قال: قال إبراهيم النَّظّام، ــ وذكر عبد الوهّاب الثَّقَفِيّ ــ: هو والله أحلىٰ مِنْ أمْنٍ بعد خوفٍ، وبُرءٍ بَعْدَ سَقَمٍ، وخِصْبٍ بَعْدَ جَدبٍ، وغِنىً بَعْد فَقْرٍ، ومِنْ طاعةِ المَحْبوبِ، وفَرَجِ المكرُوبِ، ومن الوِصال الدائم مع الشَّباب النَّاعم.

قال أحمد بن حنبل: ولد سنة ثمان ومئة.

وقال عَمرو بن علي: ولد سنة عشر ومئة، ومات سنة أربع وتسعين ومئة.

وقال محمد بن سَعْد:كان ثقة وفيه ضَعْفٌ، وتوفِّي سنة أربع وتسعين ومئة في خلافة محمد بن هارون.

روى له الجماعة.

(٤٩٦٤) ــ عَبْدُ الوَهّاب بنُ عَبْدِ المَجِيد بن الصَّلْت بن عُبَيْدِ اللَّه بن الحَكَم بن أَبي العَاص الثَّقَفِي، أبو مُحَمّد البَصْرِي (ع).

روى عن: حميد الطويل، وأيوب السختياني، وابن عون، وخالد الحذاء، وداود بن أبي هند، وعوف الأعرابي، وعبيد اللّه بن عمر، ويونس بن عبيد، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وجعفر بن محمد بن علي، وإسحاق بن سويد، وحبيب المعلم، وسعيد الجريري، وابن جريج، وغيرهم.

وعنه: الشافعي، وأحمد، وعلي، ويحيى، وإسحاق، وابنا أبي شيبة، وأبو خيثمة، وبندار، وأبو موسى، ومسدد، وإبراهيم بن محمد بن عرعرة، وأزهر بن جميل، وعبيد اللّه القواريري، وأبو غسان المسمعي، ومحمد بن عبد اللّه بن حوشب، ومحمد بن يحيى بن أبي عمر، ويحيى بن حبيب بن عربي، وقتيبة بن سعيد، وسويد بن سعيد، والحسن بن عرفة، وآخرون.

قال عفان عن وهب: لما مات عبد المجيد، قال لنا أيوب: إلزموا هذا الفتى عبد الوهاب، و عده ابن مهدي فيمن كان يحدث من كتب الناس ولا يحفظ ذلك الحفظ.

وقال أحمد الثقفي: أثبت من عبد الأعلى الشامي.

وقال عثمان: سألت يحيى بن معين قلت: ما حال وهيب في أيوب؟ فقال: ثقة، قلت: هو أحبّ إليك أو عبد الوهاب، قال: ثقة وثقة.

وقال الدوري عن ابن معين: اختلط بآخره.

وقال عقبة بن مكرم: اختلط قبل موته بثلاث سنين أو أربع سنين.

وقال علي بن المديني: ليس في الدنيا كتاب عن يحيى ــ يعني ابن سعيد الأنصاري ــ أصحّ من كتاب عبد الوهاب، وكل كتاب عن يحيى فهو عليه كل.

وقال محمد بن سعد: كان ثقة، وفيه ضعف، وتوفي سنة أربع وتسعين ومائة.

وقال أحمد: كان مولده سنة (٨).

وقال الفلاس: ولد سنة (١١٠)، ومات سنة (٩٤).

قلت: وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: مات سنة (٨٤)، وقيل: سنة (٩٤). وقال الترمذي: سمعت قتيبة، يقول: ما رأيت مثل هؤلاء الأربعة: مالك، وعبد الوهاب الثقفي، وعباد بن عباد. وقال العجلـــي: بصري ثقة. وقال عمرو بن علي: اختلط حتى كان لا يعقل، وسمعته وهو مختلط يقول: حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان باختلاط شديد.

(١٣٨١) ـــــ عبد الوهّاب الثَّقـفـي (ع) هو الإمامُ الأنبلُ الـحافظُ الـحُجَّة،أبو مـحمد عبد الوهّاب بن عبد الـمـجيد، بن الصَّلت، بن عبد الله.

ابن صاحب النبـي الـحكمِ بنِ أبـي العاص، الثَّقـفـي البَصْري، والـحكم: هو أخو الأمير عثمـان بن أبـي العاص رضي الله عنهما.

ولد سنة ثمان ومائة. قاله أحمدُ بنُ حنبل. أو سنة عشر. قاله الفَلَّاس.

حدَّث عن: أيوب، وحُميد، ويونس بن عُبـيد، والـحَذَّاء، ويَحيـى بن سعيد، وإسحاق بنِ سُوَيد، وعبدِ الله بن عثمان بن خُثَـيـم، وأبـي هارون العَبدي، وجَعْفرِ بن مـحمد، وهشامِ بنِ حسَّان، ومالكِ بـن دينار، والـجُرَيْري، وعَوْفٍ، وخـلق.

وعنه: أحمدُ، وإسحاقُ، ويحيـى، وعلـيٌّ، والفَلَّاس، وبُنْدَار، وقُتَـيْبة، وابنُ مُثَنّـى، ومـحمدُ بنُ يحيـى العَدَنـي، وعبدُ الرحمن رُسْتَه، ومـحمدُ بنُ يحيـى الزِّمّانـي، ويَحيـى بنُ حكيـم، ونَصْـرُ بنُ علـي، وخـلق.

قال الـحارثُ النَّقَّال، عن ابنِ مَهْدي: أربعةٌ أمرُهم فـي الـحديث واحدٌ: جَريرٌ، ومُعْتَـمِر، وعبدُ الوهاب الثَّقَـفـي، وعبدُ الأعلـى السَّامي، كانوا يُحدِّثون من كتب الناس، ويحفظون ذلك الـحفظ.

وقال ابنُ مَعين: ثقةٌ اختلط بـأَخَرَة.

وقال عُقْبةُ بنُ مُكْرَم العَمِّي: اختلط عبدُ الوهَّاب قبل موته بثلاث سنـين أو أربع.

وقال الفَسَوي: قال علـيٌّ: لـيس فـي الدُّنـيا كتابٌ عن يحيـى أصحُّ من كتاب عبد الوهاب، وكـلُّ كتابٍ عن يحيـى فهو علـيه كَلٌّ ـــــ يعنـي كتاب عبد الوهاب ـــــ.

أخبرنا الـمؤمَّلُ بنُ مـحمد وجماعةٌ إذناً، قالوا: أخبرنا الكِنْدي، أخبرنا القَـزَّاز، أخبرنـا أبـو بكـر الـخطيب، حدثنا أبو طالب يحيـى بنُ علـي الدَّسْكَري بحُلْوان، سمعتُ الـحسنَ بن أحمد بن سـعيد بن عصمة البخاري، سمعتُ الفضلَ بنَ العبَّـاس الهَرَوي، سمعتُ عاصماً الـمرْوَزي، سمعتُ عَمْـرو بنَ علـي يقول: كانت غَلَّةُ عبدِ الوهَّاب بن عبد الـمـجيد فـي كل سنة ما بـين أربعين ألفـاً إلـى خمسين ألفـاً، فكان إذا أتـى علـيه السَّنةُ، لـم يُبقِ منها شَيئاً، كان يُنفقُها علـى أصحاب الـحديث.

وبه، إلـى الـخطيب: أخبرنا الـحسينُ الصَّيْـمَري، حدثنا الـمَرْزُبَـانـي، أخبرنـي الصُّولـي،

حدثنا يَـمُوتُ بنُ الـمزرَّع، حدثنا الـجاحظُ قال: قال النَّظَّام ـــــ وذكر عبد الوهَّاب الثَّـقـفـي ـــــ فقال: هو والله أحلـىٰ من أمْنٍ بعد خوْف، وبُرْءٍ بعد سقم، وخِصْبٍ بعد جَدْب، وغنى بعد فقْر، ومن طاعةِ الـمـحبوب، وفرَجِ الـمكروب، ومن الوصال الدَّائم مع الشَّبـاب الناعم.

قال مـحمدُ بنُ سعد: كان ثقةً، وفـيه ضَعْفٌ، تُوفِّـي سنةَ أربعٍ وتسعين ومائة.

وقال أبو داود: تغيَّر.

وقال العُقَـيـلـي: تغيَّر فـي آخر عمره.

قلتُ: لكن ما ضرَّه تغيُّرُه، فإنه لـم يُحدِّث زمنَ التَّغيُّر بشيء.

وقال العُقَـيـلـي: حدثنا الـحسينُ بنُ عبد الله الذَّارع، حدثنا أبو داود قال: تغيَّر جريرُ ابـنُ حـازم وعبدُ الوهَّاب الثَّـقـفـي، فحُجِبَ الناسُ عنهم.

ومن أفرادِ عبد الوهَّاب حديثُه عن جعفر الصَّادق، عن أبـيه، عن جابرٍ مرفوعاً: «قضى بـالـيَـمين مع الشَّاهد» رواه مالكٌ والقطَّانُ، والناسُ عن جعفر عن أبـيه مرسلاً.

أخبرنا أحمدُ بنُ إسحاق، أخبرنا مـحمدُ بنُ هبَة الله بن عبد العزيز الدِّيْنَوَري ببغـداد، أخبرنـا عمـي مـحمدُ بنُ عبد العزيز سنةَ تسعٍ وثلاثـين وخمسمائة، أخبرنا عاصمُ ابنُ الـحسن ح وأخبرنا أحمدُ بنُ مُؤمن، وأحمدُ بنُ العِماد، ومـحمدُ بن بطِّيخ، وعبدُ الـحميد بن أحمد قالوا: أخبرنا عبدُ ا لرحمن بـنُ نـجم ح وأخبرتنا خديجةُ بنتُ عبد الرحمن، أخبرنا عبدُ الرحمن بنُ إبراهيـم، قالا: أخبرتنـا شُـهْدَةُ الكاتبة، أخبرنا أبو عبد الله بنُ طَلْـحة قال هو وعاصم: أخبرنا عبدُ الواحد بنُ مـحمد بن عبد الله بن مَهْدي الفـارسي، حدثنا الـحُسينُ بنُ إسماعيـل الـمَـحَامِلـيُّ إملاءً، حدثنا مـحمدُ بنُ الولـيد، حدثنا عبدُ الوَهَّاب الثَّـقـفـي، حدثنا خالدٌ الـحَذَّاء، عن أبي عُثمان النَّهْـدي، عن أبـي موسـىٰ الأشعري أن النبـيَّ قال: «يا عبدَ اللّهِ ألا أُعلِّـمُكَ كَلِـمةً مِنْ كُنوزِ الـجنَّة: لا حَـوْلَ ولا قُـوَّةَ إلاَّ بـاللّهِ» .

عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت بن عبيد الله أبو محمد الثقفي البصري ٩٩٨ ــ عبد الوهاب ابن عبد المجيد ابن الصلت ابن عبيد الله ابن الحكم ابن أبي العاص ابن بشر ابن عبد الله ابن همام ابن أبان ابن يسار ابن مالك أبو محمد الثقفي البصري. أخرج البخاري في الإيمان والصلاة وغير موضع عن محمد ابن سلام ومحمد ابن عبد الله ابن حوشب وعبد الله ابن عبد الوهاب الجمحي وعمرو ابن علي وبندار وأبي موسى عنه، وأخرج في بدء الأذان عن محمد غير منسوب عنه عن أيوب السختياني ويحيى ابن سعيد الأنصاري وخالد الحذاء وعبيد الله ابن عمرو قال عمرو ابن علي: ولد سنة عشر ومائة سنة أربع وتسعين وكان قد اختلط قبل ذلك بسنتين أو ثلاث قال عمرو ابن علي: سمعته حين اختلط وهو يقول: حدثنا محمد ابن عبد الرحمن ابن ثوبان واختلط حتى كان لا يعقل شيئا قال عبد الرحمن: قرئ على عباس ابن محمد قال يحيى ابن معين: عبد الوهاب الثقفي اختلط بأخرة.

اسم الكتاب: التعديل والتجريح

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٤٢٥

(٤٨١٩) ــ (ع) عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصَّلت الثقفي ، أبو محمد البصري ، ثقة تغيَّر قبل موته بثلاث سنين، من الثامنة، مات سنة أربع وتسعين، عن نحو من ثمانين سنة.

اسم الكتاب: تقريب تهذيب

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٦٢٥

٥٤١٩ (٥٣٢٦) ــ عَبْدُ الوَهَّاب بْنُ عَبْد المَجِيْد بْنِ الصَّلْتِ : أفرده ابن أبي حاتم عن عبد الوهاب الثَّقَفِي، وهو هو، سألت أبي عنه فقال: مجهول. قلتُ: فأما الثَّقفي فثقة مشهور ولكن قد قال عقبة بن مكرم: كان قد اختلط قبل موته بثلاث سنين أو أربع. وقال

أبو داود: تغير. وذكره العقيلي فقال: تغير في آخر عمره، ثم روى قول عقبة عن محمد بن زكريا عنه. قلت: لكنه ما ضر تغيره حديثه، فإنه ما حدث بحديث في زمن التغير. قال العقيلي: حدثنا الحسين بن عبد الله الذارع، حدثنا أبو داود قال: تغير جرير بن حازم، وعبد الوهاب الثّقفي، وحجب الناس عنهم. ومن أفراده أنه روى عن جعفر بن محمد، عن أبيه عن جابر حديث «قضى باليمين مع الشاهد» وقد رواه مالك، والقَطّان، والناس، عن جعفر، عن أبيه مرسلاً. قلتُ: الثّقفي لا ينكر له إذا انفرد بحديث، بل وبعشرة، يقال: كانت غلته في العام أربعين ألفاً، ينفقها على أصحاب الحديث. وقال ابن المديني: ليس في الدنيا كتاب عن يحيى بن سعيد الأنصاري أصح من كتابه.

وقال يحيى بن معين وغيره: ثقة. ونقل ابن القَطّان، عن يحيى بن معين قال: اختلط بآخره. وقال عمرو بن عَلِيّ: قبل موته بسنتين أو ثلاث سمعته يقول: حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان باختلاط شديد. وقال أَحْمَدُ: عبد الوهاب أثبت وأعرف من عبيد الأعلى الشّامي. وقال عباس الدّوري: سمعت يحيى يقول: عبد الوهاب الثقفي قد اختلط بآخره. قلتُ: مات سنة أربع وتسعين ومائة، وله أربع وثمانين سنة انتهى. ولفظ ابن أبي حاتم: عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت بن عبد الله بن الحكم بن أبي العاص أبو محمد، روى عن (....) روى عنه (....) سمعت أبي يقول ذلك، يقول: هو مجهول، هكذا، وبيض لمن فوقه وبعده، فكأنه ما عرفه، وهو الثّقَفِيّ المشهور، وقد أعاده بعد خمسة أنفس فقال: عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي، فذكر بعض شيوخه، والرُّوَاة عنه، ومن وثقه، ومن ذكر أنه اختلط، ولو رَاجَعَ كتب النسب، لعرف أن النسب الذي ساقه للمجهول، هو نسب المشهور بعينه، وقد ساقه البُخَاري إلى أبي العَاصِ، ثم إلى ثقيف، ثم إلى قيس بن غيلان، ثم قال: الثقفي، النضري أبو محمد، قال لي قتيبة، وذكر بعض شيوخه، وتاريخ وفاته، وقد خبط (النباتي) في هذه الترجمة في «ذيل الكامل»، وأوهم أن البُخَاري أفرده أيضاً فلم يصب.

اسم الكتاب: لسان الميزان

رقم الجزء: ٤ رقم الصفحة: ١٠٤

٣٩٢٤ (٥٣٢٦) ـ

عبد الوهاب بن عبد (المجيد) بن الصَّلت عَبْدِ الله بن الحكيم أبو محمد البصري:

أفرده ابن أبي حَاتِمٍ وهو الثقفي أحد الأئمة. عن حميد، وأيوب، وخالد الحَذّاء، وعنه أحمد، وإِسْحَاقُ، ويحيى بن معين، وابن المديني، والشافعي.

اسم الكتاب: لسان الميزان

رقم الجزء: ٧

رقم الصفحة: ٣٠٠

(٩٣٧٦) ـ عبد الوهاب ابن عبد المجيد ابن الصلت ابن عبيد الله ابن الحكم ابن أبي الغاص الثقفي أبو محمد من أهل البصرة يروي عن يحيى ابن سعيد الأنصاري وحميد الطويل مات سنة أربع وثمانين ومائة وقد قيل: سنة أربع وتسعين ومائة.

اسم الكتاب: ثقات ابن حبان

رقم الجزء: ٧

رقم الصفحة: ١٣٢

عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي

١٠٤٠ ـ عبد الوهاب ابن عبد المجيد الثقفي، تغير في آخر عمره. حدثنا محمد ابن زكريا قال: حدثنا عقبة ابن مكرم، قال: كان عبد الوهاب الثقفي قد اختلط قبل موته بثلاث سنين أو أربع سنين. حدثنا الحسين ابن عبد الله الذارع قال: حدثنا أبو داود قال: جرير ابن حازم وعبد الوهاب الثقفي تغيرا فحجب الناس عنهم. ومن حديثه ما حدثناه محمد ابن إسماعيل قال: حدثنا الحميدي قال: حدثنا عبد الوهاب ابن عبد المجيد الثقفي عن جعفر ابن محمد عن أبيه عن جابر ابن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلّم قضى باليمين مع الشاهد، قال جعفر: قال أبي: وقضى به علي بالعراق. وقال مالك وابن جريج وسليمان ابن بلال وعبد العزيز ابن عبد المطلب والداروردي ويحيى ابن سليم وإسماعيل ابن

جعفر وأبو ضمرة ويحيى ابن سعيد القطان وعبد العزيز ابن أبي حازم عن جعفر ابن محمد عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه. ولم يذكروا جابرا. حدثنا عبد الله ابن أحمد قال: حدثني أبي قال: حدثنا عبد الوهاب قال: حدثنا هشام عن قتادة، عن سعيد ابن المسيب أن عمر ابن الخطاب، كان يورث الإخوة من الأم من والديه قال أبي: فقيل لعبد الرحمن إن معاذ ابن هشام يقول في كتاب أبي عن قتادة مرسل فقال عبد الرحمن هشام: إذا كان لا يحفظ الحديث مرتين. حدثنا عبد الله ابن أحمد قال: حدثنا أبي قال: سمعت عفان يقول: كنت أكتب عن عبد الوهاب الثقفي فقال لي يوما عمن أنت تروى؟ عن ابن عون؟ قلت له عن سليم ابن أخضر فقال: جيء بكتابك؟ فقلت له أنت هاهنا. قال فتركته قال أبي قال عفان: حكى عن خالد ابن الحارث في عبد الوهاب الثقفي.

اسم الكتاب: ضعفاء العقيلي

رقم الجزء: ٣

رقم الصفحة: ٧٥

عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي البصري.

روى عن أيوب السختياني وجعفر الصادق والجريري وعدة.

وعنه الشافعي وإسحاق وابن المديني وابن معين وطائفة.

قال ابن معين: ثقة اختلط بأخرة مات سنة أربع وتسعين ومائة.

اسم الكتاب: طبقات الحفاظ

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ١٣٨

عبد الوهاب بن عبد المجيد بصري ١١٤٩ ـ عبد الوهاب ابن عبد المجيد، بصري ثقة، ذكره مع أخويه عبيد الله وأبي بكر.

اسم الكتاب: ثقات العجلي رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٣١٤

(٣٧٤) ــ عبد الوهاب بن عبد المجيد : تكرر في المختصر ، هو أبو محمد عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت بن عبد اللّه بن الحكم بن أبي العاص بن بشر بن عبد اللّه بن دهمان بن عبد همام بن أبان بن يسار بن مالك بن حطيط بن حشم بن قسي بفتح القاف وكسر السين المهملة المخففة ابن منبه بن بكر بن هوازن الثقفي البصري. وقسي بن منبه هو ثقيف. سمع عبد الوهاب يحيى بن سعيد الأنصاري وأيوب وابن عون وداود بن أبي هند وخالد الحذاء وجعفر الصادق ويونس بن عبيد وآخرين. روى عنه الشافعي وهاشم بن القاسم وقتيبة وأحمد وإسحاق وابن معين وابن المديني ومسدد وعمرو بن علي ومحمد بن بشار وابن المثنى وخلائق من الأئمة وغيرهم. روينا عن عمرو بن علي قال: كانت غلة عبد الوهاب كل سنة مائتين وأربعين ألفاً إلى خمسين ألفاً ينفقها على أصحاب الحديث لا يحول الحول على شيء منها. وقال علي بن المديني: ليس على الدنيا كتاب عن يحيى بن سعيد أصح من كتاب عبد الوهاب، ووثقه أحمد بن حنبل وابن معين وأحمد بن عبد اللّه العجلي. وقال ابن سعد: هو ثقة فيه ضعف. وقال عقبة بن مكرم: اختلط قبل وفاته بثلاث سنين أو أربع. وقد روى له البخاري ومسلم. ولد سنة ثمان ومائة وقيل سنة عشر وتوفي سنة أربع وتسعين ومائة.

اسم الكتاب: تهذيب الأسماء واللغات

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٢٨٧

(٥٨) ــ [ع] عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت قال عقبة بن مكرم : كان قد اختلط قبل موته بثلاث سنين أو أربع وقال (د) تغير وذكره العُقيلي فقال: تغيّر في آخرة عمره وذكره ابن الصلاح أيضاً. فيهم.

اسم الكتاب: الاغتباط بمعرفة من رمي بالاختلاط

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٢٣٠

(٣٨) عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت بن عبيد الله بن الحكم ابن أبي العاص الثقفي ــ أبو محمد . معدود في البصريين الحافظ أحد الأشراف ولجده الحكم صحبة. عن أيوب السختيانيّ، وحميد الطويل، وخالد الحَذّاء، ويونس وغيرهم . وعنه أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهوية، وقتيبة بن سعيد، ومحمد بن بشّار بندار، وابن عرفة، وغيرهم . ثقة احتج به الشيخان. وأطلق يَحْيى بن معين القول بتوثيقه، إلا أنه قال: اختلط بآخرة. وقال عقبة : كان اختلط قبل موته بثلاث سنين أو أربع. وقال علي بن المَديني : كتابه عن يَحْيى بن سعيد أصح كتاب. وقال أحمد بن حنبل : هو أحب إلي من عبد الوهاب الخفاف. وقال عبد الرحمن بن مهدي : عبد الوهاب الثقفيّ، وجرير بن عبد الحميد، ومعتمر بن سليمان وعبد الأعلى الساميّ، أمرهم في الحديث واحد، يحدثون من كتب الناس ولا يحفظون ذلك الحفظ. وقال محمد بن سعد : كان ثقة وفيه ضعف . قال الأبناسي : قال صاحب الميزان: لكنه ما ضرّ تغيره حديثه فإنه ما حدث بحديث في زمن التغيير، ثم استدل بقول أبي داود: تغير جرير بن حازم وعبد الوهاب الثقفيّ، فحجب الناس عنهم. انتهى. وذكره العقيليّ فقال: تغير في آخر عمره. وذُكر أن غلته كانت ما بين أربعين ألفاً إلى خمسين ألفاً في كل سنة، وكان ينفق جميع ذلك على أصحاب الحديث. وقال إبراهيم بن النظام : هو أحلى من آمن بعد خوف وبرء بعد سقم، وخصب بعد جدب وغنى بعد فقر، ومن طاعة المحبوب وفرج المكروب ومن الوصال الدائم مع الشباب الناعم. وروى له البُخاريّ ومسلم، وأبو داود،والتِّرمذيِّ، والنّسائيِ، وابن ماجه . وتوفي سنة أربع وتسعين وقيل سنة أربع وثمانين.

اسم الكتاب: الكواكب النيرات في معرفة المختلطين من الثقات

رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ١٠٧

عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت بن عبيد الله أبو محمد الثقفي ١٢٨٢ ــ عبد الوهاب ابن عبد المجيد ابن الصلت ابن عبيد الله الثقفى أبو محمد، من أهل الإتقان في الأخبار والضبط للآثار، مات سنة أربع وثمانين ومائة، وقد قيل سنة أربع وتسعين ومائة.

اسم الكتاب: مشاهير علماء الأمصار رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ١٩٠

«الحافظ الثقفي» عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت. أبو محمّد الثَقَفي. البصري. الحافظ.

أحد الأئمّة. قال ابنُ مَعين وابن المديني: ثقة. وقال العجلي: ثقة وقال عقبة بن مكرم: كان قد اختلط قبل موته بثلاث سنين أو أربع.

وتُوُفّي سنة أربعٍ وتسعين ومائة. وروى له الجماعة.

اسم الكتاب: الوافي بالوفيات

عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت بن عبد الله بن أبي الحكم بن أبي العاص بن بشر بن عبد بن همام بن عبد الله بن همام بن أبان بن يسار بن مالك بن حطيط بن جشم بن قيس بن منبه بن بكر بن منصور بن خصفة بن قيس عيلان أبو محمد الثقفي البصري قاله قتيبة سمع أيوب ويحيى بن سعيد الأنصاري وابن عون قال أحمد مات سنة أربع وتسعين.

اسم الكتاب: التاريخ الكبير

رقم الجزء: ٦

رقم الصفحة: ٩٦

عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت بن عبيد الله بن الحكم بن أبي العاص الثقفي أبو محمد البصري الحافظ أحد الأشراف عن أيوب ويونس وحميد وعنه أحمد وإسحاق وابن عرفة وثقه بن معين وقال اختلط بآخره مات ١٩٤ وله ست وثمانون سنة ع.

اسم الكتاب: الكاشف فى معرفة من له رواية فى الكتب الستة

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ١٩٣

عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت بن عبيد الله بن الحكم بن أبي العاص بن بشر بن عبيد ابن دهمان بن عبد همام بن أبان بن يسار بن مالك بن خطيط بن جشم بن قيس وهو ثقيف

بن منبه بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر أبو محمد الثقفي البصري: سمع أيوب السختياني ويحيى بن سعيد الأنصاري وخالد الحذاء وعبيد الله بن عمر العمري وجعفر بن محمد بن علي وسعيد بن أبي عروبة روى عنه محمد بن إدريس الشافعي وأبو النضر هاشم بن القاسم وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي بن المديني ومحمد بن بشار ومحمد بن المثنى وعمرو بن علي والحسن بن عرفة وحفص بن عمرو الربالي وغيرهم وقدم بغداد وحدث بها في زمن المنصور.

أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي أخبرنا محمد بن مخلد أخبرنا حفص الربالي حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة ومحمد عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وأعطى الحجام أجره ولو كان خبيثا لم يعطه.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن الصلت الأهوازي أخبرنا محمد بن مخلد العطار حدثنا العباس بن يزيد البحراني حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " إذا وضع العشاء وأقيمت الصلاة فابدءوا بالعشاء قبل الصلاة " .

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق حدثنا حنبل بن إسحاق حدثني أبو عبد الله قال: عبد الوهاب الثقفي سنة ثمان ومائة يعني ولد.

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب أخبرنا محمد بن حميد المخرمي حدثنا ابن حبان قال: وجدت في كتاب أبي بخط يده قال لنا أبو زكريا وهو يحيى بن معين قال لنا عبد الوهاب الثقفي: ما سمعت من مالك بن دينار إلا حديثا واحدا سمعته وأنا صغير قال: لما أراد عمر أن يأتي العراق قال له كعب قال أبو زكريا وقد كتبت عنه ببغداد.

أخبرنا الجوهري حدثنا محمد بن العباس حدثنا محمد بن القاسم الكوكبي حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال: قلت ليحيى بن معين: حدثنا ابن أبي سمينة البصري عن الثقفي عن جعفر عن أبيه عن جابر أن المشاة تعرضوا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال: يحيى حدثناه الثقفي هاهنا ببغداد.

أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسين بن سعدون البزاز أخبرنا علي بن عمر الحضرمي حدثنا

أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي قال: سمعت الحارث بن سريج يقول: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: أربعة أمرهم في الحديث واحد جرير بن عبد الحميد وعبد الوهاب الثقفي ومعمر بن سليمان وعبد الأعلى الشامي وكانوا يحدثون من كتب الناس ولا يحفظون ذلك الحفظ.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق أخبرنا إسماعيل بن علي الخطبي وأبو علي بن الصواف وأحمد ابن جعفر بن حمدان قالوا: حدثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي حدثنا عفان حدثنا وهيب قال: لما مات عبد الحميد قال لنا أيوب: الزموا هذا الفتى عبد الوهاب الثقفي.

أخبرنا الحسين بن علي الصيمري حدثنا محمد بن عمران المرزباني أخبرني الصولي حدثنا يموت بن المزرع حدثنا الجاحظ قال: قال إبراهيم النظام وذكر عبد الوهاب الثقفي: هو والله أحلى من أمن بعد خوف وبرء بعد سقم وخصب بعد جدب وغنى بعد فقر ومن طاعة المحبوب وفرج المكروب ومن الوصال الدائم مع الشباب الناعم.

حدثنا أبو طالب يحيى بن علي بن الطيب الدسكري لفظاً بحلوان قال: سمعت أبا محمد الحسين بن أحمد بن سعيد بن عصمة البخاري يقول: سمعت الفضل بن العباس الهروي يقول: سمعت عاصماً المروزي يقول: سمعت عمرو بن علي يقول: كانت غلة عبد الوهاب بن عبد المجيد في كل سنة ما بين أربعين ألفاً إلى خمسين ألفاً وكان إذا أتت عليه السنة لم يبق منها شيئاً كان ينفقها على أصحاب الحديث.

أخبرنا ابن الفضل القطان أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان قال: سمعت أصحابنا يقولون: كان عبد الوهاب بن عبد المجيد كتب عن يحيى بن سعيد فذهبت كتبه فخرج إليه قاصداً فكتب عنه.

وقال يعقوب وقال علي بن المديني: ليس في الدنيا كتاب عن يحيى أصح من كتاب عبد الوهاب وكل كتاب عن يحيى هو عليه كل يعني كتاب عبد الوهاب.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد الأشناني بنيسابور قال: سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي يقول: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول: سألت يحيى بن معين قلت: فالثقفي؟ فقال: ثقة قلت: هو أحب إليك في أيوب أو عبد الوارث؟ قال: عبد الوارث.

أخبرنا ابن رزق أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: سمعت أبي يقول: عبد الوهاب الثقفي أثبت من عبد الأعلى الشامي الثقفي أعرف وأوفق عند أصحابنا من عبد الأعلى.

أخبرني عبد العزيز بن علي الأزجي أخبرنا عبد العزيز بن جعفر فيما أجازه لنا قال: أخبرنا أبو بكر الخلال أخبرنا عبد الله بن أحمد أنه قال لأبيه: أيهما أحب إليك عبد الوهاب الخفاف أو عبد الوهاب الثقفي؟ قال: لا الثقفي أحب إلي.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله العجلي حدثني أبي قال: عبد الوهاب ابن عبد المجيد بصري ثقة.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا أحمد بن سعيد بن مرابا حدثنا عباس ابن محمد قال: سمعت يحيى بن معين يقول: عبد الوهاب الثقفي قد اختلط بأخرة.

أخبرنا العتيقي أخبرنا يوسف بن أحمد الصيدلاني حدثنا محمد بن عمرو العقيلي حدثنا محمد بن زكريا حدثنا عقبة بن مكرم العمي قال: كان عبد الوهاب الثقفي قد اختلط قبل موته بثلاث سنين أو أربع سنين.

أخبرنا علي بن أحمد الرزاز أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف حدثنا بشر بن موسى حدثنا عمرو بن علي قال: ولد عبد الوهاب الثقفي سنة عشر ومائة ومات سنة أربع وتسعين ومائة وهو ابن أربع وثمانين.

أخبرنا الأزهري أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا إبراهيم بن محمد الكندي حدثنا أبو موسى بن محمد بن المثنى قال: ومات عبد الوهاب الثقفي سنة أربع وتسعين.

اسم الكتاب: تاريخ بغداد

رقم الجزء: ١١

رقم الصفحة: ١٩

عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت بن عبد اللهابن الحكم ابن أبي العاص أبو محمد الثقفي

البصري

٣٠١ ــ ع عبد الوهاب الثقفي، الحافظ الإمام، أبو محمد ابن عبد المجيد ابن الصلت ابن عبد الله ابن الحكم ابن أبي العاص، الثقفي البصري، حدث عن أيوب السختياني ومالك ابن دينار وخالد الحذاء وحميد الطويل وطبقتهم. وعنه أحمد ابن حنبل وابن راهويه وأبو حفص الفلاس وبندار وحفص ابن عمر ابن ربال الربالي والحسن ابن عرفة، وخلق. كان ثقة سريا جليل القدر. فعن الفلاس قال: كانت غلة عبد الوهاب في السنة نحو أربعين ألفا ينفقها كلها على المحدثين. وقال ابن المديني ويحيى: ثقة. وقال قتيبة: ما رأيت مثل هؤلاء الفقهاء الأربعة مالك والليث وعباد ابن عباد وعبد الوهاب الثقفي. وقال ابن المديني: ليس في الدنيا كتاب عن يحيى ابن سعيد أصح من كتاب عبد الوهاب، قلت: توفي سنة أربع وتسعين ومائة وله أربع وثمانون سنة رحمه الله تعالى

فيقال إنه تغير بأَخَرة.

اسم الكتاب: طبقات الحفاظ

(٦٦٨) ــ أَيُّوبُ بنُ أَبِي تَمِيْمَةَ، واسْمُهُ كَيْسَان، السَّخْتِيَانِي، أَبُو بَكْرٍ البَصْرِي (٣)، مَوْلَىً عَنَزَة، ويُقَالُ: مَوْلَىٰ جُهَيْنَة، ومَوَالِيهِ حُلَفَاءُ بَنِي الحَرِيشِ، وَكَانَ مَنْزِلُهُ فِي بَنِي الحَرِيْشِ بِالْبَصْرَةِ.

رأى أنس بن مالك(٤).

وروى عن: إبراهيم بن مُرَّة، وإبراهيم بن مَيْسَرة الطَّائفيُّ (م)، وأبي الشَّعثاء جابر بن زيد الأزْديِّ، والحسن البَصْرِيِّ (خ م س)، وحُمَيْد بن هلال العَدَويِّ (ع)، وخالد بن دُرَيك (ت س ق)، ودَيْسَم السَّدُوسيِّ (د)، وذَكْوان أبي صالح السَّمَّان، وزيد بن أَسلَم (س)، وسالم بن عبد الله بن عمر، وسعيد بن جُبَير (ع)، وسعيد بن ميناء (م د ق)، وأبي الخليل صالح بن أبي مريم (م)، وأبي الوليد عبد الله بن الحارث البَصْريِّ، (خ م)، وأبي قِلابة.عبد الله بن زيد الجَرْميّ (ع)، وعبد الله بن سعيد بن جُبَير (خ م س)، وعبد الله بن شَقِيق (م د ت س)، وعبد الله بن عُبَيْد الله بن أبي مُلَيْكة (ع)، وعبد الله بن كَثِير القارىء (د س)، وعبد الرحمان بن القاسم (م س)، وعبد الرحمان بن هُرْمُز الأعرج (م) وعبد الكريم بن مالك الجَزَرِيُّ (س)، وعَدِيُّ بن عَدِيّ الكِنْدِيِّ (س)، وعطاء بن أبي رَباح (خ م د س ق)، وعِكرمة بن خالد المَخْزُوميِّ (خد س)، وعِكرمة مولىٰ ابن عباس (عخ ٤)، وعَمرو بن دينار (خ م)، وعَمرو بن سعيد الثَّقَفِيِّ ((بخ)(٣) م)، وعَمرو بن سَلَمَة الجَرْمِيِّ، (خ د س) وله إدراك، وعَمرو بن شعيب (٤) وغَيْلان بن جَرير (م س ق)، والقاسم بن ربيعة (س ق)، والقاسم بن عاصم (خ م تم س) ، والقاسم بن عَوْف الشَّيْبانيِّ (م ق)، والقاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق (م س)، وقَتادة بن دِعامة (د س ق)، ومُجاهد بن جَبْر (خ م)، ومحمد بن سيرين ((ع))(٤)، ومحمد بن مُسْلم بن شهاب الزُّهريَ (س)، وأبي الزبير محمد بن مُسْلم المَكيِّ (م ٤)، ومحمد بن المُنْكَدِر (م)، ونافع مولىٰ ابن ع مر (ع)، وهارون بن رِئاب (س)، وهِشام بن عُروة (س)، ووَهْب بن كَيْسان، وأبي حَيَّان يحيىٰ بن سعيد بن حَيَّان التَّيميِّ (م)، ويحيىٰ بن عروة بن الزبير، ويحيىٰ (ابن بكير) (م) وهو من أقرا نه، ويَعْلَىٰ بن حَكِيْم (م د س)، ويوسف بن ماهك (ت س)، وأبي رجاء العُطارديِّ (م)، وأبي رجاء مولى أبي قِلابة (خ م ت)، وأبي العالية البَراء (خ م س)، وأبي عُثمان النَّهْديِّ (خ م ت)، وأبي المَلِيْح بن أُسامة الهُذَليُّ خ ت)، وأبي يزيد المَدِينيِّ (م)، وحفصة بنت سيرين (خ م د س ق)، ومُعاذة العَدَوية (د ق).

روى عنه : إبراهيم بن طَهْمان (خت)، وإسماعيل بن عُلَيَّة (ع)(٣)، وجرير بن حازم (خ م ت س)(٤) ، وحاتِم بن وَرْدان (خ م ت س)، وأبو عُمَيْر الحارث بن عُمَيْر (٤)، والحسن بن أبي جعفر، والحسين بن واقد المَرْوَزِيُّ (د ق)، والحَكَم بن سِنان (ل)، وحَمَّاد بن زيد (ع)، وحَمَّاد بن سَلَمَة (خت م ٤)، وحَمَّاد بن يحيىٰ الأبَحُّ، وحُمَيْد الطويل وهو من أقرانه، وزيد بن حبَّان (ق)، وأبو عُبَيْدة سَرَّار بن مُجَشِّر العَنَزِيُّ، وسعيد بن أبي عَرُوبة (د ت س)، وسُفيان الثَّوريُّ (خ م س)، وسُفيان بن عُيَيْنة

(ع)، وسفيان بن موسىٰ (م)، وسُلَيمان الأعمش وهو من أقرانه، وسِماك بن عَطِيَّة (خ د)، وسَلاَّم بن أبي مُطيع (م س)، وشعبة بن الحجاج (خ م س)، وعاصم بن هلال البارقيُّ (س)، وعَبَّاد بن منصور النَّاجيُّ (خت د س)، وعبد الله بن عَوْن، وعبد السلام بن حَرْبٍ (خ)، وعبد العزيز بن عبد الله بن أبي سَلَمَة الماجِشون (مد). وعبد العزيز بن عبد الصمد العَمِّيُّ، وعبد العزيز بن المُختار (م) وعبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيْج (خ س)، وعبد الوارث بن سعيد (خ) وعبد الوَهَّاب بن عبد المجيد الثَّقَفِيُّ (ع)، وعُبَيْد الله بن عَمرو الرَّقِّيُّ (ر م د ت س)، وعُبَيْد الله بن الوازع (س)، وعَرَبِيّ أبو صالح الحَجَّام (مد)، وعليّ بن المبارك الهُنائيُّ (ت س ق)، وعَمرو بن دِينار وهو من شيوخه، وعَمرو بن أبي قيس الرَّازيُّ (د)، وفَضَالة بن حُصَيْن الضَّبِّيُّ، وقَتادة وهو من شيوخه، وقَطَن بن كعب القُطَعِيُّ (قد)، وكلثوم بن جَوْشَن (ق)، ومالك بن أنس (خ م د ت س)، ومحمد بن إسحاق بن يَسارٍ (ق)، ومحمد بن سِيرين وهو من شيوخه، ومحمد بن عبد الرحمان الطُّفَاويُّ (خ س)، ومُعتَمِر بن سُلَيمان (م د ت)، ومَعْمَر بن راشد (ع، ونوح بن قيس الحُدَّانيُّ، وهشام بن حَسَّان، وهِشام الدَّسْتُوائيُّ (ت ق)، ووهَيْب بن خالد (خ م د س ق)، ويحيى بن أبي كثير، ويزيد بن إبراهيم التُّسْتَرِيُّ (س ق)، ويزيد بن زُرَيْع (م س)، وأبو جعفر الرَّازي.

قال البُخاري، عن عليّ بن المَدِينيّ: له نحو ثمان مئة حديث.

وقال بِشر بن آدم: سمعتُ إسماعيلَ بن عُلَيَّة يقول: كُنَّا نقول: حديث أيوب ألفا حديثٍ، فما أقل ما ذهب عليَّ منها.

وقال حَمَّاد بن زيد، عن مَيْمون أبي عبد الله: كُنا عند الحسن، وعنده أيوب، فسألَه عن شيءٍ، ثم قامَ فأتبعَهُ بَصَرَهُ حتى إذا كان حيثُ لا يسمعُ أيوبُ، قال: هذا سَيِّدُ الفِتْيان.

وقال حَمَّادُ أيضا، عن أبي حِسْبَةَ مُسْلم بن أكيس: حدثنا يوماً محمد حديثاً، فقالوا: عمن هذا يا أبا بكر؟ قال: حَدَّثَنيْه أيوبُ السَّخْتِيانيُّ، فعليكَ به.

وقال وُهَيْب بن خالد، عن الجَعْد أبي عُثمان: سمعتُ الحَسنَ يقولُ: أيوبُ سَيِّدُ شباب أهل البَصْرة.

وقال أبو الوليد عن شُعبة: حدَّثني أيوب، كان سيِّدُ الفقهاءِ.

وقال أبو داود، عن شُعبة: ما رأيتُ مثلَ أيوب، ويونس بن عُبَيْد، وابن عَوْن (٣).

وقال مُعاذ بن مُعاذ، عن ابنِ عَوْنٍ: لمَّا ماتَ محمد بن سيرين، قلنا: مَن ثم؟ قلنا: أيوب.

وقال أبو جعفر بن الطَّبَّاع، عن حمَّاد بن زيدٍ: كان أيوبُ عندي أفضلَ مَن جالسته، وأشدَّهُ اتباعاً للسُّنَّة.

وقال أبو بكرٍ الحُمَيْدِي: لقيَ ابنُ عُيَـيْنَة ستةً وثمانين من التابعين، وكان يقول: ما لقيـتُ فيهـم مثـل أيوب.

وقال خالد بنُ نزار عن سفيان بن عُيَيْنَةَ، ومَن كانَ أطلبَ لحديثٍ نافعٍ وأعلمَ به من أيوب؟.

وقال مُعلَّى بن منصور: سألتُ إسماعيلَ بنَ عُلَيَّةَ عن حُفَّاظِ البصرة، فذكر: أيوب، وابنَ عَوْنٍ، وسُلَيمان التَّيْمِيِّ، وهشاماً الدَّسْتُوائيَّ، وسُلَيمان بن المغيرة.

وقال عثمانُ بنُ سعيدٍ الدَّارمي: قلتُ ليحيـى بنِ مَعِينٍ: أيوبُ أحَبُّ إليك عن نافع، أو عُبَـيْد الله؟ قال: كلاهُما، ولم يُفضِّل.

وقال أبو بكر بنُ أبـي خَيْثَمة، عن يحيى بن مَعين: أيوب ثِقَة، وهوَ أثبتُ من ابنِ عَوْنٍ، وإذا اختلـفَ أيوب وابن عون فأيوبُ أثبت منه.

وقال أبو حاتم: سُئِلَ ابنُ المَدينيِّ: مَن أثبت أصحاب نافع؟ قالَ: أيوب وفَضْله، ومالك وإتقانه، وعُبَـيْد الله وحفظه.

وقال محمد بن أحمد بن البَراء، عن عليّ بن المَدينيِّ: وليس في القومِ ــ يعني هشام بنَ حَسَّان، وسَلَمَةَ بنَ عَلْقمةَ، وعاصماً الأحولَ، وخالداً الحَذَّاء ــ مثلُ أيوب وابن عَوْن، وأيوبُ أثْبَت في ابن سيرين مـن خالدِ الحَذَّاء.

وقال محمد بن سَعْد: كان ثِقَةً ثَبْتا في الحديث، جامعاً كثير العلم، حُجَّةً، عدلا.

وقال أبو حاتم: هو أحَبُّ إليَّ في كلِّ شيءٍ من خالد الحَذَّاء، وهو ثِقَة لا يُسأَلُ عن مثلِهِ، وهو أكثر مـن سُلَيمان التَّيْمِيِّ ولا يبلغ التَّيْمِيُّ منزلةَ أيوبَ.

وقال النَّسائي: ثِقَةٌ ثَبْت.

قال إسماعيل بن عُلَيَّة: ولِدَ أيوبُ سنة ستٍ وستين.

وقال غيرُهُ: ولدَ قبل الجارف بسنةٍ، سنة ثمان وستين.

وقال البُخاري: عن عليّ بن المَدِينيِّ: مات سنة إحدى وثلاثين ومئة.

زادَ غيرُهُ: وهو ابن ثلاث وستين.

روى له الجماعة.

(٧٣٤) ــ أَيُّوبُ بنُ أَبــي تَـميــمَةَ كَيْسَان السَّخْتِيَانِي، أبو بكر البصري (ع).

مولـــى عنزة ويقال: مولـــى جهينة. رأى أنس بن مالك.

وروى عن: عمرو بن سلـمة الــجرمي، وحميد بن هلال، وأبـــي قلابة، والقاسم بن مــحمد، وعبد الرحمن بن القاسم، ونافع بن عاصم، وعطاء، وعكرمة، والأعرج، وعمرو بن دينار، وأبـــي رجـاء العطاردي، وأبـــي عثمان النهدي، وحفصة بنت سيرين، ومعاذة العدوية.

وعنه:[رهالأعمش من أقرانه، وقتادة وهو من شيوخه، والــحمّادان، والسفـيانان، وشـعبة، وعبـد الوارث، ومالك، وابن إسحاق، وسعيد بن أبـــي عروبة، وابن علـــية، وخـــلق كثـــير].

قال علي بن الـــمدينـــي: له نــحو ثمان مائة حديث، وأما ابن علـــية فكان يقول: حديثه ألفـــا حديث، فما أقلّ ما ذهب علـــيَّ منها.

وقال ميـــمون أبو عبد اللَّه عن الـــحسن وقد رأى أيوب: هذا سيد الفتـــيان.

وقال الـــجعد أبو عثمان: سمعت الـــحسن يقول: أيوب سيّد شبـــاب أهل البصرة.

وقال أبو الولـــيد عن شعبة: حدثنـــي أيوب وكان سيد الفقهاء.

وقال ابن الطبّاع، عن حماد بن زيد: كان أيوب عندي أفضل من جالسته، وأشدّه اتبـــاعاً للسُّنة.

وقال الـــحميدي عن ابن عيـــينة: ما لقيت مثل أيوب.

وقال عثمان الدارمي: قلت لابن معين: أيوب عن نافع أحبّ إلـــيك، أو عبـــيد اللَّه؟ قال: كلاهما، ولـــم يفضّل. وقال ابن خيثمة عنه: ثقة، وهو أثبت من ابن عون.

وقال أبو حاتم: سئل ابن الـــمدينـــي: من أثبت أصحاب نافع؟ قال: أيوب وفضلـــه، ومالـــك وإتقانـــه، وعبـــيد اللَّه وحفظه.

وقال ابن البراء عن ابن الـــمدينـــي: أيوب فـــي ابن سيرين أثبت من خالد الـــحذّاء.

وقال ابن سعد: كان ثقة ثبتاً فـــي الحديث، جامعاً، كثـــير العلـــم، حجة، عدلاً. وقال أبو حاتـــم: هو

أحبّ إلـيّ فـي كل شيء من خالد الـحذّاء، وهو ثقة لا يُسأل عن مثله، وهو أكبر من سلـيـمان.

وقال النسائي: ثقة، ثبت.

وقال ابن علـية: ولد أيوب سنة (٦٦).

وقال غيره: سنة (٦٨).

وقال البخاري عن ابن الـمدينـي: مات سنة(١٣١)، زاد غيره: وهو ابن ثلاث وستـين.

قلت: ويقال: كنـيته أبو عثمان. ويقال: مات سنة (٢٥). وقـيـل: قبلها بسنة، وروي أن شعبة سـأله عن حديث، فقال: أشكّ فـيه، فقال له: شكّك أحبّ إلـيّ من يقـين غيرك. وقال مالـك: كـان من العالـمين، العاملـين، الـخاشعين، وقال أيضاً: كتبت عنه لـما رأيت من إجلا له للنبـي . وقـال أيضاً: كان من عبّـاد الناس، وخيارهم. وقال هشام بن عروة: ما رأيت بـالبصرة مثله. وقـال ابـن حبـان فـي «الثقات» قـيـل: إنه سمع من أنس ولا يصحّ عندي. وقال الذهلـي عن ابـن مهـدي: أيوب حجّة أهل البصرة. وقال نافع: اشترى لـي هذا الطّيـلسان خير مشرقـي رأيته أ يوب. وقـال الدارقطنـي: أيوب من الـحفّـاظ الأثبـات. وقال الآجري: قـيـل لأبـي داود: سمع أ يوب من عطاء بن يسار؟ قال: لا، قال أبو داود: قلت لأحمد: تقدم أيوب علـى مالك؟ قال: نعم. قال: وسـمعت صاعقة يقول: سمعت علـيًّا يقول: أثبت الناس فـي نافع: أيوب وعبـيد اللّه، زاد غير صاعقة عنـه: ومالك. وقال وهب: قلت لـمالك: لـيس أحدٌ أحفظ عن نافع من أيوب فتبسّم. وقال يحيـى القطّـان: أصحاب نافع: أيوب، وعبد اللّه، ومالك، ولـيس ابن جريج بدونهم فـيـما سمع من نافع( ).

(٨٣٧) ـــــ أيوب السَّخْتِياني ع) الإمام الحافظ، سيد العلماء، أبو بكر بن أبـي تميمة كَيْسـان، العَنَزِيّ،مولاهم، البصري، الأدَمِيّ.

ويقال: ولاؤه لطُهيَّةَ، وقيل: لجُهينة. عِداده في صغار التابعين.

سمع من: أبـي بُرَيْد عمرو بن سَلِمَة الجَرْمِيّ، وأبـي عثمان النَّهدي، وسعيد بـن جبـير، وأبـي العالية الرِّياحي، وعبد الله بن شقيق، وأبـي قِلابة الجَرْمي، ومجاهد بن جَبْر، والحسـن البصري، ومحمد بن سيرين، ومعاذة العَدَوِيَّة، وقَيْس بن عَبَاية الحَنَفِيّ، وأبـي رجـاء عِمران بـن مِلْحان العُطارِديّ، وعِكرمة مولى بن عباس، وأبـي مِجْلَز لاحق بن حميد، وحفصة بنت سيرين، ويوسف بن مَاهَك، وعطاء بن أبـي رَبَاح، ونافع مولى ابن عمر، وأبـي الشَّعْثاء جابر بن زيد، وحميد بن هلال، وأبـي الوليد عبد الله بن الحارث، والأعرج، وعمرو بن شعيب، والقاسم بن عاصم، والقاسم بن محمد، وابن أبـي مُلَيْكَة، وقتادة، وخلق سواهم.

حدث عنه: محمدُ بن سيرين، وعمرو بن دينار، والزهريُّ، وقتادة ـــــ وهُم من شيوخه ـــــ ويحيـى بن أبـي كثير، وشُعبة، وسُفيان، ومالك، ومَعْمَر، وعبدُ الوارث، وحمادُ بن سلمة، وسـليمانُ بن المغيرة، وحماد بن زيد، ومُعْتمر بن سليمانَ، ووُهَيْب، وعُبـيد الله بن عمرو، وإسماعيل بن عُلَيَّة، وعبد السلام بن حرب، ومحمد بن عبد الرحمن الطُّفاوي، ونوحُ بن قيس الحُدَّانيّ{ وهُشيم بـن بَشـير، ويزيد بن زُريع، وخالد بن الحارث، وسفيان بن عُيـينة، وعبد الوهَّاب الثقفي، وأممٌ سواهم.

مولده عامَ توفي ابنُ عباس، سنة ثمان وستين. وقد رأى أنسَ بن مالكٍ، وما وجدنا له عنه رواية، مـع كونه معه في بلد، وكونه أدركه وهو ابنُ بضعٍ وعشرين سنة.

قرأتُ على إسحاق بن أبـي بكر: أنبأنا ابن خليل، أنبأنا اللَّبان، أنبأنا الحدَّاد، أنبأنا أبو نُعيـم، حدثنـا سُليمان بن أحمد، حدثنا عبدُ الله بن أحمد، حدثني عباس النَّرْسِيّ، حدثنا وُهَيْب، حدثنا الجَعْدُ أبو عثمان، سمعتُ الحسنَ يقول: أيوبُ سيدُ شبابِ أهل البصرة.

وبه، إلى أبـي نُعيم: حدثنا أبو علي الصواف، حدثنا بِشْر، حدثنا الحُمَيْدِيّ قال: لقي ابنُ عُيَـيْنَة ستةً وثمانين من التابعين، وكان يقول: ما رأيتُ مثلَ أيوب.

حدثنا حبـيبُ بنُ الحسن حدثنا يُسر بنُ أنس البغدادي، حدثنا أبو يونس المديني، حدثني إسـحاق بن محمد، سمعت مالكاً يقول: كنا ندخلُ على أيُّوب السَّخْتِيَانِيّ، فإذا ذكرنا له حديثَ رسول الله ، بكى حتى نَرْحَمَه.

حدثنا أبو حامد بن جَبَلة، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا محمد بن الصباح، حدثنا سعيد بن عامر، عن سلام، قال: كان أيوبُ السَّختيانِيّ، يقومُ اللَّيلَ كُلَّهُ، فيُخفي ذلك، فإذا كان عند الصبح، رفعَ صوتَهُ، كأنه قام تلك الساعة.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، حدثنا الفريْابـي، حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا ابن مـهدي، حدثنا حماد بن زيد، سمعت أيوب، وقيل له: ما لَكَ لا تَنْظُرُ في هذا؟ يعني الرأي. فـ قال: قِيـلَ للحـمار ألاَ تجترُّ؟ فقال: أكرَهُ مضغَ الباطل.

حدثنا سُليمان، حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا عارمٌ، حدثنا حماد قال: ما رأيت رجلاً قطُّ، أشدَّ تَبَسُّماً في وجوه الرجال من أيوب.

حدثنا سليمان، حدثنا محمد بن محمد الجُذُوعي، حدثنا هُدْبة، حدثنا سَلام بن مِسْكيـن، سـمعتُ أ يوب يقول: لا خبـيثَ أخبثُ مِن قارىءٍ فاجرٍ.

قال أبو أحمد في « الكُنىٰ»: أيوب روى عنه ابنُ سيرين، وقتادةُ، وحُميد الطويل، والأعمش وعمرو بن دينار، وابنُ عَوْن، ويحيـى بن أبـي كثير، وعُبـيد الله بن عمر، ومالك بن أنس.

أخبرنا الفخرُ علي بن أحمد وغيره، قالا: أنبأنا ابن طبرزد، أنبأنا عبد الوهَّاب الحافظ، أخبرنا أبو محمد بن هَزَارَمرْد، أخبرنا ابن حَبَابَة، أخبرنا البغوي، حدثنا عمي، حدثنا عارم، حدثنا حماد بن زيد قال: وُلِدَ أيوب قبل طاعون الجارف بسنة.

قال البغوي: بلغني أن مولد أيوب، سنة ثمان وستين.

قلت: وكان الطاعون في سنة تسع وستين. يُقال: مات بالبصرة فيه في ثلاثة أيام أو نحوها مئتا ألـف نفس.

وبه، قال البغوي: حدثنا عبد الواحد بن غياث، حدثنا حماد، قال: رأيتُ أيوب وضعَ يده عـ لى رأسـه وقال: الحمدُ لله الذي عافاني مِن الشّرك، ليس بـيني وبـينَه إلا أبو تميمة.

وبه، حدثنا عُبـيد الله بن عمر، حدثنا حماد، حدثنا ميمون الغَزَّال قال: جاء أيوب، فسأل الحسن عـن أشياء، فلما قام، قال لنا الحسنُ: هذا سيِّدُ الفتيان.

وعن سفيان الثوري قال: قال الحسن لأيوب: هذا سيدُ شبابِ أهل البصرة.

وبه، أخبرنا الصلت بن مسعود، حدثنا سفيان، سمعت هشام بن عُرْوة يقول: ما رأيتُ بالبصرة مثلَ أيوب السَّخْتِيانيّ، ولا بالكوفة مثل مِسْعَر.

وبه، حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، حدثنا الوليد، سمعتُ شعبة يقول حدثني أيوب سيد الفقهاء.

وبه، حدثنا علي بن مسلم، حدثنا أبو داود، عن شعبة: ما رأيتُ قط مثلَ أيوب، ويونس، وابن عون.

وعن الثوري قال: ما رأيتُ بالبصرة مثلَ أربعة، فبدأ بأيوب.

وقال أبو عَوَانَة: رأيتُ الناس ما رأيتُ مثلَ هؤلاء: أيوب، ويونس، وابن عون.

وبه، حدثنا علي بن مسلم، حدثني حِبَّان مولى بني أمية، سمعت سلاَّم بن أبي مُطيع يقول: ما فُقْنا أهل الأمصار في عصر قطُّ، إلا في زمن أيوب، ويونس، وابن عون، لم يكن في الأرض مثلهم.

وبه، حدثنا أحمد بن إبراهيم الموصلي، حدثنا حَماد بن زيد، كان أيوب لا يَقِفُ على آيةٍ إلا إذا قال: { إنَّ الله وَمَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِـي} سكت سكتة.

وحدثنا أحمد، حدثنا حماد، عن أيوب قال: أدركت الناس ها هنا وكلامهم: إن قضي وإن قُدِّر. وكان يقول: ليتَّقِ الله رجلٌ. فإن زهد، فلا يَجْعَلَنَّ زُهدَه عَذاباً على الناسِ، فَلأنْ يُخْفِيَ الرجلُ زهدَهُ خيرٌ من أن يُعلِنَه.

وكان أيوب ممن يُخفي زهدَه، دخلنا عليه، فإذا هو على فراش مُخَمَّسٍ أحمر، فرفعتُه، أو رفعه بعض أصحابنا، فإذا خَصَفَةٌ محشوةٌ بليف.

وبه، حدثنا علي بن مسلم، حدثنا أبو داود، قال: قال شعبة: ما واعدتُ أيوب موعِداً قطُّ، إلا قال حين يُفارقني: ليس بيني وبينك موعد. فإذا جئتُ، وجدتُه قد سبقني.

وبه، حدثنا إسحاق بن إبراهيم المَرْوَزيُّ، حدثنا النضر بن شُميل، أخبرني الخليل بن أحمد، قال: لحن أيوب في حرف، فقال: أستغفر الله.

وبه، حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا حماد بن زيد، أخبرني رجل أنه رأى أيوب بين قبري الحسن ومحمد، قائماً يبكي، ينظر إلى هذا مرة، وإلى هذا مرة.

وبه، حدثنا أحمد، حدثنا حماد، حدثنا أيوب قال: رأيت الحسن في النوم مُقَيَّداً، ورأيتُ ابن سيرين مقيداً في سجن. قال: كأنه أعجبه ذلك.

قال مَخْلَدُ بنُ الحُسين: قال أيوب: ما صدق عبدٌ قطُّ، فأحب الشهرة.

روى مؤمّل، عن شعبة قال: من أراد أيوب، فعليه بحماد بن زيد.

قلت: صدق، أثبتُ الناس في أيوب هو.

وقال حماد: لم يكن أحدٌ أكرمَ على ابن سيرين من أيوب.

وقال يونس بن عُبَيد: ما رأيتُ أحداً أنْصحَ للعامة من أيوب والحسن.

وروى سُليمان بن حرب، عن حماد بن زيد، قال: كان أيوب في مجلس، فجاءته عَبْرةٌ، فجعل يَمْتَخِطُ ويقول: ما أشدَّ الزُّكام.

وقال ابن عون: مات ابن سيرين، فقلنا مَنْ ثم؟ قلنا: أيوب.

قال محمد بن سعد الكاتب: كان أيوب ثقة، ثبتاً في الحديث، جامعاً، كثيرَ العلم، حُجَّةً، عدلاً.

وقال أبو حاتم وسئل عن أيوب، فقال: ثقة، لا يُسأل عن مثله.

قلتُ: إليه المنتهى في الإتقان.

قال ابن المديني: له نحو من ثمانمائة حديث. وأما ابن عُلَيَّة، فقال: كنا نقولُ: حديثُ أيوب ألفا حديث، فما أقلَّ ما ذهب علي منها.

وسئل ابن المديني عن أصحاب نافع، فقال: أيوبُ وفضلُهُ، ومالك وإتقانُهُ، وعُبَيد الله وإيقانه.

روى ضَمْرة عن ابن شَوْذَب، قال: كان أيوب يؤم أهل مسجده في شهر رمضان، ويُصلي بهم في الركعة قدر ثلاثين آية، ويصلي لنفسه فيما بين الترويحتين بقدر ثلاثين آية. وكان يقول هو بنفسه للناس: الصلاة، ويُوتر بهم، ويدعو بدعاءِ القرآن، ويؤمن مَن خلفه، وآخر ذلك، يُصلي على النبي ويقول: اللهم استعملِنا بسنتّه، وأوزِعنا بهديه، واجعلنا للمتَّقينَ إماماً، ثم يسجد. وإذا فرغ من الصلاة دعا

بدعوات.

قال حماد بن زيد: أيوبُ عندي أفضلُ مَن جالسته، وأشدُّه اتباعاً للسنة.

قال سعيد بن عامر الضُّبَعيّ، عن سلاَّم بن أبـــي مُطيع، قال: رأى أيوب رجلاً من أصحاب الأهــواء فقال: إني لأعرف الذِّلَّة في وجهه، ثم تلا: {سَيَنَالُهُمْ غضبٌ مِنْ رَبِّهِمْ وذِلَّةٌ} . ثم قال: هذه لكل مفــترٍ. وكان يسمي أصحاب الأهواءِ خَوارجَ، ويقول: إن الخوراجَ اختلفوا في الاسم، واجتمعوا على السَّيْفِ.

وقال له رجل من أصحاب الأهواء: يا أبا بكرٍ، أسألُك عن كلمة؟ فَولَّى وهو يقول: ولا نِصْفَ كلمــة. مرتين.

وروى جرير الضَّبِّــيّ عن أشعث، قال: كان أيّوب جِهْبِذ العلماء.

قال سلام بن أبـــي مطيع: كان أفقههم في دينه أيوبُ. وعن هشام بن حسان: أن أيوب السختياني حــج أربعين حجة.

وقال وُهيب: سمعتُ أيوب يقول: إذا ذُكِرَ الصالحون، كنتُ عنهم بمعزِل.

وقال حماد بن زيد: كان أيوب صديقاً ليزيد بن الوليد، فلما وَلي الخلافة، قال أيوب: اللهم أنْسِه ذِكري. وكان يقول: ليتق الله رجلٌ وإن زهد فلا يجعلنَّ زهده عذاباً على الناس.

وقال حماد: غلبه البكاءُ مرةً، فقال: الشيخُ إذا كَبِرَ، مجَّ.

قال مَعْمرُ: كان في قميص أيوب بعضُ التذيــيل. فقيل له: فقال: الشهرةُ اليومَ في التَّشْمير.

قال صالحُ بن أبـــي الأخضر: قلت لأيوب: أوصني، قال: أَقِلَّ الكلامَ.

قال حماد بن زيد: لو رأيتُم أيوب، ثم استقاكم شربة على نُسُكِه، لما سقيتُموه، له شعر وافر، و شارب وافر، وقميص جيد هروي، يشم الأرض، وقَلَنسوة مُتركة جيدة، وطَيْلَسان كُردي جيد، ورداء عــدني. يعني: ليس عليه شيءٌ من سِيما النُسَّاك، ولا التصنع.

قال شعبة: قال أيوب: ذُكِرتُ، ولا أحب أن أُذْكَر.

قال حماد بن زيد: كان لأيوب بُرْدٌ أحمرُ يلبسه إذا أَحْرَم، وكان يُعدُّه كفناً. وكنتُ أمشي معه، فيأخذ في طرق إني لأعجب له كيف يهتدي لها فِراراً من الناس أن يُقال: هذا أيوب.

وقال شعبة: ربما ذهبتُ مع أيوب لحاجة، فلا يَدَعُني أمشي معه، ويخرُج من ها هنا، وها هنا لكـي لا يُفطن له.

وفي «شمائل الزهّاد» لابن عقيل البَلْخيّ: حدثنا محمد بن إبراهيم، حدثنا أبو الربـيع، سمعت أبا يعمر بالري يقول: كان أيوب في طريق مكة، فأصاب الناسَ عطشٌ حتى خافوا. فقال أيوب: أتكتمونَ عليَّ؟ قالوا: نعم. فدوَّر رِداءَه ودعا، فنبع الماءُ، وسقَوا الجِمَالَ، ورَوُوا، ثم أمرَّ يده على الموضع فصار كما كان، قال أبو الربـيع: فلما رجعتُ إلى البصرة، حدثتُ حماد بن زيد بالقصة، فقال: حدثني عبد الواحد بن زيد، أنه كان مع أيوب في هذه السَّفْرة التي كان هذا فيها.

أخبرنا أحمد بن سلامة كتابةً، عن أبـي المكارم اللَّبان، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نُعيم، حدثنا عثمان بن محمد العُثماني، حدثنا خالد بن النَّضْر، حدثنا محمد بن موسى الحَرَشيّ، حدثنا النضـر بـن كثيـر السَّعْديّ، حدثنا عبد الواحد بن زيد قال: كنت مع أيوب السَّخْتِيانيّ على حِراء، فعطشت عطشاً شـديداً، حتى رأى ذلك في وجهي، وقلت له، قد خفت على نفسي. قال: تَستُر عليَّ؟ قـلت نعـم. فاسـتحلفني، فحلفت له ألاَّ أخبر أحداً ما دام حياً. فغمز برجله على حراء، فنبعَ الماءُ، فشربت حتى رويتُ، وحملتُ معي من الماء.

قلت: لا يثبت هذا، وعثمان تالفٌ.

وبه: إلى أبـي نُعيم: حدثنا فاروق، حدثنا هشام بن علي، حدثنا عون بن الحكم الباهليّ، حدثنا حماد بن زيد، قال: غدا علي ميمون أبو حمزة يومَ الجمعة، قبل الصلاة، فقال: إني رأيتُ البارحـة أبـا بـكر، وعمر رضي الله عنهما، في النوم، فقلتُ لهما: ما جاء بكما؟ قالا: جئنا نُصلي على أيوب السَّختيـاني. قال: ولم يكن علِمَ بموته. فقيل له: قد مات أيوب البارحة.

قال أبو نُعيم الحافظ: أسند أيوب عن أنس بن مالك، وعمرو بن سلمة، وأبـي العالية، وأبـي رجـاء وآخرين.

بلغنا أنهم قالوا لمالك: إنك تتكلم في حديث أهلِ العراق، وتَرْوي مع هذا عن أيوب، فقال: ما حدثتكم عن أحد، إلا وأيوب أوثق منه.

أنبأنا أحمد بن سلامة، عن محمد بن أبي زيد الكَرَّاني، أخبرنا محمود بن إسماعيل، أخبرنا ا بن قادشاه، أخبرنا أبو القاسم الطبراني، حدثنا العباس بن الفضل الأسْقَاطِي، حدثنا سليمان بن حرب، سمعت حماد بن زيد، سمعت أيوب، وذكر المعتزلة، وقال: إنما مدارُ القوم على أن يقولوا: لـ يسَ في السماء شيء.

قال علي بن المديني: لأيوب نحوٌ مِن ثمانمائة حديث.

قلت: اتفقوا على أنه توفي سنة إحدى وثلاثين ومائة بالبصرة، زمنَ الطاعون، وله ثلاث وستون سنة. وآخر من روى حديثه عالياً، أبو الحسن بنُ البخاري.

أخبرنا أبو الفرج عبد الرحمن بن محمد الفقيه، وأبو المعالي أحمد بن عبد السلام، وجماعة إجازة قالوا: أخبرنا عمر بن محمد، أخبرنا هبة الله بن محمد، أخبرنا محمد بن محمد بن غيلان، أخبرنا أ بو بـ كر محمد بن عبد الله الشافعي، أخبرنا موسى ابن سهل الوشَّاء، حدثنا إسماعيل بن عُلَيَّة، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ، قال: «إنَّ أَصْحَابَ هذهِ الصُّوَر يُعَذَّبُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ، ويُقَالُ لَهُم: أَحْيُوا مَا خلقتم».. أخرجه مسلم.

أخبرنا عبد الحافظ بن بدران، ويوسف بن أحمد قالا: أخبرنا موسى بن عبد القادر، أخبرنا سعيد بن البنَّاء، أخبرنا علي بن أحمد البُنْدار، أخبرنا أبو طاهر المُخَلِّص، حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، حدثنا أبو الأشعث، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن إبراهيم بن مَيْسرة، عن طاوس، قال: كنت جالساً إلى ابن عمر فسئل عنها. فقال: تُقيم، حتى يكون آخرُ عهدها بالبيت، قال طاوس: فلا أدري: ابنُ عمر نسيه أم لم يسمع مَا سَمِعَ أصحابه؟ فقال: «نُبِّئْتُ أنه رُخِّصَ لَهُنَّ، يعني الحائضَ في حَجِّها».

وبه، إلى المخلص: حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، حدثنا أبو نصر عبد الملك بن عبد العزيز التَّمار، حدثنا حماد عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله ، قرأ هذه الآية: { يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ العَالَمِينَ} . قال: «يَقُومُونَ حَتَّى يَبْلُغَ الرَّشْحُ أَطْرَافَ آذَانِهِمْ» .

أنبأنا طائفة عن أبي جعفر الصيدلاني، أخبرنا أبو علي الحداد حضوراً، أخبرنا أبو نُعيم، حدثنا أبو القاسم الطبراني، حدثنا أحمد بن القاسم بن مُساوِر، حدثنا خالد بن خداش، حدثنا حماد، عن يحيى بن عتيق، عن محمد بن سيرين، عن أيوب السَّختياني، عن يوسف بن ماهَك، عن حَكِيم بن حزام، قال: «نَهَانِي رَسُولُ الله ، أَنْ أَبِيعَ مَا لَيْسَ عِنْدِي» .

أخرجه النسائي عن الحسن بن إسحاق المروزي، عن خالد بن خِداش المهلبي، وهو صدوق، مكثر

عن حماد بن زيد، ينفرد عنه بغرائب.

أيوب بن أبي تميمة كيسان أبو بكر أبو عثمان السختياني العتري مولاهم البصـــري ٩٤ ــ أيوب ابن أبي تميمة واسمه كيسان أبو بكر السختياني ثم العتري مولاهم البصري قال فيـــه هشام ابن عروة: أيوب ابن ميسرة وقيل يكنى أبا عثمان وكان أبوه من سبي سختيان وقيل: إنه كان يبيع الجلود فسمي بذلك. أخرج البخاري في الإيمان والنكاح وغير موضع عـــن مالك وشعبة وابن جريج وغيرهم عنه عن أبي عثمان النهدي وعمرو ابن سلمة [الجرمـــي] والحسن وعكرمة وغيرهم قال عمرو ابن علي: ولد سنة ثمان وستين ومات سنة إحـــدى وثلاثين ومائة قال أحمد ابن سعيد: ثنا أحمد ابن خالد: ثنا مروان: أخبرنا أبو عمرو ابـــن خلاد قال: ذكر يوما عند عبد الرحمن ابن مهدي: الرجل يحدث فيكون حجة يحتج به على غيره في الحديث فقال: أيوب حجة أهل البصرة ومنصور ابن المعتمر حجة أهـــل الكوفـــة والأوزاعي حجة أهل الشام وعمرو ابن دينار حجة أهل مكة ومالك ابن أنس حجة أهـــل المدينة قال أبو إسحاق الدارقطني: أيوب من الحفاظ الأثبات قال إسماعيل ابن إسحاق: ثنـــا إسماعيل ابن أبي أويس قال: سئل مالك متى سمعت من أيوب السختياني قال: حج حجتـــين فكنت أرمقه ولا أسمع منه غير أنه إذا جاء ذكر النبي بكى حتى أرحمه فلما رأيت منه مـــا رأيت وإجلاله النبي كتبت عنه قال أحمد ابن علي ابن مسلم: حدثنا هشام ابن عبد العزيـــز أبو عمرو: ثنا عبد الرزاق عن سفيان قال: دخلت البصرة فلم أر فيها مثل أربعـــة أيـــوب السختياني وعبد الله ابن عون ويونس ابن عبيد وسليمان التيمي وقال النسائي: هو ثقة ثبت قال بشر ابن موسى: سمعت الحميدي يقول: رأى سفيان ابن عيينة نيفا وثمانين رجلا مـــن التابعين وكان يقول: ما رأيت مثل أيوب السختياني قال البخاري: ثنا علي ابن عبـــد الله قال: مات أيوب سنة إحدى وثلاثين ومائة قال البخاري: ثنا سليمان ابن حرب قال: مات أيوب وهو ابن ثلاث وستين سنة قال أحمد ابن علي ابن مسلم ابن الحسن ابن علي: ثنـــا محمد ابن عيسى سمعت ابن علية يقول: ولد أيوب سنة ست وستين قال أحمد ابن علي ابـــن مسلم ابن الحسن ابن علي: ثنا أبو أسامة قال: قال مالك ابن أنس لرجل ما حدثتك عـــن أحمد إلا وأيوب أفضل منه قال أحمد ابن علي ابن مسلم ابن الحسن ابن علي: ثنا عمرو ابن عاصم: حدثني عيسى ابن ميمون قال: قال لي نافع: تدري من اشترى هذا الطيلسان اشتراه

لي خير مشرقي رأيته قلت: من؟ قال: أيوب قال أبو بكر: قال ابن معين: أيوب ابن كيسان بصري ثقة قال أبو بكر ثنا عيسى ابن الوليد النرسي ثنا وهيب ابن خالد عن الجعد أبي عثمان قال قال الحسن أيوب سيد أهل البصرة قال أبو بكر: ثنا الصلت ابن مسعود: ثنا ابن عيينة عن هشام ابن عروة قال: ما رأيت بالبصرة مثل ذاك السختياني يعني أيوب قال: قال أبو بكر: ثنا أحمد ابن حنبل: ثنا عفان ابن مسلم ثنا بشر ابن المفضل: ثنا ابن عون قال: لما مات محمد قلنا من لنا ثم قلنا أيوب قال أبو بكر: قال ابن معن أيوب أثبت من ابن عون قال أبو بكر: ثنا سليمان ابن حرب: ثنا حماد ابن زيد عن أيوب قال: إذا أردت أن تعرف خطأ معلمك فجالس غيره قال أبو بكر: ثنا أحمد ابن إبراهيم: ثنا خالد ابن خراش: ثنا حماد ابن زيد: حدثني أبو خشينة سألت محمد ابن سيرين: من حدثك بحديث كذا وكذا قال: حدثني به الثبت الثبت أيوب وحدثنا أحمد ابن إبراهيم: ثنا عمرو ابن عاصم: ثنا أبو سليمان ــ رجل من بني نمير ــ: رأيت سالم ابن عبد الله يسأل عن منازل البصريين هل قدم أيوب فلما رآه أيوب جنح إليه وجعل يضمه قال وإذا رجل حسن وعليه ثياب خشنة قلت من هذا قالوا سالم ابن عبد الله وحدثنا أحمد ابن إبراهيم: ثنا أبو جعفر ابن الطباع قال: سمعت حماد ابن زيد يقول: كان أيوب عندي من أفضل من جالسته وأشدهم اتباعا للسنة وحدثنا أحمد ابن إبراهيم: ثنا يحيى العبدي: سمعت حماد ابن زيد يقول: كان أيوب يطلب العلم إلى أن مات قال: وسمعت أيوب يقول: وددت أني (نلت) من هذا العلم كفافا لا علي ولا لي قال أبو بكر: ثنا عارم [ابن الفضل]: ثنا حماد ابن زيد قال: ما أخاف على أيوب وابن عون إلا في الحديث قال عارم: فحدثت بهذا يحيى ابن سعيد القطان فقال: ما أخاف على سفيان الثوري إلا في الحديث.

اسم الكتاب: التعديل والتجريح

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٥٦

(٦٩١) ــــ أيوب بن أبي تميمة، كيسان السختياني ــ بفتح المهملة بعدها معجمة ثم مثناة

ثم تحتانية وبعد الألف نون ــأبو بكر البصري ، ثقة ثبْت حجة من كبار الفقهاء العُبّاد، من الخامسة، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة ، وله خمس وستون.

اسم الكتاب: تقريب تهذيب

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ١١٥

(٦٧٢٥) ــ أيوب ابن أبي تميمة السختياني كنيته أبو بكر واسم أبي تميمة كيسان مولى لعترة من أهل البصرة وكان يترل في بني حريش يروى عن ابن سيرين وأبي قلابة وقد قيل: إنه سمع من أنس ولا يصح ذلك عندي لذلك أدخلناه في هذه الطبقة كان مولده قبل الجارف سنة ثمان وستين ومات سنة إحدى أو اثنتين وثلاثين ومائة يوم الجمعة في شهر رمضان سنة الطاعون وهو ابن ثلاث وستين سنة وكان الحسن يقول: أيوب سيد شباب أهل البصرة ولعمرى كان من ساداتها فقها وعلما وفضلا وورعا وكان يحلق رأسه كل سنة مرة فإذا طال عليه فرقه وله عقب بالبصرة.

اسم الكتاب: ثقات ابن حبان

رقم الجزء: ٦

رقم الصفحة: ٥٢

الطبقة الرابعة

أيوب بن أبي تميمة السختياني، ويكنى أبا بكر مولى لعترة، واسم أبي تميمة كيسان، وكان أيوب ثقة ثبتا في الحديث جامعا عدلا ورعا كثير العلم حجة. أخبرنا عارم بن الفضل قال: حدثنا حماد بن زيد قال: ولد أيوب قبل الجارف بسنة، وقال غير عارم، وكان الجارف سنة سبع وثمانين. أخبرنا عفان بن مسلم وعارم بن الفضل قالا: حدثنا حماد بن زيد قال: حدثنا ميمون أبو عبد الله قال: كنا عند الحسن وعنده أيوب فسأله عن شيء ثم قام فاتبعه الحسن بعده حتى إذا كان حيث لا يسمع أيوب قال: هذا سيد الفتيان. أخبرنا عارم بن الفضل

قال: حدثنا حماد بن زيد عن أبي خشينة قال: حدثنا محمد يوما حديثا فقالوا: عمن هذا يا أبا بكر؟ فقال: حدثنيه أيوب السختياني فعليك به.أخبرنا عارم بن الفضل قال: حدثنا حماد بن زيد عن أيوب قال: لما قرأ محمد وصيته فذهبت أتنحى قال:أدنه فليس دونك سر. أخبرنا عارم بن الفضل قال: حدثنا حماد بن زيد قال: ما رأيت أحدا أكثر من قول لا أدري من أيوب ويونس وأما بن عون فكان شيئا عجبا. أخبرنا سليمان بن حرب قال: حدثنا حماد بن زيد قال: كان الرجل إذا سأل أيوب عن شيء استعاده فإن أعاد عليه مثل ما قال له أولا أجابه وإن خلط عليه لم يجبه. أخبرنا إسماعيل بن عبد الله بن زرارة الجرمي قال: حدثنا ضمرة قال حدثنا بن شوذب قال: كان أيوب يعني السختياني إذا سئل عن الشيء ليس عنده فيه شيء قال: سل أهل العلم. أخبرنا عارم بن الفضل قال: حدثنا حماد بن زيد قال: قال أيوب: ومن يسلم إن الرجل ليحدث بالحديث فيرى أنه قد وقع من القوم موقعا فيخالط قلبه من ذلك شيء. أخبرنا عارم بن الفضل قال: حدثنا حماد بن زيد قال: سئل أيوب عن شيء فقال: لم يبلغني فيه شيء فقال: قل فيه برأيك فقال: لم يبلغه رأي. أخبرنا عارم بن الفضل قال: حدثنا حماد بن زيد قال: ما أخاف على أيوب وابن عون إلا في الحديث، قال عارم: فذكرته ليحيى بن سعيد فقال: ما أخاف على سفيان إلا في الحديث. أخبرنا عارم بن الفضل قال: حدثنا حماد بن زيد قال: فقهاؤنا أيوب وابن عون ويونس قال عارم: فذكرته لابن داود فقال: قال سفيان الثوري: فقهاؤنا بن أبي ليلى وابن شبرمة. أخبرنا سليمان بن حرب قال: حدثنا حماد بن زيد قال: ما كنت تسقي أيوب شربة من ماء على القراءة إلا أن تعرفه كان شعره وافرا يحلقه من السنة إلى السنة قال: فكان ربما طال فينسجه هكذا كأنه يفرقه. أخبرنا عفان بن مسلم قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: كان أيوب يوفر شعره من السنة إلى السنة. أخبرنا موسى بن إسماعيل قال: سمعت حماد بن زيد قال: قال أيوب: إن قوما يريدون أن يرتفعوا فيأبى الله إلا أن يضعهم، وآخرين يريدون أن يتواضعوا فيأبى الله إلا أن يرفعهم، قال: وكان أيوب يأخذ بي في طريق هي أبعد فأقول: إن هذا أقرب فيقول: إني أتقي هذه المجالس وكان إذا سلم يردون عليه سلاما فوق ما يرد على غيره فيقول: اللهم إنك تعلم أني لا أريده، اللهم إنك تعلم أني لا أريده، وكان النساك

يومئذ يشمرون ثيابهم يعني قمصهم وكان أيوب يجر قميصه، قال: وقال عبد الرزاق عن معمر قال: رأيت على أيوب قميصا يجره قال: فقلت له: فيه فقال: يا أبا عروة كانت الشهرة فيما مضى في تذييلها فالشهرة اليوم في تشميرها. أخبرنا عارم بن الفضل قال: حدثنا حماد بن زيد قال: تلقاني أيوب وأنا أذهب إلى السوق وهو في جنازة فرجعت معه فقال: اذهب إلى سوقك. أخبرنا عمرو بن عاصم قال:حدثنا الربيع بن مسلم قال: سافرنا مع أيوب السختياني فلما كنا بالأبطح إذا رجل غليظ ضخم عليه ثياب غلاظ من القطن قال: فجعل يتبع رجال البصريين يقول: ألكم علم بأيوب بن أبي تميمة، قال فقلت لأيوب: هذا رجل يريدك فلما رآه أيوب أسرع إليه فتعانقا. قال: فسألت عن الرجل فقالوا: هذا سالم بن عبد الله بن عمر. أخبرنا عمرو بن عاصم قال: حدثنا سليمان بن المغيرة قال: كنا عند حميد بن هلال وعند أيوب السختياني ويونس بن عبيد فقام حميد متوجها إلى أهله فتبعه أيوب ويونس فعرفت المساءة في وجه حميد بن هلال فأقبل علي فقال: قد كنت أرى أن هذين الشيخين إذا حدث بهما حدث يستخلفانهما يعني الحسن وابن سيرين ويعني أيوب ويونس، قال قلت: إنا لنؤمل ذلك فيهما. قال فقال: أما رأيتهما اتبعاني وكره ذلك شديدا. أخبرنا عارم بن الفضل قال: حدثنا حماد بن زيد قال: ما رأيت أحدا أعظم رجاء لأهل القبلة من أيوب وابن عون. أخبرنا عارم قال: حدثنا حماد بن زيد قال: ما رأيت أحدا أشد تبسما في وجوه الرجال من أيوب إذا لقيهم وهارون بن رئاب كان شيئا عجبا. أخبرنا عارم بن الفضل قال: حدثنا حماد بن زيد عن أيوب قال: لا أعلم القدر من الدين. أخبرنا عارم بن الفضل قال: حدثنا حماد بن زيد قال: قال أيوب: لأن يستر الرجل زهده خير له من أن يظهره. أخبرنا عارم بن الفضل قال: حدثنا حماد بن زيد قال: كنت أمشي مع أيوب فيأخذ بي في طرق إني لأعجب له كيف اهتدى لها فرارا من الناس أن يقال هذا أيوب. أخبرنا عفان بن مسلم قال: حدثنا بشر بن المفضل قال: حدثنا بن عوف قال: لما مات محمد قلنا: من لنا؟ فقلنا: لنا أيوب. أخبرنا حجاج عن شعبة قال: قال أيوب: ذكرت وما أحب أن أذكر قال: وربما ذهبت معه في الحاجة فأريد أن أمشي معه فلا يدعني فيخرج فيأخذ هاهنا وها هنا لكي لا يفطن به. أخبرنا عارم بن الفضل قال: حدثنا حماد بن زيد

عن أيوب قال: ما على ظهر الأرض أحب إلي من بكر ابنه ولأن أدفنه أحب إلي من أن يأتيني يعني هشاما أو بعض الخلفاء. أخبرنا عارم بن الفضل قال: حدثنا حماد بن زيد قال: حدثني بعض جيران أيوب أن قصاع أيوب -كانت تختلف في جيرانه يوم الفطر قبل أن يغدوا. أخبرنا عارم بن الفضل قال: حدثنا حماد بن زيد قال: قال لي أيوب: أشتري لي إملا قبيطية أو باسنة أو كساء أعلف فيه الناقة حين أراد الخروج إلى مكة قال فلما قدم رأيتها عليه تحت قميصه ففطن فقال: لو خفيت لي لسرني أن ألزمها. أخبرنا سليمان بن حرب قال: حدثنا حماد بن زيد قال: كان لأيوب برد أحمر فكان يلبسه إذا أحرم وكان يعده للكفن وكان إذا كان ليلة ثلاث وعشرين وأربع وعشرين من رمضان لبسه فقالت امرأته ليلة خرج أيوب الليلة في ثوب معصفر، قال حماد: فسرقت عيبته بمكة وذلك البرد فيها فذهب. أخبرنا سليمان بن حرب قال: حدثنا حماد بن زيد قال: كان الرجل ليجلس إلى أيوب فلا يرى الرجل أن أيوب يعرفه فإن مرض أو مات له ميت أتاه حتى يرى الرجل أنه من أكرم الناس على أيوب. أخبرنا سليمان بن حرب قال: حدثنا حماد بن زيد قال: مات يعلى بن حكيم بالشأم وكان مولى لثقيف وكان مترله هاهنا عندنا في الحي و لم يخلف إلا أمه فأتاها أيوب ثلاثة أيام يقعد على باها ونأتيه نجتمع إليه قال: و لم نزل نختلف إلى أيوب إلى مترله وربما باتت حتى مات. أخبرنا عفان بن مسلم قال: حدثنا حماد بن زيد قال: كنا نقول لأيوب :أي شيء سمعت محمدا يقول في كذا وكذا؟ فيقول: كذا وكذا فنقول: اذكره فيقول: أليس قد قبلتموه قال: فقلنا له: أتجزيء؟ قال: نعم قال: وقال يحيى بن سعيد عن شعبة: سألت أيوب عن قراءة الحديث فقال: جيد. أخبرنا أبو محمد اليمامي قال: سمعت عبد الرزاق ذكر عن معمر قال:كان أيوب يقول: إنه ليعز علي أن أسمع لمحمد حديثا لم أسمعه منه، قال معمر: وإنه ليعز علي أن أسمع لأيوب حديثا لم أسمعه منه. وقال إسماعيل بن إبراهيم: حدثنا أيوب قال: أوصى إلى أبي قلابة بكتبه فأتيت بها من الشأم فأعطيت كراءها بضعة عشر درهما. أخبرنا عارم بن الفضل قال: حدثنا حماد بن زيد قال: كان أيوب تبدو سرته إذا اتزر. قال أخبرنا عارم قال: حدثنا حماد بن زيد قال: كان أيوب ربما حمر رأسه ولحيته. أخبرنا عارم قال: حدثنا حماد بن بن زيد قال: أنا زررت على أيوب يعني القميص.

الذي كفن فيه قال: وقال غير عارم: وأجمعوا على أن أيوب مات في الطاعون بالبصرة سنة إحدى وثلاثين ومائة وهو يومئذ ابن ثلاث وستين سنة.

اسم الكتاب: الطبقات الكبرى (ابن سعد)

رقم الجزء: ٧

رقم الصفحة: ١٨٢

أيوب بن أبي تميمة كيسان السختياني أبو بكر البصري.

رأى أنسا وروى عن سالم بن عبد الله وسعيد بن جبير والأعرج وعطاء بن أبي رباح ونافع مولى ابن عمر. وعنه ابن علية وابن عيينة والثوري ومالك.

قال شعبة: كان سيد الفقهاء ما رأيت مثله.

وقال ابن عيينة: لقيت ستا وثمانين من التابعين ما رأيت فيهم مثل أيوب.

وقال أبو يعلى بن منصور: سألت ابن علية عن حفاظ البصرة فذكر أيوب وابن عون وسليمان التيمي وهشاما الدستوائي وسليمان بن المغيرة.

وسئل ابن المديني: ما أثبت أصحاب نافع؟ قال أيوب وفضله ومالك وإتقانه وعبيد الله وحفظه.

وقال ابن سعد: كان ثقة ثبتا في الحديث جامعاً حجة عدلاً.

ولد سنة ثمان وستين ومات سنة إحدى وثلاثين ومائة.

اسم الكتاب: طبقات الحفاظ

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٥٩

(١٣) ـــــ أيوب بن أبي تميمة كيسان السختياني :

أبو بكر أحد الأئمة الأعلام رأى أنساً، وروى عن الحسن، وسعيد ابن جبير وخلق ، وعنه شعبة والسفيانان والحمادان وخلائق ، وروى عنه من شيوخه ابن سيرين . قال الحسن

أيوب سيد شباب أهل البصرة، وقال شعبة كان سيد الفقهاء. وقال ابن عيينة ما لقيت مثله في التّابعين، وقال ابن معين أيوب أثبت من عون ، وقال أشعث كان جهد العلماء، وقال ابن سعد كان ثقة حجة ثبتاً وفي الحديث جامعاً كثير العلم، ولد سنة ست وستين، ومات سنة إحدى وثلاثين ومائة .

اسم الكتاب: إسعاف المبطأ برجال الموطأ

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٢٩

أيوب بن ابي تميمة السختياني انبانا أحمد بن علي بن المثنى، أخبرنا حجاج بن الشاعر، أخبرنا سليمان بن حرب، أخبرنا حماد ابن زيد، قال: ذكر أيوب يوما رجلا، فقال: لم يكن مستقيم اللسان.

انبانا زكريا الساجي، أنبانا أحمد بن محمد بن بكر فيما كتب إلي، أخبرنا أحمد بن ابراهيم، أخبرنا حماد بن زيد، قال: ذكر أيوب ثويرا فقال: لم يكن مستقيم اللسان، وذكر آخر، فقال: كان يزيد في الرقم.

حدثنا محمد بن عبد الرحمن الدغولي، أخبرنا محمد بن الليث، حدثنا عبد الله بن عثمان قال: قال أبي: قال شعبة: كنت مع أيوب السختياني حتى أتى قريبا من باب شعبة، قال شعبة: حدثت أيوب بهذا الحديث: قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب، قال: فقال أيوب: هلتوا مثل هذا الاسناد، مثل هذا الحديث: قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عبد الله.

حدثنا أحمد بن علي المديني، أخبرنا موسى بن النعمان، أخبرنا سعيد بن راشد، قال: جلس أبو حنيفة إلى أيوب، فقال: أبو حنيفة: حدثني سالم الافطس أن سعيد بن جبير لا يرى الارجاء.

اسم الكتاب: الكامل في الضعفاء

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٢٩

أيوب بن أبي تميمة كيسان أبو بكر السختياني ١١٩٦ ـــ أيوب السختياني وهو أيـــوب ابن أبي تميمة، واسم أبي تميمة كيسان مولى العترة، كنيته أبو بكر ليس يصح له عن أنس ابن مالك سماع، كان مولده سنة ثمان وستين، وكان من سادات أهل البصرة وعبـــاد أتبـاع التابعين وفقهائهم، ممن اشتهر بالفضل والعلم والنسك والصلابة في السنة والقمـــع لأهـــل البدع، مات يوم الجمعة في شهر رمضان سنة إحدى وثلاثين ومائة سنة الطـــاعون، ولـــه ثلاث وستون سنة.

اسم الكتاب: مشاهير علماء الأمصار

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ١٧٩

(٥٣) ــ أيوب بن أبي تميمة السختياني أحد الأعلام قال أحمد بن حنبل وأبو حـــاتم رأى أنس بن مالك ولم يسمع منه وسئل أحمد هل سمع من عطاء بن يسار قال لا وقال أبو حاتم لم يرو عن أبي حمزة شيئاً إنما يروي عن أبي جمرة الضبعي . وقال البُخاري ما أرى أيـــوب سمع من أبي صالح ــ يعني السمّان ــ ذكره التِّرْمذيّ عنه في كتاب العلل في حديـث أبي هريرة «العمرة إلى العمرة».

اسم الكتاب: جامع التحصيل

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٢٩

باب التاء

أيوب بن أبي تميمة وهو ابن كيسان أبو بكر السختياني البصري رأى أنساً وسعيد بن جبـير وجابر بن زيد قال لي علي مات سنة إحدى وثلاثين ومائة وقال لنا سليمان بن حـــرب: حدثنا حماد بن زيد قال: كان ابن عون يحدث فإذا حدثته عن أيوب بخلافه تركه فـــأقول أليس قد سمعته؟ فيقول: أن أيوب أعلمنا بحديث محمد وقال أبو الوليد عن شعبة: وكـــان

أيوب سيد المسلمين وقال لي عمرو بن علي: حدثنا محمد بن سواء قال: حدثنا سعيد أن أيوب لحن عند قتادة فقال: استغفر الله وقال مؤمل قال حماد بن زيد: قال أيوب: كان أبو عثمان لي صديقا ولا أحفظ عنه غير هذين يعني حديث أبي موسى في التهليل وحديث الحائط وقال أحمد عن وكيع عن هشام ابن عروة عن أيوب بن ميسرة: قال النبي صلى الله عليه وسلم: "عد من لا يعودك" هو السختياني زعم أحمد وقال غيره: هو أيوب بن ميسرة مولى الخطمي ليس هذا بالسختياني نسبه أبو أسامة عن هشام وأما السختياني فهو ابن كيسان وقال لي سليمان بن حرب: مولى لعترة ويقال: مولى طهية ومواليه أحلاف بني الحريش ومنزل أيوب في بني الحريش.

اسم الكتاب: التاريخ الكبير

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٤٠٩

أيوب بن أبي تميمة أبو بكر السختياني الإمام عن

عمرو بن سلمة الجرمي ومعاذة ومحمد وعنه شعبة وابن علية قال بن علية كنا نقول عنده ألفا حديث وقال شعبة ما رأيت مثله كان سيد الفقهاء مات ١٣١ وله ثلاث وستون سنة ع.

اسم الكتاب: الكاشف فى معرفة من له رواية فى الكتب الستة

رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٩٢

أيوب بن أبي تميمة السختياني ٣٩ سمعت أبي يقول أيوب بن أبي تميمة السختياني رأى أنس بن مالك و لم يسمع منه وهو مثل الأعمش

٤٠ سمعت أبي يقول أيوب السختياني لم يرو عن أبي حمزة شيئا إنما يروي عن أبي جمرة الضبعي

اسم الكتاب: المراسيل لابن أبي حاتم

ومنهم أبو بكر أيوب بن أبي تميمة السختياني : مولى، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة. قال الحسن: أيوب سيد شباب أهل البصرة. وقال هشام بن عروة: ما رأيت بالبصرة مثل ذاك السختياني. وقال شعبة: أيوب سيد الفقهاء: وخذ عنه مالك وسفيان الثوري وغيرهما.

اسم الكتاب: طبقات الفقهاء الشيرازي

أيوب بن أبي تميمة كيسان أبو بكر السختياني البصري

١١٧ ــ ع أيوب ابن أبي تميمة كيسان الإمام أبو بكر السختياني البصري الحافظ أحد الأعلام كان من الموالي سمع عمرو ابن سلمة الجرمي وأبا العالية الرياحي وسعيد ابن جبير وأبا قلابة وعبد الله ابن شقيق وابن سيرين وعدة، وعنه شعبة ومعمر والحمادان والسفيانان ومعتمر ابن سليمان وابن علية وخلق كثير، قال ابن المديني: له نحو ثمانمائة حديث. وقال شعبة: كان أيوب سيد العلماء. وقال ابن عيينة: لم ألق مثله وقال حماد ابن زيد: هو أفضل من جالست وأشده اتباعا للسنة. وروى وهيب عن الجعد أبي عثمان أنه سمع الحسن يقول: أيوب سيد شباب أهل البصرة. قال ابن عون: لما مات محمد ابن سيرين قلنا: من ثم قلنا: أيوب: قال ابن سعد: كان أيوب ثقة ثبتا في الحديث جامعا كثير العلم حجة عدلا. وقال أبو حاتم: ثقة لا يسأل عن مثله، وروى جرير الضبي عن أشعث قال: كان أيوب جهبذ العلماء. وقال هشام ابن عروة لم أر بالبصرة مثل أيوب: وقال إسحاق ابن محمد الفروي سمعت مالكا يقول: كنا ندخل على أيوب فإذا ذكرنا له حديث النبي صلى الله عليه وسلّم بكى حتى نرحمه. وعن هشام ابن حسان قال: حج أيوب السختياني أربعين حجة: قال وهيب سمعت أيوب يقول: إذا ذكر الصالحون كنت عنهم بمعزل. وقال حماد ابن زيد: كان أيوب صديقا ليزيد ابن الوليد فلما ولي الخلافة قال اللهم أنسه ذكرى وكان يقول: ليتق الله رجل وإن زهد فلا يجعلن زهده عذابا على الناس، وكان أيوب يخفي زهده. سعيد ابن عامر الضبعي عن سلام قال: كان أيوب السختياني يقوم الليل كله ويخفى ذلك فإذا كان عند الصبح رفع صوته كأنه قام تلك الساعة ابن مهدي أنا حماد ابن زيد سمعت أيوب وقيل له: مالك لا تنظر في هذا؟ يعني الرأي قال: قيل للحمار ألا تجتر؟ قال: أكره مضغ الباطل،

وقال حماد: ما رأيت رجلا قط أشد تبسما في وجوه الناس من أيوب. قال ابن عقيل في شمائل الزهاد أنا محمد ابن إبراهيم أنا أبو الربيع سمعت أبا يعمر بالري يقول: كان أيوب في طريق مكة فأصاب الناس عطش وخافوا فقال أيوب: تكتمون علي؟ قالوا: نعم، فدور دائرة ودعا فنبع الماء فرووا وسقوا الجمال، ثم أمر يده على الموضع فصار كما كان: قال أبو الربيع. فلما رجعت إلى البصرة حدثت حماد ابن زيد بهذا فقال: حدثني عبد الواحد ابن زياد أنه كان مع أيوب في هذه السفرة التي كان هذا فيها. عن النظر ابن كثير السعدي حدثنا عبد الواحد ابن زيد قال: كنت مع أيوب فعطشت عطشا شديدا فقال: تستر علي؟ فقلت: نعم فغمز برجله على حراء فنبع الماء فشربت حتى رويت وحملت معي. مات أيوب سنة إحدى وثلاثين ومائة في الطاعون وله ثلاث وستون سنة.

اسم الكتاب: طبقات الحفاظ

(٣٦٨٣) ـ عَبْدُ اللَّهِ بنُ زَيْدِ بنِ عَمْرٍو، ويقال: ابنُ عَامِرِ بنِ نَاتِلِ بنِ مَالِكِ بنِ عُبَيْدِ بنِ عَلْقَمَةَ بنِ سَعْدِ بنِ كَثِيْرِ بنِ غَالِبِ بنِ عَدِيِّ بنِ بَـيْهَس بنِ طَرودِ بنِ قُدَامَةَ بنِ جَرْمِ بنِ رَبَّانَ بنِ حُلْوَانَ بنِ عِمْرَانَ بنِ الحَافِ بنِ قُضَاعَة، أَبُو قِلاَبَةَ الجَرْمِيُّ البَصْرِي، أَحَدُ الأئمة الأعلام. قَدِمَ الشامَ، وسكنَ دَارَيّا وهو ابـن أخي أبـي المُهَلَّب الجَرْمي.

روى عن: أَنَس بن مالك الأنصاري (ع)، وأنس بن مالـك الكَعْبِـيّ (س)، وثابت بـن الضَّحَّـاك الأنصاري (د)، وجعفر بن عَمرو بن أُميَّة الضَّمْرِيِّ (س)، وحُذَيفة بن اليمان (د) مُرْسَل، وخالد بـن اللَّجْلاَج (ت)، وزَهْدَم بن مُضَرِّب الجَرْمِيّ (خ م ت س)، وسالم بن عبد الله بن عُمر (ت)، وسَمُرَة بن جُنْدُب (س)، وعبد الله بن عَبَّاس (ت) وقيل: لم يسمع منه وعبد الله بن عُمر بن الخَطَّاب، كذلك، وعبد الله بن مُحَيْرِيز الجُمَحِيّ، وعبد الله بن يزيد لأضيع عائشة (م ٤)، وعبد الرَّحمٰن بن الحارث بن هِشـام (س)، وعبد الرَّحمٰن بن شَيبة بن عثمان العَبْدَرِيّ، وعبد الرَّحمٰن بن أبـي ليلى (م)، وعبد الرَّحمن بن مُحَيْرِيز الجُمحيّ، وعُمر بن الخَطَّاب (س) ولم يدركه وأبـي زيد عَمرو بن أَخْطَب الأنصـاريُّ (د س ق)، وعَمروبن أميَّة الضَّمْري (س) على خلاف فيه وعَمرو بن بُجْدان العامريّ الفَقْعَسِي (٤)، وعَمرو بن سَلِمة الجَرْميّ (خ س)، وعَنْبَسة بن سعيد بن العاص (خ م) قوله في القسامة وقَبِـيصة بن ذُؤَيب الخُزاعيّ (م د س ق)، وقَبِـيصة بن المُخَارق الهِلاليّ (د س)، ومالك بن الحُويرث اللَّيْثيّ (ع)، ومحمَّد بن أبـي عائشة (ت)، ومُعاوية بن أبـي سفيان (د س)، والنُّعمان بن بَشير (د س ق)، ويقال: لم يسمع منها وهشام بن عامر الأنصاريّ كذلك، وهلال بن عامر البَصْريّ (د)، وأبـي إدريـس الخَوْلانـيّ، وأبـي أسماء الرَّحَبـيّ (م ٤)، وأبـي الأشعث الصَّنْعانيّ (بخ م ٤)، وأبـي ثَعْلَبة الخُشَنيّ (ت)، ويقال: لم يسمع منه وأبـي صالح مولى أُمّ هاني (قد)، وأبـي مُسلم الجَليليّ مُعَلِّـم كَعْـب الأحبار، وأبـي المَلِيح بن أُسامة الهُذَليّ (خ م د س ق)، وأبـي المُهاجر (س ق)، إن كان محفوظاً وعَمِّه أبـي المُهَلَّب الجَرْميّ (بخ م ٤)، وأبـي هريرة (س) وقيل: لم يسمع منه وزينـب بنـت أمّ سَـلَمة (د ق)، وعائشة أم المؤمنين (م ت س) ويقال: مُرْسل ومُعاذة العَدَوية (م د ت س).

روى عنه : أشعث بن عبد الرَّحمٰن الجَرْميُّ (تَ سي)، وأيوب السَّختيانيُّ (ع)، وثابت البُنانيُّ، وحَسَّان بن عَطية، وحُميد الطَّويل، وخالد الحَذَّاء (ع)، وداود بن أبـي هند، وأبو رجاء سَلْمان مولى أبـي قِلابة (خ م د س)، وسُلَيمان بن داود الخَوْلانيُّ، وأبو عامر صالح بن رُسْتُم الخَزَّاز، وعاصم الأحـول، وعليّ بن أبـي حَمْلَة، وعَمرو بن مَيْمُون بن مِهْران، وعِمران بن حُدَيْر (س)، وغَيْلان بن جَرير (س)، وقَتَادة (م) وقيل: لم يسمع منه وأبو غِفار المُثَنَّى بن سعيد الطائيُّ (بخ س)، ومَيْمون القَنَّـاد (د س)، ويحيـى بن أبـي كَثِير (ع)، ويزيد بن أبـي مريم الأنصاريُّ الشَّامي.

ذكرهُ محمَّد بن سَعْد في الطَّبقة الثَّانية من أهل البصرة، وقال: كان ثقةً، كثيرَ الحديث، وكانَ ديوانُـهُ

بالشَّام.

وقال عليُّ بن أبي حَمَلَة: قَدِمَ علينا مُسلم بن يَسَار دِمشق، فقلنا له: يا أبا عبد الله، لو علِمَ اللَّهُ أنَّ بالعراق من هو أفضلُ منك لجاءَنا به. فقال: كيفَ لو رأيتُم عبد الله بن زيد أبا قِلابة الجَرْميَّ؟ قال: فما ذَهَبَتِ الأيامُ والليالي حتى قدم علينا أبو قِلابة.

وقال القاضي عبد الجبار بن محمد الخَولاني في تاريخ داريّا: مولدُه بالبصرة، وقَدِمَ الشامَ، ونزل داريّا وسكنَ بها عند ابن عَمِّه بَيْهَس بن صُهَيْب بن عامر بن نائل.

وقال أشهب، عن مالك: ماتَ ابنُ المُسَيِّب، والقاسم ولم يتركوا كُتُباً، وماتَ أبو قِلابة فبلغني أنَّهُ تَرَكَ حِمْلَ بَغْلٍ كُتُباً.

وقال أيوب، عن مُسلم بن يسار: لو كان أبو قِلابة من العَجَم لكان موبَذ مُوبَذان يعني: قاضي القُضاة.

وقال حمّاد بن زَيْد، عن أبي خُشَيْنَة صاحبِ الزِّيادي: ذُكِرَ أبو قِلابة عند محمد بن سيرين، فقال: ذاكَ أخي حقاً.

وقال ابنُ عَوْن: ذَكَرَ أيوب لمحمد حديثَ أبي قِلابة، فقال: أبو قلابةَ إن شاء الله ثقة، رجلٌ صالحٌ، ولكن عمَّن ذكرَهُ أبو قِلابة.

وقال حَمَّاد بن زيد: سمعتُ أيوب ذكر أبو قِلابة، فقال: كانَ واللَّهِ من الفُقهاء ذوي الألباب.

وقال أيضاً، عن أيوب: إني وجدتُ أعلمَ النَّاس بالقضاء أشَدَّهم منه فِراراً، وأشدَّهم منه فَرَقاً، وما أدركتُ بهذا المِصْرِ رَجُلاً كان أعلمَ بالقضاء من أبي قِلابة، لا أدري ما محمد.

وقال إسماعيل بن عُلَيَّة، عن أيوب: لَمَّا مات عبد الرَّحمٰن بن أُذَينة يعني قاضي البصرة زمن شُرَيح ذُكِرَ أبو قِلابة للقضاء فهربَ حتى أتى اليمامة، قال أيوب: فلقيتُهُ بعد ذلك،فقلت له في ذلك، فقال: ما وجدتُ مَثَلَ القاضي العالم إلا مَثَلَ رجل وقعَ في بَحْرٍ فما عسىٰ أن يَسْبَح حتى يَغْرَق.

وقال خالد الحَذَّاء: كان أبو قِلابة إذا حَدَّثنا بثلاثة أحاديث، قال: قد أكثرت.

وقال العِجْلي: بصري، تابعيٌّ، ثقة، وكان يَحْمِلُ على عليّ، ولم يروِ عنه شيئاً، ولم يسمع من ثَوبان شيئاً.

وقال عَمرو بن علي: لم يسمع قَتَادة من أبي قِلابة.

وقال أبو رجاء مولى أبي قلابة، عن أبي قلابة، كنتُ جالساً عند عُمر بن عبد العزيز، فذكروا القَسامة فحدَّثتُهُ عن أنَس بقصة العُرَنِيين، فقال عُمر: لن تزالوا بخير يا أهلَ الشام، ما دامَ فيكم هذا، أو مثلُ هذا.

وقال أبو الحسن محمد بن أحمد بن البَرَّاء، عن عليّ بن المدنيّ: أبو قِلابة عَربيٌّ مِن جَرْم، ومات بالشَّام، وأدركَ خلافةَ عُمر بن عبد العزيز، وروى عن هِشام بن عامر، ولم يَسْمَع منه، وسَمِعَ من سَمُرَة بن جُنْدُب، وحَدَّث عن أبي المُهَلب، عن سَمُرَة.

وقال أبو سعيد بن يُونُس: قَدِمَ مصر في زمن عبد العزيز بن مَرْوان، وتُوفِّي بالشام سنة أربع ومئة.

وكذلك قال أبو عُبيد القاسم بن سَلاَّم، وخليفة بن خياط في تاريخ وفاته.

وقال الواقدي: توفِّي سنة أربع أو خمس ومئة.

وقال أبو الحسن المدائنيّ: مات سنة أربع أو سبع ومئة.

وقال يحيى بن مَعين: أرادوا أبا قِلابة على القضاء، وهو ابن خمسين سنة، فأَبَى، وخرجَ إلى الشام، فماتَ بالشام سنة ستٍ ومئة أو سبع ومئة.

وقال الهيثم بن عَدِي: مات سنة سبع ومئة.

روى له الجماعة.

(٣٨٥١) ــ عَبْدُ اللَّهِ بنُ زَيدِ بن عَمْرو، ويقال: عَامِرُ بن نابل بن مَالِك بن عُبَـيْد بن عَلْقَمَة بن سَـعْد، أبو قِلاَبَة الــجَرْمي البَصْرِي، أحد الأعلام (ع).

روى عن: ثابت بن الضحاك الأنصاري، وسمرة بن جندب، وأبــي زيد عمرو بن أخطب، وعمرو بن سلــمة الــجرمي، ومالك بن الــحويرث، وزينب بنت أم سلــمة، وأنس بن مالك الأنصاري، وأ نس بن مالك الكعبــي، وابن عبــاس، وابن عمر، وقــيــل: لــم يسمع منهما، ومعاوية، وهشام بن عامر، والنعمان بن بشير، وأبــي هريرة، وأبــي ثعلبة الــخشنــي، ويقال: لــم يسمع منهم، وأرســل عــن عمر، وحذيفة، وعائشة، وروى أيضاً عن التابعين كأبــي الــمهلب الــجرمي وهــو عمــه، ومعــاذة العدوية، وزهدم بن مضرب الــجرمي، وعبد اللَّه بن يزيد رضيع عائشة، وعمرو بن بجدان، وأبــي أسماء الرحبــي، وأبــي الــملــيح بن أسامة، وغيرهم.

وعنه: أيوب، وخالد الــحذاء، وأبو رجاء سلــمان مولــى أبــي قلابة، ويحيــى بن أبــي كثـ ــير، وأشعث بن عبد الرحمن الــجرمي، وعاصم الأحول، وغيلان بن جرير، وطائفة.

ذكره ابن سعد فــي الطبقة الثانــية من أهل البصرة، وقال: كان ثقة، كثــير الــحديث، وكان ديوا نه بــالشام.

وقال علــي بن أبــي حملة: قلنا لــمسلــم بن يسار: لو كان بــالعراق أفضل منك لــجاءنا الله بــه، فقال: كيف لو رأيتــم أبــا قلابة.

وقال مسلــم أيضاً: لو كان أبو قلابة من العجم لكان موبذ موبذان ــ يعنــي قاضي القضاة ــ.

وقال ابن سيرين: ذاك أخي حقاً.

وقال ابن عون: ذكر أيوب لــمــحمد حديثاً عن أبــي قلابة، فقال أبو قلابة: إن شاء الله ثقــة، ر جل صالــح، ولكن عمن ذكره أبو قلابة.

وقال أيوب: كان والله من الفقهاء ذوي الألبــاب، ما أدركت بهذا الــمصر رجلاً كان أعلــم بــالقضاء من أبــي قلابة، ما أدري ما مــحمد.

وقال العجلــي: بصري، تابعي، ثقة، وكان يحمل علــى علــيّ ولــم يرو عنه شيئاً، ولــم يسمع من ثوبــان.

وقال عمر بن عبد العزيز: لن تزالوا بخير يا أهل الشام ما دام فـيكم هذا.

قال ابن الـمديني: مات أبو قلابة بـالشام، وروى عن هشام بن عامر ولـم يسمع منه، وسمع من سمرة، وحدث عن أبـي الـمهلب عن سمرة.

وقال ابن يونس: ٢مات بـالشام سنة أربع ومائة، وكذا أرخه غيره.

وقال الواقدي: ٢توفـي سنة (٤)، أو خمس.

وقال ابن الـمديني: ٢مات سنة (٤) أو سبع.

وقال ابن معين: أرادوه علـى القضاء، فهرب إلـى الشام، فمات بها سنة (٦) أو (٧).

وقال الهيثم بن عدي: ٢مات سنة (١٠٧).

قلت: قال ابن أبـي حاتـم عن أبـي زرعة: لـم يسمع أبو قلابة من علـي، ولا من عبد اللّه بن عمر. وقال أبو حاتـم: لـم يسمع من أبـي زيد عمرو بن أخطب، ولا يعرف لـه تدلـيس، وهـذا مـما يقوي من ذهب إلـى اشتراط اللقاء فـي التدلـيس لا الاكتفـاء بـالـمعاصرة. وقـال ابن خراش: ثقة. وقال أبو الـحسن علـي بن مـحمد القابسي الـمالكي فـيـما نقله عنه ابـن التـين شارح البخاري فـي الكلام علـى القسامة بعد أن نقل قصة أبـي قلابة مع عمر بن عبـد العزيز: العجب من عمر علـى مكانه فـي العلـم كيف لـم يعارض أبـا قلابة فـي قوله، ولـيس أبو قلابة من فقهاء التابعين، وهو عند الناس معدود فـي البله كذا قال.

(٥٤٥) ـــــ أبو قِلابَة (ع) عبد الله بن زَيْد بن عَمْرو أو عامر بن ناتِل بـــن مالك،الإ مام، شـــيخ الإسلام، أبو قِلابَةَ الجَرْمي البصريّ.

وجَرْم بطنٌ من الحاف بنِ قُضاعة، قدِمَ الشام وانقطع بداريَّا، ما علمتُ متى وُلد.

حدَّث عن: ثابت بن الضَّحَّاك في الكتب كُلِّها، وعن أنسٍ كذلك، ومالك بن الحُوَيْرث كذلك، وعن حذيفة في سنن أبـــي داود ـــــ ولم يلحقْه ـــــ وسمُرَةَ بن جُنْدب في سُنَنِ النَّســـائي، وعبـــد الله بـــن عباس في سُنَن التِّرْمذيّ، وعَنْبسة بنِ سعيد بن العاص في البخاري ومسلم، وعن زَهْدَم بن مضـــرِّب، وعمّه أبـــي المهلَّب الجرْمي، وأبـــي الأشعث الصَّنْعانيّ، وأبـــي هريرة في سنن النســـائي، ومُ عاذة العدويَّة، وزينب بنت أُمِّ سَلَمة، وعائشة الكبرى في مسلم والتِّرْمذِيّ، والنَّسائيّ، ومعاوية في أبـــي داود والنَّسائيّ، وعَمْرو بن سَلِمة الجَرْمي في البخاريّ وسنن النَّسائي، والنعمان بن بشير فـــي أبـ ـــي داود والنسائي وابن ماجه، وقبـــيصة بن مخارق في أبـــي داود والنسائي، وعن خلقٍ سواهم. وهو يُـــدلِّس، وكان من أئمة الهُدىٰ.

حدَّث عنه: مولاه أبو رجاء سَلمان، ويحيـــــــى بن أبـــي كثير، وثابت البُناني، وقتادة، وعِمْران بن حُدَيْر، والمثنَّىٰ بن سعيد، وغيْلان بن جرير، ومَيْمون القنَّاد، وأيوب السِّخْتياني، وخالد الحذَّاء، وعاصم الأحول، وداود بن أبـــي هند، وحسَّان بن عطيَّة، وأبو عامر الخزَّار، وعمرو بن ميمون بن مِهْـــران، وخلقٌ سواهم.

قال ابن سعد: كان ثقةً، كثيرَ الحديث، وكان ديوانُه بالشام.

وقال عليّ بن أبـــي حَمَلَة: قدِمَ علينا مسلمُ بن يسار دمشقَ، فقلنا له: يا أبا عبـــد الله، لو علِـــمَ الله أنَّ بالعراق من هو أفضلُ منك، لجاءنا به، فقال: كيف لو رأيتم عبد الله بنَ زَيْد أبا قِلابة الجَرْمي قال: فما ذهبتِ الأيَّامُ والليالي حتى قدِمَ علينا أبو قِلابة.

قال القاضي عبد الجبار بن محمد الخَوْلاني في تاريخ داريَّا: مولد أبـــي قِلابة بالبصرة، وقَدِمَ (الشـــام) فنزل داريَّا وسكن بها عند ابنِ عَمِّه بَـــيْهَس بن صُهَيب بن عامل بن ناتِل.

روىٰ أشهب، عن مالك، قال: مات ابن المسيِّب والقاسم ولم يتركوا كتباً، ومات أبو قِلابة فبلغـــني أنـــه ترك حِمْلَ بغلٍ كُتُباً.

وروى أيُّوب، عن مسلم بن يسار، قال: لو كان أبو قِلابة من العجم لكان مُوْبَذَ مُوْبَذان ـــــ يع ني

قاضي القضاة.

وروىٰ حمَّاد بن زيد، عن أبـي خُشَيْنة صاحب الزّيادِيّ، قال: ذُكِرَ أبو قِلابة عند ابنِ سيرين فقال: ذاك أخي حقاً.

وقال ابن عَوْن: ذكر أيوب لمحمد حديثَ أبـي قِلابة فقال: أبو قِلابةَ إنْ شاء الله ثقة، رجـلٌ صـالح، ولكن عمَّن ذكره أبو قِلابة.

قال حمَّاد: سمعتُ أيُّوب ذكر أبا قِلابة، فقال: كان والله من الفقهاء ذوي الألباب. إني وجدتُ أعلمَ النَّاسِ بالقضاء أشدَّهم منه فِراراً، وأشدَّهم منه فرقاً؛ وما أدركتُ بهذا المِصْر أعلم بالقضاء من أبـي قِلابة. لا أدري ما محمد.

ابن عُلَيَّة، عن أيُّوب، قال: لما مات عبد الرحمن بن أذينة ـــــ يعني قاضي البصرة ـــــ زمن شريح ذُكِرَ أبو قِلابة للقضاء، فهرب حتى أتىٰ اليمامة، قال: فَلَقِيتُهُ بعد ذلك فقلتُ له في ذلك، فقال: مـا وجدت مَثَل القاضي العالم إلاَّ مَثَل رجلٍ وقع في بَحْر، فما عسىٰ أنْ يسبح حتى يَغْرَقَ.

وقال خالد الحذَّاء: كان أبو قِلابة إذا حدَّثنا بثلاثة أحاديث قال: قد أكثرْتُ.

وقال أحمد بن عبد الله: بصريٌّ، تابعيٌّ، ثقة. كان يحمِلُ على عليّ ولم يروِ عنه شيئاً، ولم يسمَعْ مـن ثَوْبان شيئاً.

وقال عمرو بن عليّ: لم يسمع قتادة من أبـي قِلابة.

وقال عليّ بن المدينيّ: أبو قِلابة عربـيٌّ من جَرْم، مات بالشام، وأدرك خلافة عُمَر بنِ عبد العزيز، ثم تُوفِّي سنة أربعمائة.

أبو رجاء، عن مولاه أبـي قِلابة، قال: كنتُ جالساً عند عُمَر بنِ عبد العزيز فذكروا القَسامة، فحدَّثْتُـهُ عن أنس بقصَّةِ العُرنيِّـين، قال: فقال عُمَر: لنْ تزالوا بخَيْر ما دام فيكم هذا أو مثلُ هذا.

قال ابن المَديني: روىٰ أبو قِلابة عن سمُرة وسمع منه، وروى عن هشام بن عامر ولم يسمعْ منه.

قلتُ: قد روىٰ عن عُمَر بنِ الخطاب ولم يُدرِكْهُ، فكان يُرسل كثيراً.

قال أيُّوب السّختياني: رآني أبو قِلابة وقد اشتريتُ تمراً رديئاً، فقال: أما علمتَ أن الله قد نزع من كُلِّ رديءٍ بَركتَه.

وقال أبو قِلابة: ليس شيءٌ أطيبَ من الرُّوح، ما انتُزِع من شيءٍ إلاّ أنْتَن.

أخبرنا إسحاق بن طارق، أنبأنا ابنُ خليل، حدَّثنا اللبَّان، أنبأنا الحدَّاد، أنبأنا أبو نُعَيم، حدَّثنا محمد بن أحمد بن الحسَن، حدَّثنا بِشر بن موسى، حدَّثنا سُليمان بن حَرْب، حدَّثنا حمَّاد بن زَيْد، عن أيُّوب، قال: قال أبو قِلابة: لا تُجالسوا أهلَ الأهواء ولا تُحادثوهم، فإنِّي لا آمَنُ أن يغمروكم في ضلالتهم، أو يُلْبِسُوا عليكم ما كنتم تَعْرفون.

وعن أيُّوب، عن أبــي قِلابة، قال: إذا حدَّثتَ الرجل بالسُّنَّة، فقال: دَعْنا من هذا، وهــاتِ كتابَ الله، فاعْلَمْ أنَّه ضالٌّ.

قلتُ أنا: وإذا رأيتَ المتكلِّمَ المبتدع يقول: دَعْنا من الكتاب والأحاديث الآحاد، وهاتِ «العَقْل» فاعلَمْ أنه أبو جَهْل؛ وإذا رأيتَ السَّالك التوحيدي يقول: دَعْنا من النَّقْل ومن العَقْل، وهاتِ الذَّوْقَ والوَجْد، فاعلَــم أنَّه إبليس قد ظهر بصورة بشر، أو قد حَلَّ فيه، فإنْ جَبُنْتَ منه، فاهرُب، وإلاَّ فاصرعْهُ وابــرُكْ علــى صدرِه واقرأْ عليه آية الكرسي واخْنُقْهُ.

أخبرنا أحمد بن إسحاق، أنبأنا الفتح بن عبد السَّلام، أنبأنا محمد بن عُمَر القاضي، أنبأنا أبو جعفر بــن المُسْلِمة، أنبأنا عُبــيد الله بن عبد الرحمن، أنبأنا جعفر الفِرْيابــي، حدَّثنا عُبــيد الله القواريري، حدَّثنا حمَّاد بن زيد، عن أيُّوب، قال: دخل عُمَر بن عبد العزيز على أبــي قِلابة يعودُه فقال له: يا أبا قِلابة، تشدَّدْ لا يشْمَت بنا المنافقون.

روى الوليد بن مُسلم، حدَّثنا ابن جابر، قال: قيل لعبد الملك بن مروان: هذا أبو قلابة؛ قال: ما أقدمَــهُ؟ قالوا: مُتَعوِّذاً مِنَ الحجَّاج أرادَه على القضاء، فكتب إلى الحجَّاج بالوصاةِ به. فقال أبو قِلابة: لَن أخرُجَ من الشام.

قال أبو حاتم: لا يُعْرَفُ لأبــي قِلابة تدليس.

قلتُ: معنى هذا أنه إذا رَوى شيئاً عن عُمَر أو أبــي هريرة مثلاً مرسلاً لا يدري مَن الذي حدَّثه بــه؛ بخلافِ تدليس الحَسنِ البصريّ، فإنَّه كان يأخذ عن كُلِّ ضَرْب، ثم يُسقطُهم كعليِّ بن زَيْد تلميذه.

ويُروى أنَّ أبا قِلابة عطِشَ وهو صائم فأكرمَهُ الله لمَّا دعا، بأن أظلَّتْهُ سحابةٌ وأمطرتْ على جسده، فذهبَ عَطَشُه.

قال سَلمة بن واصل: مات أبو قِلابة رحمه الله بالشام، فأوصى بكتبه لأيُّوب السَّختيانيّ، فحُمِلَتْ إليه. وقال أيُّوب: فلمَّا جاءَتني الكتب أخبرتُ ابنَ سيرين، وقلتُ له: أُحَدِّثُ منها؟ قال: نَعَم، ثم قال: لا آمُرُكَ ولا أنهاك.

وقيل: إن أيوب وَزَن كِراءَ حملها بضعةَ عشر درهماً. فقال حمَّاد بن زيد: جيءَ بها في عِدْلِ راحلة.

وقد أخبرني عبد المؤمن ـــــ شيخُنا ـــــ أن أبا قِلابة ممَّن ابتُلي في بَدَنه ودِينِه؛ أُرِيدَ على القضاء، فهرب إلى الشام، فمات بعريش مِصرَ سنةَ أربع، وقد ذهبتْ يداهُ ورجلاه، وبَصَرُه، وهو مع ذلك حامدٌ شاكر.

وكذا أرَّخَ موتَه شباب وأبو عُبَيد، وقال الواقدي: سنة أربعٍ أو خمسمائة.

وقال يحيى بن مَعِين: مات سنة ستٍ أو سبعمائة؛ وقال الهيثم بن عدي: مات سنة سبعٍ.

أخبرنا يحيى بن أبي منصور الفقيه في كتابه، أنبأنا عبدُ القادر الحافظ، أنبأنا نَصر بن سَيَّار، أنبأنا محمود الأزْدي، أنبأنا عبد الجبَّار الجرَّاحي، أنبأنا أبو العبَّاس المَحْبُوبي، حدَّثنا أبو عيسى التِّرْمذيّ، حدَّثنا محمد بن بشَّار، حدَّثنا عبد الوهَّاب الثَّقفيّ، حدَّثنا خالد الحذَّاء عن أبي قِلابة، عن أنس، قال: قال رسول الله : «أرْحَمُ أُمتي بأُمتي أبو بَكْر، وأشدُّهُمْ في أمْر الله عُمَرُ، وأصدَقُهُمْ حياءً عُثمانُ، وأقْرأهُمْ لكِتابِ الله أُبَيّ بنُ كَعبٍ، وأفْرَضُهُمْ زَيْدُ بنُ ثابتٍ، وأعْلَمُهُمْ بالحَلالِ والحَرامِ مُعاذُ بنُ جَبَلٍ؛ ألا وإنَّ لِكُلِّ أمَّةٍ أميناً، ألا وإنَّ أمينَ هٰذِهِ الأُمَّة أبو عُبَيْدة بنُ الجَرَّاحِ» .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيح.

وبه، في سنن التِّرْمذيّ حدَّثنا سفيان بن وكيع، حدَّثنا حُمَيد بن عبد الرحمن، عن داود العطَّار، عن مَعْمَر، عن قتادة، عن أنس، قال رسول الله : «أرْحَمُ أُمَّتي بأُمتي أبو بَكرٍ، وأشَدُّهُمْ في دينِ الله عُمَرُ، وأصدَقُهُمْ حَياءً عُثمانُ، وأعلَمُهُمْ بالحَلالِ والحَرامِ مُعاذٌ، وأفْرَضُهُمْ زَيْدُ بنُ ثابتٍ، وأقْرَأهُمْ أُبَيٌّ، ولِكُلِّ أمَّةٍ أمِينٌ وأمين هذِهِ الأُمَّةِ أبو عُبَيْدة بنُ الجرَّاح» .

هذا حديثٌ غريب، قلتُ: سفيان ليس بحُجَّة.

عبد الله بن زيد بن عمرو أبو قلابة الجرمي الأزدي البصري ٨٠٤ ــ عبد الله ابن زيد ابن عمرو أبو قلابة الجرمي الأزدي البصري ابن أخي أبي المهلب عبد الرحمن ويقال: معاوية ابن عمرو أخرج البخاري في الإيمان وغير موضع عن أيوب وخالد الحذاء ويحيى ابن أبي كثير عن أنس ابن مالك ومالك ابن الحويرث وعمرو ابن سلمة وثابت ابن الضحاك قال أبو بكر: حدثنا أحمد ابن حنبل: حدثنا عبد الرحمن: عن حماد ابن زيد قال: قال أبو قلابة: لقد أقمت بالمدينة ثلاثا ما لي حاجة إلا رجل عنده حديث يقدم فأسمعه منه قال أبو بكر: حدثنا مسدد ابن مسرهد: حدثنا ابن علية عن أيوب لما توفي عبد الرحمن ابن أذينة ذكر أبو قلابة فهرب حتى جاء إلى الشام فوافق ذلك عزل قاضيها فذكر هناك للقضاء فهرب فلقيته بعد ذلك فقال ما وجدت القاضي العالم إلا مثل سابح وقع في البحر كم عيي أن يسبح حتى يغرق سئل أبو حاتم فقيل له أبو قلابة عن معاذ أحب إليك أو قتادة عن معاذ فقال: هما ثقتان أبو قلابة لا يعرف له تدليس قال أبو بكر: قال يحيى ابن معين: مات بالشام سنة ست ومائة أو سبع ومائة قال أبو بكر: حدثنا أحمد ابن حنبل: حدثنا عفان: حدثنا حماد ابن زيد: سمعت أيوب ذكر أبا قلابة فقال: كان وابنه من الفقهاء ذوي الألباب.

اسم الكتاب: التعديل والتجريح

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٣٥٠

(٣٧٢٤) ــــ (ع) عبد الله بن زيد بن عمرو ، الجَرْمي ، أبو قِلاَبة البصري ، ثقة فاضل كثير الإِرسال قال العجلي: فيه نَصْب يسير، من الثالثة، مات بالشام هارباً من القضاء سنة أربع ومائة، وقيل بعدها.

اسم الكتاب: تقريب تهذيب

رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٤٩٣

ومنهم أبو قلابة عبد الله بن زيد بن عمرو الجرمي الأزدي: مات بالشام سنة ست أو سبع

ومائة. قال مسلم بن يسار: لو كان أبو قلابة من العجم كان موبذ الموبذان. وروي أنه حضر عند عمر بن عبد العزيز فسألهم عن القسامة فذكره ثم قال: لكن هذا الجند لا يزال بخير ما أبقاك الله بين أظهرهم.

اسم الكتاب: طبقات الفقهاء الشيرازي

٣٥٣٠ (٤٣٣٩) —

عَبْدُ الله بن زيد بن عمر أو عامر أبو قِلَابَةَ الجرمي البصري أحد الأئمة، نزل «الشام»: عن عائشة رضي الله عنها.

اسم الكتاب: لسان الميزان

رقم الجزء: ٧

رقم الصفحة: ٢٦٧

(٣٥٩٥) ــ أبو قلابة عبد الله ابن زيد الجرمي من عباد أهل البصرة وزهادهم يروي عن أنس ابن مالك ومالك ابن الحويرث روى عنه أيوب وخالد مات بالشام سنة أربع ومائة في ولاية يزيد ابن عبد الملك حدثني بقصة موته محمد ابن المنذر ابن سعيد قال ثنا يعقوب ابن إسحاق ابن الجراح قال ثنا الفضل ابن عيسى عن بقية ابن الوليد قال ثنا الأوزاعي عن عبد الله ابن محمد قال: خرجت إلى ساحل البحر مرابطا وكان رابطنا يومئذ عريش مصر قال: فلما انتهيت إلى الساحل فإذا أنا ببطيحة وفى البطيحة خيمة فيها رجل قد ذهب يداه ورجلاه وثقل سمعه وبصره وما له من جارحة تنفعه إلا لسانه وهو يقول: اللهم أوزعني أن أحمدك حمدا أكافىء به شكر نعمتك التي أنعمت بها علي وفضلتني على كثير ممن خلقت تفضيلا قال الأوزاعي: قال عبد الله: قلت: والله لآتين هذا الرجل ولأسألنه أنى له هذا الكلام فهم أم علم أم إلهام ألهم؟ فأتيت الرجل فسلمت عليه فقلت: سمعتك وأنت تقول «اللهم أوزعني أن أحمدك حمدا أكافىء به شكر نعمتك التي أنعمت بها علي وفضلتني على كثير ممن خلقت تفضيلا» فأي نعمة من نعم الله عليك تحمده عليها وأي فضيلة تفضل بها

عليك تشكره عليها؟ قال: وما ترى ما صنع ربي والله! لو أرسل السماء علي نارا فأحرقتني وأمر الجبال فدمرتني وأمر البحار فغرقتني وأمر الأرض فبلعتني ما ازددت لربي إلا شكرا لما أنعم علي من لساني هذا ولكن يا عبد الله إذ أتيتني لي إليك حاجة قد تراني على أي حالة أنا أنا لست أقدر لنفسي على ضر ولا نفع ولقد كان معي بني لي يتعاهدني في وقت صلاتي فيوضيني وإذا جعت أطعمني وإذا عطشت سقاني ولقد فقدته منذ ثلاثة أيام فتحسسه لي رحمك الله فقلت: والله ما مشى خلق في حاجة خلق كان أعظم عند الله أجرا ممن يمشي في حاجة مثلك فمضيت في طلب الغلام فما مضيت غير بعيد حتى صرت بين كثبان من الرمل فإذا أنا بالغلام قد افترسه سبع وأكل لحمه فاسترجعت وقلت أنى لي وجه رقيق آتي به الرجل فبينما أنا مقبل نحوه إذ خطر على قلبي ذكر أيوب النبي صلى الله عليه وسلّم فلما أتيته سلمت عليه فرد على السلام فقال: ألست بصاحبي؟ قلت: بلى قال: ما فعلت في حاجتي فقلت: أنت أكرم على الله أم أيوب النبي؟ قال: بل أيوب النبي قلت: هل علمت ما صنع به ربه أليس قد ابتلاه بماله وآله وولده؟ قال: بلى قلت: فكيف وجده؟ قال: وجده صابرا شاكرا حامدا قلت: لم يرض منه ذلك حتى أوحش من أقربائه وأحبائه قال: نعم قلت: فكيف وجده ربه؟ قال: وجده صابرا شاكرا حامدا قلت: فلم يرض منه بذلك حتى صيره عرضا لمار الطريق هل علمت؟ قال: نعم قلت: فكيف وجده ربه؟ قال: صابرا شاكرا حامدا أوجز رحمك الله قلت له: إن الغلام الذي أرسلتني في طلبه وجدته بين كثبان الرمل وقد افترسه سبع فأكل لحمه فأعظم الله لك الأجر وألهمك الصبر فقال المبتلى: الحمد لله الذي لم يخلق من ذريتي خلقا يعصيه فيعذبه بالنار ثم استرجع وشهق شهقة فمات فقلت: إنا لله وإنا إليه راجعون عظمت مصيبتي رجل مثل هذا إن تركته أكلته السباع وإن قعدت لم أقدر على ضر ولا نفع فسجيته بشملة كانت عليه وقعدت عند رأسه باكيا فبينما أنا قاعد إذ تهجم علي أربعة رجال فقالوا: يا عبد الله! ما حالك وما قصتك؟ فقصصت عليهم قصتي وقصته فقالوا لي: اكشف لنا عن وجهه فعسى أن نعرفه فكشفت عن وجهه فانكب القوم عليه يقبلون عينيه مرة ويديه أخرى ويقولون: بأبي عين طال ما غضت عن محارم الله وبأبي وجسمه طال ما كنت ساجدا والناس نيام فقلت: من هذا يرحمكم الله؟ فقالوا: هذا أبو

قلابة الجرمي صاحب ابن عباس لقد كان شديد الحب لله وللنبي صلى الله عليه وسلّم فغسلناه وكفناه بأثواب كانت معنا وصلينا عليه ودفناه فانصرف القوم وانصرفت إلى رباطي فلما أن جن علي الليل وضعت رأسي فرأيته فيما يرى النائم في روضة من رياض الجنة وعليه حلتان من حلل الجنة وهو يتلو الوحي {سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار} فقلت: ألست بصاحبي؟ قال: بلى! قلت: أنى لك هذا؟ قال: إن لله درجات لا تنال إلا بالصبر عند البلاء والشكر عند الرخاء مع خشيةالله عز وجل في السر والعلانية.

اسم الكتاب: ثقات ابن حبان

رقم الجزء: ٥

رقم الصفحة: ٢

أبو قلابة الجرمي، واسمه عبد الله بن زيد وكان ثقة، كثير الحديث وكان ديوانه بالشأم. قال أخبرنا عارم بن الفضل قال: حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة قال: قيل: أي الناس أغنى؟ قال: الذي يرضى بما يؤتى، قال: فأي الناس أعلم؟ قال: الذي يزداد من علم الناس إلى علمه. قال أخبرنا عفان بن مسلم قال: حدثنا حماد بن زيد قال: سمعت أيوب وذكر أبا قلابة وقال: كان والله من الفقهاء ذوي الألباب. قال أخبرنا عفان بن مسلم وسليمان بن حرب وعارم بن الفضل قالوا: حدثنا حماد بن زيد عن أيوب قال: قال مسلم بن يسار: لو كان أبو قلابة من العجم لكان موبذ موبذان يعني قاضي القضاة. قال أخبرنا عارم بن الفضل قال: حدثنا ثابت بن يزيد قال: حدثنا عاصم عن أبي قلابة قال: إذا كان الرجل الناس أعلم به من نفسه فذاك قمن من أن يهلكو إن كان هو أعلم بنفسه من النلس فذاك قمن من أن ينجو. قال أخبرنا عارم بن الفضل قال: حدثنا حماد بن زيد عن أيوب قال: وجدت أعلم الناس بالقضاء أشدهم منه فرارا، وأشدهم له كراهية وما أدركت بالبصرة رجلا كان أقضى من أبي قلابة ما أدري ما محمد لو خبر. قال أخبرنا عفان بن مسلم قال: حدثنا حاتم بن وردان قال: حدثنا أيوب قال: طلب أبو قلابة للقضاء ففر فلحق بالشأم فأقام زمانا ثم جاء قال: فقلت له: لو أنك وليت القضاء وعدلت بين الناس رجوت

لك في ذلك أجرا قال لي: يا أيوب السابح إذا وقع في البحر كم عسى أن يسبح. حدثنا سليمان بن حرب قال: حدثني حماد بن زيد عن أبي خشينة صاحب الزيادي قال: ذكر أبو قلابة عند محمد بن سيرين فقال: ذاك أخي حقا. قال أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال: حدثنا أبو بكر بن عياش قال: حدثنا عمرو بن ميمون عن أبي قلابة قال: لما قدم على عمر بن عبد العزيز قال: يا أبا قلابة حدث قال: يا أمير المؤمنين إني لأكره كثيرا من الحديث وأكره كثيرا من السكوت. قال أخبرنا محمد بن مصعب القرقسائي قال: حدثنا الأوزاعي عن مخلد عن أيوب عن أبي قلابة قال: إذا حدثت الرجل بالسنة فقال: دعنا من هذا، وهات كتاب الله فاعلم أنه ضال. قال أخبرنا عبد الله بن جعفر قال: حدثنا عبيد الله بن عمرو قال وأخبرنا عفان بن مسلم وأحمد بن إسحاق عن وهيب جميعا عن أيوب عن أبي قلابة قال: ما ابتدع رجل بدعة إلا استحلل السيف. قال أخبرنا سليمان بن حرب قال: حدثنا حماد بن زيد عن أيوب قال: قال أبو-قلابة: لا تجالسوا أهل الأهواء ولا تجادلوهم فإني لا آمن أن يغمسوكم في ضلالتهم أو يلبسوا عليكم ما كنتم تعرفون. قال أخبرنا سليمان بن حرب قال: حدثنا حماد بن زيد عن أيوب قال: قال أبو قلابة: إن أهل الأهواء أهل ضلالة ولاأرى مصيرهم إلا إلى النار، فجرهم فليس منهم أحد ينتحل رأيا ويقول قولا فيتناهى به الأمر دون السيف وإن النفاق كان ضروبا، ثم تلا{ ومنهم من عاهد الله} {ومنهم الذين يؤذون النبي} {ومنهم من يلمزك في الصدقات}، فاختلف قولهم واجتمعوا في الشك والتكذيب، وإن هؤلاء اختلف قولهم واجتمعوا في السيف، ولاأرى مصيرهم إلا إلى النار قال أيوب: وكان والله من الفقهاء ذوي الألباب يعني أبا قلابة. قال أخبرنا عفان بن مسلم وعارم بن الفضل قالا: حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة قال: أقمت بالمدينة ثلاثا ما لي بها من حاجة إلا حديث بلغني عن رجل أقمت عليه حتى قدم فسألته. قال أخبرنا عفان بن مسلم قال: حدثنا بشر بن المفضل قال: حدثنا خالد قال: كنا نأتي أبا قلابة فإذا حدثنا ثلاثة أحاديث، قال: قد أكثرت.قال أخبرنا عفان بن مسلم قال: حدثنا وهيب قال: حدثنا أيوب عن غيلان بن جرير قال: أردت أن أخرج مع أبي قلابة إلى مكة فأستأذنت عليه فقلت: أأدخل فقال: نعم إن لم تكن حروريا. قال أخبرنا

يزيد بن هارون قال أخبرنا حماد بن سلمة عن حميد قال: كان أبو قلابة يأتي الخزازين فيقول: اكتبوا لي في مطرف طوله كذا وعرضه كذا وهيئته كذا فإذا جاء اشتراه. قال أخبرنا شبابة بن سوار قال: حدثنا عقبة بن أبي الصهباء عن أبي قلابة أنه كان يخضب بالسواد. قال أخبرنا سليمان بن حرب وعارم بن الفضل قالا: حدثنا حماد بن زيد عن أيوب قال: مرض أبو قلابة بالشأم فأتاه عمر بن عبد العزيز يعوده فقال:يا أبا قلابة تشدد لا يشمت بنا المنافقون. قال أخبرنا عفان بن مسلم قال: حدثنا حماد بن زيد عن أيوب أن أبا العالية لما دخل على أبي قلابة قال: تجلد لا يشمت بنا المنافقون. قال أخبرنا عارم بن الفضل قال: حدثنا حماد بن زيد قال: أوصى أبو قلابة قال: ادفعوا كتبي إلى أيوب ان كان حيا وإلا فاحرقوها. قال أخبرنا محمد بن عمر قال: مات أبو قلابة بالشأم بديرايا، وكان مكتبه بالشأم توفي في سنة أربع أو خمس ومئة.

اسم الكتاب: الطبقات الكبرى (ابن سعد)

رقم الجزء: ٧

رقم الصفحة: ١١٤

عبد الله بن زيد أبو قلابة الجرمي بصري ٨٩٠ ــ عبد الله ابن زيد أبو قلابة الجرمي، بصري، تابعي ثقة، وكان يحمل على علي، و لم يرو عنه شيئا قط، و لم يسمع من ثوبان شيئا.

اسم الكتاب: ثقات العجلي

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٢٥٥

أبو قلابة عبد الله بن زيد بن عمر الجرمي.

أحد الأئمة الأعلام كثير الحديث بصري سكن داريا.

قال أيوب: ما أدركت أعلم منه بالقضاء طلب له فهرب حتى أتى اليمامة.

مات سنة أربع ومائة أو خمس أو ست أو سبع.

اسم الكتاب: طبقات الحفاظ

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٤٢

عبد الله بن زيد أبو قلابة الجرمي

٣٩٣ ـــ حدثني أبي ثنا شريح ابن سراج أبو بشر الجرمي حدثتني عمتي أم عبد الله بنت الأسود قالت: دخلت على عبد الله ابن زيد أبي قلابة الجرمي.

اسم الكتاب: الأسامي والكنى

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ١٢٧

عبد الله بن زيد أبو قلابة الجرمي ٦٦١ ـــ أبو قلابة الجرمي اسمه عبد الله ابن زيد، من عباد التابعين وزهادهم ممن هرب من البصرة مخافة ان يولى القضاء، فدخل الشام يأوي الرباطات ويكون في الثغور، ومعه بُنيّ له إلى ان اعتل علة صعبة، فذهبت يداه ورجلاه وبصره فما كان يزيد على: اللهم اوزعني ان احمدك حمدا أكافىء به شكر نعمتك التي انعمت علي، وفضلتني على كثير ممن خلقته تفضيلا. ومات سنة أربع ومائة.

اسم الكتاب: مشاهير علماء الأمصار

رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ١١٣

٢١٠

(٣٣) ـــ عبد الله بن زيد الجرمي أبو قلابة قال الذّهبي في الميزان كان يدلس عمن لحقهم وكان لهم صحف يحدث منها ويدلس.

اسم الكتاب: أسماء المدلسين رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٢١٠

عبد الله بن زيد أبو قلابة الجرمي الأزدي البصري مات بالشام سمع أنس بن مالك ومالك بن الحويرث وعمرو بن سلمة روى عنه خالد قال محمد بن المثنى عن الحسن الحارثي عن ابن عون قال ذكر أيوب لمحمد حدثنا ابن أبي قلابة فقال أبو قلابة رجل صالح إن شاء الله ولكن عن من ذكره قلابة مات ابن سيرين وقال سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب: كان والله من الفقهاء ذوي الألباب.

اسم الكتاب: التاريخ الكبير

رقم الجزء: ٥

رقم الصفحة: ٩٢

عبد الله بن زيد أبو قلابة الجرمي من أئمة التابعين حديثه عن عمر وأبي هريرة وعائشة ومعاوية وسمرة في سنن النسائي وتلك مراسيل وعن ثابت بن الضحاك ومالك بن الحويرث وأنس وذلك في الصحاح وعنه قتادة ويحيى بن أبي كثير وأيوب وخلق هرب من القضاء فسكن داريا توفي ١٠٤ وقيل ١٠٧ ع.

اسم الكتاب: الكاشف فى معرفة من له رواية فى الكتب الستة

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ٧٩

عبد الله بن زيد أبو قلابة الجرمى إمام شهير من علماء التابعين. ثقة في نفسه، إلا أنه يدلس عمن لحقهم وعمن لم يلحقهم. وكان له صحف يحدث منها ويدلس. قال ابن علية: حدثنا أيوب، قال: أوصى إلى أبو قلابة بكتبه، فأتيت بها من الشام فأديت كراءها بضعة عشر درهما.

اسم الكتاب: ميزان الإعتدال

رقم الجزء: ٤

رقم الصفحة: ١٠٣

عبد الله بن زيد أبو قلابة الجرمي البصري

٨٥ ــ ع أبو قلابة عبد الله ابن زيد الجرمي البصري أحد الأعلام، روى عن سمرة ابن جندب وثابت ابن الضحاك وأنس ابن مالك النجاري وأنس ابن مالك الكعبي وزهدم ابن مضرب وعمرو ابن سلمة وخلق، وأرسل عن حذيفة وعائشة وطائفة، وروايته عن عائشة مع هذا في صحيح مسلم، حدث عنه أيوب وحميد ويحيى ابن أبي كثير وخالد الحذاء وعاصم الأحول وداود ابن أبي هند وآخرون. طلب للقضاء فتغيب وتغرب عن وطنه فقدم الشام ونزل داريا وكان عظيم القدر، روى حماد ابن زيد عن أيوب قال: مرض أبو قلابة بالشام فعاده عمر ابن عبد العزيز وقال: يا أبا قلابة تشدد لا يشمت بنا المنافقون، قال حماد: مات أبو قلابة بالشام فاوصى بكتبه لأيوب السختياني فجيء بها في عدل راحلة، وقال ابن علية أخبرنا أيوب قال: أوصى لي أبو قلابة بكتبه فأتيت بها من الشام فأديت كراءها بضعة عشرة درهما. قال أبو عبيدة وشباب وأبو سعيد ابن يونس: مات أبو قلابة سنة أربع ومائة، وقال الهيثم ابن عدى وغيره: سنة سبع ومائة وقال ابن معين: سنة ست أو سبع رحمه الله تعالى،

وأخبرني عبد المؤمن ابن خالد الحافظ قال: وأبو قلابة ممن ابتلى في بدنه ودينه أريد على القضاء بالبصرة فهرب الى الشام فمات بعريش مصر سنة أربع، وقد ذهبت يداه ورجلاه وبصره وهو مع ذلك حامد شاكر.

اسم الكتاب: طبقات الحفاظ

١٠ - باب علامةُ الإيمانِ حُبُّ الأنصارِ

١٧ - حدثنا أبو الوليدِ قال حدَّثنا شُعْبَةُ قال أخبرَني عبدُ اللهِ بنُ عبدِ اللهِ بنِ جبْرٍ قال: سمعتُ أنَسًا عَنِ النبيِّ صلى اللهُ عليْهِ وسلمَ قال «آيةُ الإيمانِ حُبُّ الأَنْصارِ، وآيةُ النفاقِ بُغْضُ الأَنْصارِ»
[الحديث ١٧ - طرفه في: ٣٧٨٤].

(١٧)(وبهِ قال حدثناأبو الوليد)هشام بن عبدالملك الباهليّ أبو الوليد الطَّيَالِسيّ البصريّ

(ثقة ثبت، من التاسعة، مات سنة سبع وعشرين ومائتين، وله أربع وتسعون ـ ع)

(قال حدثنا شعبةُ)شعبة بن الحجاج بن الورد العتكيّ الأزديّ أبو بسطام الواسطيّ، ثم البصريّ

(ثقة حافظ متقن كان الثوريّ يقول:هو أمير المؤمنين في الحديث،وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذبّ عن السنة،وكان عابدًا، من السابعة، مات سنة ستين ومائة ـ ع) راجع تحت الحديث/١٠

(قال أخبرني عبدالله)عبدالله بن عبدالله بن جَبُرأو جابر ابن عتيك الأنصاريّ المدنيّ

(ثقة، من الرابعة [من السادسة، مات سنة ١٢٠]ـ ع)

(قال سمعتُ أنسًا رض)أنس بن مالك بن النضر الأنصاريّ النجاريّ أبو حمزة المدنيّ رض

(خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم،خدمه عشر سنين، مشهور،مات سنة اثنتين وقيل ثلاث وتسعين، وقد جاوز المائة ـ ع) راجع تحت الحديث/١٣

(٨٠٧٧) ــ ع: هِشَامُ بنُ عَبْدِ الـمَلِك البَاهِلِي، مَوْلاهُم، أبو الوَلِـيْدِ الطَّيَالِسِيُّ البَصْرِي.

روىٰ عن: إبراهيم بن سَعْد (خ)، وإسحاق بن سعيد القُرَشيّ (خ م)، وإسحاق بن عثمان الكِلابيّ (د)، وإسرائيل بن يونُس، والأسود بن شيبان، وبشر بن الـمُفَضَّل (خ)، وجرير بن حازم، وحُصَيْن بن نافع (س)، وحماد بن زيد، وحَمَّاد بن سَلَمة (خت ٤)، وداود بن أبي الفُرات (س)، وزائدة بن قُدامة (خ د)، وزهير بن معاوية (س)، وسفيان بن عُيَيْنَة (خ)، وسَلْم بن زَرِير (خ)، وسُلَيمان بن كثير العَبْديّ (د)، وسُلَيمان بن الـمغيرة، وسَلاَّم بن مِسكين (س)، وسَلاَّم بن أبي مطيع (مق س)، وشُعبة بن الحجاج (خ د س ق)، وعاصم بن محمد بن زيد العُمَريّ (خ)، وعبد الرَّحمٰن بن سُلَيمان بن الغَسِيل (خ صد)، وعبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الـماجِشُون (د ت)، وعبد العزيز بن محمد الدَّراوَرْديّ، وعبد القاهر بن السَّري السُّلَميّ (د)، وعكرمة بن عَمَّار اليماميّ (بخ د)، وعُمر بن أبي زائدة (ي)، وعُمر بن الـمُرَقِّع بن صَيْفي (د س)، وعَمرو بن العلاء اليَشْكُريّ ولقبه جُرْن، وغَوْث بن سُلَيمان بن زياد بن نُعَيْم الحَضْرَميّ قاضي مصر، واللَّيث بن سعد (خ م) (ت)، ومالك بن أنس (خ)، ومُبارك بن فَضَالة، والـمثنىٰ بن سعيد الضُّبَعيّ (د)، ومَهْدي بن ميمون (خ)، ونُعيم بن مَيْسَرة النَّحْويّ، وهشام الدَّسْتُوائيّ، وهَمَّام بن يحيىٰ (خ م د س)، وأبي عَوَانة الوَضَّاح بن عبد الله (خ م ت)، ويحيىٰ بن زُرارة بن كُرَيْم السَّهْميّ (س)، ويزيد بن إبراهيم التُّسْتَريّ (ت س)، ويَعْلَىٰ بن الحارث الـمُحاربيّ (م)، ويوسف بن يعقوب بن أبي سلمة الـماجِشُون (ت)، وأبي معاوية الضَّرير (س)، وأبي هاشم (د) صاحب الزَّعْفَران.

روىٰ عنه: البخاريُّ، وأبو داود، وإبراهيم بن خالد اليَشْكريُّ (مق)، وأبو مسلم إبراهيم بن عبد الله الكَجِّيُّ، وإبراهيم بن مَرْزُوق البَصْريُّ نزيلُ مصر، وإبراهيم بن يعقوب الجُوزجانيُّ (س)، وأحمد بن إبراهيم بن خالد الشُّلاثائيُّ، وأحمد بن داود الـمكيُّ، وأحمد بن سنان القَطَّان، وأبو بكر أحمد بن عَمرو بن أبي عاصم، وأبو بكر أحمد بن عَمرو بن مِهْران الخَصَّاف الـمَوْصليُّ، وأبو مسعود أحمد بن الفُرات الرَّازيُّ، وأبو العباس أحمد بن محمد بن عليّ الخُزاعيُّ الأصبهانيُّ، وإسحاق بن راهويه (م س)، وإسحاق بن منصور الكَوْسَج (م س)، وإسماعيل بن عبد الله الأصبهانيُّ سمويه، وجعفر بن هاشم السِّمْسار، وحجاج بن الشَّاعر (م)، والحسن بن سَهْل الـمُجَوِّز، والحسن بن عليّ الخَلاَّل (م د ت)، وحماد بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد، ودُران بن سُفيان القَطَّان، وأبو خَيْثَمة زهير بن حرب (م)، وأبو داود سُلَيمان بن سيف الحَرَّانيُّ (س)، وسَهْل بن زَنْجَلة الرَّازيُّ (ق)، وعباس بن الفضل الأسفاطيُّ، وعبد الله بن (عبد الرحمٰن) الدَّارميُّ (م ت)، وعبد الله بن الهيثم العَبْديُّ (مق)، وعبد العزيز بن مُعاوية القُرشيُّ،

وعبد الكريـم بن الهيثم الدَّيْرعاقُولـيُّ، وعبد بن حُمَيْد (م ت)، وأبو زُرعة عُبَـيْد الله بن عبد الكريـم الرَّازيُّ، وعُمر بن منصور النَّسائيُّ (س)، ومـحمد بن إبراهيـم بن بُكير الطَّيالسيُّ، وأبـو حاتـم مـحمد بن إدريس الرَّازيُّ، ومـحمد بن أيوب بن يحيـىٰ بن الضُّرَيْس الرَّازيُّ، ومـحمد بن بَشَّـار بُنْدار (ت س ق)، ومـحمد بن حَيَّان الـمازنـيُّ البَصْرِيُّ، وأبو بكر مـحمد بن خَـلاَّد البـاهلـيُّ (ق)، ومـحمد بن الربـيع بن شاهين البصري، ومـحمد بن زكريا القُرشيُّ الأصبهانـيُّ، ومـحمد بن سعد (د) كاتب الواقدي، ومـحمد بن علـيّ بن حرب الـمَرْوَزيُّ (س)، ومـحمد بن غالـب بـن حرب تَـمْتام، وأبو موسىٰ مـحمد بن الـمُثَنَّىٰ (م د ت س)، ومـحمد بن مـحمد التَّـمّار البَصْرِيُّ، ومـحمد بن مُسلـم بن وارة الرَّازيُّ، ومـحمد بن يحيـىٰ الذُّهْلـيُّ (ق)، ومـحمد بن يعقـوب بـن سورة البَغْداديُّ، ومعاذ بن الـمثنىٰ بن معاذ العَنْبَرِيُّ، وموسىٰ بن سعيد الدَّنْدانـيُّ (س)، وهارون بـن عبد الله الـحَمَّال (د س)، وهشام بن عُبـيد اللهِ الرَّازيُّ، ويحيىٰ بن حكيـم الـمُقَوِّم (ق)، (ويعقوب بن سفـيان الفـارسيُّ)، ويعقوب بن شيبة السَّدُوسي.

قال أبو طالب، عن أحمد بن حنبل: أبو الولـيد مُتْقِن.

وقال أبو الـحسن الـمَيْـمُونـي، عن أحمد بن حنبل: أبو الولـيد أكبر من عبـد الـرحمٰن بـ ثلاث سنـين، وأبو الولـيد الـيوم شيخ الإسلام، ما أُقدِّم علـيه الـيومَ أحداً من الـمُـحَدِّثـين.

وقال مـحمد بن مُسلـم بن وارة: قلتُ لأحمد بن حنبل: أبو الولـيد أحبُّ إلـيك فـي شـعبة أو أبـو النَّضْر؟ قال: إن كان أبوُ الولـيد يكتب عنه شعبة فأبو الولـيد، قلت لأحمد: فإنـي سـمعتُ أبـا الولـيد يقول: بـينا أنا أكتب عند شُعبة إذ بصر، فقال: وتكتب، فوضعتُ الألواح من يـدي وجعلـتُ أنظرُ إلـيه.

وقال ابنُ وارة أيضاً: قال لـي علـيّ بن الـمدينـي: أكتب عن أبـي الولـيد الأُصول فإن غيـر الأصول تصيب.

وقال ابنُ وارة أيضاً: قال لـي أبو نعيـم: لولا أبو الولـيد ما أشرتُ علـيك أن تقدم البَصْـرةَ، فإن دخـلتها لا تـجد فـيها إلا مُغَفَّلاً، إلاَّ أبـا الولـيد.

وقال ابنُ وارة أيضاً: حدثنـي أبو الولـيد، ومَا أرانـي أدركتُ مثله.

وقال العِجْلـي: أبو الولـيد بَصْرِيٌّ، ثقةٌ، ثبتٌ فـي الـحديث، وكان يروي عن سبعين امرأة، وكانت الرحلة إلـيه بعد أبـي داود.

وقال عبد الرَّحمٰن بن أبـــي حاتـــم: حدّثنا أحمد بن سنان، قال: حدّثنا أبو الولـــيد أميرُ الـــمُـــحدثـــين.

وقال عبد الرحمٰن أيضاً: سمعتُ أبـــا زُرْعة، وذكر أبـــا الولـــيد الطَّيالسيَّ فقال: أدركَ نصف الإسلام، وكان إماماً فـــي زمانه، جلـــيلاً عندَ الناس.

وقال أيضاً: سمعت أبـــي يقول: أبو الولـــيد إمامٌ، فقـــيه، عاقلٌ، ثقةٌ، حافظ، ما رأيتُ فـــي يده كتا باً قَطُّ.

وقال أيضاً: سُئِلَ أبـــي عن أبـــي الولـــيد، وحجاج بن الـــمنهال، فقال: أبو الولـــيد عند الناس أ كثر، كان يقال: سماعه من حماد بن سلـــمة فـــيه شيء، كأنه سمع منه بأخرة، وكان حماد ساءَ حفظه فـــي آخر عمره.

وقال أبو حاتـــم فـــي موضع آخر: ما رأيت بعده قط كتاباً أصح من كتابه.

وقال مـــحمد بن سلـــمة بن عثمان، عن معاوية بن عبد الكريـــم الزِّياديُّ: أدركتُ البـ صرة، والـ ناسُ يقولون: ما بـــالبصرة أعقل من أبـــي الولـــيد وبعده أبو بكر بن خَلاَّد.

وقال أبو بكر بن أبـــي الدُّنـــيا، عن أبـــي عبد الله مـــحمد بن حماد: استأذن رجـــل علـ ـــىٰ أبـــي الولـــيد الطيالسي، فوضع رأسه علـــىٰ الوسادة، ثم قال للـــخادم: قولـــي له: الساعة وضـــعَ رأسـ ـهُ (علـــى الوسادة).

قال مـــحمد بن سعد، والبُخاري، وغيرُ واحد: مات سنة سبع وعشرين ومئتـــين.

قال بعضهم: فـــي صَفَر.

وقال البخاري: فـــي ربـــيع الآخر.

وقال بعضهم: يوم الـــجُمُعة.

وقد تقدم قول الـــمَيْـــمونـــي عن أحمد أنه أكبر من عبد الرَّحمٰن بن مهدي بثلاث سنـــين.

وقال غيره: ولد سنة ثلاث وثلاثـــين ومئة.

وروىٰ له البــاقون.

(٨٥٢٠) ــ هِشَامُ بنُ عَبْدِ المَلِك البَاهِلّي مولاهم، أبو الوَلِيد الطَّيَالِسِيّ البَصْرِيّ الحَافِظ الإِمـام الحُجَّـة (ع).

روى عن: عكرمة بن عمار، وجرير بن حازم، ومهدي بن ميمون، وعبد الرحمن بن الغسيل، وشعبة، ويزيد بن إبراهيم التستري، وهمام، ومالك، والليث، وعمر بن المرقع، وحماد بـن سـلمة، وزائـدة، وزهير بن معاوية، وسلام بن أبـي مطيع، وأبـي عوانة، وإسحاق بن سعيد السعيـدي، و سلم بـن زرير، وسليمان بن كثير العبدي، وعاصم بن محمد بن زيد العمري، وجماعة.

روى عنه : البخاري، وأبو داود، وروى أبو داود أيضاً والباقون عنه بواسطة إسحاق بـن راهو يه، وأبـي خيثمة، والحسن بن علي الخلال، وإبراهيم بن خالد اليشكري، وإسحاق بن منصور الكو سج، وأبـي موسى محمد بن المثنى، وبندار، وابن سعد، وحجاج بن الشاعر، والدارمي، وعبد بن حميـد، وهارون الحمال، وإبراهيم الجوزجاني، وأبـي داود الحراني، وعبد الله بن الهيثم، وسهل بن زنج لة الرازي، وعمرو بن منصور النسائي، والذهلي، وموسى بن سعيد الدنداني، ويحيـى بن حكيم المقوم، ومحمد بن علي بن حرب المروزي، وأبو بكر بن خلاد الباهلي، وروى عنه أيضاً: هشام بن عبـيد الله الرازي ــ وهو من دونه ــ، وأبو حاتم، وأبو زرعة، وابن وارة، ويعقوب بن شيبة، ويعقوب بن سفيان، وابن أبـي عاصم، وابن الضريس، وإسماعيل سمويه، وعبد العزيز بن معاوية، ومعـاذ بن المثنى، وأبو مسلم الكجي، وآخرون.

قال أبو طالب عن أحمد: متقن.

وقال الميموني عن أحمد: أبو الوليد شيخ الإسلام، ما أقدّم اليوم عليه أحداً من المحدثين، وهو أسن من عبد الرحمن يعني ابن مهدي بثلاث سنين.

وقال ابن وراة: قلت لأحمد: أبو الوليد أحب إليك في شعبة أو أبو النضر؟ قال: إن كان أبو الوليد يكتب عند شعبة فأبو الوليد، قلت لأحمد: فإني سمعته يقول: بـينا أنا أكتب عند شعبة إذ بصر بـــي فقـال: وتكتب، فوضعت الألواح.

وقال ابن وارة: قال لي علي بن المديني: اكتب عن أبـي الوليد الأصول قال: وقال لي أبو نعيم: لولا أبو الوليد ما أشرت عليك أن تدخل البصرة.

قال ابن وارة: وحدثني أبو الوليد وما أرى أني أدركت مثله.

وقال العجلي: بصري، ثقة، ثبت في الحديث، وكانت الرحلة إليه بعد أبـــي داود.

وقال ابن أبـــي حاتم: ثنا أحمد بن سنان ثنا أبو الوليد أمير المحدثين قال: وسمعت أبا زرعة وذكر أبا الوليد فقال: أدرك نصف الإسلام، وكان إمام زمانه جليلاً عند الناس، قال: وسمعت أبـــي يقول: أبو الوليد إمام فقيه، عاقل، ثقة، حافظ، رأيت بـيده كتاباً قط. وقال أيضاً سئل أبـــي عـــن أبـــي الوليـــد وحجاج بن المنهال فقال: أبو الوليد عند الناس أكبر، كان يقال سماعه من حماد بن سلمة فيه شيء كان سمع منه بآخره، وكان حماد ساء حفظه في آخر عمره.

وقال أبو حاتم أيضاً: ما رأيت أصح من كتاب أبـــي الوليد.

وقال معاوية بن عبد الكريم الرمادي: أدركت الناس وهم يقولون: ما بالبصرة أعقل من أبـــي الوليـــد وبعده أبو بكر بن خلاد.

وقال ابن سعد، والبخاري، وغير واحد: مات سنة سبع وعشرين، ويقال: إن مولد سنة ثلاث وثلاثين.

قلت: تتمة كلام ابن سعد: كان ثقة، ثبتاً، حجة، توفي في غرة شهر ربـــيع الأول وهو ابن أربـــع وتسعين سنة، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: كان من عقلاء الناس حدثنا عنه أبو خليفة الفضل بن الحباب انتهى. وأبو خليفة خاتمة أصحابه ولم يذكره المزي في الرواة عنه. وقال ابن قانع: ثقـــة مأمون، ثبت، وقال في الزهرة: روى عنه البخاري مائة وسبعة أحاديث.

(١٦٢٢) ـــــ أبو الوليد الطيالسي (ع)، هشامُ بنُ عبدِ الملك، الإمامُ الحافظُ الناقد، شيخ الإسلام أبو الوليد الباهلي، مولاهم البصري، الطيالسي.

وُلد سنةَ ثلاثٍ وثلاثين ومائة، وهو أكبر من عبدِ الرحمن بنِ مَهْدي.

حدث عن: عكرمةَ بنِ عمّار، وعُمر بنِ أبي زائدة، وشُعبة، وهشامٍ الدَّسْتُوائي، ويزيدَ بنِ إبراهيم، وهَمَّام بنِ يحيى، وداود بنِ أبي الفُرات، وإسرائيلَ، وزائدَة، وأبي هشام الزَّعْفَراني، والمُثَنَّى بنِ سعيد الضُّبَعي، وعاصم بن محمد العُمَري، وسلْم بن زَرير، وعمر بن مُرَقِّع بن صيفي، وجريرِ بنِ حازم، وسُليمانَ بنِ المُغيرة، وسلاَّمِ بن مِسكين، وسلاَّم بن أبي مُطيع، وابن الماجِشُون، وعبدِ الرحمنِ بن الغَسيل، ومالكٍ، والليثِ، ومَهْديِّ بن ميمون، وخلقٍ كثير.

وعنه: البخاريُّ، وأبو داود، وإسحاقُ بنُ راهويَه، ومحمدُ بن سعد، وبُنْدار، ومحمدُ بن مُثَنَّى، والذُّهلي، وإسحاقُ الكَوْسَج، وأبو إسحاق الجوجازني، وأحمدُ بن سِنان، والحسنُ بن علي الخلاَّل، وأبو محمد الدارميُّ، وأحمدُ بن الفُرات، وعَبْدُ بن حُميد، وأبو زُرعة، وأبو حاتم، وابنُ وارة، وتمتام، ومحمدُ بنُ حيّان المازني، ومحمدُ بن محمد التَّمَّار، ومعاذُ بن المُثَنَّى، ومحمدُ بن أيوب بن الضُّرَيس، والعبَّاسُ ابن الفضل الأسفاطي، ومحمدُ بن يعقوب بن سَوْرَة، وعليُّ بنُ عبد العزيز البَغَويُّ، وأحمدُ بن عمرو القَطراني، وعثمانُ بن عُمر الضَّبِّي، ومحمدُ بنُ الربيع بن شاهين، وأحمدُ بنُ إبراهيم بن عنبر البصري، ومحمدُ بن إبراهيم بن بُكَير الطيالسي، وأبو بكر ابنُ أبي عاصم، وأبو مُسلمٍ الكَجِّي، وأحمدُ بن داود المكي، وأحمدُ بن محمد بن علي الخزاعي الأصبهاني، والحسنُ بن سهلٍ المُجَوِّز، وخلقٌ كثير خاتمتُهم أبو خليفةَ الفضلُ بن الحُبَاب.

قال أحمدُ بنُ حنبل: أبو الوليدِ مُتقن وقال: هو أكبرُ من ابنِ مَهْدي بثلاثِ سنين، أبو الوليد اليوم شيخُ الإسلام، ما أُقدِّم عليه اليومَ أحداً من المُحدِّثين.

وقال محمدُ بن مسلم بن وارة الحافظ: قلتُ لأحمَدَ بنِ حنبل: أبو الوليد أَحَبُّ إليكَ في شعبة أو أبو النضر؟ قال: إن كان أبو الوليد يكتُبُ عند شُعبة، فأبو الوليد. قلتُ: فإنِّي سمعتُ أبا الوليد يقولُ: بينا أنا أكتبُ عند شُعبة، إذْ بَصُرَ بي، فقال: وتكتُب؟ فوضعتُ الألواحَ من يدي، وجعلتُ أنظرُ إليه.

قلتُ: كأنَّه كرهَ الكتابةَ، لأنَّه كان قادراً علـــى أَن يحفَظ.

وقال ابنُ وارة أيضاً: قال لــي علــيٌّ بنُ الــمدينــي: اكتُبْ عن أبــي الولــيد الأُصول، فــإنَّ غيــرَ الأصولِ تُصيب، وقال لــي أبو نُعيــم: لولا أبو الولــيد ما أَشرتُ علــيكَ أن تَقْــدَم البصــرةَ، فإن دخــلْتَها لا تــجدُ فــيها إلا مُغَفَّلاً إلا أبــا الولــيد.

قلتُ: عفــا اللَّهُ عن أبــي نُعيــم، فقد كان إذْ ذاكَ بــالبصرةِ مثلُ علــيِّ بنِ الــمدينــي، وعمروِ بــنِ علــي، وطائفة من أعلام الــحديث.

قال ابنُ وارة: حدثنــي أبو الولــيد وما أُرانــي أَدركتُ مثله.

قال عبدُ الله بن أحمد: سَمعتُ أبــي يقولُ: أبو الولــيد شيخُ الإِسلام.

وقال الــحافظُ أبو حفصٍ الــمَرْوَزي: سمعتُ مــحمد بنَ غالب، سمعتُ أبــا الولــيد يقول: لو كنــتُ عبداً لكم لاستُبِعتُ، إلــى متــى؟ هو ذا أُحدِّثُ منذُ سبعين سنةً، أوّل مَن كتب عنــي جَرِيرُ بن عبد الــحميد، كتب عنــي حديثَ القِلادة.

وقال أحمدُ بنُ عبد الله العِجلــي: أبو الولــيد بصريٌّ ثقةٌ ثَبْتٌ فــي الــحديث، كان يَروي عن سبعين امرأةً، وكانت إلــيه الرحلةُ بعد أبــي داود الطيالسي.

ابن أبــي حاتــم: حدثنا أحمدُ بنُ سنان، حدثنا أبو الولــيد أميرُ الــمُــحدِّثــين.

وقال ابنُ أبــي حاتــم: سمعتُ أبــا زُرعة ــــ وذكر أبــا الولــيد ــــ فقال: أدركَ نصــفَ الإِسلامِ، وكان إماماً فــي زمانه جلــيلاً عن الناس.

قال: وسمعتُ أبــي أبــا حاتــم يقولُ: أبو الولــيد إمامٌ فقــيهٌ عاقلٌ ثقة حافظ، ما رأيتُ فــي يده كتابــاً قط. وسُئِلَ أبــي عن أبــي الولــيد وحجَّاجِ بن منْهال، فقال: أبو الولــيدِ عند الناس أكبَرُ: كانَ يُقال: سماعُه من حمَّادِ بن سَلَــمة فــيه شيءٌ، كأنه سَمِعَ منه بــأَخَرةٍ، وكان حمَّادٌ ساء حفظُه فــي آخرِ عُمُرِه.

وقال أبو حاتــم أيضاً: ما رأيتُ قط بعدَه كتابــاً أَصحَّ من كتابه.

وروى مــحمدُ بنُ سلــمة بن عثمان، عن مُعاوية بنِ عبد الكريــم الزِّيادي قــال: أدركــتُ البصرةَ،

والناسُ يقولون: ما بـــالبصرةِ أعقلُ من أبـــي الولـــيد، وبعده أبو بكر بنُ خلاّد.

وروى أبو بكر بنُ أبـــي الدنـــيا، عن أبـــي عبد الله مـــحمدِ بنِ حمّاد قال: استأذن رجلٌ علـــى أبـــي الولـــيد الطيالسي، فوضعَ رأسَهُ علـــى الوِسادة، ثم قال للـــخادم: قولـــي له: الساعةَ وضعَ رأسَهُ.

قال مـــحمدُ بنُ سعدٍ والبخاريُّ وجماعةٌ: مات أبو الولـــيد سنةَ سبعٍ وعشرين ومائتـــين. قال البخاري: فـــي ربـــيع الآخر. وقال غيره: فـــي صفر منها.

قرأتُ علـــى أبـــي الفضل أحمدَ بنِ هبةِ الله فـــي شوال سنةَ ثلاثٍ وتسعين، أنبأكم عبدُ الـــمُعِزِّ بنُ مـــحمد، أخبرنا زاهرُ بن طاهر، أخبرنا إسحاقُ بن عبد الرحمن الصابونـــي، أخبرنـــا ع بدُ الله بن مـــحمد بن عبد الوهَّاب، أخبرنا مـــحمدُ بن أيوب البَجَلـــيُّ، أخبرنا أبو الول ـــيد الط يالسي، أخبر نا شُعبةُ، عن علْقَمَة بنِ مَرْثَدٍ، عن سعد بن عُبـــيدة، عن البراء، عن النبـــيِّ قال: «إذا سُئِلَ الـــمُسلـــمُ فـــي القَبْرِ، فشَهِدَ أنْ لا إله إلا الله، وأنَّ مـــحمداً عبدُهُ ورسُولُه فذلك قوله: { يُثَبِّتُ اللَّهُ ا لذينَ آمَنُـــوا بـــالقَول الثابتِ فـــي الـــحياةِ الدُّنـــيا وفـــي الآخِرَة} » .

وبه، قال البَجَلـــيُّ: حدثنا أبو عُمر الـــحَوْضي، حدثنا شُعبة بهذا، أخرجه البخاريُّ عن أبـــي الولـــيد والـــحوضي.

أنبأنا جماعةٌ عن أسعد بن رَوْح، أخبرتنا فـــاطمةُ بنتُ عبد الله، أخبرنا ابنُ رِيْذَة، أخبرنا سُلـــيمانُ بنُ أحمد، حدثنا أبو خَلـــيفة، حدثنا أبو الولـــيد الطيالسي حدثنا عبدُ الـــحميد بن بَهْرام، حـــدثنا شَـــهْر، سمعتُ أُمَّ سلـــمةَ تقولُ: جاءتْ فـــاطمةُ غُدَيَّةً بثَرِيدٍ لها تـــحمِلُها فـــي طَبَقٍ، حتـــى وضعتها بـ ـــين يديه ، فقال (لها): «أين ابنُ عمِّك»؟ قالت: هو فـــي البـــيت. قال: «ادعيه (وائتني بابنيـــه)»، قالـــت: فجاءتْ تقودُ ابنَـــيها، كلُّ واحدٍ منهما فـــي يد، وعلـــيٌّ يـــمشي فـــي أثَرِها (حتى دخلوا على رسـول الله)، فأجلسهما فـــي حَجرِه، وجلسَ علـــيٌّ علـــى يـــمينِه، وجلست فـــاطمةُ عن يســـارِه، (قالـــت أمُّ سلـــمة): فأخذت من تـــحتـــي كساءً كان بساطنا علـــى الـــمَنامة فـــي البـــيت، ببُرْمَةٍ فـــيها خَزِيرة، فجلسُوا يأكُلون من تلك البُرْمة، وأنا أُصلِّـــي فـــي تلك الـــحُجْرة، فنزلتْ هذه الآية: { إنَّـــما يُرِيـــدُ الله لـــيُذْهِبَ عنكم الرِّجْسَ أهْلَ البَـــيْتِ ويُطَهِّرَكم تَطْهيراً} فأخذ فضلَ الكِساء، فغَشّاهُم، ثـــم أ خرجَ يـــده الـــيُـــمنى من الكساء، وألوىٰ بها إلـــى السماءِ، ثم قال: «اللّهُمَّ هٰؤلاءِ أهل بـــيتـــي وحَامَتـــي» قـــال: فأدخـــلتُ رأسي، فقلتُ: يا رسولَ الله، وأنا معكم، قال: «أنْتِ إلـــى خَيرٍ» مرتـــين.

رواه الترمذيُّ مُختصراً، وصحَّحه من طريق الثوري، عن زُبـــيد، عن شَهْرِ بنِ حوشب.

هشام بن عبد الملك أبو الوليد الطيالسي الباهلي مولاهم البصري ١٤٠٣ ـ هشام ابن عبد الملك أبو الوليد الطيالسي الباهلي مولاهم البصري. أخرج البخاري في الإيمان وغير موضع عنه عن مالك وشعبة وابن عيينة وزائدة والليث ابن سعد وإبراهيم ابن سعد وبشر ابن المفضل. مات سنة سبع وعشرين ومائتين قاله البخاري. قال أبو حاتم: هو ثقة إمام فقيه عاقل. قال عبد الرحمن ابن أبي حاتم: حدثنا محمد ابن محمد ابن مسلم قال لي أبو نعيم: لولا أبو الوليد الطيالسي ما أشرت عليك أن تقدم البصرة إن دخلتها لا تجد فيها إلا مغفّلا إلا أبو الوليد. قال أبو زرعة: كان إماما في زمنه جليلا.

اسم الكتاب: التعديل والتجريح

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٥٩٤

(٨٢٧٨) ـــ (ع) هشام بن عبد الملك الباهلي مولاهم، أبو الوليد الطّيالسي البصري، ثقة ثبْت ، من التاسعة، مات سنة سبع وعشرين ، مائة أربع وتسعون.

اسم الكتاب: تقريب تهذيب

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ٢٦٦

(١١٥٧٤) ـ هشام ابن عبد الملك أبو الوليد الطيالسي مولى باهلة يروى عن عكرمة ابن عمار وقد سمع عكرمة من الهرماس ابن رياد وللهرماس صحبة حدثنا عنه ابن خليفة مات سنة سبع وعشرين ومائتين يوم الجمعة وكان من عقلاء الناس.

اسم الكتاب: ثقات ابن حبان

رقم الجزء: ٧ رقم الصفحة: ٥٧٠

هشام بن عبد الملك أبو الوليد الطيالسي بصري ١٩٠٦ ـ هشام ابن عبد الملك أبو الوليد

الطيالسي، بصري ثقة، ثبت في الحديث.
وكان يروي عن سبعين امرأة، وكانت الرحلة بعد أبي داود اليه، وكان كثيرا ما يسأل عن حديث عباس ابن مرداس أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا عشية عرفة لأمته بالمغفرة، وهو غريب، وليس يروي عباس ابن مرداس سوى هذا الحديث، وكانوا إذا سألوه عنه قال: أي شيء ليس عندي سوى هذا الحديث.

اسم الكتاب: ثقات العجلي

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٤٥٧

هشام بن عبد الملك بن مروان القرشي الأموي.
هشام بن عبد الملك أبو الوليد الطيالسي البصري مولى باهلة سمع شعبة وزائدة وحماد بن سلمة مات سنة سبع وعشرين ومائتين ويقال سنة ست وعشرين ومائتين.

اسم الكتاب: التاريخ الكبير

رقم الجزء: ٨

رقم الصفحة: ١٩١

هشام بن عبد الملك أبو الوليد الطيالسي الحافظ عن هشام الدستوائي وشعبة وعنه البخاري وأبو داود وابن الضريس قال أحمد هو اليوم شيخ الإسلام وقال أبو زرعة كان إماما في زمانه وقال أبو حاتم إمام فقيه حافظ ما رأيت في يده كتابا قط مات ٢٢٧ عاش أربعا وتسعين سنة رحمه الله ع.

اسم الكتاب: الكاشف فى معرفة من له رواية فى الكتب الستة

رقم الجزء: ٣ رقم الصفحة: ١٩٦

هشام بن عبد الملك أبو الوليد الطيالسي مولى بأهلة من أهل البصرة:

مولده سنة ثلاث وثلاثين ومائة سمع الحمادين ابن زيد وابن سلمة وحدث عنه جماعة منهم إمامنا أحمد وذكره أبو محمد الخلال فيمن روى عن أحمد.

أنبأنا محمد عن الدارقطني حدثنا محمد بن مخلد حدثنا المروذي حدثني شجاع بن مخلد سمعت أبا الوليد الطيالسي يقول ما بالمصرين رجل أكرم علي من أحمد بن حنبل ومات بالبصرة يوم الجمعة في صفر ويقال غرة شهر ربيع سنة سبع وعشرين ومائتين وهو ابن أربع وتسعين وقد قيل سنة تسع وعشرين كانت وفاته وليس بمحفوظ.

اسم الكتاب: طبقات الحنابلة رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٣٥١

هشام بن عبد الملك أبو الوليد الطيالسي البصري

٣٨١ ــ ع أبو الوليد، الطيالسي، هشام ابن عبد الملك، البصري، الحافظ أحد الأعلام، ولد سنة ثلاث وثلاثين ومائة. حدث عن عكرمة ابن عمار وعمر ابن أبي زائدة وشعبة وهشام الدستوائي وطبقتهم. وعنه الدارمي وعبد ابن حميد والبخاري وأبو داود وتمتام وأبو مسلم الكجي ومحمد ابن الضريس وخلق روى الميموني عن أحمد ابن حنبل قال: أبو الوليد اليوم شيخ الإسلام ما أقدم عليه أحدا من المحدثين، أبو الوليد متقن. وقال أحمد العجلي: ثقة ثبت، كانت إليه الرحلة بعد أبي داود الطيالسي. وقال أحمد ابن سنان: حدثنا أبو الوليد أمير المحدثين. وقال ابن وارة: ما أظنني أدركت مثله. وقال أبو حاتم: أبو الوليد إمام فقيه عاقل ثقة حافظ، ما رأيت في يده كتابا قط. قلت: وعاش أربعا وتسعين سنة. قال البخاري: موته في ربيع الآخر سنة سبع وعشرين ومائتين رحمه الله.

أخبرنا التاج عبد الخالق أنا البهاء عبد الرحمن أخبرتنا شهدة أنا محمد ابن عبد السلام أنا أحمد ابن محمد الحافظ قرأت على عمر ابن نوح حدثكم أبو خليفة وسمعت الآبندوني يقول أنا أبو خليفة نا أبو الوليد نا يعلى ابن الحارث المحاربي حدثني إياس ابن سلمة عن أبيه قال: كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلّم يوم الجمعة وليس للحيطان فيء نستظل به.

أخرجه مسلم عن إسحاق عن أبي الوليد.

اسم الكتاب: طبقات الحفاظ

أبو الوليد الطيالسي هشام بن عبد الملك الباهلي البصري أحد الأعلام.
روى عن شعبة وابن عيينة ومالك والحمادين والليث وخلق.
وعنه أحمد وابن راهويه وابن المثنى وابن بشار والبخاري وأبو داود وخلق.
قال أحمد: هو شيخ الإسلام اليوم ما أقدم عليه أحداً من المحدثين مات سنة سبع وعشرين ومائتين.
اسم الكتاب: طبقات الحفاظ
رقم الجزء: ١
رقم الصفحة: ١٦٧

٣٣١٠ ــ «أبو الوليد الطيالِسي» هشام بن عبد الملك الإمام أبو الوليد الطيالسي البصري مولى باهِلة، ولد سنة ثلاث وثلاثين ومائة، وتوفي سنة سبع وعشرين ومائتين، روى عنه البخاري وأبو داود، وروى الباقُون عن رجل عنه، وروى أبو داود أيضاً عن رجل عنه، وإسحاق بن راهوَيْه وإسحاق الكَوْسَج والدارمي، قال أحمد بن حنبل: أبو الوليد اليوم شيخ الإسلام ما أُقَدِّم اليومَ عليه أحداً، وقال أبو زُرْعة: أدرك أبو الوليد نصفَ الإسلام، عاش أربعاً وتسعين سنة.
اسم الكتاب: الوافي بالوفيات

(٣٧٧٠) ـ ع: عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ جَابِرِ بنِ عَتِيْك، وقيل: ابنُ جَبْر بن عَتِيْك، الأنْصَارِي المَدَنِي، مِنْ بَنِي مُعَاوِيَةَ. وقيل: إنهما اثنان.

روى عن: أنس بن مالك (خ م د ت س)، وأبـيه عبد الله بن جَبْر (س ق) إن كان محفوظاً وعبـد الله بن عُمر بن الخطاب (كد)، وجَدّه لأمه عَتِيك بنَ الحارث الأنصاري (د س).

روى عنه : شُعبة بن الحجاج (خ م مد س)، وعبد الله بن عيسى بن عبد الرَّحمن بن أبـي ليلى (د ت)، وعُتبة بن أبـي حكيم، وأبو العُمَيس عُتْبَة بن عبد الله المَسْعُوديُّ (س ق)، وعَمرو بن بكر السَّكْسَكِيُّ، ومالك بن أنس (د س)، ومِسْعَر بن كِدام (خ م).

قال إسحاق بن منصور، وعَبَّاس الدُّوري عن يحيـى بن معين: ثِقة.

وقال عبد الرَّحمن بن أبـي حاتِم: سألتُ أبي عنه، فقال: ثقة. قلت له: عبد الله أحبّ إلـيك أو موسـى الجُهَني؟ قال: عبد الله أحبُّ إلَيَّ، عبد الله حجازيٌّ.

وقال النَّسائي: ثقة.

وذكرهُ ابنُ حبان في كتاب «الثِّقات».

وقال أبو بكر بن منجويه: أهلُ العراق يقولون: جَبْر، ولا يصح، إنما هو جابر.

روى له الجماعة.

(٣٩٤١) ــ عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بن جَابرِ بن عَتِـيك، وقـيـل: ابنُ جَبْر بـن عَتِـيك الأَنْصـاري الـمَدَنِـي (ع).

وقـيـل: إنهما اثنان.

روى عن: ابن عمر، وأنس، وجده لأمه عتـيك بن الـحارث، وعن أبـيه عبد اللَّه بن جبر إن كـان مـحفوظاً.

وعنه: مالك، وشعبة، ومسعر، وأبو العميس الـمسعودي، وعبد اللَّه بن عيسى بن أبـي لـيلـى، وغيرهم.

قال ابن معين: ثقة.

وقال ابن أبـي حاتـم: سألت أبـي عنه، فقال: ثقة، قلت له: عبد اللَّـه أحـبّ إلـيك أو موسى الـجهنـي؟ قال: عبد اللَّه أحبّ إلـيّ.

وقال النسائي: ثقة.

وذكره ابن حبـان فـي «الثقات».

وقال أبو بكر بن منـجويه: أهل العراق يقولون جبر ولا يصح، إنـما هو جابر.

قلت: هذا نقله ابن منـجويه من كلام البخاري فإنه قال فـي تاريخه عبد اللَّه بن عبد اللَّه بن جابـر سمع ابن عمر وأنسا، قاله مالك. وقال شعبة، ومسعر، وأبو العميس، وعبد اللَّه بن عيسى: عن عبد اللَّه بن عبد اللَّه بن جبر ولا يصح جبر، إنـما هو جابر بن عتـيك، قال وقال بعضهم: عن عبد اللَّه بـن عيسى، عن جبر بن عبد اللَّه ــ يعنـي قلبه ــ. وقال الـخطيب فـي رافع الارتـياب: قال عمار بن رزيق: عن عبد اللَّه بن عيسى، عن جبر بن عبد اللَّه بن عتـيك، وكذا حكى عـن الثوري وحمزة الزيات فـي رواية. قال الـخطيب: الصواب عبد اللَّه بن عبد اللَّه بـن جـبر. قـال: والكوفـيون يضطربون فـيه. وقال الدارقطنـي: لـم يتابع مالكاً أحد علـى قوله جابر بن عتـيك، وهو مـما يعتـمد به علـيه.

وذكر الـحافظ شرف الدين الدمياطي أن قول من قال جابر بن عتـيك وهم، وأن الصواب جبر بـن عتـيك، وقد فرق بـينهما ابن أبـي حاتـم فـي «الـجرح والتعديـل» فحكى عن أبـيه أنه وثق

ابن جابر، وكذا عن العبـاس الدوري عن ابن معين. وحكى فـي ابن جبر عن إسحاق عن ابن معين توثـيقه، وسألت أبـي عنه فذكر ما تقدم.

قلت: ومـمن فرق بـينهما أيضاً النسائي فـي «الـجرح والتعديـل»، والصواب أنه رجـل واحـد. ووقع الـخلاف فـي اسم جده هل جبر أو جابر؟ وقد تقدم فـي جبر مزيد بـيان لهذا ولله الـحمد. وقد أخرج الشيخان من طريق مسعر عن ابن جبر عن أنس حديث: ٢«الوضوء بـالـمد والاغتسـال بـالصاع». فلـم يسمه مسعر ولا نسبه. وأخرجه مسلـم من طريق شعبة، فقال: عن عبد الله بن عبد الله بن جبر، عن أنس، وروى عن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمٰن بن أبـي لـيلـى، عن عبد الله بن فلان الأنصاري، عن أنس هذه رواية أبـي خالد الدالانـي. وقال الثوري، وعمار بن رزيـق، عن عبد الله بن عيسى، عن جبر بن عبد الله بن عتـيك، عن أنس وهذا من مقلوب الأسماء. وأخـرج أبو داود من طريق شريك القاضي عن عبد الله بن عيسى عن عبد الله بن جبر نسبه لـجده. وأخـرج مالك فـي «الـموطأ» حديثـين عن عبد الله بن جابر بن عتـيك فقـيـل: هو هذا، فوهم مالك فـي تسمية جده جابراً. وقـيـل: هو آخر وهو الراجح والله أعلـم.

عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك الأنصاري المدني ٨٣٤ ــ عبد الله ابن عبد الله ابن جابر ابن عتيك ويقال ابن جبر ابن عتيك الأنصاري المدني. أخرج البخاري في الإيمان وفضائل الأنصار عن مسعر وشعبة عنه عن أنس ابن مالك.

اسم الكتاب: التعديل والتجريح

رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٣٦٢

(٣٨١٢) ــ (ع) عبد الله بن عبد الله بن جابر ، وقيل جَبْر، ابن عَتيك الأنصاري، المدني ، ثقة ، من الرابعة.

اسم الكتاب: تقريب تهذيب رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٥٠٤

(٣٧٢٠) ــ عبد الله ابن عبد الله ابن جابر ابن عتيك الأنصاري المدني يروي عن ابن عمر وأنس روى عنه أهل المدينة ويقولون: عبد الله ابن عبد الله ابن جابر ابن عتيك روى عنه العراقيون: شعبة ومسعر وذووهما فقالوا: عبد الله ابن عبد الله ابن جبر ابن عتيك.

اسم الكتاب: ثقات ابن حبان رقم الجزء: ٥ رقم الصفحة: ٢٨

عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك الأنصاري ٥١٤ ــ عبد الله ابن عبد الله ابن جابر ابن عتيك الأنصاري، من ثقات أهل المدينة وهو الذي يروي عنه المدنيون، ويقولون: عبد الله ابن عبد الله ابن جابر، ويروي عنه العراقيون ويقولون: عبد الله ابن عبد الله ابن جبر ابن عتيك.

اسم الكتاب: مشاهير علماء الأمصار رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٩٤

عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك عن أبيه وابن عمر وعنه شعبة ومالك ع.

اسم الكتاب: الكاشف فى معرفة من له رواية فى الكتب الستة

رقم الجزء: ٢ رقم الصفحة: ٨٩

١١ - باب

١٨ - حدثنا أبو اليمانِ قالَ أخبرنا شُعيبٌ عنِ الزُّهْرِيِّ قال أخبرنى أبو إدريسَ عائذُ اللهِ ابنُ عبدِ الله أنَّ عُبادَةَ بنَ الصامِتِ رضِيَ اللهُ عنهُ - وكانَ شهِدَ بَدْرًا ، وهُوَ أحَدُ النُّقَباءِ لَيْلَةَ العقبَةِ - أنَّ رسولَ اللهِ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسلمَ قال وحَوْلَهُ عِصابةٌ مِنْ أصحابِهِ « بَايِعُونِى على أنْ لا تُشْرِكوا باللهِ شيْئًا ، ولا تَسْرِقوا ، ولا تزْنُوا ، ولا تقتلُوا أوْلادَكُم ، ولا تأْتُوا بِبُهْتانٍ تفترونَهُ بيْنَ أيْدِيكم وأرْجُلِكُم[٢] ، ولا تعْصُوا فى معْرُوف . فمَنْ وفَى مِنكُم فأجْرُهُ علَى اللهِ ، ومَنْ أصاب مِنْ ذلِكَ شيْئاً فعُوقِب فى الدُّنْيا فهو كفَّارَةٌ له ، ومَنْ أصابَ مِنْ ذلِكَ شَيْئًا ثم سَتَرَهُ اللهُ فهُوَ إلى اللهِ : إنْ شاءَ عفَا عنْهُ ، وإنْ شاءَ عاقَبَهُ » . فبَايَعْناهُ على ذلِكَ .

[الحديث ١٨ - أطرافه فى : ٣٨٩٢ ، ٣٨٩٣ ، ٣٩٩٩ ، ٤٨٩٤ ، ٦٧٨٤ ، ٦٨٠١ ، ٦٨٧٣ ، ٧٠٥٥ ، ٧١٩٩ ، ٧٢١٣ ، ٧٤٦٨] .

---

(٢) البهتان : الكذب الذى يبهت صاحبه ، وخص الأيدى والأرجل لأنها هى العوامل والحوامل للمباشرة والسعي .

(١٨)(وبه قال حدثنا أبو اليَمان)الحكم بن نافع البَهرانيّ أبو اليَمان الحمصيّ (مشهور بكنيته، ثقة ثبت "وقال في هدي الساريّ: مجمع على ثقته اعتمده البخاري وروى عنه الكثير" يقال إن أكثر حديثه عن شعيب مناولة، [ثقة ثبت، وقوله: إن أكثر حديثه عن شعيب بن أبي حمزة مناولة، ليس هو من الجرح المعتبر] من العاشرة، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين ـ ع) راجع تحت الحديث/٧

(قال أخبرنا شعيبٌ)شعيب بن أبي حمزة دينار القُرشيّ الأمويّ أبو بِشر الحمصيّ (ثقة عابد [ثقة حافظ متقن] قال ابنُ مَعين: من أثبت الناس في الزهريّ، من السابعة، مات سنة اثنتين وستين ومائة، أو بعدها ـ ع)

راجع تحت الحديث/٧

(عن الزهريّ)محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب القرشيّ الزهريّ أبو بكر المدنيّ (الفقيه الحافظ متفق على جلالته و إتقانه، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة، مات سنة خمس وعشرين ومائة، وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين ـ ع) راجع تحت الحديث/٣

(قال أخبرني أبو إدريسَ)عائذالله بن عبدالله بن عمرو أبو إدريس الخَوْلانيّ العَوْذيّ ويقال: العيذيّ

([ثقة، من الثانية] وُلد في حياة النبيﷺ يوم حنين، وسمع من كبار الصحابة، ومات سنة ثمانين، قال سعيد بن عبدالعزيز: كان عالم الشام بعد أبي الدرداء ـ ع)

(أنّ عُبادةَ بنَ الصامتِ رض)عبادة بن الصامت بن قيس الأنصاريّ الخزرجيّ أبو الوليد المدنيّ رض

(أحد النقباء، بدريّ مشهور، مات بالرملة سنة أربع وثلاثين، وله اثنتان وسبعون، وقيل عاش إلى خلافة معاوية، قال سعيد بن عفير: كان طوله عشرة أشبار ـ ع)

(وحوله عِصابةٌ من أصحابه)قال العيني وغيره:العِصابة المذكورة هم،أسعدُ بنُ زرارةَ:أسعدبن زرارة بن عُدس بن عُبيد بن ثعلبة الأنصاريّ الخزرجيّ أبو أمامة النجاريّ

(وكان أسعد بن زرارة أبو أمامة هذا قديم الإسلام، شهد العقبتين، وكان نقيبًا على قبيلته، ولم يكن في النقباء أصغر سنا منه ويقال إنه أول من بايع ليلة العقبة، وإنه شهد العقبة الأولى والثانية، وبايع فيهما، وكانت البيعة الأولى في ستة نفر أو سبعة، والثانية في اثني عشر رجلًا)

(وعوفُ ابنُ عفراءَ)عوف بن الحارث بن رِفاعة بن الحارث بن سوّاد بن مالك الأنصاريّ الخزرجيّ النجاريّ

(شهد بدرًا، مع أخويه مُعاذ ومُعَوِّذ، وأمهم عفراء بنت عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن ثعلبة بن غَنم بن مالك بن النجار، وقتل عوف ومُعَوِّذٌ أخوه يوم بدر شهيدين)

(وأخوه مُعاذُ ابنُ عفراءَ)مُعاذ بن الحارث بن رِفاعة بن الحارث بن سوّاد الأنصاريّ الخزرجيّ النجّاريّ المعروف بـابن عَفْراءَ

(صحابي، عاش إلى خلافة علي وقيل بعدها، وقيل بل استشهد في زمن النبي ﷺ-س)

(وذَكْوان الزرقيّ)ذَكْوان بن عبد قيس بن خلدة بن مخلد بن عامر بن زريق الأنصاريّ أبو السبع الخزرجيّ ثم الزرقيّ

(شهد العقبة الأولى والثانية، ثم خرج من المدينة إلى رسول الله ﷺ، فكان معه بمكة، وكان يقال له: مهاجري أنصاري، وشهد بدرًا، وقتل يوم أحد شهيدًا)

(ورافعُ بنُ مالكٍ رضي الله عنه) رافع بن مالك بن العَجْلان بن عمرو بن عامر بن زُريق الأنصاريّ الخزرجيّ أبومالك الزرقيّ رضي الله عنه

(صحابي، من أهل العقبة، [ولم يشهد بدرًا] وابنه رفاعة شهد بدرًا-خ)

(وعُبادةُ بنُ الصامتِ رضي الله عنه) عبادة بن الصامت بن قيس الأنصاريّ الخزرجيّ أبو الوليد المدنيّ رضي الله عنه

(أحد النقباء، بدريّ مشهور، مات بالرملة سنة أربع وثلاثين، وله اثنتان وسبعون، وقيل عاش إلى خلافة معاوية، قال سعيد بن عفير: كان طوله عشرة أشبار-ع)

(وعباسُ بنُ عُبادةَ رضي الله عنه) عباس بن عُبادة بن نَضْلة بن مالك بن العجلان الأنصاريّ الخزرجيّ رضي الله عنه

(شهد بيعة العقبة، وقيل: شهد العقبتين، وقيل بل كان في النفر الستة من الأنصار الذين لقوا رسول الله ﷺ فأسلموا قبل جميع الأنصار، قتل يوم أحد شهيدًا ولم يشهد بدرًا)

(ويزيدُ بنُ ثعلبةَ رضي الله عنه) يزيد بن ثعلبة بن خَزَمَة بن أصرم بن عمرو بن عَمَّارَة بن مالك أبوعبدالرحمن البلويّ رضي الله عنه (حليف لبني سالم بن عوف بن الخزرج، ذكره ابنُ إسحاق فيمن شهد العقبة الثانية، وقال الطبري شهد العقبتين)

(وعقبةُ بنُ عامرٍ رضي الله عنه) عقبة بن عامر بن نابي بن زيد بن حرام بن كعب بن غنم الأنصاريّ الخزرجيّ السلميّ رضي الله عنه

(ذكره أبوعمر وغيره: فقالوا شهد العقبة الأولى، وبدرًا وأحدًا، وشهد الخندق وسائر المشاهد، واستشهد باليمامة)

(وقُطبةُ بنُ عامرٍ رض) قُطبة بن عامر بن حَديدة بن عمرو بن سوّاد بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاريّ أبوزيد الخزرجيّ رض (شهد العقبة الأولى والثانية، ولم يختلفوا في ذلك،وشهد بدرًا، وأحدًا،والخندق،والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وكان معه راية بني سلمة يوم الفتح، وجرح يوم أحد تسع جراحاتٍ)

(وأبوالهيثم رض) مالك بن التيّهان بن مالك بن عَتيك بن عمرو بن عبد الأعلم الأنصاريّ أبوالهيثم البلويّ رض

(حليف لبني عبدالأشهل، وهو كان أحد النقباء الاثني عشر من الأنصار،وشهد العقبتين جميعًا وبَدْرًا وأُحُدًا والمشاهد كلها، واختلف في وقت وفاته)

(وعُويمُ بنُ ساعدةَ رض) عويم بن ساعدةبن عابِس بن قيس بن النعمان الأنصاريّ أبوعبدالرحمٰن المدنيّ الأوسيّ رض

(صحابي، شهد العقبة وبدرًا، ومات في خلافة عمر، وقيل في عهد النبي ﷺ ـ ق)

(٣٤٣٩) ــ عَائِذ الله بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرو. ويقال: عَبدُ اللَّهِ بنِ إدْرِيْسَ بنِ عَائِذِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُتْبَةَ بنِ غَيْلاَنَ بنِ مكين، أَبُو إدْرِيْس الخَوْلانِيُّ، العَوْذِي، ويقال: العَيْذِي أيضاً. كان من علماء أهل الشام، وعُبَّادهم، وقُرَّائهم.

روى عنأُبَـيّ بن كَعْب (س)، وبلال المؤذِّن (ت)، وثَوْبان مولىٰ رسول الله (ت)، وحُذَيْفة بن اليَمان (خ م ق)، وحَسَّان بن الضَّمْرِيّ (س)، وأبـي سَعيد سَعْد بن مالك الخُـدْرِيّ (م)، وشـدَّاد بن أَوْس، وأبـي أُمامة صُدَيّ بن عَجْلان الباهليّ، وعُبادة بن الصَّامِت (خ م (د) ت س)، وعبد الله بن حَوالة، وعبد الله بن الدَّيلميّ (س)، عبد الله بن السعديّ (س)، وعبد الله بن عَبَّاس، وأبـي موسىٰ عبد الله بن قيس الأشْعَريّ، وعبد الرَّحمٰن بن غَنْم الأشعريّ، وعقبة بن عامر الجُهنيّ (م د س)، وعُمر بن الخطَّاب (ت)، وعَمرو بن عَنْبَسة، وعُمير بن سَعْد (ت)، وعَوْف بن مالك الأشْجَعيّ (خ د ق)، وعُويمر أبـي الدَّرداء (خ م ت س ق)، ومَرْثَد بن سُميّ الخَوْلانيّ، صاحب الكُتُب، وهو أصغر منه، ومُعاذ بن جَبَل (ق)، ومعاوية بن أبـي سُفيان (س)، والمُغيرة بن شُعْبة، ونُعيم بن هَمَّار، والنَّوَّاس بن سَمْعان (ت س)، وواثِلَة بن الأسْقَع (م ت)، ويزيد بن عَميرة الزُّبَـيديّ (د (ت) س)، وأبـي ثَعْلَبة الخُشَـنيّ (م ٤)، وأبـي ذَر الغِفاريّ (م ت ق)، وأبـي مُسلم الخَوْلانيّ (م د س ق)، وأبـي هريرة (خ م س ق).

روى عنه : بُسْر بن عُبَـيْد الله الحَضْرَميّ (ع)، وربَـيعة بن يزيد (ع)، وأبو حازم سلمة بن دينار المَدَنيّ، وشَهْر بن حَوْشَب، وعبد الله بن ربـيعة بن يزيد (ت)، وأبو قِلابة عبد الله بن زيد الجَرْميّ، وعبد الله بن عامر اليَحصبـيُّ القارىء، وعَطاء الخُراسانيُّ، والقاسم بن محمَّد (ق)، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزُّهريُّ (ع)، ومحمد بن يزيد الرَّحَبـيُّ، ومكحول الشَّاميُّ، وأبو سلاَّم ممطور الأسود، والوليد بن عبد الرَّحمٰن بن أبـي مالك (ت)، ويحيـىٰ بن يحيـىٰ الغَسَّانيُّ، ويزيد بن عبد الرَّحمٰن بن أبـي مالك (ت)، ويحيـى بن يحيـىٰ الغساني، ويزيد بن عبد الرحمٰن بن أبـي مالك، ويزيد بن أبـي مريم الشَّاميُّ، ويونُس بن سَيف الكَلاعيُّ (د)، ويونُس بن مَيْسَرة بن حَبْسَ (ت ق)، وأبو عَوْن الأنْصاريُّ (س).

قال مكحول الشَّامي: ما رأيتُ أعلمَ من أبي إدريس.

وفي رواية قال: ما رأيتُ مثل أبـي إدريس.

وقال الزُّهَري: كان قاصّ أهل الشام وقاضيهم في خلافة عبد الملك.

وقال أبو مُسْهِر: كان سعيد يعني ابن عبد العزيز يقول: حدثني ثقة عنه، ولم أسمعه منه، قال: كان أبو

إدريس عالِمَ الشام، بعد أبـي الدرداء.

وقال أبو زُرْعة الدِّمشقي: أحسنُ أهل الشام لُقيا لأجلّة أصحاب رسول الله ، جُبَـير بن نُفَـير، وأ بو إدريس، وكثير بن مُرَّة، وقد قلت لدُحَيم: مَن المقَدَّمُ منهم؟ قال: أبو إدريس.

قال أبو زُرعة: وأبو إدريس عن التابعين من جُبَـير بن نُفَير، فأمّا مُعاذ بن جَبَل، فلم يصحّ لـه منـه سماع، وإذا حدَّث أبو إدريس عن معاذ، أسند ذلك إلى يزيد بن عَمِيرة الزُّبَـيديّ.

وقال في موضع آخر: إذا حَدَّثَ عن مُعاذ من حديث الثقات، الزهريّ وربـيعة بن يزيد، أُدخلا يزيـد بنِ عَمِيرة الزُّبَـيديّ.

قال أبو زرعة: قال محمد بن أبـي عُمَر، عن ابن عُيَـيْنة، عن الزهريّ عن أبـي إدريس: أنّه أدركَ عُبادة بن الصامت، وأبا الدرداء، وشدَّاد بن أوس، وفاتَه معاذُ بن جبل.

قال أبو زُرعَة: فأما الرواية التي توجب لقاء أبـي إدريس لمعاذ فمن أحسنها مخرجاً، وأوثقها حاملاً، فيزيد بن أبـي مريم. حدثنا محمد بن المبارك، قال: حدثنا الوليد بن مُسلم، عن يزيد بن أبـي مـريم، عن أبـي إدريس، قال: جلست خلف مُعاذ بن جَبَل، وهو يصلِّي، فلما انصرف من الصلاة، قلتُ: إنِّي لأُحبُّك لله، قال: فإنِّي سمعت رسول الله يقول: المتحابُّون في الله، في ظلِّ عرشه، يوم لا ظِلَّ إلاَّ ظِلُّه.

قال أبو زرعة: وحدثني سُلَيمان بن خالد بن يزيد بن أبـي مالك، عن أبـي إدريس الخَوْلانيّ.

وقال هشام، عن صدَقة، عن ابن جابر، عن عَطاء الخُراسانيِّ، قال: سمعت أبا إدريس، فذكر نَحوه.

قال أبو زُرعة: أبو إدريس الخَولانيُّ، يروي عن أبـي مسلم الخَولانيُّ ويروي عن عبد ا لرَّحمٰن بـن غَنْم الأشعريّ، وكلاهما يحدِّث بهذا الحديث، عن معاذ، والزُّهريّ يحفظ عن أبـي إدريس، أنه لم يسمع من معاذ، والحديث حديثهما، وبالله التوفيق.

وقال أبو عُمَر بن عبد البَر: سماع أبـي إدريس من معاذ، عندنا صحيح، من روايـة أبـي حـازم وغيره، فلعلّ رواية الزهريّ عنه، أنه قال: فاتني معاذ بن جبل، أراد في معنىً من المعاني، وأما لقاؤه وسماعه منه فصحيح غير مدفوع، وقد سُئِل الوليد بن مسلم وكان عالماً بأيَّام أهل الشام هل لقـيَ أبـو إدريس الخَوْلانيّ معاذَ بن جبل؟ فقال: نعم، أدركَ معاذ بن جبل، وأبا عُبَـيدة، وهو ابن عشر سـنين، وُلِدَ يوم حُنَين، سمعت سعيد بن عبد العزيز يقول ذلك.

قال يحيىٰ بن معين، وأبو عُبَيد القاسم بن سَلاَّم، وخليفة بن خياط: مات سنة ثمانين.

روى له الجماعة.

(٣٦٠٣) ـ عَائِذُ اللَّه بنُ عَبْدِ اللَّه بن عَمْرو، ويقال: عَبْدُ اللَّه بنُ إِدْرِيس بن عَائِذ بن عَبْدِ اللَّه بن عُتْبَة بن غَيْلاَن، أبو إِدْرِيس الـخَوْلاَنِـي العَوْذِي، و العَيْذِي (ع).

روى عن: عمر بن الـخطاب، وأبـي الدرداء، ومعاذ بن جبـل، وأبـي ذر، و بلال، وثوبـان، وحذيفة، وعبـادة بن الصامت، وعوف بن مالك، والـمغيرة، ومعاوية، والنواس بن سمعان، وأبـي ثعلبة الـخشنـي، وأبـي هريرة، وأبـي سعيد، وحسان بن الضمري، وعبد اللَّه بـن الديلـمي، وعبد اللَّه بن السعدي، وعمير بن سعد، وواثلة بن الأسقع، ويزيد بن عميرة الزبـيدي، وأبـي مسلم الـخولانـي، وغيرهم.

وعنه: الزهري، وربـيعة بن يزيد، وبسر بن عبـيد اللَّه، وعبد اللَّه بن ربـيعة بن يزيد، والقاسم بـن مـحمد، والولـيد بن عبد الرحمٰن بن أبـي مالك، ويونس بن ميسـرة بـن حلبس، وأبو عـون الأنصاري، ويونس بن سيف، ومكحول، وشهر بن حوشب، وأبو حازم سلـمة بن دينار، وعدة.

قال مكحول: ما رأيت أعلـم منه.

وقال الزهري: كان قاص أهل الشام وقاضيهم فـي خلافة عبد الـملك.

وقال سعيد بن عبد العزيز: كان أبو إدريس عالـم الشام بعد أبـي الدرداء.

وقال أبو زرعة الدمشقـي: أحسن أهل الشام لقـيا لأجلة أصحاب رسول الله جبـير بن نفـير، وأبو إدريس، وقد قلت لدحيـم: من الـمقدّم منهم؟ قال: أبو إدريس.

قال أبو زرعة، وأبو إدريس: أروى عن التابعين من جبـير بن نفـير، فأما معاذ بن جبل فلـم يصح له سماع، وإذا حدث أبو إدريس عن معاذ أسند ذلك إلـى يزيد بن عميرة.

قال أبو زرعة: قال مـحمد بن أبـي عمر، عن ابن عيـينة، عن الزهري، عن أبـي إدريس أنـه أدرك عبـادة بن الصامت، وأبـا الدرداء، وشداد بن أوس، وفـاته معاذ بن جبل.

قال أبو زرعة: وقد حدثنا مـحمد بن الـمبـارك، ثنا الولـيد بن مسلـم، عن يزيد ابن أبـي مريـم، عن أبـي إدريس قال: جلست خـلف معاذ بن جبل وهو يصلـي، فلـما انصرف من الصلاة قلـت: إنـي لأحبك لله الـحديث.

قال أبو زرعة: وقال هشام عن صدقة، عن ابن جابر، عن عطاء الـخراسانـي سمعت أبـا إدريس

نــحوه قال: وحدثنــي سلــيمان عن خالد بن يزيد بن أبــي مالك، عن أبــي إدريس.

قال أبو زرعة: أبو إدريس يروي عن أبــي مسلــم الــخولانــي وعبد الرحمٰن بن غنــم وكلاهمــا يحدثان بهذا الــحديث عن معاذ والزهري يحفظ عن أبــي إدريس أنه لــم يسمع من معاذ والــحديث حديثهما.

وقال أبو عمر بن عبد البر: سماع أبــي إدريس من معاذ عندنا صحيح من رواية أبــي حازم و غيره فلعل رواية الزهري عنه أنه فــاتنــي معاذ بن جبل فــي معنى من الــمعانــي، وأما لقاؤه و سماعه منه فصحيح غير مدفوع، وقد سئل الولــيد بن مسلــم ــ وكان عالــماً بأيام أهل الشام ــ لقــي أبــو إدريس معاذ بن جبل؟ قال: نعم، أدرك معاذ بن جبل وأبــا عبــيدة وهو ابن عشر سنــين، ولد يــوم حنــين، سمعت سعيد بن عبد العزيز يقول ذلك.

قال ابن معين، وغيره: ٢مات سنة ثمانــين.

قلت: إذا كان ولد فــي غزوة حنــين وهي فــي أواخر سنة ثمان، ومات معاذ سنة ثمــان عشــرة، فــيكون سنه حين مات معاذ تسع سنــين ونصفــاً أو نــحو ذلك، فــيبعد فــي العادة أن يجاري معاذاً فــي الــمسجد هذه الــمجاراة أو يخاطبه هذه الــمخاطبة علــى ما اشتهر مــن عادتهم أنـ هم لا يطلبون العلــم إلا بعد البلوغ، والــجمع الذي جمع به ابن عبد البر قد سبقه إلــيه الط حاويّ فــي مشكله، وساقه من طرق كثــيرة إلــى أبــي إدريس أنه سمع معاذا وعبــادة بــالقصة الــمذكورة.

وقال العجلــي: دمشقــي: تابعي، ثقة. وقال أبو حاتــم، والنسائي، وابن سعد: ثقة. وقال أبو مسـ هر: لــم نــجد له ذكراً بعد عبد الــملك. وقال الهيثم بن عدي: ٢توفــي زمن عبد الــملك. وذكره الطبري فــي «طبقات الفقهاء» فــي نفر من أهل الشام أهل فقه فــي الدين، وعلــم بــالأحكام، والــحلال والــحرام. وروى مالك عن أبــي حازم عن أبــي إدريس قال: دخــلت مسجد دمشق، فإذا أنا بفتــى براق الثنايا، فسألت عنه فقالوا: معاذ، فلــما كان الغد هجرت، فوجدته يصلــــي، فلـ ـما انصــرف سلــمت علــيه فقلت: والله إنــي لأجهد الــحديث. وهو الذي أشار إلــيه ا بن عبــد ا لبر. وقــال البخاري: لــم يسمع من عمر. وقال ابن حبــان فــي «الثقات»: ولاه عبد الــملك القضاء بعد عــزل بلال ابن أبــي الدرداء، وكان من عبّــاد أهل الشام وقرائهم، ولــم يسمع من معاذ. وقال ابن أبــي حاتــم: أسمع أبو إدريس من معاذ؟ فقال: يختلفون فــيه، فأما الذي عندي فلــم يسمع منه.

(٤٦٦) ـــــ أبو إدْريس الخَوْلاني عائذُ الله بنُ عبدِ الله (ع). ويقال فيه: عَيِّذ الله بن إدريس بن عائذ بن عبد الله بن عُتْبة.

قاضي دمشق وعالِمُها وواعِظُها. وُلِدَ عام الفتح.

وحدَّث عن: أبـي ذرّ، وأبـي الدَّرْداء، وحُذَيفة، وأبـي موسى، وشدَّاد بن أوْس، وعُبادة بن الصامت، وأبـي هريرة، وعوفِ بنِ مالك الأشجعي، وعُقْبة بن عامر الجُهَنيّ، والمُغيرة بنِ شُعْبة، وابنِ عباس، ومُعاويةَ بن أبـي سفيان، وعبد الله بن حَوالة، وأبـي مسلم الخَوْلاني، وعِدَّة.

قال أبو عُمَر بنُ عبد البَرّ: سماعُهُ من معاذِ بنِ جبلٍ صحيحٌ.

وقال أبو داود: سمع أبو إدريس من أبـي الدرداء وعبادة.

قلتُ: حَدَّث عنه: أبو سلاَّم الأسود، ومكحول، وابـن شـهاب وعبـدُ الله بـن عامر اليَحْصُبـيّ، ويحيـى بن يحيـى الغسَّاني، وعطاء بن أبـي مُسلم، وأبو قِلابة الجَرْمي، ومحمد بن يزيد الرَّحَبـيّ، ويونس بن مَيْسَرة بن حَلْبَس، وزيد بن أبـي مريم، وربـيعة القصير وآخرون.

وليس هو بالمُكْثِر، لكن له جلالة عجيبة، سُئِل دُحيم عنه وعن جُبـير؛ أيُّهما أعلم؟ قال: أبو إدريس هو المقدَّم؛ ورفع أيضاً من شأن جُبَـيْر بن نُفَير لإسناده وأحاديثه.

قلتُ: هما كانا مع كَثير بن مُرَّة، وقبـيصة بن ذُؤيب، وعبد الله بن مُحَيْرِيز الجُمَحي، وأمِّ الـدرداء؛ علماء الشام في عصرهم في دولة عبد الملك بن مروان، وقبْل ذلك.

قال أحمد بن زهير: سمعتُ يحيـى بنَ معين يقول: أبو إدريس قد سمع من أبـي ذرّ.

يونس، عن ابن شهاب: حدثني أبو إدريس الخَوْلاني، وكان من فقهاء أهل الشام.

وروى عبد العزيز بن الوليد بن أبـي السائب، عن أبـيه، عن مكحول، قال: ما رأيتُ مِثْـلَ أبـي إدريس الخَوْلاني.

وكذلك روى أبو مُسْهِر، عن سعيد، عن مكحول.

وعن سعيد بن عبد العزيز، أنه قال: كان أبو إدريس عالمَ الشام بعد أبـي الدرداء.

ابن جَوْصاء الحافظ: حدَّثنا عمرو بن عثمان، حدَّثنا محمد بن حِمْيَر، حدَّثني سعيد بن عبد العزيز، سمعتُ مكحولاً يقول: كانتْ حَلْقةٌ من أصحاب النبي يدرُسون جميعاً، فإذا بلغوا سجْدة بعثوا إلى أبي إدريس الخَوْلاني، فيقرؤوها، ثم يسجد، فيسجدُ أهلُ المدارس.

محمد بن شُعَيب بن شابور: أخبرني يزيد بن عَبِيدة، أنه رأى أبا إدريس في زَمَنِ عبد الملك بن مروان، وأن حِلق المسجد بدمشق يقرؤون القرآن، يدرسون جميعاً؛ وأبو إدريس جالس إلى بعض العُمُد، فكلما مرَّت حَلْقةٌ بآية سجدة بعثوا إليه يقرأ بها؛ وأنصتُوا له وسجَد بهم جميعاً؛ وربّما سجد بهم ثِنْتَيْ عشْرة سجدةً حتى إذا فرغوا من قراءتهم قام أبو إدريس يَقُصُّ. ثم قال يزيد بن عبيدة: ثم إنه قدَّم القَصَص بعد ذلك.

الوليد بن مسلم: حدَّثنا خالدُ بن يزيد بن أبي مالك، عن أبيه، قال: كُنَّا نَجْلِسُ إلى أبي إدريس الخَوْلاني فيحدِّثُنا؛ فحدَّث يوماً عن بعضِ مغازي رسول الله حتى استوعَبَ الغزاة، فقال له رجل من ناحية المجلس: أحَضَرْتَ هذه الغزوة؟ فقال: لا، فقال الرجل: قد حَضَرْتُها معَ رسول الله ، ولأنتَ أحفظُ لها مني.

أبو مُسْهِر: عن سعيدِ بن عبد العزيز، أن عبدِ الملك بن مروان عَزَل بلالاً عن القضاء ـــــ يعني وولّى أبا إدريس.

وروى الوليد بن مسلم، عن ابن جابر، أن عبد الملك عزل أبا إدريس عن القصص، وأقرّه على القضاء، فقال أبو إدريس: عزلتموني عن رَغْبتي، وتركتموني في رَهْبتي.

قلتُ: قد كان القاصُّ في الزَّمَنِ الأوّل يكون له صورةٌ عظيمة في العِلْمِ والعَمَل.

قال ابن عُيَيْنة: سمعتُ الزهريَّ يقول: أخبرني أبو إدريس، أنه سَمِع عُبادة بنَ الصامت، عن النبيِّ ، قال: «بايعوني» .

قال ابن عُيَيْنَة: حَفِظْنا من الزُّهريّ، عن أبي إدريس الخَوْلاني، أخبره قال: أدركتُ أبا الدرداء ووَعَيْتُ عنه، وعبادة بنَ الصامت، وشدَّاد بنَ أوْس، ووَعَيْتُ عنهما، وفاتني معاذُ بن جبل.

قال النَّسائي وغير واحد: أبو إدريس ثقة.

وقال خليفة بن خيَّاط وابنُ مَعِين: مات أبو إدريس الخَوْلاني سنةَ ثمانين.

قلتُ: فعلى، مولده عامَ حُنَيْن، يكون عُمرهُ اثنتين وسبعين سنةً، رحمه الله، ولأبـيه صُحبة.

أخبرنا أبو المعالي أحمدُ بن إسحاق، أنبأنا أبو المَحاسنِ محمد بنُ هِبَةِ الله الدِّينَوَرِيّ، أنبأنا عمِّي أبو بكر محمد بن عبد العزيز سنة تسعٍ وثلاثين وخمسمائة، وأنبأنا إسماعيلُ بن الفراء، وأنبأنا أبو محمد بن قدامة، أنبأنا هِبَةُ الله بن هلال، قالا: أنبأنا أبو الحسين عاصم بن الحسن ح وأنبأنا أبو المعالي، أنبأنا القاضي أبو صالح نَصْر بن عبد الرزاق؛ ح؛ وأنبأنا أحمد بن عبد الحميد سنة اثنتين وتسعين وستمائة؛ ومحمد بن بطّيخ، وعبد الحميد بن أحمد، وأحمد بن عبد الرحمن، قالوا: أنبأنا عبد الرحمن بن نَجْم الواعظ، وأنبأنا عبد الخالق بن عبد السلام، وستُّ الأهل بنتُ الناصح؛ وخديجة بنت الر ضى، قالوا: أنبأنا البهاء عبد الرحمن بن إبراهيم، قالوا: أخبرتنا فخر النساء شُهْدَةُ بنتُ أبـي نصر ح وأنبأنا أبو المعالي الزاهد، أنبأنا أبو الحسن واثلة بن كرّاز ببغداد، أنبأنا أبو عليّ أحمد بن محمد الرَّحَبـيّ، قال هو وشُهْدَة: أنبأنا الحُسين بن أحمد النَّعالي، قالا: أنبأنا أبو عُمَر عبد الواحد بن محمد، حدَّثنا الحسين بن إسماعيل المَحامليّ إملاءً، حدَّثنا أحمد بن إسماعيل، حدَّثنا مالك، عن ابن شهاب، عن أبـي إدر يس الخَوْلاني، عن أبـي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله قال: «مَنْ تَوَضَّأَ فَلْيَسْتَنْثِر، ومَنِ اسْتَجْمَر فلْيُوتِر» .

هذا حديث صحيحٌ عالٍ، أخرجاه في «الصحيحَيْن» من طُرقٍ عن الزُّهْريّ.

عائذ الله بن عبيدالله

بن عمرو ويقال عيذالله بتشديد الياء التحتانية والذال المعجمة الخولاني أبو إدريس قال مكحول ولد يوم حنين رواه الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبدالعزيز عنه وأرسل أبو إدريس عن النبي صلى الله عليه وسلّم وروى عن عمر بن الخطاب ومعاذ بن جبل وأبي الدرداء وعبادة بن الصامت وبلال وأبي ذر وعون بن مالك وحذيفة وثوبان ومعاوية وغيرهم روى عنه الزهري وربيعة بن يزيد وبشر بن عبدالله وأبو حازم بن دينار ومكحول وآخرون قال سعيد بن عبدالعزيز كان عالم أهل الشام بعد أبي الدرداء وقال أبو زرعة أحسن الناس لقيا لأجله الصحابة ويليه جبير بن نفير وكثير بن مرة واختلفوا في سمعه من معاذ وأنكره الزهري وطائفة وأثبته جماعة منهم بن عبدالبر وفي الموطأ عن أبي حازم عن أبي إدريس دخلت مسجد دمشق فإذا انا بفتى براق الثنايا فسألت عنه فقالوا معاذ فذكر القصة في قوله اني لأحبك وقال بن حبان ولاه عبدالملك قضاء دمشق بعد بلال بن أبي الدرداء وقال بن معين وغيره مات سنة ثمانين من الهجرة.

اسم الكتاب: الإصابة في تمييز الصحابة

رقم الجزء: ٥

رقم الصفحة: ٤

عائذ الله بن عبد الله الخولاني، أبو إدريس غلبت عليه كنيته ولد عام حنين، وقد ذكرناه في الكنى بأكثر من هذا، وقال ابن شهاب: أخبرني أبو إدريس الخولاني، وكان من فقهاء أهل الشام، وقال مكحول: ما أدركت مثل أبي إدريس الخولاني روى أبو إدريس، عن عبادة، وشداد بن أوس، وحذيفة، وأبي الدرداء، وغيرهم، روى عنه الزهري، وبسر بن عبيد الله، وربيعة بن يزيد، وغيرهم.

اسم الكتاب: الإستيعاب في معرفة الأصحاب

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ٣٤٨

(٥٦٥٧)ـ (ب) أبو أَدْريسَ عائذُ الله بن عبد الله بن عَمْرو الخولاني.
ولد عام حُنَين، يعد في كبار التابعين. كان قاضياً بدمشق بعد فضالة بن عبيد لمعاوية وابنه يزيد إلى أيام عبد الملك بن مروان، ومات في آخرها قاضياً.
كان مكحول يقول: ما رأيت مثل أبي إدريس.
سمع عبادة بن الصامت، وشدّاد بن أوس، وأبا الدرداء، وعبد الله بن مسعود. واختلف في سماعه من معاذ.
أخرجه أبو عمر .

اسم الكتاب: أسد الغابة في معرفة الصحابة

رقم الجزء: ٤

رقم الصفحة: ٣٦٨

عائذ الله بن عبد الله أبو إدريس الخولاني الشامي ١٢١٣ ـ عائذ الله ابن عبد الله أبو إدريس الخولاني الشامي أخرج البخاري في الإيمان وغير موضع عن الزهري وبسر ابن عبيد الله الحضرمي وربيعة ابن يزيد، وغيرهم عنه عن حذيفة ابن اليمان وعبادة ابن الصامت وعوف ابن مالك وأبي هريرة ولد عام حنين وتوفي سنة ثمانين، قال أبو بكر: حدثنا أبي حدثنا سفيان عن الزهري عن أبي إدريس الخولاني قال: أدركتُ عبادة ابن الصامت ووعيت عنه وأدركت شداد ابن أوس ووعيت عنه وفاتني معاذ ابن جبل. قال أبو بكر: سمعت ابن معين يقول: أبو إدريس الخولاني، سمع من أبي ذر، وبلغني أنه ولد عام حنين.

اسم الكتاب: التعديل والتجريح

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٥٠٨

(٣٤٧٧) ـــ (ع) عائذ الله ـــ بتحتانية ومعجمة ـــ ابن عبد الله أبو إدريس الخَوْلاني ، ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين، وسمع من كبار الصحابة، ومات سنة

ثمانين، قال سعيد بن عبد العزيز: كان عالم الشام بعد أبـــي الدرداء.

اسم الكتاب: تقريب تهذيب

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٤٦٤

(٤٨٥٦) ـــ أبو إدريس الخولاني اسمه عائذ الله ابن عبد الله ولد عام حنين عداده في أهـــل الشام يروي عن شداد ابن أوس وابن مسعود والمغيرة ابن شعبة و لم يسمع من معاذ ابـــن جبل شيئا روى عنه الزهري وأهل الشام ولاه عبد الملك ابن مروان القضاء وعزل بلال ابن أبي الدرداء وكان أبو إدريس من عباد أهل الشام وقرائهم مات سنة ثمانين وإليه كانت أمور دمشق.

اسم الكتاب: ثقات ابن حبان

رقم الجزء: ٥

رقم الصفحة: ٢٧٦

أبو إدريس الخولاني عائذ الله بن عبد الله بن عمرو العوذي.

من علماء الشام وعبادهم وقرائهم قال مكحول: ما رأيت أعلم منه.

وقال الزهري: كان قاص أهل الشام وقاضيهم. ولد يوم حنين مات سنة ثمانين.

اسم الكتاب: طبقات الحفاظ

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٢٥

عائذ الله بن عبد الله أبو إدريس الخولاني ٨٦٤ ــــ أبو إدريس الخولاني اسمه عائذ الله ابـن عبد الله مولده عام حنين في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلّم، ولا صحبة لـــه ســـكن الشام وولاه عبد الملك ابن مروان القضاء بدمشق، وكان من عباد أهل الشام وقرائهم مات

بدمشق سنة ثمانين.

اسم الكتاب: مشاهير علماء الأمصار

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ١٣٨

«أبو إدريس الخَولاني» عائذ الله بن عبد الله، أبو إدريس الخَوْلاني.
فقيه أهل الشام، وقاضي دمشق؛ ولد في حياة رسولِ الله صلى الله عليه وسلّم عامَ حُنَيْن، وحدّث عن أبي ذر وأبي الدرداء وحذيفة وعبادة بن الصَامِت وأبي موسى والمغيرة بن شعبة وأبي هريرة وعقبة بن عامر وعوف بن مالك وشداد بن أوس وابن عباس وأبي مسلم الخولاني وجماعة، وتوفي سنة ثمانين من الهجرة، وروى له الجماعة؛ قال ابن عبد البر: واختلف في سماعه من معاذ، والصحيح أنه أدركه وروى عنه وسمع منه.

الألقاب

ابن عائذ صاحب المغازي: اسمه محمد بن عائذ.

اسم الكتاب: الوافي بالوفيات

باب عائذ الله

عائذ الله بن عبد الله أبو إدريس الخولاني الشامي ولد عام حنين قاله أبو مسهر ويمكن أن يكون سمع من معاذ قال ابن عيينة ومعمر عن الزهري عن أبي إدريس قال أدركت عبادة بن الصامت ووعيت عنه وأدركت أبا الدرداء ووعيت عنه وأدركت شداد بن أوس ووعيت عنه وفاتني معاذ بن جبل وسمع ابن مسعود والمغيرة بن شعبة روى عنه يونس بن ميسرة وبسر بن عبيد الله وربيعة بن يزيد.

عائذ الله المجاشعي عن أبي داود روى عنه سلام بن مسكين لا يصح حديثه.

اسم الكتاب: التاريخ الكبير

رقم الجزء: ٧ رقم الصفحة: ٨٣

أبو ادريس الخولاني

اسمه عائذ الله بن عبد الله له أحوال ومناقب كان يقول قلب نقي في ثياب دنسه خير من قلب دنس في ثياب نقية وقد تولى القضاء بدمشق وقد ذكرنا ترجمته في كتابنا التكميل.

اسم الكتاب: البداية والنهاية

رقم الجزء: ٩

رقم الصفحة: ٣٣

عائذ الله بن عبد الله أبو إدريس الخولاني الدمشقي

٣٩ ـــ ع أبو إدريس الخولاني عالم أهل الشام عائذ الله ابن عبد الله الدمشقي الفقيه أحد من جمع بين العلم والعمل، ذكر سعيد ابن عبد العزيز مولده عام حنين، أخذ عن معاذ ابن جبل، قال ابن عبد البر: سماعه منه صحيح، وروى عن أبي الدرداء وأبي ذر وحذيفة وعبادة ابن الصامت وعوف ابن مالك وأبي هريرة وطائفة، وعنه الزهري ومكحول وربيعة القصير ويحيى ابن يحيى الغساني ويونس ابن ميسرة وآخرون وكان واعظ أهل دمشق وقاصهم وقاضيهم. قال أبو داود: سمع أبو إدريس الخولاني من أبي الدرداء وعبادة، قال مكحول: ما علمت أعلم من أبي إدريس، وثقه النسائي وغيره، وذكر لدحيم هو وجبير ابن نفير، فقال أبو إدريس: عندي هو المقدم ورفع من شأن جبير لإسناده وأحاديثه، وقال الزهري: كان أبو إدريس من فقهاء الشام، وقال سعيد ابن عبد العزيز: كان عالم أهل الشام بعد أبي الدرداء، وقال ابن جابر: عزل عبد الملك أبا إدريس عن القصص وأقره على القضاء فقال: عزلوني عن رغبتي وتركوني في رهبتي، قال سيار وابن معين: مات سنة ثمانين رحمة الله عليه.

اسم الكتاب: طبقات الحفاظ

(٣٢٧) ـــ عائذ الله بن عبدالله أبو إدريس الخولاني روى عن عمر ومعاذ وأبيّ ابن كعب وبلال وقد قيل إن ذلك مرسل. وروايته عن أبي ذر في صحيح مسلم وكأن ذلك على قاعدته قال البُخاري لم يسمع من عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقال أبو زُرْعة لم يصح

له سماع من معاذ وقال ابن أبي حاتم سألت أبي ــ يعني عن ذلك ــ فقال يختلفون فيه فأما الذي عندي فلم يسمع منه وروى الزّهريّ عن أبي إدريس أنه قال أدركت أبا الدرداء وعبادة وفاتني معاذ بن جبل. قلت: روى مالك في الموطأ عن أبي حازم عن أبي إدريس الخولاني حديث «وجبت محبتي للمتحابين فيّ» وفيه التصريح بسماع أبي إدريس من معاذ واجتماعه به بدمشق. قال ابن عبد البر وهذا هو الصحيح وأول رواية الزّهريّ على أنه فاته طول صحبته. قلت: لأن عمر أبي إدريس عند موت معاذ كان نحو عشر سنين.

اسم الكتاب: جامع التحصيل

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٢٠٧

عائذ الله أبو إدريس الخولاني أحد الأعلام عن أبي ذر وأبي الدرداء وحذيفة وعبادة وعنه مكحول والزهري وربيعة بن يزيد قال سعيد بن عبد العزيز كان عالم أهل الشام بعد أبي الدرداء وقال بن عبد البر سماعه من معاذ صحيح وقيل ولد يوم حنين مات سنة ثمانين ع.

اسم الكتاب: الكاشف فى معرفة من له رواية فى الكتب الستة

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ٥٢

عائذ الله أبو إدريس الخولاني يروي عن عبادة بن الصامت وأبي الدرداء روى عنه الزهري وأبو حازم شامي.

اسم الكتاب: طبقات الأسماء المفردة من الصحابة والتابعين

(٢٧٧٨)ـــــ (ب د ع) عُبَادَةُ بنُ الصَّامِت بن قَيْس بن أصْرَم بن فِهْر بن ثَعْلَبة بن قَوْقَل، واسمه غَنْم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج، الأنصاري الخزرجي، أبو الوليد، وأُمه قرة العين بنت عُبَادة بن نَضْلَة بن مالك بن العَجْلان.

شهد العقبة الأولى والثانية، وكان نقيباً على القَوَاقِل بني عوف بن الخزرج، وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلّم بينه وبين أبي مَرْثَد الغَنَوِيّ، وشهد بدراً وأُحداً والخندق والمشاهد كلَّها مع رسول الله، واستعمله النبي على بعض الصدقات، وقال له: اتق الله، لا تأتي يوم القيامة ببعير تحمله له رُغَـاءٌ، أو بقرة لها خُوار، أو شاة لها ثوأج قال: فوالذي بعثك بالحق لا أعمل على اثنين.

قال محمد بن كعب القُرَظيّ: جمع القرآن في زَمَنْ النَّبي خمسة من الأنصار: معاذ بن جبل، وعبادة بن الصامت، وأبي بن كعب، وأبو أيوب، وأبو الدرداء.

وكان عبادة يعلم أهل الصُّفَّة القرآن، ولما فتح المسلمون الشام أرسله عمر بن الخطاب، وأرسل معه معاذ بن جبل وأبا الدرداء، ليعلموا الناس القرآن بالشام ويُفَقِّهوهم في الدين، وأقام عبادة بحِمْص، وأقام أبو الدرداء بدمشق، ومضى معاذ إلى فلسطين، ثم صار عبادة بَعْدُ إلى فلسطين، وكان معاوية خالفه في شيءٍ أنكره عبادة، فأغلظ له معاوية في القول: فقال عبادة: لا أُسَاكِنُك بأرض واحدة أبداً، ورحل إلى المدينة، فقال عمر: ما أقدمك؟ فأخبره، فقال: ارجع إلى مكانك؛ فَقَبَّح الله أرضاً لست فيهـا أنت ولا أمثالك، وكتب إلى معاوية: لا إمْرَةَ لك عليه.

روى عنه أنس بن مالك، وجابر بن عبد الله، وفَضَالة بن عُبيد، والمقدام بن عمرو بن مَعْديكرب، وأبو أُمامة الباهلي، ورفاعة بن رافع، وأوس بن عبد الله الثقفي، وشرحبيل بن حَسَنَـة، وكلهـم صـحابي. وروى عنه جماعة من التابعين.

قال الأوزاعي: أول من ولي قضاءَ فلسطين عُبَادَةُ بن الصامت.

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الدمشقي، أخبرنا أبو عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن أبي بكر الخطيب الكُشْمِهَني وولده أبو البديع محمود، والقاضي أبو سليمان ابن داود بن محمد بن الحسن بن خالد الموصلي، أخبرنا أبو منصور محمد بن علي بن محمود المَرْوَزِي، حدثنا جدي أبو غانم أحمل بن علي بن الحسين الكُراعي، أخبرنا أبو العباس عبد الله بن الحسين بن الحسن البصـري، قال: قرئَ علي الحارث بن أبي أسامة: حدثنا عبد الوهاب، هو ابن عطاءَ، أخبرنا سعيد، عن قتـادة، عن مسلم بن يسار، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن عبادة بن الصامت، وكان عَقَبيًّا بدرياً، أحد نقبـاءِ

الأنصار: بايع رسول الله صلى الله عليه وسلّم على أن لا يخاف في الله لومة لائم، فقام في الشام خطيباً فقال: يأيّها الناس، إنكم قد أحدثتم بيوعاً، لا أدري ما هي؟ ألا إن الفضة بالفضة وزناً بــوزن، تِبْرهــا وعينها، والذهب بالذهب وزناً بوزن، تبره وعينه، ألا ولا بأس ببيع الذّهب بالفضة يداً بيــد، والفضــة أكثرها، ولا يصلح نسيئة، ألا وإن الحنطة بالحنطة مُدْياً بمُدْي، والشعير بالشعير مــدياً بمــدي، ألا ولا بأس ببيع الحنطة بالشعير، والشعير أكثرهما، يداً بيد، ولا يصلح نسيئة، والتمر بــالتمر مُــدْياً بمــُدْي، والملح بالملح مدياً بمدي، فمن زاد أو ازداد فقد أربى.

وتوفي عبادة سنة أربع وثلاثين بالرملة، وقيل: بالبيت المقدس، وهو ابن اثنتين وسبعين ســنة، و كان طويلاً جَسيماً جَميلاً. وقيل: توفي سنة خمس وأربعين أيام معاوية، والأول أصح.

أخرجه الثلاثة.

عبادة بن الصامت

بن قيس بن أصرم بن فهر بن قيس بن ثعلبة بن غنم بن

٥٠٥

سالم بن عوف بن عمرو بن الخزرج الأنصاري الخزرجي أبو الوليد قال خليفة بن خياط وأمه قرة العين بنت عبادة بن نضلة بن العجلان شهد بدرا وقال بن سعد كان أحد النقباء بالعقبة وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين أبي مرثد الغنوي وشهد المشاهد كلها بعد بدر وقال بن يونس شهد فتح مصر وكان أمير ربع المدد وفي الصحيحين عن الصنابحي عن عبادة قال أنا من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة الحديث وروى عن النبي صلى الله عليه وسلّم كثيرا روى عنه أبو أمامة وأنس وأبو أبي أنس بن أم حرام وجابر وفضالة بن عبيد من الصحابة وأبو إدريس الخولاني وأبو مسلم الخولاني وعبدالرحمن بن عسيلة الصنابحي وحطان الرقاشي وأبو الأشعث الصنعاني وجبير بن نفير وجنادة بن أمية وغيرهم من كبار التابعين ومن بعدهم وبنوه الوليد وعبدالله وداود وآخرون أخرج حميد بن زنجويه في كتاب الترغيب من طريق أبي الأشعث أنه راح إلى مسجد دمشق فلقي شداد بن أوس والصنابحي فقالا أذهب بنا إلى أخ لنا نعوده فدخلا على عبادة فقالا كيف أصبحت فقال أصبحت بنعمة من الله وفضل قال عبدالصمد بن سعيد في تاريخ حمص هو أول من ولي قضاء فلسطين ومن مناقبه ما ذكر في المغازي لابن إسحاق حدثني أبي إسحاق بن يسار عن عبادة بن الصامت قال لما حارب بنو قينقاع بسبب ما أمرهم عبدالله بن أبي وكانوا حلفاءه فمشى عبادة بن الصامت وكان له حلف مثل الذي لعبدالله بن أبّي فخلعهم وتبرأ إلى الله ورسوله من حلفهم فنزلت يأيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى الآية

٥٠٦

وذكر خليفة أن أبا عبيدة ولاه إمرة حمص ثم صرفه وولي عبدالله بن قرط وروى بن سعد في ترجمته من طريق محمد بن كعب القرظي أنه ممن جمع القرآن في عهد النبي صلى الله عليه وسلّم وكذا أورده البخاري في التاريخ من وجه آخر عن محمد بن كعب وزاد فكتب يزيد بن أبي سفيان إلى عمر قد أحتاج أهل الشام إلى من يعلمهم القرآن ويفقههم فأرسل معاذا وعبادة وأبا الدرداء فأقام عبادة بفلسطين وقال السراج في تاريخه حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن جنادة دخلت على عبادة وكان قد تفقه في دين الله هذا سند صحيح وفي مسند إسحاق بن راهويه والأوسط للطبراني من طريق عيسى بن سنان عن يعلى بن شداد قال ذكر معاوية الفرار من الطاعون فذكر قصة له مع عبادة فقام معاوية عند المنبر بعد صلاة العصر فقال الحديث كما حدثني عبادة فاقتبسوا منه فهو أفقه مني ولعبادة قصص متعددة مع معاوية وإنكاره عليه أشياء وفي بعضها رجوع معاوية له وفي بعضها شكواه إلى عثمان منه تدل على قوته في دين الله وقيامه في الأمر بالمعروف وروى بن سعد في ترجمته أنه كان طوالا جميلا جسيما ومات بالرملة سنة أربع وثلاثين وكذا ذكره المدائني وفيها أرخه خليفة بن خياط

وآخرون منهم من قال مات ببيت المقدس وأورده بن عساكر في ترجمته أخبارا له مع معاوية تدل على أنه عاش بعد ولاية معاوية الخلافة وبذلك جزم الهيثم بن عدي وقيل إنه عاش إلى سنة خمس وأربعين.

(١٦٧٧) ـــــ عبادة بن الصامت بن قيس بن أصرم بن فهر بن ثعلبة بن غنم بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج الأنصاري السالمي، يكنّى أبا الوليد، وقال الحزامي: أم عبادة بن الصامت قرة العين بنت عبادة بن نضلة بن مالك بن العجلان، وكان عبادة نقيباً، وشهد العقبة الأولــى والثانـ ية والثالثة، وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلّم بينه وبين أبي مرثد الغنوي، وشهد بدراً والمشاهد كلّها، ثم وجّهه عمر إلى الشام قاضياً ومعلماً، فأقام بحمص، ثم انتقل إلى فلسطين، ومات بها، ودفن بالبيــت المقدس وقبره بها معروف إلى اليوم، وقيل: إنه توفي بالمدينة، والأول أشهر وأكثر، وقال ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة: قبر عبادة بن الصامت بالبيت المقدس، وقال ابن سعد: سمعت من يقول: إنه بـ قي حتى توفي في خلافة معاوية بالشام، وقال الأوزاعي: أول من تولّى قضاء فلسطين عبادة بن الصامت، وكان معاوية قد خالفه في شيء أنكره عليه عبادة في الصرف، فأغلظ له معاوية في القول فقــال لــه: عبادة لا أساكنك بأرضٍ واحدةٍ أبداً، ورحل إلى المدينة، فقال له عمر: ما أقدمك فأخبره، فقال: ارجــع إلى مكانك فقبّح الله أرضاً لست فيها ولا أمثالك، وكتب إلى معاوية لا إمرة لك على عبادة، توفي عبادة بن الصامت سنة أربع وثلاثين بالرملة، وقيل: بالبيت المقدس، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة، روى عنه من الصحابة أنس بن مالك، وجابر بن عبد، وفضالة بن عبيد، والمقدام بن معد يكرب، وأبــو أما مة الباهلي، ورفاعة بن رافع، وأوس بن عبد الله الثقفي، وشرحبيل بن حسـ نة، ومحمــود بــن الربـ يع، والصنابحي، وجماعة من التابعين.

(٣٤٨٥) ــ ع: عُبَادَةُ بنُ الصَّامِتِ بنِ قَيْسِ بنِ أَصْرَمَ بنِ فِهرِ بنِ قَيْسِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ غنمِ بنِ سَالِمِ بنِ عَوْفِ بنِ عَمْرِو بنِ عَوْفِ بنِ الخَزْرَجِ الأنْصَارِي، الخَزْرَجِي، أَبُو الوَلِيْدِ المَدَنِي، صَاحِبُ رسول الله ، وهو أخو أوس بن الصامت، وأمُّهما قُرَّةُ العَيْنِ بنتُ عُبَادَةَ بنِ نَضْلَةَ بنِ مَالِكِ بنِ العَجْلانِ بنِ زَيْدِ بنِ غَنْمِ بنِ سَالِمِ بنِ عَوْفٍ، (وجدُّه سَالِمُ بنُ عَوْفٍ)، يقال له: الحُبْلَىٰ، لعظم بطنه، ومَن نُسِبَ إليه، يقال لهم: بنو الحُبلىٰ، وبنو غُنْم بن عوف وبنو سالم بن عوف، يقال لهم: القواقلة.

شَهِدَ العقبة الأولىٰ والثانية وهو أحد النقباء الاثني عشر ليلة العقبة، وشهد بدراً وأُحُداً، وبيعة الرضوان، والمشاهدَ كلَّها مع رسول الله ، وكان من سادات الصحابة.

روى عن : النَّبِـيّ (ع) أحاديث.

روى عنه : إسحاق بن يحيـىٰ بن الوليد بن عُبادة بن الصَّامت (ق)، ولم يدركه، والأسوَد بن ثَعْلَبة (د ق)، وأنس بنَ مالك (خ م د ت س)، وثابت بن السِّمْط (ق)، وجابر بن عبد الله، وجُبَير بن نُفَير الحَضْرَميُّ (ت)، وجُنادة بن أبـي أميَّة (ع)، وأبو حَفْصة حُبَـيش بن شريح الحبشيُّ (د)، والحسَن البصريُّ، ولم يَلْقَه، وحِطَّان بن عبد الله الرَّقاشيُّ (م ٤)، وحكيم بن جابر الأحْمَسيُّ (س)، وخالد بن مَعْدان (ق)، وقيل: لم يسمع منه، وابنُه داود بن عُبادة بن الصَّامت، وربـيعة بن ناجذ الأزْديُّ الكوفيُّ (ق)، ورفاعة بن رافع الأنْصاريُّ، وله صُحبة، وسلمة بن المُحَبِّق الهُذَليُّ (د)، وشُرَحْبـيل بن حَسَنة، وشُرَحْبـيل بن السِّمْط، وشُعَيْب بن محمد بن عبد الله بن عَمرو بن العاص (ر)، وأبو أمامة صُدَيّ بن عَجْلان الباهِليُّ (ت س ق)، وعامر الشَّعْبـيُّ (س)، وعُبادة بن نُسَيّ الكِنْديُّ، وابنُ ابنه عُبادة بن الوليد بن عُبادة بن الصَّامت (س)، وعبد الله بن خليفة، وعبد الله بن عبـيد (س ق)، ويقال: ابن عَتيك، وعبد الله بن مُحَيْريز الجُمَحيُّ (سي)، وعبد الله الصُّنابحيُّ (د)، وأبو عبد الله عبد الرَّحمٰن بن عُسَيْلة الصُّنابحيُّ (خ م د تق)، وعبد الرَّحمٰن بن غَنْم الأشْعَريُّ (ق)، وابنُه عبد الله بن عُبادة بن الصَّامت، وعَطاء بن يَسار (ت)، وعَمرو بن الوليد (د)، وفَضالة بن عُبـيد الأنْصاريُّ، وقَبـيصة بن ذُؤيب الخُزاعيُّ (ق)، وقَيس بن الحارث (سي)، ويقال: قيس بن مُسلم المَذْحجيُّ (عـخ)، ويقـال: الغامديُّ، وكثير بن مُرَّة الحَضْرَميُّ (س)، ومحمد بن مُسلم بن شِهاب الزُّهريُّ (س)، ولم يدركه. ومحمود بن الربـيع الأنْصاريُّ (ع)، ومسلم بن بَشَّار البصريُّ (س) (ق)، ولم يلقه، ومَكْحُول الشاميّ (د)، ولم يدركه، ونافع بن محمود بن الرَّبـيع (ت د س)، ويقال: ابن ربـيعة الأنْصاريُّ (عخ)، ونُسَيّ الكِنْديُّ (د ق)، والد عُبادة بن نُسَيّ، وابنُه الوليد بن عُبادة بن الصَّامت (خ م ت س ق)، وابنُ ابنِه يحيـىٰ بن الوليد بن عُبادة بن الصَّامت (س)، ويَعْلَىٰ بن شداد بن أوس الأنْصاريُّ (ق)، وابنُ امرأته أبو أُبـيّ الأنصاريّ (د ق)، وأبو إدريس الخَوْلانيُّ (خ م ت س)، وأبو الأشْعَث الصَّنْعانيُّ (م ٤)، وأبو رُقَيْع المُخْدَجيُّ (د س ق)، وأبو سلمة بن عبد الرَّحمٰن بن عَوْف (ق)، ولم يلقه، وأبو شمر الضُّبَعـيُّ، ولم

يدركه، وأبو مسلم الخَوْلانيّ.

قال محمد بن سَعْد في الطبقة الأولى ممن شَهِدَ بدراً: من القواقلة وهم بنو غَنْم وبنو سالم ابني عوف بن عَمرو بن عوف بن الخزرج: عُبادة بن الصَّامت وساقَ نسبه كما تقدّم وأمُّه قُرة العين بنت عُبادة بن نَضْلة، وشهد عُبادة العَقَبة مع السبعين من الأنصار، وفي رواياتهم جميعاً، وهو أحد النقباء الاثني عشر، وآخى رسول الله ، بين عُبادة بن الصامت، وأبي مَرْثَد الغَنَويّ، وشهِدَ عُبادة بدراً وأُحُداً والخندقَ، والمشاهدَ كلَّها مع رسول الله ، وكان عَقَبيًّا نقياً بدريًّا أنصاريًّا.

وقال أبو الخير عن الصُّنابحي، عن عُبادة بن الصَّامت: إنّي من النقباء الذين بايعوا رسول الله ، وقال: بايعناه علىٰ أن لا نشرك بالله شيئاً، ولا نسرق، ولا نزني، ولا نقتل النفس التي حرَّم الله إلا بالحق، ولا ننتهب، ولا نَعصي، بالجنَّةِ إن فعلنا ذلك، فإن غَشَيْنا من ذلك شيئاً كان قضاؤه إلى الله عز وجل.

وقال البخاري في «التاريخ الصغير»: حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، قال: حدثني أخي عن سليمان، هو ابن بلال. عن سعد بن إسحاق بن كَعْب بن عُجْرة، عن محمد بن كَعْب القُرظيِّ قال: جَمَعَ القرآنَ في زمن النَّبيّ خمسةٌ من الأنصار، مُعاذ بن جَبَل، وعُبادة بن الصَّامت، وأُبَيّ بن كعب، وأبو أيّوب، وأبو الدرداء، فلما كان عمر كتب يزيد بن أبي سفيان أن أهل الشام كثير، وقد احتاجوا إلى من يعلِّمهم القرآن ويفقههم، فقال: أعينوني بثلاثة، فقالوا: هذا شيخ كبير، لأبي أيّوب، وهذا سقيم لأُبَيّ، فخرج مُعاذ وعُبادة وأبو الدرداء، فقال: ابدأوا بحِمْص، فإذا رَضِيتم منهم فليخرج واحد إلى دمشق، وآخر إلى فِلَسطين، (فأقامَ بها عُبادة وخرج أبو الدرداء إلى دمشق، ومُعاذ إلى فلسطين، ومات معاذ عام طاعون عمواس، وصار عُبادة بعدُ إلى فلسطين)، فمات بها، ولم يزل أبو الدرداء بدمشق حتىٰ مات.

أخبرنا بذلك أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن عبد الواحد المقدسي، قال: أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن الحَرَستاني، قال: كتب إلينا أبو الحسن عليّ بن محمد الخطيب، قال: أخبرنا محمد بن الحسن النهاونديُّ، قال: أخبرنا أحمد بن الحسين بن زنبيل، قال: أخبرنا عبد الله بن محمد القاضي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البخاريّ، فذكره.

وقال يحيىٰ بن سعيد القطان: حدثنا ثور بن يزيد، قال: حدثنا مالك بن شُرحبيل، قال: قال عُبادة بن الصَّامت: ألا تَرَوْني لا أقوم إلاَّ رِفداً، ولا آكل إلاَّ ما لُوِّق لي، قال يحيىٰ: لُيِّنَ لي وسُخِّن، وقد مات صاحبي منذ زمان، قال يحيىٰ: يعني ذَكَرَهُ، وما يَسُرُّني أنِّي خَلَوْتُ بامرأة لا تحلّ لي، وأنَّ لي ما تطلع عليه الشمس، مخافة أن يأتي الشيطان فيحركه، على أنَّه لا سمع له ولا بصر.

أخبرنا بذلك أبو الحسن بن البخاريّ وغير واحد، قالوا: أخبرنا أبو حَفْص بن طبرزد، قال: أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد الحريريُّ، قال: أخبرنا أبن إسحاق إبراهيم بن عمر البرمكيُّ، قال: أخبرنا أ بو الحُسين عبد الله بن إبراهيم بن جعفر بن بـيان الزَّينبـي قال: حدثنا جعفر بن محمد الفِريابـيُّ، قال: حدثنا عَمرو بن علي، قال: حدثنا يحيـىٰ بن سعيد، فذكره.

وقال أبو أسامة عن عيسىٰ بن سنان عن عُبادة بن محمد بن عُبادة بن الصَّامت قال: لمّا حَضَرَتْ عُبادة الوفاة، قال: أخرجوا فراشي إلى الصحن، يعني الدار، ثم قال: اجمعوا لي مَوَاليَّ وخَـدَمي وجيرانـي، ومن كان يدخل عَلَيَّ. فَجَمعوا له، فقال: إنَّ يومي هذا لا أراه إلاَّ آخر يوم يأتي عَلَيَّ من ا لدنيا، وأوَّل ليلة من الآخرة وإني لا أدري لعله قد فرط مني إليكم بـيدي أو بلساني شيء. وهو والذي نفس عُبادة بـيده القصاص يوم القيامة، فأحرّج علىٰ أحد منكم في نفسهِ شيء من ذلك إلا اقتصّ قبـل أن تخـرج نفسي، قال: فقالوا بل كنت والداً، وكنت مؤدباً، قال: وما قال لخادم سوءاً قط، فقال: : أغفَرتم لي ما كان من ذلك؟ قالوا: نعم، قال: اللهم أشهد، ثم قال: أما لا فاحفظوا وصيّتي، أُحرّج علىٰ إنسـان مذ كم يبكي عَلَيَّ، فإذا خَرَجَت نفسي فتوضؤوا وأحسنوا الوُضوء، ثم ليدخل كل إنسان منكم مسجداً فيصلي ثم يستغفر لعُبادة، ولنفسه. فإن الله تبارك وتعالىٰ قال: {استعينوا بالصَّبر والصلاة}. ثم أسرعوا بـي إلـى حُفرتي تبتغنّي ناراً ولا تضعوا تحتي أرجواناً.

أخبرنا بذلك أبو الحسن بن البخاري، قال: أنبأنا أبو سَعْد بن الصَّفار النَّيسابوري، قال: أخبرنـا أبـو القاسم زاهر بن طاهر. قال: أخبرنا أبو بكر البـيهقيُّ، قال: أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسىٰ، قال: حدثنا أبو العباس الأصَمّ، قال: حدثنا الحسن بن عليّ بن عَفَّان، قال: حدثنا أبو إسامة، فذكره.

وقال محمد بن سَعْد: أخبَرنا محمد بن عُمر، قال: حدثنا أبو حَزْرَة يعقوب بن مجاهد، عن عُبـادة بن الوليد بن عُبادة بن الصَّامت، عن أبـيه قال: كان عُبادة بن الصَّامت رجلاً طُوَّالاً جَسيماً جميلاً، ومات بالرَّملة من أرض الشام، سنة أربع وثلاثين، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة، وله عقب.

قال محمد بن سَعْد: وسمعت من يقول: إنَّه بقي حتىٰ توفي في خلافة معاوية بالشام.

وكذلك قال أبو الحسن المدائنيُّ، وأبو عمر الضَّرير، ويحيـىٰ بن بكير، وغير واحد في تاريخ وفاتـه، ومبلغ سنّه.

وقال دُحَيم: توفي ببـيت المقدس.

قال الهيثم بن عَدي: مات في خلافة معاوية سنة خمس وأربعين.

وقال ضَمْرة بن ربــيعة، عن عبد الحَميد بن يزيد الجُذَاميّ، قال لي رجاء بن حَيوة: يا أبا عمرو هاهنا قبر أخيك عُبادة بن الصَّامت، إلى جانب الحائط الشرقيّ، يعني ببــيت المقدس.

روى له الجماعة.

(٣٦٥٢) ـ عُبَادَة بن الصَّامِت بن قَيس بن أَصْرَم بن فِهْر بن قَيْسِ بن ثَعْلَبَة بن غَنْم بن سَالِم بن عَوْفِ بن عَمْرِو بن عَوْف بن الخَزْرَج الأَنْصَارِي، أَبو الوَلِيد المَدَنِي (ع).

أحد النقباء ليلة العقبة، وشهد بدراً فما بعدها.

وروى عن: النبي .

وعنه: أبناؤه: الوليد، وداود، وعبيد الله، وحفيداه: يحيى، وعبادة ابنا الوليد، وإسحاق بن يحيى بن الوليد بن عبادة ولم يدركه، ومن أقرانه أبو أيوب الأنصاري، وأنس بن مالك، وجابر بن عبد اللّه، ورفاعة بن رافع، وشرحبيل بن حسنة، وسلمة بن المحبق، وأبو أمامة، وعبد الرحمٰن بن غنم، وفضالة بن عبيد، ومحمود بن الربيع، وغيرهم من الصحابة، والأسود بن ثعلبة، وجبير بن نفير، وجنادة بن أبي أمية، وحطان بن عبد اللّه الرقاشي، وعبد اللّه بن محيريز، وأبو عبد الرحمٰن الصنابحي، وربيعة بن ناجد، وعطاء بن يسار، وقبيصة بن ذؤيب، ونافع بن محمود بن ربيعة، ويعلى بن شداد بن أوس، وأبو الأشعث الصنعاني، وأبو إدريس الخولاني، وخلق.

قال ابن سعد: آخى رسول الله بينه وبين أبي مرثد.

وقال محمد بن كعب القرظي: هو أحد من جمع القرآن في زمن النبي ، رواه البخاري في تاريخه الصغير. قال: وأرسله عمر إلى[نز/مو فلسطين] ليعلم أهلها القرآن فأقام بها إلى أن مات.

وقال ابن سعد عن الواقدي، عن يعقوب بن مجاهد، عن عبادة، عن أبيه: ٢مات بالرملة سنة أربع وثلاثين، وهو ابن (٧٢) سنة.

قال ابن سعد: وسمعت من يقول إنه بقي حتى توفي خلافة معاوية، وكذا قال الهيثم بن عدي. وقال دحيم: توفي ببيت المقدس.

قلت: قال ابن حبان: هو أول من ولي القضاء بفلسطين. وقال سعيد بن عفير: كان طوله عشرة أشبار.

(٩٧) ـــــ عُبادة بنُ الصَّامت (ع) بن قيس بن أصرمَ بن فِهر بن ثعلبةَ بن غَنْم بـن عَـوف ابـن عَمْرُو بن عَوف بن الخَزْرَج، الإمامُ القدوةُ أبو الوليد الأنصاريُّ، أحدُ النقباءِ ليلةَ العقبة، ومـن أعـ يان البدريـين، سكن بـيتَ المقدس..

حدَّث عنه: أبو أُمامةَ الباهليُّ، وأنسُ بنُ مالك، وأبو مُسلم الخَوْلانيُّ الزاهد، وجُبَـير بنُ نُفَير، وجُنـادَةُ بنُ أبـي أمية، وعبدُ الرحمٰن بنُ عُسَيلةَ الصُّنَابحي، ومحمودُ بنُ الربـيع، وأبو إدريس الخَوْلانيُّ، وأبو الأشْعثِ الصَّنْعانيُّ، وابنهُ الوَليدُ بنُ عُبَادة، وأبو سَلَمَةَ بنُ عبدِ الرحمن، وخالدُ بنُ مَعْدان ـــــ و لم يَلحقاه، فهو مُرسَل ـــــ وابنُ زوجتهِ أبو أُبـيَ، وكَثِيرُ بنُ مُرَّةَ، وحِطَّانُ بنُ عبـد الله الرَّقَاشـي، وآخرون.

قال ابنُ إسحاق في تسمية من شهد العقبة الأولى: عبادةُ بنُ الصامت. شهد المشاهدَ كُلَّها مـع رسـول الله .

محمد بنُ سابق: حدثنا حَشْرَجُ بنُ نُباتة، عن موسى بنِ محمد بن إبراهيم التَّيْمِي: سمع أبا قِلابةَ يقـول: حدثني الصُّنابِحي: أن عُبادةَ بنَ الصَّامت حدثه، قالَ: خلوتُ برسولِ الله ، فقلتُ: أيُّ أصحابك أَحَبُّ إليكَ حتى أُحبَّه؟ قال: «اكْتُمْ عَلَيَّ حياتي: أبو بكر الصديق، ثم عُمَرُ، ثم عليٌّ». ثم سكت. فقلتُ: ثم مَنْ يا رسولَ الله؟ قال: «من عسى أن يكون إلاَّ الزُبَـيرُ، وطلحةُ، وسعدٌ، وأبو عبـيدةَ، ومعاذٌ، وأبو طلحةَ، وأبو أيوب، وأنتَ يا عُبادة، وأُبـيٌّ بن كعب، وأبو الدرداء، وابنُ مسعود، وابنُ عوف، وابنُ عفَّان؛ ثم هٰؤلاء الرهطُ مِن الموالي: سَلمانُ، وصُهَيبٌ، وبِلالٌ، وعمَّار ».

قال محمد بن كعب القُرظي: جَمَعَ القرآنَ في زمن النبـيِّ خمسةٌ من الأنصار: معاذٌ، وعُبادةُ، وأُبـيٌّ، وأبو أيوب، وأبو الدرداء. فلما كان عُمرُ، كتبَ زيدُ بنُ أبـي سفيان إليه: إنَّ أهلَ الشـامِ كثـير، وقـد احتاجوا إلى من يُعَلِّمُهم القرآن ويُفَقِّهُهُم. فقال: أعينوني بثلاثة. فقالوا: هذا شيخٌ كبـير ـــــ لأبـي أيوب ـــــ وهذا سقيمٌ ـــــ لأُبـيّ ـــــ فخرج الثلاثةُ إلى الشام. فقال: ابدؤوا بحمص، فإذا رَضِيتُم منهم، فليخرجْ واحدٌ إلى دمشق، وآخر إلى فلسطين.

بُرد بنُ سنان: عن إسحاقَ بنِ قَبـيصةَ بنِ ذُؤيب، عن أبـيه: أَنَّ عبادة أنكر على معاويةَ شيئاً، فـ قال: لا أُساكِنُك بأرض، فرحل إلى المدينة، قال له عمر: ما أقدمَكَ؟ فأخبره (بفعل معاوية). فقال (له): ارحلْ إلى مكانك، فقبَّح الله أرضاً لستَ فيها وأمثالُك، فلا إمرةَ لَهُ عليك.

ابن أبـي أُويس: عن أبـيه، عن الوليد بن داود بن محمد بن عُبادة بن الصامت عن ابن عمه عبادة بن

الوليد، قال: كان عُبادة بن الصامت مع معاوية، فأذّنَ يوماً، فقام خطيبٌ يمدح معاوية، ويُثني عليه، فقام عُبادةُ بتراب في يده، فحثاه في فم الخطيب، فغضب معاويةُ، فقال له عُبادة: إنك لم تكن معنا حين بايعْنا رسولَ الله بالعقبة، على السَّمعِ والطَّاعة في مَنْشَطِنا ومَكْرهِنا ومَكْسَلِنَا، وأَثَرَة عَلَيْنَا، وألاَّ نُنازِعَ الأمــر أهلَه، وأن نقومَ بالحقِّ حيثُ كنا، لا نخافُ في الله لومةَ لائم. وقال رسولُ الله : «إذَا رَأَيْتُم المَــدَّاحِينَ، فاحْثُوا في أفواهِهِم التُّرَابَ» .

يحيــــــى القطان: حدَّثنا ثور بن يزيد، حدثنا مالك بن شُرحبــيل، قال: قال عبادةُ بنُ الصامت: ألا تَرَوْني لا أَقومُ إلاّ رِفْداً، ولا آكلُ إلا مالُوِّق ــــــ يعني: لُيِّنَ وسُخِّنَ ــــــ وقد مات صاحبــي منذ زمان ــــــ يعني ذَكره ــــــ وما يَسرُّني أني خلوتُ بامرأة لا تَحِلُّ لي، وإنَّ لي مــا تَطْلُــعُ عليه الشمسُ، مخافَةَ أن يأتيَ الشَّيْطَانُ، فيُحَرِكَهُ، على أنه لا سمع له ولا بصر.

إسماعيلُ بنُ عَيَّاش: عن ابن خُثَيم، حدثنا إسماعيلُ بنُ عُبــيد بن رِفاعة، قال: كتب مُعاويةُ إلى عثمان: إنَّ عُبادَة بنَ الصامت قد أفسد عليَّ الشامَ وأهلَه، فإمَّا أَنْ تكُفَّه إليك، وإمَّا أَنْ أُخلِّيَ بــينه وبــين الشام.

فكتب إليه: أَنْ رَحِّل عبادَةَ حتى تَرجِعَهُ إلى داره بالمدينة.

قال: فدخل عَلَى عُثمانَ، فلم يَفجأْهُ إلاّ به وهو معه في الدار، فالتفتَ إليه، فقال: يا عبادة ما لنا ولــك؟ فقام عُبادةُ بــين ظهراني الناس، فقال: سمعتُ رسولَ اللّه يقول: «سَيَلِي أُمُورَكُم بَعْدِي رِجَالٌ يُعرِّفُونَكُم مَا تُنْكِرُون، ويُنْكِرُونَ عَلَيْكُم مَا تَعْرِفُون، فَلاَ طَاعَةَ لِمَنْ عَصَى، وَلاَ تَضِلُّوا بِرَبِّكُمْ» .

يحيــــــى بن سُلَيم، عن ابنِ خُثَيم، عن إسماعيل بنِ عُبــيد بنِ رِفاعةَ، عن أبــيه: أن ع بادةَ بــنَ الصامتِ مرتْ عليه قِطارةٌ، وهو بالشَّام، تَحمِلُ الخمر، فقال: ما هذه؟ أَزَيْتٌ؟ قيل: لا، بل خمرٌ يُبــاعُ لفلان. فأخذ شفرةً من السُّوق، فقامَ إليها، فلم يَذَرْ فيها راويةً إلا بَقَرَها ــــــ وأبــو هريــرةَ إذ ذاكَ بالشام ــــــ فأرسل فلانٌ إلى أبــي هريرة، فقال: ألا تُمسك عنا أخاكَ عُبادةَ، أمَّا بالغَدَوَات، فيغدو إلى السوق يُفسِد على أهل الذمةِ متاجرَهم، وأَمَّا بالعشيِّ، فيَقعد في المسجد ليــس لــه عَمَــلٌ إلا شــتم أعراضنا وعيبنا

قال: فأتاه أبو هريرةَ، فقال: يا عُبادة، ما لك ولمعاويةَ؟ ذَرْهُ وما حُمِّل. فقال: لم تكن مَعَنا إذْ بايعْنا على السمع والطاعة، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وألاَّ تَأْخُذَنا في الله لومةُ لا ئم. فسكــتَ أبــو هريرة، وكتبَ فلانٌ إلى عثمان: إنَّ عُبادةَ قد أفسد عليَّ الشام.

الوليدُ بنُ مُسلم، حدثنا عثمانُ بنُ أبــي العاتكة: أن عُبادةَ بنَ الصامت مرَّ بقرية دُمَّر، فأمر غُلام ـَهُ أَنْ

يقطعَ له سواكاً من صفصاف على نهر بَرَدى، فمضى ليفعلَ. ثم قال له: ارجعْ، فإنَّه إنْ لا يكن بثَ من، فإنَّه يَــيْبَسُ، فيعودُ حطباً بثمن.

وعن أبــي حَزْرَةَ يعقوب بنِ مُجاهد، عن عُبادة بنِ الوليد بن عبادة، عن أبـــيه، قال: كان عُبادةُ رجلاً طُوالاً جَسيماً جميلاً.

مات بالرملة سنة أربع وثلاثين، وهو ابنُ اثنتين وسبعين سنة.

قال ابنُ سعد: وسمعتُ من يقول: إنه بقي حتى تُوفِّيَ زمن معاوية في خلافته.

وقال يحيـــــــــى بن بُكَير وجماعة: مات سنة أربع وثلاثين. وقال ضمْرَةُ، عن رجـــاء بـــن أبـــي سَلَمَةَ، قال: قبرُ عُبادةَ ببــيت المقدس، وقال الهيثمُ بنُ عدي: مات سنة خمس وأربعين رضي الله عنه.

قلتُ: ساق له بقيّ في مسنده مائة وواحداً وثمانين حديثاً، وله في البخاري ومسلم ستة، وانفرد البخاري بحديثين، ومسلم بحديثين.

ــ عُبَادة بن الصّامت

ابن قيس فهر بن قيس بن ثَعْلَبة بن غَنْم

ابن سالم بن عَوْف بن عَمْرو بن عَوْف بن الخُزْرَج

أَبُو الوليد الأنصاري

صاحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، أحد الاثني عشر نقيباً ليلة العُقْبة .

سكن الشام، ودخل دمشق قبل فتحها وبعده .

روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أحاديث .

روى عنه : أنس بن مالك، وأبو امامه الباهلي، وأبو أُبيّ ابن امرأته، وأبو مسلم الخَوْلاَني، وأبو إدريس الخولاني، وجُبَيْر بن نُفَيْر، وأبو سَلَمة بن عبد الرّحمن، وخالد بن مَعْدَان، ويَعْلَى بن شداد، وجُنَادة بن أبي أمية، وبنوه : الوليد، وعبيد الله، وداود بنو عُبَادة، والصنابحي، وحِطّان بن عبد الله الرّقاشي، وأبو الأشعث الاصنعاني، وكثير بن مُرّة، وحكيم بن جَابر .

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، وأبو الفتح مفلح بن أحمد بن محمّد الدّومي، قالا : أنا أبو السحين بن النّقّور، أنا أبو القاسم بن حَبَابة، أنا عبد الله بن محمّد، نا هُدْبَة بن خالد، نا حمّاد بن سَلمة، أنا ثابت، وحُميد، عن أنس، عن عُبَادة بن الصّامت .

أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) خرج ذات ليلة وهو يريد أن يخبرهم بليلة القدر، فتلاحى رجلان، فاختُلِجتْ منه، فقال عليه الصّلاة و السلام : "إنّي أردتُ أنْ أخبركم بليلة القدر، فتلاحى هذان الرجلان فاختُلِجت مني، ولعل ذلك أن يكون خيراً لكم، فاطلبوها في العشر الأواخر في التاسعة والسّابعة والخامسة".

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو طالب بن غَيْلاَن، أنا أبو بكر الشافعي، نا الحارث بن محمّد بن أبي أُسَامة التميمي، نا يزيد بن هَارون، نا إسماعيل بن أبي خالد، عن حكيم بن جابر، عن عُبَادة بن الصّامت قال : سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول : "الذهب بالذهب مِثْلاً بمِثْلٍ يداً بيَد، والشعير بالشعير مِثْلاً بمِثْلٍ يداً بيَد، والتمر بالتمر مِثْلاً يداً بيَد"، فقال : حتى ذكر الملح مثلاً مبثل يداً بيد، فقال معاوية : إن هذا شيئاً، فقال عبادة : إني والله ما أبالي إلاّ أن أكون بأرضكم هذه أَنْبَأنا أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن إبراهيم، ثم أخبرنا أبو عبد الله محمّد بن إبراهيم بن جعفر المقرىء، أ نا أبو الفرج سهل بن بشر، قالا : أنا علي بن محمّد بن علي الفارسي، أنا أبو الطاهر الذُهْلي، نا أبو أحمد بن عبدوس بن كامل، نا إسماعيل بن عُبيد الحَرّاني، نا محمّد بن سَلَمة، عن أبي ع بد الرحيم، حدّث ني منصور الخولاني، عن أبي يزيد غَيْلان مولى بني كِنَانة، عن أبي سَلاّم الحبشي، عن المقدام بن ع دي كَرِب، عن الحارث بن معاوية قال : أنا عُبَادة بن الصّامت وعنده أبو الدّرداء أن نبي الله (صلى الله عليه وسلم) صلى إلى بعير من المَغْنَم، فلما فرغ من صلاته أخذ قَرَدة بين اصبعيه — وهي وبرة، — فقال : "ألاَ إن هذا من غنائمكم وليس لي منه إلاّ الخُمُس، والخُمُس مردود عليكم، فأدّوا الخيط والمِخْيَط وأصغر من ذلك وأكبر، فإن الغُلول عار على أهله في الدنيا والآخرة، جاهدوا الناس في الله، القريب والبعيد، ولا تبالوا في الله لومة لائم، وأقيموا حدود الله في الحضر و السّفر، وعليكم بالجهاد فإنه باب من أبواب الجنّة عظيم، يَنجي الله به من الغمّ والهمّ".

قال : ونا أبو أحمد بن عبدوس، نا يحيى بن عبد الحميد، نا أبو المحياة — وهو يحيى بن يَعْلَى — نا زياد المصفر، عن الحسن، عن المِقْدام الرّهاوي قال : جلست إلى الدّرداء وعُبَادة بن الصّا مت، والحارث بن معاوية، فقالوا لُعَبادة : حَدثنا حديثَ النبي (صلى الله عليه وسلم)في غزوة كذا و كذا، فقال : صلّى بنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يومئذ إلى بعير من المقسم، ثم أقبل بوجهه فقال : "هذه غنائمكم، ولا حق لي فيها إلاّ سهمي والخمس، والخُمُس مردودٌ عليكم، فأدُّوا الخَيط والخ ياط، وأصغر من ذلك أكبر، ولا تغلّوا فإنّ الغُلول عيبٌ على أهله في الدنيا والآخرة، وأقيموا حدودَ الله في السّفر والحضر، وجاهدوا الناسَ القريب والبعيد، ولا تخافوا في الله لومةَ لائم، وعليكم بالجهاد في سبيل الله، فإنّ في الجهاد في سبيل الله باباً من أبواب الجنّة عظيمٌ ينجّي الله به من الغمّ والهمّ".

أَنْبَأنا أبو الحسن علي بن الحسن الموازيني، وأبو طاهر محمّد بن الحسين بن الحِنّاني، قالا : أ نا أبو عبد الله محمّد بن عبد السّلام بن سعدان، أنا محمّد بن سليمان بن يوسف الرَّبَعي، نا أحمد بن عامر بن المَعْمَر .

ح وأَخْبَرَنا وأخبرنا أبو عبد الله محمّد بن الفضل، أنا محمّد بن عبد الله بن عمر، أنا أبو محمّد ابن أبي شريح، أنا محمّد بن أحمد بن عبد الجبّار الرّذّاني، نا حُمَيد بن زنجويه، قالا : نا هشام بن عمّار، نا ابن عيّاش، نا راشد بن داود، عن أبي الأشعث الصنْعاني .

أنه راح إلى مسجد دمشق، فلقي شدّاد بن أوْس الأنصاري والصُّنابحي، فقالا له : اذهب لنا إلى أخ لنــا نعوده فدخلا على عُبَادة بن الصامت، فقالا : كيف أصبحتَ قال : أصبحتُ بنعمة من الله وفضل، قــال له شدّاد : أبشر بكفّارات السيّئات وحطّ الخطايا، فإنّي سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول : "قال الله عز وجل : إذا ابتليت عبداً من عِبادي مؤمناً فحَمَدَني وصَبَرَ على ما ابتليته، فإنه يـ قوم من مضجعه ذلك كيوم ولدته أمه من الخطايا، ويقول الربّ عز وجل للحَفَظَة : إنّي أنا قيّدتُ عبــدي هذا وابتليته، فأجروا له ما كنتم تجرون له قبل ذلك من الأجر" وهو صحيح.

أَخْبَرَنا أبو الحسين محمّد بن محمّد بن الفرّاء، وأبو غالب أحمد بن الحسن بن البنّا، قالا : أنا أبو يَعْلَى بن الفراء .

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، قالا : أنا عيسى بن علــي، حــدّثنا ــ وقال ابن النَّقُّور، أنا أبو ــ القاسم البغوي ــ نا منصور بن أبي مُزاحم، نا عبد الحميد بن بهرام، عــن شَهْر بن حوشب قال : سمعت عبد الرَّحمن بن غَنْم يقول : لما دخلنا مسجد الجابية : أنا وأبو ا لدرداء لقينا ــ وقال ابن الفراء : ألفينا ــ عُبَادة بن الصّامت، فأخذ يميني بشماله، وشمال أبي الدرداءبيمينــه، فخرج يمشي بيننا، فقال عُبَادة : إنْ طال بكما عمر أحدكما أو كلاكما فيوشك ــ وقال ا بن النَّقُّــور : ليوشك ــ أن تريا الرَجل من ثبج المسلمين قد قرأ القرآن على لسان محمّد (صلى الله عليه وسلم) أعاده و أبداه وأحلّ حلاله، وحرّم حرامه، ونزل عند منازله، أو قرأ به على لسان أحد لا يحورُ فيكم إلاّ كما يحور رأس الحمار الميت، فبينما نحن كذلك أذ طلع علينا شدّاد بن أوْس، وعوف بن مالك، فجلسا إلينا، فقال شداد : إنّ أخوف ما أخاف عليكم أيّها الناس ما سمعت من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول من الشهوة الخفية والشرك، فقال عُبادة وأبو الدرداء : اللّهمَّ غفْراً أو لم يكن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قد حدّثنا أن الشيطان قد يئس أن يُعْبَد في جزيرة العرب، فأما الشهوة الخفية فقد عرفناها فهـي شهوات الدنيا من نسائها وشهواتها، فما هذا الشرك الذي تخوفنا به يا شدّاد قال : أرأيتكم لو رأيتم أحداً يصلي لرجل أو يصوم له أو يتصدق له، أترونَ أنه قد أشرك قالوا : نعم، قال شدّاد : فــإنّي ســمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم)يقول : "مَنْ صلّي يُرائى فقد أشرك، ومن تصدق يُرائي فقد أشــرك"، فقال عوف : ولا يعمد الله إلى ما ابتغى فيه وجهه من ذلك العمل كله فيتقبل منه ما خَلُص له، ويدع ما أُشْرِك به فيه، فقال شداد : فإني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول : "أنا خير قسيم فمــن أشرك بي شيئاً فإن جسده وعمله وقليله وكثيره لشريكه الذي أشرك بي أنا عنه غنّي".

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، وأبو العزّ ثابت بن منصور، قالا : أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن ــ زاد الأنماطي وأبو الفضل بن خَيْرُون قالا : أنا محمّد بن الحسن، أنا أبو الحسين الأهوازي، أنا أبو حفــص الأهوازي، نا خليفة بن خياط، قال : عُبَادة وأوس ابنا الصّامت بن قيس بن أصْرَم بن فِهْر ابن غنم بن سالم بن عَوْف بن عمرو بن عوف بن الخَزْرَج بن حارثة، أمهما قرة العَين بنت عمّارة بن نَضْلة بن

العَجْلان، بن زيد بن غَنَم بن سلام بن عوف بن الخزرج، شهد بدراً، يكنى أبا الوَليد، سنة أربع وثلاثين ــ يعني مات ــ .

أَخْبَرَنا أبو السّعود بن المَجْلي، أنا أبو بكر الخطيب، أنا الأزهري والجوهري، قالا : أ نا محمّد بن العبّاس، نا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمّد بن سعد قال : عُبَادة بن الصّامت بن قَيس بن أَصْرَم، يكنى أبا الوَليد، وكان لعبَادة من الولد : الوليد وأمّه جميلة بنت أبي صَعْصَعَة، وهو عمرو بن زيد بن عَوْف بن مبذول بن عمرو غَنْم بن مازن بن النجار.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أنا الحسن بن محمّد بن أحمد [أنا أحمد ابن محمد] بن عمر، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا ابن سعد قال : عُبَادة بن الصّامت بن قيس بن أَصْرَم ابن فِهْر، وهو من القواقلة، أحد بني عمرو بن عَوف بن الخَزْرَج، ويكني أبا الوَليد، وكان نقيباً عَقَبياً بدرياً أنصارياً .

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيُّويه، أنا أحمد بن معروف بن بشر، نا الحسين بن محمّد بن عبد الرّحمن، نامحمّد بن سعد قال في الطبقة الأولى ممن شهد بدراً : من القواقلة وهم بنو غَنْم سَالم ابني عَوْف بن عمرو بن عوف بن الخَزْرَج : ــ عُبَادة ابن الصّامت بن قيس بن أصْرَم بن فِهْر بن ثَعْلبة بن غَنْم بن عَوْف [بن عمرو بن عوف] بن الخَزْرَج، ويكنى أبا الوَليد، وأمّه قرة العَين بنت عُبَادة بن نَضْلة بن مالك بن العَجْلان بن زيد بن غَنْم بن سالم ابن عَوْف بن عمرو بن عَوْف بن الخَزْرَج، وشهد عُبَادة العَقَبة مع السبعين من الأنصار في روايتهم جميعاً، وهو أحد النقباء الاثني عشر، وآخى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بين عُبَادة بن الصّامت وأبي مَرْثَد الغَنَوي، وشهد عُبَادة بدراً وأُحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، وكان عُبَادة عَقَبياً نقيباً بدرياً أنصارياً .

أَنْبأَنا أبو محمّد بن الآبنوسي، ثم أخبرنا أبو الفضل بن ناصر عنه، أنا أبو محمّد الجوهري، أ نا أبو الحسين بن المُظَفَّر، أنا أحمد بن علي المدائني، أنا أحمد بن عبد الله بن البَرْقي .

قال في تسمية من شهد بدراً من الأنصار : عُبَادة بن الصّامت بن قيس بن أَصْرَم بن فِهْر بن ثَعْلَبة ابن غَنْم بن سالم بن عَوْف بن عمرو بن عَوف بن الخَزْرَج، وكان من أهل بدر والعَقَبة، وكان نقيباً، وأم عُبَادة بن الصّامت قُرّة العين بنت عُبَادة بن نَضْلَة بن مالك بن العَجْلَان بن زيد بن غَنْم بن سالم ا بن عَوف، وهي أم أخيه أَوْس بن الصّامت، ويقال : إنه مات سنة أربع وثلاثين .

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله ابن جعفر، نا يعقوب قال : عُبَادة بن الصّامت بن قيس بن أَصْرَم من بني غَنْم بن عَوْف بن عمرو ابن عَوف بن الخَزْرَج وهم القَوَاقلة .

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا عمر بن عبيد الله، أنا أبو الحسين بن بِشْرَان، أنا عثمان بن أحمد،

نا حنبل بن إسحاق، حدّثني أبو عبد الله أحمد، نا يزيد بن هارون، أنا سعيد بن أبي عَرُوبة، عن قتادة قال : كان عُبَادة بن الصّامت بدرياً عقبياً أحد نقباء الأنصار، وكان بايع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أن لا يخافَ في الله لومة لائم .

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمّد قالت : أنا أبو طاهر أحمد بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرىء، أنا محمّد بن جعفر، نا عبيد الله بن سعد، نا حسين بن محمّد، نا شَيبان، عن قَتَادة قال : وحدّث ابن سيلان عن أبي الأشعث، عن عُبَادة بن الصّامت وكان عَقَبياً بدرياً من نقباء الأنصار، وكان قد بايع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على أن لا يخافَ في الله لومة لائم .

قال : ونا عبيد الله، نا أحمد بن حنبل قال : سمعت سفيان قال عُبَادة بدري عَقَبي شَجَرِيّ أُحُدِيّ، وهو نقيب .

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو الفضل بن البَقّال، أنا أبو الحسن بن الحَمّامي، أنا إبراهيم بن أحمد بن الحسن، أنا إبراهيم بن أبي أمية، قال : سمعت نوح بن حبيب يقول : عُبَادة بن الصّامت يكني أبا الوليد، حدّثني بذلك بعض ولده، وهو أيضاً في حديث يرويه ابن أبي نَجيح .

أَخْبَرَنا أبو السّعود بن المُجْلي، نا أبو الحسين بن المهتدي .

ح وَأَخْبَرَنا أبو الحسين بن الفراء، أنا أبي أبو يَعْلَي، قالا : أنا عبيد الله بن أحمد بن علي، أنا محمّد بن مَخْلَد قال : قرأت على علي بن عمرو الأنصاري قلت : حدثكم الهيثم بن عَدِي قال : قال ابن عَيّاش : عُبَادة بن الصّامت يكنى أبا الوليد .

أَخْبَرَنا أبو الغنائم الكوفي، ثم حدّثنا أبو الفضل البغدادي، أنا أبو الفضل : وأبو الحسين، وأبو الغنائم — واللفظ له — قالوا : أنا عبد الوهاب بن محمّد — زاد أبو الفضل ومحمّد بن الحسن قالا : أنا أحمد بن عَبْدَان، أنا محمّد بن سهل، أنا محمّد بن إسماعيل قال : عُبَادة بن الصّامت أبو الوليد الأنصاري .

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمّد، نا أبو عبد الله الكِنْدي، نا أبو زُرْعة قال : وعُبَادة بن الصّامت بن قَيس بن أَصْرَم بن فِهْر بن ثَعْلَبة بن غَنْم بن عَوْف ابن الخَزْرَج، بدري، يكنى أبو الوليد .

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا عبد الله بن عتّاب، أنا أحمد بن عُمَير — إجازة — .

ح وَأَخْبَرَنا أبو القاسم نصر بن أحمد، أنا الحسن بن أحمد، أنا علي بن الحسن، أنا عبد الوهاب ابن الحسن، نا أحمد بن عُمَيْر قال : سمعت أبا الحسن بن سُمَيْع يقول : وعُبَادة بن الصامت بن قيس ا بن أَصْرَم بن فِهْر بن ثَعْلَبة بن غَنْم بن عَوْف بن الخَزْرَج بدري، يكنى أبا الوليد .

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حَمْدُون، أنا مكي بن عَبْدَان قال : سمعت مسلم بن الحَجَّاج يقول : أبو الوليد عُبَادة بن الصامت الانصاري سمع سمع النبي

(صلى الله عليه وسلم) .

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخَصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحمن، أخبرني أبي قال : أبو الوليد عُبَادَة بن الصَّامت .

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو طاهر بن أبي الصقر، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، نا أحمد بن محمّد بن إسماعيل، نا محمّد بن أحمد بن حمّاد، قال : عُبَادة بن الصّامت أبو الوليد .

أَنْبَأنا أبو محمّد حمزة بن العبّاس، وأبو الفضل أحمد بن محمّد بن الحسن .

وحدّثني أبو بكر اللفتواني عنهما، قالا : أنا أحمد بن الفضل الباطرقاني، أنا أبو عبد الله بن مَنْدَه، أنا أبو سعيد بن يونس، قال : عُبَادة بن الصّامت بن قيس الأنصاري، يكنى أبا الوليد، شهد الفتح بمصر، وكان أمير ربع المدد، روى عنه جُنادَة بن أبي أمية، وأبو تميم الجَيْشَـاني، وعبـد الـرَّحمن بن عُسَيْلة الصُّنَابحي، وسَلَمة بن شُرَيح التُّجيبي وغيرهم من أهل مصر، يقال : توفـي بفلسطين سـنة أربع وثلاثين .

أَخْبَرَنا أبو الفتح نصر الله بن محمّد، أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم، أنا أبو الفتح سُلَيم بن أيـوب، أنـا طاهر بن محمّد بن سليمان، نا علي بن إبراهيم بن أحمد، نا يزيد بن محمّد بن إياس قـال : سمعت محمّد بن أحمد المُقدّمي يقول : عُبَادة بن الصّامت يكنى أبا الوليد .

أَخْبَرَنا أبو الفضل محمّد، وأبو عاصم الفُضَيل، ابنا إسماعيل الفُضَيْليان، قالا : أنا أبو القاسم الخليلي، أنا أبو القاسم الخُزَاعي، أنا الهيثم بن كُلَيب قال : أبو الوليد عُبَادَة بن الصامت، وهو قيس ابن أَصْرَم بن فِهْر بن ثَعْلَبَة بن غَنْم بن سالم بن عمرو بن عوف بن الخزرج حارثة بن عمرو بن عامر، نقيب .

أَنْبَأنا أبو جعفر محمّد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصّفّار، أنا أحمد بن علي بن مَنْجُويه، أنا أبـو أحمد قال : أبو الوليد عُبَادة بن الصّامت بن قيس بن أَصْرَم بن فِهْر بن غَنْم بن سالم بن عَوْف بن عمرو بن عَوْف بن الخزرج الأنصاري، وأمّه قُرّة العَين بنت عمّارة بن نَضْلة بن مالك بن عَجْلان بن زيد بـن غَنْم بن سلام بن عوف بن الخزرج، شهد بدراً مع النبي (صلى الله عليه وسلم) وكان عقبياً نقيباً، ولـه أخ يسمى أَوْس بن الصَّامت، شهد أيضاً بدراً مع النبي (صلى الله عليه وسلم)، مات عُبَادة بالشام وفـي أهلها عداده، سنة أربع وثلاثين .

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن المُسَلّم، نا عبد العزيز بن أحمد، نا أبو المَعْمَر المُسَدَّد بن علي بن عبـد الله الأُمْلُوكي، أنا أبي أبو طالب، أنا أبو القاسم عبد الصمد بن سعيد القاضي .

قال في تسمية من نزل حمص من الصحابة : عُبَادة بن الصامت، يكنى أبا الوليد، نزل حمـص، وأم حرام ابنة ملحان زوجة عُبَادة بن الصامت .

قال محمّد بن عَوْف : عُبَادة بن الصّامت أول من ولي قضاء فلسطين .

أَخْبَرَنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن مَنْدَه، قال : عبادة ابـن

الصامت بن قَيس بن أَصرَم بن فِهْر بن ثَعلبة بن غَنْم بن سالم أبو الوليد الأنصاري بدري، عَقَبي، شهد أُحُداً، وبايع تحت الشجرة، نقيب، روى عنه جابر بن عبد الله، وفضالة بن عُبيد، وأنس بن مالك، ومن أولاده الوليد، وعبيد الله، وداود، توفي ببيت المقدس سنة أربع وثلاثين .

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل المقدسي، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن الحسن، أنا أبو نصر البخاري، قال : عُبَادة بن الصّامت بن قَيس بن أَصرَم بن فِهْر أبو الوليد الأنصاري المدني، سكن الشام وهو أخو أوس بن الصّامت، شهد بدراً، سمع النبي (صلى الله عليه وسلم)، وروى عنه أنس بن مالك، ومحمود بن الربيع، وأبو إدريس، وجُنَادة، وابنه الوَليد بن عُبَادة في الإيمان والأدب والأحكام وليلة القدر وغير ذلك، مات بفلسطين الشام، وكان أخرجه إليها عمر بن الخطاب معلماً، ذكره البخاري وقال الذُهْلي : قال يحيى بن بُكَير : مات بالرملة سنة أربع و ثلاثين، سنه اثنتان وسبعون سنة، وقال عمرو بن علي : نحو ابن بُكَير سواء كله، وقال الواقدي : نحو قول يحيى أيضاً، وقال ابن سعد كاتب الواقدي : أخبرني الهيثم بن عَدِي قال : توفي في خلافة معاوية بالشام، وقال أبو بكر بن أبي شيبة : مات لسنتين بقيتا من إمارة عثمان، وهو ابن ثنتين وسبعين سنة، وقال ابن نُمَير : مات بالشام سنة أربع و ثلاثين، وقال خليفة : مات سنة أربع وثلاثين .

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيويه، أنا أحمد بن معروف، أنا الحارث بن أبي أسامة، أنا محمّد بن سعد، أنا محمّد بن عمر، ويقال : أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم)خرج من مكة فمرّ على نفر من أهل يثرب نُزول بمنىً ثمانية نفر منهم من بني النجار : مُعَاذ بن عفراء، وأسعد بن زُرارة، ومن بني زُرَيق : رَافع بن مالك، وذكوان بن عبد قَيس، ومن بني سالم : عُبَادة بن الصّامت، وأبو عبد الرّحمن يزيد بن ثعلبة، ومن بني عبد الأشهل : أبو الهيثم بن التَّيِّهَان حليف لهم من بَلِيّ، ومن بني عمرو ابن عوف : عُوَيم بن ساعدة فعرض عليهم رسول الله (صلى الله عليه وسلم)الإسلام فأسلموا .

ويقال : خرج رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في الموسم الذي لقي فيه الستة النفر من الأنصار، فوقف عليهم فقال : "أَحُلَفَاء يهود" قالوا : نعم، فدعاهم إلى الله وعرض عليهم الإسلام، و تلا عليهم القرآن ، فأسلموا، وهم من بني النجار : أسعد بن زُرارة، وعوف بن الحارث بن عفراء، و من بني زُرَيق : رَافع بن مالك، ومن بني سلمة : قُطْبَة بن عامر بن حَديدة، ومن بني حرام بن كعب : عُقبة بن عامر بن نابىء، ومن بني عبيد بن عَدِي بن سلمة : جابر بن عبد الله بن رئاب، لم يكن قبلهم أحد .

قال محمّد بن عمر : هذا عندنا أثبت مما سمعنا فيهم وهوالمجتمع عليه .

قال: وأنا محمّد بن عمر، حدّثني محمّد بن صالح عن عاصم بن عمر بن قَتَادة، عن محمود ابن لبيد .

ح قال : ونا يونس بن محمّد الظَّفَري عن أبيه، قال : وحدّثني عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه، وعن يزيد بن حبيب، عن أبي الخير، عن عبد الرّحمن بن عُسَيْلة الصُّنَابحي، عن عُبَادة بن الصّامت، قالوا :

لما كان العام المقبل من العام الذي لقي فيه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) النفر الستة لقيه اثنا عشر رجلاً بعد ذلك بعام وهي العُقْبة الأولى من بني النجار : أسعد بن زُرارة، وعوف، ومُعَاذ وهما ابنا الحارث، وهما ابنا عفراء، ومن بني زُرَيق : ذكوَان بن عبد قَيس، ورافع بن مالك، ومن بني عوف بن الخَزْرَج : عُبَادة بن الصّامت ويزيد بن ثعلبة أبو عبد الرَّحمن، ومن بني عامر بن عوف : عباس بن عُبَادة بن نَضْلة، ومن بني سلمة : عُقْبة بن عامِر بن ناىء، ومن بني سواء : قُطبة بن عامر بن حديدة، فهؤلاء عشرة من الخَزْرَج، ومن الأوس رجلان : أبو الهيثم بن التَّيِّهان من بَلِيّ حليف في بني عبد الأشهل، ومن بني عمرو بن عوف : عُويم بن ساعدة، فأسلموا وبايعوا على بيعة النساء، على أن لا نشرك بالله شيئاً، ولا نسرق، ولا نزني، ولا نقتل أولادنا، ولا نأتي ببهتان نفتريه بين أيدينا وأرجلنا، ولا نعصيه في معروف، قال : فإن وفيتم فلكم الجنة، ومن غَشي من ذلك شيئاً كان أمره إلى الله إنْ شاء عذبه، وان شاء، عفا عنه، ولم يُفرض يومئذ القتال، ثم انصرفوا إلى المدينة فأظهر الله الإسلام .

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد، حدّثني ابن الأموي، حدّثني أبي قال : قال محمّد بن إسحاق : حدّثني يزيد بن أبي حبيب، عن مَرْثَد بن عبد الله اليَزَني، عن عبد الرَّحمن بن عُسَيلة الصُّنَابحي، عن عُبَادة بن الصّامت قال : كنا أحد عشر رجلاً في العَقَبة الأولى، فبايعنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بيعة النساء قبل أن يفرض علينا الحرب، بايعناه على أن لا نشرك بالله شيئاً، ولَا نسرق، ولا نزني، ولا نأتي ببهتان نفتريه بين أيدينا وأرجلنا، ولاَ نقتل أولادنا، ولا نعصيه في معروف، فمن وفى فله الجنة، ومن غَشي شيئاً من ذلك فأمره إلى الله عز وجل، إنْ شاء عذّبه، وإنْ شاء غَفَرَ له .

أَخْبَرَنا أبو القاسم غانم بن خالد بن عبد الواحد، أنا أبو الطيب عبد الرزاق بن عمر بن موسى، أنا أبو بكر بن المقرىء، نا محمّد بن زيان بن حبيب المصري، نا محمّد بن رُمْح، أنا الليث، عن يزيد، عن أبي الخير، عن الصُّنَابحي، عن عُبَادة بن الصّامت أنه قال : أنا من النقباء الذين بايعوا رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، وقال : بايعنا على أن لا نشرك بالله شيئاً، ولا نسرق، ولا نزني، ولا نقتل النفس التي حرّم الله، ولا ننتهب، ولا نعصي، فالجنة إن فعلنا ذلك، فإن غَشينا من ذلك شيئاً كان قضاؤه إلى الله عز وجل .

رواه مسلم عن ابن رُمْح .

أَخْبَرَناه أبو عبد الله الخَلاّل، وأبو القاسم غانم بن خالد، قالا : أنا عبد الرزاق بن عمر، أنا أبو بكر بن المقرىء، نا أحمد بن عبد الوارث، نا عيسى بن حمّاد، أنا الليث، عن يزيد، عن أبي الخير، عن الصُّنَابحي، عُبَادة بن الصّامت أنه قال : إني من النقباء الذين بايعوا رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، وقال : بايعته على أن لا نشركَ بالله شيئاً، ولا نزني، ولا نقتل النفس التي حرّم الله إلاّ بالحقّ، ولا ننتهب ولا نعصي، فالجنة إن فعلنا ذلك، فإن غَشينا من ذلك شيئاً كان قضاء ذلك إلى الله عز وجل .

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمّد قالت : أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرىء، نا محمّد بن جعفر، نا عبيد الله بن سعد، نا أحمد بن حنبل قال : قرأت على يعقوب في مغازي ابن إسحاق مما روى عنه أبيه .

ح قال عبيد الله : وحدّثناه عمي عن أبيه قال في تسمية أهل العقبة الأولى من بني عوف بن الخزرج، ثم من بني غَنْم بن عوف، وهم القواقل : عُبَادة بن الصّامت بن قَيس بن أصرم بن فهر بن ثَعْلَبة بن غنم بن عوف بن الخزرج .

أَخْبَرنا أَبُو القاسم بن السَّمَرقَندي، أنا أَبُو الحُسَين بن النَّقُّور، أنا أَبُو طاهر المُخلص، أنا رضوان ابن أحمَد، أنا أحمَد بن عبد الجبّار، نا يونس بن بُكير، عن ابن إسحاق قال : في تسمية من شهد العقبة الأولى : عُبَادة بن الصّامت بن قَيس بن أصرَم بن فِهْر بن ثَعلَبة بن غَنم بن عَوف بن الخَزرَج : وهو من القواقل.

وقال ابن إسحاق في ذكر العقبة الثانية : وكان نقيب القواقل [من] بني عوف بن الخزرج : عبادة ابن الصامت، قال : وشهدها — يعني العقبة — من بني عوف بن الخزرج : عُبادة بن الصامت بن قيس ابن أصرم بن فهر بن ثعلبة بن غنم بن سالم، نقيب، شهد بدراً والمشاهد كلها مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم).

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله ابن جعفر، نا يعقوب قال في تسمية أصحاب العقبة في المرة الثانية : نا عمرو بن خالد، وحسّان بن عبد الله، وعثمان بن صالح، عن ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة قال : من بني عوف ثم من بني سالم بن قَوْقَل : عُبَادة بن الصّامت، وهو نقيب، وقد شهد بدراً .

أَخْبَرَنا أبو محمّد السُلَمي، نا أبو بكر الخطيب .

ح وَأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو بكر محمّد بن هبة الله، أنا محمّد بن الحسين، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب قال في تسمية من لقي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في العقبة الأولى من بني غَنْم عَوْف بن عمرو بن عَوْف بن الخزرج وهم القواقلة : عبادة بن الصّامت بن قيس بن أصرم بن فهر بن ثعلبة بن غَنْم بن عَوف بن الخزرج .

أَخْبَرَنا أبو الوفاء عبد الواحد بن حَمد، وأم البهاء فاطمة بنت محمّد، قالا : أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبوبكر بن المقرىء، نا محمّد بن الرُّبيع بن سليمان الجيْزي، نا هارون بن سعيد الأيلي، نا سفيان، عن يحيى بن سعيد، عن عُبادة بن الوليد، عن عُبَادة بن الصّامت قال سفيان : وعُبَادة بن الصّامت نقيب بدري، عَقَبي، أُحُدي، قال : بايعنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على السمع والطاعة في العسر واليسر، والمَنْشَط والمكروه، ولا ننازع الأمر أهله، نقول الحق حيث ما كنا، لا نخاف لومة لائم .
قال سفيان : وزاد فيه بعض الناس : مالم نر كفراً فواحاً .

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو علي بن المُذْهِب، أنا أحمد بن جعفر،نا عبد الله بن أحمد، حدّثني أبي، نا أبو سعيد مولى بني هاشم، عن حرب بن شداد قال : سمعت يحيى بن أبي كثير يقول : بلغني أن النقباء اثنا عشر، فسُمِّي عُبَادة فيهم .

قال : وحدّثني أبي قال : سمعت سفيان بن عُيَيْنة يسمّي النقباء، فسمى عُبَادة بن الصّامت ــ يعني فيهم ــ قال سفيان : عُبَادة عقَبي، أُحدي، بدري، شَجَري، نقيب .

كتب إليَّ أبو بكر عبد الغفار بن محمّد الشّيروي، ثم حدّثني أبو المحاسن عبد الرّزّاق بن محمّد ابن أبي نصر عنه، أنا أبو بكر الحيري، نا أبو العبّاس الأصم، نا يحيى بن جعفر بن أبي طالب، أنا عبد الوهاب ــ هو ابن عطاء ــ أنا سعيد، عن قتادة، عن مسلم بن يسَار، عن أبي الاشعث الصَّنعاني، عن عُبادة بن الصّامت قال : وكان عقَبياً، بدرياً، أحد نقباء الأنصار، تابع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على أن لا نخاف في الله لومة لائمة، وذكر حديثاً .

أَخْبَرَنا أبو المعَالي محمّد بن إسماعيل الفارسي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، نا أبو العبّاس محمّد بن يعقوب، نا محمّد بن عبيد الله بن المنادي، نا يزيد بن هارون، أنا سعيد بن أبي عَرُوبة، عن قتادة قال : كان عبادة بن الصّامت بدرياً، عَقَبياً، أحد نقباء الأنصار، وكان بايع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على أن يخاف في الله لومة لائم .

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتّاني، أنا أبو محمّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة، حدّثني محمود بن خالد، نا عمر بن عبد الواحد، عن سعيد بن عبد العزيز أن النقباء كانوا كلهم من الأنصار، فذكرهم قال : ومن الخزرج عُبَادة بن الصّامت.

أخبرتنا أم البهاء بنت البغدادي، أنا أبُو طاهر الثقفي، أنا أبُو بكر بن المقرىء، أنا أبُو الطّيّب مُحمَّد بن جعفر، نا عبيد الله بن سعد، نا عمي، نا أحمَد بن حنبل، قال : سمعت سفيان وقيل لسفيان : سمِّ لنا النقباء، فسَمّاهم وذكر منهم عُبادة بن الصّامت، قال سفيان : عُبادة عَقَبي بَدري شَجَري أُحدي، وهو نقيب .

قال : ونا عبيد الله بن سعد، نا أحمَد بن حنبل، نا أبُو سعيد مولى بني هاشم، عن حرب بن شداد قال : سمعت يَحْيَى – يعني ابن أبي كثير – قال : بلغني أن النقباء اثنا عشر ليلة العقبة، فذكرهم وفيهم عُبادة بن الصّامت .

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز، أنا أبو محمّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة، حدّثني الحكم بن نافع، عن شعيب بن أبي حمزة قال : قال الزُهْري : عُبَادة بن الصامت قد شهد بدراً، وهو أحد النقباء ليلة العقبة .

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن الأكفاني، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسين محمّد بن الحسين، أنا محمّد ابن عبد الله بن عتّاب، أنا القاسم بن عبد الله بن المغيرة، نا إسماعيل بن أبي أويس، نا إسماعيل بن إبراهيم بن

عُقْبة، عن موسى بن عُقْبة قال في تسمية من شهد العقبة، وفي تسمية من شهد بدراً من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من بني عوف بن الخزرج، عبادة بن الصّامت بن قيس بن أصـرم، و هو نقيب .

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمّـد، حدّثني ابن الأُموي، حدّثني أبي، عن ابن إسحاق قال فيمن شهد بدراً : عبادة بن الصّامت ابن قيس بن أصرم من بني سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج .

قال : وأنا عبد الله، حدّثني عمي، عن أبي عُبيد قال : عُبَادة بن الصامت بن بني قَوْقَل، شهد بدراً وكان نقيباً .

قال : وأنا عبد الله، حدّثني الأُموي، حدّثني أبي، عن ابن إسحاق قال في النفر الذين لقـوا رسـول الله (صلى الله عليه وسلم) في العقبة الأولى : عبادة بن الصامت بن قيس بن أصرم بن فهر بن ثعلبة بن غنم بن عوف بن الخزرج وهو الذي تبرأ من حلف اليهود، نقيب، شهد بدراً، وله عَقِب .

أَخْبَرَنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن مَنْدَه، أنـا محمـّد ا بن يعقوب، وأحمد بن محمّد بن زياد، قالا : أنا أحمد بن عبد الجبّار، أنا يونس، عن محمّد بن إسـحاق قال : شهد بدراً مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من بني أصرم بن فِهْر : عبادة بن الصّامت بن قيس وأخوه أوس بن الصّامت رجلان، وهو عبادة بن الصّامت بن قيس بن أصرم، وهو ابن ثعلبة بن غنم بن عوف بن الخزرج بن عمرو بن عامر.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أنا الحسين بن علي، أنا أبو عمر بن حيُّويه، أنا عبد الوهاب بـن أبي حيّة، أنا محمّد بن شجاع، أنا محمّد بن عمر الواقدي، قال في تسمية من شهد بدراً من بني أصرم بن فِهْر بن غَنْم بن سالم بن عمرو بن عوف بنّ الخزرج : عبادة بن الصّامت بن أصرم، وأخوه أوس بن الصّامت .

حدّثنا أبو الحسن علي بن المُسَلّم ـــ لفظاً ـــ وأبو القاسم الخَضِر بن الحسين ـــ قراءةً ـــ قالا : أنا أبـو القاسم علي بن محمّد بن أبي العلاء، أنا أبو محمّد بن أبي نصر، أنا أبو القاسم بن أبي العقب، أنا أحمد بن إبراهيم، نا محمّد بن عائذ القُرَشي، قال في تسمية من شهد بدراً من بني أصرم بن فهر بن غَنْـم، قال ابن عائذ قال غيره ـــ يعني الوليد ـــ عبادة بن الصّامت، وأوس بن الصامت .

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الخَلاّل، وأبو القاسم بن غانم بن خالد، قالا : أنا عبد الرزاق بن عمر، أنا أبو بكـر بن المقرىء، نا علي بن أحمد بن سليمان عَلاّن، نا محمّد بن رُمْح، أنا الليث، نا أبو الزبير، عن جابر أن حاطب بن أبي بلتعة كتب إلى أهل مكة يذكر أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) آت لغزوهم، فدلّ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على المرأة التي معها الكتاب، فأرسل إليها، فأخذ كتابها من رأسـها، فقال : يا حاطب فعلت قال : نعم، أما إنّي لم أفعله غشاً لرسول الله (صلى الله عليه وسلم)، ولا نفاقـاً،

قد علمتُ أنّ الله يظهرُ رسوله و يتمّ له أمره، غير أني كنت غريباً من أظهرهم، وكانت وُلْدِي معهن، فأردت أن أتخذها عندهم، فقال عمر : ألا أضرب رأس هذا فقال : أتقتل رجلاً من أهل بدر ما يدريك لعلّ الله اطّلع على أهل بدر، فقال : اعملوا ما شئتم .

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الفُرَاوي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، نا أبو العباس محمد بن يعقوب، نا أحمد بن عبد الجبّار، نا يونس بن بُكير، عن ابن إسحاق، حدّثني إسحاق بن يَسار، عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصّامت قال : لما حارب بنو قَيْنُقاع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) تشبّث بأمرهم عبد الله بن أُبيّ وقام دونهم، فمشى عبادة بن الصّامت إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، وكان أحد بني عوف بن الخزرج لهم من خلفهم مثل الذين لهم من حلف عبد الله بن أُبيّ فخلعهم إلى رسول الله(صلى الله عليه وسلم) وتبرأ إلى الله وإلى رسوله من حلفهم، فقال : يا رسول الله أتبرأ إلى الله وإلى رسوله من حلفهم، واتولّى الله ورسوله والمؤمنين، وابرأ من حلف الكفار وولايتهم، ففيه وفي عبد الله بن أُبيّ نزلت الآيات في المائدة : (يا أيّها الذين آمنوا لا تَتّخِذُوا اليهودَ والنَّصَارى أولياءَ بعضُهُمْ أولياءُ بعض ومن يَتَوَلّهُمْ منكم فإنّه منهم) الى قوله : (فَتَرَى الذين في قُلُوبِهِم مَرَضٌ) ــ يعني عبد الله بن أُبيّ ــ لقوله إنّي أخشى الدوائر (يُسَارِعُون فيها نَخْشَى أنْ تُصيبَنَا دائرةٌ) حتى بلغ قوله : (إنّما وليّكم الله ورسولُهُ والذين آمنُوا) يقول عُبَادة : أتولّى الله ورسوله والذي آمنوا، تبرّئه من بني قَيْنُقاع وحلفهم وولايتهم إلى قوله : (ومَنْ يَتَوَلّى الله ورسولَه والذين آمنُوا فإن حزبَ الله هم الغَالِبُونَ) .

أَخْبَرَنا أبو بكر الأنصاري، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر الخَزّاز، أنا عبد الوهاب بن أبي حيّة، أنا محمّد بن شجاع، أنا محمّد بن عمر الواقدي قالَ : قالوا : وأمر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عُبادة بن الصّامت يُجْلِيهم ــ يعني بني قَيْنُقاع ــ فجعلت بنو قَيْنُقاع تقول : يا أبا الوليد من بين الأَوْس والخزرج ــ ونحن مواليك ــ فعلت هذا بنا، قال لهم عُبَادَة، لمّا حاربتم جئت إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقلت : يا رسول الله إنّي أبرأ إليك منهم ومن حلفهم، وكان ابن أُبيّ وعُبَادَة بن الصّامت منهم بمنزلة واحدة في الحلف، فقال عبد الله بن أُبيّ : تبرأت من حلف مواليك، ما هذه عندك، فذكره مواطن قد أبلوا فيها، فقال عُبادة : أبا الحُبَاب، تغيرت القلوب ومحا الإسلام العهود، أما والله إنك لمعصم بأمر ستري غبه غداً، فقالت قَينُقاع : وأخذهم عُبَادة بالرحيل والإخلاء، فطلبوا التنفيس، فقال لهم : يَنُقاع : وأخذهم عُبَادة بالرحيل والإخلاء، فطلبوا التنفيس، فقال لهم : ولا سَاعةً من نهار لكم ثلاث لا أزيدُكم عليها، هذا أمر رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، ولو كنتُ أنا ما نفّستكم، فلمّا مضت ثلاث خرج في آثارهم حتى سلكوا إلى الشام، وهو يقول الشرف الأبعد، الأقصى فأقصى، وبلغ خلف ذُباب، ثم رجع ولحقوا بأَذْرِعات.

أَخْبَرَنا أبو سعد أحمد بن محمّد بن البغدادي، أنا محمود بن جعفر بن محمّد الكَوْسَج، وعبد الرّحمن بن محمّد بن إسحاق، ومُحمّد بن أحمَد بن علي بن شكروية، وأبو الطيّب مُحمّد بن أحمَد ابن إبراهيم سلّة .

ح وأخبرتنا رابعة بنت مَعْمَر بن أحمَد، قالت : أنا أبو الطّيّب سَلّة، قالوا : أنا أبو علي الحَسَن بن علي بن أحمَد بن البغدادي، نا أبو الحَسَن أحمَد بن مُحمَّد بن عمر بن أبان العبدي، نا إسحاق بن الحسن بن ميمون، نا محمّد بن سابق، نا حشرج بن نُباتة، عن موسى بن محمّد بن إبراهيم التيمي أنه سمع أ با قِلاَبة يقول : حدّثني أبو عبد الله الصُّنَابحي أنّ عُبَادة بنَ الصّامت حدّثه قال : خلوتُ برسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقلت : أيّ أصحابك إليك حتى أحبّ من تحبّ كما تحبّ قال : "أكتم عليّ حياتي، أحبائي يا عُبَادة"، فقلت : نعم، فقال : "أبو بكر الصّديق، ثم عمر، ثم علي"، ثم سكت، فقلت : ثم من يا رسول الله قال : "مَنْ عسى أن يكون إلاّ الزُبَير، وطَلْحة، وسعد، وأبو عُبيدة، ومُعَاذ بن جَبَل، وأبو طَلْحة، وأبو أيوب، وأنت يا عُبَادة، وأُبيّ بن كعب، وأبُو الدرداء، وابن مسعود، وابن عَوْف، وا بن عفّان، ثم هؤلاء الرهط من الموالي سلمان، وصُهَيب، وبلال، وعمّار بن ياسر".

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، قال : قُرِىء على أبي عثمان البَحري، أنا جدي أبو الحسين أحمد بن محمّد بن جعفر البَحيري، أنا أبو العبّاس السّراج — وهو محمّد بن إسحاق — نا محمّد بن يحيى بن أبي عمر، نا سفيان، نا ابن طاوس، عن أبيه، عن عبادة بن الصّامت .

أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بعثه على الصّدقة، فقال له : "اتّق الله يا أبا الوليد، اتّق، لا تأتي يومَ القيامة ببعير تحمله له رُغاء أو بقرة لها خُوار، أو شاة لها ثؤاج"، فقال : يا رسول الله إن ذ لك كذلك، قال : "إي والذي نفسي بيده : إن ذلك لكذلك إلاّ من رحم الله عز وجل" قال : فوالذي بعثك بالحقّ لا أعمل على اثنين أبداً.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا محمّد بن العبّاس، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن محمّد، نا محمّد بن سعد، أنا أحمد بن محمّد الأزرقي، نا مسلم بن خالد، عن عبد الرَّحمن بن عُمَيْر، عن محمّد بن كعب القُرَظي، قال : جمع القرآن في زمان رسول الله خمسة من الأنصار : مُعَاذ بن جبل، وعُبَادة بن الصّامت، وأُبيّ بن كعب، وأيّوب، وأبُو الدرداء .

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن محمّد، أنا محمّد بن الحسن، أنا أحمد بن الحسين، أنا عبد الله بن محمّد بن عبد الرَّحمن، نا محمّد بن إسماعيل، نا أسماعيل بن أبي أويس، حدّثني أخي، عن سليمان — هو ا بن بلال — عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عُجْرة، عن محمّد بن كعب القُرَظي، قال : جمع القرآن في زمن النبي (صلى الله عليه وسلم) خمسة من الأنصار : مُعَاذ بن جبل، وعُبَادة بن الصّامت، وأُبيّ بن كعب، وأبُو أيّوب، وأبو الدّرداء، فلما كان عمر كتب يزيد بن أبي سفيان : إنّ أهل الشام كثير، وقد احتاجوا إلى مَنْ يعلّمهم القرآن ويفقههم، فقال : أعينوني بثلاثة، فقالوا : هذا شيخ كبير، لأبي أيوب، وهذا سقيم، لأُبيّ، فخرج معاذ وعبادة، وأبو الدرداء، فقال : ابدءوا بحمص، فإذا رضيتم منهم فليخرج واحدٌ إلى دمشق وآخر إلى فلسطين، فأقام بها عبادة، وخرج أبُو الدرداء إلى دمشق، ومُعاذ إلى فلسطين ومات مُعَاذ عام طاعون عَمَوَاس، وصار عُبَادة بعدُ إلى فلسطين، فمات بها، ولم يزل أبو الدّرداء

بدمشق حتى مات .

أَخْبَرَنا أبو المعالي الفارسي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، نا محمّد بن محمّد بن يعقوب، نا محمّد بن إسحاق، نا قُتَيْبة، نا جرير، عن منصور، عن مُجَاهد، عن جُنَادة بن أبي أميّة، قال : دخلت على عُبَادة بن الصّامت، وكان قد تفقّه في دين الله .

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمّد، نا هارون بن إسحاق الهَمَداني، نا عَبْدة، عن سعيد، عن قتادة، عن مسلم بن يسار، عن أبي الأشعث الصّنْعاني، عن عبادة بن الصّامت صاحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، وكان قد بايع رسول الله (صلى الله عليه وسلم)على أن لا يخاف في الله لومة لائم .

رواه يزيد بن هارون، عن سعيد فلم يجاوز به قتادة .

أَنْبَأنا أبو علي الحداد، أنا أبو نُعَيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد الطَّبَرَاني، نا موسى بن هارون الحَمّال، نا إسحاق بن راهويه، نا أبو أُسامة، نا أبو سِنَان عيسى بن سِنَان، عن يَعْلَى بن شدّاد قال : ذكر معاوية الفِرَارَ من الطاعون في خطبته، فقال عُبَادة : أمك هند أعلم منك، فأتمّ خطبته ثم صلّى، ثم أرسل إلى عُبَادة، فنفذت رجال الأنصار معه، فاحتبسهم، ودخل عبادة فقال له معاوية : ألم تتّق الله وتستحيي إمامك فقال عبادة : أليس قد علمتَ أني بايعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ليلة العقبة أنّي لا أخاف في الله لومة لائم، ثم خرج معاوية عند العصر، فصلّى العصر ثم أخذ بقائمة المنبر، فقال : أيّها الناس إنّي ذكرتُ لكم حديثاً على المنبر فدخلت البيت فإذا الحديث كما حدّثني عُبَادة، فاقتسموا منه، فهو أفقه منّي .

قال الطبراني : لم يروه عن يَعْلَى إلاّ أبو سِنَان، ولا عن أبي سِنَان إلاّ أبو أُسامة، تفرد به إسحاق بن راهويه .

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن أبي طاهر، أنا أبو محمّد الشاهد، أنا أبو الميمون البَجَلي، نا أبو زُرْعة، نا محمّد بن المبارك، عن يحيى بن حمزة أنه حدّثهم عن بُرد بن سِنَان، عن إسحاق بن قُبَيْصة بن ذؤيب، عن أبيه .

أن عبادة أنكر على معاوية شيئاً، فقال : لا أساكنك بأرض، فرحل إلى المدينة، فقال له عمر : ما أقدمك فأخبره، فقال : ارحل إلى مكانك، فقبّح الله أرضاً لست فيها، وأمثالك، فلا إمرة له عليك .

أَخْبَرَنا أبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العبّاس، أنا محمّد بن عبد الله بن عمر العُمَري، نا أبو محمّد بن أبي شُرَيح، نا يحيى بن محمّد بن صاعد، نا محمّد بن عبد الملك بن زَنْجُويه، نا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني أبي، عن أبي مُنيع الوليد بن داود بن محمّد بن عبادة بن الصّامت، عن ابن عمه عبادة بن الوليد، ولم يذكر في الإسناد عن الوليد بن عبادة، وقال : كان عبادة بن الصّامت مع معاوية بن أبي سفيان في عسكره، فأذن يوماً فقام خطيب يمدح معاوية ويثني عليه، فقام عبادة بتراب في يده

فحثاه في في الخطيب، فغضب معاوية، فقال لهِ عبادة مجيباً له : إنك يا معاوية لم تكن معنا حين بايعنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بالعَقَبة على السمع و الطاعة في مَنْشَطنا ومكسلنا، وأثرة علينا، وأن لا ننازع الأمر أهله، وأن نقوم بالحق حيث ما كنّا لا نخاف في الله لومة لائم، وقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : "احثوا في أفواه المدّاحين التراب".

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا الحسن علي التميمي، أنا أحمد بن جعفر بن حمدان القَطيعي، نا عبد الله بن أحمد، حدّثني أبي، نا الحكم بن نافع أبو اليَمَان، نا إسماعيل بن عياش، عن عبد الله بن عثمان بن خُثَيم، حدّثني إسماعيل بن عبيد الأنصاري، فذكر الحديث، فقال عُبَادة لأبي هريرة : يا أبا هر يرة إنك لم تك معنا إذا بايعنا [رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إنا بايعنا] على السمع والطاعة في الن شاط والكسل، وعلى النفقة في اليسر والعسر، وعلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وعلى أن نقول في الله ولا نخف لومة لائم، وعلى أن ننصر النبي (صلى الله عليه وسلم) إذا قدم علينا يثربَ فنمنعه مما نمنع منه أنفسنا وأزواجنا وأبناءنا ولنا الجنة، فهذه بيعة رسول (صلى الله عليه وسلم) التي بايع نا عليها، فمن نكث فإنما ينكث على نفسه، ومن أوفى بما بايع عليه رسول الله(صلى الله عليه وسلم) وفي الله له بما بايع عليه نبيّه (صلى الله عليه وسلم)، فكتب معاوية إلى عثمان بن عفّان أن عبادة بن الصّامت قد أفسد عليَّ الشام وأهله، فإما أن تكفّ إليك عبادة وإمّا أخلّي بينه وبين الشام، فكتب إليه : أن رَحِّلْ عبادة حتى ترجعه إلى داره من المدينة، فبعث بعُبَادة حتى قدم المدينة، فدخل على عثمان في الدار، وليس في الدّار غير رجل من السّابقين، أو من التابعين، قد أدرك القوم، فلم يُفْجَ عثمان به إلاّ وهو قاعد في جانب الدار، فالتفت إليه، فقال : يا عبادة بن الصّامت ما لنا ولك

فقام عبادة بين ظَهْرَانيْ الناس، فقال : سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أبا القاسم محمّداً يقول : "إنه سَيَلي أموركُم بعْدِي رجالٌ يُعَرِّفُونكم ما تُنْكِرُون، ويُنْكِرون عليكم ما تُعْرِفُون، فــلا طا عة لمن عصى، فلا تضلوا بربّكم".

أَخْبَرَنا أبو الفضل محمّد، وأبو عاصم الفُضَيل، ابنا إسماعيل المُعَدّلان ــ بهراة ــ قالا : أنا أحمد ابن محمّد بن محمّد الخيلي، أنا علي بن أحمد بن الحسن الخُزَاعي، أنا أبو سعيد الهيثم بن كُلَيب الشّاشي، نا محمّد بن إسحاق الصّغاني، نا محمّد بن عبَاد، نا يحيى بن سُلَيم، عن ابن خُثَيم، عن إسماعيل بن عُبيد بن رفاعة، عن أبيه .

أن عُبادةَ بن الصّامت مرّت عليه قطارة وهو بالشام تحمل الخمر، فقال : ما هذه أزيت قيل : لا، بل خمر تباع لفلان، فأخذ شفرة من السوق فقام إليها فلم يذر فيها رواية إلاّ بقرها، وأبو هريرة إذ ذاك بالشام، فأرسل فلان إلى أبي وهريرة، فقال : ألا تمسك عنّا أخاك عُبَادة بن الصّامت، أما بالغدوات فيغدوا إلى السوق، فيفسد على أهل الذمة متاجرهم، وأما بالعشيّ فيقعد بالمسجد ليس له عمل إلاّ شتم أعراضنا وعيبنا، فأمسك عنا أخاك، فأقبل أبو هريرة يمشي حتى دخل على عبادة فقال : يا عبادة ما

لك ولمعاوية ذره وما حمل، فإن الله يقول : (تِلْكَ أُمَّةٌ قد خَلَت لها ما كَسَبَتْ ولكم ما كَسَبْتُم) قال يا أبو هريرة : لم تكن معنا اذ بايعنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بايعناه على السمع والطاعة في النشاط والكسل، وعلى النفقه في العسر واليسر، وعلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وأن نقول في الله لا تأخذنا في الله لومة لائم، وعلى أن ننصره إذا قدم علينا يثرب، فنمنعه مما نمنع منه أنفسنا وأزواجنا وأهلنا، ولنا الجنة، ومن وفى وفى الله له الجنة مما بايع عليه رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، و من نكث فإنما ينكث على نفسه، فلم يكلمه أبو هريرة بشيء، فكتب فلان إلى عثمان بالمدينة : إن عُبَادة بن الصّامت قد أفسد عليَّ الشام وأهله، فإما أن يكفّ عبادة، وإمّا أن أخلّي بينه وبين الشام، فكتب عثـ مان إلى فلان أن أرْحِلْه إلى داره من المدينة، فبعث به فلان حتى قدم المدينة، فدخل على عثمـان الـدار، وليس فيها إلا رجل من السابقين بعينه ومن التابعين الذين أدركوا القوم متوافرين، فلم يُفج عثمان به إلاّ وهو قاعد في جانب الدار، فالتفت إليه، فقال : ّمالنا ولك يا عُبادة، فقام عُبادة قائماً، وانتصب لهم فـي الدار، فقال : إنّي سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أبا القاسم يقول : "سـ يَلي أمـوركم بعـدي رجالٌ يعرّفونكم ما تنكرون، ويُنكرون عليكم ما تعرفون، فلا طاعة لمن عصى الله، فلا تعتلوا بربكم"، فوالذي نفس عبادة بيده إنّ فلاناً لمن أولئك، فما راجعه عثمان بحرف .

قال : وأنا الهيثم بن كُلَيب، نا الحسن بن علي بن عفّان العامري، نا أسبَاط بن محمّد القرشي عن رجل من أهل البصرة، عن الحسن قال : كان عبادة بن الصّامت بالشام فرأى آنية من فضة، تـ باع الإنـاء بمثلي ما فيه أو نحو ذلك، فمشى إليهم عبادة فقال : أيها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فأنا عبادة بن الصّامت ألاَ وإني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فـي مجلـس مـن مجا لس الأنصَار ليلة الخميس في رمضان لم يَصُم رمضان بعده يقول : "الذهب بالذهب مثـ ـلاً بمثـل، سـواء بسواء، وزناً بوزن، يداً بيَد، فما زاد فهو رباً، والحنطة بالحنطة، قفيز بقفيز، يد بيد، فما زاد فهو رباً، والتمر بالتمر، قفيز بقفيز، يد بيد، فما زاد فهو رباً"، قال : فتفرق الناس عنه، فأتى معاوية فأُخبر بذلك، فأرسل إلى عبادة، فأتاه، فقال له معاوية : لئن كنت صحبت النبي (صلى الله عليه وسلم) وسمعتَ مـ نه لقد صحبناه وسمعنا منه، فقال له عبادة : لقد صحبته وسمعتُ منه، فقال له معاوية : فما هذا الحديـث الذي تذكره فأخبره، فقال له معاوية : اسكت عن هذا الحديث ولا تذكره فقال له عبادة : بلى، وإن رغم أنف معاوية، قال : ثم قام، فقال له معاوية : ما نجد شيئاً أبلغ فيما بيني وبين أصحاب محمّد (صلى الله عليه وسلم) من الصفح عنهم .

أَخْبَرَناأبو القاسم بن السَّمَرقندي، أنا أبو القاسم يوسف بن محمّد المَهْرواني الهَمَذاني ـــ إجازةً ـــ أنا أبو الحَسَن بن الحَمّامي، أنا أبو صالح القاسم بن سالم الأخباري، أنا عبد الله بن أحمد بن حنـ بل، حدّثـ ني محمّد بن محمّد العطار، نا أحمد بن شيُّوبة، حدّثني سليمان بن صالح، حدّثني عبد الله، عن يحيى بن أبي أسيد، حدّثني حميد بن زياد أبو صخر .

أنه بلغه أن عبادة بن الصّامت حين ذكر الناس من شأن عثمان ما ذكروا قال : والله لا أحضر هذا الأمر ابداً فخرج من المدينة حتى لحق بعسقلان، فمكث حتى فرغ من عثمان ثم أقام حتى استُخلف معاوية، فقام معاوية على المنبر فخطب الناس فذكر أبا بكر بن أبي قحافة، فصلّي عليه ثم قال إ نه وطيء عقب نبيه (صلى الله عليه وسلم) واتبع أثر صاحبه، ثم مات، له الفضل من ذلك لا عل يه، ثم مكث عثمان ثمان سنين لا يخالف أمر نبيّه وصاحبيه، ثم أخِذ وترك، فمات، فالله أعلم به، ثم وليتُ فأخذتُ حتى خالط لحمي ودمي فهو خير مني وأنا خير ممن بعدِي، ويا أيها الناس إنّما أنا لكم جُنة، فقام عبادة بن الصّامت فقال : أرأيت إن احترقت الجنة قال : إذاً تخلص إليك النار، قال : من ذلك أفرّ قال : فأمر به، فأخذ، فأُضرِط، بمعاوية ثم قال : علمت كيف كانت البيعتان حين دعينا إليهما، دُعيت على أن نبايع على أن لا نزني ولا نسرق، ولا نخاف في الله لومة لائم، فقلت : أمّا هذا فاعفني يا رسول الله، ومضيتُ أنا عليها، فبايعتُ رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، ولأنت يا معاوية أصغر في عيني من أن أخافك في الله عز وجل، فقال معاوية : صدقتَ، قد كان هذا في شأن البيعتين، فأمر به فأُرسل .

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن أبي طاهر محمّد بن أحمد، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، نا أبو بكر المهندس، نا أبو بِشْر الدّوْلابي، نا محمّد بن عوف الطائي، نا علي بن عيّاش، نا أيوب بن سعيد بن أيوب أبو منصور السّكُوني، عن عمرو بن قيس قال : أتى عبادة بن الصّامت حُجرة معاوية ابن أبي سفيان وهو بأنطرطوس فألزم ظهره الحُجرة، وأقبل على الناس بوجهه وهو يـ قول : بايعتُ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ألاّ أبالي في الله لومة لائم، ألا إن المقداد بن الأسود قد غلّ بالأمس حماراً، قال : وأقبلتْ أوْسقٌ من مال فاشرأبّ الناس إليها، فقال عُبادة : ألا إنها إنّما تحمل الخمر، والله ما يحلّ لصَاحب هذه الحُجرة أن يعطيكم منها شيئاً، ولا يُحلّ لكم أن تسألوه، وإن كانت معبلةيعني سهماً في جنب أحدكم، قال : فأتى رجلٌ المقدادَ بن الأسواد في يده قِرْصافة، فجعل يُتلّ بها الحمار وهو يقول : يا معاوية هذا حمارك شأنك به حتى أورده الحُجرة .

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو الحسين أحمد بن عبد الرّحمن الكيالي المقرىء، أنا أبو نصر محمّد بن علي بن الفضل الخُزَاعي، أنا أبو بكر محمّد بن الحسين، القطان، نا أحمد بن يوسف، نا عمر بن عبد الوهاب، أنا المُعْتَمِر، عن أبيه، عن عطاء، عن ابن عبادة بن الصّامت، عن أبيه أن معاوية قال لهم : يا معشر الأنصَار ما لكم لم تلقوني مع إخوانكم من قريش قال عبادة : الحاجة، قال : هلاّ على النواضح، قال : أنصبناها مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يوم بدر، فما أجابه، قال : وقال لنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : "إنها ستكون أَثَرَةً بعدِي" قال معاوية : فما أَمَرَكُم قال : أَمَرنا أن نصبر، قال : فاصبروا حتى تلقوه.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمَرقندي، وأبو غالب أحمد بن علي بن الحسين الجَكي، قالا : أنا أبو الحسين بن

النّقّور، أنا محمّد بن عبد الله بن الحسين، نا يحيى بن محمّد بن صاعد، نا القاسم بن محمّد المَروْزي، أنا عَبْدَان بن عثمان، عن أبي حمزة، عن عطاء بن السّائب، نا الوليد بن عبادة بن الصّامت، حدّثني أبي أن معاوية قال : يا معشر الأنصار ما لكم لا تلقوني مع إخوانكم من قريش فقال عبادة : الحاجة يا أمير المؤمنين، قال : فهلا على النواضح، قال : إنا أنصبناها يوم بدر مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، قال : فما أجابه، قال : وقال لنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : "إنكم سترون بعدي أثرةً".

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن منده، أنا الحسن بن محمّد بن أحمد، نا أبو الحسن اللنباني، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدّثني أبو جعفر الآدمي، نا أسباط بن محمّد، عن الشّيْباني، عن رجل من أهل البصرة، عن الحسن .

أن عبادة بن الصّامت أغلظ لمعاوية ثم قام، فقال معاوية : ما أجد شيئاً أبلغ فيما بيننا وبين أصحاب محمّد (صلى الله عليه وسلم) من الصّفح عنهم .

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن بن أحمد، أنا أبو علي بن شاذان، أنا أحمد بن إسحاق بن نيخاب الطيبي، نا أبو محمّد الحسن بن علي بن زياد الرازي، نا سعيد بن سليمان الواسطي، نا عبد الحميد بن سليمان، نا أبو خزرة عن عبادة بن الوليد، عن أبيه قال : لقد أُهديت لعبادة بن الصّامت هدية، وإن معه في الدار اثني عشر أهل بيت، فقال عبادة : اذهبوا بهذه إلى آل فلان فهم أحوج إليها منا، قال : فما زالو كلما جئت إلى أهل بيت يقولون : اذهبوا إلى آل فلان هم أحوج إليه منا، حتى رجعت الهدية إليه قبل الصبح .

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الصُّوفي، أنا أبو محمّد التميمي، أنا أبو المَيْمُون، نا أبو زُرْعة، حدّثني معن بن الوليد بن هشام الغسّاني، نا الوليد بن مسلم قال : سمعت الأوزاعي يقول : أول من ولي قضاء فلسطين : عبادة بن الصّامت .

أَخْبَرَنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السيرافي، نا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عِمْران، نا موسى، نا خليفة قال في تسمية عمال عمر : قال : عزل خالد بن الوليد حين ولي، وولّى أبا عبيدة بن الجرّاح، فولّى أبو عبيدة حين فتح الشامات حبيب بن مَسْلَمة على حمص ثم عزله، وولّى عبد الله بن قُرط اليماني ثم عزله، وولّى عبادة بن الصّامت الأنصاري ثم عزله، وردّ عبد الله بن قُرْط ثم وقع طاعون عَمَواس، فمات أبو عبيدة وولّى عمر سعيد بن عامر حمص .

أَنْبَأنا أبو علي محمّد بن سعيد بن إبراهيم بن بنهان .

ح ثم أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن، قالا : أنا أبو علي شاذان، أنا أبو مُحمّد عبد الله بن إسحاق البغوي .

ح وأَخْبَرنا أبو البركات، أنا طراد بن مُحمّد، أنا أحمد بن علي بن الحسين بن الباداء، أنا حامد بن محمّد بن عبد الله الرّفّاء، قالا : أنا علي بن عبد العزيز، نا أبو عبيد، حدّثني هشام بن عمّار، عن الوليد بن

مسلم، حدّثني عثمان بن أبي العاتكة .

أن عبادة بن الصّامت مرّ بقرية يقال لها دُمّر من قرى الغوطة، فأمر غلامه أن يقطع له سواكاً من صفصاف على نهر بَرَدى، فمضى ليفعل ثم قال له : راجع فإنه إلاّ يكن بثمن، فإنه ييْبَس فيعود حطباً بثمن .

أَخْبَرَنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر الحَرِيري، أنا أبو إسحاق [إبراهيم] بن عمر بن أحمد البرمكي، أنا أبو الحسين عبد الله بن إبراهيم بن جعفر بن بيان الزبيبي، نا أبو بكر جعفر بن محمّد بن المستفاض الفِرْيابي، نا عمرو بن علي، نا يحيى بن سعيد، نا ثور بن يزيد، نا مالك بن شُرَحْبيل، قال : قال عبادة بن الصّامت : ألا تروني لا أقوم إلاّ رِفْداً، ولا آكل إلاّ ما يؤتى لي، قال يحيى : لين وسخن وقد مات صاحبي منذ زمان قال يحيى — يعني ذكره — وما يسرني أنّي خلوت بامرأة لا تحل لي، وأنّ لي ما تطلع عليه الشمس مخافة أن يأتي الشيطان فيحركه عليّ إنه لا سمع له ولا بصر .

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين، أنا أبو نصر بن قَتَادة، أنا علي بن الفضل بن محمّد بن عقيل الخُزَاعي، أنا أبو شعيب الحَرّاني، نا علي بن المديني، نا يحيى بن سعيد، نا ثور، عن مالك بن شُرَحْبيل، قال : قال عبادة بن الصّامت : ألستم تروني هذا، فإني ما أقوم إلاّ رِفْداً، ولا آكل إلاّ ما لوق لي، وقد مات صاحبي منذ زمان، وما أحب أن لي ما تطلع عليه الشمس، وأني خلوت بامرأة لا تحلّ لي مخافة أن تأتيني فتحركه عليّ، إنه لا سمع له ولا بصر .

قال البيهقي : قوله : إلاّ رفداً : يريد إلاّ أن أرفد فأُعان على القيام حتى أنهض، وقوله : إلاّ ما لُوّق، يقول : إلاّ ما لين من الطعَام حتى يصير كالزبد في لينه من الكبر، وقوله : قد مات صاحبي وأنه لا سمع له ولا بصر : يريد الفرج، إنه لا يقدر على شيء ولا يعرفه . يقول : وأنا مع هذا أكره أن أخلوه بامرأة .

قاله أبو عبيد فيما أخبرنا السّلمي، أنا الكازري، أنا علي بن عبد العزيز، عن أبي عبيد .

أَخْبَرَنا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو سعيد محمّد بن موسى، نا أبو العباس الأصمّ، نا الحسن بن علي بن عفان، أنا أبو أسامة، عن عيسى بن شَيْبان، عن عبادة بن محمّد بن عبادة بن الصّامت قال : لما حضرت عبادة الوفاة قال :-أخرجوا فراشي إلى الصحن — يعني الدار — ثم قال : اجمعوا لي مواليّ وخَدَمي وجيراني ومن كان يدخل عليّ، فجمعوا له، فقال : إن يومي هذا لا أراه إلاّ آخر يوم يأتي عليَّ من الدنيا، وأوّل ليلة من الآخرة، وإني لا أدري لعله قد فرط مني إليكم بيدي أو بلسَاني شيء، وهو والذي نفس عبادة بيده القصاص يوم القيامة وأحرّج على أحد منكم في نفسه شيء من ذلك إلاّ اقتصّ مني قبل أن تخرج نفسي، قال : فقالوا : بل كنت والداً، وكنت مؤدّباً، قال : وما قال الخادم سوءاً قط، فقال : أغفرتم لي ما كان من ذلك قالوا : نعم، قال : اللّهمّ اشهد، ثم قال : أما لا فاحفظوا وصيتي، أحرج على إنسان منكم يبكي عليَّ، فإذا خرجت نفسي فتوضؤا وأحسنوا الوضوء، ثم

ليدخل كل إنسان منكم مسجداً فيصلّي ثم يستغفر لعبادة ولنفسه، فإن الله تبارك وتعالى قال : (استعينوا بالصّبرة والصّلاة)، ثم أسرعوا بي إلى حفرتي ولا تتبعُنّي ناراً، ولا تضعوا تحتي ارجواناً.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النّقُّور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمّد، حدّثني عمي، نا سليمان بن أحمد قال : سمعت أبا مُسْهِر يقول : مات عبادة بن الصّامت ببيت المقدس في خلافة عثمان .

أَخْبَرَنا أبو القاسم أيضاً، أنا عمر بن عبيد الله، أنا أبو الحسين بن بِشْران، أنا عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، قال : وبلغني أن عبادة توفي في خلافة عثمان .

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيُّويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم .

ح وأَخْبَرَنا أبو بكر اللفتواني، أنا أبو عمرو، أنا الحسن بن محمّد، أنا أحمد بن محمّد، نا أبو بكر ابن أبي الدنيا، قالا : نا محمّد بن سعد، أنا محمّد بن عمر، نا أبو حَزْرة يعقوب بن مُجَاهد، عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصّامت، عن أبيه قال : كان عبادة بن الصّامت رجلاً طُوالاً جسيماً، جميلاً، ومات بالرّملة من أرض الشام سنة أربع وثلاثين، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة، وله عقب — زاد ابن الفهم قال : محمّد بن سعد : وسمعت من يقول إنه بقي حتى توفي في خلافة معاوية بن أبي سفيان بالشام .

أَخْبَرَنا أبو غالب وأبو عبد الله : أحمد ويحيى ابنا الحسن بن البنّا، قالا : أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أحمد بن عُبيد بن الفضل — إجازة — نا محمّد بن الحسين الزّعفَراني، نا ابن أبي خَيْثَمة، أنا المدائني قال : قال يعقوب بن مُجَاهد، عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصّامت عن أبيه قال : توفي عبادة بالرملة سنة أربع وثلاثين، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة، وكان يكنى أبا الوليد، طويلاً، جَسيماً، جميلاً .

حدّثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم الواعظ، أنا نعمة الله بن محمّد المَرَنْدي، نا أحمد بن محمّد بن عبد الله، نا محمّد بن أحمد بن سليمان، أنا سفيان بن محمّد بن سفيان، حدّثني عمي الحسن بن سفيان، نا محمّد بن علي، عن محمّد بن إسحاق قال : سمعت أبا عمر الضرير يقول : عبادة بن الصامت أبو الوليد، توفي عبادة بن الصّامت سنة أربع و ثلاثين، وهو اثنتين وسبعين .

أَنْبَأنا أبو سعد المُطَرِّز، وأبو علي الحداد، قالا : أنا أبو نُعَيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد، نا رَوْح ا بن الفَرَج، نا يحيى بن بُكَير قال : مات عبادة بن الصّامت بالشام في أرض فلسطين بالرملة سنة أربع وثلاثين، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة .

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النّقُّور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمّد قال : سمعت مُحمَّد بن أبان البلخي يقول : بلغني أن عبادة مات بالشام بالرملة، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة، في سنة أربع وثلاثين .

أَخْبَرَنا أبو غالب محمّد بن الحسن، أنا محمّد بن علي السّيرافي، أنا أحمد بن إسحاق بن خرْبان، نا أحمد بن عِمْران، نا موسى التُسْتَري، نا خليفة العُصْفَري قال : وقال ابن الكلبي : فيهـا مـات عبـادة بـن الصامت ــ يعني سنة أربع وثلاثين ــ .

أَخْبَرَنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد، أنا أبُو مُحمَّد الجوهري، أنا أبو الحسن بن لؤلؤ، أنا مُحمَّـد ابـن الحسين بن شهريار، أنا أبو حفص عمرو بن علي، قال : مات عبادة بن الصامت بالرملة من الشـام سنة أربع وثلاثين، وهو يومئذ ابن ثنتين وسبعين سنة، ويكنى أبا الوليد، وكان طويلاً جسيماً .

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو القاسم بن البُسْري، أنا أبو طاهر المُخَلِّص ــ إجازة ــ نا عبيد الله بن عبد الرَّحمن السكري، أخبرني عبد الرَّحمن بن محمّد بن المغيرة، أخبرني أبي، حدّثني أبو عُبيد القاسم بن سَلاّم، قال : سنة أربع وثلاثين توفي فيها أبو عبيدة فيها أبو عبيدة، وعبـادة بـن الصّامـت الأنصاري بالرملة، ويقال : توفي في زمن معاوية .

أَخْبَرَنا أبو محمّد السّلمي، نا أبو بكر الخطيب .

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، قالا : أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب قال : وفيها ــ يعني سنة أربع وثلاثين ــ مات عبادة بن الصّامت أبو الولـ يد بفلسطين، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة .

قرأت على أبي محمّد بن السّلمي، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا مكي بن محمّد، أنا أبو سليمان ابن زبْر قال : قالوا : ومات عبادة بن الصّامت بالشام سنة أربع وثلاثين .

قال الواقدي وعمرو : توفي عبادة بن الصّامت بن قيس بن أصرم بن فِهْر بالرملة من الشام سنة أربع و ثلاثين، وهو ابن ثنتين وَسبعين سنة .

وذكر أن أباه أخبره عن إبراهيم بن عبد الله البغدادي، عن محمّد بن سعد، عن الواقدي، ومُصْعب بن إسماعيل، عن محمّد بن أحمد بن ماهان، عن عمرو بن علي بذلك .

أَخْبَرَنا أبو الحسن الفَرَضي، نا عبد العزيز الصوفي، أنا أبو المُعَمَّر المُسَدَّد بن علي بن عـ بد الله، أنـا أبي، نا عبد الصمد بن سعيد القاضي، قال : وتوفي عبادة بن الصّامت في الرملة سنة أربـع وثلاثـ ين زمن المجاعة، وكان بدرياً، وقال دُحَيم : ببيت المقدس .

أَخْبَرَنا أبو السّعود أحمد بن علي بن المُجْلي، نا محمد بن علي بن محمد بن المهتدي .

ح وأَخْبَرَنا أبو الحسين بن الفراء، أنا أبي محمّد بن الحسين، قالا : أنا عبيد الله بن أحمد بن علي، أنـا محمّد بن مَخْلَد بن حفص، قال : قرأت على علي بن عمرو، حدثكم الهيثم بن عَدِي، قال : عبادة بن الصّامت ــ يعني مات في ملك معاوية سنة خمس وأربعين .

أَخْبَرَنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك، أنا أحمد بن الحسن بن خَيْرُون، أنا عبد الملك بن محمّد، أنا أبو علي محمّد بن أحمد، نا محمد بن عثمان بن أبي شَيبة، نا هاشم بن محمّد، نا الهيثم ابن عـ دِي،

قال : ومات عبادة بن الصّامت في خلافة معاوية سنة خمس وأربعين.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، نا عبد الرّحمن بن عثمان، أنا عبد الرَّحْمن ابن عبد الله، نا عبد الرَّحْمن بن عمرو، حدثني عبد الرَّحْمن بن إبراهيم، عن ضَمْرَة، عن رجاء بن أبي سلمة قال : قبر عبادة بن الصّامت ببيت المقدس .

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله ابن جعفر، نا يعقوب، حدثني سعيد بن أسد، نا ضَمْرَة، عن عبد الحميد بن يزيد الجُذَامي، قال : قال لي رجاء بن حَيْوة : يا أبا عمرو، ها هنا قبر أخيكَ عبادة بن الصّامت إلى جانب الحائط الشرقي .

قال عبد الحميد : وشهدتُ جنازة ببيت المقدس مع رجاء بن حَيْوَة، فقال : يا أبا عمرو ها هنا قبر أخيك عبادة بن الصّامت .

عبادة بن الصامت بن قيس بن أصرم أبو الوليد الأنصاري ١٠٢١ ـ عبادة ابن الصامت ابن قيس ابن أصرم ابن فهر أخو أوس ابن الصامت أبو الوليد الأنصاري شهد بدرا. أخرج البخاري في الإيمان وغير موضع عن النمر ابن مالك ومحمود ابن الربيع وأبي إدريس وجنادة والوليد ابن عبادة عنه عن النبي قال البخاري: مات بفلسطين وكان عمر أخرجه إليها معلما قال عمرو ابن علي: مات بالرملة من الشام سنة أربع وثلاثين وهو يومئذ ابن ثنتين وسبعين سنة.

اسم الكتاب: التعديل والتجريح

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٤٣٤

(٣٥٢٥) ـــ (ع) عُبَادة بن الصامت بن قيس الأنصاري الخزرجي ، أبو الوليد المدني ، أحد النقباء، بدري مشهور، مات بالرملة سنة أربع وثلاثين، وله اثنتان وسبعون، وقيل عاش إلى خلافة معاوية، قال سعيد بن عفير: كان طوله عشرة أشبار.

اسم الكتاب: تقريب تهذيب رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٤٦٩

(١٠٠٠) ـ عبادة ابن الصامت ابن قيس ابن أصرم ابن فهر ابن ثعلبة ابن غنم ابن عوف ابن عمرو ابن عوف ابن الخزرج أخو أوس ابن الصامت ممن شهد العقبة من القواقل وإنهم سمو القواقل لأنهم كانوا في الجاهلية إذا نزل بهم الضيف قالوا له: قوقل حيث شئت يريدون اذهب حيث شئت وقل ما شئت فان لك الأمان لأنك في ذمتي كنية عبادة أبو الوليد سكن الشام ومات بالرملة ودفن ببيت المقدس سنة أربع وثلاثين وهو ابن اثنتين وسبعين سنة في خلافة عثمان ابن عفان وكان على القضاء بها وهو أول من ولى القضاء بفلسطين وكان أمه قرة العين بنت عبادة ابن نضلة ابن مالك ابن العجلان وهى أخت عباس ابن عبادة ابن نضلة.

اسم الكتاب: ثقات ابن حبان رقم الجزء: ٣ رقم الصفحة: ٣٠٢

(١١١) ــــــ عبادة بن الصامت بن قيس بن أهوم الأنصاريّ الخَزرجي أبو الوليد المدني: شهد العقبتين وكان أحد النقباء وشهد بدراً وأحداً وبيعة الرضوان والمشاهد كلها روى عنه ابنه الوليد وحفيده عبادة بن الوليد وأبو أمامة وأنس وجبير بن نفير وخلــق وكــان مــن سادات الصحابة. مات بالشام في خلافة معاوية .

اسم الكتاب: إسعاف المبطأ برجال الموطأ

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٢١٢

(٢٨١) ــ عبادة بن الصامت : الصحابي رضي الله تعالى عنه تكرر فيها، هو أبو الوليــد عبادة بن أبي عبادة الصامت بن قيس بن أصرم بن فهر بن قيس بن ثعلبة بن غنم بن ســالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج الأنصاري الخزرجي، وسالم هذا يقال له: الحبلـى لعظم بطنه، ويقال للمنتسبين إليه: بنو الحبلي، شهد عبادة العقبة الأولى والثانية مع رســول الله صلى الله عليه وسلّم، وشهد بدراً وأحداً والخندق وبيعة الرضوان وسائر المشاهد وكان أحد النقباء ليلة العقبة، كان نقيباً على القواقل لأن بني سالم يقال لجدهم قوقل كـــان إذا استجار به مستجير قال له قوقل سرت حيث شئت فسمي قوقل بن عوف بن الخــــزرج، وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلّم بينه وبين أبي مرثد الغنوي، واستعمله النبي صلـى الله عليه وسلّم على الصدقات وكان يعلم أهل الصفة القرآن، ولما فتح الشام أرسله عمر بــن الخطاب ومعاذاً وأبا الدرداء ليعلموا الناس القرآن بالشام ويفهموهم فأقام عبــادة بحمــص ومعاذ بفلسطين وأبو الدرداء بدمشق ثم سار عبادة إلى فلسطين. روي له عن رســـول الله صلى الله عليه وسلّم مائة وأحد وثمانون حديثاً اتفق البخاري ومسلم منها على ستة وانفـرد البخاري بحديثين ومسلم بآخرين. روى عنه أنس وجابر وأبو أمامة وفضالة ورفاعة بن رافع ومحمود بن الربيع ومن التابعين بنوه الوليد وعبيد اللّه وداود بنو عبادة وخلائق غيرهم. قال الأوزاعي: أول من ولي قضاء فلسطين عبادة وكان فاضلاً خيراً طويلاً جسيماً، توفي ببيت المقدس وقيل بالرملة سنة أربع وثلاثين وهو ابن ثنتين وسبعين سنة. وقيل توفي

سنة خمس وأربعين والأول أصح وأشهر.

اسم الكتاب: تهذيب الأسماء واللغات

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٢٤٣

عبادة بن الصامت بن قيس بن أصرم أبو الوليد ٣٤٠ ــــ عبادة ابن الصامت ابن قيس ابن أصرم ابن فهر ابن ثعلبة أبو الوليد، مات سنة أربع وثلاثين وهو ابن ثنتين وثمانين سنة، وكان أول من ولي قضاء فلسطين.

اسم الكتاب: مشاهير علماء الأمصار

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٦٥

«الأنصاري» عُبَادة بن الصامت بن قيس بن أصرم، ينتهي إلى عوف بن الخزرج، الأنصاري السالمي.

أبو الوليد، وأمه قرّة العين بنت عبادة بن نضلة؛ كان عبادة رضي الله عنه نقيباً، شهد العقبة الأولى والثانية والثالثة، آخى رسولُ الله صلى الله عليه وسلّم بينه وبين أبي مرثد الغنوي، وشهد بدراً والمشاهد، ثم وجّهه عمر قاضياً إلى الشام ومعلماً، فأقام بحمص، ثم انتقل إلى فلسطين ومات بها سنة أربع وثلاثين للهجرة، ودفن بالقدس، وقبره بها إلى اليوم معروف.

كان معاوية قد خالف في شيءٍ أنكره عليه عبادة في الصرف، فأغلظ له معاوية في القول، فقال عبادة: لا أساكنك بأرض واحدة أبداً، ورحل إلى المدينة، فقال له عمر: ما أقدمك؟ فأخبره، فقال: ارجع إلى مكانك فقبّح الله أرضاً لستَ فيها ولا أمثالك؛ وكتب إلى معاوية: لا إمرة لك عليه. وتوفي عبادة رضي الله عنه وهو ابن اثنتين وسبعين سنة، وروى عنه من الصحابة أنس بن مالك وجابر بن عبد الله وفضالة بن عُبيد والمقدام بن معدي كرب وأبو أمامة الباهلي ورفاعة بن رافع وأوس بن عبد الله الثقفي وشرحبيل ومحمود بن

الربيع والصنابحي وجماعة من التابعين، وروى له الجماعة.

اسم الكتاب: الوافي بالوفيات

عبادة بن الصامت أبو الوليد الأنصاري رضي الله عنه قال عبد الله حدثني معاوية قال: حدثني أيوب بن زياد عن عبادة بن الوليد بن عبادة قال: حدثني أبي قال دخلت على عبادة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: "أول ما خلق الله القلم قال اكتب فجرى بما هو كائن إلى يوم القيامة" وقال بن منذر حدثنا معن قال حدثني معاوية عن أبي زيد الحمصي قال حدثني عبادة: عن أمه نحوه وقال الجعفي: ح بشر بن السري قال: ح معاوية عن زياد بن أبي أيوب قال حدثني عبادة عن أبيه نحوه وقال علي بن الجعد أخ عبد الواحد بن سليم سمعت عطاء بن أبي رباح سألت الوليد بن عبادة بن الصامت فقال قال لي أبي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله عبد الواحد بن سليم فيه نظر.

اسم الكتاب: التاريخ الكبير

رقم الجزء: ٦

رقم الصفحة: ٩٢

عبادة بن الصامت أبو الوليد الخزرجي من بني عمرو بن عوف بدري نقيب عنه أبو إدريس وجبير بن نفير وهو أحد من جمع القرآن وكان طويلا جسيما جميلا مات بالرملة ٣٤ وله اثنان وسبعون عاما ع.

اسم الكتاب: الكاشف فى معرفة من له رواية فى الكتب الستة

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ٥٦

عبادة بن الصامت ابن قيس بن اضرم من بني غنم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج وهم القواقلة حدثنا ابو يوسف حدثنا بذلك الحسن بن ربيع عن ابن ادريس عن ابن

اسحاق حدثنا ابو يوسف حدثنا اسماعيل بن ابي اويس حدثني ابي عن الوليد بن داؤد الأنصارى عن آل عبادة بن الصامت عن عمه عبادة بن الوليد انه حدثه عن ابيه عن جده أن رسول الله قال قريش والأنصار وأسلم وغفار وجهينه ومزينة واشجع موالي من دون الناس ليس لهم من دون الله مولي ا.

اسم الكتاب: المعرفة والتاريخ

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ١٤٣

(٩٨)ـــــــ (د ب ع) أسْعَد بن زُرَارَة بن عُدَس ابن عُبَيد بن ثعلبة بن غَنْم بن مالـــك بـــن النـ جار، واسمه تيم الله، وقيل له النجار؛ لأنه ضرب رجلاً بقدوم فنجره، وقيل غير ذلك، والنجار بن ثعلبة ابـــن عمرو بن الخزرج الأنصاري الخزرجي النجاري، ويقال له أسعد الخير وكنيته: أبو أمامة.

وهو من أول الأنصار إسلاماً، وكان سبب إسلامه ما ذكره الواقدي أن أسعد بن زرارة خرج إلى مكة هو وذَكْوان بن عبد قيس يتنافران إلى عتبة بن ربيعة، فسمعا برسول الله صلى الله عليه وسلّم فأتـ ياه، فعرض عليهما الإسلام وقرأ عليهما القرآن فأسلما، ولم يقربا عتبة، ورجعا إلى المدينة، وكانا أول من قدم بالإسلام إلى المدينة .

وقال ابن إسحاق : إن أسعد بن زرارة إنما أسلم مع النفر الذين سبقوا قومهم إلـــى الإســـلام بالعقبـــة الأولى.

وكان عقبياً شهد العقبة الأولى والثانية والثالثة وبايع فيها، وكانت البيعة الأولى، وهم ستة نفر أو سبعة، والثانية وهم اثنا عشر رجلاً. والثالثة وهم سبعون رجلاً وبعضهم لا يسمّي بيعة الستة، عقبـــة، وإذ ما يجعل عقبتين لا غير، وكان أبو أمامة أصغرهم؛ إلاّ جابر بن عبد الله، وكان نقيب بني النجار.

وقال ابن منده وأبو نعيم: إنه كان نقيب بني ساعدة، وكان النقباء اثني عشر رجلاً: سعد بـــن عبـــادة، وأسعد بن زرارة، وسعد بن الربيع، وسعد ابن خيثمة، والمنذر بن عمرو، وعبد الله بن رواحة، والبراء بن معرور، وأبو الهيثم بن التيهان، وأسيد بن حضير، وعبد الله بن عمرو بن حـــرام، وعبـــادة بن الصامت، ورافع بن مالك.

ويقال: إن أبا أمامة أول من بايع النبي صلى الله عليه وسلّم ليلة العقبة، وقيل غيره، ويرد في موضعه.

وهو أول من صلّى الجمعة بالمدينة في هزمة من حرة بني بياضة يقال له: نقيع الخضـ مات، وكـــانوا أربعين رجلاً .

ومات أسعد بن زرارة في السنة الأولى من الهجرة في شوال قبل بدر؛ لأن بدراً كانت في رمضان سنة اثنتين، وكان موته بمرض يقال له الذُّبْحَة فكواه النبي صلى الله عليه وسلّم بيده، ومات، والمسجد يبنى فقال النبي : «بئس الميتة لليهود، يقولون أفلا دفع عن صاحبه وما أملك له ولا لنفسي شيئاً» .

أخرجه ثلاثتهم .

قلت: قول ابن منده وأبي نعيم: إن أسعد ابن زرارة نقيب بني ساعدة، وَهْمٌ منهما، إنما هو نقيب قبيلته بني النجار، لما مات جاء بنو النجار إلى النبي صلى الله عليه وسلّم فقالوا يا رسول الله: إن أسعد قد مات وكان نقيبنا؛ فلو جعلت لنا نقيباً فقال: «أنتم أخوالي وأنا نقيبكم» فكانت هذه فضيلة لبني النجار، وكان نقيب بني ساعدة سعد بن عبادة؛ لأنه كان يجعل نقيب كل قبيلة منهم، ولا شك أن أبا نعيم تبع ابن منده في وهمه، والله أعلم.

أسعد

بن زرارة بن عدس بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار أبو أمامة الأنصاري الخزرجي النجاري قديم الإسلام شهد العقبتين وكان نقيبا على قبيلته ولم يكن في النقباء أصغر سنا منه ويقال أنه أول من بايع ليلة العقبة وقال الواقدي عن عبدالرحمن بن عبدالعزيز عن خبيب عن عبدالرحمن قال خرج أسعد بن زرارة وذكوان بن عبدالقيس إلى مكة يتنافران إلى عتبة بن ربيعة فسمعا برسول الله صلى الله عليه وسلم فأتياه فعرض عليهما الإسلام وتلا عليهما القرآن فأسلما ولم يقربا عتبة ورجعا إلى المدينة فكانا أول من قدم بالإسلام المدينة وأما بن إسحاق فقال إن أسعد إنما أسلم في العقبة الأولى مع النفر الستة فالله أعلم ووهم بن منده فقال كان نقيبا على بني ساعدة وقيل إنه أول من بايع ليلة العقبة وقال بن إسحاق شهد العقبة الأولى والثانية والثالثة وروى أبو داود والحاكم من طريق عبدالرحمن بن كعب بن مالك قال كنت قائد أبي حين كف بصره فإذا خرجت به إلى الجمعة فسمع الأذان استغفر لاسعد بن زرارة الحديث وفيه كان أسعد أول من جمع بنا بالمدينة قبل مقدم النبي صلى الله عليه وسلّم في حرة بني بياضة في نقيع الخضمات وذكر الواقدي أنه مات على رأس تسعة أشهر من الهجرة رواه الحاكم في المستدرك من طريق الواقدي عن بن أبي الرجال وفيه فجاء بنو النجار فقالوا يا رسول الله مات نقيبا فنقب علينا فقال أنا نقيبكم

٢٠٨

وذكر بن إسحاق أنه مات والنبي صلى الله عليه وسلّم يبني المسجد وقال الواقدي كان ذلك في شوال قال البغوي بلغني أنه أول من مات من الصحابة بعد الهجرة وأنه أول ميت صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلّم وروى الواقدي من طريق عبدالله بن أبي بكر بن حزم قال أول من دفن بالبقيع أسعد بن زرارة هذا قول الأنصار وأما المهاجرون فقالوا أول من دفن به عثمان بن مظعون وروى الحاكم من طريق السراج في تاريخه ثم من طريق محمد بن عمارة عن زينب بنت نبيط أن النبي صلى الله عليه وسلّم حلى أمها وخالتها رعاثا من تبر وذهب فيه لؤلؤ وكان أبوهما أسعد بن زرارة أوصى بهما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عبدالرزاق عن معمر عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل قال دخل النبي صلى الله عليه وسلّم على أسعد بن زرارة وكان أحد النقباء ليلة العقبة وقد أخذته الشوكة فكواه الحديث وكذلك رواه الحاكم من طريق يونس عن الزهري قلت هذا هو المحفوظ ورواه عبدالأعلى عن معمر عن الزهري عن أنس أخرجه الحاكم أيضا وهي شاذة ورواه بن أبي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة وهي شاذة أيضا ورواه زمعة بن صالح عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل عن أبي أمامة أسعد بن زرارة وهذا موافق لرواية عبدالرزاق لأنه لم يرد بقوله عن أبي أمامة أسعد بن زرارة الرواية وإنما أراد أن يقول عن قصة أسعد زرارة والله أعلم وقد اتفق أهل المغازي والتواريخ على أنه مات في حياة النبي صلى الله عليه وسلّم قبل بدر ووقع في الطبراني من طريق الشعبي عن زفر بن وثيمة من المغيرة بن شعبة أن أسعد بن زرارة قال لعمر إن النبي صلى الله عليه

وسلّم كتب إلى الضحاك بن سفيان أن يورث امرأة أشيم الضبابي من دية زوجها وهذا فيه نظر ولعله كان فيه أن سعد بن زرارة فصحف والله أعلم وإلا فيحمل على أنه أسعد بن زرارة آخر انتهى.

أسعد بن زرارة بن عُدس بن عُبيد الأنصاريّ الخزرجيّ أبو أمامة النجاري رض ح/١٨

(٦٨) ـــــ أسعد بن زرارة بن عدس بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجـار الأنصاري الخزرجي النجاري أبو أمامة ـــــ غلبت عليه كنيته واشتهر بها، وكان عقيباً نقيباً شهد العقبة الأول والثانية، وبايع فيهما، وكانت البيعة الأولى في ستة نفر أو سبعة، والثانية في اثني عشر رجلاً، والثالثة في سبعين رجلاً أبو أمامة أصغرهم فيما ذكروا حاشا جابر بن عبد الله وكان أسعد بن زرارة أبو أمامة هذا من النقباء، وكان النقباء اثني عشر رجلاً: سعد بن عبادة وأسعد بن زرارة وسعد بن الربيع وسعد بن خيثمة والمنذر بن عمرو وعبد الله بن رواحة والبراء بن معرور وأبو الهيثم ابن التيهان وأسيد بن حضير وعبد الله بن عمرو بن حرام وعبادة بن الصامت ورافع بن مالك، هكذا عدّهم يحيى بـن أبـي كثير وسعيد بن عبد العزيز وسفيان بن عيينة وغيرهم، ويقال: إن أبا إمامة هذا هو أول من بايع النبي صلى الله عليه وسلّم ليلة العقبة، كذلك زعم بنو النجار، وسنذكر الخلاف في ذلك في موضعه إن شـاء الله. ومات أبو أمامة أسعد بن زرارة قبل بدر أخذته الذبحة والمسجد يبنى، فكواه النبي صلى الله عليـه وسلّم ومات في تلك الأيام، وذلك في سنة إحدى. وكانت بدر في سنة اثنتين من الهجـرة فـي شـهر رمضان؛ وذكر محمد بن عمر الواقدي عن عبد الرحمن بن أبي الرجال قال: مات أسعد بن زرارة في شوّال على رأس ستة أشهر من الهجرة ومسجد رسول الله صلى الله عليه وسلّم يبنى يومئذٍ، وذلك قبل بدر؛ قال محمد بن عمر: ودفن أبو أمامة بالبقيع وهو أول مدفون به، كذلك كانت الأنصار تقول. وأما المهاجرون فقالوا: أول من دفن بالبقيع عثمان بن مظعون. وذكر الواقدي أيضاً عن عبد الرحمن بـن عبد العزيز، عن حبيب بن عبد الرحمن قال: خرج أسعد بن زرارة وذكوان بن عبد قيس إلى مكـة يتنافران إلى عتبة بن ربيعة فسمعا برسول الله صلى الله عليه وسلّم، فأتياه فعرض عليهما الإسلام وقرأ عليهما القرآن فأسلما، ولم يقربا عتبة بن ربيعة ورجعا إلى المدينة، فكانا أول من قـدم بالإسـلام المدينة. وقال ابن إسحاق: إن أسعد بن زرارة إنّما أسلم مع النفر الستة الذين سبقوا قومهم إلى الإسلام بالعقبة الأولى؛ وذكر ابن إسحاق بإسناده عن كعب بن مالك أنه قال: كان أول من جمع بنا بالمدينة في هزمة من حرة بني بياضة يقال لها: بقيع الخضمات، فقلت له قال: كم كنتم يومئذٍ؟ قال: أربعين رجلاً.

(٦٣) ــــــ أَسْعَدُ بْنُ زُرَارَةَ بْنُ عُدَسٍ، بْنُ عُبَـيْدٍ، بْن ثَعْلَبَةَ، بْن غَنْمٍ، بْن مَالِكٍ بْن النَّجَّار.

السيدُ نقيبُ بني النجّار، أَبو أمامة الأنصاري الخزرجي، مِن كبراء الصحابة.

توفي شهيداً بالذُّبحة، فلم يجعل النبـيُّ ، بعده نقيباً على بني النجّار وقال: «أَنا نقيبُكم» فكانوا يَفْخَرون بذلك.

قال ابنُ إِسحاق: توفي والنبـيّ ، يبني مسجده قبل بدر.

قال أَبو العباس الدَّغولي: قيل: إنه لقي النبـيَّ بمكة قبل العَقَبَةِ الأولى بسنة مع خمسة نفرٍ من الخزرج، فآمنوا به. فلما قَدِمُوا المدينة تكلموا بالإسلام في قومهم، فلما كان العام المقبل، خرج منهم اثـنا عشـر رجلاً، فهي العقبة الأولى، فانصرفوا معهم، وبعث النبـيُّ ، مصعبَ بن عمير يُقرئهم ويفقههم.

قال ابن إِسحاق: حدثنا محمد بن أَبـي أمامة بن سهل، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك قال: كنتُ قائدَ أَبـي حين عَمِيَ، فإذا خرجتُ به إِلى الجمعة، فسمع الأذان، صلَّى على أَبـي أمامة، واستغفر له. فقلت: يا أَبت أَرأَيتَ استغفارك لأَبـي أمامة كلّما سمعت أذان الجمعة ما هو؟ قال: أَي بني كان أَوَّل من جمع بنا بالمدينة في هَزْمٍ من حرَّةِ بني بـياضة يقال له: نقيع الخَضِمَات، قلتُ: فكم كنتُم يومئذ؟ قال: أَربعون رجلاً. فكان أَسعدٌ مقدمَ النقباء الاثني عشر، فهو نقيبُ بني النجّار، وأُسَيْد بـن الحُضيـر نقيبُ بني عبد الأشهل، وأَبو الهيثم بن التَّيِّهان البَلَويّ مِن حُلفاء بني عبد الأشهل، وسـعد بـن خيثـمة الأوسيّ أَحد بني غنم بن سلم، وسعد بن الربـيع الخزرجيّ الحارثيّ قتل يوم أحد، وعبد الله بن رواحة بن ثعلبة الخزرجي الحارثي قتل يوم مؤتة، وعبد الله بن عمرو بن حرام أَبو جابر السلميُّ نقيبُ بنـي سلمة، وسعدُ بن عُبادة بن دُليم الخزرجيّ الساعديّ رئيس، نقيب، والمنذرُ بن عمرو الساعدي النقيـب قُتِلَ يومَ بئر معونة، والبَراءُ بن معرور الخزرجيُّ السلميُّ، وعُبادة بن الصامت الخزرجيُّ مِن القَوَاقِلة، ورافعُ بن مالك الخزرجيّ الزُّرَقيُّ رضي الله عنهم.

وروى شعبة: عن محمد بن عبد الرحمن، أَن جده أسعد بن زرارة أَصابه وجع الذبح في حَلْقِهِ، فـقال رسول الله : «لأُبلِغَنَّ أَو لأُبلِيَنَّ في أَبـي أُمَامَةَ عُذْرَاً» فكواه بـيده فمات. فقال رسول الله : «مِيْتَةَ سوء لليهود. يقولون: هلاَّ دَفَعَ عَنْ صَاحِبه، ولا أَملِكُ لَهُ ولا لِنَفْسي مِنَ الله شَيئاً» .

وقيل: إنه مات في السنة الأولى من الهجرة، رضي الله عنه، وقد مات فيها ثلاثة أَنفـس مِـن كـبراء الجاهلية، ومشيخة قريش: العاص بن وائل السهميّ والد عمرو، والوليد بن المغيرة المخزوميّ، والـد خالد، وأَبو أُحيحة سعيد بن العاص الأموي.

الواقدي: حدثني معمر، عن الزهري، عن أبـــي أمامة بن سهل قال: هم اثنا عشر نقيباً رأسهُم أسعدُ بن زُرارة.

وعن عمر: عن عائشة قالت: نقَّب النبـــيُّ أسعد على النقباء.

وعن خُبــيب بن عبد الرحمن قال: خرج أسعدُ بن زُرارة وذكوانُ بن عبد قيس إلى مكة إلى عُتبة بــن ربــيعة، فسمعا برسول الله، فأتياه، فعرض عليهما الإسلامَ، وقرأ عليهما القرآن، فأسلما، فكانا أوّلَ مَنْ قَدِمَ المدينة بالإسلام.

وعن أمِّ خارجة: أخبرتني النَّوار أمُّ زيد بن ثابت أنها رأت أسعد بن زُرارة قبل مقدَم النبـــيّ ، يُصلِّـــي بالناس الصلواتِ الخمس، يُجَمِّعُ بهم في مسجد بناه. قالت: فأنظرُ إلى رسول الله . لما قَدِمَ صـــلَّى في ذلك المسجد وبناه، فهو مسجدُه اليوم.

إسرائيل: عن منصور، عن محمد بن عبد الرحمن قال: أخذت أسعدَ بن زرارة الذبحة. فأتاه النبـــي ، فقال: «اكتوِ فإني لا ألومُ نفسي عليك» .

زهير بن معاوية: عن أبـــي الزبــير، عن عمرو بن شعيب، عن بعض الصحابة قال: كوى رسول الله صلى الله عليه وسلم، أسعد مرتين في حلقه من الذُّبحَة وقال: «لا أدع في نفسي منه حرجاً» .

الثوري: عن أبـــي الزبــير، عن جابر قال: كواه رسول الله صلى الله عليه وسلم، في أكحله مرتين.

وقيل: كواه فحجرٌ به حلقه يعني بالكي.

وقيل: أوصى أسعدٌ ببناته إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكنّ ثلاثاً. فكنّ في عيـــال رســـول الله صلى الله عليه وسلم، يدرن معه في بـــيوت نسائه، وهن: فريعة، وكبشة، وحبـــيبة. فقدم عليه حلي فيه ذهب ولؤلؤ، فحلاّهن منه.

وعن ابن أبـــي الرجال قال: جاءت بنو النجار، فقالوا: مات نقيبُنا أسعد، فنقِّبْ علينا يا رسولَ الله. قال: «أنا نقيبُكم» .

قال الواقدي: الأنصارُ يقولون: أول مدفون بالبقيع أسعد، والمهاجرون يقولون: أول من دُفن به عثمـــان بن مظعون.

وعن أبـــي أُمامة بن سهل أن النبـــيَّ ، عاد أسعد، وأخذته الشوكة فأمر به فطوّق عنقه بالكيِّ طوقـــاً، فلم يَلْبَثْ إلاَّ يسيراً حتى توفي، رضي الله عنه.

(٥٤٣٨) ــ أسعد بن زرارة بن عدس بن عبيد ومسلم ابن أبي كريمة.

اسم الكتاب: ثقات ابن حبان

رقم الجزء: ٥

رقم الصفحة: ٤٠٠

(٣٣) ــ أسعد بن زرارة بن عدس بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي أبو أمامة ، أحد النقباء ليلة العقبة وهو أول من بايع النبي وقد شهد العقبة الأولى والثانية والثالثة وكان نقيب بني النجار. وهو أول من صلى الجمعة بالمدينة مات قبل بدر سنة إحدى من الهجرة في شوال ودفن بالبقيع وهو أول من دفن به وكان موته بمرض يقال له الذبحة.

اسم الكتاب: الإكمال في ذكر من له رواية في مسند أحمد

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٩٦

أسْعد بن زرارة أبو أمامة الأنصاري

٣ ــ أبو أمامة الأنصاري اسمه أسعد ابن زرارة.

اسم الكتاب: أسماء من يعرف بكنيته

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٢٩

(٤٥) ــ أسعد بن زرارة بن عدس بن عبيدَ بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي أحد النقباء ليلة العقبة وأول من بايع النبي صلى الله عليه وسلم ليلتئذ وقد شهد العقبة الأولى والثانية والثالثة وكان نقيب بني النجار وهو أول من صلى الجَمعة بالمدينة. مات قبل بدر سنة إحدى من الهجرة وهو أول من دفن بالبقيع. قلت: وقد روى الطبراني من طريق الشعبي عن زفر بن

وثيمة عن المغيرة بن شعبة أن أسعد بن زرارة قال لعمر بن الخطاب: أنّ النبي صلى الله عليه وسلم كتب إلى الضحّاك بن سفيان أن يورث امرأة أشيم من دية زوجها وهذا يقتضي أن يكون أسعد بن زرارة عاش بعد النبيّ صلى الله عليه وسلم وليس كذلك لأن الروايات في أنه مات في حياة النبيّ صلى الله عليه وسلم مشهورةٌ فلعله كان فيه سعد بن زرارة بغير ألف أو ابن أسعد فسقط ابنُ فالله أعلم. وذكر الواقديُّ أنه مات على رأس تسعة أشهرٍ من الهجرة وذلك في شوال فلعل هذا قوله من الهجرة أي من أول سنة الهجرة ومما ينبغي أن ينبه عليه أن أسعد بن زرارة لا رواية له في المُسند وإن كان فيه حديث يُوهم سياقهُ أنّ له رواية وبيان ذلك أنّ أحمد قال: حدثنا روحٌ، ثنا زمعة بن صالح، سمعت ابن شهابٍ يحدّث أن أبا أُمامة ابن سهل بن حنيف أخبره عن أبي أمامة أسعد بن زرارة وكان أحد النقباء يوم العقبة أخذتهُ الشوكة فجاءه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يعودُه فقال: بئس الميت ليهود مرتين، يقولون لولا دفع عن صاحبه ولا أملك له ضراً ولا نفعاً ولأمحلن له فأمر به فكوي فوق رأسه فمات وهذا الحديث اختلف فيه على الزهريّ ولكنّ قوله عن أبي أمامة أسعد بن زرارة يريد عن قصته وليس المرادُ الرواية عنه نفسه وقد رواه معمر عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل، قال: دخل النبيُّ صلى الله عليه وسلم على أسعد بن زرارة فذكر الحديث مُرسلاً وكأن أبا أمامة حملها عن والده أو غيره من أهله لأنّ أسعد بن زرارة جدُّه لأمه وبه سمّي وكُني، ومعمّر أثبت من زمعة بكثير أخرجه عبد الرزاق عن معمّر وتابعه يونس عن الزهريّ عند الحاكم وأخرجه الحاكم أيضاً من طريق عبد الأعلى عن معمّر عن الزهري عن أنسٍ وهي شاذةٌ ومعمر حدث بالبصرة بأحاديث وهم فيها، وروى عن ابن أبي ذيب عن الزهريّ عن عروة عن عائشة والمحفوظ رواية عبد الرزاق وأبو أمامة بن سهل له رؤية ولا يصح له سماع من النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

اسم الكتاب: تعجيل المنفعة رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٣٢

ـ أسعد بن زُرارة بن عُدَس ـ على وزن قُثَم ـ بن عُبيد بن ثعلبة بن غَنْم بن مالك بن النجّار. الأنصاريّ الخزرجيّ أبو أمامة، غلبت عليه كُنْيَتُه. كان عَقَبيّاً

نقـيباً شهد العَقَبة الأولـى والثانـية وبايع فـيهما، وهو أوّل من بايع لـيلة العقبـة، كذلك يقول بنو النـجّار. وتوفّـي قبل بدر أخذته الذبْحة والـمسجدُ يبنى، فكـواه النبـيّ صلى الله عليه وسلّم ومات فـي تلك الأيّام سنة إحدى للهجرة، ودفن بالبقـيع وهو أوّل مدفون به. كذلك يقول الأنصار، والـمهاجرون يقولون: أوّل مدفون به عثمان بن مظعون.

وكان أبو أمامة خرج هو وذكوان بن عبد قـيس إلـى مكّة يتنافران إلـى عُتبـة بـن ربـيعة، فسمعا برسول الله صلى الله عليه وسلّم فأتـياه، فعرض علـيهما الإسلام وقـرأ علـيهما القرآن، فأسلـما ولـم يقربا عُتبة، ورجعا إلـى الـمدينة فكانا أوّلَ من قـدم بالإسلام. وقال ابن إسحاق: إنّما أسلـم أسعد بن زرارة مع النفر الستّة الذين سبقوا قومهم إلـى الإسلام بالعَقَبة الأولـى، وجاءت بنو النـجّار إلـى رسول الله صلـى الله علـيه وسلّم: فقالوا: قد مات نقـيبنا فنقّبْ لنا فقال: «أنا نقـيبكم». وقـيل: إنه قال رسـول الله صلى الله عليه وسلّم: «بئس الـميّت هذا الـيهودُ يقولون: ألا دفع عنه؟ ولا أملِكُ له ولا لنفسي شيئاً». وقد ذَكر هذا الـخبرَ بوجوهه ابن عبد البرّ فـي «كتاب التمهيد».

اسم الكتاب: الوافي بالوفيات

(٤١١٤)ـــــ (ب د ع) عَوْفُ بن عَفْراء ـــــ وهي أمه ـــــ وهي عفراء بنت عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار، واسم أبيه: الحَارث بن رفاعة بن الحارث بن سواد بن مالك ابن غَنْم بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي النجاري.

شهد بدراً هو وأخواه: معاذ ومعوذ.

أنبأنا أبو جعفر عُبَيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق قال: حدثني عاصم بن عُمَر بن قتادة قال: لما التقى الناس يوم بدر قال عوف بن عفراءَ بن الحارث: يا رسول الله، ما يضحك الرب من عبده؟ قال: أن يراه قد غمَس يده في القتال، يقاتل حاسراً. فنزع عوف درعه، ثم تقدّم فقا تل حتى قُتِل شهيداً رضي الله عنه .

وقيل: إنه شهد العقبة، وإنه أحد الستة ليلة العقبة الأُولى.

أخرجه الثلاثة.

عوف بن الحارث

هو عوف بن عفراء أخو معاذ ومعوذ قال أبو عمر سماه بعضهم عوذا وعوف أصح كذا قال وكذا ذكر بن إسحاق فيمن شهد بدرا معاذا ومعوذا وعوفا بني الحارث بن رفاعة بن الحارث بن سواد من بني النجار شهدوا بدرا وقال أيضا حدثني عاصم بن عمر بن قتادة قال لما التقى الناس يوم بدر قال عوف بن عفراء يا رسول الله ما يضحك الرب من عبده قال أن يراه قد غمس يده في

٦١٤

القتال حاسرا فنزع عوف درعه وتقدم فقاتل حتى قتل شهيدا.

عوف بن الحارث بن رِفاعة بن الحارث الأنصاريّ الخزرجيّ النجاريّ ﵁. ح/١٨

عوف بن عفراء ، وهو عوف بن الحارث بن رفاعة بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري، شهد بدراً مع أخويه معاذ ومعوذ، وأمهم عفراء بنت عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار، وقتل عوف ومعوذ أخوه يوم بدر شهيدين، ويقال: عوذ بن عفراء، والأول أكثر، وقيل: إن عوف بن عفراء ممن شهد العقبتين، وقيل: إنه أحد الستة ليلة العقبة الأولى.

<ع٥٠><ع٧٣>———

عوف بن الحارث بن رِفاعة بن الحارث الأنصاريّ الخزرجيّ النجاريّ رض ح/١٨

(١٧٠) ــــــ عوف بن الحارث بن رفاعة، ابن عفراء.

شهد العقبة. وبعضهم عدَّهُ أحدَ الستة النَّفر الذين لقُوا رسول الله أوّلاً.

شهد بدراً واستشهد ولعوف عقب.

وأخوهم الرابع:

(٤٩٤٧) ـــــ (ب د ع) مُعَاذ بن الحارث بن رفاعة بن الحارث بن سَوَاد بن مالك بن غَنْم بن مالــك بن النجار . ويعرف بابن عَفْراء، وهي أُمه، وهي: عفراءُ بنت عُبَيد بن ثعلبة، من بني غَنْم بن مالك بن النجار.

وقال ابن هشام : معاذ بن الحارث بن رفاعة بن الحارث بن سواد. وقال ابن إسحاق: معاذ بن الحارث بن رفاعة بن سَوَاد. والأوّل أكثر وأصح.

وهو أنصاري خزرجي نَجَّاري. شهد بدراً هو وأخواه عَوفٌ ومُعَوِّذ ابنا عفراء، وقتل عــوف ومـ عوذ ببدر، وسلم معاذ فشهد أُحداً، والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله .

أنبأنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدراً من الأنصــار، من بني سَوَاد بن مالك: عوف ومُعاذ ومُعَوِّذ ورِفَاعة بنو الحارث بن رفاعة بن سَوَاد، وهم بنو عَفْراء.

وقيل: إن معاذاً بقي إلى زمن عثمان. وقيل: إنه جرح ببدر، وعاد إلى المدينة فتوفي بها .

وقال خليفة: عاش معاذ إلى زمن علي .

وكان الواقدي يَرْوِي أن مُعاذ بن الحارث ورافع بن مالك الزرقي أوّلُ من أسلم من الأنـ صار بمكــة، وجعل هذا معاذاً من النفر الثمانية الذين أسلموا أوّل من أسلم من الأنصار بمكة. قال الواقــدي: أ مر الستة النفر الذين هم أول من لقي رسول الله صلى الله عليه وسلّم فأسلموا، أثبت الأقاويل عندنا. قــال: وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلّم بين مَعاذ بن الحارث وبين معمر بن الحارث. وقــال الوا قدي: توفي معاذ أيام حرب علي ومعاوية بصفين .

وهو الذي شارك في قتل أبي جهل.

روى ابن أبي خيثمة، عن يوسف بن بهلول، عن ابن إدريس، عن ابن إسحاق، عن عبد الله بن أبي بكر ورجل آخر، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن معاذ بن عفراء قال: سمعت القوم وهم في مثل الحَرَجة ، وأبو جهل فيهم، وهم يقولون: أبو الحكم، يعني أبا جهل، لا يُخلَص إليه. فلمّا ســمعتها جعلتــه من شأني، فقصدت نحوه، فلمّا أمكنني حملت عليه، فضربته ضربةً عظيمة، فَطَنَّت قَدَمُه بنِصــف ســاقه، وضربني ابنه عكرمةُ على عاتقي فطرح يدي، فَتَعَلَّقَت بجلدة من جنبي، وأجهضني القتال عنه. ولـ قد قاتلت عامة يومي وإني لأسحبها خلفي، فلمّا آذتني وضعت قدمي عليها وتَمَطَّيت حتى طرحتـ ها. ثــمّ عاش حتى كان زمن عثمان .

قال أبو عمر : هكذا روى ابن أبي خيثمة، عن ابن إسحاق.

وذكره عبد الملك بن هشام، عن زياد، عن ابن إسحاق لمعاذ بن عمرو بن الجموح .

وأصح من هذا كله ما أخبرنا به أبو الفرج محمد بن عبد الرحمن بن أبي العِزّ، والحسين بن أبي صالح بن فَنّاخِسْرُو، وغير واحد، بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل قال: حدَّثنا يعقوب بن إبراهيم الـدَّورَقي، حدثنا ابن عُلَيَّة، حدَّثنا سليمان التيمي، عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم يوم بدر: «مَنْ ينظر ما صنع أبو جهل؟» فانطلق ابنُ مسعود فوجَدَه قد ضَرَبه ابنا عَفْرَاءَ حتى بَرَد، فقال: آنـتَ أبـا جهل قال ابن عُلَيَّة: قال سليمان: هكذا قالها أنس، قال: أنت أبا جهل قال: وهل فَوقَ رَجُلٍ قتلتموه؟ قال سليمان: أو قال: قتله قومه؟ قال: وقال ابن مِجْلَز: قال أبو جهل: فلو غيرُ أكَّارٍ قَتَلَني.

أنبأنا يحيى بن أبي الرجاءِ الثقفي بإسناده عن ابن أبي عاصم قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنـا غُندَر، عن شُعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن نصر بن عبد الرحمن، عن جدّه معاذ القُرَشي: أنه طـاف مع معاذ بن عَفْراء بعد العصر وبعد الصبح، فلم يصل، فسأله فقال: قال رسول الله : «لا صـلاة بعـد صلاتين: بعد الغداة حتى تطلع الشمس، وبعد العصر حتى تغرب الشمس» .

وقال ابن منده: معاذ بن الحارث بن رفاعة ابن الحارث الزُّرَقي، وعفراءُ أُمه. وكان هو ورا فع ا بن مالك أوّل أنصاريين أسلما من الخزرج، قتل يوم بدر. ثمّ روى بإسناده عن ابن إسحاق فقـال: معـاذ ومعوذ وعوف بنو الحارث بن رفاعة ابن الحارث بن سَواد بن غَنْم بن مالك بن النجار. وأُمهم عفراءُ بنت عُبَيد، قتلوا يوم بدر. ثمّ روى بإسناده في هذه الترجمة أيضاً عن الرُّبَيِّع بنت مُعَوِّذ: أن عمهما معاذ بن عفراء بعث معها بقِنَاع من رطب، فوهبها النبي حِليَةً أهداها له صاحب البحرين.

أخرجه الثلاثة .

قلت: قولُ ابن منده «إنه زُرَقي» وهم منه، وما تقدّم من نسبه يردّ هذا القول، وما رواه هو أيضاً في هذه الترجمة عن ابن إسحاق يَنقُض عليه قوله إنه زرقي. وقوله: «إنه قتل يوم بدر» وهم ثان، وهو قد ردَّ على نفسه بما رواه عن الرُّبَيِّع بنت مُعَوذ أن عَمَّها معاذاً أهدى معها للنبي، فوهبها حِلْيَةً جاءَته من صاحب البحرين، وإنما أهدى له صاحبُ البحرَين وغيره من الملوك لمّا اتّسع الإسلام وكاتَب الملـوك، وأهدى لهم، فكاتبوه وأهدوا إليه. وهذا إنما كان بعد بدر بعدة سنين. والله أعلم.

معاذ بن الحارث

بن رفاعة بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي المعروف بابن عفراء وقيل بحذف الحارث الثاني في نسبه وعفراء أمه عرف بها شهد العقبة الأولى مع الستة الذين هم أول من لقي النبي صلى الله عليه وسلّم من الأوس والخزرج وشهد بدرا وشرك في قتل أبي جهل وعاش بعد ذلك وقيل بل جرح ببدر فمات من جراحته وله رواية عن النبي صلى الله عليه وسلّم في السنن للنسائي وغيره من طريق نصر بن عبدالرحمن القرشي واختلف في إسناده على علي بن نصر وهو عند البغوي بسند صحيح عن نصر عن معاذ عن رجل من قريش قال رأيت معاذ بن عفراء يطوف

١١٠

بالبيت فطاف ولم يصل بعد الصبح أو العصر فقلت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن الصلاة بعد الصبح الحديث وعند البغوي من طريق أبي نصر سليمان بن زياد عن معاذ بن عفراء عن النبي صلى الله عليه وسلّم قال رأيت ربي الحديث.

معاذ بن الحارث الأنصاري، من بني النجار، شهد الخندق، وقد قيل: إنه لم يدرك من حياة النبي صلى الله عليه وسلّم إلا ست سنين، ويكنى أبا حليمة، وقال الطبري: يكنى أبا الحارث، يعرف بالقاري مدني، روى عنه عمران بن أبي أنس، غلب عليه معاذ القاري وعرف بذلك وهو الذي أقامه عمر بن الخطاب رضي الله عنه فيمن أقام في شهر رمضان ليصلّي التراويح، وكان ممن شهد يوم الجسر مع أبي عبيد ففر حين فروا، فقال عمر: إنا لهم فئة، روى عنه نافع وسعيد المقبري وعبد الله بن الحارث البصري، قتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين، قال أبو عمر: يكنى أبا الحارث وأبو حليمة أكثر.

<ع٠٥><ع٧٣>ـــــــ

(٧٤١٢) ــ س: مُعَاذُ بنُ الحَارِثِ بنِ رِفَــاعَةَ بنِ الــحَارِثِ بنِ سَوَاد بنِ مَالِك بنِ غَنْــم بنِ مَالِكِ بــنِ النَّــجَّار الأنْصَارِي الــمعروف بــ ابن عَفْرَاء وهي أمّه، وهي عَفْرَاء بنتُ عُبَــيْدِ بنِ ثَعْلَبَة، وقيل غير ذلك فــي نسبه.

شهد بدراً وأُحداً والمشاهد كُلها مع رسول الله .

وقال الواقِدي: يُروىٰ أن مُعاذ بن الــحارث ورَافع بن مالك الزرقــي أول من أسلــم مــن الأنصار بــمكة.

وقال أبو عُمر بن عبد البَر: قال موسىٰ بن عُقْبة: مُعاذ بن الــحارث بن رفــاعة بن الــحارث شَهِدَ بَدْراً هو وأخواه عَوْف، ومعوذ بنو عَفراء وهم بنو الــحارث بن رفــاعة، وقُتِل عَوف ومعــوّذ بـ بدر شهيدين قال: وشَهِدَ مُعاذ بعد بَدْر أُحداً والــخَنْدقَ والــمشاهد كُلَّها فــي قول بعضهم. وبعضُهم يقول: إنه جُرِحَ يوم بَدْر، جَرحَهُ ابنُ ماعض أحد بنــي زُرَيْق، فماتَ من جراحته بــالــمدينة كــذا ذُكِــرَ خــليفة وذُكر عن ابن إسحاق أنه عاشَ إلــىٰ زمن عثمان.

وقال خــليفة بن خَيَّاط فــي موضع آخر: مات مُعاذ بن عَفراء فــي خلافة علــيّ بن أبــي طالب.

قال أبو عُمر: وقال الواقِديُّ: يُروىٰ أن مُعاذ بن الــحارث، ورافع بن مالك الزُّرَقــي أول من أسْلَــم من الأنصار بــمكة ويُجعل فــي النَّفَر الثمانــيَة الذين أسْلَــموا أول من أسْلَــم من الأنصار بــمكة، ويُجعل فــي السِّتة النَّفَر الذين يُروىٰ أنهم أول من لقــيَ رسول الله من الأنصــار، فأسلــموا لــم يتقدمهم أحدٌ. قال الواقدي: وأمرُ الستة أثبتُ الأقاويــل عندنا. قال: وآخىٰ رسول الله بــين مُعاذ بن الــحارث بن عَفراء، ومَعْمَر بن الــحارث، قال الواقديُّ: وتُوفِّــي مُعاذ بن الــحارث بعد قَتْل عُثْمان أيام حَرْب علــيّ ومعاوية.

وقال سُلَــيمان التَّــيْــمي، عن أنس بن مالك: قالَ رسول الله يَوْمَ بَدرٍ: «مَنْ يَنظرُ ما صَنَعَ أبو جَهْلٍ. فــانطلقَ ابنُ مَسعودٍ، فوجَدهُ قد ضَرَبَهُ ابنا عَفْراء حَتَّــىٰ بَرَدَ».

روىٰ له النَّسائي حديثاً من رواية نَصْر بن عبد الرحمٰن القُرَشيِّ (س)، عن جَدِّه مُعاذ القُرَشيِّ عنه فــي النَّهي عن الصَّلاة بعد الصُّبح وبعد العَصْر، وفــي إسناد حديثه اختلافٌ مذكورٌ فــي ترجمة نَصر بن عبد الرحمٰن.

(٧٨٧٧) ـ مُعَاذُ بنُ الحَارِثِ بن رِفَاعَة بن الحَارِثِ بن سَوَادَة بن مَالِك بن غَنْم بن مَالِك بن النَّجَّـار، المعروف بـ ابن عَفْرَاء وهي أمه (س).

شهد بدراً وما بعدها، ويقال: إنه جرح يوم بدر، ومات من جراحته، وقيل: عاش إلى زمـان عثمـان، وقيل: إلى زمن علي، وهو معدود في السبعة الذين يروى أنهم أول من لقي رسول اللَّه من الأنصار.

وروى له النسائي حديثاً من رواية نصر بن عبد الرحمن القرشي، وفي إسناده اختلاف مـذكور فـي ترجمة نصر.

قلت: وقال العسكري: مات في أيام علي قبل الأربعين. وقال ابن حبان في الصحابة: قتل بالحرة سـنة ثلاث وستين، وقيل: قتل مع علي.

(١٦٨) ـــــ مُعَاذ بن الحارث بن رِفاعةَ، بنِ الحارثِ، بنِ سَوَاد، بنِ مالك (س) ابنِ غَنْم بن مالك، بن النجَّار، الأنصاريُّ النجاري. أخو عوف، ورافع، ورِفاعة.

وأُمُّهم عَفْراءُ بنتُ عُبَـيْد بن ثَعلبة بن عُبَـيْد بن ثعلبة بن غَنْم بن مالك بن النجار. كان شهد بدراً.

وله من الولد: عُبَـيْدُ الله، والحارثُ، وعَوْفٌ، وسلمى، (ورملة) وإبراهيمُ، وعائشةُ، وسارة.

قال الواقديُّ: يُروى أَنَّ معاذاً هذا، ورافع بن مالك الزُّرَقي، أَوّلُ من أسلم من الأنصار بمكـة. وأمْـرُ الستة أثبت.

وشهد معاذ العَقبتين جميعاً، وآخى رسولُ الله بـينه وبـين مَعْمَرِ بنِ الحارث الجُمَحي، أحد البَدريـين.

ومات معاذ بعد مقتل عثمان، وله عقب.

(٧٦٣٢) ــ (س) معاذ بن الحارث بن رفاعة الأنصاري ، النجاري ، المعروف بابن عفراء ــ بفتح المهملة وسكون الفاء ــ وهي أمه، صحابي، عاش إلى خلافة علي وقيل بعدها، وقيل بل استشهد في زمن النبي .

اسم الكتاب: تقريب تهذيب

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ١٩٠

(٥٨٤) ــ معاذ بن الحارث بن رفاعة بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري النجاري : الصحابي ويعرف بابن عفراء وهي أمة بنت عبيد بن ثعلبة من بني غنم بن مالك بن النجار شهد معاذ وأخواه عوف ومعوذ بنو عفراء بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتل عوف ومعوذ وأسلم معاذ فشهد أحدا والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله عليه السلام، وذكر ابن إسحاق فيمن شهد بدرا من الأنصار من بني سواد بن مالك عوفا ومعوذا ومعاذا ورفاعة بني الحارث وهم بنو عفراء، وقيل إن معاذا بقي إلى زمن عثمان وقيل جرح ببدر وعاد إلى المدينة فتوفي بها. وقال خليفة بن خياط: عاش معاذ إلى زمن علي. وذكر الواقدي أن معاذ بن الحارث ورافع بن مالك الزرقي أول من أسلم من الأنصار بمكة وأن معاذا هذا من اليمانية الذين أسلموا أول من أسلم من الأنصار بمكة قال: وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين معمر بن الحارث قال: وتوفي معاذ في زمن علي رضي الله تعالى عنه سنة صفين، وأما قول ابن منده أنه قتل ببدر فاتفقوا على تغليطه فيه وفي كلامه ما يرد على نفسه، ومعاذ هذا الذي شارك في قتل أبي جهل. ثبت في صحيح البخاري وغيره عن أنس قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر: من ينظر ما صنع أبو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابناء عفراء حتى برد فقال: أنت أبو جهل وذكر تمام الحديث.

اسم الكتاب: تهذيب الأسماء واللغات

رقم الجزء: ٢ رقم الصفحة: ٤٠٤

معاذ بن الحارث بن رفاعة ٩٦ ـــ مُعاذ ابن الحارث ابن رفاعة أخو مُعَوَّذ ابن الحـارث، يقال لهما: ابنا عفراء كانت عفراء أمهما، وكان معاذ ابن عفراء ممن شهد بدرا وقتل يـوم الحرة سنة ثلاث وستين، وقد قيل: إنه قتل مع علي ابن أبي طالب يوم الجمـل رضـي الله عنهما.

اسم الكتاب: مشاهير علماء الأمصار

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٢٩

معاذ بن الحارث بن رفاعة أنصاري بدري وهو وأخواه بنو عفراء فاستشهدوا ببدر وبقـي هو إلى أيام صفين س.

اسم الكتاب: الكاشف فى معرفة من له رواية فى الكتب الستة

رقم الجزء: ٣ رقم الصفحة: ١٣٤

معاذ بن الحارث ابن رفاعة بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم وعفراء أمه بدرى حدثنا ابو يوسف حدثنا ابو عمر حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم قال سمعت نصر بن عبد الرحمن يحدث عن معاذ بن عفراء أنه كان يطوف بالبيت فطاف بعد العصر و لم يصل فقال لمعـاذ رجل من قريش ما يمنعك أن تصلي قال إني سمعت رسول الله ينهي الصلاة بعد صلتين بعـد الصبح حتي تطلع الشمس وبعد العصر حتي تغرب الشمس حدثنا ابو يوسف حدثنا سليمان بن جرب نحوه ا.

اسم الكتاب: المعرفة والتاريخ رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ١٤٢

معاذ بن عفراء وهو ابن الحارث بن رفاعة أبو الحارث وأمه عفراء وقد قيل معاذ بن الحارث بن سوار بن مالك بن غنم.

اسم الكتاب: التاريخ الكبير رقم الجزء: ٧ رقم الصفحة: ٣٥٩

(١٥٢٤) ــــ (ب د ع) ذَكْوان بن عَبْد قَيْس بن خَلَدَة بن مُخَلَّد بن عامر بــن زُرَيْــق، الأنصاري الخزْرجي. ثم الزرقي. يكنى أبا السبع، ويذكر في الكنى إن شاء الله تعالى.

شهد العقبة الأولى والثانية، ثم خرج من المدينة مهاجراً إلى النبي ، وهو بمكة، فكان يقال له: أنصاري مهاجري. وشهد بدراً، وقتل يوم أحد شهيداً، قتله أبو الحكم بن الأخنس بن شريق. فَشَدَّ عليٌّ بــن أبي طالب على أبي الحكم، وهو فارس، فضرب رِجْله بالسيف، فقطعها من نصف الفخذ، ثم ذَفَّف عليه.

وقال الواقدي، عن عبد الرحمن بن عبد العزيز، عن خُبيب بن عبد الرحمن الأنصاري، قــال: حــرج أسعد بن زُرَارة وذكوان بن عبد قيس إلى مكة يتنافران إلى عتبة بن ربيعة. فسمعا برسول الله صلى الله عليه وسلّم فأتياه، فعرض عليهما الإسلام، وقرأ عليهما القرآن، فأسلما ولم يقربا عتبة، ثم رجعا إلى المدينة، فكان أول من قدم بالإسلام إلى المدينة.

أخرجه الثلاثة.

ذكوان بن عبد قيس

بن خلدة بن مخلد بن عامر بن زريق الأنصاري الخزرجي يكنى أبا السبع ذكره موسى بن عقبة وأبو الأسود في أهل العقبة وفيمن استشهد بأحد وقال بن المبارك في الجهاد عن عاصم بن عمر عن سهيل بن أبي صالح لما خرج النبي صلى الله عليه وسلّم إلى أحد قال من ينتدب فقام رجل من بني زريق يقال له ذكوان بن عبد قيس أبو السبع فقال له النبي صلى الله عليه وسلّم من أحب أن ينظر إلى رجل يطأ بقدمه غدا خضرة الجنة فلينظر إلى هذا وذكر الحديث بطوله وروى الواقدي من طريق خبيب بن عبدالرحمن قال لما خرج أسعد بن زرارة وذكوان بن عبد قيس يتنافران إلى عتبة بن ربيعة بمكة فسمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتياه فعرض عليهما الإسلام فأسلما فكانا أول من قدم المدينة بالإسلام وروى عمر بن شبة في أخبار المدينة بإسناد له إلى أنس بن مالك أن سعد بن أبي وقاص اشترى من ذكوان بن عبد قيس بئر السقيا ببعيرين ومن طريق جابر نحوه وزاد أن أباه أوصاه أن يشتريها قال فوجدت سعدا قد سبقني.

(٧٠٩) ـــــ ذكوان بن عبد قيس بن خلدة بن مخلد بن عامر بن زريق الأنصاري الزرقي ـــــ
شهد العقبة الأولى والثانية، ثم خرج من المدينة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلّم ، فكان معه بمكة، وكان يقال له: مهاجري أنصاري، وشهد بدراً، وقتل يوم أحد ـــــ شهيداً، قتله أبو الحكم بن الأخنس بن شريق، فشدّ علي بن أبي طالب علي أبي الحكم بن الأخنس بن شريقٌ، وهو فارس، فضرب رجله بالسيف، فقطعها من نصف الفخذ ثم طرحه عن فرسه فرفق عليه؛ وذكر الواقدي عن عبد الرحمن بن عبد العزيز، عن حبيب بن عبد الرحمن الأنصاري، قال: خرج أسعد بن زرارة، وذكوان بن عبد قيس إلى مكة يتنافران إلى عتبة بن ربيعة، فسمعا برسول الله صلى الله عليه وسلّم ، فأتياه، فعرض عليهما الإسلام، وقرأ عليهما القرآن، فأسلما، ولم يقربا عتبة بن ربيعة، ورجعا إلى المدينة، فكانا أول من قدم بالإسلام المدينة.

(٤٠٣) ــ ذكوان ابن عبد قيس ابن خلدة ابن مخلد ابن عامر ابن زريق ممن شهد العقبتين وكان يقال: إنه من المهاجرين ومن الأنصار جميعا وذلك أنه خرج إلى مكة من المدينة مهاجرا وأقام بها مع رسول الله صلى الله عليه وسلّم إلى أن قدم رسول الله صلى الله عليه وسلّم المدينة فقدمها معه وممن شهد بدرا وقتل يوم أحد شهيدا.

اسم الكتاب: ثقات ابن حبان

رقم الجزء: ٣

رقم الصفحة: ١١٨

«الأنصاريّ الزُرّقي» ذكوان بن عبد قيس بن خَلْدة الأَنصاريّ الزُرّقيّ .
شهد العقبة الأولى والثانية ثم خرج من المدينة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلّم فكان معه بمكّة، فكان يقال له مهاجريّ أنصاريّ. وشهد بدراً وقُتل يوم أُحد شهيداً قتله أبو الحكم بن الأخنس. فشدّ عليٌّ بن أبي طالب على أبي الحكم وهو فارس فضرب رجله بالسيف فقطعها من نصف الفخذ ثم طرحه من فرسه فذفّف عليه.

اسم الكتاب: الوافي بالوفيات

رافع بن مالك بن العَجْلان الأنصاريّ الخزرجيّ أبومالك الزرقيّ رض ح/١٨

(١٥٩١) ـــــ (ب د ع) رَافِع بن مَالك بن العَجْلان بن عمرو بن عامر بن زُرَيْق بن عامر بن زُرَيق بن عبد حارثة بن مالك بن غَضْب بن جُشَم ابن الخَزرج الأنْصَارِيّ الخَزْرَجِيّ الزُّرَقي. يكنى أبا مالك، وقيل: يكنى أبا رفاعة. نقيب، عقبي بدري. شهد العقبة الأولى والثانية، وكان نقيب بني زريق.

قال موسى بن عقبة: إنه شهد بدراً. ولم يذكره ابن إسحاق فيهم، وذكر فيهم ابنيه رفاعة وخلاداً إلا أنهما ليسا بنقيبين.

وقال سعد بن عبد الحميد بن جعفر: رافع ابن مالك أحد الستة النقباء، وأحد الأ ثني عشر، وأحد السبعين، قتل يوم أحد شهيداً.

قال أبو عمر: النقباء الستة قتلوا كلهم.

وكان هو ومعاذ بن عفراء أول خزرجيين أسلما، قاله أبو نعيم.

وقال: قال ابن إسحاق: إن رافعاً أول من قدم المدينة بسورة يوسف.

روى عنه ابنه رفاعة بن رافع بن جبريل أتى النبي وسلم، فقال: يا رسول الله، كيف أهل بدر فيكم؟ قال: «هم أفاضلنا» . قال جبريل: فكذلك من شهدها من الملائكة.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده، إلى يونس بن بكير، عن إسحاق، قال: أخبرني عاصم بن عمر بن قتادة، عن أشياخ من قومه، قال: لما لقى رسول الله صلى الله عليه وسلّم النفر الستة من الأنصار من الخزرج بمكة وجلسوا معه، فدعاهم إلى الله عز وجل وعرض عليهم الإسلام، و تلا عليهم القرآن وذكرهم، وقال: كان من زريق بن عامر: رافع بن مالك بن العَجْلان بن عمرو بن عامر بن زريق بن عامر بن زُرَيق بن عبد حارثة بن مالك.

فلما قدموا المدينة ذكروا لقومهم الإسلام ودعوهم إليه، ففشا فيهم، فلم تبق دار من دون الأنصار إلا وفيه ذِكْر من رسول الله .

حتى إذا كان العام المقبل وافى الموسم من الأنصار اثنا عشر رجلاً، لقوا رسول الله صلى الله عليه وسلّم بالعقبة، وهي العقبة الأولى، فبايعوه على بيعة النساء، وذلك قبل أن تفرض عليهم الحرب.

ثم كانت العقبة الثانية وشهدها سبعون من الأنصار، وبايعهم رسول الله على حرب الأحمر والأسود، واشترط على القوم لربه، وجعل لهم على الوفاء بذلك الجنة، وكان فيهم رافع بن مالك نقيباً.

وقيل: إنه هاجر إلى النبي ، وأقام معه بمكة، فلما نزلت سورة طه كتبها، ثم أقبل بها إلى المدينة فقرأها على بني زريق؛ قاله ابن إسحاق.

وقال ابن منده عن ابن إسحاق: إن رافعاً شهد بدراً. وقال أبو عمر عن ابن إسحاق: إنه لم يشهد. ولا شك أن أبا عمر قد نقل من مغازي البكائي أو سلمة بن الفضل، عن ابن إسحاق؛ فإنه لم يذكر رافعاً في هاتين الروايتين فيمن شهد بدراً، ورواه يونس بن بكير عن ابن إسحاق.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده، عن يونس بن بكير عن ابن إسحاق، فيمن شهد بدراً من الأنصار، قال: ومن بني العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق: رافع بن مالك بن العجلان. وذكره غيره، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

رافع بن مالك

بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق الأنصاري الزرقي شهد العقبة وكان أحد النقباء قال سعد بن عبدالحميد بن جعفر كان أول من أسلم من الخزرج وروى البخاري من طريق يحيى بن سعيد عن معاذ بن رفاعة بن رافع وكان رفاعه من أهل بدر وكان رافع من أهل العقبة وكان يقول لابنه ما يسرني أني شهدت بدرا بالعقبة وروى أبو نعيم من هذا الوجه هذا الحديث مختصرا بلفظ عن معاذ بن رفاعة كــان رافع بن مالك من أصحاب العقبة ولم يشهد بدرا ووصله موسى بن عقبة فسماه في البدريين وكذا جاء عن بن إسحاق من رواية يونس بن بكير لا من رواية يزيد البكائي وأورد الحاكم في المستـــدرك فـــي ترجمته حديث معاذ بن رفاعة عن جده رافع بن مالك قال صليت خلف النبي صلى الله عل يه وســلّم فعطس الحديث وهذا وهم وإنما هو عن أبيه كذلك أخرجه أبو داود والترمذي والنسائي من هذا الو جه الذي أخرجه منه الحاكم

٣٦٩

وحكى بن إسحاق أن رافع بن مالك أول من قدم المدينة بسورة يوسف وروى الزبير بن بكار في أخبار المدينة عن عمر بن حنظلة أن مسجد بني زريق أول مسجد قرئ فيه القرآن وأن رافع بن مالك لما لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعقبة أعطاه ما أنزل عليه في العشر سنين التي خلت فقدم بـــه رافـــع المدينة ثم جمع قومه فقرأ عليهم في موضعه قال وعجب النبي صلى الله عليه وسلّم من اعتدال قبلته.

(٧٢٤) ــــــ رافع بن مالك بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق الزرقي الأنصاري الخزرجي ــــــ يكنّى أبا مالك، وقيل يكنّى: أبا رفاعة، نقيب بدري عقبي، شهد العقبة الأولى والثانية، وشـــهد بدراً فيما ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب، ولم يذكره ابن إسحاق في البدريين، وذكر فيهم رفاعة بن رافع وخلاد بن رافع ابنيه إلاّ أنهما ليسا بعقبيين، قال: أحمد بن زهير سمعت سعد بن عبد الحميــد بن جعفر يقول: رافع بن مالك أحد الستة النقباء أحد الإثني عشر وأحد السبعين، قتل يوم أحد شهيداً و قال الواقدي: رافع بن مالك يكنّى أبا مالك، قال أبو عمر رضي الله عنه، الستة النقباء كلّهم قتلوا.

(٢١٨٥) ــ رَافِعُ بنُ مَالك بن العَجْلَان الأَنْصَارِي، والد رِفَــاعَة (خ).

له رواية فــي صحيح البخاري.

روى عنه : حفــيده معاذ بن رفــاعة.

ولــم يذكره الــمزي. قال البخاري فــي صحيحه: حدثنا سلــيــمان، ثنا حماد، عن يحيــى، عن معاذ بن رفــاعة بن رافع، وكان رفــاعة من أهل بدر، وكان رافع من أهل العقبة، وكان يقول لابنه: مــا يسرّنــي أنــي شهدت بدراً بــالعقبة الــحديث.

وأخرج الــحاكم فــي «الــمستدرك» له حديثاً آخر من رواية معاذ بن رفــاعة عنه أيضاً. وقد ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب فــي البدريــين. وهذا الــحديث الذي أورده البخاري يــرد علــيه، وأصرح منه ما رواه أبو نعيــم فــي «الــمعرفة» من طريق الصلت بن مــحمد، عن حـ ماد، عــن يحيــى، عن معاذ بن رفــاعة بن رافع، قال: كان رافع من أصحاب العقبة ولــم يشهد بدراً. واختلف فــي ذلك علــى ابن إسحاق فذكره يونس بن بكير عنه فــيهم، ولــم يذكره زياد بن عبد اللّه البكائــي فــيهم، وهو الصواب.

(٢٠٧٥) ـــ (خ) رافع بن مالك بن العَجْلان الأنصاري ، صحابي ، من أهل العقبة، وابنه رفاعة شهد بدراً.

اسم الكتاب: تقريب تهذيب

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٢٩٠

(٤٢٠) ـــ رافع ابن مالك ابن العجلان ابن عمرو ابن عامر ابن زريق أبو مالك له صحبة ممن شهد العقبتين وكان نقيبا قتل يوم أحد شهيدا وابناه رفاعة وخالد بدريان ومن زعم أن لرافع ابن عمرو الطائي السنبسى صحبة فقد وهم.

اسم الكتاب: ثقات ابن حبان

رقم الجزء: ٣

رقم الصفحة: ١٢٣

رافع بن مالك بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق وأمه ماوية بنت العجلان بن زيد بن غنم بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج. ويكنى أبا مالك وكان لرافع بن مالك من الولد: رفاعة وخلاد وقد شهد بدرا،ومالك وأمهم أم مالك بنت أبي بن مالك بن الحارث بن عبيد بن مالك بن سالم الحبلى. وكان رافع بن مالك من الكملة وكان الكامل في الجاهلية الذي يكتب ويحسن العوم والرمي وكان رافع كذلك وكانت الكتابة في القوم قليلا. ويقال إن رافع بن مالك ومعاذ بن عفراء أول من لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة من الأنصار وأسلما وقدما بالإسلام المدينة وفي ذلك رواية لهما. ويجعل رافع في الثمانية النفر الذين يروى أنهم أول من أسلم من الأنصار بمكة ويجعل في الستة النفر الذين يروى أنهم أول من أسلم من الأنصار وليس قبلهم أحد. قال محمد بن عمر: وأمر الستة النفر أثبت الأقاويل عندنا والله أعلم. وقد شهد رافع بن مالك العقبة مع السبعين من الأنصار في روايتهم جميعا وهو أحد النقباء الاثني عشر الذين من الأنصار. ولم يشهد رافع

بن مالك بدرا وشهدها ابناه رفاعة وخلاد ولكنه قد شهد أحدا وقتل يومئـــذ شـــهيدا في شوال على رأس اثنين وثلاثين شهرا من الهجرة. أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الملك بن زيد من ولد سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل عن أبيه قال: آخى رسول الله صلـــى الله عليه وسلم بين رافع بن مالك الزرقي وبين سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل. فهؤلاء النقبـاء من الأنصار الذين نقبهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على قومهم ليلة العقبة وهم اثنـــا عشر رجلا.

اسم الكتاب: الطبقات الكبرى (ابن سعد)

رقم الجزء: ٠

رقم الصفحة: ٤٦٦

رافع بن مالك بن العجلان أبو مالك ١٠٥ ـــ رافع ابن مالك ابن العجلان، كنيته أبـــو مالك ممن شهد العقبتين، وكان نقيبا ثم شهد بدرا وجلة المشاهد، وهو عم خالد ابن قيـس ابن مالك من أهل السوابق في الإسلام، وكانا يصدقان القتال إذا حمى الوطيس، توفيا جميعا بالمدينة.

اسم الكتاب: مشاهير علماء الأمصار

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٣١

«رافع الأنصاري الخزرجي» رافع بن مالك بن العجلان بن عمرو الأنصاري الخزرجي، أبو مالك وقيل أبو رفاعة.

نقيب بدري عقبي. شهد العقبة الأولى والثانية وشهد بدرا. ذكره موسى بـــن عقبـــة. و لم يذكره ابن إسحاق في البدريين. وقتل يوم أحد شهيدا.

اسم الكتاب: الوافي بالوفيات

(٢٧٨٥)ــــــ (ب د ع) عَبَّاسُ بنُ عُبَادَة بن نَضْلَة ابن مَالِك بن العَجْلان بن زيد بن غَنْم بن سالم بن عوف بن عَمْرو بن عوف بن الخزرج بن ثعلبة، الأنصاري الخزرجي.

شهد بيعةٍ العقبة، وقيل: شهد العقبتين. وقيل بل كان في النفر الستة من الأنصار الذين لقوا رســول الله صلى الله عليه وسلّم فأسلموا قبل جميع الأنصار.

أخبرنا عُبَيْدُ الله بن أحمد بن علي البغدادي بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق في بيعة العقبة الثانية، قال ابن إسحاق: حدثني عاصم بنُ عُمَر بن قتادة، وعبد الله بن أبي بكر بن حَزْم: أن العباس بن عُبَادة بن نَضْلة أخا بني سالم قال: يا معشر الخزرج، هل تَدْرُون علاَمَ تبــايعون رســول الله ؟ إنكــم تبايعونه على حَرْب الأحمر والأسود، فإن كنتم ترون أنها إذا نُهكَت أموالكم مصيبة وأشــرافكم قتْــلاً أسلَمْتُمُوه، فمن الآن، فهو والله، إن فعلتم، خزْي الدنيا والآخرة. وإن كنتم ترون أنكم مستضلعون بــه، وافون له بما عاهدتموه عليه على مصيبة الأموال وقتل الأشراف فهو والله خير الدنيا والآخرة.

قال عاصم: فوالله ما قال العباس هذه المقالة إلا ليشدّ لرسول الله صلى الله عليه وسلّم بها العَقْد.

وقال عبد الله بن أبي بكر، ما قالها إلا ليؤخِّر بها أمْر القَوم تلك الليلة، ليشهَدَ عبد الله بن أُبيّ أمــرَهم، فيكونَ أقوى لهم.

قالوا: فما لنا بذلك ـــــ يا رسول الله ـــــ إن نحن وَفَّينا؟ قال: الجنة. قالوا: أبسط يدك. فبســط يده، فبايعوه. فقال عباس بن عبادة للنبي : لئن شئت لَنَميلَنَّ عليهم غداً بأسيافنا. فقال النبي : «لم نؤمَــر بذلك» .

ثم إن عباساً خرج إلى رسول الله ، وهو بمكة، وقام معه حتى هاجر إلــى المدينــة فكــان أنصاريــاً مهاجرياً.

وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلّم بينه وبين عُثْمان بن مَظْعُون، ولم يشهد بدراً. وقتل يوم أُحــد شهيداً. أخرجه الثلاثة.

العباس

بن عبادة بن نضلة بن مالك بن العجلان بن زيد بن غنم بن سالم بن عوف الأنصاري الخزرجي من أصحاب العقبة ذكر بن إسحاق قال حدثني معبد بن كعب عن أخيه عبدالله عن أبيه قال

٥١٠

خرجنا إلى مكة ومعنا حجاج قومنا فذكر الحديث في قصة بيعة العقبة قال فقال العباس بن عبادة بن نضلة يا معشر الخزرج هل تدرون علام تأخذون محمدا فإنكم تأخذونه على حرب الأحمر والأسود فإن كنتم ترون أنكم إذا نهكتم أسلمتموه فمن الآن فاتركوه وإن صبرتم على ذلك فخذوه قال فقلنا بل نأخذه على ذلك قال بن إسحاق فحدثني عاصم بن عمر بن قتادة وعبدالله بن أبي بكر نحوه قال فقال عاصم والله ما قال ذلك العباس إلا ليشد لرسول الله صلى الله عليه وسلم العقد قال وقال عبدالله بن أبي بكر ما قال ذلك إلا لمحضر عبدالله بن أبي بن سلول قال وأقام العباس بمكة حتى هاجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة فهاجر وكان أنصاريا مهاجريا واستشهد بأحد.

عباس بن عبادة بن نضلة بن مالك بن العجلان بن زيد بن غنم بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج شهد بيعة العقبة الثانية، قال ابن إسحاق: كان ممن خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلّم وهو بمكة، وشهد معه العقبتين، وقيل: بل كان في النفر الستة من الأنصار الذين لقوا رسول الله صلى الله عليه وسلّم بمكة، فأسلموا قبل سائر الأنصار، وأقام مع رسول الله صلى الله عليه وسلّم بها حتى هاجر إلى المدينة، فكان يقال له: مهاجري أنصاري قتل يوم أحد شهيداً، ولم يشهد بدراً، وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلّم حين هاجر إلى المدينة بينه وبين عثمان بن مظعون.

<ع٠٥><ع٧٣>

(٩٤٩) ــ العباس ابن عبادة ابن نضلة ابن مالك ابن العجلان شهد العقبتين مع رسول الله صلى الله عليه وسلّم ممن خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلّم بمكة وأقام بها إلى أن قدم المدينة فكان يقال له: مهاجري أنصاري قتل يوم أحد شهيدا.

اسم الكتاب: ثقات ابن حبان

رقم الجزء: ٣

رقم الصفحة: ٢٨٨

«المهاجري الأنصاري» العباس بن عبادة بن نضلة بن مالك بن العجلان الأنصاري الخزرجي.

شهدَ بيعةَ العقبة الثانية، وقال ابن إسحاق: كان ممن خرج إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلّم وهو بمكة، وشهد معه العقبتين، وقيل بل كان في النفر الستة الذين لقوا رسولَ الله صلى الله عليه وسلّم بمكة فأسلموا قبل سائر الأنصار، وأقام مع رسول الله صلى الله عليه وسلّم بها حتى هاجر إلى المدينة، وكان يقال له مهاجري وأنصاري؛ قُتل يوم أُحُد شهيداً، ولم يشهد بدراً؛ آخى رسولُ الله صلى الله عليه وسلّم بينه وبين عثمان بن مظعون.

اسم الكتاب: الوافي بالوفيات

يزيد بن ثعلبة بن خَزَمَة بن أصرم بن عمرو أبوعبدالرحمن البلويّ رض ح/١٨

(٥٥٢١) ــــ (ب س) يَزِيدُ بن ثَعْلَبة بن خَزْمَةَ ابن أصْرَم بن عمرو بن عَمارة بن مالك بن عمــرو ابن بثيرَةَ بن مشنوء بن القُشَر بن تميم بن عَوذ مناة ابن نَاج بن تَيْم بن إراشة بن عامر بن عُبَيلة بــن قُسْميل بن فَرّان بن بَلِيّ البَلَوِيّ، حليف بني سالم ابن عوف بن الخزرج. كنيته أبو عبد الرحمن. وقيل: أبو عبد الله، أخُو بَحَّاث بن ثعلبة ، يجتمع هو والمجذَّر بن ذياد في عمَّارة.

ونسبه يونس عن ابن إسحاق فقال: «وشهدها ـــــ يعني العقبة ـــــ من بني عوف بن الخزرج بن ثعلبة، ثم من بني سالم بن عوف: «... وأبو عبد الرحمن يزيد بن ثعلبة بن خَزْمَةَ ابن أصرم بــن عمرو بن عَمّارة حليف بني غضينة، من بلي».

شهد العقبتين.

قال الطبري : شهد العقبتين. وقال أيضاً، هو والدارقطني: «خَزَمة» بفتح الزاي، وقال ابن إسحاق وابن الكلبي: «خزمة»، بسكون الزاي، قاله أبو عمر ، وقال: «ليس في الأنصار «خَزَمة» بالتحريك، ترى ذلك في مواضعه إن شاء الله تعالى»، قال: وعَمَّارة بتشديد الميم في بلي.

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى.

يزيد بن ثعلبة بن خزمة

بن أصرم بن عمرو بن عمارة بن مالك البلوي أبو عبدالرحمن حليف بني سالم بن عوف بن الخـــزرج ذكره بن إسحاق فيمن شهد العقبة الثانية

٥٠٩

وقال الطبري شهد العقبتين وجده الأعلى عمارة بفتح أوله والتشديد وجده خزمة بفتح المعجمتين ضبطه الدارقطني وقاله بن إسحاق وابن الكلبي بسكون الزاي.

يزيد بن ثعلبة بن خزمة بن أصرم بن عمرو بن عمارة البلوي، حليف لبني سالم بن عوف ابن الخزرج، شهد العقبة الثانية، يكنى أبا عبد الرحمن، ذكره ابن إسحاق، وقال الطبري: يزيد بن ثعلبة بن خزمة بن أصرم بن عمرو بن عمارة بن مالك، من بني فزارة من بلي؛ ابن عمرو بن الـ حاف ابن قضاعة ـــــ شهد العقبتين جميعاً ـــــ كذا قال الطبري: خزمة بفتح الزاي، في ما ذكر الدارقطني، وقال ابن إسحاق، وابن الكلبي: وخزمة بسكون الزاي، وهو الصواب، قال أبو عمر: لـ يس في الأنصار خزمة بالتحريك، ترى ذلك في موضعه إن شاء الله تعالى، وعمارة بفتح العين وتشديد الميم في بلي.

<ع٥٠><ع٧٣>ـــــــ

(٣٦٩٨)ـــــ (ب ع س) عُقْبَةُ بنُ عامرِ بنِ نَابِي ابن زيد بن حَرَام بن كعب بن غَنْم بن كعب بـن سَلِمة الأنصاري السَّلَمي.

شهد العقبة الأولى، وبدراً، وأُحداً، قاله أبو عمر.

وذكره أبو نعيم، ولم يذكر أنه شهد بدراً ولا غيرها، وقال: حديثه عند زيد بن أسلم، روى عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه عن عقبة بن عامر السَّلَمي، قال: جِئتُ رسولَ الله بابْني، وهو غُلاَمٌ حَديـثُ السِّن، فقلت: بأَبِي أنت وأُمِّي، عَلِّمْ ابْني دَعَوَات يَدْعُو اللَّهَ، بهن، وخَفِّفْ عليه. فقال: قل يا غلام «اللهمْ إني أَسأَلك صحة في إِيمان، وإِيماناً في حُسْنِ خلق، وصلاحاً يَتْبَعُه نَجاح» .

أَخرجه أَبو نُعَيم وأَبو عُمَر وأَبو موسى، وقال أَبو موسى: أَفرده أَبو نُعيم عن الجُهَنيّ، قال: وقال جعفر: عقبة بن عامر بن نابي السلَمي الأَنصاري، له صحبة، استشهد يوم اليمامة.

قلت: قول أَبي موسى: «أَفرده أَبو نعيم عن الجهني»، يدل على أَنه شك: هل هما واحد أَو اثنان؟ فلهذا أَحال به على أَبي نُعَيم، أَو أَنه حيث لم يَرَ ابن منده أَخرجه، ظنهما واحداً، وإِنما أَخرجه اتباعــاً لأَبـي نُعَيم، وأَحال به عليه، ولا شك أَنهما اثنان، ولعلّ أَبا موسى حيث لم ير أَبا نُعَيم قد ذكر في هذا أَنه شهد بدراً والعَقَبَة اشتبه عليه، وكيف لا يُفْرِده أَبو نُعَيم وغيره عن الجُهَني، وهو غيره، وأَعظم مَحَلاً منــه، وأَعلى قدراً وقد شهد العقبة الأُولى، وبدراً، وأُحداً، وأُعلِم يوم أُحد بعصابة خضراءَ في مِغْفَرِه، وشــهد سائر المشاهد.

أَخبرنا أَبو جعفر بإِسناده، عن يونس، عن ابن إِسحاق، فيمن شهد العقبة الأُولى، فذكر اثني عشر رجلاً، منهم: عقبة بن عامر، ونسبه مثل الأَول سواء.

قال ابن إِسحاق: فيمن شهد بدراً: «عقبة ابن عامر، من بني سلِمة» فبان بهذا وغيره أَنه غير الجـ ـهني، والله أَعلم.

وحديث زيد بن أَسلم عنه مرسل، لأَن زيداً لم يدركه، ولعل هذا مما أَوهم أَبا موسى أَنه الجهني. وقــد نسبه ابن الكلبي في الأَنصار مثل ما نسباه أَول الترجمة، ومثل ابن إِسحاق، فهو مُعْرِقٌ في الأَنصـــار، والأَول من جهينة، والله أَعلم.

عقبة بن عامر بن نابي

بنون وموحدة وزن قاضي بن زيد بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري السلمي ذكره أبو عمر وغيره فقالوا شهد العقبة الأولى وبدرا وأحدا وأعلم بعصابة خضراء في مغفره وشهد الخندق وسائر المشاهد واستشهد باليمامة ونقل أبو موسى عن جفر المستغفري أنه ذكره فقال عقبة بن عامر بن نابي له صحبة استشهد باليمامة وساق ذلك بسنده عن بن إسحاق وذكره بن سعد بنحو ما ذكره أبو عمر فهو سلفه فيه وروى أبو نعيم من طريق عبدالرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن عقبة بن عامر السلمي قال جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابني وهو غلام حدث السن فقلت بأبي أنت وأمي علم ابني دعوات يدعو بهن وخفف عليه فقال قل يا غلام اللهم إني أسألك نجاة في إيمان وإيمانا في حسن خلق وصلاحا يتبعه نجاح فأعادها عليه الغلام حتى قال الغلام قد فهمت ترجم له أبو نعيم فقال عقبة بن عامر السلمي وساق له هذا الحديث ولم يزد

٤٣٠

فضمه بن الأثير إلى عقبة بن عامر بن نابي الذي ذكره بن عبدالبر لكونه من بني سلمة بكسر اللام فيصح في نسبه سلمة بفتح اللام فجعلهما واحدا ويغلب على ظني أنه غيره لما سأذكره في الذي بعده.

عقبة بن عامر بن نابي بن زيد بن حرام الأنصاريّ الخزرجيّ السلميّ رض ح/١٨

عقبة بن عامر بن نابي بن زيد بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة الأنـ صاري الخزر جي السلمي شهد بدراً بعد شهود العقبة الأولى، ثم شهد أحداً، وعلم بعصابة خضراء فـي مغفـره، وشـهد الخندق وسائر المشاهد، وقتل يوم اليمامة شهيداً.

<ع٥٠><ع٧٣>______

(٤٢٩٤)ـــــ (ب د ع) قُطْبَة بنُ عَامِر بن حَدِيدة ابن عَمْرو بن سَوَاد بن غنم بن كعب بن سَـلِمة الأنصاري الخزرجي السَّلَمي، يكنى أبا زيد.

شهد العقبة الأُولى والثانية، لم يختلفوا في ذلك، وشهد بدراً، وأُحداً، والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله ، وكانت معه راية بني سَلَمة يوم الفتح، وجُرح يوم أُحد تسع جراحات، ورَمَى يوم بدرٍ حجراً بـ ين الصفين، وقال: لا أَفر حتى يفرّ هذا الحجر.

روى أَبو صالح، عن ابن عباس قال: دخل رسول الله ذات يوم وهو مُحرمٌ بابَ بستان، فأَبصره قط بة بن عامر الأَنصاري، أَحد بني سَلِمة، فاتبعه، فأَبْصره رسول الله ، فقال: ما أَدخلك وأَنت محرم ؟ فقال: يا رسول الله، رضيت بهديك ودينك وسمتك. فأَنزل الله عز وجل: {وَلَيْسَ البِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا البُيُـوتَ مِ نْ ظُهُورِهَا} ... الآية.

وتوفي قطبة في خلافة عثمان، رضي الله عنهما.

أَخرجه الثلاثة.

قطبة بن عامر

بن حديدة بن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري الخزرجي يكنى أبا زيد ذكروه فيمن شهد بدرا والعقبة والمشاهد وكانت معه راية بني سلمة يوم الفتح وقال أبو حاتم الرازي له صحبة يكنى أبا زيد روى أبو الشيخ في تفسيره عن أبي يحيى الرازي عن سهل بن عثمان عن عبيدة بن حميد عن الأعمش عن أبي سفيان قال كانت الخمس من قريش تدخل من أبواب البيوت وكانت الأنصار يدخلونها من ظهورها فبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بستان ومعه أناس من اصحابه فخرج من البستان ومعه قطبة بن عامر فقال أناس يا رسول الله ان قطبة رجل فاجر قال وما ذاك فأخبره فقال يا رسول الله انك خرجت فخرجت قال فاني احمسي قال قطبة ديني دينك قال الله وليس البر بأن تاتوا البيوت من ظهورها قال أبو الشيخ رواه غيره عن سهل بن عثمان فذكر في السند جابرا يعني وصله قلت وكذا أخرجه بن خزيمة في صحيحه والحاكم من وجهين آخرين عن الأعمش ورواه بن الكلبي عن أبي صالح عن بن عباس نحوه ذكره أبو نعيم وقد تقدم نحو هذه القصة لرفاعة فلعلها تعددت قال البغوي لا اعلم لقطبة بن عامر حديثا وقال بن أبي حاتم عن أبيه توفي قطبة في خلافة عمر وقال بن حبان بدري مات في خلافة عثمان.

٣٣٨

قطبة بن عامر بن حديدة الأنصاري، يكنى أبا زيد، ويقال: قطبة بن عمرو بن حديدة، قال ابن إسحاق: هو قطبة بن عامر بن حديدة بن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة الخزرجي، شـــهد العقبـــة الأولى والثانية، لم يختلفوا في ذلك، وشهد بدراً، وأحداً، والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليـــه وسلّم ، وكانت معه راية بني سلمة يوم الفتح، وجرح يوم أحد تسع جراحات، وقال أبو معشر: رمـــى قطبة بن عامر يوم بدر بحجر بين الصفين، ثم قال: لا أفر حتى يفر هذا الحجر، وقال الواقـــدي فـــي تسمية من شهد بدراً مع النبي صلى الله عليه وسلّم : من الأنصار من بني سواد بن غنم بن كعب بـــن سلمة، ثم من بني حديدة قطبة بن عمرو بن حديدة، يكنى أبا زيد، توفي زمن عثمان رضي الله عنه.

<ع٠٥><ع٧٣>______

(١١٥٨) ــ قطبة ابن عامر ابن حديدة ابن عمرو ابن سواد ابن غنم ابن كعب ابن سلمة كنيته أبو زيد بدري مات في خلافة عثمان.

اسم الكتاب: ثقات ابن حبان رقم الجزء: ٣ رقم الصفحة: ٣٤٦

قطبة بن عامر بن حديدة بن عمرو بن سواد وسكنى أبا زيد وأمه زينب بنت عمرو بن سنان بن عمرو بن مالك بن بهثة بن قطبة بن عوف بن عامر بن ثعلبة بن مالك بن أفصى بن عمرو بن أسلم، وكان لقطبة من الولد أم جميل وهي من المبايعات وأمها أم عمرو بنت عمرو بن خليد بن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة. وشهد قطبة العقبتين جميعا في رواياتهم كلهم. ويجعل في الستة النفر الذين يروى أنهم أول من أسلم من الأنصار بمكة. ليس قبلهم أحد. قال محمد بن عمر وهو أثبت الأقاويل عندنا. وكان قطبة من الرماة المذكورين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت معه راية بني سلمة في غزوة الفتح. وجرح يوم أحد تسع جراحات. أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن إسحاق بن عبد الله عن بن كعب بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث قطبة بن عامر بن حديدة في عشرين رجلا إلى حي من خثعم بناحية تبالة فأمره أن يشن عليهم الغارة فانتهوا إلى الحاضر،وقد ناموا وهدؤوا فكبروا وشنوا الغارة فوثب القوم فاقتتلوا قتالا شديدا حتى كثر الجراح في الفريقين جميعا،وكثرهم أصحاب قطبة فقتلوا من قتلوا وساقوا النعم والشاء إلى المدينة فأخرج منهم الخمس ثم كانت سهمانهم بعد ذلك أربعة أبعرة لكل رجل، والبعير يعدل بعشرة من الغنم وكانت هذه السرية في صفر سنة تسع. وقال أبو معشر رمى قطبة بن عامر يوم بدر بحجر بين الصفين ثم قال: لا أفر حتى يفر هذا الحجر وبقي قطبة حتى توفي في خلافة عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه وليس له عقب.وأخوه. يزيد بن عامر بن حديدة بن عمرو بن سواد. ويكنى أبا المنذر وأمه زينب بنت عمرو بن سنان وهي أم قطبة بن عامر، وكان ليزيد بن عامر من الولد عبد الرحمن والمنذر وأمهما عائشة بنت جري بن عمرو بن عامر بن عبد رزاح بن ظفر من

الأوس. وشهد يزيد بن عامر العقبة مع السبعين من الأنصار في روايتهم جميعا. وشهد بدرا وأحدا وله عقب بالمدينة وبغداد. سليم بن عمرو بن حديدة بن عمرو بن سواد وأمه أم سليم بنت عمرو بن عباد بن عمرو بن سواد من بني سلمة. شهد العقبة مع السبعين من الأنصار في روايتهم جميعا. وشهد بدرا وأحدا وقتل يوم أحد شهيدا في شوال على رأس اثنين وثلاثين شهرا من الهجرة. وليس له عقب ثعلبة بن عنمة بن عدي بن سنان بن نابىء بن عمرو بن سواد وأمه جهيرة بنت القين بن كعب من بني سلمة. شهد العقبة مع السبعين من الأنصار في روايتهم جميعا. وكان لما أسلم يكسر أصنام بني سلمة هو ومعاذ بن جبل وعبد الله بن أنيس. وشهد بدرا وأحدا والخندق وقتل يومئذ شهيدا قتله هبيرة بن أبي وهب المخزومي عبس بن عامر بن عدي بن سنان بن نابىء بن عمرو بن سواد وأمه أم البنين بنت زهير بن ثعلبة بن عبيد من بني سلمة. شهد العقبة مع السبعين من الأنصار في روايتهم جميعا. وشهد بدرا وأحدا وتوفي وليس له عقب. أبو اليسر واسمه كعب بن عمرو بن عباد بن عمرو بن سواد. وأمه نسيبة بنت قيس بن الأسود بن مري من بني سلمة. وكان لأبي اليسر من الولد عمير وأمه أم عمرو بنت عمرو بن حرام بن ثعلبة بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة. وهي عمة جابر بن عبد الله ويزيد بن أبي اليسر، وأمه لبابة بنت الحارث بن سعيد من مزينة وحبيب وأمه أم ولد وعائشة وأمها أم الرياع بنت عبد عمرو بن مسعود بن عبد الأشهل.وشهد أبو اليسر العقبة في روايتهم جميعا وشهد بدرا وأحدا وهو بن عشرين سنة. وشهد أحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رجلا قصيرا دحداحا ذا بطن. وتوفي بالمدينة سنة خمس وخمسين وذلك في خلافة معاوية بن أبي سفيان رحمه الله. وله عقب بالمدينة سهل بن قيس بن أبي كعب بن القين بن كعب بن سواد وأمه نائلة بنت سلامة بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل من الأوس. وهو بن عم كعب بن مالك بن أبي كعب بن القين الشاعر. وشهد سهل بدرا وأحدا وقتل يوم أحد شهيدا في شوال على رأس اثنين وثلاثين شهرا من الهجرة. وهو صاحب القبر المعروف بأحد وبقي من عقبه رجل وامرأة.

اسم الكتاب: الطبقات الكبرى (ابن سعد) رقم الجزء: ٠ رقم الصفحة: ٤٣٤

أبو الهيثم مالك بن التيّهان بن مالك بن عَتيك الأنصاريّ البلوي رضـ ح/١٨

(٤٥٥٨) ـــــ (ب د ع) مَالِكُ بن التَّيِّهان بن مالك بن عبيد بن عَمْرو بن عبد الأعلم بن زَعُوراء ابن جُشَم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو ـــــ وهو النَّبيت ـــــ بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي. وقيل: إنه بَلَوِيّ، من بَلِيّ بن عمرو بن الحافِ بن قضاعة، وحلفه في بني عبد الأشهل.

وكان أحد الستة الذين لقُوا رسول الله صلى الله عليه وسلّم أوّل ما لَقِيه الأنصار. وشهد العقبة الأُولى والثانية، وهو أوّل من بايعه ليلة العقبة، في قول بني عبد الأشهل. وقال بنو النجار: أوّل من بايع رسول الله صلى الله عليه وسلّم أسعد بن زُرارة. وقال بنو سَلِمة: أوّل من بايعه كعب بن مالك. وقيل: أول من بايعه ليلة العقبة البراء بن معرور .

وكان مالك نقيب بني عبد الأشهل هو وأسَيد بن حُضَير. وشهد بدراً، وأُحداً والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلّم ، وتوفي بالمدينة في خلافة عمر سنة عشرين. وقيل: سنة إحدى وعشرين، وقيل: بل قتل بصفِّين مع علي سنة سبع وثلاثين. وقيل: شهد صفين مع علي ومات بعدها بيسير . وقال الأصمعي: إنه مات في حياة رسول الله . وليس بشيء.

أنبأنا أحمد بن عثمان بن علي والحسن بن يوحن الباوري قالا: أنبأنا أبو الفضل محمد بن عبد الواحد بن عبد الرحمن النيلي الأصفهاني، أنبأنا أبو القاسم أحمد بن منصور الخليلي البلخي، أنبأنا أبو القاسم علي بن محمد الخزاعي، أنبأنا أبو سعيد الهيثم بن كليب بن شريح بن معقل الشاشي، أنبأنا أبو عيسى الترمذي : حدثنا محمد بن إسماعيل، أخبرنا آدم بن أبي إياس، حدثنا شيبان أبو معاوية، حدثنا عبد الملك بن عُمَير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلّم في ساعة لم يخرج فيها ولا يلقاه فيها أحد، فأتاه أبو بكر فقال: «ما جاء بك يا أبا بكر؟» قال: خرجت للقاءِ رسول الله ، والنظر في وجهه، والسلام عليه. فلم يلبث أن جاء عمر فقال: «ماجاء بك يا عمر؟» قال: الجوع يا رسول الله قال النبي : «قد وجَدتَ بعضَ ذلك» . فانطلقوا إلى منزل الهيثم بن التيهان الأنصاري، وكان رجلاً كثير النخل والشاءِ، ولم يكن له خادم، فلم يجدوه، فقالوا لامرأته: أين صاحبك؟ فقالت: انطلق ليستعذب الماء. فلم يلبثوا أن جاءَ أبو الهيثم بقربة يَزْعَبها ، فوضعها ثم جاء يلتزم النبي ويفديه بأبيه وأُمه. ثم انطلق بهم إلى حديقة، فبسط لهم بساطاً، ثم انطلق إلى نخلة فجاءَ بِقِنْو فوضَعه، فقال رسول الله : «أفلا تنقيت لنا من رُطَبه وبُسْره؟» فقال: يا رسول الله، إني أردت أن تختاروا ـــــ أو: تَخَيَّروا ـــــ من رُطبه وبسره. فأكلوا وشربوا من ذلك الماء، فقال النبي : «هذا والذي نفسي بيده النعيمُ الذي تسألون عنه يوم القيامة: ظل بارد، ورُطَب طيب، وماء بارد» ... وذكر الحديث.

أخرجه الثلاثة .

أبو الهيثم بن التيهان

بفتح المثناة الفوقانية مع كسر الياء بن مالك بن عتيك بن عمرو بن عبدالأعلم بن عامر بن زعوراء الأنصاري الأوسي وزعوراء أخو عبدالأشهل ويقال التيهان لقب واسمه مالك وهو مشهور بكنيته و قد وقع في مصنف عبدالرزاق أن اسمه عبدالله قال بن إسحاق فيمن شهد بدرا أبو الهيثم واسمه مالك وأخوه عتيك ابنا التيهان وقال في بيعة العقبة وكان نقيب بني عبدالأشهل أسيد بن حضير وأبو الهيثم بن التيهان وقال بن السكن ذكر بن إسحاق أن أبا الهيثم من بلي من بني عمرو بن الحاف بن قضاعة حالف بن عبدالأشهل وآخى النبي صلى الله عليه وسلّم بينه وبين عثمان بن مظعون وشهد المشاهد كلها وكذا قال موسى بن عقبة عن بن شهاب فيمن شهد بدرا والعقبة وكان أول من بايع

٣٦٥

قال بن السكن روى أبو هريرة قصة أبي الهيثم بن التيهان حين رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر وكذلك روى عن عكرمة عن بن عباس هذه القصة مطولة وقد اختصر بعضهم منها حديث المستشار مؤتمن فأسنده عن أبي الهيثم وجاء عنه حديث آخر ثم ساقه من طريق أيوب بن خالد عن أبي أمامة بن سهل عن مالك بن التيهان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال السلام عليكم كتب له عشر حسنات ومن قال السلام عليكم ورحمة الله كتب له عشرون حسنة ومن قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كتب له ثلاثون حسنة وقال الروايات عن أبي الهيثم كلها فيها نظر وليست تأتي من وجه يثبت وذلك لتقدم موته فقيل مات سنة عشرين ويقال قتل بصفين سنة سبع وثلاثين انتهى ونقل أبو عمر عن الأصمعي قال سألت قوم أبي الهيثم فقالوا مات في حياة النبي صلى الله عليه وسلّم قال وهذا لم يتابع عليه قائله قال وقيل إنه توفى سنة إحدى وعشرين وقيل شهد صفين مع علي وهو الأكثر وقيل إنه قتل بها وهذا ساقه أبو بشر الدولابي من طريق صالح بن الوجيه وقال ممن قتل بصفين أبو الهيثم بن التيهان وعبدالرحمن بن بديل آخرون ثم أسند أبو عمر من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين قال أصيب أبو الهيثم مع علي بصفين وقال أبو أحمد الحاكم قيل مات على عهد النبي صلى الله عليه وسلّم وقيل مات سنة عشرين وقيل سنة إحدى وعشرين وقيل شهد صفين وكأن الأصوب قول من قال سنة عشرين أو إحدى وعشرين انتهى وقال الواقدي لم أر من يعرف ذلك ولا يثبته يعني أنه قتل بصفين والقول بأنه مات سنة عشرين نقله بن أبي خيثمة عن صالح بن كيسان عن الزهري وأنشده أبو الربيع بن سالم الكلاعي لأبي الهيثم في النبي صلى الله عليه وسلّم بمرثية يقول فيها لقد جدعت آذاننا وأنوفنا غداة فجعنا بالنبي محمد.

مالك بن التيهان بن مالك بن عبيد بن عمرو بن عبد الأعلم أبو الهيثم البلوي من بلي بن عمـــرو بن الحاف بن قضاعَة ثم الأنصاري حليف بني عبد الأشهل، وقالت طائفة من أهل العلم: إنه أنصاري من أنفسهم من الأوس، وهو مشهور بكنيته، شهد بيعة العقبة الأولى والثانية، وكان أحد الستة الذين لقوا قبل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلّم بالعقبة، وهو أول من بايع رسول الله صلى الله عليه وســلّم ليـ لة العقبة فيما زعم بنو عبد الأشهل، وأما بنو النجار فزعموا أن أول من بايعه ليلة العقبة أبو أمامة أســعد بن زرارة، وزعم بنو سلمة كعب بن مالك وغيره أن أول من بايع تلك الليلة رسول الله صلى الله عليه وسلّم البراء بن معزور والله أعلم، وشهد أبو الهيثم مالك بن التيهان بدراً وأحداً والمشاهد كلها، وتوفي في خلافة عمر بالمدينة سنة عشرين، وقيل: سنة إحدى وعشرين، وقيل: بل قتل بصفين مع علي بـــن أبي طالب رضي الله عنه سنة سبع وثلاثين، وقيل: شهد صفين مع علي رضي الله عنه ومات بعدهـــا بيسير، وأما عبيد أخوه فقتله بصفين سنة سبع وثلاثين.

<ع٥٠><ع٧٣>ـــــــ

(٢٧) ـــــ ابْنُ التَّيهَان، أَبُو الْهَيْثَم، مَالكِ بْنِ التَّيِّهان بْن بَلَيٍّ بْن عَم ْرو بْـن الحَـاف بْنقُضَاعَـة الأَنْصَارِيُّ حَلِيف بَنِي عَبْدِ الأَشْهَل.

قاله جماعة. وقال عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري: هو من الأوس، من أنفسهم. ثم قال: هو ابن التَّيِّهان بن مالك بن عمرو بن زيد بن عمرو بن جُشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بـن الأوس. وأمه من بني جُشم المذكور.

قال الواقدي: كان أبو الهيثم يكره الأصنامَ في الجاهلية ويؤَفِّف بها، ويقولُ بالتوحيد هو وأ سعد بـن زُرارة. وكانا من أول مَنْ أسلم من الأنصار بمكة. ويُجعل في الثمانية الذين لقوا رسـولَ الله بمكـة، ويُجعلُ في الستة، وفي أهل العقبة الأولى الاثني عشر، وفي السبعين (من الأنصار).

آخى رسولُ الله ، بـينه وبـين عثمان بن مظعون. شهد بدراً والمشاهد، وبعثه رسول الله صـلى الله عليه وسلم، إلى خيبر خارصاً بعد ابن رواحة.

وعن محمد بن يحيـــــى بن حبَّان أن أبا الهيثم بعثه رسولُ الله ، خارصاً، ثم بعثه أبو بكر، فأبى، وقال: إني كنتُ إذا خَرَصْتُ لِرسول الله صلى الله عليه وسلم، فرجعتُ، دعا لي.

وعن صالح بن كيسان قال: توفي أبو الهيثم في خلافة عمر.

وقال غيره: توفي سنة عشرين.

قال الواقدي: هذا أثبتُ عندنا ممن روى أنه قُتل بصفِّين مع علي.

أخبرنا سُنْقُر، أخبرنا عبد اللطيف، أنبأنا عبد الحق، أنبأنا أبو الحسن الحاجـب، أنبأ نا أ بو الحسـن الحمامي، أنبأنا ابنُ قانع، حدثنا محمد بن بشر، حدثنا محمد بن جامع العطار، حدثنا عبد الحكيـم بـن منصور، حدثنا عبد الملك بن عمير، عن أبـي سلمة عن أبـي الهيثم بن التَّيِّهان أنّ رسول الله صـلى الله عليه وسلم قال: «المُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ» .

(١٢٥٢) ـــ أبو الهيثم ابن التيهان اسمه مالك ابن التيهان ابن مالك ابن عتيك ابن عمرو من بني عبد الأشهل ابن جشم ابن الحارث ابن الخزرج ابن عمرو ابن مالك ابن الأوس بدري مات سنة عشرين في خلافة عمر ابن الخطاب وهو أحد النقباء.

اسم الكتاب: ثقات ابن حبان

رقم الجزء: ٣

رقم الصفحة: ٣٧٥

(٥٤١) ـــ مالك بن التَيِّهان : الصحابي رضي الله عنه، هو أبو الهيثم مالك بن التيهان بفتح المثناة فوق وكسر المثناة تحت المشددة ابن مالك بن عبيد بن عمرو بن عبد الأعلى بن زعور بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو وهو النبيت بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي وقيل إنه بلوي من بلى ابن عمرو بن الحاف بن قضاعة، وكان أحد الستة الذين لقوا رسول الله صلى الله عليه وسلّم أول ما لقيته الأنصار وشهد العقبة الأولى والثانية، وهو أول من بايعه ليلة العقبة في قول بني عبد الأشهل. وقال بنو النجار: أول من بايعه أسعد بن زرارة، وقال بنو سلمة: أولهم كعب بن مالك. وقيل البراء بن معرور، وكان مالك نقيب بني عبد الأشهل هو والسيد ابن حضير، شهد بدراً وأحداً والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلّم وتوفي بالمدينة في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه سنة عشرين وقيل إحدى وعشرين، وقيل قتل مع علي رضي الله عنه بصفين سنة سبع وثلاثين، وقيل مات بعد صفين بقليل، وقال الأصمعي: إنه مات في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلّمواتفقوا على تغليط الأصمعي في هذا.

اسم الكتاب: تهذيب الأسماء واللغات رقم الجزء: ٢ رقم الصفحة: ٣٨٦

مالك بن التيهان أبو الهيثم

١٤٠ ـــ أبو الهيثم ابن التيهان اسمه مالك ابن التيهان.

اسم الكتاب: أسماء من يعرف بكنيته رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٦٢

مالك بن التيهان بن عتيك أبو الهيثم ٣٣ ـــ أبو الهيثم ابن التيهان اسمه مالك ابن التيـــهان ابن عتيك من صالحي الأنصار، نزل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلّم عند قدومه المدينة مدة، وكان ممن شهد بدرا وجوامع المشاهد، ومات سنة عشرين في خلافـــة عمـــر ابـــن الخطاب.

اسم الكتاب: مشاهير علماء الأمصار

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ١٨

(٤١٢٤)ــــــ (ب د ع) عُوَيم بنُ سَاعِدَة بن عَائِش بن قَيْس بن النُّعْمَان بن زيد بن أُمية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأَوس الأَنصاري الأَوسي.

وقال ابن إِسحاق: عُويم بن ساعدة بن صلعجة، وأَنه من بلِي بن عمرو بن الحاف بن قضاعــة حليــف لبني أُمية بن زيد.

وقال ابن الكلبي بعد أَن نسبه كما ذكرناه أَوّل الترجمة، وقال: أَصله من بَلِيّ، شــهد عُــوَيم العقبتيــن جميعاً، قاله الواقدي.

وقال غيره: شهد العقبة الثانية مع السبعين.

وقال العَدَوِيّ عن ابن القدّاح: إِنه شهد العقبات الثلاثة، وذلك أَن ابن القداح قال: العقبة الأُولى ثمانيــة، والثانية اثنا عشر، والثالثة سبعون.

وقال ابن منده: عُوَيم بن ساعدة بن حابس ــــــ بالحاء، وآخره سين مهملة. وهو تصحيف، وإِنمــا هو عائش.

آخى رسول الله بينه وبين حاطب بن أَبي بلتعة، وشهد بدراً، وأُحداً، والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله.

أَنبأَنا أَبو ياسر بن أَبي حسنة بإِسناده عن عبد الله بن أَحمد قال: حدّثني أَبي، حدّثنا حُسَين بن محمــد، حدّثنا أَبو أُوَيس عن شُرَحبيل بن سعد، عن عُوَيم بن ساعدة الأَنصاري أَن النبي أَتاهم في مسجد قُبَــاء، فقال: إِن الله قد أَحسَن الثناءَ عليكم في الطُّهُور، في قصة مسجدكم فما هذا الطُّهُور الذي تطهرون به فقالوا: والله يا رسول الله ما نعلم إِلا أَنه كان لنا جيران من اليهود، وكانوا يغلسون أَدبارهم من الغائط، فغسلنا كما غسلوا.

قال أَبو عمر: توفي في حياة رسول الله، وقيل: مات في خلافة عمر بن الخطاب وهــو ا بن خمــس ــــــ أَو ست ــــــ وستين سنة.

وهو الصحيح، لأَنه له أَثر في بيعة أَبي بكر الصديق.

أَنبأَنا يحيى بن محمود إِجازة بإِسناده عن أَبي بكر بن أَبي عاصم قال: حدثنا يعقوب بن حم يد بن كاسب، حدثنا عاصم بن سويد قال: سمعت عبيدة بنت عُوَيم بن ساعدة تقول: قال عمر بن الخ طاب

وهو واقف على قبر عُوَيم بن ساعدة: «لا يستطيع أَحد من أَهل الأَرض أَن يقول إِنه خير من صاحب هذا القبر، ما نصب رسول الله راية إِلا وعويمُ تحت ظلها».

أَخرجه الثلاثة، وقد أَخرجه ابن منده في موضعين من كتابه.

عويم

بصيغة التصغير ليس في آخره راء هو بن ساعدة بن عائش بن

٦١٩

قيس بن النعمان بن زيد بن أمية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي وقيل في نسبه غير ذلك قال بن إسحاق أصله من بلي وحالف بني أمية بن زيد كان ممن شهد العقبة وبدرا وأحدا والمغازي ومات في حياة النبي صلى الله عليه وسلّم هذا قول الواقدي وقال غيره مات في خلافة عمر بن الخطاب ويؤيده أنه وقع في الصحيح من طريق الزهري عن عبيدالله بن عبدالله عن بن عباس عن عمر في حديث السقيفة قال عمر فلقينا رجلان صالحان من الأنصار وزاد الإسماعيلي في روايته قال الزهري فأخبرني عروة بن الزبير أن الرجلين اللذين لقياهما هما عويم بن ساعدة ومعن بن عدي فأما عويم فهو الذي بلغنا أنه قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم من الذين قال الله تعالى فيهم رجال يحبون أن يتطهروا فقال نعم المرء منهم عويم بن ساعدة وجاء هذا المتن مفردا من حديث جابر وأخرج البخاري في التاريخ من طريق عاصم بن سويد سمعت الصفراء بنت عثمان بن عتبة بن عويم بن ساعدة قالت حدثتني جدتي قالت دعا عمر إلى جنازة عويم بن ساعدة وكان النبي صلى الله عليه وسلّم آخي بينه وبين عمر فقال عمر ما نصبت راية للنبي صلى الله عليه وسلّم إلا وتحت ظلها عويم انتهى وقال بن إسحاق آخى النبي صلى الله عليه وسلّم بينه وبين حاطب بن أبي بلتعة.

عويم بن ساعدة بن عائش بن قيس بن النعمان بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك ابن عوف بن عمرو بن عوف، يكنى أبا عبد الرحمن، وكان ابن إسحاق يقول في نسبه: عويم بن ساعدة بن صلجعة، وأنه من بلى بن عمرو بن الحاف بن قضاعة، حليف لبني أمية بن زيد، ولم يذكر ذلك غيره، شهد عويم العقبتين جميعاً في قول الواقدي، وغيره يقول: شهد العقبة الثانية مع السبعين من الأنصار، وشهد بدراً وأحداً والخندق، ومات في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلّم ، وقيل: بل مات في خلافة عمر ابن الخطاب رضي الله عنه بالمدينة، وهو ابن خمس أو ست وستين سنة.

<ع٥٠><ع٧٣>______

(٥٧٩٣) ــ ق: عُوَيْمُ بنُ سَاعِدَةَ بن عَابِسِ بن قَيْسِ بنِ النُّعْمَانِ بن زَيْدِ بنِ أُمَيَّة بن زَيْدِ بنِ مَالِـكِ بـنِ عَوْفِ الأنْصَارِي، أبو عَبْدِ الرَّحمٰن المَدَني، صَاحِبُ رسول الله . هذا هو المَشْهور في نَسَبِه.

وقال محمد بن إسحاق: عُوَيْم بن ساعدة بن صَلعجة بن بَلي بن عَمرو بن الحاف بن قُضاعة، حليـفٌ لبني أمية بن زيد. شَهِدَ العَقَبَتَيْن في قول الواقدي.

وقال غيره: شَهِدَ العَقَبَة الثانية مع السَّبعين من الأنْصَار، وشَهِدَ بدراً، وأحداً، والخَنْدق، ومات في حيـاة رسول الله . وقيل: بل مات في خلافة عمر بن الخطاب بالمدينة وهو ابن خمس أو ست وستين سـنة. والصحيح أنه بقي بعد النبـي ، وقد حكىٰ عنه عُمر بن الخطاب في حديث السَّقيفة. روىٰ حديثه عبـد الرَّحمٰن بن سالم بن عُتبة بن عُويم بن ساعدة (ق)، عن أبـيه، عن جده، عن النبـي . وروى عن شُرَحْبِـيل بن سعد عنه إن كان محفوظاً.

وقال صدقة بن سابق، عن محمد بن إسحاق: آخى رسول الله بـين حاطب بن أبـي بَلْتَعة حليف بنـي أسَد بن عبد العُزَّىٰ، وبـين عُويم بن ساعدة أخي بني عَمرو بن عوف.

وقال ابن أبـي فُدَيْك: حدثني موسىٰ بن يعقوب، عن السَّري بن عبد الرحمٰن، عن عُبادة بـن حـ مزة، قال: سمعتُ (جابر بن عبد الله يحدث عن أبـي حمزة يقول: سمعت) رسول الله يقول: «نِعْمَ العَبْدُ من عباد الله والرَّجل الصالح من أهل الجَنّة عُويم بن ساعدة». قال موسىٰ: وهو الذي أنزل الله عز و جل فيه {إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِـينَ وَيُحِبُّ المُتَطَهِّرِين}.

أخبرَنا بذلك أبو الحسن بن البخاري، قال: أخبرَنا أبو حفص بن طَبَرْزَد، قال: أخبرَنا أبو غالـب بـن البَنّاء، قال: أخبرَنا أبو جعفر بن المُسْلِمَة، قال: أخبرَنا أبو طاهر المُخَلِّص، قال: حدّثنا عـ بد الله بن سُليمان، قال: حدّثنا أحمد بن صالح، قال: حدّثنا ابن أبـي فُدَيك، فذكره.

روىٰ له ابنُ ماجة، وقد كتبنا حديثه في ترجمة سالم بن عتبة بن عُوَيْم بن ساعِدة.

(٦١٢٢) ــ عُوَيْم بن سَاعِدَة بن عَابِس بن قَيْسِ بن النُّعْمَان بن زَيدِ بن أُمَيّة بن زَيدِ بن مَالِك بن عَوْف الأَنْصَارِي، أبو عَبْدِ الرَّحْمٰن المَدَنِي (ق).

وقيل في نسبه غير ذلك، شهد العقبتين في قول الواقدي وبدراً وأحداً والخندق، ومات في حياة رسـول الله وقيل: بل مات في خلافة عمر وهو الصحيح.

روى حديثه عبد الرحمن بن سالم بن عتبة بن عويم بن ساعدة عن أبــيه عن جده.

وروى عن: شرحبـيل بن سعد عنه إن كان محفوظاً.

وقال ابن إسحاق: آخى رسول الله بـينه وبـين حاطب بن أبـي بلتعة.

وقال جابر بن عبد اللَّه: سمعت رسول الله يقول: «نعم العبد من عباد الله الرجل الصالح من أهل الجنة عويم بن ساعدة».

وذكر صاحب الأطراف حديثه في مسند عتبة بن عويم بن ساعدة، وقد تقدم حديثه في ترجمة سالم بن عتبة.

قلت: الصواب أن الضمير في جده يعود على سالم لا على عبد الرحمن، والحديث من مسد ند عويـم ويؤيد ذلك حزم الطبراني وغيره أو من مسند عتبة إن كان بـينه وبـين سالم أب آخر، كما ذكرنا في ترجمة عبد الرحمن والله أعلم. ووقع في المحاملي والصحابة لابن شاهين عن عبد اللَّه بن ســالم بــن عويم بن ساعدة وهو اختصار من النسب والله أعلم.

(٩٥) ـــــ عُوَيْمُ بْنُ سَاعِدَة (د) بْنُ عَائِشٍ بْن قَيْسِ بْن النُعْمَان بْن زَيْدٍ بْن أُمَيَّة أَبُــو عَبْدالرَحْمَــنَ الأَنْصَارِيُّ مِنْ بَنِي عَمْرو بْن عَوْف.

بدريٌ كبــير، شهد العقبتين في قول الواقدي، وشهد الثانية بلا نزاع، وآخى رسولُ الله ، بــينَه وبــينَ عمر بن الخطاب، وقال ابن إسحاق: بل بــينَه وبــينَ حاطب بن أبــي بَلْتَعة.

موسى بن يعقوب الزَّمْعي: عن السري بن عبد الرحمن، عن عباد بن حمزة سمع جابراً سمع النبــي ، يقول: «نِعْمَ العَبْدُ مِنْ عِبَادِ الله والرَّجُلُ مِنْ أَهْلِ الجَنَّة عُوَيْمُ بنُ سَاعِدَة» .

وقيل: كان أَولَ من استنجى بالماء.

صالح بن كيسان: عن ابن شهاب، عن عُبــيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس: إن الرجلين الصالحيــن اللذيْن لقيا أبا بكر وعمر وهما يُريدان سقيفة بني ساعدة، فذكرا ما تمالأ عليه القومُ، وقالا: أين تريدان؟ قالا: نريد إخوانَنا من الأنصار. فقالا: لا عليكم أن لا تقربوهم، اقضوا أمركم، قال ابن شهاب: فأخبرني عروة أنهما عُوَيم بن ساعدة ومعن بن عدي. وقيل: عويم ممن نزلت فيه { فِيْــهِ رجــالٌ يُحبّـون أن يتطهَّروا} .

قال ابن سعد: توفي عُوَيم بن ساعدة في خلافة عمر، وهو ابنُ خمس وستين سنة.

قلتُ: وقيل أصله بَلَوي رضي الله عنه.

(٥٩٢٥) ـــ (ق) عُوَيْم ـــ بالتصغير ابن ساعدة بن عابِس ـــ بموحدة ومهملتين ـــ ابن قيس بن النّعمان الأنصاري ، أبو عبد الرحمن المدني ، صحابي ، شهد العقبة وبدرا ، ومات في خلافة عمر ، وقيل في عهد النبـــي صلى الله عليه وسلم.

اسم الكتاب: تقريب تهذيب

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٧٦٠

(١٠٤٧) ـــ عويم ابن ساعدة ابن صلعجة الأنصاري شهد بدرا وهو من بنى أمية ابن زيد ابن مالك ابن عوف ابن عمرو ابن عوف كنيته أبو عبد الرحمن مات في خلافة عمر ابن الخطاب وهو ابن خمس وستين سنة.

اسم الكتاب: ثقات ابن حبان

رقم الجزء: ٣

رقم الصفحة: ٣١٥

(٤٧٤) ـــ عويم بن ساعدة بن عائش : بالشين المعجمة ابن قيس بن النعمان بن زيد بن أمية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي الصحابي رضي الله عنه، أسلم قديماً وشهد العقبتين وبدراً وأحداً والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلّم توفي في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو ابن خمس أو ست وستين سنة ووقف عمر على قبره وقال: لا يستطيع أحد أن يقول أنا خير من صاحب هذا القبر ما نصبت لرسول الله صلى الله عليه وسلّم راية إلا وعويم تحت ظلها رضي الله عنه.

اسم الكتاب: تهذيب الأسماء واللغات

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ٣٥٤

عويم بن ساعدة بن ضلفحة أبو عبدالرحمن ١٠٨ ــــ عويم ابن ساعدة ابن ضلفحة من بنى أمية ابن زيد ابن مالك، كنيته أبو عبد الرحمن، كان ممن شهد بدرا وجوامع المشاهد، وتوفي في خلافة عمر ابن الخطاب وله خمس وستون سنة.

اسم الكتاب: مشاهير علماء الأمصار

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٣١

عويم بن ساعدة صحابي عقبي عنه ابنه عتبة ق.

اسم الكتاب: الكاشف فى معرفة من له رواية فى الكتب الستة

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ٣٠٧

عويم بن ساعدة الأنصاري وذكر عويم بن ساعدة الأنصاري في أهل الصفة، من قبل أبي عبد اللـــه النيسابوري وهو ممن شهد بدرا من حلفاء بني عمرو بن عوف وقيل: من أنفسهم.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا الحميدي، حدثنا محمد بن طلحة التيمي، قال: أخبرني عبد الرحمن بن سالم بن عويم بن ساعدة، عن أبيه، عن جده عويم بن ساعدة أن النبي صلى اللـــه عليه وسلم قال: إن اللـــه تعالى اختارني واختار لي أصحابا وجعل منهم أصهارا وأنصارا ووزراء، فمن سبهم فعليه لعنة اللـــه وملائكته والناس أجمعين، لا يقبل اللـــه منهم يوم القيامة صرفا ولا عدلا.

وذكر عويم أبا الدرداء في أهل الصفة، من قبل أبي عبد اللـــه الحافظ، وقد تقدم ذكرنا لـــه في أعلام العباد من الصحابة في صدر الكتاب.

حدثنا أبو بكر بن مالك، حدثنا عبد اللـــه بن أحمد بن حنبل، حدثنا أبي، حدثنا يحيى بن سعيد ومكي، عن عبد اللـــه بن سعيد يعني ابن أبي هند مولى ابن عباس عن يزيد بن أبي

زياد، عن أبي بحرية، عن أبي الدرداء، قال: قال رسول اللـــه صلى اللـــه عليه وسلم: ألا أنبئكم بخير أعمالكم، وأزكاها عند مليككم، وأرفعها في درجاتكم، وخير لكم من أعطاء الذهب والورق، وخير لكم من أن تلقوا عدوكم فتضربوا أعناقهم ويضربوا أعناقكم. قال: وما ذاك ما هو يا رسول اللـــه؟ قال: ذكر اللـــه.

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا هشام ابن عمار، حدثنا سليمان بن عتبة، قال: سمعت يونس بن ميسرة بن حبيش يحدث، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي الدرداء، عن النبي صلى اللـــه عليه وسلم قال: إن العبد لا يبلغ حقيقة الإيمان حتى يعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه وما أخطأه لم يكن ليصيبه.

حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا أبو زرعة، وأحمد بن خليد، قالا: حدثنا عبد اللـــه بن جعفر الزرقي، حدثنا عبيد بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن جنادة بن أبي خالد، عن مكحول، عن أبي إدريس، عن أبي الدرداء، قال: قال رسول اللـــه صلى اللـــه عليه وسلم: من مشى في ظلمة الليل إلى المسجد آتاه اللـــه نوراً يوم القيامة.

اسم الكتاب: حلية الأولياء

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ١٣

١٢ - باب مِنَ الدِّينِ الفِرَارُ مِنَ الفِتَنِ

١٩ - حدثنا عَبْدُ اللهِ بنُ مَسْلَمَةَ عن مالكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أبي صَعْصَعَةَ عَنْ أبيهِ عَنْ أبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أنَّهُ قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسلم: «يُوشِكُ أنْ يَكُونَ خَيْرَ مَالِ الْمُسْلِمِ غَنَمٌ يَتْبَعُ بهَا شَعَفَ الجِبَالِ، وَمَوَاقِعَ القَطْرِ[1]، يَفِرُّ بِدِينِهِ مِنَ الْفِتَنِ».

[الحديث ١٩ - أطرافه في: ٣٣٠٠، ٣٦٠٠، ٦٤٩٥، ٧٠٨٨].

(١) يوشك: يقرب. شعف الجبال: رؤوسها وقممها. مواقع القطر: مساقط المطر ومجامعه وهى بطون الأودية ومظان الرعى.

(١٩)(وبه قال حدثنا عبدالله)عبدالله بن مَسْلمةبن قَعْنب القَعنَبيّ الحارثيّ أبوعبدالرّحمٰن المدنيّ (أصله من المدينة، وسكنها مدة، ثقة عابد، كان ابن معين وابن المدينيّ لا يقدّمان عليه في المؤطأ أحدًا، من صغار التاسعة، مات في سنة إحدى وعشرين ومائتين بمكة ـ خ ـ م ـ د ـ ت ـ س)

(عن مالك)إمام دارالهجرةمالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحيّ الحميريّ أبوعبدالله المدنيّ (الفقيه،إمام دارالهجرة، رأس المتقنين وكبير المثبتين حتى قال البخاري: أصح الأسانيد كلها: مالك عن نافع عن ابن عمر، من السابعة، مات سنةتسع وسبعين ومائة، وكان مولده سنة ثلاث وتسعين، وقال الواقدي: بلغ تسعين سنة ـ ع) راجع تحت الحديث/٢

(عن عبدالرّحمٰن)عبدالرّحمٰن بن عبدالله بن عبدالرّحمٰن بن أبي صَعْصَعة الأنصاريّ المازِنيّ المدَنيّ

(ثقة، من السادسة، مات في خلافة المنصور [١٣٦-١٥٨]ـ خ ـ د ـ س ـ ق)

(عن أبيه)المراد بالأب، عبدالله بن عبدالرّحمٰن بن أبي صَعْصَعة الأنصاريّ المازِنيّ (ثقة، من الثالثة ـ خ ـ د ـ س ـ ق)

(عن أبي سعيدؓ)سعدبن مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن الأبجر الأنصاريّ أبو سعيد الخدريّ ؓ (له ولأبيه صحبة،واستُصغر بأحد،ثم شهد مابعدها، وروي الكثير،مات بالمدينة سنة ثلاث أو أربع أو خمس وستين،وقيل:سنة أربع وسبعين ـ ع)

(٣٩٩٨) ـ خ م د ت س: عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ بنِ قَعْنَب القَعْنَبِـي الحَارِثِي، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ المَـدَنِي، نَزِيْلُ البَصْرَة.

روى عن: إبراهيم بن إسماعيل بن أبـي حَبـيبة الأشْهَلِيّ (ت)، وإبراهيم بن سَـعْد الزُّهـريّ (خ م)، وأسامة بن زيد بن أسْلَم، وإسحاق بن أبـي بكر المَدَنيّ (س)، وأفْلَح بن حُمَيْد (خ م د)، وأبـي ضَمْرة أنس بن عِياض اللَّيثي (د)، وحاتِم بن إسماعيل (خ س)، والحكم بن الصَّلْت المَدَنيّ (مد)، وحمَّـاد بن زيد، وحمَّاد بن سَلَمة (م س)، وخالد بن أبـي الصَّلْت، وداود بن قيس الفرَّاء (بخ م د)، وسـعيد بـن أبـي الأبـيض، وسَلَمة بن بُخْت، وسَلَمَة بن وَرْدان، وسُلَيمان بن بلال (م د س)، وسُلَيمان بن المغيرة (د)، وشُعبة بن الحَجَّاج (د)، حديثاً واحداً، وعبد الله بن جعفر المَخْرَميّ، وعبد الله بن زيد بن أسْلَـم(د) ، وعبد الله بن سُلَيمان بن أبـي سلمة الأسلميّ القُبَائيّ، وأبـي أُوَيس عبد الله بن عبد الله المَدَنيّ، وعبد الله بن عُمر بن حفص بن عاصم بن عمر العُمَريّ (د)، وعبد الله بن عُمر بن حفص بن عاصـم بن عمر العُمَريّ (د)، وعبد الله بن عُمر بن غانم (د)، وعبد الرَّحمٰن بن زيد بن أسلم، وعبد الرَّحمٰن بـن عبد العزيز الأُماميّ (م)، وعبد الرَّحمٰن بن أبـي المَوَال (د)، وعبد العزيز بن أبـي حـازم (خ م د)، وأبـي مودود عبد العزيز بن أبـي سليمان المَدَنيّ (د سي)، وعبد العزيز بن محمد ا لدَّرَاوَرْدِيّ (م د س)، وعبد العزيز بن مُسلم (د)، وعيسىٰ بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب (م د)، وعيسىٰ بن يونس (د)، وفُضَيل بن عِياض (خ)، وكثير بن عبد الله بن عَمرو بن عوف المُزَنيّ، واللَّيث بن سعد (د)، ومالك بن أنس (خ م د ت)، ومحمد بن عبد الله بن مسلم ابن أخي الزُّهريّ (ت)، ومحمد بن عبد الرَّحمٰن بن أبـي ذِئْب (س)، ومحمد بن هِلال المَدَنيّ (س)، ومَخْرَمة بن بُكَيْر بن عبد الله بن الأشـجّ، وأبـيه مَسْلَمة بن قَعْنَب (د)، ومُعتمر بن سُلَيمان (م د)، والمغيرة بن عبد الرحمٰن الحِزاميّ (م)، ونافع بن عبد الرَّحمٰن بن أبـي نُعَيْم القاريّ (د)، ونافع بن عمر الجُمَحيّ (د)، وهشام بن سعد (م)، ووكيـع بن الجرَاح (د)، ويزيد بن إبراهيم التُّسْتَرِيّ (خ م د). ويزيد بن زُرَيْع (خ)، ويعقوب بـن محمـد بـن طَحْلاء (م).

روى عنه : البخاريُّ، ومسلم، وأبو داود، وإبراهيم بن حَرب العَسكريُّ، وأبو مُسلم إبراهيم بن عبد الله الكشّيُّ، وأحمد بن الحسن التِّرمذيُّ (ت)، وأحمد بن سِنان القَطّان، وأبو مسعـود أحمـد بـن الفُـرات الرَّازيّ، وإسحاق بن الحسن الحَرْبِـيُّ، وإسماعيل بن إسـحاق القا ضي، وإسـماعيل بـن ع بد الله الأصبهاني سمَّويه، وحَمّاد بن إسحاق بن إسماعيل بن حمّاد بن زيد أخو إسماعيل بن إسحاق القاضي، وعبد الله بن داود الخُرَيْبِـيُّ، وهو أكبر منه، وأبو الحسن عبد الله بن محمد بن خُشَيْش، وأبو الحسـن عبد المَلِك بن عبد الحميد المَيْمونيُّ (س)، وعَبْد بن حُمَيد (م ت)، وأبو زُرْعَة عُبَـيْد الله بن عبد الكريم الرَّازيّ، وعليّ بن عبد العزيز البَغَويّ، وعَمرو بن منصور النَّسائيُّ (س)، وأبو خليفـة الفضـل بـن

الحُبَاب الجُمَحيُّ، وأبو علي محمد بن أحمد الزُّرَيقيُّ البَصْريُّ، وأبو حاتِم محمد بن إدريس الرَّازيّ، (ومحمد بن أيوب بن يحيىٰ بن الضُّرَيْس الرَّازيُّ)، ومحمد بن سُلَيمان الباغنديّ الكبير، ومحمد بن سَهْل بن عَسْكر التَّميميُّ البخاريُّ، ومحمد بن عبد الله بن سَنْجَر الجُرْجانيُّ الحافظ نزيلُ المَغْرب، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم المِصْريُّ (س)، وأبو يحيىٰ محمد بن عبد الرحيم البَزّاز، ومحمد بن علي بن زيد الصائغ المكيُّ، ومحمد بن عليّ بن مَيْمون العَطّار الرَّقّيُّ (س)، ومحمد بن غالب تَمْتَام، ومحمد بن مُعاذ الحَلَبيُّ، ومحمد بن يحيىٰ بن عبد الله الذُّهليُّ، ومحمد بن يحيىٰ البَزّاز، ومُعاذ بن المثنّى بن معاذ العَنْبَريُّ، وموسىٰ بن حزام التِّرمذيُّ (ت)، وهلال بن العلاء الرَّقّي (س)، ويعقوب بن سفيان الفارسيُّ، ويعقوب بن شيبة السَّدُوسي.

ذكره محمد بن سعد في الطبقة التاسعة، وقال: كان عابداً فاضلاً، قرأ على مالك بن أنس كُتُبَهُ.

وقال أحمد بن عبد الله العِجْلي: بصري، ثقةٌ، رجلٌ صالح، قرأ مالك بن أنس عليه نصف «الموطّأ» وقرأ هو على مالك النِّصف الباقي.

وقال أبو زُرعة: ما كتبتُ عن أحَدٍ أجلَّ في عَينيَّ منه.

وقال عبد الرَّحمٰن بن أبي حاتم عن أبيه: ثِقةٌ، حُجَّة.

وقال أيضاً: قلتُ لأبي: القَعْنَبيُّ أحبُّ إليك في «الموطّأ» أو إسماعيل بن أبي أويس؟ قال: القَعْنَبيُّ أحبُّ إليَّ، لم أر أخشعَ منه، سألناه أن يقرأ علينا «الموطّأ» فقال: تعالَوا بالغداة. فقلنا: لنا مجلس عند الحجاج. قال: فإذا فرغتم من الحجاج؟ قلنا: نأتي مُسلم بن إبراهيم قال: فإذا فَرَغْتُم؟ قلنا: يكون وقت الظُّهر، ونأتي أبا حُذَيفة. قال: فبعد العصر؟ قلنا: نأتي عارماً. قال: فبعد المغرب؟ فكان يأتينا بالليل، فيخرج علينا. وعليه كَبْلٌ ما تحته شيءٌ في الصَّيْف، فكان يقرأ علينا في الحَرِّ الشديد حينئذٍ.

وقال عبد الله بن جعفر القَزْويني أحد الضُّعفاء، عن أبي الحسن المَيْموني: سمعتُ القَعْنَبيَّ يقول: اختلفتُ إلى مالك ثلاثين سنة، ما من حديث في «الموطأ» إلاّ لو شئت قلت: سمعته مراراً، ولكنّي اقتصرتُ بقراءتي عليه لأنَّ مالكاً كان يذهب إلى أن قراءة الرَّجُلِ على العالِمِ، أثبتُ من قراءة العالِمِ عليه.

وقال أبو الحَسَن بن العَطَّار عن الحسن بن منصور: سمعتُ عبد الله بن داود الخُرَيْبيَّ يقول: حدثني القَعْنَبيُّ عن مالك، وهو والله عندي خيرٌ من مالك.

وقال عليّ بن الفَضَيْل البَلْخي، عن عبد الصمد بن الفضل البَلْخيّ: ما رأت عيناي مثلَ أربعةٍ، رَجلان بالعراق، ورجلان ببلْخ، فأما بالعراق فقَبيصة والقَعْنَبيّ، وببلْخ: خَلَف وشَدَّاد.

وقال عبد الرَّحمٰن بن يوسف بن خِراش، عن سُلَيمان بن مَعْبَد السِّنْجيّ: سمعت يحيىٰ بن مَعين يقول: ما رأيت رجلاً يحدّث للّه، إلاّ وكيعاً والقَعْنَبيّ.

وقال محمد بن عبد الله الزُّهيري، عن الحُنَيْنيّ: كنا عند مالك بن أنس، فجاء رجلٌ، فقال: يا أبا عبد الله، قَدِمَ ابنُ قعنَب. قال: متىٰ؟ فقَرُبَ قدومُه، فقال مالك: قوموا بنا إلى خير أهل الأرض.

قال البخاري: مات سنة إحدى وعشرين أو عشرين ومئتين.

وقال أبو داود وغيرُه: مات في المحرم سنة إحدىٰ وعشرين ومئتين.

زادَ غيره: بمكة، وكان مُجاوراً بها.

وروى له التِّرمذيُّ والنَّسائي.

أخبرنا أبو الفرج عبد الرَّحمٰن بن أبي عُمر بن قُدامة، وابن أختِهِ أبو محمد عبد الرحيم بن عبد الملك بن عبد الملِك، وأبو الحسن بن البخاريّ، وأحمد بن شيبان بن تَغْلِب، وإسماعيل بن أبي عبد الله بن العَسْقلانيّ، وأبو الفضل عبد الرحيم بن يوسف بن يحيىٰ بن خطيب المِزّة، وزينب بنت مكّيّ الحَرَّاني، وزينب بنت العَلَم أحمد بن عُمر بن كامل المقدسي، قالوا: أخبرنا أبو حفص بن طَبَرْزَذ، قال: أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاريُّ، وأبو المواهب أحمد بن محمد بن عبد الملِك بن مُلُوك الورَّاق.

(ح): وأخبرتنا أمُّ العَرَب فاطمة بنت عليّ بن القاسم بن الحافظ أبي القاسم بن عساكر. قالت: أخبرنا أبو حفص بن طَبَرْزَذ قال: أخبرنا أبو المواهب بن مُلُوك، قال: أخبرنا القاضي أبو الطيّب طاهر بن عبد الله الطَّبَريُّ، قال: حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن الغِطريف بِجُرْجان، قال: حدثنا أبو خليفة، قال: حدثنا القَعْنَبيُّ، عن شُعبة، عن منصور، عن رِبْعيّ بن حِراش، عن أبي مسعود البَدْريّ، قال: قال رسول الله : «إنَّ مِمَّا أدْرَكَ الناسُ مِن كلامِ النبوَّةِ الأولىٰ: إذا لم تَسْتَحِ فاصنعْ ما شئتَ».

وأخبرنا أبو الفرج بن قُدامة، وأبو الحسن ابن البُخاريّ، وأبو الغنائم بن عَلاّن، وأحمد بن شيبان، وزينب بنت مكي، قالوا: أخبرنا حنبل بن عبد الله. قال: أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن، قال: أخبرنا أبو

عليّ بن المُذْهِب، قال: أخبرنا أبو بكر بن مالك، قال: حدثنا الفضل بن الحُباب، قال: حدثنا القَعْنبــــيّ، قال: حدثنا شُعبة، قال: حدثنا منصور، بإسناده نحوَه.

رواه أبو داود عن القَعْنَبِـــيّ، فوافقناه فيه بعلوّ، وليس للقَعْنَبِـــيّ عن شُعبة سواه.

ورواه البخاريُّ عن آدم، عن شُعبة، فوقع لنا بدلاً عالياً.

(٤١٨٠) ـ عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَة بن قَعْنَب القَعْنَبِي الحَارِثِي، أبو عَبْدِ الرَّحْمن المَدَنِي، نزيل البصرة (خ م د ت س).

روى عن: أبيه، وأفلح بن حميد، وسلمة بن وردان، ومالك، وشعبة والليث، وداود بن قيس، وسليمان بن بلال، وزيد بن أسلم، ويزيد بن إبراهيم، ونافع بن عمرو ابن أخي الزهري، ونافع بن أبي نعيم القاري، وإبراهيم بن سعد، وفضيل بن عياض، وهشام بن سعد، ويعقوب بن محمد بن طحلاء، وغيرهم.

وعنه: البخاري، ومسلم، وأبو داود، وأخرج له مسلم أيضاً، والترمذي، والنسائي بواسطة أحمد بن الحسن الترمذي، وعبد بن حميد، وعمرو بن منصور النسائي، وموسى بن حزام، وهلال بن العلاء، والميموني، ومحمد بن عبد اللَّه بن الحكم، ومحمَّد بن علي بن ميمون، وأبو مسعود الرازي، ومحمَّد بن سهل بن عسكر، وأبو يحيى البزار، وأحمد بن سنان القطان، وأبو زرعة، وأبو حاتم، الذهلي، ويعقوب بن سفيان، ويعقوب بن شيبة، وإسماعيل بن إسحاق القاضي، وعلي بن عبد العزيز البغوي، ومعاذ بن المثنى، وأبو خليفة الفضل بن الحباب، وآخرون، وحدث عنه عبد اللَّه بن داود الخريبي وهو أكبر منه.

وقال أبو الحسن بن القطان عن الحسن بن منصور: سمعت عبد اللَّه بن داود الخريبي يقول: حدثني القعنبي عن مالك وهو والله عندي خير من مالك.

وقال ابن سعد: كان عابداً، فاضلاً، قرأ عن مالك كتبه.

وقال العجلي: بصري، ثقة، رجل صالح، قرأ مالك عليه نصف الموطأ، وقرأ هو على مالك النصف الباقي.

وقال أبو زرعة: ما كتبت عن أحد أجلّ في عيني منه.

وقال أبو حاتم: ثقة حجة.

وقال ابن أبي حاتم: قلت لأبي: القعنبي أحبّ إليك في الموطأ أو ابن أبي أويس؟ قال: القعنبي أحبّ إليّ، لم أر أخشع منه.

وقال عبد الصمد بن المفضل البلخي: ما رأت عيناي مثل أربعة، فذكره فيهم.

وقال ابن معين: ما رأيت رجلاً يحدث لله إلا وكيعاً والقعنبـــي.

وقال الحنيني: كنا عند مالك فقيل: قدم القعنبـــي، فقال مالك: قوموا بنا إلى خير أهل الأرض.

قال البخاري: مات سنة إحدى وعشرين ومائتين أو سنة (٢٢٠).

وقال أبو داود، وغيره: مات في المحرم سنة (٢١)، زاد غيره: بمكة.

قلت: هذا ذكره أبو موسى الزمن في تاريخه. وقال مطين في تاريخه: مات بطريق مكة ولكن قال ابن عدي، وابن حبان أنه مات بالبصرة والله أعلم وقال ابن حبان في «الثقات»: كان من المتقشفة الخشن، وكان لا يحدث إلا بالليل، وربما خرج وعليه بارية اتشح بها، وكان من المتقنين في الحـــديث، و كان يحيـــى بن معين لا يقدم عليه في مالك أحد.

وقال الدارقطني: قال النسائي: القعنبـــي فوق عبد اللّه بن يوسف في الموطأ. وقال الحاكم: سئل ا بن المديني عنه، فقال: لا أقدم من رواة الموطأ أحداً على القعنبـــي، وقال ابن قانع: بصري، ثقة، وقـــال عمرو بن علي: كان مجاب الدعوة. وفي الزهرة: روى عنه البخاري مائة وثلاثة وعشرين حديثاً، و مسلم سبعين حديثاً.

(١٦٠٦) ــــــ القَعْنَبِـــي، عبدُ الله بنُ مَسْلَـــمة بن قَعْنَب (خ، م، د)، الإمامُ الثبـــتُ القـــدوةُ، شـــيخ الإسلام، أبو عبد الرحمن الـــحارثـــي القَعْنَبـــيُّ الـــمدنـــي، نزيـــلُ البصرةِ، ثم مكة.

مولده بعد سنة ثلاثـــين ومائة بـــيسير.

وسَمع من: أَفلـــح بن حُميد، وابنِ أبـــي ذئب، وشُعبةَ بن الـــحجاج، وأُسامةَ بن زَيد ابن أَسْلَـــم، وداود بن قَـــيس الفَرَّاء، وسَلَـــمة بن وَرْدَان، ويزيدَ بن إبراهيـــم التُّسْتَري، ومالكِ بن أنس، ونافع بن عُمَـــر الـــجُمَـــحي، واللـــيثِ بن سَعْد، والدَّراوَرْدي، وإبراهيـــمَ ابنِ سَعد، وإسحاقَ بن أبـــي بكر الـــمدنـــي، والـــحَكم بنِ الصَّلْت، وحمادِ بن سَلَـــمة، وسُلَـــيـــمان بن بلال، وعيسى بن حفص بن عاصم بن عُمر، وسُلَـــيـــمان بن الـــمغيرة، وهشامِ بنِ سعد، وعدة.

وعنه: البخاريُّ، ومسلـــمٌ، وأبو داود، والـــخُرَيْبِـــيُّ وهو من شُيوخه، ومـــحمدُ بن سَنْـــجَر الـــحافظ، ومـــحمدُ بن يحيـــى الذُّهلـــي، ومـــحمدُ بن عبد الله بن عبد الـــحكم، وأبو حاتـــم الرازي، وعَبْدُ بـــن حُميد، وعمرو بنُ منصور النَّسائي، وأبو زُرعة الرازي، ومـــحمدُ ابن غالب تَـ ـمْتَام، وإسماعيـ ـلُ القاضي، ومـــحمدُ بن أيوب بن الضُّرَيْس { وعُثمانُ بن سَعيد الدارمي، ومـــحمد بـــن مُعـــاذ دُرّان، وإسحاق بن الـــحسن الـــحَربـــي، ومُعاذُ بن الـــمُثَنَّى، وأبـــو مُسلـ ـم الكَجِّـــي، وأبـــو خـــلـــيفةَ الـــجُمَـــحِيُّ، وخـــلقٌ كثـــير.

وروى مُسلـــمٌ أيضاً، وأبو عيسى التِّرمِذِيُّ، وأبو عبد الرحمن النِّسَائي حديثَه بواسطة.

قال أبو زُرعة الرازيُّ: ما كتبتُ عن أحدٍ أَجلَّ فـــي عينـــي من القَعْنَبـــي.

قال ابنُ أبـــي حاتـــم: قلتُ لأبـــي: القعنبـــيُّ أحبُّ إلـــيكَ فـــي «الـــموطَّأ» أو إسماعيـــلُ ابن أبـــي أُوَيس؟ قال: بل القَعْنبـــيُّ، لـــم أرَ أخشعَ منه.

وروىٰ عبدُ الله بن مـــحمد بن جعفر القَزوينـــي الواهي، عن الـــميـــمونـــي: سمعتُ القَعْنَبـــيَّ يـ ـقولُ: اختلفتُ إلـــى مالكٍ ثلاثـــينَ سنةً، ما من حديثٍ فـــي «الـــمُوطَّأ» إلا لو شئتُ قلتُ: سمعتُه مراراً.

وعن عبدِ الصمد بن الفَضل: ما رأت عينايَ مثلَ أربعةٍ، فذكَرَ منهم القَعنبـــي.

أنبأنا عبدُ الرحمن بن مـــحمد، أخبرنا حَنْبل، أخبرنا ابنُ الـــحُصين، أخبرنا ابنُ الـــمُذْهِب، أخبرنا أبو بكر القَطيعي، حدثنا الفضلُ بن الـــحُبَـــاب، حدثنا القَعْنَبـــيُّ، حدثنا شُعبة، حدثنا مَنصورٌ، عن ربْـ ـعيّ،

عن أبـي مَسعود: قال رسولُ الله : «إنّ مـمّا أدركَ الناسُ مِن كلامِ النُّبوَّة الأولِ: إذا لـم تَسْتَــحي، فـاصْنَعْ مَا شِئتَ» .

وروى مـحمدُ بنُ علـي بن الـمدينـي، عن أبـيه قال: لا يُقَدَّم أحدٌ من رواةِ «الـموطأ» علـى القَعْنبـي.

قلت: حدُّ الولـيِّ الرسوخُ فـي العلـمِ والعملِ مثل القعنبـي.

وقال أبو حاتـم: ثقةٌ حُجّةٌ لـم أرَ أخشعَ منه، سألناهُ أن يقرأَ علـينا «الـموطّأ» فقال: تعالوا بـالغَداة، فقلنا: لنا مـجلسٌ عند حجَّاج بن مِنْهال، قال: فإذا فرغتُـم منه. قلنـا: نأتــي حينئـذٍ مُسلِـمَ بـنَ إبراهيـم. قال فإذا فرغتُـم. قلنا: نأتـي أبـا حُذيفة النَّهْديَّ. قال: فبعدَ العصرِ. قلنا: نأتــي عارِماً أبـا النُّعمان، قال: فبعدَ الـمغرب. فكان يأتـينا بـاللـيـل، فـيخرُج علـينا، وعلــيه كَبْـلٌ مـا تـحتَه شيءٌ فـي الصَّيف، فكان يقرأُ علـينا فـي الـحرِّ الشَّديدِ حينئذٍ.

قال يحيـى بنُ مَعِين: ما رأيتُ رجلاً يُحدِّث للّهِ إلا وكيعاً والقَعنبـي.

قال الـحافظ أبو عَمرو أحمدُ بنُ مـحمد الـحِيري: سمعتُ أبـي يقولُ: قلتُ للقَعْنَبـيِّ: مـا لـكَ لا تَروي عن شُعبةَ غيرَ هذا الـحديث؟ قال: كان شُعبةُ يَستثقلنـي، فلا يُحدِّثنـي. يعنـي حـديث: «إذا لـم تَسْتَـحي فَـاصْنَعْ ما شِئْتَ» .

والـحديثُ يقعُ عالـياً فـي جُزء الغِطْريف لابن البُخاري.

قال عبدُ الله الـخُرَيبـي ـــــ وكان كبـير القدر ـــــ: حدثنـي القَعْنَبـيُّ، عن مالـكٍ، وهـو واللّهِ عندي خيرٌ من مالك.

قال عَمرو بن علـي الفلاَّس: كان القَعْنبـيُّ مُـجابَ الدعوة.

وقال عُثمان بن سعيد: سمعتُ علـيَّ بن الـمدينـي وذكرَ أصحابَ مالك، فقـيـل له: مَعْـنٌ ثـم القَعْنَبـي، قال: لا بل القَعْنَبـيُّ ثم مَعن.

ويُروىٰ عن أبـي سَبْرَة الـمَدينـي قال: قلتُ للقَعْنبـي: حدَّثتَ ولـم تكن تُـحدِّثُ قال: إنـي أُريـتُ كأنَّ القـيامةَ قد قامت، فصيح بأهلِ العلـم، فقامُوا، وقمتُ معهم، فنُودي بـي: اجلسْ. فقُلْـت: إلهـي ألـم أكن أطلُبُ؟ قال: بلـىٰ، ولكنَّهم نَشَروا، وأخْفَـيتَه. قال: فحدَّثْتُ.

وقال محمدُ بن عبد الوهّاب الفرّاء: سمعتُهم بالبصرةِ يقولُون: عبدُ اللّهِ بنُ مَسلَمة من الأبدال.

وقال إسماعيلُ القاضي: كان القَعنبيُّ من المُجتهدين في العبادة.

وقال الإمامُ ابنُ خُزيمة: سمعتُ نصرَ بن مرزوق يقولُ: أثبتُ الناسِ في «الموطأ» القَعنبيُّ، وعبدُ الله بنُ يوسف بعده.

قال إسماعيلُ القاضي: كان القَعنبيُّ لا يَرضى قراءَة حبيب، فما زال حتى قرأ لنفسه «المُوَطّأ» على مالك.

قال محمدُ بن سعد الكاتبُ: كان القَعْنبيُّ عابداً فاضلاً، قرأ على مالكٍ كُتُبَه.

قال أبو بكر الشّيرازيُّ في كتاب «الألقاب» له: سمعتُ أبا إسحاق المُستَملي، سمعتُ أحمدَ بن مُنير البَلْخي، سَمعتُ حَمْدان بنَ سَهلٍ البلخيَّ الفقيهَ يقولُ: ما رأيتُ أحداً إذا رُئيَ ذُكِرَ اللّهُ تعالى إلا القَعْنبيَّ رحمه الله، فإنَّه كانَ إذا مرَّ بمجلسٍ يقولُون: لا إله إلا الله. وقيل: كان يُسمَّى الراهبَ لعبادته وفضلِه.

وروى عبدُ الله بنُ أحمد بن الهيثم، عن جدِّه قال: كُنّا إذا أتينا القَعْنَبي، خرج إلينا كأنَّه مُشرِفٌ على جهنَّم.

قال محمدُ بن عبد الله الزُّهيري، عن الحُنَيني قال: كُنا عند مالكٍ، فقدم ابنُ قَعْنبٍ من سَفرٍ، فقال مالكٌ: قوموا بنا إلى خير أهل الأرض.

وقال أبو عبد الله الحاكم: قال الدَّارقطنيُّ: يُقَدَّمُ في «الموطأ» معنُ بن عيسى، وابنُ وَهب، والقَعْنبيُّ، ثم قال: وأبو مُصعب ثقةٌ في «المُوَطَّأ».

وقد رُويت حكايةٌ في سَماع القَعْنبي لذاكَ الحديثِ من شُعبةَ لا تَصحُّ وأنه هجمَ عليه بيتَه، فوجده يبولُ في بَلُّوعَةٍ، فقال: حدِّثْني، فلامَه، وعنَّفه، وقال: تَهجُمُ على داري، ثم تقولُ: حدِّثْني وأنا على هذه الحالة؟ قال: إني أخشى الفوتَ، فروى له الحديثَ في قِلَّةِ الحياء، وحلفَ أن لا يُحدِّثَه بسواه.

وفي الجُملةِ لم يُدرِك القَعْنَبيُّ شُعبَة إلا في آخرِ أيامه، فلم يُكثر عنه. وقد حدَّثه أفلحُ عن القاسم بنِ محمد، وأفلحُ أكبرُ من شُعبة قليلاً.

وقد سمعتُ «الـموطّأ» بحلب وبَعْلَبَكَّ من رواية القَعْنَبِي عن مالك.

وهو أكبرُ شيخٍ لـمسلم، سمعَ منه في أيَّام الـموسم في ذي الـحجة سنة عشرين، ولـم يُكثِرْ عنه.

ومات القَعْنَبيُّ في الـمُحَرَّم سنةَ إحدىٰ وعشرين ومائتين.

قال محمدُ بنُ عمر بن لُبابة الأندلسيُّ: حدثنا مالكُ بنُ علي القُرشي، حدثنا القَعْنَبيُّ، قال: دخلتُ على مالك، فوجدتُه باكياً، فقلتُ: يا أبا عبد الله، ما الذي يُبكيكَ؟ قال: يا ابنَ قَعْنَب على ما فَرَطَ منِّي، ليتَني جُلِدتُ بكلِّ كلمة تكلَّمتُ بها في هذا الأمرِ بسَوط، ولم يكن فرَطَ منِّي ما فرطَ من هذا الرأي، وهذه الـمسائلُ قد كان لي سَعَةٌ فيما سُبِقْتُ إليه.

أخبرنا عبدُ الرحمن بن محمد وجماعةُ إجازةً قالوا: أخبرنا عمرُ بنُ محمد، أخبرنا هبةُ الله بنُ الـحُصين، أخبرنا محمدُ بنُ محمد، أخبرنا أبو بكر الشافعي، حدثنا مُعاذُ بنُ الـمُثنى، حدثنا القَعْنَبي، حدثنا أَفْلَح بنُ حُميد، عن القاسم، عن عائشةَ قالت: «طَيَّبْتُ رسولَ الله لِحُرْمِه حين أَحرم، ولِحِلِّه حين أَحلَّ قبلَ أن يَطُوفَ بالبَيْت» .

هذا حديثٌ حسنٌ عالٍ، أخرجه مسلمٌ عن القَعْنَبي، وهو من أعلى شيءٍ في «صحيحه».

ومات:

عبد الله بن مسلمة بن قعنب أبو عبدالرحمن المدني ٨٢٥ ـــ عبد الله ابن مسلمة ابن قعنب أبو عبد الرحمن المدني سكن البصرة. أخرج البخاري في الإيمان وغير موضع عنه عن مالك ابن أنس وإبراهيم ابن سعد وأفلح ابن حميد وفضيل سئل أبو زرعة عنه فقال: ما كتب عن أحد أجل في عيني منه وسئل أبو حاتم عنه فقال: بصري ثقة حجة قال البخاري: توفي سنة إحدى وعشرين ومائتين.

اسم الكتاب: التعديل والتجريح

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٣٥٨

(٤٠٤٤) ـــ (خ، م، د، ت، س) عبد الله بن مَسلمة بن قعْنَب ، القَعْنَبِـــي الحارثي، أبو عبد الرحمن البصري ، أصله من المدينة، وسكنها مدة، ثقة عابد، كان ابن معين وابن المديني لا يقدِّمان عليه في الموطأ أحداً، من صغار التاسعة، مات في سنة إحدى وعشرين بمكة .

اسم الكتاب: تقريب تهذيب

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٥٣٤

(١٣٩٠٥) ـــ عبد الله ابن مسلمة ابن قعنب القعنبي كنيته أبو عبد الرحمن من أهل المدينة سكن البصرة يروى عن سليمان ابن بلال ومالك مات في شهر صفر سنة إحدى وعشرين ومائتين بالبصرة وكان من المتقشفة الخشن وكان لا يحدث إلا بالليل يقول لأصحاب الحديث اختلفوا إلى من شئتم فإذا كان الليل و لم يحدثكم إنسان فتعالوا حتى أحدثكم وربما خرج عليهم وليس عليه إلا بارية قد اتشح بها وكان من المتقنين في الحديث وكان يحيى ابن معين لا يقدم عليه في مالك أحدا ولو صح عندنا سماع مسلمة من وردان من أنس لأدخلنا القعنبي في أتباع التابعين ولكنه لم يصح عندنا سماعه من أنس فلذلك أدخلناه في تبع الأتباع.

اسم الكتاب: ثقات ابن حبان رقم الجزء: ٨ رقم الصفحة: ٣٥٢

القعنبي عبد الله بن مسلمة بن قعنب أبو عبد الرحمن المدني أحد الأئمة الأعلام.
نزل البصرة وروى عن مالك وابن أبي ذئب وأفلح بن حميد وشعبة وحماد بن سلمة وخلق.
وعنه البخاري ومسلم وأبو داود وعبد بن حميد وأبو زرعة وأبو حاتم وخلق.
قال العجلي: بصري ثقة رجل صالح قرأ مالك عليه نصف الموطأ وقرأ هو على مالك النصف الباقي.
وقال أبو حاتم: ثقة حجة لم أر أخشع منه مات سنة إحدى وعشرين ومائتين.
اسم الكتاب: طبقات الحفاظ للسيوطي
رقم الجزء: ١
رقم الصفحة: ١٦٨

عبد الله بن مسلمة بن قعنب بصري ٩٧٤ ــ عبد الله ابن مسلمة ابن قعنب، بصري ثقة، رجل صالح، قرأ مالك عليه نصف الموطأ، وقرأ هو على مالك النصف الباقي.
اسم الكتاب: ثقات العجلي
رقم الجزء: ١
رقم الصفحة: ٢٧٩

عبد الله بن مسلمة بن قعنب التميمي الحارثي القعنبي
أبو عبد الرحمن أصله مدني، وسكن البصرة؛ فهو في عداد البصريين، روى عنه مالك، وابن أبي ذئب، وأبيه، وشعبة، واللَّيْث، والحمادين، وغيرهم. روى عنه: أبو زرعة، وأبو حاتم الرازيان، وعلي بن عبد العزيز، والذهلي، وأبو داود السجستاني، وأخرج عنه البخاري، ومسلم.
وقال: لزمتُ مالكاً عشرين سنة، حتى قرأتُ عليه الموطأ. قال فيه مالك وقد أُخبِر بقدومه، فقال: «قوموا بنا إلى خير أهل الأرض نُسلّمْ عليه» فقام فسلم عليه. قال أبو زرعة: «ما كتبتُ عن أحد أجلَّ في عيني منه» وقال أبو حاتم: «هو بصريٌّ ثقة حجة»، وقال: «ما

رأيت أخشع منه». وقال هارون بن إسحاق: «ما رأيتُ أحداً يريد بعلمه الله إلا القعنبي».
وقال ابن معين فيه: «ذاك من دُرٍّ! ذاك من دنانير» قال: «وإخوته ثقات كما تحب» وقال: «أثبتُ الناس في مالك: هو ومعين» وقال مرة: «أثبتُهم القَعْنبي». وقال الكوفي: «هو ثقة، رجل صالحٌ عارفٌ» وقال سعيد بن منصور: «ويقال: ما يَطُوفُ بهذا البيت أحد أفضلُ من القعنبي».

وهو معدود في الفقهاء من أصحاب مالك، وروى عن مالك كثيراً، وبنو قَعْنَب أربعة: عبد الله هذا، وإسماعيل، ويحيى، وعبد الملك، بنو سلمة، كلهم روى عن مالك.

توفي سنة عشرين، أو إحدى وعشرين، ومائتين بمكة، يوم السبت لسِتٍّ خلَوْن من المحرم منها، وقيل يوم: عاشوراء.

ومن أهل مصر:

اسم الكتاب: الديباج المذهب في معرفة علماء المذهب المالكي

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٢١٣

٣٢٦ ــ القعنبي أبو عبد الرحمن عبد الله بن مسلمة بن قَعْنَبٍ الحارثي المعروف بالقَعْنَبي؛ كان من أهل المدينة، وأخذ العلم والحديث عن الإمام مالك رضي الله عنه، وهو من جلّة أصحابه وفضلائهم وثقاتهم وخيارهم، وهو أحد رواة «الموطأ» عنه، فإن «الموطأ» رواه عن مالك رضي الله عنه جماعة، وبين الروايات اختلاف، وأكملها رواية يحيى بن يحيى ــ كما سيأتي في ترجمته إن شاء الله تعالى.

وكان يسمى «الراهب» لعبادته وفضله. وقال عبد الله بن أحمد بن الهيثم: سمعت جدي يقول: كنا إذا أتينا عبد الله بن مسلمة القَعْنَبي خرج إلينا كأنه مُشْرِف على جهنم، ونعوذ بالله منها. وكان القعنبي يسكن البصرة، وهو من الثقات في روايته. وتوفي يوم الجمعة لست خلون من المحرم سنة إحدى وعشرين ومائتين بالبصرة، رحمه الله تعالى، وذكر أبو القاسم ابن بَشْكُوَال في تسمية من روى «الموطأ» عن مالك أنه توفي بمكة، والله أعلم.

والقعنبي: بفتح القاف وسكون العين المهملة وفتح النون وبعدها باء موحدة، هذه النسبة إلى جده المذكور أعلاه، رحمه الله تعالى.

اسم الكتاب: وفيات الأعيان

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ١٩

عبد الله بن مسلمة بن قعنب مديني سكن البصري أبو عبد الرحمن سمع مالكاً وشعبة قال عبد الصمد: هو التميمي.

اسم الكتاب: التاريخ الكبير

رقم الجزء: ٥

رقم الصفحة: ١٨٣

عبد الله بن مسلمة بن قعنب أبو عبد الرحمن الحارثي القعنبي أحد الأعلام عن أفلح بن حميد وابن أبي ذئب وعنه البخاري ومسلم وأبو داود وابن الضريس وأبو خليفة قال أبو حاتم ثقة حجة لم أر أخشع منه وقال أبو زرعة ما كتبت عن أحد أجل في عيني منه مات في المحرم ٢٢١ خ م د ت س.

اسم الكتاب: الكاشف فى معرفة من له رواية فى الكتب الستة

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ١١٦

عبد الله بن مسلمة ابن قعنب التميمي الحارثي، القعنبي أبو عبد الرحمن، اصله مدني وسكن البصرة، فهو من عداد البصريين. روى عن مالك وابن أبي ذئب وابنه، ومخرمة بن بكير وشعبة والليث والدراوردي والعمري والحمادين وسليمان ابن بلال. روى عنه أبو زرعة، وأبو حاتم الرازيان، وعلي بن عبد العزيز والذهلي وأحمد بن سنان، ومحمد بن سهل بن

عسكر، والرمادي، وأبو داود السجستاني، وأخرج عنه البخاري ومسلم. حكى أبو علي الغساني الحافظ عنه أنه قال: لزمت مالكاً عشرين سنة حتى قرأت عليه الموطأ.

اسم الكتاب: ترتيب المدارك وتقريب المسالك

رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٢٣١

عبد الله بن مسلمة بن قعنب أبو عبدالرحمن الحارثي القعنبي المدني

٣٨٣ ـــ خ م د ت س القعنبي، عبد الله ابن مسلمة ابن قعنب شيخ الإسلام الحافظ، أبو عبد الرحمن، الحارثي القعنبي المدني، نزيل البصرة، ثم مكة. ولد بعد الثلاثين ومائة، سمع أفلح ابن حميد وابن أبي ذئب وسلمة ابن وردان ومالك ابن أنس وشعبة وخلقا سواهم. وعنه الذهلي وعبد وأبو زرعة وأبو خليفة الجمحي والبخاري وأبو داود ومسلم ابن الحجاج وأمم سواهم: قال أبو زرعة: ما كتبت عن أحد أجل في عيني من القعنبي. وقال أبو حاتم: ثقة حجة لم أر أخشع منه. وقال ابن معين: ما رأينا من يحدث لله إلا وكيعا والقعنبي. وقال الخريبي مع جلالته وتقدمه: حدثني القعنبي عن مالك وهو والله خير من مالك. وقال الفلاس: كان القعنبي مجاب الدعوة. وقيل لابن المديني: أصحاب مالك معن ثم القعنبي، قال: لا بل القعنبي ثم معن وقال نصر ابن مرزرق: أثبت الناس في الموطأ القعنبي. وقال إسماعيل القاضي: كان القعنبي لا يرضى قراءة حبيب، فما زال حتى قرأ لنفسه على مالك الموطأ. وقيل: كان القعنبي إذا مر بمجلس يقولون لا إله إلا الله. وعن الحنيني قال: قدم القعنبي من سفر، فقال مالك: قوموا بنا إلى خير أهل الأرض، مات في المحرم سنة إحدى وعشرين ومائتين رحمه الله تعالى.

أنبأنا يحيى ابن أبي منصور وغيره قالوا أنا ابن طبرزد أنا هبة الله ابن الحصين أنا محمد ابن محمد أنا أبو بكر الشافعي نا معاذ ابن المثنى نا القعنبي ثنا أفلح ابن حميد عن القاسم عن عائشة قالت: طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لحرمه حين أحرم ولحله حين أحل، قبل أن يطوف بالبيت. رواه مسلم عن القعنبي.

اسم الكتاب: طبقات الحفاظ للذهبي

(٤٣٥٤) ـ خ د س ق: عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أ بي صَـعْصَعَة الأنْصَـارِي، المَازِنِي المَدَني، أخو مُحَمَّد بن عَبْدِ اللَّهِ، وأيُّوب بن عَبْدِ اللَّه. ومنهم من يقول فيه: عَبْد الرَّحْمٰنِ بن عبد الله بن صَعْصَعَة (د س)، فينسب عبد الله إلى جده. ومنهم من يقول فيه: عَبْدُ الـرَّحْمٰنِ بـن أبـي صعصعة (خ)، فينسبه إلى جدّ أبـيه. ومنهم من يقول فيه: عبد الله بن عبد الرحمٰن بن أبـي صَعْصَعَة (ق)، فيقلب اسمه. والجميع لرجلٍ واحدٍ.

روى عنالحارث بن عبد الله بن كعب بن مالك، والسَّائب بن خَلاَّد (س)، إن كان محفوظاً، وأبيه عبد الله بن عبد الرحمٰن بن صَعْصَعة (خ د س ق)، وعطاء بن يسار، وعُمر بن عبد العزيز، والزُّهريّ.

روى عنه : سُفيان بن عُيَـيْنَة (ق)، وعبد العزيز بن عبد الله بن أبـي سَلَمَة الماجِشُون (خ)، ومالـك بن أنس (خ د س)، ويحيـىٰ بن سَعيد الأنصاريُّ (ق)، ويزيد بن خُصَيْفة (س)، ويزيد بن عبد الله بن الهاد، ويعقوب بن محمد بن أبـي صَعْصَعَة.

قال أبو حاتم، والنَّسائي: ثقة.

وذكره ابن حِبّان في كتاب «الثِّقات».

قال الهيثم بن عَدي: مات في خلافة أبي جعفر.

روى له البخاريّ، وأبو داود، والنَّسائيُّ، وابنُ ماجة.

(٤٥٥٦) ــ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَبْدِ اللَّه بن عَبْدِ الرَّحْمٰن بن أَبــي صَعْصَعَة الأنصارِي المَازِني (خ د س ق).

ومنهم من يسقط عبد الرحمن من نسبه، ومنهم من ينسبه هو إلى جده فيقول: عبد الرحمن بــن أبــــي صعصعة.

روى عن: أبــيه، وعطاء بن يسار، والزهري، وعمر بن عبد العزيز، والحارث بن عبد اللَّه بن كعب بن مالك، والسائب بن خلاد إن كان محفوظاً.

وعنه: يحيــى بن سعيد الأنصاري، ومالك، ويزيد بن الهاد، ويزيد بن خصيفة، ويعقوب بن محمَّد بن أبــي صعصعة، وعبد العزيز بن أبــي سليمان الماجشون، وابن عيــينة.

قال أبو حاتم، والنسائي: ثقة.

وذكره ابن حبان في «الثقات».

قال الهيثم بن عدي: مات في خلافة أبــي جعفر.

قلت: قال ابن المديني: وهم ابن عيــينة في نسبه حيث قال عبد اللَّه بن عبد الرحمن. وقال الشــافعي: يشبه أن يكون مالك حفظه. وقال الدارقطني: لم يختلف على مالك في تسمية عبد الرحمن بن عبد اللَّه. وقال ابن عبد البر في «التمهيد»: هو ثقة.

١عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة المازني الأنصاري المدني ٨٩٩ — عبد الرحمن ابن عبد الله ابن عبد الرحمن ابن أبي صعصعة المازني الأنصاري المدني. أخرج البخاري في الإيمان والصلاة والتوحيد والرقاق وصفة النبي عن مالك ابن أنس وعبد العزيز ابن أبي سلمة عنه عن أبيه: قال ابن أبي حاتم: هو ثقة.

اسم الكتاب: التعديل والتجريح

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٣٨٦

(٤٤١٦) —— (خ، د، س، ق) عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صَعْصعة ، الأنصاري المازني ، ثقة ، من السادسة، مات في خلافة المنصور .

اسم الكتاب: تقريب تهذيب

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٥٧٦

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة المازني قلب بعضهم اسمه عن أبيه وعطاء بن يسار وعنه مالك وابن عيينة ثقة خ د س ق.

اسم الكتاب: الكاشف فى معرفة من له رواية فى الكتب الستة

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ١٥١

(٩٠٦٨) —عبد الرحمن ابن عبد الله ابن أبي صعصعة المازني الأنصاري من أهل المدينة يروى عن عطاء ابن يسار وأبيه روى عنه يحيى ابن سعيد الأنصاري ويزيد ابن خصيفة وهو الذي يروي عنه ابن عيينة وخالفهم مالك فقال: عبد الله ابن عبد الرحمن ابن أبي صعصعة.

اسم الكتاب: ثقات ابن حبان رقم الجزء: ٧ رقم الصفحة: ٦٣

(١٥٣) ـــــعبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي صعصعة الأنصاريّ المدني : روى عن أبيه والزّهريّ وغيرهما، روى عنه مالك وابن عيينة ويحيى الأنصاريّ وآخرون وثّقه النّسائيّ وأبو حاتم. مات في خلافة المنصور .

اسم الكتاب: إسعاف المبطأ برجال الموطأ

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٢٩٠

عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعة المازني الأنصاري ١٠٢٥ ـــــ عبد الرحمن ابن عبد الله ابن أبي صعصعة المازني الأنصاري، وهو الذي يخطيء ابن عيينة في اسمه ويقول: عبد الله ابن عبد الرحمن، من متقني أهل المدينة.

اسم الكتاب: مشاهير علماء الأمصار

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ١٥٧

ـــ عبدالرّحْمن بن عبدالله بن عبدالرّحْمن
ابن أبي صَعْصَعة الأنصاري المَدَني
حدّث عن أبيه، وحكى عن عمر بن عبدالعزيز.
وغزا القسطنطينية.
روى عنه مالك بن أنس.
أَخبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النّقور وأبو مُحَمّد الصّريفيني.

ح وأَخبَرَنا أبو نصر بن الطوسي، أنا أبو الحسين بن النّقور قالا: أنا أبو القاسم بن حبابة.

ح وأَخبَرَنا أبو الفتح مُحَمّد بن علي بن عبدالله المضري وأبو نصر عُبيد الله بن أبي عـــاصم بن أبي الفضل وأبو مُحَمّد عبدالسلام بن أحمد بن إسماعيل المقرئ، وأبو عبدالله سَمُرَة، وأبو مُحَمّد عبدالقادر ابنا جندب بن سَمُرَة، وأبو القاسم منصور بن أبي أحمد بن حبيب، وأبو

بكر محمّد بن الموفق بن عبدالصمد، وأبو عدنان عُبيدالله بن مُحَمّد بن الحارث الحنفي.

قالوا: أنا عبدالله مُحَمّد بن عبدالعزيز، أنا عبدالرَّحْمن بن أحمد بن أبي شُرَيح قالا: نا عبدالله بن مُحَمّد البغوي، نا مصعب بن عبدالله الزُهري: حدثني مالك، عن عبدالرَّحْمن بن عبدالله بن عبدالرَّحْمن بن أبي صعصعة الأنصاري عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري أن رجلاً سمع رجلاً يقرأ: (قُلْ هو اللّه أحد) يرددها، زاد ابن أبي شُرَيح: قال: فلما أصبح أتى رَسُول الله (صلى الله عليه وسلم) فذكر له ذلك، وكان الرجل يتقللها، فقال رَسُول الله (صلى الله عليه وسلم): والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن

أَخبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو بكر مُحَمّد بن هبة الله، أنا مُحَمّد بن الحسين، أنا عبدالله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، نا مُحَمّد بن أبي زكَير، أنا ابن وَهْب، حدثني مالك، عن ابن أبي صَعْصَعة أنه كان يحدث عمر بن عبدالعزيز عن مغازي القسطنطينية، قال: فيبكي عمر بكاءً شديدا.

أَخبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو القاسم بن بِشْرَان، أنا أبو علي بن الصّوّاف، أنا مُحَمّد بن عثمان بن أبي شيبة، نا هاشم بن مُحَمّد، نا الهيثم بن عَدِي قال: ومات ابن أبي صَعْصَعة الأنصاري في خلافة أبي جعفر

اسم الكتاب: تاريخ دمشق

رقم الجزء: ٣٧

رقم الصفحة: ٦

(٣٧٩٢) ـ عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أَبِي صَعْصَعَة الأنصَارِي المَـازِنِي، وَالِـدُ: مُحَمَّـد، وعَبْـدِ الرَّحْمٰن، وأَيُّوب.

روى عن: أبـي سعيد الخُدْرِي (خ د س ق).

روى عنه : ابناه: عبد الرَّحمٰن بن عبد الله بن عبد الرَّحمٰن بن أبـي صَعْصَعَة (خ د س ق)، ومحمـد بن عبد الله بن عبد الرَّحمٰن بن أبـي صعصعة (خ س). وباقي ترجمته في ترجمة ابنه عبد الرَّحمٰـن بن عبد الله.

قال النَّسائي: ثقة.

وذكره ابن حِبَّان في كتاب «الثِّقات».

روى له البخاريُّ، وأبو داود، والنَّسائيُّ، وابنُ ماجة.

(٣٩٦٢) ـ عَبْدُ الله بنُ عَبْدِ الرحْمٰن بن أَبــي صَعْصَعَة الأَنْصَارِي الــمَازِنــي (خ د س ق).

روى عن: أبــي سعيد.

وعنه: ابناه عبد الرحمٰن ومــحمد.

قال النسائي: ثقة.

وذكره ابن حبــان فــي «الثقات».

وبــاقــي ترجمته فــي ترجمة ابنه عبد الرحمٰن بن عبد الله.

عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري المازني المدني ٨٣٩ ــ عبد الله ابن عبد الرحمن ابن أبي صعصعة الأنصاري المازني المدني. أخرج البخاري في الإيمان والزكاة عن ابنيه محمد وعبد الرحمن عنه عن أبي سعيد الخدري.

اسم الكتاب: التعديل والتجريح

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٣٦٤

(٣٨٣٣) ـــ (خ، د، س، ق) عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صَعْصَعَة الأنصاري، المدني، ثقة، من الثالثة.

اسم الكتاب: تقريب تهذيب

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٥٠٧

(٣١٧) ــ عبد اللّه بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة : مذكور في المختصر، هو أنصاري مازني مدني تابعي ثقة، سمع أبا سعيد الخدري، روى عنه ابناه محمد وعبد الرحمن. روى له البخاري.

اسم الكتاب: تهذيب الأسماء واللغات

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٢٥٩

عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة المازني الأنصاري

المديني سمع أبا سعيد الخدري رضي الله عنه سمع منه ابنه محمد وعبد الرحمن.

اسم الكتاب: التاريخ الكبير

رقم الجزء: ٥ رقم الصفحة: ١٢٥

عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة المازني عن أبي سعيد وعنه ابناه عبد الرحمن ومحمد ثقة خ د س ق.

اسم الكتاب: الكاشف فى معرفة من له رواية فى الكتب الستة

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ٩٢

(١٢٦) ـــــ عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي صعصعة الأنصاريّ المدني :

روى عن أبي سعيد الخدريّ وعنه ابناه محمد وعبد الرحمن وثّقه النّسائيّ.

اسم الكتاب: إسعاف المبطأ برجال الموطأ

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٢٤٢

(٥٩٤٧)ـــــ (ب ع س) أَبو سَعِيد سَعْدُ بن مالك بن سِنَان بن ثعلبة بن عُبَيد بن الأبجر ـــــ وهو خدرة ـــــ بن عوف بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخُدْرِيّ. وخدرة وخـدَارة أ خوان بَطْنان من الأنصار، فأبو سعيد من خدرة، وأبو مسعود من خُدَارة. وأبو سعيد أخو قتادة بـن النعمـان لأُمِّه.

وكان من الحفاظ لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلّم المكثرين، ومن العلماء الفضلاء العقلاء.

رُوِيَ عن أبي سعيد قال: عُرِضت على رسول الله صلى الله عليه وسلّم يوم الخندق، أنـا ابـن ثـلاث عشرة، فجعل أبي يأْخذ بيدي ويقول: يا رسول الله ، إنه عَبْل العظام. فردني .

وقال: وخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلّم في غزوة بني المصطلق ـــــ قال الوا قدي: وهو ابن خمس عشرة سنة، ومات سنة أربع وسبعين . وقد ذكرنا في «سعد بن مالك» من أخباره أكثر من هذا.

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو عمر ، وأبو موسى.

(٢٠٢٧) ـــــ (ب د ع) سَعْد بن مالك بن شَيْبان ابن عُبَيْد بن ثعلبة بن الأَبْجَر، وهو خُدْرة، بن عوف بن الحارث بن الخزرج، أبو سعيد الأنصاري الخُدْري، وهو مشهور بكنيته، من مشهوري الصحابة وفضلائهم، وهو من المكثرين من الرواية، عنه وأول مشاهدة الخندق، وغزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلّم اثنتي عشرة غزوة.

روى عنه من الصحابة: جَابر، وزيد بن ثابت، وابن عباس، وأنس، وابن عمر، وابن الزبير؛ و من التابعين: سعيد بن المسيب، وأبو سلمة، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة، وعطاء بن يسار، وأبو أُمامة بن سهل بن حُنَيف، وغيرهم.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا ابن نُمَير، أخبرنا الأعشس، أخبرنا عطية بن سعد، قال: سمعت أبا سعيد الخضري قال: قال رسول الله : «إن أهل الدرجات العلى ليراهم مَنْ تحتهم كما ترون النجم الطالع في أفق من آفاق السماء، وأبو بكر وعمر منهم وأنْعَما» .

قال أبو سعيد: قتل أبي يوم أحد شهيداً، وتركنا بغير مال، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلّم أسأله شيئاً، فحين رآني قال: «من استغنى أغناه الله ومن يستعفف أعفه الله» قلت: ما يريد غيري، فرجعت.

وتوفي سنة أربع وسبعين يوم الجمعة، ودفن بالبقيع، وهو ممن له عقب من الصحابة، و كان يحف في شاربه ويُصَفِّر لحيته، ونذكره في الكنى، إن شاء الله تعالى، أكثر من هذا.

أخرجه الثلاثة.

سعد بن مالك

بن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن الأبجر وهو خدرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي أبو سعيد الخدري مشهور بكنيته استصغر بأحد واستشهد أبوه بها وغزا هو ما بعدها روى عن النبي صلى الله عليه وسلّم الكثير وروى عن أبي بكر وعمر وعثمان وعلي وزيد بن ثابت وغيرهم روى عنه من الصحابة بن عباس وابن عمر وجابر ومحمود بن لبيد وأبو أمامة بن سهل وأبو الطفيل ومن كبار التابعين بن المسيب وأبو عثمان النهدي وطارق بن شهاب وعبيد بن عمير وممن بعدهم عطاء وعياض بن عبدالله بن أبي سرح وبشر بن

٦٥

سعيد ومجاهد وأبو المتوكل الناجي وأبو نضرة ومعبد بن سيرين وعبدالله بن محيريز وآخرون وهو مكثر من الحديث قال حنظلة بن أبي سفيان عن أشياخه كان من أفقه أحداث الصحابة و قال الخطيب كان من أفاضل الصحابة وحفظ حديثا كثيرا وروى الهيثم بن كليب في مسنده من طريق عبدالمهيمن بن عباس بن سهل بن سعد عن أبيه عن جده قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلّم أنا وأبو ذر وعبادة بن الصامت ومحمد بن مسلمة وأبو سعيد الخدري وسادس على ألا تأخذنا في الله لومة لائم فاستقال السادس فأقاله وروى ابن سعد من طريق حنظلة بن سفيان الجمحي عن أشياخه قال لم يكن أحد من أحداث أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أفقه من أبي سعيد الخدري ومن طريق يزيد بن عبدالله بن الشخير قال خرج أبو سعيد يوم الحرة فدخل غارا فدخل عليه شامي فقال اخرج فقال لا أخرج وإن تدخل علي أقتلك فدخل عليه فوضع أبو سعيد السيف وقال بؤ بإثمك قال أنت أبو سعيد الخدري قال نعم قال فاستغفر لي وروى أحمد وغيره من طريق عطية عن أبي سعيد قال قتل أبي يوم أحد شهيدا وتركنا بغير مال فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أسأله فحين رآني قال من استغنى أغناه الله و من يستعف يعفه الله فرجعت وأصل هذا الحديث في الصحيحين من طريق عطاء بن يزيد عن أبي سعيد بقصة أخرى غير هذه ولفظه من يستغن يغنه الله ومن يستعفف يعفه الله ومن يتصبر يصبره الله الحديث قال شعبة عن أبي سلمة سمعت أبا نضرة عن أبي سعيد رفعه لا يمنعن أحدكم مخافة الناس أن يتكلم بالحق إذا رآه أو علمه وقال أبو سعيد فحملني ذلك على أن ركبت إلى معاوية فملأت أذنيه ثم رجعت وقال بن خيثمة حدثنا يحيى بن معين حدثنا عمرو بن محمد بن عمرو بن معاذ الأنصاري سمعت هند ابنة سعيد بن أبي سعيد الخدري عن عمها جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم عائدا إلى أبي سعيد فقدمنا إليه ذراع شاة

٦٦

وقال سعيد بن منصور حدثنا خلف بن خليفة عن العلاء بن المسيب عن أبيه عن أبي سعيد قلنا له هنيئا لك برؤية رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحبته قال إنك لا تدري ما أحدثنا بعده وقال علي بن الجعد حدثنا شعبة عن سعيد بن يزيد سمع أبا نضرة يحدث عن أبي سعيد قال تحدثوا فإن الحديث يهيج

الحديث قال الواقدي مات سنة أربع وسبعين وقيل أربع وستين وقال المدائني مات سنة ثلاث و ستين وقال العسكري مات سنة خمس وستين.

(١٩٨٦) ـــــــ أبو سعيد الخدري ، اسمه سعدبن مالك بن سنان بن ثعلبة بن عبيد بن الأبجر وهـــو خدرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخدري وأمه أنيسة بنت أبي حارثة، من بني عدي بن النجار وخدرة وخدارة أخوان بطنان من الأنصار فأبو مسعود الأنصاري من خدارة وأبو سعيد من خدرة وهما ابنا عوف بن الحارث بن الخزرج وكان يقال لسنان: جد أبي سعيد الخدري الشهيد، وقتادة بن النعمان أخو أبي سعيد الخدري لأمه كان أبو سعيد من الحفاظ المكثرين العلماء الفضـــلاء العقـــلاء وأخباره تشهد له بتصحيح هذه الجملة روينا عن أبي سعيد أنه قال: عرضت يوم أحد على النبي صلى الله عليه وسلّم وأنا ابن ثلاث عشرة سنة فجعل أبي يأخذ بيدي ويقول: يا رسول الله إنه ع بل العظـــام والنبي صلى الله عليه وسلّم يصعد فيّ بصره ويصوبه ثم قال: «ردّوه» قال: وخرجت مع رســـول الله صلى الله عليه وسلّم في غزوة بني المصطلق، قال الواقدي: وهو ابن خمس عشرة سنة ومـــات سنة أربع وسبعين.

(٩١٣) ـــــ سعد بن مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة الأبجر، والأبجر هو خدرة بن عوف بـن الحارث بن الخزرج أبو سعيد الخدري هو مشهور بكنيته، أول مشاهده الخندق، وغزا مع رسـول الله صلى الله عليه وسلّم اثنتي عشرة غزوة، وكان ممّن حفظ عن رسول الله صلى الله عليه و سلّم سـنناً كثيرة، وروى عنه علماً جماً، وكان من نجباء الأنصار وعلمائهم وفضلائهم، توفي سنة أربع وسبعين، روى عنه جماعة من الصحابة وجماعة من التابعين.

(٢٤٧٩) ـ سَعْدُ بنُ مَالِكِ بنِ سِنَانِ بنِ عُبَيْدِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ عُبَيْدِ بنِ الأبْجَرِ، وَهُو خُدْرَةُ بنُ عَوْفِ بنِ الحَارِثِ بنِ الخَزْرَجِ الأنْصَارِي، أبُو سَعِيدٍ الخُدْرِي، صَاحِبُ رسول الله .

قال محمَّد بنُ سَعْد: وزَعم بعضُ النَّاس أنَّ خُدرة هي أُم الأبْجَر، وأُمُّه أُنَيْسَة بنت أبي حارِثة، مِن بَني عَديّ بن النَّجار، استُصغر يومَ أُحُد، واستشهد أبوه يومئذٍ، وغَزا بعد ذلك معَ رسول الله اثنتي عشرة غَزْوةً.

روى عن: النَّبيِّ(ع) ، وعن أُسَيْد بن حُضَيْر (خ م س)، وجابر بن عبد الله (م)، وزَيْد بن ثابِت (م)، وعبد الله بن سَلاَّم، وعبد الله بن عَبَّاس (م س ق)، وعُثْمَان بن عَفَّان، وعَليّ بن أبي طالب، وعُمَر بن الخَطَّاب (م)، وأخيه لأمِّه قَتادة بن النُّعمان (خ س ق)، وأبيه مالِك بن سِنان، ومُعاوية بن أبي سُفيان (م ت س)، وأبي بكر الصِّدِّيق (ت)، وأبي قَتادة الأنْصاريِّ (م)، وأبي مُوسى الأشْعَرِيّ.

روى عنه : إبراهيم النَّخَعِيُّ (خ مد س)، مُرْسَل، وإسماعيل بنُ أبي إدْرِيس (سي) على خلافٍ فيه، والأغر أبو مُسلم (بخ م ٤)، وأفْلَحَ مَولى أبي أيوب الأنْصاريِّ (صد)، وأيوب بن بَشير الأنصاريُّ المُعاويُّ (بخ د) على خلافٍ فيه، (وبشر) بن سعيد (خ م د)، وأبو عَمْرو بِشْر بن حَرْب النَّدَبِيُّ (س)، وجابر بن عبد الله (خ م ت ق)، وأبو الوَدَّاك جَبْر بن نَوْف (م د ت ق)، والحَسَن البَصْرِيُّ (ت س)، وحَفْص بن عاصِم (م ت) على الشَّك عنه أو عن أبي هُرَيرة، وحُمَيد بن عبد الرَّحمٰن بن عَوْف (خ م س ق)، وداود الثَّقفِيُّ السَّرَّاج (س)، ورافع بن إسحاق (ت كن)، ورَجاء بن رَبيعة الزُّبَيْدِيُّ (م د ص ق)، والد إسماعيل بن رَجاء، ورفاعة (د) على خلافٍ فيه، ورياح بن عَبِيدة (د تم سي) كذلك، وزَيْد بن ثابت وماتَ قبلَه وسالم بن أبي الجَعْد (س)، وسَعيد بن جُبَيْر (ت)، وسَعيد بن الحارِث الأنْصاري (خ)، وسَعيد بن عبد الرَّحمٰن الأعْشَى (ت) على خلافٍ فيه، وسعيد بن المُسَيِّب (خ م س ق) ، وسَعيد المَقْبُرِيُّ (س)، وسُلَيمان بن يَسار (ق)، وشُرَحْبيل بن سَعْد مَولى الأنْصارِ (د)، وأبو وائل شَقيق بن سلمة الأسَديُّ (ت)، وشَهْر بن حَوْشَب (ت س ق)، وصالح بن دِيْنار التَّمار (ق)، وصالح أبو الخَليل (م ت س)، مرسَل، وصَفْوان بن أبي يَزيد (س)، وصُهَيب مولى العُتْواريِّ (س)، وصَيْفي مولى أبي أيوب الأنْصاريِّ (ت سي)، والضَّحَّاك المِشْرَقيُّ (خ م ص)، وضَمْرة بن سَعيد المازنيُّ (س)، وطارِق بن شِهاب (م ٤)، وعاصِم بن شُمَيْخ الغَيْلانيُّ (د)، وعامِر بن سَعْد بن أبي وَقَّاص (خ م د س)، وعامِر بن شَراحيل الشَّعْبِيُّ (س)، وأبو الطُّفَيل عامِر بن واثلة اللَّيْثيُّ (ق)، وعَبَّاد بن تَميم المازنيُّ (س ق)، وعبد الله بن خَبَّاب (ع)، وعبد الله بن عَبَّاس (ق)، (وعبد الله بن عبد الرَّحمٰن بن أبي صَعْصَعَة الأنْصاريُّ (خ د س ق)، وعبد الله بن أبي عُتْبة مولى أنَس بن مالك (خ م تم ق)، وعبد الله بن عُمَر بن الخَطَّاب (خ)، وعبد الله بن غالب الحُدَّانيُّ البَصْرِيُّ (بخ ت)، وعبد الله بن مُحَيْريز الجُمَحيُّ (خ م د س)، وعبد الرَّحمٰن بن بِشْر بن مَسْعود (م س)، وعبد الرَّحمٰن بن سَعْد مولى

آل أبـــي سُفْيان (م د)، وابنُهُ عبد الرَّحمٰن بن أبـــي سعيد الخُدْرِيُّ (خت م ٤)، وعبد الرَّحمٰن بن أبـــي عَمْرة الأنْصاريُّ (بخ د)، وعبد الرَّحمٰن بن أبـــي لَيْلى (س(، وعبد الرَّحمٰن بن أبـــي نُعْم البجليُّ (ع)، وعبد الرَّحمٰن بن يَعْقوب والد العَلاء بن عبد الرَّحمٰن (د س ق)، وعُبَـــيْد الله بن عبد الله بن عُتبة بـــن مَسْعود (ع)، وعُبَـــيْد الله بن عبد الرَّحمٰن (د ت س)، وعُبَـــيد بن حُنين (خ م ت س)، وعُبَـــيد بن عُمير (خ م د)، وعُبَـــيدة بن مُسافع المَدَنيُّ (د س)، وعَتَّاب بن حُنين (س)، وعُرْوَة بن الزُّبَـــيْر (د) على شكٍّ فيه، وعَطاء بن أبـــي رَباح (م ق)، وعَطاء بن يَزيد (ع)، وعَطاء بن يَســـار (ع)، وعَطيَّـــة العَوْفيُّ (بخ د ت ق)، وعُقْبة بن عبد الغافر (خ م س)، وعِكرِمة مَولى ابنِ عبَّاس (خ)، وعَمَّـــار بـــن أبـــي عَمَّار (د س)، وعُمَر بن الحكم بن ثَوْبان (ق)، وعَمْرو بن سُليم الزُّرَقيُّ (خ م د س)، وعِيـــاض بن عبد الله بن سَعْد بن أبـــي سَرْح (ع)، وعِياض بن هِلال ٤) على خلافٍ فيه والقاسِم بـــن مُخَيْمِـــرة (ق)، وقَتادة (د) مرسَل، وقَزَعة بن يَحيـــى (ع)، وقَيْس بنُ عُباد (سي)، ومالِك بن الحـــارِث السُّلَمـــيُّ (س)، ومُجاهِد بن جَبْر المكيُّ (س)، ومحمد بن إبراهيم بن الحارث التَّيْميُّ (ت ق)، ومحمَّد بن سيرين (س)، ومحمد بن عبد الرَّحمٰن بن ثَوْبان (د)، وأبو جَعْفَر محمد بن علي بن الحُسَيْن (٤)، ومحمد بـــن قَرَظَة الأنْصاريُّ (ق)، ومحمود بن لَبـــيد الأنْصاريُّ (ق)، ومُسلم بن أبـــي مَرْيَم (ق)، ومسلـــم أبـــو العَلانية البَصْريُّ (بخ س)، ومَعْبَد بن سيرين (خ م د س)، ونافع مولى ابنِ عُمَر (خ م ت س)، ونُبَـــيْحٌ العَنَزيُّ (د)، والنُّعْمان بن أبـــي عَيَّاش الزُّرَقيُّ (خ م ت س ق)، ونَهَّار العَبْديُّ (ق)، وهِلال بن عِياض (د س ق)، على خلافٍ فيه، والوَليد بن قَيْس التُّجيْبـــيُّ (عخ د ت) على شـــكٍّ فيـــه، ويُحَنَّـــس مَو لى مُصْعَب بن الزُّبَـــيْر (م)، ويَحيـــى بن عبد الرَّحمٰن بن حاطِب (ق)، ويَحيـــى بن عُمارة بن أبـــي حَسَن المازِنيُّ (ع)، وأبو إدْريس الخَوْلانيُّ (م)، وأبو أرطأة (س)، وأبو أُمامة بن سَهْل بن حُنيف (خ م د ت س)، وأبو البَخْتَري الطَّائيُّ (د س ق)، وأبو الحكم البَجَليُّ (ت)، وأبو الخَطَّـــاب المِصـ ريُّ (س)، وأبو رِفاعة (س)، على خلافٍ فيه، وأبو السَّائب مولى هشام بـــن زُهْـــرة (م د ت س)، وأبـــو سَـــعيد المَقْبُريُّ (خ س)، وأبو سَعيد مَولى المَهْرِيِّ (م د س)، وأبو سُفْيان مَولى ابنِ أبـ ـــي أحـ ـمد (خ م ق)، وأبو سَلَمَة بن عبد الرَّحمٰن بن عَوْف (ع)، وأبو صالح الحَنَفيُّ (سي)، وأبو صالح السَّمَّان (ع)، وأبـــو الصِّدِّيق النَّاجي (ع)، وأبو العَالية الرياحيُّ (س)، وأبو عبد الرَّحمٰن الحُبُليُّ (م س)، وأبو عُثْمان النَّهْديُّ (م)، وأبو عَلْقَمَة الهاشِميُّ (م د ت س)، وأبو علي الجَنْبـــيُّ (د)، وأبو عيسى الأسْواريُّ (بخ م)، وأبـــو غالِب (ق)، وأبو المتوكِّل النَّاجيُّ (ع)، وأبو المُثَنَّى الجُهَنيُّ (ت كن)، وأبو مُطيع (س) على خلافٍ فيه وأبو النَّجيب المِصْريُّ (بخ د س)، وأبو نَضْرَةَ العَبْديُّ (د م ٤)، وأبو هارون العَبْدي (عخ ت ق)، وأبو الهَيْثَم العُتْواريُّ (بخ ٤)، وأبو يَحيـــى الأسْلَميُّ (ت س)، وزَوْجَتُه زَيْنب بنت كَعْب بن عُجْرَة (س).

قال عبد المُهيمن بنُ عَبَّاس بن سَهْل بن سَعد السَّاعدي، عن أبيه، عن جَدِّه: بايعتُ النَّبـــيَّ أنا وأ بو ذر وعُبادة بنُ الصَّامت، وأبو سَعيد، وسادس: على أن لا تأخذنا في الله لومةُ لائم، فأما السَّادس فاســـتقاله

فأقاله.

وقال حَنْظَلَة بنُ أبي سُفْيان عن أشياخِهِ: لم يكن أحَدٌ من أحداثِ أصحابِ رسول الله أَفْقَهُ مِن أبي سعيد الخُدْرِيِّ. وفي روايةٍ: أعْلَم.

وقال أبو عُمَر بنُ عبد البَر: أوّلُ مشاهده الخندق، وغَزا مع رسول الله اثنتي عشرة غَزوةً، وكان ممَّن حفِظ عن رسول الله سُنناً كثيراً وعِلْماً جَمًّا، وكان مِن نُجباء الصَّحابةِ وعُلَمائهم وفُضلائهم.

قال الواقِديُّ، ويَحيى بن بُكير، وابنُ نُمير، وغيرُ واحد: ماتَ سنةَ أربعٍ وسبعين. زاد بعضُهم: بالمدينة.

وقيل: ماتَ سنة أربعٍ وستين وهو ابنُ أربعٍ وسبعين سنة، وفي ذلك نَظَر.

روى له الجماعة.

(٢٦٣١) ــ سَعْدُ بنُ مَالِك بن سِنَان بن عُبَــيْدِ بن ثَعْلَبَةَ بن عُبَــيْدِ بن الأَبْجَر، وهو خُدْرَةُ بنُ عَوْف بن الــحَارِثِ بن الــخَزْرَج الأَنْصَارِي، أبو سَعِيدٍ الــخُدْرِي (ع).

استصغر يوم أحد، وغزا بعد ذلك اثنتــي عشرة غزوة.

روى عن: النبــي ، وعن أبــيه، وأخيه لأمه قتادة بن النعمان، وأبــي بكر، وعمر، وعثمان، وعلــي، وزيد بن ثابت، وأبــي قتادة الأنصاري، وعبد اللَّه بن سلام، وأسيد بن حضير، وابن عبــاس، وأبــي موسى الأشعري، ومعاوية، وجابر بن عبد اللَّه.

وعنه: ابنه عبد الرحمن، وزوجته زينب بنت كعب بن عجرة، وابن عبــاس، وابن عمر، وجابر، وزيد بن ثابت، وأبو أمامة بن سهل، ومــحمود بن لبــيد، وابن الــمسيب، وطــارق بــن شهاب، وأبــو الطفــيــل، وعطاء بن أبــي ربــاح، وعطاء بن يسار، وعطاء بن يزيد، وعياض بن عبد اللَّــه بــن أبــي سرح، والأغر بن مسلــم، وبشر بن سعيد، وأبو الوداك، وحفص بن عاصم، وحميد بن عبــد الرحمن بن عوف، وأخوه أبو سلــمة بن عبد الرحمن، ورجاء بن ربــيعة، والضحاك الــمشرقــــي، وعامر بن سعد بن أبــي وقاص، وعبد اللَّه بن خبــاب، وسعيد بن الــحارث الأنصاري، وعبد اللَّه بن مــحيريز، وعبد اللَّه بن أبــي عتبة مولــى أنس، وعبد الرحمن بن أبــي نعم، وعبــيد بن حنــــين، وعبد اللَّه بن عبد الرحمن بن أبــي صعصعة، وعبد الرحمن بن بشر بن مسعود، وعبــيد بن عمــير، وعقبة بن عبد الغافر، وعكرمة، وعمرو بن سلــيــم، وقزعة بن يحيــى، ومعبد بن ســيرين، ونافــع مولــى ابن عمر، ويحيــى بن عمارة بن أبــي حسن، ومــجاهد، وأبو جعفر البــاقر، وأ بو ســعيد الــمقبري، وأبو عبد الرحمن الــحبلــي، وأبو عثمان النهدي، وأبو سفــيان مولــى ابن أبــي أحمد، وأبو صالــح السمان، وأبو الــمتوكل الناجي، وأبو نضرة العبدي، وأبو علقمة الهاشمي، وأبو هارون العبدي، وغيرهم.

قال حنظلة بن أبــي سفــيان عن أشياخه: لــم يكن أحد من أحداث أصحاب رسول الله أفقه من أبــي سعيد.

قال الواقدي، وابن نــمير، وابن بكير: مات سنة (٧٤). وقــيــل: مات سنة (٦٤)، وهو ابــن (٧٤) سنة، وفــي ذلك نظر.

قلت: وقال أبو الــحسن الــمدائنــي: مات سنة (٦٣). وقال العسكري: مات سنة (٦٥).

(٢٥٠) ـــــ أبو سعيد الخُدري (ع) الإمامُ المجاهدُ، مفتي المدينة، سعدُ بن مالك بن سنان بن ثعلبة بن عُبَـيد بنِ الأَبْجر بن عوف بن الحارث بن الخزرج. واسم الأَبْجر: خُدْرَة، وقيل: بل خُدرة هـي أم الأَبْجَر.

وأخو أبـي سعيد لأمه هو قتادة بن النعمان الظَّفَري أحدُ البدريـين.

استُشهدَ أبوه مالك يَوم أُحد، وشَهِدَ أبو سعيد الخندقَ، وبـيعةَ الرضوان.

وحدَّث عن النبـيِّ ، فأكثر وأطاب، وعن أبـي بكر، وعمر، وطائفة، وكان أحَد الفقهاء المجتهدين.

حدَّث عنه: ابنُ عمر، وجابر، وأنس، وجماعةٌ من أقرانه، وعامرُ بنُ سعد، وعمرو بنُ سُـلَيم، وأ بو سلمة بن عبد الرحمن، ونافع العُمَري، وبُسْر بن سعيد، وبشر بن حَرب النَّدبـيُّ، وأبو الصِّديق الناجي، وأبو الودَّاك، وأبو المتوكل الناجي، وأبو نَضْرة العبدي، وأبو صالح السمان، وسعيدُ بنُ المسيِّب، وعبدُ الله بن خبَّاب، وعبدُ الرحمن بن أبـي سعيد الخُدري، وعبد الرحمن بنُ أبـي نُعْم، وعُبد الله بن عبـد الله بن عُتبة، وعطاءُ بنُ يزيد الليثي، وعطاءُ بنُ يَسار، وعَطيَّة العَوْفي، وأبو هارون العبدي، وعياضُ بن عبد الله، وقَزَعَة بن يحيـــــى، ومحمد بن علي الباقر، وأبو الهيثم سليمان بن عمرو العُتْواري، وسَعيد بن جُبَـير، والحسنُ البصريُّ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، وخلقٌ كثير.

وعن عبد الرحمن بن أبـي سعيد، عن أبـيه، قال: عُرِضْتُ يومَ أحد على النبـيِّ وأ نا ابـنُ ثلاثَ عشرةَ، فجعل أبـي يأْخُذُ بـيدي ويقول: يا رسولَ الله إنه عَبْلُ العِظام. وجعل نبـيُّ الله يُصَعِّـدُ فـيَّ النظرَ، ويُصوِّبه، ثم قال: «رُدَّه»، فردَّني.

إسماعيل بن عيَّاش: أنبأنا عَقيلُ بن مُدْرِك، يرفعه إلى أبـي سعيد الخُدري قال: عليك بتقوىٰ الله فإنَّـه رأسُ كل شيء. وعليك بالجهاد، فإنَّه رهبانية الإسلام، وعليكَ بذكرِ الله وتلاوةِ القرآن، فإنه روحك في أهل السماء، وذكرُك في أهل الأرض وعليكَ بالصَّمْتِ إلا في حقّ، فإنك تَغلِبُ الشيطان.

وروى حنظلة بنُ أبـي سفيان، عن أشياخه: أنه لم يكن أحدٌ من أحداثِ أصحابِ رسول الله أعلمَ مـن أبـي سعيد الخدري.

قال أبو عَقيل الدَّوْرَقي: سمعتُ أبا نَضْرة يُحدِّثُ قال: دخل أبو سعيد يوم الحَرَّة غاراً، فدخلَ عليه فيـه رجل، ثم خرجَ، فقال لرجلٍ من أهل الشام: أدلُّك على رجل تقتُله؟ فلما انتهى الشاميُّ إلى باب الغـار، وفي عنق أبـي سعيد السيف، قال لأبـي سعيد: اخرجْ، قال: لا أخرجُ، وإنْ تدخُلْ أقتُلْـكَ، فدخـل

الشاميُّ عليه، فوضع أبو سعيد السيف، وقال: بؤْ بإثمي وإثمك، وكُنْ من أصحاب النار. قال: أنت أ بو سعيد الخُدري؟ قال: نعم. قال: فاستغفر لي، غَفَرَ اللّهُ لك.

عبد الله بن عمر: عن وهب بن كَيسان، قال: رأيتُ أبا سعيد الخُدري يلبس الخزَّ.

ابن عَجلان: عن عثمان بن عُبَـيد الله بن أبـي رافع، قال: رأيتُ أبا سعيد يُحفي شاربه كأخي الحلق.

وقد روى بقيُّ بن مَخْلد في «مسنده الكبـير» لأبـي سعيد الخُدري بالمكرر ألف حديث ومائة وسبعين حديثاً.

قال الواقديُّ وجماعة: مات سنةَ أربع وسبعين.

ولابن المديني مع جلالته في وفاة أبـي سعيد قولان شذَّ بهما ووَهِمَ، فقال إسماعيلُ القاضـي: سمعتُه يقول: ماتَ سنةَ ثلاثٍ وستين. وقال البخاريُّ: قال عليٌّ: مات بعد الحَرَّة بسنة.

أخبرنا إسحاق بنُ طارق، أنبأنا يوسفُ بنُ خليل، أنبأنا اللبَّان، أنبأنا الحدَّاد، أنبأنا أبو نُعيم، حدّثنا جعفرُ بن محمد بن عمرو، أنبأنا أبو حَصين، أنبأنا يحيـى بن عبد الحميد، أنبأنا حمَّاد بن ز يد، عن المعلَّى بن زياد، عن العلاء بن بشير، عن أبـي الصدِّيق الناجي، عن أبـي سعيد، قال: أ تىٰ علينا رسولُ الله ونحنُ أُناس من ضَعَفَة المسلمين ما أظنُّ رسولَ الله يعرِفُ أحداً منهم، وإنَّ بعضَهم ليتوارىٰ من بعضٍ من العُرْي. فقال رسولُ الله بـيده، فأدارها شبه الحلقة، قال: فاستدارتْ له الحلقة، فقال: «بما كنتُم تراجعون» ؟ قالوا: هذا رجلٌ يقرأ لنا القرآن، ويدعو لنا، قال: «فعودوا لما كنتُم فيه»، ثـم قـال: «الحمدُ لله الذي جعل في أُمتي من أُمِرتُ أنْ أصبرَ نفسي معهم» ثم قال: «لِيُبَشَّر فقراءُ المؤمنين بالفوز يوم القيامة قبل الأغنياء بمقدار خمسمائة عام، هؤلاء في الجنة يتنَعَّمون، وهؤلاء يُحاسبون».

تابعه جعفرُ بنُ سليمان عن المعلى، أخرجه أبو داود وحده.

مسند أبـي سعيد ألفُ ومائة وسبعون حديثاً، ففي البخاري ومسلم ثلاثة وأربعون، وانفرد البخاري بستة عشر حديثاً، ومسلم باثنين وخمسين.

سعد بن مالك بن سنان أبو سعيد الأنصاري الخدري ١٣٠٢ ــ سعد ابن مالك ابن سنان أبو سعيد الأنصاري الخدري. أخرج البخاري في الإيمان وغير موضع عن ابن عمر وجابر ابن عبد الله وأبي سلمة وأبي صالح وعبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة وحميد ابن عبد الرحمن وعطاء ابن يسار عنه عن النبي قال عمرو ابن علي: مات سنة أربعين وسبعين.

اسم الكتاب: التعديل والتجريح

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٥٤٦

(٢٥١٣) ــــ (ع) سعد بن مالك بن سنان بن عبيد الأنصاري ، أبو سعيد الخُدري ، له ولأبيه صحبة، واستُصْغِرَ بأحد، ثم شهد ما بعدها، وروى الكثير، مات بالمدينة سنة ثلاث أو أربع أو خمس وستين، وقيل سنة أربع وسبعين.

اسم الكتاب: تقريب تهذيب

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٣٤٥

(٥٠٩) ــ سعد ابن مالك ابن سنان ابن عبيد ابن ثعلبة الأنصاري أبو سعيد الخدري مات بعد الحرة سنة أربع وستين وخدرة من اليمن وأمه بنت

أبي سليط ابن عمرو ابن قيس ابن مالك ابن عدى ابن عامر ابن غنم ابن عدى ابن النجار.

اسم الكتاب: ثقات ابن حبان

رقم الجزء: ٣

رقم الصفحة: ١٥٠

سعد بن مالك بن سنان أبو سعيد الخدري الخزرجي ٢٧ ــــ أبو سعيد الخدري اسمه سعد ابن مالك ابن سنان الخزرجي من سادات الأنصار، وكان أبوه ممن شهد أحدا، مات

بالمدينة بعد الحرة بسنة سنة أربع وستين.
اسم الكتاب: مشاهير علماء الأمصار
رقم الجزء: ١
رقم الصفحة: ١٦

سعد بن مالك أبو سعيد الخدري من أصحاب الشجرة فقيه نبيل عنه بن المسيب وأبو نضرة توفي ٧٤ ع.
اسم الكتاب: الكاشف فى معرفة من له رواية فى الكتب الستة
رقم الجزء: ١
رقم الصفحة: ٢٧٨

سعد بن مالك ابو سعيد الخدرى حدثني احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث ان ابن شهاب حدثه ان ابا سلمة بن عبد الرحمن حدثة عن ابي سعيد الخدرى عن رسول الله انه قال انما الماء من الماء قال ابن شهاب وكان ابو سلمة يفعل ذلك قال ابو يوسف وهذا عندنا منسوخ.
اسم الكتاب: المعرفة والتاريخ
رقم الجزء: ١
رقم الصفحة: ١١٩

سعد بن مالك وذكر سعد بن مالك أبا سعيد الخدري في أهل الصفة. وقال: قاله أبو عبيد القاسم بن سلام، وحاله قريب من حال أهل الصفة، وإن كان أنصاري الدار لإيثاره التصبر، واختياره للفقر والتعفف.
حدثنا إبراهيم بن عبد الله، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا الليث بن سعد، عن بن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبي سعيد الخدري. أن أهله شكوا إليه

الحاجة، فخرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسأل لهم شيئاً فوافقه على المنبر وهو يقول: أيها الناس قد آن لكم أن تستعفوا من المسألة، فإنه من يستعفف يعفه الله، ومن يستغن يغنه الله، والذي نفس محمد بيده ما رزق عبد من رزق أوسع من الصبر، وإن أبيتم ألا تسألوني لأعطيتكم ما وجدت. رواه عطاء بن يسار، عن أبي سعيد نحوه.

حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا المقدام بن داود، حدثنا خالد بن نزار، حدثنا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري: قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من يصبر يصبره الله، ومن يستغن يغنه الله، ومن يسألنا نعطه، وما أعطى عبد رزقاً أوسع من الصبر.

حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا المقدام بن داود، حدثنا خالد بن نزار، حدثنا هشام بن سعد، عن زيد بن سلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري، قال: قلت: يا رسوله الله: أي الناس أشد بلاء؟ فقال:

النبيون ؟، فقلت: ثم أي؟ قال:، ثم الصالحون، إن كان أحدهم ليبتلى بالفقر حتى ما يجد إلا التمرة أو نحوها، وإن كان أحدهم ليبتلى فيقمل حتى ينبذ القمل، وكان أحدهم بالبلاء أشد فرحاً منه بالرخاء.

حدثنا أبو بكر بن خلاد، حدثنا الحارث بن أبي أسامة، حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، حدثنا حيوة، عن سالم بن غيلان أنه سمع أبا السمح يحدث، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن الله إذا رضي عن العبد أثنى عليه سبعة أضعاف من الخير لم يعمله، وإذا سخط على العبد أثنى عليه سبعة أضعاف من الشر لم يعمله.

اسم الكتاب: حلية الأولياء

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٤٥٣

(٧٩٥) ـــ أبو سعيد الخدري : الصحابي رضي الله عنه، تكرر في هذه الكتب، هو أبو

سعيد سعد بن مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن الأبجر بالباء الموحدة وبالجيم وهو خدرة الذي ينسب إليه أبو سعيد هذا ابن عوف بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي الخدري بضم الخاء المعجمة وإسكان الدال المهملة، قال محمد بن سعد: وزعم بعض الناس أن خدرة إنما هي أم الأبجر والصحيح أن خدرة هو الأبجر كما قدمناه، واسم أم أبي سعيد أنيسة بنت أبي حارثة. استصغر أبو سعيد يوم أحد فرد وغزا بعد ذلك مع رسول الله صلى الله عليه وسلّم ثنتي عشرة غزوة وكان أبوه مالك صحابياً استشهد يوم أحد رضي الله عنه. روي لأبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلّم ألف حديث ومائة وسبعون حديثاً اتفق البخاري ومسلم على ستة وأربعين منها وانفرد البخاري بستة عشر ومسلم باثنين وخمسين. وروى أبو سعيد عن جماعة من الصحابة أيضاً منهم أبو بكر وعمر وعثمان وزيد بن ثابت وأبو قتادة وعبد اللّه بن سلام وأبوه مالك بن سنان. وروى عنه جماعة من الصحابة منهم عبد الله بن عمر وعبد اللّه بن عباس وجابر بن عبد اللّه وغيرهم رضي الله عنهم أجمعين. وروى عنه خلائق من التابعين منهم ابن المسيب وعبيد اللّه بن عبد اللّه بن عبتة وأبو سلمة وحميد ابنا عبد الرحمن بن عوف وعامر بن سعد وعطاء بن يزيد وعطاء بن يسار وعبيد بن حنين بنونين ونافع وخلائق وكان من فقهاء الصحابة وفضلائهم البلرعين. روينا عن سهل بن سعد قال: بايعت النبي صلى الله عليه وسلّم أنا وأبو ذر وعبادة بن الصامت وأبو سعيد الخدري على أن لا تأخذنا في الله لومة لائم. وعن حنظلة بن أبي سفيان الجمحي عن أشياخه قالوا: لم يكن من أحداث الصحابة أفقه من أبي سعيد الخدري وفي رواية أعلم ومناقبه كثيرة، توفي بالمدينة يوم الجمعة سنة أربع وستين وقيل سنة أربع وسبعين ودفن بالبقيع.

اسم الكتاب: تهذيب الأسماء واللغات

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ٥١٨

«أبو سعيد الخدْري » سعد بن مالك بن سنان أبو سعيد الأنصاري الخزرجي الخدري. من

ذرّية خدرة بن عوف بن الخزرج. من أفاضل الأنصار وأكثرهم حديثاً، وهو الذي شهد لأبي موسى الأشعري عند عمر في حديث الاستيذان، وهو الذي أنكر على مروان بن الحكم في تقديمه خطبة العيد على الصلاة. روى عن النبيّ صلى الله عليه وسلّم وأبي بكر وعمر وعثمان وأبيه مالك بن سنان وأخيه لأمّه قتادة بن النعمان وغيرهم. وروى عنه زيد بن ثابت وابن عمر وابن عبّاس وجابر وأنس وغيرهم. وتوفي سنة أربع وسبعين فيما قيل، وروى له الجماعة. قال سهل بن سعد: بايعْت النبيّ صلى الله عليه وسلّم أنا وأبو ذرّ وعبَادة بن الصامت وأبو سعيد الخُدري ومحمّد بن مسلمة وسادس على ان لا يأخذنا في الله لومة لائم، وأمّا السادس فاستقاله فأقاله. وشهد خطبة عمر بالجابية، وقدم دمشق على معاوية فقال: الحمد لله الذي أجلسني منكَ هذا المجلس، سمعْتُ رسول الله صلى الله عليه وسلّم يقول: «لا يمنعنّ أحدكم إذا رأى الحقّ أو علمه أن يقول به»، وإنّه بلغني عنك يا معاوية كذا وكذا وفعلْتَ كذا وكذا.

اسم الكتاب: الوافي بالوفيات

سعد بن مالك بن سنان أبو سعيد الخدري الأنصاري الخزرجي المدني

٢٢ ــ ع أبو سعيد الخدري سعد ابن مالك ابن سنان الأنصاري الخزرجي المدني، كان من علماء الصحابة وممن شهد بيعة الشجرة، روى حديثا كثيرا وأفتى مدة، وأبوه من شهداء أحد عاش أبو سعيد ستا وثمانين سنة، وحدث عنه ابن عمرو جابر ابن عبد الله وغيرهما من الصحابة وعامر ابن سعد وعمرو ابن سليم ونافع مولى ابن عمر وأبو نضرة العبدي وأبو سلمة ابن عبد الرحمن وعدة، مات في أول سنة أربع وسبعين ويروى ان أبا سعيد كان من أهل الصفة وحديثه كثير، فمنه في الصحيحين ثلاثة وأربعون حديثا، وانفرد البخاري بستة عشر حديثا له وانفرد مسلم له باثنين وخمسين حديثا رضي الله تعالى عنه.

اسم الكتاب: طبقات الحفاظ

١٣ - **باب** قولِ النَّبِيِّ صلَّى اللهُ علَيْهِ وسلَّمَ « أَنا أَعْلَمُكُمْ بِاللهِ »[٢]
وأنَّ المعرفةَ فِعْلُ القَلْبِ[٣]، لِقَوْلِ اللهِ تَعالىٰ : ﴿ ولٰكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بما كَسَبَتْ قُلُوبُكم ﴾

٢٠ - **حدثنا** محمدُ بنُ سَلامٍ قالَ أخبرَنا عبْدَةُ عَنْ هِشامٍ عَنْ أبيهِ عَنْ عائِشَةَ قالت : كانَ رسُولُ اللهِ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ إذَا أَمَرهُمْ أمرهُمْ مِنَ الأَعْمالِ بما يُطِيقُونَ . قالوا : إنَّا لسْنَا كَهَيْئَتِكَ يَا رَسُولَ اللهِ ، إنَّ اللهَ قَدْ غفَرَ لكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَما تَأَخَّرَ . فيَغْضَبُ حتى يُعْرفَ الغضَبُ فِي وجْهِهِ ثُمَّ يقُولُ : إنَّ أَتْقَاكُمْ وَأَعْلَمَكُمْ بِاللهِ أَنَا » .

---

(١) يوسف . يحرب . . .

(٢) يدل على أن العلم بالله درجات وأن النبي صلى الله عليه وسلم منه فى أعلى الدرجات وهو دليل على زيادة الإيمان ونقصانه وأول ما يجب من معرفة الله : شهادة أن لا إله إلا الله علماً وعملا .

(٣) أى أن الإيمان بالقول وحده لا يتم إلا بانضمام الاعتقاد إليه ، والاعتقاد فعل القلب .

(٢٠)(وبه قال حدثنا محمد)محمد بن سَلَام بن الفَرَج السُّلَميّ أبوعبدالله البُخاريّ البِيكَنديّ (مختلف في لام أبيه، والراجح التخفيف،ثقة ثبت،من العاشرة،[من التاسعة] مات سنة سبع وعشرين ومائتين،وله خمس وستون-خ)

(قال أخبرنا عبدةُ)عبدة بن سليمان الكِلابيّ أبومحمد الكوفيّ قيل: اسمه عبدالرحمٰن وعبدة لقبٌ

(ثقة ثبت، من صغار الثامنة، مات سنة سبع وثمانين ومائة، أوبعدها-ع)

(عن هشام)هشام بن عروة بن الزبير بن العوّام القرشيّ الأسديّ أبوالمنذر وقيل:أبوعبد اللّٰه المدنيّ (ثقة فقيه ربما دلّس،من الخامسة،مات سنة خمس أوست وأربعين ومائة،وله سبع وثمانون سنة-ع)

راجع تحت الحديث/٢

(عن أبيه)المراد بالأب،عروة بن الزبير بن العوّام القرشيّ الأسديّ أبوعبداللّٰه المدنيّ (ثقة فقيه مشهور،من الثالثة،مات سنة أربع وتسعين على الصحيح،ومولده في أوائل خلافة عثمانؓ-ع) راجع تحت الحديث/٢

(عن عائشةؓ)أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق أمُّ عبداللّٰهؓ (أفقه النساء مطلقًا، وأفضل أزواج النبيّ ﷺ إلا خديجة، ففيها خلاف شهير، ماتت سنة سبع وخمسين على الصحيح-ع) راجع تحت الحديث/٢

(٦٥٧٣) ـ خ: مُحَمَّدُ بنُ سَلاَمِ بنِ الفَرَجِ السُّلَمِي، مَوْلاَهُم، أبو عَبْدِ اللَّهِ البُخَارِيُّ البِيْكَنْدِي، ويقال: البَاكَنْدِيُّ أيضاً، ويقال بالفاء أيضاً.

روىٰ عن: إبراهيم بن عبد الرحمٰن الخُوارزميّ، وأبي إسحاق إبراهيم بن محمد الفَزَاريِّ (خ) ، وأحمد بن بشير الكُوفيِّ (خ)، وإسماعيل بن جعفر، وإسماعيل بن عُلَيّة (خ)، وإسماعيل بن عَيَّاش (بخ)، وأبي ضمرة أنس بن عياض (خ)، وجرير بن عبد الحميد (خ)، وحاتم أبي عبد الرحمٰن المَرْوَزيِّ، والحَسن بن مهران الكِرْمانِي، وحُميد بن عبد الرحمٰن الرُّؤاسيِّ، وخالد بن عبد الله الواسطيِّ (بخ)، وربْعي بن عُلَيَّة (بخ)، وزائدة بن أبي الرُّقاد، وسُفيان بن عُيَيْنَة (خ)، وأبي خالد سُلَيمان بن حَيَّان الأحمر (خ)، وأبي الأحوص سَلاَّم بن سُلَيْم (خ)، وعَبّاد بن عَبّاد المُهَلَّبيِّ، وعبد الله بن إدريس (بخ)، وعبد الله بن الحارث المَخْزوميِّ، وعبد الله بن خالد البَجَليِّ، وعبد الله بن رجاء الغُدانيِّ، وعبد الله بن المبارك، وعبد الله بن نُمَيْر (خ)، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى (بخ)، وعبد الرَّحمٰن بن محمد المُحاربيِّ (خ)، وعَبد الوهَّاب الثَّقَفيِّ (خ)، وعَبْدة بن سُلَيْمان (خ)، وعُبَيْد الله بن سعيد الكُوفيِّ، وأبي عبد الرحمن عُبيد بن عمر البَصْري الضَّرير، وعَبيدة بن حُميد (خ)، وعَتّاب بن بَشِير (خ)، وعُثمان بن عبد الرحمٰن الطَّرائفيِّ، وعقبة بن خالد السَّكُونيِّ (بخ)، وعُمر بن عُبيد الطَّنافسيِّ (خ)، وعمرو بن محمد العَنْقَزيِّ، وعيسى بن موسى غُنْجار، ومالك بن أنس، ومحمد بن الحسن الشَّيبانيِّ، ومحمد بن الحسن المُزنيِّ الواسطيِّ (خ)، وأبي معاوية محمد بن خازم الضَّرير (خ)، ومحمد بن سَلَمة الحَرّانيِّ، ومحمد بن فُضَيْل بن غَزْوان (خ)، ومحمد بن مَرْوان العُقَيْليِّ، ومَخْلَد بن يزيد الحَرَّانيِّ (خ)، ومروان بن معاوية الفَزَاري (خ)، ومُعْتَمِر بن سُلَيْمان (خ)، ومُعَمَّر بن سُلَيْمان الرَّقيِّ، وأبي الوليد مُغَلِّس بن زياد العامريِّ الكُوفيِّ، وهُشَيم بن بَشِير (بخ)، ووكيع بن الجَرَّاح (خ)، ويحيى بن عبد الملك بن أبي غَنِيّة (بخ)، وأبي محمد يحيى بن محمد البَصْريِّ (بخ)، وأبي تُمَيْلَة يحيى بن واضح (خ)، ويزيد بن هارون (خ).

روىٰ عنه: البُخاريُّ، وابنه إبراهيم بن محمد بن سَلاَم البِيكَنْدي المؤدِّب، وأحمد بن الضوء، وأحمد بن عبد الرَّحمٰن بن عيسى النَّسَفيُّ، وأحمد بن مالك الأشْجَعيُّ البُخاريُّ، وأحمد بن محمد بن العجنَّس العَجَنَّسيُّ النَّسَفيُّ، وأحمد بن محمود، وأبو طاهر أَسباط بن اليَسَع، وأبو عبد الله جَماهر بن نُعَيْم الأديب، وحَرَمي بن عليّ، وحُميد بن النَّضْر البِيكَنْديُّ، وخالد بن شبيب بن شِبْل الأزْديُّ، وأبو صالح خَلَف بن إشْكاب، وسُلَيْم بن مُجاهد بن يَعيش: البُخاريون، وسُلَيمان بن داود السَّمَرقنديُّ، وأبو عِصْمة سَهْل بن المتوكِّل البُخاريُّ، وطاهر بن محمود بن النَّضْر،

والطُّفَيل بن زيد: النَّسَفيان، وعبد الله بن عبد الرحمٰن السَّمَرقنديُّ، وعبد الله بن عُمر المَرْوَزيُّ، وأبو الليث عُبَيْد الله بن سُرَيْج البُخاريُّ، وعُبَيْد الله بن عَمرو بن حفص البَزْدَويُّ، وعُبَيْد الله بن واصل بن عبد الشَّكور البِيكَنْديُّ الحافظ، وأبو الحسن عليّ بن الحسن بن عاصم بن الحارث البِيكَنْديُّ الأعرج كُنْدة، وعيسى بن عِصْمة النَّسَفيّ، وأبو نصر اللَّيث بن نصر بن الحُسين الشَّاعر، ومحمد بن بُجَيْر والد عمر بن محمد بن بُجَيْر، ومحمد بن رِضْوان البُخاريُّ المعروف بالجَمَل، ومحمد بن عبد بن عامر، ومحمد بن عليّ بن حمزة المَرْوَزيُّ، ومحمد بن الفَضْل بن خداش البُخاريُّ، ومحمد بن نَهْشَل المؤدِّب، ويحيى بن عاصم اليَشْكري البُخاريّ من وَلَد عبد الله بن الكَوَّاء. ويوسُف بن عَبْدَة.

قال أحمد بن الهيثم بن السَّميدع الشَّاسي: قال لي يحيى بن يحيى بخُراسان كَنْزان كَنزٌ عند محمد بن سَلَام البِيكَندي، وكَنْز عند إسحاق بن راهويه.

وقال سهل بن المُتوكِّل: سمعت محمد بن سَلَام يقول: أنفقتُ في طلب العِلم أربعين ألفاً، وأنفقتُ في نَشْرِه أربعين ألفاً، وليت ما أنفقت في طَلَبه أنفقت في نَشْرِه. أو كما قال.

وقال عُبَيْد الله بن شُرَيْح: سمعتُ محمد بن سَلَام يقول: إني لأحفظ نحواً من خمسة آلاف. قال: وكان محمد بن سَلَام من كِبار المُحَدِّثين، وله حديث كثير، ورِحْلة، وذِكْرٌ في الحديث، وله مُصنَّفات في كل باب من العِلْم، وكان بينه وبين أبي حفص أحمد بن حفص مودَّةٌ، وأُخُوَّةٌ وكُلُّ واحد منهما مخالفٌ للآخر في المَذْهَب.

وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات».

قال يحيى بن جعفر البِيكَنْدي: وُلِدَ محمد بن سَلَام في السَّنة التي ماتَ فيها سُفيان الثَّوري.

وقال البُخاري وغيرُه: ماتَ يوم الأحد لسبع مَضين من صَفَر سنة خمس وعشرين ومئتين.

ولهم شيخ آخر يقال له:

(٦٩٧٦) ـ مُحَمَّدُ بنُ سَلاّم بن فَرَج السُّلَمِي مولاَهُم البُخَارِيّ، أبو عَبْدِ اللَّه البِـيكَنْدِيّ الكبـير، محدّث ما وراء النهر (خ).

روى عن: أبــي إسحاق الفزاري، ومالك، وعبد اللَّه بن إدريس، وهشيم، ومروان بن معاو ية، وابــن المبارك، وعبد الأعلى بن الأعلى، وعبد الوهاب الثقفي، وإسماعيل بن عياش، وإسماعيل بن جعفــر، وإسماعيل بن علية، وأخيه ربعي بن علية، وأبــي خالد الأحمر، وابن عيـينة، وأبــي الأحـوص، وجرير بن عبد الحميد، وأحمد بن بشير الكوفي، وعيسى غنجار، وخالد بن عبــد اللَّــه، وعبـدة بن سليمان، وعبــيد بن حميد، وعقبة بن خالد السكوني، وأبــي معاوية، ومعتمر بن سليمان، ووك يع، وأبــي ضمرة، وعبد اللَّه بن نمير، والمحاربــي، ومحمد بن الحسن الواسطي، وابن فضيل، ويحيــى بن أبــي غنية، ويحيــى بن محمد البصري، وأبــي تميلة، ويزيد بن هارون، وعمــر بــن عبــيد الطنافسي، وعتاب بن بشير، وجماعة.

روى عنه : البخاري، وابنه إبراهيم بن محمد بن سلام، وعبد اللَّه بن عبد الرحمن الدارمي، وعبــيد اللَّه بن واصل، ومحمد بن عبد بن عامر، ومحمد بن علي بن حمزة المروزي، وأبو طاهر أسباط بــن اليسع، وأحمد بن عبد الرحمن بن عيسى الثقفي، وأبو نصر الليث بن نصر بن الحسين الشاعر، ومحمد بن نهشل المؤدب، وآخرون.

قال يحيــى بن يحيــى: بخراسان كنزان: كنز عند محمد بن سلام، وكنز عند إسحاق بن راهويه.

وقال سهل بن المتوكل: سمعت محمد بن سلام يقول: أنفقت في طلب العلم أربعين ألفاً، ومثلهــا فــي نشره.

وقال عبــيد بن شريح: سمعته يقول: إني لأحفظ نحو خمسة آلاف حديث، قال: وكان محمد بن سلام من كبار المحدثين، وله حديث كثير، ورحلة، ومصنفات في كل باب من العلم، وكان بــينه وبــين أبــي حفص أحمد بن حفص مودة مع المخالفة في المذهب.

وذكره ابن حبان في «الثقات».

قال يحيــى بن جعفر البــيكندي: ولد محمد بن سلام في السنة التي مات فيها الثوري.

وقال البخاري وغيره: مات في صفر سنة سبع وعشرين ومائتين.

قلت: قال غنجار في تاريخه: ثنا خلف بن محمد بن يعقوب البيكندي، سمعت علي بن الحسن، سمعت محمد بن سلام يقول: أدركت مالك بن أنس، فإذا الناس يقرأون عليه فلم أسمع منه شيئاً لذلك. وبه إلى علي بن الحسن قال: جاء شيخ إلى ابن سلام، فقال: يا أبا عبد اللّه أنا رسول ملك الجن إليك يقرأ عليك السلام، ويقول لك: لا يكون لك مجلس يجتمع إليك الناس وإن كثروا إلا يكون منا في مجلسك أكثر من مثلهم. قال محمد بن يعقوب: هذه الحكاية عندنا مستفيضة، وعن أبي عصمة سهل بن المتوكل قال: قلت لأحمد بن حنبل: حدثني، فقال: من أين أنت؟ فقلت: من بخارى، فقال: ألم تسمع من محمد بن سلام ما يكفيك قال: وسمعت محمد بن سلام يقول: أنا محمد بن سلام بالتخفيف.

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه، فقال: ثقة صدوق. وقال ابن ماكولا: كان ثقة. وقال ابن زيدان المكي: سألت عبد الغني المقدسي عن ابن سلام هذا، فقال: بالتخفيف لا غير، كذلك قرأته على أبي الفضل أحمد بن صالح الجيلي.

(١٧٥٦) ـــــــ مُـحمد بن سَلاَم (خ) بن الفَرَج، الإمامُ الـحافِظُ الناقِدُ، أ بو عَبـد الله السُّلَـمي مَولاهم البُخاري البِـيكَنْدي.

رأى مَالِكَ بن أَنَس، ولـم يَتَّفق له السَّماعُ منه.

وروى عن: أبـي الأَحوص سَلَّام بن سُلَيـم، وإسماعيـل بن جعفر، وهُشَيـم بنِ بَشير، وعبدِ الله بن الـمُبـارك، وسُفيـان بن عُيـينة، وجَرير بن عَبد الـحميد، وأبـي إسحاق الفَزَاري، وعيسـى بن موسى غُنْـجار، وزائدَةَ بن أبـي الرّقاد، وأبـي بكر بن عيّاش، وخَـلق كثـير.

حدَّث عنه: البُخَاريُّ، وأبو مْـحمد الدَّارميُّ، وعُبَـيدُ الله بنُ واصل، وأبو عُمر مـحمدُ بن بُجـير، وأحمدُ بن الضّوء، وحُميدُ بن النَّضر، وطُفَـيـلُ بن زَيد النَّسَفـي، وخـلقٌ من أهل ما رواء النَّهر.

وكان مِن أَوعية العلـم، وأَئمة الأَثَر.

قال أحمدُ بن الهَيثم الشَّاشي: قالَ لـي يحيـى بن يحيـى: بخراسان كَنْزان: كَنزٌ عندَ مـحمد بن سَلاَم البِـيكَنْدي، وكنزٌ عند إسحاق بن راهَويه.

وروى مُـحمد بن يوسف السَّمرقندي، عن مـحمد بن مُبَشِّر الكَرْمينـي، قال: انكسَرَ قلـمُ مُـحمدِ بن سَلاَم البـيكَنْدي فـي مـجلسِ شيخٍ، فأمَرَ أن يُنادى: قَلـمٌ بدينار، فطارت إلـيه الأَقْلام.

قلتُ: كان مُـحْتَشِماً ذا أَموال.

قال مُـحمد بن يعقوب البِـيكَنْدي: سمعتُ علـيَّ بن الـحُسين يقولُ: كان مُـحمد بن سَـلاَم فـي مَنزله، فَدُقَّ بـابُه، فخرجَ، فقال الشَّخصُ: يا أبـا عَبد الله، أنا جِنِّـيٌّ رسولُ ملِـكِ الـجنِّ إلـيك يُسلِّـم عَلَـيك، ويقول: لا يكونُ لَكَ مـجلسٌ إلا يكون منّا فـي مَـجلِسك أكثرُ من الإِنس.

قال مـحمدُ بن يعقوب: هٰذه حكايةٌ مُسْتَفـيضة عِندنا مشهورة.

عن مُـحمد بن سَلاَم، قال: لـم أجلِس فـي سوقِ بِـيكَند منذ أربعين سنة.

وقال سَهلُ بن الـمتوكّل: سمعتُ مُـحمدَ بن سَلاَم يقولُ: أنا مُـحمد بن سَلاَم بـالتـخفـيف.

قلتُ: بكلَ قالوا، فقد ذُكر التَّثقـيـلُ، ولَـم يثبت.

وقد دخل مـحمدُ بن سَلاَم خُوارزم مع غُنْـجار، وسَمعا بها من عَبدِ الكَريـم بن الأسود البَصـري، ومُغيرةَ بن موسى صاحِب سَعيدِ بن أبـي عَروبة.

قال عُبـيدُ الله بنُ واصِل: سَمعتُ مـحمدَ بن سَلام يقولُ: كَتبتُ عن أربعمائة شَيخ.

وقال علـيُّ بن الـحُسين: سَمِعتُ مـحمد بن سَلاَم يقولُ: أدركتُ مالكاً، فإذا الناسُ يقرؤون علـيه، فلـم أسمعْ منه.

وقال سهلُ بن الـمُتوكّل: سمعتُ مـحمداً يقول: أَنفقتُ فـي طلبِ العلـم أربعين ألفـاً، وأنفقتُ فـي نَشْرِهِ أربعين ألفـاً، ولـيتَ ما أنفقتُ فـي طلبه كان فـي نَشْرِهِ أو كما قال.

قال عُبـيدُ الله بنُ شُرَيح: سمعتُ مـحمدَ بن سَلاَم يقولُ: أَحفظُ نـحواً من خَمسَةِ آلاف حديث.

وقال مُـحمدُ بن أحمد الغُنْـجار: كان لابنِ سَلاَم مُصنَّفـاتٌ فـي كل بـاب من العلـم، وكان بـينَه وبـينَ أبـي حَفصٍ أحمد بن حفص الفَقـيهِ مودَّةٌ وأُخوة مع تـخالفهما فـي الـمَذهب.

قال يَحيى بن جعفر البِـيكَنْدي: ولد مُـحمدُ بنُ سَلاَم فـي اللَّـيـلةِ التـي تُوفِّـي فـيها سُفْـيانُ الثوري.

قال البخاريُّ: ماتَ فـي سابع صَفَر سنة خمسٍ وعِشرينَ ومائتـين.

محمد بن سلام بن الفرج أبو عبدالله السلمي مولاهم البخاري البيكندي ٥٧٢ ـ محمد ابن سلام ابن الفرج أبو عبد الله السلمي مولاهم آلبخاري البيكندي. أخرج البخاري في الإيمان والصلاة والطب [وغير موضع] عنه عن ابن عيينة ووكيع وأبي معاوية وابن فضيل وعبدة [ابن سليمان] وعبد الوهاب وابن علية مات يوم الأحد لسبع خلون من صفر سنة خمس وعشرين ومائتين، قاله آلبخاري، قال عبد الرحمن: سألت أبي عنه فقال: ثقة صدوق.

اسم الكتاب: التعديل والتجريح

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٢٥٤

(٦٧٣١) ـ (خ) محمد بن سَلَام بن الفرج السلمي مولاهم ، البيكنـدي ـ بكسر الموحدة وسكون التحتانية وفتح الكاف وسكون النون ـ أبو جعفر ، مختلف في لام أبيه، والراجح التخفيف، ثقة ثبْت، من العاشرة، مات سنة سبع وعشرين وله خمس وستون.

اسم الكتاب: تقريب تهذيب

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ٨٤

(١٥٣٣٦) ـ محمد ابن سلام البيكندي أبو عبد الله مولى بنى سليم يروى عن ابن عيينة وأبي الأحوص وكان يتفقه روى عنه محمد ابن إسماعيل ومحمد ابن إبراهيم البكري بتستر مات يوم الأحد لسبع مضين من صفر سنة خمس وعشرين ومائتين وقد قيل إنه مولى بنى جمح.

اسم الكتاب: ثقات ابن حبان

رقم الجزء: ٩ رقم الصفحة: ٧٤

محمد بن سلام بن الفرج البيكندي البخاري أبو عبد الله السلمي.

مولاهم الحافظ الكبير روى عن ابن عيينة وابن المبارك وابن نمير ومعتمر وخلق.

وعنه ابنه إبراهيم والبخاري وخلق.

قال عبيد الله بن شريح: كان من كبار المحدثين وله حديث كثير ورحلة وله مصنفات في كل باب من العلم مات في صفر سنة خمس وعشرين ومائتين.

اسم الكتاب: طبقات الحفاظ

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ١٨٤

١٠٥٣ ــ «البيكندي» محمد بن سلاّم. البَيكندي بالباء الموحدة المفتوحة والياء آخر الحروف ساكنةً والكاف بعدها نون قبل الدال، البخاري الحافظ أبو عبد الله مولى بني سُليم، طوّف وكتب الكثير، روى عن أبي الأحوص سلام بن سُليم وروى عنه البخاري والدارمي، قال: أنفقتُ في طلب العلم أربعين ألفاً وفي نشره أربعين ألفاً وليت ما أنفقت في طلبه كان في نشره، توفي سنة خمس وعشرين ومائتين.

ابن سلامه

اسم الكتاب: الوافي بالوفيات

محمد بن سلام البيكندي الحافظ عن إسماعيل بن جعفر وهشيم وعنه البخاري والبخاريون توفي ٢٢٥ خ.

اسم الكتاب: الكاشف فى معرفة من له رواية فى الكتب الستة

رقم الجزء: ٣ رقم الصفحة: ٤٥

محمد بن سلام أبو عبدالله البيكندي

٤٢٨ ــ خ محمد ابن سلام، الحافظ الثقة محدث بخارى، أبو عبد الله، البيكندي، رحال،

جوال. أخذ عن إسماعيل ابن جعفر وأبي الأحوص وهشيم وأبي إسحاق الفزاري وطبقتهم. وعنه البخاري وتخرج به الدارمي وعبيد الله ابن واصل، وخلق من أهل ما رواء النهر. قال محدث: قال لي يحيى ابن يحيى بخراسان كنزان: كنز عند إسحاق، وكنز عند محمد ابن سلام البيكندي. وقال سهل ابن المتوكل عنه: أنفقت في طلب العلم ونشره ثمانين ألفا. قال عبيد الله ابن شريح سمعت محمد ابن سلام يقول: أحفظ نحوا من خمسة آلاف حديث. وذكر غنجار في تاريخه: أن ابن سلام كان له مصنفات في كل باب من العلم. وقال سهل ابن المتوكل: سمعته يقول أنا محمد ابن سلام بالتخفيف. مات في صفر، سنة خمس وعشرين ومائتين، وله أربع وستون سنة رحمه الله تعالى.

يقع لي حديثه في صحيح البخاري، وكتاب الدارمي.

اسم الكتاب: طبقات الحفاظ

(٤٧٤٩) ـ د: عَبْدَةَ بنُ سُلَيْمَان المَرْوَزِي، أَبُو مُحَمَّد، ويقال أَبُو عَمْرو، صَاحِبُ ابنِ المُبَارَك، نزل المِصِّيصَة.

روى عن: أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الفَزَاريّ، وآدم بن أبي إياس، وأبي عليّ إسحاق بن إبراهيم السَّمَرْقَنْدِيّ، قاضي بَلْخ، وإسحاق بن حَكيم، وإسحاق بن عيسى بن الطَّبَّاع وتَمِيم أبي صالح الجُدِّيّ، والحجاج بن عثمان الطَّرَسُوسِيّ، والحسن بن محمد البَلْخِيّ، والحُسين بن زياد المَرْوَزِيّ العابد نزيل طَرَسُوس، وخالد بن عَمرو القُرَشِيّ، وعبد الله بن المبارك (د)، والفَضْل بن موسىٰ السِّينَانِيّ، ومَخْلَد بن الحَسن، ومُصعب بن ماهان، وأبي عِصْمَة نُوح بن أبي مريم، وأبي الرَّبيع الصُّوفِيّ.

روى عنه: أبو داود، وأبو بكر أحمد بن محمد بن القاسم الطَّرَسوسِيُّ، وأبو بكر أحمد بن محمد بن هانيء الأثرم، وأحمد بن مسعود الدِّمَشْقِيُّ، والعباس بن أحمد بن أزهر الطَّرَسُوسِيُّ، وعبد الكريم بن الهيثم الدَّيْرعاقُولِيُّ، وعُثمان بن سعيد الدَّارِمِيُّ، وعليّ بن الحسن بن أبي مريم، وعليّ بن محمد بن عليّ بن أبي المَضَاء المِصِّيصِيُّ، وعِمران بن موسى بن أيوب النَّصِيبِيُّ، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرَّازِيُّ، ومحمد بن عاصم الثَّقَفِيُّ الأصْبَهانِيُّ، ومحمد بن عبد الرحمٰن بن الأشعث الدِّمشقِيُّ، والهيثم بن خالد المِصِّيصِيُّ، وواقد بن موسىٰ بن واقد الذَّارع، وأبو اللَّيث يزيد بن جُمهور الطَّرَسوسِيُّ.

وذكر أبو أحمد بن عَدِي أن البُخاريَّ روى عنه، ولم يذكر ذلكَ غيرُه.

قال أبو حاتِم: صَدُوق.

وذكره/قع ابن حِبّان في كتاب «الثِّقات»، وقال: مستقيمُ الحديث.

ولهم شيخ آخر يُقال له:

(٤٩٧٧) ــ عَبْدَة بنُ سُلَيْمَان المَرْوَزِي، أبو مُحَمّد، ويقال: أبو عَمْرو (د).

نزل المصيصة، وصحب ابن المبارك وروى عنه .

وعن: أبــي إسحاق الفزاري، والفضل بن موسى السيناني، وأبــي عصمة، ومخلد بن الحسين، وأبــي علي إسحاق بن إبراهيم قاضي بلخ، وغيرهم.

وعنه: أبو داود، والأثرم، وعثمان الدارمي، وأبو حاتم، ومحمد بن عاصم الثقفي، وعبــد الكــريم بن الهيثم، وآخرون.

قال أبو حاتم: صدوق.

وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: مستقيم الحديث.

وذكر ابن عدي أن البخاري روى عنه ولم يذكر ذلك غيره.

قلت: ووثقه الدارقطني. وقال البخاري: أحاديثه معروفة يقال: مات سنة تسع وثلاثين ومائتين.

(١٣٠٥) ـــــ عَبدة بن سُليمان (ع) الحافظُ الحجَّةُ القدوة، أبو محمد الكِلاَبيُّ الكوفي.

حدَّث عن: عاصم الأحْوَل، وهشام بن عُروة، وإسماعيل بن أبي خالد، والأعمش، وطائفة.

وعنه: أحمدُ، وابن راهَويه، وأبو خَيثمة، وأبو كُريب، وأبو سعيد الأشَجُّ، وآخرون.

قال أحمد بن حنبل: هو ثقة ثقة وزيادة، مع صلاح وشدّة فقر، عليه فَرْوة خَلقة لا تساوي كبير شيء.

وقال أحمد العِجْلي: ثقة صالح، صاحب قرآن. كان يُقْرِىء.

قلتُ: توفي في ثالث رجب سنة ثمان وثمانين ومائة بالكوفة، وصلى عليه قرابتُه المحدِّث محمــد بن ربيعة الكِلابي.

عبدة بن سليمان عبد الرحمن أبو محمد الكلابي ١٠١٩ ــ عبدة ابن سليمان واسمه عبد الرحمن يلقب: عبدة فغلب عليه أبو محمد الكلابي. أخرج البخاري في الإيمان والصلاة وغير موضع عن محمد ابن سلام وعثمان ابن أبي شيبة وإسحاق غير منسوب ويشبه أن يكون ابن راهويه عنه عن يحيى ابن سعيد الأنصاري وهشام ابن عروة وعبيد الله ابن عمر قال البخاري: مات سنة سبع وثمانين ومائة قال عبد الرحمن ابن أبي حاتم: حدثنا صالح ابن أحمد ابن حنبل قال: سألت أبي عن عبدة ابن سليمان فقال: ثقة ثقة وزيادة مع صلاح دينه وكان شديد الفقر قال عبد الرحمن: سئل أبي وأبو زرعة عن عبدة ابن سليمان وموسى ابن بكير وسلمة ابن الفضل أيهم أحب إليكما في أبي إسحاق فقالا: عبدة ابن سليمان.

اسم الكتاب: التعديل والتجريح

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ٦٠٠

(٤٨٣١) ــــ (ع) عَبدة بن سليمان الكِلابي ، أبو محمد الكوفي ، يقال اسمه عبد الرحمن، ثقة ثبت، من صغار الثامنة، مات سنة سبع وثمانين، وقيل بعدها.

اسم الكتاب: تقريب تهذيب

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٦٢٧

(٩٥٢٩) ــ عبدة ابن سليمان الكلابي كنيته أبو محمد من أهل الكوفة يروي عن إسماعيل ابن أبي خالد وعبيد الله ابن عمرو ابن أبي عروبة روى عنه أبو بكر ابن أبي شيبة وأهل العراق مات في رجب سنة سبع وثمانين ومائة مستقيم الحديث جدا.

اسم الكتاب: ثقات ابن حبان

رقم الجزء: ٧

رقم الصفحة: ١٦٣

«أبو محمد الكلابي» عبدة بن سليمان. أبو محمد الكلابي.
ثقةٌ ، صالح، صاحب قُرءانٍ مُقْرِىء؛ قاله العجلي. تُوُفّي في حدود التسْعين ومائة. وروى له الجماعة.
اسم الكتاب: الوافي بالوفيات

عبدة بن سليمان أبو محمد الكلابي و كلاب أخو رؤاس كوفي من قيس عيلان سمع بـن أبي عروبة وابن أبي خالد مات سنة سبع وثمانين ويقال العامري.
اسم الكتاب: التاريخ الكبير
رقم الجزء: ٦
رقم الصفحة: ١١٢

عبدة بن سليمان أبو محمد الكلابي المقرىء اسمه عبد الرحمن عن عاصم الأحول والأعمـش وعنه أحمد وهناد قال أحمد ثقة وزيادة مع صلاح وشدة فقر مات ١٨٨ ع.
اسم الكتاب: الكاشف فى معرفة من له رواية فى الكتب الستة
رقم الجزء: ٢
رقم الصفحة: ١٩٤

عبدة بن سليمان أبو محمد الكلابي الكوفي
٢٩١ ــ ع عبدة ابن سليمان، الإمام الحافظ، أبو محمد الكلابي الكوفي، حدث عن عاصم الأحول وهشام ابن عروة والأعمش وإسماعيل ابن أبي خالد وطائفة وعنه أحمد وإسـحاق ابن راهويه وأبو خيثمة وأبو كريب وأبو سعيد الأشج وآخرون. قال أحمد ابن حنبل: ثقـة ثقة وزيادة مع صلاح وشدة فقر، عليه فروة خلقة لا تساوي كبير شيء. مات في رجـب سنة ثمانين ومائة. قال أحمد: كان عبدة شديد الفقر. وقال العجلي: ثقـة رجـل صـالح صاحب قرآن يقرىء. وقال أحمد ابن حنبل: قدمت الكوفة سنة ثمان وثمانين وقد مات سنة

سبع قبل قدومي بسنة، وأما ابن سعد فقال: مات لثلاث خلون من رجب سنة ثمان رحمـــه الله تعالى.

اسم الكتاب:طبقات الحفاظ للذهبي

عبدة بن سليمان الكوفي الكلابي.

روى عن الأعمش والثوري وابن إسحاق وعدة.

وعنه أحمد وإسحاق وابنا أبي شيبة وآخرون مات في رجب سنة ثمانين ومائة.

اسم الكتاب: طبقات الحفاظ للسيوطي

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ١٣٤

عبدة : هو عبدة بن سليمان أبو محمد الكلابي الكوفي اسمه عبد الرحمن وغلب عليه عبـــدة إمام في الحديث.

اسم الكتاب: ألقاب الصحابة والتابعين

١٤ ـ **باب** مَنْ كَرِهَ أَنْ يَعُودَ فِى الْكُفْرِ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُلْقَىٰ فِى النَّار ، مِنَ الإيمان

٢١ ـ **حدثنا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قالَ حدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِىِّ صَلَّى اللهُ عليْهِ وَسَلَّمَ قال « ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حَلَاوَةَ الإِيمَانِ : مَنْ كَانَ اللهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا ، وَمَنْ أَحَبَّ عَبْدًا لَا يُحِبُّهُ إِلَّا للهِ ، وَمَنْ يَكْرَهُ أَنْ يَعُودَ فِى الْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْقَذَهُ اللهُ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُلْقَىٰ فِى النَّار » .

(٢١)(وبهِ قال حدثنا سليمان)سليمان بن حرب بن بَجِيل الأزديّ الواشِحيّ أبو أيوب البصريّ (قاضي مكة، ثقة إمام حافظ، من التاسعة،مات سنة أربع وعشرين ومائتين، وله ثمانون سنة ـ ع)

(قال حدثنا شعبةُ)شعبة بن الحجاج بن الورد العتكيّ الأزديّ أبو بسطام الواسطيّ، ثم البصريّ (ثقة حافظ متقن كان الثوريّ يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذبّ عن السنة، وكان عابدًا، من السابعة، مات سنة ستين ومائة ـ ع) راجع تحت الحديث/١٠

(عن قتادةَ)قتادة بن دعامة ويقال بن عكابة السّدوسيّ أبو الخطاب البصريّ (ثقة ثبت، [ثقة ثبت، مشهور بالتدليس] يقال ولد أكمه، وهو رأس الطبقة الرابعة، مات سنة بضع عشرة ومائة ـ ع) راجع تحت الحديث/١٣

(عن أنسٍ رض)أنس بن مالك بن النضر الأنصاريّ النجاريّ أبو حمزة المدنيّ رض (خادم رسول الله ﷺ،خدمه عشر سنين، مشهور،مات سنة اثنتين وقيل ثلاث وتسعين، وقد جاوز المائة ـ ع) راجع تحت الحديث/١٣

(٢٨٠٠) ـ سُلَيْمانُ بنُ حَرْبِ بنِ بَجِيْلِ الأَزْدِي الواشِحِي، أَبُو أَيُّوبَ البَصْرِي، وَوَاشِحٌ منَ الأَزْدِ، سَكَنَ مَكَّةَ، وَكَانَ قاضِيها.

روى عن: الأَسْوَد بن شَيْبان (بخ)، وبِسْطام بن حُري (د)، وجَرير بن حازِم، وحَمَّاد بن زَيْد (ع)، وحَمَّاد بن سَلَمة (ع)، وحَوْشَب بن عَقِيل (د س)، والسَّري بن يحيى، وسعيد بن زيد، وسُلَيمان بن المغيرة، وسَلاَّم أبي مُطيع (مق)، وشُعبة بن الحَجَّاج (خ د س)، وعُمر بن عليّ المُقَدَّميّ (س)، وأبي صالح غالب بن سُليمان الجَهْضَميّ (مد)، ومبارك بن فَضَالة، ومحمد بن رَزين (ت)، ومحمد بنَ طَلْحة بن مُصَرِّف (خ)، وملازم بن عَمْرو الحَنَفيّ، ووُهَيْب بن خالد (خ)، ويزيد بن إبراهيم التُّسْتَريّ (ي).

روى عنه : البُخاريُّ (ت)، وأبو داود، وإبراهيم بن إسحاق الحَرْبيُّ، وأبو مُسلم إبراهيم بن عبد الله الكَجِّيُّ، وإبراهيم بن يَعقوب الجُوزْجانيُّ، وأحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقيُّ (مق)، وأحمد بن داود المكيُّ، وأحمد بن سعيد الدَّارِميُّ (م ق)، وأحمد بن عَمْرو القَطِرانيُّ، وأحمد بن محمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه (م س)، وإسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حَمَّاد بن زيد القاضي، والجَرَّاح بن مَخْلَد (قد)، والحارث بن محمد بن أبي أُسامة، وحَجَّاج بن الشَّاعر (م)، والحَسَن بن عليّ الخَلاَّل (د ت)، والحُسَين بن محمد البَلْخيُّ الحَريريُّ (تم) وحَمَّاد بن إسحاق بن إسماعيل بن حَمَّاد بن زيد، وأبو داود سُلَيمان بن مَعْبَد السِّنْجيُّ (م س)، وعَبَّاس بن محمد الدُّوريُّ، وعبد الله بن الزُّبير الحُمَيْديُّ ومات قبله وعبد الله بن عبد الرَّحمان الدَّارِميُّ (ت)، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شَيْبَة (م)، وعبد بن حُمَيد الكَشِّيُّ (ت)، وأبو زُرْعة عُبَيْد الله بن عبد الكريم الرَّازيُّ، وعُثمان بن خُرَّزاذ الأنْطاكيُّ، وعُثمان بن محمَّد بن أبي شَيْبَة، وعليُّ بن نَصْر بن علي الجَهْضَميُّ (د ت س)، وعَمْرو بن علي الفَلاَّس (س)، وعَمْرو بن منصور النَّسائيُّ (س)، وأبو خليفة الفَضْل بن الحُباب الجُمَحيُّ، وأبو بكر محمَّد بن إبراهيم بن يحيى بن جنَّاد البَغْداديُّ، ومحمد بن أحمد بن نُعَيم، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرَّازيُّ ومحمد بن أيوب بن يحيى بن الضُّرَيْس الرَّازيُّ، ومحمد بن سَعْد كاتب الواقديِّ، ومحمد بن عُبَيْد الله بن المُنادي، ومحمد بن يحيى الذُّهليُّ (ق)، ومحمد بن يونُس الكُدَيميُّ، وهارون بن عبد الله الحَمَّال (م)، ويحيى بن سَعيد القطَّان وهو أكبر منه ويحيى بن موسى البَلْخيُّ (ت)، ويعقوب بن سُفيان الفارِسيُّ (س)، ويعقوب بن شَيبة السَّدُوسيُّ، ويوسُف بن موسى القَطان، ويوسُف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد القاضي.

قال أبو حاتم الرَّازي: سُليمان بن حَرْب إمام من الأئمة كان لا يدلس، ويتكلم في الرِّجال و في الفقه وليس بدون عَفَّان ولعَلَّه أكبر منه، وقد ظَهَر من حديثه نحو من عشرة آلاف حديث، وما رأيتُ في يده كتاباً قَطُّ، وهو أَحَبُّ إليَّ من أبي سَلَمة التَّبُوذكيِّ في حَمَّاد بن سلمة، وفي كلِّ شيء. ولقد حضرتُ

مجلس سُلَيمان بن حَرْب ببغداد فَحَزَروا مَن حَضَر مجلسَهُ أربعين ألف رجل، وكان مجلسه عند قصر المأمون فبُني له شبه منبر، فصعد سُلَيمان وحضَر حوله جماعة من القُوَّاد عليهم السَّواد، والمأمون فوق قصره، وقد فتح باب القصر، وقد أُرْسِل سِترٌ شِفٌّ وهو خلفه يكتب ما يُملي، فَسُئِلَ أوّ شــيء حديــث حَوْشَب بن عَقِيل فلعله قد قال: «حَدَّثنا حَوْشَب بن عقيل» أكثر من عشرِ مرات، وهم يقولــون: حتــى قالوا: لا نسمع. فقام مُستمل ومُستمليان وثلاثة، كل ذلك يقولون: لا نسمع، حتى قالوا: ليسَ ا لرأي إلا أن يحضر هارون المُستملي، فلما حضر، قال: «مَنْ ذَكَرتَ؟» فإذا صوتُه خلافُ الرَّعدِ، فسكتوا وقعَــد المستملون كلُّهم فاستملىٰ هارون. وكان لا يُسأَلُ عن حديث إلاَّ حدَّث من حفظه. وسُئِل عن حديث فتح مكة فحدَّثنا من حفظه، فقُمنا فأتينا عفَّانَ، فقال: ما حدَّثكم أبو أيوب، فإذا هو يُعظِّمه.

وقال أبو حاتمٍ في موضع آخر: كان سُلَيمان بن حَرْب قلَّ مَن يرضى من المشايخ، فإذا رأيته قد روى عن شيخ فاعلم أنَّه ثقة.

وقال يعقوب بن سُفيان: سمعتُ سُلَيمان بن حَرْب يقول طلبتُ الحديثَ سنة ثمان وخمسين ومئة واختلفت إلى شُعبة، فلما ماتَ شُعبة جالستُ حَمَّاد بن زيد ولزمته حتى مات. جالستُه تسع عشرة ســنة جالستــه سنة ستين ومات سنة تسع وسبعين ومئة.

وقال يعقوب أيضاً: سمعتُ سُليمان يقول: أعقِلُ موتَ ابنِ عَوْن وكنتُ لا أكتبُ عن حَمَّاد حــديثَ ابــنِ عَوْن، كنتُ أقول: رجلٌ قد أدركتُ موتَهُ، ثم كتبتُه بعدُ.

وقال الحافظ أبو بكر أحمد بن عليّ بن ثابت الخَطيب فيما أخبرنا يوسُف بن يعقوب، عــن زيــد بــن الحسَن، عن عبد الرَّحمٰن بن محمد، عنه: أخبرني الأزْهَريُّ، قال: أخبرَنا أبو بكر أحمد بن إ براهيم، قال: حَدَّثَنا الحُسين بن محمد بن عُفير، قال: حَدَّثَنا أحمد بن سِنان، قال: حَدَّثَنا المِسْعَريُّ، قال: جــاء رجل إلى سُلَيمان بن حَرْب، فقال: إنَّ مولاك فلاناً مات وخلف قيمة عشرين ألف درهم. قــال: فــلان أقرب إليه منِّي، المالُ لذاك دوني. قال: وهو يومئذ محتاج إلى درهم.

وبه، قال: أخبرَني أبو الفَرَج محمد بن عُبَــيْد الله بن محمد الخَرْجُوشي بلفظه، قال: أخبرَنا أحمد بــن محمد بن عِمْران، قال: أخبرَنا محمد بن عبد الله بن العباس، قال: حَدَّثَنا القاضي المقدَّميُّ. (ح) قــال: وأخبرنا الحُسين بن علي الصَّيْمريُّ، قال: حَدَّثَنا محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: أخبرَني محمد بــن يحيــى، قال: حَدَّثَني المقدَّميُّ القاضي، قال: حَدَّثَنا أبــي، قال: حَدَّثَنا يحيــى بن أكثم، قال: قــال لــي المأمون: مَن تركتَ بالبَصْرة؟ فوصفتُ له مشايخ منهم سُلَيمان بن حَرْب، وقلتُ: هو ثقةٌ حافظٌ للحديث عاقلٌ في نهاية السِّتْر والصِّيانة، فأمرني بحملِهِ إليه، فكتبتُ إليه في ذلك، فَقَدِمَ، فاتَّفقَ أني أدخلته إليــه،

وفي المجلس ابن أبــي دُواد وثُمامَة وأشباهٌ لهما، فكرِهتُ أن يدخُل مثلُه بحضرتهم، فلما دَخَــلَ سَــلَّمَ، فأجابَهُ المأمونُ، ورفعَ مجلسَهُ، ودعا له سُلَيمان بالعزِّ والتوفيق، فقال ابن أبــي دُواد: يا أمير المؤمنين، نسأل الشيخ عن مسألةٍ؟ فنظر المأمونُ إليه نظر تَخْيــيرٍ له، فقال سُلَيمان: يا أمير الـ مؤمنين، حَدَّثـ نا حَمَّادُ بن زيد، قال: قال رجلٌ لابن شُبْرُمة: أسألُكَ؟ فقال: إنْ كانت مسألَتُكَ لا تُضْحِــكُ الجَليــسَ، ولا تُزري بالمسؤول فَسَلْ. وحَدَّثَنا وُهيب بن خالد، قال: قال إياسُ بنُ معاويةَ: من المسائلِ مــا لا يَنْبَغــي للسائل أن يَسألَ عنها، ولا للمُجيب أن يجيب فيها. فإن كانت مسألَتُهُ من غير هذا فليَسْأل، وإن كانــت من هذا فليُمْسِك. قال: فهابُوه، فما نطقَ أحدٌ منهم حتى قامَ، ووَلاَّهُ قضاءَ مكَّةَ، فخرج إليها.

قال الحافظ أبو بكر: وكانت ولايته قضاء مكة سنة أربع عشرة ومئتين، فم يزل على ذلك إلى أن عزِلَ في سنة تسع عشرة ومئتين.

وبه، قال: أخبرَنا البَرْقاني، قال: أخبرَنا الحُسين بن علي التَّميميُّ، قال: حدَّثنا أبو عَوانة يعقــوب بن إسحاق الإسْفرايــينيُّ، قال: حَدَّثَنا أحمد بن محمد بن أبــي بكر المُقَدَّميُّ: سمعت علي بن المَدينيَّ سنة عشرين، وقد ذُكِر له سُلَيمان بن حَرْب فجعَل يُكَثِّرُهُ، فقال: حدَّثنا يحيــى بن سعيد منذ ثلاثين سنة، قال: حَدَّثَني سُلَيمان بن حرب، عن حَمَّاد بن زيد يقول، قال: ما أخافُ على أيوب وابن عون إلا الحديث.

وبه، قال: أخبرَنا الحَسَن بن أبي بكر، قال: أخبرَنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبد الله القَطَّان، قــال: حَدَّثَنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، قال: حَدَّثَنا علي بن المَدينيّ، قال: حَدَّثَنا يحيــى بن ســعيد، عن سُلَيمان بن حَرْب، قال: سمِعتُ حماد بن زيد، أخوَف ما أخافُ على أيوب وابن عون الحديث.

قال القاضي: وسمِعتُه من سُليمان ولكني لهذا أحفظ أو كما قال القاضي.

وبه، قال: أخبرَنا أحمد بن أبي جعفر، قال: حَدَّثَنا محمد بن عَديّ البَصْريُّ في كتابه، قال: حَـدَّثَنا أبــو عُبَــيد محمد بن علي الآجُرِّيُّ، قال: سمِعتُ أبا داود يقول: كان سُلَيمان بن حَرْب يُحدِّث بـ حديث ثــم يحدِّث به كأنه ليس ذاك.

قال الحافظ أبو بكر: كان سُليمان يَروي الحديث على المعنى فتتغير ألفاظه في روايته.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: كتبنا عن سُلَيمان بن حَرْب، وابن عيينة حي.

وقال يعقوب بن شيبة السَّدوسي: حدَّثنا سُلَيمان بن حرب، وكان ثقةً ثَبْتا، صاحبَ حِفْظ.

وقال النَّسائي: ثقةٌ مأمون.

وقال عبد الرَّحمٰن بن يوسُف بن خِراش: كان ثقة.

قال يعقوب بن سُفيان: قال سُلَيمان بن حرب في ذي الحجة سنة ست عشرة ومئتين: إذا دخل صفر فقد استكملت سبعاً وسبعين سنة.

وقال البُخاري: قال سُلَيمان بن حَرْب: ولدتُ في صفر سنة أربعين ومئة.

وقال حنبل بن إسحق: مات سُلَيمان بن حَرْب سنة أربع وعشرين ومئتين.

وقال محمد بن سَعْد: كان ثقةً كثيرَ الحديث، وقد ولي قضاء مكة ثم عُزل فرجَع إلى البصرة فلم يَـزل بها حتى توفي بها لأربع ليال بقين من شهر ربـيع الآخر سنة أربع وعشرين ومئتين.

وذكر أبو حَسَّان الزِّيادي أنَّ وفاته كانت في آخر يوم من شهر ربـيع الآخر.

وقال غيرُه: مات سنة ثلاث وعشرين. وقيل: سنة سبع وعشرين. والأول أصحُّ، والله أعلم.

قال الحافظ أبو بكر الخَطيب: حَدَّث عنه يحيـى بن سعيد القَطَّان، وأبو خليفة الفَضْـل بـن الحُبـاب الجُمَحيُّ، وبين وفاتهما مئة وسبع سنين.

وروى له الباقون.

ومن عوالي حديثه ما أخبرنا به أبو الحَسَن بن البُخاريّ، وزَيْنَب بنت مكيّ، وفاطمة بـ نت عـ لي بـن القاسم بن عساكر، قالوا: أخبرنا أبو حَفْص بن طَبَرْزَد، قال: أخبرَنا أبو غالب بن البَنَّاء، قال: أخبرَنـا الحَسَن بن علي الجَوْهَريُّ، قال: أخبرَنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حَمْدان القَطيعيُّ قراءة عليـه وأنـا أسمع في النِّصف من شوال سنة ثمان وستين وثلاث مئة، قال: حَدَّثَنا أبو مُسلم إبراهيم بن عبد الله بـن مُسلم البَصْريُّ، قال: حَدَّثَنا سُلَيمان بن حَرْب، قال: حَدَّثَنا شُعبة، عن عَديّ بن ثابـت، قـال: سمعت البَراء، قال: لما مات إبراهيم ابن رسول الله قال رسول الله : «لهُ مَرْضِعٌ في الجَنَّة».

رواه البخاريُّ عنه، فوافقناه فيه بعُلو.

(٢٩٦٢) ــ سُلَيْمَانُ بنُ حَرْب بن بَجِيل الأَزْدِي الوَاشِحِي، أَبو أَيّوبَ البَصْرِي (ع).

وواشح من الأزد، سكن مكة وكان قاضيها.

وروى عن: شعبة، ومحمَّد بن طلحة بن مصرف، ووهيب بن خالد، وحوشب بن عقيل، والحمادين، ويزيد بن إبراهيم التستري، وجرير بن حازم، وسلام بن أبي مطيع، وبسطام بن حريث، ومبارك بن فضالة، وغيرهم.

وعنه: البخاري، وأبو داود، وروى له الباقون بواسطة أبي بكر بن أبي شيبة، وأبي داود سليمان بن معبد السبخي، وأحمد بن سعيد الدرامي، وإسحاق بن راهويه، والحسن بن علي الخلال، وعلي بن نصر الجهضمي، وعمرو بن علي الفلاس، وأحمد بن إبراهيم الدورقي، وهارون بن عبد اللّه الحمال، وإبراهيم الجوزجاني، والجراح بن مخلد، وحجاج الشاعر، والحسين بن محمد البلخي، والدرامي، وعبدة، وعمرو بن منصور النسائي، ويعقوب بن سفيان، ويحيى بن موسى خت، ومحمَّد بن يحيى الذهلي، وحدث عنه يحيى القطان وهو أكبر منه، والحميدي ومات قبله، ومحمَّد بن سعد كاتب الواقدي، ويوسف بن موسى القطان، وعثمان بن أبي شيبة، وأحمد بن محمَّد بن حنبل، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والقاضي إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد، وأخوه حماد بن إسحاق، وابن عمه القاضي يوسف بن يعقوب بن إسماعيل، ومحمَّد بن أيوب بن الضريس، والحارث بن أبي أسامة، وأبو مسلم الكجي، وجماعة آخرهم أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي.

قال أبو حاتم: إمام من الأئمة، كان لا يدلس، ويتكلم في الرجال وفي الفقه وليس بدون عفان ولعله أكبر منه، وقد ظهر من حديثه نحو من عشرة الآف حديث، وما رأيت في يده كتاباً قط، وهو أحبّ إليّ من أبي سلمة في حماد بن سلمة، وفي كل شيء، ولقد حضرت مجلس سليمان بن حرب ببغداد فحزروا من حضر مجلسه أربعين ألف رجل، فأتينا عفان فقال: ما حدثكم أبو أَيوب فإذا هو يعظمه.

وقال أبو حاتم أيضاً: كان سليمان بن حرب قل من يرضى من المشائخ، فإذا رأيته قد روى عن شيخ فاعلم أنه ثقة.

وقال يعقوب بن سفيان: سمعت سليمان بن حرب، يقول: طلبت الحديث سنة (٥٨)، ولزمت حماد بن زيد تسع عشرة سنة، قال: سمعته يقول أعقل موت ابن عون.

وقال يحيى بن أكثم: قال لي المأمون: من تركت بالبصرة؟ فوصفت له مشائخ منهم سليمان بن حرب وقلت: هو ثقة، حافظ للحديث، عاقل، في نهاية الستر والصيانة، فأمرني بحمله إليه فكتبت إليه في ذلك

فقدم وولاه قضاء مكة فخرج إليها.

قال الخطيب: وكان ذلك سنة (٢١٤) فلم يزل على ذلك إلى أن عزل سنة (١٩).

وقال الخطيب: أنا الحسن بن أبي بكر، أنا أبو سهل القطان، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا علي بن المديني، ثنا يحيى بن سعيد عن سليمان بن حرب، قال: سمعت حماد بن زيد يقول: أخوف ما أخاف على أيوب وابن عون الحديث.

قال القاضي: وسمعته من سليمان ولكني لهذا أحفظ.

وقال الآجري عن أبي داود: كان سليمان بن حرب يحدث بالحديث ثم يحدث به كأنه ليس ذاك.

قال الخطيب: كان يروي على المعنى فيغيّر ألفاظه.

وقال عبد اللَّه بن أحمد عن أبيه: كتبنا عن سليمان بن حرب وابن عيينة حي.

وقال يعقوب بن شيبة: ثنا سليمان بن حرب، وكان ثقة ثبتا، صاحب حفظ.

وقال النسائي: ثقة، مأمون.

وقال ابن خراش: كان ثقة.

قال البخاري: قال سليمان بن حرب: ولدت سنة (١٤٠).

وقال حنبل بن إسحاق: مات سنة أربع وعشرين ومائتين.

وقال ابن سعد: كان ثقة، كثير الحديث، وقد ولي قضاء مكة، ثم نزل فرجع إلى البصرة فلم يزل بها حتى توفي بها لأربع ليال بقين من شهر ربيع الآخر سنة أربع وعشرين ومائتين وكذا قال غيره. وقال غيرهم: سنة (٢٣)، وقيل: سنة (٢٧)، الأول أصح.

قلت: وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال ابن قانع: ثقة مأمون. وقال صاحب الزهرة: روى عنه البخاري مائة وسبعة وعشرين حديثاً. وقال ابن عدي: كان يغسل الموتى وكان خيّراً فاضلا.

(١٦١٩) ـــــ سُلَيمان بن حرب بن بَجِيل (ع) الإمامُ الثقةُ الحافظُ، شيخُ الإسلام، أبو أيُّوب الوَاشِحيُّ، الأزديُّ، البصريُّ، قاضي مكة.

أخبرنا عبدُ الرحمن بن محمد وغيرُه إجازةً، قالوا: أخبرنا عمرُ بنُ محمد، أخبرنا هِبةُ اللّه بنُ محمد، أخبرنا ابنُ غَيْلاَن، أخبرنا أبو بكر الشافعي، حدثنا إبراهيمُ بنُ عبد الله، حدثنا سليمانُ بنُ حرب، حدثنا شعبةُ، عن أبي بشرٍ، عن سعيدِ بنِ جُبير، عن أبي موسى، قال: قال رسولُ الله : «مَنْ سَمِعَ بي مِنْ يَهُودِيٍ أَوْ نَصْرَانيٍ، ثُمَّ لَمْ يُسْلِمْ، دَخَلَ النَّارَ» .

حدث عن: شعبةَ، وحَوْشَب بن عَقيل، والأسود بنِ شَيبان، ويزيدَ بنِ إبراهيم، ومُبارك بن فَضَالة، وحمّادِ بن سَلَمة، وبِسْطَامِ بنِ حُرَيث، والسَّريِّ بنِ يحيى، وجريرِ ابنِ حازم، وسُليمان بنِ المغيرة، وسلاّمِ بنِ أبي مُطيع، ومحمدِ بن طَلحة بن مُصَرِّف وعدة.

وعنه: البخاريُّ، وأبو داود، والحُميديُّ، وماتَ قبلَه، وعمرو بنُ علي الفلاّس، ويحيى بنُ موسى خَتّ، ومحمدُ بن يحيى الذُّهْليُّ، والحسنُ بنُ علي الخَلاّل، وحجّاجُ ابنُ الشاعر، وأحمدُ بن سعيد الدارميُّ، وعبّاسٌ الدُّوري، وعَبْدُ بنُ حُميد، والدارميُّ، وأبو زُرعة، ومحمدُ بن الضُّريس، وأبو مُسلم الكَجّي، وأبو خليفةَ، وخلقٌ كثير، ومن القُدماء: يحيى بنُ سعيد القطان، وأحمدُ بن حنبل.

قال أبو حاتم: سليمانُ بنُ حرب إمامٌ من الأئمة، كان لا يُدلِّسُ، ويتكلّم في الرجال، وفي الفقه (و) ليس بدون عفّان، ولعلّه أكبرُ منه، وقد ظهرَ له نحوٌ من عشرةِ آلافِ حديث، وما رأيتُ في يده كتاباً قط، وهو أحبُّ إليَّ من أبي سلمة التَّبُوذكي في حمادِ بن سَلَمة وفي كلِّ شيءٍ، ولقد حضرتُ مجلسَ سُليمان بن حرب ببغداد، فحزرُوا مَنْ حضر مجلسَهُ أربعينَ ألفَ رجل، وكان مجلسُه عند قصرِ المأمون، فبنيَ له شبهَ منبرٍ، فصَعدَ سُليمانُ، وحضر حولَه جماعةٌ من القُوّاد عليهم السواد، والمأمونُ فوقَ قصرِه، وقد فُتحَ بابُ القصر، وقد أُرسل سِتْرٌ شفٌ وهو خلفَه، وكَتَب ما يُملي. فسُئل سليمانُ أوّلَ شيءٍ حديث حَوْشَب بن عَقيل، فعلَّه قد قال: حدثنا حَوْشَبُ بنُ عَقيل أكثرَ من عشرِ مرات، وهم يقولون: لا نسمَعُ، فقام مُستملٍ ومستمليان وثلاثة، كلُّ ذلك يقولون: لا نسمعُ { حتى قالوا: ليس الرأيُ إلا أن يحضُر هارونُ المُستَملي، فلما حضر قال: مَنْ ذكرتَ؟ فإذا صوتُه خلافُ الرعد، فسكتُوا، وقعد المُستملون كُلُّهم، فاستملى هارونُ، وكان لا يُسألُ عن حديثٍ إلا حدَّثَ من حفظه. وسُئلَ عن حديثِ فتح مكّةَ، فحدثنا (به) من حفظِه، فقمنا فأتينا عفّان، فقال: ما حدَّثكُم أبو أيوب؟ فإذا هو يُعظِّمه.

قال أبو حاتِم الرازي أيضاً: كان سُليمان بنُ حربٍ قَلَّ من يرضى من المشايخ، فإذا رأيتَه قد روىٰ عن شيخٍ، فاعلم أنَّه ثقة.

قال يعقوبُ الفَسَويُّ: سمعتُ سُليمانَ بنَ حرب يقولُ: طلبتُ الحديث سنةَ ثمان وخمسين ومائة، واختلفتُ إلى شُعبةَ، فلما ماتَ جالستُ حمَّادَ بنَ زيد تسعَ عشرةَ سنةً حتى مات، وأعقلُ موتَ ابنِ عون، وكنتُ لا أكتبُ عن حمّادِ بنِ زيد حديثَ ابنِ عَون، كنُت أقولُ: رجلٌ قد أدركتُ موتَه، ثم إني كتبتُه بعدُ.

قال محمدُ بن يحيى الصُّولي: حدثنا المُقدَّميُّ القاضي، حدثنا أبي، حدثنا يحيى ابنُ أكثم، قال: قال لي المأمونُ: مَن تركتَ بالبصرة؟ فوصفت له مشايخَ منهم سُليمانُ ابنُ حرب، وقلتُ: هو ثقةٌ حافظٌ للحديث، عاقلٌ، في نهاية السَّترِ والصِّيانة، فأمرني بحملهِ إليه، فكتبتُ إليه في ذلك، فقدمَ، فاتَّفقَ أني أدخلتُه إليه، وفي المجلسِ ابنُ أبي دُواد، وثُمَامَةُ، وأشباهٌ لهما، فكرهتُ أن يدخُلَ مثلُه بحضرتهم، فلما دَخَل، سلَّم، فأجابه المأمونُ، ورفعَ مجلِسَهُ، ودعا له سُليمانُ بالعزِّ والتوفيق، فقال ابنُ أبي دُواد: يا أميرَ المؤمنين، نسألُ الشيخ عن مسألةٍ؟ فنظر المأمونُ إليه نظرَ تخييرٍ له، فقال سُليمانُ: يا أميرَ المؤمنين، حدثنا حَمّادُ بنُ زيد قال: قال رجلٌ لابنِ شُبْرُمة: أسألُك؟ قال: إن كانت مسألَتُكَ لا تُضحِكُ الجليس، ولا تُزري بالمسؤولِ، فَسَلْ. وحدَّثنا وُهيبٌ قال: قال إياسُ بنُ مُعاوية: مِن المسائلِ ما لا ينبغي للسائلِ أن يَسألَ عنها، ولا للمجيب أن يُجيبَ فيها. فإن كانت مسألتُه من غيرِ هذا، فليَسْأَلْ، وإن كانت من هذا فليُمْسِك. قال: فهابُوه، فما نطقَ أحدٌ منهم حتى قام، وولاّه قضاءَ مكّةَ، فخرج إليها.

قال أحمدُ بنُ سِنان: حدثنا المِسعَريُّ قال: جاء رجلٌ إلى سُليمان بن حرب، فقال: إنَّ مولاكَ فلاناً مات، وخلَّف قيمة عشرين ألف درهم، قال: فلانٌ أقربُ إليه مني، المالُ لذاك دوني. قال: وهو يومئذ محتاجٌ إلى درهم.

قال الخطيبُ: ولي سُليمان قضاءَ مكَّةَ سنةَ أربعَ عشرةَ ومائتين، ثم عُزِلَ سنةَ تسعَ عشرةَ ومائتين.

أنبأنا ابن عَلاَّن وطائفةٌ سمعوا أبا اليُمْنِ الكِنْدي { أخبرنا القَزّازُ، أخبرنا الخطيبُ، أخبرنا البَرْقاني، حدثنا الحسينُ بنُ علي التميمي، حدثنا أبو عَوَانة الإسْفَرايِيني، حدثنا أحمدُ بنُ محمد بن أبي بكر المُقدَّمي، سمعتُ عليَّ بن المَديني سنةَ عشرين ومائتين، وقد ذُكِرَ له

سُلــيــمانُ بن حرب، فجعلَ يُكَثِّرُه، فقال: حدثنا يحيــى ابنُ سعيد، حدثنــي سلــيــمانُ بن حرب، عن حمّادِ بن زيد، قال: ما أخافُ علــى أيوب وابنِ عون إلا الــحديث.

أبو عُبــيد الآجُرِّي: سمعتُ أبــا داود يقولُ: كان سلــيــمانُ بن حربٍ يُحدِّث بحديثٍ، ثم يُحــدِّثُ بــه كأنَّه لــيس ذاك.

قال الــخطيبُ: كان يُحدِّثُ علــى الــمعنى، فتتغيَّر ألفــاظُ الــحديث فــي روايته.

قال الإمامُ أحمد: كتبنا عن سُلــيــمانَ بنِ حرب وابنُ عيــينة حيٌّ.

قال يعقوبُ بنُ شَيبة: حدثنا سلــيــمانُ بن حرب، وكان ثقةً ثبتاً، صاحبَ حفظ.

وقال النسائيُّ: ثقةٌ مأمون.

وقال البخاري: قال سلــيــمانُ بن حرب: ولدتُ فــي صفر سنة أربعين ومائة.

وقال ابنُ سعدٍ وغيرُه: رجعَ من مكةَ، وصُرِفَ من قضائها، وماتَ بــالبصرة فــي ربــيع الآخر سنة أربع وعشرين ومائتــين.

سليمان بن حرب أبو أيوب الواشحي الأزدي البصري ١٣١٦ ــ سليمان ابن حرب أبــو أيوب الواشحي الأزدي البصري قاضي مكة. أخرج البخاري: في الإيمان والصلاة وغــير موضع عنه عن شعبة وحماد ابن زيد ووهيب. قال البخاري: قال سليمان: ولدت في صفــر سنة أربعين ومائة. قال البخاري: مات سنة أربع وعشرين ومائتين. قال أبو حاتم: هو إمــام من الأئمة، كان لا يدلس، ويتكلم في الرجال والفقه، ليس دون عفان ولعه أكبر منه، وقــد ظهر من حديثه نحو عشرة آلاف، ما رأيت في يده كتابا قط، هو أحب الي من أبي ســلمة التبوذكي في حماد ابن سلمة وفي كل شيء.

اسم الكتاب: التعديل والتجريح

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٥٥٥

(٢٨٣٥) ـــ (ع) سليمان بن حرب الأزدي الواشِحي ــ بمعجمة ثم مهملة ــ البصري، قاضي مكة، ثقة إمام حافظ، من التاسعة، مات سنة أربع وعشرين، وله ثمانون سنة.

اسم الكتاب: تقريب تهذيب

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٣٨٣

(١٣٤٩٢) ــ سليمان ابن حرب أبو أيوب الواشحى الأزدي من أهل البصرة وكان علــى قضاء مكة يروى عن شعبة وحماد ابن سلمة ثنا عنه الفضل ابن الحباب الجمحي كان مولده سنة أربعين ومائة في صفر ومات بالبصرة سنة أربع وعشرين ومائتين.

اسم الكتاب: ثقات ابن حبان

رقم الجزء: ٨ رقم الصفحة: ٢٧٦

سليمان بن حرب الأزدي البصري.

أحد الأعلام نزيل مكة وقاضيها روى عن شعبة والحمادين وجرير بن حازم وعدة.
وعنه أحمد وابن راهويه والفلاس والبخاري والدارمي وخلق.
قال أبو حاتم: إمام من الأئمة كان لا يدلس ويتكلم في الرجال وفي الفقه وليس دون عفان ولعله أكبر منه ولقد حضرت مجلسه ببغداد فحزر من حضر مجلسه بأربعين ألف رجل.
وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث ولي قضاء مكة ثم عزل فرجع إلى البصرة فلم يزل بها حتى مات سنة أربع وعشرين ومائتين.
اسم الكتاب: طبقات الحفاظ

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ١٦٩

٢٧٨ ـ سليمان بن حرب أبو أيوب سليمان بن حرب بن بجيل الأزدي الواشجي البصري؛ سمع شعبة وجرير بن حازم والحمادين ومبارك بن فضالة وسعيد بن زيد بن درهم والبسري بن يحيى ويزيد بن إبراهيم التستري؛ وروى عنه يحيى بن سعيد القطان وأحمد بن حنبل ومحمد بن سعد كاتب الواقدي وغيرهم.
قدم بغداد وحدث بها، وولي قضاء مكة.
ذكره أبو حاتم الرازي فقال: إمام من الأئمة، كان لا يدلس؛ وقال: ظهر حديثه نحو عشرة آلاف حديث ما رأيت في يده كتاباً قط، ولقد حضرت مجلس سليمان بن حرب ببغداد فحزروا من حضر مجلسه أربعين ألف رجل. وكان مجلسه عند قصر المأمون فبنى له شبه منبر، فصعد سليمان، وحضر جماعة من القواد عليهم السواد والمأمون فوق قصره وقد فتح باب القصر وقد أرسل ستراً وهو خلفه يكتب ما يُملى.
وقال يحيى بن أكثم: قال لي المأمون: من تركت بالبصرة؟ فوصفت له مشايخ منهم سليمان بن حرب وقلت: هو ثقة حافظ للحديث عاقل في نهاية الستر والصيانة، فأمرني بحمله إليه، فكتبت إليه في ذلك فقدم. فاتفق أني أدخلته إليه وفي المجلس ابن أبي دواد وثمامة وأشباه لهما، فكرهت أن يدخل مثله بحضرتهم، فلما دخل سلّم، فأجابه المأمون، ودعا له سليمان

بالعز والتوفيق، فقال ابن أبي داود: يا أمير المؤمنين، نسأل الشيخ عن مسألة؟ فنظر إليه المأمون نظرة تخيير له، فقال سليمان: يا أمير المؤمنين، حدثنا حماد بن زيد قال: قال رجل لابن شبرمة: اسألك؟ قال: إن كانت مسألتك لا تضحك الجلوس ولا تزري بالمسؤول فسل؛ وحدثنا وهيب بن خالد قال: قال إياس بن معاوية: من المسائل ما لا ينبغي للسائل أن يسأل عنها ولا للمجيب أن يجيب فيها؛ فإن كانت مسألة من غير هذا فليسأل، وإن كانت من هذا فليمسك قال: فهابوه فما نظر أحد منهم إليه حتى قام، وولاه قضاء مكة فخرج إليها.

قال الخطيب: وكانت ولايته مكة في سنة أربع عشرة، فلم يزل على ذلك إلى أن عزل سنة تسع عشرة ومائتين. وولد سنة أربعين ومائة في صفر وتوفي بالبصرة لأربع ليال بقين من شهر ربيع الآخر سنة أربع وعشرين ومائتين، رحمه الله تعالى.

اسم الكتاب: وفيات الأعيان

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٣٨٩

سليمان بن حرب أبو أيوب الواشحي الأزدي البصري قاضي مكة مات سنة أربع وعشرين ومائتين قال سليمان ولدت سنة أربعين ومائة في صفر سمع شعبة وحماد بن زيد وحماد بن سلمة وقال علي عن يحيى القطان عن سليمان عن حماد بن زيد ما أخاف على أيوب وابن عون إلا الحديث قال أبو عبد الله وسمعته من سليمان.

اسم الكتاب: التاريخ الكبير

رقم الجزء: ٤

رقم الصفحة: ٦

سليمان بن حرب الإمام أبو أيوب الواشحي البصري قاضي مكة عن شعبة وجرير بن حازم وعنه البخاري وأبو داود والكجي وأبو خليفة قال أبو حاتم إمام من الأئمة لا يدلس

ويتكلم في الرجال وفي الفقه لعله أكبر من عفان ما رأيت في يده كتابا قط حزر مجلسه ببغداد بأربعين ألفا ولد ١٤ ومات ٢٢٤ ع.

اسم الكتاب: الكاشف فى معرفة من له رواية فى الكتب الستة

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٣١١

سليمان بن حرب أبو أيوب الواشحي الأزدي البصري

٣٩٤ ــ ع سليمان ابن حرب، الحافظ أبو أيوب، الواشحي الأزدي البصري، قاضي مكة. سمع شعبة والحمادين ومبارك ابن فضالة وطبقتهم. وعنه أحمد وإسحاق وأبو زرعة وأبو حاتم والبخاري وأبو داود وأبو خليفة الجمحي وخلق. قال أبو حاتم: إمام لا يدلس، ويتكلم في الرجال والفقه، وليس هو بدون عفان، وقد ظهر من حديثه نحو عشرة آلاف حديث، وما رأيت في يده كتابا قط، حضرت مجلسه ببغداد فحزر بأربعين ألفا، بني له شبه منبر بجنب قصر المأمون، فصعده وحضر المأمون والأمراء، فأرسل للمأمون ستر شفاف وبقي يكتب ما يملي، قال يحيى ابن أكثم: قال لي المأمون: من تركت بالبصرة، فوصفت له مشايخ منهم سليمان ابن حرب، وقلت: هو ثقة حافظ للحديث عاقل، في نهاية الستر والصيانة، فأمر بحمله إليه. وقال يعقوب ابن شيبة: كان ثقة ثبتا صاحب حفظ، أنبأنا عبد الرحمن ابن محمد أنا عمر ابن محمد أنا أحمد ابن الحسن أنا الحسن ابن علي سنة ٤٥٢ أنا أحمد ابن جعفر القطيعي نا أبو مسلم الكجي ثنا سليمان ابن حرب نا شعبة عن عدي ابن ثابت سمعت البراء، قال: لما مات إبراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلّم، قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم: له مرضع في الجنة. أخرجه البخاري عن سليمان ابن حرب، قال حنبل وغيره: مات سنة أربع وعشرين ومائتين، وله ترجمة وجلالة، كان عفان يعظمه. وذكر مرة لعلي ابن المديني: فجعل يثني عليه، ثم قال: حدثنا يحيى ابن سعيد القطان قال حدثني سليمان ابن حرب عن حماد ابن زيد.

اسم الكتاب: طبقات الحفاظ

١٥ ـ بابُ تَفاضُلِ أَهْلِ الإيمانِ فى الأَعْمالِ

٢٢ ـ حدثنا إسماعيلُ قالَ حدَّثنى مالِكٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى المازِنِىِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِى سَعِيدٍ الْخُدْرِىِّ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِىِّ صلى اللهُ عليْهِ وَسَلَّمَ قال : «يَدْخُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ، ثُمَّ يَقُولُ اللهُ تَعالَى أَخْرِجُوا مَنْ كَانَ فى قَلْبِهِ مِثْقالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إيمانٍ ، فَيُخْرَجُونَ مِنْهَا قَدِ اسْوَدُّوا فَيُلْقَوْنَ فى نَهَرِ الْحَيَا(١) ـ أَوِ الْحَيَاةِ ، شَكَّ مَالِكٌ ـ فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الْحِبَّةُ(٢) فى جَانِبِ السَّيْلِ ، أَلَمْ تَرَ أَنَّهَا تَخْرُجُ صَفْرَاءَ مُلْتَوِيَةً » ؟ .

قَالَ وُهَيْبٌ : حَدَّثَنَا عَمْرٌو « الْحَيَاةِ » . وَقَالَ « خَرْدَلٍ مِنْ خَيْرٍ » .

[الحديث ٢٢ – أطرافه فى : ٤٥٨١ ، ٤٩١٩ ، ٦٥٦٠ ، ٦٥٧٤ ، ٧٤٣٨ ، ٧٤٣٩]

٢٣ ـ حدثنا محمدُ بنُ عُبَيْدِ اللهِ قال حدَّثَنَا إبراهيمُ بنُ سعْدٍ عَن صَالِحٍ عَنِ ابنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِى أُمَامَةَ بنِ سَهْلٍ أَنهُ سمع أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِى يَقُول : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عليْهِ وَسَلَّمَ « بيْنَا أَنا نَائِمٌ رَأَيْتُ النَّاسَ يُعْرَضُونَ علَىَّ وَعلَيْهِم قُمُصٌ ، مِنْهَا مَا يبلُغُ الثُّدِىَّ(٣) ، وَمِنْهَا مَا دُونَ ذَلِكَ . وعُرِضَ علَىَّ عُمَرُ بنُ الْخَطابِ وعلَيْه قميصٌ يَجُرُّهُ . قالوا . فَما أَوَّلْتَ ذَلِكَ يا رَسُولَ اللهِ ؟ قالَ : الدِّينَ » .

[الحديث ٢٣ – أطرافه فى : ٣٦٩١ ، ٧٠٠٨ ، ٧٠٠٩] .

(١) الحيا : المطر ، وبه حياة النبات فى البادية .

(٢) الحبة : – بكسر الحاء – قال أبو حنيفة الدينورى : جمع بزور النبات ، واحدها حبة بالفتح .

(٣) القمص : جمع قميص . والثدى : جمع ثدى .

(٢٢)(وبه قال حدثنا إسماعيلُ)إسماعيل بن عبدالله بن عبدالله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحيّ أبوعبدالله بن أبي أويس المدنيّ (صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه، [ضعيفٌ يعتبر به، وحسن أحمد القول فيه لموقفه المحمود في المحنة، وأخرج له البخاري بعد أن عرض عليه أصوله] من العاشرة، مات سنة ست وعشرين ومائتين-خ-م-د-ت-ق)

(قال حدثني مالكٌ)إمام دارالهجرةمالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحيّ الحميريّ أبوعبدالله المدنيّ (الفقيه،إمام دارالهجرة، رأس المتقنين وكبير المثبتين حتى قال البخاري: أصح الأسانيد كلها:مالك عن نافع عن ابن عمر، من السابعة، مات سنة تسع وسبعين ومائة،وكان مولده سنة ثلاث وتسعين، وقال الواقدي: بلغ تسعين سنة-ع) راجع تحت الحديث/٢

(عن عمرو)عمرو بن يحي بن عُمارة بن أبي حسن الأنصاريّالمازنيّ المدنيّ ([ابنُ بنت عبد الله بن زيد بن عاصم الأنصاريّ] ثقة، من السادسة، مات بعد الثلاثين ومائة[١٤٠]-ع)

(عن أبيه)المراد بالأب، يحي بن عُمارة بن أبي حسن الأنصاريّ المازنيّ المدنيّ والدُ عمرو بن يحي بن عُمارة (ثقة، من الثالثة-ع)

(عن أبي سعيدٌ)سعدبن مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن الأبجر الأنصاريّأبوسعيدالخدريّ (له ولأبيه صحبة،واستُصغربأحد،ثم شهدمابعدها، وروي الكثير،مات بالمدينةسنةثلاث أوأربع أوخمس وستين،وقيل:سنةأربع وسبعين-ع)

راجع تحت الحديث/١٩

(فيُلقون في نهر الحيا-أو الحياة-،شكّ مالكٌ)إمام دارالهجرةمالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحيّ الحميريّ أبوعبدالله المدنيّ (الفقيه،إمام دارالهجرة، رأس المتقنين و كبير المثبتين حتى قال البخاري: أصح الأسانيد كلها: مالك عن نافع عن ابن عمر، من السابعة، مات سنة تسع وسبعين ومائة،وكان مولده سنة ثلاث وتسعين، وقال الواقدي: بلغ تسعين سنة-ع) راجع تحت الحديث/٢

(قَالَ وُهيبٌ)وُهيب بن خالد بن عجلان الباهليّ أبوبكر البصريّ صاحب الكرابيس (ثقة ثبت لكنه تغير قليلًا بأخرة، من السابعة، مات سنة خمس وستين ومائة،وقيل بعدها [وله ٥٨ سنة]-ع)

(حدّثَنَاعمرٌو)عمروبن يحي بن عُمارةبن أبي حسن الأنصاريّ المازنيّ المدنيّ ([ابنُ بنت عبد الله بن زيد بن عاصم الأنصاريّ] ثقة، من السادسة، مات بعد الثلاثين ومائة[١٤٠]-ع)

(٢٣)(وبه قال حدثنامحمد)محمدبن عُبيد الله بن محمد بن زيد بن أبي زيد القُرشيّ الأمويّ أبوثابت المدنيّ

(مولى آل عثمان، ثقة، من العاشرة-خ-سي)

(قال حدثنا إبراهيم)إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمٰن بن عوف القرشيّ الزهريّ أبوإسحاق المدنيّ

(نزيل بغداد، ثقةحجةتُكُلِّم فيه بلاقادح،من الثامنة،مات سنة خمس وثمانين ومائة-ع)

(عن صالحٍ)صالح بن كيسان أبومحمدأو أبوالحارث المدنيّ

(مؤدب ولد عمر بن عبد العزيز، ثقة ثبت فقيه، من الرابعة، مات بعد سنة ثلاثين، أوبعد الأربعين ومائة [مات سنة ١٤٥] ـ ع) راجع تحت الحديث/٧

(عن ابن شهاب)محمدبن مسلمبن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب القرشيّ الزهريّ أبوبكرالمدنيّ (الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه، وهو من رؤوس الطبقةالرابعة،مات سنةخمس وعشرينومائة،وقيل قبل ذلكبسنةأوسنتين ـ ع) راجع تحت الحديث/٣

(عن أبي أمامة)أسعدبن سهل بن حُنيف الأنصاريّ أبوأمامةالمدنيّ

("وقيل:في اسمه:سعد بن سهل"معروف بكنيته،معدود في الصحابة،له رؤية ولم يسمع من النبيّ ﷺ، [من الثانية] مات سنة مائة، وله اثنتان وتسعون ـ ع)

(أنه سمع أباسعيدٍ رض)سعدبن مالكبن سنان بن عبيدبن ثعلبةبن عبيد بن الأبجر الأنصاريّ أبوسعيدالخدريّ رض (له ولأبيه صحبة،واستُصغربأحد،ثم شهدمابعدها،وروي الكثير،مات بالمدينة سنة ثلاث أوأربع أوخمس وستين،وقيل: سنة أربع وسبعين ـ ع) راجع تحت الحديث/١٩

(وعُرض عليّ عمرُبنُ الخطابِ رض)أميرالمؤمنين عمر بن الخطاب بن نفيل القرشيّ أبوحفص العدويّ رض (أمير المؤمنين، مشهور، جمّ المناقب، استشهد في ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين،وولي الخلافة عشر سنين ونصفًا ـ ع) راجع تحت الحديث/١

(٥٠٤) ــ إِسْمَاعِيلُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أُوَيْسِ بنِ مَالِكِ بنِ أَبِـي عَامِرِ الأَصْبَحِي، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِـي أُوَيسٍ المَدَنِي، حَلِيفُ بَنِـي تَيْمِ بنِ مُرَّةَ، وَهُوَ أَخُو أَبِـي بَكْرٍ عَبْدِ الحَمِيدِ بنِ أَبِـي أُوَيْـس، وَابْنُ أُخْتِ مَالِكِ بنِ أَنَسٍ.

روى عن: إبراهيم بن إسماعيل بن أبـي حَبِـيْبَة الأَشْهَلِيّ (ق)، وإبراهيم بن سَعْد الزُّهريّ، وإسماعيل بن إبراهيم بن عُقْبَة، وإسماعيل بن عبد الله بن خالد بن سعيد بن أبـي مريم، وجعفر بن إبراهيم بـن محمد بن عليّ بن عبد الله بن جعفر بن أبـي طالب، (وجعفر) بن عُمر بن أبـي العَطَّاف، وخارجـة بن الحارث بن رافع بن مَكِيْث الجُهَنيّ (بخ)، وزيد بن عبد الرحمان بن زيد بن أسْـلَم. وسَـلَمَة بن وَرْدان، وسُلَيمان بن بلال (خ م د ت ق)، وأبـيه أبـي أُوَيْس عبد الله بن عبد الله المَدَنيّ (ت)، وأخيه أبـي بكر عبد الحميد بن أبـي أُوَيْس (خ م)، وعبد الرحمان بن أبـي الزِّناد (سي ت). وعبد الرحمان بن زيد بن أسْلَم، وعبد العزيز بن أبـي حازم (خ)، وعبد العزيز بن عبد الله بن أبـي سَلَمَة الماجِشون (خت)، وعبد العزيز بن محمد الدَّراوَرْديّ (ت)، وعبد العزيز بن المُطَّلب بن ع بد الله بن حنطـب المَخْزوميّ (م)، وعبد الملك بن قُدامة الجُمَحيّ، وكثير بن عبد الله بن عَمرو بن عَوْف المُزنيّ (عخ ت ق)، وخالِه مالك بن أَنَس (خ م)، ومحمد بن عبد الرحمان بن أبـي بكر الجُدْعانيّ، ومحمد بـن عبـد الرحمان بن (رَوَّاد) العامري، ومحمد بن نُعَيْم بن عبد الله المُجْمِر (ق)، ومحمد بن هلال المَدَني (بخ).

روى عنه : البُخاريُّ (ت)، ومُسْلم، وإبراهيم بن سعيد الجَوْهريُّ (ت (د))، وإبراهيم بن الهَيْثم البَلَديُّ، وأبو الحارث أحمد بن سعيد الفِهْريُّ المِصْريُّ، وأحمد بن سَهْل بن أيوب الأهوازيُّ، وأحمد بن صـالح المِصْريُّ (د)، وأبو بكر أحمد بن محمد بن أبـي بكر بن سالم بن عبد الله بـن عمـر بن الخطـاب السَّالميُّ، وأحمد بن الهيثم بن خارجة بن يزيد بن جابر الشَّعْرانيُّ، وأحمد بن يوسف السُّلَميُّ النَّيْسابوريُّ (م)، وإسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حَمَّاد بن زيد القاضي، وبُهْلُول بن إسحاق الأنباريُّ، وجعفر بن مُسافر التِّنِّيْسيُّ (ق)، والحارث بن محمد بن أبـي أُسامة التَّميمي، والحسن بن جَريـر الصُّـوريُّ، والحسن (خ) غير منسوب، وحَفْص بن عُمر بن الصَّبَّاح الرَّقِّيُّ، وحَمَّاد بن إسحاق بن إ سماعيل بن حَمَّاد بن زيد، وأبو خَيْثَمة زهير بن حَرْبٍ (م)، والعباس بن الفضل الأسْقاطيُّ، وعبد الله بن شبـيب المَدَنيُّ، وعبد الله بن عبد الرحمان الدَّارميُّ (ت)، وعبد الملك بن حَبِـيب المالكيُّ، وعُبَـيْد الله بن محمد بن يزيد بن خُنَيْس المكيُّ (م)، وعليُّ بن جَبَلَة الأصبهانيُّ، وعليّ بن عبد العزيز البَغَويُّ، وعليّ بن المبارك الصَّنْعانيُّ، وقُتَيبة بن سعيد، وأبو حاتِم محمد بن إدريس الـرَّازيُّ، ومحـ مد بـن عامـر الأنْطاكيُّ، ومحمد بن العباس المؤدِّب، ومحمد بن نَصْر الصائغ، ومحمد بن النُّعمان بن بَشِير المَقْدسيُّ، ومحمد بن يحيـىٰ الذُّهليُّ (ت ق)، ونصر بن عليَ الجَهْضَميُّ، وأبو زكريا يحيـىٰ بـن إسـماعيل البَغداديُّ، ويعقوب بن حُمَيد بن كاسِب (ق)، ويعقوب بن سُفيان الفارسيُّ (ت)، ويوسف بـن موسـىٰ

القَطَّان.

قال أبو طالب، عن أحمد بن حنبل: لا بأسَ به.

وكذلك قالَ عُثمان بن سعيدٍ الدَّارمي، عن يحيــىٰ بن مَعين.

وقال أبو بكر بن أبــي خَيْثَمة، عن يحيــىٰ بن مَعين: صَدُوق ضعيفُ العَقْلِ، ليسَ بذاك، يعني أنــه لا يحسن الحديث، ولا يعرف أن يؤديَه، أو يقرأ من غير كتابه.

وقال معاوية بن صالح، عن يحيــىٰ: أبو أُوَيْس وابنُه ضَعيفان.

وقال عبد الوهَّاب بن أبــي عِصْمة، عن أحمد بن أبي يحيىٰ، عن يحيــىٰ بن مَعين:ابنُ أبــي أُوَيْس وأبوه يَسْرقان الحديثَ.

وقالَ إبراهيم بن عبد الله بن الجُنَيْد، عن يحيىٰ: مُخلِّطٌ، يكذبُ، ليسَ بشيء.

وقال أبو حاتم: محلُّه الصِّدق، وكان مُغَفَّلا.

وقال النَّسائي: ضعيف.

وقال في موضعٍ آخر: ليسَ بثِقَة.

وقال أبو القاسم اللاَّلكائي: بالغَ النَّسائيُّ في الكلامِ عليه، إلى أن يؤدِّي إلى تركه، ولعله بانَ له ما لم يَبِنْ لغيره، لأن كلام هؤلاء كلّم يؤول إلى أنه ضعيف.

وقال أبو أحمد بن عَدِي: وابنُ أبي أُوَيْس هذا روى عن خاله مالك أحاديث غرائب، لا يتابعه أحد عليه، وعن سليمان بن بلال، وغيرهما من شيوخه، وقد حدَّث عنه الناس، وأثنىٰ عليه ابنُ مَعيــنٍ، وأحمدُ، والبُخاريُّ يُحَدِّث عنه الكثير، وهو خيرٌ من أبــيه أبــي أُوَيْس.

قال أبو القاسم: مات سنة ست، ويقال: في رجب سنة سبع وعشرين ومئتين.

ورَوىٰ له الباقون سوىٰ النَّسائي.

(٥٦٨) ــ إسْمَاعِيــلُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بن عَبْدِ اللَّهِ بن أُوَيْسِ بن مَالِك بن أَبــي عَامِرِ الأَصْبَحي، أبو ع بد اللَّه بن أبي أويس، ابن أخت مالك ونسيبه (خ م د ت ق).

روى عن: أبــيه، وأخيه أبــي بكر، وخاله فأكثر، وعن سلــمة بن وردان، وابن أبــي الزّناد، وعبــد العزيز الــماجشون، وسلــيمان بن بلال، وإسماعيــل بن إبراهيــم بن عقبة، وكثــير بن عبد اللَّه، وغيرهم.

وعنه: البخاري، ومسلــم، وهما البــاقون بواسطة إبراهيــم بن سعيد الــجوهري، وأحمد بن صالــح الــمصري، والــحسن غير منسوب، وأبــي خيثمة، والدارمي، وأحمد بن يوسف السّلــمي، وجعفــر بن مسافر، وعبد اللَّه بن مــحمد بن يزيد بن خنــيس، والذهلــي، ويعقوب بن حميد، ويعقــوب بــن سفــيان، وروى عنه أيضاً: إسماعيــل بن إسحاق القاضي، وأبو حاتــم، وقتــيبة، ونصر بن علــي الــجهضمي، والــحارث بن أبــي أسامة، وخــلق.

قال أبو طالب عن أحمد: لا بأس به، وكذا قال عثمان الدارمي عن ابن معين.

وقال ابن أبي خيثمة عنه: صدوق، ضعيف العقل، لــيس بذاك يعنــي أنه لا يُحســن الــحديث، ولا يعرف أن يؤديه، أو يقرأ من غير كتابه.

وقال معاوية بن صالح عنه: ضعيف هو وأبوه.

وقال عبد الوهّاب بن عصمة عن أحمد بن أبي يحيى عن ابن معين: ابن أبــي أويس وأبــوه يَسرقــان الــحديث.

وقال إبراهيم بن الــجنــيد عن يحيــي: مخــلّط، يكذب، لــيس بشيء.

وقال أبو حاتم: محلّه الصّدق، وكان مغفلاً.

وقال النسائي: ضعيف، وقال فــي موضع آخر: غير ثقة.

وقال اللالكائي: بالغ النسائي فــي الكلام عليه إلــى أن يؤدي إلــى تركه، ولعله بــان له ما لــم يبِن لغيره لأن كلام هؤلاء كلّهم يؤول إلــى أنه ضعيف.

وقال ابن عدي: روى عن خاله أحاديث غرائب لا يتابعه عليها أحد، وعــن سلــيــمان بن بــلال

وغيرهما من شيوخه، وقد حدّث عنه الناس وأثنى علـيه ابن معين، وأحمد، والبخاري يـ حدّث عنـه الكثـير وهو خير من أبـي أويس.

قال ابن عساكر: مات سنة ست. ويقال: سنة سبع وعشرين ومائتين فـي رجب.

قلت: وجزم ابن حبـان فـي «الثقات» أنه مات سنة (٦). وقال الدولابـي فـي الضعفـاء: سمعت النضر بن سلـمة الـمروزي يقول: ابن أبـي أويس كذّاب، كان يحدّث عن مالك بـمسائل ابن وهب. وقال العقيلي فـي الضعفاء: ثنا أسامة الرفـاف بصري سمعت يحيـى بن معين يقول: ا بن أبـ ـي أويس يسوي فلسين. وقال الدارقطنـي: لا أختاره فـي الصحيح. ونقل الخليلي فـي «الإر شاد» أن أبـا حاتـم قال: كان ثبتاً فـي حاله. وفـي الكمال أن أبـا حاتـم قال: كان من الثقات. وحكى ا بن أبـي خيثمة عن عبد اللّه بن عبـيد اللّه العبّـاسي صاحب الـيـمن أن إسماعيـل ارتشى من تاجـر عشرين ديناراً حتـى بـاع له علـى الأمير ثوبـاً يساوي خمسين بـمائة. وذكـره الإسماعيـلـي فـي الـمدخـل فقال: كان ينسب فـي الـخفّة والطيش إلـى ما أكره ذكره. قـال وقـال بعضهـم: جانبناه للسنة.

وقال ابن حزم في «المحلى»: قال أبو الفتـح الأزدي: حدّثنـي سيف بن مـحمد أن ابن أبـي أويس كان يضع الـحديث. وقرأت علـى عبد اللّه بن عمر عن أبـي بكر بن مـحمد أن عبد الرحمن بن مكي أخبرهم كتابة، أنا الـحافظ أبو طاهر السّلفـي، أنا أبو غالب مـحمد بن الـحسن بـن أحـ مد الباقلاني، أنا الـحافظ أبو بكر أحمد بن مـحمد بن غالب البرقانـي، ثنا أبو الـحسن الدارقطنـ ـي، قال: ذكر مـحمد بن موسى الهاشمي وهو أحد الأئمة. وكان النّسائي يخصه بـما لـم يخص به ولده فذكر عن أبـي عبد الرحمن قال: حكى لـي سلـمة بن شبـيب قال: بـم توقـف أبو عبد الرحمن؟ قال: فما زلت بعد ذلك أداريه أن يحكي لـي الـحكاية حتـى قال: قال لـي سلـمة بـن شبـيب: سمعت إسماعيـل بن أبـي أويس يقول: ربـما كنت أضع الـحديث لأهل الـمدينة إذا اختلفوا فـي شيء فـيـما بـينهم.

قال البرقاني: قلت للدارقطني: مَنْ حكى لك هذا عن مـحمد بن موسى؟ قال الوزير: كتبتها من كتابه، وقرأتها علـيه ــ يعنـي بـالوزير الـحافظ الجليل جعفر بن خزابة قلت: وهذا هو الـذي بـ ـان للنسائي منه حتـى تـجنب حديثه وأطلق القول فـيه بأنه لـيس بثقة، ولعل هذا كان من إسماعيـل فـي شبـيبته ثم انصلـح، وأما الشّيخان فلا يُظن بهما أنهما أخرجا عنه إلا الصحيح من حديثه الـذي شارك فـيه الثقات، وقد أوضحت ذلك فـي مقدمة شرحي علـى البخاري والله أعلـم.

(١٦٤٦) ــــــ إسْماعيــل بن أبــي أُوَيْس (خ، م) عبدِ الله بنِ عبد الله بن أويس بن مالك بن أبــي عامر، الإمامُ الــحافظُ الصدوقُ، أبو عبدِ الله الأصبَحيُّ الــمدنــيُّ، أخو أبــي بكرٍ عبدِ الــحميد بــن أبــي أُويس.

قَرَأَ القرآنَ وَجَوَّدَهُ علــى نَافِعٍ، فكان آخِرَ تلامذَتِهِ وفـــاةً.

تلا علــيه أحمدُ بن صالــح الــمصري وغيره.

وحَدَّث عن: أبــيه عبدِ الله، وأخيه أبــي بكر، وخاله مالكِ بن أنس، وعبدِ العزيز ابــن ع بد الله بــن الــمَاجِشُون، وسلــمَةَ بن وَرْدان صاحبِ أنس، وسُلَــيــمان بنِ بلال، وإبراهيــمَ بنِ إسماعيــل بــن أبــي حَبِــيبة، وكثــيرِ بن عبد الله بن عَمرو بن عَوف، وعبدِ الرحمن بن أبــي الزِّناد، وعِدة.

حَدَّثَ عنه: البخاريُّ ومُسْلــم، ثم مُسلــمٌ وأبو داود والتِّرمِذيُّ والقَزْوِينِــــي بوا سطة، وأحمــدُ بــن صالــح، وأحمدُ بن يوسف السُّلَــمي، وأبو مُــحمد الدّارميُّ، ويعقوبُ الفَسَوِيُّ، ومــحمدُ بــن نَ صرٍ الصَّائغ، وعلــيُّ بنُ جَبَلَة الأَصْبَهَانــي، والــحسنُ بن علــيَ السَّرِّيُّ، وعُثمانُ بن ســعيد ا لدَّارميُّ، ومــحمدُ بن إسماعيــل التِّرمذي، والفَضلُ بن مــحمد الشَّعْرانــي، وخــلقٌ سواهم.

وكان عالــمَ أهلِ الــمَدينة ومُــحَدِّثَهم فــي زَمانه علــى نَقْصٍ فــي حفظِهِ وإتقانه، ولولا أنَّ الشيخين احتَــجّابهِ، لَزُحْزِحَ حديثُهُ عن دَرَجَة الصَّحيح إلــى دَرَجَة الــحسن. هذا الذي عندي فــيه.

قال أحمدُ بن حنبل: لا بأس به.

وروى أحمدُ بن زهير عن ابنِ مَعين: صَدُوقٌ، ضعيفُ العقل، لــيس بذاك. يعنــي أنــه لا يُحســنُ الــحديثَ، ولا يَعرِف أن يُؤدِّيَه، أو أنه يقرأُ من غير كتابه.

وقال أبو حاتِــم الرازي: مــحلُّه الصدقُ، وكان مُغَفَّلاً.

وقال النَّسائي: ضعيف. وقال مرَّةً فبــالغ: لــيسَ بثقة.

وقال الدَّارقطنــي: لــيسَ أختارُه فــي الصحيح.

وقال أبو أحمد بنُ عدي: روى عن خاله غرائبَ لا يُتابِعُهُ علــيها أحدٌ، وهو خيرٌ من أبــيه.

قلت: الرجلُ قد وثَبَ إلـى ذَاكَ البر، واعتـمده صاحبـا «الصحيحين»، ولا ريبَ أنَّه صاحبَ أفـرادٍ ومناكيرَ تنغَمرُ فـي سَعَةِ ما روىٰ، فإنَّه من أوعيةِ العلـم، وهو أقوىٰ مِن عبدِ الله كاتبِ اللـيث.

مولدُهُ فـي سنة تسع وثلاثـين ومائة.

ذكره أحمدُ بنُ حنبل مرَّةً، فوثَّقه وقال: قام فـي أمرِ الـمـحنة مقاماً مـحموداً.

وقال مـحمدُ بن وضَّاح: قال لـي إسماعيـل: لـيس الـيوم بـالـمدينة أحدٌ قرأ علـى نافع غيري.

وقال الفضلُ بن زِياد: سمعتُ أحمدَ بن حنبل، وقـيـل له: مَن بـالـمدينةِ الـيوم؟ فقال: إسماعيـلُ بن أبـي أُويس هو عالـمٌ كثـيرُ العلـم، أو نـحو هذا.

قال البَرْقانـيُّ: قلتُ للدارقطنـي: لـم ضعَّف النسائيُّ إسماعيـلَ بن أبـي أُويس؟ فقال: ذكَرَ مـحمدُ بن موسى الهاشمي ـــــ وهو إمامٌ كان النسائي يَخُصُّه ـــــ قال: حكى لـي النَّسائي أنه حكى له سلـمةُ بنُ شَبـيب عن إسماعيـل قال، ثم توقَّـف النَّسائيُّ، فما زلْـتُ أُداريـه أن يحكـي لـي الـحكايةَ حتـى قال: قال لـي سلَـمةُ: سمعتُ إسماعيـلَ بن أبـي أُويس يقولُ: ربَّـما كنتُ أ ضعُ الـحديثَ لأهلِ الـمدينة إذا اختلفوا فـي شيءٍ فـيـما بـينَهم.

قال أبو بكر البَرقانـي: فقلتُ للدارقُطنـي: مَن حكى لك هذا عن ابنِ موسى؟ قال: الوزير ـــــ ـــــ يعنـي ابن حِنْزَابه ـــــ وكتبتُها مِن كتابه.

وروىٰ أحمدُ بنُ أبـي خَيْثمة أيضاً عن يحيـى: لـيس بشيء. ثم قال يحيـى: قال لنا عبـدُ الله بـن عُبـيد الله الهاشمي صاحبُ الـيـمن: خرجتُ معي بإسماعيـل بن أبـي أُويس إلـى الـيـمن، فدخـل إلـيَّ يوماً ومعه ثوب وشيءٍ، فقال: امرأتـي طالقٌ ثلاثاً إن تَشترِ من هذا الرجلِ ثوبَه بـمائة دينار، فقلتُ للغلام: زِنْ له، فوزنَ له، وإذا بـالثوبِ يُساوي خمسين ديناراً، فسألتُـه بعـد، فقـال: إنَّ الرجلَ أعطانـي منها عشرين ديناراً.

قلت: هذه سخافةُ عقلٍ واضحة.

مات فـي سنة ستَّ وعشرين ومائتـين، وقـيـل: سنةَ سبع فـي رجب، رحمه الله بـمنِّه.

أخبرنا إسماعيـلُ بن عبد الرحمن، أخبرنا عبدُ الله بن أحمد، أخبرنا مـحمدُ بن عبد البـاقـي، أخبرنا أبو الفضل بن خَيرون، أخبرنا أبو بكر البَرقانـي، قرأتُ علـى أبـي العبـاس بن حمـدان، حدثـكم

الـــحسنُ بن علـــي السُّرِّي، حدثنا إسماعيـــلُ بن أبـــي أُويس، حدثنا سلـــيـــمانُ بن بلال، عن يحيـــى بن سعيد، أخبرنـــي عبدُ الرحمن بن القاسم، عن القاسم، عن ابنِ عبـــاس أنه قال: ذُكِرَ الـــمتلاعنان عندَ رسول الله ، فقال عاصمُ ابنُ عدي فـــي ذلك قولاً، ثم انصرَف، فأتاه رجلٌ من قومه، فـــذكر أ نه وجدَ مع امرأته رجلاً، فقال عاصمٌ: ما ابتُلـــيتُ بهذا إلا لقولـــي، فذَهَب به إلـــى رسولِ الله ، فـــأخبره بـــالذي وجَدَ علـــيه امرأتَه، وكان ذلك الرجلُ مُصْفَرّاً، قلـــيـــلَ اللـــحم، جعداً قَطَطاً، قال رسولُ الله : «اللهم بـــيِّنْ»، فوضعَتْ شبـــيهاً بـــالرجلِ الذي ذكر زوجُها أنه وُجِ دَ عنـــدها، فلاعـــنَ رســـولُ الله بـــينَهما، فقال رجلٌ لابنِ عبّـــاسٍ فـــي الـــمجلس: هي التـــي قال رسولُ الله : «لو كنـــتُ راجمـــاً بغيرِ بَـــيِّنَةٍ، لرجمتُ هٰذه» ؟ قال: لا، تلك امرأةٌ كانت تُظهِرُ السوءَ فـــي الإسلام.

أخرجه مسلـــم عن أحمدَ بن يوسُف عن إسماعيـــل.

إسماعيل بن أبي أويس عبد الله بن أبي عامر الأصبحي ٧١ ـــ إسماعيل ابن أبي أويس واسمه عبد الله ابن أبي عامر الأصبحي وهو ابن أخت مالك ابن أنس وابن عمه وزوج ابنته. أخرج البخاري في الإيمان وغير موضع عنه عن مالك وسليمان ابن بلال وأخيه عبد الحميد وعبد الله ابن وهب قال أبو حاتم الرازي: هو محله الصدق وكان مغفلا قال أحمد ابن زهير: سمعت ابن معين يقول: إسماعيل ابن أبي أويس صدوق ضعيف العقل ومرة قال: ليس بذاك ومرة قال: ليس بشيء وقال ابن الجنيد: قال ابن معين: إسماعيل ابن أبي أويس مخلط يكذب ليس بشيء قال البخاري توفي إسماعيل ابن أبي أويس سنة ست وعشرين ومائتين وإنما حدث مسلم عنه في الحج.

اسم الكتاب: التعديل والتجريح

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٤٦

(٥٣١) ـــ إسماعيل بن عبد اللّه بن عبد اللّه بن أُويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي ، أبو عبد اللّه بن أبي أُويس المدني ، صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه، من العاشرة، مات سنة ست وعشرين .

اسم الكتاب: تقريب تهذيب

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٩٥

إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أبي أويس بن أبي عامر الأصبحي حليف عثمان بن عبيد الله التيمي القرشي وهو إسماعيل بن أبي أويس ابن أخت مالك بن أنس المدني أبو عبد الله سمع مالك بن أنس وسليمان بن بلال وأباه مات سنة ست وعشرين ومائتين.

اسم الكتاب: التاريخ الكبير

رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٣٦١

(١٢٤٧٨) ــ إسماعيل ابن أبي أويس واسم أبي أويس عبد الله ابن عبد الله ابن أويس ابن أبي عامر الأصبحي حليف عثمان ابن عبيد الله التيمى القرشي ابن أخت مالك ابن أنس كنيته أبو عبد الله يروى عن مالك وسليمان ابن بلال روى عنه محمد ابن إسماعيل البخاري مات سنة ست وعشرين ومائتين.

اسم الكتاب: ثقات ابن حبان

رقم الجزء: ٨

رقم الصفحة: ٩٨

إسماعيل بن أبي أويس عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك ابن أبي عامر الأصبحي المدني أبو عبد الله.

روى عن خاله مالك وإبراهيم بن سعد وسليمان بن بلال وعبد الرحمن بن أبي الزناد وعبد العزيز الدراوردي.

وعنه البخاري ومسلم والدارمي وأبو حاتم الرازي والذهلي وغيرهم.

مات سنة ست وعشرين ومائتين.

اسم الكتاب: طبقات الحفاظ للسيوطي

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ١٧٧

إسماعيل بن أبي أويس واسم أبي أويس عبد الله بن عبد الله بن أبي أويس بن أبي عامر الأصبحي وهو بن أخت مالك ابن أنس ومالك خاله من أهل المدينة يكنى أبا عبد الله حدثنا بن أبي عصمة حدثنا احمد بن أبي يحيى قال سمعت يحيى بن معين يقول ابن أبي أويس وأبوه يسرقان الحديث وأبو أويس عبد الله بن عبد الله سمعت ابن حماد يقول سمعت النضر بن سلمةالمروزي يقول بن أبي أويس كذاب كان يحدث عن مالك بمسائل عبدالله بن وهب

وقال النسائي إسماعيل بن أبي أويس ضعيف سمعت بن حماد يقول قال البخاري وإسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أبي أويس بن أبي عامر الأصبحي بن أخت مالك بن أنس وهو إسماعيل بن أبي أويس أبو عبد الله حدثنا محمد بن علي المروزي حدثنا عثمان بن سعيد قال قلت ليحيى بن معين فابن أبي أويس هذا الحي يعني إسماعيل قال لا بأس به حدثنا بن أبي عصمة حدثنا احمد بن أبي يحيى قال سمعت احمد بن حنبل يقول ابن أبي أويس ليس به بأس وأبوه ضعيف الحديث

أخبرنا محمد بن جعفر الامام حدثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثنا سليمان بن بلال عن إبراهيم بردان بن أبي النضر مولى عمر بن عبد الله عن أبيه عن بسر بن سعيد عن أبيه عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة المرء في بيته أفضل من صلاته في مسجدي هذا الا المكتوبة أخبرنا بهلول بن إسحاق بن بهلول الأنباري حدثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني زيد بن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن أبيه عن جده عن اسلم مولى عمر قال خرجت في سفر فلما رجعت قال لي عمر من صحبت قلت رجلا من بكر فقال عمر أما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أخوك البكري فلا تأمنه قال الشيخ وهذان الحديثان لا أعرفهما الا بإسماعيل بن أبي أويس أخبرنا القاسم بن مهدي حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب حدثنا إسماعيل بن عبد الله عن مالك بن أنس عن أبي الزبير عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا وضع بين يدي أحدكم طعاما فسموا عليه لا يشرككم في ارزاقكم التي قسم الله عزوجل لكم فانكم ان لا تفعلوا يشارككم في ارزاقكم قال الشيخ وهذا الحديث منكر عن مالك لا اعرفه الا من حديث بن أبي أويس عنه وابن أبي أويس هذا روى عن خاله مالك أحاديث غير انه لا يتابعه أحد عليها وعن سليمان بن بلال وغيرهما من شيوخه وقد حدث عنه الناس وأثنى عليه بن معين وأحمد والبخاري يحدث عنه الكثير وهو خير من أبيه أبي أويس

اسم الكتاب: الكامل في الضعفاء

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ١٦٩

(١٣٦) ــ إسماعيل بن أبي أُويس (خ م د ت س) عبد الله بن عبد الله بن أبي أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي أبو عبد الله المدني ، محدِّث مكثر فيه لين. مختلف في توثيقه وتجريحه. و لم يذكر الذّهبيّ في ميزانه أنه رُمي بالوضع. وقد قال شيخنا الحافظ سراج الدين الشهير بابن المُلقن في أول شرحه على البخاريّ فيما قرأته عليه: إنه أقر على نفسه بالوضع كما حكاه س عن سلمة بن شعيب عنه.

اسم الكتاب: الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٦٧

إسماعيل بن أبي أويس أبو عبد الله. قاله البخاري. وقال الإلكاني والجرجاني: أبو خثيمة. ويحيى ابن معين ومعن بن عيسى: اسم أبي أويس عبد الله بن عبد الله بن أبي أويس ابن أبي عامر الأصبحي، ابن عم مالك بن أنس وابن أخته وزوج ابنته. قال الشافعي وابن شعبان: أن اسم أبي أويس عبد العزيز بن عبد الله. قال غيره اسمه أوس بن مالك بن عبد الله والأول صحيح. وكان أبو أويس ممن يسمع العلم، وروى عن ابن شهاب وابن المنكدر وهشام بن عروة وغيرهم. قال أحمد بن حنبل: زعموا أن سماعه وسماع مالك كان شيئاً واحداً. سمع منه الناس بالحجاز والعراق. روى عنه القعنبي وغيره، واختلف فيه. فأثنى عليه أحمد بن حنبل، وأبو داود، وضعفه ابن المديني، وضعف حديثه يحيى بن معين، لكنه قال: كان صالحاً. وقال مرة كان ثقة.

ومرة ليس به بأس. وصدوق. وليس بحجة. وقال مرة كان ثقة. ومرة ليس به بأس. وصدوق. وليس بحجة. وقال مرة: ليس بثقة. قال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال الناس: أثنى عليه ابن معين وأحمد والبخاري. حدث عنه بالكثير وهو خير من أبيه لأنه كان مقبلاً. وتكلم فيه النسائي. وقال الصدفي عنه: جالست خالي مالكاً من سنة ثمان وخمسين ومائة إلى أن مات وذلك إحدى وعشرون سنة. وروى عنه ابن وضاح واثنى عليه. وقال: أنه كان شديد القول فيمن يقول بالمخلوق. وروى عن مالك حديثاً كثيراً، وفقهاً.

قال إسماعيل: قدمت على سفيان بعد وفاة خالي فأدنى مجلسي وذكر خالي فدعا له، وذكر فضله وحاله، وما أصيب الناس به منه، وبكى. ثم قال: سلني ما شئت لمكان خالك. قلت أحاديث أحب أسمعها منك. قال أيما أحب إليك؟ تقرأ أم أقرأ لك. قلت اقرأ أنا فهو أثبت لي. قال فافعل. فبدأت بالقراءة، فقال ناس من أهل العراق: يا أبا محمد اقرأ أنت نسمع كلنا. فقال: اطلبوا إليه، فإني قد آثرته بهذا المجلس لمكان خاله، فكلموني فأبيت عليهم، وقرأت فصاحوا وقالوا: ألا نسمع؟ فقال لهم: لا سمعتم ما أصنع بكم. فجعلوا يصيحون ويقولون لا نفعك الله به، أو نحو هذا. قال ابن وضاح: وسأل رجل ابن أبي أويس، وهو جالس من الروضة داخل المسجد، فقال له: رحمك الله أي شيء تقول في القرآن؟ فإنه قد اختلف علينا فيه. فغضب وقال: بقيت أنا حتى أسأل عن هذا؟ أو يذكر في مجلسي؟ ناشدتك الله والقبر ومن فيه والمنبر ومن علاه وأشار إليهما إما أن تقوم عني وإما قمت عنك. هذا مما يذكر في مجلسي؟ وتوفي إسماعيل سنة ستة وعشرين ومائتين وقيل سنة سبع وعشرين ومائتين.

اسم الكتاب: ترتيب المدارك وتقريب المسالك

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٢١٣

إسماعيل بن أبي أويس عبد الله بن عبد الله بن أبي أويس بن مالك ابن أبي عامر الاصبحي، أبو عبد الله المدنى. محدث مكثر فيه لين. روى عن خاله مالك، وأخيه عبدالحميد، وأبيه. وأقدم من لقى عبد العزيز الماجشون، وسلمة بن وردان. وعنه صاحبا الصحيح، وإسماعيل القاضى والكبار. قال أحمد: لا بأس به. وقال ابن أبي خيثمة، عن يحيى: صدوق، ضعيف العقل، ليس بذاك. وقال أبو حاتم: محله الصدق مغفل، وقال النسائي: ضعيف. وقال الدارقطني: لا أختاره في الصحيح. توفى سنة ست وعشرين ومائتين. وقال ابن عدى: قال أحمد بن أبي يحيى: سمعت ابن معين يقول: هو وأبوه يسرقان الحديث. وقال الدولابى في الضعفاء: سمعت النضر بن سلمة المروزى يقول: كذاب، كان يحدث عن مالك بمسائل ابن وهب.

وقال العقيلى: حدثنى أسامة الدقاق بصرى. سمعت يحيى بن معين يقول: إسماعيل ابـن أبى أويس لا يساوى فلسين. قلت: وساق له ابن عدى ثلاثة أحاديث، ثم قال: وروى عن خاله مالك غرائب لا يتابعه عليها أحد، وعن سليمان بن بلال. وروى عنه البخـاري الكبـير. قلت: مات سنة ست وعشرين ومائتين، استوفيت أخباره في تاريخ الاسلام.

اسم الكتاب: ميزان الإعتدال

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٣٧٩

إسماعيل بن أبي أويس أبو عبد الله المدني وهو ابن أخت مالك بن أنس، قرأ على "ك" نـافع وله عنه نسخة، روى القراءة عنه أحمد بن صالح و"ك" إبراهيم بن سعيد الجوهـري وأبـو حاتم السجستاني و"ك" الحلواني فيما ذكره الهذلي مات سنة سبع وعشرين ومائتين.

اسم الكتاب: غاية النهاية في طبقات القراء

إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس الأصبحي عن خاله مالك وأبيه وأخيه أبي بكـر عبـد الحميد وسلمة بن وردان وعنه البخاري ومسلم وإسماعيل القاضي وعلي البغوي وأمم قـال أبو حاتم مغفل محله الصدق وضعفه النسائي مات ٢٢٦ خ م د ت ق.

اسم الكتاب: الكاشف فى معرفة من له رواية فى الكتب الستة

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٧٤

بن أبي أويس أبو عبدالله الأصبحي المدني

٤١٦ ــ خ م د ت ق إسماعيل ابن أبي أويس، الإمام الحافظ محدث المدينة، أبو عبـد الله، ابن عبد الله ابن عبد الله ابن أويس ابن مالك ابن أبي عامر، الأصبحي المدني، قرأ القـرآن على نافع الإمام، فكان بقية أصحابه، وحمل عن خاله مالك ابن أنس وعبد العزيـز ابـن

الماجشون وسليمان ابن بلال وسلمة ابن وردان وخلق سواهم. وحديثه في الدواوين الستة سوى كتاب النسائي. روى عنه الشيخان ومحمد ابن نصر الصائغ وعلي ابن جبلة الأصبهاني وأبو محمد الدارمي والحسن ابن علي السري وخلق كثير. قال أحمد: لا بأس به. وقال أبو حاتم: محله الصدق، مغفل، وضعفه النسائي، وقال الدارقطني: لا أختاره في الصحيح. قلت: مات سنة ست وعشرين ومائتين رحمه الله تعالى.

أخبرنا التاج عبد الخالق أنا البهاء عبد الرحمن أخبرتنا شهدة أنا أبو غالب الباقلاني أنا أبو بكر البرقاني قرأت على أبي العباس ابن حمدان حدثكم السري يعني الحسن ابن علي نا إسماعيل ابن أبي أويس نا سليمان ابن بلال عن يحيى ابن سعيد أخبرني عبد الرحمن ابن القاسم عن القاسم عن ابن عباس أنه قال: ذكر المتلاعنان عند رسول الله صلى الله عليه وسلّم، فقال عاصم ابن عدي في ذاك قولا ثم انصرف، فأتاه رجل من قومه فذكر أنه وجد مع امرأته رجلا، فقال عاصم: ما ابتليت بهذا إلا لقولي، فذهب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلّم الحديث. أخرجه مسلم عن أحمد ابن يوسف عن إسماعيل.

اسم الكتاب: طبقات الحفاظ للذهبي

(٥٧٠٢) ــ ع: عَمْروُ بنُ يَحْيَــىٰ بن عُمَارَةَ بنِ أبَــي حَسَن الأنْصَاري المَازني المَدَني، ابنُ بِنْت عَبْدِ اللَّهِ بنِ زَيْدِ بنِ عَاصِمٍ الأنْصَارِي. وجده أبو حَسَن له صُحْبة، واسْمُه تَمِيْمُ بنُ عَمْرو فيما قاله محمد بن إسحاق.

روى عن: ديار أبَــي عبد الله القَرَّاظ (م)، وربــيعة بن أبَــي عبد الرحمٰن، وأبَــي الحُباب سعيد بن يَسار (م د س)، وعبّاد بن تَميم (خ م صد)، وعَباس بن سَهل بن سَعد السَّاعديّ (خ م د)، وعبد الرَّحمٰن بن هُرْمُز الأعْرَج، وعلْقَمة بن وقَّاص اللَّيْثي، وعيسىٰ بن عُمر (س)، ومحمد بن عَمرو بن عَطَاء (م د) ، ومحمد بن يحيــىٰ بن حبّان (م ت س)، ومحمد بن يوسف بن عبد الله بن سَلاَّم، ومُعَاذ بــن رفاعــة الأنْصَارِيّ، ويحيــىٰ بن أبَــي سعيد الأنْصَاري النَّجّاري، وأبــيه يحيــىٰ عمارة بــن أبَــي حســن المازنيّ (ع)، ويوسف بن محمد بن ثابت بن قيس بن شمّاس (د سي)، وأبــي زيد مولىٰ بني ثعلبة (د ق)، ويقال: اسمه الوليد، وأبــي علقمة، ومريم بنت إياس بن البُكَيْر (سي).

روى عنه : إبراهيم بن طَهْمان (ق)، وإسماعيل بن جعفر (م)، وأيوب السَّخْتِيانيّ، وحَمّاد بن زيد (س)، وحَمّاد بن سَلَمَة (ق)، وخالد بن عبد الله الواسطي (خ م د ت ق)، وداود بن عبد الــرحمٰن العَطَّــار (د سي)، ورَوْح بن القاسم (س)، وزائدة بن قدامة (م)، وزيد بن عطاء بن السَّائب، وسُفيان الثَّوريُّ (م ت س ق)، وسُفيان بن عُيَــيْنَة (م ت س)، وسُلَيمان بن بِلال (خ م ق)، وشعبة بن الحَجَّاج (ت س)، وعبد الله بن عُمر العُمَري (خ د)، وعبد الرَّحمٰن بن عبد الله بن دينار، وعبد العز يز بــن أبــي سَــلَمَة الماجِشون (خ د ق)، وعبد العزيز بن محمد الدَّرَاوردي (م د ت)، وعبد العزيز بن المُختار (م)، وعبد الملِك بن جُرَيج (م س)، وعبد الواحد بن زياد (د)، ومالك بن أنس (ع)، ووهيب بــن خا لد (خ م د)، ويحيــىٰ بن سعيد الأنْصَارِيّ (خ م س)، ويحيــىٰ بن عبد الله بن سالم، ويحيــىٰ بن أبــي كثير (خ)، وهو من أقرانه، وأبو يوسف القاضي.

قال أبو حاتِم، والنَّسَائي: ثقة.

زاد أبو حاتِم: صالح.

روى له الجماعة.

(٦٠٠٨) ـ عَمْرُو بنُ يَحْيَى بن عُمَارَة بن أَبي حَسَن الأَنْصَارِي المَازِني المَدَني، ابن بنت عَبْدِ اللّه بن زَيْدِ بن عَاصِم، واسم أَبي حَسَن تَمِيم بن عَمْرو فيما قيل (ع).

روى عن: أبيه، وعباد بن تميم، ومحمد بن يحيى بن حبان، وعباس بن سهل بن سعد، ودينار القراط، وأبي الحباب سعيد بن يسار، ويوسف بن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس، وأبي زيد مولى بني ثعلبة، ومحمد بن عمرو بن عطاء، وعيسى بن عمر، ومريم بنت إياس بن البكير، وغيرهم.

وعنه: يحيى بن أبي كثير، ويحيى بن سعيد الأنصاري ـ وهما من أقرانه ـ، وأيوب، ومالك، وابن جريج، ووهيب بن خالد، وإبراهيم بن طهمان، وروح بن القاسم، وزائدة، وداود بن عبد الرحمن العطار، وعبد العزيز الماجشون، والدراوردي، وابن المختار، وخالد الواسطي، وإسماعيل بن جعفر، وعبد الواحد بن زياد، وسليمان بن بلال، والحمادان، والسفيانان، وغيرهم.

قال أبو حاتم: ثقة، صالح.

وقال النسائي: ثقة.

قلت: وقال ابن سعد: كان ثقة، كثير الحديث. وقال العجلي، وابن نمير: ثقة. نقله ابن خلفون. وقال ابن أبي مريم عن ابن معين: ثقة، إلا أنه اختلف عنه في حديثين: «الأرض كلها مسجد»، وكان يسلم عن يمينه.

وقال عثمان الدرامي عن ابن معين: صويلح، وليس بالقوي. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال ابن عبد البر: مات سنة (١٤٠). وقول المصنف إنه ابن بنت عبد اللّه بن زيد وهم تبع فيه صاحب الكمال، وسببه ما في رواية مالك عن عمرو بن يحيى عن أبيه أن رجلاً سأل عبد اللّه بن زيد وهو جد عمرو بن يحيى، فظنوا أن الضمير يعود على عبد اللّه وليس كذلك، بل إنما يعود على الرجل وهو عمرو بن أبي حسن عم يحيى، وقيل له جد عمرو بن يحيى تجوزاً لأن العم صنو الأب، وأما عمرو بن يحيى فأمه فيما ذكر محمد بن سعد في «الطبقات» حميدة بنت محمد بن إياس بن البكير: وقال غيره: أم النعمان بنت أبي حية فالله أعلم.

عمرو بن يحيى بن عمارة بن أبي حسن المازني الأنصاري المدني ١١١٩ ــ عمرو ابن يحيى ابن عمارة ابن أبي حسن المازني الأنصاري المدني. أخرج البخاري في الإيمان والزكاة وغير موضع عن يحيى ابن سعيد الأنصاري ويحيى ابن أبي كثير ومالك وسليمان ابن بلال وغيرهم عنه عن أبيه وعباد ابن تميم وعباس ابن سهل ابن سعد. قال أبو حاتم: هو ثقة.

اسم الكتاب: التعديل والتجريح

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٤٧١

(٥٨٢٨) ــــ (ع) عمرو بن يحيى بن عُمارة بن أبي حسن المازني، المدني ، ثقة، من السادسة، مات بعد الثلاثين.

اسم الكتاب: تقريب تهذيب

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٧٤٨

٤٣٠٥ (٦٤٨١) ــ

عمرو بن يحيى بن عَمَارَةَ بن أبي حسن المازني المدني سبط عبد الله بن زيد بن عاصم: عن أبيه، وعباد بن تَمِيْمٍ، وعنه يحيى بن سعيد ويحيى بن أبي كثير.

اسم الكتاب: لسان الميزان رقم الجزء: ٧ رقم الصفحة: ٣٣٢

(٩٧٩١) ــ عمرو ابن يحيى ابن عمارة ابن أبي حسن المازني الأنصاري من أهل المدينة يروى عن أبيه روى عنه مالك والثوري واسم أبي حسن تميم ابن عبد عمرو ابن قيس من بني مازن ابن النجار وأم عمرو ابن يحيى أم النعمان بنت أبي حبة ابن عابد ابن عمرو ابن قيس.

اسم الكتاب: ثقات ابن حبان رقم الجزء: ٧ رقم الصفحة: ٢١٥

عمرو بن يحيى بن عمارة ١٤١٨ ــ عمرو ابن يحيى ابن عمارة، ثقة.
اسم الكتاب: ثقات العجلي
رقم الجزء: ١
رقم الصفحة: ٣٧١

عمرو بن يحيى بن عمارة بن أبي حسن الأنصاريّ المازني المدنيّ:
روى عن أبيه وعبادة بن سهل وعدة، وروى عنه مالك ويحيى بن أبي كثير والسفيانان والحمادان وشعبة ويحيى الأنصاريّ وآخرون وثّقه النّسائيّ وأبو حاتم.
اسم الكتاب: إسعاف المبطأ برجال الموطأ
رقم الجزء: ١
رقم الصفحة: ٣٢٠

(٤٦٠) ــ عمرو بن يحيى المازني : مذكور في المختصر، هو عمرو بن يحيى بن عمارة بن أبي حسن الأنصاري المازني المدني التابعي، روى عن أبيه وعباد بن تميم ومحمد بن يحيى وعباس بن سهل وغيرهم، روى عنه يحيى الأنصاري وأيوب ويحيى بن أبي كثير وابن جريج ومالك والثوري وشعبة وابن عيينة وغيرهم من الأئمة، قال أبو حاتم: هو ثقة روى له البخاري ومسلم.
اسم الكتاب: تهذيب الأسماء واللغات
رقم الجزء: ٢
رقم الصفحة: ٣٤٩

عمرو بن يحيى بن عمارة بن أبي حسن المازني الأنصاري ١١١١ ــ عمرو ابن يحيى ابن عمارة ابن أبي حسن المازني الأنصاري، من ثقات أهل المدينة ومتقنيهم.
اسم الكتاب: مشاهير علماء الأمصار رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ١٦٧

عمرو بن يحيى بن عمارة بن أبي حسن عن أبيه وعباد بن تميم وعنه مالك ووهيب وخلـــق ثقة ع.

اسم الكتاب: الكاشف فى معرفة من له رواية فى الكتب الستة

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ٢٩٧

عمرو بن يحيى بن عمارة من شيوخ مالك وثقوه. وقال يحيى بن معـــين: ليـــس بقـــوى، صويلح. مالك، عن عمرو بن يحيى المازنى، عن سعيد بن يسار. عن ابن عمر: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى على حمار وهو متوجه إلى خيبر. أخرجه مسلم. وعمـــرو ثقة. حدث عنه شعبة، وابن عيينة، والناس.

اسم الكتاب: ميزان الإعتدال

رقم الجزء: ٥

رقم الصفحة: ٣٥٢

عمرو بن يحيى بن عمارة بن أبي حسن المازني الأنصاري المديني سمع أباه ومحمد بن يحيى بـن حيان سمع منه يحيى بن سعيد الأنصاري ومالك بن أنس والثوري وابن عيينة ويحيى بـــن أبي كثير.

اسم الكتاب: التاريخ الكبير

رقم الجزء: ٦

رقم الصفحة: ٣٨٠

(٨٤٣٠) ــ ع: يَحْيَــى بنُ عُمَارَةَ بنِ أبي حَسَن الأَنصَارِي الــمَازِنِــي الــمَدَنِــي، وَالِدُ عَمــرو بن يَحْيَــى بن عُمَارَة.

رویٰ عن: أنس بن مالك (م)، وشقران مولــى رسول الله ، وعبد الله بن زيد بن عاصم الــمازنـــيِّ (ع)، وأبــي سعيد الــخُدْرِيِّ (ع).

رویٰ عنه: أبو طُوالة عبد الله بن عبد الرَّحمٰن بن مَعْمَر (د)، وعُمارة بن غَزِيَّة (م ٤)، وابنه عَمرو بن يحيــى بن عُمارة (ع)، ومــحمد بن عبد الرَّحمٰن بن أبــي صَعْصَعَة (س ق)، وقــيــل: مــحمد بن عبد الله بن عبد الرَّحمٰن بن أبــي صَعْصَعَة (س)، ومــحمد بن مسلــم بن شهاب الزُّهريُّ، ومـ ــحمد بن يحيــى بن حَيَّان (م س).

قال مــحمد بن إسحاق بن يسار: كان ثقة.

وقال النَّسائيُّ، وابنُ خِراش: ثقة.

وذكره ابنُ حِبَّــان فــي كتاب «الثِّقات».

روى له الــجماعة.

(٨٨٥٢) ــ يَحْيَــى بنُ عُمَارَة بن أبــي حَسَن الأَنْصَارِيّ المَازِنِي المَدَنِي (ع).

روى عن: عبد اللَّه بن زيد بن عاصم، وأنس بن مالك، وأبــي سعيد الخدري.

وعنه: ابنه عمرو، ومحمَّد بن عبد الرحمٰن بن أبــي صعصعة، وعمارة بن غزية، ومحمَّد بن يحيــى بن حبان، والزهري، وأبو طوالة.

قال ابن إسحاق: كان ثقة.

وقال النسائي، وابن خراش: ثقة.

وذكره ابن حبان في «الثقات».

يحيى بن عمارة بن أبي حسن المازني المدني ١٤٧٣ ــ يحيى ابن عمارة ابن أبي حسن المـــازني المدني أخرج البخاري في الإيمان عن ابنه عمرو عنه عن أبي سعيد وعبد الله ابن زيد ابـــــن عاصم.

اسم الكتاب: التعديل والتجريح

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٦٢٣

(٨٦٣٥) ـــــ (ع) يحيـــى بن عمارة بن أبـــي حسن الأنصاري ، المدني، ثقة، من الثالثة.

اسم الكتاب: تقريب تهذيب

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ٣١٠

(٦٠٦٩) ــ يحيى ابن عمارة ابن أبي الحسن المازني الأنصاري من أهل المدينة يروي عن أبي سعيد الخدري روى عنه الزهري وابنه عمرو ابن يحيى المازني.

اسم الكتاب: ثقات ابن حبان

رقم الجزء: ٥

رقم الصفحة: ٥٢١

(٢٣٦) ـــــــ يحيى بن عمارة بن أبي حسين الأنصاريّ المازنيّ المدني :

روى عن أبي سعيد وأنس وغيرهما ، وعنه ابنه عمرو والزّهريّ وجماعة وثّقه النّسائيّ وابـــن إسحاق.

اسم الكتاب: إسعاف المبطأ برجال الموطأ

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٥١٠

(٦٨٥) ـــ يحيى بن عمارة : مذكور في المختصر هو يحيى بن عمارة بن أبي حسن الأنصاري المازني المدني، سمع أبا سعيد الخدري وعبد الله بن زيد. روى عنه ابنه عمرو والزهري وعمارة بن غزية ومحمد بن يحيى بن حبان وهو ثقة باتفاقهم. روى له البخاري ومسلم، وجده أبو حسن صحابي شهد العقبة وبدراً واسمه تميم بن عبد عمرو.

اسم الكتاب: تهذيب الأسماء واللغات

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ٤٥٠

يحيى بن عمارة بن أبي حسن المدني المازني سمع أبا سعيد الخدري روى عنه ابنه عمرو وعمارة بن غزية والزهري.

اسم الكتاب: التاريخ الكبير

رقم الجزء: ٨

رقم الصفحة: ٢٨٣

يحيى بن عمارة بن أبي حسن المازني عن عبد الله بن زيد بن عاصم وأبي سعيد وعنه الزهري ومحمد بن يحيى بن حبان ثقة ع.

اسم الكتاب: الكاشف فى معرفة من له رواية فى الكتب الستة

رقم الجزء: ٣

رقم الصفحة: ٢٣٠

(٨٣١٠) ــ ع: وُهَيْبُ بنُ خَالِدِ بنِ عَجْلاَن البَاهِلِي، مَوْلاَهُم، أَبو بَكْرٍ البَصْرِي، صَاحِبُ الكَرَابِيس.

روىٰ عن: إسحاق بن سويد العَدَوِيِّ، وأيوب السَّخْتِيانيِّ (خ م د س ق)، وجعفر بن محمد الصَّادق (بخ م)، وحُميد الطَّويل (خ)، وخالد الحذّاء (م س)، وخُثَيْم بن عِراك بن مالك (خ)، وداود بن أبي هند (خت م د)، وسعيد الجريريِّ (م)، وأبي حازم سَلَمة بن دينار (خ م)، وسُلَيمان الأَسود (د)، وسُهَيل بن أبي صالح (بخ م د س)، وصالح بن محمد بن زائدة أبي واقد اللَّيثيِّ (ق)، وعباس بن عبد الله بن مَعْبَد بن عباس (د)، وعبد الله بن سوادة (س)، وعبد الله بن شُبْرُمة (بخ م)، وعبد الله بن طاووس (خ م د ت س)، وعبد الله بن عثمان بن خُثَيْم (سي)، وعبد الله بن عَوْن، وعبد العزيز بن صُهَيْب (خ م)، وعبد الملك بن جُرَيْج (س)، وعُبَيْد الله بن عمر العمري (خ م)، وعليّ بن زيد بن جُدعان، وعُمارة بن غزيَّة (م)، وعُمر بن سعيد بن أبي حُسين (س)، وعَمْرو بن يحيىٰ بن عُمارة (خ م د)، وقُدامة بن موسىٰ (د)، ومُصعب بن محمد بن شُرَحْبيل (د س)، ومنصور بن صفية (خ م س)، ومنصور بن المُعتمر (م)، وموسىٰ بن عُقبة (خ م)، والنعمان بن راشد الجَزَرِيِّ (خت س)، وهشام بن عروة (خ د)، ويحيىٰ بن أبي إسحاق الحضرميِّ (م د س)، ويحيىٰ بن سعيد الأنصاريِّ (س)، ويونُس بن عُبيد (س)، وأبي حيَّان التَّميمي (خ م).

روىٰ عنه: إبراهيم بن الحجّاج السَّاميُّ (س)، وأحمد بن إسحاق الحَضْرَميُّ (م د ت س)، وإسماعيل بن عُلَيّة (م)، وبَهْز بن أَسد العَمِّيُّ (م)، وحبَّان بن هِلال (م س)، وحَرَمي بن حفص (بخ)، وأبو أُسامة حمّاد بن أُسامة، وسُلَيمان بن حرب (خ)، وأبو داود سُلَيمان بن داود الطَّيالسيُّ، وسَهْل بن بكّار (خ د س)، وشيبان بن فَرُّوخ، وعبد الله بن سَوَّار العَنْبريُّ القاضي (س)، وعبد الله بن المبارك، وعبد الأعلىٰ بن حماد النَّرسيُّ (خ م سي)، وعبد الرَّحمٰن بن مهدي، وعبد الواحد بن غياث، وعُبَيْد الله بن محمد بن عائشة، وعفان بن مسلم (خ م س)، والعلاء بن عبد الجبار العَطَّار (ق)، والفضل بن عَنْبَسة (س)، ومحمد بن عبد الله الرَّقاشيُّ (ش ق)، ومحمد بن الفضل عَارم (م)، ومحمد بن أبي نُعيم الواسطيُّ، ومسلم بن إبراهيم (خ م د ت س)، ومُعَلَّىٰ بن أسد العَمِّيُّ (خ م ت س)، وأبو هشام المغيرة بن سَلَمة المخزوميُّ (خت م قد س ق)، وموسىٰ بن إسماعيل (خ د)، وهُدْبَة بن خالد، وأبو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسيُّ، ويحيىٰ بن آدم (م)، ويحيىٰ بن إسحاق السَّيْلَحينيُّ، ويحيىٰ بن حَسَّان التِّنِّيسيُّ (م س)، ويحيىٰ بن سعيد القطَّان، وأبو سعيد مولىٰ بني هاشم (س).

قال صالح بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: ليسَ به بأس.

وقال الفضل بن زياد: سألت أحمد بن حنبل عن وُهَيْب وإسماعيل بن عُلَيّة أيّهما أحبُّ إليكَ إذا اختلفا؟ قال: كان عبد الرَّحمٰن يختار وُهَيْباً علىٰ إسماعيل. قُلتُ: في حفظه؟ قال: في كل شيء، وإسماعيل ثَبْت.

وقال معاوية بن صالح: قلت ليحيىٰ بن مَعِين: مَن أثبت شيوخ البصريين؟ قال: وُهَيْب بن خالد، مع جماعةٍ سَمَّاهم.

وقال عليّ بن المديني، عن عبد الرَّحمٰن بن مهدي: كان من أبصر أصحابه بالحديث والرِّجال.

وقال عَمْرو بن علي: سمعت يحيىٰ بن سعيد ذكره، فأحسن الثناءَ عليه.

وقال يونُس بن حبيب، عن أبي داود الطيالسيِّ: حدّثنا وُهَيْب، وكان ثقة.

وقال العِجْلي: ثقةٌ ثَبْت.

وقال أبو حاتم: ما أنقىٰ حديثه، لا تكادُ تجده يُحدث عن الضُّعفاء، وهو الرابع من حفاظ أهل البصرة، وهو ثقةٌ. ويقال: إنه لم يكن بعد شُعبة أعلم بالرجال منه. وكان يقال: إنه يختلفُ حَمّاد بن سلمة في كَثْرة حديثِهِ عن المدنيين وغيرِهِم.

وقال محمد بن سعد: كان قد سُجِنَ فذهبَ بصَرُهُ، وكان ثقة، كثيرَ الحديث، حُجّة، وكان يُملي من حفظه، وكان أحفظَ من أبي عَوَانة، ومات وهو ابن ثمان وخمسين سنة.

وكذلك قال أبو داود وغيرُهُ في مبلغ سِنِّه.

وقال البُخاري: حدّثني أحمد بن يعقوب، قال: أخبرَني غيرُ واحد، قالوا: مات وُهَيْب بن خالد سنة خمس وستين ومئة.

روىٰ له الجماعة.

(٨٧٢٤) ــ وُهَيْبُ بنُ خَالِدِ بن عَجْلاَن البَاهِلِي مَوْلاَهُم، أبو بَكْرٍ البَصْرِيّ صَاحِب الكَرَابِـيْس (ع).

روى عن: حميد الطّويل، وأيوب، وخالد الحذاء، وداود بن أبــي هند، وسعيد الجريري، ويحيــى بن أبــي إسحاق الحضرمي، وخثيم بن عراك، ويحيــى بن سعيد الأنصاري، وجعفر الصادق، وهشام بن عروة، وعبــيد اللَّه بن عمر، ومنصور بن صفية، وموسى بن عقبة، وأبــي حيــان التيمــي، وابــن جريج، وعمر بن يحيــى المازني، وابن شبرمة، وعبد العزيز بن صهيب، ومنصور بن المعتمــر، وسهيل بن أبــي صالح، وأبــي حازم بن دينار، وابن طاووس، وعمارة بن غزية، وجماعة.

وعنه: إسماعيل بن علية، وابن المبارك، وابن مهدي، والقطان، ويحيــى بن آدم، وأحمد بن إســحاق الحضرمي، وبهز بن أسد، وحبان بن هلال، وأبو سعيد مولى بني هاشم، وأ بو داود، وأبــو الولـ يد الطيالسيان، وأبو هشام المخزومي، وسليمان بن حرب، وعارم، وموسى بن إســماعيل، ومسلــم بن إبراهيم، وعفان، وسهل بن بكار، ويحيــى بن حسان، وعبد الأعلى بن حماد، وهدبة بن خالد، وسفيان بن فروخ، وآخرون.

قال صالح بن أحمد عن أبــيه: ليس به بأس.

وقال الفضل بن زياد: سألت أحمد عن وهيب وابن علية إذا اختلفا، قال: كان عبد الرحمٰن يختار وهيباً، قلت في حفظه، قال: في كل شيء، وإسماعيل ثبت.

وقال معاوية بن صالح: قلت لابن معين: من أثبت شيوخ البصريــين؟ قال: وهيب وذكر جماعة.

وقال ابن المديني عن ابن مهدي: كان من أبصر أصحابه بالحديث والرجال.

وقال عمرو بن علي: سمعت يحيــى بن سعيد ذكره فأحسن الثناء عليه.

وقال يونس بن حبــيب عن أبــي داود: ثنا وهيب وكان ثقة.

وقال العجلي: ثقة ثبت.

قال أبو حاتم: ما أنقى حديثه لا تكاد تجده يحدث عن الضعفاء، وهو الرابع من حفاظ البصــرة، و هو ثقة، ويقال: إنه لم يكن بعد شعبة أعلم بالرجال منه، وكان يقال: إنه يخلف حماد بن سلمة.

وقال ابن سعد: كان قد سجن فذهب بصره، وكان ثقة، كثير الحديث، حجة، وكان يملي مــن حفظــه،

وكان أحفظ من أبـــي عوانة، ومات وهو ابن ثمان وخمسين سنة.

وروى البخاري أنه مات سنة خمس وستين ومائة، وكان متقناً، وقد قيل: إنه مات سنة تســـع وســـتين انتهى[اه. وفي سنة تسع أرخه ابن خليفة وابن قانع].

وقال الآجري عن أبـــي داود: تغير وهيب بن خالد وكان ثقة.

وقال ابن المديني: قال يحيـــى بن سعيد إسماعيل أثبت من وهيب.

وُهيب بن خالد بن عجلان الباهليّ أبوبكر البصريّ ح/٢٢

(١٢١٠) ـــــــ وُهَيْب بنُ خالد بنِ عَجْلان (ع)، الحافظُ الكبـيرُ المُجـوِّدُ، أ بو بكـر البـ صري، الكرابيسيُّ، الباهلي مولاهم.

هو صغيرٌ عن هٰذه الطبقة، وإنما أدرجناه معهم، لأنَّه قديمُ الوفاة. مات قبل حمَّاد بنِ سلَمة.

حدَّث عن: منصور بنِ المُعْتَمِر، وأيّوب السَّخْتِياني، وأبي حازم، وحُمَيد الطويل، وعبـد العزيـز بـن صُهَيب، ومنصور بن صَفيّة، وموسى بنِ عُقبة، وسُهيل بن أبي صالح، وخُثَيم بن عِراك، وعبد الله بنِ طاوس، وهشامِ بنِ عُروة، وسليمان التَّيْمي، ويونس بنِ عُبيد، وخالد الحذَّاء، وخلقٍ من طبقتهم.

حدَّث عنه: ابنُ المبارك، وإسماعيلُ بنُ عُلَيَّة، وابنُ مَهدي، وعفَّان بنُ مُسْلم، وسليمان بنُ حَرْب، وعبد الأعلى بنُ حمَّاد، ومُعلَّى بنُ أسد، وأبو الوليد، وعبد الواحد بنُ غياث، وإبراهيم بنُ الحجَّاج، وعُبيد الله العَيْشي، وأبو سَلمة التَّبُوذَكي، وعارِم، ومُسلم بنُ إبراهيم، وهُدْبة بن خالد، وطائفة.

قال عبد الرحمن بنُ مَهْدي: كان من أبصرِ أصحابِه بالحديث والرجال.

وقال أبو حاتِم الرازي: يقال: إنه لم يكن بعدَ شعبة أحدٌ أعلمَ بالرجال منه.

قال محمد بنُ سعد: سُجِنَ وُهَيبٌ، فذهب بَصرُه. قال: وكان ثقةً، حجةً، يُملي من حفظه، وكان أحفظَ من أبي عَوانة.

روى البخاريُّ عن أحمد بنِ أبي رجاء الهَرَوي، أنّ وُهيباً توفي سنة خمس وستين ومائة. وقال أحمـد بنُ حَنبل: عاش ثمانياً وخمسين سنة.

قال أحمد بنُ أبي خَيْثَمة: حدثنا موسى بنُ إسماعيل، قلتُ لحماد بنِ سلمة: إن وهيب بنَ خالد يـزعمُ أن عليَّ بنَ زيْد كان لا يحفظُ الحديث، فقال: وكان وُهَيب يقدر أن يُجالس علياً؟ إنما كان يُجـالس علـ ياً وجوهُ الناسِ.

قلت: ما هذا جواباً، وصدَقَ وُهَيبٌ.

قال يحيـى القطَّانُ: يزيدُ بنُ زُرَيع، وابن عُلَيَّة أثبتُ من وُهَيب.

وقال أحمد بنُ حنبل: كان عبدُ الرحمن يختار وُهَيباً على إسماعيل في كل شيء.

قال أبو العبَّاس السَّرّاج، أخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: كانوا يقولون: الحفَّاظُ أربعة: ابنُ عُلَيَّـــة، وعبـــدُ الوارث، ووُهَيبٌ، ويزيدُ بنُ زُرَيْع. وكانوا يؤدُّون اللفظَ.

لم يقع لي حديث وُهَيب عالياً إلا بإجازة.

أخبرنا أحمد بنُ هِبة الله، وزينب بنت كِنْدي قالا: أنبأنا عبد المُعز بنُ محمد السَّاعدي، أخبرنا زاهر بنُ طاهر، أخبرنا أبو سَعْد الكَنْجروذي، سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة، أخبرنا أبو عمْرو محمد بنُ أ بي جعفر، أخبرنا أبو يَعلى المَوْصِلي، أخبرنا إبراهيمُ بنُ الحجَّاج، حدثنا وُهَيب، عن إسماعيل بن أُميّـــة، ويحيـــى بن سعيد، وعُبيد الله بن عُمر، عن محمد بن يحيـــى بن حبَّان، عن عمِّه واسع بن حَبَّان، عن ابن عمر، قال: « رَقِيتُ فَوْقَ بَيْتِ حَفْصةَ فإذا أنا بالنَّبي جَالِسٌ على مَقْعَدته، مُسْتَقْبِلَ القِبْلَـــةِ، مُسْتَدبِـــر الشَّام» .

وأخبرنا ابنُ هبة الله، عن أبي رَوْح، أخبرنا تَميم بنُ أبي سعيد، أخبرنا الكَنْجَروذي بهذا.

أخبرنا أحمد بنُ هبة الله، أنبأنا عبد المُعزّ بنُ محمد، أخبرنا زاهرُ بنُ طاهر، أخبرنا أبو يَعْلى إســـحاق بنُ عبد الرحمن الصَّابوني، أخبرنا أبو سعيد عبد الله بنُ محمد بنِ عبد الوهّاب الرّازي، أخبرنا مح مد بنُ أيوب البَجلي الرازي، حدثنا عبد الأعلى بنُ حمَّاد، حدثنا وُهَيب، حدثنا عُبيد الله بنُ عمر، عن نافع، عن ابن عمر، أنَّ النَّبيَّ قال ذاتَ يَوْمٍ لأصحابه: «أَنْبِئوني بِشَجَرة تُشْبِهُ المُسْلِمَ لا يتحاتُّ وَرَقُها، تُؤْتـــي أُكُلَها كُلَّ حين بإِذْنِ رَبِّها». قَالَ: فوَقَعَ في قَلْبي أَنَّها النَّخْلَةُ. فَسكَتَ القَوْمُ، فقال النبيُّ : «هي النَّخْلَـــةُ». فقلتُ لأبي، فقال: لو كان قُلْتَ أَحبُّ إِليَّ مِنْ كَذا وكَذا، فقلتُ: كنتَ في القومِ وأبو بكر فلم تقولا شَـــيْئاً، فَكَرِهتُ أن أقولَ.

وهيب بن خالد بن عجلان أبو بكر البصري ١٤٤١ ــ وهيب ابن خالد ابن عجلان أبو بكر البصري. أخرج البخاري في العلم والوضوء وغير موضع عن موسى ابن إسماعيل ومسلم ومعلى ابن أسد وسهل ابن بكار، وعبد الأعلى ابن حماد وعفان عنه عن أيوب وعمرو وعبيد الله ابن عمر وموسى ابن عقبة، وعبد الله ابن طاوس ومنصور قال أبو حاتم: ما أنقى حديث وهيب ابن خالد، لا يكاد يحدث بحديث عن الضعفاء، وهو الرابع من حفاظ البصرة وهو ثقة يقال: إنه لم يكن بعد شعبة أعلم بالرجال منه. ذهب بصره قبل أن يموت ويقال إنه خلف حماد ابن سلمة في كثرة حديثه عن المدنيين وغيرهم. قال البخاري: حدثني أحمد ابن أيوب: أخبرني غير واحد قال: مات وهيب ابن خالد سنة خمس وستين ومائة وقال أحمد: مات وهيب وهو ابن ثمان وخمسين سنة.

اسم الكتاب: التعديل والتجريح

رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٦١١

(٨٤٩٤) ــ (ع) وُهَيب ، بالتصغير، ابن خالد بن عَجْلان الباهلي مولاهم،أبو بكر البصري ، ثقة ثبت لكنه تغير قليلاً بأَخَرَة، من السابعة، مات سنة خمس وستين ، وقيل بعدها.

اسم الكتاب: تقريب تهذيب

رقم الجزء: ٢ رقم الصفحة: ٢٩٢

(١١٥٢٣) ــ وهيب ابن خالد ابن عجلان البصري كنيته أبو بكر صاحب الكرابيس يروى عن موسى ابن عقبة وهشام ابن عروة وموسى ابن عقبة سمع من أم خالد ولها صحبة وهشام ابن عروة أدرك ابن عمر روى عنه سليمان ابن حرب والبصريون مات سنة خمس وستين ومائة وهو ابن ثمان وخمسين سنة وكان متقنا وقد قيل إنه مات سنة تسع وستين ومائة.

اسم الكتاب: ثقات ابن حبان رقم الجزء: ٧ رقم الصفحة: ٥٥٩

وهيب بن خالد بصري ١٩٦٠ ــ وهيب ابن خالد بصرى ثقة ثبت.

اسم الكتاب: ثقات العجلي

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٤٦٦

وهيب بن خالد أبو بكر صاحب الكرابيس ١٢٧٨ ــ وهيب ابن خالد صاحب الكرابيس كنيته أبو بكر، من المتقنين في الروايات،

مات سنة خمس وستين ومائة وله ثمان وخمسون سنة.

اسم الكتاب: مشاهير علماء الأمصار

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ١٩٠

وهيب بن خالد الباهلي مولاهم الكرابيسي الحافظ عن أيوب ومنصور وعنه عفان وهدبة وعبد الأعلى بن حماد قال بن مهدي كان من أبصرهم بالحديث والرجال وقال أبو حاتم ثقة يقال لم يكن بعد شعبة أعلم بالرجال منه مات ١٦٥ عاش ثمانيا وخمسين سنة ع.

اسم الكتاب: الكاشف فى معرفة من له رواية فى الكتب الستة

رقم الجزء: ٣

رقم الصفحة: ٢١٥

وهيب بن خالد البصري قال أحمد بن أبي رجاء مات وهيب سنة خمس وستين ومائة وقال أحمد بن حنبل مات وهو بن ثمان وخمسين كنيته أبو بكر سمع أيوب ويونس وهشام بن عروة روى عنه معلى بن أسد وسليمان بن حرب.

اسم الكتاب: التاريخ الكبير

رقم الجزء: ٨ رقم الصفحة: ١٧٦

وهيب بن خالد بن عجلان أبو بكر الباهلي مولاهم البصري الكرابيسي

٢٢٣ ــ ع وهيب ابن خالد ابن عجلان الحافظ الثبت الامام أبو بكر الباهلي مولاهم البصري الكرابيسي، حدث عن منصور ابن المعتمر وأيوب وعبد الله ابن طاوس وسهل ابن أبي صالح وطبقتهم، وعنه إسماعيل ابن علية وعفان ومسلم ابن إبراهيم وعارم وهدبة ابن خالد وآخرون. قال ابن مهدي: كان من أبصر اصحابه بالحديث والرجال. وقال أبو حاتم: يقال انه لم يكن أحد بعد شعبة اعلم بالرجال منه. قال محمد ابن سعد: سجن وهيب فذهب بصره وكان ثقة حجة يملي من حفظه. قال: وكان أحفظ من أبي عوانة. وقال أحمد ابن حنبل: عاش ثمانيا وخمسين سنة. وروى البخاري عن أحمد ابن أبي رجاء الهروي أن وهيباً توفي سنة خمس وستين ومائة. وهو في الفقه والعلم نظير حماد ابن زيد رحمة الله عليهم أخبرنا أحمد ابن هبة الله انا محمد ابن غسان انا أبو القاسم الحافظ انا أبو القاسم النسيب انا محمد ابن عبد الرحمن التميمي انا أبو سليمان ابن زبر انا أبو القاسم البغوي انا عبد الأعلى ابن حماد نا وهيب عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلّم قال: «إذا أكل أحدكم فليلعق أصابعه فإنه لا يدري في ايتهن البركة» أخرجه مسلم عن محمد ابن حاتم عن بهز عن وهيب ابن خالد.

اسم الكتاب: طبقات الحفاظ للذهبي

(٦٧٥٥) ـ خ سي: مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ زَيْدِ بنِ أبي زَيْدٍ القُرَشِي الأُمَوِي، أ بو ثَابِتٍ المَدَنِي، مَوْلَىٰ عُثْمَانَ بنِ عَفَّان.

روىٰ عن: إبراهيم بن سَعْد (خ)، وإبراهيم بن عليّ الرَّافعيّ، وأُسامة بن حَفْص (خ)، وحاتم بن إسماعيل (خ)، وزكريا بن منظور القُرَظيّ، وصالح بن قُدامة بن إبراهيم الجُمَحيّ، وعباس بن عبد المُهَيْمن بن عباس بن سَهْل بن سَعْد السَّاعديّ، وعبد الله بن الحارث بن محمد بن حاطب الحاطِبيّ، وعبد الله بن وَهْب (خ)، وعبد الرَّحمٰن بن سعد المؤذِّن، وعبد الرَّحمٰن بن عبد الله بن عُمر العُمَريّ، وعبد العزيز بن أبي حازم (خ سي)، وعبد العزيز بن محمد الدَّراورديّ، وعبد المُهيمن بن عباس بن سَهْل بن سعد السَّاعديّ، وعُمر بن طَلْحة بن عَلْقَمة بن وَقَّاص (عخ)، ومالك بن أنس، ومحمد بن صالح بن قَيْس الأزْرَق.

روىٰ عنه: البُخاريُّ، وإبراهيم بن عبد الله بن الجُنَيْد الخُتُّلي، وأحمد بن نَصْر النَّيْسابوريُّ، وإسماعيل بن إسحاق القاضي، وأخوه حماد بن إسحاق، والعباس بن الفضل الأسفاطيُّ، وأبو زُرعة عُبَيْد الله بن عبد الكريم الرَّازيُّ (سي)، ومحمد بن إبراهيم البَكْرِيُّ، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرَّازيُّ، ومحمد بن عَبد الوهَّاب الأزْهَرِيُّ، وموسىٰ بن سَهْل الرَّمْلي.

قال أبو حاتم: صدُوق.

وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات».

وروىٰ له النَّسائي.

(٧١٧٨) ـ مُحَمَّدُ بنُ عُبَـيْدِ اللَّه بن مُحَمَّد بن أبـي زَيد الأَمَوِي، مولى عُثْمَان، أبو ثَابِت المَـدَنِي (خ سي).

روى عن: مالك، وإبراهيم بن سعد، وابن أبـي حازم، وأسامة بن حفص، وحاتم بن إسماعيل، وعمر بن طلحة بن علقمة بن وقاص، وابن وهب، والدراوردي، وعبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سـعد، وغيرهم.

روى عنه : البخاري، وروى النسائي عن أبـي زرعة عنه، وأبو حاتم، وإبراهيم بن عبـد اللَّـه بـن الجنيد، وأحمد بن نصر النيسابوري، وإسماعيل بن إسحاق القاضي، وموسى بن سهل الرملي، والعباس بن الفضل الأسفاطي، وغيرهم.

قال أبو حاتم: صدوق.

ذكره ابن حبان في «الثقات».

قلت: وقال الدراقطني: ثقة حافظ. وفي الزهرة: روى عنه (خ) ثلاثة عشرة حديثاً.

محمد بن عبيد الله بن محمد بن زيد أبو ثابت القرشي الأموي المدني ٥٣٩ ـــ محمد ابن عبيد الله ابن محمد ابن زيد ابن أبي زيد أبو ثابت مولى عثمان ابن عفان القرشي الأموي المـــدني. أخرج البخاري في الإيمان والذبائح والصوم والأحكام وغير موضع عنه عن إبراهيم ابـــن سعد وعبد العزيز ابن أبي حازم وحاتم ابن إسماعيل وعبد الله ابن وهب وغيرهم. قال أبـــو حاتم الرازي: هو صدوق.

اسم الكتاب: التعديل والتجريح

رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٢٤٠

(٦٩٣٢) ـــــ (خ، س) محمد بن عبيد الله بن محمد بن زيد المدني ، أبو ثابت ، مـــولى آل عثمان، ثقة ، من العاشرة.

اسم الكتاب: تقريب تهذيب

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ١٠٨

(١٥٣٦٥) ـــ أبو ثابت المدني اسمه محمد ابن عبيد الله ابن محمد ابن زيد ابن أبي زيد مـــولى ال عثمان ابن عفان يروى عن مالك وابن أبي حازم روى عنه أبو زرعة ومحمد ابن إبراهيـــم البكري.

اسم الكتاب: ثقات ابن حبان

رقم الجزء: ٩ رقم الصفحة: ٧٩

محمد بن عبيد الله أبو ثابت المديني عن مالك وطائفة وعنه البخاري وأبو حاتم وإسمـــاعيل القاضي خ.

اسم الكتاب: الكاشف فى معرفة من له رواية فى الكتب الستة

رقم الجزء: ٣ رقم الصفحة: ٦٤

(١٨٨) ــ ع: إِبْرَاهِيـمُ بنُ سَعْدِ بنِ إِبْرَاهِيـمَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بنِ عَوْفٍ القُرَشِي الزُّهْرِي، أَبو إِسْحَاقَ الـمَدَنِـي، نَزِيـلُ بَغْدَاد، وَالِدُ يَعْقُوبَ بنَ إِبْرَاهِيـمَ وسَعْدَ بْنَ إِبْرَاهِيـم.

روى عن: أبـي صَخْر حُمَيْد بن زياد الـمَدَنـيّ، وابن عمِّه سالـم بن صالـح بن إبراهيـم بن عبد الرحمان بن عَوْف، وأبـيه سَعْد بن إبراهيـم (ع)، وشعبة بن الـحَجَّاج، وصالـح بن كيسان (خ م د ت س)، وصفوان بن سُلَـيْـم (س) حديثاً واحداً، وعبد الله بن جعفر الـمَخْرَميّ (س)، وعبد الله بـن عبد الرحمان بن سَعْد بن مَخْرَمَة (سي)، وعبد الله بن مـحمد بن عَقـيـل بن أبـي طا لب، وعبـد الـملك بن الربـيع بن سبرة الـجُهَنـيّ (م)، وعَبـيْدة بن أبـي (رابطة)، ومـحمد بن إسحاق بـن يسار (خت م د س)، ومـحمد بن عبد الله بن عمرو بن هشام العَامريّ (س)، ومـحمد بن عبد الله بن مُسْلـم بن شهاب ابن أخي الزُّهريّ (س)، ومـحمد بن عِكْرِمة بن عبد الرحمان بن الـحارث بـن هشام (د س)، ومـحمد بن مسلـم بن شهاب الزُّهريّ (خ م د س ق)، وهشام بن عُروة حديثاً وا حداً، والولـيد بن كثـير (خ م د س)، ويزيد بن عبد الله بن الهاد (م س)، ويزيد بن أبـي عبـيد.

روى عنه : إبراهيـم بن حمزة الزُّبـيريُّ (خ)، وإبراهيـم بن زياد الـخيّاط البَغْداديُّ، وإبراهيـم بن مهدي الـمصِّيْصيُّ، وأحمد بن عبد الله بن يونس (خ)، وأحمد بن عبد الـملك بن واقد الـحَرَّانـيُّ (ق)، وأحمد بن مـحمد بن أيوب صاحب «الـمغازي» (د)، وأحمد بن مـحمد بن حنبل، وأحمد بـن مـحمد بن الولـيد الأَزْرَقـيُّ، وإسحاق بن منصور السَّلُولـيُّ (س ق)، وأبو مَعْمر إسماعيـل بـن إبراهيـم الهُذَلـيُّ، وإسماعيـل بن موسىٰ الفَزَارِيُّ ابن بنت السُّدِّيِّ، والـحُسين بن سَيَّار الـحَرانـيُّ وهو آخر من روىٰ عنه، وأبو عُمر حفص بن عمر الـحَوْضِيُّ، وأبـو عُ مر خَطّـاب بـن سـنان الـحَرَّانـيُّ، وأبو تَوْبَةَ الرَّبـيع بن نافع الـحَلَبـيُّ (د)، وزكريا بن عَديّ (سي)، وابنُـه سَـعْد بـن إبراهيـم (خ)، وأبو داود سُلَـيْـمان بن داود الطَّيالسيُّ (م)، وأبو أيوب سُلَـيْـمان بن داود الهاشميُّ (بخ د ت س)، وسعيد بن الـحكم بن أبـي مريـم الـمصْريُّ، وشُعْبة بن الـحَجَّاج وهو من شيوخه، وعَبَّـاد بن موسى الـخُتُّلـيُّ (م د)، وأبو صالـح عبد الله بن صالـح الـمِصْريُّ كاتب اللَّـيث بـن سَعْد، وعبدُ الله بن عِمران العابديُّ الـمكيُّ، وعبد الله بن عَوْن الهِلالـيّ الـخَرَّاز، وعبـد الله بـن مَسْلَـمَة القَعْنَبـيُّ (خ م)، وعبد الله بن وَهْب الـمِصْريُّ (م)، وعبد الرحمان بن مهدي، وعبد الصمد بن عبد الوارث (م)، وعبد العزيز بن أبـي سَلَـمة العُمَريُّ (س)، وعبد العزيز بن عبد الله الـ عامريّ الأُوَيسِيُّ (خ)، وعلـيّ بن الـجَعْد الـجَوْهَرِيُّ، وقَـيس بن الربـيع وهو أكبر منه، واللـيث بن سَعْد وهو أكبر منه أيضاً، ومـحمد بن جعفر الوَرْكانـيُّ (م د س)، ومـحمد بن خالـد بـن عثـ مة (ت)، ومـحمد بن سُلَـيْـمان لُوَين (د س)، ومـحمد بن الصَّبَّـاح الدُّولابـيُّ (م د)، ومـحمد بن عبد الله بن حوشب الطائفـيُّ، وأبو ثابت مـحمد بن عُبـيد الله الـمَدِينـيُّ (خ)، وأبو مروان مـحمد بن

عثمان العُثمانـــيُّ (ق)، ومـــحمد بن عيسىٰ ابن الطبَّـــاع (د)، ومعن بن عيسى القَزّاز (س)، ومنصور بن أبـــي مُزاحم التُّركيُّ (م س)، وأبو سَلَـــمَة موسىٰ بن إسماعيـــل التَّبُوذكيُّ (خ د)، وموسى بن داود الضَّبِّـــيُّ، ونوح بن يزيد الـــمؤدب (د)، وأبو النَّضْر هاشم بن القاسم (م)، وأبو الولـــيد هشام بن ع بد الـــملك الطَّيالسيُّ (خ)، والهيثم بن أيوب الطالقانـــيُّ (س)، ووكيع بن الـــجراح، ويحيـــىٰ بن آدم (م)، ويحيـــىٰ بن إسماعيـــل الواسطيُّ، ويحيـــىٰ بن أيوب الـــمِصْريُّ وماتَ قبله، ويحيـــىٰ بـــن عَبَّـــاد الضُّبَعيُّ، ويحيـــىٰ بن قَزَعة القُرَشِيُّ (خ)، ويحيـــىٰ بن يحيـــىٰ النَّـــيْسابُوريُّ (م)، ويزيد بن عبـــد الله بن الهاد (س) وهو من شيوخه، ويزيد بن هارون (م)، ويَسَرَة بن صفوان اللَّـــخْميُّ الدِّمشقـــيُّ (خ)، وابنُه يعقوب بن إبراهيـــم بن سعد (خ م د ت س)، ويعقوب بن حُمَيْد بن كاسب (عخ ق)، ويعقوب بن مـــحمد الزُّهريُّ (ق)، ويعقوب (خ) غير منسوب، ويونس بن مـــحمد الـــمؤدب.

قالَ عبدُ الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه: ثِقَة.

وقال صالـــح بن أحمد بن حنبل عن أبيه: أحاديثُهُ مُستَقـــيـــمة.

وقالَ أبو داود: سمعتُ أحمد بن حنبل، قال: كان وكيع كَفَّ عن حديث إبراهيـــم بن سَعْد، ثم حدَّث عنه بعدُ. قلت: لِـــمَ؟ قال: لا أدري، إبراهيـــم ثقة.

وقال أحمد بن سَعْد بن أبـــي مريـــم، والـــمُفَضّل بن غسَّان الغَلابـــي، عن يحيىٰ بن مَعِيْن: ثِقَـــة. زادَ ابن أبي مريم: حُجَّة.

وقالَ عليّ بن الحُسين بن حبَّـــان: وجدت فـــي كتاب أبـــي، بخط يده عن يحيـــىٰ بـــن مَعِيـــن قال: إبراهيـــم بن سَعْد أثبت من الولـــيد بن كثـــير ومن ابن إسحاق جميعاً.

قالَ: وسُئِلَ أبو زكريا: أيّهم أحبّ إلـــيك فـــي الزُّهريّ، إبراهيـــم بن سعد أو ابن أبـــي ذئب؟ ف قالَ: إبراهيـــم أحبّ إلـــيَّ من ابن أبـــي ذِئب فـــي الزُّهريّ، يقولون: ابن أبـــي ذئب لـــم يُصَحِّـــح عن الزهريّ شيئاً.

وقال عبّاس الدُّوري: قلت لـــيحيـــىٰ بن مَعِين: إبراهيـــم بن سعد أحبّ إليك فـــي الزّهريّ، أو لَـــيْث بن سَعْد؟ فقال: كلاهما ثِقتان. قلت: فصالـــح بن كيسان؟ قال: لـــيس به بأس فـــي الزّهريّ.

قيل ليحيىٰ: إبراهيم بن سعد؟ قال: وليس به بأس.

قال: وسمعتُ يحيىٰ يقول في حديثِ جَمْع القرآن: ليس أحدٌ حدَّث به أحسن من إبراهيم بن سَعْدٍ، وقد حدَّث مالك منه بطَرَف.

وقال أحمد بن عبد الله بن صالح العِجْلي: مدنيٌّ ثِقَة، يُقال: إنَّهُ كانَ أسود.

وقالَ البخاري: قال لي إبراهيم بن حمزة: كان عند إبراهيم بن سَعْد عن محمد بن إسحاق نحو من سبعة عشر ألف حديث في الأحكام سوىٰ المغازي، وإبراهيم بن سعد من أكثر أهل المدينة حديثاً في زَمَانه.

وقال أبو حاتم: ثقة.

وقال صالح بن محمد الحافظ: سماعه من الزّهريّ ليس بذاك، لأنه كان صغيراً حين سمع من الزّهريّ.

وقال عبد الرحمٰن بن يوسف بن سعيد بن خِراش: صَدوقٌ.

وقال أحمد بن سعد بن إبراهيم بن سعد الزّهريّ عن عليّ بن الجعد: سألت شُعبة بن الحَجَّاج عن حديثٍ لسعد بن إبراهيم فقال لي: فأين أنت عن ابنه؟ قلت: وأين ذا؟ قال: نازل على عمارة بن حمزة، فأتيته فحدثني.

وقال أبو داود: وليَ بيت المال ببغداد.

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: ولد سنة ثمان ومئة، أخبرني بذلك بعض ولَدِه.

وقال أبو موسىٰ محمد بن المثنَّى: مات سنة ثِنتين أو ثلاث وثمانين ومئة.

وقال علي بن المَدينيّ، وخليفة بن خياط، ومحمد بن سعدٍ ومحمد بن عَبَّاد المكيُّ، وأبو بكر أحمد بن أبي خَيْثمة: مات سنة ثلاث وثمانين ومئة.

قالَ علي: وهو ابن ثلاث وسبعين.

قال محمد بن سعد: وهو ابن خمس وسبعين.

وقالَ سعيد بن كثير بن عُفَير المِصْريُّ وأبو حسصان الحسن بن عثمان الزِّيادي: مات سنة أربع وثمانين ومئة وهو ابن خمس وسبعين سنة.

وذكر ابن عفير: أنه قدم العراق في هذه السنة.

وقال مروان العُثمانيُّ: سمعت ابن إبراهيم بن سعد سنة خمس وثمانين ومئة، ومات بعد ذلك.

قالَ الحافظُ أبو بكر الخطيب: حدَّث عنه يزيد بن عبد الله بن الهاد والحسين بن سيّار الحرّانيّ، وبين وفاتيهما مئة واثنتا عشرة سنة.

روىٰ له الجماعة.

(٢١٦) – إِبْرَاهِيمُ بنُ سَعْدِ بن إِبْرَاهِيمَ بن عَبْدِ الرَّحمن بن عَوْف الزُّهْرِي، أَبو إِسْحَاق المَدَنِي، نَزِيلُ بَغْدَاد (ع).

روى عن:[رع أبيه، وصالح بن كيسان، والزهري، وهشام بن عروة، وصفوان بن سليم، ومحمد بن إسحاق، وشعبة، ويزيد بن الهاد، وخلق].

روى عنه : الليث، وقيس بن الربيع وهما أكبر منه، و يزيد بن الهاد وشعبة وهما من شيوخه، و القَعْنَبِي، وأبو داود، وأبو الوليد الطيالسيان، ويحيى بن يحيى النيسابوري، وابناه يعقوب وسعد، وجماعة.

قال أحمد: ثقة. وقال أيضاً: أحاديثه مستقيمة.

وقال أبو داود: سمعت أحمد يقول: كان وكيع كفّ عن حديث إبراهيم بن سعد، ثم حدث عنه بعد. قلت: لِمَ؟ قال: لا أدري، إبراهيم ثقة.

وقال ابن أبي مريم عن ابن معين: ثقة، حجّة. وقال أيضاً: إبراهيم أحبّ إليّ في الزّهري من ابن أبي ذئب وقال أيضاً: إبراهيم أثبت من الوليد بن كثير ومن ابن إسحاق.

وقال الدوري: قلت ليحيى: إبراهيم أحبّ إليك في الزهري، أو الليث؟ فقال: كلاهما ثقة. وقال ابن معين أيضاً، والعجلي، وأبو حاتم: ثقة. وقال مرة: ليس به بأس.

وقال علي بن الجعد: سألت شعبة عن حديث لسعد بن إبراهيم فقال لي: فأين أنت عن ابنه؟ قلت: وأين ذا؟ قال: نازل على عمارة بن حمزة فأتيته فحدثني.

وقال البخاري: قال لي إبراهيم بن حمزة: كان عند إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق نحو من سبعة عشر ألف حديث في الأحكام سوى المغازي، وإبراهيم بن سعد من أكثر أهل المدينة حديثاً في زمانه.

وقال صالح جزرة: حديثه عن الزهريّ ليس بذاك، لأنه كان صغيراً حين سمع من الزهريّ.

وقال الدوري عن ابن معين في حديث جمع القرآن: ليس أحد حدّث به أحسن من إبراهيم بن سعد، وقد حدّث مالك بطرف منه.

وقال أبو داود: ولِـيَ بـيت الـمال ببغداد.

وقال ابن خراش: صدوق.

قال عبد اللَّه بن أحمد: ولد سنة (١٠٨) أخبرنـي بذلك بعض ولده.

وقال أبو موسى: مات سنة (٢) أو (١٨٣).

وقال ابن سعد، وابن الـمدينـي، وخـلـيفة، وابن أبـي خيثمة، وغـيرهم: مـات سنة (٨٣)، زاد علـي بن الـمدينـي: وهو ابن(٧٣) سنة.

وقال ابن سعد: وهو ابن (٧٥) سنة.

وقال سعيد بن عفـير، وأبو حسان الزيادي: مات سنة(٨٤).

وقال أبو مروان العثمانـي: سمعت من إبراهيـم بن سعد سنة (٨٥)، ومات بعد ذلك.

قال الخطيب: حدّث عنه يزيد ابن الهاد، والـحسين بن سيار الـحرانـي، وبين وفاتيهما مائة واثنتـا عشرة سنة.

قلت: وفـي «تاريخ بغداد» أنه قدم بغداد سنة (٨٤) فأكرمه الرّشيد وفـيها أرّخ ابن أبـي عاصـم وفـاته. وذكر ابن عدي فـي «الكامل» عن عبد اللَّه بن أحمد: سمعت أبـي يقول: ذكر عند يحيـى بن سعيد عقـيـل وإبراهيـم بن سعد فجعل كأنه يضعفهما يقول: عقـيـل وإبراهيـم، ثم قال أبـي: أيش ينفع هذا؟ هؤلاء ثقات لـم يخبرهما يحيـى، وعن أبـي داود السجّستانـي سمعت أحمد سئل عن حديث إبراهيـم بن سعد عن أبـيه عن أنس مرفوعاً: «الأئمة من قريش». فقال: لـيس هـذا فـي كتب إبراهيـم بن سعد لا ينبغي أن يكون له أصل.

قلت: رواه جماعة عن إبراهيـم، ونقل الـخطيب أن إبراهيـم كان يُجيز الغناء بـالعود، وَوَلِـيَ قضاء الـمدينة. وقال ابن عيـينة: كنت عند ابن شهاب فجاء إبراهيـم بن سعد فرفعه وأكرمه. وقال: إن سعداً أوصانـي بـابنه، وسعد سعد. وقال ابن عدي: هو من ثقات الـمسلـمين حدّث عنه جماعة من الأئمة ولـم يختلف أحد فـي الكتابة عنه، وقول من تكلّـم فـيه تـحامل، وله أحاديث صالـحة مستقـيـمة عن الزهري وغيره.

(١٢٥٣) ـــــ إبراهيم بن سعد بن إبراهيم (ع) ابنِ صاحبِ رسول الله ، عَبد الرحمن بن عَـوف. الإمامُ الحافظ الكبير، أبو إسحاق القرشيُّ الزُّهريُّ العَوْفي المدني.

حدَّث عن أبيه قاضي المدينة، وعن قرابته ابن شِهاب الزُّهري، ويزيد بن الهاد، والولِيـد بـنِ كَثـير، وصَفوان بنِ سُليم، وصالحِ بن كيسان، وعَبد الله بنِ محمد بن عَقيل، وعَبد الملك بنِ الرَّبيع بنِ سَبْرة، وابنِ إسحاق، ومحمد بن عِكْرِمة المخزومي، وعدّة.

روى عنه ولداه: يعقوبُ وسَعد، وشُعبة، والليثُ وهُما أكبر منه. وأبو داود الطَّيالسي، وابنُ مَهْدي، وابنُ وَهْب، ويَحيـى بنُ آدم، ويَزيدُ بنُ هارون، ومُحمدُ بنُ الصَّبَّاح الدُّولابي، والقَعْنبي، وأحمدُ بنُ حنبل، ولُوَين، ومنصورُ بنُ أبي مزاحم، ويَسَرة بن صَفْوان، ويحيـى بن قَزَعة، وإبراهيم بنُ حمزة، وسليمان بنُ داود الهاشمي، وإسماعيل ابن ابنة السُّدِّي، ويعقوب بن حُمَيد بن كاسب، ويعقوب بن محمّد الزُّهري، وخلقٌ كثير، آخرهم موتاً عبد الله بن عمران العابدي، والحسين بن سَيَّار الحرَّاني.

وكان ثقة صدوقاً، صاحبَ حديث. وثَّقه الإمامُ أحمد، وقال: كان وكيع كفَّ عن الرواية عنه، ثم حَـدَّث عنه.

وروى أحمد بن سَعْد بن أبي مريم، عن يَحيـى بن مَعين قال: ثقةٌ حجّة.

وروى علي بن الحسين بن حبَّان، عن ابن مَعين: هو أثبتُ من الوليد بن كثير، وابن إسحاق، وقال: هو أحبُّ إليَّ من ابن أبي ذِئب في الزُّهري. ابن أبي ذِئْب لم يصحح عن الزهري شيئاً.

وقال عباس: قلتُ لابن مَعين: إبراهيمُ بنُ سعد أحبُّ إليك في الزُّهري، أو ليثُ بن سعد؟ فقال: كلاهمـا ثقتان.

وقال أحمد العِجْلي: مدنيٌّ، ثقة، يقال: إنه كان أسود.

قال البخاري: قال لي إبراهيمُ بن حَمْزة: كان عند إبراهيم عن محمد بن إسحاق نحوٌ من سبعة عشـر ألف حديثٍ في الأحكام سوى المغازي. وإبراهيم من أكثر أهلِ المدينة حديثاً في زمانه.

وقال أبو حاتم: ثقةٌ.

وقال صالح بن محمد جَزَرة: سَماعُه من الزُّهري ليس بذاك، لأنه كان صغيراً.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: وُلِدَ سنةَ ثمان ومائة. أخبرني بذلك بعضُ ولده.

قلت: هو أصغر من ابن عيينة بِسنَة، وسَمع من الزُّهري وهو حدَث باعتناء والده به.

روى أحمد بن سعد حفيده، عن علي بن الجَعْد، سألت شعبة عن حديثٍ لسعد بن إبراهيم، فقال لي، فأين أنت عن أبيه؟ قلت: وأين هو؟ قال: نازل على عُمارة بن حمزة، فأتيته فحدَّثني.

قال أبو داود: ولي إبراهيمُ بيتَ المال ببغداد.

قلت: كان ممن يترخَّص في الغناء على عادة أهل المدينة، وكأنه لِيمَ في ذلك، فانزعَج على المحدِّثين، وحلف أنه لا يحدِّث حتى يغني قبله، فيما قيل.

وكان هو وهُشَيمٌ شيخي الحديث في عصرهما ببغداد.

وقع لي من عواليه، واختلف في وفاته على أقوالٍ: فقال علي بن المديني، وابن سعد، وخليفة، ومحمد بنُ عباد المكي، وأحمد بنُ أبي خَيثمة، وغيرهم: إنه توفي سنة ثلاث وثمانين ومائة، فهذا هو الصحيح. وقال سعيدُ بنُ عُفَير، وأبو حسَّان الزِّيادي: مات سنة أربع وثمانين، وهو ابن خمس وسبعين سنة.

زاد ابن عُفَير أنه في هذه السنة قَدم العراقَ.

وشذَّ أبو مروان العثمانيُّ بل غلط، فقال: سمعت من إبراهيم بنِ سعد سنة خمس وثمانين ومائة، ومات بعد ذلك.

قال أبو بكر الخطيب في « السابق واللاحق»: حدَّث عنه يزيدُ بن عبد الله بن الهاد، يعني شيخه، والحسينُ بن سيَّار، وبينَ وفاتيهما مائة واثنتا عشرة سنة.

مات ابن سيَّار بعد الخمسين ومائتين.

وقد حدَّث الليث بن سعد، وهو أكبر من إبراهيم بن سعد، عن رجل عنه.

فأخبرنا إسماعيل بن الفرَّاء، وأحمد بن العِمَاد، قالا: أخبرنا الإمام أبو محمد بن قُدَامة، أخبرنا أبو بكر بنُ النَّقور، أخبرنا علي بنُ محمد، أخبرنا علي بنُ أحمد بن الحَمَّامي، حدثنا دعْلَجُ بنُ أحمد، حدثنا محمد بن إبراهيم البُوشَنْجي، حدثنا يحيى بنُ بُكَير، حدثنا الليث عن ابن الهاد، عن إبراهيم بنِ سعد، عن

صالح بن كيسان، عن ابنِ شهاب، عن سعيد بنِ المسيّب، عن أبي هُريرة قال: سمعتُ رسولَ الله يقولُ: «بَيْنَا أنا نائمٌ رَأَيْتُني عَلَى قَلِيبٍ، فَنَزَعْتُ منها ما شاءَ الله، ثُمَّ نَزَعَ ابنُ أبي قُحافَةَ ذَنُوباً أو ذَنُوبَيْن، وَفي نَزْعِه ضَعْفٌ ولْيَغْفِرِ الله لَهُ، ثم استحَالَتْ غَرْباً، فأخَذَ ابنُ الخطَّاب، فلم أرَ عَبْقَرِيّاً من النَّاسِ يَنْزِعُ نَزْعَهُ حَتىٰ ضَرَبَ النَّاسُ بعَطَن » . هذا حديث محفوظُ المتن. اتَّفق عليه البخاري ومسلم من طريق يـونس، وعَقيل، عن ابن شهاب، وروايتُنا هذه غَريبة معلَّلة، فإن البخاري أخرجه عن يَسَرة بن صَفوان، حدثنا إبراهيم بنُ سعد، عن الزُّهري نفسه. وأخرجه مسلم، عن الثِّقة، عن يعقوب بنِ إبراهيم، عن أبيه، عـن صالح، كروايتنا، والله أعلم.

أخبرنا عبد الحافظ بن بَدْران، ويوسف بن أحمد، قالا: أخبرنا موسى بن عبد القادر، أخبرنا سعيد بـن البَنَّاء، أخبرنا علي بن البُسْري، أخبرنا أبو طاهر المخلِّص، حدثنا يحيـى بن محمد، حدثنا عبد الله بنُ عمران العَابدي، حدثنا إبراهيم بنُ سعد، عن الزُّهري، عن ابن المسيِّب، عن أبي هريرة، قال: قـالَ رسولُ الله : «إنَّ الله لأَفْرحُ بِتوبَةِ عَبْدِه مِن أَحَدِكُمْ بِضَالَّتِهِ يَجِدُها بأَرْضٍ مَهْلَكَة كَادَ يَقْتُلُه العَطَشُ» وهذا حديث جيّد الإسناد، ومتنُه في الصحيح من وجه آخر.

وقد روى الليث بن سعد، عن ابنِ الهَاد، عن إبراهيم بنِ سعد نحواً من عشرة أحاديث.

وكان إبراهيم يُجيد صِناعَة الغِناء.

وقد ذكره ابن عدي في (كامله) وساقَ له عدَّةَ أَحاديثَ استنكرها له. فمن أنكرِ ذلـك: قـال أبـو داود السِّجِسْتاني: سمعت أحمد بن حنبل يُسأل عن حديث إبراهيم بنِ سعد عن أبيه، عن أنس، قال النـبي : «الأئِمَّةُ من قُرَيشٍ» فقال: ليس ذا في كتبِ إبراهيم، لا ينبغي أن يكون له أصلٌ.

قلت: رواه غيرُ واحد، عن إبراهيم بنِ سعد.

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سمعتُ أبي يقول: ذُكِرَ عند يحيـى بن سعيد عُقيل وإبراهيم بن سـعد، فجعل كأنَّه يُضعِّفهما، ثم قال أبي: أيش ينفعُ هذا، هؤلاء ثقاتٌ لم يَخْبُرْهما يحيـى.

إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري مديني يكنى أبا إسحاق حدثنا زكريا بن يحيى الساجي حدثنا احمد بن محمد الحماني قال رأيت إبراهيم بن سعد عند شريك فقال يا أبا عبد الله معي أحاديث تحدثني فقال أجدني كسلا قال فأقرؤها عليك قال ثم تقول ماذا قال حدثني شريك قال إذا تكذب حدثنا محمد بن احمد حدثني عبد الله بن احمد قال سمعت أبي يذكره قال ذكر عند يحيى ابن سعيد عقيل وإبراهيم بن سعد فجعل كأنه يضعفهما يقول عقيل وإبراهيم بن سعد عقيل وإبراهيم بن سعد قال أبي وأيش ينفع هذا هؤلاء ثقات لم يخبرهما يحيى حدثنا عبد الله بن أبي سفيان حدثنا سليمان بن الأشعث قال سمعت احمد بن حنبل يسأل عن حديث إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الأئمة من قريش قال ليس هذا في كتب إبراهيم لا ينبغي ان يكون له أ صل حدثـ نا احمد بن علي بن المثنى عن الحسن بن إسماعيل عن إبراهيم بذلك ورواه أبو داود الطيالسي عن إبراهيم بن سعد

٣٩٩

وحدثنا الجنيدي حدثنا البخاري قال قال لي يحيى بن قزعة وإبراهيم بن مهدي تابعه قالا حدثنا إبراهيم بن سعد قال حدثنا عبيدة يعني بن أبي رائطة عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن مغفل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أحب أصحابي فبحبي أحبهم

وقال البخاري حدثناه عبدان هو المروزي حدثنا إبراهيم عن عبيدة بن أبي رائطة عن عبد الرحمن بن زياد عن عبد الله بن مغفل عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وهو إسناد لا يعرف قال الشيخ و هذا حديث قد حدث به عن إبراهيم بن سعد جماعة منهم أبو مصعب وأبو مروان العثـ ماني ومحـ مد بن الصباح الدولابي ومحمد بن خالد بن عبد الله الواسطي وغيرهم حدثناه أبو العلاء الكوفي حدثنا محمد بن الصباح الدولابي وحدثنا علي بن سعيد الرازي حدثنا محمد بن خالد بن عبد الله الواسطي قالا حدثنا إبراهيم بن سعد عن عبيدة بن أبي رائطة هذا الحديث وحدثناه الخضر بن احمد الحراني حدثنا الحسين بن سيار حدثنا إبراهيم بن سعد بهذا الإسناد بهذا الحديث وحدثناه الخضر بن احمد أيضا حدثنا الحسن بن سيار حدثنا إبراهيم بن سعد عن عبيدة بن أبي رائطة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث فكأنه جمع بين اسنادين وجميعا لا يعرفان حدثنا محمد بن جعفر بن يزيد المطيري حدثني أبو قلابة حدثني عمي موسى بن عبد الله الرقاشي حدثنا بن عيينة قال كنت عند بن شهاب فجاء إبراهيم بن سعد فرفعه وأكرمه ثم أقبل على القوم فقال ان سعدا وصاني بابنه وسعد سعد حدثناه محمد بن يوسف بن عاصم البخاري حدثنا عبد الله بن محمد الزهري حدثنا سفيان قال جاء بن جريج بكتاب الى الزهري فقال اني أريد ان اعرض عليك

٤٠٠

هذا قال ان سعدا قد كلمني في ابنه وهو سعد بن إبراهيم قال سفيان كأنه يفرق منه قال احدث به عنك قال نعم حدثنا محمد بن علي بن إسماعيل حدثنا عثمان بن سعيد قال سألت يحيى عن إبراهيم بن

سعد أحب إليك في الزهري أم ليث قال كلاهما ثقتان حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكر وعبد المـلك بن محمد قالا حدثنا عباس قال قيل ليحيى إبراهيم بن سعد قال ليس به بأس حدثنا علي بن احمد بن سليمان حدثنا احمد بن سعد بن أبي مريم قال سمعت يحيى بن معين يقول إبراهيم بن سعد ثقة حجة

سمعت منصور بن محمد بن قتيبة وراق أبي ثور يقول سمعت احمد بن حنبل سمعت إبراهيم بن سـعد يقول والله ما رأيت بالمدينة قط سكرانا حتى خرجت منها حدثنا احمد بن داود بن أبي صالح الحرا ني حدثنا أبو مروان العثماني حدثنا إبراهيم بن سعد عن بن شهاب عن عبد الرحمن بن يزيد بن حارثـة الأنصاري عن أبي أيوب قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تستقبل القبلة ببول أو غائط قال الشيخ هكذا يروي إبراهيم بن سعد هذا الحديث عن الزهري عن عبد الرحمن بن يزيد ابن حارثة عـن أبي أيوب وأصحاب الزهري خالفوه فرووه عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب حدثنا عبدان الأهوازي حدثنا أبو مروان العثماني حدثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن القاسم بـن محمـد عن عائشة قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد وهو المطرق

٤٠١

قال الشيخ وهذا الحديث أيضا يرويه إبراهيم بن سعد عن الزهري عن القاسم عن عائشـة وأصـحاب الزهري خالفوه فرووه عن الزهري عن عروة عن عائشة حدثنا أبو العلاء الكوفي محمد بن احمد بن جعفر حدثنا محمد بن الصباح الدولابي حدثنا

إبراهيم بن سعد حدثني أبي عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في أمرنا ما ليس منه فهو الرد قال الشيخ وهذا الحديث يرويه إبراهيم بن سعد عن أبيـه عن القاسم عن عائشة أخبرنا احمد بن علي بن المثنى حدثني أبو بكر بن أبي النضر حدثني أبـو النضـر حدثنا إبراهيم بن سعد حدثنا أبي عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليـه و سلم يدخل الجنة أقوام أفئدتهم مثل أفئدة الطير حدثنا محمد بن صالح بن توبة حدثنا عبـد الله بـن عمـران العابدي حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبي عن بن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن عبـد الله بـن الأسود بن عبد يغوث عن أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الشعر الحكمـة سمعت محمد بن صالح بن توبة يقول سمعت أبا زرعة الرازي يقول لا يقول بهذا الإسناد عبد الله ابن الأسود الا إبراهيم بن سعد

٤٠٢

قال الشيخ وهذا الحديث قال فيه أصحاب الزهري عن عبد الرحمن بن الأسود وخالفهم إبراهيم بن سعد فقال عن عبد الله بن الأسود قال الشيخ وقول من تكلم في إبراهيم بن سعد مما ذكرناه بمقدار ما تكلـم فيه تحاملا عليه فيما قاله فيه وإبراهيم بن سعد من ثقات المسلمين حدث عنه جماعة من الأئمة ممن هم أكبر سنا منه وأقدم موتا منه منهم يزيد بن عبد الله بن الهاد والليث بن سعد ويحيى بن أيوب وشـعبة وقيس بن الربيع وعبد الرحمن بن مهدي فأما حديث بن الهاد فحدثناه الحسن بن محمد بن عبد العز يز

بن أبي الصعبة القرشي عن يحيى بن عبد الله بن بكير عن الليث بن سعد عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن إبراهيم بن سعد بنحو عشرة أحاديث مسندة ومراسيل

وأما ما حدث عنه الليث بن سعد فحدثناه محمد بن هارون البرقي حدثنا عيسى بن حماد حدثنا الليث بن سعد عن إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بحديث الرؤية بطوله والذي حدث عنه يحيى بن أيوب فحدثناه كهمس بن معمر الجوهري أخبرنا الحارث بن مسكين أخبرنا بن وهب قال قال لي يحيى بن أيوب وحدثني إبراهيم بن سعد بن إبراهيم عن كثير مولى بني مخزوم عن عطاء عن بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قسم لمائتي فرس يوم حنين سهمين سهمين وما حدث عنه شعبة فحدثنا احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة واللفظ له قال أخبرنا احمد بن سعد الزهري قراءتي عليه وحدثنا محمد بن بركة الحميري حدثنا عثمان بن خرزاد قالا حدثنا علي بن الجعد سمعت شعبة وذكر إبراهيم بن سعد فقال اكتبوا عنه انا أحدثكم عنه حدثني إبراهيم بن سعد عن الزهري عن أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما فذكر الحديث

٤٠٣

قال الشيخ ولا أعلم رواه عن شعبة غير علي بن الجعد ابن عن علي بن الجعد غير أبي إبراهيم الزهري وعثمان بن خرزاد وأما ما حدث عن قيس بن الربيع فأخبرناه علي بن العباس الكوفي حدثنا عمر بن محمد بن الحسن حدثنا أبي حدثنا قيس بن الربيع عن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عبد الله بن شداد عن علي ابن أبي طالب قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع أبويه لاحد الا لسعد فاني سمعته يوم أحد يقول ارم فداك أبي وامي

وحدث عن عبد الرحمن بن مهدي حدثناه أبو همام سعيد بن محمد البكراوي حدثنا إبراهيم بن محمد التيمي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا به إبراهيم بن سعد عن أبيه بـ حديث مسند قال الشيخ ولإبراهيم بن سعد أحاديث صالحة مستقيمة عن الزهري وعن غيره ولم يتخلف أحد عن الكتابة عنه بكار والبصرة وبغداد وهو من ثقات المسلمين

إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن أبو إسحاق ٥٤ ـــ إبراهيم ابن ســـعد ابـــن إبراهيم ابن عبد الرحمن ابن عوف أبو إسحاق. أخرج البخاري في الإيمان وغير موضع عـــن أحمد ابن يونس وعن ابنيه يعقوب وسعد عنه عن أبيه سعد وعن الزهري وصالح ابن كيسان ولد سنة عشر ومائة ومات سنة ثلاث وثمانين ومائة ببغداد قال أبو حاتم الرازي: هو ثقـــة وقاله النسائي. وقال ابن معين: لا بأس به قال عبد الرحمن: ثنا صالح ابن أحمد ابن حنبـــل قال: قال أبي: إبراهيم ابن سعد أحاديثه مستقيمة قال عبد الرحمن: وأخبرني عبد الله فيمـــا كتب إلي قال: قال أبي: إبراهيم ابن سعد ثقة.

اسم الكتاب: التعديل والتجريح

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٣٤

(٢٠٤) ـــ إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزّهْري ، أبو إســـحاق المدني ، نزيل بغداد، ثقة حجة تُكُلّم فيه بلا قادح، من الثامنة، مات سنة خمس وثمانين.

اسم الكتاب: تقريب تهذيب

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٥٥

(٦٥٢٠) ـــ إبراهيم ابن سعد ابن إبراهيم ابن عبد الرحمن ابن عوف الزهري القرشي كنيته أبو إسحاق من أهل المدينة كان على قضاء بغداد يروى عن أبيه والزهري روى عنه ابنـــاه يعقوب وسعد والناس مات ببغداد سنة ثلاث وثمانين ومائة وهو ابن ثلاث وسبعين ســـنة وأمه أمة الرحمن بنت محمد ابن عبد الله ابن زمعة ابن قيس ابن عبد شمس ابن عبد ود ابـــن نصر ابن مالك ابن حسل ابن عامر ابن لؤي.

اسم الكتاب: ثقات ابن حبان

رقم الجزء: ٦ رقم الصفحة: ٦

إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري أبو إسحاق المدني.

نزيل بغداد.

روى عن أبيه وشعبة وصالح بن كيسان.

وعنه إسماعيل بن موسى الفزاري وسلمان بن داود الهاشمي وزكريا بن عدي وخلق آخرهم الحسين بن سيار الحراني ووثقوه.

قال بن معين: هو أثبت من الوليد بن كثير ومن ابن إسحاق جميعاً وسئل أهو أحب إليك في الزهري أو الليث؟ قال كلاهما ثبتان قيل: هو أو ابن أبي ذئب في الزهري؟ فقال: إبراهيم أحب إلي يقولون ابن أبي ذئب لم يصحح عن الزهري شيئاً وقال: لم يحدث بحديث جمع القرآن أحد أحسن من إبراهيم بن سعد.

وقال غيره: كان عنده عن محمد بن إسحاق نحو من سبعة عشر ألف حديث في الأحكام سوى المغازي وهو من أكثر أهل المدينة حديثاً في زمانه.

مات سنة ثلاث وثمانين ومائة - أو أربع أو خمس - عن بضع وسبعين سنة.

اسم الكتاب: طبقات الحفاظ للسيوطي

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ١١٣

إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن مدني ٢٤ ــ إبراهيم ابن سعد ابن إبراهيم ابن عبد الرحمن ابن عوف، مدني ثقة، يقال: إنه كان أسود.

اسم الكتاب: ثقات العجلي

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٥١

إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن الزهري ١١٢٩ ــ إبراهيم ابن سعد ابن إبراهيم ابن عبد الرحمن ابن عوف الزهري والد يعقوب ابن إبراهيم، من متقني أهل المدينة

وساداهم ولِيّ قضاء بغداد وحدث بها، فكتب عنه العراقيون ومات سنة ثـــلاث وثمـــانين ومائة، وله يوم مات ثلاث وسبعون سنة.

اسم الكتاب: مشاهير علماء الأمصار

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ١٧٠

ـــ «ابن سعد» إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الـــمدنـــي كان من العلـــماء الثقات، ولـــي قضاء الـــمدينة وكان أبوه قاضيها، وكان إبراهيم أسود اللـــون، قدم بغداد فأكرمه الرشيد وأظهر برّه وسئل عن الغِناء فأفتـــي بتـــحلـــيله، وأتاه بعـــضُ أصحاب الـــحديث لـــيسمع منه فسمعه يتغنّى فقال: لقد كنتُ حريصاً علـــى أن أسمـــع منك فأمّا الآن فلا أسمع منك، فقال: إذاً لا أَفْقِد إلاّ شخصك وعلـــيَّ وعلـــيّ إن حدّثتُ ببغداد حديثاً حتـــى أغنّـــي قبله، وشاعت عنه هذه ببغداد وبلغت الرشيدَ فدعا به وسـألهُ عن حديث الـــمخزومية التـــي قطعها رسول الله صلى الله عليه وسلّم فـــي السرقة، فدعا بعُودٍ، فقال الرشيد: أعُود البَخور؟ فقال: لا ولكن عود الطرب، فتبسّم ففهمها إبراهيم بـــن سعد فقال: لعلّك بلغك يا أمير الـــمؤمنـــين حديث السفـــيه الذي آذانـــــي بـــالأمس وألـــجأنـــي إلـــى أن حلفتُ؟ قال: نعم، ودعا له بعود فغنّاه (البسيط):

يا أمّ طلـــحة إنّ البـــين قد أزفا

قلّ الثواء لئن كان الرحيلُ غدا

فقال له الرشيد: مَن كان من فقهائكم يكره السماع؟ قال: من ربطه الله، قال: فهل بلغـك عن مالك فـــي هذا شيء؟ قال: أخبرنـــي أبيأنهم اجتمعوا فـــي بنـــي يربوع فـــي مَدْعاة وهم يومئذ جلّة معهم دفوف ومعازف وعيدان يغنّون ويلعبون ومع مالك دفّ مربّع وهـــو يغنّـــيهم (مـــجزوء الوافر):

سُلَـــيْمَى أجمعَتْ بـــينا

فأين لقاؤها أينا

الأبيات الثلاثة، فضحك الرشيد ووصله بمال، رواها غير واحد عن أبيبكر محمد بن إسحاق الصفّار، وروى له الجماعة كلّهم، وتوفي سنة ثلاث وثمانين ومائة.

اسم الكتاب: الوافي بالوفيات

إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري القرشي المدني سمع أباه والزهري سمع منه ابناه يعقوب وسعد قال علي: مات سنة ثلاث وثمانين ومائة وهو ابن ثلاث وسبعين.

اسم الكتاب: التاريخ الكبير

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٢٨٨

إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، أبو إسحاق الزهري المدنى، أحد الاعلام الثقات. عبد الله بن أحمد: سمعت أبي يقول: ذكر عند يحيى بن سعيد عقيل وإبراهيم ابن سعد، فجعل كأنه يضعفهما، يقول: عقيل وإبراهيم! ثم قال أبي: إيش ينفع هذا! هؤلاء ثقات لم يخضرهما يحيى. وقال أبو داود: سمعت أحمد يسأل عن حديث إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن أنس - مرفوعا: الائمة من قريش. فقال: ليس هذا في كتب إبراهيم بن سعد، لا ينبغى أن يكون له أصلا رواه غير واحد عن إبراهيم. وقال البخاري: حدثنا عبدان، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن عبيدة بن أبي رائطة، عن عبد الرحمن بن زياد، عن عبد الله بن مغفل، قال: حدثنا يحيى بن قزعة، وتابعه إبراهيم بن مهدى، قالا: حدثنا إبراهيم بن سعد، حدثنا عبيدة، عن عبد الله ابن عبد الرحمن، عن عبد الله بن مغفل - مرفوعا - قال: من أحب أصحابي فبحبي أحبهم. قال البخاري: وهو إسناد لا يعرف. وقال ابن معين: إبراهيم بن سعد ثقة حجة، وساق له ابن عدى عدة غرائب عن الزهري مما خولف في إسنادها، يبدل تابعيا بآخر. وروى الليث عن ابن الهاد، عن إبراهيم بن سعد نحو عشرة أحاديث. وروى الليث، عن إبراهيم نفسه، عن الزهري حديث الرؤية الطويل. وروى ابن وهب قال

لى يحيى بن أيوب: حدثني إبراهيم بن سعد، عن كثير مولى بني مخزوم، عن عطاء، عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قسم لمائتي فرس يوم حنين سهمين سهمين. قلت: إبراهيم بن سعد ثقة بلاثنيا، قد روى عنه شعبة مع تقدمه وجلالته، وكان إبراهيم يجيد الغناء، وعاش خمسا وسبعين سنة، وولى قضاء المدينة. قال إبراهيم بن حمزة: كان عند إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق نحو من سبعة عشر ألف حديث في الاحكام سوى المغازى. قلت: توفى سنة ثلاث وثمانين ومائة، وسمع من الزهري - ثم أكثر عن صالح عنه.

اسم الكتاب: ميزان الإعتدال

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ١٥٣

إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف أبو إسحاق الزهري: من أهل مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع أباه وابن شهاب الزهري وهشام بن عروة وصالح بن كيسان ومحمد بن إسحاق بن يسار روى عنه يزيد بن عبد الله بن الهاد وشعبة بن الحجاج والليث بن سعد وابناه يعقوب وسعد ابنا إبراهيم ونوح بن يزيد وعبد الرحمن به مهدي ويزيد بن هارون ويونس بن محمد المؤدب وأبو داود الطيالسي وسليمان بن داود الهاشمي وعبد العزيز بن عبد الله الأويسي وعلي بن الجعد ومحمد بن جعفر الوركاني وأحمد بن حنبل وغيرهم.

كان قد نزل بغداد وأقام بها إلى حين وفاته و لم يزل ببغداد من عقبه جماعة يروون العلم حتى انقرضوا بأخرة.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الجرشي حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا عباس بن محمد الدوري وأخبرنا الحسن بن أبي بكر حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق حدثنا حنبل بن إسحاق قالا حدثنا سليمان بن داود الهاشمي حدثنا إبراهيم بن سعد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء " .

قال إبراهيم بن سعد لم أسمع من هشام شيئاً إلا هذا الحديث الواحد.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن علي بن محمد الطبيب المعدل حدثنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري حدثني عمي سعد بن محمد الزهري حدثنا عمي أحمد بن سعد حدثنا علي بن الجعد حدثنا شعبة حدثني إبراهيم بن سعد عن الزهري عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم أتخذ خاتماً فصه حبشي.

أخبرنا محمد بن عمر بن بكير المقرئ أخبرنا مخلد بن جعفر الدقاق وحدثنا عمارة بن هارون بن الحسن حدثنا أحمد بن سعد الزهري حدثنا علي بن الجعد قال سألت شعبة بن الحجاج عن حديث لسعد بن إبراهيم فقال لي فأين أنت عن ابنه قلت وأين ذا قال نازل علي عمارة بن حمزة فأتيته فحدثني عن بن شهاب عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتماً فاتخذ الناس خواتيم وذكر الحديث.

أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي أخبرني محمد بن عدي بن زحر البصري - في كتابه إلي - حدثنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري قال سمعت أبا داود سليمان بن الأشعث يقول وإبراهيم بن سعد ولي بيت المال ببغداد.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق حدثنا إسماعيل بن علي الخطبي وأبو علي بن الصواف وأحمد بن جعفر بن حمدان قالوا حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال ولد إبراهيم بن سعد سنة ثمان ومائة أخبرني بذلك بعض ولده.

أنبأنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب حدثنا الحسين بن أحمد الهروي حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه قال قال صالح بن محمد إبراهيم بن سعد سماعه من الزهري ليس بذاك لأنه كان صغيراً حين سمع من الزهري وأنبأنا بن الكاتب أخبرنا محمد بن حميد المخرمي حدثنا علي بن الحسين بن حبان وجدت في كتاب أبي بخط يده عن يحيى بن معين قال إبراهيم بن سعد أثبت من الوليد بن كثير ومن بن إسحاق جميعاً وسئل أبو زكريا أيهما أحب إليك في الزهري إبراهيم بن سعد أو بن أبي ذئب ؟ فقال إبراهيم أحب إلي من أبن أبي ذئب في الزهري بن أبي ذئب يقولون لم يصحح عن الزهري شيئاً.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي قال سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب الأصم

يقول سمعت العباس بن محمد الجوري يقول قلت ليحيى بن معين فصالح بن كيسان؟ قال ليس به بأس في الزهري قيل ليحيى إبراهيم بن سعد قال وليس به بأس وقال عباس سمعت يحيى يقول - في حديث جمع القرآن - ليس أحد حدث به أحسن من إبراهيم بن سعد وقد حدث مالك منه بطرف.

أخبرني أحمد بن عبد الله الأنماطي أخبرنا محمد بن المظفر أخبرنا علي بن أحمد بن سليمان المصري حدثنا أحمد بن سعد بن أبي مريم قال سمعت يحيى بن معين يقول.

وأخبرني عبد الله بن يحيى السكري أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي حدثنا جعفر بن محمد الأزهر حدثنا بن الغلابي عن يحيى بن معين قال إبراهيم بن سعد ثقة زاد بن أبي مريم حجة.

أخبرنا أبو تمام عبد الكريم وأبو الغنائم عبد الصمد ابنا علي بن محمد بن الحسن بن الفضل بن المأمون قالا أخبرنا أبو نصر محمد بن أحمد بن محمد بن موسى البخاري حدثنا محمود بن إسحاق الخزاعي حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري.

قال قال لي إبراهيم بن حمزة كان عند إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق نحو من سبعة عشر ألف حديث في الأحكام سوى المغازي وإبراهيم بن سعد من أكثر أهل المدينة حديثاً في زمانه.

أخبرنا أبو بكر البرقاني أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حسنويه الغوزفي أخبرنا الحسين بن إدريس الأنصاري حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث قال سمعت أحمد بن حنبل قال كان وكيع كف عن حديث إبراهيم بن سعد ثم حدث عنه بعد قلت لم قال لا أدري إبراهيم ثقة ! أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي حدثني أبي قال إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف مدني ثقة يقال إنه كان أسود.

أنبأنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب حدثنا الحسين بن أحمد الهروي حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه قال قال صالح بن محمد إبراهيم بن سعد سماعه من الزهري ليس بذاك لأنه كان صغيراً حين سمع من الزهري وأنبأنا بن الكاتب أخبرنا محمد بن

حميد المخرمي حدثنا علي بن الحسين بن حبان وجدت في كتاب أبي بخط يده عن يحيى بن معين قال إبراهيم بن سعد أثبت من الوليد بن كثير ومن بن إسحاق جميعاً وسئل أبو زكريا أيهما أحب إليك في الزهري إبراهيم بن سعد أو بن أبي ذئب ؟ فقال إبراهيم أحب إلي من أبن أبي ذئب في الزهري بن أبي ذئب يقولون لم يصحح عن الزهري شيئاً.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي قال سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب الأصم يقول سمعت العباس بن محمد الجوري يقول قلت ليحيى بن معين فصالح بن كيسان؟ قال ليس به بأس في الزهري قيل ليحيى إبراهيم بن سعد قال وليس به بأس وقال عباس سمعت يحيى يقول - في حديث جمع القرآن - ليس أحد حدث به أحسن من إبراهيم بن سعد وقد حدث مالك منه بطرف.

أخبرني أحمد بن عبد الله الأنماطي أخبرنا محمد بن المظفر أخبرنا علي بن أحمد بن سليمان المصري حدثنا أحمد بن سعد بن أبي مريم قال سمعت يحيى بن معين يقول.

وأخبرني عبد الله بن يحيى السكري أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي حدثنا جعفر بن محمد الأزهر حدثنا بن الغلابي عن يحيى بن معين قال إبراهيم بن سعد ثقة زاد بن أبي مريم حجة.

أخبرنا أبو تمام عبد الكريم وأبو الغنائم عبد الصمد ابنا علي بن محمد بن الحسن بن الفضل بن المأمون قالا أخبرنا أبو نصر محمد بن أحمد بن محمد بن موسى البخاري حدثنا محمود بن إسحاق الخزاعي حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري.

قال قال لي إبراهيم بن حمزة كان عند إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق نحو من سبعة عشر ألف حديث في الأحكام سوى المغازي وإبراهيم بن سعد من أكثر أهل المدينة حديثاً في زمانه.

أخبرنا أبو بكر البرقاني أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حسنويه الغوزفي أخبرنا الحسين بن إدريس الأنصاري حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث قال سمعت أحمد بن حنبل قال كان وكيع كف عن حديث إبراهيم بن سعد ثم حدث عنه بعد قلت لم قال لا أدري إبراهيم ثقة ! أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله بن صالح

العجلي حدثني أبي قال إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف مدني ثقة يقال إنه كان أسود.

أنبأنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب حدثنا الحسين بن أحمد الهروي حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه قال قال صالح بن محمد إبراهيم بن سعد سماعه من الزهري ليس بذاك لأنه كان صغيراً حين سمع من الزهري وأنبأنا بن الكاتب أخبرنا محمد بن حميد المخرمي حدثنا علي بن الحسين بن حبان وجدت في كتاب أبي بخط يده عن يحيى بن معين قال إبراهيم بن سعد أثبت من الوليد بن كثير ومن بن إسحاق جميعاً وسئل أبو زكريا أيهما أحب إليك في الزهري إبراهيم بن سعد أو بن أبي ذئب ؟ فقال إبراهيم أحب إلي من ابن أبي ذئب في الزهري بن أبي ذئب يقولون لم يصحح عن الزهري شيئاً.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي قال سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب الأصم يقول سمعت العباس بن محمد الجوري يقول قلت ليحيى بن معين فصالح بن كيسان؟ قال ليس به بأس في الزهري قيل ليحيى إبراهيم بن سعد قال وليس به بأس وقال عباس سمعت يحيى يقول – في حديث جمع القرآن – ليس أحد حدث به أحسن من إبراهيم بن سعد وقد حدث مالك منه بطرف.

أخبرني أحمد بن عبد الله الأنماطي أخبرنا محمد بن المظفر أخبرنا علي بن أحمد بن سليمان المصري حدثنا أحمد بن سعد بن أبي مريم قال سمعت يحيى بن معين يقول.

وأخبرني عبد الله بن يحيى السكري أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي حدثنا جعفر بن محمد الأزهر حدثنا بن الغلابي عن يحيى بن معين قال إبراهيم بن سعد ثقة زاد بن أبي مريم حجة.

أخبرنا أبو تمام عبد الكريم وأبو الغنائم عبد الصمد ابنا علي بن محمد بن الحسن بن الفضل بن المأمون قالا أخبرنا أبو نصر محمد بن أحمد بن محمد بن موسى البخاري حدثنا محمود بن إسحاق الخزاعي حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري.

قال قال لي إبراهيم بن حمزة كان عند إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق نحو من سبعة عشر ألف حديث في الأحكام سوى المغازي وإبراهيم بن سعد من أكثر أهل المدينة حديثاً في زمانه.

أخبرنا أبو بكر البرقاني أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حسنويه الغوزفي أخبرنا الحسين بن إدريس الأنصاري حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث قال سمعت أحمد بن حنبل قال كان وكيع كف عن حديث إبراهيم بن سعد ثم حدث عنه بعد قلت لم قال لا أدري إبراهيم ثقة ! أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي حدثني أبي قال إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف مدني ثقة يقال إنه كان أسود.

أخبرنا أبو سعيد بن حسنويه أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا عمر بن أحمد الأهوازي حدثنا خليفة بن خياط.

وأخبرنا أبو بكر البرقاني قال قرأت علي بشر الإسفراييني - بها - حدثكم عبد الله بن محمد بن ناجية حدثنا محمد بن عباد قالا مات إبراهيم بن سعد سنة ثلاث وثمانين.

أخبرني علي بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا الحسين بن صفوان البرذعي حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا حدثنا محمد بن سعد قال إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ويكنى أبا إسحاق مات ببغداد سنة ثلاث وثمانين ومائة وهو بن خمس وسبعين سنة.

أخبرنا الأزهري أخبرنا محمد بن العباس حدثنا أحمد بن معروف قال حدثنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد قال مات إبراهيم بن سعد الزهري ببغداد سنة ثلاث وثمانين ومائة ودفن في مقابر باب التبن.

أخبرنا الحسين بن علي الصيمري حدثنا علي بن الحسن الرازي حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني حدثنا أحمد بن زهير قال وإبراهيم بن سعد أبو إسحاق مات ببغداد يقال سنة ثلاث وثمانين ومائة.

أخبرني الحسن بن أبي بكر أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن عمران الجوري - في كتابه إلي من شيراز - قال أخبرنا أحمد بن حمدان بن الحضر حدثنا أحمد بن يونس الضبي قال حدثني أبو حسان الزيادي قال سنة أربع وثمانين ومائة فيها مات إبراهيم بن سعد وهو بن

خمس وسبعين ويكنى أبا إسحاق.

أخبرني بن الفضل القطان أخبرنا دعلج بن أحمد أخبرنا أحمد بن علي الأبار قال سمعت أبا مروان العثماني يقول سمعت من إبراهيم بن سعد سنة خمس وثمانين ومات بعد ذلك.

اسم الكتاب: تاريخ بغداد

رقم الجزء: ٦

رقم الصفحة: ٧٩

إبراهيم بن سعد الزهري العوفي أبو إسحاق المدني عن أبيه والزهري وعنه بن مهدي وأحمد ولوين وخلق توفي ١٨٣ وكان من كبار العلماء ع.

اسم الكتاب: الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة

رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٣٦

(٣٤) ـ إبراهيم بن سعد : شيخ الشافعي مذكور في المختصر في كتاب الصيام في باب الجود والإفضال، هو أبو إسحاق إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري المدني وسكن بغداد، وتمام نسبه في ترجمة جد أبيه عبد الرحمن بن عوف أحد العشرة المبشرة رضي الله عنهم، هو من تابعي التابعين سمع أباه والزهري وهشام بن عروة ومحمد بن إسحاق وآخرين من الأئمة، روى عنه جماعات من الأعلام شعبة والليث وابن مهدي وابناه يعقوب وسعد وأحمد بن عبد اللّه وموسى بن إسماعيل ويزيد بن هارون وابن وهب وأبو داود وأبو الوليد الطيالسيان والقعنبي وأحمد بن حنبل وخلائق، وهو ثقة كثير الحديث، روى له البخاري ومسلم واستوطن بغداد وولي بها بيت المال لهارون الرشيد وتوفي بها سنة ثلاث وقيل أربع وثمانين ومائة وهو ابن خمس وتسعين سنة ودفن بمقابر باب التبن. قال الخطيب: حدث عنه يزيد بن عبد اللّه بن الهاد والحسين بن سيار وبين وفاتيهما مائة واثنتا عشرة سنة. توفي يزيد سنة تسع وثلاثين ومائة.

اسم الكتاب: تهذيب الأسماء واللغات رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ١١٦

إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن أبو إسحاق الزهري المدني

٢٤٠ ـ ع إبراهيم ابن سعد ابن إبراهيم ابن عبد الرحمن ابن عوف الحافظ الامام أبو إسحاق الزهرى المدني، سمع أباه قاضى المدينة والزهري وصفوان ابن سليم ويزيد ابن عبد الله ابن الهاد وصالح ابن كيسان وابن إسحاق وطائفة وعنه ابناه يعقوب وسعد وأحمد ابن حنبل ومنصور ابن أبي مزاحم والحسين ابن سيار الحراني وخلق كثير. ولي قضاء المدينة وعاش خمسا وسبعين سنة، وقد روى عنه من الكبار شعبة والليث ابن سعد. قال إبراهيم ابن حمزة الزبيري كان عند إبراهيم ابن سعد عن ابنة إسحاق نحو من سبعة عشر ألف حديث في الأحكام سوى المغازي رواها البخاري عنه، وهو محتج به في كتب الإسلام، وقع لي حديثه عاليا مات في سنة ثلاث أو أربع وثمانين ومائة رحمه الله تعالى

أخبرنا يوسف ابن أحمد وابن بدران قالا انا موسى ابن عبد القادر انا سعيد ابن البناء انا علي ابن البسري انا محمد ابن عبد الرحمن انا يحيى ابن محمد انا عبد الله ابن عمران العابدى انا إبراهيم ابن سعد عن الزهرى عن ابن المسيب عن أبي هريرة: قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم إن الله لأفرح بتوبة عبده من أحدكم بضالّته يجدها بأرض مهلكة كاد يقتله بها العطش».

اسم الكتاب: طبقات الحفاظ للذهبي

(١٠٠)ـــــ (ب د ع) أسْعَد بن سَهْل بن حُنَيف : ويذكر باقي نسبه عند أبيه، إن شاء الله.

ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلّم قبل وفاته بعامين، وأتى به أبوه النبي صلى الله عليـــه وســـلّم فحنّكه، وسمّاه باسم جده لأمه أسعد بن زرارة، وكنّاه بكنيته، وهو أحد الأئمة العلماء.

روى عنه محمد وسها ابناه، والزهري، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وسعد بن إبراهيم، ولم يرو عن النبي صلى الله عليه وسلّم حديثاً.

وقال ابن أبي داود: صحب النبي صلى الله عليه وسلّم وبايعه وبارك عليه وحنّكه، والأول أصح.

روى سفيان بن عيينة ويونس، ومعمر عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف قال: رأى عامر بن ربيعة سهل بن حنيف وهو يغتسل فقال: لم أر كاليوم ولا جلد مخبأة، قال: فلُبِط به، فـــأتوا الذ بي صلى الله عليه وسلّم فقالوا: أدرك سهلاً ، وذكر الحديث.

أخرجه ثلاثتهم .

أسعد بن سهل

بن حنيف بن واهب الأنصاري أبو إمامة مشهور بكنيته ولد قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلّم بعامين وأتى به النبي صلى الله عليه وسلّم فحنكه وسماه باسم جده لأمه أبي أمامة أسعد بن زرارة وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلّم أحاديث ارسلها وروى عن جماعة من الصحابة كعمر وعثمان وزيد بن ثابت وأبيه وعمه عثمان وغيرهم وأنكر أبو زرعة سماعه من عمر وقال البخاري أدرك النبي صلى الله عليه وسلّم ولم يسمع منه وكذا قال البغوي وابن السكن وابن حبان وغيرهم و قال بن أبي داود صحب النبي صلى الله عليه وسلّم وبايعه وأنكر ذلك عليه وابن منده وقال قول البخاري أصح و قال الباوردي مختلف في صحبته الا أنه ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلّم وقال أحمد بن صالح أخبرنا عنبسة عن يونس عن بن شهاب حدثني أبو أمامة بن سهل وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلّم وسماه حنكة

٣٢٦

وقال الطبراني له رؤية وقال خليفة وغيره مات سنة مائة وقال بن الكلبي تراضى الناس أن يصلي بهم وعثمان محصور.

(٧١) ــــــ أسعد بن سهل بن حنيف الأنصاري، أبو أمامة و هو مشهور بكنيته ــــــ ولد علــى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلّم قبل وفاته بعامين، وأتى به النبي صلى الله عليه وسلّم فـدعا له وسمّاه باسم جده أبي أمه أبي أمامة أسعد بن زرارة وكنّاه بكنيته، وهو أحد الجلة من العلماء من كبــار التابعين بالمدينة، ولم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلّم شيئاً ولا صحبة، وإنّما ذكرناه لإدراكه النبي صلى الله عليه وسلّم بمولده وهو شرطنا، وأبوه سهل بن جنيف من كبار الصحابة من أهل بدر؛ سيأتي ذكره في بابه من هذا الكتاب، إن شاء الله، وتوفي أبو أمامة بن سهل بن حنيف سنة مائة وهو ابن نيف وتسعين سنة.

<ع٥٧>باب:

<ع٥٨>أسلم

(٤٤٢) ـ أسْعَد وَهُوَ أَبُو أُمَامَةَ بن سَهْلِ بن حُنَـيْف الأَنْصَارِي الْـمَدَنِـي، وأُمُّهُ حَبِـيْبَةُ بِنْتُ (أَبِـي) أُمَامَةَ أَسْعَدَ بنِ زُرَارَةَ النَّقِـيْب، وكَانَتْ من الـمُبَـايِعَاْت، سُمِّي بـاسْمِ جَدِّهِ وكُنِّـيَ بِكُنْـيَتِهِ، وُلِـدَ فِـي حَيَاةِ النَّبِـيِّ ، وهُوَ سَمَّاهُ.

روى عن: النَّبِـيِّ مرسلاً (س ق)، وعن: أَنَس بن مالك (خ م س)، وزيد بن ثابت، وأَبِـي سعيد سعد بن مالك بن سِنان الـخُدْرِيِّ (خ م دت س)، وسعيد بن سعد بن عُبَـادة، وأَبِـيه سَهْلَ بن حُنَـيْف (ع) ، وعامر بن ربِـيعة (سي)، وعبد الله بن عبـاس (خ م د س ق)، وعبد الله بن عَمرو بن العاص (د)، وعبد الرحمان بن كعب بن مالك (د ق)، وعُبَـيد بن السبـاق، وعمِّه عثمان بـن حُنَـيف (سي)، وعثمان بن عفـان (٤)، وعُمر بن الـخطاب (ت س ق)، وعُمر بن أَبِـي سَلَـمة رَبِـيبِ النبـي (م د)، والـمِسْوَرِ بن مَخْرَمَة (م د)، ومعاويةَ بن أَبِـي سفـيان (خ س)، وأَبِـي هُرَيْـرة (م د س)، وعائشة (س)، وخالته ولها صحبة (س).

روى عنه : أُميَّة ابن هِند (س)، وابنُ عمه حكم بن حكيـم بن عبـاد بن حُنَـيْف (ت س ق)، وسعْد بن إبراهيـم بن عبد الرحمان بن عوف (خ م)، وأبو حازم سَلَـمة بن دينار الـمَدَنِـيُّ (س)، وابنُـهُ سَهْل بن أَبِـي أُمامة بن سَهْل بن حُنَـيْف (م ت س ق)، وصَفْوان بن سُلَـيْـم، وأبو الزِّناد عبد الله بن ذَكْوان (س)، وعبد الله بن سعيد بن أَبِـي هِنْد، وعبد ربِّه بن سعيد الأنصاريُّ (سي)، وابن عمّه عثمان بن حكيـم بن عبـاد بن حُنَـيف (م د س)، وأبو جعفر عُمير بن يزيد الـخَطْمِيُّ (سي)، وقـيس بـن سالـم الـمَعَافِرِيُّ الـمِصْرِيُّ (سي)، ومُـجَمِّع بن يحيـىٰ الأنصاري (س)، ومـحمد بن إبراهيـم بن الـحارث التَّـيْـمِيُّ، وابنُهُ مـحمد بن أَبِـي أُمامة بن سهل بن حُنَـيف (د (س) ق(، ومـحمد بن سُلَـيْـمان الكِرْمانِـيّ (س ق)، ومـحمد بن مُسْلِـم بن شِهاب الزُّهْرِيُّ (خ م د س ق)، ومـحمد بن الـمنكدر (م)، ومروان بن عثمان الزُّرَقِـيُّ (س)، وموسىٰ بن جُبَـيْر (د)، ويحيـىٰ بـن سعيد الأَنْصَارِيّ (م ٤)، ويعقوب بن عبد الله بن الأَشَجّ (س ق)، وابنُ عمِّه أبو بكر بن عثمان بن حُنَـيْف (خ م س)، وأبو بكر بن الـمنكدر (م).

قال أبو معشر المَدَني: رأيتُ أبـا أُمامة (بن) سهل بن حُنَـيْف شيخاً كبـيراً يَخْضِبُ بـالصُّفْرَةِ، وله ضَفِـيرتان.

وقال خـليفةُ بن خيّاط، وأبو عُبَـيد، ومـحمد بن عبد الله بن نُـمَير، وأبو بكر بن أبِـي عاصم: مات سنة مئة.

روى له الـجماعة.

(٤٩٧) ـ أَسْعَد، أبو أُمَامَةَ بن سَهْلِ بن حُنَـيْف الأَنْصَارِي (ع).

ولد فـي حياة النبي وسُمّي بـاسم جدّه لأمه أسعد بن زرارة وكنّـي بكنـيته.

روى عن: النبـي مرسلاً، وعن عمر، وعثمان، وعمه عثمان، وأبـيه سهل، وابن عبـاس، وأبـي هريرة، وأبـي سعيد، وزيد بن ثابت، وعائشة رضي الله عنهم، وغيرهم.

وعنه: ابناه سهل ومـحمد، وابنا عمّه عثمان وحكيـم ابنا حكيـم بن عبّـاد بن حنـيف، وابن عمّـه أبو بكر بن عثمان بن حنـيف، والزهري، ويحيـى بن سعيد، وعبد اللّه بن سعيد بن أبـي هـند، وآخرون.

وقال أبو معشر المدني: رأيته شيخاً كبـير يخضب بـالصفرة.

وقال خـلـيفة وغيره: مات سنة مائة.

قلت:اسم أمه حبـيبة بنت أسعد. وقال ابن سعد: كان ثقة، كثـير الـحديث. وقال سعيد بن السّكن: ولد علـى عهد النبـي ولـم يسمع منه شيئاً، وكذا قال البغوي، وابن حبـان. وقال يونس عن ابن شهاب: أخبرنـي أبو أمامة بن سهل وكان من أكابر الأنصار وعلـمائهم. وقال غيره: ولد قبل وفـاة النبـي بعامين. وقال الطبرانـي: له رؤية. وقال أبو زرعة: لـم يسمع من عمر. وقال ابن أبـي حاتـم: سمعت أبـي قيل له: هو ثقة؟ فقال: لا يُسأل عن مثله، هو أجلّ من ذاك. وقال أبو منصور الباوردي: مختلف فـي صحبته إلا أنه ولد فـي عهده وهو مـمن يعدّ فـي الصحابـة الذين روى عنـهم الزهري. وقال السّلـمي: سئل الدارقطنـي: هل أدرك النبـي ؟ قال: نعم. وأخـرج حديثـه فـي الـمسند. وقال البخاري: أدرك النبـي ولـم يسمع منه. وقال أحمد بن صالـح: ثنا عنبسة ثنا يونـس عن الزهري حدثنـي أبو أمامة وكان قد أدرك النبـي وسمّاه وحنّكه هذا إسناد صحيح. ونقل ابن مندة عن أبـي داود أنه قال صحب النبـي وبـايعه. قال ابن مندة:وقول البخاري أصحّ( ).

(٣٤٧) ـــــ أبو أُمامة بن سهل بن حُنيف (ع) الأنصاري الأوسي المدني الفقيه المعمَّر الحُجَّة.

اسمه: أسعد باسم جدِّه لأُمِّه، النَّقِيب السيد أسعد بن زُرارة

وُلِدَ في حياة النبـــيِّ ورآه فيما قيل.

وحدَّث عن: أبـــيه، وعمر، وعثمان، وزيدِ بن ثابت، وابن عباس، ومُعاويةَ، وطائفة.

حدَّث عنه: الزهريُّ، وسعدُ بن إبراهيم، وأبو حازم الأعرج، ومحمد بن المُنكدر، وأبو الزِّناد، ويعقوبُ بن عبد الله بن الأشج، ويحيـــى بن سعيد الأنصاري، وابناه محمد وسهل ابنا أبـــي أمامة، وآ خرون. وكان أحدَ العلماء.

قال أبو معشر السِّندي: رأيتُ أبا أُمامة وقد رأىٰ النبـــيَّ .

وقال الزهريُّ: أخبرني أبو أمامة وكان من علْيةِ الأنصار وعُلمائهم، ومِن أبناء البدريـــين.

عبد الرحمٰن بن الحارث: عن حكيم بن حكيم بن عبَّاد بن حنيف، عن أبـــي أُمامة بن سهل قال: كتـــبَ معي عُمر إلى أبـــي عُبـــيدة: إنَّ رسول الله قال: «الله ورَسُولُهُ مَوْلى مَنْ لا مَوْلى لَهُ، والخَـــالُ وارِثُ مَنْ لاَ وَارِثَ لَهُ» .

قال الترمذيُّ: هذا حديث حسن.

يوسف بن الماجِشون: عن عُتبة بن مسلم، قال: استوىٰ عثمان على المنبر، فحصبُوه حتى حِيَل بـــينه وبـــينَ الصلاة، فصلَّى بالناس يومئذٍ أبو أُمامة بن سهل.

اتفقوا على وفاته في سنة مائة.

أسعد بن سهل بن حنيف بن واهب أبو أمامة الأنصاري المدني ١٢٧ ـــ أسعد ابن سهل ابن حنيف ابن واهب أبو أمامة الأنصاري المدني سماه النبي أسعد وكناه أبا أمامة باسم جده أبي أمامة أسعد ابن زرارة، أخرج البخاري في الإيمان وغير موضع عن الزهري وسعد ابن إبراهيم وغيرهما عنه عن أبي سعيد الخدري ومعاوية وابن عباس وغيرهم قال عمرو ابن علي: مات سنة مائة.

اسم الكتاب: التعديل والتجريح

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٧٢

(١١٩٥٧) ـــ (س) أسعد بن سهل بن حُنيف ، أبو أمامة الأنصاري ، عن خالته ، لم أقف على اسمها، وهي صحابية، لها حديث.

اسم الكتاب: تقريب تهذيب

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ٦٧٦

أسعد بن سهل أبو أمامة

١٧٤ ـــ قال أبي: أبو أمامة ابن سهل، اسمه: أسعد، وأمه: ابنة أسعد ابن زرارة.

اسم الكتاب: الأسامي والكنى

رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٧٢

(٢٩) ـــ أسعد بن سهل بن حنيف أبو أمامة الأنْصاري ولد في حياة النّبيّ وليست له صحبة وما روي عنه فهو مرسل وقد روى عن جماعة من الصحابة منهم عمر رضي الله عنه وقال أبو زُرْعة لم يسمع منه.

اسم الكتاب: جامع التحصيل رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ١٦

ــ «أبو أمامة الأنصاري» أسعد بن سهل. بن حُنَيف ــ بضمّ الحاء المهملة وفتح النون وسكون الياء آخر الحروف وفي آخره فاء ــ الأنصاريّ الأوسيّ المدنيّ، أبو أَمامة. ولد في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلّم ورآه، وحدّث عن أبيه وعمر وعثمان وزيد بن ثابت ومعاوية وابن عبّاس، ورَوى له البخاريّ ومُسلم وأبو داود والترمذيّ والنسائيّ وابن ماجه، وكان من علماء المدينة ومن أبناء الذين شهدوا بدراً. وأمّه من المبايعات أمّ حبيبة بيت أبي أمامة أسعد بن زرارةَ أحد النقباء. وأسعدُ صاحبُ هذه الترجمة هو الذي صلّى بالناس الجمعة لمّا حصروا عثمان رضي الله عنه. وقال ابن عبد البرّ: مشهور بكنيته، وُلد قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلّم فدعا له وسمّاه باسم جدّه وكناه بكُنْيته، وهو أحدُ الجِلّة، وروى عنه ابناه محمد وسهل ويحيى الأنصاريّ والزهريّ في آخرين، وقدم بكتاب عمر بن الخطّاب على أبي عبيدة بالشام وغزا معه. وتوفي سنة مائة، وقيل: سنة إحدى ومائة.

اسم الكتاب: الوافي بالوفيات

أسعد بن سهل بن حنيف أبو أمامة ولد زمن النبي صلى الله عليه وسلم وروى عن عمر وعدة وعنه الزهري ويحيى بن سعيد وخلق مات سنة مائة ع.

اسم الكتاب: الكاشف فى معرفة من له رواية فى الكتب الستة

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٦٦

ــ أسعد بن سهْل بن حُنيف بن واهب بن العُكَيم بن ثَعْلَبة بن
مَجْدَعة بن الحارث بن عمرو، وهوبَحْزَج بن حَنَش ــ ويقال : جلاس ــ بن
عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس بن حارثة بن عمرو بن عامر
أبو أمامة الأنصاري

ولد على عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو سماه، وحدّث عنه مرسلاً.

وروى عن عمر، وعثمان بن عفّان، وأبيه سهل بن حُنَيف، وأبي سعيد الخُدري، وزيد بن ثابت، وابن عباس، ومعاوية، وسعيد بن سعد بن عُبَادة.

روى عنه : ابناه محمد وسهل ابنا أبي أُمامة، والزّهري، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وعثمان بن حُكيم، وأمية بن هند وحُكيم بن حُكيم، ويعقوب بن عبدالله بن الأشج.

وقدم على أبي عُبيدة بن الجَرّاح بكتاب من عمر رضي الله عنهما، وغزا الشام.

أَخبَرَنا أبو محمد السّيدي، أنا أبو عثمان البَحيري، نا زاهر بن أحمد، أنا إبراهيم بن عبدالصمد ابن موسى، نا أبو مُصْعب الزّهري ح.

وأَخبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أبو الحسين محمد بن عبدالرّحمن ابن جعفر بن خَشْنَام الدِّينَوري، أنا أبو عبدالله الحسين بن إسماعيل المحاملي القاضي، نا أبو حُذَافة أحمد بن إسماعيل السهمي قالا : نا مالك بن أنس، عن ابن شهاب : أنّ أبا أُمامة بن سهل بن حُنَيف أخبره أن مسكينة مرضت فأخبر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بمرضها قال : وكان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يعود المساكين ويسأل عنهم، فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : "إذا ماتت فأْذنوني". بها قال : فخرج بجنازتها ليلاً وكرهوا ــ وفي حديث أبي حُذَافة : فكرهوا ــ أن يوقظوا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فلما أصبح رسول الله (صلى الله عليه وسلم)أُخبر بالذي كان من شأنها فقال : "ألم آمركم أن تؤذنوني بها" فقالوا : يا رسول الله، كرهنا أن نخرجك ليلاً أو نوقظك قال : فخرج رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حتى صف بالناس على قبرها وكبر أربع تكبيرات.

أَخبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النّقّور، أنا عيسى بن علي، أنا عبدالله بن محمد البَغَوي، نا الحسن بن عَرَفة العَبْدي، نا عبدالرحيم بن سليمان عن محمد بن إسحاق قال : وحدّثني جدّي، نا يزيد، أنا محمد بن إسحاق، عن يعقوب بن عبدالله بن الأشج عن أبي أُمامة بن سهل، عن سعيد بن سعد بن عُبَادة قال : كان بين أبياتنا رجلٌ مُخدع ضعيف سقيمٌ. وكان مُسلماً، فلم يرع أهل الدّار إلاّ به على أمة من إماء أهل الدار يفجرُ بها قال : فرفع شأنه سعد بن عُبَادة إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال رسول

الله (صلى الله عليه وسلم) : ''اضربوه حدّه مئة سوط''، قال : فقال : يا رسول الله هو أضعف من ذلك، لو ضربته مئة سوط مات؛ قال : ''فخذله إثكالاً فيه مائة شِمراخ ثم اضربوه ضَربةً''.

قال محمد بن إسحاق : الإثكال : عذق النّخلة؛ وهو في حديث يزيد : عِثكالاً، واللفظ لابن عَرَفة.

أَخبَرَنا أبو الفتح عبدالملك بن عبدالله الكَرُوخي، أنا القاضي أبو عامر محمود بن القاسم الأزْدي وأبو نصر عبدالعزيز بن محمد التّرياقي، وأبو بكر أحمد بن عبدالصمد التاجر قالوا : أنا أبو محمد عبدالجبّار بن محمد الجَرّاحي، أنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب المَحبْوبي، أنا أبو عيسى التّرمذي، نا بُندار، نا أبو أحمد الزُّبَيري، نا سُفيان، عن عبدالرّحْمن بن الحارث، عن حُكيم بن حُكيم بن عبّاد بن حُنيف، عن أبي أمامة بن سهل بن حُنيف قال : كتب معي عمر بن الخطاب إلى أبي عُبيدة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال : ''الله ورسولُه مولى من لا مولى له، والخالُ وارثُ من لا وارثَ له''.

قال الترمذي : هذا حديث حسن.

أَخبَرَناه عالياً أتم منه أبو القاسم بن حُصَين، أنا أبو علي بن المُذهِب ح.

وأَخبَرَنا أبو علي الحسن بن المُظفّر بن السّبط، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أحمد بن جعفر، نا عبدالله بن أحمد حدّثني أبي، نا يحيى بن آدم، نا سفيان عن عبدالرّحْمن بن عباس، عن حُكيم ابن حُكيم عن أبي أُمامة بن سهل قال : كتب عمر إلى أبي عُبيدة بن الجَرّاح : أن علّموا غلمانكم العومَ، ومقاتلتكم الرّميَ، فكانوا يختلفون إلى الأغراض، فجاء سهمٌ غربٌ إلى غلام فقتله، فلم يوجد له أصلٌ، وكان في حجر خال له، فكتب فيه أبو عُبيدة إلى عمر، فكتب إليه عمر أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم)كان يقول : ''الله ورسولهُ مولى من لامولى له، والخالُ وارثُ من لا وارثَ له''.

أَخبَرَنا أبو طاهر محمد بن محمد بن عبدالله السِنْجي، أنا أبو علي نصر الله بن أحمد بن خَشْنَام، أنا أبو بكر الحِيري، نا أبو العباس الأصمّ، نا بحر بن نصر، نا ابن وَهْب أخبرني حَيْوَة بن شُريح، عن أبي الأسود أنه كان في غزوة مع أهل الشام قال : ومعنا أبو أُمامة بن

سهل بن حُنيف الأنصاري، فطلع علينا جيش من أهل الشام على خيلهم أقبية السيجان فقيل : يا أبا أُمامة ألاَ ترى إلى هؤلاء وهيئتهم فقال أبو أُمامة : لا يزالون بخير ما كانوا هكذا فإذا لبسوا الأقبية المُدَلّكة والأقمصة المُدَلّكة فلا خير فيهم.

حدثني أبو بكر السَّلَماسي، حدّثني نعمة الله بن محمد، نا أبو مسعود البَجَلي، أنا أبو النَّضر الشَّرْمَغولي، نا سفيان بن محمد، نا عمّي الحسن بن سفيان الصَّفّار، نا محمد بن علي عن محمد بن إسحاق النَّضري قال : سمعت أبا عمر الضرير يقول : أبو أُمامة بن سهل بن حُنَيف أسعد.

أَخبَرَنا أبو غالب محمد بن الحسن الماوردي، أنا أبو الفضل بن خَيْرون ح.

وأَخبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بُنْدار قالا : نا عبيدالله بن عثمان الأزهري، أنا عبيدالله بن أحمد بن يعقوب، أنا أبو الحسين العباس بن العباس، أنا صالح بن أحمد حدّثني أبي أبو عبدالله قال : أبو أُمامة بن سهل اسمه أسعد، وأُمّه ابنة أسعد بن زُرارة وعثمان وسعد وعبدالله أخوة أبي أمامة.

أَخبَرَناه عالياً أبو المُظفّر بن القُشيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبدالله الحافظ، نا أبو بكر بن المُؤمّل، نا الفضل بن محمد، نا أحمد بن حنبل، فذكره.

أَخبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا عمر بن عبيدالله بن عمر ح.

وأَخبَرَنا أبو المُظَفّر بن القُشَيري، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين قالا : أنا أبو الحسين بن بشْران، أنا عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق حدّثني أبو عبدالله قال : اسم أبي أُمامة بن سهل : أسعد بن سهل وأُمّه ابنة أسعد بن زُرارة.

قرأنا على أبي غالب أحمد وأبي عبدالله يحيى ابني البنّا عن أبي الحسن محمد بن محمد بن مَخْلَد، أنا علي بن محمد بن خَزَفَة، نا محمد بن الحسين الزّعْفَراني، نا أبو بكر بن أبي خَيْثَمة قال : سمعت أحمد بن حنبل يقول : اسم أبي أمامة بن سهل حُنَيف : أسعد بن زُرارة، وأُمه ابنة أسعد بن زُرارة.

أَخبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بُندار، أنا محمد بن علي بن يعقوب، أنا محمد بن أحمد البَابْسيري، أنا الأحوص بن المُفضّل بن غسان الغَلاّبي، نا أبي قال : سمعت أحمد بن

حنبل يحدّث أن اسم أبي أمامة بن سهل أسعد، وأُمه ابنة أسعد بن زُرارة، وعثمان وسعد وعبدالله أُخوة أبي أُمامة بن سهل.

أَخْبَرَنا أبو البركات وأبو العز الحنبليان قالا : أنا أبو طاهر البَاقِلاني ـــ زاد أبو البركات : وأبو الفضل ابن خَيْرُون قالا : ـــ أنا محمد بن الحسن الأصبهاني، أنا محمد بن أحمد الأهوازي، أنا عمر بن أحمد الأهوازي، نا خليفة بن خيّاط قال : في الثانية من أهل المدينة : أبو أُمامة بن سهل بن حُنَيف بن واهب بن العُلَيم بن ثَعْلبة بن حارثة بن مَجْدَعة بن عمرو بن حَنَش بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوْس مات سنة مائة.

أَخْبَرَنا أبو بكر اللّفتواني، أنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أنا الحسن بن محمد بن يوسف، أنا أحمد بن محمد بن عمر، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن سعد قال : في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة أبو أُمامة بن سَهْل بن حُنَيف الأنصاري أحد بني عمرو بن عوف. قال الواقدي : ذكروا أن رسول الله(صلى الله عليه وسلم)سماه أسعد، وكنّاه أبو أُمامة باسم جده أبي أمامة بن زُرارة. و لم يبلغنا أنه روى عن عمر شيئاً، وقد روى عن عثمان.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيويه، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد قال : في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة ممن ولد على عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أبو أُمامة بن سَهْل بن حُنَيف بن واهب بن العُكَيم بن ثَعْلَبة بن الحارث بن مَجْدَعة بن عمرو ـــ وهو بحزج ـــ بن حَنَش بن عوف بن عمرو بن عوف من الأوس، وأمّه حبيبة بنت أبي أُمامة أسعد بن زُرارة بن عُدَس بن ثَعْلَبة بن غانم بن مالك بن النجار. وكانت حبيبة من المبايعات، وسُمي أبو أُمامة أسعد باسم جدّه أبي أمّه، وكُني بكنيته، وكان جدّه أسعد بن زُرارة نقيب بني النجار.

قال محمد بن عمر : ذُكرَ لنا أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) هو الذي سَماه أسعد وكنّاه أبا أُمامة باسم جده أبي أمه وكنيته.

قال : و لم يبلغنا أنه روى عن عمر شيئاً وقد روى عن عثمان، وعن زيد بن ثابت، وعن معاوية، وعن أبيه سَهل بن حُنَيف، وكان ثقةً كثير الحديث.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا محمد بن هبة الله ومحمد بن علي قالا : أنا محمد بن

الحسين، أنا عبدالله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان قال : أبو أُمامة بن سَهْل بن حُنيف بن واهب ابن ثَعْلَبة بن الحارث بن عمرو بن عوف بن مَجْدَعة بن الحارث بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس بن حارثة.

أَخبَرَنا أبو الغنائم بن النَّرْسي وحدّثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو الحسين بن الطّيوري وأبو الفضل بن خَيْرُون وأبو الغنائم بن النّرْسي ــ واللفظ له ــ قالا : أنا أبو أحمد الغَنْدَجاني ــ زاد ابن خَيْرُون : وأبو الحسين الأصبهاني قالا : ــ أنا أحمد بن عَبْدان، أنا محمد بن سهْل، أنا محمد بن إسماعيل قال : أسعد أبو أُمامة بن سهل بن حُنيف بن واهب الأنصاري سمّاه النبي (صلى الله عليه وسلم) قاله لي إبراهيم بن المنذر. يروي عن أبيه وعمر، روى عنه الزّهري وابناه محمد وسهل وعثمان بن حكيم.

أَخبَرَنا أبو بكر الشّقّاني، أنا أبو بكر أحمد بن منصور، أنا أبو سعيد بن حَمْدون، أنا مَكّي بن عبدان قال : سمعت مسلم بن الحجّاج يقول : أبو أُمامة أسعد بن سَهل بن حُنَيف الأنصاري، عن أبيه وعمر، روى عنه الزّهري ويحيى بن سعيد.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن أبي الفضل بن الحَكّاك، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخَصيب ابن عبدالله، أنا عبدالكريم بن أبي عبدالرّحمن قال : قال لي : أبو أُمامة أسعد بن سَهل بن حُنيف.

أَخبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل محمد بن طاهر المَقْدسي، أنا أبو سعيد مسعود بن ناصر السِّجْزي، أنا أبو الحسين عبدالملك بن الحسن بن سياوش الكَازَرُوني، أنا أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسين الكَلاَباذي قال : أسعد بن سَهْل بن حُنيف بن واهب أبو أمامة الأنصاري المدني سمّاه النبي (صلى الله عليه وسلم) أسعد، وكنّاه أبا أُمامة باسم جده أبي أمه أبي أُمامة أسعد بن زُرارة يَروي عن أبيه، وأبي سعيد الخُدري، ومعاوية، وابن عباس، وأنس بن مالك. روى عنه الزّهري وسعد بن إبراهيم بن عبدالرّحمن، وابن عمه أو بلج بن عثمان بن حُنَيف وقال الذهلي : قال يحيى ــ يعني ــ ابن بكير مات سنة مائة أو سنّه مائة أو جمعهما وقال عمرو بن علي وأبو عيسى وابن نمير : مات سنة مائة، وقال الواقدي مثل عمرو.

وأخبرَتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد بن أحمد بن البغدادي، أنا أبو طاهر أحمد بن محمود الثّقفي، أنا أبو بكر بن المقرىء [أنا أبو الطيب محمّد بن جعفر المنبجي — بها — نا عبيدالله بن سعد بن إبراهيم]ح.

وأَخبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر وأبو سهل محمد بن الفضل بن محمد الآبِيْوَردي العطّار، قالا : أنا أبو حامد أحمد بن الحسن بن الشّرقي، نا أبو عبدالله محمد بن يحيى قالا : نا سعد بن عبدالحميد بن جعفر، نا أبو مَعْشر قال : رأيت أبا أُمامة سَهْل بن حُنيف يُخَضّب بالصَفرة، وأبو أُمامة قد رأى رسول الله (صلى الله عليه وسلم).

قال أبو الفضل — يعني عبيدالله — بلغني أن أبا أُمامة اسمه سعد بن سهل وأُمه بنت سعد بن زُرارة وبه سُمّي، وأُخبرتُ أن أبا أُمامة مات سنة مائة.

أَخبَرَنا أبو منصور محمد بن عبدالملك بن خَيْرون، نا وأبو الحسن علي بن الحسن بن سعيد، أنا أبوبكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب، أنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبدالله بن حَسْنويه الأصبهاني، نا القاضي أبو بكر محمد بن عمر بن سلم الحافظ، نا إبراهيم بن عبدالله بن أيوب، نا محمد بن بكار، نا أبو مَعْشَر قال : رأيت أبا أُمامة بن سَهْل بن حُنيف يُخضّب بالحِنّاء وله وفرة.

وذكره الزُهْري أن أبا أُمامة بن سهل سمّاه النبي (صلى الله عليه وسلم) أسعد.

قال الخطيب : ونا أبو عمر بن مهدي — إجازة — أنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة ثم أخبرني أبو بكر أحمد بن سليمان بن علي المقرىء، وأبو القاسم الأزهري، وعبيدالله بن أحمد بن علي الصّيْرفي — قراءة — قالوا : نا عبدالرّحمن بن عمر الخَلاّل، نا محمد بن أحمد بن يعقوب، نا جدّي حدّثني محمد بن أبي معشر عن أبيه قال : رأيت أبا أُمامة بن سَهل بن حُنَيف شيخاً كبيراً يُخَضّب بالصّفرة وله ضفيرتان، وقد كان رأى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ، هذا آخر حديث ابن مهدي والمقرىء، وزاد الآخران : قال محمد بن أحمد بن يعقوب : جدي ولد أبو أُمامة على عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأُتيَ به إليه فسماه أسعد وكناه أبا أُمامة باسم جدّه أبي أُمامة وكنيته. وقال الخطيب : يعني جده أبا أمه وهي حبيبة بنت أبي أمامة أسعد بن زُرارة النقيب.

أَخْبَرَنا أبو عبدالله الخلال، أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرىء، نا محمد بن هارون ابن حميد بن الُمجدّر، نا محمد بن أبي المعشر المدني قال : سمعت أبي يقول : رأيت أبا أُمامة بن سَهْل بن حُنيف وقد رأى النبي (صلى الله عليه وسلم).

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن البقشلان، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا عيسى بن علي، أنا عبدالله بن محمد حدّثني أحمد بن منصور المَرْوزي، نا أحمد بن صالح المصري، نا عنبسة، نا يونس، عن ابن شهاب حدّثني أبو أُمامة بن سَهل بن حُنَيف وكان ممن أدرك رسول الله (صلى الله عليه وسلم).

أَخْبَرَنا أبو الفتح يوسف بن عبدالواحد، أنا أبو منصور شُجاع بن علي، أنا محمد بن إسحاق، أنا أحمد بن الحسن بن عُتبة، نا عبدالله بن عيسى، نا إبراهيم بن الُمنذر قال : وأبو أُمامة بن سهل سماه النبي (صلى الله عليه وسلم)أسعد.

وروى أحمد بن صالح، عن عنبسة، عن يونس، عن الزهري : حدثني أبو أمامة وكان قد أدرك النبي (صلى الله عليه وسلم) وسماه وحنّكه. وقال أبو مَعْشَر : كان قد أدرك النبي (صلى الله عليه وسلم)، وقال ابن أبي داود : صحب النبي(صلى الله عليه وسلم)وبايعه وسَمّاه وبارك عليه وحنّكه، وقول البخاري أصح.

قال البخاي : أدرك النبي (صلى الله عليه وسلم) و لم يسمع منه.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقّور، أنا عيسى بن علي، أنا عبدالله بن محمد حدثني محمد بن المقرىء، نا سفيان، عن صدقة بن يسار قال : صحبت أبا أمامة بن سهل فقال: لتصحبن ابن بدري سائر اليوم.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبدالعزيز بن أحمد، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو محمد ابن أبي نصر، أنا أبو الميمون بن راشد، نا أبو زُرعة، حدّثني الحكم بن نافع، نا شُعيب بن أبي حمزة عن الزّهري، أخبرني أبو أُمامة بن سَهل بن حُنيف وكان من علياء الأنصار، ومن أبناء الذين شهدوا بدراً مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم). قال أبو زرعة : قال أحمد بن حنبل : فأبو أُمامة بن سَهل اسمه أسعد بن سهل وأمه بنت أسعد بن زُرارة، وعثمان وسعد وعبدالله إخوة أبي أُمامة، ويقال : قد أدرك أبو أُمامة رسول الله (صلى الله عليه وسلم).

أَنْبَأنا أبو علي الحداد ثم حدّثني أبو مسعود الأصبهاني عنه، أنا أبو نُعيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد، نا أبو زُرعة ح.

وأَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو حامد الأزهري، أنا أبو سعيد بن حَمْدُون، أنا أبو حامد ابن الشّرقي، نا محمد بن يحيى الذُّهلي قالا : نا أبو اليمان، أنا شعيب، عن الزّهري أخبرني ـــ وفي حديث الطبراني ـــ عن أبي أمامة بن سَهل بن حُنيف وكان من كبراء الأنصار وعلمائهم ومن أبناء الذين شهدوا بدراً مع النبي (صلى الله عليه وسلم).

أَنْبَأنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدّثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو الفضل بن خَيْرُون، وأبو الحسين الأصبهاني قالا : أنا أحمد بن عَبْدان، أنا محمد بن سَهْل، أنا محمد بن إسماعيل قال : قال الأُويسي، نا يوسف بن الماجِشُون، عن عُتبة وهو ابن مسلم قال : إن آخر خرجة عثمان بن عفّان يوم الجُمعة فلما استوى على المنبر حَصَبه الناسُ فحيل بينه وبين الصلاة فصلّى للناس يومئذ أبو أُمامة بن سَهْل بن حُنَيف.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن عبدالباقي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حَيُّويه، أنا أحمد ابن معروف، نا الحسين بن معروف، نا الحسين بن الفهم ح.

وأَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أنا الحسن بن محمد بن يوسف، أنا أحمد بن محمد بن عمر، أنا عبدالله بن محمد قالا : أنا محمد بن سعد، أنا محمد بن عمر، نا مالك بن أبي الرجال، عن سليمان بن عبدالرّحمن بن خباب قال : أدركتُ رجالاً من المهاجرين ورجالاًمن الأنصار من التابعين يفتون بالبلد ـــ فذكرهم، وذكر من الأنصار : أبا أُمامة بن سَهل بن حُنيف ـــ.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الحسين بن الطّيّوري، أنا الحسين بن جعفر ومحمد بن الحسن وأحمد بن محمد بن أحمد العَتيقي ح.

وأَخْبَرَنا أبو عبدالله البَلْخي، أنا ثابت بن بُنْدار، أنا الحسين بن جعفر قالوا : أنا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد بن زكريا، نا صالح بن أحمد بن عبدالله بن صالح العِجْلي حدثني أبي أحمد قال : أبو أُمامة بن سَهل بن حُنَيف مدني تابعي ثقة.

في نسخة ما أَخْبَرَنا به أبو عبدالله الخلاّل ـــ شفاهاً ـــ أنا عبدالرّحمن بن مَندة، أنا أبو

طاهر بن سَلمة، أنا علي بن محمد ح.

قال: وأنا ابن مَنْدَه، أنا حَمَد بن عبدالله ــ إجازة ــ قالا : أنا ابن أبي حاتم قال : قيل لــه ــ يعني لأبيه ــ : ثقة هو يعني أبا أمامة ــ قال : لا يُسأل عن مثله، هو أجلّ من ذاك.

أَنبأنا أبو المظفر بن القُشَيري، عن أبي سعيد محمد بن علي بن محمد، أنا أبو عبدالرّحْمــن السّلمي قال : سئل الدارقطني هل أدركَ أبو أُمامة النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال : أبــو أُمامة بن سَهل بن حُنَيف أدرك النبي(صلى الله عليه وسلم)، وأخرج حديثه في المسند.

أَخبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن البَاقِلاني، أنا أبو محمد يوســف بن رباح، نا أحمد بن محمد بن إسماعيل، نا أبو بِشْر محمد بن أحمد بن حمّاد، نا أبو عبيــدالله معاوية ابن صالح قال : سمعت يحيى يقول في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدثيهم : أبو أُمامــة سَهل بن حُنَيف مات سنة مائة.

أَخبَرَنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السّيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، أنا أحمــد بــن عمران، نا موسى بن زكريا، نا خليفة بن خيّاط قال : سنة مائة فيها مات أبو أُسامة بــن سَهْل بن حُنَيف.

أَخبَرَنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسن علي بن محمــد بن أحمد، أنا محمد بن الحسين بن شهريار، نا عمرو بن علي بن بحر الفلاس قال : ومــات أبو أمامة بن سَهل بن حنيف سنة مائة واسمه أسعد ويذكرون أن النبي (صلــى الله عليــه وسلم)سَمّاه أسعد.

أَخبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو علي بن المَسْلَمة وأبو القاسم بن فهد قالا : أنا أبو الحسين بن الحَمّامي، أنا الحسن بن محمد السكري، أنا محمد بن عبدالله الحَضْرَمي، نا ابــن نُمير قال : مات أبو أُمامة بن سَهل بن حُنيف سنة مائة.

أَخبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن البُسْري، أنا أبو طاهر المُخَلِّص ــ إجازة ــ نا عبيدالله بن عبدالرّحْمن السكّري، أنا أبو الحسن عبدالرّحْمن بن محمد بــن المُغيرة حدّثني أبي، حدّثني أبو عُبيد قال : سنة مائة فيها توفي أبو أُمامة بن سَهل بن حُنيــف واسمه أسعد. يقال : إن النبي (صلى الله عليه وسلم)سماه باسم جدّه أبي أُمّه أسعد بن زُرارة.

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن البقشلان، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا عيسى بن علي، أنا عبدالله محمد قال : وحدّثني عمّي، عن أبي عُبيد قال : أبو أُمامة أسعد بن سَهل بن حُنَيف.

وقال ابن نُمير : مات أبو أُمامة بن سهل سنة مائة.

قال البغوي : أبو أُمامة أسعد بن سَهْل بن حُنيف ولد على عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، ولم يسمع منه.

أَخْبَرَنا أبو الفتح المَاهَاني، أنا شُجاع بن علي، أنا محمد بن إسحاق بن مَنْدَه قال : أسعد بن سَهل بن حُنيف بن واهب الأنصاري، أبو أُمامة، توفي سنة مائة قاله ابن نُمير عداده في أهل المدينة ولد على عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وسَمّاه وحَنّكه. ورورى عنه محمد وسهل ابناه، والزّهري، ويحيى بن سعيد وغيرهم.

اسم الكتاب: تاريخ دمشق

رقم الجزء: ٨

رقم الصفحة: ٢٢٧

أبو أمامة سهل بن حنيف

الأنصاري الأوسي المدني ولد في حياة النبي ص ورآه وحدث عن أبيه وعمر وعثمان وزيد بن ثابت ومعاوية وابن عباس وعنه الزهري وأبو حازم وجماعة قال الزهري كان من علية الأنصار وعلمائهم ومن أبناء الذين شهدوا بدرا وقال يوسف بن الماجشون عن عتبة بن مسلم قال آخر خرجة خرجها عثمان بن عفان إلى الجمعة حصبة الناس وحالوا بينه وبين الصلاة فصلى بالناس يومئذ أبو أمامة سهل بن حنيف قالوا توفي سنة مائة والله أعلم.

اسم الكتاب: البداية والنهاية

رقم الجزء: ٩

رقم الصفحة: ١٨٩

١٦ - باب الْحَيَاءُ مِنَ الإِيمانِ

٢٤ - حدثنا عبْدُ اللهِ بنُ يُوسُفَ قَالَ : أَخْبَرَنَا مالكُ بنُ أَنَس عنِ ابنِ شِهابٍ عَنْ سَالِمِ ابنِ عَبْدِ اللهِ عَن أَبيهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ مَرَّ على رجُلٍ مِنَ الأَنْصارِ - وهُوَ يعِظُ أَخَاهُ فِي الْحياء - فَقَال رسُولُ اللهِ صلَّى اللهُ علَيْهِ وسلَّم « دعْهُ ، فَإِنَّ الْحياء مِنَ الإِيمان » .

[الحديث ٢٤ - طرفه في : ٦١١٨] .

(٢٤)(وبه قال حدثناعبدالله)عبدالله بن يوسف التِّنيسيّ أبو محمد الكَلاعيّ المصريّ (أصله من دمشق، نزل تنّيس، ثقة متقن من أثبت الناس في الموطأ، من كبار العاشرة، [من التاسعة] مات سنة ثماني عشرة ومائتين-خ-د-ت-س)

راجع تحت الحديث/٢

(قال أخبرنا مالك)إمام دارالهجرة مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحيّ الحميريّ أبوعبدالله المدنيّ (الفقيه،إمام دارالهجرة، رأس المتقنين وكبير المثبتين حتى قال البخاري: أصح الأسانيد كلها: مالك عن نافع عن ابن عمر، من السابعة، مات سنة تسع وسبعين ومائة،وكان مولده سنة ثلاث وتسعين، وقال الواقدي: بلغ تسعين سنة-ع)

راجع تحت الحديث/٢

(عن ابن شهاب)محمدبن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب القرشيّ الزهريّ أبوبكر المدنيّ (الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة،مات سنة خمس وعشرين ومائة،وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين-ع)

راجع تحت الحديث/٣

(عن سالم)سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشيّ العدويّ أبوعمر أو أبوعبدالله أو أبوعبيدالله المدنيّ الفقيه (أحد الفقهاء السبعة، وكان ثبتًا عابدًا فاضلًا، [ثقة،ثبت] كان يُشبه بأبيه في الهدي والسّمت، من كبار الثالثة، مات في آخر سنة ست ومائة، على الصحيح-ع)

(عن أبيهٖ رضـ) المراد بالأب، عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشيّ العدويّ أبو عبد الرحمٰن المكي المدنيّ (وُلد بعد المبعث بيسير، واستصغر يوم أحد، وهو ابن أربع عشرة، وهو أحد المكثرين من الصحابة والعبادلة، وكان من أشد الناس اتباعًا للأثر، مات سنة ثلاث وسبعين في آخرها أو أول التي تليها ـ ع)

راجع تحت الباب/١ باب الإيمان قبل الحديث/٨ في الصفحة/٣٢

(٢٣٩٢) ــ سَالِمُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ بنِ الخَطَّاب القُرَشِي، العَدَوِي، أَبُو عُمَر، ويقال: أَبُو عَبْدِ اللَّــه، ويقالُ: أَبُو عُبَــيْد الله، المَدَني الفَقِيْه. أُمُّهُ أُمُّ سَالِمٍ، وَهْي أُمُّ وَلَد.

روى عن : رافع بن خَديج (م)، وعَم أَبــيه زَيْد بن الخَطاب (خت م) على خلافٍ فيــه، وســعيد بــن المُسَيَّب (س ق) على خلافٍ فيه، وسَفينة مَوْلى أم سلمة (س)، وأَبــيه عبد الله بن عُمَر (ع)، وعبد الله بن محمَّد بن أَبــي بكر الصِّدِّيق (خ م س)، وأَخيهِ القاسم بن محمد بن أَبــي بكر الصِّدِّيق وهُما مــن أقرانِهِ، وأَبــي أيوب الأنصاريِّ، وأَبــي الجَرَّاح مَولى أُم حبــيبة (د س)، زَوْج النَّبــيّ ، وأَبــي رافع مَوْلى رسول الله ، وأَبــي لُبابة بن عبد المنذر (خت م) على خلافٍ فيه، وأَبــي هُريــرة (خ م س)، وصَفيَّة بنت أَبــي عُبــيد زَوْجة أَبــيه (د)، وعائشة أُم المؤمنين (س).

روى عنه : إبراهيم بنُ أَبــي حَنيفة اليَماميُّ، وإبراهيم بنُ عُقْبة، وبُكَيْر بن عَتيق (عخ)، وبُكــير بــنُ موسى (س)، وجابر الجُعْفيُّ (ق)، وجَرير بن زَيْد عَمّ جَرير بن حازِم (خ س)، وجَهْم بنُ الجارود (د)، والحارِث بن عبد الرَّحمٰن خالُ ابنِ أَبــي ذِئْب (س)، وحُميد الطَّويْل، وحَنْظَلَة بنُ أَبــي سُفْيان (خ م ت س)، وابنُ ابنِ أخيه خالد بن أَبــي بكر بن عُبَــيْد الله بن عبد الله بن عُمر (ت)، وخالِــد بن أَبــي عِمْران، وسالم بنُ أَبــي الجَعْد (س)، وسالم بن رَزين (س ق)، على خلافٍ فيه، وصالح بنُ كَيْسان (خ س)، وصالح بن محمد بن زائدة وهو أبو واقِد الليثيُّ الصَّغير (د ت) وعاصِم بنُ عُبَــيْد الله بن عاصِمِ بن عُمَر بن الخَطَّاب (عخ د ت ق)، وعبد الله بن أَبــي بكر بن محمَّد بن عَمْرو بن حَزْم (س ق)، وأبو قِلابة عبد الله بن زَيْد الجَرْمِيُّ (ت)، وعبد الله بن العَلاء بن زَبْر (د:)، وعبد الله بنُ يَسار الأعْرَج (س) ، وعبد العزيز بن أَبــي رَوَّاد (د س ق)، وعُبَــيْد الله بن عَمْرو بن حَفْص بن عاصِم بن عُمَــر بن الخَطَّاب (خ م س ق)، وعُثمان بن عبد الملِك المؤذِّن (تم ق)، وعُقْبَة بن أَبــي الصَّهْبــاء البــاهِليُّ، وعِكرِمَة بن عَمَّار اليَماميُّ (تم ق)، وابنُ أخيهِ عُمَر بنُ حَمْزَة بن عبد الله بن عُمَر (خــت م د ت ق)، وابنُ ابنِ أخيهِ عمر بن محمَّد بن زَيْد بن عبد الله بن عُمَر (خ م)، وعَمْرو بن دِيْنار المكيُّ (خ م د س) ، وعَمْرو بن دِيْنار البَصْرِيُّ قَهْرَمان آل الزُّبَــيْر (ت ق)، وعَمْرو بن الوَليد الدِّمَشْقيُّ، والعَلاء بن عبد الرَّحمٰن بن يَعقوب (ي)، والفَضْل بن عَطِيَّة (س ق)، والفَضْلُ بن مُبَشِّر الأنصارِيُّ (بخ)، وفُضَيْل بــن غَزْوان الضبِّــيُّ (م)، وابنُ أخيهِ القاسم بن عُبَــيْد الله بن عبد الله بن عُمر (بخ م س)، وقُدامــة بنُ موسى (خت)، وكثير بن زَيْد (بخ ت)، وكثير بن قاروندا (س)، ومحمد بــن أَبــي حَرْمَـلة (م س)، ومحمَّد بن زَيْد بن المُهاجِر بن قُنْفُذ (س)، ومحمد بنُ عبد الرَّحمٰن مَوْلَى آلِ طَلْحَة (م ٤)، ومحمَّد بــن مسلم بن شِهاب الزُّهْرِيُّ (ع)، ومحمَّد بنُ واسِع (ت)، ومُقاتل بن حَيَّان (س)، وموسى بن عُقْبة (ع)، ونافع مَوْلَى ابنِ عُمَر (خ د س)، والوَضين بن عَطاء، ويَحيــى بن أَبــي إسحاق الحَضْرَميُّ (خ م س) ، ويَحيــى بن الحارِث الذِّماريُّ (ق)، ويَزيد بن أَبــي حَبــيب (ق)، ويَزيد بن عبد الرَّحمٰن بن أَبــي

مالك، ويَزيد بن أبـــي مَرْيَم الدِّمَشْقِيُّ، وأبو بكر بن حَفْص بن عُمَر بن سَعْد بن أبـــي وقّـــاص (خ م)، وابنُهُ أبو بكر بنُ سالِم بن عبد الله بن عُمَر (خ م)، وأبو بكر بنُ محمَّد بن عَمْرو بن حَزْم (س)، وأبـــو مَطَر (بخ ت سي).

قال عليُّ بنُ زيد بن جُدْعان، عن سعيد بن المُسَيِّب: قال لي عبد الله بنُ عُمَر: أتَدري لِمَ سمَّيتُ ابنـــي سالماً؟ قلتُ: لا، قال: باسم سالم مَولى أبـــي حُذَيْفة.

وقال يَحيى بنُ سعيد الأنصارِي، عن سَعيد بن المُسَيِّب: كان عبد الله بنُ عُمَر أشبَه ولَدِ عُمَر بهِ، وكان سالم أشبهَ ولدِ عبد الله به.

وقال سلمةُ بنُ الفَضْل، عن محمَّد بن إسحاق: رأيتُ سالم بن عبد الله يلبَس الصُّوفَ، وكان عِلجَ الخَلْق، يعالج بـــيديه ويَعمل.

وقال يَعقُوبُ بنُ سُفيان، عن يحيى بنُ بُكير: قَدِمَ جماعةٌ مِنَ المصرْيين المدينةَ، فأتوا بابَ سالم بنِ عبد الله، فسمِعُوا رُغاء بَعير، فَبـــينا هم كذلك خَرَجَ عليهم رجُل آدَم شديدُ الأُدْمَة، متزرٌ بكساء صُوف إلـــى ثَنْدُوَته، فقالوا له: مولاك داخِل؟ فقال: مَنْ تُريدون؟ قالوا: سالِم بن عبد الله. قال ابنُ بُكَيْر: فلما كلَّمهـــم جاء شيء غَيَّرَ المنظر. قال: مَن أردتُم؟ قالوا: سالم. قال: هاأنا ذا، فما جاء بكـــم؟ قـــالوا: أرَدْنـــا أن نُسائلك، قال: سَلوا عمَّا شئتُم، وجلَس ويدُهُ مُلطَّخٌ بالدَّمِ والقَيْحِ الذي أصابَهُ من البَعيرِ، فسألُوه.

وقال أشْهب بنُ عبد العزيز، عن مالِك: لم يكن أحَدٌ في زمانِ سالم بن عبد الله أشبَهَ بمَن مَضـــى مِـــن الصَّالحين في الزُّهْدِ والفَضْلِ والعَيْش منه، كانَ يَلبَس الثَّوبَ بدرْهَمين، ويَشتري الشِّمال فيحملها. قـــال: وقال سُلَيمان بنُ عبد الملك لسالمٍ ورآه حَسَن السَّحنة: أي شيء تأكُل؟ قال: الخُبزَ والزَّيتَ، وإذا وجدتُ اللحمَ أكلتُه. فقال له عُمَر: أوَتَشتَهيه؟ قال: إذا لم أشتهيهِ تركتُهُ حتى أشتهيه.

وقال أبو المَلِيحِ الرَّقي، عن مَيْمون بن مِهْران: دَخَلْتُ على ابنِ عُمَر، فَقَوَّمتُ كلَّ شيء في بـــيته، فمـــا وجدتُهُ يسوى مئة دِرْهَم، قال: ثم دخلتُ مرَّةً أخرى، فما وجَدتُ ما يسوى ثَمَن طيلسان، قال: ودخلـــتُ على سالم مِن بعدِهِ، فوَجدتُهُ على مِثْل حالِه.

وقال زَيد بنُ محمَّد بن زيد، عن نافع: كان ابنُ عُمَر يُقبِّل سالماً ويقول: شيخٌ يُقبِّل شيخاً.

وقال محمَّد بنُ سَعْد، عن محمَّد بن حَرْب المكيِّ: سمِعتُ خالد بن أبـــي بكر يقول: بَلَغني أنَّ عبـــد الله بن عُمَر كان يُلام في حُبِّ سالم، وكان يقول:

يلومونَني في سالم وألومُهُم

وجَلدةُ بـين العين والأنفِ سالمُ

وقال الأصمَعي، عن عبد الرَّحمٰن بن أبي الزِّناد: كان أهلُ المدينة يكرَهون اتخاذَ أمهاتَ الأولاد، حتى نَشأ فيهم القُرّاء الغُرُّ السَّادة: عَليُّ بنُ الحُسَيْن بنَ عليّ بن أبــي طالب، والقاسِم بنُ محمَّد بن أبــي بكر الصِّدِّيق، وسالِم بن عبد الله بن عُمَر، ففاقوا أهلَ المدينة عِلْماً وتُقىً وعِبادةً ووَرَعاً، فرغِبَ الناسُ حينئذٍ في السراري.

وقال عليُّ بنُ الحَسَن العَسْقلاني، عن عبد الله بن المُبارَك: كان فُقهاء أهلِ المَدينةِ الذين كانوا يصدُرونَ عن رأيهم سبعةً: سعيد بنُ المُسَيّب، وسُلَيمان بن يَسار، وسالم بن عبد الله بن عُمَر، والقاسِم بن محمَّد، وعُرْوَة بن الزُّبَـيْر، وعُبَـيْد الله بن عبد الله بن عُتْبَة، وخارِجة بن زَيْد بن ثا بت. قـال: وكـانوا إذا جاءتهم المسألةَ دخلوا فيها جميعاً، فنظَرُوا فيها، ولا يَقضي القاضي حتى يرفع إليهم، فينظُـرون فيـها فيصدرون.

وقال ابنُ وَهْب: قال: حَدَّثني مالك، عن يَزيد بنُ رومان، عن سالم بن عبد الله: أنه كان يخـرُجُ إلـى السُّوقِ في حوائجَ نفسِهِ، قال: واشترى سالم شَمْلَةً، فانتَهَى بها إلى المَسجد، فرمى بها إلى عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز، فحبَسها عندَه ساعة، ثم قال ألا تبعث مَن يحملُها لكَ؟ فقال: بل أنا أحملُها. قـال: قال: وحَدَّثني مالك قال: كان عبد الله بنُ عُمَر يخرُج إلى السُّوق فَيشتري، وكان سالم دهره يشتري في الأسواق، وكان مِن أفضلِ أهْلِ زمانِهِ.

وقال أبو سعيد الحارثي، عن العُتْبِيِّ، عن أبيه: دَخَلَ سالم بنُ عبد الله على سُلَيمان بن عبد الملِك، وعلى سالم ثِيابٌ غَليظَةٌ رَثَّةٌ، فلم يَزَل سُليمانُ يرحِّب به، ويرفعه حتى أقعدَهُ مَعه على سريرِه، وعُمَر بن عبد العزيز في المَجلِس، فقال له رجُلٌ مِن أُخريات النَّاسِ: أما استطاع خالُك أن يَلبَس ثياباً فاخرةً أحسنَ من هذه، ويدخُلَ فيها على أميرِ المؤمنين؟ قال: وعلى المتكلِّم ثيابٌ سرية لها قيمة، فقال له عُمَر: ما رأيتُ هذه الثِّياب التي على خالي وضَعَته في مكانِك هذا، ولا رأيتُ ثيابكَ هذا رَفَعتكَ إلى مكانِ خالي ذاك.

وقال صالح بنُ أحمد بن عبد الله العِجلي، عن أبيه: سالم بنُ عبد الله مَدَني تابعيٌّ، ثقة.

وقال أحمد بنُ حَنْبَل، وإسحاق بنُ راهويه: أصحُّ الأسانيد: الزُّهْرِيُّ، عن سالم، عن أبـيه.

وقال عَبَّاس الدُّوري، عن يَحيـى بن مَعين: سالم والقاسِم حديثُهما قريبٌ منَ السَّواء، وسعيد بن المُسَيّب

أيضاً قريبٌ منهما، وإبراهيم أعجبُ إليَّ مرسلاتٍ منهم. قلتُ ليحيـــى: فسالم أعلم بابنِ عُمر أو نـــافع؟ قال: يقولون: إنَّ نافعاً لم يحدِّث حتى مات سالم.

وقال البخاري: لم يَسمع مِن عائشة.

وقال النَّسائي في حديثِ الزُّهْريِّ: عن سالم عن ابنِ عُمَر، عن النَّبِـــيَّ فيما سَـقَت السَّ ماء والأنهـــار والعُيون العُشْرُ... الحديثَ. رَواه نافع، عن ابنِ عُمَر (عن عمر) قوله.

قال: واختلف سالم ونافع على ابنِ عُمَر في ثلاثةِ أحاديث، هذا أحَدُها.

والثاني: «مَن باع عبداً وله مال»(٣) قال سالم، عن أبـــيه، عن النَّبِـــيَّ وقال نافع: عن ابنِ عُمَر، عن عُمَر قوله.

وقال سالم: عن أبيه، عن النَّبِـــيَّ : «يخرجُ نارٌ مِن قِبَلِ اليَمَنِ»، وقال نافع: عن ابن عُمَر، عن كَعْـــب قوله. قال: وسالم أجَلُّ مِن نافع، وأحاديثُ نافع الثَّلاثةُ أوْلَى بالصَّواب.

وقال محمَّد بنُ سَعْد: كان ثقةً كثيرَ الحديث، عالياً مِن الرِّجال وَرِعاً(٣).

قال الزُّبَيْرُ بنُ بكَّار، عن إبراهيم بن المُنْذِرِ الحزاميِّ، عن أنَس بنِ عياض: حَجَّ هِشام بنُ عبد الملـــك، فجاءه سالم بنُ عبد الله، فأعجبته سِحنتُه، فقال: أيّ شيء تأكل؟ قال: الخبزَ والزَّيتَ. قال: فإذا لم تشتهِهِ؟ قال: أُخَمِّرُهُ حتى أشتهيه. فعانَهُ هِشام فمرضَ ومات، فشهِدَه هِشام، وأجفلَ النَّاس في جنازَتِ ـه، فرآهـــم هِشام فقال: إنَّ أهلَ المدينةِ لكثير. فضَرَبَ عليهم بعثاً أخرَجَ فيه جماعة منهم، فلم يرجـــع منـ ـهم أحـــدٌ فتشاءم به أهلُ المدينة، فقالوا: عان فقيهنا وعان أهل بلدنا.

وقال عبد الله بنُ شَوْذَب، وعَطَّاف بنُ خالد، ولَيْث بنُ أبـــي سُليم، وضَمْرة بنُ رَبـــيعة، وأبـــو نُعَيـــم، ومَن شاء الله مِن العلماء: ماتَ سنةَ ستٍ ومئة. زاد بعضُهم: في ذي القعدة. وبعضُهم: في ذي الحجة. وصلى عليه هِشامُ بنُ عبد الملِك بعد انصرافه مِنَ الحَجّ.

قال الأصْمَعي: تُوفِّي سنةَ خمسٍ ومئة.

وقال أبو أُميَّة بنُ يَعْلى، وخَليفة بنُ خيَّاط: ماتَ سنةَ سبعٍ ومئة.

وقال الهَيْثَمَ بنُ عدِي: وأبو عُمَر الضَّرير: ماتَ سنةَ ثمانٍ ومئة. والصَّحيحُ الأوّل.

روى له الجماعة.

(٢٥٤٥) ــ سَالِـمُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بن عُمَر بن الــخَطَّاب العَدَوِي، أبو عُمَر، ويقــال: أ بو عَبْـدِ اللّـــه الــمَدَنِــي الفَقِــيه (ع).

روى عن:[رع أبــيه، وأبـــي هريرة، وأبـــي رافع، وأبـــي أيوب، وعن زيد بن الـــخطاب، وأبـــي لبـــابة علـــى خلاف فـــيه، وغيرهم].

وعنه: ابنه أبو بكر، وأبو بكر بن مـــحمد بن عمرو بن حزم، والزهري، وصالـــح بن كيسان، وحنظلة بن أبـــي سفـــيان، وعبـــيد اللَّه بن عمر بن حفص، وأبو واقد اللـــيثـــي الصغير، وعاصم بن عبـــيد اللَّه، وعبد اللَّه بن أبـــي بكر بن حزم، وأبو قلابة الـــجرمي، وحميد الطويـــل، وعمر بن حمزة بن عبد اللَّه بن عمر، وعمرو بن دينار الـــمكي، وعمرو بن دينار البصـــري، ونـــافع مولـــى أبـــيه، وموسى بن عقبة، ومـــحمد بن واسع، وآخرون.

قال ابن المسيب: كان عبد اللَّه أشبه ولد عمر به، وكان سالـــم أشبه ولد عبد اللَّه به.

وقال مالك: لم يكن أحد فـــي زمان سالـــم بن عبد اللَّه أشبه من مضى من الصالـــحين فـــي الزهـــد والفضل والعيش منه.

وقال الأصمعي عن ابن أبـــي الزناد: كان أهل المدينة يكرهون اتـــخاذ أمهات الأولاد حتـــى نشـــأ فـــيهم القراء السادة علـــي بن الـــحسين بن علـــي بن أبـــي طالب، والقاسم بن مـــحمد، وسالـــم بـــن عبد اللَّه ففـــاقوا أهل الـــمدينة علـــماً، وتقـــى، وعبـــادة، وورعاً، فرغب الناس حينئذ فـــي السراري.

وقال علـــي بن الـــحسن العسقلاني عن ابن الـــمبـــارك: كان فقهاء أهل الـــمدينة سبعة فذكره فـــيهم. قال: وكانوا إذا جاءتهم الـــمسألة دخـــلوا فـــيها جميعاً، فنظروا فـــيها، ولا يقضي القا ضيَ حتـــى يرفع إلـــيهم فـــينظرون فـــيها فـــيصدرون. وقال مالك: كان ابن عمر يخرج إلـــى السوق فـــيشتري وكان سالـــم دهره يشتري فـــي الأسواق، وكان من أفضل(أهل) زمانه.

وقال أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه: أصح الأسانيد الزهري عن سالـــم عن أبـــيه، وقال الدوري عن ابن معين: سالـــم، والقاسم حديثهما قريب من السواء، وسـعيد بـــن الـــمسيب قريـــب منهمـــا، وإبراهيـــم أعجب إلـــي مرسلاً منهم.

وقال البخاري: لـــم يسمع من عائشة.

وقال العجلـــي: مدني، تابعي، ثقة.

وقال ابن سعد: كان ثقة، كثـــير الـــحديث، عالياً من الرجال.

وقال أبو نعيـــم، وجماعة: مات سنة ست ومائة فـــي ذي القعدة، أو ذي الحجة.

وقال خليفة: سنة (٧). وقال الهيثم بن عدي: سنة (٨).

وقال الأصمعي: سنة (٥)، والأول أصح.

قلت: وقال ابن حبـــان فـــي «الثقات»: كان يشبه أبـــاه فـــي السمت والهدى. وقال البخـــاري فـــي «التاريخ الصغير»: لا أدري سالـــم عن أبـــي رافع صحيح أم لا، وقال غيره: لـــما قدم سبـــي فـــارس علـــى عمر كان فـــيه بنات يزدجرد فقومن فأخذهن علـــي، فأعطى واحدة لابن عمر، فولدت له سالـــماً، وأعطى أختها لولده الـــحسين فولدت له علـــياً، وأعطى أختها لـــمـــحمد بن أبـــي بكر فولدت له القاسم. قلت: فرواية سالـــم عن عم أبـــيه زيد بن الـــخطاب منقطعة قطعاً والله أعلـــم.

(٥٤٣) ـــــ سالم بن عبد الله (ع) ابنِ أميرِ المؤمنين عُمَر بنِ الخطَّاب.

الإمامُ الزاهد، الحافظ، مفتي المدينة، أبو عُمَر، وأبو عبد الله، القُرَشيّ، العدويّ، المدنيّ، وأُمُّهُ أُمُّ و لد. مولدُه في خلافةِ عثمان.

أخبرنا أحمد بنُ هِبَةِ الله سنةَ اثنتين وتسعين وستمائة، أنبأنا أبو رَوْح الهَرَويّ، أنبأنا تميم الجرجـاني، أنبأنا أبو سعيد الأديب، أنبأنا أبو عمرو بن حمدان، أنبأنا أبو يعلىٰ المَوْصلي، حدَّثنا حَوْثَرةُ بن أشْرس، حدَّثنا عُقْبة بن أبـي الصهباء ـــــ وسألتُ يحيـــى بنَ معين عنه فوثَّقه ـــــ عن ســالم، عن أبـيه، أن رسول الله صلَّى الصبْح، ثم استقبل مَطْلَع الشمس، فقــال: «ألاَ إنَّ الفِتَ نَ مِـنْ هاهُنـا ـــــ ثَلاثَ مَرَّات ـــــ ومنْ ثَمَّ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطانِ» .

إسناده حسنٌ عالٍ، ولا يقعُ لنا حديثُ سالم أعلىٰ من هذا.

حدَّث عن: أبـيه فجوَّدَ وأكثرَ، وعن عائشة ـــــ وذلك في سنن النسائي ـــــ وأبـي هريـرة ـــــ وذلك في البخاري ومسلم ـــــ وعن زيد بن الخطَّاب العَدَويّ، وأبـي لُبابة بنِ عبد المنذر ـــــ وذلك مرسل ـــــ وعن رافع بن خَديج، وسَفينة، وأبـي رافع مولى النبـيِّ ، وسعيد بـن المسيِّب، وامرأةِ أبـيه صفيَّة.

وعنه: ابنُه أبو بكر، وسالم بن أبـي الجَعْد، وعَمْرو بـن دينـار، القَهْرمـان، ومحمـد بـن واسـع، ويحيــــى بن أبـي إسحاق الحضرميّ، وأبو بكر بن حزْم، والزُّهْريّ، ومحمد بن أبـي حَرْمَلَــة، وكثير بن زَيْد، وفُضَيْلُ بن غَزْوان، وحنظلة بن أبـي سفيان، وصالح بن كَيْسان، وصالح بن محمد بن زائدة أبو واقد، وعاصم بن عبد الله، وعبد العزيز بن أبـي روَّاد، وعُبَـيد الله بن عُمَر، وعِكْرمة بـن عمَّار، وابن أخيه عُمَر بن حمزة، وابنُ ابنِ أخيه عمر بن محمد بن زيد، وابنُ ابنِ أخيه خالد بن أبـي بكر بن عُبَـيد الله، وابن أخيه القاسم بن عُبَـيد الله، وخَلْقٌ سواهم.

رَوىٰ عليُّ بن زيد، عن ابن المُسَيِّب، قال: قال لي ابن عُمَر: أتدري لِمَ سميتُ ابني ســالماً؟ قلــتُ: لا. قال: باسم سالم مَوْلى أبـي حُذيفة ـــــ يعني أحدَ السابقين.

يحيــى بن سعيد، عن ابن المسيِّب، قال: كان عبد الله بن عُمَر أشبه وَلَد عُمَر به؛ وكان سالم أشبه وَلَدِ عبد الله به.

رَوىٰ سَلَمةُ الأبرش، عن ابن إسحاق قال: رأيتُ سالِمَ بن عبد الله يلبسُ الصوف، وكان عِلْـجُ الخَلْــق،

يعالج بـيدَيْه ويعمل.

قال يحيـى بن بُكَيْر: قدمَ جماعةٌ مِنَ المصْريـين المدينة؛ فأتَوْا بابَ سالم بن عبد الله، فسمعوا رُغـاء بعير، فبَـيْنا هم كذلك خرجَ عليهم رجلٌ شديدُ الأُدْمة، مُتّزرٌ بكساء صوف إلى ثَنْدُوَتـه، فقـالوا لـه: مولاك داخل؟ قال: من تُريدون؟ قالوا: سالم. قال: فلما كلَّمهم، جاء شيءٌ غَيَّرَ المنظر، قال: من أردْتُم؟ قالوا: سالم. قال: ها أناذا فما جاء بكم؟ قالوا: أردنا أن نُسائلك قال: سَلُوا عما شئتم. وجلس ويده ملطَّخةٌ بالدَّم والقَيْح الذي أصابه من البعير؛ فسألوه.

قال أشهب، عن مالك، قال: لم يكن أحدٌ في زمانِ سالم أشبهَ بمَن مَضى من الصـالحين، فـي الزُّهْـدِ والفَضْل والعَيْش منه؛ كان يلبَسُ الثوب بدرهمين، ويشتري الشِّمال ليحملها. قال: فقال سليمان بن ع بد الملك لسالمِ ورآه حَسَن السّحْنة: أيّ شيء تأكل؟ قال: الخُبزَ والزَّيْتَ، وإذا وجدتُ اللَّحْمَ، أكلتُه. فقال له عُمر: أوَتشتهيه؟ قال: إذا لَم أشتهِه، تركتُه حتَّى أشتهيَه.

وروىٰ أبو المليح الرَّقِّيّ، عن مَيمون بن مِهْران قال: دخلتُ على ابن عُمَر، فقوَّمْتُ كُـلَّ شـيء فـي بـيته، فما وجدتُ يَسْوىٰ مائة درهم؛ ثم دخلتُ مرَّةً أخرى، فما وجدتُ ما يَسْوىٰ ثمن طَيْلسان؛ ودخلتُ على سالم من بعده، فوجدتهٔ على مثْلِ حالِ أبـيه.

روىٰ زَيد بن محمد بن زَيد، عن نافع، قال: كان ابنُ عُمَر يُقبِّل سالماً ويقول: شيخٌ يُقبِّل شيخاً.

ابن سَعْد، عن محمد بن حرْب المكّيّ: سمع خالد بن أبـي بكر يقول: بلغني أنَّ ابن عُمَر كان يُلامُ في حُبِّ سالم، فكان يقول:

يَلُومونني في سالمٍ وأَلُومُهُمْ

وجِلْدةُ بَـيْنَ العيْنِ والأنْفِ سالِمُ

قال ابن أبـي الزِّناد: كان أهلُ المدينة يكرهون اتِّخاذ أُمَّهاتِ الأولاد حتى نشأ فيهم الغُرُّ السادة: علـيُّ بن الحسين، والقاسم بن محمد، وسالم بن عبد الله، ففاقوا أهل المدينة علْماً وتُقىً وعبادةً وورَعاً، فرغبَ الناس حينئذٍ في السَّراري.

قال ابنُ المبارك: كان فقهاءُ أهل المدينة الذين كانوا يصدرون عن رأيهم سبعةً: ابن المسيِّب، وسُليمان بن يسار، وسالم، والقاسم، وعُروة، وعُبَـيد الله بن عبد الله، وخارجة بن زَيْد. وكانوا إذا جاءتْهم مسألةٌ

دخلوا فيها جميعاً فنظروا فيها، ولا يقضي القاضي حتى يرفع إليهم، فينظرون فيها فيصدرون.

ابن وَهْب: حدَّثنا مالك عن يزيد بن رُومان، عن سالم بن عبد الله، أنَّه كان يخرجُ إلى السُّوق في حوائجِ نفسه. واشترى شَمْلَةً، فانتهىٰ بها إلى المسجد، فرمى بها إلى عبد الملك بن عُمَر بن عبد العزيز، فحبسها عنده ساعةً، ثمَّ قال: ألا تبعثُ مَن يحملُها لك؟ فقال: بل أنا أحملُها. وحدَّثني مالك، قال: كان ابن عُمَر يخرجُ إلى السُّوق فيشتري؛ وكان سالم دَهْرَهُ يشتري في الأسواق، وكان مِنْ أفضل أهلِ زمانه.

وروىٰ أبو سعيد الحارثيُّ، عن العُتْبيِّ، عن أبيه، قال: دخل سالم على سُليمانَ بن عبد الملك، وعلى سالم ثيابٌ غليظة رثَّة، فلم يزلْ سليمان يُرحِّب به، ويرفعُه حتى أقعده معه على سريره، وعُمَر بن عبد العزيز في المجلس، فقال له رجل من أُخْرِيات الناس: ما استطاع خالُكَ أن يلبَسَ ثياباً فاخرةً أحسنَ من هذه، يدخل فيها على أمير المؤمنين؟ قال: وعلى المتكلم ثياب سريَّة، لها قيمة، فقال له عُمر: ما رأيتُ هذه الثيابَ التي على خالي وضَعَتْهُ في مكانك، ولا رأيتُ ثيابكَ هذه رفعتْكَ إلى مكان خالي ذاك.

قال أحمد بن عبد الله العِجْلي: سالم بن عبد الله تابعيٌّ ثقة.

وقال أحمد وابن راهويه: أصحُ الأسانيد؛ الزُّهريّ، عن سالم، عن أبيه.

وروىٰ عبَّاس، عن يحيىٰ بن مَعين، قال: سالم والقاسم حديثهما قريب من السواء؛ وسعيد بن المسيِّب أيضاً قريب منهما، وإبراهيم أعجب إليَّ مرسلاتٍ منهم. قال عباس: قلت ليحيى: فسالمٌ أعلم بابن عمر أو نافع؟ قال: يقولون: إن نافعاً لم يحدِّث حتى مات سالم.

وقال البخاريُّ: لم يسمعْ سالمٌ من عائشة.

وقال النَّسائي في حديث الزُّهْريِّ، عن سالم، عن أبيه مرفوعاً «فيما سقَتِ السَّماء العُشْرُ..» الحديث: ورواه نافعٌ عن ابن عمر قوله، قال: واختلف سالم ونافع على ابن عمر في ثلاثة أحاديث: هذا أحدها.

والثاني: «مَنْ باعَ عَبْداً لَهُ مال» فقالَ: سالم عن أبيه مرفوعاً. وقال: نافعٌ عن ابن عُمَر قوله.

وقال: سالم عن أبيه مرفوعاً: «يَخرُجُ نارٌ من قِبَل اليَمَن..» ورواه نافعٌ عن ابن عُمَر، عن كعب قوله. قال: وسالم أجلُّ من نافع، وأحاديث نافع أولى بالصواب.

وقال ابن سعد: كان سالم ثقةً، كثيرَ الحديث، عالياً من الرجال ورِعاً.

قال أبو ضَمْرة اللَّيْثيّ: حجَّ هشام بن عبد الملك في سالم بن عبد الله، فأعجبتْهُ سَحْنَتُه، فقال: أيَّ شــيء تأكل؟ فقال: الخبزَ والزَّيت، قال: فإذا لم تَشْتهِه؟ قال: أُخمِّرُهُ حتى أشْتَهِيَه. فعانَهُ هشام، فمرض ومات، فشهده هشام وأجْفَل الناسُ في جنازته فرآهم هشام فقال: إنَّ أهل المدينة لكثير؛ فضرب عليهــم بَعْثـــاً أخرج فيه جماعةً منهم، فلم يرجع منهم أحد. فتشاءم به أهلُ المدينة، فقالوا: عانَ فقيهنا، وعـــان أهــلَ بلَدِنا.

قال جُوَيْرية بن أسماء: حدَّثني أشعبُ الطَّمَع، قال: قال لي سالم: لا تسأل أحداً غيرَ الله تعالى.

وقال فِطْرُ بن خليفة: رأيتُ سالمَ بن عبد الله أبــيضَ الرأس واللحية.

وقال معن بن عيسى: حدَّثني خالد بن أبــي بكر، قال: رأيتُ على سالم قلنســوةً بـــيضاء، وعِما مةً بـــيضاءَ يَسْدِلُ منها خلفَهُ أكثر من شبْر.

قال أيُّوب السِّخْتيانيّ: أتينا سالم بن عبد الله وهو في قميصٍ وَجُبَّة قد اتَّزَر فوقها.

قال نافع: كان سالم يركب في عَهْد ابنِ عُمَر بالقطيفة الأُرْجوان.

قال ابن سعد: أُخبِرتُ عن عبد الرحمن بن مهديّ، عن مالك، عن ابن المسيِّب، قال: أشبهُ وَلَدِ ابن عُمَر به سالم.

وقيل: كان سالمٌ يركب حماراً عتيقاً زريًّا، فعمد أولاده فقطعوا ذنَبَهُ حتى لا يعود يركبُه سالم؛ فر كب وهو أقطش الذَّنَب فعمَدُوا، فقطعوا أُذُنَه، فركبَه ولمْ يغيِّرْه ذلك؛ ثم جدعوا أُذُنَه الأخرى وهو مع ذلــك يركبه تواضعاً واطِّراحاً للتكلُّف.

الأصمعيّ، عن أشعب، قال: دخلتُ على سالم بن عبد الله فقال: حُمِلَ إلينا هريسةٌ وأنا صائم، فاقعُد كُلْ؛ قال: فأمْعَنْتُ؛ فقال: ارفُقْ فما بقي يُحْمَلُ معك؛ قال: فرجعتُ، فقالتِ المرأة: يا مشؤوم بعثَ عبد الله بن عَمْرو بن عثمان يطلبُك، وقلتُ: إنكَ مريض قال: أحسنتِ، فدخل حماماً وتمرَّجَ بدُهْن وصُفْرة، قـــال: وعصبتُ رأسي، وأخذتُ قصبةً أتوكّأُ عليها وأتيتُه، فقال: أشعبُ؟ قلت: نعَمْ، جَعلْتُ فداك، ما قمتُ منذ شهرين؛ قال: وعنده سالم ولم أشعُرْ، فقال: وَيْحَك يا أشعب، وغضب وخرج، فقال عبد الله: ما غضب خالي سالم إلاَّ من شيء، فاعترفتُ له، فضحك هو وجلساؤه. ووهبَ لي، فخرجتُ فإذا أشعبُ قد لقـــي سالماً فقال: وَيْحَك، ألَم تأكُل عندي الهريسة؟ قلتُ: بلىٰ، فقال: والله لقد شكَّكْتني.

وحكىٰ الأصمعيُّ، أن أشعب مرَّ في طريق، فعبث به الصبيانُ فقال: ويْحكم، سالمٌ يقسم جوزاً أو تمراً، فمرُّوا يعدون، فغدا أشعبُ معهم، وقال: ما يُدْريني لعله حقٌ.

مات سالمٌ في سنة ستمائة. قاله ابن شَوْذب، وعطَّاف بن خالد، وضَمْرة، وأبو نُعَيم، وعدَّة. زاد بعضهم: في ذي القَعْدة، وقال بعضهم: في ذي الحِجَّة. فصلَّى عليه هشام بن عبد الملك بعد انصرافه من الحجّ.

وقال خليفة، وأبو أُمَيَّة بن يعلىٰ: سنةَ سبعمائة.

وقال الهيثم بن عديَ، وأبو عُمَر الضرير: سنةَ ثمانٍ. والأوَّل أصحّ.

قال الحافظ ابن عساكر: قدِمَ سالم الشام وافداً على عبد الملك ببيعة والدِه له، ثم قدم على الوليد، ثم على عُمَر بنِ عبد العزيز.

قال يحيى بن سعيد: قلتُ لسالم في حديث: أسَمِعْتَهُ مِن ابن عُمَر؟ فقال: مَرَّة واحدة أكثر من مائة مَرَّة.

قال همَّام، عن عطاء بن السائب: دفع الحجَّاج رجُلاً إلى سالم بن عبد الله ليَقتُلَهُ؛ فقال للرجل: أمسلمٌ أنت؟ قال: نعَمْ. قال: فصلَّيْتَ اليوم الصُّبْحَ؟ قال: نعم، فردَّ إلى الحجَّاج، فرمَىٰ بالسيف، وقال: ذكَرَ أنَّه مسلم، وأنه صلَّى الصُّبْحَ، وأن رسول الله قال: «مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فَهُوَ في ذِمَّةِ الله» فقال: لسنا نقتُلُهُ على صلاة، ولكنَّه ممن أعان على قتلِ عثمان، فقال: هاهنا مَنْ هو أوْلى بعثمان مني، فبلغ ذلك ابنَ عُمَر فقال: مِكْيَسٌ مكْيَس.

قال ابن عُيَيْنة: دخل هشام الكعبةَ فإذا هو بسالم بن عبد الله، فقال: سَلْني حاجةً قال: إنِّي أستحيي من الله أنْ أسألَ في بيته غيْرَه؛ فلمَّا خرجا قال: الآن فسلني حاجةً (فقال له سالم: من حوائج الدنيا أم من حوائج الآخرة فقال: من حوائج الدنيا) قال: والله ما سألتُ الدُّنيا من يَملِكُها، فكيف أسألُها مَن لا يملِكُها.

وكان سالم حَسَن الخُلُق، فرُوِيَ عن إبراهيم بن عُقْبة، قال: كان سالمَ إذا خَلا، حدَّثنا حديثَ الفِتيان.

وعن أبي سَعْد قال: كان سالمٌ غليظاً كأنَّه حمَّال، وقيل: كان على سَمْتِ أبيه في عدم الرفاهية.

حمَّاد بن عيسى الجُهَنيّ، حدَّثنا حنظلة، عن سالم، عن أبيه، عن عُمَر، قال: كان رسول الله إذا مَدَّ يديه في الدُّعاء، لم يُرْسِلْهما حتَّى يمْسَحَ بهما وجْهَه.

تفرَّد به حمَّاد وفيه لين.

سالم بن عبد الله ومنهم الفقيه المتخشع الرهاب، أبو عمر سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب كان لله خاشعاً، في نفسه خاضعاً وبما يدفع به وقته قانعاً.

وقد قيل: إن التصوف لزوم الخضوع والقنوع، والتبري من الجزوع والهلوع.

حدثنا محمد بن عبد الله، قال: حدثنا الحسن بن علي بن نصر، قال: حدثنا محمد بن عبد الكريم، قال: حدثنا الهيثم بن عدي، قال: حدثنا يونس ابن زيد، قال: حدثنا الحكم بن عبد الله الأيلي، قال: قدم سليمان بن عبد الملك المدينة فدخل عليه القاسم وسالم بن عبد الله قال: وإذا سالم أحسنهما كدنة قال: يا ابن عمر ما طعامك؟ قال: الخبز والزيت، قال: وتشتهيه؟ قال: أدعه حتى أشتهيه، قال: ثم دعا لهما بغالية وجاءت جارية وضيئة الوجه مديدة القامة فذهبت تغليهما، فقال: تنحى عنا ثم تناولا الدهن فلقما منه ثم ادهنا ثم قالا إن رسول الله صلى الله عليه وسلم: كان إذا أتى بالدهن الطيب لعق منه ثم ادهن.

عن الزهري، قال: سمعت سالم بن عبد الله، يقول: دخلت على الوليد بن عبد الملك، فقال: ما أحسن جسمك فما طعامك؟ قلت: الكعك والزيت، قال: وتشتهيه؟ قلت: أدعه حتى أشتهيه فإذا اشتهيته أكلته.

وروى مالك بن أنس، عن الوليد أو عن بن عبد الملك، قال لسالم فذكر مثله.

حدثنا أبو محمد بن حيان، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، قال: حدثنا محمد بن أبي صفوان، قال: حدثنا يحيى بن كثير، قال: حدثنا عبد الله ابن إسحاق، قال: سمعت سالم بن عبد الله، يقول: إياكم وإدامة اللحم؛ فإن له ضراوة كضراوة الشراب.

٢٢١

حدثنا أبي، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، قال: حدثنا أحمد بن سعيد، حدثنا ابن وهب، حدثني حنظلة، قال: رأيت سالم بن عبد الله يخرج إلى السوق فيشتري حوائج نفسه.

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: حدثنا ابن ناجية، قال: حدثنا محمد ابن عباد بن موسى، قال: حدثني أبي، عن غياث بن إبراهيم، قال: حدثنا أشعب ابن أم حميد، قال: أتيت سالم بن عبد الله وهو يقسم صدقة عمر، فسألته فأشرف علي من خوخة فقال: ويحك يا أشعب لا تسأل.

حدثنا محمد بن عبد العزيز، حدثنا محمد بن عبد الله بن مكحول، قال: حدثنا عثمان بن جرزاذ، قال: حدثنا إبراهيم بن عرعرة، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا جويرية بن أسماء، قال: حدثني أشعب، قال: قال لي سالم بن عبد الله: لا تسأل أحداً غير الله.

حدثت عن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، قال: حدثنا شريح بن يونس، قال: حدثنا إ سحاق بن سليمان، قال: حدثنا حنظلة بن أبي سفيان، قال: كتب عمر بن عبد العزيز إلى سالم بن عبد الله، أن اكتب إلي بشيء من رسائل عمر بن الخطاب فكتب: أن يا عمر اذكر الملوك الذين تفقأت أعينهم الذين كانت لا تنقضي لذتهم، وانفقأت بطونهم التي كانوا لا يشبعون بها، وصاروا جيفاً في الأرض وتحت أكنافها أن لو كانت إلى جنب مسكين لتأذى بريحهم.

حدثنا محمد بن علي بن حبيش، قال: حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني، قال: حدثنا أحمد بن يونس، قال:

حدثنا زهير بن معاوية، قال: حدثنا موسى بن عقبة، أنه رأى سالم بن عبد الله بن عمر لا ي مر بقبـر بليل ولا نهار إلا سلم عليه، يقول: السلام عليكم، فقلت له في ذلك، فأخبرني عن أبيه أنه كـان يقـول ذلك.

أسند سالم ما لا يعد كثرة عن أبيه وعن جلة أصحابه، فمن حديثه ما:

٢٢٢

حدثناه أبو بكر بن خلاد، قال: حدثنا الحارث بن أبي أسامة، قال: حدثنا عثمان بن فارس، قال: حدثنـا يونس بن يزيد بن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا حسد إلا في اثنتين: رجل آتاه الله الكتاب فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار، ورجل آتاه الله مالاً فهو يتصدق به آناء الليل وآناء.

كذا قال عثمان: يتصدق به، هذا حديث صحيح. رواه عن عثمان بن عمر الإمام أحمد بن حنبل، وحدث به عن الزهري شعيب والناس.

حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا جعفر الفرغاني، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان قال: حدثنا الحسين بن سفيان. وحدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى في جماعة قالوا: حدثنا محمد بن إسحاق قال: حدثنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا الليث بن عقيل، عن الزهري، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه، قال: قـال رسـول الله صلى الله عليه وسلم: المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه، ومن كان في حاجة أخيه كان الله فـي حاجته، ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله بها عن كربة من كرب يوم القيامة ومن ستر مسلماً سـتره الله يوم القيامة.

هذا حديث صحيح متفق عليه أخرجه البخاري ومسلم في صحيحهما، وحدث به عن قتيبة الأئمة أحمـد بن حنبل وأبي بكر بن أبي شيبة وغيرهما.

حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد قال: حدثنا أحمد بن عاصم قال: حدثنا روح بن عبادة، قال: حدثنا حنظلة بن أبي سفيان، قال: سمعت سالم بن عبد الله، يقول سمعت عبد الله بن عمر، يقول سمعت ر سول الله صلى الله عليه وسلم، يقول:

٢٢٣

لئن يكون جوف المؤمن مملوءاً قيحاً خير له من أن يكون مملوءاً شعراً.

هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث حنظلة، عن سالم حدث به الكبار عن حنظلة منهم الوليد بـن سالم وإسحاق بن سليمان وعبيد الله بن موسى.

حدثنا سهل بن إسماعيل الفقيه الواسطي قال: حدثنا عبد الله بن سعد الرقي، حدثتني والدتي مروة بنـت مروان قالت: حدثتني والدتي عاتكة بنت بكار، عن أبيها قال: سمعت الزهري يحدث، عن سالم بن عبد الله، عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ما ترك عبد شيئاً لله لا يتركه إلا له إلا عوضه الله منه ما هو خير له في دينه ودنياه.

هذا حديث غريب من حديث الزهري لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

حدثنا أبو بكر الطلحي قال: حدثنا محمد بن علي بن حبيب الرقي، قال: حدثنا محمد بن عبد الله يعني ابن حماد قال: حدثنا عبد الرحمن بن مغراء قال: حدثنا أزهر بن عبد الله، عن محمد بن عجلان، عن سالم بن عبد الله عن أبيه، قال: قال عمر بن الخطاب لعلي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنهما: ربما شهدت وغبنا، وربما غبت وشهدنا، فهل عنك علم بالرجل يحدث بالحديث إذا نسيه استذكره، فقال علي رضي الله تعالى عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ما من القلوب قلب إلا وله سحابة كسحابة القمر بينما القمر مضيء إذا علته سحابة فأظلم، إذ تجلت عنه فأضاء، وبينما الرجل يـ حدث إذ علته سحابة فنسي إذ تجلت عنه فذكره.

هذا حديث غريب من حديث محمد بن عجلان، عن سالم تفرد به عبد الرحمن بن مغراء، عن أزهر.

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: حدثنا أبو خليفة، قال: حدثنا عباس

٢٢٤

ابن الفرج قال: حدثنا سهل بن صالح قال: حدثنا الوليد بن مسلم، قال: عن أبي سلمة، عن أبيه، وأخبرنا خيثمة بن سليمان في كتابه. وحدثني عنه عثمان بن محمد العثماني قال: حدثنا أحمد بن ها شم الأنطاكي، قال: حدثنا عبد السلام بن صالح أبو السلت، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، قال: حدثنا ثابت بن سرج أبو سلمة، عن سالم بن عمر، قال: كان من دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم ارزقني عينين هطالتين تشفيان القلب بذرف الدمع من خشيتك قبل أن يكون الدمع دماً والأضراس جمراً. وقال خيثمة: تشفيان بذروف الدموع من خشيتك.

رواه دحيم عن الوليد ولم يجاوز به سالماً.

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، قال: حدثنا الحسن بن سفيان قال: حدثنا أبو خالد يزيد بن صالح اليشكري قال: حدثنا خارجة بن مصعب، عن عمرو بن دينار أبي يحيى، عن سالم، عن أبيه، قال: كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ مر عليه رجل فقال له: يا رسول الله إني لأحب هذا في الله عز وجل، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: هل تدري ما اسمه؟، قال: لا؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: فاسأله عن اسمه؟ فسأله وأعلمه ذلك فقال له الرجل: أحبك الله الذي أحببتني فيه فرجع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذي قال له والذي رد عليه. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: وجبت.

هذا حديث غريب من حديث عمرو بن دينار، عن سالم تفرد به خارجة رواه من القدماء عن خار جة المعافي بن عمران الموصلي.

حدثنا سليمان بن أحمد قال: حدثنا علي بن عبد العزيز، قال: حدثنا عبيد بن يعيش، قال: حدثنا أبو بكر بن عياش، عن مبشر، عن الزهري، عن سالم ابن عبد الله بن عمر، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن من شرار الناس المجاهرين، قالوا: يا رسول الله وما المجاهرون؟ قال:

الذي يذنب الذنب بالليل فيستره الله عليه فيصبح فيحدث به الناس فيقول: فعلت البارحة كذا وكذا فيهتك ستر الله عنه.

٢٢٥

هذا حديث صحيح رواه عن الزهري ابن أخيه وغيره ومبشر هو السعدي كوفي غزير الحديث يجـ مع حديثه تفرد به عنه أبو بكر بن عياش.

حدثنا أبو بكر بن خلاد، قال: حدثنا الحارث بن أبي أسامة، قال: حدثنا أبو عبد الرحمن المقري قـــال: حدثنا حيوة، عن أبي صخر، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عـــن أ بي أيوب الأنصاري، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليلة أسري به: مر بي جبريل على إبراهيـــم الخليل عليه السلام فقال إبراهيم: يا جبريل من معك؟ قال جبريل: هذا محمد، قال إبراهيم: يا محمد مر أمتك فليكثروا من غراس الجنة فإن أرضها واسعة وترابها طيب، قال محمد لإبراهيم عليهما الســـلام: وما غراس الجنة؟ قال إبراهيم: لا حول ولا قوة إلا بالله.

هذا حديث غريب من حديث سالم ومن حديث عبد الله بن عبد الرحمن وهو أبو طوالة الأنصاري مدني يجمع حديثه لم نكتبه إلا من حديث حيوة، عن أبي صخر حدث به الأئمة عن أبي عبد الرحمن المقرئ. والله أعلم.

٢٢٦

سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب أبو عمر المدني ١٣٢٩ ـــ سالم ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب أبو عمر المدني. أخرج البخاري في الإيمان والصلاة وغير موضع عن الزهري. ونافع وموسى ابن عقبة، وحنظلة ابن أبي سفيان عنه عن أبيه وأبي هريرة. قال أبو بكر: مات في ذي القعدة سنة ست ومائة، وصلى عليه هشام ابن عبد الملك، وهو أحد الأئمة في الفقه والحديث. قال أبو بكر ابن أبي خيثمة: حدثنا أحمد ابن حنبل: حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي: حدثنا مالك عن يحيى ابن سعيد عن سعيد ابن المسيب قال: كان أشبه ولد عمر ابن الخطاب ابن عبد الله وأشبه ولد عبد الله به: سالم.

اسم الكتاب: التعديل والتجريح

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٥٦٤

(٢٤٢٣) ـــ (ع) سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي ، أبو عمر ، أو أبو عبد الله ، المدني، أحد الفقهاء السبعة، وكان ثبتا عابداً فاضلاً، كان يُشبّه بأبيه في الهَدْي والسّمت، من كبار الثالثة، مات في اخر سنة ست، على الصحيح.

اسم الكتاب: تقريب تهذيب

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٣٣٤

(٣٠٥٧) ـــ سالم ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب القرشي المدني كنيته أبو عمر كان يشبه أباه في السمت والهدى وكان يخضب بالحناء وكان أشبه ولد عمر ابن الخطاب به يروي عن أبيه روى عنه الزهري والناس مات سنة ست ومائة وصلي عليه هشام ابن عبد الملك في حجته التي حج ولم يحج في ولايته غيرها وأمه أم ولد.

اسم الكتاب: ثقات ابن حبان

رقم الجزء: ٤ رقم الصفحة: ٣٠٤

سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب أبو عمر - أو أبو عبد الله أو أبو عبيد الله - المدني الفقيه.

أشبه ولد أبيه به أحد الفقهاء السبعة من أفضل أهل زمانه.

قال ابن معين: سالم والقاسم حديثهما قريب من السواء وابن المسيب قريب منها وقيل له: فسالم أعلم بابن عمر أو نافع؟ قال يقولون؟ إن نافعا لم يحدث حتى مات سالم.

وقال أحمد وابن راهويه: أصح الأسانيد الزهري عن سالم عن أبيه مات في ذي القعدة أو الحجة سنة ست ومائة أو سبع وثمان.

اسم الكتاب: طبقات الحفاظ للسيوطي

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٤٠

سالم بن عبد الله بن عمر مدني ٥٤٣ ــ سالم ابن عبد الله ابن عمر، مدني، تابعي ثقة.

حدثني أبي ــ عبد الله ــ قال: كان عبد الله ابن عمر، يقبل ابنه سالما، ويقول، شيخ يقبل شيخا، ويقول إني أحبك حبين: حب الإسلام، وحب القرابة.

قال يحيى ابن معين: سمع منه محمد ابن عمرو.

اسم الكتاب: ثقات العجلي

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ١٧٣

(١٩٦) ــ سالم بن عبد اللّه بن عمر بن الخطاب : رضي الله عنهم تكرر في المختصر والمهذب و لم ينسبه في المهذب في أكثر المواضع فذكره في موضعين من زكاة الماشية وفي صفة الحج وفي باب ما يجوز بيعه وفي الرد بالعيب هو أبو عمر ويقال أبو عبد اللّه سالم بن عبد اللّه بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي المدني التابعي الإمام الفقيه الزاهد العابد سمع أباه وأبا أيوب الأنصاري ورافع بن خديج وأبا هريرة وعائشة رضي الله عنهم وسمع

جماعات من التابعين. روى عنه جماعات من التابعين منهم عمرو بن دينار ونافع مولى أبيه والزهري وموسى بن عقبة وحميد الطويل وعبيد اللّه العمري وصالح بن كيسان وغيرهم من التابعين وخلائق من تابعي التابعين وأجمعوا على إمامته وجلالته وزهادته وعلو مرتبته. روينا عن سعيد بن المسيب قال: كان عبد اللّه بن عمر أشبه ولد عمر به وكان سالم أشبه ولد عبد اللّه به. وروينا عن مالك بن أنس الإمام قال: لم يكن أحد أشبه بمن مضى من الصالحين في الزهد والقصد والعيش من سالم كان يلبس الثوب بدرهمين. وروينا عن إسحاق بن راهويه قال: أصح الأسانيد كلها الزهري عن سالم عن أبيه وفي هذه المسألة خلاف سبق في ترجمة ابن سيرين. وروينا عن محمد بن سعد قال: كان سالم كثير الحديث عالياً من الرجال ورعاً. وفي تاريخ ابن أبي خيثمة أن ابن عمر كان يلقى ابنه سالماً فيقبله ويقول: ألا تعجبون من شيخ يقبل شيخاً؟ وروينا عن ابن المبارك أنه عد الفقهاء السبعة فقهاء المدينة فجعل سالماً أحدهم وقد سبق بيانهم والاختلاف فيهم في ترجمة خارجة بن زيد قال أبو نعيم الفضل بن دكين والبخاري: توفي سالم سنة ست ومائة، وقال الأصمعي: سنة خمس وقال الهيثم: سنة ثمان بالمدينة رضي الله عنه.

اسم الكتاب: تهذيب الأسماء واللغات

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٢٠٢

سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب أبو عمر القرشي ٤٤٩ ــــ سالم ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب القرشي أبو عمر، كان يشبه بعمر ابن الخطاب في الهدى والسمت والدل، مات سنة ست ومائة.

اسم الكتاب: مشاهير علماء الأمصار رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٨٥

٢٥٢ ــ سالم بن عبد الله بن عمر أبو عمرو ــ ويقال أبو عبد الله ــ سالم بن عبد الله ابن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب العَدَوي، رضي الله عنهم أجمعين؛ أحد فقهاء المدينة، من

سادات التابعين وعلمائهم وثقاتهم، روى عن أبيه وغيره، وروى عنه الزهري ونافع. توفي في آخر ذي الحجة سنة ست ومائة، وقيل سنة ثمان ومائة، وهشام بن عبد الملك يومئذ بالمدينة، وكان قد حج بالناس تلك السنة، ثم قدم المدينة فوافق موت سالم، فصلى عليه بالبقيع لكثرة الناس، فلما رأى هشام كثرتهم قال لإبراهيم بن هشام المخزومي (والي المدينة): اضرب على الناس بعث أربعة آلاف، فسمي عام أربعة آلاف.

(حدث الزهري قال سمعت سالم بن عبد الله يقول: دخلت على الوليد بن عبد الملك، فقال: ما أحسن جسمك فما طعامك؟ قلت: الكعك والزيت، قال: وتشتهيه؟ قلت: أدَعُه حتى أشتهيه، فإذا اشتهيته أكلته، وكان يقول: إياكم ومُداومة اللحم، فإن له ضَراوة كضَراوة الشراب.

وكتب عمر بن عبد العزيز إلى سالم بن عبد الله أن أكتب لي بشيء من رسائل عمر بن الخطاب، فكتب إليه: «يا عمر، اذكر الملوك الذين تفقأت أعينهم التي كانت لا تنقضي لذتهم بها، وتفقأت بطونهم التي كانوا لا يشبعون بها، وصاروا جيفاً في الأرض تحت آكامها، لو كانت إلى جنب مساكن لنا لتأذينا بريحهم»).

وقال محمد بن إسحاق صاحب المغازي والسير: رأيت سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم يلبس الصوف، وكان علج الخلق يعالج بيديه ويعمل.

ودخل سليمان بن عبد الملك الكعبة، فرأى سالماً، فقال له: سلني حوائجك، فقال: والله لا سألت في بيت الله غير الله.

اسم الكتاب: وفيات الأعيان رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٣٥٥

سالم بن عبد الله بن عمر أحد فقهاء التابعين عن أبيه وأبي هريرة وعنه الزهري وصالح بن كيسان قال مالك لم يكن أحد في زمان سالم أشبه بمن مضى في الزهد والفضل والعيش الخشن منه توفي ١٠٦ ع.

اسم الكتاب: الكاشف فى معرفة من له رواية فى الكتب الستة

رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٢٧٠

سالم بن عبد الله بن عمر حدثني زيد بن بشر وعبد العزيز قالا أخبرنا ابن وهب قال ك حدثني مالك عن يحيى بن سعيد قال قلت لسالم بن عبد الله في شيء سمعت منه أسمعته من ابن عمر قال مرة واحدة نحم أكثر من مائة مرة حدثني عبد العزيز قال ك حدثنا ابن وهب قال ك حدثني قال بلغني أن الوليد بن عبد الملك كتب إلى زيد بن حسن بن علي يسأله أن يبايع لعبد العزيز بن الوليد ويخلع سليمان بن عبد الملك ففرق زيد بن حسن من الوليد فأجابه فلما استخلف سليمان وجد كتاب زيد بن حسن إلى الوليد بذلك فكتب إلى أبي بكر بن حزم وهو أمير المدينة ادع زيد بن حسن فأحبه بهذا الكتاب فإن عرفه اكتب إلي بذلك وإن هو نكل فقدمه فاظهر يمينه على منبر رسول الله ما كتب بهذا الكتاب ولا أمر به ا قال فأرسل إليه أبوبكر بن حزم فأقرأه الكتاب ا فقال انظرني ما بيني وبين العشاء استخير الله عز وجل ا قال فيرسل زيد بن الحسن إلى القاسم بن محمد وسالم بن عبد الله يستشيرها ا قال فأقاما ربيعة معهم فذكر لهما ذلك وقال ك إنيي لم أكن آمن من الوليد على دمي لو لم أجبه فقد كتبت هذا الكتاب فترون أن أحلف ا قالوا لا تحلف ولا تبادر الله عز وجل عند منبر رسول الله فإنا نرجو أن ينجيك الله عز وجل بالصدق ا فأقر بالكتاب و لم يحلف فكتب بذلك أبو بكر ا فكتب سليمان إلى أبي بكر أن يضربه مائة سوط ا ويدر عنه عباءة ويمشيه حافيا قال فحبس عمر بن عبد العزيز الرسول من عسكر سليمان وقال ك لا تخرج حتى أكلم أمير المؤمنين فيما كتب في زيد بن حسن لعلي استطيب نفسه فيترك هذا الكتاب قال فجلس الرسول ومرض سليمان فقال للرسول لا تخرج فإن أمير المؤمنين مريض قال إن رمي بجنازة سليمان وأفضى الأ مر إلى عمر بن عبد العزيز فدعا بالكتاب فخرقه حدثنا أبو بكر الحميدي قال ك حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد قال سئل ابن لعبد الله بن عمر عن شيء فلم يكن عنده منه شيء فقال ك له رجل إني لأعظم أن أكون مثلك ابن إمام تسأل عن شيء لا يكون عندك منه علم قال أعظم من ذلك والله عند الله وعند من تحمل عن الله عز وجل أن أقو لبغير علم أو أحدث عن غير ثقة حدثني يونس بن عبد الأعلى قال أخبرني أشهب عن مالك قال قال سعيد بن المسيب كان عبد الله بن عمر أشبه ولد عمر به وكان سالم بن عبد الله اشبه ولد عبد الله به قال مالك و لم يكن أحد في زمان سالم بن عبد

الله أشبه بمن مضى من الصالحين في الزهد والقصد من العيش منه كان يلبس الثوب بدرهمين ويشتري الشمال بحملها ا وقال سليمان بن عبد الملك لسالم ورآه حسن السحنة أي شيء تأكل قال الخبز والزيت وإذا وجدت اللحم أكلته فقال أتشتهيه قال إن لم أشتهه تركته حتى أشتهيه حدثني سعيد بن منصور قال حدثني سفيان عن عبد الله بن عبد العزيز العمري قال كان سالم إذا خرج عطاؤه فإن كان عليه دين قضاه ثم ينيل منه ويتصدق منه ثم يحبس لعياله نفقتهم ويمسك على ما بقى للحج إن شاء الله وللعمرة إن شاء الله حدثني سعيد قال حدثني سفيان عم شيخ من أهل المدينة قال قال سالم لو لم أجد للحج إلا حمارا أبتر لحججت عليه.

اسم الكتاب: المعرفة والتاريخ

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٣٠٧

سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي أبو عمر ويقال أبو عبد الله أحد الفقهاء السبعة، وردت عنه الرواية في حروف القرآن، مات سنة سست على الصحيح وقيل سنة خمس وقيل سنة سبع وقيل سنة ثمان ومائة.

اسم الكتاب: غاية النهاية في طبقات القراء

سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب أبو عمر أبو عبدالله العدوي العمري المدني الفقيه

٧٧ ــ ع سالم ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب أبو عمر ويقال أبو عبد الله العدوى العمرى المدني الفقيه الحجة أحد من جمع بين العلم والعمل والزهد والشرف، سمع أباه وعائشة وأبا هريرة ورافع ابن خديج وسفينة وسعيد ابن المسيب، وعنه عمرو ابن دينار والزهري وعبيد الله ابن عمر وصالح ابن كيسان وموسى ابن عقبة وحنظلة ابن أبي سفيان وخلق كثير، وكان شديد الأدمة علج الخلق خشن العيش يلبس الصوف تواضعا ويهنأ بعيره، ومحاسنه كثيرة وكان أبوه معجبا به وكان يقول:

يلومونني في سالم والومهم

وجلدة بين العين والأنف سالم

قال مالك: لم يكن أحد في زمانه اشبه منه بمن مضى من الصالحين في الزهد والفضل. وقال أحمد وإسحاق: أصح الطرق الزهرى عن سالم عن أبيه وقيل كان سالم يشترى الثوب بدرهمين. وقال له سليمان ابن عبد الملك: أي شيء تأكل؟ قال: الخبز والزيت فإذا وجدت اللحم أكلته. وعن ميمون ابن مهران قال: كان سالم على سمت أبيه وعدم رفاهيته وقيل كان يشترى في السوق ويتجر، وقيل أنه دخل في ثياب رثة غليظة على سليمان فأجلسه معه على سرير الخلافة، مات سنة ست ومائة وقد شاخ رحمه الله تعالى.

اسم الكتاب: طبقات الحفاظ للذهبي

«أحد الفقهاء السبعة» سالم بن عبد الله بن عُمَر بن الخَطّاب أبو عبد الله، ويقال أبو عُبيد الله، ويقال أبو عمر، القُرشي العَدَوي المَدَني الفقيه.

روى عن أبيه وأبي أيّوب الأنصاري وأبي هُريرة وعائشة والقاسم وعبد الرحمن ابني محمّد بن أبي بكر. وروى عنه الزهري ونافع وحُميد الطويل وغيرُهم، وَقَدِمَ دمشقَ على عبد الملك بكتاب أبيه بالبيعة له، وعلى الوليد بن عبد الملك، وعلى عمر بن عبد العزيز، قال ابن سعد: كان ثقةً كثيرَ الحديث عالياً من الرجال ورعاً. وقال أبو أحمد محمّد بن محمّد الحاكم: هو أخو عُبيد الله وحمزة وزيد وواقد وبلال وعمر، وأمّه أمّ سالم وهي أمّ ولد. وكان عبد الله بن عمر يشبه أباه عمر وكان سالم يشبه أباه عبد الله بن عمر. وقال مالك: ولم يكن في زمان سالم أشبه بمن مضى من الصالحين في الزهد والقضاء والعيش منه، وكان يلبس الثوب بدرهمين. وقال نافع: كان ابن عمر يلقى ابنه سالماً فيقبّله ويقول: شيخٌ يقبّلُ شيخاً وقال خالد بن أبي بكر: بلغني أنّ عبد الله بن عمر كان يُلامُ فيّ حُبّ سالم فيقول (الطويل):

يلومُنّني في سالم وألومُهم

وجِلْدَةُ بين العين والأنف سالِمُ

ورواه بعضهُم:

يُديرونني عن سالم وأُديرهم

قلت: واشتهر هذا البيت كثيراً وروسل به؛ كتب عبد الملك بن مروان إلى الحَجّاج وقد أكثروا فيه القول: أمّا بعد: فأنت سالم والسلام فلم يَدْرِ الحَجّاجُ ما أراد حتّى فسّره له بعضُ من يعرفُهُ. فقال له: أراد به قولَ عبد الله بن فسُرَّ بذلك. وصحّف الجوهري بل حَرّفَ في صحاحه. فقال: ويقال للجلدة التي بين العين والأنف سالم، وأورد البيت وأنا شديدُ التَعَجُّب من صاحب «الصحاح» كونه ما فهم المعني من البيت، وأنّ سالماً عند أبيه بمنزلة هذه الجلدة في المكان المذكور. وقال التبريزي الخطيب: تبع الجوهريّ خاله إبراهيم الفارابي صاحب «ديوان الأدب» في غَلَط هذا الموضع. ـــ انتهى.

قال أبو الزنّاد: كان أهل المدينة يكرهون اتّخاذ أمّهات الأولاد حتى نشأ فيهم القرّاء السادة عليّ بن الحسين بن عليّ والقاسم بن محمّد بن أبي بكر وسالم بن عبد الله بن عمر ففقهاءَ ففاقوا أهل المدينة علماً وتقىً وعبادةً وورعاً. فرغب الناس حينئذٍ في السراريّ، قال أبو شامة: الأكْثر على أنّ فقهاء المدينة السبعة ليس فيهم سالم، وإنّما يَعُدّون مكانه أبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث. وذكر بعضهم مكان أبي بكر وسالم أبا سلمة بن عبد الرحمن؛ ذكره الحاكم في «معرفة علوم الحديث». ولكنْ سالم معدود في فقهاء المدينة. وقال إسحاق بن إبراهيم الحنظلي: أصحّ الأسانيد كلّها الزهري عن سالم عن أبيه. وقال البخاري: مالك عن نافع عن ابن عمر، وأصحّ أسانيد أبي هريرة: أبو الزِّناد عن الأعرج عن أبي هُريرة. وقال أبو بكر بن أبي شيبة: أَصَحُّ الأسانيد كلّها الزهري عن عليّ بن الحسين عن أبيه. وقال سليمان بن داود: أصحّ الأسانيد كلّها يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة. وتُوُفِّيَ سالم في سنة ست ومائة في ذي الحجّة وهشام بالمدينة، فصلّى عليه بالبقيع لكثرة الناس، ولمّا رأى كثرتهم قال لإبراهيم بن هشام المخزومي: اضرب على الناس بَعْثَ أربعة آلاف فَسُمِّي عام أربعة آلاف. وكان الناس إذا دخلوا الصائفة خرج أربعة آلاف من المدينة إلى السواحل. وكان سالم علج الخَلْق يُعالِجُ بيديه ويعمل. وكان هشام قد دخل الكعبة فإذا هو بسالم فقال له: سَلْني حاجتك فقال: إنّي أستحيي من الله أن أسأل في بيته غيره. فلمّا خرجا منها قال: الآن قد خرجْتَ منها فاسأل فقال: والله ما سألْتُ الدنيا ممّن

يملُكها فكيف أسْألُ فيها مَنْ لا يَمْلِكُها؟ وعانه هشام؛ أي: أصابه بالعين، فمرض فمــات.
وروى لسالم الجماعةُ كُلُّهم.

اسم الكتاب: الوافي بالوفيات

سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب أبو عمر القرشي العدوي المدني قال الحسن بن واقــع عن ضمرة بن ربيعة مات سنة ست ومائة.

اسم الكتاب: التاريخ الكبير

رقم الجزء: ٤

رقم الصفحة: ١١٥

١٧ - **باب** ﴿ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ ﴾(٤)

٢٥ - **حدثنا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُسْنَدِيُّ قالَ حَدَّثَنَا أَبُو رَوْحٍ الْحَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ قالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ وَاقِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ قالَ : سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قال « أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ ، وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ ، وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ . فَإِذَا فَعَلُوا ذَٰلِكَ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّ الإِسْلَامِ ، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ » .

(٤) « التوبة : ٦ » .

(٢٥)(وبه قال حدثنا عبدالله)عبدالله بن محمد بن عبدالله بن جعفر بن اليمان بن أَخْنَس بن خُنيس الجُعْفيّ أبو جعفر البُخاريّ المعروف بـالمُسْنَديّ (ثقة حافظ، جمع المسند، من العاشرة، مات سنة تسع وعشرين ومائتين-خ-ت) راجع تحت الحديث/٩

(قال حدثنا أبو رَوح)حَرَمي بن عُمارة بن أبي حفصة نابت ويقال: ثابت العتكيّ أبو روح البصريّ (صدوق يهم، [ثقة توهم في حديث أو حديثين] من التاسعة، مات سنة إحدى ومائتين-خ-م-د-س-ق)

(قال حدثنا شعبةُ)شعبة بن الحجاج بن الورد العتكيّ الأزديّ أبو بسطام الواسطيّ، ثم البصريّ (ثقة حافظ متقن كان الثوريّ يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذبّ عن السنة، وكان عابدًا، من السابعة، مات سنة ستين ومائة-ع) راجع تحت الحديث/١٠

(عن واقد)واقد بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب القُرشيّ العدويّ العُمريّ المدنيّ (ثقة، من السادسة-خ-م-د-س)

(قال سمعتُ أبي)المراد بالأب، محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب القُرشيّ العدويّ المدنيّ (ثقة، من الثالثة-ع)

(يحدّثُ عن ابن عمر رض)المراد بالابن، عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشيّ العدويّ أبو عبد الرحمٰن المكي المدنيّ (وُلد بعد المبعث بيسير، واستصغر يوم أحد، وهو ابن أربع عشرة، وهو أحد المكثرين من الصحابة والعبادلة، وكان من أشد الناس اتباعًا للأثر، مات سنة ثلاث وسبعين في آخرها أو أول التي تليها-ع)

راجع تحت الباب/١ باب الإيمان قبل الحديث/٨ في الصفحة/٣٥

(١٢٩٤) ــ حَرَمِيُّ بنُ عُمَارَةَ بنِ أَبِي حَفْصَةَ واسْمُهُ نابت ــ بالنون ــ، ويُقَالُ: ثَابِـت ـــ بالثـاءِ ــ العَتَكِي ، مَوْلاَهمْ، أبُو رَوْحٍ البَصْرِي.

روى عن: الحَرِيش بن الخِرِّيت (ق)، وأبـي خَلْدة خالد بن دِينار (خ)، وزرْبـي أبـي يحيـى (ق) إمام مسجد هشام بن حَسَّان، وشَدَّاد بن سعيد أبـي طَلْحة الرَّاسبـيِّ (م)، وشُعبة بن الحَجَّاج (خ م صد س)، وعَبَّاد بن راشد، وعبد الكريم بن فَيْروز، وعُبَـيد الله بن النَّضْر (د)، وعَزْرَة بن ثابت، وعليّ بن عليّ الرِّفاعيِّ، وعُمر بن الفَضْل السُّلَميِّ، وغالب بن سُلَيمان الجَهْضَمِيِّ، والفضل بن عَمِيرة (عـس)، وقُرَّة بن خالد السَّدُوسيِّ (خ م)، وأبـي هِلال محمد بن سُلَيْم الرَّاسبـيِّ، والمُنْذر بن ثَعْلبة.

روى عنه إبراهيم بن محمد بن عَرْعَرَة (م)، وأحمد بن منصور الرَّماديُّ، وأبو بكر عبد الله بن محمـد بن أبـي الأسود (خ)، وعبد الله بن محمد المُسْنَديُّ (خ)، وأبو قُدامة عُبَـيد الله بن سـعيد السَّرَخَسـيُّ (س)، وعُبَـيد الله بن عُمر القَواريريُّ (م)، وعِصْمَة بن الفضل النَّيْسابوريُّ (س ق)، وعليّ بن الحسن بن أبـي عيسى الهِلاليُّ، وعليّ بن المَدِينيّ (خ)، وعُمر بن شَبَّة النُّمَيريُّ، وعَمرو بن علـي الفـلاَّس، ومحمد بن بَشَّار بُنْدار (خ)، ومحمد بن أبـي بكر المُقَدَّميُّ (خ)، ومحمد بن عبد الـرحمن العَنْبَـرِيُّ، ومحمد بن عَمرو بن عَبَّاد بن جَبَلَة بن أبـي روَّاد (م د)، وأبو هُرَيرة محمد بن فِراس الصَّيْرَفيُّ (ق)، وأبو موسى محمد بن المُثَنَّى، ومحمد بن مَعْمَر البَحْرانيُّ (س)، ونصر بن علي الجَهْضَمِيُّ، وهـارون بن عبد الله الحَمَّال (صد س)، ويحيـى بن حكيم المُقَوِّمي (ق).

قال عُثمان بن سعيد الدَّارمي، عن يحيى بن مَعين: صَدُوق.

وقال عبد الرحمن بن أبـي حاتم: سُئِل أبي عن محل حرمي بن عُمارة، فقال: ليس هـو فـي عِـداد يحيـى بن سعيد، وعبد الرحمن بن مهدي، وغُنْدَر، هو مع عبد الصَّمد بن عبدالوارث، ووَهْـب بـن جرير وأمثالهما.

قيل: إنه مات سنة إحدى ومئتين(١).

روى له الجماعة سوى التِّرمذي.

(١٣٩١) ــــ حَرَمِيّ بنُ عُمَارَة بن أَبــي حَفْصَة، نابت، ويقال: ثَابِت العَتَكِي، مولاهم البصــري أبو روح (خ م د س ق).

روى عن: أبــي خــلدة، وقرة بن خالد، وأبــي طلــحة الراسبــي، وعزرة بن ثابت، وزر بن أبــي يحيــى، وعدة.

وعنه: عبد اللّه بن مــحمد الــمسندي، وعلــي بن الــمديــنــي، وبندار، وإبراهيــم بن مـــحمد بن عرعرة، ومــحمد بن عمرو بن جبلة، ويحيــى بن حكيــم الــمقومي، وهارون الــحمال، وأبو قدامة السرخسي، والفلاس،وغيرهم.

قال عثمان الدارمي عن ابن معين: صدوق.

وقال ابن أبي حاتم عن أبــيه: لــيس هو فــي عداد القطان، وابن مهدي، وغندر، هو مع وهب بــن جرير، وعبد الصمد وأمثالهما.قيل: إنه مات سنة إحدى ومائتــين.

قلت: هكذا أرّخه ابن قانع. وذكره العقــيــلــي فــي الضعفـــاء. وحكي عن الأثرم عن أحمد ما معناه أنه صدوق، كانت فــيه غفلة، وأنكر علــيه أحمد حديثــين من حديثه عن شعبة أحدهما: حديث جارية بن وهب، وقد صححه الشيخان، والآخر: حديث أنس: «من كذب علــي».

حرمي بن عمارة بن أبي حفصة نابت أبو روح العتكي الأزدي البصري ٣٠٥ ـــ حرمـــي ابن عمارة ابن أبي حفصة واسمه نابت أبو روح وكنيته عمارة أيضـــا أبـــو روح العتكـــي الأزدي البصري. أخرج البخاري في الإيمان وغزوة خيبر والتعبير وغير موضع عن علي ابـــن المديني وعبد الله ابن محمد والمسندي وبندار عنه عن شعبة وقرة ابن خالد وغيرهما. قال أبـــو حاتم الرازي: هو صدوق من أمثال عبد الصمد ابن عبد الوارث ووهب ابن جرير.

اسم الكتاب: التعديل والتجريح

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ١٥١

(١٣٠٥) ـــــ حرمي بن عُمارة بن أبي حفصة : نابت ـــ بنون وموحدة ثم مثناة ـــ وقيل كالجادّة، العَتَكي ، البصري ، أبو رَوح ، صدوق يهم ، من التاسعة، مات سنة إحدى ومائتين .

اسم الكتاب: تقريب تهذيب

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ١٩٤

ـــ «أبو رَوْح العتكي» حَرَميٌّ بن عُمارة بن أبي حفصة، أبو رَوْح العَتَكي. مولاهم البصري. قال ابن معين: صدوق، وروى له البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه وتوفي سنة إحدى ومائتين.

اسم الكتاب: الوافي بالوفيات

حرمي بن عمارة بن أبي حفصة

٣٣٤ ـــــ حرمي ابن عمارة ابن أبي حفصة. حدثنا الخضر ابن داوود قال: حدثنا أحمد ابن محمد قال: قال أبو عبد الله: في حرمي ابن عمارة كلاما معناه: أنه صدوق، ولكن

كانت فيه غفلة. فذكرت له عن علي ابن المديني عن حرمي ابن عمارة عن شعبة عن قتادة وأنس. من كذب، فأنكره، وقال علي أيضا: حدث عنه حديثا آخر منكرا في الحوض عن حارثة ابن وهب فقلت: حديث معبد ابن خالد قال: نعم ترى هذا حقا وتبسم كالمتعجب. أنكرهما من حديث شعبة وهما معروفان من حديث الناس.

اسم الكتاب: ضعفاء العقيلي

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٢٧٠

حرمي بن عمارة بن أبي حفصة نابت ويقال ثابت العتكي مولاهم عن هشام بن حسان وأبي خلدة وعنه بندار وهارون الحمال ثقة توفي ٢٠١ خ م د س ق.

اسم الكتاب: الكاشف فى معرفة من له رواية فى الكتب الستة

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ١٥٣

حرمي بن عمارة بن أبي حفصة أبو روح البصري الأزدي ، روى القراءة عن أبان العطار، روى عنه الحروف أحمد بن صالح.

اسم الكتاب: غاية النهاية في طبقات القراء

٢٦٢٠ (١٧٨٧) ـــ

حرمي بن عمارة بن أبي حَفْصَةَ نابت

ـــ بنون وموحدة ثم مثناة ـــ العتكي البصري

اسم الكتاب: لسان الميزان

رقم الجزء: ٧

رقم الصفحة: ٢٠٠

باب حرمي

حرمي بن عمارة بن أبي حفصة أبو روح مولى عتيك الأزدي البصري سمع شعبة سمع منه علي بن عبد الله وقال عبد الوارث: حدثنا عمارة أبو روح سمع عكرمة فلا أدري كلاهما يكنى بأبي روح أو كيف هذا.

حرمي بن حفص أبو علي البصري سمع خالد بن

أبي عثمان وعبد الواحد بن زياد مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين أو نحوها العتكي.

اسم الكتاب: التاريخ الكبير

رقم الجزء: ٣

رقم الصفحة: ١٢٢

(٨١٨٩) ــ خ م د س: وَاقِدُ بنُ مُــحَمَّدِ بنِ زَيْدِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ بنِ الخَطَّاب القُرَشِــي العَـدَوِي العُمَرِي المَدَنِي، أخو أبي بَكْر وعمرَ وزيد وعاصِمِ بنـــي مــحمَّد بن زيد، وَوَالِد عُثْمَان بن وَاقِد.

رویٰ عن: سعيد بن مرجانة (خ م)، وصفوان بن سُلَــيــم، وعبد الله بن أبـــي مُلَـــيكة، وأبـــيه مــحمد بن زيد بن عبد الله بن عمر (خ م د س)، ومــحمد بن الــمُنكدر (خ)، ونافع (خ م) مولـــى ابن عمر.

رویٰ عنه: شعبة بن الــحجاج (خ م د س)، وأخوه عاصم بن مــحمد بـــن زيد (خ م د س)، وابنه عثمان بن واقد العُمري.

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبــيه، وأبو داود: ثقة.

وكذلك قال إسحاق بن منصور، عن يحيـــى بن مَعِين.

وقال مرة أخرى: صالــحُ الــحديث.

وقال أبو حاتِــم: لا بأسَ به، ثقةٌ، يُحتـــجُ بحديثه.

رویٰ له البخاريُّ، ومسلــم، وأبو داود، والنَّسائي.

(٨٦١٩) ــ وَاقِدُ بنُ مُحَمَّد بن زَيدِ بن عَبْدِ اللَّه بن عُمَر بن الخَطَّاب العَدَوِي المَدَنِي (خ م د ت).

روى عن: أبـــيه، وسعيد بن مرجانة، وابن أبـــي مليكة،، وصفوان بن سليم، ونافع مولى ابن ع مر، وابن المنكدر.

وعنه: أخوه عاصم، وابنه عثمان بن واقد، وشعبة.

قال أحمد، وأبو داود، وابن معين: ثقة.

وقال ابن معين مرة أخرى: صالح الحديث.

وقال أبو حاتم: لا بأس به، ثقة، يحتج بحديثه.

قلت: وذكره ابن حبان في «الثقات».

واقد بن محمد بن زيد بن عبد الله ١٤٤٢ ــ واقد ابن محمد ابن زيد ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب أخو عمر وزيد وعاصم وأبي بكر. أخرج البخاري في الإيمان وفضائل الحسن وغير موضع عن شعبة وأخيه عاصم ابن محمد عنه عن أبيه ومحمد ابن المنكدر ونافع وسعيد ابن مرجانة. قال أبو حاتم: لا بأس به يحتج بحديثه.

اسم الكتاب: التعديل والتجريح

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٦١٢

(٨٣٧٩) ــــ (خ، م، د، س) واقد بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي ، المدني ، ثقة ، من السادسة.

اسم الكتاب: تقريب تهذيب رقم الجزء: ٢ رقم الصفحة: ٢٧٩

(١١٥٢٤) ــ واقد ابن محمد ابن زيد ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب أخو عمر وزيد وعاصم بنى محمد ابن زيد يروى عن أبيه ومحمد ابن المنكدر روى عنه شعبة وابنه عثمان ابن واقد.

اسم الكتاب: ثقات ابن حبان رقم الجزء: ٧ رقم الصفحة: ٥٥٩

واقد بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي أخو عمر وزيد وعاصم وله أحاديث.

اسم الكتاب: التاريخ الكبير رقم الجزء: ٨ رقم الصفحة: ١٧٣

واقد بن محمد بن زيد العمري عن أبيه وابن أبي مليكة وعنه شعبة وغيره ثقة خ م د س.

اسم الكتاب: الكاشف فى معرفة من له رواية فى الكتب الستة

رقم الجزء: ٣ رقم الصفحة: ٢٠٤

(٦٥١٤) ـ ع: مُـحَمَّدُ بنُ زَيْدِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ بنِ الـخَطَّاب القُرَشي العَدَوِي الـمَدَنِـي، وَالِـدُ عُمَرَ بن مُـحَمَّدِ بنِ زَيْدٍ وإخوته.

رویٰ عن: سعيد بن زيد بن عَمرو بن نُفَـيْـل (م)، وعبد الله بن الزُّبَـير بن العوام، وعبـد الله بـن عبـاس، وجَدِّه عبد الله بن عُمر (ع)، وعبد الله بن عَمرو بن العاص.

رویٰ عنه: بَشَّار بن كِدَام (ق)، وابنُه زيد بن مـحمد بن زيد، وسُلَـيْـمان الأعْمَش، وأبو قُطبة سُوَيد بن نَـجِيح، وابنه عاصم بن مـحمد بن زَيْد (خ م ت س ق)، وعَبْدَة بن أبـي لُبـابة، وبنوه: عُمر بن مـحمد بن زيد (خ م مد س ق)، وواقد بن مـحمد بن زيد (خ م د س)، وأبو بكر بن مـحمد بن زيد.

ذكره خَـلِـيفة بن خَيّاط فـي الطبقة الرابعة من أهل الـمدينة وقال: أُمّهُ أمُّ حَكِيـم بنت عُبَـيْد الله.

وقال أبو زُرعة: ثِقة.

وقال عبد الرَّحمٰن بن أبـي حاتـم: سمعتُ أبـي يقول: مـحمد بن زيد الذي روى عن ابن عبـاس فـي الـمتعة، روى عنه الأعمش، هو ابن عبد الله بن عُمر بن الـخطاب هذا. وكانَ البُخاريُّ فَـرَّق بـينهما فجعلهما اثنـين، فَغَيَّر أبـي وقال: هما واحد. سألت أبـي عنه فقال: ثقـة. قلـت: يُحتـج بحديثه؟ قال: نعم.

وذكره ابنُ حِبَّـان فـي كتاب «الثِّقات».

رویٰ له الـجماعة.

(٦٨٩٨) ــ مُحَمَّدُ بنُ زَيدِ بن عَبْدِ اللَّه بن عُمَر بن الخَطَّاب القُرَشِي العَدَوِي المَدَنِي (ع).

روى عن: العبادلة الأربعة: جده عبد اللَّه، وابن عمرو، وابن عباس، وابن الزبـــير، وسعيد بن زيد بن عمرو.

وعنه: بنوه الخمسة: عاصم، وواقد، وعمر، وأبو بكر، وزيد، والأعمش، وبشار بن كدام، وعبدة بـــن أبـــي لبابة، وأبو قطبة سويد بن نجيح.

قال أبو زرعة: ثقة.

وقال ابن أبـــي حاتم عن أبـــيه: ثقة، قلت: يحتج بحديثه؟ قال: نعم وكان البخاري جعل محمد بن زيـــد الذي روى عن ابن عباس، وعنه الأعمش غير ابن عمر هذا، فغيره أبـــي وقال: هما واحد.

وذكره ابن حبان في «الثقات».

قلت: وقال البخاري في الشهادات: أجازه يعني شهادة القاذف سعيد بن جبـــير، وهذا وصله محمد بـــن جرير من طريق يعقوب بن القعقاع عن محمد بن زيد عن سعيد بن جبـــير قال: تقبل شهادة القاذف إذا تاب.

(٦٥٣) ـــــــ مُحَمَّدُ بنُ زيد بن عبد الله (ع) ابن أميرِ المؤمنين عمر بن الخطاب أبو عاصم العَدوي العُمري المدني.

حدَّث عن: جده ابن عمر، وسعيد بن زيد، وابن عباس.

حدَّث عنه: أولادُه الخمسة: عاصم، وواقد، وزيد، وعمر، وأبو بكر، والأعمش، وآخرون.

وثقه أبو حاتم، وهو قليلُ الحديث. قيل: إنه وفد على هشام بن عبد الملك، فتباخل عليه، و ما وصله بشيء.

محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر ٤٨٤ ـ محمد ابن زيد ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب. أخرج البخاري في حجة الوداع والإيمان والأدب والجهاد عن عمر وواقد وعاصم بني محمد عن جده عبد الله ابن عمر. قال أبو زرعة الرازي: هو ثقة. قال أبو حاتم الرازي: هو ثقة يحتج به وبحديثه.

اسم الكتاب: التعديل والتجريح

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٢١٦

(٦٦٦٨) ـ (ع) محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر المدني ، ثقة ، من الثالثة.

اسم الكتاب: تقريب تهذيب

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ٧٦

(٥٢٥٨) ـ محمد ابن زيد ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب القرشي يروي عن ابن عمر روى عنه ابناه عمر وعاصم.

اسم الكتاب: ثقات ابن حبان رقم الجزء: ٥ رقم الصفحة: ٣٦٤

٩٩٨ ـ محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطّاب. روى عن سعيد بن زيد وابن عباس وجدّه، وروى له الجماعة، وثّقة أبو حاتم وغيره، توفي سنة عشر ومائة.

اسم الكتاب: الوافي بالوفيات

محمد بن زيد بن عبدالله بن عمرعن جده وابن عباس وعنه بنوه والأعمش وثقه أبوزرعة ع.

اسم الكتاب: الكاشف فى معرفة من له رواية فى الكتب الستة

رقم الجزء: ٣ رقم الصفحة: ٣٨

محمد بن زَيد بن عبد الله بن عُمر بن الخطّاب بن نُفَيل القُرَشي العَدويّ المدني

حدّث عن جدّه ابن عمر وابن عباس، وابن الزبير.

روى عنه: بنوه: واقد، وزيد، وعاصم، وعُمَر، وأبو بكر بنو محمد، وبشّار بن كِدام، وأبو قُطبة سويد بن نجيح، والأعمش، وعبدة بن أبي لُبابة الكوفيون.

ووفد على هشام بن عبد الملك.

أَخبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو محمد الصريفيني، أنبأنا أبو القاسم بن حَبابة، أنبأنا أبو القاسم البغوي، حدثنا علي بن الجعد، أنبأنا عاصم بن محمد، عن أبيه، عن ابن عُمَر قال: قال رسول الله(صلى الله عليه وسلم): "لا يزال هذا الأمر في قُريش ما بقي اثنان".

رواه البخاري ومسلم عن أحمد بن يونس بن عاصم.

أَخبَرَنا أبو العزّ أحمد بن عُبيد الله، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو عُمر بن حيّويه، حدثنا بدر بن الهيثم القاضي، حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء الهمداني، حدثنا أبو معاوية، عن بشّار بن كِدام، عن محمد بن زيد، عن ابن عمر قال: قال رسول الله(صلى الله عليه وسلم): "إنما الحَلِف حنث أو ندم".

قرأت على أبي الوفاء حفّاظ بن الحسن، عن عبد العزيز بن أحمد، أنبأنا أبو الحسين الميداني، أنبأنا أبو سُليمان بن زَبر، أنبأنا عبد الله بن أحمد بن جَعفر، أنبأنا محمد بن جرير الطبري، حدَّثني أحمد بن ثابت، حدثنا علي بن محمد قال: أتى هشاماً محمد بن زَيد بن عبد الله بن عُمَر فقال: ما لك عندي شيء، ثم قال: إيّاك أن يغرّك أحدٌ فتقول: لم يعرفك أمير المؤمنين، إنّي قد عرفتك، أنت محمد بن زَيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، فلا تقيمن فتنفق ما معك، فليس لك عندي صلة، فالحق بأهلك.

كذا فيه، وقبله حدَّثني أحمد بن زهير.

أَخبَرَنا أبو البركات الأنماطي، وأبو العزّ الكيلي، قالا: أنبأنا أبو طاهر - زاد الأنماطي - وأبو الفضل ابن خَيرون، قالا: أنبأنا أبو الحسين الأصبهاني، أنبأنا أبو الحسين الأهوازي، أنبأنا أبو حفص، حدثنا خليفة بن خياط قال: في الطبقة الرابعة من أهل المدينة: محمد بن زيد بن عبد

الله بن عُمر ابن الخطاب بن نُفَيل، وأمّه أم حكيم بنت عبيد الله بن عمر بن الخطاب.

[أَخبَرَنا أبو بكر محمد بن الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيويه، أنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم، نا الحارث بن أبي أسامة، نا محمد بن سعد قال: في الطبقة الرابعة من أهل المدينة: محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل، وأمه أم حكيم بنت عبيد الله بن عمر بن الخطاب].

أَنْبَأَنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل، أنبأنا أبو الحسين، وأبو الغنائم – واللفظ له – قالا: أنبأنا أبو أحمد، أنبأنا أبو بكر الشيرازي، أنبأنا أبو الحسن، أنبأنا البخاري قال: محمد بن زَيد بن عبد الله بن عُمَر بن الخطاب القُرَشيّ العَدويّ، سمع منه ابناه عُمر وعاصم، وذكر له حديثاً من رواية شعبة عن واقد عنه، ثم قال بعد ترجمتين: محمد بن زَيد، سمع ابن الزبير وابن عباس في المتعة.

قال أبو عوانة عن الأعمش، وقال عبدة بن أبي لبابة: حدثنا محمد بن زيد الذي كان على أفريقية في المتعة.

قاله ابن وهب، حدثنا عَمرو عن عبدة، فرّق البخاري بينهما.

وأَنْبَأَنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب، قالا: أنبأنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنبأنا أبو علي – إجازة – .

ح قال: وأنبأنا أبو طاهر، أنبأنا علي، قالا: أنبأنا أبو محمد قال: محمد بن زيد بن عبد الله بن عُمَر ابن الخطاب، روى عن جدّه ابن عُمَر، وابن عباس، وابن الزبير، روى عنه بنوه: واقد، وزيد، وعاصم، وعُمَر، وأبو بكر، وسويد بن نجيح أبو قطبة، وبشار بن كِدام، سمعت أبي يقول ذلك، وسمعت أبي يقول: محمد بن زَيد الذي روى عن ابن الزبير، وابن عباس في المتعة، روى عنه الأعمش، هو محمد بن زَيد بن عبد الله بن عُمَر بن الخطاب، وكان البخاري فرّق بينهما فجعلهما اسمين فغيّر أبي، وقال: هما واحد. وسألت أبي عنه فقال: ثقة، قلت: يحتجّ بحديثه قال: نعم، وسُئل أبو زرعة عن محمد بن زَيد بن عبد الله بن عُمَر فقال: مديني، ثقة.

اسم الكتاب: تاريخ دمشق رقم الجزء: ٥٦ رقم الصفحة: ٣٦

١٨ - **باب** مَنْ قَال إنَّ الإيمانَ هُو العَمَلُ ، لِقَوْلِ اللهِ تَعَالىٰ ﴿ وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِى أُورِثْتُمُوها بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُون ﴾ . وَقَالَ عِدَّةٌ مِنْ أَهْلِ العِلْمِ فِى قَوْلِهِ تَعَالىٰ ﴿ فَوَ رَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُون ﴾ : عن قولِ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ . وقَال ﴿ لِمِثْلِ هٰذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُون ﴾ .

٢٦ - **حدثنا** أحمدُ بنُ يُونُسَ ومُوسىٰ بنُ إِسْمَاعِيل قَالا حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ سَعْدٍ قَال حَدَّثَنَا ابنُ شِهَابٍ عنْ سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم سُئِلَ : أَىُّ العَمَلِ أَفْضَلُ ؟ فَقَالَ : إِيمانٌ بِاللهِ وَرَسُولِهِ . قِيلَ : ثُمَّ ماذَا ؟ قَال : الْجِهَادُ فِى سبِيل الله . قِيل : ثُمَّ مَاذَا ؟ قَال : حَجٌّ مبْرُورٌ .

[الحديث ٢٦ - طرفه فى : ١٥١٩] .

(٢٦)(وبه قال حدثنا أحمد)أحمد بن عبدالله بن يونس بن عبدالله بن قيس التميميّ اليَرْبُوعيّ أبو عبدالله الكوفيّ (قد ينسب إلى جده، ثقة حافظ،من كبار العاشرة،مات سنة سبع وعشرين ومائتين،وهو ابن أربع وتسعين سنة-ع)

(وموسى)موسى بن إسماعيل المِنقَريّ أبو سلمة التَّبُوذَكيّ البصريّ (مشهور بكنيته وباسمه، ثقة ثبت،من صغار التاسعة،ولا التفات إلى قول ابن خراش:تكلم الناس فيه، مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين-ع) راجع تحت الحديث/٥

(قالا حدثنا إبراهيم)إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمٰن بن عوف القرشيّ الزهريّ أبو إسحاق المدنيّ (نزيل بغداد، ثقة حجة تُكُلِّم فيه بلاقادح،من الثامنة،مات سنة خمس وثمانين ومائة-ع) راجع تحت الحديث/٢٣

(قال حدثنا ابن شهاب)محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب القرشيّ الزهريّ أبو بكر المدنيّ (الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه،وهو من رؤوس الطبقة الرابعة،مات سنة خمس وعشرين ومائة، وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين-ع) راجع تحت الحديث/٣

(عن سعيد)سعيد بن المُسَيَّب بن حزن بن أبي وهب القرشيّ المخزوميّ أبو محمد المدنيّ (سيد التابعين أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، من كبار الثانية،اتفقوا على أن مرسلاته أصحُّ المراسيل،وقال ابن المدينيّ:لا أعلم في التابعين،أوسعَ علمًا منه، مات بعد التسعين، وقد ناهز الثمانين-ع)

(عن أبي هريرة رضـ)الصحابي المعروف عبدالرحمن بن صخر أبو هريرة الدوسيّ اليمانيّ رضـ (مات سنة سبع وخمسين وقيل:سنة ثمان وخمسين وقيل:سنة تسع وخمسين-ع) راجع تحت الحديث/٩

(٧١) ــ أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ يُونُسَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ قَيْس التَّمِيْمِي اليَرْبُوعِي، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الكُوفِي. وقد يُنْسَبُ إلــى جدِّه، وهو والدُ أبي حَصِينٍ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَحْمَدَ بنِ يُونُس. ويُقَالُ: إنَّهُ مَولَى الفُضَيْــلِ بــنِ عِيَاض.

روى عن: إبراهيــم بن سَعْدٍ (خ)، وإسرائيــل بن يُونس (خ)، وإسماعيــل بن عَيّاشَ، والــحسن بن صالــح بن حَيّ (د)، وحَفْص

بن غياثٍ، ورياح بن عَمرو القَــيْسيِّ، وزائدةَ بن قُدامةَ الثَّقَــفِــيِّ (خ م د)، وزُهــير بن مُعاويــةَ الــجُعْفِــيِّ (خ م ت س)، وسُفْــيان بن سعيدٍ الثَّورِيِّ (خ)، وسُفْــيان بن عُيَــيْنَةَ، وسَوَّار بن مُصْعَب الهَمْدانــيِّ، وأبــي الأحوص سَلاَّم بن سُلَــيــم الــحنفيِّ (م)، وعاصم بن مــحمد بن زيد بن عبد الله بن عُمر بن الــخطاب ((خ) م ق د)، وعبد الله بن عُمر بن حَفْص بــن عا صم بــن عمــر بــن الــخطاب، وأبــي شهاب عبد ربه بن نافعٍ الــحنَّاط (خ د ق)، وعبد الرحمان بن أبــي الزِّ ناد (د). وعبد العزيز بن عبد الله بن أبــي سَلَــمَةَ الــماجشون (خ ق)، وعبد الــملك بن الولــيد بــن مَعْــدان الضُّبَعيِّ، وعُبَــيد الله بن إياد بن لَقِــيْطٍ السَّدُوسيِّ (د)، وعَطَّاف بن خالدٍ الــمَخْزوميِّ، وعلــيِّ بن فُضَيْــل بن عِيَاضٍ (س)، وعَمرو بن شَمِرٍ الــجُعْفِــيِّ، وعَنْبَسَةَ بن عبــد الرحمــان القُرَشــيِّ (ق)، وفُضَيْــل بن عِيَاض (م)، وقَــيْس بن الربــيع الأسَديِّ، ولــيث بن سَعْد الــمِصْرِيِّ (خ م)، ومالك بن أنَس (د)، ومــحمد بن راشدٍ الــمَكْحُولــيِّ، ومــحمد بن طَلْــحة بن مُصَرِّف، ومــحمد بن عبد الرحمان بن أبــي ذئب ((د))، ومــحمد بن عبد الرحمن بن أبــي لــيلــى، ومــحمد بن مُسْلــم الطَّائفــيِّ (مد)، ومسلــم بن خالدٍ الزَّنْــجِيِّ، ومُعَرِّف بن واصل ((د))، ومندل بن علــيِّ العــنزيِّ ((د))، ونافع أبــي هُرْمس، ويَعْلــى بن الــحارث الــمُــحاربــيِّ ((د))، ويعقوب بن عبد الله القُمــيِّ ((د))، وجده: يونس بن عبد الله بن قــيسٍ الــيربوعيِّ، وأبــي بكر بن عيّاشٍ (خ ت س).

روى عنه : البُخَاريُّ، ومُسْلِــم، وأبو داودَ، وإسحاق بن إبراهيــم) الحَرْبيُّ، وإبراهيــم بن الــحُسين بن دَيزيــل الهَمَذانــيُّ، وإبراهيــم بن شريك الأسديُّ، وإبراهيــم بن يعقوب الــجُوزجاد ــيُّ (س)، وأبو جعفر أحمد بن علــي بن الفُضَيْــل الــخَزّازُ الــمقرىء، وأحمد بــن يحيــى الــحُلْواد ــيُّ، وإسحاق بن الــحسن الــحَرْبــي، وإسماعيــل بن إسحاق القاضي، وإسماعيــل بن ع بد الله سَــمُّويه الأصبهانــيُّ، والــحارث بن مــحمد بن أبــي أُسامةَ التَّــمِيْــميُّ، وحَجّاج بن يوسف الشاعرُ (مــق)، وسعيد بن مروان البَغْداديُّ نزيــلُ نَــيْسابور (ق)، والعبــاس بن الفَضل الأسفــاطيُّ، وأبو بكر عبــد الله بن مــحمد بن أبــي شَيْبَةَ (ق)، وأبو بكر عبد الله بن مــحمد بن النُع مان بــن ع بد الســلام الأصبهانــيُّ، وعبد بن حُمَيْد الكَشِّيُّ (ت)، وأبو زُرْعَةَ عُبــيد الله بن ع بد الكريــم الــرازيُّ (س)، والفضل بن العبــاس الــحَلَبــيُّ (س)، ومــحمد بن أحمــد بــن الــ ــمثنى خــال أبــي يَعْلَــى

الـــمَوْصِلـــيِّ، وأبو حاتـــم مـــحمد بن إدريس الرازيُّ، وأبو حَصِيْن مـــحمد بن الـــــحسين الوادعيُّ القاضي، ومـــحمد بن عبد الرحيـــم البَزّاز الـــمعروف بصَاعِقَةَ، وموسى بن سعيد الدَّنْدانـــيُّ، ويوسف بن موسى بن راشد القَطّان.

قالَ الفضل بن زياد القَطّان: سمعتُ أحمد بن حنبل، وقال له رَجلٌ عمن تَرى أن نكتب الـــحديث؟ فقال: اخرج إلـــى أحمد بن يونس، فانه شيخُ الإسلام.

وقال أبو حاتِم: كان ثقة مُتقناً، آخر من رَوَى عن سفـــيان الثوريِّ.

وقال النّسائي: ثِقة.

قال البُخاري: ماتَ بالكوفة في ربيع الآخر سنة سبع وعشرين ومئتين زاد غيره: ليلة الجمعة لخمـــس بقين من الشهر وهو ابن أربع وتسعين سنة.

وروى له الباقون.

(٨٧) ـ أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بن يُونُس بن عَبْدِ اللَّهِ بن قَيْس التَّمِيمِي اليَرْبُوعِي الكُوفِي، وقد ينسب إلى جده (ع).

روى عن: الثوري، وابن عيينة، وزائدة، وعاصم بن محمد، وابن أبي الزناد، وإسرائيل، والليث، ومالك، وخلق.

روى عنه : البخاري، ومسلم، وأبو داود، والباقون بواسطة، وأبو بكر بن أبي شيبة، وحجّاج بن الشاعر، وعبد بن حميد، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وصاعقة، ويوسف بن موسى، والحارث بن أبي أسامة، وإسماعيل سمويه، وإسحاق الحربي، وإبراهيم الجوزجاني، وخلق.

قال أحمد بن حنبل لرجل: أخرج إلى أحمد بن يونس فإنه شيخ الإسلام.

وقال أبو حاتم: كان ثقة، متقنا، آخر من روى عن الثوري.

وقال النسائي: ثقة.

وقال البخاري: مات بالكوفة في ربيع الآخر سنة (٢٢٧). زاد غيره: ليلة الجمعة لخمس بقين من الشهر وهو ابن أربع وتسعين سنة.

قلت: تعقّب الذهبي قول أبي حاتم إنه آخر من روى عن الثوري بأن علي بن الجعد تأخر بعده. وقال عثمان بن أبي شيبة: كان ثقة، وليس بحجة. وقال ابن سعد: كان ثقة، صدوقاً، صاحب سنة وجماعة. وقال العجلي: ثقة، صاحب سنة. وقال أبو حاتم: كان من صالحي أهل الكوفة وسنيها. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال أبو عبيد الآجري عن أبي داود: سمعته يقول: مات الأعمش وأنا ابن (١٤) سنة، ورأيت أبا حنيفة، ومسعراً، وابن أبي ليلى يقضي خارج المسجد من أجل الحيض. قال أبو داود: كان مولده سنة (٣٤). وقال مطين: سنة (١٣٣). وقال ابن قانع: كان ثقة، مأموناً، ثبتاً. وقال ابن يونس: أتيت حمّاد بن زيد فسألته أن يملي عليّ شيئاً من فضائل عثمان فقال: من أين أنت؟ قلت: من أهل الكوفة فقال: كوفي يطلب فضائل عثمان، والله لا أمليتها عليك إلا وأنا قائم وأنت جالس. وقال أبو داود: هو أنبل من ابن أبي فديك.

(١٦٨٩) ـــــ أحمد بن يونس (ع) الإمامُ الـحجةُ الـحافظُ، أبو عبد الله، أحمدُ بن ع بد الله بـن يونس التـميـمي الـيَرْبُوعيُّ الكوفـي، يُنسَب إلـى جده تـخفـيفـاً.

مولده فـي سنة اثنتـين وثلاثـين ومائة تـخميناً.

سمع من: جدِّه يونس بنِ عبد الله بن قـيس الـيَرْبُوعي، ومن ابنِ أبـي ذئب، وسف ـيان الثـوريِّ، وإسرائيـل، والـحسنِ بن صالـح، وزائدةَ بن قُدامة، وعاصِمِ بن مـحمد ابن زيد العُ مري، وعبـدِ العزيز بن الـمَاجِشُون وزُهير بن معاوية، وأبـي بكر بن عيّاش، وخـلق.

وكان عارفـاً بحديثِ بلده.

حدث عنه: البخاريُّ، ومسلـمٌ وهو من كُبراء شيوخه، وعَبْدُ بن حُميد، وأبو زُرعة الرازيُّ، وإبراهيـمُ الـحربـي، ويعقوب الفَسَويُّ، وأبو حاتِـم، وأحمدُ بن يحيـى الـحُلوانـي، وأبو حُصين الواد عيُّ، وإبراهيـمُ بن شَريك، وخـلقٌ سواهم.

قال الفضلُ بن زياد: سمعتُ أحمدَ بن حنبل، وسأله رجل: عمَّن أكتبُ؟ قال: ارحَل إلـــى أحمـدَ بـن يونس، فإنَّه شيخُ الإسلام.

وقال أبو حاتِـم: كان ثقةً مُتقناً.

قال أبو داود صاحب «السنن»: سألتُ أحمدَ بن يونس، فقال: لا تُصَلِّ خـــلفَ من ي قول: القـرآن مخـلوق، هؤلاء كفـار.

بلغنا عن أحمدَ بن يونس، قال: قلتُ: إذا رجعتُ من عند سفـيان الثوري، أخذتُ نف سي بخـيرِ مـا علـمت، وإذا أتـيتُ مالك بن مِغْول تَـحفَّظْتُ من لسانـي، وإذا أتـيتُ شريكاً، رجعتُ بعقـلٍ تام، وإذا أتـيتُ مُنْدَل بن علـي أهمَّتنـي نفسي من حُسْنِ صلاته.

قلتُ: من جلالة أحمد بن يونس عند البخاري أنه روىٰ أيضاً عن يوسف بنِ موسى عنه.

وقال البخاريُّ: مات فـي شهر ربـيع الآخر سنة سبعٍ وعشرين ومائتـين.

أنبأنا ابنُ أبـي عُمر، أخبرنا عمرُ بن مـحمد، أخبرنا مـحمدُ بن عبد البـاقـي، أخبرنا أبو مـــحمد الـجوهريُّ، أخبرنا أبو الفضل عُبـيدُ الله بن عبد الرحمن، حدثنا إبراهيـمُ بن شريك الأسدي، حدثنـا

أحمدُ بن عبد الله بن يونس، حدثنا أبو بكر بنُ عيّاش، عن الأعمش، عن عبدِ الله بن مُرّة، عن أبـــي الأَحوص، عن عبدِ الله قال: قال رسولُ الله : «أبرأُ إلـــى كُلِّ خـــليـــلٍ من خُـــلَّتِه، ولو كنتُ مُتَّـــخِذاً خـــليلاً، لاتـــخذتُ أبـــا بكرٍ خـــليلاً» .

هذا حديثٌ صحيح، كوفـــيُّ الإِسناد، حدَّثَ به السفـــيانان، ووكيعُ بن الـــجراح، عن الأعمش. أخرجـــه مسلـــم والنسائيُّ، وابنُ ماجه.

وقد سُقتُ لابن يونس حديثاً آخر فـــي ترجمة زائدة.

أخبرنا أحمدُ بن سلامة كتابةً عن مسعودٍ الـــجمّال وأبـــي الفضائلِ الكاغَدي قالا: أخبرنا أ بو عل ـــي الـــحدّاد، أخبرنا أبو نُعيـــم، أخبرنا أبراهيـــمُ بن مـــحمد بن حمزة، ومـــحمدُ ابن علـــي بن حُبَ ـــيش قالا: حدثنا أحمدُ بن يحيـــى الـــحلوانـــي، حدثنا أحمدُ بن عبد الله بن يونس، حدثنا علـــيُّ بن فُضيـــل بن عياض، عن عبد العزيز بن أبـــي روّاد، عن نافعٍ، عن ابنِ عُمر، قال: رأى رجلٌ من الأنصارِ أنه قـــيـــل له: بأيِّ شيءٍ أمركم نبـــيُّكم؟ قال: أمَرَنا أن نُسَبِّح ثلاثاً وثلاثـــين، ونـــحمدَ ثلاثاً وثلاثـــين، ونُكَبِّر أربعاً وثلاثـــين. قال: فسبِّحوا خمساً وعشرين، واحمدُوا خمســـاً وعشـــرين، وكَبِ رّوا خم ساً وعشرين وهَلِّلوا خمساً وعشرين، فتلكَ مائة. فلـــما أصبح ذكَرَ ذلكَ لرسولِ الله ، فقال: «افعلُوا كما قَال الأنصاريُّ» .

أخرجه النسائي عن أبـــي زُرعة.

أحمد بن عبد الله بن يونس بن قيس أبو عبدالله اليربوعي الكوفي ١٧ ـ أحمد ابن عبد الله ابن يونس ابن قيس اليربوعي أبو عبد الله الكوفي. أخرج البخاري في الإيمان والوضوء وغيره عنه عن الثوري وزهير وإسرائيل والليث وابن أبي ذئب وغيرهم وأخرج البخاري في التوحيد عن يوسف ابن راشد وهو يوسف ابن موسى ابن راشد القطان عنه عن أبي بكر ابن أبي عياش قال البخاري: مات بالكوفة في شهر ربيع الآخر سنة سبع وعشرين ومائتين قال النسائي: هو ثقة وقال أبو حاتم: هو ثقة متقن من صالحي أهل الكوفة وسنييها قال أبو نصر: سمعت أحمد ابن الحارث المروزي يقول: سمعت إبراهيم ابن يزيد البيوردي الحافظ يقول: سمعت أحمد ابن يونس يقول: قدمت البصرة فأتيت حماد ابن زيد فسألته أن يملي علي شيئا من فضائل عثمان فقال: لي من أين أنت قلت: من أهل الكوفة قال: كوفي يطلب فضائل عثمان والله لا أمليتها عليك إلا وأنا قائم وأنت جالس فقام وأجلسني وأملى علي وكنت أسارقه النظر فكان يملي علي وهو يبكي.

اسم الكتاب: التعديل والتجريح

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ١٦

(٧٤) ـ أحمد بن عبد اللّه بن يونس بن عبد اللّه بن قيس التميمي اليَرْبوعي الكوفي ، ثقة حافظ ، من كبار العاشرة، مات سنة سبع وعشرين ، وهو ابن أربع وتسعين سنة.

اسم الكتاب: تقريب تهذيب

رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٣٨

(١٢٠٩٩) ـ أحمد ابن عبد الله ابن يونس اليربوعي من أهل الكوفة كنيته أبو عبد الله يروى عن الكوفيين وزهير ابن معاوية روى عنه محمد ابن عبد الرحمن السامي مات بالكوفة سنة سبع وعشرين في ربيع الآخر.

اسم الكتاب: ثقات ابن حبان رقم الجزء: ٨ رقم الصفحة: ٨

أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله بن قيس التميمي اليربوعي أبو عبد الله الكوفي.
روى عن إبراهيم بن سعد وإسرائيل بن يونس وإسماعيل بن عياش.
وعنه البخاري ومسلم وأبو داود وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وأبو زرعة الرازي قال رجل لأحمد بن حنبل: عن من ترى تكتب الحديث؟ قال أخرج إلى أحمد بن يونس فإنه شيخ الإسلام.
وقال أبو حاتم: كان ثقة متقنا وهو آخر من روى عن سفيان الثوري.
مات بالكوفة ليلة الجمعة لخمس بقين من ربيع الآخر سنة سبع وعشرين ومائتين عن أربع وتسعين سنة.
اسم الكتاب: طبقات الحفاظ للسيوطي
رقم الجزء: ١
رقم الصفحة: ١٧٧

أحمد بن عبد الله بن يونس أبو عبد الله كوفي ٧ ـــ أحمد ابن عبد الله ابن يونس، كوفى ثقة، صاحب سنة، يكنى أبا عبد الله.
اسم الكتاب: ثقات العجلي
رقم الجزء: ١
رقم الصفحة: ٤٧

أحمد بن عبد الله بن يونس الحافظ أبو عبد الله اليربوعي الكوفي عن بن أبي ذئب وعاصم بن محمد والثوري وعنه البخاري ومسلم وأبو داود وعبد وخلق قال أحمد بن حنبل لرجل أخرج إلى أحمد بن يونس فإنه شيخ الإسلام مات ٢٢٧ ع.
اسم الكتاب: الكاشف فى معرفة من له رواية فى الكتب الستة
رقم الجزء: ١
رقم الصفحة: ٢١

أحمد بن عبد الله بن يونس أبو عبد الله اليربوعي الكوفي سمع الثوري وزهيراً وإسرائيل مات في ربيع الآخر سنة تسع وعشرين بالكوفة.

اسم الكتاب: التاريخ الكبير

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ١

أحمد بن عبد الله بن يونس أبو عبدالله اليربوعي الكوفي

٤٠٢ ــ ع أحمد ابن عبد الله ابن يونس، الحافظ، أبو عبد الله، اليربوعي الكوفي. ولد سنة اثنتين وثلاثين ومائة. سمع من سفيان وإسرائيل وعاصم ابن محمد العمري وعبد العزيز ابن الماجشون، وعنه أبو زرعة والبخاري وتمتام ومسلم وأبو داود وأبو حصين الوادعي وأمم سواهم. قال أبو داود: نهاني أحمد ابن يونس أن أصلي خلف من يقول القرآن مخلوق، وقال: هؤلاء كفار. وقال الفضل ابن زياد سمعت أحمد ابن حنبل يقول: لرجل ارحل إلى أحمد ابن عبد الله ابن يونس، فإنه شيخ الإسلام، وقال أبو حاتم: كان ثقة متقنا. قال البخاري: مات في ربيع الآخر سنة سبع وعشرين ومائتين رحمه الله تعالى.

أخبرنا ابن أبي عمر في كتابه أنا ابن طبرزد أنا محمد ابن عبد الباقى أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الفضل عبيد الله ابن عبد الرحمن نا إبراهيم ابن شريك الأسدي نا أحمد ابن عبد الله ابن يونس نا أبو بكر ابن عياش عن الأعمش عن عبد الله ابن مرة عن أبي الأحوص عن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم: أبرأ إلى كل خليل من خلته، ولو كنت متخذا خليلا. لاتخذت أبا بكر خليلا. بلغنا عن أحمد ابن يونس قال: كنت إذا رجعت من عند الثوري أحدث نفسي بخير ما علمت، وإذا أتيت شريكا رجعت بعقل تام، وإذا أتيت مالك ابن مغول تحفظت من لساني، وإذا أتيت مندل ابن علي أهمتني نفسي من حسن صلاته.

اسم الكتاب: طبقات الحفاظ للذهبي

(٢٦٣٤) ـ سَعيدُ بنُ المُسَيِّبِ بنِ حَزْنِ بنِ أبي وَهْبِ بنِ عَمْرِو بنِ عَائذِ بنِ عِمْرانَ بنِ مَخْزُوْم القُرَشِي، المَخْزُوْمِي، أَبُو مُحَمَّدٍ المَدَني، سَيِّدُ التَّابِعين.

ولد لسنتين مَضَتا من خلافة عُمر بن الخطَّاب، وقيل: لأربع سنين.

روى عن : أُبـيِّ بن كَعْب (ق)، وأَنَس بن مالك (ت) من طريق ضَعيف، والبَراء بـن عـازب (س)، وبَصْرة بن أَكْثَم الأَنْصاريِّ (د)، وبلال مولى أبـي بكر (س)، وجابر بن عبد الله (خ ق)، وجُبـير بن مُطْعِم (خ د س)، وحَسَّان بن ثابت (م د س)، وحَكيم بن حِزام (خ م ت س)، وزيد بن ثابت (س)، وزيد بن خالد الجُهَنيِّ (د)، وسُراقة بن مالك بن جُعْشَم (د)، وسَعْد بن عُبادة (د س ق)، وسَعْد بن أبـي وقَّاص (ع)، وصَفْوان بن أُميَّة (م ت)، وصُهيب بن سِنان (س)، والضَّحَّاك بن سُفيان (٤)، وعامر بن أبـي أُميَّة (س)، وعامر بن سَعْد بن أبـي وقَّاص (م)، وعبد الله بن زيد بن عاصِم المازنيِّ (خ م د ت س)، وعبد الله بن عَبَّاس (خ م د س ق)، وعبد الله بن عُمر بن الخَطَّاب (خ م س ق)، وعبـد الله بـن عَمْرو بن العاص (خ م د س)، وعبد الرَّحمٰن بن عُثمان التَّيميِّ (د س)، وعَتَّاب بن أَسيد (٤)، وعُثمان بن أبـي العاص (م)، وعُثمان بن عَفَّان (خ م د س ق)، وعلي بن أبـي طالـب (خ م ت س ق)، وعُمر بن الخَطَّاب (٤)، والمِسْوَر بن مَخْرَمة، وأبـيه المُسيِّب بن حَزْن (خ م د س)، ومعاوية بـن أبـي سُفيان (م)، ومَعْمَر بن عبد الله بن نَضْلة (م د ت ق)، ونُفيع (كد) مكاتب أُم سلمة، وأبـي بكـر الصِّدِّيق (د) مرسل، وأبـي ثَعْلَبة الخُشَنيِّ (ق)، وأبـي الدَّرْداء (ت س)، وأبـي ذَر الغِفـاريِّ (ق)، وأبـي سَعيد الخُدريِّ (خ م س ق)، وأبـي قَتادة الأَنْصاريِّ (ق)، وأبـي موسى الأَشْعَريِّ (خ م ق)، وأبـي هُريرة (ع) وكان زوجَ ابنتِه، وأعلَم النَّاس بحديثه وأسماء بنت عُميس (س)، وخَوْلَة بنت حكيم (س ق)، وعائشة أُم المؤمنين (ع)، وفاطمة بنت قَيْس (د)، وأُم سلمة (م ٤) زوج النَّبـيِّ ، وأُم شريك (خ م س ق).

روى عنه : إِدْريس بنُ صَبـيح الأَوْديُّ (ق)، وأُسامة بن زيد اللَّيثيُّ (د)، وإسماعيل بن أُميَّة، وبَشير بن المحرَّر (د)، وبُكير بن عبد الله بن الأَشَجّ (م س)، والحارث بن عبد الرَّحمان بن أبـي ذُباب (مـد عس)، وحَسَّان بن عَطيَّة (ت ق)، والحَضْرَميّ بن لاحِق (د)، وخَلَّاد بن عبد الرَّحمٰن الصَّنْعانيُّ (د س) ، وداود بن أبـي عاصِم بن عُرْوة بن مَسْعود الثَّقفيُّ (مد س)، وداود بن أبـي هِنْد (م)، وزَيْـد بن أَسْلَم، وزيد البَصْريُّ (والد عبد الرحمٰن) بن زيد، وسالم بن عبد الله بن عُمر (س ق)، وسَـعْد بـن إِبْراهيم (خ)، وسعيد بن خالد بن عبد الله بن قارظ القارظيُّ (د س)، وسَعيد بن يَزيد البَصْـريُّ (س)، وسُمَيّ مولى أبـي بكر بن عبد الرَّحمٰن بن الحارث بن هِشام (د)، وشريك بن عبد الله بن أبـي نَمِر (خ م)، وصالح بن أبـي حَسَّان المَدَنيُّ (ت)، وصَفْوان بن سُليم (د ت)، وطارِق بن عبد الرَّحمان (خ م د س ق)، وطَلْق بن حَبـيْب (مد)، وأبو الزِّناد عبد الله بن ذَكْوان (سي)، وعبد الله بن القاسِم التَّيميُّ

(د)، وعبد الله بن محمد بن عَقيل (ق)، وعبد الله بن الوليد بن قَيْس التُّجِيْبِيُّ (د سي)، وعبد الحَميد بن جُبير بن شَيْبَة (خ م س ق)، وعبد الخالق بن سلمة الشَّيْبانيُّ (م مد س)، وعبد الرَّحمٰن بن حَرْمَلة الأسْلَميُّ (مد س ق)، وعبد الرَّحمٰن بن حُميد بن عبد الرَّحمٰن بن عَوْف (م س ق)، وعبد الكريم بن مالك الجَزَريُّ (ق)، وعبد المجيد بن سُهيل بن عبد الرَّحمٰن بن عَوف (خ م س)، وعُبَيْد الله بن سُليمان العَبْديُّ (عخ)، وعُثمان بن حكيم الأنْصاريُّ (س)، وَعطاء بن (أبي) رَباح، وَعطاء الخُراسانيُّ (مد س)، وعُقْبة بن حُريث (س)، وعلي بن زيد بن جُدْعان (بخ ت ق)، وعلي بن نُفيل الحَرَّانيُّ (د ق) ، وعُمارة بن عبد الله بن طُعْمة المَدينيُّ (د)، وعَمْرو بن دِيْنار، وعَمْرو بن شُعيب، وعَمْرو بن مُرَّة (خ م س)، وعَمْرو بن مسلم بن عُمارة بن أُكيمة اللَّيثيُّ (م ٤)، وعِمْران بن عبد الله بن طَلْحة الخُزاعيُّ، وغَيْلان بن جَرير، والقاسِم بن عاصِم (مد)، وقَتادة بن دِعامة (خ م ت س ق)، وابنُه محمد بن المُسيّب (مد)، ومحمد بن صَفْوان الجُمحيُّ (س)، ومحمد بن عبد الرَّحمٰن بن أبي لَبيبة (د س)، وأبو جعفر محمد بن علي بن الحُسين، ومحمد بن عَمْرو بن عَطاء (م د)، ومحمد بن مسلم بن شِهاب الزُّهْريُّ (ع) ، ومحمد بن المُنْكَدِر (م)، ومُعاذ بن عبد الله بن خُبيب (مد)، ومَعْبَد بن هُرْمُز (د)، ومَعْمَر بن أبي حَبيْبة (ت)، وموسى بن وَرْدان (ق)، ومَيْسَرة الأشْجعيُّ (فق)، ومَيْمون بن مِهْران (د)، وأبو سُهيل نافع بن مالك بن أبي عامر الأصْبَحيُّ (س)، ونَجيح أبو مَعْشَر المَدَنيُّ (ت)، وهاشِم بن هاشِم بن عُتْبة بن أبي وَقَّاص (خ س ق)، ويحيى بن سعيد الأنْصاريُّ (م ق)، ويَزيد بن عبد الله بن قُسيط (مد)، ويَزيد بن نُعيم بن هَزَّال الأسْلَميُّ (د)، ويَعقوب بن عبد الله بن الأشَجّ (سي ق)، ويونُس بن يوسُف (م س ق)، وأبو جعفر الخَطْميُّ (د س)، وأبو قُرَّة الأسَديُّ الصَّيْداويُّ (ت).

قال عبد الله بنُ وَهْب عن أُسامة بن زيد، عن نافع، عن ابنِ عُمر: سعيد بن المُسيِّب هو والله أحد المفتين.

وقال عبد الله بنُ وَهْب، عن مالك، عن الزُّهْريِّ: إنَّه كان يُجالس عبد الله بن ثَعْلَبة بن صُعير، يتعلَّم منه الأنْساب وغيرَ ذلك. قال: فسألتُه يوماً عن شيء من الفقه، فقال: إن كنتَ تُريد هذا فَعَليك هذا الشَّيخ سعيد بنُ المسيِّب. قال ابنُ شِهاب: فجالستُه سبع حجج وأنا لا أظنُّ أنَّ أحَداً عنده علم غيره.

وقال إبْراهيم بنُ محمد بن أبي يحيى، عن عَمْرو بن مَيْمون بن مِهْران، عن أبيه، قدمتُ المدينة فسألتُ عن أعلم أهل المدينة، فدُفعت إلى سعيد بن المُسيِّب.

وقال الواقِدي، عن خالد بن أبي عِمْران، عن محمد بن يحيى بن حَبَّان: كان رأسَ مَن بالمدينة في دَهْرِه، المقدمَ عليهم في الفَتْوى سعيد بن المُسيّب، ويُقال: فقيهُ الفُقَهاء.

وقال قَتادة: ما رأيتُ أحَداً قَطُّ أعلمَ بالحَلال والحرام من سعيد بن المسيّب.

وقال محمد بنُ إسْحاق، عن مكحول: طفتُ الأرضَ كلَّها في طلب العِلم، فما لقِيتُ أعلَم مِن ا بنِ المسيّب.

وقال الأوْزاعي: سُئل الزُّهْريُّ ومكحول: مَن أفقهُ من أدركتما؟ قالا: سعيد بنُ المسيّب. وقال سُلَيمان بنُ موسى: كان سعيد بنُ المسيّب أفقهَ التَّابعين.

وقال إبراهيم بنُ سَعْد، عن أبيهِ، عن سَعيد بن المسيّب: ما بقي أحد أعلمَ بكلِّ قضاء قضاه ر سول الله وكلِّ قَضاء قضاه أبو بكر، وكل قَضاء قضاه عُمر قال إبراهيم: قال أبي: وأحسَبه قال: وكل قضاء قضاه عُثمان منِّي.

وقال مالك، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيّب: إن كنت لأرحل الأيام والليالِيَ في طلب الحديث الواحد.

وقال سُلَيمان بنُ بلال، عن يحيى بن سعيد: كان سعيد بن المسيّب لا يكاد يفتي فتيا، ولا يقول شيئاً إلا قال: اللهُمَّ، سلمني وسلم مني.

وقال البُخاري: قال لي علي، عن أبي داود، عن شُعبة، عن إياس بن مُعاوية: قال لي سعيد بن المسيّب: ممَّن أنتَ؟ قال: مِن مزينة. قال إنِّي لأذكر يوم نَعى عمرُ بن الخَطَّابِ النعمانَ بنَ مُقرِّن على المِنْبَر.

وقال البخاري أيضاً: قال لنا سُلَيمان بنُ حَرْب: حَدَّثنا سَلاَّم بنُ مِسْكين، عن عمْران بن عبد الله الخُزاعيِّ، عن ابنِ المسيّب: أنا أصلحتُ بين علي وعثمان، قلتُ لعلي: إنَّه أمير الـ مؤمنين، وقلتُ لعثمان: إنَّه علي، ولو شئت أن أقول قولاً لفعلتُ.

وقال أيضاً: قال لنا سُليمان: حدَّثنا حماد بن زيد عن غَيلان بن جَرير، عن ابنِ المسيّب،د قال: أ نا أصلحتُ بين علي وعثمان.

وقالَ عبَّاس الدُّوري: سمِعتُ يحيى بن مَعين يقول: سعيد بن المسيّب قد رأى عُمر، وكان صغيراً. قلتُ ليحيى: يقول: وُلدت لسنتين مَضَتا من خلافة عمر؟ قال يحيى: ابنُ ثمان سنين يحفظ شَيْئاً؟ ثم قال: هاهنا قوم يقولون: إنَّه أصلَح بين علي وعثمان، وهذا باطل.

وقال أيضاً: سمِعتُ يحيى بن مَعين يقول: مُرسلات سَعيد بن المسيّب أحَبّ إليَّ من مرسلات الحَسَن،

ومرسلات إبراهيم صحيحة، إلاَّ حديثَ تاجر البحرين، وحديثَ: الضّحك في الصَّلاة.

وقال أبو طالب: قلتُ لأحمد بن حنبل: سعيد بن المسيّب؟ فقال: ومَنْ مثل سعيد بن المسيّب، ثقـةٌ مـن أهل الخَيْر. قلتُ: سعيد عن عُمر حُجَّة؟ قال: هو عندنا حُجةٌ، قد رأى عُمر وسمع منه، وإذا لـم يُقبَـل سعيد عن عُمر فمَن يُقبل؟.

وقال أبو الحَسَن المَيْموني، وحَنْبَل بن إسحاق، عن أحمد بن حنبل: مُرسلاتُ سعيد بن المسيّب صِحاح، لا يرى أصحَّ من مرسلاته. زاد المَيْمونيُّ: وأمَّا الحَسَن وعَطاء بن أبـي رَبَاح فليس هي بذاك، هـي أضعفُ المرسلاتِ كلِّها، كأنَّهما كانا يأخذان من كلّ.

وقال عُثمان الحارثيُّ النَّحاس: سمعتُ أحمد بنَ حَنْبَل يقول: أفضلُ التَّابعين سعيد بنُ المسيّب. فقال لـه رجل: فعَلْقمة والأَسْوَد؟ فقال: سعيد بن المسيَّب، وعَلْقَمة والأَسْوَد.

وقال علي بنُ المَديني: لا أعلم في التَّابعين أحَداً أوسعَ علماً من سعيد بن المسيّب، نظرتُ فيمـا روى عن الزُّهريُّ وقَتادة ويحيـى بن سعيد وعبد الرَّحمٰن بن حَرْمَلة، فإذا كلُّ واحدٍ منهم لا يَكاد يَروي مـا يرويه الآخر ولا يشبهه، فعلمتُ أنَّ ذلك لسعةِ عِلْمه، وكثرةِ روايته، وإذا قال سـعيد: مَضَت السُّنة، فحسبُك به. قال علي: وهو عندي أجلُّ التَّابعين.

وقال الرَّبـيع بنُ سُليمان، عن الشَّافعي: إرسالُ سعيد بن المسيّب عندنا أحسن.

وقال محمد بنُ أبـي زُكير، عن ابنِ وَهْب: سمعتُ مالكاً وسُئِل عن سعيد بن المسيّـب، قيـل: أدركَ عُمَر؟ قال: لا، ولكنَّه وُلد في زمان عُمر، فلمَّا كبِر أكبَّ على المسألة عن شأنِه وأمْرِه حتى كأنَّه (رآه). قال مالك: بلغني أنَّ عبد الله بنَ عُمر كان يُرسل إلى ابن المسيّب يسأله عن بعضِ شأن عمرَ وأمرِه.

وقال الليث بنُ سعْد، عن يحيى بن سعيد: إنَّ ابنَ المسيّب كان يُسمَّى راوية عُمر بن الخطاب لأنَّه كان أحفظَ الناس لأحكامه وأقضيتِه.

وقال عَمْرو بنُ دينار، عن قَتادة: ما جمعتُ عِلم الحَسَن إلى علم أحد إلاَّ وجدتُ له فَضْلاً عليه، غير أنَّه كان إذا أشكل عليه شيء كتَب إلى سعيد بن المسيّب يَسأله.

وقال أحمد بنُ عبد الله العِجْلي: كان رجلاً صالحاً فقيهاً، وكان لا يأخذ العَطاء، وكانت له بضاعة أربع مئة دينار، وكان يتَّجر بها في الزَّيت، وكان أعوَر.

وقال أبو زُرعة: مَدَنيٌّ، قُرَشي، ثقةٌ، إمام.

وقال أبو حاتم: ليس في التَّابعين أنبل من سعيد بن المسيّب، وهو أثبتُهم في أبـــي هُريرة.

ومناقبُه وفَضائلُه كثيرة جداً.

قال الواقدي: مات سنة أربع وتسعين في خلافة الولَيد بن عبد الملِك وهو ابنُ خمسٍ وسبعين سنة، وكان يُقال لهذه السَّنة سنة الفُقهاء لكثرة مَن مات منهم فيها.

وقال أبو نُعيم: مات سنة ثلاث وتسعين.

وقال عَمْرو بنُ دِينار: لمَّا مات زيد بنُ ثابت قال ابنُ عَبَّاس: هكذا يذهبُ العِلْم. قال: فحدَّثتُ به ســـعيد بن المسيّب فقال: وكذالك كان ابنُ عَبَّاس. قال: وأنا أقول: كذلك كان سعيد بن المسيّب.

روى له الجماعة.

(٢٧٩٥) ــ سَعِيدُ بنُ المُسَيّب بن حَزْن بن أَبــي وَهْب بن عَمْرِو بن عَائِذ بن عِمْـرَان بن مَخْــزُوم القُرَشِي المَخْزُوْمِي (ع).

روى عن: أبــي بكر مرسلاً، وعن عمر، وعثمان، وعلي، وسعد بن أبــي وقاص، وحكيم بن حزام، وابن عباس، وابن عمر، وابن عمرو بن العاص، وأبــيه المسيب، ومعمر بن عبد اللّــه بن نضلــة، وأبــي ذر، وأبــي الدرداء، وحسان بن ثابت، وحكيم بن حزام، وزيد بن ثابت، وعبد اللّه بــن زيد المازني، وعتاب بن أسيد، وعثمان بن أبــي العاص، وأبــي ثعلبة الخشني، وأبــي قتــادة، وأبــي موسى، وأبــي سعيد، وأبــي هريرة وكان زوج ابنته، وعائشة، وأسماء بنت عميس، وخولة بنــت حكيم، وفاطمة بنت قيس، وأم سليم، وأم شريك، وخلق.

وعنه: ابنه محمد، وسالم بن عبد اللّه بن عمر، والزهري، وقتادة، وشريك بن أبــي نمر، وأبو الزناد، وسمي، وسعد بن إبراهيم، وعمرو بن مرة، ويحيــى بن سعيد الأنصاري، وداود بــن أبــي هنــد، وطارق بن عبد الرحمٰن، وعبد الحميد بن جبــير بن شعبة، وعبد الخالق بن سلمة، وعبد المجيد بن سهيل، وعمرو بن مسلم بن عمارة بن أكيمة، وأبو جعفر الباقر، وابن المنكدر، وهاشم بن هاشــم بن عتبة، ويونس بن يوسف، وجماعة.

قال نافع عن ابن عمر: هو والله أحد المتقنين.

وعن عمرو بن ميمون بن مهران عن أبــيه، قال: قدمت المدينة فسألت عن أعلم أهل المدينة، فدفعــت إلى سعيد بن المسيب.

وقال ابن شهاب: قال لي عبد اللّه بن ثعلبة بن أبــي صعير: إن كنت تريد هذا ــ يعني الفقه ــ فعليك بهذا الشيخ سعيد بن المسيب.

وقال قتادة: ما رأيت أحداً قط أعلم بالحلال والحرام منه.

وقال محمد بن إسحاق عن مكحول: طفت الأرض كلها في طلب العلم، فما لقيت أعلم منه.

وقال سليمان بن موسى: كان أفقه التابعين.

وقال البخاري: قال لي علي عن أبــي داود، عن شعبة، عن إياس بن معاوية، قــال لــي سـعيد بن المسيب: ممن أنت؟ قلت: من مزينة، قال: إني لأذكر يوم نعى عمر بن الخطاب النعمان بن مقرن على

المنبر.

قال: وقال لنا سليمان بن حرب: ثنا سلام بن مسكين، عن عمران بن عبد اللَّه الخزاعـي، عـن ا بن المسيب، قال: أنا أصلحت بـين علي وعثمان، قال: وقال لنا سليمان عن حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن سعيد مثله.

وقال الدوري عن ابن معين: ها هنا قوم يقولون: إنه أصلح بـين علي وعثمان، وهذا باطـل، و قال أيضاً: قد رأى عمر وكان صغيراً، قلت: يقول: ولدت لسنتين مضتا من خلافة عمر فقال: ا بن ثمـان سنين يحفظ شيئاً؟ قال: وسمعته يقول: مرسلات ابن المسيب أحبّ إليّ من مرسلات الحسن، ومرسلات إبراهيم صحيحة إلا حديث الضحك في الصلاة وحديث تاجر البحرين.

وقال أبو طالب: قلت لأحمد: سعيد بن المسيب؟ فقال: ومن مثل سعيد، ثقة من أهل الخير. فقلت لـه: سعيد عن عمر حجة؟ قال: هو عندنا حجة، قد رأى عمر وسمع منه، وإذا لم يقبل سعيد عن عمر فمن يقبل؟.

وقال الميموني، وحنبل عن أحمد: مرسلات سعيد صحاح، لا نرى أصحّ من مرسلاته.

وقال عثمان الحارثي عن أحمد: أفضل التابعين سعيد بن المسيب.

وقال ابن المديني: لا أعلم في التابعين أوسع علماً من سعيد بن المسيب، قال: وإذا قال: مضت السد نة، فحسبك به، قال: هو عندي أجلّ التابعين.

وقال الربـيع عن الشافعي: إرسال ابن المسيب عندنا حسن.

وقال الليث عن يحيـى بن سعيد: كان ابن المسيب يسمى راوية عمر، كان أحفـظ النـاس لأحكامـه وأقضيته.

وقال إبراهيم بن سعد عن أبـيه عن سعيد: ما بقي أحد أعلم بكل قضاء قضاه رسول الله ، وكل قضاء قضاه أبو بكر، وكل قضاء قضاه عمر، قال إبراهيم عن أبـيه: وأحسبه قال: وكل قضاء قضاه عثمان مني.

وقال مالك: بلغني أن عبد اللَّه بن عمر كان يرسل إلى ابن المسيب يسأله عن بعض شأن عمر وأمره. وقال مالك: لم يدرك عمر ولكن لما كبر أكبّ على المسألة عن شأنه وأمره.

وقال قتادة: كان الحسن إذا أشكل عليه شيء كتب إلى سعيد بن المسيب.

وقال العجلي: كان رجلاً صالحاً، فقيهاً، وكان لا يأخذ العطاء، وكانت له بضاعة يتجر بها في الزيت.

وقال أبو زرعة: مدني، قرشي، ثقة، إمام.

وقال أبو حاتم: ليس في التابعين أنبل منه، وهو أثبتهم في أبـــي هريرة.

قال الواقدي: مات سنة أربع وتسعين في خلافة الوليد، وهو ابن خمس وسبعين سنة.

وقال أبو نعيم: مات سنة ثلاث وتسعين.

قلت: على تقدير ما ذكروا عنه أن مولده لسنتين مضتا من خلافة عمر، والإسناد إليه صحيح يكـــون مبلغ عمره ثمانين سنة إلا سنة لا كما قال الواقدي، ومما يؤيده ما ذكره ابن شيبة عنه أنه قال: بلغـــت ثمانين سنة وإن أخوف ما أخاف عليّ النساء. وحكى أبو بكر بن أبـــي خيثمة عن ابن معين أنه مـــات سنة (١٠٠).

قال ابن أبـــي حاتم: ثنا عليّ بن الحسن، ثنا أحمد بن حنبل، ثنا سفيان عن يحيـــى إن شاء الله، سمعت سعيد بن المسيب، يقول: ولدت لسنتين مضتا من خلافة عمر. قال: وسمعت أبـــي، وقيل لـــه: يـ صح لسعيد سماع من عمر؟ قال: لا، إلا رؤية رآه على المنبر ــ يعني النعمان بن مقرن ــ. وروى ا بن منده في الوصية من طريق يزيد بن أبـــي مالك قال: كنت عند سعيد بن المسيب فحدثني بحديث، فقلت له: من حدثك يا أبا محمد بهذا؟ فقال: يا أخا أهل الشام خذ ولا تسأل فإنا لا نأخذ إلا عن الثقات، قـــال: وسمعت أبـــي يقول: سعيد عن عمر مرسل يدخل في المسند على سبـــيل المجاز. وقال يحيـــى بـــن سعيد عن مالك: لم يسمع من زيد بن ثابت. وقال ابن المديني: لم يسمع من عمرو بن العاص. وقـــال عبد الحق: تكلموا في سماع سعيد من صفوان بن المعطل.

وقال البـــيهقي: لم يسمع من عبد اللّه بن زيد صاحب الأذان. وقال ابن حبان في «الثقات»: كان مـــن سادات التابعين فقهاً، وديناً، وورعاً، وعبادة، وفضلاً، وكان أفقه أهل الحجاز، وأعبر الناس لرؤيا، ما نودي بالصلاة من أربعين سنة إلا وسعيد في المسجد، فلما بايع عبد الملك للوليد وسليمان وأبـــي سعيد ذلك، فضربه هشام بن إسماعيل المخزومي ثلاثين سوطاً، وألبسه ثياباً من شعر، وأمر به فطيف به ثم سجن.

وقال ابن سعد عن الواقدي: لم أر أهل العلم يصححون سماعه من عمر وإن كانوا قد رووه. قلت: وقد وقع لي حديث بإسناد صحيح لا مطعن فيه، فيه تصريح سعيد بسماعه من عمر، قرأته علـــى خدي جة بنت سلطان: أنبأكم القاسم بن مظفر شفاهاً عن عبد العزيز بن دلف أن عليّ بن المبـــارك بـــن نغوبـــا أخبرهم، أنا أبو نعيم محمد بن أبـــي البركات الجمازي، أنا أحمد بن المظفر بن يزداد، أنا الحافظ أبـــو محمد عبد اللّه بن محمد بن عثمان السقاء، ثنا ابن خليفة، ثنا مسدد في مسنده عن ابن أبـــي عدي، ثنا داود وهو ابن أبـــي هند عن سعيد بن المسيب، قال: سمعت عمر بن الخطاب على هذا المنبر، يقـــول: عسى أن يكون بعدي أقوام يكذبون بالرجم يقولون: لا نجده في كتاب الله، لولا أن أزيد في كتاب الله ما ليس فيه لكتبت أنه حق قد رجم رسول الله ، ورجم أبو بكر، ورجمت. هذا الإسناد على شرط مسلـــم، وأما حديثه عن بلال وعتاب بن أسيد فظاهر الانقطاع بالنسبة إلى وفاتيهما ومولده والله أعلم( )].

(٤٥٥) ـــــ سَعيد بن المُسيِّب (ع) بن حَزْن بن أبــي وهْب بن عمْرو بن عائــذابن عِمـ ْران بــن مخْزُوم بن يَقَظَة. الإمامُ العَلَم، أبو محمد القرشيّ المخزوميّ.

عالمُ أهلِ المدينة، وسيِّدُ التابعين في زمانه.

وُلِدَ لسنتَيْنِ مضَتا مِنْ خلافةِ عُمَر رضي الله عنه، وقيل: لأربعٍ مضين منها بالمدينة.

رأى عُمَر، وسمعَ عثمان، وعليًّا، وزيد بن ثابت، وأبا موسى، وسعْداً، وعائشة وأبــا هُريــرة، وابــنَ عباس، ومحمد بنَ مسْلمة، وأُمَّ سلمة، وخلقاً سواهم. وقيل: إنه سمِعَ مِنْ عمر.

وروى عن: أُبــيِّ بنِ كعب مرسَلاً، وبلال كذلك، وسعد بن عبادة كذلك، وأبــي ذرَ وأبــي ا لدرداء كذلك. وروايته عن عليّ، وسعد، وعثمان، وأبــي موسى، وعائشة، وأُمِّ شريك، وابنِ عُمَــر، وأبــي هريرة، وابنِ عباس، وحكيمِ بن حِزام، وعبدِ الله بن عمرو، وأبــيه المسيِّب، وأبــي سعيد فــي «الصحيحين» وعن حسَّان بن ثابت، وصفوان بنِ أميَّة، ومعمر بن عبد الله، ومعاوية، وأُمِّ سلَمة، فــي صحيح مسلم، وروايته عن جُبَــير بن مُطْعِم وجابر، وغيرهما في البخاري. وروايته عن عمــر فــي السُّنَن الأربعة. وروى أيضاً عن زيد بن ثابت،وسراقة بنِ مالك، وصُهَيب، والضَّحاك بن سفيان، وعبد الرحمن بن عثمان التَّيْميّ، وروايته عن عتَّاب بن أَسِيد في السُّنَنِ الأربعة، وهو مرسل. وأرســل عــن النبــيِّ وعن أبــي بكر الصدِّيق وكان زوَج بنتِ أبــي هريرة، وأعلمَ الناسِ بحديثه.

روى عنه: خلق، منهم إدريس بن صبَــيح، وأسامة بن زيد اللّيثيّ، وإسماعيل بن أميَّة، وبشير، وعبــد الرحمن بن حَرْمَلَة، وعبد الرحمن بن حُمَيْد بن عبد الرحمن، وعبد الكريم الجزري، وعبد المجيد بــن سُهَيْل، وعُبَــيد الله بن سليمان العَبْديّ، وعثمان بن حكيم، وعطاء الخراساني، وعُقبة بن حُرَيث، وعليُّ بن جُدْعان، وعليّ بن نُفَيل الحرَّاني، وعُمارة بن عبد الله بن طعمة، وعمرو بن شعيب، وعمــرو بــن دينار، وعمرو بن مُرَّة، وعَمْرو بن مُسْلم اللّيْثيّ، وغيْلان بن جرير، والقاسم بن عاصم، وابنُه محمد بن سعيد، وقتادة، ومحمد بن صفوان، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبــي لبــيبة، وأبو جعفر محمــد بــن عليّ، ومحمد بن عمرو بن عطاء، والزُّهْريّ، وابنُ المنكدر، ومعبد بن هُرْمُز، ومعمــر بــن أبــي حبــيبة، وموسى بن وَرْدان، وميْسرة الأشجعيّ، ومَيْمون بن مِهْران، وأبو سُهيل نافعُ بن مالك، وأبــو معْشر نَجيح السِّنْدي، وهو عند الترمذِيّ، وهاشم بن هاشــم الوقَّاصــي، ويحيــــــى بــن سعيد الأنصاري، ويزيد بن قُسَيط، ويزيد بن نُعيم بن هزَّال، ويعقوبُ بن عبد الله بن الأ شجّ، و يونس بن سيْف، وأبو جعفر الخَطْميُّ، وأبو قُرَّة الأسَدي، من «التهذيب».

وعنه: الزُّهْرِيُّ، وقتادة، وعمرو بن دينار، ويحيــــى بن سعيد الأنصاري، وبُكَير بـنُ الأشـج، وداود بنُ أبــي هند، وسعد بنُ إبراهيم، وعليُّ بن زيد بن جُدعان، وشريكُ بن أبــي نمـر، وعبد الرحمن بن حَرْمَلَة، وبشَرٌ كثير.

وكان ممَّن برَّز في العِلْم والعمل، وقع لنا جُمْلَةٌ مِنْ عالي حديثِه.

أخبرنا أبو المعالي أحمد بن إسحاق القَرافيُّ، أنبأنا الفتح بن عبد الله الكاتب، أنبأنا محمد بـن عُمر الشافعيُّ، ومحمد بن أحمد الطرائفي، ومحمد بن عليّ بن الداية، قالوا: أنبأنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن المُسْلِمة، أنبأنا عُبـيد الله بن عبد الرحمن الزُّهْريُّ سنة ثمانين وثلاثمائة، أنبأنا جعفر بـن محمدِ الفِرْيابــي، حدَّثنا إبراهيم بن الحجَّاج السَّامي، حدَّثنا حمَّاد بن سَلمة، عن داود بن أبــي هند، عن سعيد بن المسيِّب، عن أبــي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله قال: «ثلاثٌ مَنْ كُنَّ فيه فَهُو مُنَــافِقٌ وإنْ صامَ وصلَّى، وزَعَمَ أنَّهُ مُسْلِمٌ: مَنْ إذَا حدَّث كَذَب، وإذا وعَدَ أخْلَفَ، وإذا ائْتُمِنَ خانَ» .

هذا صحيح، عالٍ، فيه دليلٌ على أن هذه الخِصال من كبار الذنوب. أخرجه مسلم عن أبــي نصر التَّمَّار، عن حماد بن سَلمة، فوقع لنا بدلاً عالياً مع عُلُوِّه في نفسه لمسلم ولنا. فإنَّ أعلى أنواع الأبْـدال أن يكون الحديثُ مِنْ أعلى حديثِ صاحب ذلك الكتاب، ويقع لك بإسناد آخر أعلى بدرجةٍ أوْ أكثر. والله أعلم.

أخبرنا إسحاق الأسَديُّ، أنبأنا يوسف الآدمي ح وأنبأنا أحمد بن سَـلامة قـالا: أنبأنــا أبــو المكــارم الأصبهاني، قال يوسف سماعاً، وقال الآخر إجازة: أنبأنا أبو عليّ الحداد، أنبأنا أبو نُعَيم، حدَّثنا سليمان بن أحمد، حدَّثنا أحمد بن داود المكِّيّ، حدَّثنا حبـيب كاتب مالك، حدَّثنا ابـنُ أخــي الزُّهْـريّ، عـن الزُّهْريّ، عن سعيد بن المسيِّب، عن أُبَــيِّ بن كعب، قال: قال رسول الله : «قال لي جِبريلُ: لِيَبْـكِ الإسلامُ علَى مَوْتِ عُمَرَ» .

هذا حديث منكر، وحبـيب ليس بثقة، مع أن سعيداً عن أُبَــيّ منقطع.

عبد العزيز بن المختار، عن عليِّ بن زيْد، حدَّثني سعيدُ بنُ المسيِّب بن حَزْن أنَّ جدَّهُ حزناً أتى النبــيَّ فقال: «ما اسمُكَ؟ قال: حَزْن؛ قال: بَلْ أنْتَ سَهْل» قال: يا رسول الله، اسم سمَّاني بِهِ أبواي وعُرِفتُ بِهِ في النَّاس، فسَكَتَ عنهُ النبــيُّ . قال سعيد: فما زِلْنا نُعْرَفُ الحُزونةُ فينا أهلَ البَـيْت».

هذا حديث مرسل، ومراسيل سعيد محتجٌ بها. لكنَّ عليَّ بن زيْد ليس بالحُجَّة والحديث فمرويٌّ بإسناد صحيح، متصل، ولفظه: أن النبــي قال له: «ما اسْمُكَ» قال: حَزْن. قال: «أنْتَ سَهْل» فقال لا أُغَيِّــرُ

اسماً سمَّانيهِ أبــي. قال سعيد: فما زالتْ تلْكَ الحُزُونَةُ فينا بَعْدُ

العطَّافُ بن خالد: عن أبــي حَرْمَلة، عن ابنِ المُسَيِّب قال: ما فاتَتْني الصلاةُ في جماعة مـ نذ أربعيــن سنة.

سفيان الثوري: عن عثمان بن حكيم، سمعت سعيد بن المسيِّب يقول: ما أذَّن المؤذِّن منذ ثلاثين سنة إلا وأنا في المسجد. إسناده ثابت.

حماد بن زيد: حدثنا يزيدُ بن حازم، أن سعيد بن المسيِّب كان يسْرُدُ الصَّومَ.

مِسْعَر: عن سعيد بن إبراهيم، سمع ابن المسيِّب يقول: ما أحَدٌ أعلم بقضاء قضاهُ رسول الله ، ولا أ بو بكر، ولا عُمَر منِيِّ.

أسامة بن زيد: عن نافع، أن ابن عُمَر ذكر سعيد بن المسيب فقال: هو والله أحدُ المفتين.

قال أحمد بن حنبل، وغَيْرُ واحد: مُرْسلاتُ سعيدِ بن المسيِّب صِحاح.

وقال قتادة، ومكحول، والزهري، وآخرون، واللفظ لقتادة: ما رأيتُ أعْلَمَ مِنْ سعيد بنِ المسيِّب.

قال عليُّ بن المديني: لا أعْلَمُ في التابعين أحداً أوْسَعَ علماً من ابنِ المسيِّب. هو عندي أجلُّ التابعين.

عبد الرحمن بن حَرْمَلَة: سمعتُ ابنَ المسيِّب يقول: حَجَجْتُ أربعين حجَّة.

قال يحيــــــــى بن سعيد الأنصاريّ. كان سعيدٌ يُكْثِرُ أنْ يقولَ في مَجْلِسِهِ: اللهمَّ سلِّم سلِّم.

معن: سمعتُ مالكاً يقول، قال ابنُ المسيِّب: إنْ كُنْتُ لأسيرُ الأيامَ والليالي في طَلَبِ الحديث الواحد.

ابنُ عُيَــيْنَة: عن إبراهيم بن طريف، عن حُمَيْد بنِ يعقوب، سمعَ سعيد بن المسيِّب يقول: سمعْتُ من عُمَر كلمةً ما بقي أحَدٌ سَمِعَها غيري.

أبو إسحاق الشيباني: عن بُكَير بن الأخْنَس، عن سعيد بن المسيِّب، قال: سمعتُ عُمَر على المنبر وهــو يقولُ: لا أجِدُ أحداً جامَعَ فَلَمْ يغْتَسِلْ، أنزلَ أوْ لَمْ يُنْزِل، إلا عاقبْتُه.

ابن عُيَــيْنَة: عن يحيــــــى بن سعيد، عن ابنِ المُسَيِّب، قال: وُلِدْتُ لِسَنَتَيْن مَضَتا من خلافة عُمَر.

وكانت خلافتُه عشْرَ سنينَ وأربعةَ أشْهُر.

الواقديّ: حدَّثني هشام بن سَعْد، سمعت الزُّهْريّ وسُئِل عمَّن أخذ سعيدُ بن المسيِّب علمه؟ فقال: عن زيد بن ثابت. وجالس سعْداً، وابنَ عباس، وابنَ عُمَر. ودخل على أزْواجِ النبـيِّ : عائشة وأمِّ سَلمة. وسمعَ من عثمان، وعليّ، وصُهَيب، ومحمد بن مَسْلمة. وجُلُّ رِوايته المُسْنَدة عن أبـي هر يرة، كـان زَوْجَ ابنتِه. وسمع مِنْ أصحاب عُمَر، وعثمان، وكان يُقال: ليس أحدٌ أعْلَم بكلِّ ما قضى به عُمَـر وعثمـان منه.

وعن قدامة بن موسى، قال: كان ابن المسيِّب يُفتي والصحابة أحياء.

وعن محمد بن يحيـــــــى بن حَبَّان، قال: كان المقدَّمَ في الفَتْوىٰ في دَهْرِه سعيدُ بن المسيِّب، ويُقـال له: فقيه الفقهاء.

الواقدي: حدثنا ثَوْر بن يزيد، عن مكحول، قال: سعيدُ بن المسيِّب عالمُ العلماء.

وعن عليِّ بن الحُسَيْن، قال: ابن المسيِّب أعلمُ الناسِ بما تقدَّمَهُ مِنَ الآثار، وأفْقَهُهُم في رأيه.

جعفر بن بُرْقان: أخبرني ميْمون بن مِهْران، قال: أتَيْتُ المدينةَ فسألت عن أفقه أهلها، فدُفِعت إلى سعيد بن المسيب.

قلتُ: هذا يقولُه مَيْمُون مع لُقيِّه لأبـي هريرة وابنِ عباس.

عُمَر بن الوليد الشَّنِّي: عن شهاب بن عبَّاد العَصَري: حججْتُ فأتينا المدينة، فسألنا عن أعلـم أهل ها فقالوا: سعيد.

قلت: عمر ليس بالقويّ؛ قاله النَّسائي.

مَعْنُ بن عيسى، عن مالك، قال: كان عُمَر بن عبد العزيز لا يقْضي بقضيَّة ـــــــ يعني وهو أميـرُ المدينة ـــــــ حتى يسألَ سعيد بن المسيِّب، فأرسل إليه إنساناً يسأله، فدعاه، فجاء فقال عُمَـرُ لـه: أخطأ الرسول، إنما أرسلناه يسألك في مَجْلِسك. وكان عُمَر يقول: ما كانَ بالمدينة عالمٌ إلاَّ يأتيني بعلمِه، وكُنْتُ أُوتَى بما عند سعيد بن المسيِّب.

سلاَّمُ بنُ مِسْكين: حدَّثني عِمْرانُ بن عبد الله الخُزاعي، قال: سألني سعيد بن المسيِّب فانتسبت له، فقال:

لقد جلس أبوك إليَّ في خلافة معاوية وسألني. قال سلام: يقول عمران: والله ما أراه مرَّ على أذنه شيء قط إلا وعاه قلبه ـــــ يعني ابن المسيِّب ـــــ وإني أرى أنَّ نَفْسَ سعيد كانَت أهْونَ عليه في ذات الله من نفس ذُباب.

جعفر بن بُرْقان: حدَّثنا ميْمون بن مِهْران، بلغني أن سعيد بن المسيِّب بقي أربعين سنةً لم يأتِ المسجدَ فيجد أهله قد استقبلوه خارجين من الصلاة.

عفان: حدَّثنا حمَّاد بن سلَمة، حدَّثنا عليُّ بن زيْد، قلتُ لسعيد بن المسيِّب: يزعُم قومُكَ أنَّ ما مَنَعك من الحجِّ إلا أنَّكَ جعلتَ لله عليك إذا رأيت الكَعبة أنْ تَدْعُوَ على ابن مروان. قال: ما فعلت، وما أصلِّي صلاةً إلا دعوت الله عليهم، وإني قد حججت واعتمرت بضعاً وعشرين مرَّة، وإنما كتبت عليَّ حجَّةٌ واحدة وعمرة، وإني أرى ناساً من قومك يستدينون ويحجون ويعتمرون ثم يموتون، ولا يقضى عنهم، ولجمعة أحبُّ إليَّ من حِجَّة أو عمرة تطوُّعاً. فأخبرت بذلك الحسن، فقال: ما قال شيئاً، لو كان كما قال ما حجَّ أصحاب رسول الله ولا اعتمروا.

فصل في عزة نفسه وصدعه بالحق

سلاَّمُ بن مسكين: حدثنا عِمْران بن عبد الله، قال: كان لسعيد بن المسيِّب في بيتِ المال بِضْعةٌ وثلاثون ألفاً، عطاؤه. وكان يُدعى إليها فيأبَى ويقول: لا حاجةَ لي فيها. حتى يَحْكُم الله بيني وبين بني مَرْوان.

حمَّاد بن سَلَمة: أنبأنا عليُّ بن زَيْد أنَّه قيل لسعيد بن المسيِّب: ما شأنُ الحجاج لا يبعثُ إليك، ولا يحرِّكُكَ، ولا يُؤذيك؟ قال: والله ما أدري، إلا أنه دخل ذات يَومٍ مع أبيه المسجد، فصلَّى صلاةً لا يُتِمُّ ركوعها ولا سجودها، فأخذتُ كفًّا من حَصىً فحصبْتُه بها. زَعَم أن الحجَّاج قال: ما زِلتُ بعدُ أُحسِنُ الصلاة.

في «الطبقات» لابن سعْد: أنبأنا كثير بن هشام، حدثنا جعفر بن بُرْقان، حدثنا مَيْمون، وأنبأنا عبد الله بن جعفر، حدَّثنا أبو المَلِيح، عن ميمون بن مِهْران، قال: قدمَ عبد الملك بن مروان المدينة فامتنعتْ منه القائلةُ، واستيقظَ، فقال لحاجبه: انظُرْ، هل في المسجد أحد من حُدَّاثنا؟ فخرج فإذا سعيدُ بن المسيِّب في حَلْقته، فقامَ حَيثُ ينظرُ إليه، ثم غَمَزَهُ وأشار بأصبعه، ثم ولَّى، فلَم يتحرَّكْ سعيد، فقال: لا أُراه فطِن، فجاء ودَنا منه، ثُمَّ غمزه وقال: ألَمْ تَرَني أشيرُ إليك؟ قال: وما حاجتُكَ؟ قال: أجِبْ أميرَ المؤمنين. فقال: إليَّ أرسلكَ؟ قال: لا، ولكنْ قال: انظُرْ بعضَ حُدَّاثنا فلَم أرَ أحداً أهيأ منك. قال: اذهبْ فأعلِمْه أني لستُ

من حُدَّاثه. فخرجَ الحاجبُ وهو يقول: ما أرى هذا الشيخ إلا مجنوناً، وذهبَ فأخْبر عبدَ الملك، فـ قال: ذاك سعيدُ بن المسيِّب فدعْهُ.

سُليمان بن حرب وعمرو بن عاصم: حدَّثنا سلاَّمُ بنُ مسكين، عن عِمْران بن عبد الله بن طلحة الخُزاعيّ، قال: حجَّ عبد الملك بن مروان، فلما قدمَ المدينة، ووقَف على باب المسجد أرسلَ إلى سعيد بن المسيِّب رجلاً يدعوه ولا يُحرِّكُه، فأتاه الرسول وقال: أجِب أميرَ المؤمنين، واقفٌ بالباب يريد أن يُكلِّمك. فقال: ما لأمير المؤمنين إليَّ حاجة، وما لي إليه حاجة، وإن حاجته لي لغَيْرُ مقضيَّة، فرجَع الرسول، فأخبره فقال: ارجعْ فقلْ له: إنما أريد أن أُكلِّمك، ولا تحرِّكْه. فرجع إليه، فقال له: أجِبْ أميرَ المؤمنين. فردَّ عليه مِثلَ ما قال أولاً. فقال: لولا أنَّه تقدَّم إليَّ فيك ما ذهبتُ إليه إلا برأسِك، يرسِلُ إليك أميرُ المؤمنين يُكلِّمُك تقول مِثْلَ هذا فقال: إنْ كان يريد أن يصنَعَ بي خَيْراً، فهو لك، وإن كان يُريدُ غيرَ ذلك فلا أحُلُّ حَبْوتي حتى يقضي ما هو قاض، فأتاه فأخبره، فقال: رحِمَ الله أبا مُحمَّد، أبَى إلا صلابةً.

زاد عَمْرو بن عاصم في حديثه بهذا الإسناد: فلما استُخلِفَ الوليد، قدِم المدينة، فدخل المسجد، فرأى شيخاً قد اجتمع عليه الناس، فقال: مَن هذا؟ قالوا: سعيد بن المسيِّب، فلما جلس أرسل إليه، فأتاه الرسول فقال: أجبْ أميرَ المؤمنين، فقال: لعلَّك أخطأتَ باسمي، أو لعلَّهُ أرسلَكَ إلى غيري، فردَّ الرسول، فأخبَرهُ، فغضب وهمَّ به، قال: وفي الناس يومئذ تَقِيَّة، فأقبلوا عليه، فقالوا: يا أمير المؤمنين، فقيهُ المدينة، وشيخ قُريْش، وصديقُ أبيك، لم يطمع مَلِكٌ قَبْلَك أن يأتيهُ. فما زالوا به حتى أضْرَب عنه.

عِمْران بن عبد الله ـــــ من أصحاب سعيد بن المسيِّب: ما علمْتُ فيه ليناً. قلتُ: كان عند سعيد بن المسيِّب أمرٌ عظيم من بني أُميَّة وسوءِ سيرتهم. وكان لا يقبل عطاءهم.

قال معن بن عيسى: حدثنا مالك، عن ابن شهاب، قلت لسعيد بن المسيِّب: لو تبدَّيْت، وذكرتُ له البادية وعيشها والغنم، فقال: كيف بشهود العَتمة.

ابن سعد: أنبأنا الوليد بن عطاء بن الأغرّ المكِّي، أنبأنا عبد الحميد بن سُليمان، عن أبي حازم، سمعت سعيد بن المسيِّب، يقول: لقد رأيْتُني لياليَ الحرَّة وما في المسجد أحدٌ غيري، وإن أهل الشام ليدخُلون زُمَراً يقولون: انظروا إلى هذا المجنون. وما يأتي وقتُ صلاة إلا سمعتُ أذاناً في القبر. ثم تقدَّمْتُ فأقَمْتُ وصلَّيْتُ وما في المسجد أحدٌ غيري.

عبدُ الحميد هذا، ضعيف.

الواقدي: حدَّثنا طلحة بن محمد بن سعيد بن المسيِّب، عن أبـيه، قال: كان سعيدٌ أيام الحرَّة في المسجد لم يخرج، وكان يُصلِّي معهم الجمعة ويخرج في الليل. قال: فكنتُ إذا حانت الصلاة، أسمع أذاناً يخرج مِن قِبَل القبر حتى أمِنَ الناس.

ذكر محنته:

الواقديّ: حدَّثنا عبد الله بن جعفر، وغَيْرُه من أصحابنا، قالوا: استعملَ ابنُ الزُّبَـيْر جابر بنَ الأسود بنِ عوف الزُّهْريّ على المدينة، فدعا الناسَ إلى البـيعة فقال سعيد بن المسيِّب: لا، حتى يجتمع النـاس. فضربه ستين سَوْطاً. فبلغ ذلك ابن الزبـير، فكتب إلى جابر يلومُه ويقول: ما لنا ولسعيد، دَعْهُ.

وعن عبدِ الواحد بن أبـي عَوْن، قال: كان جابرُ بن الأسود عاملُ ابنِ الزبـير على المدينة قد تـزوَّج الخامسةَ قبل انقضاءِ عِدَّة الرابعة، فلمَّا ضربَ سعيدَ بن المسيِّب صاحَ به سعيدٌ والسياطُ تأخُذُه: والله ما ربَّعْتَ على كتابِ الله، وإنَّكَ تزوجْتَ الخامسة قبل انقضاءِ عِدَّة الرابعة، وما هي إلا ليالٍ فاصنَعْ ما بدا لك، فسوف يأتيك ما تَكْرَه. فما مَكَث إلا يسيراً حتى قُتِل ابن الزبـير.

الواقديُّ: حدَّثنا عبد الله بن جعفر وغيْرُه أنَّ عبد العزيز بن مروان تُوفِّي بمِصْر سنةَ أربـعٍ وثـمانين، فعقد عبد الملك لابْنَيْه: الوليدِ وسُليمان بالعَهْد، وكتبَ بالبَـيْعة لهما إلى البُلدان، وعاملُه يومئـذٍ علـى المدينة هشامُ بن إسماعيل المخزوميّ، فدعا الناسَ إلى البـيعة، فبايعوا، وأبـى سعيدُ بن المسيِّب أن يُبايعَ لهما وقال: حتى أنظر، فضربَهُ هشامٌ ستين سوطاً، وطاف به في تُبَّانٍ مِن شعر، حتى بلـغ به رأسَ الثنية، فلما كرُّوا به قال: أين تَكُرُّون بـي؟ قالوا: إلى السِّجْن. فقال: والله لولا أني ظَنَنْتُه الصَّلْب، ما لبِسْتُ هذا التُّبَّان أبداً. فردُّوهُ إلى السجن، فحبسه وكتب إلى عبد الملك يُخْبِرُهُ بخلافِه. فكتَبَ إليه عبد الملك يلومُهُ فيما صنَع به ويقول: سعيد، كان والله أحْوَج إلى أنْ تَصِل رحِمَهُ مِن أن تضربَه، وإنَّا لنعلمُ ما عنده خلاف.

وحدَّثني أبو بكر بن أبـي سبرة، عن المِسْور بن رفاعة، قال: دخل قبـيصة بن ذؤيب على عبد الملك بكتابِ هشام بن إسماعيل يذكُر أنه ضرب سعيداً وطاف به. قال قبـيصة: يا أميرَ المؤمنين، يفتـاتُ عليك هشامٌ بمثل هذا، والله لا يكون سعيد أبداً محل ولا ألجَّ منه حين يُضرَب، لوْ لَم يبايعْ سعيد ما كان يكون منه، وما هو ممَّن يُخاف فَتْقُه، يا أميرَ المؤمنين اكتُبْ إليه. فقال عبد الملك: اكتُبْ أنت إليه عني تخبرُه برأيـي فيه، وما خالفني من ضرْب هشامٍ إيَّاه. فكتب قبـيصةُ بذلك إلى سعيد. فقال سعيد

حين قرأ الكتاب: الله بـيني وبـيْن مَن ظلمني.

حدَّثني عبد الله بن يزيد الهذلي، قال: دخلْتُ على سعيد بن المسيِّب السِّجْن فإذا هو قد ذُبحت له شـاة، فجُعِل الإهابُ على ظهره، ثم جَعلوا له بعد ذلك قَضْباً رطباً، وكان كُلَّما نظر إلى عضدَيْه قال: اللَّهُـمَّ انصُرْني من هشام.

شَيْبان بن فَرُّوخ: حدَّثنا سلاَّم بن مسكين، حدَّثنا عمْران بنُ عبد الله الخُزاعيُّ قال: دُعِـيَ سعيدُ بـن المسيِّب للوليد وسليمان بعد أبـيهما فقال: لا أبايع اثنين ما اختلفَ الليلُ والنهار. فقيل: ادخُلْ واخـرُج منَ الباب الآخر، قال: والله لا يقتدي بـي أحدٌ من الناس، قال: فجلده مائةً وألبسه المُسوح.

ضَمْرة بن ربـيعة: حدَّثنا رجاءُ بنُ جميل، قال: قال عبد الرحمن بن عبدِ القارِّيِّ لسعيد بـنِ المسيِّـب حين قامَتِ البـيعةُ للوليد وسُليمان بالمدينة: إني مُشيرٌ عليكَ بخصال، قال: ما هُنّ؟ قال: تَعْتزِلُ مقامَك، فإنَّك تقوم حيثُ يراكَ هشامُ بنُ إسماعيل، قال: ما كنتُ لأُغيرِّ مقاماً قُمْتُه منذُ أربعين سنة. قال: تخرج معتمراً. قال: ما كنتُ لأُنفِقَ مالي وأُجْهِدَ بدَني في شيءٍ ليس لي فيه نيَّةٌ، قال: فما الثالثة؟ قال: تبـايع، قال: أرأيتَ إن كان الله أعمى قَلْبك كما أعمى بصرك فما عليَّ؟ قال ـــــ وكان أعْمى ـــــ قال رجاء: فدعاهُ هشامُ بن إسماعيل إلى البـيعة، فأبى، فكتب فيه إلى عبد الملك. فكتب إليه عبد الملك: ما لَكَ ولسعيد، ما كان علينا منه شيء نكرهُه، فأمَّا إذْ فعلت فاضربْهُ ثلاثين سَوْطاً وألبِسْه تُبَّـان شـعر، وأوقفْه للناس لئلا يقتدي به الناس. فدعاهُ هشامٌ فأبَى وقال: لا أبايع لاثنين. فألبَسَه تُبَّان شعر، وضـربَه ثلاثين سوْطاً، وأوقفه للناس، فحدثني الأَيْليُّون الذين كانوا في الشُّرَط بالمدينة قالوا: علمْنا أنه لا يَلْبَـس التُّبَّان طائعاً، قلنا له: يا أبا محمد، إنَّه القَتْل، فاسترْ عَوْرتك، قال: فلبِسَه، فلمَّا ضُرِب تبـيَّن لـه أنَّـا خدعْناه، قال: يا معجلة أهلِ أيْلة، لولا أني ظننتُ أنَّه القَتلُ ما لبِسْتُه.

وقال هشام بن زيد: رأيتُ ابنَ المسيِّب حين ضُرِب في تُبَّان شعر.

يحيـــــى بن غَيْلان: حدَّثنا أبو عَوانة، عن قتادة، قال: أتيت سعيد بن المسيِّب وقد أُلْبس تُبَّان شعر وأُقيم في الشمس، فقلت لقائدي: أدْنِني منه فأدناني، فجعلت أسأله خوفاً من أن يفوتني، و هو يجيبنـي حِسْبةً والناس يتعجَّبُون.

قال أبو المليح الرَّقِّي: حدثني غيرُ واحد أن عبد الملك ضرب سعيد بن المسيِّب خمسين سوْطاً، وأقامـه بالحرّة وألبسه تُبَّان شعر، فقال سعيد: لو علمتُ أنهم لا يزيدوني على الضَّرْب ما لبِسْتُه. إنما تخوَّفْـتُ من أن يقتلوني، فقلت: تُبَّان أستر مِن غيره.

قبيصة: حدَّثنا سفيان عن رجل من آل عُمر، قال: قلت لسعيد بن المسيِّب: ادعُ على بني أميَّة، قال: اللهمَّ أعزَّ دينَكَ، وأظْهِرْ أولياءَك، واخزِ أعداءَك في عافية لأُمَّة محمد .

أبو عاصم النبيل: عن أبي يونس القوي، قال: دخلتُ مسجدَ المدينة، فإذا سعيد بن المسيِّب جا لسٌ وحْدَه، فقلت: ما شأنُه؟ قيل: نُهِيَ أن يجالسه أحد.

همَّام: عن قتادة، أن ابن المسيِّب كان إذا أراد أحدٌ أن يجالِسَه قال: إنَّهم قد جلَدوني، ومَنعوا النَاسَ أن يّجالسوني.

عن أبي عيسى الخراساني، عن ابن المسيِّب، قال: لا تملؤوا أعينكمْ من أعوان الظَّلَمة إلا بإنكارٍ من قلوبكم، لكَيْلا تحْبَط أعمالُكم.

تزويجه ابنته:

أنبئت عن أبي المكارم الشروطي، أنبأنا أبو علي، أنبأنا أبو نُعَيم، حدَّثنا القَطِيعي، حدَّثنا عبد الله بن أحمد، حدَّثنا الحسن بن عبد العزيز، قال: كُتب إلى ضَمْرة بن ربيعة عن إبراهيم بن عبد الله الكِناني أن سعيد بن المسيِّب زوَّج ابنتَه بدِرْهَمين.

سعيد بن منصور: حدَّثنا مُسلم الزَّنجي، عن يسار بن عبد الرحمن، عن سعيد بن المسيِّب أنه زوَّجَ ابنةً له على درهمين من ابن أخيه.

وقال أبو بكر بن أبي داود: كانَت بنتُ سعيدٍ قد خَطَبها عبدُ الملك لابنه الوليد، فأبى عليه، فلَم يَزَل يحتالُ عبدُ الملك عليه حتى ضَرَبه مائةَ سوْطٍ في يومٍ بارد، وصبَّ عليه جرَّةَ ماءٍ، وألْبَسه جُبَّةَ صوف، ثم قال: حدَّثني أحمد ابن أخي (عبد الرحمن) بن وهب، حدثنا عُمر بن وَهْب، عن عطَّاف بن خالد، عن ابن حَرْمَلة، عن ابن أبي وداعة ــــ يعني كثيراً ــــ قال: كنتُ أجالسُ سعيدَ بن المسيِّب، ففقدني أياماً، فلما جئتُه قال: أين كنتَ؟ قلتُ: تُوفِّيَت أهلي فاشتغلْتُ بها، فقال: ألاَّ أخبرتَنا فشهدناها، ثم قال: هل استحدثْتَ امرأةً؟ فقلت: يرحمك الله، ومَن يُزوِّجُني وما أملكُ إلا دِرْهمين أو ثلاثة؟ قال: أ نا. فقلتُ: وتَفْعل؟ قال: نعم، ثم تحمَّد، وصلَّى على النبيِّ ، وزوَّجَني على درهمين ــــ أو قال: ثلاثة ــــ فقُمْتُ وما أدري ما أصنَعُ من الفرَح، فصرتُ إلى مَنزلي وجعلتُ أتفكَّر فيمن أستدين. فصلَّيْتُ المَغربَ، ورجعتُ إلى منزلي، وكنتُ وحدي صائماً، فقدَّمتُ عشائي أُفْطِر، وكان خُبزاً وزَيْتاً، فإذا بابي يُقْرع، فقلتُ: مَن هذا؟ فقال: سعيد، فأفكَرْتُ في كُلِّ من اسمُه سعيد إلاَّ ابن المسيِّب، فإنه لم يُرَ أربعين سنة إلا بين بَيتِه والمسجد، فخرجتُ، فإذا سعيد، فظننت أنه قَد بدا له، فقلت: يا أبا محمد ألا

أرسلْتَ إليَّ فآتيك؟ قال: لا، أنْتَ أحقُّ أن تؤتى، إنَّك كُنتَ رجلاً عَزَباً فتزوَّجتَ، فكرهتُ أن تبيتَ الليلةَ وحدَك، وهذه امرأتُك. فإذا هي قائمةٌ من خلفِه في طُوله، ثم أخذَ بيدِها فدفعها في الباب، وردَّ الباب. فسقطتِ المرأةُ مِنَ الحياء، فاستوثقْتُ مِن الباب، ثم وضعْتُ القَصْعة في ظلِّ السراج لكي لا تراه، ثم صَعِدتُ إلى السطح فرمَيْتُ الجيران، فجاؤوني فقالوا: ما شأنك؟ فأخبرتُهم. ونزلوا إليها، وبلَغ أُمِّي، فجاءتْ وقالت: وجْهي مِن وجهِكَ حرامٌ إن مَسِستَها قبلَ أن أُصلِحَها إلى ثلاثة أيام؛ فأقمتُ ثلاثاً، ثم دخلتُ بها، فإذا هي من أجملِ الناس، وأحفَظِ الناس لكتاب الله، وأعلمِهم بسنَّة رسول الله ، وأعْرفِهم بحقِّ زَوج. فمكثتُ شهراً لا آتيَ سعيدَ بنَ المسيِّب. ثم أتيْتُه وهو في حلْقَته، فسلَّمتُ، فردَّ عليَّ السلام ولم يُكلِّمْني حتى تقوَّض المجلس، فلما لَم يبقَ غيْري قال: ما حالُ ذلك الإنسان؟ قلتُ: خيرٌ يا أبا محمد، على ما يُحِبُّ الصديق، ويكرَهُ العدوُّ. قال: إن رابَكَ شيءٌ، فالعَصا. فانصرفتُ إلى منزلي، فوجَّه إليَّ بعشرين ألف درهم.

قال أبو بكر بن أبي داود: ابن أبي وداعة هو كثير بن المطلب بن أبي وداعة.

قلت: هو سهميٌّ مكّيٌّ، روى عن أبيه المطلب أحد مُسلمة الفتح. وعنه: ولده جعفر بن كثير، وابنُ حَرْمَلة.

تفرَّد بالحكاية أحمد بن عبد الرحمن بن وَهْب. وعلى ضعفه قد احتجَّ به مُسلم.

قال عمرو بن عاصم، حدَّثنا سلاَّم بن مسكين، حدَّثنا عِمْران بن عبد الله قال: زوَّج سعيدُ بن المسيِّب بنتاً له من شابٍ مِن قريش، فلما أمست، قال لها: شُدِّي عليكِ ثيابكِ واتبعيني، ففعلتْ، ثم قال: صلِّي ركعتين، فصلَّتْ، ثم أرسل إلى زَوْجِها فوضعَ يدها في يدِهِ وقال: انطلقْ بها. فذهب بها، فلما رأتها أمُّه، قالت: من هذه؟ قال: امرأتي. قالَت: وجهي من وجهك حرامٌ إن أفضيتَ إليها حتى أصنع بها صالح ما يُصنَع بنساءِ قُريش. فأصلَحتْها ثم بنى بها.

ومن معرفته بالتعبير:

قال الواقدي: كان سعيد بن المسيِّب من أعبر الناس للرؤيا، أخذ ذلك عن أسماء بنت أبي بكر الصدِّيق، وأخذته أسماء عن أبيها، ثم ساق الواقدي عِدَّة منامات، منها.

حدَّثنا موسى بنُ يعقوب، عن الوليد بن عمرو بن مُسافع، عن عُمَر بن حبيب بن قُليع قال: كنتُ جالساً عند سعيد بن المسيَّب يوماً، وقد ضاقَت بيَ الأشياء، ورهقَني دَيْن، فجاءه رجلٌ، فقال: رأيتُ كأني أخذتُ عبد الملك بن مروان، فأضجعتُهُ إلى الأرض، وبطحتُه فأوْتدْتُ في ظهْره أربعةَ أوتاد.قال:

ما أنت رأيتَها. قال: بلى. قال: لا أُخْبِرُك أو تُخبِرَني قال: ابنُ الزبير رآها، وهو بعثني إليك. قال: لئن صدقَتْ رؤياه قتله عبدُ الملك، وخرج من صُلْبِ عبد الملك أربعةٌ كلُّهم يكونُ خليفة. قال: فرحلْتُ إلى عبد الملك بالشام فأخبرته، فسُرَّ، وسألني عن سعيد وعن حاله فأخبرتُه. وأمرَ بقضاءِ دَيْني وأصبت منه خيراً.

قال: وحدَّثني الحكم بن القاسم، عن إسماعيل بن أبي حكيم، قال: قال رجل: رأيتُ كأنَّ عبد الملك بن مروان يبولُ في قبلة مسجد النبيِّ أربع مِرار. فذكرتُ ذلك لسعيد بن المسيِّب، فقال: إنْ صَدقت رؤياك، قام فيه من صُلْبه أربعةُ خلفاءَ.

وأخبرنا عبد السلام بن حفص، عن شريك بن أبي نَمِر، قلتُ لابن المُسَيِّب: رأيتُ كأنَّ أسناني سَقَطَت في يدي، ثم دفنتُها. فقال: إنْ صدقتْ رؤياك، دفنْتَ أسنانك من أهلِ بيتك.

وحدَّثنا ابن أبي ذِئْب، عن مسلم الحنَّاط، قال رجل لابن المسيِّب: رأيتُ أني أبول في يدي، فقال: اتق الله، فإن تحتك ذات محرم، فنظر، فإذا امرأة بينهما رضاع.

وبه، وجاءه آخر فقال: أراني كأني أبولُ في أصل زَيْتونة. فقال: إنَّ تحتك ذات رحِم. فنظر فوجد كذلك.

وقال له رجل: إنِّي رأيتُ كأنَّ حمامةً وقعت على المنارة، فقال: يتزوَّج الحجَّاج ابنةَ عبد الله بن جعفر.

وبه، عن ابن المسيِّب قال: الكَبْل في النَّوْم ثباتٌ في الدِّين. وقيل له: يا أبا محمد، رأيتُ كأني في الظِّل، فقمتُ إلى الشمس. فقال: إنْ صدقتْ رؤياك، لتَخْرُجنَّ من الإسلام. قال: يا أبا محمد، إني أراني أُخرِجتُ حتَّى أُدخلْتُ في الشمس، فجلست. قال: تُكْرَهُ على الكفر. قال: فأُسِر وأكره على الكفر، ثم رجع، فكان يُخْبر بهذا بالمدينة.

وحدَّثنا عبد الله بن جعفر، عن عُبَيد الله بن عبد الرحمن بن السائب، قال رجل لابنِ المسيِّب: إنَّه رأى كأنه يَخوضُ النارَ. قال: لا تموتُ حتى تركبَ البحر، وتموتَ قتيلاً. فركِبَ البحر، وأشفىٰ على الهَلَكة، وقُتِل يوم قُدَيد.

وحدَّثنا صالح بن خَوَّات، عن ابن المسيِّب، قال: آخر الرؤيا أربعون سنة ـــــ يعني تأويلها.

روى هذا الفصل ابنُ سعد في «الطبقات» عن الواقدي.

سلام بن مسكين: عن عمران: بن عبد الله قال: رأى الحسن بن عليَ كأن بـين عينيه مكتوب: { قُـلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ} فاستبشر به، وأهلُ بَـيْته. فقصُّوها على سعيد بن المُسَيِّب، فقال: إن صدقَتْ رؤياهُ فقلَّمـا بقي مِنْ أجَله، فمات بعد أيام.

ومن كلامه:

سفيان بن عُيَـيْنة: عن علي بن زيد، عن سعيد بنَ المسيِّب، قال: ما أيَسَ الشيطان مِن شيء إلا أتاه مِن قِبَل (الثناء) النِّساء. ثم قال لنا سعيد ــــ وهو ابن أربع وثمانين سنة وقد ذهبت إحدى عينيه وهـو يعشو بالأخرى.ما شيءٌ أخوف عندي من النساء.

وقال: ما أصلِّي صلاةً إلا دعوتُ الله على بني مروان.

قُتَيْبة: حدَّثنا عطَّاف بن خالد، عن ابن حَرْمَلة قال: ما سمعتُ سعيدَ بن المسيب سبَّ أحداً مِنَ الأئمَّة، إلا أني سمعتُه يقول: قاتل الله فلاناً، كان أوَّل من غيَّر قضاء رسول الله ، فإنه قال: «الولد للفراش» .

سلاَّم بن مسكين: عن عِمران بن عبدالله، قال: كان ابنُ المسيِّب لا يقبل من أحدٍ شيئاً.

العطَّاف: عن ابن حَرْمَلة، قال: قال سعيد: لا تقولوا مُصَيْحف، ولا مُسَيْجد، ما كان لله فهُوَ عظيمٌ حَسَنٌ جميل.

عبد الرحمن بن زياد بن أنعُم: حدَّثني يحيــــى بن سعيد، سمع ابن المسيِّب يقول: لا خَيْرَ فيمَن لا يُريد جمعَ المال من حِلِّه، يُعطي منه حقَّه، ويكُفُّ به وجهَهُ عن النَّاس.

الثوريُّ: عن يحيـى بن سعيد، أنَّ ابن المسيِّب خلَّف مائة دينار. وعن عباد بن يحيــــى بن سعيد، أنَّ ابنَ المسيِّب خَلَّف ألفَيْن أو ثلاثةَ آلاف. وعن ابنِ المسيِّب، قال: ما تركْتُها إلا لأصُون بهـا ديـني. وعنه، قال: من استَغْنى بالله، افتَقَر الناسُ إليه.

داود بن عبد الرحمن العطَّار: عن بِشْر بن عاصم، قال: قلتُ لسعيد بن المسيِّب: يا عمّ ألا تخرجُ فتأكُلَ اليومَ مع قومك؟ قال: معاذَ الله يا ابنَ أخي، أدَعُ خمساً وعشرين صلاةً خمس صلوات وقد سمعتُ كعباً يقول: وَدِدْتُ أنَّ هذا اللَّبَن عاد قَطِراناً. تتبع قريشٌ أذنابَ الإبل في هذه الشِّعاب، إنَّ الشيطان مع الشاذِّ وهو من الاثنين أبعد.

العطَّاف بن خالد: عن ابن حَرْمَلة، عن سعيد بن المسيِّب أنه اشتكى عينَهُ، فقالوا له: لو خرجْـتَ إلـى

العقيق فنظرْتَ إلى الخُضْرة، لوجدْت لذلك خِفَّةً، قال: فكيف أصنَعُ بشهود العَتمة والصبح.

العطَّاف: عن ابن حَرْمَلة، قلتُ لبرد مولى ابن المسيَّب: ما صلاةُ ابنِ المسيَّب في بـــيته؟ قال: والله ما أدري، إنه ليصلِّي صلاةً كثيرة، إلا أنه يقرأ بـــــــ { ص والقرآنِ ذي الذِّكْرِ}.

وقال عمرو بن عاصم: حدَّثنا عاصمُ بن العباس الأسَدي، قال: كان سعيد بن المسيِّب يُذكِّر ويُخــوِّف؛ وسمعتُه يقرأ في الليل على راحلته فيُكثِر، وسمعتُه يجهَرُ ببسم الله الرحمن الرحيم، وكــان يُحِــبُّ أن يسمعَ الشِّعر، وكان لا يُنْشِده، ورأيتُه يمشي حافياً وعليه بتّ، ورأيتُه يُحفي شاربه شبــيهاً بــالحَلْق، ورأيتُه يصافح كُلَّ من لقيَه، وكان يَكرهُ كثْرَة الضَّحك.

سفيان الثوريّ: عن داود بن أبــي هِنْد، عن سعيد، أنه كان يستَحِبُّ أن يُسمِّيَ ولده بأسماء الأنبــياء.

حماد بن سلمة: عن عليِّ بن زيد، أنه كان يُصلي التطوُّع في رَحْله، وكان يلبس مُلاءً شرقيَّة.

سلاَّم بن مسكين: حدَّثني عِمْران بن عبد الله قال: ما أُحصي ما رأيتُ على سعيد بن المسيِّب من عِــدَّة قُمُصِ الهَرَوِيّ. وكان يَلْبَسُ هذه البُرودَ الغاليةَ البــيض.

أبان بن يزيد: حدَّثنا قتادة، سألت سعيداً عن الصلاة على الطِّنْفِسة، فقال: مُحْدَث.

موسى بن إسماعيل: حدَّثنا عمران بن محمد بن سعيد بن المسيِّب، حدَّثتني غُنَيْمة جارية سعيد، أنه كان لا يأذَنُ لبنتهِ في لُعَب العاج، ويُرخِّصُ لها في الكَبَر ــــــــ تعني الطَّبْل.

إسماعيل بن أبــي أويس: حدَّثنا محمد بن هلال، عن سعيد بن المسيِّب أنه قال: ما تجارةٌ أعْجَبَ إلــيَّ من البَزِّ، ما لَم يقَعْ فيه أيْمان.

مُطَرف بن عبد الله: حدَّثنا مالك، قال: قال بُرْدٌ مَوْلى ابنِ المسيِّب لسعيد بن المسيِّب، ما رأيتُ أحسنَ ما يصنعُ هؤلاء قال سعيد: وما يصنعون؟ قال: يُصلِّي أحدُهم الظهر، ثم لا يزالُ صافًّا رِجليه حتى يُصلِّيَ العصر. فقال: ويحك يا بُرد أمَا والله (ما) هي بالعبادة، إنما العبادة التفكُّر في أمر الله، والـ كفُّ عــن محارم الله.

سلاَّم بن مسكين: حدَّثنا عِمْران بن عبد الله الخُزاعي، قال: قال سعيد بن المسيِّب: ما خِفْتُ على نفســي شيئاً مخافةَ النِّساء، قالوا: يا أبا محمد، إنَّ مِثلَك لا يُريدُ النساء، ولا تُريدُهُ النساء، فقال: هو ما أقــولُ لكم. وكان شيخاً كبــيراً أعمش.

الواقديُّ: أنبأنا طلحة بن محمد بن سعيد بن المسيِّب، عن أبــيه، قال سعيد بن المسيِّب: قلةُ العِيال أحد اليُسْرين.

حمَّاد بن زيد: حدَّثنا عليُّ بن زيد، قال: قال لي سعيد بن المسيِّب: قُلْ لقائدك يقومُ، فينظر إلى وجه هذا الرجل (وإلى جسده) فقام، وجاء فقال: رأيتُ وَجْه زنجيَ وجسدَه أبــيض. فقال سعيد: إنَّ هــذا ســبَّ هؤلاء: طلحة والزبــير وعليًّا رضي الله عنهم، فنهيتُه (فأبى)، فدعوتُ الله عليه، قلتُ: إنْ كنتَ كاذبــاً فسوَّدَ الله وجهَك، فخرجَتْ بوجههِ قَرْحة، فاسودَّ وجهُه.

مالك: عن يحيــى بن سعيد، قال: سُئل سعيد بنُ المسيِّب عن آية، فقال سعيد: لا أقولُ في القرآن شيئاً.

قلت: ولهذا قَلَّ ما نُقِل عنه في التفسير.

ذِكْرُ لباسه:

قال ابنُ سَعد في الطبقات: أخبرنا قَبــيصة، عن عُبَــيد بن نِسْطاس، قال: رأيتُ سعيد بن المسيِّب يَعْتَمُّ بِعِمامة سوداء، ثم يرسِلُها خلفَه، ورأيتُ عليه إزاراً وطيلساناً وخُفَّين.

أخبرنا مَعْن، حدَّثنا محمد بن هلال، أنه رأى سعيد بن المسيِّب يعتمُّ وعليــه قَلَنسُــوَةٌ لطيفــة بعِمامـــة بــيضاء، لها عَلَمٌ أحمر يُرْخِيها وراءَه شِبْراً.

أخبرنا القَعْنَبــيُّ، حدَّثنا عُثَيم: رأيتُ ابنَ المسيِّب يَلْبَسُ في الفِطْر والأضحى عِمامة ســوداء، ويلبَــسُ عليها بُرْنُساً أحمر أُرْجُواناً.

أخبرنا عارِم، حدَّثنا حمَّاد، عن شُعَيب بن الحَبْحاب: رأيتُ على سعيد بن المسيِّب بُرْنُسَ أُرْجُوان.

أخبرنا أبو نُعيم، حدَّثنا خالد بن إلياس: رأيتُ على سعيد قميصاً إلى نصفِ ساقه، وكماه إلــى أطــراف أصابعه، ورداءً فَوْقَ القميص، خمسةُ أذْرُعٍ وشبر.

أخبرنا رَوْح، أخبرنا سعيد، عن قتادة، عن إسماعيل بن عِمْران، قال: كان سعيدُ بــن المسيـّب يَلْبَــسُ طَيْلساناً أزرارُه ديباج.

أخبرنا معن، حدثنا محمد بن هلال، قال: لم أرَ سعيداً لبسَ غير البــياض.

وعن ابن المسيِّب أنه كان يَلْبَس سراويل.

أخبرنا محمد بن عمر، حدَّثنا أبو معشر، قال: رأيتُ على سعيد بن المسيِّب الخزّ.

أخبرنا يزيد بن هارون، أنبأنا محمد بن عمر، قال: كان ابن المسيِّب لا يخضِب.

أخبرنا خالد بن مخلد، حدَّثنا محمد بن هلال: رأيت سعيد بن المسيِّب يصفِّر لحيته.

أخبرنا إسماعيل بن (عبد الله بن) أبـــي أويس، حدَّثنا أبو الغُصْن أنَّه رأى سعيد بن المسيِّب أبـــيضَ الرأسِ واللحية.

وعن يحيـــــــى بن سعيد، أن ابن المسيِّب كان إذا مرَّ بالمكتب، قال للصبـــيان: هؤلاء الناس بعدنا.

ذكر مرضه ووفاته:

قال ابن سَعْد: حدثنا خالد بن مَخْلد، حدَّثني سُليمان بن بلال، حدَّثني عبد الرحمن بن حَرْمَلَـــة، قـــال: دخلتُ على سعيد بنِ المسيِّب وهو شديدُ المَرَض، وهو يُصلِّي الظُّهْر، وهو مستلـقي يومـــيءُ إيـماءً، فسمعْتُه يقرأ بالشمس وضحاها.

الثوريّ: عن ابن حَرْمَلَة، قال: كنتُ مع ابن المسيِّب في جنازة، فقال رجل: استغفروا لها. فـقال: مـــا يقول راجزهم قد حرَّجتُ على أهلي أن يرجُزَ معي راجز، وأن يقولوا: مـــات ســـعيد بن المسيِّـــب، حَسْبـــي مَن يَقْلِبُني إلى ربـــي، وأنْ يمشوا معي بِمجْمَر، فإن أكنْ طيِّباً، فما عند الله أطيبُ مِن طِيبهم.

معاوية بن صالح: عن يحيـــى بن سعيد، عن سعيد بن المسيِّب قال: أوصيتُ أهلي بثلاث: أنْ لا يتبعني راجزٌ ولا نار، وأن يعجلوا بـــي، فإنْ يكن لي عند الله خَيْر، فهو خيرٌ مما عندكم.

أخبرنا إسماعيل بن (عبد الله بن) أبـــي أويس، حدَّثني أبـــي، عن عبد الرحمن بن الحارث المَخْزوميّ، قال: اشتدَّ وجعُ سعيدِ بن المسيِّب، فدخل عليه نافعُ بن جبـــير يعُوده، فأُغمي عليه فقال نافع: وَجِّهـــوهُ. ففعلوا، فأفاق فقال: من أمَرَكُمْ أن تحوِّلوا فراشي إلى القِبْلة، أنافع؟ قال: نعم. قال له سعيد: لئن لَمْ أكُـــنْ على القِبْلة والمِلة والله لا ينفعني توجيهُكم فراشي.

ابن أبـــي ذِئْب: عن أخيه المغيرة، أنه دخل مع أبـــيه على سعيد وقد أُغْمِيَ عليه، فوُجِّه إلى القبلة، فلما أفاق، قال: من صنَعَ بـــي هذا، ألستُ امرءاً مسلماً؟ وجهي إلى الله حيثُ ما كنت.

أخبرنا محمد بن عمر، حدَّثني محمد بن قيسَ الزيَّات، عن زُرْعة بن عبد الرحمن، قال سعيد بن المسيِّب: يا زُرْعة، إني أُشهدُك على ابني محمد لا يُؤذِنَنَّ بي أحداً، حسبي أربعةٌ يحملونني إلى ربي.

وعن يحيى بن سعيد، قال: لما احتُضِر سعيدُ بن المسيِّب، ترك دنانير، فقال: اللهمَّ إنَّكَ تعلمُ أني لم أترُكْها إلاّ لأصُونَ بها حَسَبي وديني.

أخبرنا محمد بن عُمر، حدَّثني عبد الحكيم بن عبد الله بن أبي فَرْوة، شهدتُ سعيد بن المسيِّب يومَ مات سنة أربعٍ وتسعين، فرأيت قبرَهُ قد رُشَّ عليها الماء، وكان يُقال لهذه السَّنة سنة الفقهاء لكثرة مَن ماتَ منهم فيها.

وقال الهيثمُ بن عديّ: مات في سنةِ أربعٍ وتسعين عِدَّةُ فُقهاء، منهم سعيدُ بن المسيِّب. وفيها ورَّخ وفاةَ ابنِ المسيِّب سعيد بن عُفَيْر، وابنُ نمير، والواقديّ. وما ذكر ابن سَعْد سواه.

وقال أبو نُعَيم، وعليُّ بن المدِيني: تُوفِّيَ سنة ثلاثٍ وتسعين.

وقال أحمدُ بن حنبل: حدَّثنا حَمَّاد بن خالد الخيَّاط أن سعيدَ بن المسيِّب تُوفِّيَ سنة خمسٍ وتسعين. والأوَّلُ أصحُّ.

وأما ما قال المدائني وغيرُه من أنَّه تُوفِّي سنة خمسمائة فَغلط. وتبِعهُ عليه بعضُهم، وهي رواية عن ابنِ معين. ومال إليه أبو عبد الله الحاكم، والله أعلم.

آخر الترجمة والحمد لله.

سعيد بن المسيب فأما أبو محمد سعيد بن المسيب بن حزن المخزومي؛ كان من الممتحنين، امتحن فلم تأخذه في الله لومة لائم، صاحب عبادة وجماعة وعفة وقناعة، وكان كاسمه بالطاعات سعيداً، و من المعاصي والجهالات بعيداً.

وقد قيل: إن التصوف التمكن من الخدمة، والتحفظ للحرمة.

حدثنا محمد بن عبد الله بن الفضل، قال: حدثنا الفضل بن محمد الجندي، قال: حدثنا صامت بن معاذ، قال: حدثنا عبد المجيد يعني ابن أبي رواد، قال: حدثنا معمر عن بكر بن خنيس، قال: قلت لسعيد بن المسيب وقد رأيت أقواماً يصلون ويتعبدون: يا أبا محمد ألا تتعبد مع هؤلاء القوم؟ فقال لي: يا ابن أخي إنها ليست بعبادة، قلت له: فما التعبد يا أبا محمد؟ قال: التفكر في أمر الله

١٨٤

والورع عن محارم الله وأداء فرائض الله تعالى.

حدثنا محمد بن علي بن عاصم، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن الطفيل، قال: حدثنا محمد بن عمرو المغربي، قال: حدثنا عطاف بن خالد، عن صالح بن محمد بن زائدة: أن فتية من بني ليث كانوا عباداً وكانوا يروحون بالهاجرة إلى المسجد ولا يزالون يصلون حتى يصلي العصر، فقال صالح لسعيد: هذه هي العبادة لو نقوى على ما يقوى عليه هؤلاء الفتيان، فقال سعيد: ما هذه العبادة ولكن العبادة التفقه بالدين والتفكر في أمر الله تعالى.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الثقفي، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا عطاف بن خالد، عن عبد الرحمن بن حرملة، عن سعيد بن المسيب، قال: من حافظ ع لى الصلوات الخمس في جماعة فقد ملأ البر والبحر عبادة.

حدثنا إبراهيم، وأبو حامد بن جبلة، قالا: حدثنا محمد بن إسحاق الثقفي، قال: حدثنا ابن قتيبة ابن سعيد، قال: حدثنا عطاف، عن ابن حرملة، عن سعيد بن المسيب: أنه اشتكى عينيه فقيل له: يا أبا محمد، لو خرجت إلى العقيق فنظرت إلى الخضرة فوجدت ريح البرية لنفع ذلك بصرك، فقال سعيد: فكيف أصنع بشهود العتمة والصبح؟.

حدثنا أحمد بن الفضل، قال: حدثنا أبو العباس السراج، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا ع طاف بن خالد، عن ابن حرملة، عن سعيد بن المسيب أنه قال: ما فاتتني الصلاة في الجماعة منذ أربعين سنة.

حدثنا أبو بكر بن مالك، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا سفيان بن أبي سهل وهو عثمان بن أبي حكيم قال: سمعت سعيد بن المسيب، ي قول: ما أذن المؤذن منذ ثلاثين سنة إلا وأنا في المسجد.

١٨٥

حدثنا أبو بكر بن مالك، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، قال: حدثنا إ سماعيل بن

يزيد الرقي، قال: حدثنا جعفر بن برقان، عن ميمون بن مهران: أن سعيد بن المسيب مكث أربعين سنة لم يلق القوم قد خرجوا من المسجد وفرغوا من الصلاة.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، قال: حدثنا محمد بن إسحاق، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا أنس يعني ابن عياض عن عبد الرحمن بن حرملة، عن برد مولى بن المسيب، قال: ما نودي للصلاة منذ أربعين سنة إلا وسعيد في المسجد.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، قال: حدثنا أبو العباس السراج، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا يحيى بن واضح، عن داود بن علية، عن إسماعيل بن أمية، عن سعيد بن المسيب، قال: ما دخل علي وقت صلاة إلا وقد أخذت أهبتها، ولا دخل علي قضاء فرض إلا وأنا إليه مشتاق.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، قال: حدثنا أبو العباس السراج، قال: حدثنا عبيد الله بن سعيد، قال: حدثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، قال: قال سعيد بن المسيب ذات يوم: ما نظرت في أقفاء قوم سبقوني بالصلاة منذ عشرين سنة.

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني الحسن بن عبد العزيز، قال: سمعت عمرو بن أبي سلمة، عن الأوزاعي، قال: كانت لسعيد بن المسيب فضيلة لا نعلمها كان لأحد من التابعين، لم تفته الصلاة في جماعة أربعين سنة عشرين منها لم ينظر في أقفية الناس.

حدثنا أبو محمد بن حيان، قال: حدثنا أحمد بن روح، قال: حدثنا أحمد بن حامد، قال: حدثنا عبد المنعم بن إدريس، عن أبيه، قال: صلى سعيد بن المسيب الغداة بوضوء العتمة خمسين سنة. وقال سعيد بن المسيب: ما فاتتني التكبيرة الأولى منذ خمسين سنة، وما نظرت في قفا رجل في الصلاة منذ خمسين سنة.

١٨٦

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر الفريابي، قال: حدثنا وهب بن بقية، قال: حدثنا خالد بن داود يعني بن أبي هند عن سعيد بن المسيب، قال: وسألته ما يقطع الصلاة؟ قال: الفجور ويسترها التقوى.

حدثني أبي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى الساجي، قال: حدثنا هبة ابن خالد، قال: حدثنا حماد بن زيد، قال: حدثنا يزيد بن أبي حازم: أن سعيد بن المسيب كان يسرد الصوم.

حدثنا أبو بكر بن مالك، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني جعفر بن محمد الرسعني، قال: حدثنا ابن أبي مريم، قال: حدثنا سليمان بن أبي بلال، عن ابن حرملة، قال: سمعت سعيد بن المسيب يقول: لقد حججن أربعين حجة.

حدثنا عبد الله بن محمد، قال: حدثنا محمد بن شبل، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا عفان بن مسلم، قال: حدثنا سلام بن مسكين، قال: حدثنا عمران بن عبد الله بن طلحة الخزاعي، قال: أن نفس سعيد بن المسيب كانت أهون عليه في ذات الله من نفس ذباب. أعطاهم حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد، قال: حدثنا محمد بن عمرو بن سعيد البصري، قال: حدثنا محمد بن زكريا، قال: حدثنا عبد الله

بن محمد،، قال: حدثنا سعيد بن المسيب، قال: ما أكرمت العباد أنفسها بمثل طاعة الله عز وجل، ولا أهانت أنفسها بمثل معصية الله، وكفى بالمؤمن نصرة من الله أن يرى عدوه يعمل بمعصية الله.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، قال: حدثنا محمد بن إسحاق، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا ع طاف بن خالد، قال: عن ابن حرملة، قال: خرج سعيد بن المسيب في ليلة مطر وطين وظلمة منصرفاً من العشاء فأدركه عبد الرحمن بن عمرو بن سهل ومعه غلام معه سراج فسلم عليه عبد الرحمن ونشيا يتحادثان حتى إذا حاذى عبد الرحمن بداره انصرف إليها فقال للغلام امش مع أبي محمد بالسراج. فقال سعيد: لا حاجة لي بنوركم الله خير من نوركم.

١٨٧

حدثنا عبد الله بن محمد،، قال: حدثنا محمد بن شبل، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن يحيى بن سعيد: أن سعيد بن المسيب كان يـ كثر أن يقول في مجلسه اللهم سلم سلم.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، قال: حدثنا محمد بن إسحاق، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا ع طاف بن خالد، عن ابن حرملة، قال: حفظت صلاة ابن المسيب وعمله بالنهار، فسألت مولاه عن عمله بالليل، فأخبرني فقال: وكان لا يدع أن يقرأ بصاد والقرآن كل ليلة، فسألته عن ذلك فأخبرني فقال: أن رجلاً من الأنصار صلى إلى شجرة فقرأ بصاد فلما مر بالسجدة سجد وسجدت الشجرة مـ عه فسمعها تقول: اللهم أعطني بهذه السجدة أجراً، وضع عني بها وزراً، وارزقني بها شكراً، وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، قال: حدثنا محمد بن إسحاق، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن عبد الرحمن بن حرملة، قال: مروا على ابن المسيب بجنازة ومعها إنسان يقول: استغفروا الله له، فقال ابن المسيب: ما يقول راجزهم هذا؟ حرمت على أهلي أن يرجزوا معي راجزهم هذا، وأن يقول مات سعيد فاشهدوه حسبي من يقبلني إلى ربي عز وجل وأن يمشوا معي بمجمرات إن أكن طيباً فما عند الله أطيب.

حدثنا أبو يوسف بن محمد النجيرمي، قال: حدثنا الحسن بن المثنى، قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا علي بن زيد بن جدعان، قال: قيل لسعيد بن المسيب: ما شأن الحجاج لا يبعث إليك ولا يهيجك ولا يؤذيك، قال: والله لا أدري غير أنه صلى ذات يوم مع أبيه صلاة فجعل لا يتم ركوعها ولا سجودها فأخذت كفاً من حصباء فصحبته بها. قال الحجاج: فما زلت أحسن الصلاة.

١٨٨

حدثنا فاروق الخطابي، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن حيان، قال: حدثنا عبد الله بن سلمة القعنبي، قال: حدثنا سليمان بن بلال. وحدثنا أبو بكر الطلحي، قال: حدثنا الحسين بن جعفر القتات، قال: حدثنا منجاب بن الحارث، قال: حدثنا علي بن مسهر، قال: عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب أنه كان

للأوابين غفوراً، قال: الذي يذنب ثم يتوب ثم يذنب ثم يتوب ولا يعود في شيء قصداً.

حدثنا عبد الرحمن بن العباس، قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، قال: حدثنا عبد الله بن عمر، قال: حدثنا أبو غسان، قال: حدثنا عبد السلام يعني ابن حرب عن يحيى بن سعيد، قال: دخلنا على سعيد نعوده ومعنا نافع بن جبير فقالت أم ولده إنه لم يأكل منذ ثلاث فكلموه فقال نافع بن جبير: إنك من أهل الدنيا ما دمت فيها ولا بد لأهل الدنيا مما يصلحهم فلو أكلت شيئاً، قال: كيف يأكل من كان على مثل حالنا هذه، بضعة يذهب بها إلى النار أو إلى الجنة، فقال نافع: ادع الله أن يشفيك فإن الشيطان قد كان يغيظه مكانك من المسجد، قال: بل أخرجني الله تعالى من بينكم سالماً.

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا شيبان بن فروخ، قال: حدثنا سلام بن مسكين، قال: حدثنا عمران بن عبد الله بن طلحة، قال: دعي سعيد بن المسيب إلى نيف وثلاثين ألفاً ليأخذها، فقال: لا حاجة لي فيها ولا بني مروان حتى ألقى الله فيحكم بيني وبينهم.

حدثنا أحمد بن بندار، قال: حدثنا أحمد بن محمد الخزاعي، قال: حدثنا القعنبي، قال: حدثنا مالك بن أنس، قال: كان سعيد بن المسيب يماري غلاماً له في ثلثي درهم وأتاه ابن عمه بأربعة آلاف درهم فأبى أن يأخذها.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا أبي، حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن

١٨٩

علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، أنه قال: قد بلغت ثمانين سنة وما شيء أخوف عندي من النساء.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين، قال: حدثنا محمد بن عثمان بن شيبة، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن ابن زيد، عن سعيد بن المسيب أنه قال: قد بلغت ثمانين سنة ولا شيء أخوف عندي من النساء وكان بصره قد ذهب.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، قال: حدثنا محمد بن إسحاق، قال: حدثنا هارون بن عبد الله، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب قال: ما أيس من الشيطان من شيء إلا أتاه من قبل النساء، وقال: أخبرنا سعيد وهو ابن أربع وثمانين وقد ذهبت إحدى عينيه وهو يعشو بالأخرى: ما شيء أخوف عندي من النساء.

حدثنا أبي، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، قال: حدثنا أبو الربيع الرشديني، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني ابن جريج أن عبيد الله بن عبد الرحمن أخبره، أنه سمع سعيد بن المسيب، يقول: يد الله فوق عباده فمن رفع نفسه وضعه الله، ومن وضعها رفعه الله. الناس تحت كنفه يعملون أعمالهم فإذا أراد الله فضيحة عبد أخرجه من تحت كنفه فبدت للناس عورته.

حدثنا أحمد بن محمد بن سنان، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الثقفي، قال: حدثنا حاتم بن الليث الجوهري، قال: حدثنا حجاج، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، قال: قلنا لسعيد بن

المسيب: يزعم قومك إنما يمنعك من الحج أنك جعلت لله عليك إذا رأيت الكعبة أن تدعو الله على بني مروان، قال: فما فعلت ذلك وما أصلي لله عز وجل في صلاة إلا دعوت عليهم وإني قد حججت واعتمرت بضعاً وعشرين مرة وإنما كتبت على حجة واحدة.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، قال: حدثنا أبو العباس الثقفي، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا عطاف بن خالد، عن ابن حرملة، قال: ما سمعت سعيد بن المسيب سب أحداً من الأئمة قط، إلا أني سمعته يقول: قاتل الله

١٩٠

فلاناً كان أول من غير قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: الولد للفراش وللعاهر الحجر.

حدثنا أبو بكر بن مالك، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا شيبان، قال: حدثنا سلام بن مسكين، عن عمران بن عبد الله، قال: كان سعيد بن المسيب لا يقبل من أحد شيئاً لا ديناراً ولا درهماً ولا شيئاً، قال: وربما عرض عليه الشربة فيعرض فلبس يشرب من شراب أحد منهم.

حدثنا أبو بكر بن مالك، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا الحسن بن عبد العزيز، قال: كتب إلينا ضمرة بن ربيعة، عن إبراهيم ابن عبد الله الكتاني، أن سعيد بن المسيب زوج ابنته بدرهمين.

حدثنا عمر بن أحمد بن عثمان، قال: حدثنا عبد الله سليمان بن الأشعب، قال: حدثنا أحمد بن حرملة، عن ابن وهب، قال: حدثنا عمي عبد الله ابن وهب، عن عطاف بن خالد بن حرملة، عن ابن أبي وداعة، قال: كنت أجالس سعيد بن المسيب ففقدني أياماً فلما جئته قال: أين كنت؟ قال: توفيت أهلي فاشتغلت بها، فقال: ألا أخبرتنا فشهدناها، قال: ثم أردت أن أقوم فقال: هل استحدثت امرأة، فقلت: يرحمك الله ومن يزوجني وما أملك إلا درهمين أو ثلاثة، فقال: أنا، فقلت: أو تفعل، قال: نعم، ثم حمد الله تعالى وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم وزوجني على درهمين أو قال: ثلاثة قال: فقمت ولا أدري ما أصنع من الفرح فصرت إلى منزلي وجعلت أتفكر ممن آخذ وممن أستدين فصليت المغرب وانصرفت إلى منزلي واسترحت وكنت وحدي صائماً فقدمت عشائي أفطر كان خبزاً وزيتاً، فإذا بآت يقرع، فقلت: من هذا؟ قال: سعيد، قال: فتفكرت في كل إنسان اسمه سعيد إلا سعيد بن المسيب فإنه لم ير أربعين سنة إلا بين بيته والمسجد فقمت فخرجت فإذا سعيد بن المسيب فظننت أنه بدا له، فقلت: يا أبا محمد إلا أرسلت إلي فآتيك، قال: لأنت أحق أن يؤتى، قال: قلت: فما تأمر، قال: إنك كنت رجلاً

١٩١

عزباً فتزوجت فكرهت أن تبيت الليلة وحدك وهذا امرأتك فإذا هي قائمة من خلفه في طوله، ثم أخذها بيدها فدفعها بالباب ورد بالباب فسقطت المرأة من الحياء فاستوثقت من الباب ثم قدمتها إلى القصة التي فيها الزيت والخبز فوضعتها في ظل السراج لكي لا تراه ثم صعدت إلى السطح فرميت الجيران، فجاءوني فقالوا: ما شأنك؟ قلت: ويحكم زوجني سعيد بن المسيب ابنته اليوم وقد جاء بها على غفلة،

فقالوا: سعيد بن المسيب زوجك؟ قلت: نعم، وهاهي في الدار، قال: فنزلوا هم إليها وبلغ أمي ف جاءت، وقالت: وجهي من وجهك حرام إن مسستها قبل أن أصلحها إلى ثلاثة أيام، قال: فأقمت ثلاثة أيام ثم دخلت بها فإذا هي من أجمل الناس، وإذا هي من أحفظ الناس لكتاب الله وأعلمهم لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأعرفهم بحق الزوج، قال: فمكثت شهراً لا يأتيني سعيد ولا آتيه، فلما كان قرب الشهر أتيت سعيداً وهو في حلقته فسلمت عليه فرد علي السلام ولم يكلمني حتى تقوض أهل المجلس فلما لم يبق غيري، قال: ما حال ذلك الإنسان، قلت: خيراً يا أبا محمد على ما يحب الصديق ويكـره العـدو، قال: إن رابك شيء فالعصا فانصرفت إلى منزلي فوجه إلي بعشرين ألف درهم، قال عبـد الله بـن سليمان: وكانت بنت سعيد بن المسيب خطبها عبد الملك بن مروان لابنه الوليد بن عبد الملك حين ولاه العهد فأبى سعيد أن يزوجه فلم يزل عبد الملك يحتال على سعيد حتى ضربه مائة سوط في يوم بارد وصب عليه جرة ماء وألبسه جبة صوف. قال عبد الله: وابن أبي وداعة هذا هو كثير بن عبد المطلب بن أبي وداعة.

حدثنا محمد بن عبد الله الكاتب، قال: حدثنا الحسن بن علي الطوسي، قال: حدثنا محمد بن عبد الكريم، قال: حدثنا الهيثم بن علي، قال: حدثنا يحيى بن سعيد بن المسيب، قال سعيد: دخلـت المسجـد ليلـة أضحيان، قال: وأظن أن قد أصبحت فإذا الليل على حاله فقمت أصلي فجلست أدعو فإذا هاتف يهتـف من خلفي يا عبد الله قل، ما أقول؟ قال: قل: اللهم إني أسألك بأنك مالك الملك وأنك على كل شيء قدير وما تشأ من أمر يكن. قال

١٩٢

سعيد: فما دعوت بها قط بشيء إلا رأيت نجحه.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، قال: حدثنا محمد بن إسحاق، قال: حدثنا أحمد بن الوليد، قال: حدثنا يعقـوب بن المسيب، قال: دخل المطلب بن حنطب على سعيد بن المسيب في مرضه وهو مضطجع فسأله عن حديث، فقال: أقعدوني فأقعدوه، قال: إني أكره أن أحدث حديث رسول الله صلى الله عليه وسـلم وأنـا مضطجع.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، قال: حدثنا أبو العباس، قال: حدثنا قتيبة بن سعد، قال: حدثنا كثير بن هشام، قال: حدثنا جعفر بن برقان، عن ميمون بن مهران: أن عبد الملك بن مروان قدم المدينة فاستيقظ من قائلته فقال لحاجبه: انظر هل ترى في المسجد أحداً من حداثي فلم يرى فيه إلا سعيد بن المسيب، فأشار إليه بإصبعه فلم يتحرك سعيد، ثم أتاه الحاجب فقال: ألم ترى أني أشير إليك؟ قال: وما حاجتك؟ ف قال: استيقظ أمير المؤمنين، فقال: انظر هل ترى في المسجد أحداً من حداثي، فقال إليه سعيد، لسـت مـن حداثه، فخرج الحاجب فقال: ما وجدت في المسجد إلا شيخاً أشرت إليه فلم يقم، قلـت لـه: إن أميـر المؤمنين استيقظ وقال لي انظر هل ترى أحداً من حداثي، قال: إني لست من حداث أمير المؤمنين. قال عبد الملك بن مروان: ذلك سعيد بن المسيب دعه.

حدثنا عمر بن أحمد بن شاهين، قال: حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن، قال: حدثنا زكريا بن يحيى، قال: حدثنا الأصمعي، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، قال: قال سعيد بن المسيب: أن الدنيا نذلة، وهي إلى كل نذل أميل، وأنذل منها من أخذها بغير حقها، وطلبها بغير وجهها، ووضعها في غير سبيلها.

حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان، قال: حدثنا محمود بن محمد الواسطي، قال: حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب، قال: حدثنا محمد بن عبد عمرو العسقلاني، قال: حدثني إبراهيم بن أدهم، عن أبي عيسى الخراساني، عن سعيد بن المسيب، قال: لا تملئوا أعينكم من أعوان الظلمة إلا بإنكار من قلوبكم لكي لا تحبط أعمالكم الصالحة.

١٩٣

حدثنا أبو بكر بن مالك، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا شيبان، قال: حدثنا سلام بن مسكين، قال: حدثنا عمران بن عبد الله، قال: دعي سعيد بن المسيب للبيعة للوليد وسليمان بعد عبد الملك بن مروان، قال: فقال: لا أبايع اثنين ما اختلف الليل والنهار، قال: فقيل: أدخل من الباب وأخرج من الباب الآخر، قال: والله لا يقتدي بي أحد من الناس، قال: فجلده مائة وألبسه المسوح.

حدثنا أبو بكر بن مالك، قال: حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني الحسين بن عبد العزيز، قال: كتب إلينا ضمرة، وحدثنا محمد بن علي، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، قال: حدثنا أحمد بن زيد، قال: حدثنا ضمرة، قال: حدثنا رجاء بن جميل الأيلي، قال: قال عبد الرحمن بن عبد القارئ لسعيد بن المسيب حين قدمت البيعة للوليد وسليمان بالمدينة بعد موت أبيهما: إني مشير عليك بخصال ثلاث، قال: وما هي؟ قال: تغير مقامك فإنك هو وحيث يراك هشام بن إسماعيل، قال: ما كنت لأغير مقاماً قمته منذ أربعين سنة، قال: تخرج معتمراً، قال: ما كنت لأنفق مالي وأجهد بدني في شيء ليس له فيه نية، قال: فما الثالثة؟ قال: تبايع، قال: أرأيت إن كان الله أعمى قلبك كما أعمى بصرك فما علي؟ قال وكان أعمى، قال رجاء: فدعاه هشام إلى البيعة فأبى فكتب فيه إلى عبد الملك فكتب إليه عبد الملك: مالك ولسعيد ما كان علينا منه شيء نكرهه فأما إذ فعلت فاضربه ثلاثين سوطاً وألبسه تبان شعر وأوقفه للناس لئلا يقتدي به الناس. فدعاه هشام فأبى وقال: لا أبايع لاثنين، قال: فضربه ثلاثين سوطاً وألبسه تبان شعر وأوقفه للناس، قال رجاء: حدثني الأيليون الذين كانوا في الشرط بالمدينة، قالوا: علمنا أنه لا يلبس التبان طائعاً، قلنا: يا أبا محمد إنه القتل فاستر عورتك، قال: فلبسه، فلما ضرب قلنا له: إنا خدعناك، قال: يا معجلة أهل أيلة لولا أني ظننت أنه القتل ما لبسته. لفظ الحسن بن عبد العزيز.

حدثنا أبو بكر بن مالك، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني محمد بن الفرج، قال: حدثنا حجاج بن محمد، عن هشام بن زيد، قال:

١٩٤

رأيت سعيد بن المسيب حين ضرب في تبان من شعر.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، قال: حدثنا محمد بن إسحاق، قال: حدثنا ابن أبي الثلج، قال: سمعت يحيى بن

غيلان، قال: حدثنا أبو عوابة، عن قتادة، قال: أتيت سعيد بن المسيب وقد ألبس تبان شعر وأقيم في الشمس، فقلت لقائدي: أدنني منه فأدناني منه فجعلت أسأله خوفاً من أن يفوتني وهو يحييني حسبة والناس يتعجبون.

حدثت عن محمد بن القاسم بن بشار الأنباري، قال: حدثنا أبي، عن القاسم بن عبيد الله بن أحمد بن الحارث عن عمرو العدوي، عن يحيى بن سعيد، قال: كتب والي المدينة إلى عبد الملك بن مروان أن أهل المدينة قد أطبقوا على البيعة للوليد وسليمان إلا سعيد بن المسيب، فكتب أن أعرضه عن السيف فإن مضى وإلا فاجلده خمسين جلدة وطف به أسواق المدينة فلما قدم الكتاب على الوالي دخل سليمان بن يسار وعروة بن الزبير وسالم بن عبد الله على سعيد بن المسيب، فقالوا: إنا قد جئناك في أمر قد قدم فيك كتاب من عبد الملك بن مروان إن لم تبايع ضربت عنقك، ونحن نعرض عليك خصالاً ثلاثاً فأعطنا إحداهن فإن الوالي قد قبل منك أن يقرأ عليك الكتاب فلا تقل لا ولا نعم، قال: فيقول الناس بايع سعيد بن المسيب. ما أنا بفاعل، قال: وكان إذا قال لا لم يطيقوا عليه أن يقول نعم، قال: مضت واحدة وبقيت اثنتان قالوا: فتجلس في بيتك فلا تخرج إلى الصلاة أياماً فإنه يقبل منك إذا طلبت في مجلسك فلم يجدك، قال: وأنا أسمع الأذان فوق أذني حي على الصلاة حي على الفلاح ما أنا بفاعل، قالوا مضت اثنتان وبقيت واحدة قالوا: فانتقل من مجلسك إلى غيره فإنه يرسل إلى مجلسك فإن لم يجدك أمسك عنك، قال: فرقا لمخلوق ما أنا بمتقدم لذلك شبراً، ولا متأخر شبراً، فخرجوا وخرج إلى الصلاة صلاة الظهر فجلس في مجلسه الذي كان يجلس فيه فلما صلى الوالي بعث إليه فأتى به فقال: إن أمير المؤمنين كتب يأمرنا إن لم تبايع ضربنا عنقك، قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيعتين. فلما رآه لا يجيب أخرج إلى السدة فمدت عنقه وسلت عليه السيوف فلما رآه قد مضى أمر به فجرد فإذا عليه تبان شعر، فقال: لو علمت أني لا أقتل ما

١٩٥

اشتهرت بهذا التبان فضربه به خمسين سوطاً ثم طاف به أسواق المدينة فلما رده والناس منصرفون من صلاة العصر، قال: إن هذه لوجوه ما نظرت إليها منذ أربعين سنة قال محمد بن القاسم: وسمعت شيخنا يزيد في حديث سعيد بإسناد لا أحفظه أن سعيداً لما جرد ليضرب، قالت له امرأة: لما جرد ليضرب إن هذا لمقام الخزي، فقال لها سعيد: من مقام الخزي فررنا.

حدثنا محمد بن علي، قال: حدثنا أبو العباس بن الطفيل، قال: حدثنا أحمد بن زيد، قال: حدثنا ضمرة، عن ابن شذوب، عن عبد الله بن القاسم، قال: جلست إلى سعيد بن المسيب فقال إنه قد نهي عن مجالستي، قال: قلت: إني رجل غريب، قال: إنما أحببت أن أعلمك.

حدثنا أبو بكر بن مالك، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا الوليد بن شجاع، قال: حدثنا العلاء بن عبد الكريم، قال: جلست إلى سعيد بن المسيب فقال: إنه قد نهي عن مجالستي.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، قال: حدثنا أبو العباس السراج، قال: حدثنا حاتم بن الليث الجوهري، قال:

حدثنا عفان، قال: حدثنا همام، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب: أنه كان إذا أراد الرجل أن يجالسه قال: إنهم قد جَلدوني ومنعوا الناس أن يجالسوني.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، قال: حدثنا محمد بن إسحاق، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا عطاف بن خالد، عن ابن حرملة، قال: قال سعيد بن المسيب: لا تقولوا مصيحف ولا مسيجد ما كان الله فهو عظيم حسن جميل.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، عن عبد الرحمن بن حرملة، قال: ما كان إنسان يجترئ على سعيد بن المسيب يسأله عن شيء حتى يستأذنه كما يستأذن الأمير.

١٩٦

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: حدثنا بشر بن موسى، قال: حدثنا عبد الرحمن بن المقري، قال: حدثنا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، حدثني يحيى بن سعيد، قال: سمعت سعيد بن المسيب، يقول: لا خير فيمن لا يريد جمع المال من حله يعطي منه حقه ويكف به وجه عن الناس.

حدثنا عبد الرحمن بن العباس، قال: حدثنا أحمد بن داود السجستاني، قال: حدثنا الحسن بن سوار، قال: حدثنا الليث بن سعد، عن يحيى ابن سعيد، عن سعيد بن المسيب، قال: لا خير فيمن لا يحب هذا المال يصل به رحمه ويؤدي به أمانته ويستغني به عن خلق ربه.

حدثنا أحمد بن بندار، قال: حدثنا أحمد بن محمد، قال: حدثنا أبو مسعود، قال: حدثنا محمد بن عيسى، عن عباد، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب: أنه مات وترك ألفين أو ثلاثة آلاف دينار وقال: ما تركتها إلا لأصون بها ديني وحسبي.

رواه الثوري عن يحيى بن سعيد، عن سعيد، وقال: ترك مائة دينار، وقال: أصون بها ديني وحسبي.

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن يحيى ثعلب النحوي، قال: ذؤيب بن عمامة، عن محمد بن معن الغفاري، عن محمد بن عبد الله بن أخي الزهري، عن عمه، عن سعيد المسيب، قال: من استغنى بالله افتقر الناس إليه.

حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم في كتابه، قال: حدثنا محمد بن أيوب، قال: حدثنا عارم، قال: حدثنا حماد بن زيد، قال: حدثنا علي بن زيد، قال: رآني سعيد بن المسيب وعلي جبة خز، فقال: إنك لجيد الجبة، قلت: وما تغني عني وقد أفسدها علي سالم، فقال سعيد: أصلح قلبك والبس ما شئت.

ومن مسانيد حديثه: حدثنا أبو بكر بن خلاد، قال: حدثنا الحارث بن أبي أسامة، قال: حدثنا عبد الوهاب بن عطاء، قال: حدثنا داود بن أبي هند، عن سعيد بن المسيب، قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه على هذا المنبر يعني منبر

١٩٧

المدينة إني أعلم أقواماً سيكذبون بالرجم، ويقولون: ليس في القرآن ولو لا أني أكره أن أزيد في القرآن

لكتبت في آخر ورقة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رجم ورجم أبو بكر وأنا رجمت، رواه يحيى بن سعيد، عن سعيد مثله.

حدثنا محمد بن أحمد، قال: حدثنا عبد الرحمن، قال: حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا يحيى بن سعيد أنه سمع سعيد بن المسيب يذكر أن عمر، قال: إياكم أن تهلكوا عن آية الرجم فذكر نحوه.

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: حدثنا الحسن بن منصور الرماني، قال: حدثنا المعافى بن سليمان، قال: حدثنا حكيم بن نافع، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أول ما يرفع من الأمة الأمانة وآخر ما يبقى الصلاة ورب مصل لا خير فيه.

حدثنا أبو بكر بن مالك، قال: حدثنا عبد الله بن حنبل، قال: حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب، قال: حدثنا عبد الله بن عبد الله الأموي، قال: حدثنا الحسن بن الحر، قال: سمعت يعقوب بن عتبة بن الأخنس، يقول: سمعت سعيد بن المسيب، يقول: سمعت عمر بن الخطاب، يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: من اعتز بالعبيد أزله الله.

حدثنا محمد بن عمر، قال: حدثنا محمود بن المروزي، قال: حدثنا أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا الوليد بن سلمة، عن يونس بن يزيد، عن ابن شهاب الزهري، عن أحمد بن المسيب، عن عثمان بن عفان، أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: إذا سمعتم النداء فقوموا فإنها عزمة من الله.

١٩٨

حدثنا أبو بكر الطلحي، قال: حدثنا أبو حصين محمد بن الحسن الوادعي، قال: حدثنا يحيى الحماني، قال: حدثنا قيس يعني ابن الربيع عن عبد الله بن عمران، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه، أنه قال لفاطمة رضي الله تعالى عنها: ما خير للنساء؟ قالت: أن لا يرين الرجال ولا يروهن، فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال: إنما فاطمة بضعة مني.

حدثنا محمد بن عمر بن سالم، قال: حدثنا سعيد بن علي بن الخليل، قال: حدثنا إسحاق بن العنبر، قال: حدثنا نصر بن ثابت، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: من اتقى الله عاش قوياً وسار في بلاده آمناً.

حدثنا محمد بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن عبد الرحمن، قال: حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا سفيان بن حسين، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أدخل فرساً بين فرسين وهو لا يأمن أن يسبق فهو قمار.

حدثنا حبيب بن الحسن، قال: حدثنا محمد بن بكر بن حيان، قال: حدثنا عمر بن الحصين، قال: حدثنا إبراهيم بن عطاء، عن يزيد بن عياض، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن عمار بن ياسر، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: حسن الخلق خلق الله الأعظم.

١٩٩

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن داود المكي، قال: حدثنا حبيب كاتب مالك، قال: حدثنا ابن أخي الزهري، عن الزهري، عن سعيد ابن المسيب، عن أبي بن كعب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قال لي جبريل لبيك الإسلام على موت عمر رضي الله تعالى عنه.

حدثنا أبو بجر محمد بن الحسن، قال: حدثنا أحمد بن إسحاق الخشاب الرقي، قال: حدثنا رزيـــق أبـــو القاسم الحمصي، قال: حدثنا الحكم بن عبد الله الأيلي، قال: حدثنا الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن عائشة رضي الله تعالى عنها، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن لكل شيء شرفاً يتباهون به وإن بهاء أمتي وشرفها القرآن.

سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب أبو محمد القرشي المدني ١٢٧٣ ـ سعيد ابن المسيب ابن حزن ابن أبي وهب ابن عمرو ابن عائذ ابن عمران ابن مخزوم أبو محمد القرشي المدني. أخرج البخاري في العلم والوضوء وغزوة الحديبية وغير موضع عن الزهري، وقتادة وعمرو ابن مرة، وطارق ابن عبد الرحمن عنه عن عثمان وعلي وسعد ابن أبي وقاص وحكيم ابن حزام وابن عمر، وأبي هريرة وأبي سعيد الخدري وعائشة وأبيه المسيب وأخرج في باب ذكر الملائكة عن الزهري عنه عن عمر ابن الخطاب. قال مالك: ولد لنحو ثلاث سنين بقين من خلافة عمر، وأنكر سماعه من عمر، وروى عباس ابن محمد سمعت يحيى ابن معين يقول: قد رأى سعيد ابن المسيب عمر ابن الخطاب، وكان صغيرا، فلم يثبت سماعا عنه. وروى علي ابن المديني: حدثنا سفيان عن يحيى ابن سعيد قال سمعت ابن المسيب يقول: ولدت لسنتين مضتا من خلافة عمر. قال البخاري: حدثني سعيد ابن تليد عن ابن وهب عن مالك عن ابن شهاب: أنه كان يجالس عبد الله ابن ثعلبة ابن صغير وهو العذري حليف بني زهرة ويقال: كنيته أبو محمد قال سعد ابن إبراهيم: وهو ابن أخت لنا. قال ابن شهاب: فكنا نتعلم منه الأنساب وغيره، فسألته عن شيء من الفقه؟ فقال: إن كنت تريد هذا فعليك بهذا الشيخ سعيد ابن المسيب، فسألته سبع حجج ولا أظن أحدا عنده علم غيره. وكانت فتيا ابن شهاب تعود إلى قول سالم وسعيد، وهو أحد الفقهاء السبعة بالمدينة وهو المقدم فيهم من أيمة المسليمن في الحديث والفقه. وأخرج البخاري في التاريخ: حدثنا علي وغيره عن أبي داود عن شعبة عن إياس ابن معاوية. قال سعيد ابن المسيب: إني لأذكر يوم رأيت عمر ينعى النعمان ابن مقرن على المنبر. قال البخاري: قال أبو نعيم ومات سعيد ابن المسيب سنة ثلاث وتسعين. قال أحمد ابن علي ابن مسلم: حدثنا أبو عمر القرمطي محمد ابن عبد الرحمن من ولد عامر ابن ربيعة: حدثنا محمد ابن مسلمة قال: إنما أكثر سعيد ابن المسيب. الحديث عن أبي هريرة لأن ابنة أبي هريرة كانت عنده قال عمرو ابن علي مات سنة أربع وتسعين، وقال أبو بكر ابن أبي خيثمة: حدثنا عبد الله ابن جعفر الرقي حدثنا أبو المليح الرقي عن ميمون ابن مهران قال قدمت المدينة، فسألت عن أفقه أهلها؟ فدفعت إلى سعيد ابن المسيب. قال أبو بكر: حدثنا الحزامي حدثنا معاذ ابن هشيم عن أبيه

عن قتادة قال: ما رأيت أحدا أعلم من سعيد ابن المسيب. ولا أحد أن يتبعه فلان عن فلان، قال أبو بكر: حدثنا أبو سلمة الخزاعي منصور ابن سلمة، وأبو سلمة موسى ابن إسماعيل المنقري، قالا: حدثنا إبراهيم ابن سعد: أخبرني أبي عن ابن المسيب قال: سمعته يقول: ما بقي أحدا أعلم بكل قضاء قضاه رسول الله ، وكل قضاء قضاه أبو بكر وكل قضاء قضاه عمر وأحسبه قال: وعثمان مني. قال أبو بكر: حدثنا الحزامي حدثنا معن عن مالك قال: كان يقال لسعيد ابن المسيب راوية عمر، وكان يتبع أقضيته يتعلمها، وإن كان عبد الله ابن عمر ليرسل إلى ابن المسيب يسأله عن القضاء من أقضية عمر قال: وبلغ سعيد ابن المسيب أن أبا سلمة ابن عبد الرحمن اشترى قطا وهو محرم فأرسل إليه: لأنت صغيرا أفقه منك كبيرا، قال أبو بكر: وحدثنا أحمد ابن حنبل حدثنا يزيد ابن هارون أخبرنا همام قال: قال ـــ يعني قتادة ـــ والله ما حدثنا الحسن عن بدري واحد مشافهة ولا ابن المسيب، إلا عن سعد ابن مالك، قال أبو بكر: وحدثنا أحمد حدثنا عبد الرحمن قال: قال مالك ابن أنس: كان سعيد ابن المسيب لا يروي عن أحد من أصحاب النبي ، إلا عن أبي هريرة. قال أبو بكر: رأيت في كتاب علي ابن المديني: قال يحيى ابن سعيد سمعت مالكا أو حدثنا الثقة عنه. لم يسمع سعيد من زيد ابن ثابت. قلت ليحيى ابن سعيد: ابن المسيب عن أبي بكر الصديق؟ قال: ذلك شبه الريح. قال أبو بكر: حدثنا أحمد ابن حنبل وحدثنا ابن مهدي سمعت مالكا، قال: قال ابن المسيب: إن كنت لأسير الأيام في طلب الحديث الواحد. قال أبو بكر: حدثنا إبراهيم ابن المنذر حدثنا عمرو ابن عثمان التيمي: حدثنا أفلح ابن حميد رأيت ابن المسيب وخميصة له شيماء قد شعثها السياط حين ضربه هشام ابن إسماعيل. قال أبو بكر: سمعت يحيى ابن معين يقول: مات ابن المسيب سنة خمس ومائة. قاله ابن المديني.

اسم الكتاب: التعديل والتجريح

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٥٣٣

(٢٦٧٢) ـــ (ع) سعيد بن المسَيَّب بن حَزْن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران

بن مخزوم القرشي المخزومي، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، من كبار الثانية، اتفقوا على أن مرسلاته أصحّ المراسيل، وقال ابن المديني: لا أعلم في التابعين أوسعَ علماً منه، مات بعد التسعين ، وقد ناهز الثمانين.

اسم الكتاب: تقريب تهذيب

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٣٦٤

(٢٩١٣) ـــ سعيد ابن المسيب ابن حزن ابن أبي وهب ابن عمرو ابن عائذ ابن عبد الله ابن عمرو ابن مخزوم ابن يقظة المخزومي القرشي كنيته أبو محمد ولد لسنتين مضتا من خلافة عمر وأم سعيد ابن المسيب بنت عثمان ابن حكيم ابن أمية ابن حارثة ابن الاوقص ابن مرة ابن هلال ابن فالج ابن ذكوان السلمي وكان من سادات التابعين فقها ودينا وورعا وعلما وعبادة وفضلا وكان أبوه يتجر في الزيت وكان سعيد سيد التابعين وأفقه أهل الحجاز واعبر الناس للرؤيا ما نودى بالصلاة أربعين سنة إلا وسعيد في المسجد ينتظرها ويقال: أنه ممن أصلح بين عثمان وعلي فلما بويع عبد الملك وبايع للوليد ولسليمان من بعده وأخذ البيعة من الناس أبى سعيد ذلك فلم يبايع فقال له عبد الرحمن ابن عبد القارى: إنك تصلي بحيث يراك هشام ابن إسماعيل فلو غيرت مقامك حتى لا يراك! وكان هشام واليا على المدينة لعبد الملك فقال سعيد: إني لم أغير مقاما قمته منذ أربعين سنة قال: فاخرج معتمرا قال: لم أكن لأجهد بذلي وأنفق مالي في شيء ليس لي فيه نية قال: فبايع إذا! قال: أرايتك إن كان الله أعمى قلبك كما أعمى بصرك فما علي وأبى أن يبايع فكتب هشام ابن إسماعيل إلى عبد الملك فكتب عبد الملك إليه ما دعاك إلى سعيد ابن المسيب ما كان علينا منه شيء نكرهه فأما إذا فعلت فادعه فان بايع وإلا فاضربه ثلاثين سوطا وأوقفه للناس! فدعاه هشام فأباه وقال: لست ابايع لاثنتين فضربه ثلاثين سوطا ثم ألبسه ثيابا من شعر وأمر به فطيف به حتى بلغوا به الحناطين ثم ردده وأمر به إلى السجن فقال سعيد: لولا أني ظننت أنه القتل ما لبسته قلت: أستر عورتي عند الموت مات سنة ثلاث أو أربع وتسعين وكان يقال لهذه

السنة: سنة الفقهاء من كثرة من مات من الفقهاء فيها وقد قيل: أنه مات سنة خمس ومائة.

اسم الكتاب: ثقات ابن حبان

رقم الجزء: ٤

رقم الصفحة: ٢٧٣

سعيد بن المسيب بن حزن المخزومي أبو محمد المدني

سيد التابعين ولد لسنتين مضتا - وقيل: لأربع - من خلافة عمر.

قال محمد بن يحيى بن حبان: كان رأس من بالمدينة في دهره المقدم عليهم في الفتوى سعيد ويقال: فقيه الفقهاء.

وقال قتادة: ما رأيت أحداً قط أعلم بالحلال والحرام منه وكذا قال مكحول والزهري وسليمان بن موسى وعنه إن كنت لأرحل الأيام والليالي في طلب الحديث الواحد.

وقال أحمد بن حنبل: أفضل التابعين سعيد بن المسيب قيل له فعلقمة والأسود قال: سعيد وعلقمة والأسود.

وقال يحيى بن سعيد: كان أحفظ الناس لأحكام عمر وأقضيته كان يسمى رواية عمر وقال أبو حاتم: ليس في التابعين أنبل منه وهو أثبتهم في أبي هريرة مات سنة أربع وتسعين وقيل: ثلاث.

اسم الكتاب: طبقات الحفاظ للسيوطي

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٢٥

سعيد بن المسيب بن حزن مدني ٦١٨ ــ سعيد ابن المسيب ابن حزن، مدني، تابعي ثقة، وكان رجلا صالحا فقيها، وكان لا يأخذ العطاء، وكانت له بضاعة أربعمائة دينار، وكان يتجر بها في الزيت، وكان أعور.

حدثنا العلاء ابن عبد الجبار، ثنا حماد ابن سلمة، عن يحيى ابن سعيد، عن سعيد ابن

المسيب، قال: كان أبو هريرة إذا أعطاه معاوية سكت، وإذا أمسك عنه تكلم.

اسم الكتاب: ثقات العجلي

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ١٨٧

(٧٦) ـــــ سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائل بن عمران بن مخزوم أبو محمد المخزوميّ المدني:

سيد فقهاء التابعين روى عن أبيه وعن عمر واختلف في سماعه منه وعن عثمان وعليّ وأبي موسى في آخرين، وعنه الزّهريّ ويحيى بن سعيد الأنصاريّ وآخرون. قال قتادة ما رأيت أحد قط أعلم بالحلال والحرام منه وقال مكحول ما لقيت أعلم منه وقال سليمان بن موسى إنه أفقه التابعين وقال أحمد إنه أفضل التابعين وقال ابن المديني لا أعلم أحداً في التابعين أوسع علماً منه وهو عندي أجل التابعين وقال أبو حاتم ليس في التابعين أنبل منه وقال ابن حبان هو سيد التابعين. وقال الشافعي وأحمد وغير واحد مراسيل ابن المسيب صحاح. مات سنة ثلاث وقيل أربع وتسعين ومولده سنة خمس عشرة وقيل سبع عشرة وقيل إحدى وعشرين.

اسم الكتاب: إسعاف المبطأ برجال الموطأ

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ١٥١

(٢١٢) ــ سعيد بن المسيب: تكرر في المختصر والمهذب والوسيط. هو الإمام الجليل أبو محمد سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بالذال المعجمة بن عمران بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي المخزومي التابعي إمام التابعين وأبوه المسيب وجده حزن صحابيان أسلما يوم فتح مكة، ويقال المسيب بفتح الياء وكسرها والفتح هو المشهور. وحكي عنه أنه كان يكرهه ومذهب أهل المدينة الكسر. ولد

سعيد لسنتين مضتا من خلافة عمر بن الخطاب وقيل لأربع سنين ورأى عمر وسمع منه ومن عثمان وعلي وسعد بن أبي وقاص وابن عباس وابن عمر وجبير بن مطعم وعبد اللّه بن زيد بن عاصم وحكيم بن حزام وأبي هريرة ومعاوية وعبد اللّه بن عمرو بن العاصي وأبي موسى الأشعري وصفوان بن أمية وأبيه والمسور بن مخرمة وجابر بن عبد اللّه وأبي سعيد الخدري وزيد بن ثابت وعثمان بن أبي العاصي وعائشة وأم سلمة وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم أجمعين. روى عنه جماعات من أعلام التابعين منهم عطاء بن أبي رباح ومحمد الباقر وعمرو بن دينار ويحيى الأنصاري والزهري وأكثر عنه وخلائق غيرهم، واتفق العلماء على إمامته وجلالته وتقدمه على أهل عصره في العلم والفضيلة ووجوه الخير، قال محمد بن يحيى بن حبان: كان رأس أهل المدينة في دهره المقدم عليهم في الفتوى سعيد بن المسيب ويقال له فقيه الفقهاء، وقال قتادة: ما رأيت أحداً أعلم بحلال الله وحرامه من سعيد بن المسيب. وقال مكحول: طفت الأرض كلها في طلب العلم فما لقيت أحداً أعلم من سعيد بن المسيب. وقال سليمان بن موسى: كان سعيد بن المسيب أفقه التابعين.

وروينا عن سعيد قال: كنت أرحل الأيام والليالي في طلب الحديث الواحد. وقال علي بن المديني: لا أعلم أحداً في التابعين أوسع علماً من سعيد بن المسيب وإذا قال سعيد مضت السنة فحسبك به قال: وهو عندي أجلّ التابعين. وقال أحمد بن حنبل: أفضل التابعين سعيد بن المسيب، فقيل له: فعلقمة والأسود؟ فقال: سعيد وعلقمة والأسود. وقال أبو طالب: قلت لأحمد بن حنبل سعيد بن المسيب؟ فقال: ومن مثل سعيد بن المسيب ثقة من أهل الخير، قلت: فسعيد عن عمر حجة فقال: هو عندنا حجة قد رأى عمر وسمع منه إذا لم يقبل سعيد عن عمر فمن يقبل؟ وقال يحيى بن معين: قد رأى عمر وكان صغيراً. وقال يحيى بن سعيد: كان سعيد بن المسيب لا يكاد يفتي فتيا ولا يقول شيئاً إلا قال: اللهم سلمني وسلم مني. وقال أبو حاتم: ليس في التابعين أنبل من سعيد بن المسيب وهو أثبتهم في أبي هريرة قال الحفاظ: كان أعلم الناس بحديث أبي هريرة سعيد بن المسيب وكان زوج بنت أبي هريرة. قال أحمد بن عبد اللّه: كان سعيد فقيهاً صالحاً لا يأخذ العطاء له بضاعة أربعمائة دينار يتجر فيها في الزيت.

وروى البخاري في تاريخه أن ابن المسيب حج أربعين حجة. وأقوال السلف والخلف متظاهرة على إمامته وجلالته وعظم محله في العلم والدين. توفي سنة ثلاث وتسعين وقيل سنة أربع وتسعين وكان يقال لهذه السنة سنة الفقهاء لكثرة من مات فيها من الفقهاء، وقد ذكرنا مراراً أن سعيد بن المسيب أحد فقهاء المدينة السبعة وسبق بيانهم في ترجمة خارجة بن زيد وأما قول الإمام أحمد بن حنبل وغيره أن سعيد بن المسيب أفضل التابعين فمرادهم أفضلهم في علوم الشرع، وإلا ففي صحيح مسلم عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلّم يقول: «إن خير التابعين رجل يقال له أويس وكان به بياض فمروه فليستغفر لكم» وأما قول أصحابنا المتأخرين مراسيل سعيد بن المسيب حجة عند الشافعي فليس على إطلاقه على المختار وإنما قال الشافعي: إرسال ابن المسيب عندنا حسن. ولأصحابنا المتقدمين فيها وجهان مشهوران: أحدهما أنها حجة مطلقاً قالوا لأنها فتشت فوجدت مسندة. والثاني وهو الصحيح واختاره المحققون أنها كغيرها من مراسيل كبار التابعين فإن اعتضدت بمسند أو بمرسل من جهة أخرى أو قول بعض الصحابة أو أكثر الفقهاء بعدهم كانت حجة عند الشافعي وإلا فلا لأنه وجد فيها ما ليس مسنداً بحال كذا ذكره البيهقي والخطيب البغدادي وغيرهما من الحفاظ المتقنين. وقد بسطت القول فيه في علوم الحديث ومقدمة شرح المهذب. ومن غرائب ابن المسيب قوله: إن المطلقة ثلاثاً تحل للأول بمجرد عقد الثاني من غير وطء، وقال جميع العلماء سواه يشترط الوطء.

اسم الكتاب: تهذيب الأسماء واللغات

رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٢١٢

سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب أبو محمد المخزومي القرشي ٤٣٧ ـــ سعيد ابن المسيب ابن حَزْن ابن أبي وهب المخزومي أبو محمد القرشي، كان مولده لسنتين مضتا من خلافة عمر ابن الخطاب، وكان من سادات التابعين فقها وورعا وعبادة وفضلا وزهادة وعلما، وقد قيل: انه كان فيمن أصلح بين عثمان وعلي، مات سنة ثلاث وتسعين.

اسم الكتاب: مشاهير علماء الأمصار رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٨١

(٢٤٣) ــ سعيد بن المسيب أحد الأئمة الكبار المحتج بمراسيلهم ولد لسنتين مضتا من خلافة عمر رضي الله عنه قال أبو حاتم لا يصح له سماع منه إلا رؤية رآه على المنبر النعمان بن مقرن رضي الله عنه. قلت حديثه عن عمر رضي الله عنه في السنن الأربعة وعن أبي بكر رضي الله عنه في سنن ابن ماجة وأرسل أيضاً عن أبيّ بن كعب وأبي ذر وغيرهما وفي سنن أبي داود والنّسائي روايته عن سعد بن عبادة رضي الله عنه ولم يدركه. قال يَحْيى القطّان سعيد بن المسيب عن عمر رضي الله عنه مرسل يدخل في المسند على المجاز وقال مالك لم يسمع سعيد بن المسيب من زيد ابن الثابت. وقال يَحْيى القَطّان لا يصح له سماع من عبد الرحمن ابن أبي ليلى. وقال التِّرمذي لا نعرف له عن أنس حديثاً وقال أبو حاتم سعيد بن المسيب عن عائشة رضي الله عنها إن كان شيئاً من وراء الستر قلت حديثه عنها في الصحيحين وقد تقدم بيان الاحتجاج بمراسيله والله سبحانه وتعالى أعلم.

اسم الكتاب: جامع التحصيل

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ١٤٢

«ابن المسيّب» سعيد بن المسيّب بن حزن القرشي المخزومي المدني

. عالم أهل المدينة بلا مدافعة، وُلد في خلافة عمر لأربع مضين منها، وتوفّي سنة أربع وتسعين للهجرة، وقيل: وُلد لسنتين من خلافة عمر. رأى عمر. وسمع عثمان وعليّاً وزيد بن ثابت وسعد بن أبي وقّاص وعائشة وأبا موسى وأبا هريرة وجبير بن مطعم وعبد الله بن زيد المازني وأمّ سلمة وطائفةً من الصحابة. قال قتادة: ما رأيتُ أحداً أعْلم من سعيد بن المسيّب، وكذا قال مكحول والزُّهري، وقال: ما فاتتْني التكبيرةُ الأولى منذ خمسين سنة، وحججتُ أربعين حجّة، وقال أحمد بن حنبل وغيره: مرسلات سعيد بن المسيّب صحاح. ومن مرويّاته أنّ الطلقة ثلاثاً تحلّ للأوّل بمجرّد عقد الثاني من غير وطء. وهو أحد الفقهاء السبعة بالمدينة، وروى له الجماعة كلّهم.

اسم الكتاب: الوافي بالوفيات

٢٦٢ ــ سعيد بن المسيب أبو محمد سعيد بن المسيّب بن حَزْن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي المدني؛ أحد الفقهاء السبعة بالمدينة، وقد تقدم ذكر اثنين منهم: أبو بكر في حرف الباء وخارجة في حرف الخاء.

كان سعيد المذكور سيد التابعين من الطراز الأول، جمع بين الحديث والفقه والزهد والعبادة والورع، سمع سعد بن أبي وقاص الزهري وأبا هريرة رضي الله عنهما.

قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما لرجل سأله عن مسألة: ايت ذاك فسله، يعني سعيداً، ثم ارجع إلي فأخبرني ففعل ذلك وأخبره، فقال: ألم أخبركم أنه أحد العلماء؟ وقال أيضاً في حقه لأصحابه: لو رأى هذا رسول الله صلى الله عليه وسلّم لسَرَّهُ. وكان قد لقي جماعة من الصحابة رضي الله عنهم وسمع منهم، ودخل على أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلّم وأخذ عنهن، وأكثر روايته المسند عن أبي هريرة رضي الله عنه، وكان زوج ابنته.

وسئل الزهري ومكحول: مَنْ أفقه من أدركتما؟ فقالا: سعيد بن المسيب؛ وروي عنه أنه قال: حججت أربعين حجة؛ وعنه أنه قال: ما فاتتني التكبيرة الأولى منذ خمسين سنة، وما نظرت إلى قفا رجل في الصلاة منذ خمسين سنة، لمحافظته على الصف الأول، وقيل إنه صلى الصبح بوضوء العشاء خمسين سنة (وكان يقول: ما أعزّت العبّاد نفسها بمثل طاعة الله، ولا أهانت نفسها بمثل معصية الله، ودعي إلى نيف وثلاثين ألفاً ليأخذها فقال: لا حاجة لي فيها ولا في بني مروان، حتى ألقى الله فيحكم بيني وبينهم.

وقال أبو وداعة: كنت أجالس سعيد بن المسيب ففقدني أياماً، فلما جئته قال: أين كنت؟ قلت: توفيت أهلي فاشتغلت بها، فقال: هلا أخبرتنا فشهدناها؟ قال: ثم أردت أن أقوم فقال: هلا أحدثت امرأة غيرها؟ فقلت: يرحمك الله ومن يزوجني وما أملك إلا درهمين أو ثلاثة؟ فقال: إن أنا فعلت تفعل؟ قلت: نعم، ثم حمد الله تعالى وصلى على النبي صلى الله عليه وسلّم وزوجني على درهمين أو قال على ثلاثة، قال: فقمت وما أدري ما أصنع من الفرح، فصرت إلى منزلي، وجعلت أتفكر ممن آخذ وأستدين، وصليت المغرب، وكنت صائماً، فقدمت عشاي لأفطر، وكان خبزاً وزيتاً، وإذا بالباب يقرع، فقلت: من هذا؟ قال: سعيد، ففكرت في كل إنسان اسمه سعيد إلا سعيد بن المسيب، فإنه لم ير منذ أربعين

سنة إلا ما بين بيته والمسجد، فقمت وخرجت وإذا بسعيد بن المسيب، فظننت أنه قد بدا له، فقلت: يا أبا محمد، هلا أرسلت إلي فآتيك؟ قال: لا، أنت أحق أن تؤتى، قلت: فما تأمرني؟ قال: رأيتك رجلاً عَزَباً قد تزوّجت فكرهتُ أن تبيت الليلة وحدك، وهذه امرأتك، فإذا هي قائمة خلفه في طوله ثم دفعها في الباب وردّ الباب، فسقطت المرأة من الحياء، فاستوثقت من الباب، ثم صعدت إلى السطح، فناديت الجيران، فجاءوني وقالوا: ما شأنك؟ فقلت: زوّجني سعيد بن المسيب اليوم ابنته وقد جاء بها على غفلة، وها هي في الدار، فنزلوا إليها، وبلغ أُمي فجاءت وقالت: وجهي من وجهك حرام إن مسستها قبل أن أصلحها ثلاثة أيام، فأقمت ثلاثاً ثم دخلت بها، فإذا هي من أجمل الناس وأحفظهم لكتاب الله تعالى وأعلمهم بسنّة رسول الله صلى الله عليه وسلّم وأعرفهم بحق الزوج؛ قال: فمكث شهراً لا يأتيني ولا آتيه، ثم أتيته بعد شهر وهو في حلقته، فسلمت عليه، فرد عليّ و لم يكلمني حتى انفضّ مَنْ في المسجد، فلما لم يبق غيري، قال: ما حال ذلك الإنسان؟ قلت: هو على ما يحبُّ الصديق ويكره العدوّ، قال: إن رابك شيء فالعصا، فانصرفت إلى منزلي. وكانت بنت سعيد المذكورة خطبها عبد الملك بن مروان لابنه الوليد حين ولاّه العهد، فأبى سعيد أن يزوّجه، فلم يزل عبد الملك على سعيد حتى ضربه في يوم بارد وصبّ عليه الماء؛ قال يحيى بن سعيد: كتب هشام بن إسماعيل والي المدينة إلى عبد الملك بن مروان: إن أهل المدينة قد أطبقوا على البيعة للوليد وسليمان إلا سعيد بن المسيب، فكَتب أن اعرضه على السيف، فإن مضى فاجلده خمسين جلدة وطُفْ به أسواق المدينة، فلما قدم الكتاب على الوالي دخل سليمان بن يسار وعروة بن الزبير وسالم بن عبد الله على سعيد بن المسيب، وقالوا: جئناك في أمر، قد قدم كتاب عبد الملك إن لم تبايع ضربت عنقك، ونحن نعرض عليك خصالاً ثلاثاً، فأعطنا إحداهن، فإن الوالي قد قبل منك أن يقرأ عليك الكتاب، فلا تقل لا ولا نعم، قال: يقول الناس: بايع سعيد بن المسيب، ما أنا بفاعل، وكان إذا قال لا لم يستطيعوا أن يقولوا نعم، قالوا: فتجلس في بيتك ولا تخرج إلى الصلاة أياماً، فإنه يقبل منك إذا طلبك من مجلسك فلم يجدك، قال: فأنا أسمع الأذان فوق أُذني حيّ على الصلاة حيّ على الصلاة، ما أنا بفاعل، قالوا: فانتقل من مجلسك إلى غيره فإنه يرسل إلى مجلسك، فإن لم يجدك

أمسك عنك، قال: أفَرَقاً من مخلوق؟ ما أنا بمتقدم شبراً ولا متأخر، فخرجوا وخرج إلى صلاة الظهر، فجلس في مجلسه الذي كان يجلس فيه، فلما صلى الوالي بعث إليه، فأتي به، فقال: إن أمير المؤمنين كتب يأمرنا إن لم تبايع ضربنا عنقك، قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلّم عن بيعتين، فلما رآه لم يجب، أُخرج إلى السدة، فمدّت عنقه وسلّت السيوف، فلما رآه قد مضى أمر به فجرد، فإذا عليه ثياب شعر، فقال: لو علمت ذلك ما اشتهرت بهذا الشأن، فضربه خمسين سوطاً، ثم طاف به أسواق المدينة، فلما ردوه والناس منصرفون من صلاة العصر قال: إن هذه لوُجُوه ما نظرت إليها منذ أربعين سنة، ومنعوا الناس أن يجالسوه فكان من ورعه إذا جاء إليه أحد يقول له: قم من عندي، كراهية أن يضرب بسببه.

قال مالك رضي الله عنه: بلغني أن سعيد بن المسيب كان يلزم مكاناً من المسجد لا يصلي من المسجد في غيره، وأنه ليالي صنع به عبد الملك ما صنع قيل له أن يترك الصلاة فيه فأبى إلا أن يصلي فيه.

وكان يقول: لا تملأوا أعينكم من أعوان الظَّلَمَة إلا بإنكار من قلوبكم لكي لا تحبط أعمالكم؛ وقيل له وقد نزل الماء في عينه: ألا تقدح عينك؟ قال: حتى على من أفتحها).

ورأى عبد الملك بن مروان في منامه كأنه قد بال في المحراب أربع مرات فوجه إلى سعيد بن المسيب من يسأله، فقال: يملك من ولده لصلبه أربعة، فكان كما قال، فإنه ولي الوليد وسليمان ويزيد وهشام، وهم أولاد عبد الملك لصلبه.

وكانت ولادته لسنتين مَضَتا من خلافة عمر رضي الله عنه، وكان في خلافة عثمان رضي الله عنه رجلاً.

وتوفي بالمدينة سنة إحدى ـــ وقيل اثنتين، وقيل ثلاث، وقيل أربع، وقيل خمس ـــ وتسعين للهجرة، وقيل إنه توفي سنة خمس ومائة، والله أعلم، رضي الله عنه.

والمسيَّب: بفتح الياء المشددة المثناة من تحتها، وروي عنه أنه كان يقول بكسر الياء، ويقول: سَيَّبَ الله من يسيِّب أبي.

وحَزْن: بفتح الحاء المهملة وسكون الزاي وبعدها نون.

وعائذ: بذال معجمة.

اسم الكتاب: وفيات الأعيان

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٣٦٨

سعيد بن المسيب بن حزن أبو محمد القرشي قال بن نعيم مات سنة ثلاث وتسعين. وقال علي عن أبي داود عن شعبة عن إياس بن معاوية: قال لي بن المسيب: ممن أنت؟ قلت: من مزينة قال: إني لأذكر يوم نعي عمر بن الخطاب النعمان بن مقرن على المنبر وقال سليمان بن حرب حدثنا سلام بن مسكين عن عمران بن عبد الله الخزاعي عن بن المسيب: أنا أصلحت بين علي وعثمان رضي الله تعالى عنهما قلت لعلي: أمير المؤمنين وقلت لعثمان: أنه علي ولو شئت أن أقول ما قالا لفعلت وقال سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن بن المسيب قال: أنا أصلحت بين علي وعثمان وقال عبيد حدثنا يونس قال أنا بن إسحاق قال سمعت مكحولاً يقول: طفت الأرض كلها في طلب العلم فما لقيت أعلم من بن المسيب وقال بن المنذر حدثني أبو بكر بن أبي أويس حدثني سليمان عن بن حرملة سمعت بن المسيب: حججت أربعين حجة وقال بن عفير حدثني سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال: كان بن المسيب لا يكاد يفتي فتيا ولا يقول شيئاً الا قال: اللهم سلمني وسلم مني وقال أبو نعيم حدثنا مسعر عن سعد بن إبراهيم عن بن المسيب: ما بقي أحد أعلم بقضاء النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر مني وقال مالك: دخل أبو بكر بن عبد الرحمن وعكرمة بن عبد الرحمن علي بن المسيب السجن وكان ضرب ضرباً شديداً فقال أترياني ألعب بديني كما لعبتما بدينكما.

اسم الكتاب: التاريخ الكبير

رقم الجزء: ٣ رقم الصفحة: ٥١٠

سعيد بن المسيب بن حزن الإمام أبو محمد المخزومي أحد الأعلام وسيد التابعين عن عمر

وعثمان وسعد وعنه الزهري وقتادة ويحيى بن سعيد ثقة حجة فقيه رفيع الذكــــر رأس في العلم والعمل عاش تسعا وسبعين سنة مات ٩٤ ع.

اسم الكتاب: الكاشف فى معرفة من له رواية فى الكتب الستة

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٢٩٥

سعيد بن المسيب بن حزن المخزومي أبو محمد عالم التابعين ، وردت الرواية عنه في حروف القرآن على ابن عباس وأبي هريرة وروى عن عمر وعثمان وسعيد بن زيد، قرأ عليه عرضـا محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، توفي سنة أربع وتسعين وسبعين سنة.

اسم الكتاب: غاية النهاية في طبقات القراء

سعيد بن المسيب أبو محمد المخزومي

٣٨ ــ ع سعيد ابن المسيب الإمام شيخ الإسلام فقيه المدينة أبو محمد المخزومـــي أجــل التابعين ولد لسنتين مضتا من خلافة عمر وسمع من عمر شيئا وهو يخطب وسمع من عثمـان وزيد ابن ثابت وعائشة وسعد وأبي هريرة رضي الله تعالى عنهم

وخلق، وكان واسع العلم وافر الحرمة متين الديانة، قوالا بالحق فقيه النفس. روى أســامة ابن زيد عن نافع أن ابن عمر قال: سعيد ابن المسيب هو والله أحد المفتين، وقال أحمد ابــن حنبل وغيره: مراسلات سعيد صحاح، وقال قتادة: ما رأيت أحدا اعلم من ســعيد ابــن المسيب، وكذا قال الزهري ومكحول وغير واحد وصدقوا، قال علي ابن المديني: لا أعلـم في التابعين أوسع علما من سعيد، هو عندي أجل التابعين، وقال العجلي وغيره: كـــان لا يقبل جوائز السلطان، وله أربع مائة دينار يتجر فيها بالزيت وغيره، قال سعد ابن إبراهيـم: سمعت سعيد ابن المسيب يقول: ما أحد أعلم بقضاء قضاه رسول الله صلى الله عليه وسـلّم ولا أبو بكر وعمر مني، قال الواقدي: حدثني هشام ابن سعد سمعت الزهري وسئل عـــن أخذ سعيد ابن المنسيب علمه؟ قال: عن زيد ابن ثابت وسعد ابن أبي وقاص وابن عبـــاس

وابن عمر، وقد سمع من عثمان وعلي وصهيب، وجل روايته المسندة عن أبي هريرة وكان زوج ابنته، وكان يقال ليس أحد أعلم بقضاء عمر وعثمان منه وروى معمر عن الزهري: كان سعيد أعلم الناس بقضاء عمر وعثمان، وعن قتادة قال: كان الحسن إذا أشكل عليه شيء كتب إلى سعيد ابن المسيب يسأل. حماد ابن زيد عن يزيد ابن حازم أن ابن المسيب كان يسرد الصوم: وقال عبد الرحمن ابن حرملة: سمعت سعيدا يقول: حججت أربعين حجة، يوسف ابن يعقوب الماجشون عن المطلب ابن السائب قال: كنت جالسا مع سعيد ابن المسيب بالسوق فمر بريد لبني مروان فقال له سعيد: من رسل بني مروان أنت؟ قال: نعم قال: كيف تركت بني مروان؟ قال: بخير، قال: تركتهم يجيعون الناس ويشبعون الكلاب، فاشرأب الرسول فقمت اليه فلم أزل ازجيه حتى انطلق فقلت لسعيد: يغفر الله لك تشيط بدمك؟ فقال: اسكت يا أحيمق فوالله لا يسلمني الله ما أخذت بحقوقه. عن مكحول من وجه ضعيف انه قال لما بلغه موت ابن المسيب: استوى الناس. قال مالك: بلغني ان سعيد ابن المسيب قال: ان كنت لأسير الأيام والليالى في طلب الحديث الواحد. قال مصعب ابن عبد الله. حدثني مصعب ابن عثمان أن الذي شهد لسعيد ابن المسيب حين أراد مسلم ابن عقبة قتله عمرو ابن عثمان ومروان ابن الحكم شهدا أنه مجنون فخلى سبيله، قال أبو يونس القوي: دخلت المسجد فإذا سعيد ابن المسيب جالس وحده قلت: ما شأنه؟ قالوا: نهى أن يجالسه أحد. قلت: قد أفردت سيرة سعيد في مؤلف، وقد اختلفوا في وفاته على أقوال اقواها سنة أربع وتسعين أرّخها الهيثم ابن عدى وسعيد ابن عفير وابن نمير وغيرهم وقال قتادة: سنة تسع وثمانين، وقال يحيى القطان: سنة إحدى وتسعين، وقال ضمرة: سنة إحدى أو اثنتين وتسعين، وقال علي ابن المديني وابن معين والمدائني: سنة خمس ومائة رحمه الله تعالى

قال الحاكم: أكثر أئمة الحديث على هذا.

اسم الكتاب: طبقات الحفاظ للذهبي

(الرجال للبخاريّ "الكبير") المجلد الثالث

"الإيمان"

فهرس الأسماء

(حرف الألف)

س	الاسم	الحديث	ص	الملاحظة
١	إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف القرشيّ الزهريّ أبوإسحاق المدنيّ	٢٣	٧٦٧	ع
٢	أحمد بن عبدالله بن يونس التميميّ اليربوعيّ أبوعبدالله الكوفيّ	٢٦	٨٥٦	ع
٣	أسعد بن زرارة بن عُدس بن عُبيد بن ثعلبة الأنصاريّ الخزرجيّ أبوأمامة النجاريّ رضـ	١٨	٥٨٧	-
٤	إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسديّ أبوبشر البصريّ المعروف بابن عليّة أخو ربعيّ بن إبراهيم	١٥	٣٩٠	ع
٥	إسماعيل بن عبدالله بن عبدالله بن أويس الأصبحيّ أبوعبدالله بن أبي أويس المدنيّ	٢٢	٧٣٢	خ-م-د-ت-ق
٦	الأعرج عبدالرّحمن بن هُرمُز أبوداوُد المدنيّ	١٤	٣٦٣	ع
٧	أنس بن مالك بن النضر الأنصاريّ النجاريّ أبوحمزة المدنيّ رضـ	١٣	٢٩١	ع
٨	أيوب بن أبي تميمة كيسان السختيانيّ أبوبكر البصريّ	١٦	٤٦٥	ع

فهرست

(حرف الحاء)

س	الاسم	الحديث	ص	الملاحظة
٩	الحسين بن ذكوان المعلّم العَوْذيّ المُكتب البصريّ	١٣	٣٢٨	ع

(حرف الذال)

١٠	ذكوان بن عبدقيس بن خلدة بن مخلد بن عامر بن زريق الأنصاريّ أبوالسبع الخزرجيّ ثم الزرقيّ رض	١٨	٦١١	-

(حرف الراء)

١١	رافع بن مالك بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زُريق الأنصاريّ الخزرجيّ أبومالك الزرقيّ رض	١٨	٦١٥	خ

(حرف السين)

١٢	سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشيّ العدويّ أبوعمر أو أبوعبدالله أو أبوعبيدالله المدنيّ	٢٤	٨١٢	ع
١٣	سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب القرشيّ المخزوميّ أبومحمد المدنيّ	٢٦	٨٦٤	ع
١٤	سعيدبن يحيىٰ بن سعيد بن أبان القُرشيّ الأمويّ أبوعثمان البغداديّ	١١	٢٣	خ-م-د-ت-س
١٥	سليمان بن حرب بن بجيل الأزديّ الواشحيّ أبوأيوب البصريّ	٢١	٧١٥	ع

(حرف العين)

س	الاسم	الحديث	ص	الملاحظة
١٦	عبادة بن الصامت بن قيس الأنصاريّ الخزرجيّ أبو الوليد المدنيّ رض	١٨	٥٤٧	ع
١٧	عباس بن عبادة بن نضلة بن مالك بن العجلان الأنصاريّ الخزرجيّ رض	١٨	٦٢٢	-
١٨	عبد الرّحمٰن بن عبد الله بن عبد الرّحمٰن بن أبي صعصعة الأنصاريّ المازنيّ المدنيّ	١٩	٦٧٠	خ-د-س-ق
١٩	عبد العزيز بن صهيب البُنانيّ البصريّ الأعمٰى	١٥	٤٢٩	ع
٢٠	عبد الله بن عبد الرّحمٰن بن أبي صعصعة الأنصاريّ المازنيّ	١٩	٦٧٥	خ-د-س-ق
٢١	عبد الله بن عبد الله بن جبر أو جابر ابن عتيك الأنصاريّ المدنيّ	١٧	٥٢٤	ع
٢٢	عبد الله بن مَسْلمة بن قعنب القعنبيّ الحارثيّ أبو عبد الرّحمٰن المدنيّ	١٩	٦٥٥	خ-م-د-ت-س
٢٣	عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصّلت الثقفيّ أبو محمد البصريّ	١٦	٤٤٧	ع
٢٤	عبدة بن سليمان الكِلابيّ أبو محمد الكوفيّ أو عبد الرحمٰن	٢٠	٧٠٧	ع
٢٥	عقبة بن عامر بن نابي بن زيد بن حرام بن كعب بن غنم الأنصاريّ الخزرجيّ السلميّ رض	١٨	٦٢٩	-
٢٦	عمرو بن خالد بن فروخ بن سعيد التميميّ الحنظليّ أو الخُزاعيّ أبو الحسن الجزريّ الحرانيّ	١٢	٨٨	خ-ق

س	الاسم	الحديث	ص	الملاحظة
٢٧	عمرو بن يحيىٰ بن عُمارة بن أبي حسن الأنصاريّ المازنيّ المدنيّ	٢٢	٧٤٦	ع
٢٨	عوف بن الحارث بن رفاعة بن الحارث بن سواد بن مالك الأنصاريّ الخزرجيّ النجاري رض	١٨	٥٩٨	-
٢٩	عويم بن ساعدة بن عابِس بن قيس بن النعمان الأنصاريّ أبو عبد الرحمٰن المدنيّ الأوسيّ رض	١٨	٦٤٣	ق
	(حرف القاف)			
٣٠	قتادة بن دعامة أو بن عكابة السّدوسيّ أبو الخطاب البصريّ	١٣	٢٣٩	ع
٣١	قطبة بن عامر بن حديدة بن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاريّ أبو زيد الخزرجيّ رض	١٨	٦٣٢	-
	(حرف الميم)			
٣٢	محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر القُرشيّ العدويّ المدنيّ	٢٥	٨٤٨	ع
٣٣	محمد بن سَلام بن الفَرَج السّلميّ أبو عبد الله البُخاريّ البيكنديّ	٢٠	٦٩٨	خ
٣٤	محمد بن عبيد الله بن محمد القُرشيّ الأمويّ أبو ثابت المدنيّ	٢٣	٧٦٤	خ-سي
٣٥	محمد بن المثنّى بن عبيد بن قيس بن دينار العنزي أبو موسىٰ البصريّ الحافظ المعروف بالزَّمِن رحمه الله	١٦	٤٣٧	ع

س	الاسم	الحديث	ص	الملاحظة
٣٦	مسددبن مسرهدبن مسربل الأسديّ أبو الحسن البصريّ	١٣	١٨٨	خ-د-ت-س
٣٧	معاذ بن الحارث بن رِفاعة بن الحارث بن سواد الأنصاريّ الخزرجيّ النجّاريّ المعروف بـابن عفراءؓ	١٨	٦٠٢	س
	(حرف الواؤ)			
٣٨	واقد بن محمد بن زيدالقُرشيّ العدويّ العُمريّ المدنيّ	٢٥	٨٤٥	خ-م-د-س
٣٩	وُهيب بن خالد بن عَجْلان الباهليّ أبوبكر البصريّ	٢٢	٧٥٥	ع
	(حرف الياء)			
٤٠	يحيٰ بن سعيدبن أبان القُرشيّ الأمويّ أبوأيوب الكوفيّ	١١	٢٩	ع
٤١	يحي بن سعيدبن فروخ القطان التميميّ أبوسعيدالبصريّ	١٣	٢٠٣	ع
٤٢	يحيٰ بن عُمارةبن أبي حسن الأنصاريّ المازنيّ المدنيّ	٢٢	٧٥١	ع
٤٣	يـزيـد بـن ثعلبة بن خزمة بن أصرم بن عمرو بن عمارة بن مالك أبوعبدالرحمٰن البلويؓ	١٨	٦٢٦	-
٤٤	يزيد بن أبي حبيب سويد الأزديّ أبورجاء المِصريّ	١٢	٩٣	ع
٤٥	يعقوب بن إبراهيم بن كثير العبديّ القيسيّ أبويوسف الدورقيّ	١٥	٣٧٩	ع

(الكنىٰ من الرجال)

س	الاسم	الحديث	ص	الملاحظة
٤٦	أبوإدريس عائذ الله بن عبدالله بن عمروالخولانيّ العوذيّ أو العَيْذيّ	١٨	٥٣٣	ع
٤٧	أبو أمامة أسعد بن سهل بن حُنيف الأنصاريّ المدنيّ	٢٣	٧٩١	ع
٤٨	أبو بُردة بُريد بن عبدالله بن أبي بُردة بن أبي موسىٰ الأشعريّ الكوفيّ	١١	٣٦	ع
٤٩	أبو بُردة الحارث بن أبي موسىٰ الأشعريّ	١١	٤٦	ع
٥٠	أبو الخير مرثد بن عبدالله اليَزَنيّ المصريّ	١٢	١٠٣	ع
٥١	أبو ذر الصحابي المعروف جندب بن جنادة الغفاريّ رضـ	١٢	١١٠	ع
٥٢	أبو رَوح الحَرَميّ بن عُمارة بن أبي حفصة نابت أو ثابت العتكيّ البصريّ	٢٥	٨٤٠	خ-م-د-س-ق
٥٣	أبو الزناد عبدالله بن ذكوان القرشيّ أبو عبدالرحمٰن المدنيّ المعروف بـ أبي الزناد	١٤	٣٣٩	ع
٥٤	أبو سعيد سعد بن مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن الأبجر الأنصاريّ الخدريّ رضـ	١٩	٦٧٩	ع
٥٥	أبو قلابة عبدالله بن زيد بن عمرو أو عامر الجرميّ البصريّ	١٦	٤٩١	ع
٥٦	أبو موسىٰ الصحابي المعروف عبدالله بن قيس بن سُليم بن حضّار الأشعريّ رضـ	١١	٦٠	ع
٥٧	أبو الوليد هشام بن عبدالملك الباهليّ الطيالسيّ البصريّ	١٧	٥١١	ع
٥٨	أبو الهيثم مالك بن التيهان بن مالك بن عتيك بن عمرو بن عبدالأعلم الأنصاريّ البلويّ رضـ	١٨	٦٣٧	-

فهرست

(الرجال للبخاريّ "الكبير") المجلد الثالث

فهرس الأبواب

س	المضامين	الرقم	الصفحة
١	كلمة المؤلف		٣
٢	تقاريظ		٥
	(كتاب الإيمان)		
٣	باب أيّ الإسلامِ أفضلُ	٥	٢١
٤	باب إطعامُ الطّعام من الإسلام	٦	٨٦
٥	باب من الإيمان أن يُّحب لأخيه مايحب لنفسه	٧	١٨٥
٦	باب حُبُّ الرسول ﷺ مِن الإيمان	٨	٣٣٥
٧	بابُ حلاوةِ الإيمان	٩	٤٣٥
٨	باب علامةُ الإيمان حب الأنصار	١٠	٥٠٩
٩	باب	١١	٥٢٨
١٠	باب من الدين الفرارُ من الفتن	١٢	٦٥٣
١١	باب قول النبيّ ﷺ أنا أعلمكم بالله وأنّ المعرفة فعل القلب-إلخ	١٣	٦٩٦

فهرست

س	المضامين	الرقم	الصفحة
١٢	باب من كرِه أن يعودَفي الكفر كمايكره-إلخ	١٤	٧١٣
١٣	باب تفاضُل أهل الإيمانِ في الأعمال	١٥	٧٢٨
١٤	باب الحياءُ من الإيمان	١٦	٨٠٩
١٥	باب ﴿فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ﴾	١٧	٨٣٨
١٦	باب من قال إن الإيمان هو العمل-إلخ	١٨	٨٥٤

الملاحظات

الملاحظات

الملاحظات

الملاحظات

الملاحظات

الملاحظات

الملاحظات